السنة العشرون

العدد السادس والسبعون /ج٢

# مجلة

# مركز دراسات الكوفة

## مجلة فصلية محكمة تعنى بالدراسات الإنسانية

### اقرأ في هذا العدد

- الجاهزية الاستراتيجية وأثرها على الإدارة المتكاملة للمياه
- دور تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت في تخفيض التكاليف
- دور السياسة التجارية في تحفيز النمو الاقتصادي

**مجلة مركز دراسات الكوفة**

**الترقيم الدولي** ISSN :1993-7016

**الترقيم الالكتروني** ISSN : 2708 - 728X

**رقم الايداع في دار الكتب ببغداد (١١١٣) لسنة (٢٠٠٨)**

**DOI prefix:** 10.36322 ,**Frequency:** 4 Issues Per year

**العدد ٧٦ /ج٢ السنة العشرون ٢٠٢٥**

**العنوان البريدي: مركز دراسات الكوفة ، جامعة الكوفة ،**

**ص.ب ٢١ ، الكوفة ، محافظة النجف ، العراق**

**المراسلات**

Website: www.ksc.uokufa.edu.iq

Email: kscjournal@uokufa.edu.iq

Mobile: 07819377794

**جميع الحقوق محفوظة © مركز دراسات الكوفة**

## أعضاء هيأة التحرير

أ.د. جمال الدين بن عبد الجليل/ جامعة لودفيغسبورغ/ ألمانيا

أ.د. مهدي محمد القصاص/ جامعة المنصورة/ مصر

أ.د. إسماعيل نوري الربيعي/ الجامعة الأهلية/ البحرين

أ.د. محمد علي آذرشب/ مركز الحوار الفارسي/ إيران

أ.د. خالد طحطاح/ جامعة محمد الخامس/ المغرب

أ.د. خليل حسين/ الجامعة اللبنانية/ لبنان

أ.د. آن موسى النجداوي/ الأردن

أ.د. بسام حسن زاهر/ سوريا

أ.د. سفيان عبدلي/ الجزائر

أ.د. محمد حمادي/ الجامعة الأمريكية/ لبنان

أ.د. تحسين رشيد منصور/ جامعة اليرموك/ الأردن

أ. رائد شرف الدين/ الولايات المتحدة الأمريكية

أ.د. حسن لطيف الزبيدي/ جامعة الكوفة

أ.د. رحيم خريبط عطية/ جامعة الكوفة

أ.د. أسعد كاظم شبيب/ جامعة الكوفة

أ.د. محمد طه الحسيني/ العراق/ جامعة كربلاء

أ.م.د. محمد كمال أبو عمشه/ فلسطين

أ.م.د. محمود حسين مصطفى/ جامعة الكوفة

رئيس التحرير:

أ.م.د. حسنين جابر الحلو

مدير التحرير:

أ.د. عقيل جاسم دهش

مسؤول الحسابات

السيدة ولاء فيصل محسن

الإخراج الفني:

المهندس أسامة عادل الشماع

# شروط النشر

١. أن لا يكون البحث قد نشر أو قبل للنشر في مجلة أخرى.
٢. تقبل البحوث المكتوبة باللغة العربية فقط.
٣. يشترط في البحث المقدم للنشر أن يكون مراعيا لقواعد البحث العلمي وأن يكون مرتبا على النحو الآتي: عنوان البحث-اسم الباحث-درجته العلمية-خلاصة البحث باللغتين العربية والانجليزية -المقدمة-متن البحث-الخاتمة والنتائج قائمة الهوامش-المصادر والمراجع.
٤. يرفق مع البحث السيرة الذاتية الموجزة للباحث التي تتضمن ما يأتي حصراً: اسم الباحث ومكان عمله، واختصاصه العلمي ونتاجاته البحثية وأهم مشاركاته العلمية ووسيلة الاتصال به.

٥. يلزم ألاّ تزيد عدد صفحات البحث عن ٢٠ صفحة، وإذا زاد عدد الصفحات عن ذلك يستحصل مبلغ قدره ٣٠٠٠ دينار عن كل صفحة إضافية.
٦. يخضع البحث للتحكيم السري من الخبراء المختصين لتحديد صلاحيته للنشر ولا يعاد البحث إلى صاحبه سواء قبل للنشر أم لم يقبل، ولهيأة التحرير صلاحية نشر البحوث على وفق الترتيب الذي تراه مناسبا.
٧. تقدم البحوث مطبوعة باستخدام برنامج (Microsoft Word) بخط (Arabic Transparent) للغة العربية بحجم (١٦) للعنوان الرئيس و(١٤) للبحث و(١٢) للهوامش، وبخط (Time New Roman) للغة الانكليزية.
٨. تكون فقرة المسافات البادئة والتباعد قبل النص وبعده صفراً وتباعد الأسطر يكون (واحد ونصف).
٩. تنسق الأبيات الشعرية باستخدام الجداول.
١٠. تترك مسافة بمقدار (٢،٥) على الجوانب الأربعة للصفحة.
١١. تقدم البحوث مطبوعة بنسختين على ورق قياس (A4) مع قرص صلب (CD) مسجل عليه البحث على وفق المتطلبات.

## محتويات العدد الخاص لمستلات ٢٠٢٣ ج٢


| | | | |
|---|---|---|---|
| ١ | الجاهزية الاستراتيجية وأثرها على الإدارة المتكاملة للمياه | أ.د. قاسم محمد العنزي<br>الباحثة نجوان ظافر عبد الله | ١ |
| ٢ | تحليل العلاقة بين رأس المال الممتلك والمخاطرة النظامية باستخدام طريقة تقدير حصينة | أ.د. حاكم محسن الربيعي<br>الباحثة هدى محمد كريم | ٢٦ |
| ٣ | العقيدة التسويقية وعلاقتها بأصالة العلامة التجارية | أ.د. ليث علي يوسف<br>الباحثة إكرام عدنان تمكين | ٥٥ |
| ٤ | دور الانتشار الاستراتيجي في تحقيق الأداء المتميز- بحث تحليلي في مدينة الصدر الطبية | أ.د. فاضل راضي الغزالي<br>الباحث عقيل مهدي كاظم | ١٠٢ |
| ٥ | الالتزام الجماعي ودوره في تحقيق النجاح الاستراتيجي | أ.د. أحمد هاشم الصقال<br>الباحث علي هادي شهاب | ١٣٨ |
| ٦ | تأثير جودة التدقيق في عدم تماثل المعلومات | أ.د. بشرى عبد الوهاب الجواهري<br>الباحث أحمد حسين مجي | ١٨٢ |
| ٧ | دور التجديد الاستراتيجي في تحقيق الأداء العالي | أ.د حامد كريم الحدراوي<br>الباحث حيدر كصاد صلال | ٢١٤ |
| ٨ | اختبار تأثير سلوكيات القيادة الكمومية في تحسين رحلة الزبون | أ.د. عمار عبد الأمير زوين<br>الباحث محمد عبد الحسن عجمي | ٢٤٥ |
| ٩ | التحول الرقمي للعمليات المصرفية وأثرهُ على مؤشر كفاية رأس المال | أ.د حيدر جواد المرشدي<br>الباحث حسين صباح مهدي | ٢٧٣ |
| ١٠ | دور فاعلية سوق الاوراق المالية في الربحية دراسة في عينة من المصارف التجارية المدرجة في السوق | أ.د. حسن كريم الذبحاوي<br>الباحث نور عبد الحسن كاظم | ٢٩٦ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ١١ | دور تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت في تخفيض التكاليف | أ.د. صلاح مهدي الكواز<br>الباحث علي محمد حسن | ٣٤١ |
| ١٢ | تأثير التكنولوجيا في تحسين جودة الخدمات البحرية والدور التفاعلي للطواقم والكوادر البحرية المتخصصة | أ.د. راضي عبد الله علي<br>الباحث عدي قاسم فاضل | ٤٠٥ |
| ١٣ | استخدام طريقة اختيار المتغيرات لاسو التكيفية البيزية- دراسة مقارنة | أ.د. أحمد نعيم فليح<br>الباحث أحمد جاسم حسن | ٤٤٢ |
| ١٤ | الاستشراف في نظريات العلاقات الدولية- مراجعة تحليلية نقدية للأسس النظرية | أ.د. محمد كريم كاظم<br>الباحث خالد عدنان صاحب | ٤٧١ |
| ١٥ | الديمقراطية وإشكالياتها التطبيقية في العراق بعد ٢٠٠٣م | أ.د. أسعد كاظم شبيب<br>الباحث جبار عبد الأمير حميد | ٤٩٦ |
| ١٦ | الدور التفاعلي لمؤشرات الربحية في العلاقة بين نمو الفرص الاستثمارية وتعظيم القيمة | أ.م.د. علي حميد هندي<br>الباحثة سارة كريم إبراهيم | ٥١٣ |
| ١٧ | تقييم الجاهزية الاستراتيجية الأمنية- دراسة تحليلية في مديرية الامن الوطني | أ.م.د. ليث شاكر أبو طبيخ<br>الباحثة سجى عباس محسن | ٥٥٠ |
| ١٨ | دور القيادة المستدامة في تعزيز الأداء المصرفي | أ.م.د. زينب هادي الشريفي<br>الباحث محمد محمود ناجي | ٥٦٧ |
| ١٩ | بناء الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني بالتركيز على التخطيط الاستراتيجي | أ.م.د. رافد حميد الحدراوي<br>الباحث حسن جواد كاظم | ٦٠١ |
| ٢٠ | دور دراسة الجدوى في انشاء المشاريع الاستثمارية | أ.م.د. أحمد إبراهيم الزرفي<br>الباحثة سكينة يونس كامل | ٦٣٧ |

| | | | |
|---|---|---|---|
| ٢١ | دور السياسة التجارية في تحفيز النمو الاقتصادي | أ.م.د. عباس عصفور لفتة<br>الباحث عباس عصفور لفتة | ٦٦٨ |
| ٢٢ | التسويق الداخلي وأثره في تعزيز التفوق التسويقي | أ.م.د. علي محمود علي<br>الباحث عمار مجيد عبد الله | ٧٠٣ |
| ٢٣ | تأثير المرونة المالية في كفاءة الاستثمار دراسة تحليلية | أ.م.د. حيدر حمودي علي<br>الباحثة هند أحمد أسد | ٧٦٠ |
| ٢٤ | تأثير الانغماس العاطفي في الأداء المتميز | أ.م.د. لطيف عبد الرضا عطية<br>الباحثة ثناء حسين جليل | ٧٩٠ |
| ٢٥ | التهديدات (الإرهابية – السيبرانية) اللاتماثلية على الأمن الوطني العراقي | أ.م.د. باسل محسن مهنا<br>الباحثة نجلاء جعفر عبد الحسين | ٨٢٥ |
| ٢٦ | تركيز الاستعمالات الأرضية وتأثيرها على التنمية | أ.م.د. نصير عبد الرزاق حسج<br>الباحث يوسف نبيل مزهر | ٨٤٨ |
| ٢٧ | العوامل الاجتماعية والديمغرافية المؤثرة على المرأة | أ.م.د. أحمد يحيى عباس<br>الباحث ليث علي رشيد | ٨٨٠ |
| ٢٨ | الأنساق الثقافية في نتاجات الخزافات الرائدات | أ.م.د. عماد حمود عبد الحسين<br>الباحثة فرح باسم محي | ٩٠٣ |

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# الجاهزية الاستراتيجية وأثرها على الإدارة المتكاملة للمياه

**أ.د. قاسم محمد العنزي**

**الباحثة نجوان ظافر عبد الله**

**كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19523

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التحقق من مدى مساهمة الجاهزية الاستراتيجية في تطبيق استراتيجية الإدارة المتكاملة للمياه، فضلا عن التحقق من مستوى اهتمام المديرية قيد الدراسة (مديرية الموارد المائية في بابل) بانتهاج استراتيجية الإدارة المتكاملة في إدارة المياه، وتحديد مستوى الجاهزية الاستراتيجية فيها. انطلقت الدراسة من ارتفاع حدة ازمة المياه والاهتمام المتزايد بتطبيق التكامل في إدارة المياه. مثل متغير الجاهزية الاستراتيجية المتغير المستقل بالدراسة الحالية وتضمن ستة ابعاد، والمتغير التابع هو الإدارة المتكاملة للمياه بأربعة ابعاد ولتحقيق أهداف الدراسة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي في دراسة الحالة. ومثلت مديرية الموارد المائية في بابل ميدانا للجانب التطبيقي للدراسة، إذ تم اختيار عينة عشوائية من العاملين فيها وبواقع (١٧٥) فرداً من أصل مجتمع الدراسة البالغ (٢٩٧) فرداً، واعتمدت الدراسة في بناء الأنموذج واختبار فرضياته البرنامج الإحصائي (SPSS V.24) وبرنامج (Amos.24)، واستعملت استمارة الاستبيان بوصفها الأداة الرئيسة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج كان أهمها وجود علاقة ارتباط طردية موجبة تربط بين متغيري الدراسة وكذلك يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للجاهزية الاستراتيجية على الإدارة المتكاملة للمياه.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المصطلحات الرئيسية: الجاهزية الاستراتيجية، الإدارة المتكاملة للمياه، مديرية الموارد المائية في بابل، الازمة المائية.

# The Impact Strategic readiness on integrated water management

Prof. Dr. Qasim Mohammed Al-Enezi
Researcher Nagwan Dhafer Abdullah
College of Administration and Economics / University of Kufa

Abstract

The study aims to verify the extent to which strategic readiness contributes to the implementation of the integrated water management strategy, as well as to verify the level of interest of the Directorate under study (Directorate of Water Resources in Babylon) in adopting the integrated management strategy in water management, and to determine the level of strategic readiness in it. The study stemmed from the rising severity of the water crisis and the growing interest in the application of integration in water management. The strategic readiness variable represented the independent variable in the current study and included six dimensions, and the dependent variable is integrated water management with four dimensions and to achieve the objectives of the study, the study adopted the descriptive analytical approach in the case study. The Directorate of Water



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Resources in Babylon represented a field for the applied side of the study, as a random sample of its workers was selected by (175) individuals out of the study population of (297) individuals, and the study adopted in building the model and testing its hypotheses statistical program (SPSS V.24) and (Amos.24), and the questionnaire form was used as the main tool to collect the required data and information. The study reached a number of results, the most important of which was the existence of a positive correlation between the two variables of the study, as well as a statistically significant impact of strategic readiness on integrated water management.

Keywords: strategic readiness, integrated water management, Babylon Water Resources Directorate, water crisis.

المقدمة

لطالما ارتبطت نشأة الحضارات واستمرارها بتوافر المياه، اذ تعد المياه عصب الحياة وشريانها وهي اهم مورد طبيعي والذي يؤثر بشكل مباشر أو غير مباشر في التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتحقيق الامن الوطني والقومي، وفي ظل زيادة الوعي بما تتركه الزيادة السكانية والتغيرات المناخية من أثر على النظم البيئية الطبيعية ونضوب الموارد غير المتجددة واهمها المياه، قامت العديد من الدول متعاونةً لإيجاد استراتيجيات إدارة المياه المتكاملة والتي تقوم على أسس علمية في التوزيع لتحقيق الكفاءة والعدالة وضمان استدامته، وفي ظل بيئة شديدة الديناميكية أصبحت المنظمات أكثر احتياجا لجاهزيتها لبناء وتعديل



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الاستراتيجيات والأنظمة وبالأخص لمواجهة الازمات والمتغيرات المفاجئة في محيطها، مما جعلها أكثر إدراكا لأهمية أصولها غير الملموسة والدور الذي تلعبه في تحقيق الجاهزية الاستراتيجية سواء بالاستمرار أو تغيير الاستراتيجية الحالية لتتمكن من تحقيق أهدافها ورؤيتها وبالتالي الصمود في بيئتها. ومن الجدير بالذكر ان تعزيز القدرات في المنظمات المعنية بإدارة المياه على الاستجابة للمتغيرات في خططها ومحيطها وتحقيق الكفاءة في استخدام المياه ومواجهة ازمة المياه بقوة وثبات، بات واقعا امام هذه المنظمات، فالتعامل مع موارد المياه هو الأصعب من بين الموارد الطبيعية الاخرى دون ذكر النقص الحاد والتأثيرات السلبية على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والبيئي اذ لا يمكن تحديد أماكن تواجده أو التنبؤ بكمياته بدقة وهذا ما يولد صعوبة في السيطرة على عملية إدارة العرض والطلب عليه، وكذلك حالات الجفاف والفيضان والتي تعد من الازمات الدائمة التي تواجه هذه المنظمات وهذا ما يمثله جوهر الجاهزية الاستراتيجية.

المبحث الأول

منهجية الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

انعكس تأثير أزمة شح المياه على كافة القطاعات مما ولد ضغوطا على الهيئات المعنية بإدارة المياه ومنها مديرية الموارد المائية في بابل. ففي الوقت الذي توفر فيه الإدارة المتكاملة للمياه كفاءة في استخدام المياه وتقليص الفجوة المائية وتعزيز إدارة العلاقة مع أصحاب المصلحة والحد من النزاعات كون ازمة المياه في الاساس هي ازمة أسلوب وليست ازمة نضوب، أصبحت استراتيجية نجاح ومسار عمل لا بد لهذه المديريات من ان تتبعه، ومن خلال المعايشة في المديرية قيد البحث والالمام ببعض إجراءات الوزارة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

على تطبيق هذه الاستراتيجيات تم توصل إلى وجود مشكلة رئيسية تتمثل بمواجهة المديرية العقبات في تطبيق استراتيجيات الإدارة المتكاملة للمياه والذي تنبثق منه التساؤلات الاتية:

١. ما مستوى الجاهزية الاستراتيجية في المديرية لتطبيق استراتيجية الإدارة المتكاملة للمياه؟

٢. هل توجد علاقة ارتباط بين الجاهزية الاستراتيجية والإدارة المتكاملة للمياه؟

٣. هل يوجد تأثير للجاهزية الاستراتيجية على الإدارة المتكاملة للمياه؟

٤. ما مدى تطبيق استراتيجية الإدارة المتكاملة للمياه؟ وما طبيعة التكامل الذي تتبناه المديرية قيد الدراسة؟

ثانيا: أهمية الدراسة

تستمد الدراسة أهميتها من المتغيرات التي يتناولها وهي (الجاهزية الاستراتيجية والإدارة المتكاملة للمياه) في حين أصبحت الإدارة المتكاملة للمياه احدى اهم الاستراتيجيات دوليا ومحليا. اما الجاهزية الاستراتيجية تمثل صفة

المنظمات الناجحة والكفؤة ويمكن توضيح أهمية الدراسة الحالية من خلال الاتي:

١- بناء تصور لدى الادارات والعاملين في المديرية قيد الدراسة عن مفهوم الجاهزية الاستراتيجية وأثره على تطبيق الإدارة المتكاملة للمياه.

٢- تشخيص مستوى الجاهزية الاستراتيجية في المديرية موضوع الدراسة والعاملين فيها.

٣- تشخيص مستوى وأسلوب تطبيق الإدارة المتكاملة للمياه في المديرية موضوع الدراسة.

٤- تقديم مجموعة من التوصيات للاستفادة منها من قبل الادارات والعاملين في المديرية.

٥- اثراء الجانب المعرفي للدراسات المتعلقة بمتغيرات الدراسة.

ثالثا: أهداف الدراسة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد العلاقة بين الجاهزية الاستراتيجية والإدارة المتكاملة للمياه وذلك من خلال تحقيق الأهداف الآتية:

١- استعراض أهم المفاهيم وما توصل إليه الباحثين حول الجاهزية الاستراتيجية والإدارة المتكاملة للمياه.

٢- إيجاد العلاقة بين الجاهزية الاستراتيجية والإدارة المتكاملة للمياه.

٣- التأكيد على الجاهزية الاستراتيجية ودورها في تحقيق الإدارة المتكاملة للمياه.

٤- معرفة مدى تباين إجابة افراد العينة حول دور الجاهزية الاستراتيجية في تحقيق الإدارة المتكاملة للمياه؟

رابعا: المخطط الفرضي للدراسة وفرضيات الدراسة

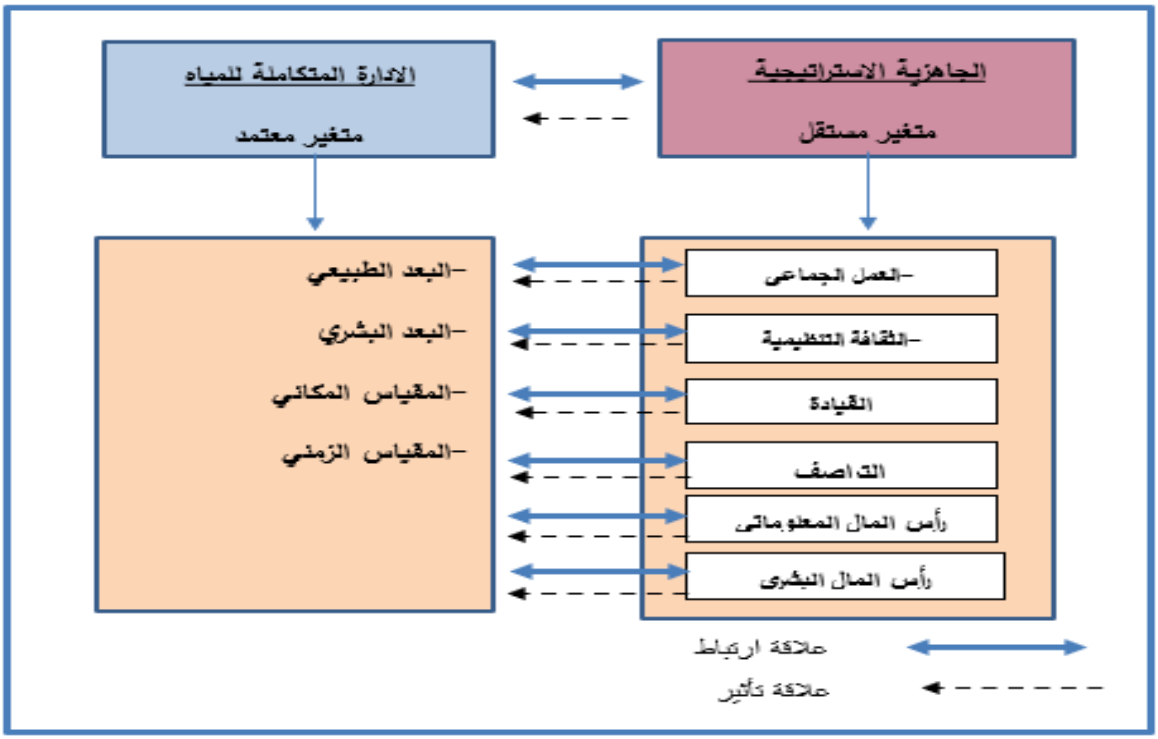
يوضح المخطط الفرضي طبيعة العلاقة بين المتغيرين (الجاهزية الاستراتيجية والإدارة المتكاملة للمياه)، اذ سيتم قياس المتغير المستقل الجاهزية الاستراتيجية من خلال ستة ابعاد تتمثل بـ(العمل الجماعي، الثقافة التنظيمية، القيادة، التراصف، رأس المال البشري، رأس المال المعلوماتي)، اما الإدارة المتكاملة للمياه والتي تمثل المتغير التابع سيتم قياسها من خلال أربعة ابعاد (البعد الطبيعي، البعد البشري، المقياس المكاني، المقياس الزمني) وكما موضح في الشكل (١).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشكل (١) المخطط الفرضي للدراسة.




المصدر: من اعداد الباحث

ينبثق من مخطط الدراسة الفرضيات الاتية:

أ- الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة معنوية بين (الجاهزية الاستراتيجية) بأبعادها المتمثلة بـ(العمل الجماعي، الثقافة التنظيمية، القيادة، التراصف، رأس المال البشري، رأس المال المعلوماتي) وتحقيق (الإدارة المتكاملة للمياه) ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الاتية:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المتغير الفرعي العمل الجماعي والإدارة المتكاملة للمياه.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المتغير الفرعي الثقافة التنظيمية والإدارة المتكاملة للمياه.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المتغير الفرعي القيادة والإدارة المتكاملة للمياه.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المتغير الفرعي التراصف والإدارة المتكاملة للمياه.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المتغير الفرعي رأس المال البشري والإدارة المتكاملة للمياه.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المتغير الفرعي رأس المال المعلوماتي والإدارة المتكاملة للمياه.

ب- الفرضية الرئيسية الثانية: يوجد تأثير معنوي للمتغير المستقل (الجاهزية الاستراتيجية) على المتغير التابع (الإدارة المتكاملة للمياه) ويتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الاتية.

- توجد علاقة تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للمتغير الفرعي العمل الجماعي في الإدارة المتكاملة للمياه.
- يوجد علاقة تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للمتغير الفرعي الثقافة التنظيمية في الإدارة المتكاملة للمياه.
- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للمتغير الفرعي القيادة في الإدارة المتكاملة للمياه.
- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للمتغير الفرعي التراصف في الإدارة المتكاملة للمياه.
- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للمتغير الفرعي رأس المال البشري في الإدارة المتكاملة للمياه.
- يوجد تأثير معنوي ذو دلالة احصائية للمتغير الفرعي رأس المال المعلوماتي في الإدارة المتكاملة للمياه.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

رابعا: حدود الدراسة

- الحدود المكانية: انحصرت الحدود المكانية للدراسة على مركز مديرية الموارد المائية في بابل وكافة الدوائر التابعة لها في (المسيب، المحاويل، النيل، جرف النصر، الكفل، الحلة، إدارة مشروع حلة/كفل، الهاشمية، القاسم، الطليعة، الشوملي، الحمزة الغربي (ع)).

- الحدود الزمانية: تم البدء بالدراسة بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١ واستمرت لغاية ٢٠٢٣/٢/٩.

- الحدود البشرية: الإدارات والعاملون في الشعب والوحدات والدوائر التابعة للمديرية.

المبحث الثاني

الجاهزية الاستراتيجية والادارة المتكاملة للمياه

أولاً: الجاهزية الاستراتيجية مدخل مفاهيمي

١. مفهوم الجاهزية الاستراتيجية:

عملية التطوير المستمر لرأس المال (التنظيمي، البشري، المعلوماتي) بما يتلاءم مع التحديث في الاستراتيجيات والتغييرات في بيئة الاعمال وتحركات المنافسين والتي تسهم في استدامة التنمية في المجتمع (ياسين وآخرون،٢٠٢١:٦٥). عملية استعداد شامل لتطوير المنظمة والتي تتأثر بالمحتوى والعملية والسياق والافراد المشاركين في هذه العملية لرفع الأداء في المنظمة (مهدي،٢٠٢٢:٥٤). كما توصف على انها استعداد المنظمات لمواجهة حالات استثنائية متوقعة الحدوث (النجار،٢٠٢٢:١٦). وترى الدراسة ان مفهوم الجاهزية الاستراتيجية يشير إلى الحالة التي تكون فيها أصول المنظمة قادرة على تنفيذ وتعديل وتغيير استراتيجياتها من خلال تعزيز المنظمات لمقدراتها ومواردها بما يتلاءم مع متغيرات محيطها لتحقيق أهدافها.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢. أهمية الجاهزية الاستراتيجية

ان للجاهزية الاستراتيجية أهمية في تقييم الوضع الحالي للمنظمة، والسعي لتوفير وتطوير الإمكانيات لتمكين المنظمة من تنفيذ الاستراتيجيات (Zoubek&Simon,2021:5). ويرى (أبو غنيمة،٢٠١٩:٣٨) ان أهميتها في انها تساعد على:

- تحديد نوع المهارات التي تساعد المنظمة لمواجهة المتغيرات البيئية.
- بث روح التعاون ونشر ثقافة مشاركة المعلومات والمعرفة.
- دعم القيادات الاستثنائية التي تحقق التفوق والابتكار والابداع.
- توجيه البنية التكنولوجية لمواجهة التحديات والتغييرات البيئية.

اما (النجار،٢٠٢٢:١٧) فترى انها تساعد على رصد كافة المستجدات وتعزيز المرونة للتعامل مع التغييرات البيئية وتحقيق الموائمة بين الأصول غير الملموسة والاستراتيجية، كذلك تقوية الأواصر بين الإدارة والعاملين، والحرص على تنمية مهارات العاملين وحثهم على التميز والابتكار ونشر ثقافة التعاون والمشاركة

٣. ابعاد الجاهزية الاستراتيجية

العمل الجماعي: يعرف العمل الجماعي على انه تقاسم المعرفة والعاملين مع القدرات الاستراتيجية وهو شرط من شروط نجاح المنظمة (Kaplan&Norton,2004:95). ويكون العمل الجماعي فعالاً حين يكون كل فرد في المجموعة على دراية كاملة باحتياجات الاخرين وادوارهم ووجهات نظرهم والعمل على فهم ودمج وجهات النظر هذه لوضع خطط وإجراءات جديدة ومشتركة (Edmondson,2016:10).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ان أفضل نماذج الإدارة تلك التي تركز على العمل الجماعي ويمثل احدى مهارات المديرين الاذكياء شعوريا ويتم بطريقتين وهي (Certo&Certo,2019:339):

أ. المجموعات الرسمية: هي مجموعات داخل المنظمة يتم إقرارها بشكل رسمي مع تحديد اعضائها وأهدافها.

ب. المجموعات غير الرسمية: مجموعة من الأفراد الذين تؤدي خبراتهم المشتركة في العمل إلى تطوير نظام من العلاقات الشخصية التي تتجاوز تلك التي أنشأتها الإدارة.

٢- الثقافة التنظيمية: وهي العادات المطبقة في المنظمة والتي تختلف من منظمة لأخرى (Paais&Pattiruhu,2020:579)، وتكون بحسب مكوناتها ونتائجها (دحمان ودلولي،٢٠٢٠:٣٨):

أ. الثقافة التنظيمية القوية: تتميز بأسلوب وقيم تبقى قوية وثابتة، يشترك افرادها بمجموعة قيم وسلوكيات متماثلة وتكون ذات تأثير إيجابي وتحفيزي على العاملين.

ب. الثقافة التنظيمية الضعيفة: ثقافة ضعيفة الثقة والقبول في المنظمة تفتقر إلى تمسك الاعضاء المشتركين بالقيم والمعتقدات وبالتالي صعوبة توحيدهم مع أهداف المنظمة وقيمها.

ت. الثقافة التنظيمية المتكيفة: نسق ثقافي يتكيف مع البيئة المحيطة به، اذ تعيش المنظمات اليوم في بيئة متغيرة وهي ما تعزز هذا النوع من الثقافات والتي يكون غرضها الأساسي تحفيز العاملين وتوجيه سلوكياتهم بالتوافق مع بيئتها الخارجية.

أ- القيادة: وهي قدرة الشخص على التأثير على الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة ( Aisyah et al.,2022:3)، وهي المرشد لرفع مستوى كفاءة العاملين (Golensky&Mark,2020:1). ويلعب



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

القادة دوراً أساسياً في رفع مستوى الجاهزية الاستراتيجية في المنظمات من خلال مهاراتهم في تحفيز العاملين على المشاركة في إدارة التغيير (Roos&Nilsson,2020:4).

ب- التراصف: ويشير إلى عملية تحقيق التوافق بين بيئة المنظمة الخارجية والموارد والقدرات الداخلية التي تمتلكها والذي يتطلب يقظة مستمرة لتكييف النشاطات الداخلية مع التغييرات في محيطها (السبعاوي،٢٠٢٠:٤٢). وهو كيفية توجيه جهود العاملين وتوحيد أهدافهم نحو اهداف المؤسسة (عبد الرحيم،٢٠١٩:٤٣). وهو أحد القرارات الاستراتيجية التي تتخذها الشركات لمواجهة حالة عدم اليقين من خلال مراصفة مواردها الداخلية مع الفرص الخارجية (Anamanija&Manya,2022:299).

ج-رأس المال المعلوماتي وهو من أصول المنظمة المركزية الذي يمنحها ميزة تنافسية ويتطلب تأمينه وحمايته أن تخصص المنظمة له جزءاً كبيراً من مواردها المالية والبشرية ( Posey et al.,2016:180). اما رأس المال المعلوماتي فهو أنظمة المعلومات والشبكات وبنيتها التحتية التي تدعم الاستراتيجية والعمليات الداخلية الهامة في المنظمة وتعزز جاهزيتها الاستراتيجية (Kaplan&Norton,2004:252). ويتكون من (المعلومات والبرامج والأجهزة ومعدات الاتصال (Knapčíková et al.,2022:380).

د- رأس المال البشري: يشير إلى الافراد، تعلمهم ومهاراتهم وخبرتهم التي تجعلهم منتجين في منظماتهم (Dalkir,2011:187)، ويتضمن المعرفة، التعليم، المؤهلات، التطوير الوظيفي، روح المبادرة والابتكار والقدرة على مواجهة التغييرات، برامج تدريبية، دور الموظفين في الخيارات والخطط، متوسط خبرة العاملين، المستوى التعليمي، القيمة المضافة من كلّ عنصر، القيمة المضافة لكلّ عامل (لخضر



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

واخرون،٢٠١٩:٢٢٩). اذ يمثل مجموعة المهارات والمعرفة والمقدرات المرهونة بتواجد من يملكها (IRMA,2021:980).

ثانياً: الادارة المتكاملة للمياه

١. مفهوم الإدارة المتكاملة للمياه

تعرف الشبكة الدولية للشراكة العالمية للمياه (Global Water Partnership) والتي تأسست عام ١٩٩٦ الإدارة المتكاملة للمياه على انها "عملية تعزيز التنمية المنسقة وإدارة المياه والأراضي والموارد ذات الصلة لغرض تعظيم رفاه الانسان الاقتصادي والاجتماعي بعدالة وبدون المساس باستدامة النظم البيئية الحيوية" (GWP, 2006: 59). اذ ظهر هذا المفهوم كأحد مناهج التفكير النظمي لتحقيق الامن المائي كونه يعالج ضعف العلاقة بين القطاعات والمصالح والأولويات المختلفة ( Hailu, et al., 2018: 53). وتمثل عملية منهجية للتنمية المستدامة تتطلب تخصيص ورصد الموارد المائية في سياق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ضمن روابط متينة بين القطاعات المختلفة (حماد وخليفة،٢٠٢٠:٨).

٢. ابعاد الإدارة المتكاملة لإدارة المياه

١- البعد الطبيعي: ويقصد به جودة وكمية الموارد المائية وكل ما يتعلق بها من (الخزين، الاطلاقات المائية، الامطار، رطوبة التربة، المياه السطحية، المياه الجوفية وغيرها) ( Savenije &Zaag, 2008: 291). ان إدارة جودة ونوعية المياه عنصر أساسي في تحقيق الإدارة المتكاملة للمياه وخاصة للأنهار التي تعد مصدرا رئيسيا لإمدادات المياه للأغراض، الزراعية، الصناعية، الترفيهية، وإنتاج الطاقة (Abed, et al.2021:123). ان ما تتناوله الدراسات التي تعالج أزمات المياه وندرتها والتشديد على



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كفاءة استخدامها انما تتناول المياه العذبة المتاح استخدامها والتي تمثل اقل من (١٪) من مياه الكرة الأرضية والمعرضة للنضوب بسبب التغييرات المناخية والنمو الديموغرافي (بو رغدة،٢٠١٥:٤٥).

٢-البعد البشري: ويقصد بأصحاب المصلحة الجماعات أو الافراد التي تمتلك علاقات تفاعلية متباينة في شدتها وتأثيرها (بو لغب، ٢٠١٩:٥)، وان المنظمة المتميزة تعمل على تلبية مستدامة لاحتياجات أصحاب المصلحة ضمن البيئة التي تعمل فيها (جمال الدين،٢٠٢٢:٨٨). وان مشاركة أصحاب المصلحة في عملية الإدارة المستدامة للأراضي هي اهم عوامل التغيير في سبل الإدارة والتي تعزز مواجهة تحديات التغييرات المناخية (UNFCCC,2022:1). وقد فاقم النمو السكاني المتسارع والتغييرات المناخية من ازمة الغذاء وندرة المياه وخاصة في المناطق الزراعية، مما يوجب تبني المناهج التكاملية والتشاركية بين الإدارات وأصحاب المصلحة (Baccar et al.,2021:2).

٣-المقاييس المكانية: وان لتقييم القدرة الاستيعابية الشاملة للموارد المائية (تحقيق التوازن المائي، ضغط المياه والقوة الدافعة، تنمية الموارد المائية) لكل منطقة دور كبير في تنظيم وتخصيص وتقليل الفروق بين المناطق (Wang, 2019: 9). وترى الدراسة ان التوزيع المكاني للموارد المائية يخضع لتصنيفين:

**أ-** التوزيع الطبيعي: وهو ما لم يتدخل بتوزيعه الانسان، مثل الساقط المطري أو منابع الأنهار ومجاريها، البحيرات الطبيعية، مكامن المياه الجوفية.... الخ.

**ب-** التوزيع غير الطبيعي: وهو كل ما عمد الانسان لتوزيعه بما يتلاءم مع مصالحه ومنها نقاط توزيع المياه السطحية وما شق من مجاري الأنهار وما حفر من ابار وما أنشئ من بحيرات.

٤-المقياس الزمني: يعد ارتفاع الطلب على المياه الناتج عن النمو السكاني والتوسع في الري مسببا رئيسيا لندرة المياه يقابله امدادات محدودة للمياه والتي من أكبر مسبباتها التغييرات المناخية ( Bekchanov,



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

2016: 147). تنتهج الإدارات النهج التفاعلي مع الازمات اذ تتطلب الموازنة بين العرض والطلب فهم تأثير المخاطر المتعلقة بالمياه على أنماط هذه التنمية (koop et al.,2022:2). ولا يتحدد توفير المياه بالحدود الإدارية وانما الهيدرولوجية والذي يحتم تبني عملية الإدارة المتكاملة للمياه واجراء التحليل الزمني لغرض تقييمها والتخطيط لها بشكل سليم (James&kumar,2019:214).

المبحث الثالث

١. عرض وتحليل وتفسير استجابات افراد العينة بخصوص الجاهزية الاستراتيجية

حقق المتغير المستقل الجاهزية الاستراتيجية وسطا حسابيا بلغ (٣,٥٤) بانحراف معياري عام بلغ (٠,٧٨٨) فيما بلغت شدة إجابات افراد العينة حول هذا المتغير (٧٠,٨%)، وكانت قيمة معامل الاختلاف (٠,٢٢). ان النتائج المذكورة تدعم النتائج التي تم التوصل لها على مستوى الأبعاد الفرعية من إدراك عينة الدراسة لتوافر أبعاد الجاهزية الاستراتيجية في المديرية. ولقد نال بعد العمل الجماعي المرتبة الأولى من حيث درجة إدراك توافره المديرية، يليه بعد القيادة، ثم بعدهما راس المال المعلوماتي، ويليه بعد التراصف، ثم بعد الثقافة التنظيمية وأخيرا بعد راس المال البشري وكما مبين في الجدول (٢٨). بينما يبين الشكل (١٤) اتساق إجابات افراد العينة فقد حقق بعد القيادة المرتبة الأولى من خلال اقل معامل اختلاف، فيما نال بعد الثقافة التنظيمية المرتبة الأخيرة من خلال أكبر معامل اختلاف.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجدول (٢٨) الاحصاءات الوصفية لمتغير الجاهزية الاستراتيجية

| ت | البعد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف | شدة الاجابة% | ترتيب الفقرة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | العمل الجماعي | 3.74 | 0.875 | 0.23 | 74.8 | 1 |
| 2 | الثقافة التنظيمية | 3.41 | 1.098 | 0.32 | 68.2 | 5 |
| 3 | القيادة | 3.62 | 0.782 | 0.21 | 72.4 | 2 |
| 4 | التراصف | 3.55 | 0.835 | 0.23 | 71.0 | 4 |
| 5 | راس المال البشري | 3.37 | 1.068 | 0.31 | 67.4 | 6 |
| 6 | راس المال المعلوماتي | 3.57 | 0.788 | 0.22 | 71.4 | 3 |
| | المعدل العام | 3.54 | 0.788 | 0.22 | 70.8 | |

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية و(SPSS V.24)

٢. عرض وتحليل وتفسير استجابات افراد العينة بخصوص الادارة المتكاملة للمياه

نال متغير الادارة المتكاملة للمياه وسطا حسابيا بلغ (٣,٥٥) بانحراف معياري عام بلغ (٠,٧٥٥)، وكانت قيمة شدة الإجابة (٧١٪)، فيما بلغت قيمة معامل الاختلاف (٠,٢١) وتدعم النتائج التي تم الحصول عليها ان المديرية تدرك تماما وتمارس الادارة المتكاملة المياه بشكل جيد. ولقد حقق بعد المقياس المكاني المرتبة الأولى من حيث درجة إدراك توافره بالنسبة للمنظمة، يليه بعد المقياس الزمني ثانياً، ثم البعد البشري في المرتبة الثالثة، ثم البعد الطبيعي رابعاً. وكما مبين في الجدول (٣٣)، بينما يبين الشكل (١٥) اتساق إجابات



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

افراد العينة فقد حقق البعد البشري المرتبة الأولى من خلال اقل معامل اختلاف، فيما نال بعد المقياس المكاني المرتبة الأخيرة من خلال أكبر معامل اختلاف.

الجدول (٣٣) الاحصاءات الوصفية لمتغير الادارة المتكاملة للمياه

| ت | الفقرة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف | شدة الإجابة% | ترتيب الفقرة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | البعد الطبيعي | 3.47 | 0.862 | 0.24 | 69.4 | 4 |
| 2 | البعد البشري | 3.51 | 0.771 | 0.21 | 70.2 | 3 |
| 3 | المقياس المكاني | 3.62 | 0.914 | 0.25 | 70.4 | 1 |
| 4 | المقياس الزمني | 3.58 | 0.861 | 0.24 | 71.6 | 2 |
| | المعدل العام | 3.55 | 0.755 | 0.21 | 71 | |

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات الحاسبة الالكترونية و(SPSS V.24)

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

١- الاستنتاجات

أ- لا تولي المديرية الاهتمام الكافي برأس المال البشري بالمستوى المطلوب اذ بلغ الاهتمام به الأقل من بين الابعاد الأخرى، اذ ان الاهتمام باشراك العاملين في اعداد الخطط ضعيف على الرغم من امتلاكها عاملين ذوي مهارة وكفاءة لتنفيذ الخطط والاستراتيجيات وبرامج تدريبية لتطوير العاملين الا انها لا تمتلك نظام حوافز وتعويضات وخطورة يتلاءم مع طبيعة العمل ويدعم العاملين الاكفاء.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ب- النظم التكنولوجية من (برامج وشبكات) لا تفي بمتطلبات العمل، كما لا تهتم المديرية بامتلاك تكنولوجيا حديثة تساعدها في رصد المتغيرات من حولها وتساعدها في اتخاذ القرارات.

ج- لا تمتلك المديرية قاعدة بيانات للمياه الجوفية والمياه المعالجة اذ تحتوي قاعدة البيانات فقط على تصاريف الأنهار وكميات الامطار في محافظة بابل.

د- لا تهتم المديرية بزيادة مواردها المائية من مصادرها التقليدية وغير التقليدية مما يضعف من قدرتها على الموازنة بين العرض والطلب.

٢. التوصيات

أ- تعزيز التكامل مع المؤسسات الأخرى على المستوى المحلي في اعداد الخطط.

ب- رفع مستوى الاهتمام بالموارد البشرية من خلال البرامج التدريبية والتطويرية وعدم ربط هذه البرامج بالترفيعات والترقيات فقط.

ج- الاهتمام بالموظفين الكفؤين من خلال وضع نظام حوافز مادي أو معنوي بإشراكهم في اتخاذ القرار والاستماع للمقترحات أو اعداد برامج تكريم ومنح الصلاحيات الملائمة للمديرين المالية والإدارية لذلك.

د- دعم قاعدة البيانات الموجودة في المديرية من خلال إضافة بيانات وخرائط جغرافية عن المياه الجوفية والمياه المعالجة والمحاصيل الزراعية إضافة الى مصادر المياه التقليدية ضمن الحدود الاروائية للمحافظة.

ه- تعزيز التواصل مع الإدارات المحلية ورفع مستوى الاهتمام بأصحاب المصلحة في القطاعات (الصناعية، المنزلية، البيئية) اسوة بأصحاب المصلحة في القطاع الزراعي واشراكهم في اعداد الخطط وسبل تنفيذها.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

و- اعداد دراسة متكاملة عن مصادر المياه المختلفة والطلب على المياه وإيجاد السبل الكفيلة بتعزيز هذه المصادر من خلال تقليل الهدر والضائعات ورفع كفاءة التشغيل وإيجاد مصادر ماء جديدة.

ز- التركيز على التكامل في إدارة المياه على المستوى المحلي لتعزيز كفاءة استخدامها والقدرة على مواجهة الازمة المائية والتقليل من الفجوة المائية.

ح- استحداث شعبة البيئة والفحوصات المختبرية وتجهيزها بالأجهزة والمعدات الملائمة والتي تعنى بإجراء الفحوصات الدورية والمستمرة للمياه والتربة واعداد التقارير بذلك.

المصادر باللغة العربية

١- أبو غنيمة، حيدر محسن، (٢٠١٩)، الجاهزية الاستراتيجية ودورها في مكافحة الإرهاب المحلي، دراسة تحليلية لآراء عينة من القادة الأمنيين.

٢- أحمد، رضا محمد عبده، شاهين، صبري إبراهيم منصور، كمال الدين، & منى محمد مدحت. (٢٠٢١). مقومات تنمية رأس المال البشري. Journal of Environmental Studies and Researches, 11(1), 260-267.

٣- بو رغدة، & نور الهدى. (٢٠١٨). دور الكفاءة الاستخدامية للموارد المائية في تحقيق التنمية الزراعية المستدامة والأمن الغذائي: حالة الجزائر (Doctoral dissertation). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر.

٤- بو زيد، حورية. (٢٠٢١). قراءة في تطبيق المقاربة الحديثة للإدارة المتكاملة للموارد المائية. رسالة ماجستير، كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية/ جامعة العربي من مهيدي -ام البواقي.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٥- بو لغب، وليد.(2019) إدارة العلاقة مع أصحاب المصلحة كمدخل إستراتيجي لتعزيز المزايا التنافسية المستدامة للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة: تجارب الجزائر تونس فرنسا (Doctoral dissertation).

٦- حماد، صلاح وخليفة خليفة، جبريل. (٢٠٢٠). إدارة المياه الجوفية في إطار الإدارة المتكاملة للموارد المائية، مركز الادارة العامة والتطوير المؤسسي -جامعة بنغازي، ط١.

٧- جمال الدين، يخلف. (٢٠٢٢). دور نظام الإدارة البيئية في تحقيق الأداء المتميز: دراسة تطبيقية بمحطة تصفية المياه المستعملة تيمقاد–باتنة (Doctoral dissertation, Université de M'sila).

٨- دحمان صراح، & دلولي، سعاد. (٢٠٢٠). الثقافة التنظيمية وعلاقتها بالاستقرار المهني ( Doctoral dissertation). جامعة زيان عاشور بالجلفة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم الاجتماع والديمغرافيا.

٩- السبعاوي، أحمد خالد عبد الرحمن،(٢٠٢٠)، التراصف الاستراتيجي ودوره في تعزيز التفوق المنظمي دراسة استطلاعية في كلية النور الجامعة

١٠- عبد الرحيم، عبد الرحيم محمد،(٢٠١٩)، الخرائط الاستراتيجية كمدخل لتحقيق التراصف في المؤسسات الحكومية وقياس الأداء المؤسسين، المجلة العربية للإدارة، مج ٣٩، ع ٢ - يونيو (حزيران).

١١- لخضر عدوكة، محمد بوهزة، وزهرة بوقلي، (٢٠١٩)، منظور رأس المال الفكري وطرق قياسه، مجلة التنمية الاقتصادية-جامعة المسيلة-المجلد ٣- العدد ١.

١٢- مهدي، محمد باقر. (٢٠٢٢). توظيف أبعاد الرشاقة التنظيمية لتحقيق الجاهزية الاستراتيجية في الشركة العامة للتجهيزات الزراعية فرع النجف الاشرف.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٣- النجار، منى موسى، (٢٠٢٢)، الجاهزية الاستراتيجية ودورها في إدارة الازمات في الجامعات الفلسطينية -الجامعات الجنوبية، رسالة ماجستير في تخصص القيادة والإدارة – جامعة الأقصى غزة.

١٤- ياسين، مثنى سعد وعبد الله ايمان نجم الدين وبهنام سمير حنا. (٢٠٢١). الجاهزية الاستراتيجية للمنظمات ودورها في تحقيق مسارات التنمية المستدامة في المجتمع: دراسة تحليلية لآراء عينة من العاملين في الشركة العامة للسمنت الشمالية. Al Kut Journal of Economics and Administrative Sciences, 13(42), 63–75.

References

1- Abed, B. S., Daham, M. H., & Ismail, A. H. (2021). Water quality modelling and management of Diyala river and its impact on Tigris River. Journal of Engineering Science and Technology, 16(1), 122-135.

2- Aisyah, S., Ilmi, M.U., Rosyid, M.A., Wulandari, E. and Akhmad, F., 2022. Kiai Leadership Concept in The Scope of Pesantren Organizational Culture. Tafkir: Interdisciplinary Journal of Islamic Education, 3(1), pp.40-59.

3- Anamanjia, S., & Maina, R. (2022). Strategic alignment and performance of Kenya Revenue Authority. International Academic Journal of Innovation, Leadership and Entrepreneurship, 2(2), 297-338.Baccar, M.; Bergez, J.-E. Couture, S.; Sekhar, M.; Ruiz, L.; Leenhardt, D. (2021), Building Climate Change Adaptation Scenarios with Stakeholders for Water Management A Hybrid



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

Approach Adapted to the South Indian Water Crisis. Sustainability, 13, 8459. https://doi.org/10.3390/su13158459

4- Bekchanov, M., Lamers, J. P. A., Bhaduri, A., Lenzen, M., & Tischbein, B. (2016). input-output model-based water footprint indicators to support IWRM in the irrigated drylands of Uzbekistan, central Asia. In Integrated Water Resources Management: Concept, Research and Implementation (pp. 147–168). https://doi.org/10.1007/978-3-319-25071-7_7.

5- Certo Samuel C&. Certo Travis S. (2019). Modern Management: Concepts and Skills, 15th Edition, ISBN 978-0-13-472913-8, published by Pearson Education.

6- Dalkir, Kimiz, (2011), Knowledge Management in Theory and Practice, Second Edition, Development and empirical calibration of a construct.

7- Edmondson, Amy C, (2016), Teaming to Innovate.1st. Hindawi Foundation for Education and Culture.

8- Global Water Partnership. (2006). Setting the stage for change - Second informal survey by the GWP network giving the status of the 2005 WSSD target on national integrated water resources management and water efficiency plans (Issue February.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

9- Golensky, Martha & Mark A. Hager, (2020), " Strategic Leadership and Management in Nonprofit Organizations", Theory and Practice, Oxford University Press, Published in the United States of America by Oxford University Press.

10- Hailu, R., Tolossa, D., & Alemu, G. (2018). Integrated Water Resources Management as a System Approach for Water Security: Evidence from the Awash River Basin of Ethiopia. Ethiopian Journal of the Social Sciences and Humanities, 14(1), 53-82.

11- Information Resources Management Association (IRMA), (2021). Research anthology on Digital Transformation, Organizational Change, and the impact of remote work, Hershey, PA: Business Science Reference ISBN 9781799872986 (ebook).

12- James, A. J., & Kumar, M. D. (2019). Downscaling IWRM plans from basin to districts: IWRM plan for Pali district in Western Rajasthan. In Current directions in water scarcity research (Vol. 1, pp. 213-244). Elsevier

13- Kaplan, Robert S., David P. Norton. (2004). “Measuring the Strategic Readiness of Intangible Assets, Harvard Business Review 82(2):52–63



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

14- Khawam, A. M., Di Dona, T., & Hernández, B. S. (2017). Effectiveness of teamwork in the workplace. International Journal of Sciences: Basic and Applied Research (IJSBAR), 32(3), 267-286

15- Khawam, A. M., Di Dona, T., & Hernández, B. S. (2017). Effectiveness of teamwork in the workplace. International Journal of Sciences: Basic and Applied Research (IJSBAR), 32(3), 267-286

16- Koop, S. H., Grison, C., Eisenreich, S. J., Hofman, J., & van Leeuwen, K. (2022). Integrated water resources management in cities in the world: Global solutions. Sustainable Cities and Society, 86, 104137.

17- Roos, J., & Nilsson, V. O. (2020). Driving organizational readiness for change through strategic workshops. International Journal of Management and Applied Research, 7(1), 1-28.

18- Savenije, H. H., & Zaag, Van der P. (2008). Integrated water resources management: Concepts and issues. Physics and Chemistry of the Earth, Parts A/B/C, 33(5), 290-297

19- UNEP_Annual_Report_2002, A step towards a sustainable future

20- UNFCCC,United Nations Framework Climate Change Conference (2022), Sharm el-Sheikh Climate Change Conference - November



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

21- Wang, Y., Wang, Y., Su, X., Qi, L., & Liu, M. (2019). Evaluation of the comprehensive carrying capacity of interprovincial water resources in China and the spatial effect. Journal of Hydrology, 575, 794-809.

22- Zoubek, M.;& Simon, M. Evaluation of the Level and Readiness of Internal Logistics for Industry 4.0 in Industrial Companies. Appl. Sci. (2021), 11, 6130. https:// doi.org/10.3390/app11136130.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# تحليل العلاقة بين رأس المال الممتلك والمخاطرة النظامية باستخدام طريقة تقدير حصينة

**أ.د. حاكم محسن الربيعي**

**الباحثة هدى محمد كريم**

**جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19524

المستخلص

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على مدى تأثير رأس المال الممتلك كمتغير مستقل في المخاطرة النظامية كمتغير تابع. وقد تم بناء البحث على مشكلته التي تمثلت بتساؤل مهم ورئيسي وهو (هل هناك تأثير لرأس المال الممتلك كمتغير مستقل في المخاطرة النظامية كمتغير تابع للشركات عينة البحث؟). إذ تم التعبير عن العلاقة بين المتغيرات من خلال الأنموذج الفرضي للبحث الذي انبثقت منه الفرضية. ومن أجل تحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضيته، تم تطبيقها على عينة من شركات قطاع الصناعة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي بلغ عددها (10) شركات، من خلال استخدام بياناتها المالية المنشورة. وقد تم تحليل البيانات بأسلوب التحليل المالي والاحصائي والتي تم الحصول عليها عن طريق إستعمال برامج هي Microsoft Excel 2016 و AMOS طريقة .GM6.IDRGP. RMVN. وبعد تحليل النتائج، توصل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات كان من أهمها أنه من خلال نتائج التحليل المالي والإحصائي لشركات قطاع الصناعة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، تبين أن رأس المال الممتلك يلعب دوراً في التأثير على المخاطرة النظامية.

المصطلحات الرئيسة: رأس المال الممتلك، المخاطرة النظامية، طريقة تقدير حصينة، شركات قطاع الصناعة، سوق العراق للأوراق المالية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# Analysis of the relationship between owned capital and systematic risk using a robust estimation method

**Prof. Dr. Hakim Mohsen Al-Rubaie**

**Researcher Hoda Mohammed Karim**

**University of Kufa / College of Administration and Economics**

## Abstract

The current research seeks to identify the extent of the impact of owned capital as an independent variable in its systematic risk as a dependent variable. The research was based on its problem, which was represented by an important and main question, which is (Is there an impact of owned capital as an independent variable on systemic risk as a variable of the research sample companies?). The relationship between the variables was expressed through the hypothetical research model from which the hypothesis was derived. In order to achieve the objectives of the research and verify its hypothesis, it was applied to a sample of the industrial sector companies listed in the Iraq Stock Exchange, which numbered (10) companies, through the use of their published financial data. The data was analyzed using a financial and statistical analysis method and was obtained using programs such as Microsoft Excel 2016 and AMOS method



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

GM6.IDRGP. RMVN. After analyzing the results, the researchers reached a set of conclusions, the most important of which was that through the results of the financial and statistical analysis of the industrial sector companies listed in the Iraq Stock Exchange, it was found that owned capital plays a role in influencing systemic risk.

**Keywords**: Owned Capital, Systematic Risk, Robust Estimation Method, Industry sector companies, Iraq Stock Exchange.

**المقدمة**

في ظل المنافسة الشديدة وبيئة الأعمال العدائية، زادت احتمالات فشل منشآت الأعمال بشكل كبير. لذلك تكافح كل منشأة تقريبا من أجل بقائها على المدى الطويل ويعتبر هذا الهدف من أهم الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها. وقد ناقشت الكثير من الدراسات أن البقاء هو النتيجة المرغوبة لمنشآت الأعمال الربحية التي يتنقل مديروها بنجاح في منظمتهم عبر بيئة تنافسية معادية. ووفقا للعديد من الدراسات، فإن العملية التي تحافظ فيها المنشأة على كيانها ضد التحديات الراهنة والمستقبلية، هو الشرط الذي تحافظ فيه المنشأة على عملياتها التشغيلية، وتبقى قادرة على الوفاء بالتزاماتها المالية. ولضمان استمرار منشآت الأعمال بالعمل، لا يمكن التغاضي عن أهمية قدرات الشبكات التنظيمية والتجديد الاستراتيجي والاستعداد سواء التنظيمي أو المالي (Shah et al., 2019: 559). وإن التزود بالمهارات والإمكانيات الجيدة اللازمة للتعامل مع الأحداث المستقبلية والتعلم منها وكذلك المساهمة فيما يحدث (Stevenson, 2010: 1021).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ووفقا لـ (Parton et al 2017: 51)، تسمى مجموعة الاستثمارات المملوكة للمستثمرين الأفراد والمنشآت بـ "المحفظة". فضلا عن ذلك، أوضح (Kabir et al., 2017: 1478) إنه عند تكوين محفظة ما، يمكن للمستثمرين اختيار محفظة فعالة توفر أقصى عائد متوقع لمستويات مختلفة من المخاطر، أو محفظة مثالية توفر الحد الأدنى من المخاطر لمعدلات عائد مختلفة (Nurhayati & Endri, 2020: 607)

يتوقع المستثمرون بشكل عام عوائد أعلى على استثماراتهم، وخصوصا من الاستثمارات ذات المخاطر العالية. فعندما يكون الاستثمار منخفض المخاطر، يكون العائد أيضا منخفضا بشكل عام. وبالمثل، تأتي المخاطر العالية مع فرصة لخسائر عالية. ونتيجة لذلك، غالبا ما يُنصح المستثمرون، وخاصة المبتدئين منهم، بتنويع محفظتهم الاستثمارية. وذلك لأن التنويع له تأثير إحصائي على تقليل المخاطر الكلية التي من الممكن أن يتعرض لها المستثمرون جراء استثماراتهم (Maharani & Saputra, 2021: 24).

## اولا: منهجية البحث

### أـ مشكلة البحث

تتعرض الشركات في مجال الأعمال اليوم لمخاطر متعددة، ناتجة عن المخاطر وعدم التأكد بسبب بعض الظروف والعوامل البيئية التي تواجهها، سواء كانت هذه العوامل داخلية أو خارجية، فضلا عن العوامل المتعلقة بخصائص زبائن الشركات وإدارتها. ومما لا شك فيه أن عدم تحديد هذه العوامل، وإمكانية تحسينها، سوف يجعل هذه الشركات عرضة للعديد من المخاطر والخسائر المالية المتمثلة بـ (العسر المالي والإفلاس)، والمعنوية المتمثلة بـ (سمعة الشركة). ومن ثم، سيؤدي كل ذلك إلى ضياع أموال المستثمرين وأصحاب المصالح الآخرين.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ونظراً للمخاطر آنفة الذكر، ومن أجل تحقيق عوائد إيجابية ومستقرة للشركات الصناعية وخصوصاً المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، فيجب عليها أن تكون مستعدة جيداً لمواجهة أي مخاطر قد تواجهها. إذ أن هذا الاستعداد سوف يجعل من الشركات قادرة على مواجهة الكثير من ظروف البيئة الداخلية والخارجية، وخصوصا عدم التأكد حيال المستقبل، من خلال توفير ما يكفي من الأموال اللازمة لتخطي بعض الأزمات والحيلولة دون وقوع أخرى، وتوفير ما يكفي من أجل التطوير والدخول في مشاريع جديدة أو تنفيذ أفكار جديدة، لتقديم سلع أو خدمات أفضل. حيث أن: "الحاجة إلى الحصول على عوائد إيجابية من قبل الشركات، وتقليل المخاطرة الناتجة عن العمليات التي تقوم بها هذه الشركات، والذي يمكن أن يتم عن طريق وجود رأس مال ممتلك كاف من قبلها". ومن خلال مشكلة البحث يتم تحديد التساؤل الرئيسي؟

- **هل هناك تأثير لرأس المال الممتلك في المخاطرة النظامية للشركات عينة البحث؟**

**ب-أهمية البحث**

**يمكن تلخيص أهمية البحث بما يأتي:**

١-إن البحث الحالي يعد امتدادا لبعض الدراسات السابقة في مجال التعريف بمتغيرات البحث المتمثلة بـ (رأس المال الممتلك، العائد والمخاطرة النظامية)، إلا أنها تتميز عن غيرها بمحاولة تعزيز الحصول على العوائد وتقليل المخاطرة من خلال وجود رأس مال ممتلك كاف.

٢- إن إيمان الإدارات العليا للشركات عينة البحث بأهمية رأس المال الممتلك سيمكنها من تحقيق أهدافها المنشودة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣- تنبع أهمية البحث كذلك من أهمية المتغيرات المبحوثة، حيث تم التركيز على متغيرين هما (رأس المال الممتلك، والمخاطرة النظامية)، والتي تعد عبارة عن توليفة جيد.

**ج-اهداف البحث**

إن أبرز أهداف البحث هي:

١-تقديم مساهمة معرفية متميزة في حقل الإدارة المالية، من خلال التعريف بمتغيرات البحث المتمثلة بـ (رأس المال الممتلك، والمخاطرة النظامية).

٢- التعرف على مدى تأثير رأس المال الممتلك في تقليل المخاطرة النظامية المتوقعة للشركات عينة البحث.

٣- اختبار تحليل مستوى تأثير رأس المال الممتلك في تقليل المخاطرة النظامية المتوقعة للشركات عينة البحث.

**د- المخطط الفرضي للبحث**

إن المخطط الفرضي للبحث يوضح مجموعة العلاقات المنطقية بين متغيرات البحث. وقد تم تصميم مخطط البحث بوصفه مخططا افتراضيا، من خلال دراسة العلاقات التي تم تحديدها عبر مشكلة البحث وتساؤلاته. ومن خلال ما تم ذكره في أعلاه، قام الباحثان ببناء المخطط الفرضي للبحث الحالي، والذي يظهر طبيعة العلاقة بين متغيراتها، وهو كما موضح ادناه:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




**( المخطط الفرضي للبحث 1الشكل )**

(المصدر: من إعداد الباحثان)

**هـ فرضية البحث**

بعد الاطلاع على الجهود المعرفية السابقة الخاصة بمتغيرات البحث، وبعدما تم تحديد المشكلة الخاصة بالبحث الحالي، يمكن صياغة الفرضية الآتية:

- **يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية معنوية لرأس المال الممتلك في متغير المخاطرة النظامية.**

**و - مؤشرات البحث**

أ. **المتغير المستقل (رأس المال الممتلك)**

**رأس المال الممتلك = إجمالي الموجودات – إجمالي المطلوبات**

**(Bănică & Vasile, 2018: 27)**

$$\textbf{(1)Owners Capital} = \textbf{Total Assets} - \textbf{Total Liabilities}$$



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ب. المتغير التابع (المخاطرة النظامية)**

**المخاطرة النظامية = مربع معامل بيتا × تباين معدل العائد لمحفظة السوق المالية**

**(Çakmak & Gozen, 2021: 59)**

$$\textbf{(2)Systematic Risk} = \beta^2 \times \sigma^2 \textbf{Rm}$$

**ز. مجتمع وعينة البحث**

أ. **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع شركات قطاع الصناعة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية.

ب. **عينة البحث:** تتكون العينة الخاصة بالبحث الحالي من (10) شركات من شركات قطاع الصناعة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية والتي تم اختيارها بسبب توافر البيانات والمعلومات المالية ذات العلاقة بالشركات.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**(الجدول 1)**

**الشركات عينة البحث المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية/ المبالغ بالدينار**

| ت | إسم الشركة | الرمز | رأس المال |
|---|---|---|---|
| 1 | الخياطة الحديثة | IMOS | 1000000000 |
| 2 | الشركة العراقية للسجاد والمفروشات | IITC | 500000000 |
| 3 | الشركة الوطنية للصناعات المعدنية والدراجات | IMIB | 5000000000 |
| 4 | العراقية لتصنيع التمور | IIDP | 17250000000 |
| 5 | العراقية للأعمال الهندسية | IIEW | 1500000000 |
| 6 | المنصور للصناعات الدوائية | IMAP | 6469267350 |
| 7 | شركة الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية | IKLV | 5940000000 |
| 8 | شركة إنتاج الألبسة الجاهزة والتجارة العامة | IRMC | 1593300000 |
| 9 | شركة بغداد لصناعة مواد التغليف | IBPM | 1080000000 |
| 10 | شركة بغداد للمشروبات الغازية | IBSD | 17733333333 |

**المصدر:** من إعداد الباحثان.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

## ثانيا: رأس المال الممتلك والمخاطرة النظامية

### ا- رأس المال الممتلك

يسمى رأس المال الذي يقدمه الملاك (المساهمين) بـ "رأس المال الممتلك" أو "رأس مال المالكين". إذ يقوم المساهمون بشراء أسهم المنشأة وتوفير رأس المال اللازم لها لبدء عملها. وهذا هو أحد أشكال رأس المال الممتلك. وهناك شكل آخر من أشكال رأس المال الممتلك هو الأرباح المحتجزة التي يعاد استثمارها في الأعمال التجارية بالمنشأة نفسها. ومن الجدير بالذكر، أن رأس المال الممتلك يعد رأس مال دائم للمنشأة (Vasile & Banica, 2018: 26).

تعد قيمة رأس المال الممتلك للمنشأة من الأمور الحيوية، لأنه يشكل جزءاً كبيراً من سيولتها، ويعمل على حمايتها وتأمينها ضد أي خسائر قد تنتج عن انخفاض قيمة أي من بنود الموجودات، وعدم توفر مبالغ كافية لتغطية هذا الانخفاض. لذلك، يلعب رأس المال الممتلك للمنشأة دوراً مهماً في تمويل الموجودات الثابتة، مقارنةً بحجم موجودات المنشأة بأكملها.

إذ يمثل رأس المال الممتلك مجموع صافي الموجودات التي تمتلكها المنشأة والتي تتضمن الاستثمارات والمكاسب والأرباح الرأسمالية (Bănică & Vasile, 2018: 27). ويعرف بأنه قيم الاسهم العادية والممتازة المدفوعة من قبل المؤسسين والمساهمين في بداية حياة المنشأة وأي أضافات او تخفيضات قد تطرأ عليه في وقت لاحق. أو هو عبارة عن مجموعة الأموال التي يحصل عليها أصحابه عند البدء بتأسيسه أو تكوينه إضافة الى احتياطاته وارباحه التي احتجزها على مر السنين (Raharjo et al., 2018: 397).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ويرى (Lin et al., 2020: 155) ان رأس المال الممتلك يساهم في تمويل المباني والتجهيزات الرأسمالية التي تمول من خلال رأس المال المدفوع، ويستخدم رأس المال الممتلك لدعم المنشأة وزيادة استعداداتها المالية في مواجهة الخسائر التشغيلية الناجمة عن ممارسة الأنشطة المختلفة، ويعمل على تدعيم ثقة الزبائن والسلطات الرقابية في قدرة المنشأة على الصمود امام الصعوبات التي تواجهها في العمل. فضلا عن ذلك، فأن اهمية رأس المال الممتلك تكمن في توظيفه بداية حياة المنشأة، وبالأخص عندما تواجه صعوبة في الحصول على الاموال من مصادر اخرى.

**١. مفهوم المخاطرة النظامية**

اما مفهوم المخاطرة نلاحظ ان طبيعة كل استثمار يرتبط بالمخاطر. إذ يعد وجودها وتنوعها بين مختلف أنواع الاستثمارات أحد القوى الدافعة وراء تطور سوق رأس المال. وإن التبادل بين المخاطرة والعائد في سوق رأس المال وسلوك الأسهم استجابة لعوامل المخاطرة يثير اهتمام الاقتصاديين منذ فترة طويلة. ففي النظرية الاقتصادية الكلاسيكية لاختيار المحفظة، يسعى المستثمرون إلى تعظيم العائد المتوقع لمحفظتهم الاستثمارية لمقدار معين من مخاطر المحفظة، أو لتقليل المخاطر لمستوى معين من العائد المتوقع، مما يعني أن المستثمر الذي يريد عوائد متوقعة أعلى يجب أن يقبل المزيد من المخاطر (Dilip, 2022: 302). ومن أجل اتخاذ قرارات استثمارية جيدة، يجب على المستثمرين في سوق الأوراق المالية تحديد عوامل المخاطرة المختلفة وتقييم تأثير عوامل المخاطرة هذه على عوائد الأسهم في سوق الأوراق المالية. ويمكن أن يكون تحديد عوامل المخاطرة في سوق الأوراق المالية والتحقيق فيها أمرا مهما أيضا لواضعي السياسات الذين يرغبون في تحسين أداء سوق الأوراق المالية (Rezagholizadeh et al., 2022: 79).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بشكل عام، يمكن تفسير المخاطرة على أنها احتمال حدوث تقلبات وانحرافات في العوائد المتوقعة لشخص أو منشأة حيث يوجد احتمال للضرر. فضلا عن حساب العوائد، يحتاج المستثمرون أيضا إلى النظر في مستوى مخاطر الاستثمار كأساس لقرارات الاستثمار. والمخاطرة بتعبير آخر هي الفرق المحتمل بين العائد الفعلي المستلم والعائد المتوقع، فكلما زاد الفرق، زادت مخاطر الاستثمار (Alwi et al., 2022: 76). وتُعرف العلاقة بين المخاطر التي يتعرض لها الفرد في الاستثمار وأداء الاستثمارات باسم المفاضلة بين المخاطرة والعائد. إذ تنص المفاضلة بين المخاطرة والعائد على أنه كلما زادت المخاطر، زادت المكافأة (العائد) والعكس صحيح. وباستخدام هذا المبدأ، ترتبط المستويات المنخفضة من عدم اليقين (المخاطر) بانخفاض العوائد المحتملة، والمستويات العالية من عدم اليقين مع عوائد محتملة عالية. ووفقا للمفاضلة، لا يمكن للأموال المستثمرة أن تحقق أرباحا أعلى إلا إذا قبل المستثمر احتمال أكبر للخسارة (Dilip, 2022: 299).

وقد تطرق الكثير من الكتاب والباحثين إلى مفهوم المخاطرة، كونه أحد المواضيع الهامة للمستثمرين سواء كانوا أفراد أو منشآت. وسندرج في أدناه، بعضا من هذه التعريفات لبعض من الباحثين وكما يأتي ذكره:

عرف (Smith, 2019: 3) المخاطرة على أنها التعرض لتقلبات السوق والعوامل الأخرى التي يمكن أن تؤثر سلبا على عائد الاستثمار. بينما عرف (Gengatharan et al., 2020: 64) احتمالية تأثر عائد الاستثمار سلباً بالظروف الاقتصادية أو السياسية أو ظروف السوق.

تعد المخاطرة المالية جانبا أساسيا من النظام المالي، وتلعب دورا مهما في عمل الأسواق والشركات والاقتصادات. فقد ذكر (Luo et al., 2021: 4) أن من الأسباب التي تجعل المخاطر المالية ومواجهتها محل اهتمام الشركات، هو أنها يمكن أن تؤدي إلى الحصول على عوائد أعلى، فيمكن أن توفر المخاطر



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

المالية إمكانية تحقيق عوائد أعلى على الاستثمارات. فبشكل عام، توفر الاستثمارات ذات المخاطر العالية إمكانية الحصول على مكافآت أعلى، حيث يتم تعويض المستثمرين عن تحمل مخاطر أكبر. وتكون مهمة أيضاً من جانب التنويع، فتحمّل المخاطر المالية من خلال الاستثمارات يمكن أن يساعد في تنويع المحفظة، وتوزيع المخاطر عبر مجموعة من الاستثمارات. ويمكن أن يساعد ذلك في التخفيف من تأثير الخسائر المحتملة على استثمار واحد.

وتكون المخاطر محل اهتمام أيضاً لأنها توفر فرصا للتعلم، فيمكن أن تكون مواجهة المخاطر المالية فرصة تعلم قيمة، يمكن أن تساعد المستثمرين على تطوير معرفتهم وفهمهم لأسواق الاستثمار والأدوات المالية. إضافة إلى ذلك يمكن أن يؤدي الاهتمام بالمخاطر المالية ومواجهتها إلى تعزيز الابتكار والإبداع والنمو، فيمكن للمخاطرة المالية أن تحفز الإبداع والنمو من خلال تشجيع المستثمرين والشركات على السعي وراء فرص ومشاريع جديدة. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى تطوير تقنيات ومنتجات وخدمات جديدة تعود بالنفع على المجتمع ككل.( Camgoz et al., 2019: 128 )

## ثالثا: الجانب العملي

### ا - تحليل مؤشر رأس المال الممتلك

من خلال ملاحظة الجدول (2) يتضح أن شركة (بغداد للمشروبات الغازية IBSD) كان متوسط رأس المال الممتلك لها (256,963,200) دينار، وهو متوسط أقل من رأس المال الممتلك لهذه الشركة لسنة (2020) حيث بلغ (427,224,980) دينار، في حين أقل مستوى في سنة (2011) حيث كان (150,175,142) دينار، واحتلت الترتيب الأول بين المجموعة. أما أدنى مستوى لرأس المال الممتلك كان لشركة (الوطنية للصناعات المعدنية والدراجات IMIB)، فقد بلغ أعلى مستوى لرأس المال الممتلك



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(4,603,095) دينار، في سنة (2011)، وبلغ في أدنى مستوياته (-3,245,561) دينار، وذلك في سنة (2020)، وبمتوسط مقداره (288,260) دينار وقد احتلت الترتيب العاشر والأخير.

**(الجدول 2)**

**نتائج تحليل مؤشر رأس المال الممتلك للشركات العراقية**

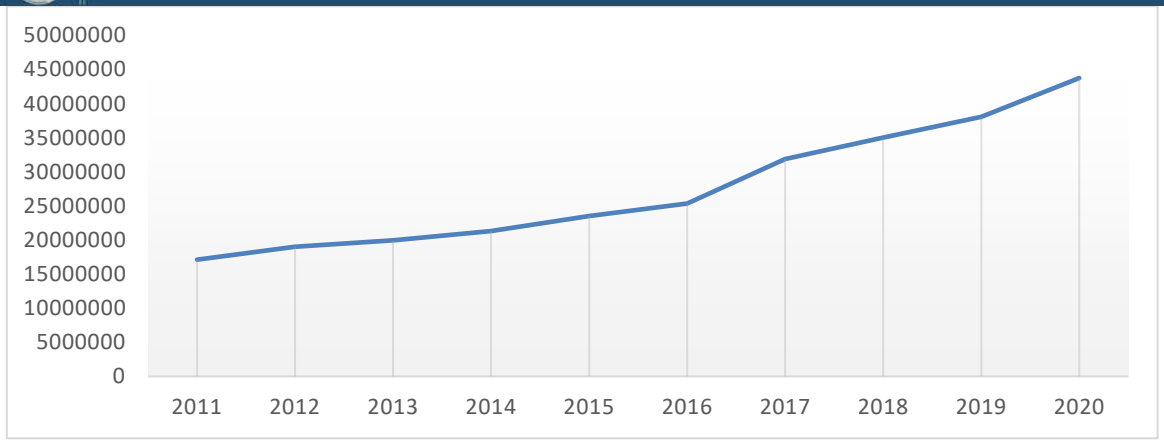
| السنة | IMOS | IITC | IMIB | IIDP | IIEW | IMAP | IKLV | IRMC | IBPM | IBSD | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2011 | 802648 | 1884937 | 4603095 | 18003978 | 1566949 | 3563499 | 4736216 | 1521866 | 543861 | 150175142 | 18740219.1 |
| 2012 | 798275 | 1934290 | 4256854 | 18978023 | 1576636 | 3894261 | 5758277 | 1560588 | 549592 | 167196140 | 20650293.6 |
| 2013 | 914437 | 2005728 | 2974195 | 18727523 | 1857256 | 7393645 | 6386447 | 1610363 | 112977 2 | 175716533 | 21871589.9 |
| 2014 | 1035222 | 2059983 | 1815969 | 20124533 | 1698898 | 7272443 | 6110498 | 1791457 | 108722 4 | 189327491 | 23232371.8 |
| 2015 | 1316054 | 1990735 | 369070 | 19144854 | 1537632 | 7548956 | 6149179 | 1751884 | 100290 1 | 216680121 | 25749138.6 |
| 2016 | 1188372 | 1896604 | 782374- | 17092776 | 1316716 | 7526687 | 6196328 | 1759569 | 100675 1 | 237407153 | 27460858.2 |
| 2017 | 1554074 | 2096437 | -1540496 | 15322943 | 1228675 | 7577012 | 6482955 | 1901067 | 100937 7 | 306646295 | 34227833.9 |
| 2018 | 2059198 | 2149318 | -2553802 | 20816941 | 1177873 | 7666985 | 6311168 | 2048684 | 102718 5 | 333079967 | 37378351.7 |
| 2019 | 2230401 | 2513774 | -3014347 | 21014752 | 1157768 | 5511429 | 7092030 | 2238310 | 104594 1 | 366178176 | 40596823.4 |
| 2020 | 2561368 | 2712715 | -3245561 | 21066548 | 1021330 | 5754569 | 7111343 | 2335875 | 105288 1 | 427224980 | 46759604.8 |
| المتوسط | 1446005 | 2124018 | 288260 | 19028927 | 1413973 | 6370949 | 6237043 | 1851966 | 945549 | 256963199 | 29666708.5 |
| الترتيب | 7 | 5 | 10 | 2 | 8 | 3 | 4 | 6 | 9 | 1 | |

المصدر: من إعداد الباحثان بالإستناد إلى نتائج Microsoft Excel 2016.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




**الشكل (٢) يمثل الرسم التخطيطي للمخاطرة النظامية للشركات العراقية**

المصدر: من إعداد الباحثان بالإستناد إلى نتائج Microsoft Excel 2016.

**ب - تحليل مؤشر المخاطرة النظامية**

من خلال ملاحظة الجدول (3) يتضح أن شركة (الخياطة الحديثة IMOS)، حيث بلغ أعلى مستوى للمخاطرة النظامية (2.51)، في سنة (2015)، وأقل مستوى سنة (2011) إذ بلغت (0.02-)، وبمتوسط مقداره (0.30)، وإحتلت الترتيب الأول بين المجموعة. أما أدنى مستوى لنسبة المخاطرة النظامية كان لشركة (بغداد للمشروبات الغازية IBSD) في سنة (2011) حيث كان بمقدار (0.01-)، وأعلى مستوى سنة (2015) وكان بمقدار (0.04)، وبمتوسط (0.01)، والتي احتللت الترتيب العاشر الأخير.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**(الجدول 3)**

**نتائج تحليل مؤشر المخاطرة النظامية للشركات العراقية**

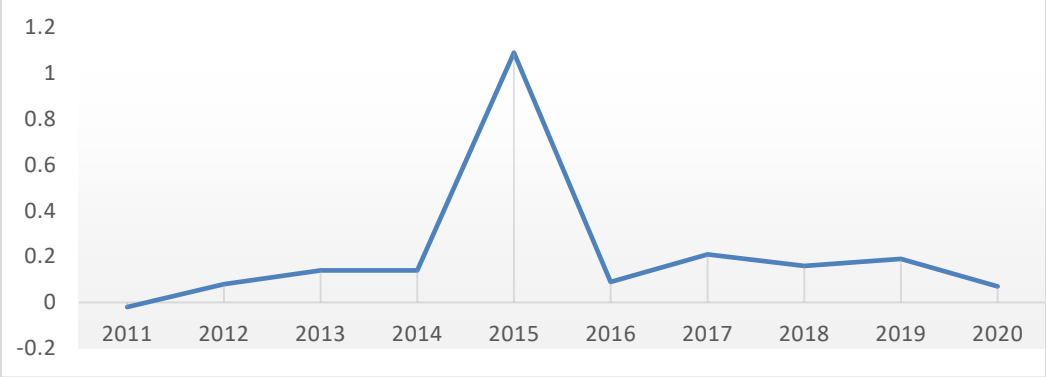
| السنة | IMOS | IITC | IMIB | IIDP | IIEW | IMAP | IKLV | IRMC | IBPM | IBSD | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **2011** | -0.02 | 0.00 | -0.03 | -0.01 | -0.05 | 0.00 | -0.02 | -0.01 | -0.10 | -0.01 | **-0.03** |
| **2012** | 0.12 | 0.03 | 0.32 | 0.04 | 0.03 | 0.06 | 0.13 | 0.00 | 0.01 | 0.00 | **0.07** |
| **2013** | 0.00 | 0.07 | 0.02 | 0.00 | 0.06 | 0.05 | 0.03 | 0.01 | 0.10 | 0.01 | **0.04** |
| **2014** | 0.00 | 0.02 | 0.01 | 0.00 | 0.01 | 0.02 | 0.06 | 0.03 | 0.00 | 0.00 | **0.01** |
| **2015** | 2.51 | 0.00 | 1.06 | 0.16 | 1.18 | 1.93 | 1.06 | 1.93 | 0.98 | 0.04 | **1.09** |
| **2016** | 0.02 | 0.09 | 0.55 | 0.09 | 0.12 | 0.00 | 0.05 | 0.00 | 0.02 | 0.01 | **0.01** |
| **2017** | 0.19 | 0.13 | 0.04 | 0.01 | 0.06 | 0.01 | 0.00 | 0.04 | 0.02 | 0.00 | **0.05** |
| **2018** | 0.14 | 0.21 | 0.49 | 0.17 | 0.00 | 0.01 | 0.04 | 0.02 | 0.04 | 0.00 | **0.11** |
| **2019** | 0.00 | 0.31 | 0.02 | 0.00 | 0.01 | 0.57 | 0.02 | 0.00 | 0.02 | 0.00 | **0.01** |
| **2020** | 0.00 | 0.20 | 0.18 | 0.00 | 0.04 | 0.01 | 0.03 | 0.00 | 0.01 | 0.00 | **0.05** |
| **المتوسط** | **0.30** | **0.11** | **0.27** | **0.05** | **0.15** | **0.27** | **0.14** | **0.20** | **0.11** | **0.005** | **0.16** |
| **الترتيب** | **1** | **8** | **3** | **9** | **5** | **2** | **6** | **4** | **7** | **10** | |

المصدر: من إعداد الباحثان بالإستناد إلى نتائج Microsoft Excel 2016.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




**الشكل(٣) \\ يمثل الرسم التخطيطي للمخاطرة النظامية للشركات العراقية**

المصدر: من إعداد الباحثان بالاستناد إلى نتائج Microsoft Excel 2016.

**علما إن للظروف السياسية والاقتصادية والامنية أثر بالغ في هذه التقلبات الناتجة عن ارتفاع الاسعار والتكاليف بسبب معدل التضخم وارتفاع تكاليف التمويل.**

**رابعا -التحليل الاحصائي:**

اعتمد الجانب التطبيقي لهذا البحث على اخذ بيانات لعينة عشوائية بحجم (10) شركات مسجلة في سوق العراق للأوراق المالية الأكثر تداولا بدون انقطاع للفترة (2011-2020)، وهي كل من شركة ( IMOS, IIDP, IIEW, IMAP, IKLV, IRMC, IBPM, IBSD, IITC, IMIB)، اذ جمع الباحثان بين متغير (رأس المال الممتلك) ومتغير (المخاطرة النظامية) وكما موضح في الجدول ادناه:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الجدول (٤)**

**وصف المؤشرات المالية للشركات العراقية للفترة (2011-2020)**

| | رأس المال الممتلك | المخاطر النظامية |
|---|---|---|
| **القيمة الصغرى** | 369000000 | -0.1 |
| **الوسيط** | 2420000000 | 0.02 |
| **الوسط الحسابي** | 27500000000 | 0.215 |
| **أعظم قيمة** | 427000000000 | 2.51 |

**المصدر:** من إعداد الباحثان بالإستناد إلى نتائج برنامج AMOS.

ان هدف هذا البحث هو اختبار الفرضية لبيان أثر مؤشر رأس المال الممتلك في مؤشر المخاطرة النظامية من خلال معادلة الانحدار الخطي، حيث أفضل طريقة إحصائية لتقدير معاملات التأثير لهذا النموذج هي طريقة المربعات الصغرى التي تعد مقدراتها أفضل التقديرات الخطية غير المتحيزة إذا تحققت فرضياتها. ومن اهم هذه الفرضيات خلو البيانات من القيم الشاذة. لذلك لجأت الباحثان الى وصف مؤشرات البحث والكشف فيما إذا ان هناك قيم شاذة. من النتائج المعروضة في الجدول (4) الخاص بالشركات العراقية نلاحظ الاتي:

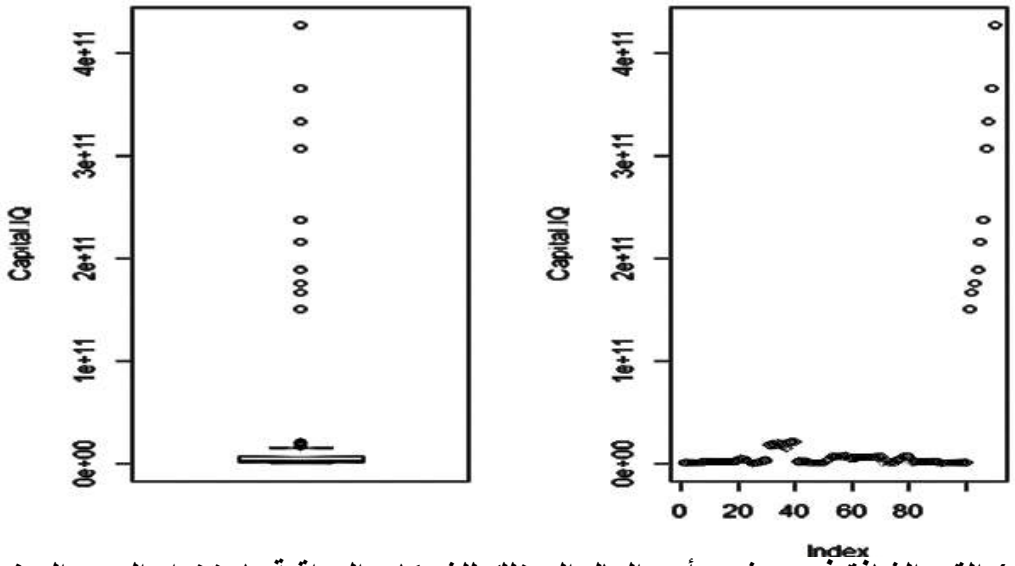
- **رأس المال الممتلك:** الملاحظ ان فارق كبير بين القيمة الصغرى والعظمى وانعكس هذا الفرق على احتساب الوسيط والوسط الحسابي وبفارق كبير أيضا للدلالة على وجود القيم الشاذة، حيث يدعم الشكل



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(1) النتائج المعرضة في الجدول (4) حيث من الواضح جدا ان هناك حوالي (10) قيم شاذة في هذا المؤشر.




**الشكل (4) القيم الشاذة في مؤشر رأس المال الممتلك للشركات العراقية باستخدام الرسم الصندوقي والتشتت**

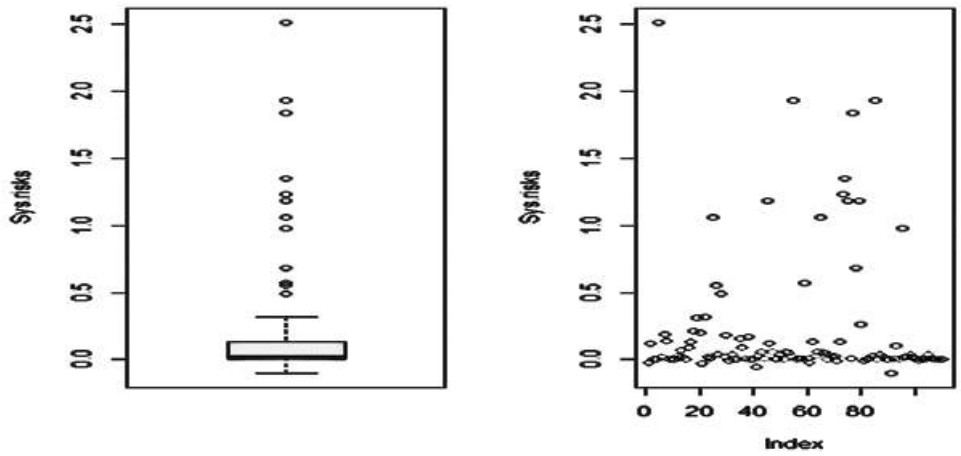
- **المخاطرة النظامية:** القيم الشاذة موجودة في المخاطرة النظامية في الشكل (5) للرسم الصندوقي والتشتت وهذا ما يعزز النتائج المعروضة في الجدول (4).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الشكل (5) القيم الشاذة في مؤشر المخاطرة النظامية للشركات العراقية باستخدام الرسم الصندوقي والتشتت**




نستنتج مما تقدم ان مجموعة البيانات تحتوي على قيم شاذة اذ ان قيم رأس المال الممتلك بالملايين وان قيم المخاطرة النظامية ما هي الا نسب مما يجعل عملية تقدير معاملات التأثير لنموذج الانحدار غير واقعية عند اقتران او ارتباط رأس المال الممتلك بمؤشر المخاطرة النظامية ولذلك لجأ الباحثان الى توحيد قياس المؤشرين لتتوزع توزيعا طبيعيا قياسيا وفقا للمعادلة الاتية:

$$\mathbf{Z} = \frac{\mathbf{X}-\bar{\mathbf{X}}}{\boldsymbol{\sigma}_{\mathbf{X}}}$$



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**(3)**

**حيث ان:**

$X$ : المؤشر المالي

$\overline{X}$: الوسط الحسابي للمؤشر المالي

$\sigma_X$: الانحراف المعياري للمؤشر المالي

وأخيرا تباين المؤشر المالي بحجم $n$ من المشاهدات يحسب كالاتي:

$$\sigma_X = \sqrt{\frac{\sum (X-\overline{X})^2}{n-1}}$$

**(4)**

بعد ان أجرى الباحثان وصفا لبيانات الدراسة ومن ثم توحيدها، قاما بإجراء اختبار الفرضية الخاصة بالشركات العراقية، والحكم على أهمية النموذج من خلال قيمة معامل التحديد المعدل حتى يكون النموذج معنويا. ذلك لان في بعض الحالات قد يكون النموذج معنويا لكنه لا يفسر الظاهرة تفسيرا قويا، ولذلك سيكون القرار الاحصائي إيجابيا إذا تحققت معنوية معامل التأثير وارتفاع قيمة معامل التحديد. وبعد ان اتضح لدينا ان بيانات المؤشرات المالية تحتوي على قيم شاذة فان توظيف هذه البيانات في الطرق الإحصائية التقليدية يعد امرا غير صحيحا. اذ يرجح الاحصائيون ما يسمى بالطرق الحصينة للتقدير بهدف التخلص من تأثير القيم الشاذة.

- ليكن لدينا نموذج الانحدار البسيط الاتي للعلاقة بين رأس المال الممتلك (Capital. IQ) والمخاطرة النظامية (Systematic. $Risk_i$):



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

$$\mathbf{Systematic.\,Risk_i = \alpha + \beta_1 Capital.\,IQ_i + e_i}$$

**حيث ان:**

$\alpha$ : ثابت الانحدار

$\beta_1$: معامل التأثير مؤشر رأس المال الممتلك

$e_i$: حد الخطأ العشوائية الذي يحتوي على كل المؤشرات التي لم يأخذها هذه النموذج بنظر الاعتبار

نلاحظ ان القيم الشاذة والخطأ العشوائي التي ظهرت في مؤشر رأس المال الممتلك حسب الشكل (4) يطلق عليها نقاط الجذب وهي على نوعين رديئة وجيدة. هناك أيضا ما يسمى بنقاط الجذب الرديئة العالية والجيدة العالية. ظهور نقاط الجذب العالية قد يسبب بظهور مشكلة أخرى تدعى القناع والإغراق. القناع ان تكون نقطة الجذب العالية مؤثرة لدرجة تخفي تحت تأثرها نقاط جذب أخرى لم ولن تسمح بتشخيصها رياضيا مالم يتم حذف نقطة الجذب العالية او تحجيم تأثيرها. اما الإغراق هو خطأ في التشخيص، بمعنى عند مشاهدة نظيفة واحدة او أكثر على انها نقط جذب رديئة. لذلك استعمل الباحثان طريقة GM6.IDRGP. RMVN التي دمجت بين منهجية (IDRGP.RMVN) للتشخيص (Uraibi & Al-Husseini, 2021) ومنهجية GM6 الحصينة (Uraibi & Haraj, 2022) في اطار خوارزمي واحد. هذه المنهجية تسمح لنا بضرب بيانات المؤشرات المالية بأوزان صادرة عنها، من شأن هذه الاوزان تقليل أثر القيم الشاذة ونقاط الجذب بكل انواعها وبما لا يسمح ظهور ظاهرة الإغراق والقناع.

بناء على ما تقدم فأن معامل الارتباط بين رأس المال الممتلك والمخاطرة النظامية تساوي (0.964) وهي علاقة طردية قوية جدا تشير الى ان أي زيادة في رأس المال الممتلك ستماثلها زيادة قوية جدا في المخاطرة النظامية. اما تقديرات طريقة GM6.IDRGP. RMVN فقد عرضت في الجدول (5) الذي اظهر الاتي:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- ان القيمة الاحتمالية لاختبار التائية لمؤشر رأس المال الممتلك هي (0.000) اقل من (0.05) أي ان هناك تأثير معنوي لمؤشر رأس المال على المخاطرة النظامية.
- ان معامل التحديد المعدل $\text{Adj. R}^2$ بلغ (0.964) والنموذج معنوي لان القيمة الاحتمالية لاختبار F هي اقل من (0.05).
- ان نموذج الانحدار التقديري يكتب كالاتي:

$$\widehat{\text{Systematic. Risk}}_i = -0.007 + 0.986\ \text{Capital. IQ}_i$$

**المخاطرة النظامية = ثابت الانحدار + معامل التأثير لرأس المال الممتلك + الخطأ العشوائي**




**الشكل 43 يوضح تأثير رأس المال الممتلك على المخاطرة النظامية**

بمعنى ان رأس المال الممتلك له تأثير معنوي على المخاطرة النظامية بحيث انه يفسر هذه الظاهرة بنسبة (0.96) وهو نموذج دال معنويا.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**(الجدول 5 )**

**تقديرات طريقة GM6.IDRGP. RMVN لتأثير متغير رأس المال الممتلك على متغير المخاطرة النظامية للشركات العراقية**

| الموشر | معامل التأثير المقدر | الانحراف المعياري | القيمة التائية | معنوية الموشر | القيمة الحرجة التائية | $Adj.R^2$ | اختبار F | معنوية النموذج | القيمة الحرجة لـ F |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الحد الثابت | 0.007 | 0.004 | 2.068 | 0.041 | 1.98 | 0.964 | 2638 | 0.000 | 3.94 |
| رأس المال الممتلك $\beta_1$ | 0.986 | 0.019 | 51.363 | 0 | | | | | |

**المصدر:** من إعداد الباحثان بالإستناد إلى نتائج برنامج AMOS.

## خامسا: الاستنتاجات والتوصيات

### أ. الاستنتاجات

١. يعد رأس المال الممتلك عنصراً أساسياً في نجاح الشركات وإستدامتها على المدى الطويل. فالشركات التي تمتلك رأس مال كبير، تتمتع بقدرة أكبر على تحمل المخاطر ومواجهة التحديات الإقتصادية والمالية.

٢. رأس المال الممتلك يساعد الشركات على الإستفادة من الفرص الناشئة والتوسع في أسواق جديدة. فالشركات تستطيع تمويل الأنشطة الإستثمارية والبحث والتطوير للإبتكار والإبداع والتطور التكنولوجي.

٣. يعزز قدرة الشركات بتحقيق مرونة أكبر في التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الإقتصادية والسوق.

٤. من خلال نتائج التحليل المالي والإحصائي لشركات قطاع الصناعة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، تبين أن رأس المال الممتلك له دور واضح في التقليل من المخاطرة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٥. تعد المخاطرة النظامية عنصر أساسي في عملية اتخاذ القرارات المالية والاستثمارية، حيث يتعين على المستثمرين تقييم المخاطر المحتملة قبل اتخاذ أي قرار.

٦. تعكس المخاطرة النظامية إلى إحتمالية حدوث خسائر مالية أو عدم تحقيق العوائد المتوقعة من الاستثمارات.

**ب. التوصيات**

١. يتوجب على الشركات عينة البحث تعزيز الوعي المالي والتثقيف المالي للأفراد، من خلال توفير برامج تعليمية وموارد خاصة بمفاهيم وأدوات رأس المال الممتلك وكيفية العمل عليها والاستفادة منها.

٢. إيقاف الاستيراد لكل المنتجات التي على الشركات الصناعية إنتاجها، إذ لابد من توفير الحماية الوطنية للمنتج الوطني في العراق.

٣. تأهيل القطاعات الاقتصادية جميعاً، وبضمنها القطاع الصناعي الذي أهمل تماماً في العراق.

٤. وجوب إجراء تقييم دوري للمخاطرة المالية بصورة عامة والمخاطرة النظامية بصورة خاصة وتحديد النقاط الضعيفة في هيكل التمويل وإدارة رأس المال، واتخاذ التدابير اللازمة للتعامل مع تلك المخاطر وضبط إستراتيجياتها وفقاً للتغيرات المتوقعة.

٥. ضرورة القيام بتنويع محفظة الاستثمارات للشركة، لتقليل تأثير المخاطر المالية المحتملة على الإيرادات.

٦. يوصى بإعداد خطة تدابير لمواجهة الأزمات المالية المتوقعة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المصادر**

1. Alwi, M., Ali, M., & Rahim, F. R. (2022). Analysis of Investment Risk and Return. Hasanuddin Journal of Business Strategy, 4(1), 73-84.

2. Bănică, E., & Vasile, V. (2018). The Export Efficiency Dynamics of Romanian Owned Capital Companies. Limits and Challenges in a Globalised World. The Annals of the University of Oradea, Economic Science, 25-38.

3. Çakmak, N., & Gozen, M. (2021). An Analysis of Systematic Risk Factors Associated with Renewable Energy Support Mechanism Applied in Turkey. Journal of Business Innovation and Governance, 4(1), 57-81.

4. Camgoz, M., KOSE, K. A., & Seval, B. (2019). Risk and Return Characteristics of Islamic Indices: An Empirical Approach. Istanbul Business Research, 47(2), 124-153.

5. Dilip, M. C. (2022). Review of Literature on Risk and Return and Their Relation in Various Investments. Equity Market and Fund Management.

6. Gengatharan, R., Al Harthi, E. S., & Al Malki, S. S. (2020). Effect of Firm Size on Risk and Return: Evidences from Sultanate of Oman. European Journal of Business and Management, 12(9), 62-71.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

7. Kabir, S. H., Masih, A. M. M., & Bacha, O. I. (2017). Risk–Return Profiles of Islamic Equities and Commodity Portfolios in Different Market Conditions. Emerging Markets Finance and Trade, 53(7), 1477-1500.

8. Lin, H., He, Y., Wang, M., & Huang, Y. (2020). The State-Owned Capital Gains Handover System and Managerial Agency Cost: Evidence from Central State-Owned Listed Companies in China. Finance Research Letters, 36, 101325.

9. Luo, J., Guo, J., & Li, H. (2021). An Analysis of Cross-sectional Investment Portfolio with the Consideration of Risk and Return. In E3S Web of Conferences (Vol. 235, p. 01036). EDP Sciences.

10. Maharani, A., & Saputra, F. (2021). Relationship of Investment Motivation, Investment Knowledge and Minimum Capital to Investment Interest. Journal of Law, Politic and Humanities, 2(1), 23-32.

11. Nurhayati, I., & Endri, E. (2020). A new measure of asset pricing: Friction-adjusted three-factor model. The Journal of Asian Finance, Economics and Business, 7(12), 605-613.

12. Partono, T., Yulianto, A., Vidayanto, H., & Yanto, W. (2017). The Analysis of optimal portfolio forming with single index model on Indonesian most trusted



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

companies. International Research Journal of Finance and Economics, 163(1), 50-59.

13. Raharjo, P. G., Hakim, D. B., Manurung, A. H., & Maulana, T. N. A. (2018). Determinant of capital ratio: A panel data analysis on state-owned banks in Indonesia. Bulletin of Monetary Economics and Banking, 16(4), 395-414.

14. Rezagholizadeh, M., Lin Lawell, C. Y. C., & Yavari, K. (2022). An Analysis of The Conditional Relationship Between Risk and Return in The Tehran Stock Exchange. Iranian Economic Review, 26(1), 79-107.

15. Shah, H. A., Yasir, M., Majid, A., & Javed, A. (2019). Impact of Networking Capability on Organizational Survival of Smes: Mediating Role of Strategic Renewal. Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS), 13(3), 559-580.

16. Smith, K. (2019). Financial Markets with Trade on Risk and Return. The Review of Financial Studies, 32(10), 4042-4078.

17. Stevenson, A. (2010). Oxford Dictionary of English. Oxford University Press, USA.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

18. Uraibi, Hassan S., Alhussieny, S. A. (2021). Improvise Group Diagnostic Potential Measures for Multivariate Normal Data. Al-Qadisiyah Journal for Administrative and Economic Science, 23(2).

19. Uraibi, Hassan S., Haraj, Sawsan, Abdul Ameer. (2022). Group Diagnostic Measures of Different Types of Outliers in Multiple Linear Regression Model. Malaysian Journal of Science, 41(Special Issue 1), 23-33.

20. Vasile, V., & Banica, E. (2018). The Export Efficiency Dynamics of Romanian Owned Capital Companies. Limits and Challenges in A Globalised World. Annals of Faculty of Economics, 1(1), 25-37.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# العقيدة التسويقية وعلاقتها بأصالة العلامة التجارية

**أ.د. ليث علي يوسف**

**الباحثة اكرام عدنان تمكين**

**جامعة الكوفة / كلية الادارة والاقتصاد**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19525

**المستخلص**

إن الهدف الأساسي من هذه الدراسة تمثل في تحليل الدور التفاعلي للهوية الاستراتيجية في العلاقة بين العقيدة التسويقية واصالة العلامة التجارية، وذلك كمحاولة من الباحثة في المساهمة بتطوير واقع قطاع صناعة المنتجات الغذائية في العراق عبر وضع الأسس المناسبة لتحقيق اصالة العلامة التجارية. بناءً على ذلك تم استطلاع آراء مجتمع الدراسة المتمثل بالعاملين في شركة نور الكفيل للمنتجات الحيوانية والغذائية بصورة شاملة بوساطة استبيان محكم أعد لهذا الغرض، وبعد ان وزعت الباحثة (115) استبانة حصلت على (100) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، ومن بعد ذلك تم إجراء تحليل للبيانات من خلال استعمال مجموعة من الاختبارات في برنامج SmartPLS v.4 وبرنامج SPSS v.24، ولقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لفرضيات الدراسة وجود نوعين من العلاقة بين المتغيرات قيد الدراسة، النوع الأول من العلاقة تمثل بوجود تأثير معنوي وموجب مباشر للعقيدة التسويقية في اصالة العلامة التجارية، وكذلك وجود تأثير معنوي وموجب مباشر للهوية الاستراتيجية في اصالة العلامة التجارية. أما النوع الثاني من العلاقة فقد تمثل بوجود تأثير تفاعلي لمتغير الهوية الاستراتيجية في العلاقة بين العقيدة التسويقية واصالة العلامة التجارية. استنادا لنتائج هذه الدراسة، فإن القيمة المضافة لها، تتمثل في وصفها بأنها المحاولة الأولى في سياق تقليص الفجوة المعرفية بين المتغيرات آنفة الذكر. نتيجة لذلك تدعو الباحثة الباحثين



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

المهتمين بالنطاق المعرفي والتطبيقي لهذه المتغيرات إلى إجراء المزيد من الدراسات والأبحاث في مختلف المنظمات العراقية أو مختلف المنظمات في بلدانٍ أخرى.

**المصطلحات الرئيسة:** العقيدة التسويقية، الهوية الاستراتيجية، اصالة العلامة التجارية، وشركة نور الكفيل.

## Marketing Doctrine and by brand authenticity: interactive role to the Strategic identity

**Prof. Dr .Laith Ali Yousif**

**Researcher Ikram Adnan Tamkien**

**University of Kufa / College of Administration &Economics**

**Abstract**

The main objective of this study is to analyze the interactive effect of the strategic identity in the relationship between the marketing ideology and the originality of the brand, as an attempt by the researcher to contribute to the development of the reality of the food industry sector in Iraq by laying the appropriate foundations to achieve the authenticity of the brand. Accordingly, the opinions of the study community represented by the employees of Noor Al-Kafeel Company for Animal and Food Products were comprehensively surveyed by means of an elaborate questionnaire prepared for this purpose. The statistical analysis of the data through the use of a set of tests in the SmartPLS v.4 program and the SPSS



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

v.24 program. The results of the statistical analysis of the study hypotheses showed that there are two types of relationship between the variables under study. The brand, as well as the presence of a direct moral and positive impact of the strategic identity in the originality of the brand. As for the second type of relationship, it was represented by the presence of an interactive effect of the strategic identity variable in the relationship between the marketing ideology and the originality of the brand. Based on the results of this study, its added value is represented in describing it as the first attempt in the context of reducing the knowledge gap between the aforementioned variables. As a result, the researcher invites researchers interested in the knowledge and application of these variables to conduct more studies and research in various Iraqi organizations or various organizations in other countries.

**Keywords:** marketing ideology, strategic identity, brand authenticity, and Noor Al-Kafeel Company.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المبحث الاول: منهجية الدراسة**

**اولا: مشكلة الدراسة**

ان من وجهة نظر الزبائن قد تتحقق في اصالة العلامة التجارية من خلال التكرار المستمر للإيفاء بالوعود التسويقية الذي يضفي الشرعية على ممارسات التسويق. لذلك يتم بناء العلاقات الناجحة بين الشركة والزبائن من خلال ما يعرف بالعقيدة التسويقية، التي تقدم إجابات واضحة لأسئلة متعددة على سبيل المثال: "كيف": كيف ترضي الزبون وتسعده؟ كيف تحافظ على ولاء الزبون؟ كيف تدير الشركات والمؤسسات الناجحة؟، ان ذلك يتم من خلال تحويل عقيدة التسويق إلى مبادئ وارشادات وتوجيهات تعمل في ضوئها جميع المستويات التنظيمية لأي شركة (Marion, 2006).

استناداً، لما تقدم يشير Rockwell (2019) نظراً لظروف المنافسة المفرطة، والتغير السريع، وعدم القدرة على التنبؤ بالحفاظ على حصة سوقية مناسبة، والقيود المفروضة على الأساليب الحالية لخلق أنشطة تسويقية مناسبة، فمن الضروري إعادة فحص الموارد غير الملموسة للشركات والاستفادة منها لتحقيق النجاح لأنشطة التسويق المختلفة. أحد هذه الموارد هو الهوية الاستراتيجية. و مما تقدم، يتضح إن عدم تحقيق اصالة العلامة التجارية في مختلف المنظمات عائد الى عدد من الأسباب أو المتغيرات التي لا يمكن حصرها، ولكن من أهم المتغيرات المؤثرة في ذلك على وفق ما أظهرته مجموعة من الدراسات والبحوث السابقة هو عدم الاهتمام بالعقيدة التسويقية، إذ أنه يعد حجر الاساس في توافر مجموعة من الأساليب والإجراءات التي تقود الى تبني متطلبات تحقيق الزبون، ولا يتم ذلك إلا في سياق الهوية الاستراتيجية التي توفر المرونة والاتساق لجميع الأنشطة التنظيمية، لذا يمكن وضع مشكلة هذه الدراسة بالآتي:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**"ان عدم تحقق اصالة العلامة التجارية في شركة نور الكفيل قد يكون عائد إلى ضعف الاهتمام بالعقيدة التسويقية في سياق التأثير التفاعلي للهوية الاستراتيجية".**

**ثانياً: تساؤلات الدراسة :**

استناداً الى مشكلة الدراسة، يمكن صياغة عددٍ من التساؤلات الأساسية التي تعبر عنها، وذلك على النحو الآتي:

١. ما مستوى الاهتمام بتبني العقيدة التسويقية على وفق رأي عينة من العاملين في شركة نور الكفيل؟

٢. ما مستوى الاهتمام بتكوين الهوية الاستراتيجية على وفق رأي عينة من العاملين في شركة نور الكفيل؟

٣. ما مستوى الاهتمام بتحقق أصالة العلامة التجارية على وفق رأي عينة من العاملين في شركة نور الكفيل؟

٤. ما طبيعة التأثير التفاعلي للهوية الاستراتيجية في العلاقة بين العقيدة التسويقية واصالة العلامة التجارية على وفق رأي عينة من العاملين في شركة نور الكفيل؟

**ثالثاً: أهمية البحث: تتمثل بما يأتي:**

أن أهمية الدراسة يمكن تصنيفها على المستوى الآتي:

١- **الأهمية على المستوى النظري لمتغيرات الدراسة:** يمكن توضيحها على النحو الآتي:

**أ- العقيدة التسويقية:** يمكن أن تساعد العقيدة التسويقية في ضمان فهم جميع العاملين "لقواعد" اتجاه السوق ومواءمتها. وذلك باعتبارها مجموعة من المبادئ، ملخصة في قواعد إرشادية سهلة التواصل. فضلاً عن كونها وسيلة لتحويل الخبرات الفريدة للشركة إلى خيارات توجه الطريقة التي تنافس بها في الأسواق. وتسهم ايضاً في تعزيز احتمالية قيام الشركة بأنشطة تسويقية تدعم الاستراتيجية التنظيمية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ب- الهوية الاستراتيجية:** تدعم الهوية الاستراتيجية تحقق الملاءمة بين مجموعة معقدة من الأنشطة التي تجعل من الصعب على الشركات الأخرى تقليد استراتيجية شركة معينة. كما توفر للمسؤولين عن تصميم الاستراتيجية طريقة مشروعة للمناقشة بشكل إيجابي حول أي نتيجة تنظيمية إيجابية تتحقق للخطة الاستراتيجية. فضلاً عن مساهمتها الفاعلة في اوقات التغيير الاستراتيجي، خاصة في سياق الضغوط الخارجية المتزايدة، تظهر لديها القدرة على تزويد الشركات بمرونة كبيرة أثناء عمليات التغيير الاستراتيجي، ليس فقط كأداة استراتيجية لإضفاء الشرعية على التغييرات الداخلية والخارجية. كما تعمل كآلية استراتيجية للتعامل مع البيئة الخارجية المضطربة والمتقلبة بشكل متزايد.

**ج- اصالة العلامة التجارية**: تعد أصالة العلامة التجارية كركيزة جديدة محتملة لخلق مصداقية وثقة للعلامة التجارية. خاصة في الأوقات الصعبة وتزعزع الثقة حيث يساعد الموقف الإيجابي تجاه العلامة التجارية في تكوين استجابة إيجابية للعلامة التجارية للتأثير في نشاط الشراء للزبون. فضلاً عن تأثيرها الايجابي على مختلف نتائج التسويق / العلامة التجارية. كما تساهم في تعزيز ثقة العلامة التجارية مما تساعد في تعزيز نمو المنظمة داخل السوق. وتعمل على حماية تراث العلامة التجارية, وتحقيق قيم الأداء.

**٢- الأهمية على مستوى شركة نور الكفيل: وتتضمن:**

أ- العمل وفق مبدأ العقيدة التسويقية من خلال الاستفادة من مهارات ومعارف الزبائن الداخليين وتوظيفها باتجاه تحقيق اصالة العلامة التجارية.

ب- اقتراح توصيات ومقترحات لأصحاب القرار والعلاقة تساعدهم في الإسراع من وتيرة التحول نحو تحقيق اصالة العلامة التجارية عبر تبني الهوية الاستراتيجية.



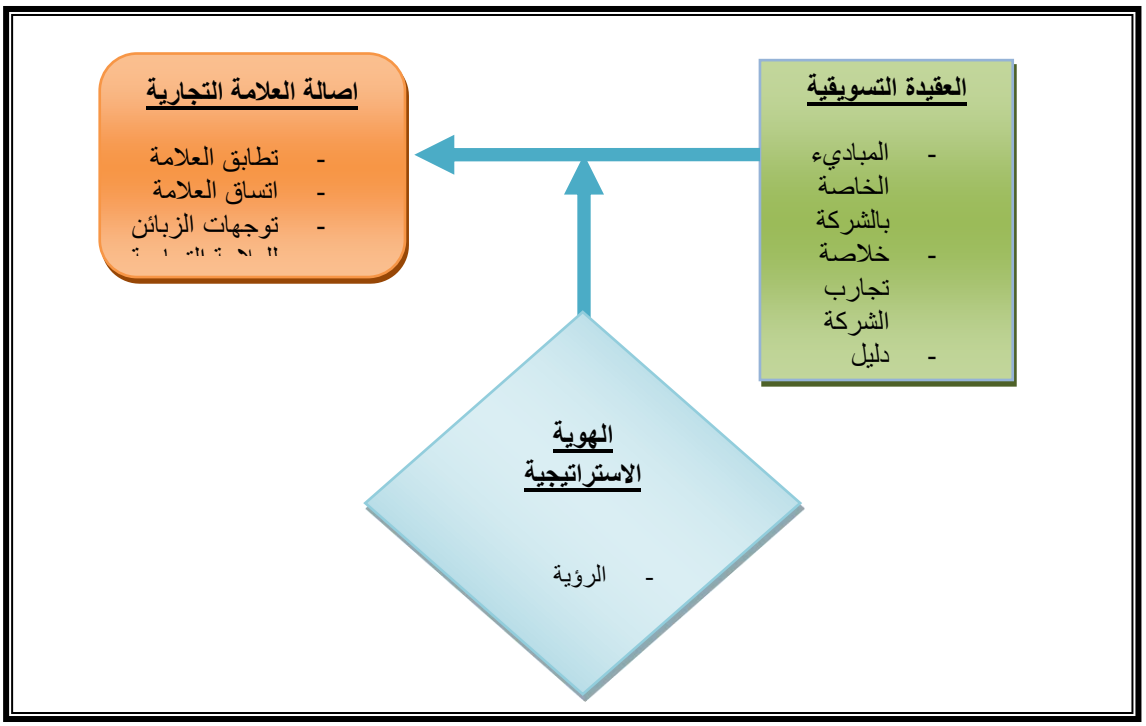
This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ج- مساعدة صناع القرار في تحليل أهم المتغيرات التنظيمية التي يمكن أن تسهم في تحقيق اصالة العلامة التجارية.

**رابعاً: مخطط الدراسة الفرضي:**

صمم مخطط البحث الفرضي الذي يظهر في الشكل (1)، على وفق مشكلة البحث وأهميتها، ليجسد العلاقة بين المتغيرات واتجاهات الارتباط والتأثير بينها.




الشكل (1) الأنموذج المفاهيمي للدراسة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

**خامساً: فرضيات البحث: وتتمثل بما يأتي:**

تنقسم فرضيات الدراسة على ما يأتي:

- **الفرضية الرئيسة الأولى:** المستندة على افتراض يتمثل بـ(يوجد ارتباط طردي ومعنوي بين العقيدة التسويقية واصالة العلامة التجارية)، ويتفرع عن هذه الفرضية أربع فرضيات فرعية هي:

أ. **الفرضية الفرعية الأولى:** تنص على:(يوجد ارتباط طردي ومعنوي بين المبادئ الخاصة بالشركة واصالة العلامة التجارية).

**ب. الفرضية الفرعية الثانية:** تنص على:(يوجد ارتباط طردي ومعنوي بين خلاصة تجارب الشركة واصالة العلامة التجارية).

**ج. الفرضية الفرعية الثالثة:** تنص على:(يوجد ارتباط طردي ومعنوي بين دليل الشركة الكامل لمواجهة خيارات السوق واصالة العلامة التجارية).

**د. الفرضية الفرعية الرابعة:** تنص على:(يوجد ارتباط طردي ومعنوي بين خيارات الشركة فيما يتعلق بكيفية المنافسة واصالة العلامة التجارية).

- **الفرضية الرئيسة الثانية:** المستندة على افتراض يتمثل بـ(يوجد ارتباط طردي ومعنوي بين الهوية الاستراتيجية واصالة العلامة التجارية)، ويتفرع عن هذه الفرضية ثلاث فرضيات فرعية هي:

أ. **الفرضية الفرعية الأولى:** تنص على:(يوجد ارتباط طردي ومعنوي بين الرؤية واصالة العلامة التجارية).

**ب. الفرضية الفرعية الثانية:** تنص على:(يوجد ارتباط طردي ومعنوي بين الرسالة واصالة العلامة التجارية).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

**ج. الفرضية الفرعية الثالثة:** تنص على:(يوجد ارتباط طردي ومعنوي بين القيم واصالة العلامة التجارية).

➢ **الفرضية الرئيسة الثالثة:** تنص على:(يوجد تأثير موجب ومعنوي للعقيدة التسويقية في اصالة العلامة التجارية)، ويتفرع عنها الفرضيات الفرعية الاتية:

- **الفرضية الفرعية الاولى:** يوجد تأثير موجب ومعنوي للمبادئ الخاصة بالشركة في اصالة العلامة التجارية.

- **الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد تأثير موجب ومعنوي لخلاصة تجارب الشركة في اصالة العلامة التجارية.

ج- **الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد تأثير موجب ومعنوي لدليل الشركة الكامل لمواجهة خيارات السوق في اصالة العلامة التجارية.

د- **الفرضية الفرعية الرابعة:** يوجد تأثير موجب ومعنوي لخيارات الشركة فيما يتعلق بكيفية المنافسة في اصالة العلامة التجارية.

➢ **الفرضية الرئيسة الرابعة:** تنص على:(يوجد تأثير موجب ومعنوي للهوية الاستراتيجية في اصالة العلامة التجارية)

أ- **الفرضية الفرعية الاولى:** يوجد تأثير موجب ومعنوي للرؤية في اصالة العلامة التجارية.

**ب- الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد تأثير موجب ومعنوي للرسالة في اصالة العلامة التجارية.

**ج- الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد تأثير موجب ومعنوي للقيم في اصالة العلامة التجارية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

➢ **الفرضية الرئيسة الخامسة:** تنص على:(يوجد تأثير تفاعلي للهوية الاستراتيجية في العلاقة بين العقيدة التسويقية واصالة العلامة التجارية).

**سادسا: مجتمع وعينة الدراسة:**

يمكن التعريف بمجتمع وعينة الدراسة على النحو الآتي:

**١. مجتمع الدراسة:**

بما إن هدف هذه الدراسة هو معرفة مدى توافر العقيدة التسويقية ودورها في تبني اصالة العلامة التجارية في ظل التأثير التفاعلي للهوية الاستراتيجية في شركة نور الكفيل، لذلك فإن الباحثة ستختار العاملين في الشركة آنفة الذكر بوصفهم مجتمعاً لها.

**٢. عينة الدراسة:**

باستخدام أسلوب العينة القصدية ستقوم الباحثة بتوزيع (115) استبانة على عدد من العاملين في شركة نور الكفيل للمنتجات الحيوانية والغذائية.

**سابعاً: مقياس الدراسة:**

استكمالا لمتطلبات هذه الدراسة قامت الباحثة بإعداد استبانة بالاعتماد على المقاييس الظاهرة في الجدول (1).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| متغيرات الدراسة | الابعاد | عدد الفقرات | المقياس المعتمد |
|---|---|---|---|
| العقيدة التسويقية | المبادئ الفريدة بالمنظمة | 5 | Challagalla et al. (2014) |
| | مستخلص تجارب الشركة | 4 | |
| | التوجيه على مستوى المنظمة | 5 | |
| | اختيارات المنظمة فيما يتعلق بكيفية التنافس | 5 | |
| الهوية الاستراتيجية | الرؤية | 6 | Baker et al. (1999) |
| | الرسالة | 8 | Simões et al. (2005) |
| | القيم | 6 | |
| اصالة العلامة التجارية | تطابق العلامة التجارية | 7 | Eggers et al. (2013) |
| | اتساق العلامة التجارية | 7 | |
| | توجهات الزبائن للعلامة التجارية | 6 | |

**المصدر:** من اعداد الباحثة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المبحث الثاني: الاطار النظري**

**المحور الاول: العقيدة التسويقية**

**اولا: مفهوم العقيدة التسويقية**

يشير الكثير من الباحثين الى العقيدة التسويقية بمجموعة من المصطلحات مثل "المبادئ التوجيهية" و"فلسفة التسويق" و"معتقدات التسويق"، وقد تم تطوير هذا النهج المشترك لصنع القرار الذي يتعامل مع ضرورات التناسق والمرونة التي تبدو متناقضة. أما في سياق التسويق، وبموجب رأي ( Eagle et al. (2015: 118 قد نفكر في التسويق على أنه يمتد ويعمل على واجهة إنتاج واستهلاك السلع والخدمات، وعلى وفق عقيدة التسويق يعد الزبائن أقوى قوة في سوق التبادل التجاري لأنهم - من خلال الشراء - يمتلكون القوة المطلقة على ما يتم إنتاجه (ومن خلال التسويق الموسع)، ويؤكد ذلك Marion (2006: 251) تصور عقيدة التسويق للاقتصاد بأكمله كنظام للأسواق، وداخل المنظمات يحاول المسوقون حث الجميع على ممارسة التسويق. يمكن اعتبار كل شيء في كل مكان على أنه "منتج" (سلع، خدمات، أفكار، أموال، وظائف، الخ) ويمكن اعتبار أي فرد زبوناً فـ(المريض، الطالب، العاشق للفنون، الموظف، المواطن، الخ) هم زبائن، ويجب تحويل جميع الفاعلين الاجتماعيين إلى زبائن. اذ يوفر التسويق مجموعة مفيدة من المفاهيم لتوجيه جميع المنظمات في جميع أنحاء العالم. وعرفها **Rose. (2014)** بأنها مبادئ الخاصة بالمنظمة، الناتجة من خبراتها، ومن خلالها يتم توفر إرشادات شاملة على مستوى المنظمة بشأن الخيارات التسويقية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ثانيا: اهمية العقيدة التسويقية**

تميل العقيدة إلى تضمين المعتقدات ذات الأهمية المركزية. اذ انها تمثل الحكمة الجماعية والخبرة والمعرفة التسويقية للمنظمة. لا يُقصد من عقيدة التسويق أن تحل محل استراتيجية التسويق - بل تهدف إلى توفير "مدرسة فكرية" لتوجيه المسوقين، فيجب أن توجه العقيدة العمل، وأن توفر للأفراد نقطة انطلاق للتفكير وطريقة لتحديد الأولويات من بين عدد لا يحصى من الخيارات (Challagalla et al., 2015: 2). اذ تستخدم عملية صنع القرار المبادئ التوجيهية للتغلب على حواجز فاعلية القرار من خلال مساعدة الأشخاص على اتخاذ القرارات التنظيمية التي تتوافق مع استراتيجية العمل (Ozuem et al., 2022: 7). ان مبدأ العقيدة يشير إلى أن المنظمة يجب أن تكون أكثر توجهاً نحو الزبون اذ لا يوجد بديل حقيقي عن ذلك (Challagalla et al., 2015: 2)، وأن عقيدة التسويق تساعد المنظمة على معالجة لغز التناسق والمرونة التقليدية من خلال توفير إرشادات عالية المستوى لجميع صانعي القرار في المنظمة (ومن ثم ضمان الاتساق لجميع الاقسام) ولكن دون تحديد تفاصيل التنفيذ مما يسمح بتحقق المرونة التنظيمية (Nadeem, 2015: 116).

**ثالثا: ابعاد العقيدة التسويقية**

تتكون ابعاد العقيدة التسويقية من الآتي:

**١- المبادئ الخاصة بالشركة Firm's Unique Principles:**

ان مصطلح التسويق شامل لجميع الموارد ومجموعة الأنشطة اللازمة لتوجيه وتسهيل تدفق السلع والخدمات من المنتج إلى الزبون، ويعد رجال الأعمال التسويق كوظيفة إدارية لتخطيط المنتجات والترويج لها وتسليمها للزبون، وتشكل الجهود البشرية والتمويل والإدارة الموارد الأساسية في التسويق. اذ ان



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التسويق هو عملية تخطيط وتنفيذ التصور والتسعير والترويج وتوزيع الأفكار والسلع والخدمات لإنشاء عمليات التبادل التي ترضي الأهداف الفردية والتنظيمية (Sherlekar et al., 2015)، وبحسب Grewal et al. (2009) فان التسويق هو النهج الأكثر إيجازاً وتأثيراً لمبادئ التسويق في السوق. لذا يجادل (Challagalla et al., 2014: 7) ان المنظمات تعبر عن عقيدة التسويق الخاصة بها في شكل مبادئ. اذ ان المبادئ عبارة عن عبارات عامة توفر إرشادات توجيهيه.

**٢. خلاصة تجارب الشركة Distilled From Firm's Experiences:**

لقد أكدت الكثير من الدراسات على ان العقيدة تنبع من التجارب السابقة للمنظمات، وأن المنظمات غالباً ما تستخلص عقيدة التسويق الخاصة بها من تأريخها الحافل بالنجاحات أو الإخفاقات فكل منظمة تحاول مجموعة من الأشياء المختلفة، وتجد أن شيئاً ما يعمل بشكل جيد، والافراد يعلمون ذلك لبعضهم البعض Challagalla et al. (2014:7)، ويشير Văduva et al. (2017:125) الى ان العقيدة التسويقية للمنظمة تعتمد على التجارب المتراكمة في الوقت المناسب، وعلى قيمها الخاصة، لتوليد مبادئ فريدة في تقييم علاقات السوق لكل منظمة، وتهدف هذه المبادئ إلى تعزيز "شخصية" المنظمة، من خلال خلق وتطوير صورة إيجابية، محددة بوضوح، ومتميزة فيما يتعلق بمنافسيها.

**٣. دليل الشركة الشامل لخيارات مواجهة السوق Firm-Wide Guidance on Market-facing Choices:**

يشير Gruner et al. (2021: 277) الى ان عقيدة التسويق توفر إرشادات على مستوى المنظمة لغرض تبسيط بيئات معلومات الزبائن. لذا يجادل Challagalla et al. (2014: 7) ان المنظمات تعبر عن عقيدة التسويق الخاصة بها في شكل مبادئ. اذ ان المبادئ عبارة عن عبارات عامة توفر إرشادات



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

توجيهيه، وتضمن هذه المبادئ الاتساق في الإجراءات الحازمة (Aaker et al., 2017: 291). كما يشير Challagalla et al. (2014:10) الى ان عقيدة التسويق توجه السوق إلى التوليد على مستوى المنظمة والنشر والاستجابة لمعلومات السوق. الغرض من توجيه السوق هو أن تصبح أكثر تركيزاً على الزبائن والمنافسين.

**٤. خيارات الشركة فيما يتعلق بكيفية المنافسة How it Should Compete: Firm's Choices Regarding**

أن المنافسة المتزايدة في السوق أدت بالعديد من المنظمات إلى التركيز على الزبائن وخدمات تصميم المنتجات من أجل تعزيز رضا الزبون واكتساب ميزة تنافسية. إن القدرة على الحفاظ على الزبائن القدامى وكسب زبائن جدد أمر ضروري للحفاظ على حصة السوق والربحية وتحسينها، ومن ثم، كلما زادت حدة المنافسة في السوق، يجب أن تكون المنظمة أكثر عدوانية في اكتشاف احتياجات الزبائن، وتعزيز رضاهم أنه عندما تواجه المنظمات منافسة في السوق، يتعين عليها إنتاج وتسويق منتجات عالية الجودة لتلبية معايير الجودة للزبون والمنافسة (Chong et al., 2004: 158). في هذا الصدد، يشير (Challagalla et al., 2014: 10-17) الى أن عقيدة التسويق للمنظمة يجب أن تركز على خياراتها التسويقية الأكثر أهمية بدلاً من أن تكون شاملة. اي أن العقيدة يجب أن تركز على خيارات التسويق الحاسمة للمنافسة في أسواق المنظمة. كما تسهل عقيدة التسويق الانضباط من خلال منع المنظمات من ملاحقة إجراءات المنافسين أو اتجاهات السوق والبدع.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المحور الثاني: الهوية الاستراتيجية**

**اولا: مفهوم الهوية الاستراتيجية**

ان الهوية هي قوة محفزة رئيسة في منظمات اليوم. نشأت الهوية كبنية على المستوى الفردي في مجال علم النفس، وقد استخدمت منذ مدة طويلة لشرح السلوك وتعزيز فهم الذات من خلال تقديم إطار مرجعي شخصي يضفي الشرعية على صنع القرار ويمكّن من تكوين علاقات مستقرة مع الآخرين. كما امتد ليشمل المستويين الجماعي والتنظيمي، فيمكن أن توفر إحساساً (متطوراً) بالهيكل والاستمرارية بمرور الوقت. سواء أكان ذلك صريحاً أم لا، فإن الأسئلة المتعلقة بالهوية - على جميع مستويات التحليل - غالباً ما تكمن وراء قدر كبير من الاستراتيجيات التنظيمية، مما يجعل الهوية بنية نظرية جديرة بالفحص من قبل علماء الاستراتيجية (Oliver, 2015: 334). كما ان الهوية مهمة لأنها تعطي فكرة عن كيفية ارتباط المنظمة بزبائنها وبالمجتمع الأوسع (Nguyen, 2019: 6)، فهي تشير إلى من هي وكيف تختلف عن المنظمات الأخرى (Leitch et al., 2016: 3)، وقد عرفها Karjalainen (2003) هي مجموعة من السمات التي تميز كياناً عن الآخر. تتمثل المهمة الرئيسة للهوية في تعزيز الاعتراف بالمنظمة.

**ثانيا: أهمية الهوية الاستراتيجية:**

ان الهوية الاستراتيجية تسهم في التعزيز من قدرة المنظمة على التكيف مع التغيرات في أسواقها وتحقيق الاستمرارية اللازمة لتكوين الثروة والحفاظ عليها. كما يمكن أن تكون مصدراً للميزة، التي يمكن أن تميزها عن منافسيها (Abdelgawad, 2019). في الواقع، ان تكوين الهوية الاستراتيجية القوية هي الخطوة الأولى للتمايز الاستراتيجي، وهي أساسية لقدرة المنظمة على أن تصبح مزوداً ذا قيمة متمايزة من خلال العمل بنفس تكاليف المنافسين تقريباً ولكن مع تحقيق أرباح أعلى ( Morgan et al., 2008:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

33). اذ انها تمنح المنظمات ميزة استراتيجية قوية (Tibbs, 2021). كما تعد الهوية الاستراتيجية كمورداً يمكن الاستفادة منه لتحقيق الميزة التنافسية (Rockwell, 2019). فضلاً عن ذلك فأن الهوية الاستراتيجية تساعد بالحفاظ على اتساق الاتصال الداخلي لغرض الحفاظ على ثقافة المنظمة وتراثها وسمعتها مع مواءمة الهوية الاستراتيجية (Karjalainen, 2003).

**ثالثا: ابعاد الهوية الاستراتيجية**

يمكن توضيح هذه الأبعاد على النحو الآتي :

**١. الرؤية Vision:**

ان الرؤية الاستراتيجية بحسب رأي Hiriyappa (2008: 93-94) هي خريطة طريق لمستقبل المنظمة - توفر تفاصيل حول التكنولوجيا والتركيز على الزبائن، والأسواق الجغرافية للمنتجات التي يتعين متابعتها، والقدرات التي تخطط لتطويرها، ونوع المنظمة التي تحاول الإدارة إنشاءها. كما يصفها ( Shahin 2011: 57) بانها صورة لحالة مستقبلية مرغوبة لمنظمة ما. في ذات السياق، يؤكد ( Hitt et al. 2009: 18) ان الرؤية هي صورة لما تريد أن تكونه المنظمة، وبعبارة عامة ما تريد تحقيقه في نهاية المطاف. يوضح بيان الرؤية الوصف المثالي لمنظمة ما ويعطي شكلاً لمستقبلها المقصود، كما يحدد الاتجاه الذي ترغب أن تكون فيه عند نهاية المطاف في السنوات القادمة. أن الرؤية تعكس قيم المنظمة وتطلعاتها وتهدف إلى جذب قلب وعقل كل العاملين في المنظمة.

**الرسالة Mission:**

يشير Stead et al. (2014: 32) ان الرسالة تتم صياغتها في سياق الرؤية الاستراتيجية وتحدد الغرض الفريد للمنظمة، وإنها تعالج السؤال عن سبب وجود المنظمة، وتضفي الشرعية على المنظمة في



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

نظر المجتمع، ويميز بيان الرسالة المنظمة عن المنظمات الأخرى في نفس الصناعة. في حين يرى Carpenter (2014: 46) انها تمثل إعلان لما تمثله المنظمة فيما يتعلق بأصحاب المصلحة التنظيميين الرئيسيين مثل العاملين والزبائن والمستثمرين والحكومة والبيئة - القيم الأساسية والغرض الذي يعتقد قادتها أنه يتم تقاسمها وتقديرها بين أصحاب المصلحة. ويتفق مع ذلك Wheelen (2012: 17) في ان رسالة المنظمة هي الغرض أو سبب وجود المنظمة، ويحدد بيان الرسالة المصمم جيداً الغرض الأساسي والفريد الذي يميز المنظمة عن المنظمات الأخرى من نوعها ويحدد نطاق أو مجال عمليات المنظمة من ناحية المنتجات (بما في ذلك الخدمات) المقدمة والأسواق المقدمة، ويعزز بيان الرسالة الشعور بالتوقعات المشتركة بين العاملين وينقل الصورة العامة إلى مجموعات أصحاب المصلحة المهمة في بيئة مهام المنظمة، وتصف الرسالة ما هي المنظمة.

**٢. القيم Values:**

على وفق رأي Hiriyappa (2008: 69) تشير القيم إلى ما يعده أعضاء المنظمة مرغوباً فيه. اذ انها تتضمن المثل الاجتماعية أو المعتقدات المعيارية حول السلوك السليم في المواقف المختلفة، وتعكس الثقافة التنظيمية القيم من ناحية المعتقدات والعواطف والرغبات والتفضيلات والسلوكيات لأعضاء المنظمة. في حين يلاحظ Hill et al. (2012: 32) ان قيم المنظمة توضح كيف يجب على المديرين والعاملين أن يتصرفوا، وكيف ينبغي عليهم القيام بالأعمال التجارية، ونوع المنظمة التي يجب أن يبنوها لمساعدة المنظمة على تحقيق رسالتها. بقدر ما تساعد في قيادة وتشكيل السلوك داخل المنظمة، يُنظر إلى القيم عموماً على أنها حجر الأساس للثقافة التنظيمية للمنظمة، وهي مجموعة القيم والمعايير التي تتحكم في كيفية عمل العاملين لتحقيق رسالة المنظمة وأهدافها.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المحور الثالث: اصالة العلامة التجارية**

**اولا: مفهوم اصالة العلامة التجارية**

تعد الأصالة مفهوم ذو أهمية متزايدة للتسويق. اذ يطلب عدد متزايد من الزبائن اليوم منتجات وخدمات أصيلة ويتجنبون المنتجات المقلدة والمصطنعة. مع ملاحظة ان بعض المسوقين قد بدأ في استخدام الأصالة كاستراتيجية لتحديد المواقع للعلامة التجارية وجاذبية المنتج (Tran et al., 2020: 213). فعلى وفق رأي (Morhart et al., 2015: 201) يبحث الزبائن عن العلامات التجارية ذات الصلة والأصلية والحقيقية، فهم يبحثون بشكل متزايد عن الأصالة في العلامات التجارية. بهذا فهم يشيرون إلى أن لأصالة قد تجاوزت الجودة باعتبارها معيار الشراء السائد، تماماً كما تجاوزت الجودة التكلفة، وتجاوزت التكلفة التوافر. Kadirov (2010) هي حكم الزبون حول مدى اعتبار العلامة التجارية أصلية (أو غير أصلية). في حين عرفها Eggers et al. (2013) هي الحقيقية كما يراها الرؤساء التنفيذيون للمنظمات والتي تعكس اتساق وتطابق العلامة التجارية وتوجه الزبائن.

**ثانيا: اهمية اصالة العلامة التجارية**

ان أصالة العلامة التجارية بشكل عام تساعد على تعزيز ثقة العلامة التجارية مما تساعد في تعزيز نمو المنظمة داخل السوق. لذلك، من المهم أن تتبنى المنظمة ككل ثقافة تشجع وتعزز القيم الأصيلة ( Napoli et al., 2014: 2). كما ان العلامات التجارية الأصيلة يمكنها ان تجعل القيم الأساسية المحددة توجهها نحو الإجراءات والممارسات التجارية، مما يؤدي هذا إلى زيادة الثقة مما يكون لها تأثير كبير ومباشر على صافي أرباح المنظمة (Eggers et al., 2013: 341). كما انها تسهم في انشاء هوية علامة تجارية فريدة (Guèvremont et al., 2018)، وتسهم في الحفاظ على صورتها الفريدة والجديرة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بالثقة، وضمان الجودة المتسقة. وتفي بوعودها لكسب ثقة الزبائن، ومن ثم تعزيز قيمة الزبون وإثارة المشاعر بشكل إيجابي. فضلاً عن ان أصالة العلامة التجارية تساعد على تحقيق تجارب ايجابية للعلامة التجارية، والتي تؤدي بدورها إلى تحقيق الازدهار والنمو المستدام للعلامة التجارية ( Safeer et al., 2020: 1127).

**ثالثا: ابعاد اصالة العلامة التجارية**

تتكون ابعاد اصالة العلامة التجارية من الآتي:

**١-تطابق العلامة التجارية :Brand Congruency**

يلاحظ Alnabhan (2018: 3) يتم استخدام تطابق العلامة التجارية لوصف توقعات الزبون السابقة والمعلومات التي تعالجها المنظمة للزبون حول ما إذا كانت المعلومات مناسبة أم غير مناسبة، ويمكن استخدام التطابق بالتبادل مع التشابه أو الأنموذجية، ومن ثم، يمكن أن ينظر الزبائن إلى المنتج على أنه ابتكار أو امتداد للعلامة التجارية الأصلية، وتحصل المنظمات التي تقدم علامة تجارية عالية التطابق على حصة سوقية عالية ويمكن أن تكون قادرة على مواجهة المنافسة الشرسة مع الحفاظ على هوامش ربح جيدة. في حين أن خفض أسعار المنتجات لا يعمل في جميع أوضاع السوق ولجميع المنتجات، فإن تقديم منتجات عالية الجودة لا يعد ضماناً لبناء منظمة ناجحة. فضلاً عن ذلك يشير (2012: 444) Hutchinson et al. الى أهمية تطابق العلامة التجارية والتكامل على جميع مستويات المنظمة. علاوة على ذلك، يجب أن تحافظ المنظمة على الاتساق في إبراز الصورة المنظمة والاتساق في تنسيق جميع جوانب الاتصالات والخدمات، وفي التعرف على مجموعة موثوقة من القيم و نوع السلوك.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٢- اتساق العلامة التجارية :Brand Consistency:**

استخدم (Liu et al. 2017: 88) مصطلح "تناسق مفهوم العلامة التجارية" للإشارة إلى التشابه في الارتباطات بين امتداد العلامة التجارية ومفهوم العلامة التجارية. حيث يشير ( Grostøl et al. 2018: 11) الى الاتساق على أنه درجة عالية من الاستقرار والثبات وتوحيد المعنى. كما يشير اتساق العلامة التجارية بحسب Beverland et al. (2015: 590) إلى التوحيد القياسي والمحافظة، بمرور الوقت والمكان، على صورة العلامة التجارية المحددة والمعاني المرتبطة بها، ويؤكد Rutter et al. (2018: 13)) يعد الاتساق ضرورياً للعلامات التجارية الناجحة، وعلى وفق ( Eggers et al. 2013: 340) تعرف العلامة التجارية الناجحة على أنها "منتج أو خدمة يمكن تحديدها أو شخص أو مكان [منظمة] يتم تعزيزه بطريقة يرى المشتري أو المستخدم القيم المضافة الفريدة ذات الصلة والتي تتناسب مع احتياجاتهم بشكل وثيق. علاوة على ذلك، فإن نجاحها ينتج عن قدرتها على الحفاظ على هذه القيم المضافة في مواجهة المنافسة.

**٣. توجهات الزبون للعلامة التجارية Customer Orientation Brand:**

يرى Dev et al. (2009: 22) يميل توجه الزبون إلى تسهيل التمايز في السوق، وتتمثل الاستراتيجية في جمع المعلومات من عملاء المنظمة، والتي يتم نشرها بعد ذلك في جميع أنحاء المنظمة لتمكينها من جذب أكبر عدد ممكن من شرائح الزبائن في سوقها. في حين يرى Donovan et al. (2010: 28) يسعى التركيز على الزبائن إلى تحقيق الأرباح من خلال تحديد احتياجاتهم، وتطوير المنتجات والخدمات لتلبية هذه الاحتياجات، وتسعير هذه المنتجات وتعبئتها وترويجها وتوزيعها وفقاً لعادات الزبون وتطلعاته وتوقعاته، واعتماداً على Eggers et al. (2013, 341-342) فأن توجه الزبائن للعلامة التجارية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

"يعكس تركيز الزبون على الفوائد الوظيفية العاطفية والتعبير عن الذات للعلامات التجارية". اذ ان توجيه الزبائن للعلامة التجارية هو عملية تنظيمية واسعة لتوليد واستدامة الشعور المشترك بمعنى العلامة التجارية الذي يوفر قيمة أعلى للزبون وأصحاب المصلحة. كما أن توجيه الزبائن يدور حول فهم احتياجات الزبون، فضلاً عن ذلك إن توجيه الزبون للعلامة التجارية يدور حول إرضائهم. لذلك، إذا تم تقديم منفعة فردية على النحو الموعود، فسوف ينظر الزبون وأصحاب المصلحة الآخرون في المنظمة إلى العلامة التجارية على أنها أصلية، ومن ثم بناء الثقة.

**المبحث الثالث: الاطار العملي للدراسة**

سوف يعتمد الفقرات الاتية في الجانب العملي وكما يأتي:-

**اولاً: ترميز فقرات المقياس:** يمكن توضيح ترميز متغيرات البحث وكما في الجدول(5) الآتي:-

**الجدول (5) ترميز فقرات مقياس الدراسة**

| المتغير | رمز المتغير | البعد | عدد الفقرات | رمز الفقرة |
|---|---|---|---|---|
| العقيدة التسويقية | MD | المباديء الخاصة بالشركة | 5 | FUP |
| | | خلاصة تجارب الشركة | 4 | DFE |
| | | دليل الشركة الكامل لمواجهة خيارات السوق | 5 | FGMC |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | | | خيارات الشركة فيما يتعلق بكيفية المنافسة | 5 | FCRC |
| الهوية الاستراتيجية | SI | | الرؤية | 6 | V |
| | | | الرسالة | 8 | M |
| | | | القيم | 6 | VA |
| اصالة العلامة التجارية | BA | | تطابق العلامة | 7 | BRC |
| | | | اتساق العلامة | 7 | BC |
| | | | توجهات الزبائن للعلامة التجارية | 6 | BCO |

**المصدر:** من إعداد الباحثة.

**ثانيا: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة**

تتعلق هذه الفقرة باستعراض نتائج التحليل الوصفي لآراء المستجيبين البالغ عددهم (100) مستجيباً حول مستوى توافر متغيرات الدراسة المتمثلة بـ(العقيدة التسويقية وعلاقتها بأصالة العلامة التجارية: الدور التفاعلي للهوية الاستراتيجية) في شركة نور الكفيل، وذلك عن طريق استخدام اختبارات الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية، ولما كانت اداة قياس المتغيرات في هذه الدراسة مصممة على وفق مقياس ليكرت الخماسي Five Point-Liekrt، فإن ذلك سيمكن الباحثة من تحديد مستوى توافر المتغيرات باعتماد الفئة التي تنتمي لها الاوساط الحسابية لآراء المستجيبين تجاه فقراتها، كما هو موضح في الجدول (6).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الجدول (6) فئات درجة الموافقة على وفق أوزان مقياس ليكرت الخماسي**

**Five Point-Liekrt**

| تدرج مقياس ليكرت | درجة الموافقة | فئة الوسط الحسابي | | مستوى التوافر | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | من | الى | من | الى |
| لا أتفق تماماً | ضعيف جداً | 1 | 1.79 | 20% | 35% |
| لا أتفق | ضعيف | 1.8 | 2.59 | 36% | 51% |
| محايد | متوسط | 2.6 | 3.39 | 52% | 67% |
| أتفق | مرتفع | 3.4 | 4.19 | 68% | 83% |
| أتفق تماماً | مرتفع جداً | 4.2 | 5 | 84% | 100% |

**المصدر:** بتصرف من قبل الباحثة بالاعتماد على عبد الفتاح، عز حسن (٢٠١٧)"مقدمة في الاحصاء الوصفي والاحصاء الاستدلالي باستخدام SPSS" الطبعة الثالثة- الخوارزمية العلمية، جدة- السعودية.

**أولاً: تحديد مستوى توافر أبعاد متغير العقيدة التسويقية:**

تتعلق هذه الفقرة بالتحليل الوصفي لآراء المستجيبين في شركة نور الكفيل تجاه متغير العقيدة التسويقية ومن خلال أبعاده المعتمدة عن طريق استخراج الوسط الحسابي والانحرافات المعياري ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية، على النحو الآتي:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١- **تحديد مستوى توافر بعد المبادئ الخاصة بالشركة:** تشير نتائج التحليل ان الاستجابة والتوجه ايجابي لأفراد العينة نحو هذا البعد، وقد سجلت قيمة الوسط الحسابي الموزون (**3.962**) بانحراف معياري (**1.010**)، وان الاهمية النسبية بلغت (**0.79**% ) ومعامل اختلاف بلغ **26%**.

٢- **تحديد مستوى توافر بعد خلاصة تجارب الشركة:** يتضح من نتائج التحليل ان الاستجابة والتوجه ايجابي لأفراد العينة نحو هذا البعد، وقد سجلت قيمة الوسط الحسابي الموزون (4.060) بانحراف معياري (0.776)، وان الاهمية النسبية بلغت (0.81% ) ومعامل اختلاف بلغ **21%** .

٣- **تحديد مستوى توافر بعد دليل الشركة الكامل لمواجهة خيارات السوق:** يتضح من نتائج التحليل ان الاستجابة والتوجه ايجابي لأفراد العينة نحو هذا البعد، وقد سجلت قيمة الوسط الحسابي الموزون (**3.852**) بانحراف معياري (**1.002**)، وان الاهمية النسبية بلغت (**0.77**% ) ومعامل اختلاف بلغ **26%**.

٤- **تحديد مستوى توافر بعد خيارات الشركة فيما يتعلق بكيفية المنافسة**: يتضح من نتائج التحليل ان الاستجابة والتوجه ايجابي لأفراد العينة نحو هذا البعد، وقد سجلت قيمة الوسط الحسابي الموزون (**3.826**) بانحراف معياري (**0.893**)، وان الاهمية النسبية بلغت (**0.77**%) ومعامل اختلاف بلغ **23%**.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجدول (7) الأهمية الترتيبية لأبعاد متغير العقيدة التسويقية

| البعد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف | الأهمية النسبية | الأهمية الترتيبية |
|---|---|---|---|---|---|
| المبادئ الخاصة بالشركة | 3.962 | 1.010 | 0.26 | 0.79 | 1 |
| خلاصة تجارب الشركة | 3.900 | 0.815 | 0.21 | 0.78 | 2 |
| دليل الشركة الكامل لمواجهة خيارات السوق | 3.852 | 1.002 | 0.26 | 0.77 | 3 |
| خيارات الشركة فيما يتعلق بكيفية المنافسة | 3.826 | 0.893 | 0.23 | 0.77 | 4 |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS v.4.

**ثانيا: تحديد مستوى توافر أبعاد متغير الهوية الاستراتيجية:**

تتعلق هذه الفقرة بتقديم وصفٍ لآراء المستجيبين في شركة نور الكفيل حول متغير الهوية الاستراتيجية ومن خلال أبعاده المعتمدة، وذلك على وفق عددٍ من اختبارات التحليل الوصفي والممثلة بـ(بالوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية)، وذلك على النحو الآتي:

١. **تحديد مستوى توافر بعد الرؤية:** يتضح من نتائج التحليل ان الاستجابة والتوجه ايجابي لأفراد العينة نحو هذا البعد، وقد سجلت قيمة الوسط الحسابي الموزون (**3.848**) بانحراف معياري (**0.952**)، وان الاهمية النسبية بلغت (**0.77%**) ومعامل اختلاف بلغ 25%.

٢. **تحديد مستوى توافر بعد الرسالة:** يتضح من نتائج التحليل ان الاستجابة والتوجه ايجابي لأفراد العينة نحو هذا البعد، وقد سجلت قيمة الوسط الحسابي الموزون (**3.751**) بانحراف معياري (**0.992**)، وان الاهمية النسبية بلغت (0.75%) ومعامل اختلاف بلغ **27%**.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣. **تحديد مستوى توافر بعد القيم:** يتضح من نتائج التحليل ان الاستجابة والتوجه ايجابي لأفراد العينة نحو هذا البعد، وقد سجلت قيمة الوسط الحسابي الموزون (**3.733**) بانحراف معياري (**0.935**)، وان الاهمية النسبية بلغت (**0.75%**) ومعامل اختلاف بلغ **25%**.

**الجدول (8) الأهمية الترتيبية لأبعاد متغير الهوية الاستراتيجية**

| البعد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف | الأهمية النسبية | الأهمية الترتيبية |
|---|---|---|---|---|---|
| الرؤية | 3.848 | 0.952 | 0.25 | 0.77 | 1 |
| الرسالة | 3.751 | 0.992 | 0.27 | 0.75 | 2 |
| القيم | 3.733 | 0.935 | 0.25 | 0.75 | 3 |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS v.4.

**ثالثا: تحديد مستوى توافر أبعاد متغير اصالة العلامة التجارية:**

تتعلق هذه الفقرة بالتحليل الوصفي لآراء المستجيبين في شركة نور الكفيل تجاه متغير العقيدة التسويقية ومن خلال أبعاده المعتمدة عن طريق استخراج الوسط الحسابي والانحرافات المعياري ومعامل الاختلاف والأهمية النسبية، على النحو الآتي:

١- **تحديد مستوى توافر بعد تطابق العلامة:** يتضح من نتائج التحليل ان الاستجابة والتوجه ايجابي لأفراد العينة نحو هذا البعد، وقد سجلت قيمة الوسط الحسابي الموزون (**3.709**) بانحراف معياري (**0.970**)، وان الاهمية النسبية بلغت (**0.74%**) ومعامل اختلاف بلغ **26%**.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٢-تحديد مستوى توافر بعد اتساق العلامة:** يتضح من نتائج التحليل ان الاستجابة والتوجه ايجابي لأفراد العينة نحو هذا البعد، وقد سجلت قيمة الوسط الحسابي الموزون (**3.709**) بانحراف معياري (**0.970**)، وان الاهمية النسبية بلغت (**0.74%**) ومعامل اختلاف بلغ **21%.**

**٣-تحديد مستوى توافر بعد توجهات الزبائن للعلامة التجارية:** يتضح من نتائج التحليل ان الاستجابة والتوجه ايجابي لأفراد العينة نحو هذا البعد، وقد سجلت قيمة الوسط الحسابي الموزون (**3.533**) بانحراف معياري (**1.040**)، وان الاهمية النسبية بلغت (**0.71%**) ومعامل اختلاف بلغ **30%**

**الجدول (9) الأهمية الترتيبية لأبعاد متغير اصالة العلامة التجارية**

| البعد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف | الأهمية النسبية | الأهمية الترتيبية |
|---|---|---|---|---|---|
| اتساق العلامة | 3.927 | 0.831 | 0.21 | 0.79 | 1 |
| تطابق العلامة | 3.709 | 0.970 | 0.26 | 0.74 | 2 |
| توجهات الزبائن للعلامة التجارية | 3.533 | 1.040 | 0.30 | 0.71 | 3 |

**المصدر:** من إعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS v.4.

**ثالثا: تحليل علاقات الارتباط:**

لقد تم استخدام برنامج SPSS v.24 للحصول على مصفوفة معامل الارتباط Pearson لاختبار فرضيات الارتباط بين ثلاث متغيرات متمثلة بـ(العقيدة التسويقية واصالة العلامة التجارية) والفرضيات المنبثقة عنها، وعلى النحو الآتي:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**١. اختبار الفرضية الرئيسة الأولى:**

يظهر الجدول (11)، علاقات الارتباط بين متغير العقيدة التسويقية وابعاده مع متغير اصالة العلامة التجارية.

من النتائج الموضحة في الجدول (10) التي تشير إلى مصفوفة علاقات الارتباط بين المتغيرات وابعادها، إذ تكشف النتائج عن وجود علاقة معنوية إيجابية حيث بلغت قيمة الارتباط العام بين المتغيرين (0.645)، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (١%)، التي ظهرت ضمن منطقة القبول، وكما يأتي: -

**الجدول (10) مصفوفة علاقات الارتباط بين متغير العقيدة التسويقية وابعاده مع متغير اصالة العلامة التجارية**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | MD | BA | FUP | DFE | FGMC | FCRC |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **MD** | Pearson Correlation | 1 | .645** | .671** | .782** | .866** | .816** |
| | Sig. (2-tailed) | | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | N | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 |
| **BA** | Pearson Correlation | .645** | 1 | .398** | .223* | .431** | .455** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | | .000 | .025 | .000 | .000 |
| | N | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 |
| **FUP** | Pearson Correlation | .671** | .398** | 1 | .229* | .368** | .450** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | | .022 | .000 | .000 |
| | N | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 |
| **DFE** | Pearson Correlation | .782** | .223* | .229* | 1 | .769** | .520** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .025 | .022 | | .000 | .000 |
| | N | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **FGMC** | Pearson Correlation | .866** | .431** | .368** | .769** | 1 | .586** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | .000 | .000 | | .000 |
| | N | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 |
| **FCRC** | Pearson Correlation | .816** | .455** | .450** | .520** | .586** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | .000 | .000 | .000 | |
| | N | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

**المصدر:** نتائج برنامج SPSS v.24.

**١. اختبار الفرضية الرئيسة الثانية:**

يظهر الجدول (12)، علاقات الارتباط بين متغير الهوية الاستراتيجية وابعاده مع متغير اصالة العلامة التجارية. و الاعتماد على النتائج الظاهرة في الجدول (11)، يمكن اختبار الفرضية الرئيسة الاولى المستندة على افتراض يتمثل بـ(يوجد ارتباط طردي ومعنوي بين الهوية الاستراتيجية واصالة العلامة التجارية)، وللتحقق من صحة هذا الافتراض، يظهر الجدول (12) النتائج المتعلقة بمصفوفة معامل ارتباط Pearson، واستناداً إليه فإن قيمة معامل الارتباط بين هذين المتغيرين قد بلغت (0.543)، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (1%)، وبذلك فان هذه النتيجة تدعم صحة هذه الفرضية،



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| الجدول (12) مصفوفة علاقات الارتباط بين متغير الهوية الاستراتيجية وابعاده مع متغير اصالة العلامة التجارية | | SI | BA | V | M | OC |
|---|---|---|---|---|---|---|
| SI | Pearson Correlation | 1 | .543** | .758** | .889** | .690** |
| | Sig. (2-tailed) | | .000 | .000 | .000 | .000 |
| | N | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 |
| BA | Pearson Correlation | .543** | 1 | .617** | .467** | .268** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | | .000 | .000 | .007 |
| | N | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 |
| V | Pearson Correlation | .758** | .617** | 1 | .681** | .299** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | | .000 | .003 |
| | N | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| M | Pearson Correlation | .889** | .467** | .681** | 1 | .600** |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .000 | .000 | | .000 |
| | N | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 |
| OC | Pearson Correlation | .690** | .268** | .299** | .600** | 1 |
| | Sig. (2-tailed) | .000 | .007 | .003 | .000 | |
| | N | 100 | 100 | 100 | 100 | 100 |

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

**المصدر:** نتائج برنامج SPSS v.24.

**ثالثا: تحليل علاقات التأثير المباشر بين متغيرات الدراسة**

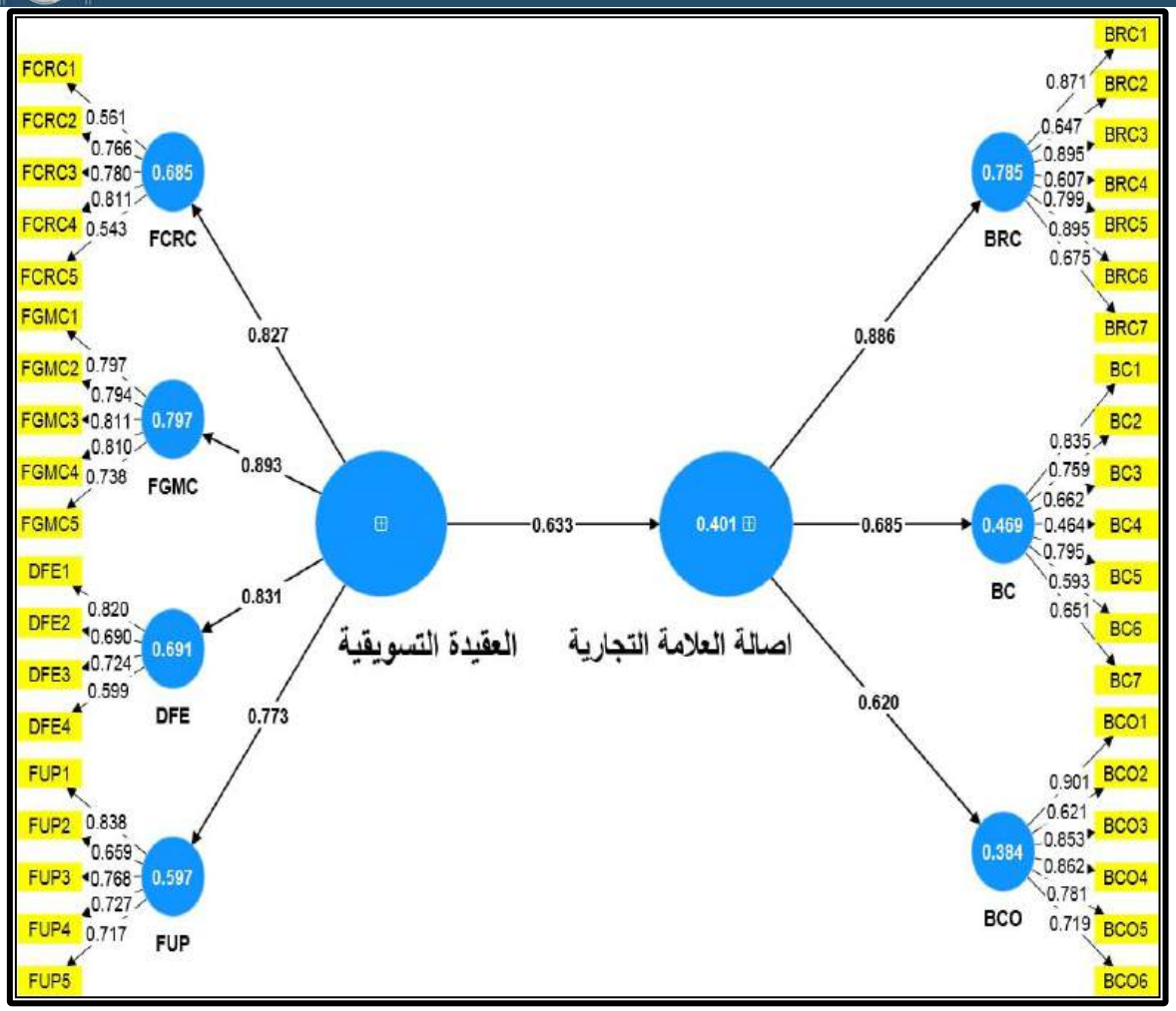
**الفرضية الرئيسة الاولى: التي تنص على: (يوجد تأثير موجب ومعنوي للعقيدة التسويقية في اصالة العلامة التجارية).**

للتحقق من علاقة التأثير المباشر بين المتغير المستقل (العقيدة التسويقية) والمتغير التابع (اصالة العلامة التجارية)، والتي تنص على:(يوجد تأثير موجب ومعنوي للعقيدة التسويقية في اصالة العلامة التجارية) تم بناء أنموذج هيكلي مكون من 39 فقرة وذلك على وفق أسلوب نمذجة المربعات الصغرى PLS-SEM ، كما هو موضح في الشكل (1).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




**الشكل (1) الأنموذج الهيكلي لمسار التأثير المباشر للعقيدة التسويقية في اصالة العلامة التجارية**

**المصدر:** برنامج SmartPLS v.4.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فإن نتائج الجدول (13) تؤكد صحة فرضية التأثير الموجب والمعنوي للعقيدة التسويقية في اصالة العلامة التجارية إذ إن قيمة معامل B قد بلغت 0.633 وقيمة t test بلغت 17.223، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (P =0.000).

**الجدول (13) قيم اختبار فرضية تأثير العقيدة التسويقية في اصالة العلامة التجارية**

| المسار | B | t test | P value |
|---|---|---|---|
| العقيدة التسويقية -> اصالة العلامة التجارية | 0.633 | 17.223 | 0.000 |

**المصدر:** نتائج برنامج SmartPLS v.4.

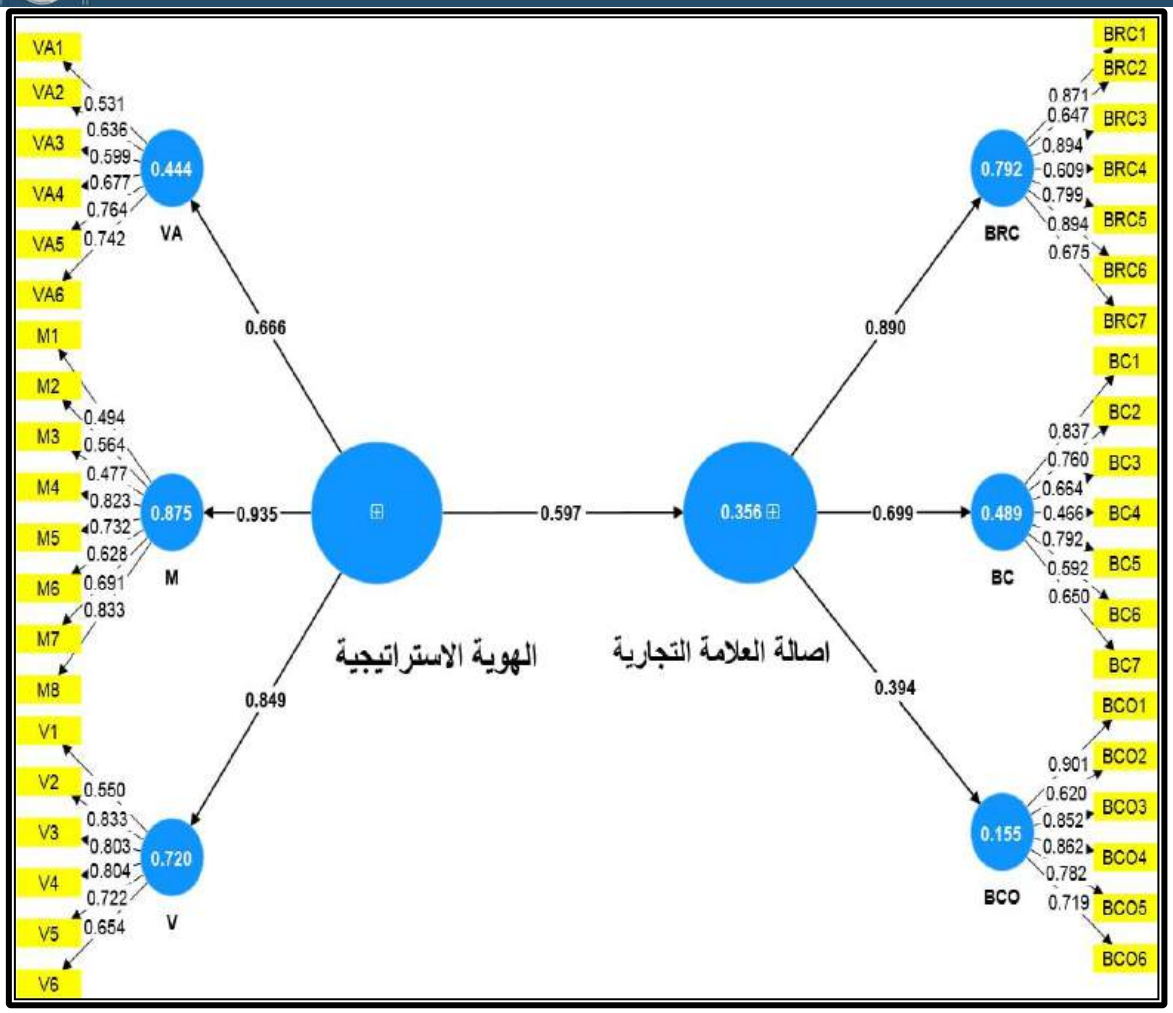
**الفرضية الرئيسة الثانية: والتي تنص على:(يوجد تأثير موجب ومعنوي للهوية الاستراتيجية في اصالة العلامة التجارية).**

للتعرف على طبيعة علاقة التأثير المباشر بين المتغير التفاعلي (الهوية الاستراتيجية) والمتغير التابع (اصالة العلامة التجارية)، والتي تنص على:(يوجد تأثير موجب ومعنوي للهوية الاستراتيجية في اصالة العلامة التجارية) تم بناء أنموذج هيكلي مكون من 40 فقرة وذلك على وفق أسلوب نمذجة المربعات الصغرى PLS-SEM ، كما هو موضح في الشكل (2).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




**الشكل (2) الأنموذج الهيكلي لمسار التأثير المباشر للهوية الاستراتيجية في اصالة العلامة التجارية**

**المصدر:** برنامج SmartPLS v.4.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فإن نتائج الجدول (14) تؤكد صحة فرضية التأثير الموجب والمعنوي للهوية الاستراتيجية في اصالة العلامة التجارية إذ إن قيمة معامل B قد بلغت 0.597 وقيمة t test بلغت 18.522، وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (P =0.000). كما في الجدول ادناه:

**الجدول (14) قيم اختبار فرضية تأثير الهوية الاستراتيجية في اصالة العلامة التجارية**

| المسار | B | t test | P value |
|---|---|---|---|
| **الهوية الاستراتيجية -> اصالة العلامة التجارية** | 0.597 | 18.522 | 0.000 |

**المصدر:** نتائج برنامج SmartPLS v.4.

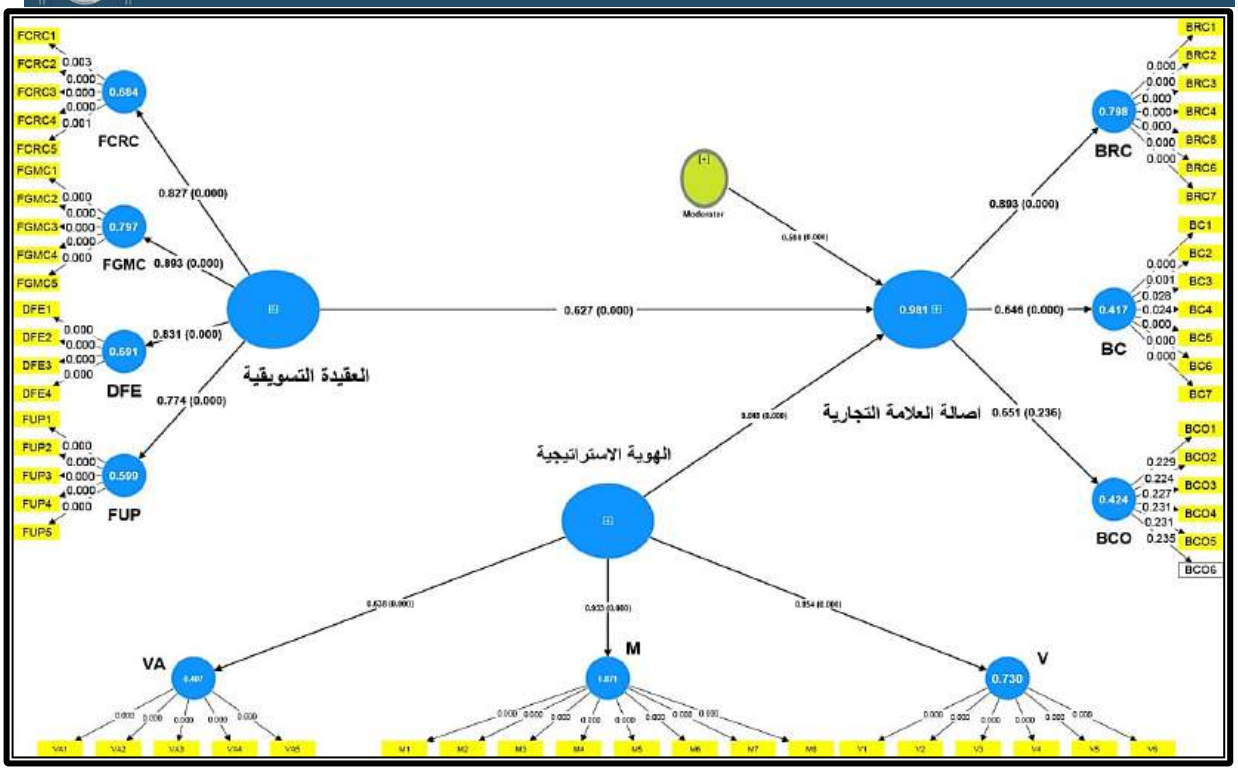
**الفرضية الرئيسة الثالثة: تنص على: (يوجد تأثير التفاعلي للهوية الاستراتيجية في العلاقة بين العقيدة التسويقية واصالة العلامة التجارية)**

ان الأنموذج الهيكلي لمسار التأثير التفاعلي لمتغير الهوية الاستراتيجية في العلاقة بين العقيدة التسويقية واصالة العلامة التجارية يظهر في الشكل (3).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




**الشكل (1) الانموذج الهيكلي للتأثير التفاعلي**

**المصدر:** برنامج SmartPls v.4.

إن نتائج الجدول (15)، تشير إلى قبول فرضية التأثير التفاعلي للهوية الاستراتيجية في العلاقة بين العقيدة التسويقية واصالة العلامة التجارية، وذلك لمعنوية التأثير التفاعلي إذ إن قيمة معامل B له قد بلغت 98 وقيمة t test بلغت 15.642، عند مستوى معنوية (P=0.001). فضلاً عما تقدم، هناك دور تفاعلي للهوية الاستراتيجية في العلاقة بين العقيدة التسويقية واصالة العلامة التجارية. إذ إن متغير الهوية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الاستراتيجية سيساعد متغير العقيدة التسويقية في تحقيق اصالة العلامة التجارية ضمن نطاق الشركة قيد الدراسة.

**الجدول (15) قيم اختبار فرضية التأثير التفاعلي للهوية الاستراتيجية في العلاقة بين العقيدة التسويقية واصالة العلامة التجارية**

| المسار | B | t test | P value |
|---|---|---|---|
| **التأثير التفاعلي ->اصالة العلامة التجارية** | 0.598 | 15.642 | **0.000** |

**المصدر:** نتائج برنامج SmartPLS v.3.3.2.

**المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات**

**المحور الاول: الاستنتاجات**

١- حقق متغير العقيدة التسويقية وأبعاده مستوى توافر مرتفع نسبياً في الشركة قيد الدراسة، وهذا يشير إلى اهتمام إدارتها بهذا المتغير.

٢- حقق متغير الهوية الاستراتيجية وأبعاده مستوى توافر مرتفع في الشركة قيد الدراسة، وهذا يشير إلى اهتمام إدارتها بهذا المتغير.

٣- حققت أبعاد اصالة العلامة التجارية في الشركة قيد الدراسة، مستوى توافر مرتفع في الشركة قيد الدراسة، وهذا يشير إلى اهتمام إدارتها بهذا المتغير.

٤- توجد علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين العقيدة التسويقية واصالة العلامة التجارية وهذا يشير إلى أن محاولة تبني أنشطة العقيدة التسويقية من خلال ابعاده من شأنه أن يسهم في تحقيق النتائج الإيجابية في الشركة قيد الدراسة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٥- كذلك اظهرت النتائج وجود علاقة ارتباط طردية ومعنوية بين الهوية الاستراتيجية واصالة العلامة التجارية وهذا يشير إلى أن وضوح الهوية الاستراتيجية من خلال ابعادها من شأنه أن يسهم في تحقيق النتائج الإيجابية في الشركة قيد الدراسة.

**المحور الثاني: التوصيات**

١- يتطلب من الشركة قيد الدراسة زيادة مستوى الاهتمام تجاه تحقيق العقيدة التسويقية والحد من السبل التي تحول دون تحقيقها والعمل على تنميتها وجعله حجر الاساس إذ أنه يمكنها ان تسهم في إحداث تغييرات ايجابية.

٢- ضرورة ان تنظر الشركة قيد الدراسة الى الهوية الاستراتيجية بانها عمليات متسلسلة ومتكاملة وينبغي الاهتمام بها حسب اهميتها، فالتركيز ينبغي ان يبدأ اولا باستقطاب المخططين الاستراتيجيين.

٣- على ادارة الشركة قيد الدراسة الاهتمام بشكل متزايد بأصالة العلامة التجارية من خلال التأثير الإيجابي على مختلف نتائج التسويق والعلامة التجارية، من خلال بناء المواقف الإيجابية عن العلامة التجارية، ومصداقيتها، مما يعزز الولاء للعلامة التجارية من قبل الزبون، وزيادة نية الشراء، والكلام الإيجابي عنها، وهذا بدوره يؤدي الى زيادة الثقة بالعلامة التجارية للشركة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

**المراجع:**

1. Alnabhan, Oday "The Brand Effect", 2018. RESEARCH PAPER,:3.

2. A Hitt, Michael. et al, "Strategic Management: Competitiveness & Globalization: Concepts and Cases, 13e." (2020): 18

3. Aaker, David A., and Christine Moorman. Strategic market management. John Wiley & Sons, 2017, 291.

4. Abdelgawad, Sondos G., and Shaker A. Zahra. "Family firms' religious identity and strategic renewal." Journal of Business Ethics (2019).

5. Beverland, Michael B., Sarah JS Wilner, and Pietro Micheli. "Reconciling the tension between consistency and relevance: design thinking as a mechanism for brand ambidexterity." Journal of the Academy of Marketing Science 43.5 (2015): 590.

6. Carpenter,Mason. Gerry Sanders. "Strategic Management Concepts and Cases", 2014.46.

7. Challagalla, Goutam, Brian R. Murtha, and Bernard Jaworski, "HOW COKE, APPLE AND OTHERS USE MARKETING DOCTRINE". 2015, 2



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

8. Challagalla, Goutam, Brian R. Murtha, and Bernard Jaworski. "Marketing doctrine: a principles-based approach to guiding marketing decision making in firms." Journal of Marketing 78.4 (2014):7: 17

9. Chong, Vincent K., and Michael J. Rundus. "Total quality management, market competition and organizational performance." The British accounting review 36.2 (2004):158.

10. Dev, Chekitan, et al. "Customer orientation or competitor orientation: Which marketing strategy has a higher payoff for hotel brands?." Cornell Hospitality Quarterly 50.1 (2009): 21.

11. Donovan, Rob, and Nadine Henley. Principles and practice of social marketing: an international perspective. Cambridge University Press, 2010,28.

12. Eagle, Lynne, and Stephan Dahl, eds. Marketing ethics & society. Sage, 2015. 118.

13. Eggers, Fabian, et al. "The impact of brand authenticity on brand trust and SME growth: A CEO perspective." Journal of World Business 48.3 (2013): 340-342.

14. Grewal, Dhruv, and Michael Levy. M: marketing. New York: McGraw-Hill Irwin, 2009.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

15. Grostøl, Bastian Rahbæk, Nikolaj Skovsted Kristensen, and Pia Aarestrup. "An Assessment of The Challenges of Brand Consistency."2018,11

16. Gruner, Richard L., and Geoffrey Soutar. "Value-facilitating simplification in marketing: A systematic review and research agenda." International Journal of Management Reviews 23.2 (2021), 277.

17. Guèvremont, Amélie, and Bianca Grohmann. "Does brand authenticity alleviate the effect of brand scandals?." Journal of Brand Management 25.4 (2018).

18. Hill, Charles WL, and Gareth R. Jones. Essentials of strategic management. Cengage Learning, 2012.32.

19. Hiriyappa, B. Strategic management for chartered accountants. New Age International, 2008.

20. Hiriyappa, B. Strategic management for chartered accountants. New Age International, 2008.

21. Hutchinson, Michael, and Gregg Bennett. "Core values brand building in sport: Stakeholder attitudes towards intercollegiate athletics and university brand congruency." Sport Management Review 15.4 (2012):444.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

22. Kadirov, Djavlonbek. "Brand authenticity: Scale development and validation." Proceeding of Annual Conference of the Australian & New Zealand Marketing Academy, New Zealand. 2010

23. Karjalainen, Toni-Matti. "Strategic brand identity and symbolic design cues." 6th Asian design conference. 2003.

24. Kirsebom, O. S., et al. "This is a self-archived version of an original article. This version may differ from the original in pagination and typographic details." PHYSICAL REVIEW LETTERS Phys Rev Lett 123 (2019): 299

25. Leitch, Claire M., and Richard T. Harrison. "Identity, identity formation and identity work in entrepreneurship: conceptual developments and empirical applications." Entrepreneurship & Regional Development 28.3-4 (2016): 3.

26. Marion, Gilles. "Research Note: Marketing ideology and criticism: Legitimacy and legitimization." Marketing theory 6.2 (2006):

27. Morgan, Mark, William A. Malek, and Raymond E. Levitt. Executing your strategy. Vol. 73. Boston, MA, USA: Harvard Business School Press, 2008, 33.

28. Morhart, Felicitas, et al. "Brand authenticity: An integrative framework and measurement scale." Journal of consumer psychology 25.2 (2015): 201.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

29. Nadeem, Mohammed. "Employee's (Happy) Branding Corporate's' Social'Reputation: Can You Put a Price on That?." International Journal of Marketing Studies 7.6 (2015).١١٦ .

30. Napoli, Julie, et al. "Measuring consumer-based brand authenticity." Journal of business research 67.6 (2014): 2.

31. Nguyen, Lisa-Uyen. "The construction of accountant identity in a transitioning economy: the case of Vietnam." Accounting & Finance 59.3 (2019):6.

32. Oliver, D. A. V. I. D. "Identity work as a strategic practice." Cambridge handbook of strategy as practice (2015): 334:

33. Ozuem, Wilson, Kerry Howell, and Geoff Lancaster. "Exploring the relationship between integrated marketing communications and decentralised organisational structure: a heuristics perspective." Qualitative Market Research: An International Journal (2022).٧:.

34. Rockwell, Sam. "A resource-based framework for strategically managing identity." Journal of Organizational Change Management (2019).

35. Rose, Alexander Scott. Marketing Mutuality: Boundary Spanning Approaches to Marketing Strategy. University of Arkansas, 2014,



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

36. Rutter, Richard, et al. "Branding instead of product innovation: a study on the brand personalities of the UK's electricity market." European Management Review 15.2 (2018): 13.

37. Safeer, Asif Ali, Yuanqiong He, and Muhammad Abrar. "The influence of brand experience on brand authenticity and brand love: an empirical study from Asian consumers' perspective." Asia Pacific Journal of Marketing and Logistics (2020). 1127.

38. Shahin, Basel. Evaluating the effectiveness of strategic planning within the Middle Eastern public sector. Diss. Victoria University, 2011. 57.

39. Sherlekar, S. A., R. KRISHNAMOORTHY . Principles of marketing. First Edition . Himalaya Publishing House, 2015.

40. Stead, Jean Garner, and W. Edward Stead. Sustainable strategic management. Routledge, 2014,32.

41. TRAN, Van Dat, Thi Ngoc Linh VO, and Thu Quynh DINH. "The relationship between brand authenticity, brand equity and customer satisfaction." The Journal of Asian Finance, Economics, and Business 7.4 (2020): 213.

42. Văduva, Sebastian A., et al. "Civil Society: The Engine for Economic and Social Well-Being The 2017 Griffiths School of Management and IT Annual



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

Conference on Business, Entrepreneurship and Ethics (GMSAC)." Conference proceedings GSMAC. 2017,125:126

43. Wheelen, Thomas L., et al. Strategic management and business policy. 13th ed. pearson, 2012. 17



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# دور الانتشار الاستراتيجي في تحقيق الأداء المتميز/ بحث تحليلي في مدينة الصدر الطبية

**أ.د. فاضل راضي الغزالي**

**الباحث عقيل مهدي كاظم**

**جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19527

**المستخلص**

هدف البحث الحالي الى اختبار الدور الفعلي الذي يلعبه الانتشار الاستراتيجي في تحقيق الاداء المتميز من خلال استطلاع آراء عينة موظفي دائرة صحة النجف المتمثلة بمدينة الصدر الطبية كميدان لأجراء البحث الحالي، ونظراً لأهمية البحث للمجتمع والعينة انصب اهتمام البحث على هاتين الظاهرتين الاداريتين، وتجسدت مشكلة البحث بتساؤل رئيس مفاده(ما هو دور الانتشار الاستراتيجي في تحقيق الاداء المتميز في دائرة صحة النجف؟)، وتمثل منهج البحث بالمنهج الوصفي التحليلي المستند الى الاستبانة في استقصاء آراء العينة، وتم اختيار آراء عينة عشوائية عددهم (130) موظفا ومن احتساب حجم العينة تبين بان العينة المطلوبة تبلغ (99) استمارة لذلك قام الباحث بتوزيع (120) استمارة وكان المسترجع منها (108) استمارة وان فيها (5) استمارات باطلة وغير صالحة لذلك اصبح حجم العينة الجاهزة للتحليل الاحصائي (103) ، وزعت عليهم الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية SPSS وكانت جميعها صالحة للتحليل الاحصائي ، وقد وظف الباحث البرنامج الاحصائي SPSS V.28) وعبر أساليبهما الاحصائية في تحليل البيانات .

**الكلمات المفتاحية**: الانتشار الاستراتيجي / الأداء المتميز



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 iternational License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# The Role of Strategic Deployment in Achieving Outstanding Performance / Analytical Research in Sadr Medical City

Prof. Dr. Fadel Radi Al Ghazali

Researcher Aqeel Mahdi Kazem

University of Kufa / College of Administration and Economy

**Abstract:**

The current research aimed to test the actual role played by the strategic spread in achieving outstanding performance through a survey of the opinions of a sample of employees of the Najaf Health Department represented by Sadr Medical City as a field for conducting the current research, and given the importance of the research for the community and the sample, the research attention focused on these two administrative phenomena, and the research problem was embodied in a major question (What is the role of strategic deployment in achieving outstanding performance in the Najaf Health Department?)The research methodology was the descriptive analytical approach based on the questionnaire in surveying the opinions of the sample, and the opinions of a random sample of (130) employees were selected, and from calculating the sample size, it was found that the required sample amounted to (99) forms, so the researcher distributed



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(120) forms and the retrieved from them (108) form and that there were (5) invalid and invalid forms, so the sample size ready for statistical analysis became (103), The questionnaire was distributed to them as a tool for collecting and analyzing data using the statistical package program SPSS, and all of them were valid for statistical analysis, and the researcher employed the statistical program SPSS V.28) and through their statistical methods in data analysis.

**Keywords**: strategic deployment , outstanding performance

**المقدمة:**

يعد الانتشار الاستراتيجي من الركائز الأساسية لنجاح المؤسسات الصحية والخدمية ذات العلاقة بحماية الارواح البشرية في المجتمعات كافة، اذان القوى العاملة المتمثلة بالكوادر الطبية والصحية والإدارية هي النواة الحقيقية للخدمات الصحية يكمل أحدهما الاخر0

وتنبع أهمية البحث الحالي من أهمية المتغيرات التي يعالجها ، ومحدودية الدراسات الرابطة بين متغيري البحث المتمثلة بـ (الانتشار الاستراتيجي، الاداء المميز) وحاجة المنظمات والمستشفيات، ودائرة صحة النجف الى تحشيد الطاقات والامكانات التنظيمية والبشرية لبلوغ مقاصدها بتحقيق الاداء المتميز الذي يكفل توفير الخدمات الصحية لأكبر شريحة ممكنة من المجتمع بإضفاء القيمة والمنفعة الاجتماعية لهم ، وعليه فإن البحث الحالي هو محاولة لاختبار الارتباط والتأثير في العلاقات بين المتغيرين ، ولغرض تحقيق ذلك فقد تم التعبير عن الانتشار الاستراتيجي بأبعادهالفرعية وهي (صياغة خطة النشر) و (التعاون لوضع التكتيكات) و (تنفيذ خطة النشر) و (القيادة).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وعن الاداء المتميز بأبعاده متغيرات فرعية وهي (مستوى التميز لدى العاملين، قناعة العاملين بالتخطيط، تطوير وتدريب العاملين)

**المبحث الأول**

منهجية البحث واسبابه

**أولا: إشكالية البحث:**

يعاني قطاع الصحة تدهورا واضحا في مجال الخدمات المقدمة للمرضى في المؤسسات الصحية الحكومية غير الربحية من جهة اجراء عمليات الجراحة،وتوفير الادوية والمستلزمات والفندقة والاعاشة، والسبب في ذلك يعود الى الحروب التي خاضها البلد والحصار الجائر الذي نتج عنه سوء إدارة المؤسسات العامة وعدم تبنيها سياسة استراتيجية تقوم على أسس علمية تعمل على تنمية القطاع الصحي.

وهذا بلا شك ينعكس سلبا على صحة المجتمع. لذا كان لزاما على الإدارات رفع كفاءة أداء العاملين في المستشفيات الحكومية. من خلال توفير الكوادر الطبية والصحية والإدارية من اجل تقديم أفضل ما يمكن من خدمات صحية وذلك عن طريق تبني استراتيجية واضحة المعالم تكون ذات تأثير كبير على أداء العاملين للوصول الى الأداء المتميز وهو ما يطلق عليها بالانتشار الاستراتيجي التي سيكون موضع اهتمام الباحث لما لها من أهمية كبيرة في المساهمة بتحقيق الأداء المتميز للعاملين في المستشفى موضوع البحث وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث وبالآتي:(هل استطاعت مدينة الصدر الطبية من اعتماد الانتشار الاستراتيجي في تحقيق الاداء المتميز؟). وهنا تنتج عدة تساؤلات:

1. ما مستوى تطبيق الانتشار الاستراتيجي في مدينة الصدر الطبية؟
2. ماهي ابعاد الانتشار الاستراتيجي التي تعمل على تحقيق الأداء المتميز؟



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

3. هل بإمكان المستشفى استيعاب استراتيجية الانتشار؟ وهل من الممكن تطبيقها؟ وماهي اليات تطبيقها؟

4. هل هناك علاقة ارتباط وتأثير بين الانتشار الاستراتيجي والأداء المتميز؟

**ثانياً: أهمية البحث:**

تسعى جميع منظمات الاعمال إلى تحسين وتطوير أدائها للوصول الى الأداء المتميز باستخدام استراتيجيات حديثة مبنية على أسس علمية تمنحها القدرة على تحقيق الميزة التنافسية والمحافظة على مركزها وحصتها السوقية وضمان بقائها ونموها. وذلك باستخدام استراتيجية الانتشار التي أصبح لتطبيقها أهمية بالغة لدى منظمات عديدة.

ويمكن ايجاز أهمية البحث بما يلي:

1 / تعريف القيادات الصحية في مدينة الصدر الطبية بمدى أهمية التوجهات الحديثة في تقديم أفضل ما يمكن من الخدمات الصحية.

2 / يهتم البحث بالتوصيات التي تم التوصل إليها للمساهمة في حل بعض المشاكل التي تواجه المؤسسات الصحية.

3 / استعراض السياسات التي يمكن أن تستخدمها المستشفيات لرفع كفاءة أداء العاملين.

4 / المساهمة في معالجة تردي أداء العاملين في المستشفيات من خلال دور الانتشار الاستراتيجي.

وبناء على ذلك وفي ظل التطورات المتسارعة في مجال الخدمات وما رافقها من ثورات تكنلوجية. يمكن القول بانه أصبح ضرورة حتمية تطبيق سياسة الانتشار الاستراتيجي من أجل رفع كفاءة الأداء للأفراد العاملين في المنظمات الصحية وتحسين جودة خدماتها بالإضافة إلى جذب الخبرات وتطويرها.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ثالثاً: اهداف البحث:**

يهدف البحث إلى تحقيق التميز في أداء المنظمات الصحية العامة والخاصة من خلال اتباع استراتيجية الانتشار وما ينتج عنها من آثار إيجابية تساهم في تطوير واقع الخدمات الصحية وانعكاسها على المرضى لتنال بذلك رضاهم واستحسانهم ويمكن ايجاز الأهداف الرئيسة للبحث بالآتي:

1. التعريف بمدى تطبيق استراتيجية الانتشار وابعادها في المستشفى المبحوثة.
2. السعي إلى تقديم خدمات صحية جديدة منافسة بما يضمن تحقيق الأداء المتميز.
3. تحسين نوعية الخدمات من خلال تدريب وتطوير العاملين.
4. رفد المستشفى المبحوثة بالاستنتاجات والتوصيات التي يمكن الاستفادة منها في تحقيق أداء متميز.
5. يمكن اعتبار هذا البحث إضافة متواضعة للباحثين وأصحاب القرارات.

**رابعاً: فرضيات البحث:**

**الفرضية الرئيسية الاولى: هنالك علاقة ارتباط معنوية بين الانتشار الاستراتيجي والاداء المتميز**

**الفرضية الفرعية الاولـى:** هنالك علاقة ارتباط معنوية بين صياغة خطة الانتشار والاداء المتميز.

**الفرضية الفرعية الثانية:** هنالك علاقة ارتباط معنوية بين التعاون لوضع التكتيكات والاداء المتميز.

**الفرضية الفرعية الثالثة:** هنالك علاقة ارتباط معنوية بين تنفيذ خطة النشر والاداء المتميز.

**الفرضية الفرعية الرابعة:** هنالك علاقة ارتباط معنوية بين مستوى القيادة والاداء المتميز.

**الفرضية الرئيسية الثانية: هنالك علاقة تأثير معنويــة بين الانتشار الاستراتيجي والاداء المتميز.**

الفرضية الفرعية الاولـــى: هنالك علاقة تأثير معنويــة بين صياغة خطة الانتشار والاداء المتميز.

الفرضية الفرعية الثانية: هنالك علاقة تأثير معنويــة بين التعاون لوضع التكتيكات والاداء المتميز.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

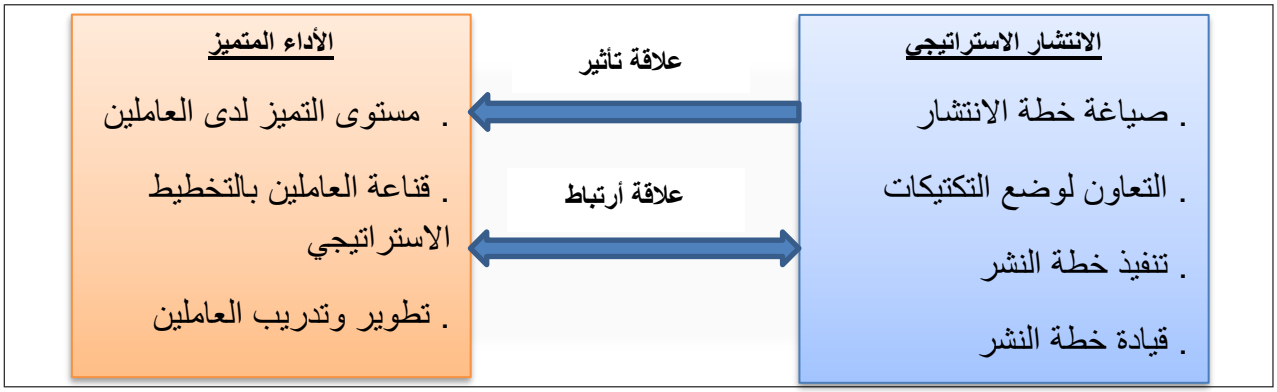
KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفرضية الفرعية الثالثة: هنالك علاقة تأثير معنويـة بين تنفيذ خطة النشر والاداء المتميز.

الفرضية الفرعية الرابعة: هنالك علاقة تأثير معنويــة بين مستوى القيادة والاداء المتميز.

**خامساً المخطط الفرضي:**

من اجل صياغة فرضية البحث تم الاعتماد على مجموعة من الأبحاث العلمية مثل الانتشار الاستراتيجي كمتغير مستقل بالاعتماد على المصدر(Grubb et al. 2008) ، وتم تحديد أربعة ابعاد له ، بينما مثل الأداء المتميز متغيرا تابعا، وتم تحديد ثلاثة ابعاد له بالاعتماد على المصدر(Yizhong Ma,2009) ولتحديد مشكلة البحث وتحقيق أهدافها صاغ الباحث نموذج افتراضي للدراسة الحالية كما هو مبين في الشكل رقم(1) ادناه




شكل رقم (1) المخطط الفرضي للبحث

**سادسا: نطاق البحث:**

نطاق الدراسة الحالي يمكن تقسيمه إلى الآتي:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

1 / النطاق المعرفي: يحاول الباحث توضيح طبيعة العلاقة بين متغيري البحث الحالي من خلال الجانب النظري الذي يشمل اربعة أبعادالانتشار الاستراتيجي (صياغة خطة النشر) و (التعاون لوضع التكتيكات) و (تنفيذ خطة النشر) و (القيادة)، وبالنسبة للأداء المتميز والذي يشمل أربعة ابعاد وهي (مستوى التميز لدى العاملين، قناعة العاملين بالتخطيط الاستراتيجي، تطوير وتدريب العاملين)وتدعيم المستشفى المبحوثة بخطة الانتشار الاستراتيجي وانعكاسها على تطوير القطاع الصحي من خلال الأداء المتميز إذ ارتبط ذلك بمتغيرات اتسمت بالديناميكية وغياب صورة واضحة ومفصلة عنها ومن خلالها التعرف على أبرز المشكلات والعقبات.

2 / النطاق التطبيقي: تتضح الأهمية العملية للبحث من خلال ابراز دور الانتشار الاستراتيجي في تحقيق أعلى مستوى للأداء والنهوض بواقع الخدمات الصحية والوقوف على اهم المشاكل والعقبات التي تعترض عملية التطور وهذا لا يتحقق الا بمزيد من الجهود من قبل الباحثين.

**سابعا: حدود البحث:**

1. **الحدود البشرية:** يتم تمثيلهم في عدد من الموظفين المتخصصين في مدينة الصدر الطبية، على سبيل المثال (أطباء، ممرضين، موظفين).
2. **الحدود المكانية**: انحصرت الحدود المكانية (دائرة صحة النجف الاشرف/مدينة الصدر)
3. **الحدود الزمانية**: وتم تمثيلها خلال فترة البحث من 3/3/2023 – 1/1/2023
4. **الحدود العلمية**: التزمت الدراسة بأهدافها المحددة باعتبارها حدودها العلمية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ثامناً: مقاييس البحث:**

تبني الباحث مقياس وتكليف التغيرات من خلال الاستفادة من مجموعة من الأبحاث والدراسات العلمية مثل الانتشارالاستراتيجيStrategic deployment كمتغير مستقل بالاعتماد على المصدر (Grubb et al. 2008)وتم تحديد أربعة ابعاد له بينما مثل الأداء المتميز Outstanding performance متغيرا تابعا، وتم تحديد ثلاثة ابعاد له بالاعتماد على المصدر Yizhong) (Ma,2009 ولتحديد مشكلة البحث وتحقيق أهدافها صاغ الباحث نموذج افتراضي للدراسة الحالية كما هو مبين في الشكل رقم (1) ادناهجدول رقم (1) يوضح مقاييس البحث الحالي:

| المتغير | المقياس | عدد الفقرات | المصدر |
|---|---|---|---|
| الانتشار الاستراتيجي | صياغة خطة الانتشار | 5 | Grubb et al ( 2008) |
| | التعاون لوضع التكتيكات | 5 | |
| | تنفيذ خطة النشر | 5 | |
| | القيادة | 5 | |
| | مستوى التميز لدى العاملين | 5 | |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| الاداء المتميز | قناعة العاملين بالتخطيط الاستراتيجي | 5 | (Yizhong Ma,2009) |
| | تطوير وتدريب العاملين | 5 | |

**المصدر: من اعداد الباحث من خلال الاعتماد على المصدرين الواردين في الجدول اعلاه**

عاشراً : **أداة البحث**

تم تصميم استمارة الاستبيان بالاستناد على البحث الحالي الذي تمثل بالإجابة على الأسئلة لغرض التحليل الإحصائي، ووزعت مباشرة من قبل الباحث على عينة البحث، وقد تم تقسيمها إلى قسمين رئيسيين:

**الجزء الأول:** ويحتوي على معلومات عامة عن بعض المتغيرات الشخصية لعينة البحث ومنها (الحالة الاجتماعية، العمر، الجنس، عدد سنوات الخدمة، المستوى التعليمي).

**الجزء الثاني:** ويتضمن (35) فقرة ذات إجابات لها علاقة بمتغيري البحث الحالي (الانتشار الاستراتيجي، الاداء المتميز) مقسمة إلى محورين:

المحور الأول: ويتكون من (20) فقرة عن الانتشار الاستراتيجي

المحور الثاني: يتكون من (15) فقرة تتعلق الاداء المتميز.

**أحدعشر: مجتمع وعينة البحث:**

تمثل منهج البحث بالمنهج الوصفي التحليلي المستند الى الاستبانة في استقصاء آراء العينة ، وتم اختيار آراء عينة عشوائية والذين بلغ عددهم (130) موظفا، ومن احتساب حجم العينة تبين بان العينة المطلوبة تبلغ (99) استمارة لذلك قام الباحث بتوزيع (120) استمارة وكان المسترجع منها (108) استمارة وان



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فيها (5) استمارات باطلة وغير صالحة، لذلك اصبح حجم العينة الجاهزة للتحليل الاحصائي (103) ، وزعت عليهم الاستبانة كأداة لجمع البيانات وتحليلها باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية SPSS وكانت جميعها صالحة للتحليل الاحصائي ، وقد وظف البرنامجين الاحصائيين (SPSS V.28) وعبر اساليبهما الاحصائية في تحليل البيانات الاولية .

**المبحث الثاني**

الإطار النظري للبحث

* الانتشار الاستراتيجي:**strategic deployment**

**أولا: مفهوم الانتشار الاستراتيجي**

**The concept of strategic deployment**

يعدُ مفهوم الاستراتيجية من المفاهيم القديمة التي تطورت وأصبحت أحدى المفاهيم الأساسية للإدارة الاستراتيجية ويرجع أصل كلمة الاستراتيجية (strategy) إلى الكلمة الاغريقية (strategos) الا ان ملامحه اتضحت في منتصف القرن العشرين وبالتحديد بعد الحرب العالمية الثانية إذ دخلت هذه الاستراتيجية في صميم اعمال المنظمات ومنذ ذلك الوقت ازداد نموها وتوسعت بشكل كبير مما دفع الى الحاجة الماسة الى وضع خطوط واتجاهات ومسارات لكي تتبعها هياكلها بالكامل (Mainardes et al ;2014 :44)

وتعني الاستراتيجية مجموعة من الأهداف والسياسات والخطط الرئيسية التي تسعى الى تحقيق هذه الأهداف، ويتم تحديد هذه الأهداف والسياسات والخطط بطريقة مناسبة لتحديد الأنشطة الحالية والمستقبلية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

للمنظمة وكذلك نوع المنظمة الحالية في المستقبل، وتكون هذه الخطة طويلة المدى تنفذها الوكالة لتحقيق أهدافها المختلفة وتحديد اتجاهها المستقبلي. (السعدي، 2018: 18).

في العراق وبعد عام 2003 م ازدادت الحاجة الى الخدمات الصحية مع ازياد عدد السكان ولم تعد المؤسسات الصحية تلبي احتياجات المواطنين من حيث توفير الخدمات من توفير الادوية والمستلزمات الطبية.

وعليه فقد اخذ القطاع الصحي بالتوسع والعمل على نشر الاستراتيجية ولكن هذا التوسع كان كماً وليس نوعاً أي بناء المستشفيات والمراكز الصحية لكن دون توفير الادوية والمستلزمات والأجهزة الطبية.مما جعلها غير قادرة على تحقيق الميزة التنافسية في ظل احتدام المنافسة في سوق الخدمات.

ثانيا: أهمية الانتشار الاستراتيجي: The importance of strategic deployment

عندما ترغب المنظمات في المحافظة على مركزها التنافسي وضمان حصتها السوقية وبقائها ونموها يمكنها ان تتبع استراتيجية الانتشار (نبيلة ‘2007، ص 40).

وتتضح أهمية الانتشار الاستراتيجي من وجه نظر (.Ansoff Igor 1997) من خلال ما يأتي:

- تعمل استراتيجية الانتشار على جذب الخبرة والمعرفة لتطوير منتجات وخدمات جديدة قبل الاعتماد عليها وبعدها.
- تقوم استراتيجية الانتشار بالبحث عن أنشطة تتضمن تكنلوجيا مختلفة، تتميز بالابتكار والابداع من أجل تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة وبالتالي تقديم خدمات مختلفة ومتنوعة وفريدة للزبائن.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثالثا: ابعاد الانتشار الاستراتيجي:

تكمن اهم ابعاد الانتشار الاستراتيجي في تحقيق أقصى فائدة ممكنة من خطة نشر الاستراتيجية بأربعة ابعاد وهي كالاتي:

**1)صياغة خطة الانتشار:**

بداية يتعين على القادة قبل بدء العمل في الانتشار الاستراتيجي الاتفاق على الأهداف طويلة الاجل للمنظمة، وعادة ما تكون هذه الأهداف قابلة للتحقيق في إطار زمني من (3- 5) سنوات.

اهم الأنشطة التي يمكن أخذها بنظر الاعتبار عند انشاء الخطة وهي كآلاتي:

- الأقل هو الأكثر:

ليس من الضروري أن تكون الخطة الاستراتيجية عبارة عن مجموعة كبيرة من الأهداف، وانما تكون اهداف محددة ومركزة تتكون من (3-5) اهداف مهمة. فكل منظمة لديها عرض نطاق ترددي محدود لذلك من خلال اختيار الأهداف الأكثر أهمية فقط يمكن تدريب كل الطاقة على الأهداف الرئيسة (Neilson et.,2008:55)، قد تكون المنظمات التي لديها ثقافة تحسين قوية ومنصة تحسينات منظمة قادرة على معالجة المزيد من الأهداف ولكن من المنطقي أن تكون انتقائية للغاية في البداية.

- النظر في كل من الأهداف التدريجية والجذرية:

ربما تكون الأهداف الاستراتيجية هي اهداف جذرية قابلة للتعديل كطرح منتجات جديدة أو دخول أسواق جديدة او قد تكون أكثر تدريجية كالأهداف المتعلقة برضا العملاء الربحية او النمو المستدام. (Neilson et.,2008:65)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- البحث عن مدخلات حول خطة نشر الاستراتيجية:

في نهاية الامر تكون الاستراتيجية ضمن مسؤولية فريق القيادة، وإذا كانت هناك فرصة للمدراء المتوسطين وغيرهم لتوفير المدخلات والتوجيه، فسيتم تحقيق النجاح بسهولة أكبر.

ان المحادثات المفتوحة تؤدي إلى معلومات مفيدة مثلما أصبح الافراد أكثر استثمارا في تنفيذ الخطة عندما كان لهم دور في صياغتها. (Bryson, 2018:33)

- عملية قياس التقدم:

عندما يتم تحديد أي هدف يتم تحديد مؤشرات الأداء الرئيسية الخاصة به والتي سيتم استخدامها لمتابعة تقدم المنظمة بحيث يصبح لدى الجميع علم بما سيتم قياسه لقسمه او فريقه.ان استعمال لوحات الجدران وغيرها من العروض العامة يستلزم شوطا طويلا نحو إبقاء اعين الجميع على الجائزة. اي شي يمكنك القيام به لتوحيد المقاييس واعداد التقارير سيساعد على ضمان بقاء الجميع متماسكين.

**2) التعاون لوضع التكتيكات:**

ما ان يتم تحديد التوجه الاستراتيجي حتى يحين وقت التركيز على الأنشطة اليومية التي ستجعلك هناك، وفي هذه المرحلة على المدراء ان يشاركوا على كل المستويات في تحديد ما يجب ان يحدث على مستوى الأرض من اجل تحقيق الأهداف المحددة في الخطة الاستراتيجية.

يدعى تقنية واحدة المفضلة في هذه المرحلة، يتم طرح الأفكار بين المديرين والموظفين والمسؤولين التنفيذيين للحصول على المدخلات والملاحظات قبل اتخاذ الاجراء.

مع تغير الظروف ربما تحتاج التكتيكات التي تحددها اليوم، لذلك من الضروري ان تقوم كل مجموعة داخل المؤسسة بأجراء مراجعة دورية منتظمة على الأقل كل ثلاثة أشهر يتم من خلالها مناقشة مؤشرات



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

الأداء الرئيسية وتغييرات تكتيكية عند الحاجة، من خلال اعطاءك القدرة على تتبع مؤشرات الأداء الرئيسية في الوقت الفعلي يجعل برنامج الانتشار الاستراتيجي امرا سهلا.

3) بعد الانتهاء من مرحلة تحديد الأهداف ومؤشرات الأداء الأساسية والتكتيكات باستطاعة الفريق الوصول إلى العمل الجدي المتمثل في تعديل العمليات اللازمة لتنفيذ التكتيكات، توجد مجموعة من تقنيات التحسين التي يمكن ان تكون ذات فائدة في هذه المرحلة دورة التحسين (Plan-do study-actخطة العمل – دراسة – الفعل) هو نموذج منهجي لحل مشكلة من أربع مراحل يستخدم لاكتساب المعرفة حول تحسين العملية او اجراء التغيير وهي (خطة – فعل – دراسة – تعديل) 0 او (تحديد وقياس وتحليل وتحسين وتحكم).وتتضمن الأخرى رسم خرائط القيمة واحداث التطوير السريع المعروفة أيضا باسم احداث كايزن ، سيحتاج المدراء الى التفكير لغرض إدارة التحسين ، بينما قديكون هناك من ثلاثة اهداف الى خمسة اهداف فقط لغرض تحقيقها يتطلب (الامر على الأرجح) ، العديد من المشاريع الصغيرة التي يجب تتبعها وادارتها وتوثيقها عبر جميع مستويات المنظمة .

**4) : عجلة القيادة**

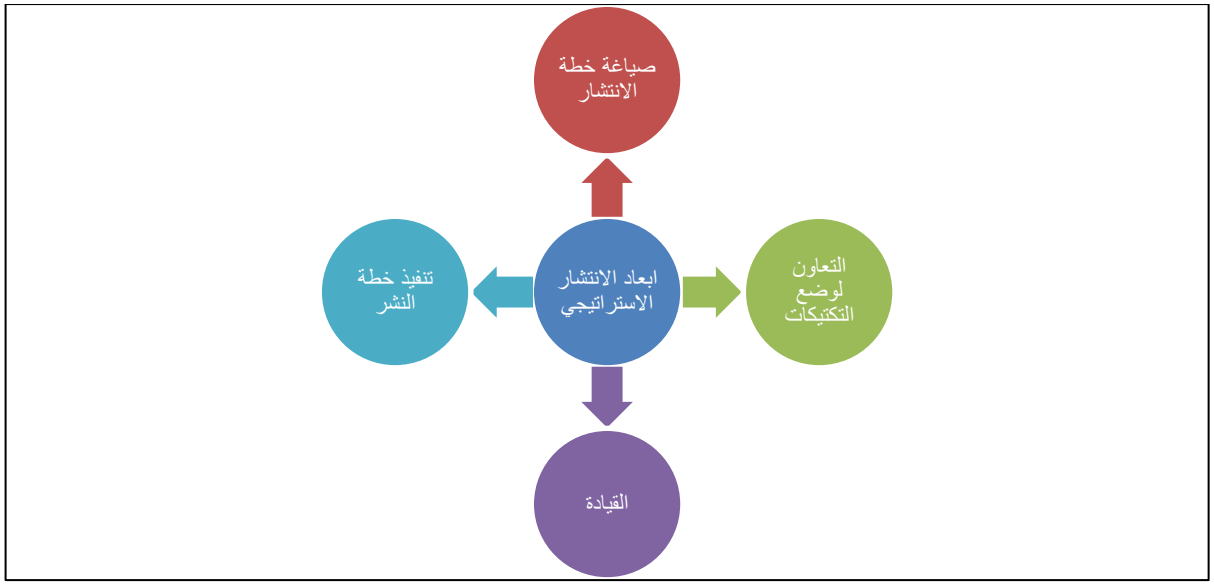
من الضروري عند تغيير عجلة القيادة ان يهتم القادة بمؤشرات الأداء الرئيسية اهتماما بالغا والتنبيه لما يحدث في الخطوط الامامية. ان الفرص والتحديات الجديدة تأتي في كل وقت، ومن المؤمل الا يتطلب ذلك تغييرا حقيقيا، لكن وقت لأخر (Bryson ,2018:23) وستعلن معظم المنظمات ان لديها استراتيجية وربما هناك نشر يجلس في مكان ما وتحصل على زيارة سنوية لكن عدد اقل بكثير من ذلك يمكنه تحويل هذه الإستراتيجية إلى أفعال ونتائج. هذا هو السبب في أن مصطلح "الانتشار" مهم



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

للغاية.إذا قمت بالانتقال عبر هذه المراحل الأربع وتابعت في كل مستوى فستستمر مؤسستك على طول الطريق نحو النجاح.




الشكل 5 ( ابعاد الانتشار الاستراتيجي)

ا ولا: مفهوم الأداء المتميز:

## The concept of outstanding performance

قبل التطرق إلى مفهوم الأداء المتميز لابد لنا فهم الأداء بشكل عام والتميز في محل العمل. لتوضيح هذا المفهوم بشكل دقيق. وصف(Garcia،1999:6 )



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة ـ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الأداء بشكل عام على إنه (مقياس لقدرة المنظمة على الاستمرار وتحقيق التوازن بين رضا أصحاب المصلحة وتحقيق أهدافها الأساسية). وهنا نجد أن هذا المفهوم فيه اشارة إلى تحقيق أداء المنظمة بشكل شامل من أداء مواردها البشرية ومخرجاتها الإنتاجية وارباحها وحصتها السوقية التنافسية.

وهناك تعريف آخر للأداء بشكل عام أشار اليه ايضا (Al- Eisawi,2013:74) على أنه : مجموعة من السلوكيات الإدارية المعبرة عن قيام العاملين بعملهم، والتي تتضمن، جودة ومستوى الأداء، وفاعلية التنفيذ، والخبرة الفنية المطلوبة في الوظيفة، والاتصالات والتفاعل مع بقية أعضاء المنظمة فضلا عن الالتزام بالإجراءات والتعليمات الإدارية والقدرة على الاستجابة. في حين يمكن وصف التميز في مكان العمل على أنه النتائج الإيجابية النفسية المرتبطة بالعمل والتي تراكمت نتيجة للخبرات حول عمل معين (Rode et al., 293). وفي مفهوم آخر أشار (Ulrich,2017:3) إلى التميز في مكان العمل على أنه: قدرة العاملين على مساعدة المنظمة في تحقيق رسالتها ورؤيتها واستراتيجياتها وأهدافها0

أما الأداء المتميز فيعرف على أنه الانعكاس لكيفية ادارة المنظمة للموارد المادية والبشرية، واستغلالها بالصورة التي تجعلها قادرة على الوصول إلى تحقيق أهدافها (Bromiley &Miller,1995:17).في حين يرى (frees & fay , 2011:136) إن الأداء المتميز للعاملين في القرن الواحد والعشرين يكون عبر إعادة تشكيل بيئة عملهم إذ يجب أن يكون مكان العمل مرنا لدعم الحركة السريعة،واتخاذ القرارات بسرعة، وتحقيق المواءمة المطلوبة من أجل التميز على المنافسين وتحقيق النتائج غير العادية بانتظام وان خلق المواءمة بين القادة والفرق يمكن أن يحقق النجاح على جميع المستويات. إذ يركز النهج الاستراتيجي على توليد النتائج مثل الإنتاجية عبر استخدام مدخلات محددة للغاية وتحقيق مخرجات غير عادية، وفي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مفهوم آخر أشار (wheelen& Hanger,2014:243)بانه النتيجة النهائية لنشاط المنظمة إذ يصفه على انه قدرة المنظمة على تحقيق أهدافها من خلال استخدام الموارد المتاحة بطريقة كفؤة وفعالة.

ويرى (Flamholtz,2016:298) إن الأداء المتميز للعاملين يمكن قياسه بمدى تلبية خطة عمل المنظمة لأهداف العاملين وتشمل هذه الخطة: تحديد الأهداف وآلية تحقيقها، وإزالة العقبات التي من الممكن أن تمنع تحقيقها، ومراقبة سير العمل لضمان سير الخطط على الطريق الصحيح والتواصل الفعال حول التوقعات وإبراز دور كل المشاركين في هذه العملية. إذ نجدبالمفهوم اشارة لقياسه في المنظمة بهدف معرفة مستوى الاداء المطلوب وهل تـم تحقيق التميز به ام لا.

ثانيا: أهمية الأداء المتميز:

ان اهمية الاداء المتميز في المنظمات أشار لها كلاً من (Daft,2008:40)و (الشمري وآخرون،2015: 2) بالآتي

- ✓ دعم عمليات الابداع والابتكار وتقوية فاعليته
- ✓ توضح نقاط القوة والضعف في البيئة الداخلية للمنظمة وتحديد وتشخيص المشاكل لإيجاد الحلول لها.
- ✓ تعطي مرونة واستجابة فورية لتلبية احتياجات المستفيدين ورفع مستوى تقديم الخدمة.
- ✓ القدرة والامكانية على اتخاذ القرارات الملائمة لزيادة مستوى الانتاج والارباح.
- ✓ تدعم تحقيق الأهداف والرؤية استراتيجيا على المدى الطويل.

وكذلك ما اشار له (كمونة،2013: 70) حول اهمية الاداء المتميز:

- تدعم اساليب التنمية المستدامة في المنظمة.
- تبحث عن طرق لترتكز على الزبائن ومنها الثقافة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- تدعم المشاركة وتحقيق المسؤولية الجماعية.
- ارضاء الزبائن والحفاظ عليهم.
- تبحث عن التحسين المستمر .لإيجاد بيئة مناسبة.
- تدعم التفاعل والمشاركة بين الإدارة والأقسام.

ثالثا: أبعاد الاداء المتميز:

من خلال الاطلاع على دراسات الباحثين بخصوص موضوع البحث وماهي الابعاد والمقاييس التي تتوافق وتتكيف مع المتغير التابع الاداء المتميز تم توظيف ثلاثة ابعاد هي (مستوى التميز لدى العاملين – مستوى القناعة بالتخطيط الاستراتيجي – التطوير والتدريب) (Yizhong Ma,2009).

1. مستوى التميز لدى العاملين:

ان التميز الذي يتمتع بها افراد المؤسسة هو ناتج لمجموع الأفراد الذين يتمتعون بمجموعة من الخصائص الشخصية والمهنية التي تشكل لديهم محور التفرد والتميز، ويساهمون من خلال التعاون مع الآخرين في نجاح المؤسسة، وإيصالها إلى مستويات عالية من الجودة والتميز، وتتميز الكفاءات الفردية بالخصائص التالية:

- الذكاء، والقدرة على التفكير، تشكيل العلاقات بين الأشياء.
- المعرفة الجيدة للعمل، وباقي الأعمال بالمؤسسة.
- القدرة على التعلم واستيعاب الأفكار الجديدة والإيصال الجيد لها.
- الروح المعنوية العالية المثابرة، تحمل المخاطر، وروح المبادرة والاستطلاع
- الرغبة والدافعية العالية في العمل.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- مهارات التعامل مع الآخرين، وروح الفريق
- استخدام التكنولوجيات المعاصرة، وبرامج الذكاء الاصطناعي.

تعد تنمية كفاءات العاملين المتميزة عنصراً حاسماً في خلق الأداء المتميز بالمؤسسات، من خلال رفع الروح المعنوية للأفراد، وزيادة صلاحياتهم، وتمكينهم بما يساعد في ظهور الإبداع، والأفكار المتميزة، علاوة على تنمية إحساسهم بالإنجاز والانتماء للمؤسسة، وتنويع قدراتهم، والعمل على استمرار عملية التنمية بما يساعد على زيادة تنافس الأفراد فيما بينهم بما ينعكس إيجاباً على الأداء ككل، وان الأداء المتميز والفعال لكفاءات العاملين هو نتاج مجموعة من العوامل منها:

- ما يمتلكه الفرد من معلومات
- مهارات واتجاهات الفرد
- الموارد ضمن البيئة الداخلية
- الهيكل التنظيمي
- الثقافة التنظيمية
- اسلوب القيادة المتبعة

ويعد التميز هو ممارسة يبرزها العاملون في أدارة المؤسسة وتقديم قيمة للزبائن واصحاب المصلحة والآخرين( Eisawi,2013: 27 )، والاداء المتميز هو احد علامات قدرة المنظمة في تحقيق اهداف محددة بكفاءة (Muda,2014: 74).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

1. قناعة العاملين بالتخطيط الاستراتيجي:

التخطيط الاستراتيجي هو عملية تخصيص رسالة وأهداف المنظمة الاساسية على المدى الطويل وتنفيذ الخطة المحددة للوصول الى الاهداف المرجوة (Hodgetts,2000: 247)، وهو أيضا أحد وسائل تحقيق الغاية وبيان حال المنظمة ووضعها الحالي وتدعم عملية وضع الاولويات لاستخدام الموارد وحسب الخطة والاهداف الموضوعة (Theakou,2007: 28)، وفي الآونة الاخيرة تم الاهتمام بمفهوم التخطيط الاستراتيجي ضمن المفاهيم الادارية الحديثة التي يجب ان تتبناها المنظمة لكي تضمن بقائها وتحقيق اهدافها. وتوجد مجموعة من الاهداف التي تطمح لها المنظمة من خلال قناعة العاملين بضرورة التخطيط الاستراتيجي وهي: (Warigon,2010: 102)

1. تصحيح خاصية عدم التأكد في بيئة عمل المنظمة.
2. متابعة وتقييم بيئة عمل المنظمة، وتحديد الاستراتيجيات الملائمة.
3. تحليل واقع المنظمة وتحديد نقاط القوة والضعف الداخلية والفرص والتهديدات الخارجية.
4. اعطاء المرونة لدى تكييف المنظمة وجعلها أكثر مرونة مع ما تواجهه من متغيرات.
5. تهيئة المنظمة لحالات التنبؤ ووضع التقديرات لاتجاهات وعناصر بيئة العمل.
6. توجيه المسارات وتحديد استراتيجية المنظمة.
7. تهيئة ووضع وتطوير رسالة وأهداف والغايات الاستراتيجية للمنظمة.
8. تدعم وتوفر الادوات لتحسين الأداء وتحقيق النمو.
9. تحقيق الأهداف الاستراتيجية وجعلها مرتبطة مع مصلحة الادارة العليا للمنظمة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كما يرى (Francisco: 2014:3) أن التخطيط الاستراتيجي يُعد من المهام التي يقوم بها اصحاب المصالح لأجل تحقيق المكانة المتميزة في البيئة المحيطة. وهنا يأتي الدور المهم لاستثمار الأداء من خلال إمكانات العاملين بأكثر الطرق كفاءة لتحقيق التميز لذلك يجب ان يمتلك قادة الأعمال نظرة ثاقبة لكل متطلبات التحسين والفعالية التنظيمية لغرض الاستثمار الاستراتيجي الامثل لمواردها. أشار كل من (Naser& Shobaki,2016:97) ان فشل الادارة في التخطيط المستقبلي وعدم قدرتها على التنبؤ بالمستقبل وبالمشكلات المتوقعة سوف يؤدي الى احداث الهدر في أداء العاملين والمواد وعدم تحقيق الاهداف بالوقت المحدد0

2. تطوير وتدريب العاملين:

أن المنظمات التي تعمل على قياس مستوى الاداء بشكل مستمر هي المنظمات التي تقوم بالتميز بين المقاييس الداخلية والمقاييس الخارجية، مع تركيزها على قياس الاداء الداخلي بشكل شامل وبالأخص أداء العاملين، بما ان المنظمات تطمح للحفاظ على استمراريتها بالنجاح وتحقيق الارباح المادية والمعنوية فلا بد من ان تبحث عن السبل الكفيلة لذلك، يعد أحد أهم سبل النجاح وتحقيق الاهداف التركيز على أداء العاملين من خلال التطوير والتدريب. وأشار (Skull,2013: 153) ان التميز يتضمن معدلات الانفاق على البحوث والتطوير وأساليب نقل التكنولوجيا وتطور وسائل الاتصالات وأنظمة المعلومات والاختراعات الحديثة وغيرها من القوى التي تساعد في معالجة مشكلات الاداء، وأشار( Francisco,2014:25) أداء الادارة يخضع للقياس لضمان بقائها في العمل وحمايتها لأصحاب المصالح لدعمها العاملين من خلال الارباح والحوافز وتوفير الوظائف لضمان بقائها في المستقبل من خلال تحسين تقديم الخدمة وتحقيق الارباح ، ان أهم اهداف تطوير العاملين هو تحسين كفاءة وفاعلية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المنظمة من خلال وضع الحلول المناسبة للمشاكل الحالية واللاحقة بالنسبة للزبائن والعاملين ومكافحة قلة الفنين المتميزين المهرة والعمل على مشاركتهم في الوحدات الفاعلة التي ترفع من مستوى الانتاج (DeSimone&Werner,2012:108 ) ، كما ان تطوير أداء المنظمة يعتمد أيضا على مدى كفاءة وأستقرارية الاداء المالي ويتم ذلك من خلال الاستخدام الامثل والتخصيص الصحيح للموارد وتوزيعها على انشطتها المختلفة ل(Gerhardt,2009:11).

**المبحث الثالث**

**(مناقشة نتائج العملي)**

**1)** الصدق الظـاهري Virtual validity

من اجل التعرف على صدق المحكمين أو الصدق الظاهري فقد تم عرض الاستبانة على عدد من المحكمين والاساتذة ضمن التخصص ومن أجل التأكد من صحة وصلاحية الفقرات تم الاعتماد على نسبة (80%) كنسبة للاتفاق على الفقرة لتكون صالحة، وقد تم اجراء التعديلات المطلوبة بالاعتماد على آراء الخبراء لتكون الاستبانة بهيئتها النهائية كما في الملحق (2).

**2)** ثبات المقياسscale stability

من اجل القيام بالتأكد من ثبات المقياس واداته تم الاعتماد على استخراج معامل الفا كرونباخ ، والموضحة نتائجه في الجدول (4) والتي تشير الى انها كانت مقبولة بالاعتماد على قيمة (0.70) كحد أدنى للقبول ، وهذا يشير الى توفر الاتساق الداخلي لجميع الفقرات فقد سجلت الاسئلة الخاصة بمتغير الانتشار الاستراتيجي قيمة ثبات مقبولة بلغت (0.833) وبلغت قيمة معامل الثبات للمتغير الاداء المتميز (0.854) ، وسجلت الاستبانة بشكل عام قيمة ثبات بلغت (0.867) وجميع القيم ذات ثبات مرتفع.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجدول (ثبات المقياس)

| المتغيرات والابعاد | عدد الفقرات | الرمز | معامل الفا كرونباخ |
|---|---|---|---|
| صياغة خطة الانتشار | 5 | X1 | 0.814 |
| التعاون لوضع التكتيكات | 5 | X2 | 0.816 |
| تنفيذ خطة النشر | 5 | X3 | 0.863 |
| مستوى القيادة | 5 | X4 | 0.784 |
| الانتشار الاستراتيجي | 20 | X | 0.833 |
| التميز لدى العاملين | 5 | Y1 | 0.864 |
| التخطيط الاستراتيجي | 5 | Y2 | 0.871 |
| التطوير والتدريب | 5 | Y3 | 0.831 |
| الاداء المتميز | 15 | Y | 0.854 |
| جميع المحاور | 35 | | 0.867 |

**3)** اختبار التوزيع الطبيعي:normal distribution test

من اجل اختبار التوزيع الطبيعي تم احتساب معاملات التفلطح والالتواء (skewness & kurtosis) للأبعادوالمتغيرات، وتشير الدراسات الى ان قيمة التوزيع الطبيعي لكل من قيمتي معاملي التفلطح والالتواء ( Skewness &Kurtosis) يجب ان تكون محصورة بين قيمتي (1.96-, 1.96+) من اجل ان تتبع البيانات التوزيع الطبيعي .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**أ- اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الانتشار الاستراتيجي**

تشير نتائج التحليل ضمن الجدول (5) الى ان البيانات الخاصة بمتغير الانتشار الاستراتيجي وابعاده (صياغة خطة الانتشار، التعاون لوضع التكتيكات، تنفيذ خطة النشر، مستوى القيادة) تتبع التوزيع الطبيعي،إذ كانت نتائج معاملات التفلطح والالتواء ضمن منطقة القبول المحصورة بين (-, 1.96+ 1.96)، وهذا يشير الى ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

الجدول 5 (نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات لمتغير الانتشار الاستراتيجي)

| الفقرة | القيمة الدنيا للإجابة | القيمة العليا للإجابة | التفلطح | الالتواء |
|---|---|---|---|---|
| **q20** | 3.000 | 5.000 | -1.017 | .012 |
| **q19** | 2.000 | 5.000 | -1.006 | .824 |
| **q18** | 1.000 | 5.000 | -.690 | .420 |
| **q17** | 1.000 | 5.000 | -1.058 | 1.099 |
| **q16** | 1.000 | 5.000 | -.636 | .091 |
| **q15** | 3.000 | 5.000 | -.300 | -.760 |
| **q14** | 2.000 | 5.000 | -.733 | -.188 |
| **q13** | 2.000 | 5.000 | -.622 | -.445 |
| **q12** | 3.000 | 5.000 | -.717 | -.695 |
| **q11** | 2.000 | 5.000 | -.763 | -.547 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **q10** | 1.000 | 5.000 | -.914 | 1.227 |
| **q9** | 2.000 | 5.000 | -.782 | .440 |
| **q8** | 3.000 | 5.000 | -.575 | -.832 |
| **q7** | 1.000 | 5.000 | -.801 | .463 |
| **q6** | 1.000 | 5.000 | -.717 | -.573 |
| **q5** | 1.000 | 5.000 | -1.062 | .728 |
| **q4** | 3.000 | 5.000 | -.523 | -.762 |
| **q3** | 3.000 | 5.000 | -1.144 | .276 |
| **q2** | 3.000 | 5.000 | -.772 | -.465 |
| **q1** | 3.000 | 5.000 | -.847 | -.303 |
| **Multivariate** | | | | 75.273 |

**(q) اسئلة الفقرات لأبعاد الانتشار الاستراتيجي**

**ب-اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات متغير الاداء المتميز**

تشير نتائج التحليل ضمن الجدول (6) إلى إن البيانات الخاصة بمتغير الانتشار الاستراتيجي وابعاده (التميز لدى العاملين، التخطيطالاستراتيجي، التطوير والتدريب) تتبع التوزيع الطبيعي،إذ كانت نتائج معاملات التفلطح والالتواء ضمن منطقة القبول المحصورة بين (1.96-, 1.96+) ، وهذا يشير الى ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.الجدول (6)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات لمتغير الاداء المتميز

| الفقرة | القيمة الدنيا للإجابة | القيمة العليا للإجابة | التفلطح | الالتواء |
|---|---|---|---|---|
| **y15** | 1.000 | 5.000 | -1.015 | 1.502 |
| **y14** | 1.000 | 5.000 | -1.062 | .728 |
| **y13** | 1.000 | 5.000 | -1.000 | .732 |
| **y12** | 1.000 | 5.000 | -.963 | .468 |
| **y11** | 1.000 | 5.000 | -1.229 | 1.367 |
| **y10** | 3.000 | 5.000 | -.444 | -.751 |
| **y9** | 3.000 | 5.000 | -.779 | -.498 |
| **y8** | 2.000 | 5.000 | -.881 | .501 |
| **y7** | 3.000 | 5.000 | -.810 | -.353 |
| **y6** | 3.000 | 5.000 | -1.017 | .012 |
| **y5** | 3.000 | 5.000 | -1.144 | .276 |
| **y4** | 1.000 | 5.000 | -.872 | 1.271 |
| **y3** | 1.000 | 5.000 | -1.082 | 1.040 |
| **y2** | 1.000 | 5.000 | -.690 | .420 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| **y1** | 2.000 | 5.000 | -.782 | .440 |
| **Multivariate** | | | | 71.290 |

**(y) اسئلة الفقرات لأبعاد الاداء المتميز**

**المبحث الرابع**

الاستنتاجات والتوصيات

**اولا:الاستنتاجات conclusions**

1) اثبتت النتائج ان الادارة تهتم على الاهداف طويلة الأجلفي ظل ثقافة تنظيمية قادرة على تحقيقها.

2) اشارت النتائج هنالك بعض الضعف في الأخذ بآراء الموظفين كجزء من المشاركة في نشر الاستراتيجية.

3) اتضح بان الادارة تسمح بطرح الافكار بين المديرين والموظفين للحصول على الملاحظات قبل اتخاذ الاجراءات0

4) اتضح من النتائج بان المؤسسة تمتلك تقنيات التحسين المستمر مع الالتزام بقواعد واجراءات العمل

5) اثبتت النتائج إلى إن هنالك حاجة إلى دعم القدرات التنبؤية بالمشكلات والعمل على ايجاد الحلول لها بشكل استباقي0

6) تدرك المؤسسة اهمية التخطيط الاستراتيجي واهمية تقديم الاقتراحات للخطط والاهداف الاستراتيجية.

7) لدى المؤسسة ايمان عال بان البرنامج التدريبي يؤدي الى تطوير قدرات ومهارات العاملين عند توفير مستلزماته ومتطلباته بعناية.

8) اثبتت نتائج التحليل ان هنالك علاقة ارتباط ايجابية بين الانتشار الاستراتيجي والاداء المتميز



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

9) اثبتت النتائج ان هنالك علاقة ارتباط ايجابية بين ابعاد الانتشار الاستراتيجي والاداء المتميز

10) اتضح من النتائج ان هنالك تأثير ايجابي للانتشار الاستراتيجي في الاداء المتميز

11) اثبتت النتائج ان هنالك تأثير ايجابي لأبعاد الانتشار الاستراتيجي في الاداء المتميز وقد كان التأثير الاكثر للبعد مستوى القيادة ثم يليه التعاون لوضع التكتيكات ثم يليه صياغة خطة الانتشار واخيرا تأثير تنفيذ خطة النشر.

12) اثبتت النتائج ان جميع الابعاد كان لها تأثير ايجابي على المستوى العاملي المتعدد باستثناء البعد تنفيذ خطة النشر الذي كان تأثيره ضعيفا وغير معنوي ضمن الانموذج المتعدد.

**ثانيا: التوصيات Recommendations**

1) زيادة اهتمام المؤسسة بالأخذبآراء الموظفين كجزء من المشاركة في نشر الاستراتيجية مع دعم الثقافة التنظيمية القادرة على تحقيقها.

2) ضرورة تحديد التوجه الاستراتيجي مع التركيز على الانشطة اليومية وزيادة مشاركة المديرون في المستويات كافة في تحديد ما يجب فعله.

3) زيادة الاهتمام بالبيئة الخارجية وايلائها الاهتمام الكافي من خلال التحليل وبناء القرارات بناءً على مخرجات هذا التحليل.

4) إشراك جميع الموظفين بالخطط الاستراتيجية والاستماع إلى آرائهم وعدم اهمالها.

5) العمل على إجراء المراجعات الفورية للخطط والاستراتيجيات والسياسات ووضع المعالجات والتكتيكات اللازمة إزاء التغييرات التي ممكن ان تحدث.

6) إعطاء الافكار الجديدة المزيد من الاهمية ودراستها وتحليلها لإمكانية الاستفادة منها وعدم اهمالها.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

7) العمل على اعتماد آليات وخطط واضحة لتحفيز الموظفين وتنمية روح الابداع لديهم من خلال تشجيعهم ماديا ومعنويا.

8) تهيئة خطط وبرامج تدريبية مناسبة للموظفين وان تكون وفقا لاحتياجاتهم التدريبية الفعلية.

9) العمل على اعتماد التكنولوجيا العالية في البرامج التدريبية المقدمة.

10) زيادة اهتمام الادارة بمؤشرات الاداء الرئيسة مع الاهتمام بمؤشرات الشفافية والمساءلة.

11) ضرورة البحث عن الادوات المناسبة التي تساهم في دعم القدرات التنبؤية بالمشكلات والعمل على ايجاد الحلول لها بشكل استباقي.

12) الاهتمام بالتخطيط الاستراتيجي كأساس الجودة واعتباره المعيار المهم للتعامل مع المستفيدين وضمن جدول زمني يسهم في جودة الخدمة.

أولا: الكتب العربية

1. بني حمدان، خالد وإدريس، وائل محمد (2019) "الاستراتيجية والتخطيط الاستراتيجي"دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى0

2. زايد عادل، (2003)، الأداء التنظيمي المتميز: الطريق الى منظمة المستقبل، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، مصر 0

3. الصميدعي، محمود جاسم محمد (2012)، (استراتيجية التسويق: مدخل كمي وتحليلي) دار منهل للطباعة.

4. الطائي، حميد عبد النبي (2018) "الاسس العلمية للتسويق الحديث: مدخل شامل"دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، جامعة الزيتونة الأردنية0



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

**5.** علي السلمي، إدارة التميز، دار غريب للنشر والتوزيع، القاهرة 20020

6. وائل محمد إدريس، طاهر محسن منصور الغالبي، الإدارة الإستراتيجية: منظور منهجي متكامل، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007 0

ثانيا: الرسائل والاطاريح

حسين عبود حميد (2021) (الانتشار الاستراتيجي للمصارف متغير وسيط بين إدارة الائتمان الاستراتيجي1/ والتمويل الاخضر) اعتمدت الدراسة على التحليل الوصفي للقطاع المصرفي العراقي.

/ روفية، ضيف (2005) " استراتيجية النمو المصرفي من خلال عمليات الاندماج" رسالة ماجستير2 منشورة، جامعة منتوري، قسنطينة، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير0

شنافي، نوال (2015) دور تيسير المهارات في تحسين الأداء البشري بالمؤسسة الصناعية – دراسة حالة3/ مؤسسة صناعة الكوابل، رسالة دكتوراة في علوم التيسير غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر0

طه، رفعت محمد علي (2008) 0"الاثر التتابعي لأبعاد القيادة الرؤيوية ومتطلبات عمليات الاعمال في4/ الأداء المتميز"، دراسة ميدانية في منظمات صناعية مختارة في انتاج المياه المعدنية، أطروحة دكتوراه فلسفة في إدارة الاعمال ن غير منشورة، جامعة الموصل، العراق

نبيلة جعيجع. (2007). استراتيجية التنويع في المنتجات، أثرها على تنافسية المؤسسة الإنتاجية: دراسة5/ ميدانية في مؤسسة Honda Lait بالمسيلة ، ومؤسسة Condor للإلكترونيات ببرج بو عريريج. مذكرة ماجستير في العلوم التجارية كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير والعلوم التجارية. جامعة محمد بو ضيافالمسيلة / الجزائر.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

هالة يحياوي (2017) (أثر الإدارة بالذكاء على الانتشار الاستراتيجي). دراسة اعتمدت على المنهج6/ الافتراضي الاستنباطي لجميع العاملين في الأقسام الإدارية لشركة عمر بن عمر للمعدات. رسالة ماجستير في علوم إدارة الاعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي / ام البواقي0

يوسف، بسام عبد الرحمن (2005) 0" أثر تقنية المعلومات وراس المال الفكري في تحقيق الأداء7/ المتميز، أطروحة دكتوراه فلسفة إدارة اعمال، غير منشورة كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل.

ثالثا: المجلات والدوريات

1 / الجبوري حمزة، (2012) ، جودة الخدمة ودورها في الاداء المتميز، دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفي من شركة اسيا سيل، فرع المنصور، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة العدد، العراق 0

2 / راضي، جواد محسن، دخيل، زينة كاظم. (2016) (تأثير ادوار إدارة الموارد البشرية الاستراتيجية في الأداء المتميز)، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (18)، العدد (3)0 رسالة ماجستير في العلوم المالية والمصرفية / كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة

الرشيد، صالح، (2009). التميز بالأداء ماهيته وكيف يمكن تحقيقه في منظمات الاعمال، مجلة افاق3/ اقتصادية، العدد 116، مج 29، الامارات العربية المتحدة 0

زكريا الدوري، يعرب السعيدي. ((2010. الريادة الاستراتيجية في منظمات الاعمال وفق فلسفة4/ استراتيجية المحيط الأزرق. المؤتمر العلمي الدولي السنوي العاشر. كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية. جامعة الزيتونة الأردنية، عمان، الأردن0

السعدي، ام اسعد السعدي (2018) (أثر استراتيجية النمو على الأداء التسويقي، في المؤسسات5/



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

الاقتصادية) رسالة ماجستير منشورة0

عبد المليك مزهودة. (2005). المقاربة الاستراتيجية للأداء مفهوما وقياسا. المؤتمر العالمي6/ الدولي حول الأداء المتميز للمنظمات والحكومات. جامعة محمد خضير، بسكرة الجزائر.

هالة يحياوي (2017) (أثر الإدارة بالذكاء على الانتشار الاستراتيجي). دراسة اعتمدت على المنهج7/ الافتراضي الاستنباطي لجميع العاملين في الأقسام الإدارية لشركة عمر بن عمر للمعدات. رسالة ماجستير في علوم إدارة الاعمال، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي / ام البواقي0

8/غباش، علي محمد (2012) تقييم واختبار البديل الاستراتيجي الملائم لمحفظة الاعمال باستخدام مصفوفة ((BCGمجلة الإدارة والاقتصاد. العدد ((7 المجلد (2) الكلية التقنية للإدارة،البصرة.

**رابعا: المصادر الأجنبية**

1. Grubb ،M. H aj- hasan،N. & N ewbery،D( 2008).Acclerating innovation and strategic deployment in UK electricity : applications to renewable energy. Delivering a low – carbn electricity system : Technologies ،economics and policy ،333-360

2. Mainardes, Emerson Wagner, Ferreira, João J., Raposo, Mário L.,2014,"Strategy and strategic management concepts: are they recognised by management students?", Volume XVII, Issue1.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

3. Defeo, J.A.,&Janssen, (2002). The values of strategic deployment. Measuring Business Excellence.

4. Neilson, G. L., Martin, K. L., & Powers, E. (2008). The secrets to successful strategy execution. Harvard business review, 86(6).

5. Bryson, J. M. (2018). Strategic planning for public and nonprofit organizations: A guide to strengthening and sustaining organizational achievement. John Wiley & Sons.

6.Garcia, Stella E. (1999)," Organizational Performance and Quality Management: An Analysis of Workforce Development Organizations in Texas", Master Thesis of Public Administration, Southwest 'Texas State University

7. Al-Eisawi, D. D. (2013). Modelling excellence Performance: the case of the UK banking sector (Doctoral dissertation, Coventry University.

8. Ulrich, Becker, B. E., Huselid, M. & D A., Huselid, M. A.,. (2017). The HR scorecard: Linking people, strategy, and performance. Harvard Business Press.

9. Bromily, and Miller, G. T. (1995). The relationship between risk, performance-based pay, and organizational performance .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

10. Frese, M., & Fay, D. (2011). 4. Personal initiative: An active performanceconcept for work in the 21st century. Research in organizational behavior, 23,133-187

11.Wheelen, Thomas L. & Hunger, J. David, Strategic Management and BusinessPolicy, 12th ed, Pearson Education, New Jersey, U.S.A., 2010.

12. Flamholtz, E. G. (2016). Human resource accounting: Advances in concepts,methods and applications. Springer Science & Business Media.

13. Francisco, M. (2014). A Framework of Critical Success Factors for BusinessOrganizations that Lead to Performance Excellence Based on a Financial andQuality Systems Assessment

14. Ma, Yizhong. (2009). Analysis about Korean Enterprise through China Excellence Performance Model and Comparison with China Enterprise. Asian Journal on Quality.

15. Muda, I., Rafiki, A., &Harahap, M. R. (2014). Factors influencing employees' performance: a study on the Islamic Banks in Indonesia. International journal of business and social science, 5(2).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

16. Naser, S. S. A., & Al Shobaki, M. J. (2017). Organizational Excellence and theExtent of Its Clarity in the Palestinian Universities from the Perspective of Academic Staff.

17. Gerhardt, K.H. Sheehama, 2009. Evaluation Of Financial Performance Of Development Bank Of NAMIBIA (2003-2007), degree of Master in Development Finance, University of Stellenbosch Business School.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# الالتزام الجماعي ودوره في تحقيق النجاح الاستراتيجي

**أ.د احمد هاشم الصقال**

**الباحث علي هادي شهاب**

**الجامعة العراقية/ كلية الإدارة والاقتصاد**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19545

المستخلص

يهدف هذا البحث الى استكشاف طبيعة العلاقة بين الالتزام الجماعي والنجاح الاستراتيجي، وتنبثق اهمية البحث من اهمية قطاع التعليم الاهلي في العراق الذي اصبح يشغل مساحة واسعة من قطاع التعليم عموماً، وتمثلت مشكلة البحث في اخفاق بعض الجامعات في التوصل الى النجاح الاستراتيجي، بسبب غياب الالتزام الجماعي في فلسفة عملها بوصفها دالة لتحقيق النجاح الاستراتيجي. شمل البحث عينة من الكليات الاهلية في محافظة بغداد، بلغ عدد افراد العينة (١٨٠) من الذين يشغلون مناصب قيادية في هذه الكليات (عميد، معاون عميد، ورئيس قسم، ومقرر قسم)، وكانت الاستبانة هي الاداة الرئيسة لجمع البيانات. تضمن البحث فرضيتان رئيستان، وتم استخدام عدد من الاساليب الاحصائية بغية الحصول على النتائج بالاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS). توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات من ابرزها، وجود علاقة ارتباط عالية بين الالتزام الجماعي الذي يمارس في الكليات الاهلية وبين تحقيق النجاح الاستراتيجي، الامر الذي يعني ان اي ارتفاع في مستوى تجسيد هذا الالتزام سينعكس ايجاباً على مستوى النجاح الاستراتيجي، وهذا يعني تأثير الالتزام الجماعي في النجاح الاستراتيجي، ويمكن ان يسهم ذلك في تحسين المنافسة الشديدة بين المنظمات التعليمية الاهلية وسعيها لضمان حصة سوقية عالية.

المصطلحات الرئيسة: الالتزام الجماعي، النجاح الاستراتيجي، الكليات الاهلية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# The effect of collective commitment on strategic success

Prof. Dr. Ahmed Hashem Al-Sakkal

Researcher Ali Hadi Shehab

Iraqi University / College of Administration and Economics

Abstract

This research aims to explore the nature of the relationship between collective commitment and strategic success, and the importance of research stems from the importance of the private education sector in Iraq, which has become occupying a wide area of the education sector in general, and the research problem was represented in the failure of some universities to reach the strategic success, due to the absence of collective commitment In its business philosophy as a function of achieving strategic success. The research included a sample of private colleges in Baghdad Governorate, the number of sample members (180) who hold leadership positions in these colleges (dean, assistant dean, department head, and department rapporteur), and the questionnaire was the main tool for data collection. The research included two main hypotheses, and a number of statistical methods were used in order to obtain the results using the statistical program (SPSS). The research reached a set of conclusions, most notably, the existence of



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

a high correlation between the collective commitment that is practiced in private colleges and the achievement of strategic success, which means that any increase in the level of embodiment of this commitment will be positively reflected on the level of strategic success, and this means the impact of collective commitment on Strategic success, and this can contribute to improving the fierce competition between private educational organizations and their endeavor to ensure a high market share.

Keywords: collective commitment, strategic success, private colleges.

المبحث الاول:

منهجية البحث

يشتمل هذا المبحث على منهجية البحث، عبر تناول الفقرات الاساسية في منهجية البحث والتي تتضمن مشكلة البحث، اهمية البحث، اهداف البحث، نموذج البحث، فرضيات البحث، مجتمع البحث وعينته، الاساليب الاحصائية ....

أولاً: مشكلة البحث

يتضح تسابق الجامعات والكليات الاهلية نحو التوصل الى تحقيق النجاح والريادة في قطاع التعليم الاهلي، مما حتم على هذه الجامعات والكليات تبني فلسفة عمل متفوقة تساعدها في امتلاك القدرات التي تضمن لها تحقيق النجاح الاستراتيجي، وبالتالي البقاء والاستمرار في بيئة الاعمال، الا ان تحقيق ذلك ليس سهلاً، فالمنظمات تسعى نحو التفاعل والتكيف مع التغيرات البيئية، ولعل الاستفادة من الالتزام بالعمل الجماعي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

بوصفه احد الادوات المهمة في تحقيق النجاح الاستراتيجي من خلال سرعة الاستجابة الى المتغيرات البيئية، لذا يحظى الالتزام بالعمل الجماعي بالأهمية القصوى بالنسبة لإدارة المنظمة وقيادتها، فلم تعد الكفاءة والفاعلية فحسب مؤشرات لنجاح المنظمة، فقد تمركزت التحولات الحالية في التوجه بصدد ذلك على النجاح الاستراتيجي بوصفه احد اهم مقومات بقاء المنظمة واستمرارها في بيئة الاعمال المتغيرة.

تأسيساً على ذلك تتمثل مشكلة البحث في اخفاق بعض الجامعات والكليات الاهلية في التوصل الى النجاح الاستراتيجي، بسبب غياب الالتزام بالعمل الجماعي في فلسفة عملها بوصفه أداة لتحقيق النجاح الاستراتيجي، واتضح ذلك من خلال الزيارات التي اجراها الباحث. وقد أشر الباحث ان الالتزام بالعمل الجماعي لا يرتقي الى مستوى الطموح، مما انعكس على تحقيق النجاح الاستراتيجي، وتنبثق بصدد ذلك مجموعة من التساؤلات، وكالآتي:

١. ما مدى ادراك المديرين في الكليات المبحوثة للالتزام بالعمل الجماعي ؟

٢. ما درجة ممارسة المنظمات للالتزام بالعمل الجماعي وتجسيد مضامينه في العمل بشكل واقعي؟

٣. هل تعمل قيادات المنظمات المبحوثة على تحديد المتغيرات البيئية المؤثرة عليها بشكل مستمر؟

٤. ما مستوى تحقيق الكليات المبحوثة للنجاح الاستراتيجي؟

ثانياً: اهمية البحث

يمكن ان تتضح اهمية البحث من خلال الآتي:

١. ابتداءً تتمثل اهمية البحث من اهمية الموضوعات التي يتناولها (لالتزام بالعمل الجماعي، النجاح الاستراتيجي)، بوصفها توجهات معاصرة لها دوراً كبيراً في بقاء المنظمات ونموها واستمراريتها ونجاحها.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢. اهمية المنظمات المبحوثة، وهي الكليات والجامعات الاهلية، التي اصبح لها شأن كبير في مجال التعليم، وبدأت تحظى بمكانة كبيرة وتشغل مساحة واسعة غي قطاع الاعمال جنباً الى جنب في دورها التربوي والاجتماعي، والتي لا تقل شأناً عن قطاع التعليم العام الذي تمثله المنظمات التعليمية الحكومية.

٣. يعد البحث اسهاماً يتيح اثراء متواضع لمجموعة من الموضوعات المهمة في الفكر الاداري عموماً، وفي مجال الادارة الاستراتيجية خصوصاً.

٤. تقديم جانب نظري بشأن المتغيرات الرئيسة للبحث (الالتزام بالعمل الجماعي، النجاح الاستراتيجي)

ثالثاً: اهداف البحث

تتمثل اهداف البحث في الآتي:

١. تشخيص مدى ادراك المديرين في الكليات المبحوثة للالتزام بالعمل الجماعي.

٢. بيان مدى تجسيد المنظمات المبحوثة للالتزام بالعمل الجماعي.

٣. التعرف على امكانية الكليات المبحوثة في تحديد المتغيرات البيئية المؤثرة عليها بشكل مستمر.

٤. مدى تحقيق النجاح الاستراتيجي في المنظمات عينة البحث.

٥. من الممكن ان تقدم نتائج البحث وتوصياته اسهاماً متواضعاً للمنظمات المبحوثة لمساعدتها في تبني الاتجاهات المعاصرة والضرورية في عملها

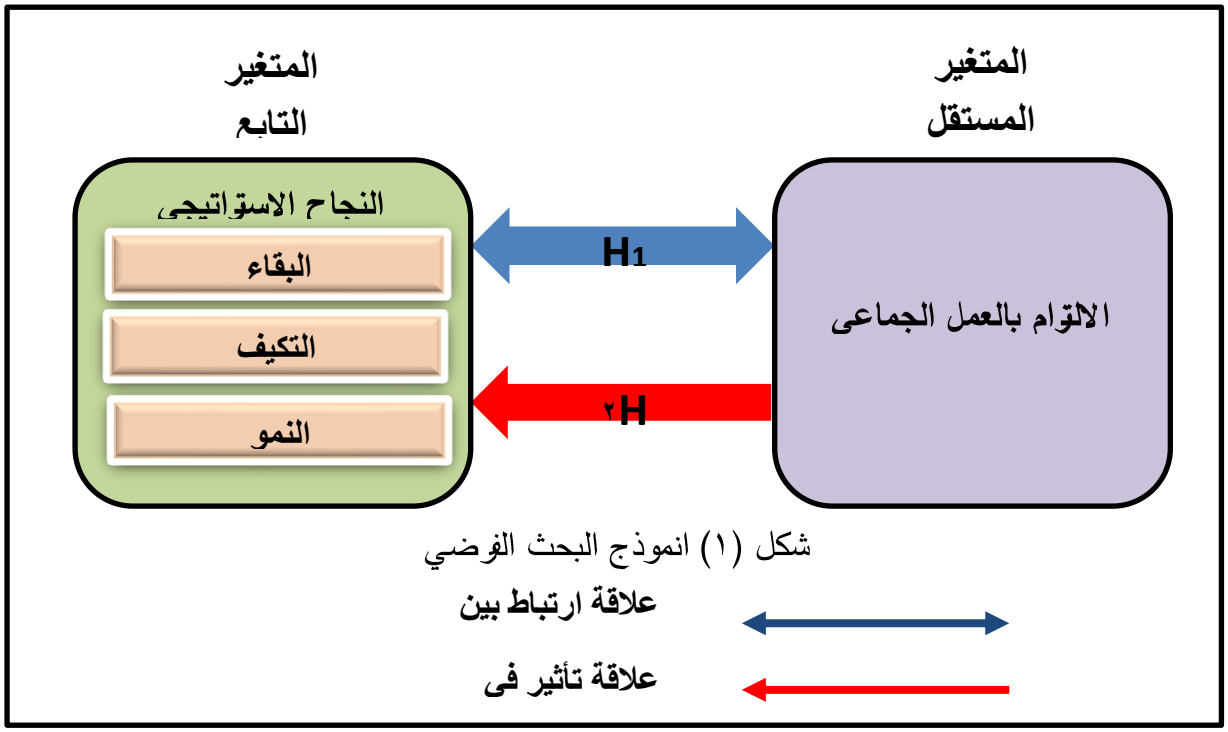


This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

رابعاً: مخطط البحث الفرضي

يوضح الشكل (١) انموذج البحث، والذي يبين طبيعة العلاقة بين متغيريّ البحث (الحساسية الاستراتيجية والنجاح الاستراتيجي).




شكل (١) انموذج البحث الفرضي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

خامساً: فرضيات البحث

الفرضية الرئيسة الأولى ($H_1$):

توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين الالتزام بالعمل الجماعي والنجاح الاستراتيجي بأبعاده مجتمعة.

الفرضية الرئيسة الثانية ($H_2$):

توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية معنوية للالتزام بالعمل الجماعي في النجاح الاستراتيجي بأبعاده مجتمعة.

سادساً: مجتمع البحث وعينته

يتمثل مجتمع البحث بالقياديين في الجامعات والكليات الاهلية بمدينة بغداد، اذ تم اختيار عينة طبقية عشوائية قوامها (180) مستجيب يشغلون مناصباً قيادية في الجامعات والكليات الاهلية المبحوثة (عميد، معاون عميد، رئيس قسم، مقرر قسم) لأغراض تطبيق البحث.

سابعاً: الاساليب الاحصائية

بغية استحصال النتائج اللازمة للبحث سيتم اعتماد مجموعة من الاساليب الاحصائية، منها على سبيل المثال الوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعامل الاختلاف، والنسب المئوية، ومعامل الارتباط، ومعامل الانحدار .... باستخدام برنامج (SPSS).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المبحث الثاني: الجانب النظري

اولاً: الالتزام بالعمل الجماعي

يسميه البعض وحدة القيادة، ويقصد بها اتخاذ القرارات في المنظمة من قبل فريق الادارة بأكمله بصورة تقود جميع أعضاء الفريق إلى النجاح الجماعي، بحيث يلتزم الفريق بأكمله بصنع قرارات جريئة بشكل جماعي وبطريقة مدروسة جيدا، اذ تميل القرارات الجماعية إلى أن تكون أقل تحفظا وأكثر دقة وثقة من القرارات الفردية، ويشكل الالتزام الجماعي دافعا داخليا لدى الأفراد لبذل أقصى درجات الجهد في العمل النابع من الايمان بأهداف وقيم الجماعة والقدرة العالية على المحافظة على عضويتها (عوجة،٢٠١٧:٢٩٠). كما أن الشراكة في المسؤولية والالتزام الجماعي من قبل كافة الاطراف يستطيع خلق قيمة للمنظمة والتي تعتمد بشكل أساسي على فكرة العمل الجماعي، وهي مقياس لمدى وجود وتنمية العلاقة مع الزبون بغية الاسهام في خلق القيمة (نجم، ٢٠١٩:٢٢). وتسمح وحدة القيادة (وتسمى أيضًا الالتزام الجماعي) لفريق الإدارة العليا باتخاذ قرارات جريئة بسرعة بمجرد إدراك وضع استراتيجي جديد. إنه ينطوي على الاعتماد المتبادل والتعاون وأسلوب القيادة الشامل من جانب الرئيس التنفيذي (Reed,2021:34).

يُتوقع من الرؤساء التنفيذيين الفرعيين توظيف قدراتهم في حل المشكلات والاستدلال لإجراء استثمارات استراتيجية سليمة، والالتزام بموارد مالية كبيرة، أو بذل جهود لتطوير قدرات تنظيمية جديدة. نظرًا لأن القدرات المعرفية للمديرين التنفيذيين الفرعيين تنطوي على معالجة ذهنية تلقائية وخاضعة للرقابة، ففي ظل ظروف عالية التعقيد وعدم اليقين، والتي تميز الأسواق الناشئة، من المرجح أن يستخدموا الأساليب الاستدلالية، في حل المشكلات، وذلك لتحقيق الالتزام الجماعي. ومع ذلك، يمكن للمدراء التنفيذيين الفرعيين



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

استخدام المعالجة العقلية الخاضعة للرقابة لتعويض التحيزات المحتملة التي ينطوي عليها استخدام الاستدلال لحل المشكلات والتفكير المنطقي. وهذا يشكل جانباً حاسماً من الرشاقة الاستراتيجية على مستوى الشركة في البيئات المضطربة - تتطلب قدرة الرؤساء التنفيذيين الفرعيين على حل المشكلات والتفكير لتمكين الاستجابة الإدارية الفعالة (في شكل التزام جماعي أو وحدة القيادة) (Ferraris et al,2021:5).

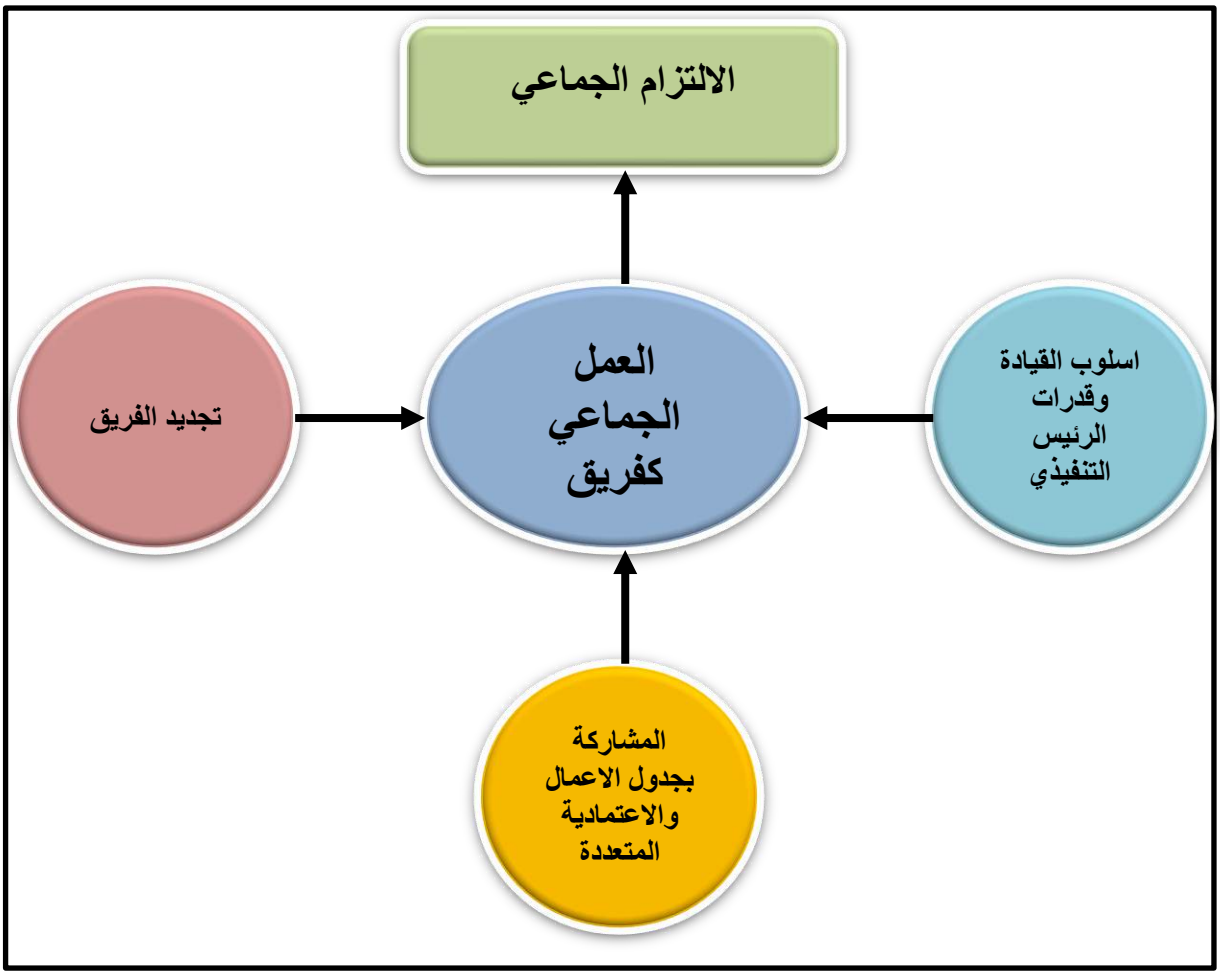
بالاستناد الى (Doz & Kosonen) و (Santala) فان توزيع الادوار القيادية في المنظمة يعزز من وحدة القيادة، وتظهر الحاجة للتغيرات في الفريق، لان القيام بالعمل نفسه مع الاشخاص انفسهم لفترة طويلة جداً قد يؤدي تلقائياً الى تراجع الحوار، والدوافع الشخصية، لذلك يعد تغيير الادوار والمسؤوليات داخل الفريق جانب مهم في تخفيف المخاطر. لذلك تتلخص عوامل الالتزام الجماعي او وحدة القيادة في الشكل (٢).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

شكل (٢) عوامل الالتزام الجماعي






This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

المصدر : الصانع، ايمان سالم (٢٠١٣)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، اثر محددات الرشاقة الاستراتيجية في الفاعلية التنظيمية: دراسة حالة لشركة السمنت الاردنية لافارج، قسم ادارة الاعمال–كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، عمان، ص ٢٠.

يتمثل الالتزام الجماعي في الشراكة في المسؤولية من قبل اعضاء المنظمة كافة، وبما يسهم في خلق جواء ايجابية، تعمل على اتاحة قيمة للمنظمة، وشيوع فلسفة العمل الجماعي التي تؤدي الى تنمية وتعزيز العلاقات بين العاملين في المنظمة، فضلاً عن تعزيز العلاقة مع الزبائن.

ثانياً: النجاح الاستراتيجي

١. مفهوم النجاح الاستراتيجي

يوصف النجاح الاستراتيجي على انه القيادة والادارة الناجحة التي تحقق الفهم بشأن غرض المنظمة وما يدور في بيئة اعمالها، كذلك توقع الاحداث الممكنة الحدوث في البيئة، والتعامل مع الواقع على وفق نظرة طويلة الامد، وتركيز الاهتمام على عوامل النجاح الحرجة التي تسهم في تمكين المنظمة من التنافس، وذلك عبر القيمة المقدمة للزبائن ولأصحاب المصلحة، ومن جانب آخر العمل على الارتقاء بمستوى اداء العاملين وتعزيز رأس المال الفكري، وتحفيزهم والسعي لتحقيق الرضا الوظيفي لديهم، فضلاً عن التغذية الراجعة والمراجعة والتقييم المستمرين، بغية تحقيق النجاح (Wheelen & Humger,2005:3).

يعد النجاح الاستراتيجي القدرة القيادية المميزة للمنظمة، والرغبة في أن في المخاطرة وأخذ زمام المبادرة والمبادرة، والاستجابة السريعة للتطورات الجديدة، من خلال الشعور والحدس بشأن ما يريده المستفيدون، ومن ثم تبني نمط المنظمة الصانعة للفرص الاستراتيجية (Mahdi et al,2020:179).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

وقد اختلف الباحثون في تحديد مفهوم النجاح الاستراتيجي، فهناك عدة مفاهيم للنجاح الاستراتيجي، بما في ذلك نتائج النشاط للموظفين والمالكين والعملاء مع جميع أصحاب المصلحة من منظور البيئة الخارجية العامة والخاصة ومن منظور البيئة الداخلية. ويرتكز النجاح الاستراتيجي الى فكرتين اساسيتين، هما: الميل للدمج بين أكثر من مدخل لقياس فاعلية الأنظمة مثل مدخل الأنظمة ومدخل العمليات الداخلية أو مدخل الأهداف مما يعطي صورة شاملة عن المنظمة. والاخرى الجمع بين مؤشرات النجاح في ضوء تحقيق المنظمة لأهدافها واستخدامها للموارد بطريقة أفضل ومتاحة (Ahmed,2020:1186).

فقد عرفه (Al-khrabsheh et al,2017:185) على انه المطلب الأساسي للمنظمات الرائدة، وهو مجموعة من الأهداف الفرعية التي تستند إلى عدة محاور استراتيجية (التركيز على العملاء ورضاهم، والنمو والتعلم، والعمليات الداخلية، والمركز المالي). اما (Mohammed & Omar,2018:8) فقد عرفاه بوصفه قدرة المنظمة على اقتناص الفرص التنافسية بما تمتلكه من موارد تنظيمية داخلية والتكيف مع البيئة الخارجية والذي يضمن لها البقاء والاستمرار في السوق.

وعرفه (Chankoso,2019:95) بأنه ما تحققه المنظمة من خلال إيلاء الأهمية لمكانة السوق والجودة والتغيير الجديد والمسؤولية الاجتماعية والموارد البشرية والموارد المالية والموارد المادية وكفاءة التكلفة والربحية طويلة الأجل. فيما عرفه (المختار،٢٠١٩:٢٧) على انه التزام المنظمة بإعداد استراتيجية عمل كفؤة وفاعلة بغية تحقيق اهدافها والتركيز على رأسمالها الفكري، والتوصل الى البقاء والتكيف والنمو.

بينما وصف كل من (حسن والشيخلي،٢٠٢٠:٤) النجاح الاستراتيجي بانه صياغة رؤية استراتيجية موجزة وواضحة والالتزام بتبني ثقافة تحفيزية فاعلة بغية تحقيق اهداف المنظمة بشكل كفوء وفاعل وتجنب التقيد بالروتين، واتاحة الجال ومنح الفرصة للموظفين المبدعين من اجل ضمان تحقيق الاهداف الفاعلة. فيما



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عرفه (بقادر وعلالي،٢٠٢٠:١١) على انه قدرة القائد على رسم خطة بعيدة الامد، على وفق فهمه لما يدور في بيئة المنظمة، وتوقعه لما سيحدث في المستقبل، والقدرة على النمو، واقتناص الفرص لضمان البقاء والاستمرار.

اما (Orlov et al,2020:5) فقد عرفوا النجاح الاستراتيجي بانه المستوى العام لقدرة المنظمة الاستراتيجية الضرورية لتحقيق نشاط التعادل. وعرفه (Ahmed,2020:1186) القدرة على مواجهة الفشل والكشف عن القدرة التنظيمية لتحدي الصعوبات وتطوير البيئة الداخلية للمنظمة. دعم التطوير من خلال توفير الأموال اللازمة لشراء المعدات اللازمة والمتقدمة ومواكبة التطورات التكنولوجية السريعة والقدرة على تطوير البرامج التدريبية مع اعتماد نظام حوافز عادل ومشجع لاكتساب مهارات وخبرات جديدة وتطويرها. بينما قدم (سلمان وآخرون،٢٠٢١:٧٥) تعريفاً مفاده ان النجاح الاستراتيجي هو قدرة المنظمة على تنفيذ استراتيجياتها المحددة مسبقاً بغية انجاز الاهداف المنشودة، عبر امتلاك رؤية استراتيجية واضحة بشأن بيئة المنظمة ومستقبلها، وتبني ثقافية تنظيمية ومناخ تنظيمي ايجابيين، وبما يضمن النجاح على المستوى الاستراتيجي.

من خلال استعراض مضامين تعريفات النجاح الاستراتيجي يمكن تعريفه لأغراض البحث الحالي انه قدرة المنظمة على انجاز اهدافها ذات الامد البعيد، عبر التكيف مع المتغيرات البيئية، وتلبية احتياجاتها بشكل فاعل، فضلاً عن تحديد نقاط القوة والضعف، والعمل على تعزيز نقاط القوة، ومحاولة التعامل بفاعلية مع نقاط الضعف والحد منها.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢. اهمية النجاح الاستراتيجي

وتتجسد اهمية النجاح الاستراتيجي في قيادة المنظمة نحو التميز على المدى البعيد، ويعد ايضاً مؤشراً لنجاح المنظمة في اعداد خططها وتأدية اعمالها واتخاذ قراراتها الاستراتيجية ( Oestreich et alm,2008:3). ويمثل النجاح الاستراتيجي جانباً مهماً للمنظمة بوصفه الدالة لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة لها (Orlov et al,2020:1). ويعد النجاح الاستراتيجي احد المؤشرات المهمة في قياس فاعلية المنظمة، ومساعدة قادة المنظمة في تبني اتجاهات ادارية معاصرة (Ahmed,2020:1186). كما تتجلى اهمية النجاح الاستراتيجي في ايصال القيمة للمساهمين (Abdullah et al,2020:296). وتظهر اهمية النجاح الاستراتيجي في كون ابعاده تمثل قيمة للمنظمة، وهو دالة للنضج المعرفي، ويسهم في تيم المديرين تبني استراتيجيات غير مباشرة، ومساعدتهم في تشخيص قيم المنظمة (علوان وآخرون،٢٠١٨:٢٥٦)

وتتضح اهمية النجاح الاستراتيجي بإسهامه في تحقيق الموائمة بين المعايير طويلة الاجل والمعايير قصيرة الاجل، وبين المعايير الداخلية والخارجية، وربط كل ذلك بالرؤية الاستراتيجية التي تساعد في تحقيق توقعات اصحاب المصالح كافة، فضلاً عن المحافظة على مكانة المنظمة في السوق (Sadq,2015:86).

وتتجلى اهمية النجاح الاستراتيجي في اكتساب المعرفة، والابتكار والتعلم التنظيمي على مستوى المنظمة والافراد (Jabbar & Wali,2021:20). ويمنح النجاح الاستراتيجي المديرون وصناع القرار في المنظمات الثقة والنظرة الثاقبة، والتوجه نحو تبني استراتيجيات جديدة وارساء اسهاماتهم فيها ( Paudel & Kumar,2021:118).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وتتمثل اهمية النجاح الاستراتيجي ايضاً في تحقيق مجموعة من المزايا للمنظمة على مدى فترات طويلة، وتعد هذه المزايا بوصفها الطريق الذي يوصل المنظمة الى تحقيق النجاح في اعمالها على المدى الزمني البعيد، ويعزز موقع المنظمة في السوق ويمنحها دعماً لتحقيق الكثير من النجاحات، فضلاً عن انه يمثل معياراً يحدد درجة نجاح المنظمة في خططها واعمالها وقراراتها الاستراتيجية (الكعبي،٢٠٢١:٢٨٤).

٣. ابعاد النجاح الاستراتيجي

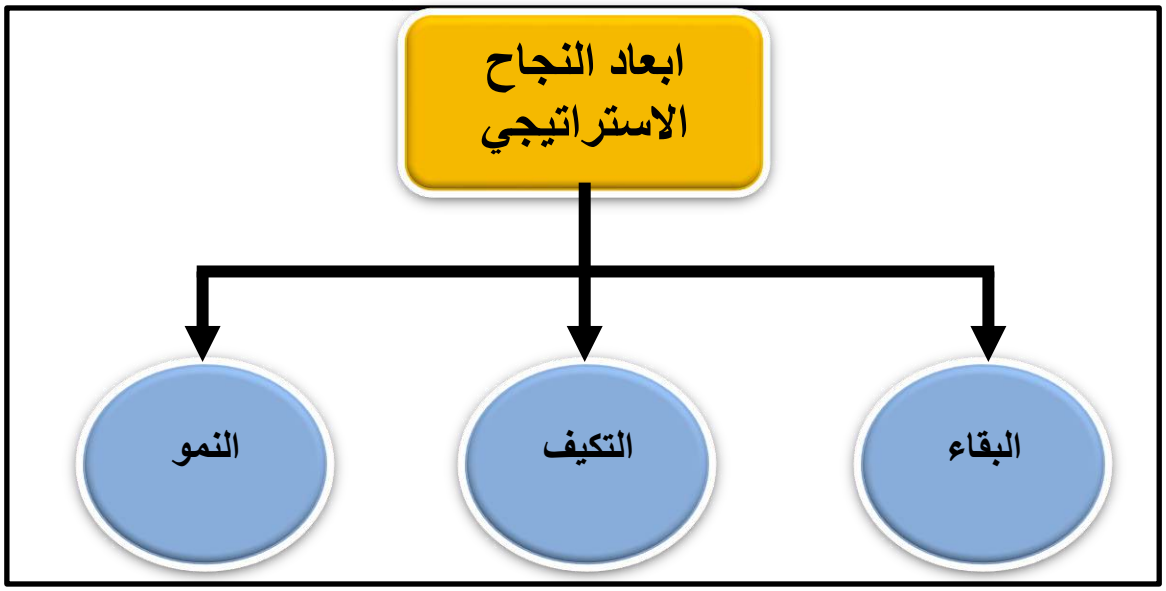
بالرغم من التفاوت بين الباحثين والكتّاب بشأن تحديد ابعاد النجاح الاستراتيجي، الا ان هناك شبه اجماع حول اربعة او خمس نماذج لهذه الابعاد، واكثرها شهرة واستعمال في البحوث هو نموذج الابعاد الذي يضم ثلاث ابعاد هي: البقاء، والتكيف، والنمو، والذي حظي باهتمام الكثير من المتخصصين وتم اعتماده في اكثر البحوث والدراسات. والشكل (٣) يبين هذه الابعاد.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

شكل (٣) ابعاد النجاح الاستراتيجي




**المصدر:** اعداد الباحث

١. البقاء

يعد البقاء (اي بقاء المنظمة واستمراها عمل في البيئة) اساس النجاح الاستراتيجي، اذ ينظر الى المنظمة بوصفها ناجحة أم لا من خلال بقائها في موقع المنافسة، في الوقت الحالي بسبب الظروف السائدة، ويعد البقاء الركيزة الاساسية التي تساعد المنظمة في البحث عن وضع يتناغم مع اجراء المزيد من عمليات التكيف مع البيئة المحيطة بها من اجل تحقيق النمو والاستقرار، ومن ثم التكيف على وفق اطار ذو تسلسل منطقي يبدأ بالبقاء وينتهي به، وهذا يمثل دالة على تفكير الادارة العليا بجانب المنافسة ( Haleg, 2021:521).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اما (الخفاجي،٢٠٠٤) فانه يعد البقاء من الاهداف الضمنية للمنظمة والتي تستلزم استغلال الموارد والطاقات، وعندما يتجاهل المديرون بُعد البقاء فانهم يعرضون المنظمة للخطر، لذلك فهو اساس الهدف ودالة تعزيز هذا الهدف. ومن الجدير بالذكر ان بيئة الاعمال تنطوي على المزيد من التغيير، الامر الذي يحتم على المدير ان يكون فاعلاً بشأن توقع التغيير، وان يسهم المدير في إحداث التغيير داخل منظمته، وذلك لان البقاء يتوقف على الابداع ويعتمد على المبدعين الذين يؤمنون بالتغيير ويتبنونه في منظماتهم. مع الاشارة الى ان بقاء المنظمة يعتمد على بقاء عمليات المنظمة في حدود مستويات الكفاءة والفاعلية المنشودة، وهذا يتوافق مع شرط بقاء المنظمة وربطها مع التغيير، وهكذا فان قدرة المنظمة على التغيير تعد محدداً لبقائها او موتها في بيئة حركية مضطربة (عثمان،٢٠٢٠:٣٧).

إن قدرة المنظمة على البقاء يعد افتراضاً ضمنياً على أن التنظيمات تبدأ وتنتهي على وفق الولادة والفناء، وهذا شبيه بالكائنات العضوية ومنها الإنسان، مع اختلاف الحديث عن التنظيمات (كونها لا تتلاشى بسهولة)، وإنها قادرة على البقاء وان لم تكن ناجحة لأن الامر يتوقف على مصالح عدد كبير من الأفراد بإلغائها، وبما يدفع جهات كثيرة للبحث عن أهداف جديدة (سواء كانت حقيقية أو وهمية) بغية تبرير استمرارها، مع مراعاتها لحقيقة أن بقاءها في الأمد الطويل يوجب عليها التعامل مع المستقبل في ضوء حاجات زبائنها واقتناص الفرص الجديدة، وتطوير كفاياتها لتهيئة البنية التحتية لهذا المستقبل (صادق،٢٠٢٠:٦٨٦).

البقاء هو تجسيد لقدرة المنظمة الناجحة على فهم طبيعة المنافسة مع المنظمات الأخرى بطريقة مكافئة لفهم قدراتها وقدراتها. يرتبط بقاء المنظمة بقدرتها على تحقيق أهداف المجتمع، فضلا عن الخاصة بها. في حدود المستويات المطلوبة من الفعالية والكفاءة، فهي شرط أساسي لبقائها، وتعتمد على بقاء عمليات



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المنظمة وربط بقاء المنظمة بالتغيير. اذ تعد القدرة على التغيير عاملاً محددًا لبقاء المنظمة أو موتها في بيئة ديناميكية. البقاء في مجال المنافسة هو هدف تسعى إليه جميع المنظمات، وقد يتطلب منها مراعاة مصالح جميع الأطراف ذات الصلة بالمنظمة، بما في ذلك المستثمرين والموردين والزبائن والعاملين. (Hlehel, 2022:79)

٢. التكيف

التكيف هو بمثابة المقياس الحقيقي لنجاح المنظمات استراتيجياً، ويتمثل التكيف بقدرة المنظمة على التوافق مع بيئتها سواء كانت البيئة الخارجية او الداخلية، وتعد الثقافة والقيم التي تؤمن بها المنظمة محور هذا التكيف، ويرى بعض الكتّاب والباحثين ان التكيف يجسد قدرة المنظمة على التنبؤ بالمشكلات الموجودة داخل المنظمة او خارجها، والتي يمكن ان تواجهها في المستقبل، وإيجاد السبل للتعامل مع هذه المشكلات والحد من تأثيرها. فضلاً عن الاستجابة لأي تغيير في بيئتها الداخلية أو الخارجية. فالتكيف يتأطر بالمتغيرات البيئية، لاسيما البيئة الخارجية، ومن ثم السعي للتعامل مع تلك المتغيرات عند تحديد أهدافها .(Haleg, 2021:521)

لا تعمل المنظمات بمعزل عن بيئتها، اذ انها تحصل على مدخلاتها من هذه البيئة وتزودها بمخرجاتها، ويمكن ان تنطوي هذه البيئة على جوانب قد تشكل تهديداً لمصالح المنظمة او تسبب مشكلات تعيق اعمالها، او على العكس ممكن ان تتضمن البيئة فرصاً للمنظمة تسهم في تحقيق اهدافها اذا ما تم اقتناص هذه الفرص فتحقق التفوق على منافسيها، لذلك تعد دراسة هذه البيئة وتحليل معطياتها من الضرورات التي تؤدي الى النجاح الاستراتيجي وتشكل احد عناصره الفاعلة، والهدف من كل ذلك تكوين رؤية واضحة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عن الموقف الاستراتيجي للمنظمة، وعن الجوانب المؤثرة في عملها على المدى القريب والبعيد، ومن ثم اختيار الاستراتيجية التي تضمن لها التكيف مع التغيرات البيئية (اللافي والخشمان،٢٠٢٠:٥٦).

يشار إلى التكيف على أنه وضرورة استجابة المنظمة للحفاظ على الميزة التنافسية، ويمكن وصف التكيف بأنه تغيير يؤثر على المنظمة وفقًا لتغيير جذري وتنظيمي، وهو جهد منظم للاستجابة لبيئة متغيرة. والتنبؤ بالمشاكل الداخلية والخارجية التي سيتم مواجهتها في المستقبل وإيجاد سبل للسيطرة عليها قدر الإمكان (Dawood & Mahmoud,2021:8).

يتمثل سر النجاح الاستراتيجي للمنظمات في قدرتها على اعتماد النمط التكيفي لأنشطتها مع التغيرات البيئية، وتعد مقياسا لقدرة المنظمة على تحقيق اهدافها بدلالة "نسبة المبيعات الجديدة إلى مجموع المبيعات (صادق،٢٠٢٠:٦٨٦). لذلك يعد التكيف تعبيراً مناسباً عن قدرة المنظمة على تشخيص التغيرات الحاصة في البيئة المحيطة بها، ومن ثم اجراء التعديلات التي من شأنها تحقيق التناغم مع هذه التغييرات (Hlehel, 2022:79).

٣. النمو

عرف كل من (Flamhpltz & Randle,2007) النمو بوصفه عملية توسيع المنظمة نطاق عملها الجغرافي والعملياتي عن طريق الزيادة الحاصلة في مواردها الداخلية ونظمها الادارية والتشغيلية التي تحتاجها للقيام بأنشطتها الخاصة بأعمالها الرئيسة، ويعكس النمو عملية تكيف المنظمة مع متطلبات زبائنها، الامر الذي يؤدي الى زيادة احتمال تحقيقها للنجاح الاستراتيجي (عباس وعبد الكريم،٢٠٢١:٢٣٥).

على وفق بُعد النمو تسعى المنظمة الى تخصيص الموارد اللازمة، لدعم عمليات التوسع والنمو الخاصة بها، لضمان الحفاظ على حصتها السوقية وعدم التراجع مقارنة مع المنظمات المنافسة لها، بالشكل الذي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يعزز قدرتها على تحقيق الأرباح المنشودة، لدعم المشاريع الاستثمارية الأخرى التي يمكن التي تنفذها في المستقبل (حسين،٢٠٢٠:١١).

يمثل النمو هدفاً من الأهداف التي تجعل المنظمة تعمل من أجل الحصول على موقع متقدم في قطاع الاعمال الذي تعمل فيه من خلال الزيادة في حجم العمليات والاستثمارات المستعملة وحجم الأرباح المتحققة لها جراء هذه الاستثمارات وبمعنى أخر أن يكون حجم المنظمة في المستقبل أفضل مما هو عليه حالياً. اذ ينبغي على المنظمات أن تنمو سريعاً. لمواكبة التغييرات التي تحدث في البيئة المحيطة بها، وينبغي أن تعدل المنظمات نفسها ليس من وقت إلى أخر فقط ولكن طوال الوقت أيضاً وينبغي أن توازن المنظمات في الوقت الحاضر نفسها للإبداع والتغيير ليس فقط من أجل الازدهار ولكن أيضاً من اجل البقاء في عالم الاعمال المحتدم بالمنافسة الشديدة (Daft,٢٠٠١ :٣٥٢).

واشار (Kaw,2001) الى ان المنظمة التي تسعى الى تحقيق النمو من خلال الكفاءة فقط، اي التوصل الى الحجم الصحيح والقدرة على تقليص الحجم، فضلاً عن تخفيض التكاليف، سيؤدي ذلك الى الحد من تحركها بالاتجاه الصحيح، لان هذا التوجه لا يتفق مع القدرة الابداعية التي ينبغي ان تمتلكها المنظمة، والتي تنشأ عادة من الزيادة الى الاحتياج، والذي يدفع بالمنظمة للبحث عن النمو المستقبلي، فالمر يتطلب قفزات غير متصلة في الرؤية والفهم اللذان يؤديان الى توليد القيمة وهذا يتطلب قدرات ابداعية (علوان وآخرون،٢٠١٨:٢٦١).

لا ينبغي للمنظمات أن تعتبر النمو هو الهدف المنشود ، لأن النمو يجب أن يكون القدرة على تطوير (منتج ثانوي) يلبي احتياجات السوق ويؤدي إلى المزيد من الموارد. إذا كانت المنظمة تريد تحقيق النمو ، فيجب عليها تحقيق الاستحواذ والتطوير العملية الداخلية لقدراتها ، حيث أن اكتساب القدرات يجلب منافع للمنظمة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

، أو التطوير يجلب التكاليف. تحقق هذه العملية في مجملها نموًا للمؤسسة ، ولكن لا يمكن أن تتم إلا في ظل وجود قدرات تنظيمية ، لذلك قد يؤدي النمو بالمنظمة إلى زيادة التعلم والمعرفة الاستراتيجية واعتبارها سلوكًا رائدًا بالإضافة إلى زيادة استخدامها موارد وقدرات.(Hlehel, 2022:79) .

المبحث الثالث: الجانب العملي

يتناول مبحث الجانب العملي ثلاث فقرات، تتضمن الفقرة الاولى عرض نتائج الخصائص الشخصية لأفراد العينة، وتشتمل الفقرة الثانية عرض وتفسير نتائج استجابات افراد العينة تجاه اسئلة البحث المتضمنة في الاستبانة، وتختص الفقرة الثالثة باختبار فرضيتي البحث، وكالآتي:

اولاً: عرض وتحليل نتائج الخصائص الشخصية لأفراد العينة

توضح معطيات الجدول (١) الخصائص الشخصية لعينة البحث، وهي (الجنس)، (الفئة العمرية)، (المنصب الوظيفي)، (المؤهل العلمي)، (اللقب العلمي)، (عدد سنوات الخدمة).

جدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة بحسب الخصائص الشخصية

| المؤشر | التصنيف | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | ١٢١ | ٦٧٪ |
| | أنثى | ٥٩ | ٣٣٪ |
| | المجموع | ١٨٠ | ١٠٠٪ |
| الفئة العمرية | من ٢٠ سنة الى أقل من ٣٠ سنة | ١٧ | ٩٪ |
| | من ٣٠ سنة الى أقل من ٤٠ سنة | ٦٦ | ٣٧٪ |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| | من ٤٠ سنة الى أقل من ٥٠ سنة | ٣٠ | ٪١٧ |
| | من ٥٠ سنة فأكثر | ٦٧ | ٪٣٧ |
| | المجموع | ١٨٠ | ٪١٠٠ |
| المنصب الوظيفي | عميد | ١١ | ٪٦ |
| | معاون عميد | ١٦ | ٪٩ |
| | رئيس قسم | ٦٧ | ٪٣٧ |
| | مقرر قسم | ٨٦ | ٪٤٨ |
| | المجموع | ١٨٠ | ٪١٠٠ |
| المؤهل العلمي | ماجستير | ٦٠ | ٪٣٣ |
| | دكتوراه | ١٢٠ | ٪٦٧ |
| | المجموع | ١٨٠ | ٪١٠٠ |
| اللقب العلمي | أستاذ | ٣٦ | ٪٢٠ |
| | أستاذ مساعد | ٤٢ | ٪٢٣ |
| | مدرس | ٦٢ | ٪٣٥ |
| | مدرس مساعد | ٤٠ | ٪٢٢ |
| | المجموع | ١٨٠ | ٪١٠٠ |
| عدد سنوات الخدمة | من سنة الى أقل من ٥ سنوات | ٣٣ | ٪١٨ |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| | من ٥ سنوات الى أقل من ١٠ سنوات | ٤٣ | ٢٤٪ |
| | من ١٠ سنوات الى أقل من ١٥ سنة | ١٩ | ١١٪ |
| | من ١٥ سنة الى أقل من ٢٠ سنة | ١٨ | ١٠٪ |
| | من ٢٠ سنة فأكثر | ٦٧ | ٣٧٪ |
| | المجموع | ١٨٠ | ١٠٠٪ |

يتضح من معطيات الجدول (١) والمتعلق بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة الآتي:

١. الجنس:

ظهر ان عدد الذكور (١٢١) فرداً أي بنسبة (٦٧٪)، وأن عدد الإناث بلغ (٥٩) أي بنسبة (٣٣٪)، ويدل هذا المؤشر على أن الذكور يشكلون ثلثي عينة الدراسة الأمر الذي يدل على أن المناصب والتكليفات ترجح الى فئة الذكور أكثر من الإناث في الكليات المبحوثة.

٢. الفئة العمرية:

بالنسبة للفئة العمرية (من ٥٠ سنة فأكثر) بلغ عدد افراد هذه الفئة (٦٧) مستجيباً، أي بنسبة (٣٧٪) من مجموع عينة البحث والبالغة (١٨٠) فرداً، وتليها الفئة العمرية (من ٣٠ سنة الى ٤٠ سنة)، إذ تضمنت (٦٦) مستجيباً، أي بنسبة (٣٧٪)، وتليها الفئة العمرية (من ٤٠ سنة الى ٥٠ سنة) بعدد (٣٠) فرداً أي بنسبة (١٧٪)، وأخيراً الفئة العمرية (من ٢٠ سنة الى ٣٠ سنة) بعدد (١٧) فرداً أي بنسبة (٩٪)، وتبين هذه النتائج أن الكليات عينة البحث تعتمد على الأعمار الكبيرة، فضلاً عن الاعمار المتوسطة، وذلك لما يمتلكه المستجيبين ضمن هذه الفئات من خبرة في مجال الاختصاص، فضلاً عن النضج الفكري والاتزان العاطفي، الامر الذي يعزز السعي نحو النجاح الاستراتيجي.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣. المنصب الوظيفي:

فيما يتعلق ببيانات المنصب الوظيفي، اتضح أن منصب مقرر القسم حقق اعلى نسبة بلغت (٤٨٪) بعدد (٨٦) شخصاً من مجموع افراد عينة البحث البالغ عددهم (١٨٠)، ويليها منصب رئيس قسم بعدد (٦٧) فرد أي بنسبة (٣٧٪)، ثم منصب معاون عميد بعدد (١٦) فرد أي بنسبة (٩٪)، وأخيراً منصب عميد بعدد (١١) أفراد أي بنسبة (٦٪)، ويعود ذلك لوجود أكثر مقرر لكل قسم، ومن ثم فأن هذه النتائج تدل على مصداقية تجسيد الاستبانة للواقع الفعلي لظروف استجابة افراد العينة.

٤. المؤهل العلمي:

بلغ عدد المستجيبين لعينة الدراسة الحاصلين على شهادة الدكتوراه (١٢٠) فرداً أي بنسبة (٦٧٪)، ويليها عدد المستجيبين الحاصلين على شهادة الماجستير بعدد (٦٠)، فرداً أي بنسبة (٣٣٪)، وهذا يدل على المؤهلات العلمية العالية للمستجيبين من افراد العينة، الأمر الذي يعزز قوة الإجابة على فقرات الاستبانة.

٥. اللقب العلمي:

بالنسبة للألقاب العلمية، فقد ظهر ان لقب مدرس جاء اولاً بعدد (٦٢) فرد أي بنسبة (٣٥٪)، من مجموع عينة الدراسة والبالغ عددها (١٨٠) فرداً، ويليها اللقب العلمي أستاذ مساعد بعدد (٤٢) فرد أي بنسبة (٢٣٪)، ويليها اللقب العلمي مدرس مساعد بعدد (٤٠) فرداً أي بنسبة (٢٢٪)، وأخيراً اللقب العلمي أستاذ بعدد (٣٦) فرداً أي بنسبة (٢٠٪)، ويتضح لنا أن أفراد عينة الدراسة اصحاب مستوى علمي واكاديمي ممتاز، فقد اتضح التقارب المعقول بين لقب مدرس ولقب استاذ مساعد، الأمر الذي يعطي العناية الفائقة في الإجابة على فقرات الاستبيان.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٦. عدد سنوات الخدمة

يتبين أن عدد سنوات الخدمة من ٢٠ سنة فأكثر سجلت اولوية في التسلسل، اذ بلغت (٦٧) فرداً أي بنسبة (٣٧٪)، من مجموع عينة الدراسة والبالغ عددها (١٨٠) فرداً، وتلتها سنوات الخدمة من ٥ سنوات الى أقل من ١٠ سنوات بعدد (٤٣) فرداً أي بنسبة (٢٤٪)، وتلتها عدد سنوات الخدمة من سنة واحدة الى أقل من ٥ سنوات بعدد (٣٣) أي بنسبة (١٨٪)، وتلتها عدد سنوات الخدمة من ١٠ سنوات الى أقل من ١٥ سنة بعدد (١٩) فرداً أي بنسبة (١١٪)، وتعكس هذه النتائج بمجملها اعتماد الكليات عينة البحث مبدأ الممازجة بين الخبرة والشباب في ايلاء المناصب الى منتسبيها من التدريسيين، وهذا يدل على أن عينة الدراسة تتمتع بخبرة كبيرة، مدعمة بالدماء الشابة، الأمر الذي يعطينا نتائج تحاكي الواقع بالنسبة الى الأجوبة على فقرات الاستبانة.

ثانياً: عرض وتحليل نتائج استجابات افراد العينة

يتم في هذه الفقرة عرض وتحليل نتائج الدراسة، وذلك من خلال بيان الأوساط الحسابية لتشخيص إجابات العينة المبحوثة، وكذلك بالنسبة للانحرافات المعيارية من أجل تقدير مدى التشتت في الإجابات، وترتيب فقرات كل متغير بحسب اهميته النسبية لمعرفة درجة اهتمام عينة الدراسة أتجاه الفقرة المعنية، حيث تم الاعتماد على مقياس (Likert) الخماسي في إجابات أفراد العينة، اذ سيكون مستوى الإجابة محصوراً بين (١- ٥)، وعلى خمسة مستويات وفق الفئات على النحو الآتي:

الفئة الأولى من ( ١ – ١,٧٩) تمثل الإجابة ( لا أتفق تماماً).

الفئة الثانية من ( ١,٨ – ٢,٥٩) تمثل الإجابة (لا أتفق).

الفئة الثالثة من ( ٢,٦ – ٣,٣٩) تمثل الإجابة (محايد).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفئة الرابعة من ( ٣,٤ – ٤,١٩) تمثل الإجابة ( أتفق).

الفئة الخامسة من ( ٤,٢ – ٥) تمثل الإجابة (أتفق تماماً).

١. عرض وتحليل نتائج الحساسية الاستراتيجية

توضح معطيات الجدول رقم (٢) إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بـ (وحدة القيادة) في الكليات الأهلية في عينة البحث، إذ تراوح المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (٣,٨٢ – ٤,٢٤) بمتوسط كلي مقداره (٤,٠٦) على مقياس ليكارت الخماسي، والذي يشير الى مستوى جيد لوحدة القيادة بالنسبة لأفراد عينة الكليات المبحوثة.

حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة الخامسة عشر (تتبنى القيادة في الكلية مبدأ فرق العمل في تنفيذ مهامها) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٤) وهو أعلى من المتوسط العام والبالغ (٤,٠٦) وبانحراف معياري يبلغ (٠,٦٦٣)، بينما حصلت الفقرة الرابعة عشر (تعمل عمادة الكلية على تمكين الطلبة واشراكهم في بعض القرارات) على المرتبة السادسة والاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٢) وهو أدنى من المتوسط العام والبالغ (٤,٠٦) وبانحراف معياري (٠,٨٤٩)، ويبين الجدول ايضاً التشتت المنخفض في استجابات مجتمع الدراسة حول وحدة القيادة، وبشكل عام نلاحظ المستوى الجيد لبعد وحدة القيادة من وجهة نظر الملاكات التدريسية للكليات الأهلية محل الدراسة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول رقم (٢) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم التكرارات لمتغير الالتزام الجماعي في الكليات المبحوثة

| ت | الفقرات | التكرار والنسبة | أتفق تماماً | أتفق | محايد | لا أتفق | لا أتفق تماماً | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٣ | تسعى عمادة الكلية الى تحقيق المزيد من التماسك بين العاملين . | التكرار | ٥٧ | ٨٥ | ٢٨ | ١٠ | - | ٠,٨٣٤ | ٤,٠٥ | ٥ |
| | | % | ٣٢ | ٤٧ | ١٥ | ٦ | - | | | |
| ١٤ | تعمل عمادة الكلية على تمكين الطلبة واشراكهم في بعض القرارات. | التكرار | ٣٨ | ٨٣ | ٤٨ | ١٠ | ١ | ٠,٨٤٩ | ٣,٨٢ | ٦ |
| | | % | ٢١ | ٤٦ | ٢٧ | ٥ | ١ | | | |
| ١٥ | تتبنى القيادة في الكلية مبدأ فرق العمل في تنفيذ مهامها. | التكرار | ٦٣ | ١٠٠ | ١٤ | ٣ | - | ٠,٦٦٣ | ٤,٢٤ | ١ |
| | | % | ٣٥ | ٥٥ | ٨ | ٢ | - | | | |
| ١٦ | تؤكد عمادة الكلية على تحقيق التآزر بين العاملين. | التكرار | ٦٦ | ٧٢ | ٣٣ | ٨ | ١ | ٠,٨٨١ | ٤,٠٨ | ٣ |
| | | % | ٣٧ | ٤٠ | ١٨ | ٤ | ١ | | | |
| ١٧ | تعزز وتنشر عمادة الكلية ثقافة التغيير لدى فرق العمل. | التكرار | ٥٥ | ٨٨ | ٣١ | ٥ | ١ | ٠,٧٩٩ | ٤,٠٦ | ٤ |
| | | % | ٣٠ | ٤٩ | ١٧ | ٣ | ١ | | | |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١٨ | تثمن عمادة الكلية النجاح الجماعي لفرق العمل. | التكرار | ٦٦ | ٨٥ | ٢٢ | ٥ | ٢ | ٠,٨٢٤ | ٤,١٦ | ٢ |
| | | % | ٣٧ | ٤٧ | ١٢ | ٣ | ١ | | | |
| الاجمالي | | | | | | | | | ٤,٠٦ | |

٢. عرض وتحليل نتائج النجاح الاستراتيجي

بغية وصف وتحليل النجاح الاستراتيجي (البقاء، التكيف، النمو) في الكليات الأهلية المبحوثة، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لبيان أهمية كل فقرة وذلك من وجهة نظر أفراد العينة.

أ. البقاء

تبين معطيات الجدول رقم (٣) إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالبقاء في الكليات المبحوثة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (٤,٠٦ الى ٤,٢٤) بمتوسط كلي مقداره (٤,١٩) على مقياس ليكرت الخماسي والذي يشير الى المستوى الجيد لبعد البقاء بالنسبة الى الكليات المبحوثة، إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التاسعة و العشرون (تفتح عمادة الكلية ابواب الحوار مع الطلبة بغية ضمان تلبية حاجاتهم) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٤) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٤,١٩) وبانحراف معياري (٠,٧٩٤)، بينما حصلت الفقرة الخامسة و العشرون والتي مفادها (تعمل عمادة الكلية بشكل مستمر على تحديد التغيرات البيئية المؤثرة عليها) على المرتبة السادسة والاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٦) وهو أدنى من المتوسط العام والبالغ (٤,١٩) وبانحراف معياري بلغ (٠,٧٣٤)، ويبين الجدول ايضاً مستوى التشتت المنخفض في استجابات مجتمع الدراسة حول البقاء في الكليات الاهلية المبحوثة،



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كذلك نلاحظ تقارب المتوسطات الحسابية بالنسبة لفقرات بعد البقاء، وبشكل عام نلاحظ أن مستوى البقاء من وجهة نظر العاملين في الكليات الأهلية محل الدراسة كان جيد.

جدول رقم (٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم التكرارات لمتغير البقاء في الكليات المبحوثة

| ت | الفقرات | التكرار والنسبة | أتفق تماماً | أتفق | محايد | لا أتفق | لا أتفق تماماً | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٢٥ | تعمل عمادة الكلية بشكل مستمر على تحديد التغيرات البيئية المؤثرة عليها. | التكرار | ٤٩ | ٩٨ | ٢٨ | ٥ | - | ٠,٧٣٤ | ٤,٠٦ | ٦ |
| | | % | ٢٧ | ٥٤ | ١٦ | ٣ | - | | | |
| ٢٦ | تهتم عمادة الكلية بشكاوى الطلبة وآرائهم لتطوير الاداء المستقبلي. | التكرار | ٧٠ | ٨٦ | ٢٠ | ٣ | ١ | ٠,٧٥٤ | ٤,٢٣ | ٢ |
| | | % | ٣٩ | ٤٨ | ١١ | ١ | ١ | | | |
| ٢٧ | تضع قيادات الكلية رضا الطلبة من خدماتها في مقدمة أولوياتها. | التكرار | ٧٤ | ٧٥ | ٢٥ | ٤ | ٢ | ٠,٨٣٤ | ٤,٢٢ | ٣ |
| | | % | ٤١ | ٤٢ | ١٤ | ٢ | ١ | | | |
| ٢٨ | | التكرار | ٧٠ | ٨٧ | ١٧ | ٤ | ٢ | ٠,٧٩٣ | ٤,٢ | ٤ |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تسعى عمادة الكلية دائماً الى بناء علاقات مستدامة مع الطلبة. | % | ٣٩ | ٤٩ | ٩ | ٢ | ١ | | | |
| ٢٩ | تفتح عمادة الكلية ابواب الحوار مع الطلبة بغية ضمان تلبية حاجاتهم. | التكرار | ٧٦ | ٧٧ | ٢٢ | ٤ | ١ | ٠,٧٩٤ | ٤,٢٤ | ١ |
| | | % | ٤٢ | ٤٣ | ١٢ | ٢ | ١ | | | |
| ٣٠ | تمتلك الكلية القدرة على اداء المهام والانشطة في مختلف المواقف. | التكرار | ٧٢ | ٧٧ | ٢٧ | ٢ | ٢ | ٠,٨١٣ | ٤,١٩ | ٥ |
| | | % | ٤٠ | ٤٣ | ١٥ | ١ | ١ | | | |
| | الاجمالي | | | | | | | | ٤,١٩ | |

ب. التكيف

يوضح الجدول رقم (٤) إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالتكيف في الكليات المبحوثة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (٣,٨٢ الى ٤,١٧) بمتوسط كلي مقداره (٤,٠٢) على مقياس ليكارت الخماسي والذي يشير الى المستوى الجيد لبعد التكيف بالنسبة الى الكليات المبحوثة، إذ جاءت في المرتبة الأولى الفقرة الرابعة و الثلاثون (تبحث عمادة الكلية باستمرار عن الفرص الاستراتيجية الجديدة) بمتوسط حسابي بلغ (٤,١٧) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٤,٠٢) وبانحراف معياري (٠,٨٣٨)، بينما حصلت الفقرة الخامسة و الثلاثون والتي مفادها (تقوم عمادة الكلية بالمسح البيئي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لمعرفة الطلبات الجديدة بشكل دوري) على المرتبة السادسة والاخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٣,٨٢) وهو أدنى من المتوسط العام والبالغ (٤,٠٢) وبانحراف معياري بلغ (٠,٨٩٢)، ويبين الجدول ايضاً مستوى التشتت المنخفض في استجابات مجتمع الدراسة حول البقاء في الكليات الاهلية المبحوثة، وبشكل عام نلاحظ أن المستوى الجيد لبعد التكيف من وجهة نظر العاملين في الكليات الأهلية محل الدراسة.

جدول رقم (٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم التكرارات لمتغير التكيف في الكليات المبحوثة

| ت | الفقرات | التكرار والنسبة | أتفق تماماً | أتفق | محايد | لا أتفق | لا أتفق تماماً | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣١ | تهتم الكلية باستمرار للرغبات المتغيرة للطلبة. | التكرار | ٥٦ | ٨١ | ٣٢ | ٨ | ٣ | ٠,٩٠٦ | ٣,٩٩ | ٥ |
| | | % | ٣١ | ٤٥ | ١٨ | ٤ | ٢ | | | |
| ٣٢ | تأخذ عمادة الكلية التغيرات البيئية بنظر الاعتبار لضمان زيادة مستوى استفادة الطلبة من خدماتها. | التكرار | ٥١ | ١٠٠ | ٢٣ | ٥ | ١ | ٠,٧٥٤ | ٤,٠٨ | ٢ |
| | | % | ٢٨ | ٥٥ | ١٣ | ٣ | ١ | | | |
| ٣٣ | تعمل عمادة الكلية على تبادل المعلومات مع | التكرار | ٥٨ | ٧٨ | ٣٨ | ٦ | - | ٠,٨١٨ | ٤,٠٤ | ٣ |
| | | % | ٣٢ | ٤٤ | ٢١ | ٣ | - | | | |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | الطلبة لفتح آفاق جديدة. | | | | | | | | |
| ٣٤ | تبحث عمادة الكلية باستمرار عن الفرص الاستراتيجية الجديدة. | التكرار | ٧٢ | ٧٤ | ٢٩ | ٣ | ٢ | ٠,٨٣٨ | ٤,١٧ | ١ |
| | | % | ٤٠ | ٤١ | ١٦ | ٢ | ١ | | | |
| ٣٥ | تقوم عمادة الكلية بالمسح البيئي لمعرفة الطلبات الجديدة بشكل دوري. | التكرار | ٤١ | ٨٠ | ٤٨ | ٨ | ٣ | ٠,٨٩٢ | ٣,٨٢ | ٦ |
| | | % | ٢٣ | ٤٤ | ٢٧ | ٤ | ٢ | | | |
| ٣٦ | تمتلك عمادة الكلية القدرة على التنبؤ بالمشكلات الداخلية. | التكرار | ٥٩ | ٧٧ | ٣٣ | ١١ | - | ٠,٨٧١ | ٤,٠٢ | ٤ |
| | | % | ٣٣ | ٤٣ | ١٨ | ٦ | - | | | |
| الاجمالي | | | | | | | | | ٤,٠٢ | |

ج. النمو

يوضح الجدول رقم (٥) إجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالنمو في الكليات المبحوثة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا المتغير بين (٤,٠٦ الى ٤,٢٩) بمتوسط كلي مقداره (٤,١) على مقياس ليكارت الخماسي والذي يشير الى المستوى الجيد لبعد النمو بالنسبة الى الكليات المبحوثة حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة التاسعة والثلاثون ( تأخذ عمادة الكلية بعين الاعتبار زيادة عدد الطلبة المقبولين في اقسامها) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٩) وهو أعلى من المتوسط الحسابي العام والبالغ (٤,١) بانحراف معياري



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٠,٧٢٨)، بينما حصلت الفقرة السابعة والثلاثون والتي مفادها (تطور عمادة الكلية اعمالها الحالية بغية خلق اعمال ابداعية) على المرتبة السادسة والأخيرة بالنسبة لبعد النمو بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٦) وهو أدنى من المتوسط العام والبالغ (٤,١) وبانحراف معياري يبلغ (٠,٨٧٤)، وبين الجدول انخفاض مستوى التشتت في استجابات أفراد العينة حول النمو والذي بدوره يعكس مدى التقارب في وجهات نظر المستجيبين على فقرات الاستبانة بالنسبة للكليات الأهلية مجال عينة البحث.

جدول رقم (٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم التكرارات لمتغير النمو في الكليات المبحوثة

| ت | الفقرات | التكرار والنسبة | أتفق تماماً | أتفق | محايد | لا أتفق | لا أتفق تماماً | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣٧ | تطور عمادة الكلية اعمالها الحالية بغية خلق اعمال ابداعية. | التكرار | ٦٣ | ٨١ | ٢٨ | ٥ | ٣ | ٠,٨٧٤ | ٤,٠٦ | ٦ |
| | | % | ٣٥ | ٤٥ | ١٦ | ٢ | ٢ | | | |
| ٣٨ | تسعى عمادة الكلية الى فتح اقسام جديدة متوافقة مع توجهاتها الاستراتيجية. | التكرار | ٧٨ | ٧١ | ٢٠ | ٧ | ٤ | ٠,٩٣٤ | ٤,١٨ | ٢ |
| | | % | ٤٣ | ٤٠ | ١١ | ٤ | ٢ | | | |
| ٣٩ | | التكرار | ٧٩ | ٧٦ | ٢٣ | ٢ | | ٠,٧٢٨ | ٤,٢٩ | ١ |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | تأخذ عمادة الكلية بعين الاعتبار زيادة عدد الطلبة المقبولين في اقسامها. | % | ٤٤ | ٤٢ | ١٣ | ١ | | | | |
| ٤٠ | تحرص الكلية على تحديث مختبراتها في مختلف التخصصات. | التكرار | ٦٦ | ٧٤ | ٣٤ | ٣ | ٣ | ٠,٨٧٦ | ٤,٠٩ | ٥ |
| | | % | ٣٦ | ٤١ | ١٩ | ٢ | ٢ | | | |
| ٤١ | تعمل الكلية على تطوير مرافق الكلية بشكل مستمر. | التكرار | ٦٩ | ٧٥ | ٣٢ | ١ | ٣ | ٠,٨٤٦ | ٤,١٤ | ٣ |
| | | % | ٣٨ | ٤١ | ١٨ | ١ | ٢ | | | |
| ٤٢ | تعتمد الكلية طرائق متجددة للمحافظة على انتماء الطلبة لها. | التكرار | ٧٠ | ٧٤ | ٣٠ | ٣ | ٣ | ٠,٨٧٠ | ٤,١٢ | ٤ |
| | | % | ٣٩ | ٤١ | ١٦ | ٢ | ٢ | | | |
| | الاجمالي | | | | | | | | ٤,١ | |

ثالثاً: اختبار الفرضيات

تعرض هذه الفقرة اختبار فرضيات البحث، والتي تتضمن اختبار فرضية الارتباط بين متغيريّ البحث، فضلاً عن اختبار فرضية التأثير، وكالآتي:

١. اختبار الفرضية الرئيسة الاولى

يتم في هذه الفقرة اختبار الفرضية الرئيسة الاولى التي تنص على: توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين الالتزام الجماعي والنجاح الاستراتيجي بأبعاده مجتمعة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول رقم (٦) علاقة الارتباط بين الالتزام الجماعي والنجاح الاستراتيجي

| البعد | | الالتزام الجماعي | النجاح الاستراتيجي |
|---|---|---|---|
| الالتزام الجماعي | الارتباط | ١ | .704** |
| | المعنوية | | ٠,٠٠٠ |
| | العينة | ١٨٠ | ١٨٠ |
| النجاح الاستراتيجي | الارتباط | .704** | ١ |
| | المعنوية | ٠,٠٠٠ | |
| | العينة | ١٨٠ | ١٨٠ |

يتضح من مضامين الجدول (٦) أن قيمة معامل الارتباط (بيرسون) بين الالتزام الجماعي والنجاح الاستراتيجي بلغت (**.704) وبدلالة إحصائية (٠,٠٠٠) وهي أصغر من (٠,٠١). وتوضح هذه النتيجة وجود علاقة طردية ذات دلالة معنوية بين بعد وحدة القيادة مع النجاح الاستراتيجي بأبعاده مجتمعة، مما يعني قبول الفرضية الصفرية التي تتضمن وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين بُعد وحدة القيادة مع النجاح الاستراتيجي بأبعاده مجتمعة.

٢. اختبار الفرضية الرئيسة الثانية

تتناول هذه الفقرة اختبار الفرضية الرئيسة الثانية والتي مفادها توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية للالتزام الجماعي في النجاح الاستراتيجي بأبعاده مجتمعة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٧) تأثير الالتزام الجماعي في النجاح الاستراتيجي على المستوى الكلي

| | النجاح الاستراتيجي | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الالتزام الجماعي | الأثر | معامل التحييد $R^2$ | معامل بيتا β | قيمة F المحسوبة | المعنوية | الدلالة |
| | ٠,٧٠٤ | ٠,٤٩٦ | ٠,٦٥٤ | ١٧٤,٩ | ٠,٠٠٠ | يوجد تأثير |

توضح بيانات الجدول رقم (٧) علاقة تأثير بعد الالتزام الجماعي في النجاح الاستراتيجي بأبعاده مجتمعة حيث بلغت قيمة الأثر (٠,٧٠٤) بقيمة معامل تحيد (٠,٤٩٦) والذ يدل على أن الالتزام الجماعي يفسر (٤٩,٦٪) من التباين الحاصل في النجاح الاستراتيجي و أن (٥٠,٤٪) هو تباين مفسر من عوامل لم تدخل أنموذج الانحدار، كما ونلاحظ أن قيمة (F) بلغت (١٧٤,٩) عند مستوى معنوية بلغ (٠,٠٠٠) وهو أقل من مستوى الدلالة (٠,٠١)، وهذا يعني وجود تأثير معنوي للالتزام الجماعي في النجاح الاستراتيجي في الكليات الأهلية محل عينة البحث، ومن خلال الجدول ذاته يمكن ملاحظة أن قيمة (β = 0.654) والتي تعني أن تغير مقداره وحدة واحدة في الالتزام الجماعي سوف يؤدي الى تغير مقداره (٦٥,٤٪) في النجاح الاستراتيجي.

وتأسيساً عل ذلك تدعم هذه النتائج بشكل كافٍ قبول الفرضية الرئيسة الثانية والتي تنص على: (توجد علاقة تأثير ذات دلالة احصائية معنوية للالتزام الجماعي في النجاح الاستراتيجي بأبعاده مجتمعة).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المبحث الثالث: الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

١. وجود علاقة ارتباط عالية بين الالتزام الجماعي الذي يمارس في الكليات الاهلية وبين تحقيق النجاح الاستراتيجي، الامر الذي يعني ان اي ارتفاع في مستوى تجسيد هذا الالتزام سينعكس ايجاباً على مستوى النجاح الاستراتيجي، وهذا يعني تأثير الالتزام الجماعي في النجاح الاستراتيجي.

٢. اتضح وجود مستوى عالي من الالتزام الجماعي في الكليات عينة البحث من وجهة نظر المبحوثين، الامر الذي يعكس تمتع ادارات الكليات والجامعات الاهلية نحو المشاركة الجماعية في فلسفة عملها واتخاذ القرارات على وفق ذلك، لإيمان تلك الادارات ان ذلك يتيح مناخ تنظيمي سليم يعزز من المنافسة.

٣. على الرغم من امتلاك الكليات الاهلية عينة البحث امكانية الالتزام الجماعي، الا انها لم تتيح للطلبة المشاركة في هذه الممارسة.

٤. عدم ارتقاء مستوى المسح البيئي الذي تقوم به ادارات الكليات الاهلية عينة البحث بغية معرفة الطلبات الجديدة بشكل دوري، فضلاً عن تشخيص الرغبات المتغيرة للطلبة.

ثانياً: التوصيات

١. ان تسعى ادارات الكليات المبحوثة الى تعزيز ممارسة الالتزام الجماعي بوصفه جزء من فلسفة عملها واهتماماتها القصوى، ويمكن ان يتم ذلك من خلال تفعيل العمل بمبدأ فرق العمل، من اجل المحافظة على موقفها التنافسي.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٢. ضرورة اعتماد الكليات الاهلية آليات عمل فاعلة تستند الى الاسلوب العلمي تساعدها في تشخيص الفرص والتحديات البيئية، كما هو الحال مثلاً في بناء فرق عمل متخصصة تتمثل مهمتها في عملية استشعار المعطيات البيئية.

٣. وجوب اعتماد الكليات الاهلية الهياكل المرنة بغية ان تتمكن من التكيف مع التغييرات البيئية، ويمكن الاستعانة بالكليات الحكومية ومكاتبها الاستشارية في سبيل تحقيق ذلك.

٤. تفعيل عمليات المسح البيئي باعتماد التحليل الاستراتيجي من خلال تشكيل لجان عالية المستوى تتبنى تنفيذ هذا الامر.

المصادر:

اولاً المصادر العربية:

١. بقادر، فتحية وعلالي، زينب (٢٠٢٠)، أثر مقومات القيادة التحويلية على النجاح الاستراتيجي للمنظمة: دراسة ميدانية بمؤسسة ايكومس ادرار، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة احمد دراية ادرار، الجزائر.

٢. حسن، حنين قاسم والشيخلي، عبد الرزاق ابراهيم (٢٠٢٠)، تأثير السيادة الاستراتيجية على النجاح الاستراتيجي: دراسة حالة في محافظة ذي قار، مجلة العلوم الاقتصادية والادارية، المجلد (٢٦)، العدد (١٢٤)، ص ص ١-١٦.

٣. حسين، وليد حسين (٢٠٢٠)، الكفاءة الذاتية للموارد البشرية ودورها في النجاح الاستراتيجي لمنظمات الأعمال: دراسة استطلاعية في مصرف الشرق الأوسط العراقي للاستثمار)، مجلة المنصور، العدد (٣٤)، ص ص ١-٢٣.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٤. سلمان، فاطمة عبد علي والشمري، محمد عوض جار الله والشمري، احمد عبد الله امانة (٢٠٢١)، مجلة الادارة والاقتصاد، المجلد (١٠)، العدد (٣٧)، ص ص ٦٩-٨٩.

٥. صادق، زانا مجيد (٢٠٢٠)، دور التوافق الاستراتيجي لاستراتيجيات الاعمال على وفق أنموذج (Miles& Snow) في النجاح الاستراتيجي: دراسة تحليلية الراء عينة من العاملين في شركة سي سي لصناعة المشروبات الغازية المحدودة في مدينة اربيل، مجلة قه لاي زانست العلمية، المجلد (٥)، العدد (٤)، ص ص ٦٧٧-٧٠٦.

٦. الصانع، ايمان سالم (٢٠١٣)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، اثر محددات الرشاقة الاستراتيجية في الفاعلية التنظيمية: دراسة حالة لشركة السمنت الاردنية لافارج، قسم ادارة الاعمال-كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، عمان، ص ٢٠.

٧. عباس، سامي احمد وعبد الكريم، عمر زهير (٢٠٢١)، استراتيجية تمكين الموارد البشرية وتأثيرها في تحقيق النجاح الاستراتيجي: دراسة تطبيقية لعينة من المصارف الاهلية في بغداد، مجلة دنانير، العدد (٢٦)، ص ص ٢١٦-٢٥٣.

٨. عثمان، خديجة غالب (٢٠٢٠)، أثر ممارسة القيادة الخادمة في تحقيق النجاح الاستراتيجي بالجامعات الفلسطينية : دراسة حالة جامعة الاقصى، رسالة ماجستير في القيادة والادارة (غير منشورة)، كلية الادارة والتمويل، جامعة الاقصى.

٩. علوان، بشرى محمد والسلطاني، سعدية حايف كاظم وخليل امير علي(٢٠١٨)، النجاح الاستراتيجي ودوره في تحقيق قيمة المنظمة: بحث استطلاعي تحليلي مقارن لآراء عينة من التدريسيين في جامعات بابل وكلية المستقبل الجامعة، مجلة كربلاء العلمية، العدد الثالث/انساني، ص ص ٢٥١-٢٧٨.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٠. عوجة، ازهار مراد (٢٠١٧)، دور خفة الحركة الاستراتيجية في تعزيز السلوك الريادي دراسة تحليلية لآراء عينة من مدراء فنادق النجف الاشرف، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والادارية المجلد (١٤)، العدد (١)، ص ص ٢٧٩-٣٠٥.

١١. الكعبي، ميثم حميد (٢٠٢١)، دور الصحة التنظيمية واثرها في تحقيق النجاح الاستراتيجي: بحث استطلاعي لعينة من الموارد البشرية في الجامعات العراقية (جامعة النهرين أنموذجاً)، مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد (٧٤)، ص ص ٢٧٥-٢٩١.

١٢. اللافي، خالد خلف والخشمان، ايسر محمد (٢٠٢٠)، تطبيق نظم عمل الاداء العالي واثرها في تحقيق النجاح الاستراتيجي: دراسة ميدانية في الجامعات الاردنية الخاصة، مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، المجلد (٢٨)، العدد (١)، ص ص ٤٨-٧٩.

١٣. المختار، جمال عبد الله مخلف (٢٠١٩)، دور رأس المال الفكري في تحقيق النجاح الاستراتيجي دراسة استطلاعية لآراء عينة من أعضاء الهيئة التدريسية في المدارس الثانوية الأهلية في محافظة نينوى، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (٥١)، العدد (٤١)، ج٢، ص ص ١٦-٣٨.

١٤. نجم، رامي ابراهيم عبد العال (٢٠١٩)، أثر الرشاقة الاستراتيجية على إدارة استمرارية الاعمال في المنظمات الدولية العاملة في قطاع غزة. رسالة ماجيستير (غير منشورة)، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، الجامعة الاسلامية-غزة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Ahmed, S. F. (2020), Strategic Innovation, Entrepreneurial Orientation and Strategic Success in a Ministry of Water Resources, International Journal of Innovation, Creativity and Change, Volume 13, Issue 9, PP. 1185-1208.

2. Al-khrabsheh, A. A., Mahdi, O. R. & Muttar, A.(2017), Health Service Quality and Its Impact on Strategic Success: A Field Study on the Private Hospitals of Jordan, International Journal of Business and Management; Vol. 12, No. 10, PP. 185-193.

3. Chankoson, t.(2019), Multilevel Causal Factors Affecting The Strategic Success Of Thai Export Businesses, Polish Journal Of Management Studies, Vol.19, No.1, pp. 94-105.

4. Daft, R. L., (2001), "Organization: Theory & Design", 7thed. South – Western college publishing. Ohio.

5. David, F.R., (2009), Strategic Management: concepts and cases, New Jersey, Prentice Hall Inc.

6. Dawood, F. S. & Mahmoud, A. S. A.(2021), The role of the Dyson model for strategic development in achieving strategic success / case study in Baghdad Municipality, doi:10.20944/preprints202104.0747.v1



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

7. Doz, Y., & Kosonen, M. (2008). Fast Strategy: How strategic agility will help to stay ahead of the game. Harlow: Wharton School Publishing.

8. Elali, W.(2021), The Importance of Strategic Agility to Business Survival During Corona Crisis and Beyond, International Journal of Business Ethics, Vol.4, No.2, PP. 1-8.

9. Ferraris, A., Degbey, W. Y., Singh, S. K., Bresciani, S., Castellanom S., Fiano, F. & Couturier, J.(2021), Microfoundations of Strategic Agility in Emerging Markets: Empirical Evidence of Italian MNEs in India, Journal of World Business, PP.1-18.

10. Haleg, R. A.(2021), The Role of Electronic Management in Achieving Strategic Success: a Field Study at the Directorate of Education in Baghdad, Economics & Administration review, Vol. 129, PP. 513-527.

11. hlehel, m. s. (2022). the strategic mind and its role in achieving strategic success an analytical descriptive study in the iraqi ministry of construction, housing, municipalities, and public works. world economics and finance bulletin, 6, PP. 77-82.

12. Jabbar, B. F. & Wali, A. I.(2021), The role of organizational learning in achieving strategic success: An analytical study of the opinions of a sample of



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

college boards of a number of private universities in the city of Erbil, International journal of Engineering, Business and Management (IJEBM), Vol.5, Issue.1, pp. 17-34.

13. Mahdi, M. H., Shaalan, M. A. & Hassan, J. A.(2020), The Role of Collaborative Innovation in Supporting Strategic Success - An Exploratory Study of the Opinions of a Sample of Employees in Babylon Bank / Najaf Branch, International Journal of Advanced Science and Technology, Vol. 29, No. 3, pp. 171 – 194.

14. Mohammed, M. A. Q. & Omar, M. A.2018), The requirements of lean manufacturing and its role in achieving strategic success An exploratory study of the views of a sample of individuals working in the Hawar National Press / Dohuk, Tikrit Journal of Administration & Economic Sciences, Vol.4, No.44, PP. 1-20.

15. Orlov, O., Dumanska, K., Ponomaryova, N. & Kobets, D.(2020), Company's strategic success as the basis of its potential sustainability, E3S Web of Conferences 166, ICSF, PP.1-7.

16. Paudel, S. & Kumar, V.(2021), Strategic Success Factors of Information Technology Outsourcing in Emerging Markets, Nepal Journal of Multidisciplinary Research (NJMR), Vol. 4, No. 1,, PP. 107-120.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

17. Reed, J.(2021), Strategic agility in the SME: Use it before you lose it, Journal of Small Business Strategy, Vol.31, No.3, PP.33-46.

18. Santala, M.(2009), Strategic Agility in a Small Knowledge Intensive Business Services Company: Case Swot Consulting, Organization and Management Master's thesis, Department of Marketing and Management, Helsinki school of economics, Finland.

19. Wheelen, T. L., & Hunger, J. D. (2005), Strategic Management and Business Policy, Concepts, 9th ed., Pearson Education, Inc.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# تأثير جودة التدقيق في عدم تماثل المعلومات

**ا.د. بشرى عبد الوهاب الجواهري**

**الباحث احمد حسين مجي**

**كلية الإدارة والاقتصاد / جامعة الكوفة**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19553

**المستخلص :**

يهدف البحث الى بيان وعرض مفهوم جودة التدقيق وعدم تماثل المعلومات ونماذج قياسهم، كما يهدف البحث أيضا عرض وتحليل تأثير جودة التدقيق في عدم تماثل المعلومات من خلال الاعتماد على القوائم المالية لعينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية, اذ بلغت عدد الشركات (اربع عشر) شركة وللمدة (٢٠١٢-٢٠٢١) وتشمل القطاعات (الاتصالات، الخدمات، الزراعة، الصناعة، الفنادق).

وقد تم قياس متغيرات البحث من خلال قياس جودة التدقيق من خلال مؤشر (دوران مراقب الحسابات, في حين تم قياس عدم تماثل المعلومات بالاعتماد على مقياس تقلب عوائد الاسهم, فضلا عن استخدام معادلات الانحدار للتوصل الى مقدار تأثير المتغيرات فيما بينها واختبار فرضيات البحث. وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات تمثلت اهمها بما يأتي: اظهرت نتائج الاختبار الاحصائي وجود تأثير ايجابي ذو دلالة معنوية لجودة التدقيق من خلال مؤشراتها (دوران مراقب الحسابات) في عدم تماثل المعلومات المحاسبية للشركات عينة البحث. واوصى البحث بالاتي : ضرورة العمل على إصدار تشريعات ملزمة من قبل هيأة الاوراق المالية في العراق تلزم بها الشركات في السوق على التدوير الإجباري لمراقب الحسابات كل مدة زمنية محددة, فضلا عن ضرورة تبني مكاتب التدقيق لمبدأ التخصص في الصناعة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وضرورة العمل في كل من البنك المركزي, سوق العراق للأوراق المالية والمصارف لتخفيض عدم تماثل المعلومات بين الأطراف المختلفة.

الكلمات المفتاحية: جودة التدقيق، عدم تماثل المعلومات

# The impact of audit quality on information asymmetry

Prof. Dr. Bushra Abdel-Wahhab El-Gawahery

Researcher Ahmed Hussein Machi

College of Administration and Economics / University of Kufa

Abstract:

The research aims to explain and present the concept of audit quality and information asymmetry and their measurement models. The research also aims to present and analyze the effect of audit quality on information asymmetry by relying on the financial statements of a sample of companies listed in the Iraq Stock Exchange, as the number of companies reached (fourteen ) company and for the period (2012-2021) and includes sectors (communications, services, agriculture, industry, hotels). The search variables were measured by measuring the audit quality through the indicator (audit turnover), while the information asymmetry was measured based on the measure of volatility of stock returns. Through its indicators (the turnover of the auditor) in the asymmetry of the



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

accounting information of the research sample companies, he recommended the need to work on issuing binding legislation by the Securities Commission in Iraq that obliges companies in the market to compulsory rotation of the auditor every specific period of time, and the need to work in each of Central Bank, Iraq Stock Exchange and banks to reduce information asymmetry between different parties.

Keywords: audit quality, information asymmetry

**المقدمة:**

من أهم الاسباب التي أدت إلى انهيار شركات كثيرة هو النقص في الإفصاح والشفافية في القوائم والتقارير المالية وعدم اظهار البيانات والمعلومات الحقيقية التي تعبر عن الأوضاع المالية لهذه الشركات والذي قد ينتج عنه وجود حالة لا تماثل المعلومات بين المديرين وجميع أصحاب المصلحة من جهة وبين أصحاب المصلحة بعضهم لبعض من جهة أخرى لان المعلومات الموجودة داخل الشركة ليس هي نفس المعلومات المتاحة لأصحاب المصلحة فضلا عن إن عدم اهتمام الشركات بتوفير معلومات إضافية بواسطة الإفصاح الاختياري يعمل على إتاحة المعلومات لكافة المستخدمين الأمر الذي يؤدي بدوره إلى مجموعة من الآثار السلبية من ضمنها اتخاذ قرارات غير صائبة من قبل المستخدمين لهذه المعلومات .

وبرغم الجهود المبذولة بهدف تحسين جودة التدقيق الخارجي على المستوى المحلي والدولي هنالك العديد من التداعيات التي حدثت في الحياة الاقتصادية وتشير بأصابع الاتهام والشكوك حول المصداقية والثقة التي تضفيها عملية التدقيق على المعلومات الواردة في القوائم المالية , ولعل من اشهر تلك التداعيات الانهيارات التي تعرضت لها من الشركات العملاقة رغم ان تقرير التدقيق الخارجي لهذه



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشركات لم ينذر او يقدم اشارة تنبئ عن ذلك مثل شركة انرون للطاقة وشركة ورلدكوم, ومعظم القرارات الاستثمارية تعتمد على كفاءة المعلومات المحاسبية لذلك بجب ان تتم عملية التدقيق الخارجية بجودة عالية.

**المبحث الأول: منهجية البحث**

**١-١ مشكلة البحث**

تعد المعلومات المحاسبية عالية الجودة شرطًا مهما للأداء الصحيح في الأسواق المالية ويمكن اعتبارها وسيلة للحد من عدم تناسق المعلومات وتضارب الوكالات. وللحد من عدم تماثل المعلومات ينبغي توفير القدر الكافي من الشفافية من خلال إعداد قوائم مالية صحيحة تعبر عن الموقف المالي ونتيجة أعمال المنشأة بشكل سليم في ضوء معايير محاسبية واضحة ومحايدة، بعملية تدقيق لهذه القوائم لإضفاء المزيد من الثقة عليها، مما يؤكد على ان القيام بإجراءات تدقيق الحسابات بشكل سليم هو أحد أدوات تقليل عدم تماثل المعلومات بين الأطراف ذات المصلحة. وبذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة بمجموعة بتساؤلين هما الآتي:

"هل تؤثر جودة التدقيق الخارجي (دوران مراقب الحسابات) في عدم تماثل المعلومات المحاسبية في الشركات عينة الدراسة" ؟

**١-٢ أهمية البحث :** تنبع أهمية البحث من الاتي:

١. تحسين جودة التدقيق يساعد في رفع حجم المعلومات المتوافرة لدى حاملو الأسهم بالشكل الذي يقربه من حجم المعلومات المتوافر لدى الإدارة وهو ما يعنى تخفيض درجة عدم تماثل المعلومات، وبالتالي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

زيادة ثقة حممة الأسهم في صحة المعلومات المتوفرة عن أداء الشركة، بشكل ينعكس على قراراتهم في سوق الأوراق المالية، والخاصة بالاحتفاظ أو بيع أسهمهم.

٢. اهمية دراسة تأثير وجودة التدقيق في الحد من عدم تماثل المعلومات مما ينعكس بصورة ايجابية على جميع الاطراف ذات العلاقة من مستثمرين ودائنين ومحللين وغيرهم، وما يؤدي الى تحسين في كفاءة عمليات الوحدات الاقتصادية.

٣. نظرا لأهمية عملية التدقيق الخارجي في اضفاء الثقة في البيانات المالية واعتمادها في اتخاذ القرارات الاستثمارية من قبل مستخدميها.

**١-٣ أهداف البحث**

تهدف الدراسة الى تشخيص قياس جودة التدقيق وفق متغير دوران مراقب لحسابات ، وتسليط الضوء على التدقيق الخارجي وتأثيره على مصداقية المعلومات المحاسبية، فضلا عن السعي الحثيث للنهوض بدور المراجع الخارجي في الوحدات الاقتصادية بالإضافة إلي الفائدة التي تعود علي المستثمرين من خلال تقديم معلومات تتصف بالمصداقية. وقياس تأثير كل جودة التدقيق (دوران مراقب الحسابات) عدم تماثل المعلومات.

**١-٤ فرضيات البحث :** يتناول البحث الفرضية الرئيسية الاتية:

**"الفرضية الرئيسية :"** لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين دوران مراقب الحسابات في الشركات عينة البحث وعدم تماثل المعلومات المحاسبية" .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**١-٥ مجتمع وعينة البحث**

يتكون مجتمع البحث من الشركات العراقية الخاصة في القطاعات (الاتصالات، الخدمات، الزراعي، الصناعي، الفنادق) المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية اذ تتراوح عدد الشركات المدرجة في السوق خلال أعوام البحث التي امتدت من عام ٢٠١٢-٢٠٢١ من (٥٥) شركة تم اختيار عينة عمدية من تلك الشركات والتي كانت ١٤ شركة والتي تمثل نسبة ٢٥,٥٪ من القطاعات المختارة وقد كانت الشركات المختارة عينة عمدية للشركات المتداولة أسهمها خلال مدة البحث من عام ٢٠١٢ الى عام ٢٠٢١ كذلك فهي شركات خاصة ليست مختلطة. فضلا عن ان هذه العينة تشكل ما نسبة ١٠,٦٪ من اجمالي الشركات المدرجة في السوق والبالغ عدد ١٣٢ شركة خلال مدة البحث.

**المبحث الثاني: متغيرات البحث – إطار نظري**

**٢-١ جودة التدقيق، المفهوم المحددات، القياس**

**1.1.2مفهوم جودة التدقيق الخارجي**

من الباحثين الذين تبنوا بتعريف جودة تدقيق الحسابات (Linda Elizabeth D'Angelo) وتعتبر (DE Angelo) من اوائل الباحثين الذين عملوا على وضع تعريف لجودة تدقيق الحسابات، وربطوا بين جودته واحتمال اكتشاف المدقق للأخطاء في القوائم المالية، فعرفتها بانها: "مدى قدرة المدقق باكتشاف الأخطاء والمخالفات الجوهرية في نظام إعداد القوائم المالية للعميل، وإمكانية الابلاغ عنها في تقريره للأطراف المعنية. (De Angelo, 1981:86) , ونلاحظ في هذا التعريف التركيز على جانبين مهمين من جوانب جودة التدقيق الخارجي:

أ. كفاءة شركة التدقيق الخارجي التي تحدد مدى احتمالية اكتشاف التحريف.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ب. استقلالية المدقق وموضوعيته التي تحدد ما يحتمل أن يقوم به المدقق تفعل حيال كشف خطأ.

وأشار مجلس معايير التدقيق والضمان الدولي (IAASB) في إطاره الخاص بجودة التدقيق أن الغرض من التدقيق هو تعزيز درجة ثقة المستخدمين المستهدفين في البيانات المالية. ويمكن الثقة من خلال جمع أدلة تدقيق كافية ومناسبة لإبداء رأي حول ما إذا كانت البيانات المالية قد اعدت من جميع النواحي الجوهرية، وفقاً لمعايير التقارير المالية، ويشير هذا إلى أن (IAASB) ربط بين جودة التدقيق الخارجي وأدلة التدقيق الخارجي المستخدمة للتعبير عن رأي المدقق حول البيانات المالية للشركات وفقًا لمعايير التقارير المالية(IAASB ,2014) . وعرفت جودة التدقيق من قبل المجمع الامريكي للمحاسبين الامريكيين (AICPA) بأنها تطبيق المعايير المهنية للتدقيق وما تتضمنه من قواعد وآداب السلوك المهني، فالالتزام بالمعايير يعبر عن مستويات الجودة المقبولة فيما يتعلق بمراجعة القوائم المالية، أما قواعد السلوك المهني فتمثل المستويات المقبولة لجودة سلوك المدقق. (الكاوري, ٢٠١٧: ٧)

ويضيف (النعسان, ٢٠١٨) تعريف جودة التدقيق وهي: " مدى الالتزام بمعايير التدقيق, ومعايير الأداء المهني من قبل أعضاء مكاتب وشركات التدقيق , وتشمل معايير الأداء مجموعة خصائص شخصية يجب توفرها في العاملين في مكاتب وشركات التدقيق مثل النزاهة والموضوعية والاستقلال وتوافر المهارة والكفاءة, للقيام بالمهام بصورة ملائمة بين خبرات ومهارة العاملين وطبيعة المهمة. (النعسان,٢٠١٨:٤)

وبمكن القول أن جودة التدقيق تتجلى من خلال جودة المدققين الخارجيين من ناحية وجودة عملية التدقيق من ناحية أخرى. كلاهما لا غنى عنه، وتوافق تقارير التدقيق وموثوقيتها هي المظهر النهائي لجودة التدقيق.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وهنا يؤكد الباحث انه قد تختلف الآراء حول جودة التدقيق تبعا لموقف أصحاب المصلحة في التدقيق. وذلك لأن درجة المشاركة المباشرة في كل تدقيق، وتوافر المعلومات المتعلقة بالتدقيق، والقيمة المطلوبة للتدقيق تختلف اختلافًا كبيرًا اعتمادًا على الوظيفة. على سبيل المثال، قد يعتقد مستخدمو البيانات المالية المدققة أن جودة التدقيق تزداد كلما أخذ المدقق في الاعتبار بشكل نقدي مطالبات الإدارة ومع زيادة كمية أدلة التدقيق المتاحة.

### 2.1.2 اهمية جودة التدقيق

تسعى مكاتب التدقيق إلى تحقيق مستوى عالٍ من الجودة للتعبير عن مسؤولياتها والتزاماتها عند ابداء الرأي في تقريرها اتجاه الأطراف ذات المصلحة مما يُسهم في تخفيض العقوبات المهنية والقانونية نتيجة التقصير أو المخالفات في أعمال التدقيق، من خلال الالتزام بمعايير التدقيق الدولية والمحلية وقواعد السلوك المهني والتعليمات والقوانين، فضلا عن تقييم مخاطر العمل، واختيار مدققين مهنيين يتمتعون بالمستوى العلمي والمهني ولمختلف التخصصات، وتطوير القدرات الفنية والمهنية. (راضي، ٢٠١٠ :٤)

وهذا ما يؤكده (الزهيري،٢٠١٤ :٢١) من حرص مكاتب التدقيق من خلال العمل الجاد في تحقيق جودة التدقيق إلى تجنب العقوبات المهنية أو القانونية، إذ إن عدم تنفيذ اجراءات التدقيق وفقا لمعايير التدقيق ، وبضمنها معيار رقابة الجودة، يعرضها إلى دعاوى قانونية ، أو إلى عقوبات مهنية ، وتسعى مكاتب التدقيق إلى اتباع نظام داخلي في رقابة الجودة يهدف إلى تنفيذ اعمال التدقيق ضمن جودة عالية، لتحقيق اهداف مهنة التدقيق، و تحقيق أكبر قدرٍ ممكن من الأرباح.

كما ان لجودة التدقيق اهمية من خلال الآتي: (بقيله, ٢٠١٩)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١. زيادة الموثوقية في تقارير التدقيق والقوائم المالية :تؤدي جودة التدقيق الى تعزيز الثقة في القوائم المالية وعلى تقارير مدقق الحسابات.

٢. تأكيد الالتزام بالمعايير المهنية: يؤدي الالتزام بالمعايير المهنية لأداء عملية التدقيق بجودة عالية، وان اداء عملية التدقيق بمستوى جودة ملائم يؤكد التزام المدققين بالمعايير المهنية.

٣.تخفيض صراعات الوكالة ويتحقق ذلك بأداء التدقيق بأعلى مستوى من الجودة، مما ينعكس على تخفيض تكاليف الوكالة لجميع الأطراف ذات العلاقة. (بقيله وزلوم, ٢٠١٩: ٢٠٦-٢٠٧)

**٢-1-3 محددات جودة التدقيق**

يقصد بمحددات جودة التدقيق المؤشرات التي توضح ما إذا كانت عملية التدقيق التي يقوم بها مكتب تدقيق معين ذات جودة عالية أم لا. (الخير,٢٠١٧: ٧٨) ومنها ما يأتي:

**١. حجم مكتب التدقيق**

استخدم بعض الباحثين حجم شركة التدقيق كمقياس لجودة التدقيق بسبب اعتقادهم أنه إذا كان حجم شركة التدقيق أكبر، فسيتم تحسين جودة التدقيق بشكل أكبر لأن شركات التدقيق الكبيرة لديها القدرة على أداء وظيفتها بشكل أكثر كفاءة وفعالية من شركات التدقيق الصغيرة، كنتيجة لامتلاك القدرة على توظيف المزيد من الموظفين الموهوبين، واستخدام التكنولوجيا المتفوقة، وامتلاك أفضل الموارد المالية لإجراء عملية التدقيق من شركات التدقيق الأصغر. لذلك، تزداد احتمالية اكتشاف الأخطاء والتلاعب في البيانات المالية للعميل. (عودة, ٢٠١١: ١٦)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٢. سمعة مكتب التدقيق**

تأتي السمعة الجيدة لمكاتب التدقيق نتيجة الجهد والعمل المبذولين من قبلها، ولسنوات طوال وبجودة عالية في تقديم خدمات تدقيقية عديدة، اضافة الى الالتزام بالمعايير المهنية وقواعد وآداب السلوك المهني ووجود نظام للرقابة على جودة التدقيق الخارجي، حيث تحاول مكاتب التدقيق التي تمتلك سمعة وشهرة في عملها كونه يعتبر معيارا لدى عملائها في الحكم على جودة التدقيق الخارجي، ومصداقاً لما تعرضه الشركات في قوائمها المالية المدققة من قبله. (الخير ،٢٠١٧: ٨١)

**٤.تخصص مكتب التدقيق في نشاط الشركة محل التدقيق**

يطلق مصطلح المدقق المتخصص في الصناعة على المدقق الذي يتم تعيينه من قبل شركات التدقيق، ويكون لديه التدريب والخبرة في انجاز العمل في صناعة معينة.

ويشير العابي واليعقوبي أن التخصص الصناعي للمدقق، يعد من أهم العوامل ذات التأثير الايجابي على جودة التدقيق، لما يوفره المدقق من آليات واجراءات مهنية في المنافسة، تخفيض التكاليف وتحسين للجودة، تؤدي الى ضعف الأثر السلبي للتخصص الصناعي للمدقق. (عابي واليعقوبي ، ٢٠١١: ٢١٢)

**٥. التأهيل العلمي والعملي للمدقق**

أي أن يكون المدقق حاصلا على مؤهل علمي مناسب بجانب حصوله على قدر كافي من التدريب والخبرة العملية في ممارسة المهنة، حتى يستطيع انجاز العمل الموكول إليه بكفاءة، والوفاء بأي التزامات أخرى قد تطلب منه، وبالتالي فإن مؤهلات المدقق لها دور فعال في تحقيق جودة التدقيق. (الشحنة,12:2015) ويضيف (Fallatah,2017) من الدراسات السابقة يمكن ملاحظة أن مؤهلات وخبرات المدقق تلعب دورًا حيويًا في تعزيز جودة التدقيق الخارجي، كما ويؤدي وجود المدققين المحترفين في مجال الأعمال



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إلى مستوى أعلى من المعلومات الفنية والكفاءة الفنية، ويرجع ذلك أساسًا إلى قدرة المدققين المحتملة على اكتشاف وكشف الأخطاء الجوهرية والأخطاء، وركزت دراسة من إندونيسيا أجراها عبد الحليم وآخرون , ٢٠١٤ على اختبار العلاقة بين كفاءة المدققين الخارجيين وجودة التدقيق الشاملة. وان هناك علاقة إيجابية بين كفاءة المدققين الخارجيين وجودة التدقيق الخارجي العالية..(Fallatah,2017: 44-45)

**٦. استقلال المدقق**

توجد الاستقلالية عندما يكون لدى الشخص اعتماد ذاتي على نفسه وليس عندما يكون تابع لحكم واراء الاخرين وهي تعني الحفاظ على حالة مستقلة من الذهن مع تجنب المواقف التي قد تميل الى اضعاف الموضوعية او تخلق التحيز الشخصي. (العواد , ٢٠٢١: ٨١)

إذ تمثل الاستقلالية حجر الزاوية في ممارسة مهنة التدقيق، وعندما يكون مراقب الحسابات مستقلا فإن له القدرة على العمل بنزاهة وموضوعية، فضلا عن استقلاليته بالفكر والقدرة على التفكير السليم، وعلى ان يكون مجرداً من اية مصالح سواء اثناء القيام بعملية التدقيق او عند إبداء رأيه. (دوارة،٢٠١٤ : ٣٤)

**٧. مدة عمل المدقق**

تمثل مدة المدقق طول العلاقة بين المدققين وعملائهم، وكثير من الباحثين أكدوا أن هناك علاقة قوية بين جودة التدقيق وفترة عمل المدقق بحيث يكون لمدة عمل المدقق الطويلة تأثير إيجابي على جودته.

(Hamid, 2017, 54)

وأظهرت دراسات انه في حالة الانخفاض في اتعاب المدققين يؤدي ذلك إلى ابتعاد المهنيين عن المهنة، وقلة المنتمين من الكفاءات المهنية، وارتفاع في حدة المنافسة، وزيادة في التجاوزات المهنية، ويكون ارتفاع درجة تأثير انخفاض الأتعاب المهنية على مكاتب التدقيق الصغيرة اعلى عن درجة تأثيرها من



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المكاتب المتوسطة والكبيرة، ونتيجة لذلك تكون المكاتب الصغيرة أكثر مرونة مع الأوضاع التي فرضت نتيجة استمرار تفشي ظاهرة انخفاض الأتعاب. (المصدر ,٢٠١٣: ٦٧)

## ٢-٢ عدم تماثل المعلومات Information asymmetry

### ٢-٢-١ مفهوم عدم تماثل المعلومات

يقصد بعدم تماثل المعلومات هو الفرق بين ما يعرفه البائع وما يعرفه المشتري. في نظرية العقد، يتعامل عدم تماثل المعلومات مع دراسة القرارات في المعاملات حيث يكون لدى أحد الطرفين معلومات أكثر أو أفضل من الآخر، وهذا له القدرة على خلق عدم توازن في القوة، مما يؤدي إلى فشل الصفقة في السوق (Merrill& Howard, 2017:.21)

يعرف مفهوم عدم تماثل المعلومات بأنه عدم المساواة في المعلومات بين إدارة الشركة والمساهمين. لا يملك المساهمون أي معلومات كافية عن آفاق الشركة. يجعل الشركة تعتبر عالية المخاطر. لذلك، يحتاج مستخدمو المعلومات إلى معلومات شفافة، وخاصة المساهمين كمالكين، والتي يمكن استخدام المعلومات كأساس لاتخاذ القرار. (Kiswanto & Fitriani,2019: 131–146)

في ضوء ما تقدم يمكن تعريف عدم تماثل المعلومات: هو مقدار الاختلاف في كمية ونوع المعلومات المتاحة للإدارة والمعلومات المقدمة لمستخدمي القوائم المالية، يؤدي الى تحقيق منافع غير اعتيادية للجهات ذات المصلحة وتخفيض تكلفة رأس المال.

حيث يشير عدم تماثل المعلومات إلى أن بعض المستثمرين يعرفون المزيد عن القيمة الأساسية للشركة لأنهم يمتلكون معلومات خاصة. تضارب المصالح بين المتداولين المطلعين والمتداولين غير المطلعين لا



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يؤدي فقط إلى زيادة تقلب قيمة الشركة ولكن أيضًا يجعل المستثمرين يتخذون توقعات أكثر تحفظًا للقيمة المستقبلية للشركة.

**٢-٢-٢ مخاطر عدم تماثل المعلومات**

يشكل عدم تماثل المعلومات خطراً لأي شركة لأنه يؤثر في امور عديدة داخلها مثل تكلفة التمويل، حيث ترتفع كلما ازداد عدم تماثل المعلومات، وايضا انخفاض كفاءة الاستثمار للموارد المتاحة، وقد يدفع الإدارة في اتباع سلوك انتهازي وايضاً عدم اتباع السياسات الرشيدة في إدارة المخاطر، وقد يؤثر على درجة السيولة في سوق الأوراق المالية نتيجة الانخفاض في حجم التداول وانسحاب صغار المستثمرين. (الدسوقي , ٢٠٢١: ٨) , ويؤدي إلى مشكلتين: الاختيار المعاكس، والذي يتم إنشاؤه عن طريق عدم تماثل المعلومات قبل حدوث المعاملة، وتعود هذه المخاطر الى الحالة التي لا يمتلك فيها أحد أطراف المعاملة، عند مقارنته بالآخرين معلومات كافية, ما يؤدي نشر هذه المعلومات إلى تغيير قرارهم. تُعرف هذه الحالة بإخفاء المعلومات التي تسبب ضعف القرار وحدوث حالة الاختيار المعاكسة ( Rostami and Salehi,2013:3276).

اما النوع القاني وهو الخطر الأخلاقي (المعنوي) يحدث نتيجة فصل الملكية عن الإدارة والتي هي سمة عامة في معظم الشركات الكبيرة، حيث يصعب مراقبة أداء الإدارة بشكل مباشر من قبل الأطراف الخارجية، الأمر الذي يترتب عليه إتاحة فرصة للإدارة لتحقيق أهدافها الذاتية مما يترك تأثيراً خطيراً على الأطراف الخارجية.

(نصير,٢٠٢١:١٨), ويتعرض المستثمر الى الخطر الأخلاقي حتى في حالة قدرته على التمييز بين الجيد والسيء من الوحدات الاقتصادية قبل الاستثمار، ومن ثم عدم تعرضهم لمشكلة الاختيار السيئ, وهي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

احتمال تعرضهم لمخاطر سوء النية من قبل مستخدمي الأموال الذين يقومون باستخدام الأموال في أنشطة لا يرضى عنها أصحاب الأموال المستثمرين كالأنشطة غير المنتجة أو مرتفعة المخاطر، الأمر الذي يزيد من فرص عدم قدرتهم على الوفاء بالتزاماتهم المالية تجاه أصحاب الأموال، اذ إن عدم توافر المعلومات لدى حملة الأسهم عن كيفية استخدام أموالهم بواسطة مديري الشركات يجعلهم عرضة لهذه المشكلة. (فرهود,٢٠٢٠: ٤٩٠)

**٢-٢-٣ قياس عدم تماثل المعلومات**

لجأت العديد من الدراسات الى بعض المقاييس اللازمة التي تحدد مستوى عدم تماثل المعلومات. حيث ان هذه المقاييس تظهر تصور الاسواق المالية لمخاطر الاختبار العكسي، والتي تنشأ من وجود متداولين مطلعين ومتداولين اخرين غير مطلعين. ( Leuz and Verrecchia,2000)

**١. مدى السعر المعروض لشراء وبيع الأسهم**

هو الفرق بين السعر الذي يرغب المستثمر في شراء السهم به (Ask Price)، والسعر الذي يرغب المستثمر في بيع السهم به (Bid Price). اذ ان المستثمر عادة يقوم بتحديد هذا الفرق بالمبلغ الذي يعوضه عن تكلفة تنفيذ أمر الشراء أو البيع معاً، وتكلفة الاحتفاظ بالأسهم لفترة ما قبل، وتكلفة الاختيار العكسي (امتلاك المستثمرين معلومات عن قيمة السهم). وتمثل تكلفة الاختيار العكسي Adverse Selection Cost الجزء الأكبر من التكاليف التي يقوم للمستثمر بتعويضها بواسطة فرق السعر، والتي ترجع إلى عدم تماثل المعلومات في السوق (Callahan et al,1997:51)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

**٢. مقياس حجم التداول لأسعار البيع والشراء المرغوبة**

يشير حجم التداول إلى مقدار الأوراق المالية لفترة زمنية معينة. إذا انخفض عدم تناسق المعلومات، فإن نية البيع والشراء تميل إلى الزيادة، مما يؤدي إلى زيادة حجم التداول، توجد علاقة سلبية بين هذين المقياسين. يتم تعريف تقلب أسعار الأسهم على أنه التباين (أو الانحراف المعياري) للعائد من ورقة مالية معينة لفترة زمنية محددة. (Yoon&Ciganek,2011:159)

**٣. مقياس تذبذب عائد الاسهم**

يتم حساب هذا المقياس من خلال حساب الانحراف المعياري (او تباين) لأسعار الأسهم. ويستند هذا المقياس على أن سعر السهم ما هو إلا قيمة حالية لسلسلة التدفقات النقدية (التوزيعات المتوقعة من هذا السهم مخصومة بمعدل خصم معين، مع ملاحظة عنصر المخاطرة، اذ أن اختلاف المستثمرين في تفسير وتحليل المعلومات في التقارير المالية المنشورة، ومن ثم اختلاف تأثير تلك المعلومات عن توقعات المستثمرين حول الأرباح المتوقعة في المستقبل وبالتالي التدفقات النقدية المتوقعة في المستقبل، يمكن أن تؤدي إلى زيادة درجة تذبذب أسعار الأسهم في الاسواق. وبعد ذلك مؤشرا على حالة عدم تماثل المعلومات في السوق. (Gil Sadka ,2007: 199–228)

**٤. اختلاف تنبؤات المحللين الماليين**

يتم قياس تنبؤات المحللين بواسطة استخراج الانحراف المعياري لتوقعات الأرباح قبل إعلان الأرباح السنوية، اذ يمثل المحللون الماليون أحد الادوات التي يعتمد عليها المستثمرين وأصحاب المصلحة الآخرين في التعرف على أداء الشركة والتنبؤ باستثماراتها المستقبلية. ويعتمد المحللون الماليون عند إعداد التنبؤات على مجموعة متنوعة من مصادر المعلومات ومنها القوائم المالية والإقصاءات الاختيارية ومعلومات



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

الإدارة، لذا فإن قيام الإدارة بحجب جزء من المعلومات سوف يؤثر سلبا في دقة تنبؤات المحللين الماليين (He and Marginson, ٢٠٢٠: ٥٠٠) , ومن الانتقادات الموجه لهذا المقياس هو مبالغة المحللون الماليون في ردة فعلهم نحو المعلومات الإيجابية قياساً بردة الفعل تجاه المعلومات السلبية, اضافة لذلك فأن بعض الشركات قد يكون لديها أخطاء تنبؤية مرتفعة بسبب كونها تتمتع بأرباح متقلبة أكثر وليس بسبب ارتفاع مستويات لا تماثل المعلومات. (Clarke & Shastri,2000:7)

**المبحث الثالث**

**تأثير جودة التدقيق الخارجي في عدم تماثل المعلومات**

يظهر عدم تناسق المعلومات عندما يكون لدى مستثمر واحد أو العديد من المستثمرين معلومات سرية حول قيمة المؤسسة بينما معظم المستثمرين لديهم المعلومات المتاحة للجمهور فقط ( Brown & Hillegeist, 2007). ولتخفيض عدم تماثل المعلومات لأنه يؤثر على القرارات التي يجب أن تتخذها الأطراف الثالثة فيما يتعلق بالشركة، منها مايتم بزيادة عرض المعلومات أو الكشف الطوعي عن المعلومات من قبل الأشخاص من الشركات. وايضا بعملية التدقيق الذي يسعى للكشف عن مستوى متزايد من المعلومات عالية الجودة. وهناك عدم تناسق في المعلومات بين المؤسسة العميلة والمدقق في عملية التدقيق. يمتلك الموظفون والمديرون في المؤسسة معلومات أوضح حول هيكلها وتشغيلها. المدقق هو طرف ثالث يحاول التحقق من المعلومات المقدمة من قبل إدارة المؤسسة. وبالتالي، فإن المدقق هو الذي يمتلك أدق المعلومات حول المؤسسة بعد أولئك الموجودين بالفعل داخل الشركة، يسعى للتحقق من المعلومات المقدمة من قبل إدارة المؤسسة بتشكيك مهني، والمقدمة من الإدارة والتي قد تكون مضللة. في هذا الصدد، تعد تقارير التدقيق ذات أهمية حيوية خاصة بالنسبة للأطراف الثالثة لأنها تسمح بالوصول إلى



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

المعلومات الدقيقة وتمكن من الكشف عن المعلومات التي يجب الكشف عنها.-132 :Varıcı 2013) 133)

واكدت دراسة قام بها (Clincha eal ,2012:762 ) الى ان توظيف مدقق من الشركات الكبرى الاربعة Big 4 ومدققين متخصصين في الصناعة يرتبط بانخفاض عدم تناسق المعلومات بين الاطراف المتداولة, حيث ان هذه الدراسة تبحث ما إذا كان التدقيق عالي الجودة يزيد من جودة المعلومات ويقلل من عدم تناسق المعلومات بين الاطراف المتداولة . باستخدام عينة من١٤٠ شركة من عام ٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٥ في سوق الولايات المتحدة, وتوصلت الى ان توظيف مدقق من الشركات الكبرى الاربعة Big 4 ومدققين متخصصين في الصناعة يرتبط بانخفاض عدم تناسق المعلومات بين الاطراف المتداولة. ( Clincha eal ,2012:762 )

واضاف (Varici, 2013 ) **الى ان** تقارير التدقيق تعد ذات أهمية حيوية خاصة بالنسبة للأطراف الثالثة لأنها تسمح بالوصول إلى المعلومات الدقيقة وتمكن من الكشف عن المعلومات التي يجب الكشف عنها , ولكن لم يتم الكشف عن ذلك بعد. لذلك، فإن رأي المدقق وجودة هذا الرأي لهما أهمية كبيرة. وإن المدقق هو الذي يمتلك أدق المعلومات حول المؤسسة بعد أولئك الموجودين بالفعل داخل جسم المؤسسة. ولان الغرض من المدقق هو التحقق من المعلومات المقدمة من قبل إدارة المؤسسة بتشكيك مهني , الأمر الذي يتطلب من المدقق التصرف مع الأخذ في الاعتبار أن المعلومات المقدمة من الإدارة قد تكون مضللة. **(Varici, Idiris ,2013:113)**

وأكدت دراسة ( عبد الله , ٢٠١٧) على أن إتباع المراجع الخارجي لوسيلة المصادقات كأداء للحصول علي مصادقات أو إقرارات مكتوبة من العملاء تساهم في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية, وأن



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

قدرة المراجع الخارجي علي ملاحظة التجهيزات الخاصة بالعميل ومتابعة تنفيذ بعض المهام المحاسبية تساهم في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية, واعتبرت أن تفعيل دور المدقق الخارجي من أهم المتطلبات إلى جانب كونه العنصر الأهم في القضاء على عدم تماثل المعلومات لما يضفيه من ثقة ومصداقية على المعلومات كما أن رأيه المحايد يساعد على الحد من التعارض بين المساهمين والإدارة والحد من المخاطر الأخلاقية الناتجة عن عدم تماثل المعلومات . ( عبد الله ,٢٠١٧, ٢)

**المبحث الرابع**

**الجانب العملي**

**4-١ قياس المتغير المستقل " جودة التدقيق "**

سيتم قياس جودة التدقيق للشركات عينة البحث من خلال قياس متغير (دوران مراقب الحسابات لمكاتب وشركات التدقيق في العراق) وكالاتي:

**أولا: قياس دوران مراقب الحسابات**

تم استخدام عدد سنوات بقاء مكتب وشركة التدقيق في تدقيق نفس الشركة وقد تم تصنيف فترة دوران مكتب وشركة التدقيق:

اعطاء درجة (١) اذا كانت الشركة قد دققت قوائمها المالية لفترة خمسة سنوات فما دون من قبل نفس مكتب وشركة التدقيق, واعطاء درجة (٠) للشركات التي دققت قوائمها المالية من قبل شركة ومكتب التدقيق لمدة اكثر من خمس سنوات , حيث تعكس فترة الاحتفاظ بمكتب وشركة التدقيق الى زيادة في معرفة وخبرة فريق التدقيق فيما يتعلق بصناعة الشركة محل التدقيق , مما يسهل من اداء عملية التدقيق بجودة عالية وضمان نجاحها, وهذا التصنيف يتماشى مع معظم مع تعليمات البك المركزي الصادرة في



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

سنة ٢٠١٨ للمؤسسات المالية غير الشركات والتي تلزمها بضرورة تغيير مراقب الحسابات لفترة لا تتجاوز خمس سنوات .

اوضحت النتائج ان ما نسبته ( ٤٦٪) من شركات عينة البحث لم تلتزم بتغيير مدقق الحسابات كل خمس سنوات خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١) وهي ( شركة المعمورة للخدمات , النخبة للخدمات, الشرق الاوسط للزراعة, الخياطة الحديثة, العراقية للسجاد والمفروضات, بغداد للمشروبات الغازية, الصنائع الكيمياوية, فندق كربلاء ), في حين اوضحت النتائج ان ما نسبته ( ٤٤٪) من شركات عينة البحث قامت بتغيير المدقق الخارجي خلال فترة خمس سنوات كحد اقصى و, وهي (شركة اسيا سيل , مدينة العاب الكرخ النموذجية, الاهلية للإنتاج الزراعي, بغداد لصناعة مواد التغليف, الحديثة للإنتاج الحيواني, المنصور للصناعات الدوائية )

**٤-2 قياس المتغير "عدم تماثل المعلومات "**

تعد المقاييس القائمة على السوق التي تعتمد على الاختيار السلبي اكثر المقاييس استخداما في البحوث المحاسبية ، لذا ولقياس لا تماثل المعلومات يستند الباحث إلى أحد المقاييس القائمة على السوق وهو مقياس تقلب عوائد الأسهم لقياس لا تماثل المعلومات للشركة عينة البحث، واستنادا الدراسات (Borehei .٢٠١٢ et al، ) (Yua ،Sorensen.2013) &( Wu, 2018) يتم احتساب تقلب عوائد الأسهم باحتساب العائد اليومي لأسهم الشركات عينة البحث ولكل سنة من سنوات البحث، تم اختيار هذه المدة اعتقادا من الباحث بأنها كافية لتوفر المعلومات لكافة الأطراف ذات العلاقة بالسوق المالية، من جهة اخرى فإن المدة التي تتم اعتمادها هي نفس المدة التي حددتها هيأة سوق العراق للأوراق المالية للشركات المدرجة أسهمها



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

في سوق العراق للأوراق المالية كحد اقصى لإصدار تقاريرها المالية، يستعمل الباحث المعادلة الاتية القياس لا تمثل المعلومات :-

**VOLA** = STDEV.P( daily stock returns1-t ) %

**VOLA** = stock return volatility

**STDEV.P** = standard deviation.

$$\textbf{STDEV.P} : Sx = \frac{\sqrt{\sqrt{\Sigma(x-x)2}}}{n-1}$$

**Daily stock returns** = (opening price -closing price)

t-1 = retums calculation period

STDETP = الانحراف المعياري ويعرف بأنه الجذر التربيعي لتباين البيانات أو الجذر التربيعي لمتوسط مربعات انحراف القيم عن وسطها الحسابي .

Daily stock returns= العائد اليومي للاسهم (سعر الافتتاح - سعر الاغلاق).

وعكست النتائج ان التقلب في عوائد الاسهم للشركات جاءت متفاوتة بين مرتفعة ومنخفضة اذا جاء المتوسط العام لعدم تماثل المعلومات للشركات الاتية مرتفعة وبلغت ( اسيا سيل بـ (0.728) , مدينة العاب الكرخ (2.337) , لشركة العراقية للسجاد والمفروشات(0.553), لشركة الصنائع الكيمياوية(2.510)) ويلاحظ أنه مستوى عدم تماثل المعلومات للشركات مرتفع، ما يعد مؤشراً على ارتفاع مشاكل مشاركة المعلومات بين الأطراف المطلعة داخل الشركة والأطراف غير المطلعة خارجه الناتج من انخفاض مستوى الافصاح. بينما اجاء المتوسط العام لعدم تماثل المعلومات للشركات الاتية منخفضة وبلغت (شركة المعمورة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

للاستثمارات العقارية (0.262) , شركة النخبة للمقاولات العامة (0.067), شركة الاهلية للإنتاج الزراعي (0.033) , شركة الشرق الاوسط لإنتاج الأسماك (0.642) , شركة الحديثة للإنتاج الحيواني (0.042) , شركة المنصور للصناعات الدوائية (0.096) , شركة الخياطة الحديثة (0.388) , شركة بغداد لصناعة مواد التغليف (0.241) , شركة بغداد للمشروبات الغازية (0.322) , فندق كربلاء (0.108) ويلاحظ أن مستوى عدم تماثل المعلومات للشركة منخفض، ما يعد مؤشراً على انخفاض مشاكل مشاركة المعلومات بين الأطراف المطلعة داخل الشركة والأطراف غير المطلعة خارجيه الناتج من ارتفاع مستوى الافصاح.

**المبحث الخامس**

**الإحصاء الوصفي واختبار فرضيات البحث**

**٥-١ ترميز المتغيرات، والاحصاء الوصفي، واختبارات سلامة البيانات:**

descriptive statistics, data integrity tests,Variable coding

بعد الانتهاء من قياس المتغيرات المستخدمة في البحث يمكن تلخيص الاحصاء الوصفي للمتغيرات المستقلة "جودة التدقيق" والمتغير التابع عدم تماثل المعلومات

ولغرض اجراء التحليلات اللازمة لفحص البيانات واختبار الفرضيات باستخدام البرامج الاحصائية المتخصصة, قام الباحث بترميز المتغيرات بحسب نوعها كما في الجدول ادناه وتم تضمينه ايضا توضيحا لطريقة قياس كل متغير منها وكالاتي :



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٥) ملخص ترميز متغيرات البحث وطريقة قياسها

| نوع المتغير | المتغير | رمز المتغير | طريقة قياسه |
|---|---|---|---|
| **المستقل** | جودة التدقيق (دوران مراقب الحسابات) | ATU | أعطي الرقم (١) للشركات التي قامات بتغيير مراقب الحسابات بفترة اقل من ٥ سنوات , ورقم (٠) لغير ذلك |
| **التابع** | عدم تماثل المعلومات | Asy | مقياس تقلب عوائد الاسهم |

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الدراسات السابقة

**٥-٢ نتائج الفرضيات :** Results of hypothesis testing

**الفرضية الرئيسية الاولى : " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية بين دوران مراقب الحسابات في الشركات عينة البحث وعدم تماثل المعلومات المحاسبية ".**

تم اختبار الفرضية باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS، ويبين الجدول رقم (6) النتائج التي تم الحصول عليها وكما يأتي :

ولغرض اختبار هذه الفرضية تم صياغة نموذج الالنحدار الخطي الاتي:

$$ASY = B_{0it} + B_1 \, ATU_{it} + \varepsilon_{it}$$

حيث ان : ATU= التخصص المهني لمراقب الحسابات

ويتم اختبار الفرضية باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS ،ويبين الجدول رقم ( 49 ) النتائج وكالاتي:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول ( 31 ) نتائج اختبار الفرضية الفرعية الثانية

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | | Std. Error of the Estimate | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ٠.451 | ٠.204 | ٠.198 | | .89558208 | |
| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
| | Regression | 28.315 | 1 | 28.315 | 35.302 | .000٠ |
| | Residual | 110.685 | 138 | ٠.802 | | |
| | Total | 139.000 | 139 | | | |
| Model | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | T | Sig. | |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | B | Std. Error | Beta | | |
|---|---|---|---|---|---|
| (Constant) | 7.116E-017 | ٠.076 | | ٠.000 | 1.000 |
| Zscore: دوران مراقب الحسابات | ٠.451 | ٠.076 | ٠.451 | 5.942 | ٠.000 |

يبين الجدول (31 ) ان قيمة الارتباط (R) بين المتغيرات بلغ (٠.451[a] ) وهي قيمة متوسطة القوة ، وان معامل التحديد R Square بلغ (٠.204 ) والذي يمثل القوة التفسيرية للنموذج المستخدم ، اي ان المتغير المستقل استطاع ان يفسر ما نسبته ٢٠٪ من التغير في المتغير التابع ، والباقي يعود لعوامل اخرى غير التي تم دراستها في البحث، ويبين ايضا ان الانحراف المعياري لخطأ التقدير بلغ (٠.895) وهو يعد رقماً صغيراً إذ انه كلما قل مثل هذا النوع من الاخطاء كلما كان ذلك افضل .

ويبين الجدول أعلاه ان قيمة F المحسوبة بلغت (35.302) وهي اكبر من قيمتها الجدولية المحسوبة وفق درجات الحرية df ( ١، ١٣٨) والبالغة (٣,٨٤١٥ ) عند مستوى دلالة 0.05 .وان مستوى معنوية الاختبار Sig بلغت (٠.000b ) وهي أصغر بكثير من قيمة الخطأ المقبول في العلوم الاجتماعية والمحدد سلفا بمقدار ٠.05 وهذا مايشير إلى ملاءمة النموذج الاحصائي المستخدم .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ويبين الجدول أعلاه نتائج نموذج الانحدار ومعلمة المتغير المستقل (اختبار T) إذ يظهر الجدول أن لدوران مراقب الحسابات أثراً إيجابياً على عدم تماثل المعلومات، وقد بلغت قيمة الميل (5.942) وإن الأثر معنوي Sig ( 0.00 )عند مستوى دلالة 0.05 نظرا لكون قيمة الاحتمال أصغر من مستوى الدلالة 0.05 . وبالتالي، نرفض الفرضية الفرعية الثانية ، إذ تم التوصل لوجود تأثير ذو دلالة احصائية لدوران مراقب الحسابات في تخفيض عدم تماثل المعلومات. مما يشير إلى أن بيانات العينة اظهرت دليلاً مقنعاً على رفض الفرضية لثبوت الأثر احصائيا والتي تنص على ً : " لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لدوران مراقب الحسابات في عدم تماثل المعلومات في الشركات عينة البحث " . ويمكن إعادة صياغة معادلة الانحدار التي اعتمدت في اختبار الفرضية على ضوء النتائج التي تم التوصل اليها والتي يمكن استخدامها لغرض التنبؤ بالشكل الاتي:

$$ASY = 7.116 + 0.451ATU$$

**المبحث السادس**

**الاستنتاجات والتوصيات**

**٦-١ الاستنتاجات**

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية (العملية) للبحث، تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات النظرية والنتائج العملية كما يأتي:

١ تعد جودة التدقيق من اهم الاليات الرقابية التي يعتمد عليها مفهوم حوكمة الشركات، كما ان جودة التدقيق تزيد مصداقية وعدالة النتائج المحققة للشركات وهذا يقلل من الصراعات ويجسد حوكمة الشركات ويقلل من ادارة الارباح.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢.تساهم جودة التدقيق في تفعيل دور مجلس الادارة من خلال التأكد من شفافية ومصداقية التقارير المالية وبالتالي التقليل من ممارسات ادارة الارباح، فضلا عن ذلك، فان المدقق بما يحققه من جودة في العمل يساعد على التقليل من عدم تماثل المعلومات بين المساهمين والادارة ومنع التلاعب بالأرباح.

٣. ظهر الطلب علي خدمات التدقيق كنتيجة للحاجة إلي تحسين العلاقة بين الأطراف ذات المصلحة كالملاك، الدائنين، الحكومة، العاملين والعملاء. حيث تهدف التدقيق إلي تخفيض عدم تماثل المعلومات بين هذه الأطراف بفضل ارتباط جودة التدقيق العالية بمستوي منخفض من عدم تماثل المعلومات وذلك من خلال إضفاء المصداقية علي القوائم المالية للشركات.

٤. اظهرت النتائج ان ما نسبته ( ٤٦٪) من شركات عينة البحث لم تلتزم بتغيير مدقق الحسابات كل خمس سنوات خلال الفترة (٢٠١٢-٢٠٢١) وهي ( شركة المعمورة للخدمات , النخبة للخدمات, الشرق الاوسط للزراعة, الخياطة الحديثة, العراقية للسجاد والمفروضات, بغداد للمشروبات الغازية, الصنائع الكيمياوية, فندق كربلاء ), في حين اوضحت النتائج ان ما نسبته ( ٤٤٪) من شركات عينة البحث قامت بتغيير المدقق الخارجي خلال فترة خمس سنوات كحد اقصى و, وهي (شركة اسيا سيل , مدينة العاب الكرخ النموذجية, الاهلية للإنتاج الزراعي, بغداد لصناعة مواد التغليف, الحديثة للإنتاج الحيواني, المنصور للصناعات الدوائية )

٦. تظهر نتائج الاختبار الاحصائي وجود تأثير ذو دلالة معنوية لجودة التدقيق ( دوران المدقق الخارجي )في عدم تماثل المعلومات المحاسبية للشركات عينة البحث وان:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٦-٢ التوصيات**

**في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها فإن الباحث توصي بما يلي:**

١. ضرورة قيام مراقبي الحسابات بالاطلاع على التقارير المتكاملة ومناقشة الادارة للفقرات المثبتة فيه بالكامل والاشارة في تقاريرهم الى المعلومات التي اغفلت الادارة عن اضافتها والتوصية بإكمال النواقص او الملاحظات ان وجدت.

٢. الدعوة لعقد دورات تدريبية لمراقبي الحسابات المبتدئين ولمستخدمي تقارير الشركات، لبيان الفرق بين ارتباطات التدقيق والفحص والتأكيد الأخرى، وطبيعة النتيجة ومستوى التأكيد الذي يقدمه كل ارتباط، حيث أن لكل ارتباط طبيعة خاصة.

٣. ضرورة العمل على إصدار تشريعات ملزمة من قبل هيئة الاوراق المالية في العراق تلزم بها الشركات المدرجة في السوق على التدوير الإجباري لمراقب الحسابات كل فترة زمنية معينة، لما لذلك من أثر على تحسين استقلاليته وجودة الخدمات مع مراعاة أن المدقق يحتاج على الأقل 3سنوات لفهم أنظمة وعمليات الشركة الجديدة.

٤. ضرورة قيام الهيئات التشريعية والتنظيمية في العراق ومنها مجلس مهنة مراقبة وتدقيق الحسابات بتحديد مدة ارتباط المدقق بالزبون, فمثلا أن لا تزيد مدة الارتباط على خمس سنوات, والتأكيد على دوران المدقق لتحسين جودة التدقيق من خلال المحافظة على استقلالية مدققي الحسابات, إذ أن طول مدة ارتباط المدقق بالزبون يؤثر سلبا على جودة التدقيق



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

## قائمة المصادر

### المصادر والمراجع العربية

١. الخير ، بشير صالح محمد ، ٢٠١٧، دور جودة التدقيق الخارجية في تحسين كفاءة المعلومات المحاسبية دراسة ميدانية على عينة من مكاتب التدقيق والوحدات الاقتصادية المدرجة بسوق الخرطوم للأوراق المالية ، رسالة مقدمة لنيل درجة دكتوراة الفلسفة في المحاسبة. بقيله وزلوم ، بسام خليل ،نضال عمر ،٢٠١٩، " أثر جودة التدقيق على تكلفة حقوق الملكية دراسة تطبيقية على الوحدات الاقتصادية الصناعية والخدمية المدرجة في بورصة عمان"، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال، المجلد ١٥ العدد ١

٢. الدسوقي، فاطمة محمود ابراهيم، ٢٠٢١، أثر التحفظ المحاسبي على العلاقة بين عدم تماثل المعلومات ومستوى النقدية المحتفظ بها دراسة اختبارية على الشركات المساهمة المصرية، الفكر المحاسبي.

٣. دوارة، سامر،٢٠١٤، " أثر جودة التدقيق الخارجي على هامش أمان المستثمر في ظل تطبيق أساليب المحاسبة الإبداعية ( دراسة ميدانية)، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في المحاسبة ، جامعة حلب ،كلية الادارة والاقتصاد ،قسم المحاسبة

٤. راضي، نوال ،٢٠١٠، "تحليل العوامل المؤثرة في جودة التدقيق " دراسة تحليلية آراء عينة من المدققين في جامعة القادسية، بحث مقدم إلى كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة القادسية، العراق.

٥. الزهيري، رجاء محمد عبد الرحيم، ٢٠١٤، " دور التخصيص المهني لمراقب الحسابات في تقدير المخاطر وتحسين جودة التدقيق: بحث تطبيقي في شركة مصرف الوركاء للاستثمار والتمويل"، بحث مقدم الى مجلس المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية-جامعة بغداد للحصول على شهادة الدكتوراه محاسب قانوني المهنية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٦. الشحنة، رزق أبو زيد، "تدقيق الحسابات: مدخل معاصر وفقا لمعايير التدقيق الدولية"، دار وائل للنشر والتوزيع، ط ١٠، الأردن-عمان،

٧. عابي خليدة ويعقوبي محمد، ٢٠١١، دراسة للعوامل المؤثرة على جودة التدقيق الخارجية للحسابات، مجلة الدراسات الأقتصادية والمالية، جامعة الوادي العدد(٧) المجلد (٢)، الجزائر.

٨. عبد الله ، ايهاب مكي محمد، ٢٠٢٠، "دور المراجع الخارجي في الحد من عدم تماثل المعلومات المحاسبية" دراسة ميدانية على عينة من المصارف السوداني، المجلة الالكترونية الشاملة متعددة التخصصات، العدد الخامس والعشرين ،شهر٦.

٩. العواد ،اسعد محمد علي وهاب ، ٢٠٢١ ، "التدقيق المتقدم في اطار معايير التدقيق الدولية" ،دار الكتب والوثائق ببغداد ،الطبعة الاولى

١٠. عودة ، علاء الدين صالح محمود، ٢٠١١، " اثر منهج التدقيق القائم على مخاطر الاعمال على جودة التدقيق الخارجي"، رسالة ماجستير مقدمة الى قسم المحاسبة ، كلية الاعمال، جامعة الشرق الاوسط، .

١١. فرهود, صبيحة برزان ,٢٠٢٠, " عدم تكاثل المعلومات الأسباب والمعالجات المقترحة", مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية ·

١٢. الكَاوري، قحطان طالب حمودي ، ٢٠١٧، "التخصص المهني لمراقب الحسابات وانعكاساته على جودة التدقيق"، دراسة تطبيقه في عينة من مراقبي الحسابات،رسالة قدمت الى مجلس كلية الإدارة والاقتصاد- جامعة القادسية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم المحاسبة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٣. المصدر، مرشد عيد ، درغام، ماهر موسى، ٢٠١٣، "أثر مخاطر مهنة التدقيق على جودة التدقيق ، دراسة ميدانية على مكاتب التدقيق في قطاع غزة"، قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل من الجامعة الإسلامية غزة - كلية التجارة.

١٤. نصير,عبد الناصر عبد اللطيف,:٢٠٢١," أثر التحول الرقمي على عدم تماثل المعلومات دليل من الشركات المدرجة في سوق الاوارق الماليي السعودي, مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية قسم المحاسبة والمراجعة , العدد الثاني,الملجد الخامس

١٥. النعسان، سماح اسامة، ٢٠١٨،" العوامل المؤثرة على جودة التدقيق من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجيين دراسة ميدانية"، قدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على شهادة الماجستير في الجامعة الاسلامية في غزة .

**المصادر الأجنبية Foreign References**

1. Callahan, C. M., Lee, C., & Yohn, T. L. (1997). Accounting Information and Bid-Ask Spreads. Accounting horizons, 11(4.(

2. Clarke, J., & Shastri, K. (2000). On information asymmetry metrics. Available at SSRN 251938.

3. Clinch، G.، Stokes، D.، & Zhu، T. (2012). Audit quality and information asymmetry between traders. Accounting & Finance، 52(3)، 743-765.

4. De Angelo، L.E. (1981)، "Auditor size and audit quality"، Journal of Accounting and Economics، 3(3)، 183-199



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

5. Fallatah، Rasha Abdulrahman (2017) Factors affecting external audit quality: the case of listed companies in Saudi Arabia. University of Southampton، Doctoral Thesis، 305pp.

6. Gil Sadka (2007). Understanding Stock Price Volatility: The Role of Earnings. Journal of Accounting Research، 45(1)، 199–228. doi:10.2307/4622026

7. He, G., & Marginson, D. (2020). The impact of insider trading on analyst coverage and forecasts. Accounting research journal, 33(3), 499-521.

8. Hyungwook Yoon; Hangjung Zo; Andrew P. Ciganek (2011). Does XBRL adoption reduce information asymmetry?. , 64(2), 0–163. doi:10.1016/j.jbusres.2010.01.008

9. International Auditing and Assurance Standards Board (IAASB). (2014). A framework for audit quality: Key elements that create an environment for audit quality

10. Kiswanto، K.، & Fitriani، N. (2019). The influence of earnings management and asymmetry information on the cost of equity capital moderated by disclosure level. Jurnal Keuangan dan Perbankan،

11. Leuz، C.، & Verrecchia، R. E. (2000). The economic consequences of increased disclosure. Journal of accounting research، 91-124.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

12. Merrill III، H. J. (2017). Consequences of Information Asymmetry on Corporate Risk Management.

13. Salehi & Rostami, Mehdi, Wahab,(٢٠١٣) " Assessing information asymmetries in financial reporting: another approach, another outcome: new evidence from Iran", Zagreb International Journal of Economics and Business, Vol. 16, No. 2, pp. 1-18, Faculty of Economics Zagreb, All Rights Reserved. Reprinted in Croatia

14. Varici, I. (2013). The relationship between information asymmetry and the quality of audit: An empirical study in Istanbul Stock Exchange. International Business Research, 6(10), 132

15. Varici، I. (2013). The relationship between information asymmetry and the quality of audit: An empirical study in Istanbul Stock Exchange. International Business Research،

16. Youssef ،A. ،& Hamid ،Y. A. (2017). The Effect of Auditing Quality Characteristics on Accounting Conservatism: The case of Egypt. JRL of the Faculty of Commerce for Scientifi



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# دور التجديد الاستراتيجي في تحقيق الاداء العالي

**أ.د. حامد كريم الحدراوي**

**الباحث حيدر كصاد صلال**

**جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19554

**المستخلص**

هدف البحث الحالي الى قياس دور التجديد الاستراتيجي في تحقيق الاداء العالي في المصارف الخاصة في النجف الاشرف ، ولتحقيق ذلك اعتمد ابعاد المتغير المستقل التجديد الاستراتيجي (المنتجات والخدمات الجديدة , المغامرة الخارجية , إعادة الهيكلة التنظيمية )، كما تم اعتماد ابعاد الاداء العالي (جودة الإدارة , التحسين المستمر, جودة الإدارة)، وهي مقاييس اجنبية جاهزة، وقد وقع الاختيار في الجانب التطبيقي على عينة من من المدراء ومعاوني المدراء والموظفين ميداناً للبحث عن طريق استمارة الاستبانة اعدت لهذا الهدف وبواقع (١٠٤) مستجيب. وقد استعين بعدد من البرامج الاحصائية في اختبار فرضيات البحث منها SPSS, Excel, Amos. ومن اهم الاستنتاجات التي توصل اليها هو ان التجديد الاستراتيجي له دورا فاعلاً ومعنوياً في تحقيق الاداء العالي للمصارف مجتمع البحث. وقد اختتم البحث بعدد من التوصيات ابرزها العمل على تعزيز جوانب تطوير الموظفين في المصارف الخاصة من أجل مواكبة التطورات الكبيرة التي تساير عمل المصارف الحالية مما يستلزم تنمية قدرات ومهارات الملاك الوظيفي وفق أفضل الممارسات القيادية والإدارية التي تعمل على مواكبة تلك التطورات والاستفادة القصوى من الملاكات العاملة ودفعهم باتجاه تطوير الأعمال المناطة بهم

**الكلمات المفتاحية** : التجديد الاستراتيجي ، الاداء العالي، المصارف الخاصة في مدينة النجف الاشرف.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# The role of technological change in achieving high performance

**Prof.Dr. Hamed Karim Alhadrawi**

**Researcher Haidar Kassad Salal**

**University of Kufa / College of Administration and Economics**

## Abstract

The current research aims to measure the role of strategic renewal in achieving high performance in private banks in Najaf, and to achieve this, the dimensions of the independent variable strategic renewal (new products and services, external adventure, organizational restructuring) were adopted, and high performance dimensions (management quality, Continuous improvement, management quality), which are ready-made foreign standards. In the applied side, a sample of managers, assistant managers and employees were selected in the field to search through a questionnaire prepared for this purpose with (104) respondents. A number of statistical programs were used to test the research hypotheses, including SPSS, Excel, Amos. One of the most important conclusions he reached is that the strategic renewal has an effective and significant role in achieving the high performance of the research community banks. The research concluded with a number of recommendations, the most important of which is working to enhance the aspects of employee development in private banks in order to keep pace with



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

the great developments that keep pace with the work of current banks, which requires developing the capabilities and skills of staffing in accordance with the best leadership and administrative practices that work to keep pace with these developments and make the most of the working staff and push them Towards the development of the business entrusted to them

**Keywords**: strategic renewal, high performance, Private banks in the holy city of Najaf.

**المقدمة**

في ظل التطورات والتغيرات المتسارعة في بيئة عمل المنظمات المعاصرة وزيادة حدة المنافسة في الأداء والتطورات التكنولوجية والتقنيات الحديثة، بدأت المنظمات بالبحث عن الوسائل التي تساعدها على التكيف والاستجابة السريعة لتلك البيئة المتغيرة من أجل تحقيق الأداء العالي، لذا فإن وجود التجديد الاستراتيجي له تأثير مهم في تطوير المنظمات بصورة عامة والمصارف الخاصة بصورة خاصة في تحقيق أهدافها ومنحها امكانية التطور والنمو والتكيف مع الازمات (الاحداث) عن طريق قدرتها على التأثير ومرونتها الكبيرة في مواجهتها للأزمات بتركيزها على العاملين لديها ودعمهم وتوفير متطلبات تأدية اعمالهم، وكفاءة العمليات التي تؤديها والتي تتمثل بالاستثمار الأمثل للموارد المتاحة عبر تطويرها ودعمها وتعزيزها بالإضافة الى تطوير العاملين وتدريبهم لمواكبة التحديثات والطفرات التكنولوجية الجديدة، والابداع التنظيمي في اطار السعي نحو كل ما يخدم عمل المنظمة، الأمر الذي يشكل وسيلة فاعلة في زيادة وتحسين أداء العاملين والمنظمة ككل، اذ ان العمل



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وفق التجديد الاستراتيجي مبدعه وكفؤة ومتميز بما تمتلكه من ميزات شخصية وإبداعية وتنظيمية ومعرفية تستطيع بها مواجهة الأزمات التي تتعرض لها وتحسن من أدائها.

اذ هدفت الدراسة الى بيان دور ابعاد التجديد الاستراتيجي في تعزيز الأداء العالي للمنظمات، وتتجلى أهمية الدراسة الحالية في لفت اهتمام المنظمة بتعزيز أداء العاملين بما ينعكس على رفع مستوى اداء منظماتهم، وذلك باختيار عينة من المصارف الخاصة في النجف الاشرف حيث بلغت (١٠٤) مستجيب، وقد صيغت لمعالجة مشكلة الدراسة فرضيتين رئيستين تعبران عن علاقة الارتباط والتأثير للتجديد الاستراتيجي بأبعاده في تعزيز الأداء العالي باستخدام عدد من الاساليب الاحصائية المناسبة. ان تحقيق هذا الغرض يتطلب تغطية مضامينه نظريا وتطبيقيا ، اذ جرى تقسيم البحث إلى أربعة مباحث اختص الاول منها بعرض منهجية البحث وجاء الثاني لبيان الخلفية النظرية للبحث وتناول الثالث الجانب التطبيقي للبحث ، وأخيراً كانت خاتمة هذا الجهد المتواضع في المبحث الرابع المتضمن الاستنتاجات والتوصيات التي توصل اليها البحث .

**المبحث الأول : منهجية الدراسة**

**اولا: مشكلة البحث**

تُعد أنشطة التجديد الاستراتيجي منهجية مفيدة لفهم تحديات ادارة التغيير وتساعد على تجنب المفاجآت المتوقع حدوثها، إذ إن العالم يزداد خطورة وتعقيد يوماً بعد يوم، مما يجعل المنظمات أكثر عرضة للتغير، إذ تعمل أنشطة التجديد الاستراتيجي باستمرار متابعة الأداء ومراقبة البيئة الخارجية لأجل تحقيق الأداء العالي ، وبالتالي تحصين دفاعات المنظمة ، لذا وجدنا من الاهمية بمكان الولوج في دراسة هذه المتغيرات في المصارف الخاصة في النجف الاشرف وتناغما مع خصوصية الميدان المبحوث والتطور التلقائي والمنافسة الشديدة , وهذا حفز الباحثان على طرح التساؤل الاتي :



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

◥ما طبيعة علاقة الأثر بين أنشطة التجديد الاستراتيجي وأبعاد الأداء العالي في المصارف المبحوثة ؟

**ثانيا :أهمية البحث**

تتمثل جوانب أهمية هذا البحث فيما يأتي :

☯ **الأهمية الأكاديمية**: وتتجلي بما ستفصح عنه الإجابات المعطاة ميدانياً بشأن تساؤلات المشكلة النظرية بوصفها ستوفر إطاراً نظرياً لعرض المتغيرات المبحوثة على النحو الذي يعد فيه مساهمة نظرية متواضعة تضاف إلى المعرفة المتاحة عن متغيري البحث.

☯ **الأهمية الميدانية:** وتنعكس بتطبيق المفاهيم والأفكار النظرية للبحث في ميدان العمل، وتتمثل باختبار علاقات الارتباط والأثر بين أنشطة التجديد الاستراتيجي والأداء العالي .

**ثالثا :أهداف البحث**

يسعى البحث إلى تحقيق مجموعة أهداف أساسية، منها تشخيص وتحليل العلاقة بين متغيراته، وبيان مضامين هذا الأثر عن طريق العلاقة وحدودها على مستوى المصارف عينة البحث. وعلى نحو عام، فإنه يمكن تحديد مجموعة الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها، وهي :

١) عرض الأطر النظرية لمفهوم التجديد الاستراتيجي والاداء العالي.

٢) الوقوف على حقيقة الدور الذي تؤديه المصارف المبحوثة في إطار ممارسة أنشطة التجديد الاستراتيجي في تحقيق الأداء العالي .

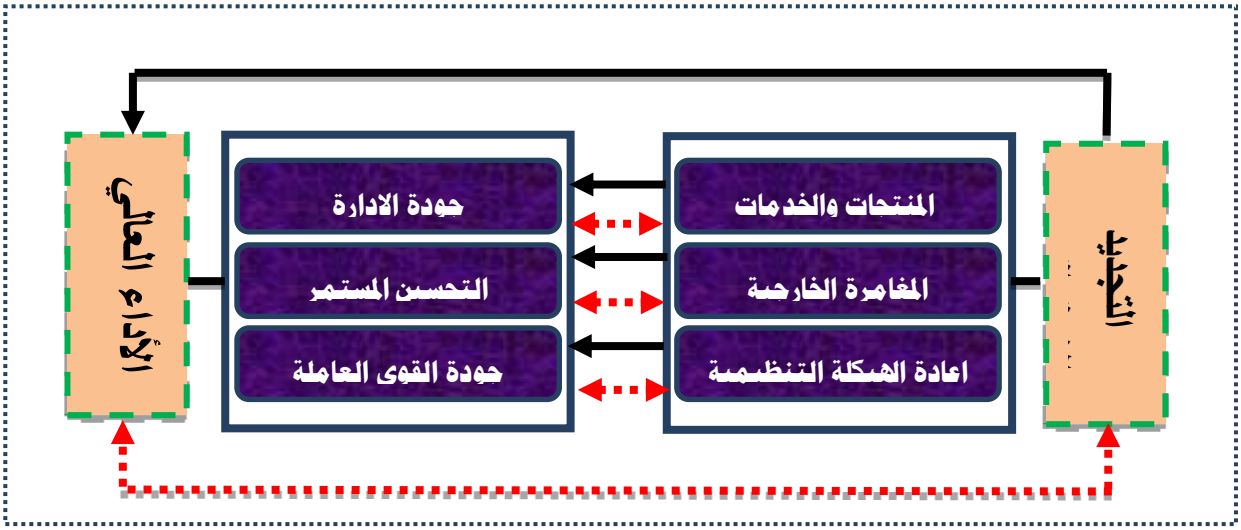


This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**رابعا:نموذج البحث**

من اجل معالجة المنهجية لمشكلة البحث وتحقيقا لأهدافه اعتمادا على الاطار النظري والمعالجة الميدانية للبحث تم اعتماد نموذج فرضي يوضح اثر انشطة التجديد الاستراتيجي بدلالة ابعاده في الاداء العالي الشكل (١)




**شكل (١) مخطط الفرضي للدراسة**

**خامسا:فرضيات البحث**

تم تحديد فرضيات البحث، معتمدين على صيغة الإثبات في صياغتها، وعلى النحو الآتي:

**١- فرضيات الارتباط**

**أ) الفرضية الرئيسية الاولى: يرتبط التجديد الاستراتيجي معنويا بالأداء العالي وتنبثق عنها:**

١. **الفرضية الفرعية الأولى**: ترتبط المنتجات والخدمات الجديدة معنويا بالأداء العالي بأبعاده.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢. **الفرضية الفرعية الثانية**: ترتبط المغامرة الخارجية معنويا بالأداء العالي بأبعاده.

٣. **الفرضية الفرعية الثالثة**: ترتبط إعادة الهيكلة التنظيمية معنويا بالأداء العالي بأبعاده.

**٢- فرضيات التأثير المباشر**

**ب) الفرضية الرئيسية الثانية:** يؤثر التجديد الاستراتيجي معنويا في الأداء العالي ينبثق عنها :

١. **الفرضية الفرعية الأولى**: توثر المنتجات والخدمات الجديدة معنويا بالأداء العالي بأبعاده.

٢. **الفرضية الفرعية الثانية**: توثر المغامرة الخارجية معنويا بالأداء العالي بأبعاده.

٣. **الفرضية الفرعية الثالثة**: توثر إعادة الهيكلة التنظيمية معنويا بالأداء العالي بأبعاده.

**سادسا: الأدوات الإحصائية المستخدمة في البحث الحالي وخطواتها**

لقد استعان الباحثان في هذا البحث الإحصائية الموجودة في البرنامج الإحصائي ,AMOS 21.VSPSS , للإجابة عن تساؤلاتها وتحقيقاً لأهدافها، عبر عدد من الخطوات وهي :

- ترميز أبعاد ومتغيرات البحث.
- تحديد الاستبيانات المتطرفة.
- قياس جودة المقياس.
- اختبار الفرضيات.

**سابعا :مجتمع وعينة البحث**

مجتمع البحث الحالي يتمثل بالمصارف الخاصة فيمدينة النجف الاشرف ، ومن أجل الوقوف على طبيعة الدراسة، اختيرت الإدارة العليا والوسطى والدنيا في تلك المصارف والبالغ عددهم (١٠٤) شخصاً وإن المسوغ العلمي لاختيار هذا المجتمع هو إدراكهم العالي لمتغيرات البحث.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الإطار النظري**

**أولا: التجديد الاستراتيجي**

**١) مفهوم التجديد الاستراتيجي :**تحرص المنظمات المختلفة على مراقبة بيئة العمل الخارجية والبحث عن الفرص المتاحة فيها. بعد ذلك ، تقوم هذه المنظمات بتطوير بعض الممارسات الإستراتيجية التي تمكنها من استغلال هذه الفرص بكفاءة ، وزيادة قدرتها على جذب الزبائن المحتملين ، والحفاظ على الزبائن الحاليين ، وزيادة قدرتها التنافسية هناك تقليد في أدبيات دراسة التغيير التنظيمي بشكل عاموالتجديد على وجه الخاص، مما أدى التجديد الإستراتيجي خلال مرور الوقتومن خلال أنماط واساليب مختلفة من التغيير، إلى أجراء تغييرات جوهري فيالمنظمات المبحوثه ، وكذلك يؤثر على مواقفها التنافسية في الأسواق. حيث أن التجديدالاستراتيجي ينطوي على إعادة تشكيل القدرات في الواقع، إي الشروع فيالتجديد الاستراتيجي وتطبيقه يعني تغيير بنية القدرة الحالية للمنظمة. هذا لأنالتجديد ينطوي على تحول في المنتجات أو الخدمات أو الأسواق أو التقنياتأوالتوجه الاستراتيجي والذي يتطلب تقييم التجديد الاستراتيجي التركيز علىفجوات القدرة وقدرة المنظمات على سد الفجوة من خلال إعادة تشكيل قدراته ( Gebauer et al., 2012:448), يجب على أي منظمة ترغب في تنفيذ نموذج تكامل المعرفة أن تجمع القدرة على التجديد الاستراتيجي لتقديم معرفة جديدة ، وهي إنشاء منتجات ونماذج أعمال جديدة .وذكر كل من(Balawi&Alkshali, 2022) يساعد التجديد الاستراتيجي المنظمة على تطوير وبناء نوع جديد من العلاقة مع بعض أسواقها ومع منافسيها ، من خلال إحداث تغيير جذري في طريقة المنافسة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الجدول (١) بعض مفاهيم التجديد الإستراتيجي**

| ت | التعريف | الباحث والسنة |
|---|---|---|
| ١ | يصف العملية التي تسمح للمنظمات بتغيير اعتماد مسارها من خلال تحويل نواياها وقدراتها الاستراتيجية. | (Sievinen, 2021) |
| ٢ | هو أحد الأساليب الاستراتيجية التي تتبناها المنظمات لمواكبة متطلبات بيئة العمل المتغيرة ، وكذلك تحديد واستغلال الفرص المتاحة مما ينعكس في زيادة تنافسية المنظمات وتحقيق أهدافها | (Bughin, 2021) |
| ٣ | ويتمثل التجديد الاستراتيجي بمجموعة منالممارسات التي يمكن ان توجه القادة الى عصرجديد من الابداع. | (Prihadyanti,2022) |
| ٤ | ويقصد به زيادة قدرة المنظمة على الحفاظ على حصتها ومكانتها في السوق ، والاستغلال الأمثل لموارد المنظمة وقدراتها ، وزيادة قدرة المنظمة على الاستجابة للتحديات في بيئة العمل ، بالإضافة إلى ضمان البقاء والاستمرارية في بيئة العمل وتغيير طرق تفكير العمال ليصبحوا أكثر إبداعًا وابتكارًا. | (Romeedy ,2022 |

من هنا يمكن القول أن التجديد الاستراتيجي يتمحور في الآتي:

أ- يمثل أحد خيارات الاستجابة للتغيرات والتطورات الحاصلة في البيئة الخارجية

ب- أن التجديد الاستراتيجي وبمرور الوقت يؤدي إلى تحول كبير في المنظمة وفي خصائصها كون أن هذا التجديد يتضمن إعادة ترتيب قدرات المنظمة الحالية وتعديل توجهها الاستراتيجي.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ت- اكتساب المعرفة الجديدة وتحسين الموجود منه

٢) **أهمية التجديد الاستراتيجي:**يمكن ان يكون التجديد الاستراتيجي فرصه للمنظمة لتحقيق الازدهار التنظيمي (Mishina, n.d.2016:18) لذلك أصبحت حاجة المنظمات للتجديد الاستراتيجي ضرورة ملحة لمواجهة التغيرات البيئية ومتطلبات العمل بشكل دائم ومواجهة المنافسين واحتياجات ورغبات الزبائن المتغيرة باستمرار، اذ يجب أن تتمتع المنظمات بالقدرة على تحسين توافقها مع المتغيرات الداخلية والخارجية بشكل مستمر، ويجب أن تكون المنظمة فاعله في متابعة التجديد الاستراتيجي الذي يكون نتيجة طبيعية لمرونة المنظمة لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة(Ali et al., 2020:991-1011). يكون للتجديد الاستراتيجي اهمية كبيرةوأكثر نجاحًا عند يصمم وفقًا للأهداف التي تسعى إلى تحقيقه المنظمة . حيث يتم مراعات في التجديد الاستراتيجي الى سرعة التغير البيئية التي تواجهها المنظمة لتحديد آليات التجديد الاستراتيجي.

واوضح (Phetphongphan et al., 2017:27-42) ان اهمية التجديد الاستراتيجي تتركز في الاتي:

١) التجديد الاستراتيجي يمكن للمنظمة من تغيير النوايا والقدرات الاستراتيجية الى قدرات ذات سمات وخصائص ومزايا تنافسية في السوق.

٢) له القدرة على التأثير بشكل كبير على سمات المنظمة وفي مختلف الاشكال.

٣) يساعد المنظمات في الخروج من تبعات المسار الواحد والتحول من استغلال المعرفة الى استكشاف المعرفة مما يضمن ديمومة العمل لفترة طويلة.

٣) **ابعاد التجديد الاستراتيجي:** ان نجاح المنظمات وبقائها إلى أطول فترة ممكنة يتطلب منها التفاعل مع التغييرات البيئية المحيطة بها ان تكون بصحة مثالية ولديها جهاز مناعي تنظيمي قادر على تخطي جميع



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الأخطار البيئية ، وان تحاول تنشيط توجهاتها الإستراتيجية وقدراتها الخاصة بالمعالجة . مستندة في ذلك على تبني عملية التجديد الإستراتيجي كأحد الأساليب المناعية والمحفزة لجهازها المناعي ، وعلى النتائج المستحصلة جراء تطبيق أبعاد عملية التجديد الإستراتيجي, هنالك ثلاث أبعاد للتجديد الإستراتيجي هي :- (الطائي ,٢٠٢٢: ١٢١)

أ) **المنتجات والخدمات الجديدة** : تعتبر المنتجات والخدمات الجديدة هي شريان الحياة لجميع المنظمات وهي بمثابة مناعة تنظيمية جديدة لمواجه المنافسة والأمراض التنظيمية القديمة . وان الاستثمار في تطويرها ليس أمراً إضافياً اختيارياً، بل امراً ضروري لنمو اعمال المنظمة وبقاء المنظمة في تعافي دائم . وان الشروع في عملية تطوير المنتجات والخدمات الجديدة يعتبر امراً محفوف بالمخاطر، يتطلب قدر كبير من التخطيط والتنظيم من قبل الإدارة العليا معتمدين في ذلك على تطوير الافكار، وتطابق المنتجات والخدمات مع احتياجات السوق، وتسعير الخدمة أو المنتج المقترح..(الطائي ,٢٠٢٢: ١٢١)

ب) **المغامرة الخارجية** : في بعض الأحيان تحتاج المنظمة ان تكون قوية خارجيا وان يكون جهازها المناعي أقوى من المنافسين وهنا يقصد ببعد المغامرة الخارجية، عمليات الدمج والاستحواذ التي يقوم بها المنظمة لتكون رائدة في مجال عملها ، والمشاريع المشتركة التي تخوضها المنظمة والتحالفات الإستراتيجية التي تضمن لها تقليل أخطار البيئية ، هدفاً في تحقيق النمو والتوسع في الأسواق وتحقيق قو ومزايا فريدة تمكنها من تحقيق التميز، و اقتناص الفرص التي لا تستطيع اقتناصها بمفردها.(الطائي ,٢٠٢٢: ١٢٤)

ت) **إعادة الهيكلة التنظيمية** : في بعض الأحيان تحتاج المنظمة ان تكون قوية خارجيا وان يكون جهازها المناعي أقوى من المنافسين وهنا يقصد ببعد المغامرة الخارجية، عمليات الدمج والاستحواذ التي يقوم بها



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المنظمة لتكون رائدة في مجال عملها ، والمشاريع المشتركة التي تخوضها المنظمة والتحالفات الإستراتيجية التي تضمن لها تقليل أخطار البيئية ، هدفاً في تحقيق النمو والتوسع في الأسواق وتحقيق قوة ومزايا فريدة تمكنها من تحقيق التميز، و اقتناص الفرص التي لا تستطيع اقتناصها بمفردها.(الطائي ,٢٠٢٢: ١٢٤)

**ثانيا : الأداء العالي**

**١) مفهوم الأداء العالي :**يعد مفهوم الاداء العالي من المفاهيم الادارية المعاصرة التي تكون مهمة لدى منظمات الاعمال حيث تعتبر هي العامل الرئيسي في نجاح المنظمات والبقاء في بيئة الاعمال التي تتسم بالتغيرات السريعة في ظل المنافسة الي تواجها المنظمة والتي تعمل ضمن نظم مرنة ايضا ومتفاعلة بالطريقة التي تكون بها قادرة على الاستجابة السريعة والتكييف الملائم مع المتطلبات البيئة التنافسية وبذلك تكون الاكثر قدرة على تحقيق النجاحات التنافسية تصف(Karnsomdee, 2010:10)قدرة المنظمة على الاستجابة بسرعة للتغيرات في بيئتها وقدرتها على تحقيق أداء مالي جيد من خلال دمج أهدافها واستراتيجياتها وقيمها كثقافتها الأساسية والقيادة التأسيسية ورأس المال البشري. نحن نؤمن التمتع. ويرى (de Waal et al., 2014:30-48) هي تلك المنظمة التي تحقق أفضل النتائج مقارنة مع المنظمات الاخرى ولها القدرة على التكييف مع المتغيرات الخارجية والقدرة على احتواء موظفيهم بعدهم الثروة الحقيقة للمنظم(Kroon et al., 2009:509-525) .لقد عرف (Mondy, 2010) الأداء بأنه العملية المتجهة صوب الهدف والتي توضح إن العمليات التنظيمية تستخدم لتعظيم إنتاجية العاملين والمنظمة بشكل عام. والجدول(٢) يوضح التعاريف المتعلقة بالأداء العالي.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الجدول(٢) بعض المفاهيم الأداء العالي**

| ت | التعريف | الباحث والسنة |
|---|---|---|
| ١ | عبارة عن نظام عمل لمجموعة من الممارسات للموارد البشرية المصممة لدعم مهارات الموظفين وكفاءتهم وتفانيهم والعمل على جعلهم مصدراً للميزة التنافسية المستدامة للمنظمة. | Carrion, ) (2020 |
| ٢ | عبارة عن مجموعة متنوعة ومبتكره من ممارسات الموارد البشرية تركز على عدد من المجالات مثل(التوظيف الانتقائي، التدريب الشامل، تقييم الأداء التنموي، أنظمة المكافآت العادلة). | (Gürlek, 2020) |
| ٣ | وقد عرفمنظمات الأداء العالي بأنها: "المنظمات التي تعمل وفق مبدأ التحسين المستمر وإعادة تجديد كفاءاتها الجوهرية". | (Liu, 2021) |
| ٤ | يعتمد هذا النظام على اساس انجازات العاملين في ظل العمل والمشاركة والتواصل بعيدا عن مراقبة الادارة العليا في المنظمة | (Haneen, 2022) |

لذا يرى الباحث ان التعريف لمفهوم الأداء العالي انها المنظمة التي تمتلك مجموعة من الخصائص التنظيمية التي تمكنها من تحقيق نتائج مالية أو غير مالية أفضل من نظيراتها والتفوق على الامد الطويل بواسطة قدرتها على التكيف مع التغييرات والاستجابة لها بشكل أسرع، والتحسين المستمر لعملياتها ومقدراتها الجوهرية، وتعامل الافراد فيها على انهم اهم ما تمتلك من أصول. (Bassem, 2021:338).

**٢)أهمية الأداء العالي:** تبرز أهمية الأداء العالي بوصفه منهجاً استراتيجياً يهدف إلى زيادة كفاءة أداء المنظمات من خلال الاتي :



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١- ضمان المطابقة مع الحد الأدنى لمعايير الأداء الحرجة .

٢- فحص مدى جودة أداء المنظمة في جوانب الأداء المختلفة.

٣- لاختبار الافتراضات الأساسية ونظام القيم ورسالة المنظمة .

٤- التحقق من مستوى جودة وتحقيق الأهداف الإستراتيجية .

٥- تعريف وتحديد فرص التحسين المستمر

٦- مقارنة الأداء مع المعايير الداخلي والخارجية .

تكمن أهمية الأداء العالي في زيادة السرعة والابتكار ، ومشاركة المعرفة والمهارات ، والتوافق مع الاتجاهات التنظيمية وتوجهات العملاء ، والتركيز على الاستجابة السريعة لاحتياجات العمل المتغيرة ومتطلبات السوق علاوة على ذلك ، تبني ممارسات العمل عالية الأداء علاقة ثقة عالية بين الإدارة والموظفين ، بالاعتماد بشكل خاص على افتراض أن الموظفين يمكنهم إحراز تقدم في القرارات المهمة في مكان العمل ، وكذلك زيادة الكفاءة التنظيمية. (Ahmed ,2022:93-112) تنعكس أهمية الأداء العالي أيضًا في قدرة المؤسسة على إشراك الموظفين لتحقيق أهدافها من خلال الاستخدام الفعال للموارد والمساعدة في الحفاظ على رأس المال البشري للمؤسسة. وكذلك تناول اهمية الاداء العالي عن طريق تحقيق مستويات عالية من الاستدامة في الانتاجية والجودة وبما يعزز انظمة التقييس و السيطرة النوعية المعتمدة في المنظمات، وبرزت اهمية الاداء العالي كونه عملية نظامية لجمع وتحليل وتوثيق المعلومات من اجل الوصول الى نظام معلومات فاعل وبما يمكن من تقييم النشاطات المختلفة عبر الربط والتكامل بين نظام المعلومات المالي وغير المالي والموجه نحو الزبون وبما يمهد للمنظمات الطريق لتحديد وتعريف مستويات نجاحها(Pittino, 2016:75-89). ان بيئة المنافسة المحتدمة فرضت على المنظمات تطوير وتحسين ادائها، واحد اساليب هذا التحسينوالتطوير هو الوصول الى الاداء العالي من اجل البقاء والمنافسة،



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وبالتالي ازداد الاهتمام من قبلالمنظمات وتطوير قابلياتهم ومهاراتهم ومقدراتهم الجوهرية لانها تعد من المتطلبات الضروريةللوصول الى الاداء العالي.(Andersan, 2019:1046-1064)

**٣) ابعاد الأداء العالي:** تواجه دراسة الاداء العالي وقياسه تحديات عديدة تتمثل في تباين المفهوم ومؤشرات قياسه على اساس تباين اهداف المنظمات وطبيعتها واختلاف اهداف الجهات المرتبطة بها مما يتوجب تحديد نوع المقاييس المناسبة التي يمكن استخدامها في قياس الاداء وتحديد اهميتها ومصادر المعلومات المعتمدة في القياس وكيفية دمج قياسات مختلفة لتقديم صورة حقيقية عن المنظمة وسيتم الاعتماد على مقياس الاداء العالي المقدم الذي حدد بواسطته ثلاثة ابعاد هي ( جودة الادارة , والتحسين المستمر , وجودة القوى ألعاملة)

**أ) جودة الإدارة :** تمثل جودة الادارة إحدى الخصائص المميزة في منظمات الاداء العالي والتي تتمثل بحرص المديرين على إقامة أفضل العلاقات مع العاملين من جانب الثقة والاحترام في جميع المستويات التنظيمية، فضلاً عن اهتمامها بتدريب وتطوير الموظفين من أجل زيادة ادائهم كما ان وجود نظام ادارة فاعل يسهم بشكل كبير في تعزيز الاداء عن طريق توفير مدخلات تنظيمية ابداعية وسلوكية الى جانب التدريب والثقافة والشمولية في العمل الامر الذي يؤدي الى دعم الموظفين في مواجهة التحديات والتطورات الحديثة(Ibrahim et al., 2019: 2742-2749)، ويضاف الى ذلك تعزيز العامل النفسي الايجابي للموظفين الذي تعمل الادارة على دعمه عن طريق تقديم المشورة لحل المشاكل، اعطاء الرعاية اللازمة للموظفين، وزرع الثقة ونشر ثقافة الدعم المتبادل عبر التواصل معهم وفق مفهوم الجيل الجديد كما تقوم الكثير من المنظمات حسب بتقويم أداء وجودة ادارتها عبر الانشطة التي تمارسها والتي تسهم في النجاح على مستوى المنظمة ككل.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ب)التحسين المستمر:**تنشد المنظمات ذات الأداء العالي دائماً الى تحقيق عملية التحسين المستمر، وذلك عن طريق التبسيط والتحسين المستمر لجميع عملياتها التي تهدف الى تحسين قدرتها للاستجابة للأحداث بكفاءة وفاعلية، فضلاً عن التخلص من الاجراءات غير الضرورية كما تعمل المنظمات على خلق بيئة عمل مميزة وذات طابع ايجابي من اجل ضمان حصولها على موظفين ملتزمين وذوي كفاءة وخبرة، الامر الذي يؤدي الى توفير ميزة تنافسية حالية ومستقبلية للمنظمات (Wilson,2020:48). ويتجلى التحسين والتبسيط بما قامت به شركة (كوكل) من تطوير لعملها ودفعه باتجاه الابداع والاداء العالي بأنشاء ما يسمى بـ (المكتب الذكي ) والذي يعد احد انظمة العمل عالية الاداء لما يمكن ان يؤديه من معالجه للبيانات الضخمة بمزج العمل مع الوسائط والتعاون عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي، وذلك من الاعمال اللامركزية التي تساعد على تبادل المعرفة والعمل الجماعي، الامر الذي يعزز الأداء العالي للمنظمات.

**ث)جودة القوى العاملة :** لتحقيق الاداء العالي ينبغي للمنظمات تطوير موارها البشرية واعدادها بالوجه الجيد لتتمكن من تحقيق النتائج الاستثنائية معهم, فبناء فرق العمل وتشجيع الابداع بالأفكار والحلول يمكن ان يرفع مستوى اداء العاملين والمنظمة , وذكر(A. de Waal et al., 2020:30-48), أن جودة القوى العاملة تتحقق عن طريق تحميل اعضاء المنظمة المسؤولية وإلهامهم على تحقيق اعلى النتائج, أن على ادارة المنظمة أن تستقطب القوى العاملة المتنوعة والمتكاملة, وتوظيف الافراد الذين لديهم درجة مرونة عالية في مواجهة التحديات ليساهموا في حل المشكلات بطرق مبتكرة, والسعي دائما الى تطوير تلك القوى العاملة عن طريق التدريب وورش العمل وتبادل المعرفة ليتمكنوا من تقديم النتائج استثنائية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ثالثا: الجانب التطبيقي**

**المبحث الأول : الاختبارات التمهيدية للبيانات**

**أولا:اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات:**من اجل اختبار التوزيع الطبيعي الاحتمالي للبيانات تم تطبيق الاختبار على المتغيرات الرئيسية الثلاث باستخراج معاملات التفلطح والالتواء ، وتشير اغلب الدراسات الى ان القيم المقبولة لهما تشترط ان تكون القيم محصورة بين (1.96-1.96+) وكالاتي :

**التوزيع الطبيـعي لبيانات متغيـر التجديد الاستراتيجي:** تشير نتائج الجدول (١٣) الى ان التوزيع الاحتمالي الطبيعي للبيانات التابعة للمتغير انها تتبع التوزيع الطبيعي ، حيث جائت نتائج اختبارات التفلطح (Kurtosis) والالتواء (Skewness) ، محصورة ضمن منطقة القبول ، ويمكن التاكد من ذلك من خلال متابعة شكل التوزيع ضمن الشكل (٢٢).

**الجدول (١٣) نتائج اختبار التوزيع الاحتمالي للبيانات ضمن متغير التجديد الاستراتيجي**

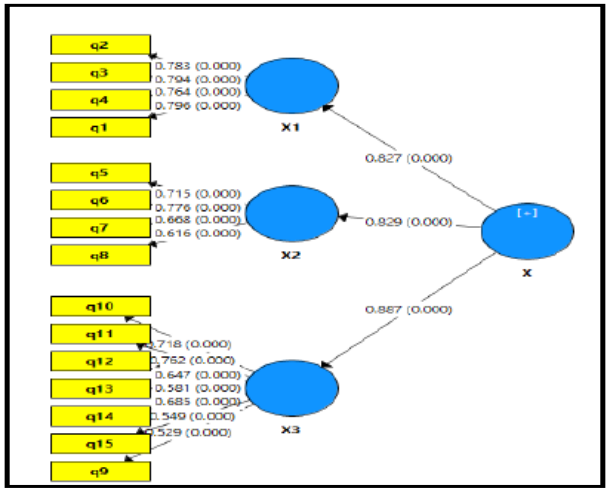
| Variable | min | max | skew | c.r. | kurtosis | c.r. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| q15 | 1.000 | 5.000 | -1.328 | -5.531 | 1.481 | 3.082 |
| q14 | 2.200 | 5.000 | -.844 | -3.516 | 1.830 | 3.809 |
| q13 | 1.000 | 5.000 | -1.533 | -6.382 | 1.926 | 4.010 |
| q12 | 1.000 | 5.000 | -1.320 | -5.495 | 1.837 | 3.825 |
| q11 | 2.000 | 5.000 | -.898 | -3.740 | .137 | .285 |
| q10 | 1.000 | 5.000 | -1.132 | -4.713 | .803 | 1.671 |
| q9 | 3.000 | 5.000 | -.403 | -1.676 | -1.037 | -2.159 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| q8 | 2.000 | 5.000 | -.924 | -3.847 | .345 | .718 |
| q7 | 2.000 | 5.000 | -.467 | -1.946 | -.749 | -1.559 |
| q6 | 2.000 | 5.000 | -.691 | -2.877 | -.290 | -.604 |
| q5 | 2.000 | 5.000 | -1.005 | -4.185 | .086 | .180 |
| q4 | 2.000 | 5.000 | -.590 | -2.458 | -.460 | -.958 |
| q3 | 2.000 | 5.000 | -.831 | -3.461 | .173 | .361 |
| q2 | 2.000 | 5.000 | -.638 | -2.657 | -.438 | -.912 |
| q1 | 2.000 | 5.000 | -.804 | -3.348 | -.139 | -.289 |
| **Multivariate** | | | | | 62.724 | 14.162 |




الشكل (٢٢) : الانموذج الهيكلي لمتغير التجديد الاستراتيجي وا



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**التوزيع الطبيـعي لبيانات متغيـر الأداء العالي**تشير نتائج الجدول (١٥) الى ان التوزيع الاحتمالي الطبيعي للبيانات التابعة للمتغير انها تتبع التوزيع الطبيعي ، حيث جائت نتائج اختبارات التفلطح (Kurtosis) والالتواء (Skewness) ، محصورة ضمن منطقة القبول ، ويمكن التاكد من ذلك من خلال متابعة شكل التوزيع ضمن الشكل (٢٤)

**الجدول (١٥) نتائج اختبار التوزيع الاحتمالي للبيانات ضمن متغير الأداء العالي**

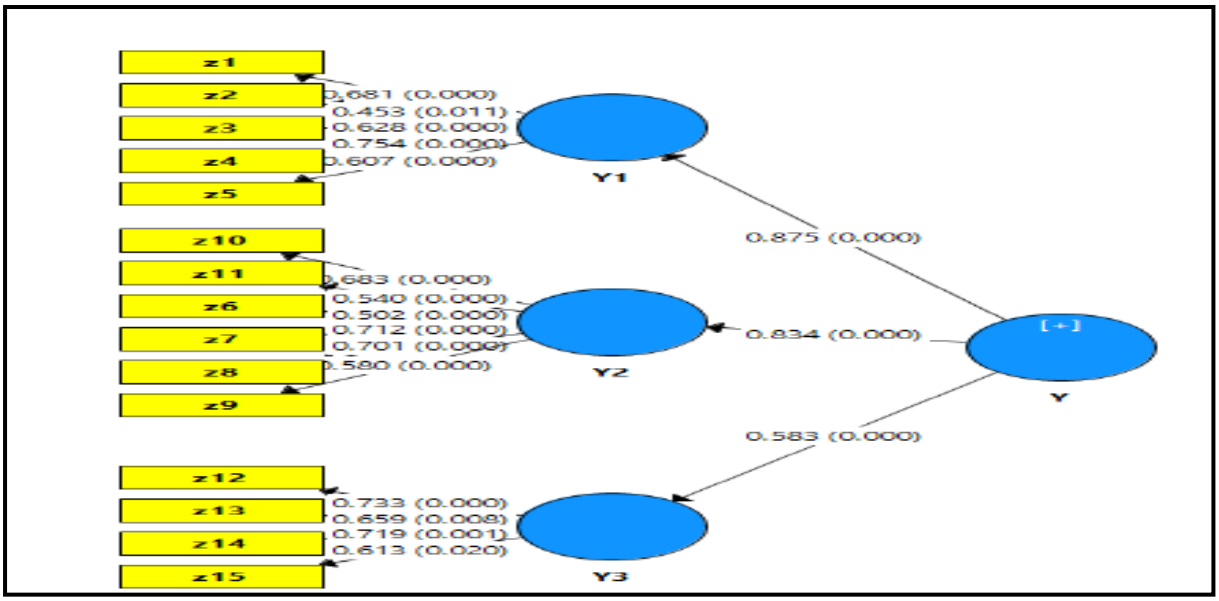
| Variable | min | max | skew | c.r. | kurtosis | c.r. |
|---|---|---|---|---|---|---|
| z5 | 1.000 | 5.000 | -1.067 | -4.444 | 1.868 | 3.889 |
| z15 | 2.000 | 5.000 | -.845 | -3.518 | .438 | .912 |
| z14 | 2.000 | 5.000 | -.866 | -3.607 | .184 | .382 |
| z13 | 3.000 | 5.000 | -.633 | -2.634 | -.757 | -1.576 |
| z12 | 3.000 | 5.000 | -.605 | -2.519 | -.773 | -1.608 |
| z11 | 1.000 | 5.000 | -.869 | -3.616 | .999 | 2.080 |
| z10 | 2.000 | 5.000 | -.505 | -2.103 | -.667 | -1.388 |
| z9 | 2.000 | 5.000 | -.799 | -3.325 | .104 | .216 |
| z8 | 1.000 | 5.000 | -.881 | -3.668 | .306 | .638 |
| z7 | 1.000 | 5.000 | -1.021 | -4.252 | .838 | 1.745 |
| z6 | 3.000 | 5.000 | -.554 | -2.307 | -.978 | -2.036 |
| z4 | 1.000 | 5.000 | -.891 | -3.708 | .729 | 1.518 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| z3 | 2.000 | 5.000 | -.725 | -3.018 | -.468 | -.974 |
| z2 | 2.000 | 5.000 | -.855 | -3.560 | 1.113 | 2.317 |
| z1 | 2.000 | 5.000 | -.865 | -3.601 | .068 | .141 |
| **Multivariate** | | | | | 49.456 | 11.167 |




**الشكل (٢٤) : الانموذج الهيكلي لمتغير الأداء العالي وابعاده**

**ثانيا:التحليل العاملي التوكيدي وبناء النماذج :** من اجل اجراء التحليل العاملي التوكيدي يتم بناء النماذج عبر اعتماد اسلوب النمذجة الهيكلية (SEM) باعتبارها الطريقة المثلى لاحتساب العلاقات المتشعبة للبيانات متعددة الابعاد ، ويشترط هذا الاسلوب على ان تكون الفقرات مفسرة لاكثر من (0.50) من التشبعات التي تشير الى تبعيتها للابعاد المكونة لها ، بالاضافة الى ان تكون هذه التشبعات ذات دلالة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

احصائية معنوية ، وقد تم الاعتماد على معامل الدلالة (P-Value) والذي يشترط ان تكون قيمته اصغر من (0.05) كشرط للمعنوية وكالاتي :

**التحليل العاملي التوكيدي لانموذجالتجديد الاستراتيجي:**من ملاحظة نتائج التحليل ضمن الشكل (٢٢) والجدول (١٣) يتضح ان الفقرات قادرة على تفسير ماوضعت من اجل قياسه لكل بعد تابعه له ، ويتضح بان الفقرات سجلت تشبعات مقبولة اكبر من (0.50) ، وان هذه التشبعات سجلت قراءات معنوية حيث كانت مستوى الدلالة ضمن المدى المقبول والذي يشترط ان يكون اصغر من (0.05) .

**التحليل العاملي التوكيدي لانموذجالأداء العالي:**من ملاحظة نتائج التحليل ضمن الشكل (٢٤) والجدول (١٥) يتضح ان الفقرات قادرة على تفسير ماوضعت من اجل قياسه لكل بعد تابعه له ، ويتضح بان الفقرات سجلت تشبعات مقبولة اكبر من (0.50) ، وان هذه التشبعاتسجلت قراءات معنوية حيث كانت مستوى الدلالة ضمن المدى المقبول والذي يشترط ان يكون اصغر من (0.05) .

**٢-التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة**

**❶-التحليل الوصفي لمتغير التجديد الاستراتيجي:** من خلال مراجعة نتائج التحليل ضمن الجدول (١٧) يتبين ان هنالك اتفاق عام بنسبة (85.14 %) حوله ، ومما يعزز قيمة الاستجابة الايجابية هي ماسجله الوسط الحسابـــي المرجح والذي سجل (4.257) وان هنالك تجانسا مقبولا بين البيانات وفقا لقيمة الانـــحراف المعيـــاري الذي كانت قيمته (0.486) اما الابعاد الفرعية لهذا المتغير فيتم وصفها كالاتي:

**١-١-التحليل الوصفي لبيانات المنتجات والخدمات الجديدة :**تشير النتائج التحليلية الى ان اتجاه الاجابات لافراد العينة هو اتجاه ايجابي ، فقد بلغت قيمة الاهمية النسبية (84.66%) ، وكانت قيمة الوسط الموزون كانت قيمته (4.233) ، وقد ساهمت عدد من الفقرات في ان ترفع من قيمة ايجابية هذا البعد .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٢-١-التحليل الوصفي لبيانات المغامرة الخارجية :**تشير النتائج التحليلية الى ان اتجاه الاجابات لافراد العينة هو اتجاه ايجابي ، فقد بلغت قيمة الاهمية النسبية (85%) ، وكانت قيمة الوسط الموزون كانت قيمته (4.250) ، وقد ساهمت عدد من الفقرات في ان ترفع من قيمة ايجابية هذا البعد .

**٣-١-التحليل الوصفي لبيانات إعادة الهيكلة التنظيمية:** تشير النتائج التحليلية الى ان اتجاه الاجابات لافراد العينة هو اتجاه ايجابي ، فقد بلغت قيمة الاهمية النسبية (85.74%) ، وكانت قيمة الوسط الموزون كانت قيمته (4.287) ، وقد ساهمت عدد من الفقرات في ان ترفع من قيمة ايجابية هذا البعد .

**❷-التحليل الوصفي لمتغير الأداء العالي:**من خلال مراجعة نتائج التحليل ضمن الجدول (١٩) يتبين ان ان هنالك اتفاق عام بنسبة ( 85.21 %) حوله ، ومما يعزز قيمة الاستجابة الايجابية هي ماسجله الوسط الحسابـي المرجح والذي سجل (4.260) وان هنالك تجانسا مقبولا بين البيانات وفقا لقيمة الانـحراف المعيـاري الذي كانت قيمته (0.383) اما الابعاد الفرعية لهذا المتغير فيتم وصفها كالاتي:

**١-٢-التحليل الوصفي لبيانات جودة الإدارة:**تشير النتائج التحليلية الى ان اتجاه الاجابات لافراد العينة هو اتجاه ايجابي ، فقد بلغت قيمة الاهمية النسبية (85.23%) ، وكانت قيمة الوسط الموزون كانت قيمته (4.262) ، وقد ساهمت عدد من الفقرات في ان ترفع من قيمة ايجابية هذا البعد .

**٢-٢-التحليل الوصفي لبيانات التحسين المستمر:**تشير النتائج التحليلية الى ان اتجاه الاجابات لافراد العينة هو اتجاه ايجابي ، فقد بلغت قيمة الاهمية النسبية (83.65%) ، وكانت قيمة الوسط الموزون كانت قيمته (4.183) ، وقد ساهمت عدد من الفقرات في ان ترفع من قيمة ايجابية هذا البعد .

**٣-٢-التحليل الوصفي لبيانات جودة القوى العاملة :**تشير النتائج التحليلية الى ان اتجاه الاجابات لافراد العينة هو اتجاه ايجابي ، فقد بلغت قيمة الاهمية النسبية (86.73%) ، وكانت قيمة الوسط الموزون كانت قيمته (4.337) ، وقد ساهمت عدد من الفقرات في ان ترفع من قيمة ايجابية هذا البعد .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

❸**-اختبار علاقات الارتباط:** يتخصص هذا المبحث للتثبت من صحة فرضيات الارتباط والإجابة عن التساؤلات التي أثيرت في مشكلة الدراسة، ثم اختبار الفرضيات وذلك في إطار الفرضيات الرئيسية والفرعية كالاتي :

**٣-١-الفرضية الرئيسية الاولى (هنالك علاقة ارتباط معنوية بين التجديد الاستراتيجي والأداء العالي)**تشير معطيات الجدول (٢٠) الى نتائج العلاقة الارتباطية بين المتغيرين بلغت قيمتها (0.615) وان العلاقة هي طردية ، ومن خلال متابعة قيمة مستوى المعنوية (P) التي ظهرت بانها معنوية الامر الذي يشير الى ان الفرضية قد تحققت . وفيما يخص الفرضيات الفرعية كانت النتائج كالاتي :

**٣-٢-الفرضية الفرعية الاولى (هنالك علاقة ارتباط معنوية بين المنتجات والخدمات الجديدة والأداء العالي)**

تشير معطيات الجدول (٢٠) الى نتائج العلاقة الارتباطية بين المتغيرين بلغت قيمتها (0.528) وان العلاقة هي طردية ، ومن خلال متابعة قيمة مستوى المعنوية (P) التي ظهرت بانها معنوية الامر الذي يشير الى ان الفرضية قد تحققت .

**٣-٣-الفرضية الفرعية الثانية (هنالك علاقة ارتباط معنوية بين المغامرة الخارجية والأداء العالي)**تشير معطيات الجدول(٢٠) الى نتائج العلاقة الارتباطية بين المتغيرين بلغت قيمتها (0.481) وان العلاقة هي طردية ، ومن خلال متابعة قيمة مستوى المعنوية (P) التي ظهرت بانها معنوية الامر الذي يشير الى ان الفرضية قد تحققت .

**٣-٤-الفرضية الفرعية الثالثة (هنالك علاقة ارتباط معنوية بين إعادة الهيكلة التنظيمية والأداء العالي)**تشير معطيات الجدول (٢٠) الى نتائج العلاقة الارتباطية بين المتغيرين بلغت قيمتها (0.540)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وان العلاقة هي طردية ، ومن خلال متابعة قيمة مستوى المعنوية (P) التي ظهرت بانها معنوية الامر الذي يشير الى ان الفرضية قد تحققت .

**المبحث الرابع : اختبار علاقات التاثير بين متغيرات الدراسة**

**❹-اختبار الفرضيـــة الرئيســـة الرابعة: هنالك علاقة تاثير معنوية بين التجديد الاستراتيجي والأداء العالي**

من متابعة النتائج التحليلية في الجدول (٢٣) يتبين ان هذه الفرضيه قد تحققت حيث سجلت قيمة معاملات الانحدار قيم مقبولة فقد سجلت قيمة الفا ($\alpha = 2.202$) ، و($\beta = 0.484$) ، وان هذا يعني اي تغيير يحدث في المتغير المستقل لمرة يزيد من المتغير المعتمد بمقدار بيتا وان قدرة النموذج على التفسير هي (37.8 %) بالاعتماد على قيمة معامل التفسير وهذه النتائج هي نتائج ذات دلاله احصائيه معنويه فقد كانت القيمة الفائية المحتسبه هي اكبر من القيمة الفائية الجدولية ضمن مستوى الدلاله للدراسة وهذه النتائج تدعم تحقق هذه الفرضية.

**١-٤--الفرضيـــه الفرعية الاولـــى : هنالك علاقة تاثير معنوية بين المنتجات والخدمات الجديدة والأداء العالي:**من متابعة النتائج التحليلية في الجدول(٢٣) يتبين ان هذه الفرضيه قد تحققت حيث سجلت قيمة معاملات الانحدار قيم مقبولة فقد سجلت قيمة الفا ($\alpha = 2.881$) ، و($\beta = 0.326$) ، وان هذا يعني اي تغيير يحدث في المتغير المستقل لمرة يزيد من المتغير المعتمد بمقدار بيتا وان قدرة النموذج على التفسير هي (27.9 %) بالاعتماد على قيمة معامل التفسير وهذه النتائج هي نتائج ذات دلاله احصائيه معنويه فقد كانت القيمة الفائية المحتسبه هي اكبر من القيمة الفائية الجدولية ضمن مستوى الدلاله للدراسة وهذه النتائج تدعم تحقق هذه الفرضية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٢-٤-الفرضيـــه الفرعية الثانية : هنالك علاقة تاثير معنوية بين المغامرة الخارجية والأداء العالي :**من متابعة النتائج التحليلية في الجدول(٢٣) يتبين ان هذه الفرضيه قد تحققت حيث سجلت قيمة معاملات الانحدار قيم مقبولة فقد سجلت قيمة الفا ($\alpha = 2.852$) ، و($\beta = 0.331$) ، وان هذا يعني اي تغيير يحدث في المتغير المستقل لمرة يزيد من المتغير المعتمد بمقدار بيتا وان قدرة النموذج على التفسير هي (23.1 %) بالاعتماد على قيمة معامل التفسير وهذه النتائج هي نتائج ذات دلاله احصائيه معنويه فقد كانت القيمة الفائية المحتسبه هي اكبر من القيمة الفائية الجدولية ضمن مستوى الدلاله للدراسة وهذه النتائج تدعم تحقق هذه الفرضية.

**٣-٤-الفرضيـــه الفرعية الثالثة : هنالك علاقة تاثير معنوية بين إعادة الهيكلة التنظيمية والأداء العالي:**من متابعة النتائج التحليلية في الجدول(٢٣) يتبين ان هذه الفرضيه قد تحققت حيث سجلت قيمة معاملات الانحدار قيم مقبولة فقد سجلت قيمة الفا ($\alpha = 2.674$) ، و($\beta = 0.369$) ، وان هذا يعني اي تغيير يحدث في المتغير المستقل لمرة يزيد من المتغير المعتمد بمقدار بيتا وان قدرة النموذج على التفسير هي (29.1 %) بالاعتماد على قيمة معامل التفسير وهذه النتائج هي نتائج ذات دلاله احصائيه معنويه فقد

**المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات**

**أولا: الاستنتاجات**

١. اثبتت النتائج ان التجديد الاستراتيجي يؤثر ايجابيا في الاداء العالي

٢. اثبتت النتائج ان التجديد الاستراتيجي يؤثر في الاداء العالي الا ان تاثيره يصبح افضل واكثر في تحسين الاداء العالي.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣. تحسين الكفاءة والإنتاجية: يساعد التجديد الاستراتيجي على تحسين الكفاءة والإنتاجية بتحديث العمليات والتكنولوجيا وتحسين التدريب والتطوير.

٤. تحسين التكيف مع التغييرات: يمكن للتجديد الاستراتيجي مساعدة الشركات على التكيف مع التغييرات المستمرة في السوق والتحديات الجديدة التي يمكن أن تواجهها.

٥. تحسين الابتكار: يمكن للتجديد الاستراتيجي أن يساعد الشركات على تحسين قدرتها على الابتكار وتطوير منتجات وخدمات جديدة.

**ثانيا: التوصيات**

١. تعزيز التدريب وتطوير المهارات لدى الموظفين وزيادة العمل على التواصل الفاعل مع العملاء لتحسين رضاهم عن الخدمات المقدمة.

٢. توفير خطة استراتيجية واضحة للمراجعة والتفاعل مع الجهات التي تقدم الشكاوي والمقترحات والاخذ بما يرد فيها.

٣. التحليل المستمر للسوق: يجب على الشركات تحليل السوق بشكل مستمر لتحديد الاتجاهات الجديدة والفرص الناشئة والتحديات التي يمكن أن تواجهها.

٤. الاستثمار في التكنولوجيا: يجب على الشركات الاستثمار في التكنولوجيا الحديثة لتحسين الكفاءة والإنتاجية وتحسين العمليات.

٥. تحسين العلاقات مع العملاء: يجب على الشركات تحسين علاقاتها مع العملاء من خلال تقديم خدمة عملاء ممتازة وتحسين جودة المنتجات والخدمات.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المصادر**

**أولا: المصادر العربية**

**١) الطائي ,يوسف حجيم (٢٠٢٢), كتاب المناعة التنظيمية, العراق.**

**ثانيا: المصادر الاجنبية**

1) Ali, M., Yasir, M., & Majid, A. (2020). Strategic renewal of hotel industry in developing countries through human capital development, ambidextrous learning and dynamic capabilities. Pakistan Journal of Commerce and Social Sciences (PJCSS), 14(4), 991–1011.

2) Al-Romeedy, B. S., & Mohamed, A. A. (2022). Does Strategic Renewal Affect the Organizational Reputation of Travel Agents Through Organizational Identification? International Journal of Tourism and Hospitality Management, 5(1), 1–22.

3) Andersan. (2019). Andersan, Jim; Andersan, Annelie (2019). Are high-performance work systems (HPWS) appreciated by everyone? The role of management position and gender on the relationship between HPWS and affective commitment. Employee Relations: The International Journal, 41(5), 1046–1064. 1046–1064.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
الدولي.4.0 جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي -مجلة مركز دراسات الكوفة

4) Balawi, M. O., &Alkshali, S. J. (2022). Achieving Organizational Success Through Strategic Renewal.

5) Bassem. (2021). Bassem Abbas Kreidi Al Jasmi, & Falah Hassan Al Jubouri. (2021). Commitment-Based Humane Resource Management Practices and its effect on High-Performance Requirements: The Mediating Role to Perceived Support Organizational. (An analytical study in a sample of Iraqi private universities). magazine of college Administration&Economics for economic &administration & financial studies, 13(1).

6) Bughin, J., Kretschmer, T., & van Zeebroeck, N. (2021). Digital technology adoption drives strategic renewal for successful digital transformation. IEEE Engineering Management Review, 49(3), 103–108.

7) Carrion, C. (2020). Carrion, Chiron, 2020, Intensity of High-Performance Work Systems in Organizational Self-Esteem of Employees (published PhD thesis), College of Business and Technology, Capella University, USA.

8) de Waal, A., & de Haas, J. (2020). Creating high performance partnerships in Asia: the case of NEH the Philippines. International Journal of Emerging Markets, 15(1), 171–188.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

9) de Waal, A., Orij, R., Rosman, J., & Zevenbergen, M. (2014). Applicability of the high-performance organization framework in the diamond industry value chain. Journal of Strategy and Management, 7(1), 30–48.

10) Dr. Haneen Qasim Hasan, Dr. Asahaq Naser Hussain, & Dr. Ahmed Abdullah Amanah. (2022). STRATEGIC BEHAVIOR AND IMPACT IN ACHIEVING HIGH PERFORMANCE FOR ORGANIZATIONS: AN ANALYTICAL DESCRIPTIVE STUDY OF A SAMPLE OF MANAGERS IN UR GENERAL COMPANY: THI-QAR – IRAQ. American Journal of Interdisciplinary Research and Development, 7, 93–112. (2022). 93–112.

11) Dr. Haneen Qasim Hasan, Dr. Asahaq Naser Hussain, & Dr. Ahmed Abdullah Amanah. (2022). STRATEGIC BEHAVIOR AND IMPACT IN ACHIEVING HIGH PERFORMANCE FOR ORGANIZATIONS: AN ANALYTICAL DESCRIPTIVE STUDY OF A SAMPLE OF MANAGERS IN UR GENERAL COMPANY: THI-QAR – IRAQ. American Journal of Interdisciplinary Research and Development, 7, 93–112. (2022). 93–112.

12) Gao, Y., Liu, X., & Ma, X. (2019). How do firms meet the challenge of technological change by redesigning innovation ecosystem? A case study of IBM. International Journal of Technology Management, 80(3–4), 241–265.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

13) Gebauer, H., Worch, H., &Truffer, B. (2012). Absorptive capacity, learning processes and combinative capabilities as determinants of strategic innovation. European Management Journal, 30(1), 57–73.

14) Gürlek, M. (2020). Gürlek, Mert, 2020, Effects of high-performance work systems (HPWSs)on intellectual capital, organizational ambidexterity and knowledge absorptive capacity: evidence from the hotel industry, Journal of Hospitality Marketing & Management, pp:1–33.

15) Ibrahim, N. A., Hamzah, M. I. M., & Wahab, J. L. A. (2019). The relationship between leadership style of high performance school towards professional learning community (PLC). Creative Education, 10(12), 2742–2749.

16) Karnsomdee, P. (2010). A study of leadership styles and organizational performance in high performance organizations (HPOs) in Thailand.

17) Kroon, B., van de Voorde, K., & van Veldhoven, M. (2009). Cross-level effects of high-performance work practices on burnout: Two counteracting mediating mechanisms compared. Personnel Review, 38(5), 509–525.

18) Mishina, O. (n.d.). The linkage between organizational learning and strategic renewal. A Case Study within the Fishing Industry. MS Thesis. HøgskoleniSørøst-Norge, 2016.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

19) Mondy, J. (2010). Mondy, Judy, "Human Resource Management" 11th Edition, Prentice Hall, New Jersey,2010.

20) Phetphongphan, W., Phornlaphatrachakorn, K., &Pratoom, K. (2017). The Impact of Antecedent Variables on Strategic Renewal Capability: An Empirical Investigation of Software Businesses in Thailand. Journal of Modern Management Science, 10(2), 27–42.

21) Pittino, D. (2016). Pittino, Daniel, Francesca,Visintin, Tamara,Lenger, Dietmar,Sternad,2016, Are high performance work practices really necessary in family SMEs? An analysis of the impact on employee retention, Journal of Family Business Strategy, p:75–89. 75–89.

22) Prihadyanti, D., Sari, K., Hidayat, D., Laili, N., Triyono, B., &Laksani, C. S. (2022). The Changing Nature of Expatriation: The Emerging Role of Knowledge Transfer Readiness. Journal of the Knowledge Economy, 1–46.

23) Sievinen, H. M. (2021). Role of the board of directors in the strategic renewal of later-generation family firms.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# إختبار تأثير سلوكيات القيادة الكمومية في تحسين رحلة الزبون

**أ.د. عمار عبد الأمير زوين**

**الباحث محمد عبد الحسن عجمي**

**كلية الإدارة والإقتصاد / جامعة الكوفة**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19559

**المستخلص:**

هدف البحث الحالي إلى إختبار تأثير سلوكيات القيادة الكمومية في تحسين رحلة الزبون. تم ذلك من خلال إستطلاع آراء مجموعة من مقدمي الخدمات المصرفية العاملين في المصارف الأهلية في العراق والذين هم على إتصال مباشر مع الزبائن والبالغ عددهم (126) موظفاً، وذلك من خلال توزيع إستمارة إستبيان عليهم. تم تحليل البيانات التي تم جمعها بإستخدام برنامجي (SPSS V.22) و (SmartPLS3). وتم إستخدام برنامج (Microsoft Excel 2016) لغرض تمثيل النتائج بمخططات بيانية. أظهرت نتائج البحث أنه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لسلوكيات القيادة الكمومية في تحسين رحلة الزبون في المصارف الأهلية في العراق. وهذا يعني أن تبني القيادة الكمومية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تجربة الزبائن وجودتها خلال رحلتهم مع المصارف.

**المصطلحات الرئيسة:** سلوكيات القيادة الكمومية، رحلة الزبون، والمصارف الأهلية في العراق.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# Testing the effect of quantum driving behaviors on improving the customer journey

Prof. Dr. Ammar Abdul Amir Zwain

Researcher Mohammed Abdul Hassan Ajami

College of Administration and Economics / University of Kufa

**Abstract:**

The current research aimed to test the effect of quantum leadership behaviors in improving customer journey. This was done by surveying the opinions of a group of banking service providers working in private banks in Iraq who are in direct contact with customers, who number (126) employees, by distributing a questionnaire to them. The collected data were analyzed using (SPSS V.22) and (SmartPLS3) software. The program (Microsoft Excel 2016) was used for representing the results with charts. The results of the research showed that there is a significant effect of quantum leadership behaviors in improving customer journey in private banks in Iraq. This means that adopting quantum leadership can have a positive effect on customer experience and quality during their journey with banks.

**Keywords:** Quantum leadership behaviors, Customer journey, and Private Banks in Iraq.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المقدمة**

أصبح فهم رحلة الزبون أمراً حرجاً لنجاح منظمات الأعمال في الوقت الحالي. إذ تعد رحلة الزبون مجالاً حيوياً للبحث والتحليل، حيث يسعى الباحثون والممارسون إلى فهم تجربة الزبون بشكل أفضل وتحديد العوامل التي تؤثر في رضاه وولائه للعلامة التجارية. وإن تحسين رحلة الزبون يعد هدفاً مهماً للمنظمات، حيث يمكّنها من تحقيق التفوق التنافسي وزيادة الإرتباط بالزبائن وتعزيز الإحتفظ بهم. ونتيجة لذلك، ومن أجل الفهم الصحيح والواضح لرحلة الزبون، والقدرة على تصميمها بفاعلية، تحتاج منظمات الأعمال ومنها المصارف الأهلية إلى نمط قيادي قوي وفعال لتحقيق ذلك، وهنا ظهر ما يعرف بنمط "القيادة الكمومية".

تعد القيادة الكمومية مفهوماً جديداً نسبياً في مجال إدارة المنظمات والقيادة. إذ يأخذ هذا المدخل القيادي مفهوم الفيزياء الكمومية وتطبيقاتها في تحليل سلوكيات القادة وتفاعلاتهم مع المرؤوسين والمنظمات. وتعتمد القيادة الكمومية على مبادئ الغموض وعدم اليقين لتحقيق التغيير والإبتكار والإبداع في المنظمات. وفي سياق التطور المستمر للأعمال والمنظمات، تعد سلوكيات القيادة الكمومية مفتاحاً أساسياً لتحقيق التفوق التنافسي والنجاح المستدام. إذ بدأت تشهد سلوكيات القيادة الكمومية زيادة في الإهتمام والاعتراف بدورها في تعزيز أداء الموظفين وتحفيزهم وتعزيز التعاون وبناء ثقافة من الإبداع والمرونة. وتعزز هذه السلوكيات القدرة على التكيف مع التغييرات السريعة في البيئة التنظيمية، وتعزز القدرة على التفكير الإبداعي وإستغلال الفرص الجديدة.

ومن ثم، يجب أن يكون لسلوكيات القيادة الكمومية تأثير قوي على رحلة الزبون في المصارف الأهلية. فالقيادة الكمومية تتسم بالرؤية الإستراتيجية والقدرة على التفكير الإبداعي وبناء العلاقات الموثوقة مع الزبائن. وبذلك، يتعين على قادة المصارف الأهلية أن يعتمدوا سلوكيات القيادة الكمومية ويشجعوا موظفيهم على تطبيقها لتحسين رحلة الزبون وتقديم خدمات مصرفية متميزة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

## المبحث الأول: منهجية البحث

### أولاً: مشكلة البحث وتساؤلاته

المنظمات هي نظام إجتماعي، وهناك العديد من الأطراف التي لها مصلحة في بقائها، ومن ثم، فهي غير موجودة في عزلة. ولكي تبقى منظمة ما – خصوصاً منظمات الأعمال – يجب أن تتمتع بالقدرة على التكيف والحفاظ على نفسها والنمو وتقديم أداء أفضل من المنظمات المنافسة، بغض النظر عن الوظيفة الخاصة التي تؤديها (Ondetti, 2023: 148). وكما هو معروف فإن محور بقاء هذه المنظمات هو الزبون وتلبية رغباته وتقديم ما يحتاجه، خصوصا وأن إحتياجات ورغبات الزبون متغيرة بإستمرار بسبب التغيرات الديناميكية التي تطرأ على عالمنا اليوم (Lattuch et al., 2023: 2). ومن ثم، فهناك حاجة كبيرة إلى معرفة كيف تكون رحلته من بداية معرفته بالمنظمة ومنتجاتها، إلى سلوكيات ما بعد الشراء والمعروفة بـ "رحلة الزبون"، وذلك من أجل فهم سلوكه الشرائي وما يمكن أن يدفعه نحو شراء سلع المنظمة أو خدماتها، والعمل على تعزيز الجوانب الإيجابية لهذه الرحلة، والحد من العوامل السلبية التي قد تعيق عملية شرائه وإنتهاء رحلته مع المنظمة (Bujac, 2023: 2).

وتحقيقاً لهذه الغاية، ومن أجل البقاء والإستمرارية في بيئات اليوم سريعة التطور والمتغيرة بإستمرار، يتعين على المنظمات اعتماد مداخل قيادة متعددة وديناميكية وجديدة تماما، وإظهار سلوكيات قيادية مناسبة من أجل التكيف مع النظام الاجتماعي المتغير، والمساهمة في التطوير والتقدم في المجتمع، وتحقيق أهدافها. وإن أحد الأنماط القيادية الحديثة والتي لها صلة برحلة الزبون، والتعامل مع البيئة المعقدة والديناميكية المليئة بعدم التأكد، هو نمط "القيادة الكمومية"، الذي يعد نوعا جديدا من القيادة، وظهر بعد انتشار عالم الويب والعولمة وعصر المعلومات في نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين مع دخول وتطور عالم الرقمنة (Bilgen & Elçi, 2022: 2). والذي يتميز في أن القائد يلغي الحدود



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

بينه وبين الأفراد التابعين له، ويعمل على دعمهم وتحفيزهم لتقديم الأفكار الإبداعية، بالإضافة إلى التركيز على المستقبل، وإغتنام الفرص التي من الممكن أن تفرزها البيئة الخارجية، ومن ثم دفع عجلة المنظمة إلى الأمام، وهذا من شأنه أن يعمل على تركيز المنظمة وأفرادها على الزبون وتحسين رحلته مع المنظمة، من خلال تقديم كل ما هو جديد ومميز وتقديم القيمة التي يرغب الزبون فيها وحتى تجاوزها (Sullivan, 2022: 3).

وبناءً على ما تم ذكره في أعلاه، يمكن صياغة مشكلة البحث الحالي كما يأتي: **((إن التلكؤ الحاصل في تحسين رحلة الزبون للمصارف الأهلية في العراق قد يكون نتيجة لضعف تطبيق سلوكيات القيادة الكمومية لدى المدراء))**.

بالإستناد إلى مشكلة البحث آنفة الذكر، فقد تم تحديد بعض التساؤلات التي تلخص هذه المشكلة، وهي كما يأتي:

1. ما مدى توافر سلوكيات القيادة الكمومية في المصارف الأهلية قيد البحث؟
2. ما مدى سعي المصارف الأهلية قيد البحث إلى تحسين رحلة الزبون؟
3. ما مستوى تأثير سلوكيات القيادة الكمومية في تحسين رحلة الزبون في المصارف الأهلية قيد البحث؟

**ثانياً: أهمية البحث**

تتمثل أهمية البحث الحالي في مجموعة من النقاط كما في أدناه:

1. تعد هذه الدراسة إستكمالاً لجهود الباحثين السابقين ودراساتهم السابقة في مجال تحديد وتوضيح أهمية متغيرات البحث المتمثلة بـ (سلوكيات القيادة الكمومية، ورحلة الزبون). ومع ذلك، تتميز هذه الدراسة بالعمل على تحسين رحلة الزبون من خلال سلوكيات القيادة الكمومية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

2. القيادة الكمومية تتمتع بأهمية كبيرة عند تطبيقها في المصارف الأهلية، لأنها تعزز الأداء العام والتنافسية للمصارف في السوق المالية.

3. يعد السعي الحثيث لتحسين رحلة الزبون ضرورة من ضرورات البقاء والديمومة للمصارف الأهلية، وذلك لأنها يمكن أن تساهم في تحسين تجربة الزبائن وتعزز العلاقة معهم، مما يؤدي إلى زيادة الرضا والولاء لهم.

**ثالثاً: أهداف البحث**

إن أهداف البحث الحالي تمت صياغتها من خلال الإستناد إلى تساؤلات الدراسة آنفة الذكر، وعليه فإن الأهداف تتمثل بما يلي:

1. التعرف على مدى توافر سلوكيات القيادة الكمومية في المصارف الأهلية قيد البحث.
2. بيان مدى سعي المصارف الأهلية قيد البحث إلى تحسين رحلة الزبون.
3. إختبار مستوى تأثير سلوكيات القيادة الكمومية في تحسين رحلة الزبون في المصارف الأهلية قيد البحث.

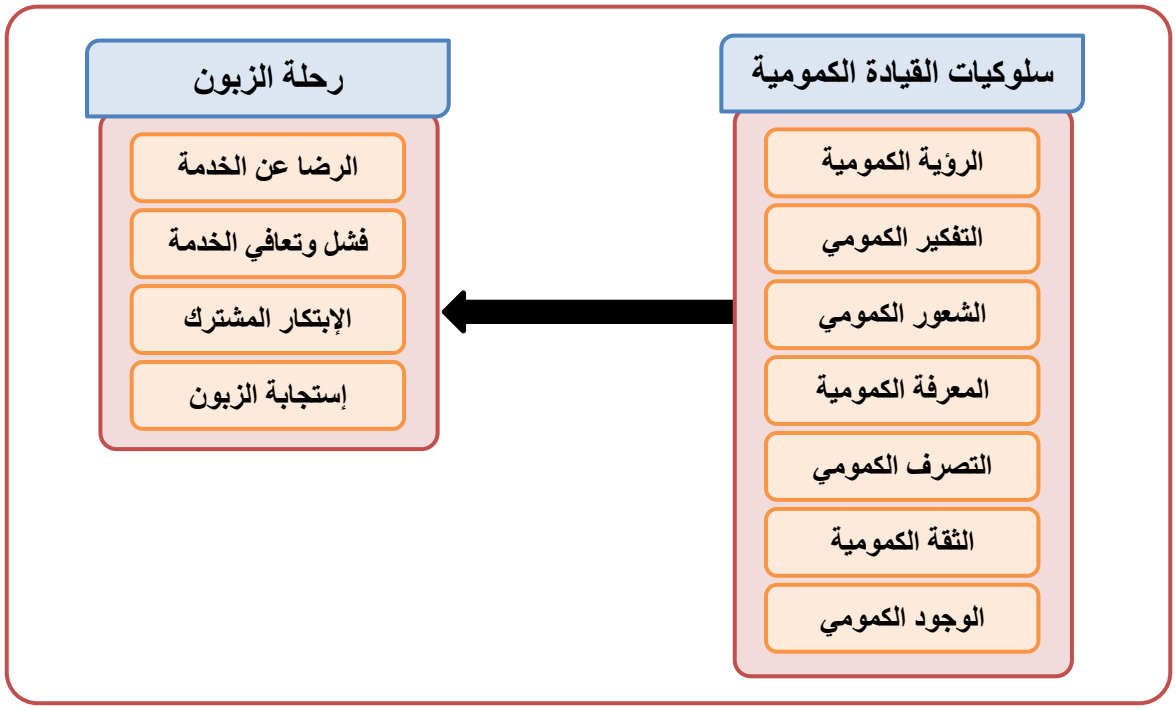
**رابعاً: أنموذج البحث الفرضي**

تم بناء أنموذج الدراسة الفرضي من قبل الباحث، والذي يوضح طبيعة العلاقة بين متغيرات البحث والتفاعلات المتوقعة بينها. ويتم تمثيل هذا الأنموذج في الشكل (1)، كما في أدناه:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




**الشكل (1) أنموذج البحث الفرضي**

**المصدر:** من إعداد الباحث.

**خامساً: فرضية البحث**

من أجل تحقيق أهداف البحث تم تطوير فرضية البحث الرئيسة التي تنص على أنه "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لسلوكيات القيادة الكمومية في تحسين رحلة الزبون في المصارف الأهلية في العراق"، والتي سيتم إختبارها في الفقرات التالية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

**سادساً: مجتمع وعينة البحث**

تمثل مجتمع البحث الحالي بجميع الأفراد العاملين في المصارف الأهلية في العراق، في حين تم التركيز على المجتمع المستهدف والمتمثل بمقدمي الخدمة المصرفية الذين هم بتواصل مباشر مع المدراء من جهة ومع الزبائن من جهة أخرى، والبالغ عددهم (135) موظفاً. وبعد توزيع إستمارة الإستبيان عليهم تم الحصول على (126) إستبياناً صالحاً للتحليل الإحصائي، تم إعتمادها في الجانب العملي للبحث الحالي.

**المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث**

**أولاً: الإطار النظري لمتغير سلوكيات القيادة الكمومية**

**1. مفهوم سلوكيات القيادة الكمومية:**

يمكن تسمية بداية القرن الحادي والعشرين بالعصر الكمومي من حيث تطور التكنولوجيا وزيادة التعقيدات. وإن مفتاح التميز التنظيمي في هذا العصر هو القيادة. إذ يمكن لمجموعة من المهارات الكمومية تنشيط قادة هذا القرن، من أجل خلق مستوى جديد من التميز التنظيمي، من خلال تسخير أقوى طاقة في العالم، ألا وهي طاقة العقل. وإذا أراد القادة ومنظماتهم الازدهار في العصر الجديد، فيجب أن تظهر قفزة جديدة في تفكيرهم وسلوكهم القيادي (Scholten, 2011: 322).

لذلك، وحسب ما ذكر (Naderifar et al., 2016: 18) عُدت القيادة في المنظمات التقليدية التي تتبع الفهم "الكلاسيكي" أو ما يسمى "النيوتوني" الذي يتميز بخصائص مثل الخطية، والإنتظام، واليقين، والهيكل الهرمي، والسلطة، والسيطرة، والهيكل البيروقراطي، وهيمنة القواعد والعقود المعمول بها، عفا عليها الزمن للتغلب على التحديات الحالية في إدارة الأعمال. ونتيجة لذلك، بدأ ظهور نوع خاص وجديد من سلوك القيادة لمواجهة التحديات الجديدة والمعقدة، تحت مسمى "القيادة الكمومية".



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

تشير القيادة إلى القدرة التي يمتلكها الفرد للتأثير على الأفراد أو الجماعات دون ممارسة سلطة عليهم (Franklin et al., 2020: 659). وبالمقابل، تعني كلمة "الكمومية" المأخوذة من كلمة "الكموم" حركة ميكانيكية للجسيم، بناء عليها تكون جميع أجزاء العالم، بما في ذلك البشر، كائنات ديناميكية وواعية ومترابطة. إذ تنص النظرة الكمومية، والتي هي في تناقض صارخ مع معتقدات الإدارة والقيادة التقليدية، على أن العالم ليس فقط غير قابل للتنبؤ، ولكن لا توجد حتى معلومات كافية لفهم حالته الحالية (Gefter et al., 2022: 38).

وفي سياق آخر، أوضح (Khajepoor Sough et al., 2020: 135) أن القيادة الكمومية تهدف إلى تعزيز قدرات ومهارات وفاعلية المديرين والموظفين، مما يوفر مدخلاً منفتحاً وخلاقاً وديناميكياً للنجاح. وإن هذا النوع من القيادة، الذي يعتمد على أفضل قرار في المواقف المعقدة، يتطلب مجموعة متنوعة من المهارات. وبمعنى آخر، لا يمكن النظر إلى القيادة هنا بأنها التأثير على الآخرين لتحقيق أهداف محددة، ولكن يجب النظر إليها على أنها عملية تسعى إلى هدف وتتحرك في إتجاه معين لتحقيقه. إذ يكون هذا التوجه أكثر أهمية وقيمة من تحقيق الهدف نفسه.

ونظراً لأن مفهوم القيادة الكمومية يعد متعدد الأبعاد كما ذكر (Barrash, 2012: 2)، والذي يشمل الأبعاد المعرفية والعلائقية والأخلاقية والعاطفية والروحية. فقد تعددت نتيجة لذلك التعريفات الخاصة بهذا المفهوم من قبل الكتاب والباحثين. فقد عمد البعض من الباحثين إلى تعريف القيادة الكمومية بشكل مختلف عن البعض الآخر. وسنذكر بعضاً من هذه الآراء كما في أدناه:

عرف (Deardorff & Williams, 2006: 17) سلوكيات القيادة الكمومية على أنها قدرات تنظيمية على خلق بيئة من الثقة والأمان والشعور بالإنتماء الذي يسمح بالتعلم التنظيمي المستمر بالإضافة إلى مواءمة القيم الشخصية مع السلوك.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أما (Delgarm et al., 2022: 13) فقد عرفها بأنها أسلوب للقيادة يتسم بالثقة والأمن والتواصل الديناميكي والتعلم بين القائد والأعضاء وهذا الاتصال أفقي أكثر منه عمودي.

**2. أبعاد سلوكيات القيادة الكمومية:**

نظراً لما للقيادة الكمومية من أهمية وضرورة لمنظمات القرن الحادي والعشرين، فقد عمد بعض الباحثين إلى محاولة قياسها، لمعرفة مدى تأثيرها في المتغيرات التنظيمية الأخرى. وإن معظم الباحثين في موضوع القيادة الكمومية، إعتمدوا على الأبعاد التي تم تطويرها من قبل (Shelton & Darling, 2001) من أجل قياس هذا المتغير، أمثال (Dargahi et al., 2017; Kamali Ardakani et al., 2020; Bozorgi et al., 2020; Delgarm et al., 2022). وفي البحث الحالي، سوف يعمد الباحث إلى إستخدام نفس الأبعاد المعتمدة من قبل معظم الباحثين الآخرين، كونها ذات إنتشار واسع ومقبولية وموثوقية. إذ يتكون متغير القيادة الكمومية حسب ما أورد الباحثان (Shelton & Darling, 2001) من سبعة أبعاد، والتي سيتم توضيحها في أدناه:

أ. الرؤية الكمومية: القدرة على الملاحظة الواعية للقائد بناءً على إفتراض أن الواقع ذاتي بطبيعته وأن معظم ما يحدث في العالم الخارجي يخضع لآراء وفرضيات ومعتقدات عقلية (Shelton & Darling, 2003: 355).

ب.التفكير الكمومي: القدرة على التفكير بطريقة معاكسة بالعديد من القضايا التنظيمية الرئيسة المستندة إلى أسئلة متناقضة لا يمكن الإجابة عليها بسهولة من خلال عمليات التفكير وإتخاذ القرار العقلاني (Shelton & Darling, 2003: 355).

ج. الشعور الكمومي: قدرة القائد على الشعور بنشاط لزيادة الشعور بالتماسك ومقدار الطاقة والحماس والحيوية لدى الموظفين (Shelton & Darling, 2003: 355).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

د. المعرفة الكمومية: القدرة التي يمتلكها القائد في إستخدام عمليات صنع القرار والفهم البديهي بالإعتماد على اليقظة الذهنية والحدس (Shelton & Darling, 2003: 355).

ه. التصرف الكمومي: قدرة القائد على التصرف وفقاً للمجموعة الكاملة المحيطة به من أجل تحقيق أهداف مفيدة لكل من الذات والأفراد والمنظمة (Shelton & Darling, 2003: 355).

و. الثقة الكمومية: القدرة على الوثوق بالعمليات الطبيعية للحياة وقبول ضرورة الفوضى والقدرة المتأصلة على التنظيم الذاتي وتنظيم الموظفين على مستويات أعلى من التماسك في الأزمات (Shelton & Darling, 2003: 355).

ز. الوجود الكمومي: قدرة القائد على إدراك أن جميع العلاقات هي فرص تعلم رائعة ولا يحدث أي منها بدون سبب (Shelton & Darling, 2003: 355).

**ثانياً: الإطار النظري لمتغير رحلة الزبون**

**1. مفهوم رحلة الزبون:**

بما أن الميزة التنافسية للمنظمة تتأثر برضا الزبائن، فقد بدأ ينشط نوع من التفكير للحفاظ على الميزة التنافسية للمنظمة، من خلال فلسفة الإدارة الموجهة للزبائن. ومع ذلك، حتى التسعينات، لم تتم دراسة عمليات الخدمة بشكل كافٍ، وذلك لأن معظم بحوث الخدمة كانت تركز على مقدم الخدمة بدلاً من الزبون (Schneider & Bowen, 1993: 40). ووفقاً لذلك، قام المديرون والباحثون بتغيير النموذج الكلاسيكي لمخطط الخدمة، وتحويله إلى أداة موجهة للزبائن تصف بصرياً مفهوم الخدمة والعمليات من وجهة نظر الزبون. وفي عام 1999، قدمت Tseng وزملاؤها لأول مرة إطاراً جديداً يعرف بـ "رحلة الزبون". من خلال إنشاء أداة مبتكرة لتحسين عمليات الخدمة، من خلال التخطيط الموضوعي لتجربة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

الخدمة للزبائن. وكانت هذه أول مقدمة لمصطلح "رحلة الزبون" في الأدبيات (Tseng et al., 1999: 2).

تم التحقيق في رحلة الزبون على نطاق واسع في الدراسات المتعلقة بإدارة الخدمة وتصميمها (Mashhady et al., 2021: 2). في حين أن أدبيات تصميم الخدمة تتكون من عدة مفاهيم وأدوات، فإن رحلة الزبون هي واحدة من العديد من الأدوات التي تم تنفيذها على نطاق واسع والتي تم استخدامها لفهم إجراءات الزبائن المعقدة والحصول على نظرة ثاقبة بشأن تجربتهم مع المنظمة (Tueanrat et al., 2021b: 337). ومع ذلك، تجدر الإشارة إلى أن رضا الزبائن لا ينبع فقط من المنتج أو الخدمة، ولكن أيضا من العملية بأكملها أو رحلة الزبون (Campiranon, 2022: 129).

وفي السياق ذاته، أشار (Shiratori et al., 2021: 314) إلى أنه من خلال وضع الزبائن في صميمه، يمكن لمفهوم رحلة الزبون أن يسلط الضوء على لحظات الخدمة الحرجة، سواء الفاشلة أو الناجحة، ونقاط الإتصال المهمة لتشكيل تجربة الزبون. وكأداة تصميم تتمحور حول المستخدم، والتي تجمع بين التوضيح المرئي ووجهة نظر الزبون، تتضمن رحلة الزبون سلسلة من نقاط الإتصال التي تشمل جميع الأنشطة التي تساهم في تقديم الخدمات المعقدة حسب ما أوضح (Hu & Tracogna, 2020: 2) مثل التفاعلات بين البشر والآلات والطبيعة.

إضافة إلى ما ورد آنفاً، أصبحت رحلة الزبون مفهوماً متزايد الأهمية لفهم سلوكيات الزبائن المعقدة والحصول على نظرة ثاقبة لتجاربهم. في حين تم إستخدام المصطلح في تخصصات متنوعة منذ التسعينات وتزايدت أدبيات هذا المصطلح بأكثر من سبعة أضعاف خلال السنوات الثماني الماضية، إلا أن فهم الموضوع لا يزال غير متماسك (Tueanrat, 2021: 336). ففي السنوات القليلة الماضية، تم تبني



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مفهوم رحلة الزبون على نطاق واسع من قبل الأكاديميين والممارسين. وكان هذا الإهتمام مدفوعاً بالبروز الناشئ للفلسفة المتمحورة حول الزبون في مجال التسويق (Crosier & Handford, 2012: 68).

ونتيجة لما ورد في أعلاه، فقد تعددت آراء الكتاب والباحثين فيما يخص مفهوم رحلة الزبون، وكان هناك بعض الإختلاف في وجهات نظرهم لهذا الموضوع، فقد تم النظر إليه من وجهة نظر تفاعلية، ومن وجهة نظر مراحلية، وسلوكية في أحيان أخرى. وسندرج في أدناه بعضاً من التعريفات الخاصة برحلة الزبون، حسب آراء الكتاب والباحثين وكما يأتي:

تم تعريف رحلة الزبون من قبل (Patrício et al., 2011: 182) على أنها عبارة عن سلسلة من نقاط الإتصال التي تتضمن جميع الأنشطة والأحداث المتعلقة بتقديم الخدمة من منظور الزبون.

بينما عرفها (Rana et al., 2023: 2) بأنها تفاعل كامل بين الزبون والمنظمة من الحصول على معلومات المنتج والخدمة إلى إتخاذ قرار الشراء النهائي وإعادة الشراء والمزيد.

## 2. أبعاد رحلة الزبون:

رحلة الزبون مصطلح جديد نسبياً. فقد تم تقديم الإشارات الأولى لهذا المفهوم بواسطة Tseng et al. (1999)، الذي قدموه لتحسين عمليات الخدمة، من خلال تعيين وتعديل تجربة الخدمة للزبائن من منظور الزبون. وعلى مر السنين، ظهرت العديد من التعريفات بالإضافة إلى وجهات النظر الجديدة الخاصة بهذا المفهوم. ومع ذلك، لم يعمد الباحثون إلى تقديم مقياس متكامل يمكن من خلاله قياس رحلة الزبون (على حد علم الباحث). فقد كانت معظم الدراسات الخاصة بهذا الموضوع دراسات نظرية، ولم يتم فيها تطوير أي مقياس. أما المتبقي منها، تم قياس رحلة الزبون فيها على أنه متغير أحادي البعد (ولم يتم ذكر فقرات القياس التي تم الإعتماد عليها). وبعد البحث والتقصي من قبل الباحث، تم الحصول على دراسة واحدة تم



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

فيها ذكر أبعاد لرحلة الزبون، هي دراسة (Campiranon, 2022)، والتي سيتم إعتمادها في هذا البحث. وحسب ما ذكر Campiranon فإن رحلة الزبون تتكون من الأبعاد الموضحة في أدناه:

أ. الرضا عن الخدمة: هو عبارة عن مقياس يحدد مدى رضا الزبائن عن خدمات المنظمة وقدراتها (Lee & Kim, 2022: 2).

ب.فشل وتعافي الخدمة: هي العملية المستخدمة "لإستعادة" الزبائن غير الراضين عن طريق تحديد المشكلة وإصلاحها أو تعويض الفشل في الخدمة (Honora et al., 2022: 3).

ج. الإبتكار المشترك: يشير إلى عملية تصميم المنتج أو الخدمة التي تلعب فيها المدخلات من الزبائن دوراً مركزياً من البداية إلى النهاية. وهو يشير أيضاً لأي طريقة تسمح فيها المنظمة للزبائن بإرسال الأفكار أو التصميمات أو المحتوى الخاص بمنتج أو خدمة معينة (Chathoth et al., 2022: 758).

د. إستجابة الزبون: هي مجموعة التعليقات الإيجابية أو السلبية التي تتلقاها المنظمة حول منتجاتها أو خدماتها أو أخلاقيات العمل الخاصة بها (Upadhyay et al., 2022: 556).

**المبحث الثالث: الجانب العملي للبحث**

**أولاً: التحليل الوصفي لبيانات البحث**

**1. <u>التحليل الوصفي لمتغير سلوكيات القيادة الكمومية:</u>**

إن نتائج التحليل الوصفي لمتغير سلوكيات القيادة الكمومية وأبعاده توضح وجود مستويات متنوعة من إنتشار هذه الأبعاد في المصارف الأهلية في العراق، وذلك بناءً على البيانات المقدمة. إذ تُظهر الأهمية الترتيبية للأبعاد مستويات وقيماً متباينة ومتقاربة فيما بينها. ومن خلال الإستناد إلى النتائج الموضحة في الجدول (1) والشكل (2)، يمكن إستنتاج أن بُعد الرؤية الكمومية هو الأكثر إنتشاراً، فقد بلغ الوسط الحسابي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

له (4.21)، مع إنحراف معياري بلغ (.870). أما بُعد التصرف الكمومي، فقد كان الأقل إنتشاراً بوسط حسابي قدره (3.95)، وإنحراف معياري بلغ (.698).

**الجدول (29) نتائج التحليل الوصفي لمتغير سلوكيات القيادة الكمومية وأبعاده**

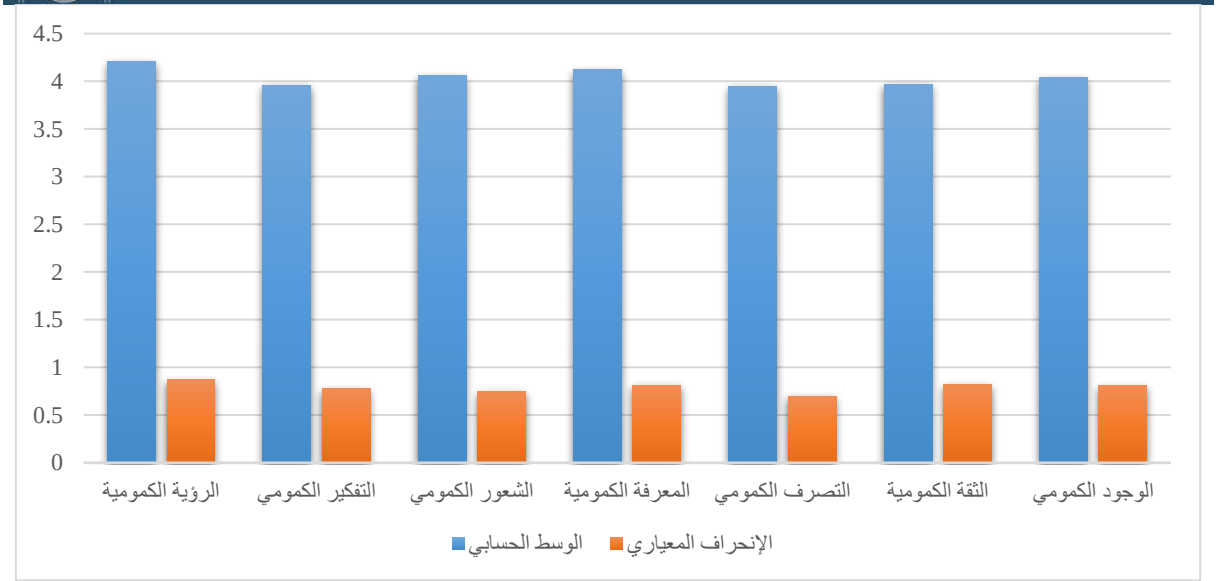
| ت | أبعاد متغير سلوكيات القيادة الكمومية | الوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الأهمية النسبية | الأهمية الترتيبية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الرؤية الكمومية | 4.21 | .870 | %84 | 1 |
| 2 | التفكير الكمومي | 3.96 | .778 | %79 | 6 |
| 3 | الشعور الكمومي | 4.06 | .748 | %81 | 3 |
| 4 | المعرفة الكمومية | 4.12 | .812 | %82 | 2 |
| 5 | التصرف الكمومي | 3.95 | .698 | %79 | 7 |
| 6 | الثقة الكمومية | 3.97 | .821 | %79 | 5 |
| 7 | الوجود الكمومي | 4.04 | .809 | %81 | 4 |
| **إجمالي متغير سلوكيات القيادة الكمومية** | | **4.04** | **.791** | **%81** | **الأول** |

**المصدر:** من إعداد الباحث بالإستناد إلى نتائج برنامج (SPSS V.22).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




**الشكل (2) المخطط البياني لنتائج التحليل الوصفي لمتغير سلوكيات القيادة الكمومية وأبعاده**

**المصدر:** من إعداد الباحث بالإستناد إلى مخرجات برنامج (Microsoft Excel 2016).

ومن الجدير بالذكر أيضاً، أن متغير سلوكيات القيادة الكمومية، هو المتغير الأكثر توافراً بين متغيرات البحث، فقد إحتل الترتيب الأول بوسط حسابي بلغ (4.04)، وإنحراف معياري قدره (.791)، وبأهمية نسبية بلغت (81%)، حسب نتائج الجدول (1).

## 2. التحليل الوصفي لمتغير رحلة الزبون:

إن نتائج التحليل الوصفي لمتغير رحلة الزبون وأبعاده توضح وجود مستويات متنوعة من إنتشار هذه الأبعاد في المصارف الأهلية في العراق، وذلك بناءً على البيانات المقدمة. إذ تُظهر الأهمية الترتيبية للأبعاد مستويات وقيماً متباينة ومتقاربة فيما بينها. ومن خلال الإستناد إلى النتائج الموضحة في الجدول



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(2) والشكل (3)، يمكن إستنتاج أن بُعد فشل وتعافي الخدمة هو الأكثر إنتشاراً، فقد بلغ الوسط الحسابي له (3.98)، مع إنحراف معياري بلغ (.812). أما بُعد الرضا عن الخدمة، فقد كان الأقل إنتشاراً بوسط حسابي قدره (3.82)، وإنحراف معياري بلغ (.797).

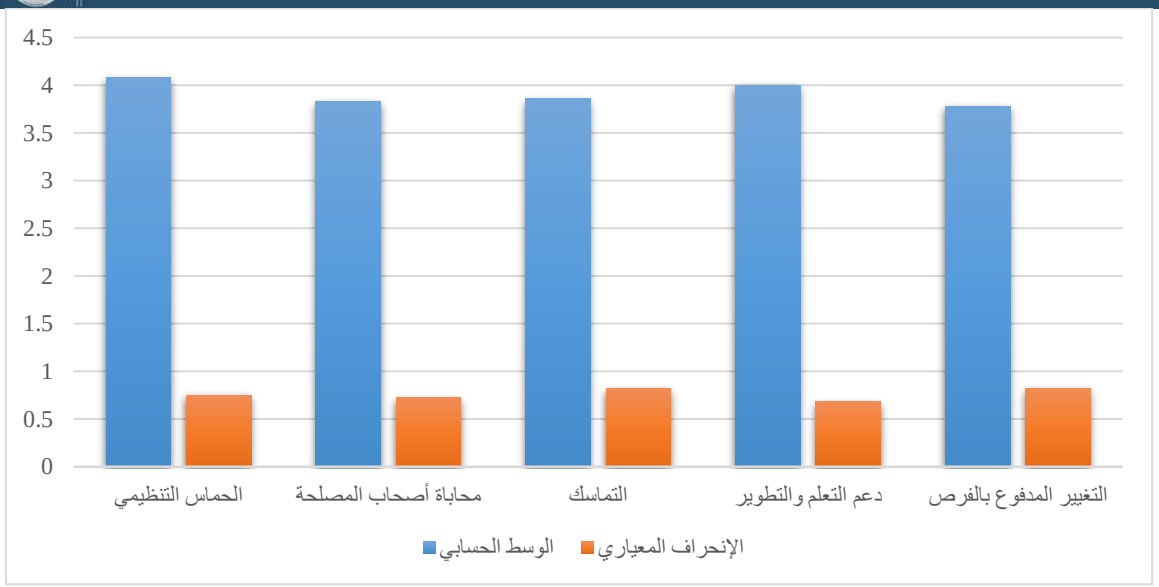
**الجدول (2) نتائج التحليل الوصفي لمتغير رحلة الزبون وأبعاده**

| ت | أبعاد متغير رحلة الزبون | الوسط الحسابي | الإنحراف المعياري | الأهمية النسبية | الأهمية الترتيبية |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | الرضا عن الخدمة | 3.82 | .797 | %76 | 4 |
| 2 | فشل وتعافي الخدمة | 3.98 | .812 | %80 | 1 |
| 3 | الإبتكار المشترك | 3.94 | .751 | %79 | 2 |
| 4 | إستجابة الزبون | 3.89 | .871 | %78 | 3 |
| | إجمالي متغير رحلة الزبون | 3.91 | .808 | %78 | الثاني |

**المصدر:** من إعداد الباحث بالإستناد إلى نتائج برنامج (SPSS V.22).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.




**الشكل (3) المخطط البياني لنتائج التحليل الوصفي لمتغير رحلة الزبون وأبعاده**

**المصدر:** من إعداد الباحث بالإستناد إلى مخرجات برنامج (Microsoft Excel 2016).

ومن الجدير بالذكر أيضاً، أن متغير رحلة الزبون، قد إحتل الترتيب الثاني بين متغيرات البحث، بوسط حسابي بلغ (3.91)، وإنحراف معياري قدره (.808)، وبأهمية نسبية بلغت (78%)، حسب نتائج الجدول (43).

**أولاً: إختبار فرضية البحث**

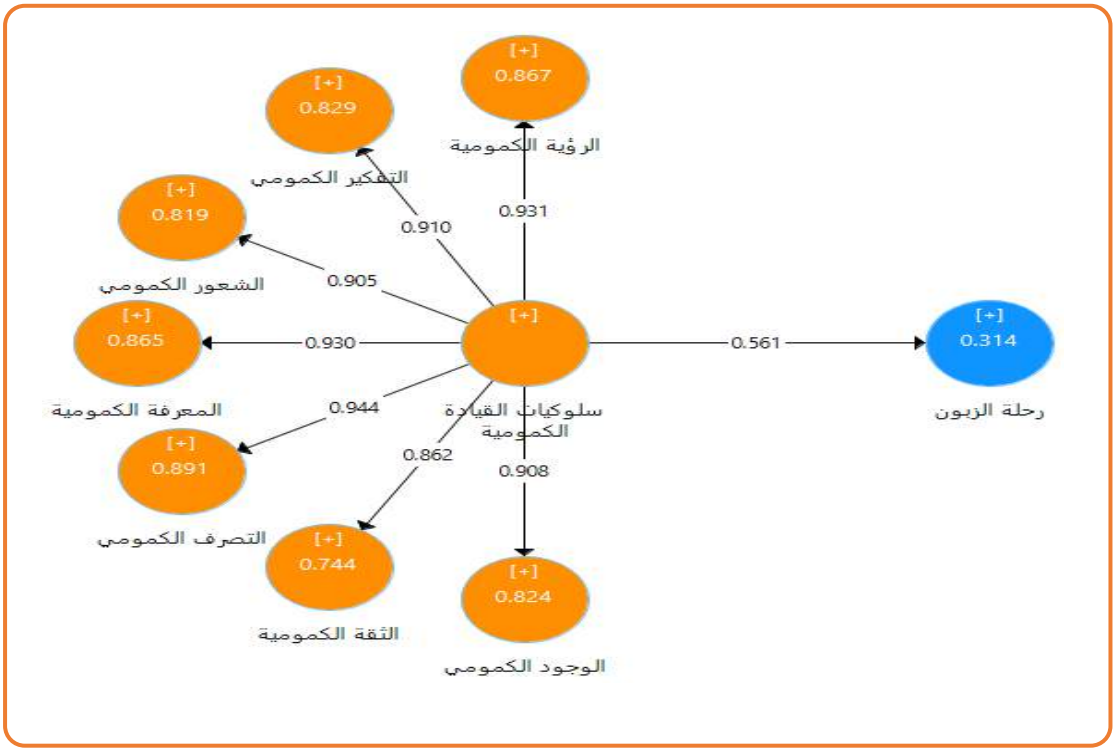
تنص فرضية البحث الرئيسة على أنه: "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لسلوكيات القيادة الكمومية في تحسين رحلة الزبون في المصارف الأهلية في العراق".



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ومن أجل إختبار هذه الفرضية، عمد الباحث إلى إستعمال برنامج (SmartPLS3)، وقام ببناء أنموذج هيكلي من أجل بيان مسار العلاقة لمتغيرات الدراسة المتمثلة بـ (سلوكيات القيادة الكمومية) كمتغير مستقل، و (رحلة الزبون) كمتغير تابع. وكما هو موضح في الشكل (4) أدناه:




**الشكل (4) أنموذج إختبار فرضية البحث الرئيسة**

**المصدر:** من إعداد الباحث بالإستناد إلى نتائج برنامج (SmartPLS3).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من خلال النظر في الشكل (4) والخاص بأنموذج المعادلة الهيكلية المتعلق بإختبار فرضية البحث الرئيسة، والجدول (3) الخاص بنتائج تحليل المسار، تظهر النتائج أنه يمكن قبول فرضية البحث الرئيسة التي نصت على أنه: "يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لسلوكيات القيادة الكمومية في تحسين رحلة الزبون في المصارف الأهلية في العراق". إذ أن قيمة معامل التأثير (β) بلغت (.561)، وهذا التأثير معنوي بسبب أن مستوى المعنوية بلغ (.000)، وهو أقل من مستوى المعنوية الذي إفترضه الباحث (0.05). بالإضافة إلى ذلك، يفسر متغير سلوكيات القيادة الكمومية نسبة (31.5%) من إجمالي التغييرات التي يمكن أن تحدث في متغير رحلة الزبون، وهي القيمة التي أشار إليها مقدار معامل التفسير ($R^2$). ومن أجل التأكد من قبول الفرضية من عدمه، تم تنفيذ إختبار قيمة (T)، وبعد تحليله فإن قيمة (T) بلغت (9.313)، وهي أكبر من قيمتها الجدولية البالغة (2.00). وبناءً على هذه النتائج، يتم قبول فرضية البحث الرئيسة.

**الجدول (3) نتائج تحليل فرضية البحث الرئيسة**

| المسار | معامل التأثير β | معامل $R^2$ | قيمة T | مستوى المعنوية | النتيجة |
|---|---|---|---|---|---|
| سلوكيات القيادة الكمومية ← رحلة الزبون | .561 | .315 | 9.313 | .000 | قبول الفرضية |

**المصدر:** من إعداد الباحث بالإستناد إلى نتائج برنامج (SmartPLS3).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

## المبحث الرابع: الإستنتاجات والتوصيات

### أولاً: الإستنتاجات

بالإستناد إلى إستعراض الإطار النظري للمتغيرات قيد البحث، وبالنظر إلى نتائج الإختبارات الإحصائية لأنموذج البحث وفرضياته، يمكن تلخيص أبرز الإستنتاجات التي تم التوصل إليها على النحو الآتي:

1. تعد القيادة الكمومية عبارة عن نموذج جديد ومبتكر في مجال القيادة، حيث يتم تطبيق مبادئ الفيزياء الكمومية على سلوكيات القادة وتفاعلاتهم مع المرؤوسون. إذ يُعد القائد والمرؤوسين كأنما هم جسيمات تتفاعل معاً في مجالٍ واحد، ويؤثر بعضهم على البعض الآخر وعلى نتائج العمل وأداء الفريق.
2. رحلة الزبون تعد مفهوماً شاملاً يهدف إلى فهم وتحسين تجربة الزبائن منذ اللحظة الأولى التي يتعاملون فيها مع المنظمة حتى نهاية تفاعلهم معها. وهي تسعى إلى عدم إنتهاء هذه التفاعلات مع المنظمة وبقاء الزبائن ضمن حصتها السوقية.
3. أوضحت النتائج أن متغير سلوكيات القيادة الكمومية وأبعاده حقق مستوى توافر عالٍ نسبياً في المصارف الأهلية في العراق قيد البحث. وهذا يشير إلى مدى إهتمام إدارات هذه المصارف لتطبيق وتطوير سلوكيات القيادة الكمومية فيها. ويُظهر هذا التركيز من قبل إدارات المصارف على أهمية القيادة الكمومية وتبنيها كمدخل إستراتيجي لتحقيق التميز والإبداع في مجال الخدمات المصرفية.
4. بيّنت النتائج أن متغير رحلة الزبون وأبعاده حقق مستوى إنتشار عالٍ نسبياً في المصارف الأهلية في العراق قيد البحث. وهذا يشير إلى عناية إدارات المصارف في تحسين تجربة الزبائن وتلبية إحتياجاتهم بشكل شامل خلال رحلتهم معها. وتعكس هذه النتائج إلتزام إدارات المصارف الأهلية بتوفير تجربة مميزة للزبائن، حيث يتم توفير خدمات عالية الجودة وإبداعية عبر مختلف مراحل رحلة الزبون. وهذا يعزز



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

رضا الزبائن والولاء للمصارف، مما يساهم في تعزيز قاعدة الزبائن وتحقيق نتائج إيجابية من حيث النمو والأرباح.

5. أوضحت نتائج الدراسة أنه يوجد تأثير ذو دلالة معنوية لسلوكيات القيادة الكمومية في تحسين رحلة الزبون في المصارف الأهلية في العراق قيد البحث. وهذا يعني أن تبني القيادة الكمومية يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على تجربة الزبائن وجودتها خلال رحلتهم مع المصارف.

**ثانياً: التوصيات**

بعد مراجعة وتحليل النتائج التي تم الحصول عليها من البحث، وفي ضوء الإستنتاجات التي تم التوصل إليها، تم تقديم مجموعة من التوصيات المناسبة التي يمكن أن تساهم في تحقيق رحلة الزبون بفاعلية من خلال سلوكيات القيادة الكمومية، وهي كما يأتي:

1. ضرورة قيام إدارات المصارف الأهلية قيد البحث ببذل المزيد من الجهود لتعزيز سلوكيات القيادة الكمومية وتطويرها. لأنه يمكن لهذه السلوكيات أن تعمل على تحفيز الموظفين على تقديم خدمات ممتازة ومبتكرة للزبائن، وتمكين المرؤوسين وتعزيز التواصل الفعّال فيما بينهم، وتبني ثقافة الإبداع والتغيير في المصارف.

2. يتعين على إدارات المصارف الأهلية قيد البحث الإستثمار في تطوير قدرات قادة المصارف على فهم وتطبيق مفاهيم سلوكيات القيادة الكمومية. ويجب أيضاً تعزيز التواصل والتعاون بين المرؤوسين وتشجيع التفكير الإبداعي والمرونة في مواجهة التحديات الرقمية.

3. ينبغي على المصارف الأهلية قيد البحث تحسين رحلة الزبون من خلال تبسيط العمليات وتقليل الوقت المستغرق في إنجاز المعاملات، وتقديم خدمات مصرفية شخصية ومخصصة تلبي إحتياجات الزبائن.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

4. ضرورة تطوير وتحسين قنوات الإتصال الرقمية لدى المصارف الأهلية قيد البحث مثل التطبيقات المصرفية والمواقع الإلكترونية ووسائل التواصل الاجتماعي، لتمكين الزبائن من الوصول إلى خدماتهم بسهولة ويسر.

5. إذا ما أرادت المصارف الأهلية في العراق قيد البحث تحسين رحلة الزبون لديها، فينبغي لها أن تقوم بالإعتماد على سلوكيات القيادة الكمومية للمدراء العاملين فيها، كون أن هذه السلوكيات من شأنها أن تقود المنظمة إلى التميز في أعمالها وتحقيقها لجميع غاياتها.

**المراجع:**

1. Barrash, J. (2012, October). Quantum Leadership in an Evolutionary New Paradigm. In 20th Annual Association on Employment Practices and Principles conference, Vancouver.

2. Bilgen, A., & Elçi, M. (2022). The mediating role of organizational intelligence in the relationship between quantum leadership and innovative behavior. Frontiers in Psychology, 13, 1051028.

3. Bozorgi, F., Jahangir Fard, M., & Sharifi, A. (2020). Design of Quantum Leadership Model in Iranian State Universities. Iranian journal of educational sociology, 3(1), 9-22.

4. Bujac, A. (2023). Creating Value for Customers: Customer Journey Mapping through Marketing and Sales Alignment. Journal of Business and Industrial Marketing.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

5. Campiranon, K. (2022). Enhancing the Customer Journey during COVID-19 through Service Design: A Case Study of Pawnshops in Bangkok. Thammasat Review, 25(1), 124-144.

6. Chathoth, P. K., Chan, E. S., Harrington, R. J., Okumus, F., & Song, Z. (2022). The Role of Organizational Factors on Employee Engagement and Hospitality Service Co-creation. Journal of China Tourism Research, 18(4), 756-777.

7. Crosier, A., & Handford, A. (2012). Customer journey mapping as an advocacy tool for disabled people: a case study. Social Marketing Quarterly, 18(1), 67-76.

8. Dargahi, H., Mehrani, F., & Partovi Shayan, Z. (2017). Assessment of leadership among clinical laboratories managers of teaching hospitals: Quantum leadership approach. The Journal of Qazvin University of Medical Sciences, 21(4), 45-55.

9. Deardorff, D. S., & Williams, G. (2006). Synergy leadership in quantum organizations. New York: Fesserdorff Consultants.

10. Delgarm, M., Shafizadeh, H., & Soleimani, N. (2022). Designing a Quantum Leadership Model in Secondary Schools Based on Grounded Theory. Iranian Journal of Educational Sociology, 5(2), 12-21.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

11. Franklin, P. D., Montgomery, K. L., Dorr, P., & Trandel, D. (2020). Building Maryland's health care leadership capacity: The Nurse Leadership Institute at the University of Maryland School of Nursing. Nursing Outlook, 68(5), 657-670.

12. Gefter, A. (2022). Quantum perspective. New Scientist, 253(3372), 38-42.

13. Honora, A., Chih, W. H., & Wang, K. Y. (2022). Managing social media recovery: The important role of service recovery transparency in retaining customers. Journal of Retailing and Consumer Services, 64, 102814.

14. Hu, T. I., & Tracogna, A. (2020). Multichannel customer journeys and their determinants: Evidence from motor insurance. Journal of Retailing and Consumer Services, 54, 102022.

15. Kamali Ardakani, H., Mohammad Khani, K., & Jaafari, P. (2020). Quantum leadership future universities' approach. Journal of Future Studies Management. 31(1): 39-54.

16. Khajepoor Sough, P., Sayed Ameri, M. H., & Keshavarz, L. (2020). Designing a Communication Model of Quantum Leadership and Manpower Productivity of Ministry of Sports and Youth Staff. Scientific Journal Of Organizational Behavior Management in Sport Studies, 7(3), 133-146.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

17. Lattuch, F., Schlicht, C., & Dankert, P. (2023). Shaping the organizational learning strategy through customer journey mapping: Insights from shopping mall operators. Development and Learning in Organizations: An International Journal.

18. Lee, K., & Kim, B. (2022). THE EFFECT OF SERVICE SATISFACTION ON USE MOTIVES AND CHANNEL CHARACTERISTICS IN OMNI-CHANNEL BASED PICK-UP SERVICE. Academy of Strategic Management Journal, 21(2), 1-11.

19. Mashhady, A., Khalili, H., & Sameti, A. (2021). Development and application of a service design-based process for improvement of human resource management service quality. Business Process Management Journal.

20. Naderifar, M., Barkhordar, M., Dehkordi, S. N., Jalalodini, A., & Ghaljaei, F. (2016). The role of quantum skills in conflict resolution in educational organizations: A review article. Journal of Advances in Medical Education (JAMED), 1(2), 17–25.

21. Ondetti, G. (2023). Property Threats, Antistatism, and Business Organization in Latin America. World Politics, 75(1), 145-187.

22. Patrício, L., Fisk, R. P., Falcão e Cunha, J., & Constantine, L. (2011). Multilevel Service Design: From Customer Value Constellation to Service Experience Blueprinting. Journal of Service Research, 14(2), 180–200.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

23. Rana, J., Jain, R., & Santosh, K. C. (2023). Automation and AI-Enabled Customer Journey: A Bibliometric Analysis. Vision, 09722629221149854.

24. Schneider, B., & Bowen, D. E. (1993). The service organization: Human resources management is crucial. Organizational dynamics, 21(4), 39-52.

25. Scholten, P. (2011). Framing immigrant integration: Dutch research-policy dialogues in comparative perspective (p. 320). Amsterdam University Press.

26. Shelton, C. K., & Darling, J. R. (2001). The quantum skills model in management: a new paradigm to enhance effective leadership. Leadership & Organization Development Journal.

27. Shiratori, E. K. A., Trevisan, A. H., & Mascarenhas, J. (2021). The customer journey in a product-service system business model. Procedia CIRP, 100, 313-318.

28. Sullivan, E. C. (2022). The Quantum School Leader as a Strategic Systems Thinker. Systems Thinking for Sustainable Schooling: A Mindshift for Educators to Lead and Achieve Quality Schools, 46.

29. Tseng, M. M., Qinhai, M., & Su, C. J. (1999). Mapping customers' service experience for operations improvement. Business Process Management Journal.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

30. Tueanrat, Y., Papagiannidis, S., & Alamanos, E. (2021). Going on a journey: A review of the customer journey literature. Journal of Business Research, 125, 336-353.

31. Tueanrat, Y., Papagiannidis, S., & Alamanos, E. (2021b). Going on a journey: A review of the customer journey literature. Journal of Business Research, 125, 336-353.

32. Upadhyay, Y., Paul, J., & Baber, R. (2022). Effect of online social media marketing efforts on customer response. Journal of Consumer Behaviour, 21(3), 554-571.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# التحول الرقمي للعمليات المصرفية وأثرهُ على مؤشر كفاية رأس المال

**أ.د حيدر جواد المرشدي**

**الباحث حسين صباح مهدي**

**جامعة الكوفة/كلية الادارة والاقتصاد**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19570

**المستخلص:**

يعد القطاع المصرفي أو ما يطلق عليه أيضا قطاع الصناعة المصرفية، من القطاعات المهمة والمؤثرة في النمو الاقتصادي. إذ يمكن ان يؤدي تطوير كفاءة النظام المصرفي ونوعية خدماته المقدمة الى زيادة معدل النمو الاقتصادي لأي مجتمع، وقد شهد هذا القطاع تطورات تكنولوجية هائلة، كما عرفت الصناعة المصرفية تطبيق نظم ووسائل جديدة مع بداية الانتقال إلى عصر المعرفة والمعلومات. وتهدف الدراسة الى معرفة الانعكاسات من تطبيق التحول الرقمي للعمليات المصرفية على مؤشر كفاية رأس المال في المصارف عينة الدراسة، من خلال تحليل مؤشرات التحول الرقمي بأبعاده (نظام التسوية الأنية RTGS ، المقاصة الالكترونية ACH) ومؤشر كفاية رأس المال، وتم جمع البيانات من التقارير السنوية المنشورة للعينة والمكونة من (٨) مصارف خاصة وللمدة (٢٠١٢-٢٠٢١)، واعتمد برنامج (EVIEWS 10) في استخراج نتائج التحليل القياسي، اذ توصل البحث الى مجموعة من الاستنتاجات، أهمها وجود علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة معنوية بين التحول الرقمي للعمليات المصرفية ومؤشر كفاية رأس المال، بالاضافة الى ان المصارف المبحوثة تحتفظ بمقدار اكبر من اللازم ضمن مؤشر كفاية رأس المال فقد بلغ (١٩٤,٦٨٪)، ومن التوصيات التي توصلت اليها الدراسة هي ضرورة زيادة التعاقد مع الشركات التي تتبنى التكنولوجيا الرقمية، لضمان تطوير الخدمات المالية التي تمكن المصارف من الوصول الى النسبة المثلى لمؤشر كفاية رأس المال.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الكلمات المفتاحية: التحول الرقمي، مؤشر كفاية رأس المال، العمليات المصرفية

# The digital transformation of banking operations and its impact on the capital adequacy index

Prof. Dr. Haider Jawad Al-Murshidi

Researcher Hussein Sabah Mahdi

University of Kufa / College of Administration and Economics

Abstract:

The banking sector, or what is also called the banking industry sector, is one of the important sectors affecting economic growth. The development of the efficiency of the banking system and the quality of its services provided can lead to an increase in the economic growth rate of any society, and this sector has witnessed tremendous technological developments, and the banking industry has known the application of new systems and means with the beginning of the transition to the era of knowledge and information. The study aims to know the implications of applying the digital transformation of banking operations on the capital adequacy index in the study sample banks, by analyzing the indicators of digital transformation with its dimensions (RTGS real-time settlement system, electronic clearing ACH) and the capital adequacy index. Data was collected from the published annual reports. For the sample, consisting of (8) private banks and



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

for the period (2012-2021), and the EVIEWS 10 program was adopted in extracting the results of the standard analysis, as the research reached a set of conclusions, the most important of which is the existence of a significant correlation and impact between the digital transformation of banking operations and the adequacy index Capital, in addition to the fact that the surveyed banks maintain a greater amount than necessary within the capital adequacy index, as it amounted to (194.68%), and among the recommendations reached by the study is the need to increase contracting with companies that adopt digital technology, to ensure the development of financial services that enable banks to Reaching the optimal capital adequacy ratio.

Keywords: Digital transformation, capital adequacy ratio. , banking operations.

**المقدمة**

أن التطور الهائل والمتسارع في مجال التكنولوجيا المالية تتجلى آثاره بوضوح على القطاع المصرفي وسير العمل بالمؤسسات المالية، مما يفرض عليها السعي لمواكبة التغيرات المتلاحقة في هذا المجال، حيث بُذلت جهود مضاعفة لتلبية احتياجات العملاء بالكفاءة والفاعلية المطلوبة لتحقيق التحول الرقمي المنشود، وتزامناً مع تفشى جائحة كورونا وتحولها من طارئة صحية إلى تصنيفها كجائحة عالمية، بدأت العديد من المؤسسات المالية والبنوك في الاعتماد بدرجة أكبر على تقديم خدماتها المصرفية بشكل إلكتروني.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المبحث الاول: منهجية الدراسة**

**اولاً: مشكلة البحث**

نتيجة للتطورات التي احدثتها الثورات الصناعية في مجال التكنولوجيا في العالم وكذلك ازدياد الحاجة الى ايجاد حلول تلبي حاجات المؤسسات بصورة عامة والمصارف بصورة خاصة في معالجة وتطوير العمليات المصرفية، ظهرت مشكلة الدراسة والتي تمثلت بالتساؤل الآتي: (هل هنالك تأثير للتحول الرقمي للعمليات المصرفية على مؤشر كفاية رأس المال في المصارف؟)

**ثانياً: أهداف البحث**

تسعى الدراسة للتعرف على:

١. المفاهيم الاساسية للتحول الرقمي للعمليات المصرفية ومفاهيم مؤشر كفاية رأس المال.

٢. التعرف على اهم مؤشرات التحول الرقمي في القطاع المصرفي العراقي .

٣. تحليل مؤشر كفاية رأس المال في المصارف عينة الدراسة.

**ثالثاً: أهمية البحث**

تظهر اهمية الدراسة من التحولات التي يشهدها العالم والتي برزت بشكل اكبر خلال الوباء الذي ضرب العالم في الآونة الاخيرة مما دفع المصارف الى استخدام التقنية الرقمية لتقديم الخدمات الى زبائنها ويمكن ابراز اهمية الدراسة في الآتي:

١. مواكبة التطورات والتقدم الحاصل في القطاع المصرفي العالمي.

٢. المنافسة هي الدافع الرئيسي الذي يدفع المصارف للوصول الى الكفاءة، وتتحقق هذه الكفاءة من خلال الاستفادة من المزايا التي تقدمها التكنولوجيا من حيث الكلفة والوقت.

٣. ابراز الفرص المتاحة نتيجة استخدام التكنولوجيا المالية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**رابعاً: فرضية البحث**

ان فرضيات البحث ما هي الا عبارة عن تخمينات او توقعات غير مؤكدة ويمكن اختبارها، والبحث الحالي يتكون من الفرضية الرئيسة الاولى:

١. توجد علاقة ذات دلالة معنوية للتحول الرقمي للعمليات المصرفية بأبعاده مع مؤشر كفاية رأس المال ، وتتضمن هذه الفرضية فرضيتين فرعيتين:

أ- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظام التسوية الاجمالية الانية RTGS ومؤشر كفاية رأس المال.

ب- توجد علاقة ذات دلالة معنوية بين نظام المقاصة الالكترونية ACH ومؤشر كفاية رأس المال.

**خامساً: منهج البحث**

اقتضت طبيعة البحث استخدام المنهجين (الوصفي والتحليلي) في عرض ما يتعلق بمتغيري البحث وذلك من خلال الاستفادة من الدراسات والبحوث والتقارير السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

**سادساً: الحدود الزمانية والمكانية**

**الحدود المكانية:** للإحاطة بمتطلبات الجانب التطبيقي للدراسة اختير (٨) مصارف خاصة وهي (مصرف بغداد، مصرف الخليج التجاري، المصرف التجاري العراقي، المصرف الاهلي العراقي، مصرف اشور، مصرف الاستثمار العراقي، مصرف الائتمان العراقي، مصرف المنصور) مصارف لتلبية ذلك.

**الحدود الزمانية**: اختيرت السلسلة الزمنية (٢٠١٢-٢٠٢١)

**المبحث الثاني: الاطار النظري للدراسة**

اولاً: مفهوم التحول الرقمي للعمليات المصرفية

التحول في اللغة اسم ومصدر من الفعل (تَحَولَ) /تحول الى/، أي انها تغيرت من حال الى حال (قاموس المعاني الجامع،٢٠٢٠)، اذ وضع العديد من الكتاب والباحثين في مجال التحول الرقمي العديد من المفاهيم



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

للتحول الرقمي للعمليات المصرفية او الرقمنة المصرفية بأنها (عملية استخدام التكنولوجيا والحاسب الالي والانترنت لإنشاء قيمة اقتصادية تمتاز بالكفاءة العالية والفعالية) (الطيري، ٢٠٢٢: ٢٠٢٥)، فيما عرفه (Hanelt et al, 2015:1314) بأنه (جميع الانماط التي من خلالها يتم جمع المعلومات ومعالجتها وتخزينها ونشرها).

تواجه البنوك في الوقت الحاضر ضغوطات ومصاعب متزايدة بالاضافة الى القيود الداخلية المفروضة التي ادت الى تغيرات هيكلية في المؤسسات، ومن اجل استمرار نجاح المؤسسة في البيئة الحديثة وضمان ديمومة الارباح في الاجل الطويل تركز البنوك والمؤسسات الاخرى على استخدام الاستراتيجيات التي تمكنها من تقديم خدمات ذات كفاءة وجودة عالية وتكلفة اقل (العنزي، شاهين، ٢٠٢٠: ١٢٩)، فقد عُرف التحول الرقمي للعمليات المصرفية على انهُ (الاستثمار في المبادرات التي تقدمها التكنلوجيا والتي من خلالها يتم تغيير كيفية عمل الشركة بما في ذلك عملياتها الداخلية وتعاملاتها مع العملاء) (Neil Perkin& Peter Abraham, 2017: 51).

**ثانياً: العمليات المصرفية الالكترونية**

✓ **نظام التسويات الاجمالية الانية RTGS**

تشير نظرية النمو الحديثة الى ان تطوير القطاع المالي يؤثر على النمو في المدى الطويل، يسهل نظام التسويات التجارة ويوسع منها ويقلل من التكاليف على مستخدميها. يقلل نظام التسويات من مخاطر التسوية ويسهل كثيراً من عمليات التداول في العملات الاجنبية. في عام ١٩٨٥ كان نظام التسويات قد ظهر في ثلاث بنوك مركزية فقط وفي نهاية عام ٢٠٠٥ ارتفع العدد الى ٩٠ بنكاً، في معظم البلدان يتم توفير نظام الدفع من قبل البنوك التجارية(Morten, Bart, 2006: 1).

✓ نظام المقاصة الالكترونية **ACH**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تشترك المقاصة الالكترونية في المصارف مع المقاصة اليدوية في الفكرة التي يقومان عليها، فما هي الى تسوية حسابات عملاء المصرف المتقابلة بين كل من الدائنين والمدينين، وتعتبر سنغافورة من اوائل الدول التي طبقت نظام المقاصة عن طريق صور للشيكات كان ذلك عام ١٩٨٠م الى ان قامت باستخدام شبكات الاتصال في عام ٢٠٠١م ثم انتقل ذلك الى باقي دول العالم، وتعتبر قطر اول دولة عربية استخدمت نظام المقاصة، اما في العراق فقد استخدم لأول مرة عام ٢٠١١.(الطاس، خضور، ٢٠٢١: ١٧). من اهم المزايا التي تقدمها المقاصة الالكترونية هي تقليل عدد الاجتماعات بين ممثلي البنوك بالاضافة الى القضاء على مشكلة تلف وضياع الشيكات(ليندة، ٢٠١٥: ١٩).

**ثالثاً: مؤشر كفاية رأس المال**

من المتوقع ان يحتفظ كل مصرف برأس مال يتلاءم مع حجم المخاطر التي يتعرض لها، وهذا يرتبط بمقدار رأس المال المحتفظ به من قبل المصرف، ومن الضروري ان يؤخذ في نظر الاعتبار عند تحديد مقدار رأس المال مخاطر القروض والمخاطر التشغيلية(توفيق، ٢٠١٧: ٣٥). ويمكن تقييم كفاية رأس المال في المصارف عن طريق استخدام احد النسب التالية:

**أ- مؤشر نسبة رأس المال الى الموجودات المرجحة بالمخاطر (CRAR)**

تشير هذه النسبة الى مدى تحمل رأس مال المصرف للخسائر الناتجة من الاعمال المصرفية، ومدى قدرته على مواجهتها، وارتفاع هذه النسبة يدل على امكانية المصرف العالية في حماية اموال المستثمرين(الموسوي واخرون، ٢٠١٨: ١٧٧). ويحسب من خلال المعادلة التالية:

$$\text{كفاية رأس المال} = \frac{\text{راس المال الاساسي+راس المال المساند}}{\text{الموجودات المرجحة بالمخاطر}} \times ١٠٠$$



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حيث يشمل رأس المال من المستوى الاساسي(حقوق المساهمين، الاسهم الممتازة الدائمة، الاحتياطيات المفصح عنها، ادوات رأس المال المبتكرة)، اما رأس المال المساند يضم( الاحتياطيات غير المعلنة، احتياطيات اعادة تقييم الاصول الثابتة والممتلكات طويلة الاجل من سندات حقوق الملكية، ادوات راس المال المختلطة للديون والديون الثانوية.4 :Aspal, Malhotra, 2012 )).

**ب- القروض المتعثرة الى رأس المال الاساسي**

يمثل هذا المؤشر قدرة المصرف على تحمل الخسائر الناتجة من القروض المتعثرة، ويحس من خلال المعادلة التالية: (Yaaba, Adamu, previos source, 2015: 10)

$$\text{كفاية راس المال} = \frac{\text{القروض المتعثرة}}{\text{راس المال الاساسي}} \times ١٠٠$$

المبحث الثالث: الجانب التحليلي للدراسة

اولاً: التحليل المالي لمتغيرات الدراسة

**١. تحليل مؤشر نظام التسوية الاجمالية الآنية (RTGS)**

نظام التسوية الاجمالية الآنية هو احد اهم مكونات نظام المدفوعات العراقي، حيث يوفر هذا النظام امكانية معالجة اوامر الدفع مرتفعة القيمة، حيث بدأ العمل الفعلي في هذا النظام داخل العراق في يوم ٢٠٠٦/٨/٢٤، وقد ضم هذا النظام حتى عام ٢٠٢١م (٧٥) مصرفاً بالاضافة الى عدد من المؤسسات منها الهيأة العامة للتقاعد ودائرة رعاية القاصرين، ارتفع عدد التحويلات المالية للدينار العراقي في هذا النظام على مستوى القطاع المصرفي العراقي بنسبة (٤٢,٢٪) مقارنة بعام ٢٠٢٠، حيث بلغ عدد التحويلات في عام ٢٠٢١ (٧٢,٩٩٧) اما في عام ٢٠٢٠ فقد بلغ عدد التحويلات (٥١,٣٣٧)، اما عدد التحويلات للدولار الامريكي فقد ارتفعت بنسبة (١٥,٤٪) فقد بلغت في عام ٢٠٢١ (٢٦,١١٩) مقابل



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢٢,٦٣٧) في عام ٢٠٢٠، ويعود سبب الارتفاع هذا الى سيطرة العملة المحلية على التعاملات الداخلية، وكذلك بسبب ارتفاع عدد المصارف المشاركة في النظام(التقرير الاقتصادي السنوي ٢٠٢١، ٦٢). اما على مستوى المصارف عينة الدراسة فقد بلغ متوسط مبلغ التحويلات (١,٠٧١,٢٠٠,٢٩٣,٦٤٢) دينار عراقي، وقد سجل مصرف اشور اعلى متوسط حيث بلغ (٢,٦٤٩,٩٣٦,٠٣٦,٢٤٢)، ثم حل مصرف الخليج التجاري ثانياً بمتوسط بلغ (١,٩٩٥,٣٤٣,٥٣٩,٩٧٦)، ثم المصرف الاهلي العراقي ثالثاً بمتوسط (١,٥٣٦,٦٩٢,٢٣٥,٦٨٦)، بعدها جاء مصرف بغداد بمتوسط (١,٠٨٧,٢٠٧,٠٣٠,٤٥٠)، اما ادنى متوسط فقد سجله مصرف الائتمان العراقي حيث بلغ (١٣٢,٢٩٧,٣٦٥,٩٢٩)، وقد سجل عام ٢٠١٤ اعلى متوسط للمصارف عينة الدراسة حيث بلغ (١,٨٣٠,٢٣٣,٨٩٧,٢٥٠) ويعود سبب هذا الارتفاع الى اختبار النسخة المحدثة من النظام وكذلك تنفيذ انواع التحويلات، بالاضافة الى ذلك فقد تم في هذا العام اكمال الربط بين نظام التسوية الاجمالية والنظام المحاسبي وفي جميع المصارف والمديريات المرتبطة بالبنك المركزي، والجدول (١) يوضح المبالغ التي تمت عن طريق هذا النظام للمصارف عينة الدراسة وللمدة (٢٠١٢-٢٠٢١).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الجدول (1) نظام التسوية الاجمالية الآنية (RTGS) للمدة (٢٠١٢-٢٠٢١)**

| المصارف / السنوات | بغداد | الأهلي العراقي | الخليج التجاري | أشور | التجاري العراقي | الاستثمار العراقي | الائتمان العراقي | المنصور | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2012 | 788,409,686,000 | 1,956,442,782,000 | 1,722,768,185,686 | 2,357,361,920,000 | 156,384,356,300 | 568,409,868,000 | 65,759,309,000 | 6,512,973,000 | 952,756,134,998 |
| 2013 | 1,983,857,297,000 | 1,238,745,772,000 | 460,108,107,000 | 481,659,907,000 | 57,120,035,000 | 2,083,857,297,000 | 22,342,755,000 | 71,928,426,000 | 799,952,449,500 |
| 2014 | 2,651,358,263,000 | 2,411,511,542,000 | 3,268,937,818,000 | 3,029,883,655,000 | 1,123,170,381,000 | 686,151,176,000 | 722,713,347,000 | 748,144,996,000 | 1,830,233,897,250 |
| 2015 | 1,839,246,042,000 | 1,308,620,725,000 | 2,857,906,566,000 | 4,473,771,251,000 | 230,696,585,000 | 400,596,802,000 | 75,759,309,000 | 842,279,613,000 | 1,503,609,611,625 |
| 2016 | 986,334,542,000 | 2,046,903,961,000 | 2,959,773,347,000 | 4,163,985,858,000 | 213,419,318,000 | 231,387,465,000 | 64,532,044,000 | 664,783,035,000 | 1,416,389,946,250 |
| 2017 | 494,600,015,000 | 2,040,749,708,000 | 1,795,768,720,000 | 3,220,424,716,000 | 460,977,315,000 | 213,706,937,000 | 163,781,348,000 | 569,380,819,000 | 1,119,923,697,250 |
| 2018 | 686,748,715,931 | 1,189,940,827,000 | 1,999,027,329,000 | 2,814,554,288,170 | 76,779,685,050 | 77,690,311,000 | 4,737,969,000 | 679,901,524,000 | 941,172,581,144 |
| 2019 | 334,649,747,883 | 516,382,454,161 | 1,262,695,642,672 | 939,958,870,720 | 60,415,196,286 | 174,141,951,000 | 56,932,382,000 | 87,913,437,966 | 429,136,210,336 |
| 2020 | 505,332,826,271 | 1,249,024,329,720 | 1,685,830,563,891 | 2,324,979,291,630 | 199,390,732,112 | 330,608,564,567 | 67,482,814,286 | 54,527,452,390 | 802,147,071,858 |
| 2021 | 601,533,169,417 | 1,408,600,255,976 | 1,940,619,120,513 | 2,692,780,604,904 | 202,196,449,290 | 367,789,969,555 | 78,932,382,000 | 40,998,738,000 | 916,681,336,207 |
| المتوسط | 1,087,207,030,450 | 1,536,692,235,686 | 1,995,343,539,976 | 2,649,936,036,242 | 278,055,005,304 | 513,434,034,112 | 132,297,365,929 | 376,637,101,436 | 1,071,200,293,642 |
| MAX | 2,651,358,263,000 | 2,411,511,542,000 | 3,268,937,818,000 | 4,473,771,251,000 | 1,123,170,381,000 | 2,083,857,297,000 | 722,713,347,000 | 842,279,613,000 | 1,830,233,897,250 |
| MIN | 334,649,747,883 | 516,382,454,161 | 460,108,107,000 | 481,659,907,000 | 57,120,035,000 | 77,690,311,000 | 4,737,969,000 | 6,512,973,000 | 429,136,210,336 |

**المصدر: اعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات البنك المركزي العراقي ولسنوات مختلفة**

## ٢. تحليل مؤشر المقاصة الالكترونية (ACH)

يعد نظام المقاصة الالكترونية من الانظمة المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي، حيث يتم من خلاله استحصال الصكوك من المصارف التي تعمل داخل العراق ولا تقتصر هذه المبادلات على الادارات العامة للمصارف وانما تتجاوز ذلك لتشمل معها فروع المصارف المشاركة ايضاً، وبعد معالجة هذه الصكوك يتم ارسال صافي المعالجة الى نظام التسوية الاجمالية الانية (RTGS)، وقد بدأ العمل الفعلي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

للنظام داخل العراق في ٢٠٠٦/٩/١٤ واقتصر العمل آنذاك على الفروع الرئيسية للمصارف، وقد بلغ عدد المصارف المشاركة (٧٣) مصرفاً، اما على مستوى الفروع فقد بلغ اجمالي الفروع المشاركة (٨١٥) فرعاً بعد مشاركة (٢٦) فرع في عام ٢٠٢١، وعلى مستوى المصارف عينة الدراسة وكما موضح في الجدول (٢) فقد بلغ متوسط مبالغ التحويل للمدة (٢٠١٢-٢٠٢١) عن طريق هذا النظام (١٣٨,٨١٠,٢٣٣,١٣٠)، وقد تفوق المصرف الاهلي العراقي حيث بلغ في المتوسط (٤٢٩,٦٢٦,٨٩٨,٣٤٥) ليسجل اعلى متوسط مقارنة مع المصارف الاخرى عينة الدراسة، ثم يليه مصرف بغداد ثانياً بمتوسط بلغ (١٦٩,٨٨٣,٣٩٠,٤٨٣)، وجاء مصرف آشور ثالثاً بمتوسط (١٦٩,٦٥٥,٣٨٣,٧٩٣)، في حين بلغ متوسط التحويلات لمصرف الخليج التجاري (١٠٨,٥٤٣,٩٧٢,٠٨٩)، وحل مصرف الاستثمار العراقي (١٠٥,٥٤٥,٢٢٣,٢٠٩)خامساً، وجاء بعدهُ مصرف المنصور بمتوسط بلغ (٦٧,٤٥٤,٥١٢,١٧٢)، وفي المرتبة السابعة جاء المصرف التجاري العراقي بمتوسط تحويلات (٤٢,٩٤٨,٢٦٢,٥٣٤)، وقد سجل مصرف الائتمان العراقي ادنى متوسط للتحويلات حيث سجل المصرف متوسط (٤٢,٩٤٨,٢٦٢,٥٣٤).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

## جدول (٢) مؤشر المقاصة الالكترونية (ACH) للمدة (٢٠١٢-٢٠٢١)

| المصارف / السنوات | بغداد | الأهلي العراقي | الخليج التجاري | أشور | التجاري العراقي | الاستثمار العراقي | الائتمان العراقي | المنصور | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2012 | 23,330,760,162 | 17,169,475,573 | 93,322,655,444 | 38,648,776,087 | 9,893,007,387 | 23,330,760,162 | 4,372,753,829 | 14,601,400,259 | 28,083,698,613 |
| 2013 | 129,163,200,182 | 156,648,230,204 | 165,392,670,204 | 28,227,481,397 | 66,601,940,227 | 129,163,200,182 | 34,778,560,536 | 39,623,855,188 | 93,699,892,265 |
| 2014 | 239,589,571,837 | 280,807,934,368 | 233,730,292,512 | 367,475,480,326 | 92,423,184,944 | 64,215,278,731 | 43,537,527,912 | 630,841,231 | 165,301,263,983 |
| 2015 | 252,081,827,749 | 255,576,321,334 | 185,191,431,693 | 554,742,686,583 | 41,778,272,385 | 70,491,451,303 | 6,530,916,973 | 7,962,612,359 | 171,794,440,047 |
| 2016 | 101,928,482,032 | 198,678,667,767 | 87,384,792,996 | 346,424,613,326 | 46,659,365,464 | 48,677,865,110 | 45,637,458,719 | 27,027,161,385 | 112,802,300,850 |
| 2017 | 109,000,234,063 | 360,642,830,413 | 149,277,415,636 | 252,736,403,736 | 40,287,523,892 | 16,966,436,520 | 5,672,349,870 | 108,728,053,632 | 130,413,905,970 |
| 2018 | 259,883,205,459 | 829,649,813,894 | 50,579,073,724 | 24,455,240,979 | 37,843,058,097 | 59,439,154,965 | 84,594,194,077 | 92,492,228,027 | 179,866,996,153 |
| 2019 | 171,519,935,719 | 472,550,974,623 | 24,908,667,119 | 12,319,370,823 | 21,039,760,972 | 67,945,491,787 | 8,024,222,415 | 144,887,465,904 | 115,399,486,170 |
| 2020 | 182,648,934,359 | 844,978,302,146 | 46,877,352,008 | 36,887,995,463 | 33,489,676,523 | 480,229,638,760 | 66,115,538,557 | 435,953,617,985 | 265,897,631,975 |
| 2021 | 229,687,753,269 | 879,566,433,128 | 48,775,369,558 | 34,635,789,213 | 39,466,835,446 | 90,717,853,239 | 294,890,769,059 | 62,224,791,620 | 209,995,699,317 |
| المتوسط | 169,883,390,483 | 429,626,898,345 | 108,543,972,089 | 169,655,383,793 | 42,948,262,534 | 105,545,223,209 | 16,824,222,415 | 67,454,512,172 | 138,810,233,130 |
| MAX | 259,883,205,459 | 879,566,433,128 | 233,730,292,512 | 554,742,686,583 | 92,423,184,944 | 480,229,638,760 | 294,890,769,059 | 435,953,617,985 | 265,897,631,975 |
| MIN | 23,330,760,162 | 17,169,475,573 | 24,908,667,119 | 12,319,370,823 | 9,893,007,387 | 16,966,436,520 | 4,372,753,829 | 630,841,231 | 28,083,698,613 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المصدر: اعداد الباحث، بالاعتماد على بيانات البنك المركزي ولسنوات مختلفة**

**تحليل مؤشر كفاية رأس المال**

هو من المؤشرات التي تستخدمها المصارف لتقييم ادائها، ويستخدم هذا المؤشر في قياس ومعرفة مدى قدرة المصرف على مواجهة الخسائر المتوقعة، والتي اعتمدتها لجنة بازل في مقرراتها، وقد حددها قانون المصارف العراقية في المادة (١٦) بنسبة لا تقل عن (١٢٪) للمصارف الخاصة و (١٥٪) للمصارف الحكومية، والجدول (٣) يبين ان المصارف عينة الدراسة قد احتفظت بنسبة مرتفعة جداً بالمقارنة مع ما هو مقرر فقد بلغت في المتوسط (194.68) الامر الذي يعطي للمصارف عينة الدراسة نسبة عالية من الامان والقدرة على مواجهة الخسائر والصدمات نتيجة الاعمال، ولكن هذا الارتفاع ينعكس بصورة سلبية على ارباح وعائدات المصارف، فارتفاع هذه النسبة يدل على احتفاظ المصارف بنسبة عالية من الاموال من دون استخدام الامر الذي يؤثر سلباً على ارباح المصارف وكذلك على مدى مساهمته في النشاط الاقتصادي للبلد، اما على مستوى المصارف عينة الدراسة فقد كان المصرف التجاري العراقي يمتلك اعلى متوسط لكفاية رأس المال فقد بلغ (488.3%)، يليه بعد ذلك مصرف الائتمان العراقي بنسبة بلغت (326.4%) ثم مصرف المنصور ثالثاً بمتوسط بلغ (196.1%)، ثم مصرف اشور رابعاً بمتوسط بلغ (178%) وقد تراوح مصرفي الاستثمار العراقي والخليج التجاري بين (١٠٤-١٠٨٪) على التوالي، ثم يأتي بعد ذلك المصرف الاهلي العراقي بمتوسط بلغ (87.6%)، اما ادنى نسبة كانت من نصيب مصرف بغداد فقد بلغت في المتوسط (68.2%)، ومن خلال ما سبق يمكن القول ان المصارف عينة الدراسة تمتلك ملاءة مالية مرتفعة الامر الذي يوضح مدى ضعف مشاركة المصارف في تمويل القطاعات الاقتصادية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**جدول (٣) مؤشر كفاية رأس المال للمدة (٢٠١٢-٢٠٢١)**

| المصارف | بغداد | التجاري العراقي | الخليج التجاري | الأهلي العراقي | أشور | الاستثمار العراقي | الائتمان العراقي | المنصور | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| السنوات | % | % | % | % | % | % | % | % | % |
| 2012 | 55 | 414 | 51 | 133 | 66 | 77 | 314 | 243 | 169.13 |
| 2013 | 59 | 490 | 78 | 104 | 103 | 63 | 314 | 223 | 179.25 |
| 2014 | 58 | 760 | 74 | 112 | 140 | 93 | 286 | 211 | 216.75 |
| 2015 | 64 | 536 | 75 | 117 | 194 | 149 | 302 | 191 | 203.5 |
| 2016 | 89 | 729 | 91 | 103 | 52 | 130 | 374 | 226 | 224.25 |
| 2017 | 103 | 594 | 125 | 107 | 287 | 139 | 399 | 206 | 245 |
| 2018 | 127 | 658 | 131 | 85 | 276 | 122 | 370 | 205 | 246.75 |
| 2019 | 64 | 529 | 148 | 58 | 271 | 102 | 374 | 209 | 219.38 |
| 2020 | 29 | 74 | 121 | 31 | 222 | 105 | 266 | 135 | 122.88 |
| 2021 | 34 | 99 | 148 | 26 | 172 | 103 | 265 | 112 | 119.88 |
| المتوسط | 68.2 | 488.3 | 104.2 | 87.6 | 178 | 108.3 | 326.4 | 196.1 | 194.68 |
| MAX | 127 | 760 | 148 | 133 | 287 | 149 | 399 | 243 | 280.75 |
| MIN | 29 | 74 | 51 | 26 | 52 | 63 | 265 | 112 | 84 |

**المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية ولسنوات مختلفة.**

ثانياً: التحليل القياسي لمتغيرات الدراسة

**أ- تقدير نموذج (ARDL)**

يوضح هذا الاختبار العلاقة بين المتغيرات التابعة (Y) والمتغيرات المستقلة (X) وكالتالي:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**جدول (٤) نتائج نموذج (ARDL)**

| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.* |
|---|---|---|---|---|
| Y1(-1) | 0.922542 | 0.065618 | 14.0593 | 0.000 |
| X1 | 1.3509 | 3.5310 | 3.81693 | 0.0006 |
| X1(-1) | -1.0109 | 3.4910 | -2.887483 | 0.0068 |
| X2 | -1.3410 | 5.5211 | -2.426517 | 0.0209 |
| X2(-1) | 8.5511 | 5.8411 | 1.46472 | 0.0152 |
| C | 15.02583 | 16.01097 | 0.938471 | 0.0354 |
| R-squared | 0.897799 | Mean dependent var | | 195.3301 |
| Adjusted R-squared | 0.882314 | S.D. dependent var | | 44.44748 |
| S.E. of regression | 15.24791 | Akaike info criterion | | 8.4274 |
| Sum squared resid | 7672.459 | Schwarz criterion | | 8.683333 |
| Log likelihood | -158.3343 | Hannan-Quinn criter. | | 8.519227 |
| F-statistic | 57.97839 | Durbin-Watson stat | | 2.216576 |
| Prob. (F-statistic) | 0.000 | | | |

**المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews 10)**

يبين الجدول (٤) نتائج تقدير نموذج (ARDL) للعلاقة بين المتغيرات المستقلة (نظام التسوية الاجمالية الآنية RTGS، المقاصة الالكترونية ACH) والتابعة (كفاية رأس المال) قيد الدراسة، وان الاختبارات الاحصائية تبين جودة النموذج، اذ يلحظ من الجدول ان معامل التحديد $R^2$ قد بلغ (٠,٨٩) اما قيمة ($\bar{R}^2$) قد بلغت (٠,٨٨)، اذ يعني ذلك ان المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج تفسر ما نسبتهُ (٠,٨٩) من التغيرات التي تطرأ على المتغير التابع، اما ما تبقى (٠,١١) فهي تمثل متغيرات اخرى لم تدخل في النموذج، بالاضافة الى ذلك فأن معنوية النموذج تتضح من خلال اختبار قيمة (F- statistic) والتي كانت معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بالتالي فأن النموذج معنوي فنرفض فرضية العدم ونقبل بالفرض البديل.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ب- اختبار الحدود للعلاقة بين المتغيرات (Bound Test)**

يُظهر اختبار الحدود مدى وجود علاقة توازنية طويلة الاجل بين المتغير التابع (كفاية رأس المال) والمتغيرات المستقلة (نظام التسوية الاجمالية الآنية RTGS، المقاصة الالكترونية ACH)، ومن خلال مقارنة قيمة (F) الجدولية عند المستوى (٥٪) والبالغة (٣,٨٧) مع قيمة (F) المحتسبة والبالغة (١,٥٧٢٢٤٦) نجد ان قيمة (F) المحتسبة اقل من الجدولية، وهذا يعني عدم وجود علاقة توازنية طويلة الاجل، اي عدم وجود تكامل مشترك، بالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بعدم وجود تكامل مشترك بين المتغيرات للمدة قيد الدراسة (٢٠١٢-٢٠٢١) ونرفض الفرضية البديلة. ويبين الجدول (٥) نتائج اختبار الحدود.

**الجدول (٥) نتائج اختبار الحدود**

| F-Bounds Test | | |
|---|---|---|
| Test Statistic | **Value** | **K** |
| F-statistic | **1.572246** | **2** |
| Critical Value Bounds | | |
| Signif. | **I(0)** | **I(1)** |
| 10% | **2.63** | **3.35** |
| 5% | **3.1** | **3.87** |
| 2.5% | **3.55** | **4.38** |
| 1% | **4.13** | **5** |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews 10)**

**ت- الارتباط التسلسلي**

من خلال الاستعانة باختبار (Breusch-Godfrey) يتم التعرف في ما اذا كان النموذج يعاني من مشكلة الارتباط التسلسلي ام لا، وتبين نتائج الجدول (٦) ومن خلال قيمتي (F, **Prob. Chi-Square**) ان النموذج لا يعاني من مشكلة الارتباط التسلسلي، فقد بلغت قيمة (F) فيه (٠,٨٥٩٩٧١) عند مستوى احتمالية (٠,٤٣٣) أي ان النموذج عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) غير معنوي بالتالي نقبل فرضية العدم القائلة بعدم وجود مشكلة الارتباط التسلسلي ونرفض الفرضية البديلة القائلة بوجود مشكلة الارتباط التسلسلي وكما في الجدول الاتي:

**جدول (٦) نتائج اختبار الارتباط التسلسلي**

| Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test: | | | |
|---|---|---|---|
| F-statistic | **0.859971** | **Prob. F(2,31)** | **0.433** |
| Obs*R-squared | **2.050057** | **Prob. Chi-Square(2)** | **0.3588** |

**المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews 10)**

**ث- اختبار استقرارية النموذج (Cusum)**

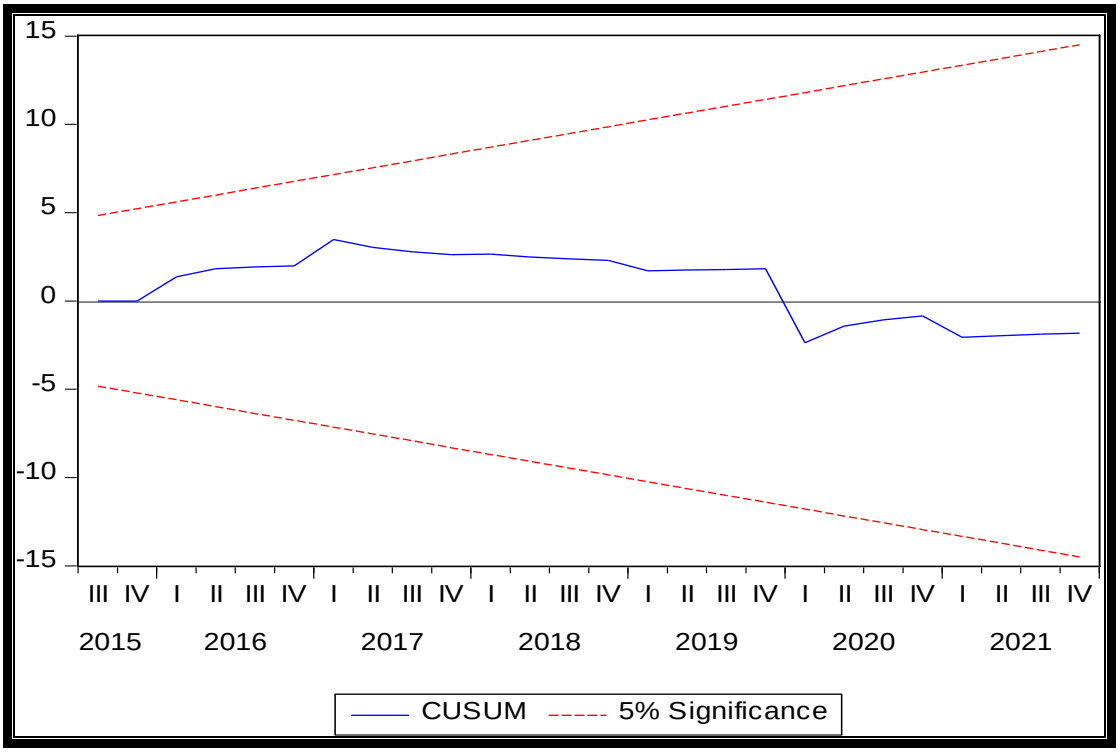
للتعرف على ما اذا كان النموذج مستقر ام غير مستقر خلال المدة قيد الدراسة نعتمد على اختبار المجموع التراكمي للبواقي والذي اقترح من قبل Brown في عام ١٩٧٥، وكما يظهر في الشكل (١) ان النموذج مستقر حيث ان الرسم البياني للاختبار كان داخل الحدود الحرجة عند مستوى المعنوية (٠,٠٥) وهذا يشير الى صحة وانسجام النموذج بين نتائج تصحيح الخطأ وكما في الرسم البياني الاتي:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**شكل (١) نتائج اختبار المجموع التراكمي للبواقي (Cusum)**




**المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (Eviews 10)**

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

١. تعرض العالم خلال العقد الاخير الى ثورة وتطور كبير في مجال التكنولوجيا الرقمية، الا ان القطاع المصرفي العراقي لم يستفد بالشكل الامثل من هذه الثورة ويعود ذلك الى عدة اسباب منها:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

أ- ضعف البنى التحتية السلكية واللاسلكية.

ب- رداءة خدمة الانترنت والتي تؤثر سلباً على الخدمات المصرفية المرتبطة بالإنترنت.

٢. يوضح التحليل المالي للمتغيرات ان متوسط التحويلات المالية عبر نظام التسوية الاجمالية الانية قد بلغ (1,071,200,293,642)، في حين بلغ متوسط المقاصة الالكترونية للمصارف عينة الدراسة (138,810,233,130) .

٣. اظهر التحليل المالي لمتغيرات الدراسة ان المصارف قيد الدراسة تحتفظ بمقدار اكبر من اللازم ضمن مؤشر كفاية رأس المال، فقد بلغ في المتوسط (١٩٤,٦٨٪)، والذي يجعلها تتمتع بقدر كبير من الامان، الا ان هذا الارتفاع يؤثر سلباً على ارباح هذه المصارف.

٤. اظهرت نتائج النموذج القياسي (ARDL) المستخدم في تحديد العلاقة بين مؤشرات التحول الرقمي للعمليات المصرفية ومؤشرات السلامة المالية ان ليس هنالك علاقة توازنية طويلة الاجل (تكامل مشترك) بالاعتماد على اختبار الحدود (Bound Test).

٥. كما تظهر نتائج المعلمات المقدر للمتغيرات في النموذج ان هنالك ارتباط وتأثير معنوي بين المتغيرات المستقلة والمتغير التابع.

٦. اظهرت النتائج ان نظام التسوية الاجمالية الانية (RTGS) في المصارف عينة الدراسة له تأثير موجب على مؤشر كفاية رأس المال.

٧. ان المقاصة الالكترونية (ACH) في المصارف عينة الدراسة لها تأثير سلبي على مؤشر كفاية رأس المال.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ثانياً: التوصيات

١. الاهتمام في تطوير القطاع المصرفي هو حجرة الاساس لبناء أي دولة لذا نجد ان من الضروريات اصلاح القطاع المصرفي ليكون اكثر نشاطاً وانتاجية، اذ يعد المصدر الاساس في تمويل الاعمال والمشاريع الاقتصادية.

٢. نشر الثقافة الالكترونية لدى الجمهور، ويتم ذلك من خلال رفع التخصيص المالي المخصص لأغراض الاعلان والتسويق، او من خلال التدخل الحكومي في اصدار بعض القرارات التي من شأنها ان تدفع بالأفراد الى استخدام التكنولوجيا.

**المصادر**

**المصادر العربية**

١. قاموس المعاني الجامع، (٢٠٢٠). معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي إلكتروني، قاموس اللغة العربية المعاصرة، القاموس المحيط، المعجم الوسيط، الغني، متاح في: https://www.almaany.com/ar/dict/ar.

٢. الطيري، متعب عبدالله غانم،" دور اليات التحول الرقمي في تقييم الجدارة الائتمانية لشركات الاعمال الكويتية"، جامعة مدينة السادات، كلية التجارة، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والادارية، المجلد١٣، العدد٢، ٢٠٢٢.

٣. العنزي، شاهين، سالم محمد معطش جمعان، عبد الحميد احمد، " دور التحول الرقمي في تفعيل آليات ضبط مخاطر التكنولوجيا المالية وأثرها على الخدمات المصرفية الإلكترونية في ظل أزمة كوفيد ١٩



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(دراسة ميدانية على البنوك الكويتية) "، المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية، المجلد٦، العدد١، كلية التجارة، جامعة مدينة السادات، ٢٠٢٠.

٤. بريس، جبر، احمد كاظم، ورود قاسم،" تكنولوجيا التحول الرقمي وتأثيرها في تحسين الاداء الاستراتيجي للمصرف"، جامعة كربلاء، كلية الادارة والاقتصاد، المجلة العراقية للعلوم الادارية، المجلد١٦، العدد٦٥، ٢٠٢٠.

٥. علام، وليد كامل محمدين كامل، "التحول الرقمي وتأثيره على تعزيز الميزة التنافسية للخدمات المصرفية من وجهة نظر مسئولي خدمة العملاء"، جامعة أسوان، كلية التجارة، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، ٢٠٢١.

٦. رشوان، قاسم، عبدالرحمن محمد سليمان، زينب عبدالحفيظ احمد، "دور التحول الرقمي في رفع كفاءة اداء البنوك وجذب الاستثمارات"، المؤتمر الدولي الاول في تكنلوجيا المعلومات والاعمال، ٢٠٢٠.

٧. مندورة، محمد حسن،" أثر التحول الرقمي في معاملات المؤسسات العامة في تحسين الخدمات المؤسساتية في سورية"، الاكاديمية السورية الدولية للتدريب والتطوير، ٢٠٢١.

٨. الطاس، خضور، هيثم، محمد فائز، "الجوانب القانونية للمقاصة الالكترونية للشيكات"، مجلة جامعة البعث، المجلد٤٣، العدد١٦، ٢٠٢١.

٩. ليندة، زرداني، " فعالية تطبيق المقاصة الالكترونية في تنظيم العلاقة بين البنوك"، الجزائر، جامعة العربي بن مهيدي –ام البواقي-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، رسالة ماجستير، ٢٠١٥.

١٠. توفيق، زيرمان، ادارة المخاطر التشغيلية واثرها على السلامة المصرفية وفق اتفاقية بازل٢. دراسة حالة بنك سوسيتيه، اطروحة دكتوراه، ٢٠١٧.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

https://www.researchgate.net/publication/365265095 .

١١. الموسوي، امير علي خليل، جنان مهدي شهيد الدهان، هدير خيون عاشور الجبوري، استخدام نموذج CAMELS كأداة لقياس السلامة المصرفية، المجلة العراقية للعلوم الادارية، المجلد١٤، العدد٥٨، ٢٠١٨.

**المصادر الاجنبية:**

1. Hanelt , A. Piccihihi , E, Gregory , R . Hildebr ,B . Kolbe, L. (2015) "Digital transformation of Primarily Physical Industries exploring the Impac of digital trends on Business models of automobile manufacturers , Geory, august , University Gottingen , Information management , Gottinger Germany, 12th International Conference on Wirtschaftsinformatik.

2. Neil Perkin & Peter Abraham, (2017), " Building the Agile Business through Digital Transformation":p51.

3. Florian Diener, Miroslav Spacek, (2021), "Digital Transformation in Banking: A Managerial Perspective on Barriers to Change".

4. Morten L. Bech, Bart Hobijn, (2006), " Technology Diffusion within Central Banking: The Case of Real-Time Gross Settlement".

5. Aspal Prevesh, Naresh Malhotra, (2012), Performance Appraisal of Indian Public Sector Banks.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

6. Yaaba Baba N., Idris Adamu, (2015), Financial Soundness Indicators: The Case of Nigeria.

**التقارير**

١. البنك المركزي العراقي، تقرير الاستقرار المالي، ٢٠٢١.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# دور فاعليـــــة ســـــوق الاوراق الماليـــــة في الربحيـــــة دراســـــة في عينـــــة من المصـــــارف التجاريـــــة المدرجـــــة في الســـــوق

**أ.د حسن كريم الذبحاوي**

**الباحثة نور عبد الحسن كاظم**

**جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19571

**المستخلص**

**الغرض**: ان سوق الاوراق المالية يعد أداة هامة لتقويم الشركات والمشروعات. إذ تساهم في زيادة وعي المستثمرين وتبصيرهم بواقع الشركات والمشروعات , ويتم الحكم عليها بالنجاح او الفشل فانخفاض اسعار الاسهم بالنسبة لشركة من الشركات دليل قاطع على عدم نجاحها او على ضعف مركزها المالي , وهو ما قد يؤدي الى إجراء بعض التعديلات في قيادها او في سياستها املا في تحسين ربحيتها .

**تصميم الدراسة**: تم اعتماد منهج التحليل الوصفي عبر التحليل المالي في المجال المعرفي والتجريبي لأنموذج وفرضيات الدراسة وتم اعتماد المصارف التجارية المدرجة في سوق الاوراق المالية لمجتمع للدراسة , كما تم اعتماد عينية عمدية من ثمانية مصارف منها كونها الاكثر تداولا ونشاطا في السوق، تم تجميع بيانات الدراسة للمدة (٢٠٠٥-٢٠٢٠) وحسب التقارير المالية السنوية الصادرة من هيأة الاوراق المالية. وخرجت الدراسة بعدة استنتاجات اهمها (ضرورة قيام المصرف بزيادة العمل على جذب الودائع المصرفية بأنواعها عن طريق تعزيز ثقة المودعين والمساهمين بأهمية بقائها اموالهم لدى المصارف والحصول على عوائد مجزية نتيجة بقاءها دون سحب قبل موعد الاستحقاق فكلما كانت اكبر كان وضع



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المصرف افضل وبأمان اكثر وعليه تؤثر على زيادة ربحية المصرف) , كما اوصت الدراسة (يجب على الشركات ان ترفع من كفاءة وفاعلية انشطتها , لتعظيم ربحيتها وتحسين ادائها المالي ليزيد اقبال المستثمرين على اوراقها المالية ) .

**الأصالة / القيمة**: جاءت هذه الدراسة في محاولة للمساهمة في الكشف على قياس فاعلية سوق الاوراق المالية وكيفية مساهمته في ربحية المصارف التجارية .

**الكلمات الدالة: سوق الاوراق المالية – فاعلية السوق الاولية – فاعلية السوق الثانوية – الربحية المصرفية .**

## The role of the stock market's effectiveness in profitability A study in a sample of commercial banks listed in the market

Prof. Dr. Hassan Karim El-Dhabawy

**Researcher** Nour Abdul Hassan Kazem

University of Kufa/College of Administration and Economics

**Abstract**

Purpose: The stock market is an important tool for evaluating companies and projects. As it contributes to increasing investors' awareness and inSight into the reality of companies and projects, and they are judged to succeed or fail. The drop in stock prices for a company is conclusive evidence of its lack of success or the



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

weakness of its financial position, which may lead to making some adjustments in its leadership or policy in the hope of improve its profitability.

Study deSign: The descriptive analysis approach was adopted through financial analysis in the cognitive and empirical field for the model and hypotheses of the study. The commercial banks listed in the stock market for a community were adopted for the study, and a deliberate sample was adopted from eight banks, including being the most traded and active in the market, the study data were collected For the period (2005-2020), according to the annual financial reports issued by the Securities and Exchange Commission. In the statistical analysis, the researcher relied on solid standards. The hypotheses were tested through the use of simple regression to prove sub-hypotheses and the use of multiple regression to prove the main hypotheses. The data was processed through the use of advanced statistical software (EViews10), and the study came out with several conclusions, the most important of which is (the need for the bank to increase work On attracting bank deposits of all kinds by enhancing the confidence of depositors and shareholders in the importance of keeping their money with banks and obtaining rewarding returns as a result of keeping them without withdrawals before the maturity date. Companies should raise the efficiency and effectiveness



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

of their activities, to maximize their profitability and improve their financial performance in order to increase investor appetite for their securities.

Authenticity/Value: This study came in an attempt to contribute to the detection of measuring the effectiveness of the stock market and how it contributes to the profitability of commercial banks.

**Keywords: stock market - primary market effectiveness - secondary market effectiveness - banking profitability**.

**المقدمة**

اصبح توازن الاسواق المالية من الاهمية في دول العالم لما تقوم به من دور في حشد المدخرات المحلية والاجنبية واعادة توجيهها لقنوات استثمارية تعمل على دعم القطاعات والشركات العاملة في الاقتصاد وتحسن في ادائها وتحقق اهدافها , سوق الاوراق المالية هو احد الاركان لسوق المال والمكون من السوق النقدية الذي يكون الجهاز المصرفي المتعامل الرئيسي به وسوق راس المال الذي يضم السوق الاولية وهو المصدر الرئيسي للتمويل من خلال الإصدارات الاولية للشركات في السوق, اما سوق البورصة حيث تتداول فيه الاوراق المالية بمختلف انواعها والتي اصدرتها الشركات المدرجة في المصارف او الحكومات او غيرها من المؤسسات , فالسوق المالية تمثل المناخ الاستثماري لحركة رؤوس الاموال , كما تمثل ايضا فعاليات وحجم الانتاج وتطور الشركات ففيها تستثمر الاموال الفائضة لدى الأفراد والمصارف وشركات الاستثمار والتأمين وغيرها, كما يتم تداول الادوات المالية التي تمثل حصص في رؤوس اموال الشركات,



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كما ان تحقيق العوائد من اهم اهداف الشركات المدرجة في السوق , فالسوق يمنح المستثمرين فرصة لكسب المساهمة في تمويل المشاريع ويرتبط بنوعية وشكل الادارة التمويلية .

فاعلية السوق المالة يشير الى درجة تأثير السوق في النشاط الاقتصادي ومدى قيامه بتعبئة الموارد المالية للقطاعات او الشركات المدرجة فيه , وفاعلية السوق المالية في الاقتصاد والشركات المدرجة فيه , تسعى لتحقيق هدف تعظيم ثروة مساهميها من خلال الربحية وترتبط الفاعلية بالمخرجات والنتائج على عكس الكفاءة التي ترتبط بالإدارة والموارد (المدخلات) بمعنى ان الكفاءة تزيد كلما كانت الموارد التي تم استعمالها اقل قياسا بالنتائج المتحققة , وعليه فالفاعلية تتحقق عندما يكون هناك رؤية واضحه واهداف محددة واستراتيجيات ومبادئ وتنمية , ونقول ان الفاعلية لأي وحدة اقتصادية هي فعل الاعمال الصحيحة لتحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية مهما كانت الامكانات المستخدمة في ذلك , وتزيد الفاعلية كلما زادت الاهداف المتحققة وهي علاقة ما بين الاهداف المتحققة والاهداف المحددة .

**المبحث الأول : منهجية البحث**

**أولاً: مشكلة البحث :**

تتمحور اشكالية البحث بالسؤال الرئيسي الاتي : " ما مدى او درجة تأثير فاعلية مؤشرات السوق الاولي والثانوي في الربحية المدرجة في السوق ؟ ومن السؤال تنبع الاسئلة الاتية: "

١) ما مدى تأثير مؤشرات فاعلية السوق الاولية والثانوية على الربحية للشركات العينة ؟

**ثانياً: أهمية البحث:**

تنبع اهمية البحث من خلال الدور الذي تؤديه السوق المالية كونها من بين اهم المصادر التمويلية لأصحاب المصالح مع السوق فهو وسيلة فعالة لجذب الاستثمارات وتعبئة المدخرات لتمويل قطاع الاعمال والشركات



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كما تعكس اهمية البحث ايضا من اهمية الشركات المدرجة فيه وهي تسعى لتحقيق اهدافها في الحصول على الارباح.

**ثالثاً: أهداف البحث:**

تتوخى الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف وكالاتي-:

١) تقديم اطار النظري للسوق الاولي الثانوي وربحية المصارف .

٢) الوقوف على واقع مؤشرات السوق الثانوي والربحية في المصارف العراقية عينة الدراسة.

**رابعاً: فرضية البحث :**

تنطلق الدراسة من مجموعة فرضيات تسعى التأكد منها وإثباتها أو نفيها وباستخدام أدوات تحليل كمية ولا سيما استخدام نماذج رياضية وقياسية ، ويمكن حصر هذه الفرضيات بالآتي :

**الفرضية الرئيسية الاولى:** لا توجد علاقة بين مؤشرات فاعلية السوق الاولية وربحية الشركات

**خامساً : مجتمع البحث وعينته:**

يعتبر سوق العراق للأوراق المالية مؤسسة ذاتية التنظيم مستقلة اداريا وماليا لا يستهدف الربح , تعود ملكيته للأعضاء , خاضعا لرقابة هيئة الاوراق المالية الحكومية ويعمل وفقا للتعليمات والقواعد الصادرة عنها حسب النظام الداخلي , وان مجتمع البحث يتمثل بشركات القطاع المصرفي سوق العراق للأوراق المالية البالغة (٢٧) شركة مدرجة وسيتم اخذ عينة عمدية من المصارف الخاصة (٨ مصارف) باعتبارها الجزء الفاعل في السوق , والجدول(١) يوضح عينة البحث .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجدول (١) عينة المصرف

| ت | اسم المصرف | تاريخ الادراج في السوق | راس مال (مليون ٢٠٢٠) | القيمة السوقية (مليون دينار ٢٠٢٠) | القيمة التداولية (مليون دينار ٢٠٢٠) | حجم الاصدارا ت ٢٠٢٠ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | مصرف بغداد التجاري | 15/06/2004 | 250000 | 102500 | 46593 | |
| 2 | مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار | 07/08/2004 | 250000 | 300000 | 33440 | |
| 3 | مصرف الاستثمار العراقي | 15/06/2004 | 250000 | 575000 | 5228 | |
| 4 | المصرف الاهلي العراقي | 08/07/2004 | 250000 | 230000 | 37995 | 767233 |
| 5 | مصرف الخليج التجاري | 25/07/2004 | 250000 | 100000 | 4056 | |
| 6 | مصرف سومر التجاري | 04/09/2004 | 250000 | 420000 | 4753 | |
| 7 | مصرف اشور الدولي للاستثمار | 11/11/2007 | 250000 | 700000 | 1241 | |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | مصرف الائتمان العراقي | 07/08/2004 | 25000000 | 10250000 | 429 | |

**سادساً: حدود البحث:**

(١) **الحدود المكانية :** تمثلت الحدود المكانية للدراسة على عينة من المصارف التجارية الاهلية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وهي :( مصرف بغداد التجاري ، مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار ، مصرف الاستثمار العراقي ، المصرف الأهلي العراقي ، مصرف الخليج التجاري ، مصرف سومر التجاري ، مصرف اشور الدولي للاستثمار ، مصرف الائتمان العراقي ).

(٢) **الحدود الزمانية:** فشملت المدة (٢٠٠٥-٢٠٢٠) من اجل تحليل مؤشرات السوق الاولي وبيان اثرها على القوة الايرادية لتلك المصارف وهذه المدة كافية لقياس مثل هذه المتغيرات بحسب الدراسات الجزئية والمعايير الاحصائية .

**المبحث الثاني : الإطار النظري للبحث**

**أولاً : السوق الاولي**

يتم فيه اصدار الاوراق المالية لأول مرة من طرف الشركات والحكومات وطرحها للمستثمرين للاكتتاب بها من اجل تمويل مشروعات جديدة او تطوير مشاريع قائمة بغية اصلاحها وزيادة كفاءتها (Madura:2020:56) ان السوق الاولية تمثل الاضافة الحقيقية للاستثمارات لان اقتناء لأدوات الصادرة تعني مساهمة مباشرة في استثمار رؤوس الاموال ويمكن الجانب التمويلي في هذه السوق ونشاطه في الاقتصاد . كما يعكس السوق الاولية لنا المناخ الاستثماري السائد وتطور الجانب الاستثماري في الاقتصاد وكذلك النظام السوقي المعتمد (هاشم واخرون :٢٠٢٠:١٥١).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ثانياً : مؤشرات السوق الاولي**

يساهم سوق الاصدار في تمويل عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من خلال المساعدة على زيادة وتشجيع المدخرات وتحويلها الى استثمارات طويلة الاجل . اذا تم تحديد جميع الاصدارات الجديدة , والتي تشمل اصدارات تأسيس شركات جديدة او زيادة راس المال للشركات القائمة , بالإضافة الى السندات , فسوف توضح الاثار الايجابية المرتبطة بتنشيط السوق , والتي يجب ان يكون لها تأثير ايجابي على جهود التنمية الاقتصادية ايضا(الشافعي:٢٠٠٠).ولتوضيح مدى مساهمة سوق الاصدار في عملية التنمية الاقتصادية في سوق العراق خلال فترة الدراسة وذلك من خلال المؤشرات التالية(عبد الغني:٢٠٢٠: ٢١٩):

| ت | اسم المتغير | المعادلة |
|---|---|---|
| X1 | الاهمية النسبية للإصدارات الاولية | الاكتتاب الجديد + الزيادة في راس مال الشركة / الناتج المحلي الاجمالي |
| X2 | الاهمية النسبية للإصدارات الاولية | الاكتتاب الجديد + الزيادة في راس مال الشركة / راس المال الثابت |
| X3 | الاهمية النسبية للإصدارات الاولية | الاكتتاب الجديد + الزيادة في راس مال الشركة / اجمالي الودائع |

**ثالثا : السوق الثانوي**

فهي (البورصة) تمثل تعاملات على استثمارات قائمة وليست جديدة , ويستطيع المستثمرون والمدخرون من خلال تمويل الادوات المالية التي بحوزتهم من شكل الى اخر مثل ادوات الدين والملكية , وهذا يشمل



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بورصة نيويورك (NYSE) وناسداك وجميع البورصات الرئيسية في جميع أنحاء العالم. السمة المميزة للسوق الثانوية هي أن المستثمرين يتاجرون فيما بينهم. أي في السوق الثانوية ، يتداول المستثمرون الأوراق المالية التي سبق إصدارها دون مشاركة الشركات المصدرة(Beers,2021:1).وينقسم السوق الثانوية الى اسواق حاضرة وهي على نوعين اسوق منظمة لها حيز مكاني ومجلس ادارة وهيئة رقابة واخرى غير منظمة (OTS) ليس لها نظم .

**رابعا : مؤشرات السوق الثانوي**

ان تحديد مدى تطور البورصات لا يعتمد على دراسة مؤشر واحد وانما على تشكيلة متكاملة من المؤشرات بحيث تؤثر على درجة تطور الاسواق المالية وكفاءتها . وسيتم تحليل فاعلية السوق المالية الثانوية (سوق التداول) من خلال المعايير الاتية :

**١)مؤشر جذب المدخرات (الطاقة الاستيعابية):**

يعبر هذا المؤشر عن مدى قدرة السوق الثانوية على جذب المدخرات , حيث يبين هل ان سوق التداول تستطيع جذب المدخرات المحلية او لا , ويمكننا قياس هذا المؤشر من خلال ( قسمة قيمة الاسهم المتداولة الى اجمالي الودائع المصرفية) وايضا يبين هذا المؤشر فيما اذا كان هناك تفضيلا متصاعدا للاستثمار في السوق المالية , وتنامي قدرتها على اجتذاب المدخرات خلال مقارنتها بمدد زمنية مختلفة .

| | |
|---|---|
| مؤشر جذب المدخرات(الطاقة الاستيعابية) | قيمة الاسهم المتداولة(حجم التداول) / اجمالي الودائع المصرفية |

ويلاحظ ان ازدياد قيمة هذا المؤشر يعني زيادة قدرة السوق المالية على جذب المدخرات , اما انخفاضه فيشير الى ان هنالك اتاها لتفضيل اصحاب المدخرات لتوظيف اموالهم في صورة ودائع بالمصارف على



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حساب استثمارها عن طريق التعامل في سوق التداول , الامر الذي يعني وجود تحول عن الاستثمار في البورصة , وظهر ذلك بصورة اوضح عند مقارنة نسبة قيمة التعامل في البورصة بأجمالي الودائع السنوية بالجهاز المصرفي .

**٢)معيار السيولة**

تشير سيولة السوق المالية الى سهولة بيع الاوراق او شراءها , ويتم حسابه من خلال قيمة التداول الى الناتج المحلي الاجمالي , وكذلك من خلال معدل الدوران ( قيمة التداول /راس المال السوقي ) . ويعد مؤشر دوران الاسهم افضل مقياس لنشاط حركة التداول من حيث عدد الصفقات وقيمتها , ومن ثم يمكننا تحديد حجم السوق ونشاطها وفاعليتها .

| | |
|---|---|
| **مؤشر عمق السوق(معيار السيولة)** | **حجم التداول / الناتج المحلي الاجمالي** |
| **معدل الدوران (معيار السيولة)** | حجم التداول / القيمة السوقية |

**٣)معيار نفاذية السوق المالية في الاقتصاد**

يمكن قياس مدى تأثير الحجم النسبي للسوق المالية في الاقتصاد من خلال مقارنة القيمة السوقية للأسهم المتداولة الى كل من الناتج المحلي الاجمالي (GDP) واجمالي السيولة المحلية (M2) اذ ان اتساع الحجم النسبي للسوق يعد مؤشرا على نمو الاستثمارات في السوق المالية ومن ثم تحقق فاعليته.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| الحجم النسبي للسوق(نفاذية السوق) | حجم التداول / $M_2$ |
|---|---|

**٤)معيار العمق المالي للسوق**

يشير معيار العمق المالي للسوق الى مدى فاعلية السوق من خلال عمقها المالي بالنسبة الاصول المصرفية واجمالي الودائع المصرفية في كل اقتصاد , وكذلك من خلال متوسط حجم التداول الى عدد الشركات ونسبة عدد الاسهم المتداولة الى عدد الشركات في السوق . وتعد هذه المؤشرات دليلا عن معيار عمق السوق المالي ومن ثم معيار لفاعليته .

**المبحث الثاني**

**الربحية للمصارف التجارية**

**اولا: مفهوم الربحية المصرفية**

يتعرض القطاع المصرفي في ظل التغيرات المستمرة في البيئة الاقتصادية إلى العديد من المخاطر التي تؤثر في عملياته وأنشطته وخدماته المتنوعة المقدمة للزبائن من القروض والاستثمارات وغيرها . وان التطورات المتلاحقة للقطاع المصرفي عبر الحقب ما بعد الازمات المالية اذ حدثت تغييرات ديناميكية كبيرة واحيانا جذرية في تركيز الصناعة المصرفية والخدمات المقدمة ، ساهمت بدخول مصارف جديدة في المجالات التنافسية ، وازدادت عمليات الخصخصة وعمليات الاندماج والاستحواذ بين المصارف ( Athanasoglou etal. , ٢٠٠٨ : ١٢٢ ) ، أسهمت هذه التحولات بدعم القطاع المصرفي الكفوء والمساهمة في نموه ، فضلا عن ابتكار أعمال مصرفية وخدمات تجارية جديدة للمساهمة في انتعاش النمو الاقتصادي ، ومع ذلك ، فإن امكانياتها كقوة دافعة للاقتصاد لا تتحقق دائما ، حيث تقوم بعض المصارف



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بتقييد سياسة منح القروض ، لأنها في حال توسعها في منح القروض يحملها مخاطر عدم التسديد وازدياد ديونها المتعثرة التي يمكن أن تؤثر على أدائها المصرفي لضمان بقائها عليها اختيار استراتيجية خاصة متوازنة تناسبها لتواكب احتياجات ومتطلبات السوق وظروفه السائدة (Chavarin ,٢٠١٥, ٢ ) ، اذ ان التطور السريع للأسواق المالية والمؤسسات المالية جعلت المصارف في مواجهة منافسات متلاحقة وهائلة مما يجعلها غير قادرة لتلبية احتياجاتها المالية ( Jamel & Mansour , ٢٠١٨ : ١٧ ) ، وكما عرفت الربحية المصرفية (يتم تعريف الربحية على أنها علاقة بين الأرباح التي حققتها المؤسسة والاستثمارات التي ساهمت في تحقيق هذه الأرباح)(wadi&Dhaireb,2021,125 ).

**ثانيا: مؤشرات الربحية المصرفية**

ان الهدف الاساسي للمصرف التجاري هو تعظيم ثروة الملاك . ويرتبط تحقيق هذا الهدف بعوامل عديدة من بينها قدرة المصرف على تحقيق الارباح , وعادة ما تقاس تلك القدرة بمجموعة من المؤشرات يطلق عليها مؤشرات الربحية وتستخدم مؤشرات الربحية بوصفها واحدة من المؤشرات التي تعكس الاداء الكلي , وتؤشر مقدرته على توليد العوائد التي تشكل دورا مهما وحيويا في ديمومة المصارف التجارية واستمرارية بقائها , ولا سيما ان المصارف تعمل على تدعيم رأسمالها من خلال تخصيص جزء من عوائدها بوصفها احتياطيات لراس المال على وفق ما تحدده التعليمات الصادرة عن البنك المركزي العراقي بهذا الخصوص . وتعد الارباح من اهم عوامل جذب المتعاملين مع المصارف وزيادة ثقتهم بها (الربيعي وراضي :٢٠٢٠: ٢٠٤). تعد مؤشرات الربحية من أهم مؤشرات الأداء والفاعلية في الأداء المالي ، كما ويعد الربح بحد ذاته العامل الرئيس في استمرار المؤسسة المصرفية ، فضلاً عن العمل على



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

دعم السيولة وكفاية رأس المال وتحسين نوعية الخدمات (الطائي والشكرجي ,٢٠٢٢, ٢٩٦) لذا تستند الدراسات التطبيقية على خمس مؤشرات محاسبية لقياس اداء المصارف على المستوى الكلي هما:

١) القوة الايرادية

وهي قدرة الشركة على توليد الأرباح الكبيرة من العمل الأساسي الذي تقوم به ، والمتمثلة بالعلاقة بين قدرة دينار المبيعات على توليد الأرباح وقدرة دينار الموجودات التشغيلية على توليد المبيعات , ويوضح هذا المؤشر كيف تحقق الشركات أرباحا من جراء استخدام مواردها المتاحة بغض النظر عن مصادر تمويل هذه الموارد(العنيزي والفهداوي , ٢٠٢١, ٢٢), وتعتبر القوة الإيرادية مقياساً أفضل من الربح للحكم على كفاءة المؤسسة ، لأن الربح عبارة عن رقم مطلق لا يشير إلى الاستثمارات المتحققة ، بينما القوة الإبرادية توجد مثل هذه العلاقة ، الأمر الذي يسهل إجراء المقارنات مع عوائد الفترات الأخرى ، وكذلك المؤسسات الأخرى ، كما تساعد في تعرف الاتجاه الذي يتخذه أداء المؤسسة ، وتعد القوة الإبرادية مقياسا لكفاءة الأداء التشغيلي للمؤسسة ، لذا يتوجب عند احتسابها الاقتصار على الأصول المشاركة فعلا في العمليات العادية للمؤسسة ، كما يجب استخدام صافي ربح العمليات ، في الاقتصار على الأرباح التي تتولد نتيجة تشغيل هذه الأصول قبل الضرائب(حزوري ,٢٠١٨, ٧٨) ويمكن صياغة المعادلة كالاتي:

$$\text{القوة الايرادية} = \frac{\text{اجمالي الربح}}{\text{الودائع + حق الملكية}}$$

**٢) القيمة السوقية المضافة**

القيمة السوقية المضافة هي مقياس للأداء الخارجي والذي يعتبر أفضل مؤشر على ايجاد قيمة للمساهمين فعندما يرغب المستثمرون في النظر إلى كيفية أداء الشركة لمساهميها ، فإنهم ينظرون أولا



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إلى القيمة السوقية المضافة اذ تعد القيمة السوقية المضافة لشركة ما مؤشرا على قدرتها على زيادة قيمة المساهمين بمرور الوقت ، ( Nakhaei , ويمثل ارتفاع القيمة السوقية المضافة دليل على الإدارة الفعالة والقدرات التشغيلية القوية . ( Yusbardini , وتعبر عن الكفاءة الادارية حيث تستخدم لتعويضات المديرين في حالة نجاحهم في تحقيق هذه القيمة . ( Stancu et al. , وتعد الشركات ذات القيمة السوقية المضافة العالية جذابة للمستثمرين ليس فقط بسبب الاحتمالية الكبيرة لتحقيق عوائد إيجابية ولكن أيضا لأنها مؤشر جيد على امتلاكهم قيادة قوية وحوكمة سليمة.

ولهذا السبب تعد مؤشرا على مدى نجاح قادة الشركات في استخدام موجودات الشركة في تكوين ثروة للمساهمين . ( Effiong et al..).

ويرى ( Sareewiwatthana & Wanidwaranan , انه يمكن تفسير القيمة السوقية المضافة على أنها مقدار الثروة التي أوجدتها الإدارة للمستثمرين بالإضافة إلى استثماراتهم في الشركة ، وإن استمرار الإدارة الفعالة والتشغيل القوي يعزز من قيمة الشركة ، مما يؤدي إلى اضافة قيمة مضافة موجبة للشركة ويمكن الحصول على القيمة السوقية المضافة من خلال القانون الآتي (جوان و فارس , ٢٠٢١, ٣٦):

$$MVA=MEV-BVE$$

**حيث ان:**

MVA:القيمة السوقية المضافة

MEV:القيمة السوقية لحقوق الملكية والتي تساوي (عدد الاسهم مضروبا بالسعر السوقي للسهم(



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

BVE:القيمة الدفترية لإجمالي حقوق الملكية المفصح عنها بالميزانية العمومية للمنشأة

وان نتيجة المعادلة يمكن ان تكون اما موجبة او سالبة او صفرا. حيث تكون النتيجة موجبة عندما تتجاوز القيمة السوقية لإجمالي حقوق الملكية قيمتها الدفترية, وهذا يعني ان عوائد الاسهم في السوق قد ازدادت خلال فترة حياتها .ويحدث العكس عندما تكون النتيجة سالبة. وتكون النتيجة صفرا في حالة تساوي القيمة السوقية لإجمالي حقوق الملكية مع قيمتها الدفترية ,وهذا يعني ثبات عوائد الاسهم خلال فترة حياتها دون زيادة او نقصان.

المبحث الثالث: الجانب العملي للبحث

**اولا: تحليـــــل مؤشـــــرات الســـوق الاولي**

**١)نسبة الاكتتاب الجديد والزيادة براس المال الى الناتج المحلي الاجمالي**

الجدول (٢) يوضح لنا نسبة الاكتتاب الجديد والرسملة (زيادة راس مال الشركة) الى الناتج المحلي الاجمالي في الاقتصاد , ومثلت بالمتوسط للمدة المبحوثه حوالي ٤,٤% من متوسط الناتج المحلي الاجمالي والبالغ حوالي ١٩٦٩٨٦٠٣ ترليون دينار للمدة ادناه , وهو مستوى مقبول نوع ما حيث مثلت الاكتتاب الجديد وادراج شركات جديدة في سوق الاوراق المالية اضافة الى زيادة راس مال الشركات المدرجة والالتزام بتوجيهات السلطة النقدية لمختلف الشركات للقطاعات العاملة في السوق المالي وعلى صعيد السنوات , كان عام ٢٠١٥ من اكثر السنوات من حيث ادراج (١٧) شركة في السوق وزيادة راس مال (٢٥) شركة مدرجة ومثلت الاصدارات والرسملة نسبة ١,٥٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي في الاقتصاد والبالغة حوالي ١٩٩,٧ ترليون دينار , كما مثلت السنوات ٢٠١٧,٢٠١٣ هي الاخرى اكتتابات ورسملة جديدة حيث تم ادراج (٥) شركة جديدة عام ٢٠١٧ وادراج شركة اسيا سيل للاتصالات عام ٢٠١٣ وبمبلغ



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢٧٠ مليار دينار ومثلت اهمية نسبية بلغت (٠,٦٨, ٠,٨٧ )% من الناتج المحلي الاجمالي على التوالي , كما تجاوزت الاصدارات والرسملة مليار دينار ومثلت اهمية نسبية بلغت (٠,٧,١,٥)% على التوالي , وعلى العموم فحركة الاصدارات كانت موجودة في السوق ومن خلال ادراج شركات جديدة لزيادة عددها في السوق والذي تجاوز (١٠٠) شركة عام ٢٠٢٠ , وكذلك استمرار الشركات المدرجة لزيادة رأسمالها المدرجة في السوق لزيادة فاعليته ونشاطه سواء على القطاعات الاقتصادية او على الشركات المدرجة في السوق .

**الجدول (٢) يوضح احتساب الاكتتاب الجديد والزيادة الى الناتج المحلي الاجمالي**

| السنوات | الاصدارات الجديدة | الناتج المحلي الاجمالي | النسبة |
|---|---|---|---|
| 2005 | 354006 | 103551403 | 0.0034 |
| 2006 | 490524 | 109389941 | 0.0045 |
| 2007 | 114136 | 111455813 | 0.0010 |
| 2008 | 157974 | 157026062 | 0.0010 |
| 2009 | 439363 | 139330211 | 0.0032 |
| 2010 | 593976 | 171956975 | 0.0035 |
| 2011 | 788933 | 223677005 | 0.0035 |
| 2012 | 1402213 | 246186419 | 0.0057 |
| 2013 | 1857790 | 273587529 | 0.0068 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| 0.0027 | 266420382 | 732513 | 2014 |
| 0.0152 | 199715699 | 3034013 | 2015 |
| 0.0031 | 196924142 | 611000 | 2016 |
| 0.0087 | 221665710 | 1924333 | 2017 |
| 0.0023 | 268918874 | 630296 | 2018 |
| 0.0015 | 262917150 | 404331 | 2019 |
| 0.0039 | 198774325 | 767223 | 2020 |
| 0.0044 | 196968603 | 893914 | المتوسط |
| 0.0152 | 273587529 | 3034013 | اكبر قيمة |
| 0.0010 | 103551403 | 114136 | واقل قيمة |

**المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على البيانات المثبتة في الملاحق وباستخدام الحاسوب على وفق مخرجات برنامج Excel**

**٢)نسبة الاكتتاب الجديد والزيادة الى راس المال الثابت**

تؤدي السوق الاولية وظيفة تنظيم الاصدارات الجديدة وطرح الاوراق المالية للجمهور , كما يظهر الدور التمويلي للسوق من خلال هذا السوق وقدرته على تحريك المدخرات من اصحابها الى دائرة الاستثمار والنشاط الانتاجي ومشاريع التنمية لا سيما نشاط القطاع الخاص والذي يسعى السوق لتوسيع مشاركته في العملية الاقتصادية , من معاينة الجدول (٣) يوضح لنا نسبة الاكتتاب الجديد والرسملة (زيادة راس مال



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشركة) الى راس المال الثابت في الاقتصاد , ومثلت بالمتوسط للمدة المبحوثه حوالي ٢,٨% من متوسط راس المال الثابت والبالغ حوالي ٣١,٨ ترليون دينار للمدة ادناه , وهو مستوى مقبول نوع ما حيث مثلت الاكتتاب الجديد وادراج شركات جديدة في سوق الاوراق المالية اضافة الى زيادة راس مال الشركات المدرجة والالتزام بتوجيهات السلطة النقدية لمختلف الشركات للقطاعات العاملة في السوق المالي وعلى صعيد السنوات , كان عام ٢٠١٥ من اكثر السنوات من حيث ادراج (١٧) شركة في السوق وزيادة راس مال (٢٥) شركة مدرجة ومثلت الاصدارات والرسملة نسبة ٦,٧٪ من اجمالي راس المال الثابت في الاقتصاد حوالي ٤٥,٥ ترليون دينار , كما مثلت السنوات ٢٠١٣ و٢٠١٧, هي الاخرى اكتتابات ورسملة جديدة حيث تم ادراج (٥) شركة جديدة عام ٢٠١٧ وادراج شركة اسيا سيل للاتصالات عام ٢٠١٣ وبمبلغ ٢٧٠ مليار دينار ومثلت اهمية نسبية بلغت (٥,٣,٣,٧)% من راس المال الثابت على التوالي , كما تجاوزت الاصدارات ورسملة عاد ٢٠١٢ حاجز الترليون دينار , ومثلت اهمية نسبية بلغت ٤٪ من راس المال الثابت . في حيث كانت ادنى اصدارات ورسملة لعامي ٢٠٠٧, ٢٠٠٨ عندما بلغت على التوالي حوالي (١٥٨,١١٤) مليار دينار ومثلت اهمية نسبية بلغت (٠,٧,١,٥)% على التوالي , وعلى العموم فحركة الاصدارات كانت موجودة في السوق ومن خلال ادراج شركات جديدة لزيادة عددها في السوق والذي تجاوز (١٠٠) شركة عام ٢٠٢٠ , وكذلك استمرار الشركات المدرجة لزيادة رأسمالها المدرجة في السوق لزيادة فاعليته ونشاطه سواء على القطاعات الاقتصادية او على الشركات المدرجة في السوق .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجدول (٣) يوضح احتساب الاكتتاب الجديد والزيادة الى راس المال الثابت

| السنوات | الاصدارات الجديدة | راس المال الثابت | النسبة |
|---|---|---|---|
| 2005 | 354006 | 11788961 | 0.0300 |
| 2006 | 490524 | 17831127 | 0.0275 |
| 2007 | 114136 | 7530365 | 0.0152 |
| 2008 | 157974 | 21263968 | 0.0074 |
| 2009 | 439363 | 12418985 | 0.0354 |
| 2010 | 593976 | 26558090 | 0.0224 |
| 2011 | 788933 | 27379587 | 0.0288 |
| 2012 | 1402213 | 35033925 | 0.0400 |
| 2013 | 1857790 | 50285093 | 0.0369 |
| 2014 | 732513 | 54701739 | 0.0134 |
| 2015 | 3034013 | 45528386 | 0.0666 |
| 2016 | 611000 | 26112656 | 0.0234 |
| 2017 | 1924333 | 36593073 | 0.0526 |
| 2018 | 630296 | 28147381 | 0.0224 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| 2019 | 404331 | 56621724 | 0.0071 |
| 2020 | 767223 | 50345678 | 0.0152 |
| المتوسط | 893914 | 31758796 | 0.0278 |
| اكبر قيمة | 3034013 | 56621724 | 0.0666 |
| واقل قيمة | 114136 | 7530365 | 0.0071 |

**المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على البيانات المثبتة في الملاحق وباستخدام الحاسوب على وفق مخرجات برنامج Excel**

**٣)نسبة الاكتتاب الجديد والزيادة براس المال الى اجمالي الودائع**

تبين لنا هذه النسبة مدى قدرة السوق المالية على جذب المدخرات (الودائع) ومشاركتها في تمويل الشركات والقطاعات المدرجة في السوق ومن خلال الاصدارات الجديدة وزيادة راس المال الشركات المدرجة في السوق ويتضح من جدول (٤) ان نسبة الاكتتاب الجديد والرسملة (زيادة راس مال الشركة) الى اجمالي الودائع في الاقتصاد , ومثلت بالمتوسط للمدة المبحوثه حوالي ١,٧٢% من متوسط اجمالي الودائع والبالغ حوالي ٥٤,٦ ترليون دينار للمدة المدروسة , وهو مستوى مقبول نوع ما حيث مثلت الاكتتاب الجديد وادراج شركات جديدة في سوق الاوراق المالية اضافة الى زيادة راس مال الشركات المدرجة والالتزام بتوجيهات السلطة النقدية لمختلف الشركات للقطاعات العاملة في السوق المالي وعلى صعيد السنوات , كان عام ٢٠١٥ من اكثر السنوات من حيث ادراج (١٧) شركة في السوق وزيادة راس مال (٢٥) شركة مدرجة ومثلت الاصدارات والرسملة نسبة ٤,٧٪ من اجمالي الودائع في الاقتصاد حوالي ٦٤,١ ترليون



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

دينار , كما مثلت السنوات ٢٠١٣,٢٠١٧ هي الاخرى اكتتابات ورسملة جديدة حيث تم ادراج (٥) شركة جديدة عام ٢٠١٧ وادراج شركة اسيا سيل للاتصالات عام ٢٠١٣ وبمبلغ ٢٧٠ مليار دينار ومثلت اهمية نسبية بلغت (٢,٧, ٢,٨)% من اجمالي الودائع على التوالي , كما تجاوزت الاصدارات والرسملة مليار دينار ومثلت اهمية نسبية بلغت (٠,٧,١,٥)% على التوالي , وعلى العموم فحركة الاصدارات كانت موجودة في السوق ومن خلال ادراج شركات جديدة لزيادة عددها في السوق والذي تجاوز (١٠٠) شركة عام ٢٠٢٠ , وكذلك استمرار الشركات المدرجة لزيادة رأسمالها المدرجة في السوق لزيادة فاعليته ونشاطه سواء على القطاعات الاقتصادية او على الشركات المدرجة في السوق.

**الجدول (٤) يوضح احتساب الاكتتاب الجديد والزيادة الى اجمالي الودائع**

| السنوات | الاصدارات الجديدة | اجمالي الودائع | النسبة |
|---|---|---|---|
| 2005 | 354006 | 10769991 | 0.0329 |
| 2006 | 490524 | 16928295 | 0.0290 |
| 2007 | 114136 | 26188926 | 0.0044 |
| 2008 | 157974 | 34525448 | 0.0046 |
| 2009 | 439363 | 38583086 | 0.0114 |
| 2010 | 593976 | 47947232 | 0.0124 |
| 2011 | 788933 | 56157180 | 0.0140 |
| 2012 | 1402213 | 62005935 | 0.0226 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

| | | | |
|---|---|---|---|
| 0.0270 | 68855487 | 1857790 | 2013 |
| 0.0099 | 74073336 | 732513 | 2014 |
| 0.0472 | 64344061 | 3034013 | 2015 |
| 0.0098 | 62398733 | 611000 | 2016 |
| 0.0287 | 67048631 | 1924333 | 2017 |
| 0.0082 | 76893927 | 630296 | 2018 |
| 0.0049 | 82106425 | 404331 | 2019 |
| 0.0090 | 84924168 | 767223 | 2020 |
| 0.0172 | 54609429 | 893914 | المتوسط |
| 0.0472 | 84924168 | 3034013 | اكبر قيمة |
| 0.0044 | 10769991 | 114136 | واقل قيمة |

**المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على البيانات المثبتة في الملاحق وباستخدام الحاسوب على وفق مخرجات برنامج Excel**

**ثانيا: تحليـــل مؤشـــرات الســـوق الثانوي**

**١)مؤشر جذب المدخرات**

تقاس الطاقة الاستيعابية للسوق الثانوي من خلال تأثير الحجم النسبي للسوق قي القطاعات الاقتصادية لا سيما السوق المصرفية واتساع الحجم للسوق يعد مؤشر على مدى قبول المستثمرين والشركات على



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

استثمار اموالهم في شراء وبيع الاوراق المالية , كما ان زيادة حجم السوق يسهل تعبئة المدخرات ويساعد على كفاءة توزيع الموارد المالية فضلا عن كونه احد مؤشرات التنمية المالية ويوفر خيارات اكثر في مجال الخدمات المالية ويؤدي الى زيادة الاستثمار ومن ثم النمو , وان نسبة قيمة الاسهم المتداولة الى اجمالي الودائع المصرفية تبين لنا مدى تطور وظيفية السوق كأداة لتعبئة المدخرات وبين حجم الاموال الموجهة للاستثمار في السوق الثانوية وحجمها المستخدم كودائع في السوق المصرفية.

ومن معاينة جدول (٥) نلاحظ الاتجاه التصاعدي لحجم الودائع المصرفية ولتصل الى حوالي ٨٤,٩ ترليون دينار عام ٢٠٢٠ من ١٠,٨ ترليون عام ٢٠٠٥ أي انها نمت بمعدل نمو مركب بلغ (١,٨)% كما نلاحظ انخفاض الودائع للسنوات ٢٠١٥-٢٠١٦ متأثرة بالأزمة المزدوجة على الاقتصاد العراقي والمتمثلة بالإرهاب الداعشي وانخفاض اسعار النفط في السوق العالمية مما اثر على تردد اصحاب الاموال على الايداع المصرفي.

اما حجم التداول في السوق فكانت في حالة عدم الانتظام والاستقرار بالارتفاع والانخفاض لا سيما عام ٢٠١٦ ولتنخفض الى ادنى مستوى لها للأعوام ٢٠١٨- ٢٠٢٠ ولتدل على حالة الركود في السوق , ومن خلال نسبة حجم التداول الى الودائع المصرفية لاحظنا الانخفاض الواضح في النسبة والتي تراوحت ما بين الاقل من ١٪ في اغلب سنوات الدراسة ما عدا بعض السنوات , كما لاحظنا ارتفاع النسبة عام ٢٠١٣ بسبب ارتفاع حجم التداول بمعدل نمو اعلى من النمو في الودائع وذلك لأدراج جزء من شركة الاتصالات في السوق ولتصل النسبة الى اكثر من ٤٪ والخلاصة ان هذا المؤشر لجذب المدخرات لا سيما الودائع لم يكن بالمستوى المرغوب به ولا يدل على سعة وحجم سوق البورصة الثانوي .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (5) يوضح احتساب حجم التداول الى اجمالي الودائع المصرفية

| السنوات | حجم التداول | اجمالي الودائع المصرفية | النسبة |
|---|---|---|---|
| 2005 | 113116 | 10769991 | 0.0105 |
| 2006 | 146891 | 16928295 | 0.0087 |
| 2007 | 427367 | 26188926 | 0.0163 |
| 2008 | 301350 | 34525448 | 0.0087 |
| 2009 | 411928 | 38583086 | 0.0107 |
| 2010 | 400360 | 47947232 | 0.0084 |
| 2011 | 941199 | 56157180 | 0.0168 |
| 2012 | 893825 | 62005935 | 0.0144 |
| 2013 | 2845425 | 68855487 | 0.0413 |
| 2014 | 901172 | 74073336 | 0.0122 |
| 2015 | 495112 | 64344061 | 0.0077 |
| 2016 | 515958 | 62398733 | 0.0083 |
| 2017 | 386880 | 67048631 | 0.0058 |
| 2018 | 22445 | 76893927 | 0.0003 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| 2019 | 284914 | 82106425 | 0.0035 |
| 2020 | 330234 | 84924168 | 0.0039 |
| المتوسط | 588636 | 54609429 | 0.0111 |
| اكبر قيمة | 2845425 | 84924168 | 0.0413 |
| واقل قيمة | 22445 | 10769991 | 0.0003 |

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على البيانات المثبتة في الملاحق وباستخدام الحاسوب على وفق مخرجات برنامج Excel

**٢) معدل الدوران**

يعكس لنا سيولة السوق وحركة التداول فيه او يشير الى النسبة المئوية لتداول اسهم السوق المدرجة فيه ويعكس لنا نشاط السوق خلال المدة المعينة , وكلما ارتفعت قيمة هذا المؤشر دل على سيولة عالية للسوق وبسهولة دوران عالية للسوق وتكاليف قليلة , وعلية فسيولة السوق الثانوية تعتمد على عدد وقيمة الاسهم المتداولة منسوبة الى عدد الاسهم الكلية المدرجة وقيمتها في السوق . ومن معاينة الجدول (٦) وعلى الرغم من التذبذب وعدم الاستقرار في معدل الدوران والذي يصعب فيه تحديد الاتجاه العام لحركة الاسهم فيه الا انه يمكن القول ان للمدة الاولى ( ٢٠٠٥-٢٠١٣) كان باتجاه مقبول الا انه اخذ بالانخفاض للمدة الثانية (٢٠١٤-٢٠٢٠) ويغلب عليه الاتجاه التنازلي ليشير الى حركة تداول ضعيفة لاسهم قطاعات المدرجة في السوق وبشكل عام فان المتوسط العام بلغ بنسبة ٩,٩٪ لمدة البحث وهي نسبة ضعيفة تعني ان حوالي ١٠٪ فقط من الاسهم المدرجة في السوق يتم شراءها وبيعها وهي تشير الى حركة بطيئة لا



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يمكن ان تعكس نشاط فاعل لسوق الاوراق المالية , كما تميزت السنوات ٢٠١١-٢٠١٣ بحركة تداول جيدة بلغت نسبتها ((٢٤,٨٪, ١٦,٧٪,١٩٪ فهي نسب مقبولة , كما تميز عام ٢٠١٣ بذلك لطرح شركة زين للاتصالات جزء من اسهما في السوق وبلغ حجم التداول وبمبلغ ٢٨٤٥٤٢٥ مليون دينار من اجمالي القيمة السوقية المدرجة في السوق والبالغة ١١٤٥١٩٦١ مليون دينار وبعدها بدء التداول في السوق بالانخفاض فتأثر بالأزمة المزدوجة التي اصابت الاقتصاد (حرب داعش وانخفاض اسعار النفط) حيث انخفضت الحركة التداولية في السوق الى ٣٪ وهي نسبة معدومة لا تدل على اية نشاط للسوق .

الجدول (6) يوضح احتساب حجم التداول الى القيمة السوقية (معدل الدوران)

| السنوات | حجم التداول | القيمة السوقية | النسبة |
|---|---|---|---|
| 2005 | 113116 | 2910605 | 0.0389 |
| 2006 | 146891 | 1960205 | 0.0749 |
| 2007 | 427367 | 2142169 | 0.1995 |
| 2008 | 301350 | 2319461 | 0.1299 |
| 2009 | 411928 | 3581198 | 0.1150 |
| 2010 | 400360 | 3462275 | 0.1156 |
| 2011 | 941199 | 4930232 | 0.1909 |
| 2012 | 893825 | 5327351 | 0.1678 |
| 2013 | 2845425 | 11451961 | 0.2485 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| 0.0947 | 9520626 | 901172 | 2014 |
| 0.0400 | 12364785 | 495112 | 2015 |
| 0.0425 | 12130402 | 515958 | 2016 |
| 0.0314 | 12307993 | 386880 | 2017 |
| 0.0036 | 6292869 | 22445 | 2018 |
| 0.0433 | 6580576 | 284914 | 2019 |
| 0.0525 | 6287155 | 330234 | 2020 |
| 0.0993 | 6473116 | 588636 | المتوسط |
| 0.2485 | 12364785 | 2845425 | اكبر قيمة |
| 0.0036 | 1960205 | 22445 | واقل قيمة |

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على البيانات المثبتة في الملاحق وباستخدام الحاسوب على وفق مخرجات برنامج Excel

**٣) معيار سيولة السوق**

يبين لنا حجم السوق في الاقتصاد معبرا عنه بالناتج المحلي الاجمالي , ويقيس لنا مدى قدرة السوق المالية على جذب او تحويل جزء من الدخل الى السوق , وكلما كان المؤشر مرتفع دلالة على ان الاقتصاد يعتمد على السوق المالية في تمويل القطاعات الفاعلة في الاقتصاد والعكس صحيح ومن ملاحظة جدول (7) نلاحظ ان سيولة السوق بالاقتصاد ضعيفة وبلغت بالمتوسط للمدة اقل من الواحد الصحيح (٠,٠٠٢) للدلالة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

على ضعف اعتماد الاقتصاد في تمويل نشاطاته على السوق المالية ويتطلب تضافر الجهود سواء من قبل ادارة السوق وكذلك الاقتصاد (السياسة المالية والنقدية ) لدراسة ذلك ومحاولة رفع نسبة مساهمة السوق في الاقتصاد , اما على صعيد السنوات فكلما كانت سنة ٢٠١٣ مميزة وبلغت سيولة السوق حوالي ١٪ وكانت ادنى سيولة للسوق عام ٢٠١٨ عندما بلغت ٠,٠١٪ وبعدها بدء التداول في السوق ينخفض للسنوات ٢٠١٩-٢٠٢٠.

الجدول (٧) يوضح احتساب حجم التداول الى الناتج المحلي الاجمالي

| السنوات | حجم التداول | الناتج المحلي الاجمالي | النسبة |
|---|---|---|---|
| 2005 | 113116 | 103551403 | 0.0011 |
| 2006 | 146891 | 109389941 | 0.0013 |
| 2007 | 427367 | 111455813 | 0.0038 |
| 2008 | 301350 | 157026062 | 0.0019 |
| 2009 | 411928 | 139330211 | 0.0030 |
| 2010 | 400360 | 171956975 | 0.0023 |
| 2011 | 941199 | 223677005 | 0.0042 |
| 2012 | 893825 | 246186419 | 0.0036 |
| 2013 | 2845425 | 273587529 | 0.0104 |
| 2014 | 901172 | 266420382 | 0.0034 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

| | | | |
|---|---|---|---|
| 0.0025 | 199715699 | 495112 | 2015 |
| 0.0026 | 196924142 | 515958 | 2016 |
| 0.0017 | 221665710 | 386880 | 2017 |
| 0.0001 | 268918874 | 22445 | 2018 |
| 0.0011 | 262917150 | 284914 | 2019 |
| 0.0017 | 198774325 | 330234 | 2020 |
| 0.0028 | 196968603 | 588636 | المتوسط |
| 0.0104 | 273587529 | 2845425 | اكبر قيمة |
| 0.0001 | 103551403 | 22445 | واقل قيمة |

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على البيانات المثبتة في الملاحق وباستخدام الحاسوب على وفق مخرجات برنامج Excel

**٤)مؤشر نفاذية السوق المالي في الاقتصاد**

تقاس نفاذية السوق الثانوية والتي تعد من العوامل الهامة في نمو الاقتصاد لأنه يساهم في تخصيص الموارد والمدخرات على القطاعات المستحقة لها, كما ان نجاح السوق الثانوية وزيادة نشاطه يضفي على الاوراق المالية جاذبية تعمل على استقطاب جزء من عرض النقد , وهذا ينعكس ايضا بالإيجاب على السوق الاولية للإصدارات حيث يؤدي الى اقبال المستثمرين وتفاعلهم مع السوق الاولية المتمثلة بالإصدارات الاولية والاكتتاب الجديد سواء الشركات جديدة او الزيادة رؤوس اموال شركات قائمة لتطويرها , وهذا بلا شك



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

هو ما يسعى له سوق الاوراق المالية لخدمة الاقتصاد , ان معيار النفاذية هذا يبين لنا قدرة السوق الثانوي على اجتذاب اكبر قيمة من السيولة المحلية (M2) وزيادة نسبة المعيار دليل واضح على نشاط السوق واستقطابه لجزء لا يستهان به من عرض النقد .

ومن معاينة جدول (٨) نلاحظ ان السوق الثانوية لم يستطيع جذب سوى نسبة بالمتوسط العام بلغت اقل من حوالي ١٪ وبالقيمة المطلقة كانت بالمتوسط ٥٨٨٦٣٦ مليون دينار من متوسط عرض النقد للمدة البالغ ٧٠١١٨١١١ مليون دينار, وكان اعلى استعمال لعرض النقد في السنوات ٢٠١٣ عندما بلغ حوالي ٣,٢٪ وكذلك لسنوات ٢٠٠٧, ٢٠١١, ٢٠١٢ عندما بلغ على التوالي (١,٦, ١,٣, ١,٢)% . في حين تنخفض نفاذية السوق الثانوية في السنوات الاخيرة لتكون عند ادنى مستوى لها عام ٢٠١٨-٢٠٢٠ ولتبلغ دون ١٪ ويعود السبب الرئيسي وراء ذلك هو انخفاض مستوى التداول في السوق من حيث عدد الاسهم المتداولة والمعروضة للبيع والشراء مقارنة بأجمالي الاسهم المدرجة في السوق فمثلا كان عدد الاسهم المتداولة عام ٢٠١٩ بعدد ٢١٠٨٢٠ مليون سهم من اجمالي اسهم مدرجة في السوق بعدد ٥٧٥٥٧٩٠ مليون سهم , وهو نفس النسب على جميع السنوات , يضاف الى ذلك انخفاض السعر السوقي للاسهم المتداولة في السوق فان اغلبها والعائد ٨٠٪ فيها للقطاع المصرفي تباع وتشتري بسعر اقل من القيمة الاسمية للسهم والبالغة (١) دينار عراقي وهذا اثر بشكل على قيمة الاسهم المتداولة .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجدول (8) يوضح احتساب حجم التداول الى عرض النقد الواسع

| السنوات | حجم التداول | عرض النقد الواسع | النسبة |
|---|---|---|---|
| 2005 | 113116 | 14683617 | 0.0077 |
| 2006 | 146891 | 21080249 | 0.0070 |
| 2007 | 427367 | 26956076 | 0.0159 |
| 2008 | 301350 | 34919675 | 0.0086 |
| 2009 | 411928 | 45437918 | 0.0091 |
| 2010 | 400360 | 60386086 | 0.0066 |
| 2011 | 941199 | 72179819 | 0.0130 |
| 2012 | 893825 | 77187497 | 0.0116 |
| 2013 | 2845425 | 89512075 | 0.0318 |
| 2014 | 901172 | 92988876 | 0.0097 |
| 2015 | 495112 | 84527272 | 0.0059 |
| 2016 | 515958 | 90456370 | 0.0057 |
| 2017 | 386880 | 92857047 | 0.0042 |
| 2018 | 22445 | 95370725 | 0.0002 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| 2019 | 284914 | 103440475 | 0.0028 |
| 2020 | 330234 | 119906000 | 0.0028 |
| المتوسط | 588636 | 70118111 | 0.0089 |
| اكبر قيمة | 2845425 | 119906000 | 0.0318 |
| واقل قيمة | 22445 | 14683617 | 0.0002 |

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على البيانات المثبتة في الملاحق وباستخدام الحاسوب على وفق مخرجات برنامج Excel

**٥)مؤشر العمق المالي**

من المؤشرات الدالة على التنمية المالية هو مؤشر العمق المالي السوق المالية والذي يقاس بمؤشرات عدة منها حجم التداول الى اجمالي الاصول المصرفية او الى الناتج المحلي الاجمالي او للودائع المصرفية او من خلال عدد الاسهم المتداولة الى عدد الشركات المدرجة وزيادة عمق السوق المالي يسهل ويجذب الفوائض المالية وكما يساعد على كفاءة وتوزيع الموارد المالية فضلا من كونه يعطي خيارات اكثر في مجال الخدمات المالية والتي تنعكس بتحفيز الجوانب الاستثمارية ثم النمو الاقتصادي , واذا تناولنا العمق المالي على ضوء القيمة التداولية للسوق منسوبة لأجمالي اصول القطاع المصرفي نلاحظ من الجدول (٩) ان نسبة القيمة التداولية للسوق الثانوية حققت متوسط عام للمدة المدروسة بلغ (٠,٤)% وهو دون ١٪ وهو لا يؤشر نشاط فاعل للسوق الثانوية ولابد من دراسة مسببات ذلك ومحاولة رفع القيمة التداولية للسوق كي تكون بنسبة مقبولة للتأثير على النشاط الاقتصادي او على ربحية الشركات المدرجة في السوق . وقد



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حقق المؤشر اعلى نسبة عام ٢٠١٣ وبلغت ٢,١٪ ويعود الى ادراج اسهم شركة (زين) للاتصالات في السوق في حيث كانت نسبة المعيار ضعيفة للسنوات الباقية في البحث , ويتم ملاحظة انخفاض نسبة المعيار في السنوات الاولى حتى عام ٢٠١٠ ثم بدء التحسن بالمعيار لا سيما بعد اعادة هيكلة الموجودات لا سيما لمصرف الرشيد والرافدين وانخفاض اصول المصارف من حوالي ٣٢٩,١ ترليون دينار , عام ٢٠١٠ الى ١١٦,٦ ترليون عام ٢٠١٢ والذي انعكس بالإيجاب على معيار العمق المالي للسوق .

الجدول (٩) يوضح احتساب حجم التداول الى مجموع الموجودات المصرفية

| السنوات | حجم التداول | مجموع الموجودات المصرفية | النسبة |
|---|---|---|---|
| 2005 | 113116 | 206756953 | 0.0005 |
| 2006 | 146891 | 245160639 | 0.0006 |
| 2007 | 427367 | 267013431 | 0.0016 |
| 2008 | 301350 | 290570530 | 0.0010 |
| 2009 | 411928 | 309507376 | 0.0013 |
| 2010 | 400360 | 329056753 | 0.0012 |
| 2011 | 941199 | 116643263 | 0.0081 |
| 2012 | 893825 | 124813664 | 0.0072 |
| 2013 | 2845425 | 135484381 | 0.0210 |
| 2014 | 901172 | 145122262 | 0.0062 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| 0.0048 | 104123909 | 495112 | 2015 |
| 0.0052 | 99019865 | 515958 | 2016 |
| 0.0038 | 103011522 | 386880 | 2017 |
| 0.0002 | 108003321 | 22445 | 2018 |
| 0.0024 | 120091272 | 284914 | 2019 |
| 0.0024 | 138468947 | 330234 | 2020 |
| 0.0042 | 177678005.5 | 588636 | المتوسط |
| 0.0210 | 329056753 | 2845425 | اكبر قيمة |
| 0.0002 | 99019865 | 22445 | واقل قيمة |

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على البيانات المثبتة في الملاحق وباستخدام الحاسوب على وفق مخرجات برنامج Excel

**ثالثا: تحليـــل مؤشرات الربحية**

١) القوة الايرادية

ان مصرف الشرق الاوسط حقق اعلى ايراد بالمتوسط للمدة بلغ ٩,٩٪ وكان وراء ذلك معدلات القوة الايرادية العالية للسنوات ٢٠٠٥-٢٠١٣ التي زادت ١٠٪ ثم بدءت القوة الايرادية تنخفض بعد ذلك لا سيما للسنوات ٢٠١٨- ٢٠٢٠ عندما بلغت على التوالي (٢,٣, ٣,٠, ٤,٤)% , ومن ثم جاء مصرف بغداد بالمرتبة الثانية وبمتوسط قوة ايرادية بلغت (٨,٢)% والذي جاي في المرتبة الثالثة هو مصرف



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الاستثمار العراقي اذ بلغ متوسط القوة الايرادية (٨,١)% , اما مصرف الاهلي العراقي ومصرف سومر على التوالي حصلا على المرتبة الرابعة وبمتوسط قوة ايرادية (٧,٩)% , اما مصرف الخليج التجاري حصل على المرتبة الخامسة واذ بلغ متوسط القوة الايرادية (٦,٤)% , والذي جاء في المرتبة السادسة مصرف الائتمان العراقي وبمتوسط (٥,٨)% , اما الذي جاء في المرتبة الاخيرة هو مصرف اشور واذ بلغ متوسط القوة الايرادية (٥,٥)%.

**الجدول (10) يوضح احتساب القوة الايرادية**

| المصارف | مصرف بغداد | مصرف الشرق الاوسط | مصرف الاستثمار العراقي | المصرف الاهلي العراقي | مصرف سومر | مصرف الخليج التجاري | مصرف اشور | مصرف الائتمان العراقي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2005 | 0.321 | 0.176 | 0.090 | 0.056 | 0.091 | 0.109 | 0 | 0.058 |
| 2006 | 0.060 | 0.143 | 0.089 | 0.096 | 0.078 | 0.076 | 0.029 | 0.101 |
| 2007 | 0.099 | 0.187 | 0.166 | 0.150 | 0.089 | 0.009 | 0.014 | 0.114 |
| 2008 | 0.089 | 0.152 | 0.149 | 0.121 | 0.062 | 0.014 | 0.012 | 0.127 |
| 2009 | 0.053 | 0.112 | 0.077 | 0.072 | 0.094 | 0.087 | 0.012 | 0.074 |
| 2010 | 0.045 | 0.093 | 0.093 | 0.072 | 0.061 | 0.081 | 0.012 | 0.037 |
| 2011 | 0.066 | 0.111 | 0.078 | 0.063 | 0.057 | 0.083 | 0.013 | 0.095 |
| 2012 | 0.050 | 0.110 | 0.092 | 0.085 | 0.087 | 0.141 | 0.011 | 0.065 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 0.054 | 0.097 | 0.121 | 0.147 | 0.063 | 0.108 | 0.106 | 0.051 | 2013 |
| 0.045 | 0.086 | 0.102 | 0.038 | 0.062 | 0.111 | 0.066 | 0.043 | 2014 |
| 0.047 | 0.095 | 0.053 | 0.029 | 0.070 | 0.076 | 0.091 | 0.077 | 2015 |
| 0.032 | 0.097 | 0.035 | 0.033 | 0.102 | 0.053 | 0.084 | 0.069 | 2016 |
| 0.034 | 0.056 | 0.044 | 0.242 | 0.079 | 0.041 | 0.053 | 0.054 | 2017 |
| 0.030 | 0.038 | 0.030 | 0.131 | 0.031 | 0.026 | 0.023 | 0.035 | 2018 |
| 0.009 | 0.040 | 0.021 | 0.016 | 0.068 | 0.025 | 0.030 | 0.037 | 2019 |
| 0.009 | 0.206 | 0.025 | 0.010 | 0.074 | 0.030 | 0.044 | 0.157 | 2020 |
| 0.058 | 0.055 | 0.064 | 0.079 | 0.079 | 0.081 | 0.099 | 0.082 | المتوسط |
| 0.127 | 0.206 | 0.141 | 0.242 | 0.150 | 0.166 | 0.187 | 0.321 | اكبر قيمة |
| 0.009 | 0.011 | 0.009 | 0.010 | 0.031 | 0.025 | 0.023 | 0.035 | واقل قيمة |

**المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على البيانات المثبتة في الملاحق وباستخدام الحاسوب على وفق مخرجات برنامج Excel**

**٢) القيمة السوقية المضافة**

القيمة السوقية المضافة هي ببساطة الفرق بين القيمة السوقية الإجمالية الحالية للشركة ورأس المال الذي يساهم به المستثمرون (بما في ذلك كل من المساهمين وحملة السندات). يتم استخدامه عادةً للشركات الأكبر



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حجمًا والمتداولة علنًا. لا تعد MVA مقياس أداء مثل القيمة الاقتصادية المضافة ولكنه بدلاً من ذلك مقياس للثروة ، يقيس مستوى القيمة التي تراكمت لدى الشركة بمرور الوقت.

نظرًا لأن أداء الشركة جيدًا بمرور الوقت ، فإنها ستحتفظ بالأرباح. سيؤدي ذلك إلى تحسين القيمة الدفترية لأسهم الشركة ، ومن المرجح أن يقوم المستثمرون بالمزايدة على أسعار تلك الأسهم توقعًا للأرباح المستقبلية ، مما يؤدي إلى ارتفاع القيمة السوقية للشركة. عند حدوث ذلك ، فإن الفرق بين القيمة السوقية للشركة ورأس المال الذي يساهم به المستثمرون (قيمة القيمة السوقية المضافة الخاصة بها) يمثل السعر الزائد الذي يعينه السوق للشركة نتيجة لنجاحاتها التشغيلية السابقة.

فاذا كانت القيمة السوقية المضافة موجبه فهذا يعني ان الشركة قد زادت من قيمة راس المال المودع لديها , ولذلك يتم خلق القيمة لحملة الاسهم , واذا كانت قيمتها سالبة فهذا يعني ان الشركة قد بددت ثروتها.

حيث يبين الجدول (١١) ان مصرف الاستثمار العراق حقق اعلى قيمة سوقية بالمتوسط بلغ (١٢٩,٩)% , ثم جاء في المرتبة الثانية مصرف الاهلي العراقي اذ بلغ متوسط القيمة السوقية (١٢٥,٧)% , ومن ثم جاء في المرتبة الثالثة مصرف اشور بمتوسط (٨٨,٥)%, اما مصرف الخليج التجاري جاء في المرتبة الرابعة بمتوسط (٨٢,٧)% , اما الذي حصل على المرتبة الخامسة هو مصرف سومر بمتوسط (٧٤,٥)%, اما مصرف الشرق الاوسط حصل على المرتبة السادسة بمتوسط (٧٢,٧)%, اما الذي جاء في المرتبة السابعة مصرف بغداد بمتوسط (٥٩,٤)% , اما الذي جاء في المرتبة الاخير مصرف الائتمان العراقي وبمتوسط القيمة السوقية (٢٨,٤)%.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجدول (11) يوضح احتساب القيمة السوقية المضافة

| المصارف | مصرف بغداد | مصرف الشرق الاوسط | مصرف الاستثمار العراقي | المصرف الاهلي العراقي | مصرف سومر | مصرف الخليج التجاري | مصرف اشور | مصرف الائتمان العراقي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2005 | 0.534 | 1.818 | 3.777 | 3.842 | 1.956 | 6.732 | 0 | 1.751 |
| 2006 | 0.088 | 1.667 | 1.195 | 0.945 | 1.044 | 1.178 | 0.032 | 0.915 |
| 2007 | 0.166 | 2.337 | 1.169 | 0.938 | 0.772 | 1.373 | 1.287 | 0.204 |
| 2008 | 0.087 | 1.998 | 0.925 | 0.776 | 0.702 | 1.286 | 0.931 | 0.152 |
| 2009 | 1.608 | 0.055 | 1.106 | 0.766 | 0.781 | 1.682 | 0.979 | 0.103 |
| 2010 | 0.602 | 0.973 | 1.064 | 0.704 | 0.701 | 0.788 | 0.765 | 1.069 |
| 2011 | 2.243 | 0.541 | 8.329 | 7.446 | 7.140 | -0.106 | 0.863 | 2.080 |
| 2012 | 0.981 | 1.166 | 0.852 | 5.431 | 0.746 | 0.767 | 0.818 | 1.339 |
| 2013 | 0.396 | 0.248 | -0.360 | -0.288 | -0.051 | -0.066 | -0.360 | 1.096 |
| 2014 | 0.380 | -0.628 | -0.135 | -0.154 | -0.042 | -0.253 | -0.147 | -0.111 |
| 2015 | 0.096 | -0.598 | -0.438 | -0.516 | -0.105 | -0.537 | -0.522 | -0.617 |
| 2016 | -0.221 | -0.719 | -0.559 | -0.741 | -0.169 | -0.609 | 2.389 | -0.477 |
| 2017 | -0.498 | 2.455 | -0.712 | -0.673 | -0.170 | -0.680 | 1.935 | -0.582 |
| 2018 | 1.833 | 0.230 | 1.668 | 2.369 | -0.174 | 0.852 | 1.226 | -0.854 |
| 2019 | 1.905 | -0.073 | 1.657 | -0.417 | -0.568 | 0.378 | 1.365 | -0.759 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 2020 | -0.704 | 0.163 | 1.239 | -0.310 | -0.651 | 0.451 | 1.706 | -0.765 |
| المتوسط | 0.594 | 0.727 | 1.299 | 1.257 | 0.745 | 0.827 | 0.885 | 0.284 |
| اكبر قيمة | 2.243 | 2.455 | 8.329 | 7.446 | 7.140 | 6.732 | 2.389 | 2.080 |
| واقل قيمة | -0.704 | -0.719 | -0.712 | -0.741 | -0.651 | -0.680 | -0.522 | -0.854 |

المصدر : من عمل الباحثة اعتمادا على البيانات المثبتة في الملاحق وباستخدام الحاسوب على وفق مخرجات برنامج Excel

**المبحث الرابع : الإستنتاجات والتوصيات**

**أولاً : الاستنتاجات**

يتناول هذا المبحث الاستنتاجات التي توصل إليها البحث في المجالين: النظري والتطبيقي فكانت الاستنتاجات التطبيقية ذات صلة بالمعطيات والحقائق، التي جاءت بها الاختبارات الاحصائية للمخطط الفرضي المعتمد في البحث والاستنتاجات هي:

(١) اصبحت بورصات الأواق المالية تمثل اليوم احد الاليات التي تستخدمها الدول المتقدمة والنامية على سواء في تعبئة مواردها المالية لأجل تمويل الاستثمارات , ولجذب المزيد من تدفقات رؤوس الاموال فهي تمثل لمصدري الاوراق المالية مصدرا لتمويل استثماراتهم وللمدخرين منفذا لاستثمار مدخراتهم وقد تعاظم دورها من خلال هذه الاقتصاديات من خلال قدراتها على التخصيص الامثل للموارد المالية في مختلف القطاعات.

(٢) عكست مؤشرات سوق العراق للأوراق المالية في اغلب تلك المؤشرات خاصة بعد التدهور الامني سنة ٢٠١٤ واقتصاره على اداة تداولية وهي الاسهم وضعف تأثيرها على الناتج المحلي الاجمالي .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٣) ضرورة قيام المصرف بزيادة العمل على جذب الودائع المصرفية بأنواعها عن طريق تعزيز ثقة المودعين والمساهمين بأهمية بقاء اموالهم لدى المصارف والحصول على عوائد مجزية نتيجة بقاءها دون سحب قبل موعد الاستحقاق فكلما كانت اكبر كان وضع المصرف افضل وبأمان اكثر وعليه تؤثر على زيادة ربحية المصرف.

**ثانياً :التوصيات**

توصل البحث إلى العديد من التوصيات الجوهرية للإدارات في المصارف قيد البحث والتي تسهم في تدعيم قدرتها التنافسية على مواجهة او تجنب المخاطر المصرفية والتوصيات هي:

(١) يتعين البحث عن أدوات مالية جديدة كالسندات التي تصدرها المؤسسات المالية العالمية، والتي تكون ذات أجل استحقاق أقل من سنة، ولا يتمتع حاملها بالأولوية في الحصول على مستحقاته في حالة تمت تصفية المصرف، وهي تشبه الى حد كبير الأسهم العادية يمكن لها أن تستوع الارتفاع الذي يطرأ على رؤوس أموال المصارف إذ يؤدي إلى تنشيط السوق المالي وبالتالي إلى تحقيق أرباح إضافية للمصرف.

(٢)يجب على الشركات ان ترفع من كفاءة وفاعلية انشطتها , لتعظيم ربحيتها وتحسين ادائها المالي ليزيد اقبال المستثمرين على اوراقها المالية .

(٣)توجيه المستثمرين في سوق العراق للأوراق المالية بضرورة التركيز في استثماراتهم وتداولاتهم على الشركات التي تتمتع بمؤشرات ربحية .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**لائحة المراجع:**

**أولا: المصادر العربية**

١) العنيزي – وسام حسين علي , الفهداوي – هشام مهيدي صالح , ٢٠٢١ , الحجم الامثل للشركة واثره في مؤشرات الربحية – دراسة تطبيقية على عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠١٠-٢٠١٩) , مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية , المجلد ١٣ , العدد ٣.

٢) حزوري - حسن , ٢٠١٨ , العوامل المؤثرة على ربحية المصارف , مجلة جامعة الفرات , سوريا .

٣) الربيعي – حاكم محسن , راضي – حمد عبد الحسين , ٢٠٢٠ , حوكمة البنوك واثرها في الاداء والمخاطرة .

٤) الطائي – عبدالله محمد طاهر , الشكرجي – بشار ذنون محمد , ٢٠٢٢ , مؤشرات الربحية واثرها في القيمة السوقية – دراسة لعينة من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية للمدة (٢٠٠٤-٢٠١٩) , مجلة تنمية الرافدين , المجلد ٤١ , العدد١٣٣.

٥) هاشم – سعاد قاسم ,سعيد – غفران هادي , سالم – احمد داود سالم ,٢٠٢٠ , تحليل مؤشرات اداء السوق المالي دراسة تحليلية لسوق العراق للأوراق المالية للمدة ٢٠٠٩-٢٠١٨, مجلة تكريت للعلوم الادراية والاقتصادية , المجلد ١٦, العدد ٥٢.

٦) الشافعي – محمد عبد الرحيم, ٢٠٠٠, تطور سوق الاوراق المالية في مصر – دراسة تطبيقية على سوق الاسهم المصرية , رسالة دكتوراء , كلية التجارة , جامعة الازهر .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ثانياً : المصادر الأجنبية**

1) Beers,Brlan,2021, A Look at Primary and Secondary Markets.

2) Wadi, M. H., & Dhaireb, M. S. (2021). The Importance of Liquidity and Profitability in Enhancing the Banking Value in Private Banks for the Period 2016-2019. Journal of Economics and Administrative Sciences, 27(129), 119-138.

3) Athanasoglou, P. P., Brissimis, S. N., & Delis, M. D. (2008). Bank-specific, industry-specific and macroeconomic determinants of bank profitability. Journal of international financial Markets, Institutions and Money, 18(2), 121-136.

4) Chavarin, Ruben (2015)" Determinants Of Commercial Bank Profitability In Mexico ", Mpra Work Paper No. 70106, Posted 08 Apr, Utc, Mpra Munich Personal Repec Archive, Online At Https://Mpra.Ub.Uni-Muenchen.De/70106/ , 30 June, 2015.

5) Jamel, L., & Mansour, S. (2018). Determinants of Tunisian bank profitability. International Journal of Business and Risk management, 1, 1.

6) Sareewiwatthana, P., & Wanidwaranan, P. (2019). Alternative analyses of market value added: a case study of Thailand. Investment management and financial innovations, (16, Iss. 1), 65-78.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

7) Effiong, S. A., Oti, P. A., & Akpan, D. C. (2019). TRIPLE BOTTOM LINE REPORTING AND SHAREHOLDERS'VALUE IN OIL AND GAS MARKETING FIRMS IN NIGERIA. Academy of Accounting and Financial Studies Journal, 23(5), 1-16.

8) Stancu, I., Obrejabraşoveanu, L., Ciobanu, A., & Stancu, A. T. (2017). Are company valuation models the same?-a comparative analysis between the discounted cash flows (dcf), the adjusted net asset, value and price multiples, the market value added (mva) and the residual income (ri) models. Economic Computation & Economic Cybernetics Studies & Research, 51(3), 5-20.

9) Yusbardini, Y. (2017). Economic Value Added vs Firm Performance. Journal of Economic & Management Perspectives, 11(1), 1683-1691.

10) Nakhaei, H. (2016). Market value added and traditional accounting criteria: Which measure is a best predictor of stock return in Malaysian companies. Iranian Journal of Management Studies, 9(2), 433-455.

11) Fabozzi,Frank .J.& Peterson,Pamel a.p.(2003)- Financial management and analysis –John Wiley & son 1nc .and .ed .U.S.A.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

12) Jordan , Bradford ,D.& Miller , Thomas.W.& Dolvin ,Steven .D.(2012) – Fundamentals of investment / valuation and Management Mcgraw – Hill Irwin , 6 .ed , U.S.A .

13) Madura, J., (20٢٠), Financial Institutions and Markets, 8th Edition, Thomson Corporation, China.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# دور تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت في تخفيض التكاليف

**أ.د صلاح مهدي الكواز / جامعة كربلاء/ كلية الادارة والاقتصاد**

**الباحث علي محمد حسن / جامعة الفرات الأوسط / الكلية التقنية الادارية**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19572

**المستخلص**

يهدف البحث الحالي توظيف تقنية نشر وظيفة الجَودة الخضراء و الكُلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجّه بالوقت لتحقيق الميزة التنافسية المستدامة ،إلى تبيان تبني أستراتيجيات خضراء في الأنتاج وتخفيض كُلفة المُنتَجات ، تحسين جودتها ، تقليل وقت الاستجابة لطلبات الزبائن ، وتعزيز الميزة التنافُسية المستدامة ، ومما يعكس منافع اقتصادية وبيئية واجتماعية ولتحقيق هدف البحث تم اختيار الشركة العامة للصناعات النسيجية في الحلة و عن طريق أحد معاملها المُتمثل بمعمل الالبسة الرجالية في النجف الأشرف، عينة للبحث لدراسة حالة تطبيق التقنيات التي طرحها هذا البحث، اذ تم الاعتماد على الزيارات والمُعايشة الميدانية من لدن الباحث إلى المعمل عينة البحث، ومُقابلة المسؤولين والعاملين فيهِ وبعض وكلاء البيع المُتخصصين ببيع البدلات الرجالية، كما تم الاطلاع على السجلات المُحاسبية و تقارير الكُلفوية ، وبطاقات الوقت الخاصة بالمعمل ، لتطبيق تقنية الكُلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجّه بالوقت

وقد توصل الباحث إلى عدة استنتاجات ، منها أنّ معمل الألبسة الرجالية في النجف الأشرف بوصفه عينة البحث أن الاعتماد على الأنظمة التقليدية المحاسبية والإنتاجية لا توفر مناخ ملائم يساعد المعمل على تخطي المعوقات والصعوبات وعمليات التطوير التي تشهدها بيئة الاعمال المعاصرة ،فضلاً عن عدم وجود التقنيات المعاصرة التي تُعنى بإدارة الكُلفة ، لذا فأن الكُلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجّه بالوقت و التعين طريقها يمكن تَحقيق هدف إدارة الكُلفة بكفاءة و فاعلية للوحدة الاقتصادية عينة البحث ,



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كما أن استعمال التقنيات الحديثة في مَجال إدارة الكُلفة منْ شأنهِ ان يُسهم في تطوير التطوير وتقدم النمو الصناعي والاقتصادي والبيئي والاجتماعي للبلد ، وكما تساعد على متابعة عمل الأقسام الأنتاجية وتصنيف الأنشطة إلى مُضيفة أو غير مُضيفة للقيمة والعمل على ممارسات وتبني ثقافة الاستخدام الكفء للموارد ،كون هذه التقنيات تقدم معلومات بيئية كفلويه مُناسبة و مفيدة تُحدد عن طريقهما مواطن الخلل و العمل على مُعالجتها.

الكلمات المفتاحية : **الكلفة الشاملة ، حياة المنتج ، تخفيض التكاليف**

## The role of time-guided product life cycle comprehensive costing technology in reducing costs

Prof. Dr. Salah Mahdi Al-Kawwaz/ University of Karbala / College of Administration and Economics

Researcher Ali Mohammed Hassan/Middle Euphrates University/Administrative Technical College

Abstract:

The current research aims to employ the technology of deploying the green quality function and the overall cost of the time-oriented product life cycle to achieve sustainable competitive advantage, to show the adoption of green strategies in production and reduce the cost of products, improve their quality, reduce response time to customer requests, and enhance sustainable competitive advantage, which



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

reflects economic, environmental and social benefits and to achieve the goal of the research, the General Company for Textile Industries was selected in Hilla and through one of its factories represented by the men's clothing factory in Najaf, A sample for research to study the case of applying the techniques put forward by this research, as it was based on visits and field coexistence from the researcher to the laboratory of the research sample, and to meet officials and workers and some sales agents specialized in selling men's suits, as well as accounting records, cost reports, and time cards for the laboratory, to apply the comprehensive cost technology for the life cycle of the time-oriented product The researcher has reached several conclusions, including that the men's clothing laboratory in Najaf as a research sample that reliance on traditional accounting and production systems does not provide an appropriate climate that helps the laboratory to overcome the obstacles, difficulties and development processes witnessed by the contemporary business environment, as well as the lack of contemporary technologies that deal with cost management, so the comprehensive cost of the life cycle of the time-oriented product and through which the goal of cost management can be achieved efficiently and effectively for the economic unit Research sample, The use of modern technologies in the field of cost management



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

would contribute to the development of development and progress of industrial, economic, environmental and social growth of the country, and also help to follow up the work of production departments and classify activities to host or non-value and work on practices and adopt a culture of efficient use of resources, as these techniques provide appropriate and useful environmental information through which to identify the shortcomings and work to address them.

Keywords: total cost, product life, cost reduction

## ثانياً: أهداف البحث Research Objectives

يهدف البحث إلى تحقيق الآتي -:

١-التعرّف على المرتكزات المعرفية لتقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت وبيان مدى مساهمتها في معالجة أوجه القصور في النظم الكلفوية .

٢-بيان تأثير الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت في مواكبة تحديات المنافسة للوحدات الاقتصادية المعاصرة.

٤-بيان دور تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت في تخفيض كلف المنتج وبيئة بنفس الوقت في الوحدة الاقتصادية عينة البحث.

## ثالثاً: مشكلة البحثResearch Problem

تشهد بيئة الاعمال عامةً والصناعية خاصه تطور ديناميكي سريع وعلى مستوى عالي لاسيما التطورات المتسارعة في التكنولوجيا وأنظمة المعلومات الالكترونية الحديثة وأساليب الأنتاج الحديثة والذكاء



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الاصطناعي كلها عوامل أثرت على رغبات الزبائن وأفكارهم في مفهوم المنتج الذي يرغبون بأقتناه ، مما رافق ذلك مزيداً من النمو الاقتصادي على مستوى الصناعة, وقيام تلك الوحدات الاقتصادية الصناعية بأستنفار كافة إمكاناتها لغرض البقاء والمنافسة في السوق واستعمال أنشطتها كافة في أنتاج منتجاتها ,مما شكّل عباً واستنزاف للموارد وضياع في الطاقة أثناء عملياتها التصنيعية ، كما أن قصور الأساليب التقليدية المستعملة في وضع الخطط والموازنات كانت أحد الاسباب في ارتفاع كلف الأنتاج وعدم القدرة في تقديم منتجات بكلفة منخفضة. لذا فان الوحدة الاقتصادية _ عيّنة البحث _ تواجه ضعف في أستعمال التقنيات المحاسبة الكلفوية والادارية والأنتاج التقليدية ممّا يترتب على ذلك صعوبة البقاء والمحافظة على حصتها السوقية في بيئة تدعم المنتج الأخضر والحصول على مركز تنافسي مستدام ،فضلا عن ضعف مفهوم أهمية التقنيات الحديثة وتطبيقاتها لتحقيق إدارة الكلفة للمنتجات في هذه الوحدة الاقتصادية -عينة البحث.

وعلى هذا الأساس يمكن صياغة مشكلة البحث عن طريق طرح التساؤلات الآتية -:

١- ما فلسفة تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت , وما إمكانيتها من ناحية معالجة القصور في نظم التكاليف التقليدية ؟

٢- هل تساعد تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت من مواجهة تحديات المنافسة للوحدات الاقتصادية المعاصرة ؟

٣- هل يُسهم توظيف تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت في تحقيق تخفيض الكلفة للمنتجات بما يساعد من توفير منافع اقتصادية على الوحدة الاقتصادية عينة البحث ؟



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**رابعاً: فرضية البحث Research Hypothesis**

لمعالجة التساؤلات الواردة في مشكلة البحث ومن أجل الإجابة الأولية عليها, فقد طرح الباحث فرضية أساسية على النحو الآتي:

" إنّ دور الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت في الوحدة الاقتصادية - عينة البحث - يُسهم في صياغة وخلق استراتيجية تنافسية وتخفض كلف المنتجات و تؤدي إلى تحقيق هدف الوحدات الاقتصادية في الأنشطة الصناعية المعاصرة."

**الفصل الاول**

**المبحث الاول**

**المرتكزات المعرفية للكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت**

في ظل التطورات المتسارعة الذي تشهده بيئات الاعمال الاقتصادية ، وبروز كيانات اقتصادية متعددة في نفس الصناعة ، افراز ذلك منافسة قوية بين تلك الكيانات دعتها الى التركيز بالأساس على فكرة استعمال تقنيات كلفويه قادرة على تخفيض كلفة منتجاتها /خدماتها ، لكون التقنيات الكلفوية التقليدية لم تعد ذات فعالية وكفاءة في ابراز كلفة المنتج / الخدمة بصورة عادلة ، وخصوصا عند دخول الأتمتة والآلات الالكترونية الحديثة للصناعة وزيادة نسبة كلف التشغيل غير المباشرة . مما استدعى الى فسح المجال امام التقنيات الكلفوية الحديثة وانهاء سيطرة الكلف التقليدية على مفاصل المحاسبة في الوحدات الاقتصادية ، فحلت تقنيات الكفلة من مدخل استراتيجي هي المخلص للوحدات الاقتصادية ولمساعدتها في تحقيق الهدف الذي يتمحور حول طرق قادرة على تخفيض كلفة دورة حياة المنتج دون المساس بجودة المنتج /الخدمة ، لذا بدأ الباحثون والاكاديميون بعلوم محاسبة الكلفة والإدارية في تطور نظم كلفوية كان لها الأثر الكبير في



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تخفيض كلفة المنتج/الخدمة ، ومن هنا ظهرت التقنيات الحديثة في محاسبة الكلفة والإدارية كمحاسبة الكلفة على أساس الأنشطة و كلفة دورة حياة المنتج والتحسين المستمر وغيرها من التقانات الكلفوية الحديثة التي تطورت أيضا وادخلت الوقت كموجهة قادر على حل كل الإشكالات والانتقادات التي وجهت لهذه التقنيات ، وبذلك فقد أروت تعطش واشبعت حاجات أصحاب المصلحة والوحدات الاقتصادية ،لكونها حققت الهدف واستطاعت من تخفيض الكلفة بنفس الجودة او بالأحسن في بعض الأحيان. وهنا من ضمن التقنيات الحديثة التي ظهرت والتي ستبحث في هذا الفصل وبمحثنا هذا، هي تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت والتي ستناولها نشأةً ،مفهوماً، اهميتاً وطريقة عملها وامور اخري ذات علاقة بمضامينها . على ان يسبقها التعرف على تقنتي الكلفة على أساس النشاط الكلفة على أساس النشاط الموجه بالوقت لما تلعبه هاتين التقنيتين من دور مهم لها .

لذلك يتناول هذا المبحث تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت على ان يسبقها دراسة بعض التقنيات التي تُعنى بتحديد كلفة المنتج والتي ابرزها الكلفة على أساس الأنشطة ABC والكلفة على أساس الأنشطة الموجه بالوقت TDABC اللتان تُعدّان الركيزتين الأساسيتين لإعداد تقنية TD-LCC وذلك لاعتمادها على الأساس نفسه الذي تعتمده هاتين التقنيتين وهو الأنشطة .

## أولاً : تقنية الكلفة على أساس النشاط Activity Based Costing (ABC) technique

### ١- نشأة الكلفة على أساس النشاط ومفهومها:

كانت بداية نشأة تقنية الكلفة على أساس النشاط (**Activity Based Costing**) والتي يرمز لها بالأحرف ( ABC) في بداية ثمانينيات القرن الماضي عن طريق دراسة بحثية قدمها (Anderson) ، ولكن قبل هذه الدراسة كانت هناك اسهامات من قبل بعض الباحثين في نهاية الستينيات وبداية السبعينيات



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من القرن نفسة نتيجة إلتفاتة بعض الاكاديميين وصناع القرار والمهنين حول عدم تمكن التقنيات التقليدية من تطوير ادواتها للوصول الى كلفة المنتج / الخدمة بصورة عادلة بحيث يحمل المنتج /الخدمة بكلفته بصورة ادق وبدون تشويه ، ومنها توالت النظريات حتى قام (Anderson) بالكشف عن دراسته والتي اعتبرت من أوائل البحوث التي طورت تقنية الكلفة على أساس النشاط ( ABC) سنة ١٩٨٠, فقد قدم اسس مفهوم واهداف هذه التقنية (Maher et al.2018:98), كما ان الباحِثين Cooper & Kaplan أيضا تبنيا فكرة عدم إمكانية التقنيات الكلفوية التقليدية من تقديم كلفة المنتج /الخدمة النهائية بصورة دقيقة وكلفة غير مشوهه وبالتالي فانه يؤثر على قرار المديرين ويسبب مخرجات خاطئة قد تؤدي الى خسائر فادحة (Bazrafshan&Karamshahi , 2017 : 164). كما تبين بتمهيد المبحث ان التطور السريع في التقنيات الصناعية ودخول الآلات والاتمته والحاسوب والبرمجيات، كلها عوامل جعلت الكلف غير المباشر تزداد وبالتالي فإننا بحاجة الى نظم تستطيع ان تحتسب كلفة المنتج بدقة وبدون تشويه ،لذا يُعد تطوير الكلفة على أساس النشاط من أهم ما قدمتهُ محاسبة الكلفة والإدارية خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي للإبلاغ عن كلفة الأنشطة التي تستهلك الموارد والمنتجات / الخدمات التي تستهلك الأنشطة (Stefano&Fiho,2013:1), اما نشأتهُ في الولايات المتحدة بوجه الخصوص كان عام ١٩٨٦ حيث تم الإعلان تقنية جديدة اطلق عليها تسمية الكلفة على أساس الأنشطة ويرمز لها بالأحرف الإنكليزية (ABC ) ، وفي عام ١٩٨٧ اعتمد الوحدات المهنية في الولايات المتحدة الأمريكية تطبيق هذه التقنية من قبل شركاتها العاملة فيها ، وبعد ذلك اخذت باقي الدول استعمال هذه التقنية الجديدة (Lustsik,2004:13). ان فكرة عمل تقنية (ABC ) تتمحور حول الانشطة في أي صناعة هي التي تستهلك الموارد فيوحين ان المنتجات تستهلك تلك الأنشطة ، لذا تأتي أهمية الأنشطة في تحديد الكلفة و



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كيفية فهم سلوك كل نشاط وما هو المحرك لهذا النشاط (Rchid,et.al,2013:699). لان هذا المحرك او الموجَه يعتبر هو السبب الأول في حدوث كلفة النشاط وبالتالي تحميلها على المنتج في تقنية الكلفة على أساس الأنشطة ABC (Stefano&Fiho,2013:1).

**٢- تعريف الكلفة على اساس النشاط ABC**

يعرف (الكواز , ٢٠٢٠ : ١٧٩) الكلفة على اساس النشاط بانها احدى التقنيات التي تعتمد على تنقح نظام الكلفة من خلال تحديد الأنشطة كأهداف كلفة أساسية كونها تستهلك الموارد ومن جانب اخر يتم تخصيص كلفة هذه الأنشطة على أهداف الكلفة المتمثلة بالمنتجات والزبائن والخدمات .

بينما يعرف ABC (Horngren,et.al,2019:136) بأنهاتلك التقنية التي تعمل على تحَسِّين نظام الكلفة المطبق عن طريق التركيز على الأنشطة وعدّها موقع الكلفة الأساسي, كما هي طريقة لقياس غرض الكلفة وأداء الأنشطة اذ ان تخصيص الكلفة على الأنشطة يعتمد على مقدار ما تستعمله من الموارد, وتخصيص الكلفة للمنتج /الخدمة يعتمد على مقدار ما تستعمله من الأنشطة.

**٣- مقومات تطبيق تقنية ABCConstituents of the application of the ABC technique**

تتمثل أهم مقومات تقنية التكاليف على أساس النشاط بالآتي (النصرأو ي والكواز , ٢٠٢٣ : ٢٩-٣٠):

تتمثل أهم مقومات تقنية التكاليف على أساس النشاط بالآتي (النصراوي والكواز , ٢٠٢٣ : ٢٩-٣٠):

أولاً – **الموارد Resources:** هي العناصر التي تعتبر مصدر الكلفة في مشروع اقتصادي ،اذ انها توجه في نظام **ABC**للأنشطة التي حيث تبدأ تلك الأنشطة باستهلاك هذه الموارد ، وهي عندئذ عوامل



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الإنتاج المستعملة من قبل الأنشطة لتحقيق هدف الكلفة المنتج /الخدمة . وطبيعة الموارد هي اما مواد او عمالة او أي مصروف اخر مرتبط بالأنشطة المستخدمة (Horngren et al,2018:146).

ثانياً – **الأنشطة Activities :** وهي المحرك تقنية **ABC**. ويُعرَّف أي نشاط بأنّه حدث أو مُهمّة أو وحدة عمل ذات غرض محدّد خلال دورة حياة المنتج , وتبدأ من البحث والتطوير مثل تصميم المنتجات وإعداد الآلات وتشغيل الآلات ونقل المواد وتوزيع المنتجات, بشكل عام فان الأنشطة هي أفعال/إجراءات أي أشياء تقوم بها الوحدة الاقتصادية للحصول على هد الكلفة المنتج/الخدمة ( Horngren et al,2018:146).

وبشكل عام تُصنَّف الأنشطة التي يمكن ان تؤدي لإنتاج منتج معين او تقديم خدمة الى أربع مجموعات وكما يأتي : (النصراوي والكواز , ٢٠٢٣ : ٢٩-٣٠)

أ - **أنشطة على مستوى وحدة المنتج** : وهي الأنشطة التي يتم تعينها لكل وحـدة من وحدات المنتج/الخدمة, وتتمثل المصروفات في هذه الفئة في صوة أجور العمل المباشر والمواد المباشرة وتكاليف الطاقة والمصاريف التي يتم استهلاكها بما يتناسب مع وقت معالجة الماكنة (مثل الصيانة) وتستهلك الأنشطة على مستوى الوحدة الموارد بما يتناسب مع عدد وحدات الإنتاج وحجم المبيعات.

ب - **أنشطة مرتبطة بالدفعة الإنتاجية** : وهي الأنشطة التي يتم تعيينها لكل دفعة انتاجيـة و ذلك بغض النظر عـن عدد الوحدات المنتجة الخاصة بكل دفعة مثل إعداد آلة أو معالجة أمر شراء, إذ تعامل نظم تقدير التكاليف التقليدية المصاريف المتعلقة بالدُفعات على أنها تكاليف ثابتة بينما تفترض تقنية ABC أن المصاريف المتعلقة بالدُفعات تختلف باختلاف عدد الدُفعات التي تتم معالجتها.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ت - **أنشطة الداعمة** : ويتم أداؤها كلما كانت هناك حاجة لتدعيم المجموعات المختلفة من المنتجات ، وتتضمن أمثلة الأنشطة في هذه الفئة صيانة وتحديث مواصفات المنتج والدعم الفني المقدم للمنتجات والخدمات الفردية.

ث – **أنشطة الادارية**: يتم اداؤها لدعم عمليات الوحدة الاقتصادية بصفة كلية وتتعلق بالموظفين الإداريين و الماليين وإدارة المصنع وتكاليف الممتلكات, و يتم تكبدها لدعم الوحدة الاقتصادية ككل وهي مشتركة لجميع المنتجات المصنعة في المصنع, كما أنّ هذه الأنشطة هي التي تتسبب في حدوث الكلفة لتركيزها على انتاج منتجات أو اداء خدمات معينة وذلك بشكل منفصل تماما عن حجم الإنتاج.

**١- نشأة تقنية التكاليف على أساس النشاط الموجّه بالوقت ومفهومها**

نتيجة للانتقادات والمشاكل التي واجهت تطبيق تقنية ABC والتي تم التطرق اليها سابقا قد أدت الى إيجاد حلول لتلك الانتقادات , ومن هنا بدأ العمل من قبل الأكاديميين والباحثين والدارسين في إيجاد طرق لمعالجة تلك المشاكل مع المحافظة على الاستفادة من تقنية (ABC) بنفس الوقت , وبعد الجهود الكبيرة من قبل ذوي الاختصاص والمهتمين بهذا الشأن ، ولدت تقنية الكلفة على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت (TD-ABC)عام١٩٩٧ من قبل قام البرفسور (Anderson) بالاشتراك مع البرفسور (Kaplan) (الكيشوان والشمري .٢٠١٨ :٤٤) . فهي تقنية أكثر شفافية وسهلة التنفيذ والتحديث ، مما سمح لمتخذي القرار من الوصول الى المعلومة عن الكلفة والربحية بسهولة ويُسر و بسرعة وبكلفة زهيدة , كما قدمت TD-ABC بهيئة ابسط و اكثر عقلانية مما جعلها ذات قبول بين أوساط بيئة الاعمال الصناعية وغيرها ، كما سهلت عملية تقدير التكاليف و الغت الحاجة إلى الاستطلاعات والمقابلات كما هو مطبق في ABC (Afonso & Santana , 2016 : 1006-100٧).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اذ ينظر الى مفهوم تقنية TD-ABC (Balakishnam,et.al,2012:27) بأنها تقنية جديدة إنبثقت من فكرة (ABC) ولكن من خلال إستعمال الوقت في قياس كلفة الأنشطة , كما إنها سهلت التنفيذ والتحديث مقارنة مع (ABC). لذا فانها شكل مقتبس من تقنية ABC ولكن تهدف تبسيط اكثر مستغلتاً الوقت اللازم الخاص بتنفيذ كل نشاط لاحتساب كلفة الإنتاج أو الخدمات المقدمة , ويتم تقديم عمل هذه التقنية في شكل معادلات زمنية تعكس كلفة المنتج/الخدمة مع مراعاة استهلاك النشاط التي تُميّز عمليات الإنتاج لكل منتج معين (Santana& Afonso , 2014:١٣٦). ونجد (Szychta,2010:53) اعطى لتقنية الكلفة على أساس الأنشطة الموجهة بالوقت مفهوم بأنها تقوم على نفس الاسس التي جاءت منها تقنية (ABC) ولكن بإضافة عامل الوقت ويمتاز بكلفة تطبيقه الأقل وسرعة البناء والتنفيذ والسهولة في تحديثه لكونه يعتمد على الموجهات الزمنية في قياس التكاليف لمعرفة وتحديد القدرة المستغلة للموارد

**٢- انتقادات تقنية TDABCDisadvantages/Criticisms of TDABC technique**

على لرغم من مزايا تقنية TDABC فهذا لم يمنع الباحثون من توجيه انتقادات لهذه التقنية التي من أبرزها وجود معوقات/مشاكل في قياس الوقت الأنشطة بالنسبة لقطاع الخدمات لأن احتساب وقت الخدمة يواجه صعوبة لأن أو قات الخدمة غير منتظمة وغير ثابتة بين قطاع واخر و قد يُحدِث ذلك تشوهاً في احتساب الكلفة بموجب هذا التقنية , ومن المحتمل عدم ضمان الدقة في قياس الوقت المطلوب لكل نشاط كون عملية قياس الوقت تخضع للحكم الشخصي والتقديري(كاظم , ٢٠١٥ : ١٧٢).

**ثالثاً:تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت**

في بيئة الأعمال والتصنيع المعاصر، يعد التقييم الدقيق للكلفة المرتبطة بتطوير المنتج والأنتاج /الخدمات أمرًا بالغ الأهمية ، وبما ان منهجيات الكلفة التقليدية الحديثة ،أثبت عدم كفايتها في التقاط هياكل الكلفة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الديناميكية والمعقدة التي تنشأ طوال دورة حياة المنتج كونها لم تستطع ان تواكب هذا التغير المعقد لذا وكاستجابة لهذا التحدي، ظهر مفهوم الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت (TD-CLCC) كتقنية واعده لتعزيز دقة وشمولية تقدير الكلفة وتحليلها عبر دورة حياة المنتج .ولأن الأساليب المتبعة لتحديد التكاليف مثل الكلفة على أساس النشاط (ABC) وتكلفة دورة حياة المنتج التقليدية (TCLCC)، كانت بمثابة تقنيات ذات قيمة لتخصيص الكلفة وإدارتها ، ومع ذلك، فشلت هذه الأساليب في معالجة تعقيدات العوامل المرتبطة بالوقت والتي تؤثر بشكل كبير على التكاليف في دورة حياة المنتج بسبب الطبيعة المتغيرة لأسواق اليوم، التي تتميز بالتقدم التكنولوجي السريع، وأنماط الطلب المتقلبة، وتقنيات الأنتاج المتطورة، فكلها تتطلب اتباع تقنية أكثر تكيفًا وشمولاً لتحديد التكاليف. لذا ظهرت الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت كمنهجية متقدمة لتحديد التكاليف استطاعت ان تدمج أبعاد الوقت والكلفة على أساس النشاط لتوفير إطار عمل شامل وقابل للتكيف لتقدير الكلفة وتحليلها طوال دورة حياة المنتج بأكملها. كما ان هذه التقنية استعملت لكون الإدارات ادركت ان التكاليف ليست ثابتة و تتغير بمرور الوقت بسبب عوامل مختلفة مثل تعديلات التصميم، وكفاءة الأنتاج، ومتطلبات الصيانة، وتحولات السوق .

لذا سندرس في هذا المبحث الجزء الثالث منه ماهية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت وما يتعلق بها من مضامين ذات صلة ولكن ابتدئاً نطرحه من مفهوم كلفة دورة حياة المنتج يتعلق به وصولاً إلى ألية ادخال الوقت عليه .

**١- نشأة تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج ومفهومها**

لقد برز مفهوم كلفة دورة حياة المنتج (CLCC) باعتباره جانبًا مهمًا لإدارة الكلفة واتخاذ القرار في بيئات الأعمال الحديثة ،ومع تقديم المنتجات عن طريق دورة حياتها فان التكاليف المرتبطة بالتطوير



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والأنتاج والصيانة والتخلص من العوادم تخضع لتغيرات ، لذا فان هذا الاستكشاف الأكاديمي يتعمق في أصول وتطور مفهوم كلفة دورة حياة المنتج، وينبع تطوره من نظرياته التأسيسية إلى أهميته المعاصرة في صنع القرار الاستراتيجي (Jwo,et,al.2021:4). اذ يُعزى ظهور تقنية كلفة دورة حياة المنتج إلى ستينيات القرن الماضي ، حيث أُستخدمت من قبل وزارة الدفاع الامريكية كلفة انتاجها المرتفعة لصناعتها الحربية أو الخدمات التي تقدمها ،مما أثرعلى اتخاذ القرارات التصنيعية والتسويقية ، كما يمكن إرجاع نشأة تكلفة دورة حياة المنتج إلى ظهور نظريات محاسبة الكلفة والإدارية في أو ائل القرن العشرين عن طريق وضع الأساس لفهم الآثار المترتبة على الكلفة خلال مراحل الأنتاج المختلفة ،ولا ننسى ان تطوير تقنية الكلفة على أساس النشاط (ABC) من قبل كابلأن وكوبر في الثمانينيات أعطت مجال واسع لتحسين فهم توزيع الكلفة عبر الأنشطة المختلفة ضمن دورة الحياة المنتج ،أما رواد الأعمال مثل فريدريك دبليو تايلور، وفرانك وليأتي ان جيلبريث، اللذين قدماه في كتابهما مبادئ الإدارة العلمية ، وبينا طريقة عمل هذه التقنية من منظور المراحل التي يمر بها المنتج بمفهومها ،التقديم والنمو والنضج والأنحدار (Horvat,et,al.2019:22). بينما ريموند فيرنون قدم في الستينيات مفهوم دورة حياة المنتج، بمثابة نقطة تحول مهمة في فهم ديناميكيات المنتجات في السوق لأن نظرية فيرنون اقترحت أن المنتجات تتطور عبر مراحل مختلفة تبدأ بالتقديم، والنمو، والنضج، ومنهيتاً بالأنحدار - مما يستلزم تخصيص موارد مختلفة وهذه الموارد عبارة عن مواد، عمالة ،واي مصاريف ذات صلة فهي كلف تحمل على المنتج النهائي،لذا بناءً على ذلك، اكتسب دمج اعتبارات دورة الحياة في تحليل التكاليف زخما اكبر واصبح مفهومة أو سع (Zhao,et,al.2019:9720) ، كما تعتبر اليابان من أو ائل الدول التي طبقت أداة كلفة دورة حياة المنتج بشكل واسع في إدارة الكلفة الاستراتيجية كما ان اليابان استعملت طريقة مختلفة عن الطريقة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الامريكية في التعامل مع دورة حياة المنتج لأن الطريقة الامريكية تركز الموازنة بين تكلفة الزبون وتكلفة المصنع ، بينما اليابانيون دمجوا بفاعلية كلفة الجودة مع دورة حياة المنتج لتحسين الأنتاجية خلال الفترة التي يتم فيها استعمال المنتج فناقشها من جانب أكثر شمول (Maher et al.2018:98). وقد قسم معهد المحاسبين القانونيين الياباني الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج إلى ثلاثة عناصر هي ( الشعباني ، الياامور ٢٠١٢: ١٩٨).

أ- الكلفة المبدئية : وتشمل تكاليف البحث والتطوير والتخطيط والتصميم. وهي كلف ما قبل العملية الأنتاجية ، ويتم معالجتها محاسبيا على انها كلف ايرادية مؤجلة .

ب- االكلفة الاعتيادية : وتشمل تكاليف التصنيع وتكاليف المبيعات وتشمل كلف الأنتاج كمواد خام واجور عمل وكل الكلف غير المباشرة فضلا عن كلف التسويق وخدمات ما بعد البيع

ج- الكلف البيئية : وتشمل كلف حماية البيئة والتخلص من المخلفات الأنتاجية و كلف تطبيق القوانين البيئية.

لذا فقد استعمل اليابانيون مصطلح الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج للتعبير عن المراحل الأنتاجية التي يمر بها المنتج /الخدمة والذي سيكون عنوان العنوانين التي سيناقشها هذا المبحث تراتبياً من تعريفات هذا المصطلح وكل ما يتعلق به من عناوين .

**٢-تعريف تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج**

من وجهة نظر أكاديمية، تشيرالكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج إلى مجموع الكلف المرتبطة بالمنتج بدءًا من تخطيطهُ وتصميمه وتطويره وإنتاجه وتوزيعه واستخدامه وصيانته، وفي النهاية التخلص منه أو إيقافه ، لذا يأخذ هذا المنهج الشامل في الاعتبار كل الكلف المباشرة وغير المباشرة المتكبدة في مراحل مختلفة من دورة حياة المنتج (Akkucuk.2015:93). وقد أسهمالكثير من المؤلفين والباحثين البارزين في



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اثراء هذا التقنية(الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج) بتعريفات ورؤى مهمة حول. فيما يأتي بعض التعريفات الأساسية في هذا المجال :

فقد عرّف هذه التقنية (Hansen&Libecap.2015:85)بانها هي مجموعة التكاليف المتكبدة من عملية نقل المنتج من مفهومه الأولي إلى النهائي ، بما في ذلك الأنتاج والتوزيع والاستخدام والصيانة والعوامل الخارجية وتكاليف التخلص منه. بينما (Porter,et,al.2014:183) عرّف الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج باعتبارها جميع التكاليف - الثابتة والمتغيرة، المباشرة وغير المباشرة - التي يتكبدها المنتج طوال حياته، بدءًا من تصميم المنتج وتطويره إلى الأنتاج والتسويق والتوزيع وخدمات ما بعد البيع، بما في ذلك التكاليف المرتبطة بالتأثيرات البيئية والقوانين البيئية . في حين عرف ( Kaplan & Norton.2012:345) فتقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج بأنها الكلفة الإجمالية التي يتكبدها المنتج بدءًا من تخطيطه وتصميمه وحتى تصنيعه وتوزيعه واستخدامه من قبل العميل ونهاية عمره ولا يشمل ذلك التكاليف المالية فحسب، بل يشمل أيضًا التكاليف غير المالية مثل التأثيرات البيئية والاجتماعية. كما أن ( Cooper&Kaplan ) بينا في ورقتهم البحثية "استراتيجية الجودة وأنظمة التحكم الاستراتيجية والأداء التنظيمي"، أن الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج بأنها جميع الكلف المتكبدة من البحث والتطوير إلى التخلص النهائي، بما في ذلك التكاليف المتعلقة بالتصميم، الأنتاج والتوزيع والتسويق ودعم الزبائن وأي تكاليف تنشأ عن عيوب المنتج أو فشله. و لم يخرج ما يراه هورنكون واخرون من تعريف بعيداًعن المفاهيم أعلاه فهو يعرف تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج في كتابهم "محاسبة التكاليف من المدخل الإداري"، بأنها إجمالي الكلفة المتراكمة المتكبدة منذ بداية فكرة المنتج وحتى انسحابها النهائي من السوق، بما في ذلك جميع مكونات الكلفة المرتبطة بالتخطيط والتصميم والتصنيع والتوزيع ودعم المنتج



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(Horngren,et,al.2015:678). وأما مجلة هارفارد بيزنس ريفيو للاعمال فقد أبدت تعريف عن طريق مقال لأحد باحثيها بعنوان "الثورة القادمة في إدارة كلفة المنتج"، تحدد الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج بأنها التكاليف المتكبدة على مدى دورة حياة المنتج بأكملها، بما في ذلك تكاليف البحث والتطوير والتصميم والأنتاج والتسويق والتوزيع والخدمة والتخلص، بالإضافة إلى أي تكاليف تتعلق بمطالبات الضمان أو سحب المنتج أو القوانين البيئية و اللوائح البيئية(Reddy,et,al.2014:180).

تؤكد هذه التعريفات الطبيعة المتعددة الأوجه للكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج، والتي تشمل مجموعة واسعة من فئات الكلفة والأنشطة طوال رحلة المنتج. توفر رؤى هؤلاء المؤلفين أساسًا لفهم تعقيدات تحليل الكلفة في سياق دورات حياة المنتج ، كما يتضح بان هؤلاء الباحثين اتفقوا على تسمية احتساب كلفة دورة الحياة بانها كلفة شاملة لدورة حياة المنتج والتي تبدأ من كلفة التخطيط والتصميم إلى كلفة خدمات ما بعد البيع.

**٣- دمج الوقت مع تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج :**

اكتسب دمج الوقت كبعد حاسم ضمن الإطار المعرفي لتقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج أهمية كبيرة استجابة لتطورات بيئة الأعمال ، التي كان فيها تركيز تقنيات الكلفة الحديثة في المقام الأولعلى تخصيص التكاليف على أساس الاستخدام المباشر للموارد والأنشطة التي تستهلك تلك الموارد ، ولكن التطورات الديناميكية والتقدم التكنولوجي، والتغيرات في الطلب، والمتطلبات التنظيمية وغيرها، امست بحاجة لتطوير هذه التقنية . فضلاً عن ما يجب ان توفره محاسبة الكلفة والإدارية من معلومات وبيانات للأصحاب المصلحة تمكنهم من اتخاذ قرارات صائبة واعداد موازنات مبينة على بيانات دقيقة كلها أسباب ألزمت تطوير هذه التقنية وأيضا ينبغي عدم التغاضي عن الأنتقادات السابقة التي وجهت لهذه التقنية فكلها عوامل أدت إلى ارتفاع الاصوات المطالبة بإيجاد تقنيات كلفوية أكثر دقة ، ودعت الباحثين و الاكاديميين بالبحث



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لسد فجوة الأنتقادات هذه (Ayodele,et,al.2021:238). هنا وبعد البحث تمكن الباحثين من تطوير تقنيات كلفوية مدمجة بالوقت ساعدت على تحقيق الهدف في الحصول على معلومات كلفوية دقيقة سمحت للأصحاب المصلحة من اتخاذ قرارات ملائمة ، كما انها امتازت بالسهولة في التطبيق لأنها اعتمدت على الوقت كموجهة كلفة وكذلك امتازت ببعض الميزات الأخرى المتمثلة بالاتي

أولا: التخصيص الدقيق للتكلفة في ظل التقنية التي تعتمد على الوقت كموجهة للكفلة ، ثانيا:التركيز الاستراتيجي على عوامل الأنتاج عن طريق دمج تقنيات الكلفة مع الوقت ، ثالثا: دمج الوقت مع الكلفة يدعم اتخاذ القرارات لأنها ستكون أكثر دقة ،ورابعاً :تتميز بقدرتها على مراقبة استخدام الموارد بالوقت المناسب مما يقلل الهدر والأنتاج الكفوء (Islam,et,al.2021:150)

**٤- أهداف تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت**

إن أهداف تطبيق الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت (TD-CLCC) متعددة الأو جه وتتوافق مع الحاجة إلى تعزيز تحليل التكاليف، وصنع القرار، والإدارة الشاملة للمنتجات طوال دورة حياة المنتج بأكملها، كما انها تركز على مبادئ المحاسبة الإدارية وتسعى إلى معالجة القيود المفروضة على أساليب تقدير التكاليف التقليدية عن طريق دمج البعد الزمني . وفيما يأتي الأهداف الأساسية لتطبيق TD-CLCC (Carina& Pimentel,et,al.2021:123).

أ- التخصيص الدقيق للتكاليف: تهدف تقنية TD-CLCC إلى تخصيص الكلفة بدقة عن طريق تحديد الوقت الفعلي الذي تستهلكه الأنشطة المختلفة ضمن دورة حياة المنتج .ويضمن هذا الهدف أن يتم احتساب الكلفة بما يتناسب مع مدة كل نشاط ، مما يؤدي إلى انعكاس أكثر دقة لاستخدام الموارد.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ب- تحديد كلفة الطاقة العاطلة: أحد الأهداف الرئيسية هو الكشف عن الطاقة العاطلة التي قد لا تكون واضحة في طرق حساب التكاليف التقليدية، أذيمكن أن تؤدي الأنشطة مثل إعادة التصنيع والهدر بالوقت والتأخير والصيانة إلى تكاليف إضافية، ويهدف (TD-CLCC) إلى تعيين تلك الكلفة مما يعزيز الشفافية ويُحسين عملية صنع القرار.

ت- دعم القرار الاستراتيجي: يُسهل (TD-CLCC) اتخاذ القرارات الملائمة عن طريق تقديم رؤى حول كيفية تطور التكاليف مع مرور الوقت ،كما يُمكّن هذا الهدف الإدارة من اتخاذ خيارات استراتيجية فيما يتعلق بتطوير المنتج وإعادة التصميم وتحسين العمليات والاستعانة بمصادر خارجية بناءً على فهم شامل للتكاليف.

ث- تحسين تخصيص الموارد: يساعد تكامل البيانات المرتبطة بالوقت الوحدات الاقتصادية على تحسين تخصيص الموارد لأن (TD-CLCC) يسعى إلى توجيه الاستخدام الفعال للموارد عن طريق مواءمة تخصيص الموارد مع مدة الأنشطة وأهميتها ضمن دورة حياة المنتج.

ج-تحسين إستراتيجيات التسعير: يدعم (TD-CLCC) تطوير إستراتيجيات تسعير أكثر دقة وربحية. عن طريق فهم كيفية احتساب الكلفة عن طريق الوقت، اذ يُمكن للوحدات الاقتصادية تحديد التسعير الذي يتوافق مع التكاليف الفعلية المتكبدة في مراحل مختلفة من دورة حياة المنتج.

ح-إدارة المخاطر: البعد الزمني للتكاليف يتيح إدارة المخاطر بشكل استباقي،وعن طريق تحديد المصادر المحتملة للتأخير وتجاوز التكاليف التي لا تضيف قيمة في وقت مبكر.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

خ-تقييم الأداء: أحد أهداف (TD-CLCC) هو تسهيل التقييم الشامل للأداء عن طريق تقييم التكاليف مع الموجهة بالوقت ، ومقارنة التكاليف الفعلية بالتكاليف المخططة، مما يسهم في تحسين المساءلة وقياس الأداء.

د- التحسين المستمر: يمكن للمؤسسات استخدام بيانات TD-CLCC لتحديد مجالات التحسين المستمر . وعن طريق تحليل أنماط الكلفة بالاعتماد على الوقت، اذ يعطي مساحة للشركات من تنفيذ تدابير تعزيز الكفاءة التي تؤدي إلى خفض التكاليف وتحسين وقت العمليات .

**٥-خطوات تطبيق تقنية كلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت (TD-CLCC) (المحنة والكواز.٢٠٢٠ :٨٠).**

أن خطوات تقنية كلفة دورة حياة المنتج الموجهة بالوقت TD- **CLCC** يمكن ان تكون كالاتي اذا ما تم اعتماد الوقت كموجه في تطبيقها :

أ- تحديد مجموعات الموارد المرتبطة بدورة حياة المنتج إذ يتم في هذه الخطوة تحديد مجموعات الموارد المرتبطة بالمراحل التي يمر بها المنتج عبر دورة حياته .

ب- تحديد إجمالي كُلفة الموارد لكل مرحلة من مراحل دورة حياة المنتج تتمثل كُلفة الموارد بالتكاليف المباشرة وغير المباشرة ، اذ تتضمن التكاليف المباشرة اجور ورواتب العاملين ، بينما التكاليف غير المباشرة تتضمن التكاليف الصناعية غير المباشرة باستثناء المواد المباشرة

ت- تحديد الطاقة العملية لكل مجموعة من مجموعات الموارد وتتضمن الطاقة العملية ساعات العمل أو الوقت المطلوب لأنتاج المُنتج ، حيث اعتمدت نسبة (٨٠٪) من الطاقة النظرية، نتيجة استِبعاد وقت التوقفات وتصليح وصيانة المكائن أو ارشاد العاملين وغيرها مما لا يرتبط بالعمل الفعلي للأداء.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ث- تحديد كلفة وحدة الوقت لكل مجموعة موارد ذات العلاقة بعمليات المنتج يتم انجاز هذه الخطوة بقسمة اجمالي التكاليف التشغيلية المتمثلة بالتكاليف المباشرة وغير المباشرة على الطاقة العملية .

ج- تحديد وتجميع الأنشطة المرتبطة بمراحل دورة حياة المنتج والوقت المطلوب لكل نشاط يتم في هذه الخطوة إعداد معادلة الوقت لأنشطة كل مجموعة موارد ،

ح-ضرب كلفة وحدة الوقت لكل مجموعة موارد في أو قات احداث الأنشطة بتم في هذه الخطوة ضرب كُلفة وحدة الوقت لكل مجموعة في ناتج معادلة الوقت لكل نشاط ،ليمثل ناتج عملية الضرب الكلفة التشغيل لكل نشاط .

خ- احتساب الكلفة الكلية لمراحل دورة حياة المنتج وتعد الخطوة الأخيرة في تطبيق خطوات التقنية التي يتم فيها احتساب الكلفة الكلية للمراحل التي يمر بها المنتج عبر دورة حياته بعد اضافة المواد الداخلة والتكاليف الأخرى للتكاليف التشغيل

**٦- المراحل دورة حياة المنتج الشاملة في الادبيات الاقتصادية المعاصرة**

بعد التعرف على الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت وأساليب احتساب كلفة دورة الحياة وطرقها ، لابد توضيح ممَ تتكون مراحل دورة حياة المنتج وهل هناك نظرات مختلفة لهذه الدورة أم يوجد منظور واحد تحقق عن طريق . لذا في سياق بيئة الأعمال المعاصرة، يَحمل مفهوم كلفة دورة حياة المنتج أهمية استراتيجية ذات أثر مهم، وتدرك الوحدات الاقتصادية جيداً أن فهم وإدارة التكاليف على مدار دورة حياة المنتج يمكن أن يؤثر على استراتيجيات التسعير، وقرارات تخصيص الموارد، وأو لويات تطوير المنتج . كما إن دمج مراحل دورة حياة المنتجالشاملةCLCC في عمليات صنع القرار الاستراتيجي يُمكّن الشركات من توقع تغيرات الكلفة وتحسين الربحية وتعزيز القدرة التنافسية عن طريق مواءمة عروضها



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مع ديناميكيات السوق السائدة ، لذا ينبغي على تلك الوحدات,أن تفرق بين مفهوم دورة حياة المنتج من وجة نظر السوق والأنتاج والزبون ويكون لديها تصور واضح عن الالية التي تسير عليها لكونها تعمل في بيئة اعمال مختلفة فمنها التجارية والصناعية فضلا عن التي تقدم الخدمات ومن هنا نتعرف على مقومات دورة الحياة عن طريق وجهات النظر الثلاث المختلفة وكما يأتي

**٦-١دورة حياة المنتج من وجهة نظر الأنتاج :**

تشتمل دورة حياة المنتج من منظور الأنتاج بالفترة الزمنية المحصورة بين بين أنشطة البحث والتطوير إلى خدمات ما بعد البيع وهنا يتم تتبع كلف الأنتاج من البداية وإلى نهاية العملية الأنتاجية وتتضمن كلف البدء قبل العملية الأنتاج وهي البدء بالتصميم وتكون من خمس مراحل :(الهوازي ,السامرائي ٢٠١٦. :٧٩-٨٣)

**أولا: مرحلة البحث والتطوير:**

والتي تتكون من مراحل فرعية:

١-تصميم المنتج : ويتم في هذه المرحلة تحديد المواصفات الفنية للمنتجات.

٢-أبحاث السوق : تقييم حالة السوق والمنافسين والزبائن

٣-تطوير المنتج : في هذه المرحلة تقوم الشركة بتحديد الخصائص الهامة للمنتج التي تؤدي إلى رضا الزبون وتصميم النموذج الأولي للمنتج وتحديد العمليات الأنتاجية واي من الادوات الضرورية التي تحتاجها في العمليات الأنتاجية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ثانيا: تصميم المنتج**

وهي مرحلة يقوم المهندسون بوضع النموذج النهائي لشكل المنتج أو الخدمة التي ستقدمها الوحدة الاقتصادية والتي تتوقع ان تنال رضا الزبون وكما تتضمن المواد الخام وباقي التفاصيل المسببة للعملية الأنتاجية

**ثالثا: مرحلة الصنع**

تأتي هذه المرحلة بعد مرحلة البحث والتطوير من صرف مبالغ المواد الأولية والأجور و والآلات والكلف الصناعية غير المباشرة لغرض انتاج هدف الكلفة . وفي هذه المرحلة قد قرارات هندسية لخفض كلف الأنتاج بسبب قرارات إعادة تصميم المنتج.

**رابعا: مرحلة التسويق**

ويتضمن الدعاية والترويج وبحوث السوق وتخطيطها وتقديم الدعم للمشتري/الموزع وكما يتضمن التعبئة والتغليف والخزن .

خامسا: **مرحلة التوزيع**

في هذه المرحلة يسوق المنتج الجديد إلى الزبائن عن طريق منافذ التوزيع سواء أكانت هذه المنافذ تابعة لنفس الشركة أم لا , ويتطلب على المنظمة الاقتصادية دعم النشاط التوزيع من نقل المنتج و توصيل السلع والخدمات للزبون



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**سادساً: مرحلة تقديم خدمات ما بعد البيع**

في هذه المرحلة فان الوحدات الاقتصادية تتحمل كلف لغرض تقديم خدمات ما بعد البيع وكذلك للتخلص من المنتوج. من كلف الصيانة والضمان والتصليح وان هذه التكاليف يتم تحديدها مسبقا في مرحلة البحث والتطوير . وان هذه المرحلة تبدء بشكل فعلي عند تقديم أو ل وحدة من المنتوج إلى الزبون.

**٧-مميزات تطبيق تقنية الكلفة الشاملة دورة حياة المنتج الموجهة بالوقت (الهوازي ,السامرائي ,٢٠١٦: ٧٩-٨٣) (حسين والكواز ,٢٠٢٣: ٥٤)**

يوفر تطبيق تقنية التكلفة الشاملة على دورة حياة المنتج الموجهة بالوقت العديد من المزايا:

أ- تخصيص كلفة المنتج بدقة: تأخذ الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت في الاعتبار جميع التكاليف ذات الصلة المرتبطة بالمنتج أو الخدمة ووقت إنجازها. ويضمن ذلك تخصيص التكاليف بدقة، مما يوفر رؤية أكثر واقعية للأثر المالي لكل مرحلة في دورة حياة المنتج الموجهة بالوقت.

ب- تحسين موارد الوحدة الاقتصادية: عن طريق فهم التكاليف الحقيقية لكل نشاط ضمن دورة حياة المنتج، يمكن للشركات تحديد المجالات التي قد يتم فيها تخصيص الموارد بشكل زائد أو غير مستغلة بشكل كافٍ مما يسمح بإدارة أكثر فعالية للموارد والتحكم في التكاليف والوقت .

ت- التحليل الربح بشكل موضوعي: تتيح التكلفة الشاملة إجراء تحليل تفصيلي لربحية المنتجات أو الخدمات في مراحل مختلفة من دورة الحياة. تعتبر هذه المعلومات ضرورية لاتخاذ قرارات مستنيرة بشأن استمرار المنتج أو تحسينه أو إيقافه.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ث- استراتيجيات تسعير أفضل :إن معرفة التكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت تسمح باستراتيجيات تسعير أكثر دقة. يمكن للشركات تحديد الأسعار التي تغطي جميع التكاليف مع الحفاظ على قدرتها التنافسية في السوق.

ج-إدارة المنتجات: توفر رؤى حول المنتجات أو الخدمات الأكثر ربحية والتي قد تؤدي إلى انخفاض الربحية الإجمالية مما تساعد هذه المعلومات في اتخاذ قرارات استراتيجية بشأن المنتجات التي يجب الاستثمار فيها أو التخلص التدريجي منها.

ح-قياس الأداء في الوحدة الاقتصادية :وعن طريق مقارنة التكاليف الفعلية مع التكاليف المدرجة في الموازنة المخططة ، يمكن للشركات تقييم أداء الأقسام أو العمليات المختلفة داخلها و يمكن أن يؤدي هذا إلى تحسينات في العمليات ومبادرات لتوفير التكاليف.

خ-تقييم المخاطر والتخفيف من حدتها: إن فهم الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت يسمح بتقييم أفضل للمخاطر. يمكن للشركات تحديد تجأوزات التكاليف المحتملة أو نقص الإيرادات مبكرًا واتخاذ تدابير استباقية للتخفيف من حدتها.

د- تخصيص الموارد وتحديد الأولويات: يمكن للشركات تخصيص الموارد بناءً على مراحل دورة حياة المنتج التي لها التأثير الأكبر على الربحية الإجمالية. وهذا يساعد في تحديد أولويات الاستثمارات و كيفية إدارة الموارد .

ذ- التحسين المستمر والابتكار: وباستخدام بيانات التكلفة الدقيقة، يمكن للشركات تحديد الفرص المتاحة لتحسين العمليات والابتكار. يمكن أن يؤدي ذلك إلى عمليات أكثر كفاءة واحتمالية خفض الكلف المستقبلية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ر- الشفافية والرقابة :توفر الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت رؤية شفافة لكيفية تكبد التكاليف عبر الأنشطة المختلفة ووقت كل نشاط . وهذا يعزز الرقابة داخل الوحدة ويعزز ثقافة الوعي بالتكلفة والوقت .

**الفصل الثاني**

**المبحث الثاني**

**وصف مجتمع وعينة البحث**

يتطرق هذا المَبحث التعريف بالوحدة الاقتصادية (الشَركة العَامة للصناعات النَسيجية في الحلة) كمُجتمع للبحث فضلاً عن دراسة مَعمل الألبسة الرجالية في النَجف الأشرف بوصفه عينة البَحث منْ حيث اقسامه المرتبطة بإنتاج منْتَج البَدلة الرجالية عبر مراحلهُ الأنتاجية فضلا عن واقع تسعير المنْتَجات في ذلك المعمل , وعليه تم تقسيم المبحث على عِدة فَقرات وكالآتي :

**أولاً: نبذة تعريفية عن معمل الألبسة الرجالية في النجف الاشرف**

ُمثل مَعمل الألبسة الرجالية في النَجف الأشرف(عيّنة البحث) من أهم المَعامل التي كانتْ ضَمنْ تَشكيلات وزارة الصنَاعة والمعَادن عند تأسيسه في عام ١٩٨٨ ومنْ ثم ألحق بالشركة العامة للصناعات النسيجية في الحلة عام ٢٠٠٥. ان سبب اختيار هذا المَعمل عَينة للبَحث لموقعهِ المُتميز الذي يَحتلهُ في الشركة (مجتمع البحث) بسبب احرازه تقدماً كبيراً في عَمليات التَصميم والفَصال عبر استعماله لمنْظُومة كيربر الالكترونية ، فضلاً عن ذلك حصُوله على شهادة الجَودة العالمية التي تُعد دليل واضح على جودة المنْتَجات التي يقُوم بإنتاجُها بأصناف متعددة، كما شَهد المعمل تَطورات عَديدة ، ففي سنة ٢٠١٠ تَم افتتاح المَشروع الجَديد الا وهو المَشروع الصيني المطور للبدلة المدنية ، حيث تَبلغ طاقته اليَومية بواقع (٤٠٠) بَدلة يوميا،



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بالإضافة إلى انشاء قاعتين احدهما لأنتاج البدلة المطورة والاخرى لأنتاج الخوذة والدرع الواقي ، وتجدر الإشارة إلى احتواء المعمل (عينة البحث) حالياً ثلاثة خطوط انتاجية وهي خط المنْتَجات العَسكرية وخط المنْتَجات الطبية وخط البَدلة المُطورة وكما مُبين في الجدول(٣-١) فضلاً عن تشغيل أكثر منْ (١٧٠٠) عامل بمختلف الاختصاصات في هذا المعمل.

وعلى الرغم منْ التَطور الكبير والمَزايا المذكورة انفاً فقد شهدت مُستويات إنتاج المَعمل انخفاض ملحوظ في السنوات الأخيرة إلى دَرجة تقل بكَثير عن مُستوى الطاقة التَصميمية والمُتاحة وكذلك المُخططة مما ترتب على ذلك تَوقُف المَعمل عن انتاج العَديد منْ المنْتَجات أو أصبَح انتاجها متذبذب وغير منْتظم وحَسب الطلب، جاء كُل هذا منْ تَداعيات التغيير الذي حَدث في عام ٢٠٠٣ وما تلاها منْ عمليات إرهابية وعدم استقرار البلد بالإضافة إلى انفتاح البلد على العالم مما ادى بالمُنافسة َالكبيرة منْ قِبل المنْتَجات المُستوردة وأسعارها المُتدنية اذا ما قورنت بمنْتَجات المعمل و سَببَ ذلك تَدهوراً كبيراً في نشاط المَعمل (عينة البحث) فضلاً عن المصَانع والمعَامل التَابعة لشَركة الصناعات النَسيجية في الحلة(مُجتمع البحث).

وايضاً عن طريق الزيارة المَيدانية التي أجراها الباحث للمعمل والاطلاع على واقع العمل اتضح ان منْ أكثر المنْتَجات التي تَأثرت بهذهِ التَغيرات هو منْتَج البَدلة الرجالية، وعَليه سيتُم التركيز على هذا المنْتَج لغرض تَطبيق موضُوع البَحث عليه وذلك لأهميته بالنسبة للمَعمل(عينة البحث) عموماً وللزبُون بشكل خاص، فضلاً عن ارتفاع سعر بَيع المنْتَج قياساً بالمنْتَجات المُنافسة لهُ، فضلاً عن زيادة الضغوط التنافسية التي واجهها هذا المنْتَج منْ قبل المنْتَجات الأجنبية، وأخيرا لاحتواء المنْتَج على مُكونات متعددة التي تعكس بطبيعتها الأداء الوظيفي للأقسام وانشطتها المرتبطة بإنتَاج هذا المنْتَج بالشكل النهائي، فهذا يُعزز منْ امكانية تطبيق ( TD-CLCC ) بالصُورة التي تؤدي إلى تحقيق تخفيض الكف



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ثالثا: مراحل انتاج منْتَج البَدلة الرجالية**

يَمر منْتَج البَدلة الرجالية لأنتاجه في المَعمل عينة البحث بعدة مراحل تُنفذها مَجموعة من المراحل الأنتاجية والتي يتخللُها مهام قسم السيطرة النوعية بفَحص العَمل المنْجز في كل شُعبة منْ تلك الشُعب، اذ تُقسم هذهِ المَراحل ست مراحل هي :

أ- مرحلة التخطيط والتصميم : تُعّد المرحلة الأول ى من مراحل دورة حياة المنتج الموجهة بالوقت ، والتي تبدأ بالتخطيط لأنتاج المنتج وتصميمه مع دراسة ما متوافر من إمكانيات تقنية ومواد أولية ومستلزمات والوقت اللازم للأنتاج الخاصة بالمعمل. فضلا عن دراسة حاجة السوق من منتجات المعمل لمدة معينة أو مبدأ الأنتاج على وفق الطلب

ب- مرحلة الفصال للبدلة : وهي المرحلة الثانية ويكون اختصاصها هو تفصيل القماش الخاص بالجاكيت والسروال وارسالة إلى الخياطة

ت- مرحلة الأنتاج :

تمر هذه المرحلة بمجموعة من المراحل فرعية تنفذ عن طريق الشعب والتي هي على قسمين الأول يختص بإنتاج الجَاكيت والآخر يَختص بإنتاج السروال وهي على النحو الأتي :

**١. المراحل الخاصة بإنتاج الجاكيت:**

ان منْتَج الجَاكيت يمُر بمَجموعة منْ المَراحل الأنتاجية التي يتُم تَنفيذها منْ لدُن الشُعب الاتية:

**أ. الشُعبة الخاصة بخياطة صدر الجَاكيت مع ربط القنوجة[١] :**تستند مهام هذهِ الشُعبة بإنجاز عملية خياطة صَدر الجَاكيت ، بعد ان يتم استلام المواد الخام ( أقمشة ومستلزمات ) المباشرة وغير المباشرة وتكون أو لى مهامها تأشير صدر الجاكيت كما هو معد بالقالب منْ قِبل شُعبة التَصاميم في القسم الفني، وبعدها تبدأ



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عملية الخياطة للجيب الصَدر وغطاءه و بنسة الصَدر مع تثبيت الجيب وتحضير قنوجة الصَدر فضلا عن تركيب القنوجة والجيب وبعدها تنجز عَملية الكوي.

**ب.شُعبة تَحضير وخياطة الردن :** تقوم هذهِ الشُعبة بعمليات الكوي وفتح وتثبيت وتركيب الأزرار (بيت الدكمة ) كما تقوم بخياطة الردن(العكاسية و الردن ) مع صَدر الجاكيت.

**ت.شُعبة تحضير البطانة :**تقوم في هذهِ الشعُبة بعملية تَحضير وتأشير وكوي البطانة وبعدها خياطة الجَيب الداخلي وربط أجزاء البطانة مع بعضُها.

**ث.شُعبة تَحضير ظهر وياقة الجاكيت:** تقوم هذهِ الشعبة بعملية تأشير ثم خياطة خياطة الفتحة مع قطعتي الظَهر تَحضير الياقة لغرض خياطتها كيَها .

**ج.شُعبة تَجميع الجَاكيت وربط الياقة مع البَدن:** تقوم هذهِ الشُعبة بمهام ربط كُل منْ جانب من جوانب الصَدر مع الظهر والكتف وثم خياطة المَسطرةوخياطة اليَاقة مع بَدن الجَاكيت وبعدها القيام بعَملية الدرز والتَعديل وكبس اليَاقة.

**ح. شعبة ربط الردن :** تقوم هذهِ الشُعبة بعملية خياطة الردن مع بَدن الجَاكيت فضلا عن إلى كيَها.

**خ.شُعبة الخياطة النهائية للجَاكيت و الريافة و التنظيف والتَعبئة:**مهام هذهِ الشُعبة هي ربط الكَتافية وتصفية الصَدر مع ربطَ طانة الردن الداخلية بالأجزاء الداخلية للجَاكيت وفَتح بيت الكدم( أزرار ) للجاكيت ، وثم تنظيف الجاكيت منْ أي خيوط وبقايا القماش الزائدة ريافة الجاكيت، تليها عملية الفحص النهائي على الجاكيت منْ قبل قسم السيطرة النوعية لغرض التأكد من مطابقته للمواصفات الواردة في أمر العَمل ثم ختمه ثم تعبئته. حتى يَصبح المنْتَج النهائي بهيئة بَدلة رجالية جاهزة للبيع.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٢. المراحل الخاصة بإنتاج السروال**

يَشتمل انتاج منْتَج السروال على العديد منْ المَراحل التي يتُم تنفيذها منْ قبل الشُعب الآتية :

**أ. شُعبة خياطة صَدر السُروال:**تقوم هذهِ الشُعبة بمهام خياطة صَدر السروال بَعد استلام المَواد المطلوبة ( القماش والمستلزمات الأخرى) وقبلها يتم تأشير القماش حسب القالب المُحدد لصَدر السروال وعملية خياطة وتثبيت جيب الصدر وخامته مع الكَي.

**ب.شُعبة خياطة ظهر السُروال:**ان مهام هذه الشُعبة هي عملية تَأشير القِماش المُعد لظهر السروال وخياطته حَسب ما هو محدد في القالب مع الكَي، وكذلك خياطة الجَيب الخلفي وخامته.

**ت.شُعبة ربط جوانب السُروال:**أن مهام هذهِ الشُعبة هو خياطة الجوانب الداخلية و الخَارجية للسُروال باستعمال قطعة خَام مُعدة لهذا الغرض مع السرج و خياطة السَحاب وعَملية الكَي.

**ث.شُعبة ربط كمر الُسروال:**ان مهام هذهِ الشُعبة هو تجهيز كمر السُروال والحباسية و خياطته مع عملية الكيَ، واستعمال الحَشوات الداخلية للكمر، اللواصِق اللازمة وأنواع مُختلفة منْ الخيُوط .

**ج. شُعبة خياطة المَقعد:**ان مهام هذهِ الشُعبة هو خياطة مَقعد السُروال وكويه، كما يتُم ايضاً تثبيت العَلاقة (الكلاب أو الجنكال ) مع الحلقة المُتصلة بها وذلك على طرفي السروال باستخدام ماكنة مُخصَصة لهذا الغَرض.

ث- **مرحلة التنظيف والتكملة :**يتم فيها خياطة وتقوية الحباسية والجيوب للسروال والجاكيت وتثبيت الازرار وفتح بيوت الازرار و كذلك تنظيف البدلة من بقايا الخيوط .

ج-**مرحلة فحص الجودة والعتبئة والرزم:** يتم في هذه المرحلة الفحص الشامل للبدلة والتاكد من عدم وجود خلل مصنعي فيها وبعدها تعبئة البدلة وارسالها للمخازن الخاصة بالأنتاج التام



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ح-**مرحلة التسويق:** هذه المرحلة الأخيره وتهتم بالتسويق للمنتج عن طريق منافذ البيع للزبائن وتجار الجملة ويتضمن عملها توصيل الأنتاج للتجار وتحرير فواتير البيع وايصالات الاستلام

**الفصل الثاني**

**المبحث الثالث**

تطبيق تقنية الكُلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجّهة بالوقت (**TD-CLCC**) في المعمل عينة البحث

في هذا المبحث يُسلط الضوء على تطبيق تقنية الكُلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجّهة بالوقت لتحديد وقياس كُلفة منْتَج البدلة الرجالية في المعمل (عينة البحث) ووفقاً للخطوات التي تنص عليها هذهِ التقنية والتي تُعد استكمالاً لإجراءات تطبيق (**TD-CLCC**) الذي يفضي إلى إدارة الكُلفة وكالاتي:

**أو لا - تحديد مجموعات الموارد ذات الصلة بمراحل دورة حياة المنتج**

يتم في هذه الخطوة تحديد مجموعات الموارد ذات الصلة بمراحل دورة حياة البدلة الرجالية في المعمل عينة البحث والتي يتم تنفيذها من قبل الأقسام بما تتضمنه من شعب التي تم ذكرها في المبحث السابق

**ثانيا - تحديد إجمالي كلفة الموارد لكل مرحلة من مراحل دورة حياة المنتج**

يتمثل إجمالي الكلفة لكل مرحلة من مراحل دورة حياة المنتج ذات العلاقة بعملية انتاج البدلة الرجالية في المعمل عينة البحث ،كل من عناصر التكاليف المباشرة والمتمثلة برواتب واجور العاملين في المعمل والتكاليف غير المباشرة التي تشمل عناصر التكاليف الصناعية غير المباشرة ، وكما موضح في الجدولين (٣-١٧) , (٣-١٨) .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ثالثا- تحديد الطاقة العملية لكل مجموعة من مجموعات الموارد**

تتمثل هذه الخطوة بتحديد الطاقة العملية التي تتمثل في ساعات العمل أو الوقت اللازم لأنجاز كل مرحلة من المراحل التي يمر فيها المنتج ، مع الاشارة إلى أنهُ قد تم تحديد الطاقة العملية على أساس نسبة (٨٠٪) من الطاقة النظرية ، وذلك مراعاة لحالات التوقفات التي تحصل نتيجةالصيانة والتصليح وغيرها ، مع ملاحظة أن نتائج المقابلات مع مهندسي المعمل توضح أن المعمل عينة البحث لم يصل إلى هذه النسبة في عملهِ لذلك فإن النسبة اعلاه هي جزء من إجراءات المعمل اذا ماتم التحول إلى ما ينبغي أن يكون عليه المعمل ، فضلاً عن إن الامكانيات المتوفرة في المعمل تؤكد على قابلية المعمل في الوصول إلى النسبة الأنفة الذكر اذا ما تم تطبيق التقنيات الحديثة لإدارة الكلفة، وأهمها ما يطرحه هذا البحث من تقنيات .

**رابعا - تحديد كلفة وحدة الوقت لكل مجموعة موارد ذات العلاقة بعمليات المنتج**

تتمثل هذه الخطوة بتحديد كلفة وحدة الوقت لكل مرحلة من المراحل التي هي ذات علاقة بإنتاج البدلة الرجالية في المعمل عينة البحث وكما موضح في الجدولين (٣-١٧) ،(٣-١٨) ،عن طريق قسمة اجمالي الكلفة المباشرة أو غير المباشرة التي تقابل اداء الأنشطة التي يمارسها الاشخاص كافة الذين يسهمون في الأنتاج على الطاقة العملية المتمثلة بساعات العمل اللازمة ، لأنجاز كل مرحلة من المراحل ذات العلاقة بمنتج البدلة الرجالية والتي تنفذ في الاقسام والشعب ذات العلاقة .

**١-كلفة وحدة الوقت المتمثلة بالدقيقة الواحدة للمرحلة ذات العلاقة بإنتاج البدلة الرجالية لعام ٢٠٢١**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٣-١٧)

كلفة وحدة الوقت بالدقيقة لمراحل انتاج منتج البدلة الرجالية

| المرحلة | الكلفة المباشرة السنوية لمسؤول المرحلة | كلفة الدقيقة الواحدة | الكلفة المباشرة السنوية للعامل | كلفة الدقيقة الواحدة | الكلفة غير المباشرة السنوية | كلفة الدقيقة الواحدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مرحلة التخطيط والتصميم (١٩) عامل | ١٥٠٠٠٠٠٠ | 169.102 | ٩٠٠٣٠٠٠ | 101.495 | ١٠١٧٣٩٦٢٨,٨ | 60.366 |
| مرحلة الفصال (٣٠) عامل | ١٢٢٤٨٠٠٠ | ١٣٨,١ | ٧٥١٠٨٠٠ | ٨٤,٦٧٣ | ١١٠٢٧٤٥٦٠ | ٤١,٤٤ |
| مرحلة الأنتاج الجاكيت والسروال | | | | | | |
| خياطة صدر الجاكيت مع ربط القنوجة (٣٣عامل) | ١٦١٩٧٤٢٠ | ١٨٢,٦٠١ | ٩٠٥٣٧٠٠ | ١٠٢,٠٦٦ | ١٢٢٠٧٥٠٠٠ | ٤١,٧٠٣ |
| تحضير و خياطة الردن | ١٥٢٢١٨٤٠ | ١٧١,٦٠٣ | ٨٢٢٩٦٠٠ | ٩٢,٧٧٦ | ١٢٠٦٧٠٠٠٠ | ٩٠,٦٩١ |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| (١٥ عامل) | | | | | | |
| تحضير بطانة الجاكيت (١٥عامل) | ١٤٢٣٠٠٠٠ | ١٦٠,٥٢١ | ٨٢٥٧٦٠٠ | ٩٣,٠٩٢ | ١١٨٤٠٩٨٨٠ | ٨٨,٩٩٣ |
| تحضير ظهر وياقة الجاكيت (٢٠عامل) | ١٥١٧٠٠٠٠ | ١٧١,٠١٨ | ٨٣٦٧٨٢٠ | ٩٤,٣٣٤ | ١٢٣١٣٥٦٠٠ | ٦٩,٤٠٨ |
| ربط الياقة مع البدن (١٥عامل) | ١٣٢٠٨٢٠٠ | ١٤٨,٩٠٢ | ٨١٧٢٤٨٠ | ٩٢,١٣٢ | ١٢٠٥٧٩٢٠٠ | ٩٠,٦٢٣ |
| ربط الردن (١٦عامل) | ١٥٢٨٧٢٠٠ | ١٧٢,٣٣٩ | ٨٢١٢٤٤٠ | ٩٢,٥٨٣ | ١٢٠٧٤٢٠٠٠ | ٨٥,٠٧٤ |
| الخياطة النهائية الريافة و التنظيف والتسليم(٢٣عامل) | ١٥١٠٦٤٠٠ | ١٧٠,٥٠١ | ٨١٥٧٣٩٦ | ٩١,٩٦٢ | ١١٩٩٧٥٦٠٠ | ٥٨,٨٠٦ |
| خياطة صدر السروال (٢٠عامل) | 15642000 | 176.339 | 9042000 | 101.935 | 120966540 | 68.186 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| خياطة ظهر السروال (٢٥ عامل) | 16998960 | 191.637 | 7240200 | 81.622 | 84931440 | 38.299 |
| ربط جوانب السروال (١٢ عامل) | 12872772 | 145.121 | 8969400 | 101.116 | 71736720 | 67.393 |
| ربط كمر السروال (١٠عامل) | 15121920 | 170.576 | 8239440 | 92.887 | 41197200 | 46.443 |
| خياطة المقعد (٢٠عامل) | 13477200 | 151.935 | 8255280 | 93.065 | 76837200 | 43.311 |
| مرحلة التنظيف والتقوية والتكملة (٢٠عامل) | 13873200 | 156.399 | 8393880 | 94.628 | 71658180 | 40.392 |
| مرحلة فحص الجودة و التعنبة والتغليف (١٢) عامل | ١٣٥٣٣٣٧٢ | 152.567 | ٩٤٣٥٥٧٦ | 106.371 | ٦٧٨٢٦٤١٩,٢ | 63.719 |
| مرحلة التسويق (١٣) عامل | ١٤٦٩٥٢٠٠ | 165.665 | ٨٤٠١٤٢٨ | 94.713 | ٩٣٢٦١٣٢٦,٤ | 80.875 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المصدر : من اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات تكاليف المعمل.

يلاحظ من الجدول أنفاً ان احتساب كلفة الدقيقة الواحدة قد تم عن طريق قسمة ارقام الكلفة المباشرة السنوية لمسؤول المرحلة أو العامل فيها والتي يتولى القسم تنفيذها أو غير المباشرة على الطاقة العملية التي تحتسب بدورها وفق الآتي :

بالنسبة للكلفة المباشرة لمسؤول المرحلة أو للعامل الواحد :

الطاقة العملية السنوية = (٧ساعة[٢] عمل يومياً × ٢٢ يوم عمل شهرياً باستبعاد العُطل× ٦٠ دقيقة / ساعة *١٢ شهر)× ٨٠٪ = ٨٨٧٠٤ دقيقة.

❖ أما بالنسبة للكُلفة غير المُباشرة فإن الطاقة العَملية السنوية تُحتسب كالآتي:

الطاقة العملية السنوية = (٧ساعة عمل يومياً × ٢٢ يوم عمل شهرياً باستبعاد العطل× عدد العمال بالشُعبة × ٦٠ دقيقة / ساعة * ١٢ شهر)× ٨٠٪= ٨٨٧٠٤ دقيقة.

❖ أما عملية الاحتساب لكُلفة الدقيقة الواحدة في الجدول أعلاه لشُعبة خياطة صدر الجاكيت مع ربط القنوجة تم وفق الاتي:

الكُلفة المُباشرة للدقيقة الواحدة لمسؤول الشُعبة = كُلفتة المُباشرة السنوية ÷ الطاقة العملية السنوية

= ١٥٠٠٠٠٠٠ دينار ÷ ٨٨٧٠٤ دقيقة

= ١٦١,٦٠٢ دينار للدقيقة الواحدة. ...**وهكذا لبقية الشعب**

الكُلفة المُباشرة للدقيقة الواحدة للعامل الواحد في الشعبة= كلفتة المُباشرة السنوية ÷الطاقة العملية السنوية

= ٩٠٠٣٠٠٠ دينار ÷ ٨٨٧٠٤ دقيقة

= ١٠١,٤٩٥ دينار للدقيقة الواحدة...**وهكذا لبقية الشعب**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الكُلفة غير المُباشرة للدقيقة الواحدة للشُعبة = الكُلفة غير المُباشرة السنوية ÷ الطاقة العملية السنوية

= ١٠١٧٣٩٦٢٨,٨ دينار ÷ **1685376** دقيقة[٣]

= **60.366** دينار للدقيقة الواحدة. **...وهكذا لبقية المراحل والشعب**

٢- تحديد معدل كُلفة وحدة الوقت ذات العلاقة بمراكز الكُلفة الخدمية والادارية

يوضح الجدول (٣-١٨) نتائج عملية احتساب مُعدل كُلفة وحدة الوقت(الدقيقة الواحدة) لمراكز الكُلفة الخدمية والإدارية المساهمة بإنتاج منْتَج البدلة الرجالية وكالاتي:

جدول(٣-١٨)

معدل كُلفة الدقيقة الواحدة لمراكز الكُلفة الخدمية والادارية في المعمل عينة البحث لعام ٢٠٢١

| مركز الكُلفة | اجمالي الكُلفة السنوية بالدينار ١ | ساعات العمل السنوية ٢ | عدد الدقائق السنوية[٤] ٣ | الطاقة العملية[٥] (80%) (بالدقيقة) ٤ | معدل كُلفة الدقيقة الواحدة (دينار/ دقيقة) ١ ÷ ٤ |
|---|---|---|---|---|---|
| الشؤون الفنية (٧٠ عامل) | 570315132 | 129360 | 7761600 | 6209280 | 91.849 |
| السيطرة النوعية (٢٢ عامل) | 150745740 | 40656 | 2439360 | 1951488 | 77.247 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| النقل (٣٥ عامل) | 165437052 | 64680 | 3880800 | 3104640 | 53.287 |
| المخازن (٤٥ عامل) | 206895180 | 83160 | 4989600 | 3991680 | 51.832 |
| الصيانة (٤٨ عامل) | 193683048 | 88704 | 5322240 | 4257792 | 45.489 |
| ادارة المعمل (٦٠ عامل) | 409985172 | 110880 | 6652800 | 5322240 | 77.032 |

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على سجلات الكُلفة في المعمل عينة البحث.

ان نتائج عمليات الاحتساب في الجدول أعلاه لساعات العمل السنوية ومعدل كُلفة الدقيقة الواحدة لمراكز الكُلفة تمت وفق الاتي:

❖ ساعات العمل السنوية = ٧ساعة × ٢٢ يوم× عدد العمال لكل مركز كُلفة×١٢شهر، اذ ان:

ساعات العمل السنوية لشؤون الفنية = ٧ × ٢٢ × ٧٠ ×١٢× ٦٠ دقيقة ×٨٠٪

= ٦٢٠٩٢٨٠ دقيقة سنويا ...**وهكذا لبقية مراكز الكُلفة.**

❖ معدل كُلفة الدقيقة الواحدة = اجمالي الكُلفة السنوية لكل مركز ÷ الطاقة العملية، اذ ان :

معدل كُلفة الدقيقة الواحدة للشؤون الفنية = **570315132** ÷ ٦٢٠٩٢٨٠

= ٩١,٨٤٩ دينار للدقيقة الواحدة ... **وهكذا لبقية مراكز الكُلفة.**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**خامسا - تحديد وتجميع الأنشطة ذات الصلة بمراحل دورة حياة المنتج وأو قات حدث كل نشاط**

عن طريق المعايشة الميدانية للباحث والاطلاع على واقع إنتاج البدلة الرجالية والمقابلات مع بعض المهندسين في المعمل عينة البحث ، تم تحديد الأنشطة ذات العلاقة بمراحل دورة حياة المنتج مع تحديد وقت احداث هذه الأنشطة والجهة المسؤولة عن كل حدث ومحأولة تجميعها في مجمعات الكلفة وكالاتي:

**١- تحديد الأنشطة ذات العلاقة بمرحلة التخطيط والتصميم وأو قات حدث كل نشاط**

إن الأنشطة الخاصة بمرحلة التخطيط والتصميم ووقت حدث كل نشاط فيها يوضحها الملحق (٢) مع الاشارة أنهُ عن طريق معلومات الوقت التي يوضحها هذا الملحق يمكن تطبيق معادلة الوقت التي تم توضيحها في المبحث الثالث من الفصل الثاني ، وذلك لأنشطة كل مرحلة من المراحل تمهيداً لإعداد كلفة التشغيل , فمعادلة الوقت لمرحلة التخطيط والتصميم تكون كالآتي :

وقت مرحلة التخطيط والتصميم (بالدقائق )= ٠,٩ (اصدار امر الأنتاج + اعداد امر العمل ) + ٢,٦ (استلام امر العمل وطلب المواد + تخطيط وتصميم المنتج ) + ٠,٥ (توقيع المستند ) +١,٢ ( استلام مواد أو لية +فحص واختبار أو لي ) +١,٣ (نقل المواد + ارسال امر التنفيذ ) + ٠,٥(.فحص واختبار نهائي)

وبنفس الطريقة يتم إعداد معادلة الوقت بالطريقة نفسها لبقية المراحل وهي موضحة بالملاحق من رقم ٣ إلى ١٨



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**سادسا - ضرب كلفة وحدة الوقت لكل مجموعة موارد في أو قات أحداث الأنشطة**

يتم في هذه الخطوة اجراء عملية ضرب كلفة وحدة الوقت لكل مجموعة موارد والموضحة في الجدولين (٣-١٦) و(٣-١٧) ، في الوقت الذي تم احتسابه وفق معادلة الوقت والموضحة في الفقرة (خامسا) ليمثل الناتج إجمالي كلفة التشغيل لكل مرحلة وكالاتي .

**١- احتساب كلفة تشغيل مرحلة التخطيط والتصميم :**

بعد تصوير شكل معادلة الوقت ، يتم الأن احتساب كلفة مرحلة التخطيط والتصميم عن طريق تقسيم المرحلة إلى **5** أنشطة وتحديد وقت كل نشاطتم عن طريق الدراسة الميدانية التي قام بها الباحث مع المهندسين والعمال داخل المصنع، حيث يتم ضرب وقت كل نشاط بكلفة الدقيقة الواحدة من هذا النشاط ويوضح الجدول (٣-١٩) نتائج عملية احتساب كلفة التشغيل لمرحلة التخطيط والتصميم .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٣-١٩)

كلفة التشغيل ذات العلاقة بمرحلة التخطيط والتصميم

| ت | النشاط (١) | وقت حدث النشاط (دقيقة)(٢) | كلفة وحدة الوقت ( د/ دقيقة) (٣) | كلفة التشغيل(٤) 2) ×3 ) |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اصدار امر الأنتاج + اعداد امر العمل | 1 | ٩١,٨٩٤ | ٩١,٨٩٤ |
| 2 | استلام امر العمل وطلب المواد +تخطيط وتصميم وتوقيع مستند التصميم النهائي | ٢ | 229.468 | ٤٥٨,٩٣٦ |
| ٣ | اختيار فكرة التصميم المستهدف | ١ | 229.468 | 229.468 |
| 3 | اختبار التصميم | ١ | ٧٧,٢٤٧ | ٧٧,٢٤٧ |
| ٤ | ارسال امر التصميم الى مرحلة الفصال | 0.9 | ٥٣,٢٨٧ | 47.96 |
| ٥ | توقيع مستند مطابقة المواصفات | 0.5 | ٧٧,٢٤٧ | ٧٧,٢٤٧ |
| | المجموع | | | ٩٨٢,٧٥٢ |

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الملحق(٢) والجدولين (٣-١٧) و (٣-١٨).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يتضح من الجدول أعلاه ان كلفة مرحلة التخطيط والتصميم بلغت ٩٨٢,٧٥٢ دينار للبدلة الواحدة

**١- احتساب كلفة تشغيل مرحلة الفصال القماش الخاص بالبدلة الرجالية**

يتم تقسيم مرحلة التفصال إلى ٦ أنشطة ويتم ضرب وقت كل نشاط بكلفة وحدة الوقت في الجدولين (٣-١٧) و(٣-١٨) للحصول على كلفة تشغيل مرحلة الفصال وكما موضح بالجدول (٣-٢٠)

جدول (٣-٢٠)

**كلفة تشغيل ذات العلاقة بمرحلة الفصال الخاص بالبدلة الرجالية**

| ١- د | النشاط (١) | وقت حدث النشاط (دقيقة)(٢) | كلفة وحدة الوقت ( د/ دقيقة) (٣) | كلفة التشغيل(٤) (2 ×3 ) |
|---|---|---|---|---|
| 1 | اصدار امر الأنتاج + اعداد امر العمل | ١ | ٩١,٨٤٩ | ٩١,٨٤٩ |
| 2 | استلام امر العمل واعداد طلب المواد | ١ | 179.54 | 179.54 |
| 3 | توقيع المستند الإخراج | 0.5 | 51.832 | 25.916 |
| 4 | استلام خامات القماش + عمليات الفصال + فحص اولي للقماش | ٩,٥ | 126.113 | ١١٩٨,١ |
| 7 | فحص واختبار نهائي | 0.5 | ٧٧,٢٤٧ | 38.6235 |
| 8 | ارسال امر التنفيذ إلى المرحلة الإنتاج | ١ | ٥٣,٢٨٧ | ٥٣,٢٨٧ |
| المجموع | | | | 1587.3155 |

المصدر: من اعداد الباحث بالاعتماد على الملحق(٣) والجدولين (٣-١٧) و (٣-١٨).

يتضح من الجدول أعلاه ان كلفة تشغيل مرحلة الفصال بلغت **1587.3155** دينار للبدلة الواحدة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٢- احتساب كلفة تشغيل مرحلة الأنتاج :**

تقسم مرحلة الأنتاج إلى خطين انتاجيتين وهما خط خاصة بخياطة الجاكيت والاخرخاصة بخياطة السروال وتقسم كل منها إلى عدة انشطة منفذة من قبل الأقسام والشعب ذات العلاقة بإنتاج الجاكيت والسروال ، وهي كما مذكورة في الجدول (٣-١٧) حيث صنفت هذه الأنشطة من قبل الباحث إلى شعب ٧ تخص الجاكيت و٥ تخص السروال ، وكما يحدد الوقت لهذه الأنشطة ولكل حدث له علاقة في عملية انتاجهما عن طريق الزيارة الميدانية التي قام بها الباحث ودراستهُ لواقع انتاج البدلة الرجالية في المعمل عينة البحث وكالاتي :

أ- تحديد الوقت اللازم لكل حدث من احداث النشاط المتعلقة بالجاكيت :حيث تمت تلك الأنشطة والاحداث المتعلقة بها ومجمعات الكلفة والوقت المطلوب لكل حدث وتبيانها عن طريق الملاحق المذكورة في اخر البحث وهي بالتسلسلات من ٤ إلى ١٠ (٤,٥,٦,٧,٨,٩,١٠) ، كما يُمكن أعداد معادلة الوقت التي تم توضيحها في الجانب النظري بالفصل الثاني المبحث الثاني منه تمهيداً لاحتساب كلفة البدلة الرجالية ، ولذا فأن معادلة الوقت تعد كالاتي :

الوقت اللازم لشُعبة خياطة صدر الجَاكيت مع رَبط القنوجة (بالدقائق) = ١,٥ (تهيئة قوالب الأنتاج الرئيسة والمساعدة واعداد أمر العمل ) + ١,٥ (تسلّم امر العمل منْ شعبة البرمجة و طلب المواد) + ٠,٥ (مُصادقة المُستند) + ٦٣٥,٧ (تسلّم المواد الأول ية ونقلها مع عمليات الخياطة والكوي) + ١. عملية الفحص للعمل المنْجز + ٠,٥ (الصيانة) + ٠,٥ ( تسليم العمل المنْجز إلى شُعبة تحضير و خياطة الردن)

**وبنفس الطريقة يتم اعداد معادلة الوقت للشعب الأخرى ذات الصلة بإنتاج منْتَج الجاكيت.**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ب-تحديد الوقت اللازم لكُل حدث منْ أحداث النشاط ذات الصلة بالشعب المساهمة بإنتاج منْتَج السروال:

ان الأنشطة المرتبطة بالشُعب المساهمة بإنتاج منْتَج السروال ومُجمعات الكُلفة المُرتبطة بها مع الوقت المطلوب لأداء احداثها تبينها كل منْ الملاحق(١١، ١٢، ١٣، ١٤، **15**) ، مع الاخذ بنظر الاعتبار انه عن طريق المعلومات التي توفرها هذهِ الملاحق يمكن اعداد مُعادلة الوقت التي تَم توضيحها في الجانب النظري (المبحث الثالث منْ الفصل الثاني)، اذ يتم تَطبيق مُعادلات الوقت لأنشطة كُل شُعبة ذات علاقة بإنتاج منْتَج البدلة الرجالية تمهيداً لاحتساب كُلفة التشغيل لها، فان معادلة الوقت لشُعبة خياطة صدر منْتَج السروال تكون كالآتي:

الوقت اللازم لشُعبة خياطة صدر السروال (بالدقائق) = ١,٥ (تهيئة قوالب الأنتاج الرئيسة والمساعدة واعداد أمر العمل ) + ١,٥ (تسلّم امر العمل منْ شعبة البرمجة و طلب المواد) + ٠,٥ (مُصادقة المُستند) + ٣١,٧٥[٧](تسلّم المواد الأول ية ونقلها مع عمليات الخياطة والكوي) + ٠,٥ عملية الفحص للعمل المنْجز + ٠,٥ (تسليم العمل المنْجز إلى شُعبة خياطة ظهر السروال)

وبنفس الطريقة يتم اعداد مُعادلة الوقت للشعب الأخرى ذات الصلة بإنتاج منْتَج السروال.

وبعد أحتساب الوقت لكل نشاط من أنشطة ذات الصلة بشعب خياطة الجاكيت والسرول في مرحلة الإنتاج يتم بعد ذلك أحتساب كلفة أنشطة كل شعبة ذات الصلة بالجاكيت والسروال وكالاتي :

أولا: احتساب كُلفة التشغيل للشُعب ذات الصلة بإنتاج منْتَج الجاكيت:

- شعبة خياطة صدر الجاكيت وربط القنوجة: يبين الجدول (٣-٢١) نتائج عملية احتساب كُلف



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٣-٢١)

نتائج عملية احتساب الكُلفة الاجمالية(كُلفة التشغيل) لشُعبة خياطة صدر الجاكيت وربط القنوجة

| النشاط | وقت حدث النشاط (دقيقة) (١) | معدل كُلفة وحدة الوقت ( دينار/ دقيقة) (٢) | كُلفة التشغيل بالدينار (١)×(٢) |
|---|---|---|---|
| تسلّم امر العمل منْ شعبة البرمجة و طلب المواد | 1.50 | ٨ ٢٢٤,٣٠٤ | 336.46 |
| تسلّم المواد الأول ية ونقلها مع عمليات الخياطة و الكوي | ٣٥,٧ | ٩ ١٤٣,٧٧٠ | ٥١٣٢,٥٨٩ |
| تهيئة قوالب الأنتاج الرئيسة و المساعدة واعداد أمر العمل | 1.50 | ٩١,٨٤٩ | 137.7735 |
| مُصادقة المُستند | 0.50 | ٥١,٨٣٢ | 25.916 |
| أعمال الصيانة | ١ | ٤٥,٤٨٩ | ٤٥,٤٨٩ |
| عملية الفحص للعمل المنْجز | 0.50 | ٧٧,٢٤٧ | 38.6235 |
| تسليم العمل المنْجز إلى شُعبة تحضير و خياطة الردن | 0.50 | ٥٣,٢٨٧ | 26.6435 |
| المجموع | | | 5743.4945 |

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الملحق(٤) والجدولين(٣-١٧) و(٣-١٨) .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

كما يمكن احتساب كُلفة التشغيل لبقية الشُعب ذات الصلة بإنتاج منْتَج الجاكيت وبنفس الطريقة المُوضحة في الجدول أعلاه ، اذ تكون النتائج كالاتي:

- كُلفة شعبة تحضير وخياطة الردن = ٤٤٩٠,٥٣٨٩
- كُلفة شعبة تحضير بطانة الجاكيت = ٤٣٦٥,٨٣١٩
- كُلفة شعبة تحضير ظهر و ياقة الجاكيت = ٣٩٥٠,٨٦
- كُلفة شعبة ربط الياقة بالبدن = ٥٨٢٣,٧٩٥
- كُلفة شعبة ربط الردن = ٤٦١١,٩٠٠٥
- كُلفة شعبة الخياطة النَهائية والريافة للجَاكيت = ٦٤٦٠,٣٦٦

ثانياً: أحتساب كُلفة التشغيل للشُعب ذات الصلة بإنتاج منْتَج السروال

- شعبة خياطة صدر السروال: يبين الجدول (٣-٢٢) نتائج عملية احتساب كُلفة التشغيل لشُعبة خياطة صدر السروال



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٣-٢٢)

نتائج عملية احتساب الكُلفة الاجمالية (كُلفة التشغيل) لشُعبة خياطة صدر السروال

| النشاط | وقت حدث النشاط (دقيقة) (١) | معدل كُلفة وحدة الوقت ( دينار/ دقيقة) (٢) | كُلفة التشغيل (١)×(٢) |
|---|---|---|---|
| تسلّم امر العمل منْ شعبة البرمجة و طلب المواد | ١,٥٠ | ١٠ ٢٤٤,٥٢٥ | 366.7875 |
| تسلّم المواد الأول ية ونقلها مع عمليات الخياطة و الكوي | ٣١,٧٥ | ١١ ١٧٠,١٢١ | ٥٤٠١,٣٥ |
| تهيئة قوالب الأنتاج الرئيسة و المساعدة واعداد أمر العمل | ١ | ٩١,٨٤٩ | 91.849 |
| مُصادقة المُستند | ٠,٥٠ | ٥١,٨٣٢ | 25.916 |
| أعمال الصيانة | ١ | ٤٥,٤٨٩ | ٤٥,٤٨٩ |
| عملية الفحص للعمل المنْجز | ٠,٥٠ | ٧٧,٢٤٧ | ٣٨,٦٢٣٥ |
| تسليم العمل المنْجز إلى شُعبة خياطة ظهر السروال | ٠,٥٠ | ٥٣,٢٨٧ | 26.6435 |
| المجموع | | | ٥٩٩٦,٦٥٨٥ |

المصدر: اعداد الباحث بالاعتماد على الملحق(١١) والجدولين(٣-١٧)و(٣-١٨)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وبذلك فأن كلفة تشغيل شعبة خياطة صدر السروال بلغت ٥٩٩٦,٦٥٨٥ دينار كما وتم احتساب كُلفة التشغيل لبقية الشُعب ذات الصلة بإنتاج منْتَج السروال وبنفس الطريقة الموضحة في الجدول أعلاه ، وكانت النتائج كالاتي:

- كُلفة شعبة خياطة ظهر السروال = ٤١١٦,٤٢١٥
- كُلفة شعبة ربط جوانب السروال = ٣١٣٦,٤٣٧٥
- كُلفة شعبة ريط كمر السروال = ٤٧١١,٠٥٥
- كُلفة شعبة خياطة المقعد = ٢٦١٢,٤٧٣٥

**٤- احتساب كلفة مرحلة التنظيف وتكملة المنتج**

تقسم مرحلة التظيف وتكملة المنتج إلى ستة أنشطة ,فيتم تحديد وقت كل نشاط من هذه الأنشطة ويضرب بمعدل كلفة الدقيقة الواحد المستخرجة من الجدولين (٣-١٧) و(٣-١٨) وكما مبين في الجدول (٣-٢٣)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجدول (٣-٢٣) **كلفة التشغيل ذات الصلة مرحلة التنظيف و التكملة لعام ٢٠٢١**

| النشاط | وقت حدث النشاط (دقيقة)(١) | معدل كُلفة وحدة الوقت ( دينار/ دقيقة)(٢) | كُلفة التشغيل بالدينار(١)×(٢) |
|---|---|---|---|
| إستلام أمر العمل وطلب المواد | ١,٥٠ | ١٩٦,٧٩١ | ٢٩٥,١٨٦٥ |
| تسلّم المنتج ونقلهمع عمليات الخياطة و الكوي | ١١ | ١٣٥,٠٢ | ١٤٨٥,٢٢ |
| اعداد أمر العمل | ١ | 91.849 | 91.849 |
| فحص العمل | ٠,٥٠ | ١٣٥,٠٢ | ٦٧,٥١ |
| فحص الاختبار النهائي | ٠,٥٠ | ٩١,٨٤٩ | ٤٥,٩٢٤٥ |
| ارسال البدلة الى مرحلة فحص الجودة والتعبئة والتغليف | ١ | ٥٣,٢٨٧ | ٥٣,٢٨٧ |
| المجموع | | | ٢٠٣٨,٩٧٧ |

حيث بغلت كلفة تشغيل مرحلة التنظيف والتقوية والتكملة ٢٧١٩,٢٨١



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٥- احتساب مرحلة فحص الجودة والتعبئة والرزم**

في هذهالمرحلة وهي الخامسة يتم احتساب كلفة تشغيل مرحلةفحص الجودة والتعبئة والرزمحيث قسمت المرحلة إلى خمسة أنشطة ,ويتمم تحديد وقت كل نشاط من هذه الأنشطة ويضرب بمعدل كلفة الدقيقة الواحد المستخرجة من الجدولين (٣-١٧) و(٣-١٨) وكما مبين في الجدول (٣-٢٤)

**الجدول (٣-٢٤) فحص الجودة والتعبئة والرزم**

| النشاط | وقت حدث النشاط (دقيقة)(١) | معدل كُلفة وحدة الوقت ( دينار/ دقيقة)(٢) | كُلفة التشغيل بالدينار(١)×(٢) |
|---|---|---|---|
| الاشراف على استلام العمل واعداد امر العمل | ١,٥٠ | ٢١٦,٢٨٦ | ٣٢٤,٤٢٩ |
| توقيع مستند فحص المنتج | ٠,٥٠ | ٩١,٨٤٩ | ٤٥,٩٢٤٥ |
| تعبئة المنتج بالعلاقة والرزم | ٢ | ١٧٠,١٠ | ٣٤٠,٢٠ |
| فحص واختبار مطابقة الجودة | ٠,٥٠ | ٩١,٨٤٩ | ٤٥,٩٢٤٥ |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| نقل المنتج الى مرحلة التسويق | ٢ | ٥٣,٢٨٧ | ١٠٦,٥٧٤ |
| المجموع | | | ٥٢٢,٨٥٢ |

**٦-احتساب كلفة التشغيل مرحلة التسويق** في هذه المرحلة وهي السادسة يتم احتساب كلفة تشغيل مرحلة التسويقوالتي تم تقسيمها إلى خمسة أنشطة ,حيث حُدد وقت كل نشاط من هذه الأنشطة وضُرب بمعدل كلفة الدقيقة الواحد المستخرجة من الجدولين (٣-١٧) و(٣-١٨) وكما مبين في الجدول (٣-٢٥)

جدول (٣-٢٥)

**احتساب كلفة تشغيل مرحلة التسويق**

| النشاط | وقت حدث النشاط (دقيقة)(١) | معدل كُلفة وحدة الوقت ( دينار/ دقيقة)(٢) | كُلفة التشغيل بالدينار(١)×(٢) |
|---|---|---|---|
| استلام المنتج | ١ | ٢٤٦,٥٤ | ٢٤٦,٥٤ |
| تعبئة البدلة الرجالية في الحقيبة ولصق الماركة التحذيرية | ١ | ١٧٥,٥٨٨ | ١٧٥,٥٨٨ |
| نقل إلى المخزن | ١ | ٥٣,٢٨٧ | ٥٣,٢٨٧ |
| توقيع مستند التسليم | ٠,٥٠ | ٥٣,٢٨٧ | ٢٦,٦٤٣٥ |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| اعداد فاتورة المبيعات | ١ | ٢٤٦,٥٤ | ٢٤٦,٥٤ |
| المجموع | | | ٧٤٨,٦٠ |

**سابعاً : احتساب كُلفة التشغيل لمنْتَج البدلة الرجالية في المعمل عينة البحث**

بعد التعرف على كلف المراحل الأنتاجية الستة يتم الأن في هذه الخطوة احتساب كُلفة التشغيل لمنْتَج البدلة الرجالية وهي الخطوة الأخيرة ، عن طريق معلومات كلف المراحل التي مر ذكرها و يتم إضافة كُلفة المَواد الداخلة في كل مرحلة إنتاجية إلى كلف تشغيل كل مرحلة لكي يتُم استخراج كُلفة الصُنع ، وبعدها يتم إضافة حصة الكلف الإدارية لنحصل على الكُلفة الشاملة لدورة حياة منْتَج البدلة الرجالية في المعمل عينة البحث، وتجدر الإشارة إلى انه تم توزيع كُلفة المواد على الشعب الأنتاجية وفقاً لما تتطلبه عملية إنجاز كل مُكون منْ مُكونات منْتَج البدلة في كُل شعبة منْ هذهِ الشعب بالاعتماد على واقع سجلات شعبتي الكُلفة والتخطيط والمُتابعة وكما موضح في الجدول (٣-٢٦).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٣-٢٦)

تحديد الكُلفة الشاملة لمراحل دورة حياة المنتج الموجهة بالوقت للبَدلة الرجالية في المَعمل عينة البحث

| المراحل | كُلفة المواد[١٢] ١ | كلف التشغيل[١٣] ٢ | كُلفة الصنع ٣=١+٢ | الكُلفة الإدارية ٪٥ ٤=٪٥×٣ | المجموع ٤+٣ |
|---|---|---|---|---|---|
| مرحلة التخطيط والتصميم | ١٠٠ | ٩٨٢,٧٥٢ | ١٠٨٢,٧٢٥ | ٥٤,١٣٦٢٥ | ١١٣٦,٨٦١٢ |
| مرحلة الفصال | ٥٤ | ١٥٨٧,٣١٥٥ | ١٦٤١,٣١٥٥ | ٨٢,١ | ١٧٢٣,٤١٥٥ |
| مرحلة الأنتاج : انتاج الجاكيت | | | | | |
| خياطة صدر الجاكيت وربط القنوجة | 8595 | ٥٧٤٣,٤٩٤٥ | ١٤٣٣٨ | ٧١٦,٩٢٥ | ١٥٠٥٤,٩٢٥ |
| تحضير وخياطة الردن | 4885 | ٤٤٩٠,٥٣٨٩ | ٩٣٧٥,٥٣٩ | ٤٦٨,٧٧٧ | ٩٨٤٤,٣١٦ |
| تحضير بطانة الجاكيت | ٣٣٧٩ | ٤٣٦٥,٨٣٢ | ٧٧٤٤,٨٣٢ | ٣٨٧,٢١٢ | ٨١٣٢,٠٤٤ |
| تحضير ظهر وياقة, الجاكيت | ٦٨٧٠ | ٣٩٥٠,٨٦ | ١٠٨٢٠,٨٦ | ٥٤١,٠٤٢ | ١١٣٦١,٩٠٢ |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ربط, الياقة مع البدن | ١١٠٥,٥ | ٥٨٢٣,٧٩٥ | ٦٩٢٩,٢٩٥ | ٣٤٦,٤٦٤٧٥ | ٧٢٧٥,٧٥٩٧ |
| ربط الردن | ٧٧ | ٤٦١١,٩٠٠٥ | ٤٦٨٨,٩ | ٢٣٤,٤٤٥ | ٤٩٢٣,٣٤٥ |
| الخياطة النهائية والرياقة والتنظيف للجاكيت | ٣٩٣٠ | ٦٤٦٠,٣٦٦ | ١٠٣٩٠,٣٦٦ | ٥١٩,٥٢ | ١٠٩٠٩,٨٨٦ |
| انتاج السروال | | | | | |
| خياطة صدر السروال | ٧٢٣٥ | ٥٩٩٦,٦٥٨٥ | ١٣٢٣١,٦٥٨٥ | ٦٦١,٥٨٣ | ١٣٨٩٣,٢٤١٥ |
| خياطة ظهر السروال | ٧٢٣٨ | ٤١١٦,٤٢١٥ | ١١٣٥٤,٤٢١٥ | ٥٦٧,٧٢١ | ١١٩٢٢,١٤٢٥ |
| ربط جوانب السروال | ١٨١ | ٣١٣٦,٤٣٧٥ | ٣٣١٧,٤٣٧٥ | ١٦٥,٨٧٢ | ٣٤٨٣,٣٠٩٥ |
| ربط كمر السروال | ٢٤٩٦ | ٤٧١١,٠٥٥ | ٧٢٠٧,٠٥٥ | ٣٦٠,٣٥٣ | ٧٥٦٧,٤٠٨ |
| خياطة المقعد | ٧٦ | ٢٦١٢,٤٧٣٥ | ٢٦٨٨,٤٧٣٥ | ١٣٤,٤٢٤ | ٢٨٢٢,٨٩٧٥ |
| مرحلة التظيف والكملة للبدلة | ٢٦١ | ٢٠٣٨,٩٧٧ | ٢٢٩٩,٩٧٧ | ١١٤,١٠ | ٢٤١٤,٠٧٧ |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مرحلة فحص الجودة والتعبئة والرزم | ٣٥٠ | ٥٢٢,٨٥٢ | ٨٧٢,٨٥٢ | ٤٣,٦٤٢٦ | ٩١٦,٤٩٤٦ |
| مرحلة السويق | ١٥٠٠ | ٧٤٨,٦٠ | ٢٢٤٨,٦٠ | ١١٢,٤٣ | ٢٣٦١,٠٣ |
| الإجمالي | ٤٨٠٨٢,٥ | ٦٤٤٨١,٨٤٢٨ | ١١٣٨٨٩,٨٧٥ | ٥٦٩٤,٥١١ | ١١٥٧٤٣,٠٥٥ |

المصدر : اعداد الباحث بالاعتماد على الجدولين(٣-١٧)و(٣-١٨) والملاحق (١٥-٣١)

الفصل الثالث

المبحث الأول

**الاستنتاجات**

**يعتمد معمل الألبسة الرجالية في النجف الاشرف – عينة البحث في القياس والتسجيل لكل الأحداث الاقتصادية على النظام المحاسبي الموحّد, وتحديد كلف المنتجات على وفق مراحل العملية الأنتاجية دون الاهتمام بالتكاليف البيئية.**

**١-يستند معمل الألبسة الرجالية في النجف الاشرف على النظم التقليدية في تحديد تكلفة المنتجات كما أن أسس التخصيص غير علمية للتكاليف غير المباشرة دون الاخذ بالاعتبار تأثير ذلك في الوضع التنافسي للمنتجات في الأسواق المحلية، كما تبيّن عن طريق الاستطلاع الميداني والمقابلات التي أجراها الباحث ان الافراد العاملين في المعمل عينة البحث لا يمتلكون المعرفة الكافية التي تمكنهم من تطبيق تقنيات المحاسبة الادارية المعاصرة بكفاءة .**

**٢-لا يعتمد معمل البسة النجف الاشرف استعمال التقنيات الحديثة للحد من مخاطر التلوث والضرر البيئي والذي اصبح متطلباً ضرورياً في البيئة الحديثة للأعمال .**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣- ان استعمال تقنية تُعنى بإدارة الكُلفة الاستراتيجية كتقنية لكُلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجّه بالوقت (TD-CLCC) من شأنه ان يسهم في مواكبة التطوير و التقدم والنمو والاستدامة في الواقع الصناعي والاقتصادي و التجاري للبلد ، كون تلك التقنيات تقدم معلومات كلفويه مُناسبة و مفيدة تُحدد من خلالها مواطن الخلل وتبين الأثر و العمل على مُعالجته.

٤- أن إدارة الكُلفة تعتبر ذات أهمية كبيرة للوحدات الاقتصادية لأنها تعمل على تخفيض الكُلف , و تحسين الجودة , ودعم وقت الاستجابة الذي هو من أهم الاهداف التي تَسعى الوحدات إلى تحقيقه مما يُمكنها منْ البقاء في الأسواق المشحُونة بالمُنافسة الشديدة

٥- هناك تأثير كبير لتقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجّه بالوقت لتحقيق الموضوعية من ناحية تحديد كلفة المنتج بدقة , فهي خير وسيلة تساعد على إدارة الكلفة في ضوء المستجدات المستقبلية من حيث قابليتها على تتبع والكشف عن الطاقة العاطلة ذات الصلة بالأنشطة لغرض تخفيضها/الغائها/استثمارها.

٦- تعتمد تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهَة بالوقت على عملية التحسين المستمر ممّا يؤثر بشكل إيجابي في ابتكار واستثمار التكنولوجيا الحديثة والنظيفة في أنشطة الوحدة الاقتصادية بما هو متاح من الموارد.

٧- توفّر تقنية الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجّه بالوقت معلومات ملائمة تساعد في التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات في الوحدة الاقتصادية, كما إنّ هذه التقنية لها تأثير كبير من جهة القابلية على تخصيص الكلف غير المباشرة بطريقة فعالة في ادارة الوقت والتغلب على أو جه القصور التي تواجه نظم التكاليف التقليدية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الفصل الثالث**

**المبحث الثاني**

**التوصيات والمقترحات البحثية**

**يستعرض هذا المبحث أهم التوصيات في ضوء الإستنتاجات التي تَوصل اليها الباحث في المبحث الأول منْ هذا الفصل ، اذ يوصي الباحث ما يأتي :**

**١-اعتماد إدارة الشركة العَامة للصناعات النَسيجية في الحلة (مُجتمع البحث) بصورة عامة ومعمل الألبسة الرجالية في النجف الاشرف (عينة البحث) بصورة خاصة تطبيق التقنيات المُحاسبة الكُلفوية والإدارية المعاصرة، ومنْ هذهِ التقنيات نشر وظيفة الجودة الخضراء التي لها القدرة على الوصول إلى رغبات الزبائن الأساسية والخضراء وتحليل تلك الرغبات للحصول على تصميم يتوائم مع ما يتخيله الزبون فتكون بذلك الوحدة الاقتصادية استطاعت خلق ميزة تنافسية مستدامة في بيئة الاعمال المُعاصرة.**

**٢-أن نظام محاسبة الكلفة المطبق لا يلبي التطورات المعاصرة في احتساب كلفة المنتج لذا ينبغي تغير هذا النظام و تَطبيق تقنيات حديثة تُعنى بإدارة الكُلفة مثل الكُلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجّه بالوقت (TD-CLCC) لما تمثله من دور مهم في إدارة الكلفة و احتساب كُلفة المُنتَج بأسلوب مبني على أساس علمي رصين، والتي اعتمدت في هذا البحث أثبتت قدرتها تقديم كلفة البدلة مع الأجزاء المُكونة عن طريق مراحل دورة حياة المنتج في ضوء مُتطلبات الزبون الاسياسية والخضراء للبدلة الرجالية عن طريق علاقة توظيف تقنية نشر وظيفة الجودة الخضراء مع الكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجهة بالوقت .**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣- تلعب أسس التوزيع الدور الأساسي في تخصيص التكاليف غير المباشرة ونظرا لأهميتها ينبغي على المعمل اعتماد أساس الوقت بدل الأسس التقليدية لأنه أكثر عدالة في احتساب وتوزيع الكلف غير المباشرة والأقسام الخَدمية ، على الأقسام الإنتاجية لغرض الوصول إلى أرقام كُلفة دقيقة ويمكن الاعتماد عليها من قبل إدارة المعمل في اتخاذ القرارات.

٤- لغرض استغلال الموارد المتاحة بشكل افضل وحسب احتياج كل مورد من هذه الموارد ينبغي على المعمل عينة البحث الاستعانة بتطبيق التقنيات الحديثة كالكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجَهة بالوقت لكونها توفر المعلومات المفيدة لتحديد طاقة مجموعات المَوارد ، فضلاً عن وضع الخُطط المُستقبلية التي تهدُف إلى استغلال الطاقة العَاطلة.

٥- الفهم الواسع من قبل المعمل عينة البحث لمفهوم توظيف تقنتي نشر وظيفة الجودة الخضراء والكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج الموجَهة بالوقت له دور كبير في تطوير المنتج عن طريق ادراك وتلبية مُتطلبات الزبائن الفنية والبيئية ذات الصلة بمُنتَج البدلة الرجالية فضلا عن إدارة كُلفة ذلك المُنتَج بتخفيضها ، تخفيض وقت الاستجابة، تحسين جودته ، وتَحقيق الميزة التنافُسية .

٦- على قسم المحاسبة في المعمل عينة البحث صياغة تقارير الكلفوية وتحديثها من سنة إلى أخرى الابتعاد التقارير النمطية المتكرر في كل سنة ويتم ذلك عن طريق اعتماد نظم محاسبية حديثة على وفق استراتيجياتها الحالية والمستقبلية لأن ترشيد القرار الإداري يأتي من تغذيته بالمعلومات الملائمة.

٧- على المعمل عينة البحث القائم بتطوير المَوارد البشرية العَاملة من الموظفين في شُعبة حسابات الكُلفة عن طريق الدورات التدريبية لهم، لغرض مستوى الوعي والخبرة المحاسبية كمُحاسبة الكُلفة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**والإدارية عن طريق أقامه الدورات العلمية من قبل مختصين في الجامعات العراقية لمُواكبة التطورات الحديثة في بيئة الاعمال المُحيطة.**

**٨- ينبغي على المعمل عينة البحث تشكيل فريق نشر وظيفة الجودة الخضراء من مجموعة من الموظفين و بمستويات وظيفية وسطى/عالية لديهم يمتلكون من المهارة والخبرة اللازمة لتمكنهم من صياغة استراتيجيات خضراء ولا باس ان يكونوا من قسم الشؤون الفنية وإدارة الأنتاج و البيئية وقسم المالية, وبإشراف إدارة المعمل**

الهوامش:

[١] يقصد بها قماش سميك وخشن مصنوع منْ شعر ووبر الحيوانات.

[٢] هذا الرقم يمثل الساعات الفعلية للعمل في اليوم الواحد وذلك حسب المقابلة مع مدير المَعمل عينة البحث.

[٣] استخرج هذا الرقم منْ (٧ساعة × ٢٢ يوم ×19عدد العمال × ٦٠ دقيقة / ساعة × ١٢ شهر )× ٨٠٪.

[٤] عدد الدقائق السنويةلكل مركز خدمة = عدد الساعات العمل السنوية × ٦٠

[٥] الطاقة العملية لكل مركز خدمة = عدد الدقائق السنوية × ٨٠ %

[٦] يُمثل مجمُوع الوقت الذي يستغرقه العاملون في شُعبة خياطة صدر الجاكيت وربط القنوجة ويشمل(استلام ونقل المواد الأولية و الخياطة والكوي).

[٧] يُمثل مجمُوع الوقت الذي يستغرقهُ العاملين في شُعبة خياطة صدر السروال ويشمل(استلام ونقل المواد الأولية و الخياطة والكوي).

[8] يمثل معدل كُلفة الدقيقة لمسؤول الشعبة المُباشرة وغير المُباشرة (١٨٢,٦٠١+ ٤١,٧٠٣) بموجب الجدول (٣-١٧).

[٩] يمثل معدل كُلفة الدقيقة للعامل المُباشرة وغير المُباشرة (١٠٢,٠٦٦+ ٤١,٧٠٣)حسب الجدولين (٣-١٧)

[١٠] يمثل معدل كُلفة الدقيقة لمسؤول الشعبة المُباشرة وغير المُباشرة (١٧٦,٣٣٩ + ٦٨,١٨٦) بموجب الجدول(٣-١٧)و(٣-١٨).

[١١] يمثل معدل كُلفة الدقيقة للعامل المُباشرة وغير المُباشرة (١٠١,٩٣٥ +٦٨,١٨٦) بموجب الجدول (٣-١٧)و(٣-١٨).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

[١٢]كُلفة المواد الداخلة في انتاج البدلة الرجالية كما موضح في الملحق (٣١)

[١٣]تمثل كُلف التشغيل المستخرجة في الفقرة (٦) أعلاه

**المصادر والمراجع**

**أو لا: المراجع**

**-القرأن الكريم**

**ثانيا المصادر العربية**

**أ - الكتب العربية**

١-الكرخي، مجيد،(٢٠١٥)،(إدارة الجودة الشاملة المفاهيم النظرية وأبعادها التطبيقية"، دار المناهج لنشر والتوزيع ، عمان-الأردن.

٢-مجيد، سوسن شاكر، محمد عواد الزيادات،(٢٠١٥) ،(إدارة الجودة الشاملة تطبيقات في الصناعة والتعليم" ، الطبعة الثانية ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن

٣-.النجار، صباح مجيد و جواد، مها كامل،(٢٠١٧)،(إدارة الجودة مبادئ وتطبيقات"، الطبعة الأول ـى، الذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد- العراق.

٤-السامرائي ، مهدي صالح مهدي، والناصرعلاء حاكم محسن،(٢٠١٢) ،(تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في التعليم العالي"، الطبعة الأول ى، الذاكرة للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.

٥-حافظ ، عبد الناصر علك ،(٢٠١١ )"،(تصميم نظام لضمان الجودة والاعتماد في التعليم العالي : دراسة حالة في ديوان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي"، اطروحة دكتوراه، الادارة العامة ،كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٦-بوكميش، لعلي، (٢٠١١) ،( ادارة الجودة الشاملة أيزو "٩٠٠٠ ،"الطبعة الأول ى، دار الراية للنشر والتوزيع،عمان .

٧-الترتوري، محمد عوض، جويحان، اغادير عرفات، (٢٠١٤) ،(إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي والمكتبات ومراكز المعلومات"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان

٨-البكري , ثامر . التسويق الأخضر. (٢٠٢٠). : مجموعة اليازوري للنشر والتوزيع ,الأردن .

٩-سلطان , حكمت رشيد ,بامرني , هنار إبراهيم أمين إدارة الأنتاج والعمليات نظم التصنيع المعاصرة و المتكاملة. (٢٠٢١). دار الأكاديميون للنشر والتوزيع, الأردن .

١٠-العبادي سمير عزيز ، سويدان نظام موسى تسويق الأعمال: التسويق الصناعي. (٢٠١٥).المنهل. للنشر والتوزيع ,الأردن .

١١-السيد , إبراهيم جابر محاسبة التلوث البيئي. (٢٠١٤). المنهل. للنشر والتوزيع ,الأردن .

١٢- طالب علاء فرحان ، البناء زينب مكي محمود (٢٠١٢)إستراتيجية المحيط الأزرق والميزة التنافسية المستدامة: مدخل معاصر. المنهل للنشر والتوزيع , الأردن .

١٣-العكيدي وائل فاضل حسان (٢٠١٩) رأس المال الفكري وأثره في تحقيق الميزة التنافسية المستدامة: دراسة تطبيقية على عينة من العاملين في شركة زين للإتصالات الأردنية. دار أمجد للنشر. عمان

١٤- صلاح الدين، الشمري صادق ، راشد احسان صادق الشمول المالي والميزة التنافسية تجارب محلية ودولية. (٢٠٢٢). دار اليازوري للنشر والتوزيع , الأردن

١٥- جعفر الزيباري ,السلوك التنظيمي في منظمات الأعمال. (٢٠٢٠). دار المناهج العامة إندونيسيا



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٦-البريدي عبدالله بن عبدالرحمن التنمية المستدامة: مدخل تكاملي لمفاهيم الاستدامة وتطبيقاتها مع التركيز على العالم العربي. (٢٠١٥). العبيكان للنشر. السعودية

١٧-ابراهيم عبد الفتاح, م., محمود, ياس خضير عباس. (٢٠١٦). استخدام مصفوفة نشر وظيفة الجودة في ادارة تكلفة الجودة .المجلة المصرية للدراسات التجارية.313-289 ,(3)40 ,

١٨-احمد , سليمة غدير & عائشة , سلمى كيحلي , (٢٠١١) , "دور الأداء البيئي في الرفع من تنافسية المؤسسات الاقتصادية" , الملتقى الدولي الثاني حول الأداء المتميز للمنظمات و الحكومات - نمو المؤسسات و الاقتصاديات بين تحقيق الأداء المالي و تحديات الأداء البيئي، المنعقد بجامعة ورقلة يومي ٢٢ و ٢٣ نوفمبر ٢٠١١

**ب-البحوث والدوريات**

١-جالي زهراء فلاح& ,الغبان فائزة ابراهيم محمود. (٢٠٢١). ترشيد التكاليف باستعمال اداة نشر وظيفة الجودة: بحث تطبيقي في الشركة العامة لصناعات النسيج والجلود .مجلة دراسات محاسبية ومالية.117-97 ,16(55) ,

٢-سلمى , عمارة & نعيمة , بارك , (٢٠١٨) , "الأداء البيئي كمدخل حديث لاكتساب مزايا تنافسية للمؤسسات الصناعية - شركة نوكيا نموذجا-" , مجلة اقتصاديات المال و الاعمال , العدد السادس .

٣-الشعباني , صالح إبراهيم يونس & الحديدي , هشام عمر حمودي , (٢٠١٠) , "استخدام سلسلة القيمة كأحد الاستراتيجيات الحديثة لإدارة التكلفة بهدف التخفيض بالتطبيق على الشركة العامة لصناعة الأدوية والمستلزمات الطبية في نينوى" , مجلة تنمية الرافدين , العدد ٩٧ مجلد ٣٢



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤-الشعباني , صالح إبراهيم يونس , (٢٠١٠) , "التغير في استراتيجيات خفض الكلف وآثارها" , مجلة تنمية الرافدين , العدد ٩٨ مجلد ٣٢

٥-الشعباني ,صالح إبراهيم يونس واليامو ,علي حازم , ٢٠١٢ (أثر اعتماد أنموذج التكلفة الشاملة لدورة حياة المنتج على خفض الكلف وتحسين العائد) مجلة كركوك للعلوم الإدارية والاقتصادية ,بحث منشور

٦-دهيرب محمد سمير& ,يعقوب فيحاء عبد الله. (٢٠٢٠). تقنيات المحاسبة الادارية في تطوير المنتج وتحقيق متطلبات الزبون باعتماد تقنية نشر وظيفة الجودة (QFD) بحث تطبيقي في شركة بغداد للمشروبات الغازية/مساهمة خاصة: بحث تطبيقي في شركة بغداد للمشروبات الغازية/مساهمة خاصة .مجلة الدراسات المحاسبية والمالية (JAFS)، ١٥(51)، ٣٦-٥٨.

٧-رهيف نور الزهرة رحيم,الموسوي حيدر عطا زبين. (٢٠٢٣). دور العلاقة التكاملية بين تقنيتي التكاليف على أساس النشاط الموجه بالوقت والتكلفة المستهدفة الخضراء في أدارة التكلفة (دراسة نظرية). مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الإدارية, ١٥(٤٦), ٥٣٤-٥٥٣.

٨-سلام النصرأو ي& ,صلاح الكواز. (٢٠٢٣). دور تقنية الموازنة على أساس النشاط الموجّه بالوقت في تخفيض التكاليف: دراسة تطبيقية. مجلة ريادة الأعمال للمال والأعمال، ١٥١-١٦١.

٩-شلح فؤاد محمد. (٢٠٢٠). " دور التكامل بين نظام المحاسبة عن تكلفة دورة حياة المنتج ومداخل إدارة التكلفة الاستراتيجية في تعزيز القدرة التنافسية للمنشآت الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم في قطاع غزة"(دراسة حالة) .مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية.28(4) ,



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١٠-صلاح مهدي الكواز& ,احمد ناصر عباس الدعمي. (٢٠٢١). دور تقنية الكلفة المستهدفة في تخفيض التكاليف باستعمال اداة الهندسة العكسية دراسة تطبيقية في معمل الالبسة الرجالية في النجف. مجلة وارث العلمية.(6)3 ,

١١-صورية , شنبي & السعيد , بن لخضر , (٢٠١٧) , "تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة عن طريق الميزة التنافسية للمؤسسة" , مجلة البحوث الإدارية والاقتصادية , العدد ٢ .

١٢-فرحان, صادق ظاهر, الكعبي. بثينه راشد حميدي (٢٠٢١). استدامة تقنيات ادارة التكلفة الاستراتيجية لتقليل الفاقد وتحقيق ميزة تنافسية مستدامة. مجلة الإدارة والاقتصاد, (١٢٨), ١٤٦-١٦٨.

١٣-الكواز ,صلاح مهدي. (٢٠١٦). التكامل بين مدخلي الهندسة العكسية والكلفة على اساس الخصائص. مجلة الإدارة والاقتصاد، ٥(١٩)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# تأثير التكنولوجيا في تحسين جودة الخدمات البحرية والدور التفاعلي للطواقم والكوادر البحرية المتخصصة - المرشد البحري نموذجاً للكادر البحري المتخص

**أ.د. راضي عبدالله علي**

**الباحث عدي قاسم فاضل**

**جامعة البصرة / كلية الادارة والاقتصاد**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19573

المستخلص:

يهدف البحث الى التعريف والكشف عن تأثير التكنولوجيا و الطواقم البحرية المتخصصة في تحسين جودة الخدمات البحرية وذلك من خلال دراسة المتغيرات ، إذ تم تطوير استمارة استبانة للتأكد من وجود علاقة بين متغيرات الدراسة (التكنلوجيا) متغير مستقل ، (تحسين جودة الخدمات البحرية) متغير تابع ، ( الطواقم البحرية المتخصصة ) متغير تفاعلي ، وقد بلغ مجتمع الدراسة (١٠١٩) موظفا بحرياً، وعليه تم توزيع ٢٨٥ استبانة لضمان استرجاع الحد الادنى البالغ ٢٧٩، وتم الاختيار باستخدام اسلوب العينة القصدية للأقسام البحرية الرئيسة ، وتم تحليل البينات المسترجعة البالغة ٢٨١ استبانة باستخدام برنامجي SPSS.V24 و AMOS.V.24 . واستنتجت الدراسة توجد علاقة تأثير ايجابية بدلالة معنوية واحصائية للتكنلوجيا في تحسين جودة الخدمات البحرية ، و توجد علاقة تأثير ايجابية بدلالة معنوية واحصائية للتكنلوجيا مع الطواقم البحرية المتخصصة في تحسين جودة الخدمات البحرية ، لذلك يوصي الباحثان بالاهتمام بالتكنلوجيا ومواكبة الحداثة والتطور في مجال العمل، والاهتمام بالدورات التطويرية بالطواقم البحرية المتخصصة وذلك لرفع الكفاءة وزيادة الخبرة .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لكلمات المفتاحية / التكنولوجيا – الطواقم البحرية المتخصصة – المرشد البحري

# The impact of technology in improving the quality of marine services and the interactive role of specialized marine crews and cadres - the marine guide as a model for specialized marine cadres

Prof. Dr. Radhi Abdullah Ali
Researcher Adi Qasim Fadhel
University of Basra / College of Administration and Economics

Abstract:

The research aims to define and reveal the impact of technology and maritime crews specialized in improving the quality of maritime services, by studying the variables.A questionnaire was developed to ensure that there is a relationship between the variables of the study (technology) as an independent variable, (improving the quality of maritime services) as a dependent variable, (specialized maritime crews) as an interactive variable.The study population reached (1019) maritime employees, and accordingly 285 questionnaires were distributed to ensure the recovery of the minimum of 279, and the selection was made using the intentional sampling method for the main maritime departments.The retrieved data amounting to 281 questionnaires were analyzed using SPSS.V24 and



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

AMOS.V.24 programs.The study concluded that there is a positive impact relationship with moral and statistical significance of technology in improving the quality of maritime services, and there is a positive impact relationship with moral and statistical significance of technology with maritime crews specialized in improving the quality of maritime services.Therefore, the researchers recommend paying attention to technology and keeping pace with modernity and development in the field of work, and paying attention to development courses with specialized maritime crews in order to raise efficiency and increase experience.

Keywords / technology - specialized maritime crews - maritime pilot

١- المنهجية

١-١ :مشكلة الدراسة

تم اجراء دراسة تمهيدية الغاية منها معرفة المشكلات في الشركة العامة لموانئ العراق والتي تعتبر في حقل الدراسة الحالية التي ركزت على ثلاث متغيرات هي ( دور نظم المعلومات في تحسين جودة الخدمات، الخدمات البحرية في الموانئ العراقية ، البنى التحتية للخدمات البحرية )، في الدراسة التمهيدية تم اعتماد نوع من الاسئلة ذات النهايات المفتوحة، بحيث يتمكن صاحب الاجابة من التعبير بحرية وامكانية للتعديل في الاجابة مما يوفر مرونة في الحصول على إجابات متنوعة تغـــــــني موضوع المشكلة بنماذج متنوعة من الاجابات تمكن الباحث من تشخيص نقاط الارتكاز للموضوع المبحوث( SREEJESH, et al ,2014 :159). وقد بلغت عينة الدراسة ( ٣٤ ) موظفا من البحريين العاملين في الموانئ العراقية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وفي الاقسام البحرية ، ومن خلال الدراسة تم اكتشاف المشاكل والمعوقات التي تواجه الخدمات البحرية وكما في الجدول (١) .

الجدول (١) الدراسة التمهيدية

| المتغير | المشكلات المتعلقة | عدد الاستمارات: ٣٤ | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | نعم | نوعا ما | لا | النسبة |
| نظم المعلومات | ١- توجد دورات تعريفية للطواقم البحرية بنظم المعلومات | ١٢ | ١١ | ١١ | ٥١٪ |
| | ٢- توجد اجهزة او معدات في الوحدات البحرية يمكن استخدامها في نظم المعلومات بحيث يمكن اعتمادها كمصدر للمعلومات . | ٨ | ١٧ | ٩ | ٤٨٪ |
| | ٣- تتوافر قاعدة بيانات للعاملين على الوحدات البحرية لكل قسم بحري. | ١٣ | ٤ | ١٧ | ٤٤٪ |
| | ٤ - توجد كوادر متخصصة بنظم المعلومات في مقرات الاقسام البحرية . | ١١ | ١٦ | ٧ | ٥٥٪ |
| | ٥- الاقسام البحرية تطبق الأتمتة الالكترونية في عملها . | ٤ | ١٤ | ١٦ | ٣٢٪ |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| جودة الخدمات البحرية | ٦- تعد الخدمات البحرية في الموانئ العراقية عالية الجودة. | ٥ | ٢٠ | ٩ | ٤٤٪ |
| | ٧- الاقسام البحرية تسعى لتحسين جودة الخدمات البحرية. | ٨ | ١٤ | ١٢ | ٤٤٪ |
| | ٨- للكادر البحري معرفة واهتمام بتحسين جودة الخدمة | ٤ | ١٦ | ١٤ | ٣٥٪ |
| | ٩- يوجد تطبيق و التزام بمتطلبات المنظمة الدولية البحرية | ٨ | ٢٠ | ٦ | ٥٢٪ |
| | ١٠- يوجد تكامل ما بين الجودة الشاملة والادارة الامنة ism | ٦ | ٥ | ٢٣ | ٢٥٪ |
| البنى التحتية للخدمات البحرية | ١١- البنى التحتية ملائمة لاحتياجات الاقسام البحرية | ٦ | ٢٣ | ٥ | ٥١٪ |
| | ١٢- تتوافر محطات اتصالات لاسلكية بحرية متطورة تسهم في عمل الخدمات البحرية. | ١٤ | ٩ | ١١ | ٥٤٪ |
| | ١٣- توجد صيانة بحرية عالية الجودة لأدامه عمل الوحدات البحرية . | ٧ | ٢١ | ٦ | ٥١٪ |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | ١٤- توجد كوادر وطواقم بحرية متخصصة للعمل على الوحدات البحرية وانجاز العمل حسب مسؤولية القسم المعني. | ٢٥ | ٦ | ٣ | ٨٢٪ |

اعداد الباحثان

الجدول (٢) نتائج الدراسة التمهيدية

| المتغيرات | نعم | | نوعا ما | | لا | | الدراسة التمهيدية | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | المجموع | النسبة | المجموع | النسبة | المجموع | النسبة | المجموع | النسبة |
| نظم المعلومات | ٤٨ | ٢٨,٢٪ | ٦٢ | ٣٦,٥٪ | ٦٠ | ٣٥,٣٪ | ١٧٠ | ١٠٠٪ |
| جودة الخدمات | ٣١ | ١٨,٣٪ | ٧٥ | ٤٤,١ % | ٦٤ | ٣٧,٦٪ | ١٧٠ | ١٠٠٪ |
| البنى التحتية | ٥٢ | ٣٨,٢ % | ٥٩ | ٤٣,٤ % | ٢٥ | ١٨,٤ % | ١٣٦ | ١٠٠٪ |
| المجموع الكلي | ١٣١ | ٢٧,٥٪ | ١٩٦ | ٤١,٢٪ | ١٤٩ | ٣١,٣٪ | ٤٧٦ | ١٠٠٪ |

اعداد الباحثان



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من الجدول (١) و(٢) نجد أن :

نظم المعلومات : من مجموع الاسئلة الخاصة بالمتغير المستقل وعددها ١٧٠ ( ٣٤*٥ ) سؤال للعينة إذ كانت النسبة الاكبر من الاجابات نوعا ما ( ٣٦,٥٪) ، وتليها لا (٣٥,٣٪) في حين نعم حصلت على اقل نسبة ( ٢٨,٣٪ ).مما يدل على وجود مشكلة في تطبيق نظم المعلومات .

جودة الخدمات البحرية : من مجموع الاسئلة الخاصة بالمتغير التابع وعددها ١٧٠ ( ٣٤ * ٥) سؤال للعينة إذ كانت النسبة الاكبر لنوعا ما (٤٤,١ % )، وتليها لا (٣٧,٦٪ ) ، في حين اقل نسبة نعم ( ١٨,٣٪ ) ،مما يدل على وجود مشكلة في جودة الخدمات البحرية .

البنى التحتية للخدمات البحرية : من مجموع الاسئلة الخاصة بالمتغير التفاعلي وعدها ١٣٦( ٣٤ * ٤) سؤال للعينة إذ كانت النسبة الاكبر نوعا ما (٤٣,٤ %)، وتليها نعم (٣٨,٢ % ) في حين اقل نسبة لا ( ١٨,٤ % )،مما يدل على وجود مشكلة في البنى التحتية .

وكذلك نجد من المجموع الكلي للأسئلة البالغ ٤٧٦ سؤال (٣٤ * ١٤ ) ، الاجابة نوعا ما بنسبة (٤١,٢ %) ، تليها الاجابة لا بنسبة ( ٣١,٣ %) ، ثم الاجابة بنعم التي هي أقل نسبة (٢٧,٥٪) ، إذ لم نحصل نسبة اجابة عالية مما يدل على عدم التأكد .

ومن خلال ما تقدم يمكن صياغة مشكلة الدراسة متمثلة بالتساؤل الآتي :

( ما العلاقة بين التكنلوجيا والكوادر المتخصصة في تحسين جودة الخدمات البحرية و إلى أي مدى يمكن الاستفادة من الكادر البحري المتخصص كجزء من البنى التحتية للخدمات البحرية في تحسين جودة الخدمات البحرية ؟)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١-٢ : اهداف الدراسة

اولا : تهدف الدراسة الى التأكد من وجود علاقة بين التكنلوجيا و الطواقم والكوادر البحرية المتخصصة في تحسين جودة الخدمات البحرية من خلال تشخيص اهمية تلك العلاقة ومدى تأثيرها .

ثانيا: معرفة تأثير التكنلوجيا في تحسين جودة الخدمات البحرية للموانئ العراقية

ثالثا :تقديم التوصيات للمنظمة المبحوثة بشأن متغيرات الدراسة ونتائجها .

١-٣ : اهمية الدراسة

لقد انطلقت الدراسة من عدة اهميات يكن ادراجها بما يلي :

١ – تقديم نموذج يبين العلاقة بين متغيرات الدراسة ، التكنلوجيا كمتغير مستقل ، تحسين جودة الخدمات البحرية كمتغير تابع ، الطواقم والكوادر البحرية المتخصصة كمتغير تفاعلي.

٢ – حسب اطلاع الباحثان اذ يجدان ان الدراسات التي تركز على الخدمات البحرية للموانئ العراقية قليلة وبالتالي ستكون نتائج البحث مفيدة للباحثين في مجال الاختصاص .

٣- الاستفادة من نتائج الدراسة وتقديم التوصيات للمنظمة المبحوثة .

١-٤ : تصميم الدراسة :

يعتبر تصميم الدراسة الهيكل المفاهيمي الذي يتم فيه اجراء اي دراسة وهو يشكل مخطط لجمع البيانات وقياس وتحليل هذه البيانات، ومن خلال التصميم يمكن معرفة الخطوط العريضة لكتابة الفرضيات وانعكاسها على التحليل النهائي للبيانات ( Kothari, 2004: 31) ولمعرفة الباحثين بمتغيرات الدراسة الحالية وعلاقاتها تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ، حيث يتم جمع البيانات ثم يتم التحليل للبيانات



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

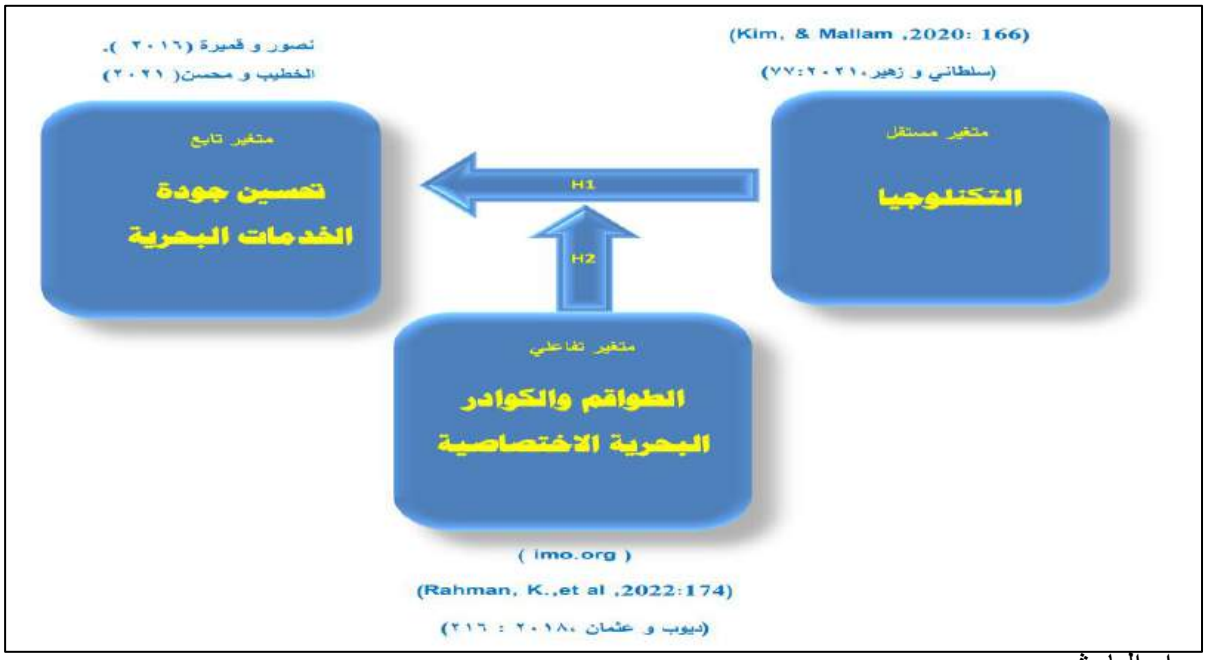
KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

للحصول على النتائج وتقديم مجموعة من الاستنتاجات وما يلائمها من توصيات من اجل الوصول الى فهم اكثر دقة لمشكلة الدراسة (Zikmund, et.al.2010: 66 ).

١-٤-١ : المخطط الفرضي للدراسة :

المقصود بالمخطط الفرضي هو الخطة او التصميم الذي يهدف الى تنظيم وتبسيط العلاقة بين المتغيرات في الدراسة ، وبالاعتماد على الادبيات السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة وبما يتيح امكانية التحقق من الدراسة الحالية والاجابة عن تساؤلاتها . قام الباحثين بأعداد المخطط الفرضي للدراسة الشكل (١) .

الشكل (١) المخطط الفرضي




اعداد الباحثين



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١-٤ - ٢ : فرضية الدراسة

قيام الباحثان بتحديد المتغيرات للدراسة وكذلك تصميم العلاقات بينها وفقا لما يتوافق مع واقع العمل الميداني ، ويمكن اختبار صحة العلاقات بين المتغيرات من خلال استخدام الاساليب العلمية مثل الادوات الاحصائية المناسبة ، ومن خلال النتائج يمكن للباحثين التغيير في الموقف لحل مشكلة الدراسة حيث ان صياغـــة الفرضيات القابلة للاختبار يدعى تطوير الفرضيات ( Sekaran and Bougie ,2016 24: ) . وبالمراجعة للدراسات السابقة ونتائجها يمكن صياغة الفرضية الرئيسة لعلاقة التأثير المباشر للتكنلوجيا في الكوادر البحرية المتخصصة لتحسين جودة الخدمات البحرية كالاتي:

الفرضية الرئيسة H1: توجد علاقة تأثير ايجابية بدلالة معنوية واحصائية للتكنلوجيا في جودة الخدمات البحرية .

الفرضية الثانية H2 : توجد علاقة تأثير ايجابية بدلالة معنوية واحصائية للتكنلوجيا مع الطواقم البحرية المتخصصة في جودة الخدمات البحرية

١-٥: عينة الدراسة

واعتمدت عينة الدراسة على الموظفين من البحريين العاملين في الموانئ العراقية وفي الاقسام البحرية المسؤولة عن تقديم الخدمات البحرية في الموانئ ومن مختلف الاختصاصات البحرية ، وقد بلغ مجتمع الدراسة (١٠١٩) موظفا بحرياً، وعليه تم توزيع ٢٨٥ استبانة لضمان استرجاع الحد الادنى البالغ ٢٧٩، وتم الاختيار باستخدام اسلوب العينة القصدية للاقسام البحرية الرئيسية ، وتم تحليل البينات المسترجعة البالغة ٢٨١ استبانة باستخدام برنامجي SPSS.V24 و AMOS.V.24 .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١-٦ : اساليب جمع البيانات

تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب لدعم الجانبين النظري والميداني وكالآتي :

أ – الجانب النظري : أعتمد الباحثان على عدد من الادوات ذات الصلة بمجال الدراسة ،إذ تم الاعتماد على المصادر والمراجع العلمية مثل المقالات و الرسائل والاطروحات الجامعية والدراسات والبحوث والكتب المنشورة باللغتين العربية والانكليزية فضلا عن شبكة الانترنت.

ب- الجانب الميداني : اعتمد الباحثان في الجانب الميداني على عدة ادوات لجمع البيانات منها ، الدراسة التمهيدية ، الاستبيان ،.وقد استخدم مقياس(LIKERT) الخماسي لقياس استجابة عينة الدراسة ، إذ يتدرج هذا المقياس على وفق الاجابات الاتية :

( لا اتفق تماما :١) ،( لا اتفق :٢ )، (محايد :٣ )،( اتفق :٤) ، اتفق تماما :٥)

١-٧ : الدراسات السابقة :

١- دراسة (قيبوعة & عريف ،٢٠٢٠)، وهي دراسة مقارنة – ميناء جيجل وميناء بجاية، وعنوانها دور البنية التحتية في تحسين الخدمات اللوجستية، إذ تهدف الدراسة الى تحديد تأثير البنية التحتية للموانئ البحرية على الخدمات اللوجستية، ومعرفة البنية التحتية للموانئ، ومعرفة وفهم الخدمات اللوجستية وكيفية تقديمها ، وتسليط الضوء على اهمية تطوير الموانئ وجعلها قادرة على المنافسة، واستنتجت الدراسة أن الشراكة بين القطاع العام والخاص في مشارع البنية التحتية والخدمات اللوجستية المتكاملة من أجل تحقيق تكامل اقتصادي .

٢- دراسة (Priyatna& Gatinaud, A.(2020)) بعنوان دور خدمات مرور السفن في مخطط فصل حركة المرور، دراسة ميدانية –اندونيسيا ، وتهدف الى التعريف بأن الملاحة الإلكترونية معقدة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وتحتاج إلى الكثير من قابلية التشغيل البيني للنظام ، فقد تبدأ إندونيسيا في التنفيذ من خلال تقديم (Vessel Traffic Services) كنظام مصمم لتحقيق أعلى مستوى من الأمان في البحر وزيادة كفاءة الأسطول وتبسيط المهام اليومية سواء على اليابسة أو على متنها ، وبالتالي تتم معالجة العمليات بسلاسة ، ويتم ضمان الامتثال وتحسين عبء العمل والتكاليف. وكذلك تأمين الاتصال بين الميناء واصحاب المصلحة والحفاظ على البيئة والسلامة، واستنتجت الدراسة خدمة مرور السفن (VTS) هي خدمة تنفذها سلطة مختصة وهي مصممة لتحسين سلامة وكفاءة حركة مرور السفن وحماية البيئة. يجب أن تتمتع الخدمة بالقدرة على التفاعل مع حركة المرور والاستجابة لحالات المرور التي تتطور في منطقة VTS باستخدام الاتصالات الراديوية والوسائل الإلكترونية ذات الصلة داخل منطقة تغطية VTS.

٣- دراسة (Shuai Jia, et al ,2021 )، وهي دراسة ميدانية في ميناء شنغهاي بعنوان جدولة القاطرات في ميناء بحري، وتهدف الدراسة إلى أن جدولة عمل القاطرات البحرية المستخدمة لمساعدة السفن في الارساء والاقلاع وتوزيعها حسب القدرة الحصانية للقاطرة ومواصفات السفينة القادمة بما يؤمن انجاز العمل بدون تأخير في ميناء مزدحم الحركة ، واستنتجت الدراسة ان القاطرات واهميتها في انسيابية الحركة الملاحية للسفن وعدم تأخر عمليات الارساء والاقلاع ، وكذلك يعد دمج تخطيط الرصيف مع جدولة عمل القاطرة يولد حلول افضل من حيث استعمال موارد الميناء ومستوى الخدمة ،و يتمثل دمج قرار جدولة القاطرة في قرار جدولة حركة مرور السفن بحيث تنسق أوقات إبحار السفن داخل الميناء وخارجه مع أوقات رسو السفن وفك رباطها مما يساعد على تخفيف الازدحام في مياه الميناء.

٢- الجانب النظري

٢-١ التكنلوجيا



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تهتم المنظمات بتكنلوجيا المعلومات وذلك للأثر الكبير والدور الناجح الذي تلعبه في الجوانب الادارية المختلفة ، وكان لها دور في رفع للقدرة التنافسية للمنظمة وذلك من خلال ، تخفيض تكلفة عملية الانتاج، كسب الوقت وسرعة الانجاز، تحسين جودة الاداء، لذلك فأن امتلاك المنظمات لتكنلوجيا المعلومات وتسخيرها الصحيح يعتبر معيار لقياس التطور والقدرة التنافسية واداة لتقديم نموذج اداري يتميز بالمرونة والانفتاح والقدرة على التكيف مع التطور التكنلوجي (سلطاني و زهير،٢٠٢١:٧٧). وتعد تكنلوجيا المعلومات اداة مثالية وفعالة في ادارة المنظمة، إذ تمكن العاملين والمستخدمين من التعامل مع مختلف النظم التكنلوجية ، كما و اسهمت تكنلوجيا المعلومات في تحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية ادت الى الارتقاء الكبير في تنظيم المؤسسات والمجتمعات واحداث تنقلات في واقع المجتمعات من الصناعية الى المعلوماتية ثم المعرفية (قرابصي و نصيرة،٢٠٢١: ٥٧ ). وظهرت ثورة تكنلوجيا المعلومات من مساهمة ثلاث عناصر هي المعدات او اجهزة الكومبيوتر و البرمجيات و شبكات الاتصال (عبدالعال، ٢٠٠٦: ١١ ) . إذ يعتبر الجوهر في تكنلوجيا المعلومات هو الارتكاز على الحاسبات الالكترونية والاتصالات عن بعد سواء كانت اتصالات سلكية او اتصالات لا سلكية وهذه التكنلوجيا هي نتاج الوسائل المستخدمة بشكل منظم (سلطاني و زهير ،٢٠٢٠: ٧٨ )، وتوجد علاقة ايجابية ما بين تكنلوجيا المعلومات والتمكين الهيكلي للمنظمات وذلك من خلال تمكين متخذ القرار الوصول للمعلومات الصحيحة واتخاذ القرار وبالسرعة والدقة المطلوبة (علي و جاسم ، ٢٠١٨: ١٤٢ ). لقد أدى ظهور تقنيات جديدة وزيادة الموثوقية وفعالية الأنظمة المؤتمتة إلى خفض مستوى الطاقم المطلوب على متن السفن بشكل تدريجي، ومن الأمثلة التاريخية على ذلك الانتقال من محرك الدفع البخاري الذي يعمل بالفحم إلى المحركات التي تعمل بالديزل خلال



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

القرن العشرين. ومكنت هذه التكنولوجيا الجديدة من تقليل أطقم غرفة المحرك بسبب التغيير في مهام العمل ومتطلبات التشغيل(Kim, & Mallam ,2020: 166).

٢-١-١ : اهمية تكنلوجيا المعلومات في الموانئ

تعد خدمات الميناء الفنية والنظم اللوجستية وتكنلوجيا المعلومات والبنية التحتية للميناء من اهم المقومات والمتطلبات الضرورية في اكتساب الميزة التنافسية العالمية (محمد علي و شيريهان، ٢٠١٨:١٩٨ ).ولأن الصناعة البحرية تعد من اقدم الصناعات التي عرفها الانسان واستخدمها في النقل والتجارة اصبحت التجارة البحرية معرضة للصراعات والسياسات بين الدول ، لذلك تقوم المؤسسات المعنية بتقديم الخدمات والانشطة البحرية بمراجعة تأثير تكنلوجيا المعلومات واهميتها كأداة عمل استراتيجية لتطوير المؤسسة ونموها في سوق العمل المختار و خفض تكاليف ممارسة الاعمال والحفاظ على استمرارية المؤسسة وبقائها( Bankole, O. A, et al ,2017:759).

٢-١-٢ : تحسين خدمات معلومات الملاحة البحرية

تعد صناعة النقل البحري او الشحن الدولي من اهم الصناعات الاقتصادية حيث تسهم بنسبة كبيرة من نشاط التجارة الدولية ، وتكون انشطة الملاحة البحرية من اهم مقومات صناعة النقل البحري، إذ يفهم " تعبير الملاحة البحرية " او " انشطة الملاحة البحرية " على انها صناعة الشحن و مصطلح الشحن يعني انشطة نقل البضائع والاشخاص وانشطة السياحة البحرية و انشطة خدمة حركة السفن في الموانئ البحرية ومرافقها( Kopacz,etal,2003:56 ). مما يتطلب وجود معلومات ملاحية تلبي جميع الاحتياجات التشغيلية لصناعة الشحن البحري ، ففي السابق تم تحديد المعلومات الملاحية مع معلومات بيئة الملاحة البحرية ، اي المعلومات ذات العلاقة مع البيئة الجغرافية والقانونية والتشغيلية للملاحة البحرية و ذلك



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

لضمان سلامة و امن و كفاءة الملاحة البحرية في عملية النقل البحري( Kopacz, Z, et al, 2004: 53-60). إذ تشمل المعلومات البحرية معلومات حركة المرور البحرية والتي تعني بحركة السفن ومناطق الاكتظاظ والخطوط الملاحية ومعلومات عن البضائع المنقولة والمواد الخطرة والطواقم والركاب ومعلومات امن الشحن وكذلك خدمات المعلومات النموذجية والكلاسيكية مثل خدمات التحذير الملاحية العالمية، وهي تشكل المكونات المهمة جدًا للمعلومات الملاحيـــة حيث تم تطوير وتشغيل العديد من خدمات معلومات الملاحية البحرية ومنها نظام خدمة حركة السفن VTS،انظمة الاقمار الصناعية للملاحة البحرية GNSS ،النظام العالمي للاستغاثة والسلامة البحرية GMDSS-انظمة التعريف الالي للسفن AIS - نظام التعريف والتتبع بعيد المدى LIRT ( en.wikipedia.org/wiki/Information management.

٢- ٢: تحسين جودة الخدمة

جودة الخدمة هي الدرجة التي تتطابق فيها توقعات الزبون مع الخدمة المقدمة بشكل فعلي مما يحقق الرضا للزبون وينعكس ايجابيا على المنظمة من حيث الواردات واكتسابها التميز التنافسي مقارنة مع المنافسين (نصور و قميرة ، ٢٠١٦ :٣٠٤ ). أن مفهوم جودة الخدمة يرتبط بمفهوم التقييم و الرضا للزبون ، ويمكن القول إنها تقييم معرفي على المدى الطويل للخدمة المقدمة من قبل المنظمة، وتبدأ من درجة رضا الزبون بتلبية متطلباته واحتياجاته وتوقعاته بصورة مستمرة (lovelock, et.al,2008:09). و يمكن عدها تلك الخصائص التي يعتمد عليها في تحديد قدرة جودة الخدمة على اشباع حاجة الزبون إذ تعد جودة الخدمة مسؤولية مشتركة لجميع العاملين في المنظمة الخدمية المعنية بتقديم الخدمة(عبد المحسن،٢٠٠٦: ٤٠). ففي ظل المنافسة الشديدة وللسرعة في التغيير في متطلبات و رغبات الزبائن واحتياجاتهم ، تسعى



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المؤسسات والمنظمات ذات النشاط الخدمي الى التطوير المستمر في الاداء وذلك لتحقيقها للتميز والبقاء من خلال جودة الخدمات التي تقدمها(خامت و عجو،٢٠١٢: ٣١ ). ومن خلال العلاقة ما بين توقعات الزبون والخدمة الفعلية التي يحصل عليها وادراكه لها يمكن استنتاج ثلاثة مستويات للخدمة بحسب جودتها وهي ( المحياوي،٢٠٠٦ :٩١ ):

- الخدمة الممتازة : هي الخدمة التي يفوق فيها الاداء الفعلي للخدمة على توقعات الزبائن ويكون أعلى منه.
- الخدمة العادية : تتحقق عندما تتساوى التوقعات المسبقة للزبون مع ادراكه للأداء الفعلي الخدمة.
- الخدمة الرديئة : عندما يكون الاداء الفعلي للخدمة بأدنى من مستوى التوقعات لها.

٢ – ٢- ١ : مفهوم جودة الخدمة وقياسها

لجودة الخدمة اهمية مميزة في النظام الاداري الحديث والمعاصر في جميع العالم ، إذ إن التطور السريع في النواحي السياسية والاجتماعية والتكنلوجيا والاقتصادية وزيادة حدة التنافس بين المنظمات لكسب الزبائن والحفاظ عليهم ظهر الاهتمام بجودة الخدمة التي تتطلب مشاركـــــــــة الجميـــــــع في مراحل الانتاج والتسليم ( الخطيب و محسن، ٢٠٢١ : ١٦٤). لقد استحوذ موضوع قياس وتقييم جودة الخدمة على اهتمام الباحثين ، إذ تتبين أهمية قيام المنظمة بقياس جودة الخدمة التي تقدمها مما يساعدها على معرفة نقاط الضعف والقوة في الاداء وأمكانية المعالجة وكذلك معرفة متطلبات الزبائن ورغباتهم وتحسين الخدمة المقدمة وتطويرها مما يساعد المنظمة على الاحتفاظ بزبائنها وكسب ولائهم، وتوجد وجهتا نظر لتقييم جودة الخدمة، الوجهة الاولى داخلية تعبر عن موقف الادارة ودرجة ألتزامها بالمواصفات التي على اساسها صممت الخدمة ، والوجهة الثانية خارجية تركز على جودة الخدمة المدركة من طرف الزبون (



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

نصور و قميرة ، ٢٠١٦ : ٣٠٥). إذ يعد موضوع تحسين جودة الخدمة وقياسها من المواضيع التي يهتم بها الباحثين وخصوصا الخدمات الصحية ، فبالأمكان تأخير شراء السلعة لكن لا يمكن تأخير او الغاء الخدمة مما دفع المنظمات الخدمية الصحية الى تطبيق أدوات الجودة و اساليبها لقياس رضا الزبون ( الخطيب و محسن، ٢٠٢١: ١٥٧) . إذ يعد توفر مقياس موضوعي ودقيق للجودة امر مهم وضروري جدا وذلك لتقييم الاداء الفعلي ومعرفة الانحراف والابتعاد عن المعايير الموضوعة وتحليلها ، وتوفر عملية قياس الجودة للمنظمة الخدمية العديد من المميزات إذ يمكن معرفة حاجة الزبائن ومعرفة الاداء للعاملين وقياس جودة الخدمة المقدمة ويوجد نموذجين رئيسين لهما قبول واسع لقياس جودة الخدمة هما نموذج جودة القدمة ( قياس الفجوة) ونموذج الاداء الفعلي (الرشدي،٢٠٠٩ :٩٨-١٠٠) .

٢-٣ : الطواقم البحرية المتخصصة

أن العنصر البشري عنصر أساسي وعامل مساهم في قطاع الشحن البحري، ويمكن تعزيز السلامة البحرية وسلامة الملاحة من خلال تعزيز التركيز على العنصر البشري، وهذا ما يجعله مسؤولية مشتركة للمنظمة البحرية الدولية بصفتها الهيئة التنظيمية و الدول الأعضاء ، كانت الاتفاقية الدولية للمنظمة البحرية الدولية بشأن معايير التدريب وإصدار الشهادات والمراقبة للبحارة (STCW) لعام ١٩٧٨ أول اتفاقية متفق عليها دوليًا لمعالجة مسألة المعايير الدنيا لكفاءة البحارة، وفي عام ١٩٩٥ تمت مراجعة وتحديث اتفاقية STCW بالكامل لتوضيح معايير الكفاءة المطلوبة وتوفير آليات فعالة لإنفاذ أحكامها، ، في عام ١٩٩٧ ، اعتمدت المنظمة البحرية الدولية قرارًا يحدد رؤيتها ومبادئها وأهدافها للعنصر البشري، فالعنصر البشري هو قضية معقدة متعددة الأبعاد تؤثر على السلامة البحرية والأمن البحري وحماية البيئة البحرية اذ ان أكثر من ٨٠٪ من التجارة العالمية تعتمد على مهنية وكفاءة البحارة، ثم بدأت مراجعة شاملة لاتفاقية STCW



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

في ٢٠٠٦ ، وتوجت في مؤتمر الأطراف للاتفاقية الذي عقد في مانيلا ، الفلبين ٢٠١٠ ، حيث اجريت تعديلات في الاتفاقية و يشار إليها الآن باسم تعديلات مانيلا ، والتي توفر معايير محسنة لتدريب البحارة ، دخلت حيز التنفيذ في ١ يناير ٢٠١٢( imo.org ). وتعد هذه الاتفاقية الاولى من نوعها وذلك لانها تحدد متطلبات اساسية تتعلق بتدريب البحارة واصدار الشهادات للبحارة ومراقبتهم دوليا ، حيث كانت شهادات البحارة تصدر وفق معايير الحكومات وقوانينها الخاصة مما اوجد تفاوتا بين البحارة من حيث التدريب والكفاءة والسلامة وهذ التفاوت لا يتلاءم مع صفة الشحن البحري الدولية (ديوب و عثمان ،٢٠١٨: ٢١٦). تعتمد عمليات قيادة وادارة السفن بشكل رئيسي على العنصر البشري، هنالك العديد من الوظائف والمهام على متن السفن ، مثل الملاحة وأمن البضائع و عملية الرسو والإقلاع و اعمال المرساة، تتطلب وجود شخص واحد أو عدة أشخاص لتنفيذ المهام بصورة ناجحة وآمنة، أدى ظهور تقنيات جديدة وزيادة موثوقية وفعالية الأنظمة المؤتمتة إلى خفض مستوى الطاقم المطلوب على متن السفن بشكل تدريجي، ومن الأمثلة التاريخية على ذلك الانتقال من محرك الدفع البخاري الذي يعمل بالفحم إلى المحركات التي تعمل بالديزل خلال القرن العشرين ومكنت هذه التكنولوجيا الجديدة من تقليل أطقم غرفة المحرك بسبب التغيير في مهام العمل ومتطلبات التشغيل(Kim & Mallam., 2020: 166).

٢-٣-١ :التدريب والتعليم البحري (Maritime Education and Training (MET :

تم تأسيس التعليم البحري كتعليم متميز في العديد من دول العالم، منذ ذلك الحين ، أصبح هذا التعليم جزءًا لا يتجزأ من صناعة الشحن، و يعد كل من التعليم النظري والعملي مهمًا للصناعة البحرية في مواجهة الطلب المتزايد، فلم يعد موضوع التعليم البحري يقتصر على الخدمات اللوجستية والنقل والإدارة فقط ، يتم الآن تضمين الاقتصاد البحري ، والوساطة البحرية ، والتأمين ، والإنقاذ ، والقانون ، والسياسة ، وما



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

إلى ذلك في التعليم البحري(Rahman, K.,et al ,2022:174). هناك عوامل تؤثر على تطور المهنيين البحريين والتحديات التي يجب التغلب عليها، توجد ستة عوامل تم تحديدها هي( التعليم البحري و القضايا السلوكية و الكفاءة و دور الحكومة و المعايير الدولية و فحص الجودة)، إذ يجب تطوير مقياس عام للعوامل المتعلقة بتطوير المهنيين البحريين لما له من اهمية كبيرة تتمثل في اغتنام فرصة العمل وتحقيق الرضا والنجاح للبحريين، اما التحديات التي تم تحديدها مثل (عدم كفاية الموارد البشرية والتكنولوجية في التدريس والتدريب ، الافتقار إلى البنية التحتية وسفن التدريب ، الفشل في إنتاج مهنيين يتوافقون مع المعايير الدولية ، الافتقار إلى الدعم الحكومي ، ومواجهة سياسات غير مواتية) ( Islam ,2022 :471). هناك حاجة إلى التعليم والتدريب البحري المتخصص (MET) للاستفادة من الموارد البشرية الماهرة لهذا القطاع (Rahman,et al ,2022:171 ). وايضا للقضاء على الأخطاء البشرية، يجب على أصحاب المصلحة المعنيين اتخاذ الإجراءات المناسبة مسبقًا اذ يعد التعليم والتدريب البحري (MET) ، آلية استباقية في صناعة الشحن لتقليل الحوادث التي تحدث في الصناعة وتحسين الكفاءة، و تتبع الدورات التدريبية للبحارة المعايير الدولية الإلزامية التي تتطلبها الاتفاقية الدولية لمعايير شهادة التدريب والمراقبة (STCW) International Convention on Standards of Training, Certification and Watchkeeping for Seafarers لعام ١٩٧٨ ، بصيغتها المعدلة ، والتي تعد معيارًا دوليًا فريدًا لتدريب البحارة، ومع ذلك ، فإن اتفاقية STCW تحدد الحد الأدنى من المتطلبات والحد الأدنى من معايير الكفاءة التي يجب الوفاء بها عالميًا من قبل جميع أنظمة التعليم المختلفة للدول البحرية(Win,2018:2) . والمعاهد البحرية ، عليها مواكبة متطلبات العالم الحديث ، تحتاج هذه المعاهد إلى تحديث وتقديم أساليب وأساليب إبداعية وعملية للتعليم والتدريب البحري ، والتحول من التدريب القائم



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

على النظرية إلى التدريب القائم على المهارات والكفاءة وتلبية الحاجة إلى التغيير المستمر في المهارات وإعادة التأهيل كما يجب أن تضمن المعاهد التي تعد الخريجين للوظائف البحرية التنفيذ الفعال لمتطلبات المنظمة البحرية الدولية ومتطلبات الاتفاقية الدولية المتعلقة بتدريب البحارة ، كما يجب على المعاهد الخاصة بالوظائف الساندة للعمل البحري بتطوير وتحديث المناهج باستمرار لمواكبة العمل البحري، يجب أن يسلك كلا النوعين من المعاهد مزيدًا من التطوير ويضمن معايير أعضاء هيئة التدريس والمرافق التنظيمية والأدوات (Rahman.,et al ,2022:187). أن ضمان توفير الموارد البشرية المدربة جيدًا في الصناعة البحرية مهم جدا ، مما يؤدي في النهاية إلى زيادة كفاءة وسلامة الشحن ، يضمن التعليم والتدريب الفني والنظري الذي يجعل الطلاب البحريين بارعين في إدارة السفن من خلال فهم واتباع متطلبات المنظمة الدولية البحرية و اتفاقية التدريب والمراقبة للبحارة STCW ، وهذا ادى الى تحسن معاهد التعليم والتدريب البحري في جميع أنحاء العالم تدريجيًا (Win, T. R,2018:52). يمكن تقسيم نظام التعليم هذا على نطاق واسع إلى سياقات خارجية و شاطئية، فالخارجية مخصص لأولئك الذين يعملون على متن السفينة ، من ناحية أخرى ، يمثل التعليم على الشاطئ أولئك الذين يعملون على الساحل وعلى الأرض حيث تشمل المجالات البحرية مثل إدارة الموانئ ، والإدارة ، والهندسة ، وما إلى ذلك ، كلا النوعين من التعليم لهما نفس الأهمية بالنسبة للقطاع البحري المستدام ( Rahman,et al 2022:175-176,). لقد اصدرت مصلحة الموانئ العراق اول كتاب منهجي وتعليمي في الاختصاص البحري ( مبادئ الفن البحري ) لطلبة المدرسة المهنية البحرية ، ويعد الاول من نوعه في عام ١٩٧٣ ، في مطبعة مصلحة الموانئ العراقية ، من اعداد الضابط البحري مثنى القرطاس و الضابط البحري طارق النجم ، كان ذلك قبل انشاء اكاديمية الخليج العربي للدراسات البحرية .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢-٣- ٢ :أهمية عملية الارشاد في الموانئ ودور المرشد البحري

في إطار العولمة والتطور التكنلوجي وزيادة العلاقات التجارية ، تحتل التجارة الدولية مكانة رئيسية في الاقتصاد العالمي، حيث يعتمد ما يقرب من ٩٠٪ من التجارة العالمية الحديثة على النقل البحري، وبالنسبة لهذا القطاع ، فإن للإرشاد البحري والمرشدين دور مهم في الصناعة البحرية ( Oldenburg, et al,2020:275). يعد الارشاد البحري من اهم مقومات الانشطة البحرية في المياه الاقليمية للدول الساحلية ، إذ إن الحاجة لخدمات المرشد البحري الذي يكون ملما بطبيعة وجغرافية منطقة الميناء وما تحتويه من متغيرات طبيعية كالأعماق والضحالة والتيارات ومتغيرات غير طبيعية مثل مواقع الحطام للسفن الغارقة و المناطق الخطرة او المحضورة والتعليمات والاجراءات الادارية للميناء ( الحمامي،٢٠١٤ :٣٥ ). قد تبدو خدمات الإرشاد كخدمات ذات منفعة خاصة لشركات الشحن ، ولكن يمكن اعتبارها أيضًا خدمة ذات منفعة عامة لأن ضرر الحادث البحري يؤثر على جميع الاطراف، ويعد الخطأ البشري سببًا رئيسيًا للحوادث البحرية ، وخاصة حوادث الاصطدام والجنوح التي تحدث غالبا في القنوات الضيقة وأثناء مناورات الرسو / الاقلاع وليه ، فإن أهم إجراء للتعامل مع الممرات المائية المقيدة ولضمان السلامة يجب الحصول على مساعدة المرشد البحري، فحركة المرور في الممرات المائية الضيقة ، مثل المضائق والقنوات والأرصفة ، تجعل من الصعب مناورة السفن(Uğurlu, Ö.,et al ,2017:51). إذ تمثل الممرات البحرية ٦٠٪ من التجارة العالميـــــــــــــة (الأونكتاد ٢٠١٤: ٦٧). ولكي يتم تحقيق الكفاءة المطلوبة في الموانئ لابد من تحديث وتطوير التشريعات الوطنية الخاصة بالارشاد البحري لأهميتها في سلسلة النقل البحري وكذلك الاهتمام بتطوير كفاءة المرشد من خلال تكوينه على استخدام التقنيات الحديثة تزامنا مع التطور في تكنلوجيا المعلومات في ادارة الموانئ ، إذ اصبحت نظم معلومات ادارة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الميناء مؤشر لكفاءة الميناء اضافة الى نظم تبادل المعلومات المستخدمة من قبل اطراف المشتركة سلسلة النقل البحري(حريز، ٢٠١٩: ٤١ ). إن الدراسات السابقة والبحوث المتعلقة بمعايير الإرشاد والتوصيات قد أبرزت العناصر الرئيسية لممارسة الإرشاد الجيدة والتي تتكون من: خطة مرور ، تعاون برج القيادة للسفينة واستعمال تكنولوجيا الملاحة الحديثة(Lappalainen, et al ,2013:14). ويرى المرشدين ان كل من السلامة وتدفق حركة المرور ، تتأثر بالظروف الجوية وتكون اكثر خطورة و أكثر أهمية في حالات الطقس الصعب وفي الشتاء (Lappalainen, et al ,2013:33). وأظهرت الدراسات السابقة أن الضغوط التجارية ، وظروف العمل غير الملائمة ، وزيادة حجم حركة المرور ، وحجم السفن هي المشاكل الرئيسية لمنظمات الإرشاد، ويعد تحديد احتياجات المرشدين أحد أهم العوامل لضمان سلامة الملاحـــــــة في الممرات المائيـــــــة الضيقـــــــة والخطـرة ( Uğurlu, Ö.,et al ,2017:52).

٢-٣-٣ : المنظمات الدولية و الارشاد البحري

توجد أهمية لتوظيف مرشدين بحريين مؤهلين في التعامل مع الموانئ وغيرها من المجالات التي تتطلب معرفة محلية متخصصة، حيث تم الاعتراف رسميًا بهذه الأهمية من قبل المنظمة البحرية الدولية في عام ١٩٦٨ ، عندما اعتمدت المنظمة قرار الجمعية العمومية (A.159 (ES. IV الخاص بالتوصية بشأن الإرشاد، ولأهمية استخدام المرشدين ذوي المعرفة المحلية على متن السفن لتوجيه السفن إلى الميناء أو خارجه بأمان أو في أي مكان يمكن اعتبار الملاحة فيه خطرة ، وخصوصا عندما يكون ربان السفينة غير مألوف بالمنطقة، وكذلك مقدرة المرشدين على توفير اتصال فعال مع الشاطئ ومع القاطرات ، غالبًا باللغة المحلية، يوصي القرار الحكومات بتنظيم خدمات الإرشاد حيث يُرجح أن تثبت فعاليتها أكثر من



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التدابير الأخرى وتحديد السفن وفئات السفن التي يكون توظيف المرشد فيها إلزاميًا، وإحدى المشاكل التي يواجها المرشدون هي الصعود على متن السفينة في الطقس السيء ، أو عندما تكون السفينة كبيرة جدًا، حيث ترد متطلبات تسهيل ذلك في الفصل الخامس من اتفاقية سولاس ، وقد أولت المنظمة الدولية البحرية اهتمامها بهذه المشاكل واصدرت قرارات تغطي موضوع صعود المرشد(impahq.org/imo-pilotage).

أ - المنظمة الدولية البحرية International Maritime Organization:

وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة ، وتعد السلطة العالمية لوضع المعايير للسلامة والأمن والأداء البيئي للشحن الدولي، و يتمثل دورها الرئيسي في إنشاء الإطار التنظيمي لصناعة الشحن البحري ليكون عادلاً وفعالاً ومعتمد عالمياً ومطبق عالمياً، أن النقل البحري هو صناعة دولية حقًا ولا يمكن أن يعمل بشكل فعال إلا إذا تم الاتفاق على اللوائح والمعايير نفسها واعتمادها وتنفيذها على أساس دولي، والمنظمة البحرية الدولية هي المنتدى الذي تتم فيه هذه العملية، تغطي تدابير المنظمة البحرية الدولية جميع جوانب النقل البحري الدولي بما في ذلك تصميم السفن والبناء والمعدات والعاملين والتشغيل لضمان أن يبقى هذا القطاع الحيوي آمنًا وسليمًا بيئيًا وكفاءة في استخدام الطاقة وآمنًا( www.imo.org )

ب- الجمعية الدولية للمرشدين البحريين 'international Maritime Pilots Association(IMPA)

وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة تضم أكثر من ١٦٠ دولة عضو وتعد السلطة المعترف بها لوضع المعايير الدولية لسلامة السفن ومنع التلوث من مصدر السفن والسيطرة عليه، وهدف الجمعية خدمة المصلحة العامة على أفضل وجه من خلال خدمة إرشاد منظمة ومتماسكة بالكامل خالية من الضغط



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

التجاري ، واعطاء الاهمية لوجود المرشد البحري في السفينة، واعتبار المنظمة البحرية الدولية هي السلطة الرئيسية في الأمور المتعلقة بسلامة الشحن الدولي، ومسؤولية جميع الدول في تبني نهجًا مسؤولًا يعتمد على استراتيجيات السلامة المثبتة في وضع اللوائح والمعايير والإجراءات الخاصة بها فيما يتعلق بالإرشاد، دور تقنيات المعلومات الحالية والحديثة قادرة على تعزيز صنع القرار من المرشد البحري(https://www.impahq.org/about-impa).

ج- المعيار الدولي لهيئات الارشاد البحري International Standard for Maritime ( ISPO) Pilot Organizations

المعيار الدولي لمنظمات الارشاد البحري هو معيار لأفضل الممارسات للمرشدين البحريين والمنظمات البحرية ، مما يحسن السلامة والجودة و توفير التنظيم الذاتي والشفافية في معايير الإرشاد لجميع أصحاب المصلحة المعنيين بالميناء، تقع مسؤولية معيار ISPO على عاتق مجموعة المستخدمين الدولية للمنظمات(IUG) المعتمدة من ISPO،هو معيار الجودة المفضل لمنظمات الارشاد البحري في جميع أنحاء العالم، إذ يوفر لأصحاب المصلحة معلومات واضحة وشفافة فيما يتعلق بجودة وموثوقية الخدمة المقدمة من قبل المرشدين البحريين (https://www.ispo-standard.com/).أن الاساس لهذا المعيار الدولي لهيئات الارشاد البحري هو اتفاقيات المنظمة الدولية البحرية(IMO) وقراراتها وتوصياتها، مثل اتفاقية معايير التدريب والتأهيل والمناوبة(STCW)، والاتفاقية الدولية لسلامة الارواح في البحار(SOLAS)، ومدونة ادارة السلامة الدولية (ISM)، وكذلك التوصيات الصادرة من الجمعية الدولية للمرشدين البحريين (IMPA)، وكذلك الجمعية الاوربية للمرشدين البحريين (EMPA)، وكل منطقة تنفذ الارشاد البحري تكون معنية بتفسير هذا المعيار مع ما يتوافق مع القوانين والانظمة والاعراف المتبعة في



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بيئتها ، إذ إن عبارة هيئة ارشاد بحري تشير الى الطرف المسؤول عن تنفيذ الامتثال للمعيار الدولي لهيئات الارشاد البحري، وأحد الاهداف الادارية من وجود المعيار الدولي لهيئة ارشاد هو التحسين المستمر لجودة الخدمة(ISPO,2021:7).كذلك يعد وجود قانون لهيئات الارشاد البحري الذي يشمل مميزات يمكن ان تساعد هيئة الإرشاد البحري من تقديم الخدمات المتناسقة مع تطلعات الاعضاء والزبائن وتوقعاتهم ، إذ يعد تحسين جودة الخدمات الفعالة وسلامة الموانئ وسلامة المرشدين والزبائن ورفع مكانة الارشاد البحري من الاسباب المهمة لوجود ISPO (ISPO,2021:3).

٢-٣-٤ : المرشد البحري نموذجا للكادر المختص :

في إطار العولمة والتطور التكنلوجي وزيادة العلاقات التجارية ، تحتل التجارة الدولية مكانة رئيسية في الاقتصاد العالمي، إذ يتم الاعتماد ما يقرب من ٩٠٪ من التجارة العالمية الحديثة على النقل البحري، وبالنسبة لهذا القطاع ، فإن للإرشاد البحري والمرشدين دور مهم في الصناعة البحرية ، إذ يكون المرشد رسميًا فقط مستشارًا لربان السفينة، وذلك لخبرته ومعرفته بالتيارات المحلية فيما يتعلق بالمد والجزر وأحوال البحر والطقس الحالية وكذلك أعماق وعرض المجرى المائي وجغرافيا الميناء وابعاد الارصفة وطرق التعامل مع القاطرات ، هذه المعرفة هي الأساس لقرارات مهمة لقيادة السفينة بأمان إلى الميناء المقصود، إن المعرفة لهذه العوامل الإقليمية ، إلتي يمكن أن تتغير تلقائيًا تعد أمر مستحيل على ربان السفينة ادراكه او التكييف معه ، لذلك تكون خبرة المرشد لمنطقة الإرشاد ضرورية ولا يمكن الاستغناء عنها من خلال خدمات حركة مرور السفن الحديثة وأنظمة المراقبة أو الرادار أو نظام تحديد المواقع العالمي أو أنظمة الخرائط الإلكترونية (Oldenburg, M, et al,2020:275).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣- تحليل البيانات

٣-١ : فحص طبيعة توزيع البيانات

أن تحديد الأدوات الاحصائية المعتمدة في التحليل يعتمد على طبيعة توزيع البيانات، إذ يعتمد على ادوات الاحصاء المعلمي في حالة التوزيع الطبيعي, ويعتمد على ادوات الاحصاء اللامعلمي في حالة التوزيع غير الطبيعي (Field, 2009:145). وعليه، سوف يتم الاعتماد على نتائج التمايل Skewness والتفلطح Kurtosis لفحص طبيعة توزيع البيانات، بناء على هذا الاختبار، وبما أن مستوى المعنوية في هذه الدراسة هو (0.05)، فأن التوزيع يكون طبيعياً عندما تكون قيمة Z للتمايل والتفلطح لا تتجاوز الـ (±1.96)، يتم استخراج قيمة الـ Z من خلال قسمة قيم Skewness وKurtosis المحسوبة على الخطأ المعياري لها (Kerr et al., 2002:49). الجدول (٣) يوضح نتائج هذا الاختبار:

جدول (٣): طبيعة توزيع البيانات

| Kurtosis | | | Skewness | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| Z Kurtosis | Std. Error | Statistic | Z Skewness | Std. Error | Statistic | |
| -1.788 | 0.290 | -0.518 | 1.791 | 0.145 | 0.260 | التكنلوجيا |
| 0.395 | 0.290 | 0.114 | 1.829 | 0.145 | 0.266 | الطواقم البحرية المتخصصة |
| -1.807 | 0.290 | -0.524 | -0.482 | 0.145 | -0.070 | جودة الخدمات البحرية |

المصدر: نتائج برنامج SPSS V. 24



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من خلال النتائج الظاهرة في الجدول اعلاه يتبين لنا ان المتغيرات الثلاثة حصلت على قيم لا تتجاوز حدود الـ (±1.96)،وهذا مؤشر على ان البيانات تتوزع بشكل طبيعي، وان ادوات الاحصاء المعلمي هي الافضل للاستخدام.

٣-٢ : صدق وثبات المقاييس

لغرض التأكد من صدق بناء المقاييس، سوف يتم استخدام التحليل العاملي التوكيدي ( Confirmatory Factor Analysis- CFA) الذي يعد الانسب والاكثر استخداما لهذا الغرض، من خلال نتائج CFA سوف يتم التحقق من صدق وصلاحية المقياس في قياس المفاهيم المعنية، وعليه،التحقق من صدق بنية المقاييس (Singh, 2007:203)، في هذا السياق، سوف يتم فحص صدق التقارب ( Convergent Validity) الذي يحدد مدى تقارب المفاهيم الفرعية (الابعاد) التي تقيس مفهوم ما مع بعضها البعض (Hair et al., 2017:112)، التحقق من صدق التقارب سيتم من خلال: (١) قيم التشبعات المعيارية (Factor Loading-FL) لكل سؤال من اسئلة المقياس، والتي يجب تتجاوز الـ (0.50). (٢) قيمة متوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted- AVE) الذي يجب ان يكون اكبر من (0.50) (Hair et al., 2010:680). فضلا عن ، سوف يتم التأكد من الثبات (Reliability) الذي يشير الى احتمالية ظهور نفس النتائج في وقت اخر عند استخدام المقاييس. سيتم ذلك من خلال التحقق من قيمتي الثبات المركب (Composite Reliability) ومعامل ثبات الفا كرونباخ (Cronbach's α) اللتان يجب ان تتجاوزا (0.70) (Hair et al., 2017:112). الجدول (٤) يظهر لنا نتائج صدق التقارب وقيمتي معامل الثبات للمقاييس وكالاتي:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٤): مؤشرات الصدق والثبات للتكنولوجيا

| البعد | الفقرة | التشبعات | CR | AVE | البعد | الفقرة | التشبعات | CR | AVE |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| التكنلوجيا | Q1 | 0.196 | 0.816 | 0.597 | التطابق | Q19 | 0.582 | 0.761 | 0.54 |
| | Q2 | 0.797 | | | | Q20 | 0.468 | | |
| | Q3 | 0.711 | | | | Q21 | 0.772 | | |
| | Q4 | 0.886 | | | | Q22 | 0.693 | | |
| | Q5 | 0.829 | | | | Q23 | 0.79 | | |
| | Q6 | 0.610 | | | | Q24 | 0.814 | | |
| الطواقم البحرية المتخصصة | Q7 | 0.887 | 0.735 | 0.518 | التكامل | Q25 | 0.607 | 0.775 | 0.523 |
| | Q8 | 0.692 | | | | Q26 | 0.763 | | |
| | Q9 | 0.677 | | | | Q27 | 0.65 | | |
| | Q10 | 0.395 | | | | Q28 | 0.899 | | |
| | Q11 | 0.543 | | | | Q29 | 0.743 | | |
| | Q12 | 0.755 | | | | Q30 | 0.635 | | |
| حسن التوقيت | Q13 | 0.676 | 0.734 | 0.517 | الدقة | Q31 | 0.73 | 0.731 | 0.514 |
| | Q14 | 0.635 | | | | Q32 | 0.173 | | |
| | Q15 | 0.488 | | | | Q33 | 0.63 | | |
| | Q16 | 0.795 | | | | Q34 | 0.65 | | |
| | Q17 | 0.769 | | | | Q35 | 0.875 | | |
| | Q18 | 0.708 | | | | Q36 | 0.672 | | |

المصدر: مخرجات برنامجي الـ Amos & SPSS

بالاعتماد على النتائج الظاهرة في الجدول (٤) نستنتج بان اسئلة المتغيرات الثلاثة قد تجاوزت تشبعاتها المعيارية الـ(0.50) لجميع الاسئلة، ما عدا السؤال (Q1) من متغير التكنلوجيا والسؤال (١٠) من متغير



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الطواقم البحرية المتخصصة، والاسئلة (Q15-Q20-Q32) من متغير جودة الخدمات البحرية. كما ان متوسط التباين المستخرج AVE للمتغيرات قد تجاوز الـ(0.50) بعد حذف الفقرات، هذا يدل على تحقق مؤشري صدق التقارب لها، فضلا عن ،فان قيمتي الثبات قد تجاوزت الـ(0.70) بما يحقق الثبات للأبعاد.

٣-٣ : الإحصاء الوصفي والارتباط

يعرض الجدول (٥) الاحصاء الوصفي والارتباط. نتائج الاحصاء الوصفي تشير الى ان الاوساط الحسابية كانت بمستوى محايد تراوحت ما بين (٣,٤١٤) للتكنلوجيا الى (٣,٨٥٤) لجودة الخدمات البحرية، كما أن الانحرافات المعيارية كانت بقيم قليلة ومقبولة احصائيا، إما معامل الارتباط Pearson بين المتغيرين وابعادهما كانت اغلبها مقبولة وايجابية. هذه النتائج تدعم بشكل اولي على نتائج الفرضيات.

جدول (٥): الاحصاء الوصفي والارتباط

| | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | التكنلوجيا | الطواقم البحرية المتخصصة | جودة الخدمات البحرية |
|---|---|---|---|---|---|
| التكنلوجيا | 3.414 | 0.777 | 1 | | |
| الطواقم البحرية المتخصصة | 3.799 | 0.466 | .303** | 1 | |
| جودة الخدمات البحرية | 3.854 | 0.568 | .508** | .475** | 1 |
| **. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed). | | | | | |

المصدر: نتائج برنامج SPSS V. 24

٣-٤ : اختبار الفرضيات

تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple regression analysis في الـ SPSS لغرض اختبار الفرضيات، وفقا لهذا التحليل فانه يتم قبول او رفض الفرضية بناء على قيمتي اساس قيمتي الـ t وp، لقبول اي فرضية يجب ان تكون قيمة t في اكبر من 1.96، في حين يجب ان تكون قيمة p التي تمثل مستوى الموثوقية او الخطأ المقبول اقل من 0.05، فضلا عن، فأننا سوف نستخرج قيمة R2 لغرض



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التعرف على معامل التحديد اي حجم تفسير المتغير المستقل للتغييرات التي تحدث في المتغير التابع.

الجدول (٥) يوضح نتائج اختبار الفرضيات.

جدول (٦): اختبار الفرضيات

| R Square | Sig. | t | Standardized Coefficients | Unstandardized Coefficients | | Model | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | Beta | Std. Error | B | | |
| 0.258 | 0.000 | 19.593 | | 0.132 | 2.586 | (Constant) | H1 |
| | 0.000 | 9.850 | 0.508 | 0.038 | 0.371 | التكنلوجيا | |
| 0.372 | 0.099 | 1.656 | | 1.115 | 1.847 | (Constant) | H2 |
| | 0.676 | 0.418 | 0.169 | 0.296 | 0.124 | التكنلوجيا | |
| | 0.363 | 0.912 | 0.218 | 0.292 | 0.266 | الطواقم البحرية المتخصصة | |
| | 0.000 | 5.778 | 0.303 | 0.076 | 0.439 | التكنلوجيا*الطواقم البحرية المتخصصة | |
| a. Dependent Variable: جودة الخدمات البحرية | | | | | | | |

المصدر: نتائج برنامج SPSS V. 24

بناء على النتائج الظاهرة في الجدول اعلاه, يتبين لنا الاتي:

١- توجد علاقة تأثير ايجابية بدلالة معنوية واحصائية للتكنلوجيا في جودة الخدمات البحرية عند مستوى دلالة معنوية (H1: sig 0.000).

٢- توجد علاقة تأثير ايجابية بدلالة معنوية واحصائية للتكنلوجيا مع الطواقم البحرية المتخصصة في جودة الخدمات البحرية عند مستوى دلالة معنوية (H2 :sig 0.000).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣-معامل التحديد R2 لنموذج الفرضية الثانية اعلى من نموذج الفرضية الاولى، بما يفسر ما مقداره ٣٧,٢٪ من التغيير الحاصل في جودة الخدمة البحرية.

٤- الاستنتاجات والتوصيات :

٤- ١ : الاستنتاجات

١-للتكنلوجيا دور مهم في تحسين جودة الخدمات البحرية ، إذ إن التطور التكنلوجي يعتبر من متطلبات تحسين جودة الخدمة وذلك لما يقدمه من نتائج إيجابية، كما إن العمل البحري يتطلب مواكبة للتطور التكنلوجي في الصناعة البحرية .

٢-للطواقم والكوادر البحرية المتخصصة دور في تحسين جودة الخدمات البحرية من خلال تطبيق التكنلوجيا واستعمالها في مجال العمل ، مما يتطلب وجود كوادر ذات مؤهل علمي قادر على مواكبة التطور التكنلوجي .

٣-دور المرشد البحري الذي يعد من الكوادر البحرية المختصة في عملية الارشاد التي تعد احد اهم الخدمات البحرية في الموانئ ، إذ تتطلب عملية الارشاد حسن التوقيت في عمليات الدخول والمغادرة من الموانئ وبما يؤمن سلامة الملاحة ، وتتطلب الدقة عند تقديم خدمات الارشاد أذ ان معظم الحوادث البحرية سببها الخطأ البشري أضافة الى الاسباب الاخرى ، وكذلك تتطلب عملية الارشاد التطابق والاكتمال عند تقديم الخدمة إذ إن جميع السفن التي تحتاج الى الارشاد البحري تحصل على نفس الخدمة في جميع مفاصل الرحلة .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤-٢ : التوصيات

١-الاهتمام باستعمال التكنلوجيا وتطبيقاتها في الاقسام البحرية المعنية بتقديم الخدمات البحرية في الشركة العامة لموانئ العراق .

٢-الاهتمام بالطواقم والكوادر البحرية من خلال الدورات التدريبة الداخلية والخارجية وذلك للارتقاء بالمستوى العلمي الى المستوى الذي يواكب التطور التكنلوجي في العمل البحري.

٣-الاهتمام بخدمات الارشاد البحري وتوفير الامكانيات والمعدات المطلوبة لجعلها خدمة ذات ميزة تنافسية.

٤-الاهتمام بالمرشدين البحريين ومتابعة متطلبات عملهم بما يتوافق مع توصيات الاتحاد الدولي للمرشدين البحريين والمنظمة الدولية البحرية وتوصياتها .

٥- المصادر العربية والاجنبية

٥-١ : المصادر العربية

الحمامي ، كاظم فنجان (٢٠١٤ )،أساسيات الارشاد البحري في الممرات الملاحية العراقية، الطبعة الاولى ، مطبعة ضوء الشمس للطباعة والنشر المحدودة . البصرة

١-الخطيب، سمير كامل و محسن ، نمارق عبدالكريم ،(٢٠٢١)، قياس رضا الزبون بأستخدام نموذج kano لقياس جودة الخدمة ،مجلة الدراسات الاقتصادية والادارية (مجلة دنانير سابقا) ، الكلية التقنية الادارية – بغداد، المجلد ١ ،العدد ٢٢، الصفحات ١٥٦-١٧٥ .

٢-المحياوي، قاسم نايف علوان، ادارة الجودة في الخدمات، الشروق للنشر، الطبعة الاولى ،عمان ،الاردن ،٢٠٠٦.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٣-حريز، أسماء. (٢٠١٩)، خدمة إرشاد السفن، مجلة القانون، مج٨ ،ع٢. ٤٤ – ٢٤.

٤-خامت، سعدية، & عجو، (٢٠١٢)، تقديم جودة الخدمات في المؤسسات الصحية العمومية في الجزائر.

٥-محمد ديوب & سقراط عثمان، (٢٠١٨)، أثر تطبيق اتفاقية (STCW78) وتعديلاتها على التدريب البحري والشهادات البحرية في سورية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد (٤٠) العدد (٦).

٦-سلطاني، عمار، بوضرسة، & زهير. (٢٠٢١)، تكنولوجيا المعلومات وعلاقتها بالأداء التنظيمي، رسالة ماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية قسم علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع وتنظيم العمل ، الجزائر.

٧-عبدالعال، محمد علي احمد، (٢٠٠٦) ، اقتصاديات تكنلوجيا الاعمال في قطاع السياحة المصري ، رسالة ماجستير ، كلية السياحة والفندقة ، قسم الدراسات السياحية ،جامعة الفيوم ، مصر .

٨-عبدالمحسن، توفيق محمد، قياس الجودة والقياس المقارن، مكتبة النهضة المصرية ، ٢٠٠٦ .

٩-علي، راضي عبدالله، و جاسم، عرفات ناصر،(٢٠١٨) ،"أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في التمكين الهيكلي لأكاديمي: دراسة مقارنة بين الكليات العلمية والإنسانية في جامعة البصرة". مجلة الاقتصادي الخليجي، ع٣٨، ١١١ – ١٥٠.

١٠-قرابصي، سالم، & نصيرة. (٢٠٢١)، دور تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في تفعيل الإتصال الإداري.

١١-قيبوعة، سعيود، & عيف (مشرف)، (٢٠٢٠)، دور البنية التحتية في تحسين الخدمات اللوجستية: دراسة مقارنة بين ميناء جيجل وميناء بجاية ، أطروحة الدكتوراه، جامعة جيجل.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٢-محمد علي محمد علي، ش.، & شيريهان. (٢٠١٨)، "دور تكنولوجيا المعلومات في تحسين أداء الموانئ البحرية المصرية من منظور الإدارة اللوجستية"، دراسة تطبيقية على ميناء شرق بورسعيد الجديد، مجلة البحوث المالية والتجارية،19 (العدد الرابع-الجزء الثانى)، ١٧٥-١٩٧.

١٣-مؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية ، الاونكتاد، ٢٠١٤، https://unctad.org/system/files/official-document/rmt2014_ar.pdf

١٤-نصور ،ريزان نصور &خليل قميرة، (٢٠١٦)،دراسة واقع أبعاد جودة الخدمات المقدمة للعملاء في شركات النقل البحري المتعاملة مع مرفأ اللاذقية، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية ، المجلد (٣٨) العدد (٦).

٥-٢ : المصادر الاجنبية

1- Bankole, O. A., Lalitha, V. M., Khan, H. U., & Jinugu, A. (2017, January). Information technology in the maritime industry past, present and future: focus on lng carriers. In 2017 IEEE 7th International Advance Computing Conference (IACC) (pp. 759-763). IEEE

2- Bankole, O. A., Lalitha, V. M., Khan, H. U., & Jinugu, A. (2017, January). Information technology in the maritime industry past, present and future: focus on lng carriers. In 2017 IEEE 7th International Advance Computing Conference (IACC) (pp. 759-763). IEEE



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

3- Cooper, D. R., and Schindler, P. S., (2014). Business Research Methods. 12th ed., McGraw-Hill education.

4- Field, A. (2009). Discopering Statistics Using SPSS, Thrid Edition.

5- Hair, J.F., Black, W.C., Babin, B.J., and Anderson, R.E. (2010). Multivariate Data Analysis. 7th ed. Pearson prentice Hall.

6- https://www.imo.org/en/OurWork/Safety/Pages/eNavigation.aspx

7- IMO&IMPA. 2004. Recommendations on Training and Certification and on operational procedures for maritime pilots other than deep-seapilots

8- IMO. (2003). ISPS Code: International Ship and Port Facility Security Code and SOLAS amendments adopted on 12 December 2002. IMO Publishing.

9- Kerr, A. W., Hall, H. K., & Kozub, A. K. (2002). Doing Statistics with SPSS. SAGE Publications, London.

10- Kim, T. E., & Mallam, S. (2020). A Delphi-AHP study on STCW leadership competence in the age of autonomous maritime operations. WMU Journal of Maritime Affairs, 19(2), 163-181.

11- Kline, R. B. (2011). Principles and practice of structural equation modeling. 3rd ed., New York:Guilford Press.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

12- Kopacz, Z., Morgaś, W., & Urbański, J. (2004). Information of Maritime Navigation; Its Kinds, Components and Use. European Journal of Navigation, 2(3), 53-60.

13- Kothari, C.R.(2004). Research Methodology: methods and techniques. 2nd edition , New Age international publishers, New Delhi.

14- Kothari, C.R.(2004). Research Methodology: methods and techniques. 2nd edition , New Age international publishers, New Delhi.

15- Lappalainen, J., Kunnaala, V., Nygren, P., & Tapanainen, U. (2013). Effectiveness of pilotage .

16- LOVELOCK ET AL (2008). Marketing des services, 6th, edition, Pearson Education, Paris, 2008, 609

17- Oldenburg, M., Belz, L., Barbarewicz, F., Harth, V., & Jensen, H. J. (2020). Work profile of maritime pilots in Germany. International Maritime Health, 71(4), 275-277

18- Priyatna, I., & Gatinaud, A. (2020). The Role of Vessel Traffic Services in Traffic Separation Scheme. PROSIDING POLITEKNIK ILMU PELAYARAN MAKASSAR, 1(4), 10-21.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

19- Sakaran, U. & Bougie R. (2016). Research methods for business: A skill – Building Approch. 7th ed, joun wiley & sons ltd, The Atrium, southern gate, chichester, west Sussex,po19 8sQ, united kingdom.

20- Saunders, M. N., Lewis, P. and Thornhill, A. (2016). Research methods for business students. 7th ed., Pearson Education Limited.

21- Shuai Jia, Shuqin Li, Xudong Lin, Xiaohong Chen (2021) Scheduling Tugboats in a Seaport. Transportation Science 55(6):1370-1391.

22- Singh, K. (2007). Quantitative social research methods. New Delhi. Sage Publications.

23- Sousa, K. J., & Oz, E. (2014). Management information systems.

24- Uğurlu, Ö., Kaptan, M., Kum, S., & Yildiz, S. (2017). Pilotage services in Turkey; key issues and ideal pilotage. Journal of Maritime Engineering & Technology, 16(2), 51-60.

25- Zikmund, W.G. (2010). Handbook business research methods. 8th ed , Thompson south –western : ohio.

26- Zikmund, W.G. (2010). Handbook business research methods. 8th ed , Thompson south –western : ohio.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# استخدام طريقة اختيار المتغيرات لاسو التكيفية البيزية – دراسة مقارنة

**أ.د. احمد نعيم فليح**

**الباحث احمد جاسم حسن**

**جامعة القادسية / كلية الادارة والاقتصاد**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19588

المستخلص

في هذا البحثِ نسلطُ الضوءُ على اكتشافِ الجانبِ النظريِ لمشكلةِ اختيارِ المتغيراتِ منْ خلالِ طريقةِ التنظيمِ لأسو التكيفيةَ وتقديرِ معالمِ نموذجِ الانحدارِ الخطيِ المتعددِ وفقَ أسلوبِ بيزْ , حيثُ تعتبرُ طريقةً لأسوِ التكيفيةَ أداةَ أوْ طريقةِ تقليصٍ تعملُ بنفسِ الوقتِ على اختيارِ المتغيراتِ التفسيريةِ , التي لها تأثيرٌ على متغيرِ الاستجابةِ وتقديرِ معالمِ نموذجِ الانحدارِ ذو القدرةِ التفسيريةِ العاليةِ معَ دقةِ تنبؤٍ عاليةٍ , حيثُ تمَ اقتراحُ نموذجٍ هرميٍ للتوزيعاتِ المسبقةِ , والجديدَ هنا أنَ في هذا البحثِ قدْ طورنا النموذجُ الهرميُ للتوزيعاتِ المسبقةِ منْ خلالِ اقتراحِ أنَ تباينَ البياناتِ $\sigma^2$ يمتلكَ توزيعٌ مسبقٌ يتبعُ توزيع معكوسٍ مربعٍ كأيَ . وبناءٌ على ذلكَ تمَ اشتقاقُ التوزيعاتِ اللاحقةِ . إضافةٌ إلى ذلكَ تمَ توظيفُ التوزيعاتِ اللاحقةِ في عملٍ خوارزميةٍ Gibbs للمعاينةِ لتوليدِ عيناتٍ لمعالمِ النموذجِ , وتمَ إجراءَ تجربةِ محاكاةٍ واحدةٍ وتحتَ قيمٍ مختلفةٍ لحجومِ العيناتِ , حيثُ تمَ استخدامُ طريقةٍ لأسوِ التكيفيةَ التقليديةِ وطريقةُ لأسوِ التكيفيةَ البيزية التي تمَ اقتراحها منْ قبلِ الباحثينَ Yi و Mallick عامُ 2014 ومقارنةَ النتائجِ معَ الطريقةِ المقترحةِ . وأظهرتْ النتائجُ وبناءً " على معياريْ MMAD و SD أنَ الطريقةَ المقترحةَ هيَ طريقةُ تنافسِ الطرائقِ الموجودةِ منْ ناحيةِ أداءِ التقديرِ , تمَ إجراءَ تطبيقٍ عمليٍ للبياناتِ التي تمثلُ دراسةَ نموذجِ الانحدارِ لمجموعةٍ منْ المتغيراتِ التفسيريةِ على متغيرٍ نقصِ الحديدِ في الدمِ لمجموعةٍ منْ المرضى , وتبينَ منْ



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

خلالِ توظيفِ الطريقةِ المقترحةِ أنها طريقةٌ قدْ وفرتْ أسلوبَ اختيارِ المتغيراتِ , بناءً " على القيمِ المقدرةِ ومقارنةُ النتائجِ معَ الطرائقِ المشارِ إليها في الجانبِ التجريبي . والجديرَ بالذكرِ أنَ النتائجَ التي تمَ الحصولُ عليها واعدةً ومشجعةً وتعطي نتائجُ أفضلُ مقارنةٍ بالطرقِ القائمةِ .

الكلمات المفتاحية: طريقة لاسو التكيفية , طريقة لاسو التكيفية البيزية , تحديد المتغيرات , المحاكاة.

# Using the Bayesian Adaptive Lasso Variable Selection Method Comparative Study

Prof. Dr Ahmed Naim Flaih
Researcher Ahmed Jassim Hassan
Al-Qadisiyah University / College of Administration and Economics

Abstract

In this research, we highlight the discovery of the theoretical side of the problem of selecting the variables through a method Assessment of adaptive Lasso regularization and parameter estimation of the multiple linear regression model according to the method of Bayes. D. Lasso's adaptive method is a tool or method of contraction that works at the same time on the choice of language. Explanatory phrases, which have an effect on a variable The response and parameter estimation regression model has high explanatory power with high prediction accuracy A, where a hierarchical model for prior distributions was proposed, and what is new



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

here is that in this research we have developed the model A subtraction of the prior distributions by suggesting that the data variance $\sigma^2$ has a prior distribution that follows Inverted square sigmoid How much? Accordingly, the subsequent distributions were derived. In addition, the post-distributions were employed in the work of the Gibbs sampling algorithm to generate samples for dependents. of the model, and one simulation experiment was conducted under different values of the sample sizes, where the method was used. The method of the traditional adaptive lasso and the Bayesian lasso method which were proposed by the Researchers Yi and Mallick in 2014 And compare the results with the proposed method. And the results showed, and based on the MMAD and SD standards, that the proposed method is a method that competes with the other methods. exist in terms of estimating performance, a practical application was made of the data that represent the study of the donor model A study of a group of explanatory variables on the variant of iron deficiency in the blood of a group of patients , and it was revealed through the employment of The proposed method is a method that provides a method for selecting variables, based on the values of Estimate and compare the results with the methods referred to in the experimental aspect. It is



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

worth mentioning that the results obtained are promising and encouraging, and give better results compared to Existing roads.

Keywords: Adaptive Lasso Method, Bayesian Adaptive Lasso Method, selection Variables, Simulation.

## 1-المقدمة ( Introduction )

يعتبر تحليل الانحدار وما ينتج عنه من نماذج التنبؤ اداة حيوية لتأسيس العلاقة بين متغير الاستجابة ومجموعة من المتغيرات التوضيحية , حيث تساعد هذه العلاقة في فهم سلوك الظاهرة المدروسة من خلال تحديد قيمة المتوسط لمتغير الاستجابة مما يساعد في التنبؤ بالقيم المستقبلية للظاهرة المدروسة . اضافة الى ذلك يمكن القول ان نماذج التنبؤ للظاهرة المدروسة يمكن ان توفر معلومات للمتغيرات التوضيحية التي تحدد قيمة متغير الاستجابة ( outcome ) ومدى قوة علاقة هذه المتغيرات لمتغير الاستجابة . ان لنماذج الانحدار تطبيقات غير محددة في مجالات مختلفة , من ضمنها المجالات الطبية حيث يستخدم نموذج الانحدار المقدر للمساعدة في الكشف عن المخاطر العالية لبعض الامراض مما يساعد في منع تطور مرض معين في وقت مبكر من خلال التدخلات الضرورية كذلك يمكن لهذه النماذج ان تتنبأ بالمرض في المستقبل مما يساعد في سهولة التواصل بين المريض والطبيب المختص اعتمادا" على معلومات اكثر واقعية وبالتالي يساعد النموذج المتنبأ به بتقديم المساعدة للأطباء والمرضى فيما يتعلق باختبار افضل , والمساعدة في الرعاية والخدمات الصحية وبالتالي ما ينعكس على اتخاذ القرار المناسب بشان التخطيط وادارة الجودة للمؤسسات الصحية .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ان اختيار الطريقة المناسبة في موضوع اختيار المتغيرات ( Variable Selection ) يعتبر من اهم الاساليب التي يحتاج لها الباحث في بناء نموذج الانحدار حيث يعتبر اختيار المتغيرات المناسبة ( المهمة او ذات العلاقة بمتغير الاستجابة ) الداخلة في نموذج الانحدار من اهم واصعب مراحل بناء نموذج الانحدار .

في عام 1960 قدم الباحث Efroymson بحثا" قدم فيه اسلوب لاختيار المتغيرات يدعى stepwise وهو تعديل لأسلوب اختيار المتغيرات المسمى ( Forward selection ) او اختصارا" ( FS ) حيث يعمل هذا الاسلوب على ادخال المتغير التوضيحي في النموذج او استبعاده من النموذج واحدا" تلو الاخر وبالتالي يتم اختيار مجموعة جزئية واحدة فقط من كل المجاميع الجزئية الممكنة للنماذج . اضافة الى كل ذلك يعتبر اسلوب ( Backward eliminalion) احد هذه الاساليب في اختيار المتغيرات .

في عام 1973 قدم الباحث Akaike بحثا" قدم فيه احد معيار المعلومات Information criteria والتي تعتبر بمثابة معايير لاختبار النماذج وتم تسمية هذا المعيار Akaike Information criteria مختصرا"AIC ان هذا المعيار يعمل على اختيار افضل النماذج بحيث يتم الموازنة بين دقة الملائمة ( Pit) وبساطة النموذج ( اقل عدد من المتغيرات التوضيحية ) .

في عام 1996 قدم الباحث Tibshirani بحثا" اقترح فيه طريقة مبتكرة في اختيار المتغيرات وتعتمد في تمثيلها الهندسي على جعل معالم بعض المتغيرات التوضيحية تساوي للصفر , اي انها طريقة تؤشر حلول صفرية sparse solution وتسمى هذه الطريقة بطريقة Lasso وهي احدى طرائق التنظيم Regularization التي تعالج مشكلة تضخم التباين بمقدرات طريقة OLS .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

في عام 2006 قدم الباحث Zou بحثا" قدم فيه طريقة انكماش جديدة تدعى adaptive Lasso اي لاسو التكيفية وهي طريقة تنظيم مبنية على اساس انها طريقة لاسو ذات المرحلتين Two-stages Lasso والتي تعالج اعتماد طريقة Lasso على استخدام معلمة انكماش واحدة لكل من عملية اخيار المتغيرات وعملية التقدير , حيث يتم بهذه الطريقة المقترحة اكثر من معلمة انكماش . حيث تستخدم هذه الطريقة الجديدة عوامل لمعالم دالة الجزاء تتمثل بأوزان موجبة للسيطرة على التحيز في المقدر من خلال تقليص معالم نموذج الانحدار بكميات مختلفة ( اوزان ) وتعتبر ايضا" من طرائق اختيار المتغيرات لأنها تمثل معالم بعض المتغيرات مساوية للصفر , اضافة الى ذلك فان مقدراتها تتميز بخصائص oracle .

في عام 2008 قدم الباحثان Park and Casella اول بحث يتناول طريقة لاسو في تقدير معالم نموذج انحدار متعدد وفق اسلوب بيز . حيث اعتمد الباحثان الى اشارة Tibshirani في بحثه عام 1996 الى ان اسلوب بيز في تقدير معالم نموذج الانحدار يتطلب استخدام توزيع لابلاس كتوزيع مسبق لمعلمة الانحدار .في هذا البحث استخدم الباحثان تمثيل مختلط لتسهيل العمليات الحسابية في الخوارزمية وهذا التمثيل هو عبارة عن صيغة رياضية تتمثل بحاصل ضرب التوزيع الطبيعي مع التوزيع الاسي وبالتالي تطوير نموذج هرمي للتوزيعات المسبقة والتي من خلالها يتم احتساب التوزيعات اللاحقة في تقدير معالم نموذج الانحدار .

في عام 2014 قدم الباحث Leng واخرون اولا" بحث يتعلق بطريقة لاسو التكيفية وفق اسلوب بيز , حيث اقترح الباحثون استخدام معلمة الانكماش كمعامل وزن للمعالم المقدرة , اي ان كل معلمة مقدرة يوجد لها عامل مرافق يتمثل بالوزن . حيث تعتبر هذه الطريقة بمثابة طريقة لاختيار المتغيرات وطريقة لتقدير معالم نموذج الانحدار . اضافة الى ذلك وضح الباحثون الية اختيار النموذج الافضل باستخدام



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

الطريقة المقترحة اعتمادا" على قيم المنوال المقدرة من التوزيع اللاحق الشرطي . كذلك تم اختبار الطريقة المقترحة في الجانب التنبؤي للنموذج المفترض , حيث بينت الطريقة المقترحة افضلية الطريقة المقترحة في جانب دقة التنبؤ . ان تجارب المحاكاة وتحليل البيانات الحقيقية بينت قدرة الطريقة المقترحة وكفاءتها في كل من جانب اختيار المتغيرات وجانب التنبؤ .

في عام 2015 قدم الباحث Feng واخرون بحثا" عن طريقة لاسو التكيفية وتوظيفها في الانحدار الرتبي ( Ordinal) بوجود متغيرات كامنة ( Latent) حيث تدارس الباحثون في هذا البحث المتغيرات التفسيرية بافتراضها متغيرات كامنة على متغير الاستجابة بافتراضه متغير رتبي . كذلك تدارس الباحثون ان المتغيرات الكامنة تم التعبير عنها من خلال قيم الارتباطات بين المتغيرات التفسيرية مستخدمين نموذج التحليل العاملي التوكيدي . ان طريقة لاسو التكيفية وفق اسلوب بيز تم استخدامها لتقدير معالم المتغيرات واجراء اختبار المتغيرات , واظهرت نتائج تجارب المحاكاة وتحليل البيانات الواقعية كفاءة طريقة لاسو التكيفية في تحليل مثل هذا النوع من البيانات .

في عام 2020 قدم الباحث Flaih واخرون بحثا" قدموا فيه طريقة جزاء لاسو التكيفية وفق اسلوب بيز في نموذج انحدار Tobit والاسهام في هذا البحث كان من خلال تقديم تمثيل جديد لتوزيع لإبلاس من خلال صياغة توزيع مختلط للتوزيع الطبيعي مخلوطا" مع توزيع Rayleigh واعتمادا" على هذا التمثيل المختلط الجديد تم اقتراح نموذج هرمي جديد للتوزيعات المسبقة وتوظيفها في اشتقاق التوزيعات اللاحقة وباستخدام خوارزمية معاينة كبس تم تنفيذ العمليات الحسابية وفق لغة R من خلال استعراض سجل تجارب المحاكاة والبيانات الحقيقية في قدرة النموذج المقترح وكفاءته في اسلو اختيار المتغيرات والتفسير والتنبؤ وفق النموذج المقدر .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

في عام 2022 قدم الباحثان Zhao , Duan بحثا" عن تقدير نماذج الانحدار الخطي باستخدام طريقة لاسو التكيفية وفق اسلوب بيز في حالة وجود قيم مفقودة في مشاهدات متغير الاستجابة , حيث تم استخدام الية لمعالجة القيم المفقودة من خلال استخدام نموذج الانحدار اللوجستي . وقد تم استخدام خوارزمية معاينة كبس و خوارزمية متروبولس – هاستنكز في تقدير معالم التوزيعات اللاحقة , ومعالم الانكماش اضافة الى ذلك تم حساب الاخطاء المعيارية للقيم المقدرة للمعالم . وقد تم تطبيق النموذج المقترح في عدة تجارب محاكاة وكذلك تطبيق النموذج على بيانات تلوث الهواء. واظهرت النتائج ان الأسلوب المقترح هو اسلوب فعال وممكن التطبيق على اساليب احصائية اخرى .

الهدف من هذا البحث هو مقارنة طريقة مقترحة لتقدير معالم نماذج الانحدار الخطي المتعدد مع طريقتي الجزاء Adaptive Lasso , Bayesian Adaptive Lasso , وتطبيقها في المجال الطبي لاسيما لتمثيل بيانات نقص الحديد في الدم كمتغير استجابة ومجموعة من المتغيرات التوضيحية . للحصول على النموذج الافضل من خلال اختيار المتغيرات المؤثرة بمتغير الاستجابة مما يسهل عملية تفسير سلوك البيانات المدروسة .

**2-**طرائق التقدير

2-1: طرائق الانكماش واختيار المتغيرات Variable Selection and shrinkage Method

اشار الباحث Tibshirani في عام 1996 الى ان طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية لا يمكن الاعتماد على نتائجها عند تحليل البيانات وذلك لسببين . السبب الاول هو دقة التنبؤ , حيث عادة ما تكون مقدرات طريقة المربعات الصغرى تتصف بانها متحيزة قليلا" لكن لها تباين كبير , لذلك ومن اجل تحسين دقة التنبؤ وتحسين النتائج فان ذلك يتم من خلال تقليص بعض المتغيرات وجعلها مساوية للصفر , وبالتالي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فان هذا الاجراء سوف يؤدي الى زيادة تحيز المقدر ولكن بالنتيجة يقلل من تباين القيم المتنبأ بها الذي بدوره يؤدي الى تحسين دقة التنبؤ . السبب الثاني هو القدرة التفسيرية للنموذج , حيث عادة ما يتطلب اختيار بعض المتغيرات من مجموعة من متغيرات التي لها تأثير قوي على متغير الاستجابة مما يؤدي الى انتاج نموذج انحدار ذو قدرة تفسيرية عالية .

2-2: طريقة لاسو التكيفية Adaptive Lasso Method

اقترح الباحث Zou في عام 2006 طريقة جديدة من طرائق اختيار المتغيرات وهذه الطريقة التنظيمية تدعى adaptive Lasso اي طريقة لاسو التكيفية حيث استخدم الباحث Zou في هذه الطريقة لحساب مقدرات نموذج الانحدار الخطي المتعدد عوامل تتمثل بالأوزان الموجبة في دالة الجزاء المضافة الى مجموع مربعات الخطأ , والهدف من هذه الاوزان هو للسيطرة وبشكل مباشر على قيم التحيز في المقدرات من خلال المعالم بكميات مختلفة . ان مقدر طريقة لاسو التكيفية يحسب من خلال مشكلة الامثلية الاتية:-

$$\hat{\beta}_{\text{adaptive lasso}} = \arg\min_{\beta} \|Y - X\beta\|_2^2 + \lambda \sum_{j=1}^{p} W_j \left|\beta_j\right| \quad \dots(1)$$

حيث ان $\lambda > 0$ و $W_j > 0$ تمثلان معلمة الانكماش والاوزان على التوالي . وعرف الباحث Zou دالة للوزن وكما يأتي :-

$$\widehat{W}_j = 1/\left|\hat{\beta}_j(\text{ initial})\right|^{\alpha}$$

حيث ان $\alpha > 0$ وان $\hat{\beta}_j(\text{ initial})$ تمثل القيمة التقديرية الابتدائية للمعلمة $\beta$ من OLS

3-2: طريقة لاسو التكيفية البيزية Bayesian Adaptive Lasso Method



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اشار الباحث Tibshirani في عام 1996 الى امكانية افتراض ان معلمة نموذج الانحدار الخطي المتعدد β على انها متغير عشوائي عند محاولة تقديرها وفق اسلوب بيز وان هذا المتغير افترض انه يمتلك توزيعا" مسبقا" Prior كتوزيع لابلاس .

$$\pi(\beta_j) = \frac{1}{2\tau}\exp\left\{-\frac{|\beta_j|}{\tau}\right\} \quad \dots (2)$$

حيث ان $\tau = \frac{1}{\lambda}$ وبالتالي وعند استخدام توزيع للبيانات ( Likelihood ) وقاعدة بيز فانه يمكن استنتاج ان قيمة β المقدرة تمثل قيمة منوال التوزيع اللاحق Posterior وهذا الاسلوب بالتقدير تم تسميته بطريقة لاسو البيزية . ويعتبر عمل الباحثان Casella و Park في عام 2008 اول عمل في تقدير معالم نموذج الانحدار الخطي المتعدد وفق اسلوب لاسو البيزي مفترضا" ان التوزيع المسبق (2 ) يمكن تمثيلة من خلال توزيع مختلط للتوزيع الطبيعي مع التوزيع الاسي . تبع هذا العمل عدة بحوث انجزها كل من Griffin and Brown في عام 2010 و Hans في عام 2010 .

**3-** : النموذج الهرمي للتوزيعات المسبقةThe hierarchical model of prior distributions

الآن يمكننا كتابة نموذج التوزيعات الهرمية السابقة وكما يأتي :-

$$\tau = \frac{\sqrt{\sigma^2}}{\lambda}$$

$$\prod_{j=1}^{p} \pi\left(\beta_j|\,\sigma^2, \lambda_j\right) = \frac{\lambda_j}{\sqrt[2]{\sigma^2}} e^{-\frac{\lambda_j|\beta_j|}{2\sqrt{\sigma^2}}}$$



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

$$\beta \sim \prod_{j=1}^{p} \text{laplace}(\beta_j | 0, \frac{\lambda_j}{\sqrt{\sigma^2}})$$

وبالتالي يمكن اعادة كتابة التوزيع المسبق للمعلمة $\beta_j$ من خلال التمثيل المختلط لمعلمة القياس Scale – mixture الاتي :

$$\prod_{j=1}^{p} \pi(\beta_j | \sigma^2, \lambda_j) \propto \prod_{j=1}^{p} \frac{\lambda_j}{2\sqrt{\sigma^2}} \exp\{-\frac{\lambda_j |\beta_j|}{2\sqrt{\sigma^2}}\}$$

$$\propto \prod_{j=1}^{p} \int_0^{\infty} N(\beta_j | 0, \sigma^2 \gamma_j^2) \, EXP\left(\frac{\gamma_j^2}{1}, \frac{\lambda_j^2}{2}\right) d\gamma_j^2$$

ومن خلال توظيف الصيغ اعلاه يمكن كتابة النموذج الهرمي التالي للتوزيعات المسبقة من خلال افتراض وجود المتغيرات الاضافية axuiliary Variable ( $\Lambda$ ) :

$$y \sim N(y | X\beta, \sigma^2 I),$$

$$\beta \sim \prod_{j=1}^{p} N(\beta_j | 0, \sigma^2 \gamma_j^2),$$

$$\Lambda \sim \prod_{j=1}^{p} \exp\left(\gamma_j^2 | 1, \frac{\lambda_j^2}{2}\right),$$

$$\sigma^2 \sim \text{Inverse Chi} - \text{squar distribution } (\sigma^2 | a, b),$$



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حيث ان $\Lambda$ تمثل مصفوفة قطرية diagonal matrix عناصرها القطرية تمثل: $\gamma_1^2, \gamma_2^2, \gamma_3^2, \ldots, \gamma_p^2$

وبهذا يمكن كتابة دالة التوزيع اللاحق المشتركة حول كل التغيرات وهي :

$$\pi(\beta, \Lambda, y, X, \sigma^2) \propto N(y|X\beta, \sigma^2 I) \prod_{j=1}^{p} N(\beta_j|0, \sigma^2 \gamma_j^2) \left[\prod_{j=1}^{p} EXP\left(\gamma_j^2|1, \frac{\lambda_j^2}{2}\right)\right]$$

$$. Invrse - \chi^2(\sigma^2|a, b) \ldots (3)$$

حيث يستخدم النموذج الهرمي مرحلة العمليات الحسابية لتوليد العينات بتقنية MCMC ممكناً وبالتالي الاستدلال على خصائص التوزيعات اللاحقة . ان المتغيرات الاضافية يمكن استبعادها من خلال اجراء عملية التكامل لها اثناء عملية توليد العينات , وبالتالي يتم استخدام العينات المتحصل عليها في ايجاد توقع وتباين معالم نموذج الانحدار من خلال توزيعها اللاحق. وان التوزيع الشرطي للمتغير y هو

$$y|X, \beta, \sigma^2 \sim N(X\beta, \sigma^2 I),$$

اذن التوزيع اللاحق الشرطي الكامل لـ $\beta$ يكون بالشكل الاتي :

$$= -\frac{1}{2\sigma^2}\{(\beta - A^{-1} X^T y)^T A(\beta - A^{-1} X^T y)\}$$

وباستذكار التوزيع الطبيعي نجد ان : $X \sim N(\mu, \sum)$

$$f(X; \mu, \sum) = \frac{e^{-\frac{1}{2}(X-\mu)^T \sum^{-1} (X-\mu)}}{(2\pi)^{\frac{n}{2}} |\sum|^{\frac{1}{2}}}$$

نستنتج ان توزيع $\beta$ هو التوزيع الطبيعي المتعدد بمتوسط $A^{-1}X^T y$ وتباين $\sigma^2 A^{-1}$ .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اما التوزيع اللاحق الشرطي الكامل لـ $\sigma^2$ موضح في ادناه حيث سيتم استخدام خوارزمية Gibbs لتوليد عينات من هذا التوزيع , ان المقادير الرياضية التي تضم $\sigma^2$ في التوزيع المشترك هي :

$$= (\sigma^2)^{-\left[\frac{n-1}{2}+\frac{p}{2}+\frac{a}{2}\right]-1} \exp\left[-\frac{1}{\sigma^2}\left\{\frac{(y-X\beta)^T(y-X\beta)}{2}+\frac{\beta^T W_\gamma^{-1}\beta}{2}+\frac{ab}{2}\right\}\right] \dots (4)$$

فانه يمكن الاستنتاج بان الصيغة ( 4 ) هي توزيع معكوس كاما بمعلمة شكل $\left[\frac{n-1}{2}+\frac{p}{2}+\frac{a}{2}\right]$ ومعلمة قياس $\frac{(y-X\beta)^T(y-X\beta)}{2}+\frac{\beta^T W_\gamma^{-1}\beta}{2}+\frac{ab}{2}$

اما التوزيع الشرطي اللاحق الكامل للمتغير $\gamma_j^2$ موضح في ادناه حيث سيتم اختيار المقادير الرياضية التي تضم هذا المتغير فقط من التوزيع المشترك :

ان الصيغة الاخيرة تم تقريبها بالاعتماد على توزيع GIG ( Generalized Inverse Gaussian ) لتصبح بالشكل الاتي :

$$= \left(\gamma_j^2\right)^{-\frac{3}{2}} \exp\left[-\frac{\beta_j^2\left((1/\gamma_j^2)-\sqrt{\lambda_j^2\sigma^2/\beta_j^2}\right)^2}{2\sigma^2\left(\frac{1}{\gamma_j^2}\right)}\right] \dots (5)$$



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من الصيغة ( 5 ) تبين لنا ان توزيع $1/\gamma_j^2$ هو توزيع GIG بمعلمة شكل $\lambda_j^2$ ومعلمة متوسط ( mean parameter) هي $\sqrt{\lambda_j^2\sigma^2/\beta_j^2}$ .

اما التوزيع الشرطي اللاحق الكامل للمتغير $\lambda_j^2$ كما موضح في ادناه بعد توظيف المقادير الرياضية التي تضم هذا المتغير من التوزيع اللاحق :

$$= (\lambda^2)^{p+k-1} \exp\left[-\lambda^2 \left(\frac{1}{2}\sum_{j=1}^{p} \gamma_j^2 + \frac{1}{\theta}\right)\right] \dots (6)$$

ان الصيغة الاخيرة ما هي الا توزيع كاما بمعلمة شكل $p + k$ ومعلمة قياس $\left[\frac{1}{2}\sum_{j=1}^{p} \gamma_j^2 + \frac{1}{\theta}\right]$

**4-**الجانب التجريبي / تجربة المحاكاة First simulation experience

في هذه التجربة تم الاعتماد على تقنية Monte Carlo للمحاكاة بهدف دراسة اداء الطريقة المقترحة ومقارنتها مع الطرائق الاتية :

1-طريقة لاسو التكيفية ( A Lasso ) Adaptive Lasso التقليدية .

2-طريقة لاسو التكيفية البيزية ( BA Lasso ) Bayesian Adaptive Lasso

حيث تم توليد بيانات دراسة المحاكاة باستخدام نموذج الانحدار الخطي المتعدد الاتي :

$$y_i = \acute{X}_i\beta + e_i \quad ; i = 1,2, \dots, n$$



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حيث ان $e_i \sim N(0,\sigma^2)$ و $X_i \sim N(0,1)$ مفترضين ان تجانس البواقي هو مجانس Homogeneous. اضافة الى ذلك افترضنا ان المتغيرات التفسيرية ترتبط مع بعضها البعض بعلاقة الارتباط الاتية :

$$Corr\left(x_i, x_j\right) = \rho^{|i-j|}$$

حيث ان $\rho$ يمثل قيمة معامل الارتباط .

ولكون ان المتغيرات التفسيرية قد تم تحويلها الى قيم معيارية اي انها تمتلك متوسط يساوي صفر وتباين يساوي واحد فان مصفوفة المشاهدات لهذه المتغيرات التفسيرية تتبع التوزيع الطبيعي بمتوسط صفر وتباين $\sum$ , اي ان $X \sim N(0,\sum)$ حيث ان $\sum$ هي مصفوفة التباين والتباين المشترك , هنا سوف نفترض ان $\sum_{ij} = \rho^{|i-j|}$. ايضا اشتملت هذه التجربة على افتراض ان قيمة قيم المعالم الحقيقة للمتغيرات التفسيرية هو متجه dense وقيمه كالاتي :

$$\beta = (0.75, 0.75, 0.75, 0.75, 0.75, 0.75, 0.75, 075)^T$$

اي انه متجه غني بالمعلومات او البيانات , بمعنى اخر ان اغلب قيمه هي قيم غير صفرية .

ولنفترض ايضا ان العلاقة بين متغير الاستجابة $(y_i)$ والمتغيرات التفسيرية يمكن التعبير على انها $E(y) = X\underline{\hat{\beta}}$ اي انه:

$$f(x) = \sum_{j=1}^{8} X_i \beta_j$$



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

$$= \sum_{j=1}^{8} 0.75\, X_j$$

هذا المتجه الافتراضي توجد له متجهات مشابه تم دراستها من قبل Tibshirani في عام 1996 وظهر ايضا في دراسات مثل Li و Fan في عام Zon , 2001 في عام Alhamzawi , 2006 واخرون عام 2012 . في هذه التجربة ايضا تم افتراض قيم تباين الاخطاء $\sigma^2 = 1$ و$\sigma^2 = 4$ لدراسة اثر التباين في البيانات وان قيمة الارتباط $\rho = 0.5$ لدراسة اثر الارتباط الخطي بين المتغيرات , وكذلك تم افتراض عدة قيم لحجوم العينات ( 50,100,150,200,250 ) . حيث تم توليد 10000 عينة ( itcrations ) تمثل قيم المنوال المتولدة من التوزيعات اللاحقة لمعالم نموذج الانحدار باستخدام خوارزمية Gibbs للمعاينة , حيث تم حرق ( burn – in ) او استبعاد اول 2000 عينة بهدف الحصول على تقديرات مستقرة من خوارزمية Gibbs ومن اجل تقييم دقة التقديرات للطريقة المقترحة والطرائق الاخرى تم تدوين قيم المعالم المقدرة للمعلمة $\beta$ لكل عينة واحتساب قيم المعيار MMAD من خلال الصيغة الاتية

$$\mathrm{MMAD} = \mathrm{median}\left[\mathrm{mean}\left|\acute{X}_1\,\hat{\beta} - \acute{X}_1\,\beta^{\mathrm{true}}\right|\right]$$

علما انه تم توليد مشاهدات لكل متغير تفسيري بحجم 200 مشاهدة , اي ان MMAD يحسب كالاتي

$$\mathrm{MMAD} = \mathrm{median}\left[\frac{1}{200}\sum_{i=1}^{200}\left|\acute{X}_1\,\hat{\beta} - \acute{X}_1\,\beta^{\mathrm{true}}\right|\right]$$

هنا تم اخذ الوسيط median للقيم المتولدة التي تمثل متوسطات 8000 عملية توليد Simulations الجدول في ادناه نوضح قيم معيار وسيط متوسط الانحرافات المطلقة MMAD ومعيار الانحراف



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المعياري (SD) والتي تمثل نتائج تجربة المحاكاة للطريقة المقترحة وطرائق المقارنة الاخرى , والهدف من هذا الجدول هو الوصول الى افضل طريقة جزاء تعمل كأسلوب لاختيار المتغيرات .

جدول (1 ) يمثل قيم معياري MMSD و SD لتجربة المحاكاة

| Sample size | Methods | $\sigma^2$ | MMAD | SD |
|---|---|---|---|---|
| n=50 | Alasso | 1 | 0.37058 | 0.09106 |
| | BAlasso | | 0.31915 | 0.09139 |
| | New BAlasso | | 0.31087 | 0.07025 |
| | Alasso | 4 | 0.44396 | 0.11075 |
| | BAlasso | | 0.37513 | 0.10104 |
| | New BAlasso | | 0.37088 | 0.09945 |
| n=100 | Alasso | 1 | 0.24822 | 0.02270 |
| | BAlasso | | 0.22882 | 0.02978 |
| | New BAlasso | | 0.12930 | 0.01884 |
| | Alasso | 4 | 0.03264 | 00.0651 |
| | BAlasso | | 0.03063 | 0.05417 |
| | New BAlasso | | 0.01742 | 0.00453 |
| n=150 | Alasso | 1 | 0.10453 | 0.03065 |
| | BAlasso | | 0.15417 | 0.02105 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | New BAlasso | | 0.10453 | 0.01845 |
| | Alasso | 4 | 0.04382 | 0.03422 |
| | BAlasso | | 0.05710 | 0.03003 |
| | New BAlasso | | 0.02316 | 0.01348 |
| n=200 | Alasso | 1 | 0.22419 | 0.09184 |
| | BAlasso | | 0.21043 | 0.09049 |
| | New BAlasso | | 0.20803 | 0.08973 |
| | Alasso | 4 | 0.19213 | 0.06604 |
| | BAlasso | | 0.19326 | 0.06729 |
| | New BAlasso | | 0.23058 | 0.05131 |
| n=250 | Alasso | 1 | 0.05723 | 0.06712 |
| | BAlasso | | 0.05843 | 0.03225 |
| | New BAlasso | | 0.05723 | 0.00230 |
| | Alasso | 4 | 0.05631 | 0.05734 |
| | BAlasso | | 0.05723 | 0.04537 |
| | New BAlasso | | 0.04732 | 0.015723 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من الجدول (1) انفا يتبين الاتي :

1- عند حجم العينة الصغير n=50 وتحت قيم التباين $\sigma^2 = 1$ نلاحظ افضلية الطريقة المقترحة New BALasso حيث بلغت قيمة معيار الحكم على جودة التقدير ومدى تطابقها مع القيم الموجودة في المتجه الحقيقي ( MMAD = 0.31087 ) وهي الاقل مقارنة مع طريقة A lasso و B A lasso وايضا نجد ان اقل SD هو للطريقة المقترحة حيث كان ( SD = 0.07025) .

2- عند حجم العينة الصغير n=50 وعند زيادة قيم التباين ليكون $\sigma^2 = 4$ , اي عند زيادة تشتت البيانات التي تم توليدها من النموذج , نجد ان هذا التشتت قد اثر على قيمة المعيار MMAD مما ادى الى زيادتها ليكون ( MMAD = 0.37088 ) مقارنه مع سابقتها عندما كان $\sigma^2 = 1$ , كذلك نجد ان اثر تغير التباين قد انعكس على قيم المعيار MMAD للطرائق الاخرى لكن بقيت الطريقة المقترحة هي الافضل وهذا ايضا واضح من قيمة المعيار ( SD = 0.9945 ) وهو الاقل من بين الطرائق ككل .

3- عند حجم العينة الصغير n=100 و n=150 و n=200 و n=250 وعند قيم التباين $\sigma^2 = 1$ و$\sigma^2 = 4$ نجد ان الطريقة المقترحة New BALasso قد انتجت اقل قيم للمعايير MMAD و SD مما يعني افضلية نتائج هذه الطريقة مقارنة مع الطرائق الاخرى واعتبارها افضل اسلوب لاختيار المتغيرات . حيث ان زيادة عدد المشاهدات يعني حتما زيادة دالة الامكان ( الوزن ) المضروبة بدالة التوزيع المسبق مما يعني اعطاء اهمية اكبر للبيانات والتالي تأثير اكثر على دالة التوزيع المسبق مما ينعكس ايجابا على النتائج المتولدة من التوزيع اللاحق وبالتالي ينتج عنها اقل قيم للمعايير MMAD و SD .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

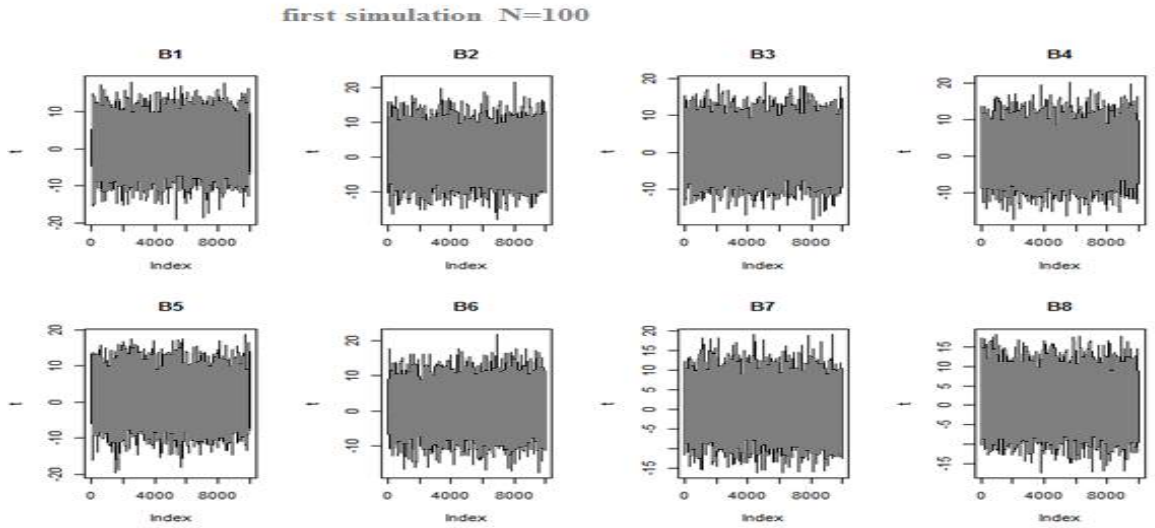
4-نجد ان طريقة B A lasso هي الطريقة المنافسة بعد الطريقة المقترحة New B Lasso هي غير انها تعطي تأثر اقل قيم المعايير MMAD و SD مما يعني ان اسلوب بيز لتقدير معالم الطرائق المختلفة قد تتفوق في النتائج على طريقة بيز التقليدية والكلاسيكية كونه يأخذ بنظر الاعتبار التوزيع السابق لتمثيل الوزن المضروب بدالة الامكان للمشاهدات .في ادناه رسم trace plot لمعالم نموذج الانحدار التي تم احتسابها من خوارزمية معاينة Gibbs . يستخدم هذا الرسم للحكم على اداء الخوارزمية من ناحية تباطئ توليد سلسلة العينات للقيم المقدرة للمعالم , او فيما اذا كانت هناك flat bits , حيث عادة ما يتم تحسين (flat bits) كونها تمثل ان سلسلة العينات المتولدة لقيم المعالم تبقى على نفس حالها لفترة طويلة, كذلك نرغب في رسم trace plot ان نتجنب الخطوات المتتالية في اتجاه واحد ( اي ان قيم السلسلة تكون مستقرة باتجاه واحد ) . في تجربة المحاكاة هذه تم حرق اول 2000 تكرار ومن بعدها استقرت خوارزمية Gibbs للمعاينة في توليد المعالم المقدرة للنموذج المدروس مما يدل على ان هناك خلط جيد لسلسلة العينات المتولدة . والشكل التالي يوضح رسم trace plot لتجربة المحاكاة الاولى عند اختيارنا لحجم عينة n=200 .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

شكل (1 ) رسم trace plot لتجربة المحاكاة للمعالم $\beta_1, \ldots, \beta_8$



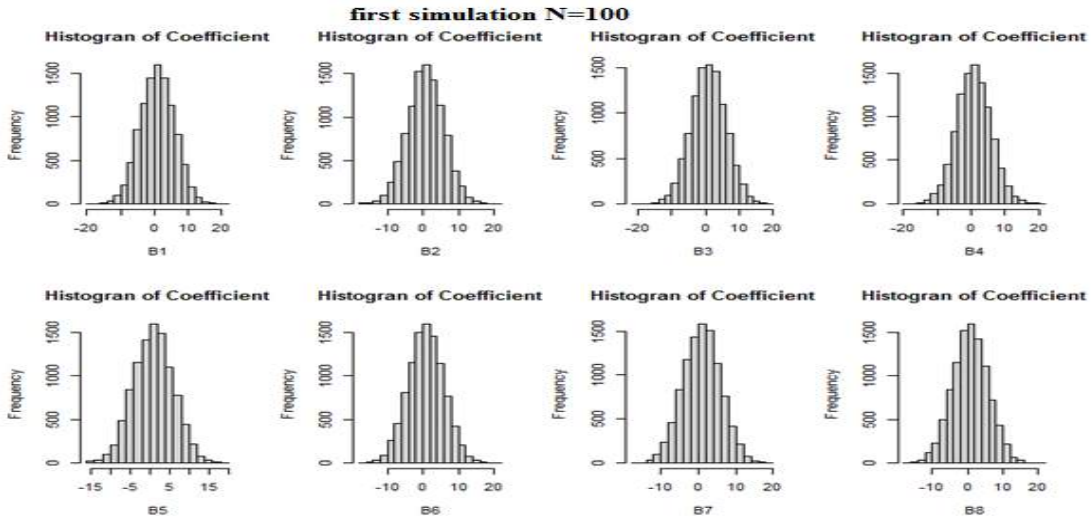

من خلال الشكل (1) نلاحظ ان رسم trace plot لعب دورا مهما باعتباره اداة لتشخيص التقارب في عمل خوارزمية Gibbs للمعاينة حيث يتبين ان الخوارزمية لا تعاني من مشكلة flat bits وبالتالي لا تعاني من التقارب البطيء , اي ان قيم المعالم المتولدة من التوزيع اللاحق تتقارب مع التوزيع الهدف target distribution .ومن اجل اثبات اداء الباحث حول ان التوزيع اللاحق لمعالم نموذج الانحدار β بانها تتبع التوزيع الطبيعي تم رسم المدرج التكراري Histogram للعينات المتولدة من خوارزمية Gibbs وكما موضح بالشكل ادناه :



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

شكل (2) المدرج التكراري لتجربة المحاكاة لمقدرات المعالم $\beta_1, \ldots, \beta_8$




حيث نلاحظ من الشكل (2) ان جميع المعالم $\beta_1, \ldots, \beta_8$ تتبع التوزيع الطبيعي , وهذا ينطبق مع ما جاء في الجانب النظري حيث افترضنا ان المعلمة $\beta$ تتبع التوزيع الطبيعي . وهذا ينطبق مع جميع النتائج عند حجوم العينات الاخرى .

**5-**الجانب العملي / مرض نقص الحديد في الدم Iron deficiency disease/ practical side

يعتبر فقر الدم ( الانيميا ) من الأمراض الشائعة في العراق وخاصة في محافظة بابل ، وهو مرض خطير للغاية حيث يهدد الحياة ويؤدي إلى مضاعفات طبية خطيرة خاصة في حالات الأنيميا الشديدة ، لذلك من



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الضروري معرفة سبب المرض أو المتغيرات التي تسبب المرض. هذا يساعد على الإصابة بالمرض ومعرفة أهم المتغيرات. مع تطور العالم وتحسن التكنولوجيا ، هناك العديد من الأساليب والتحليلات الإحصائية التي تساعد في دراسة المتغيرات التي لم يتم دراستها من قبل ، ومن أهم هذه الطرق استخدام انحدار لاسو التكيفي البيزي لفهم التأثير الأكبر على المتغير التابع من المتغيرات المستقلة . لذلك يعتبر فقر الدم من أخطر الأمراض التي تصيب الإنسان ، لأنه مرتبط بالدم المسؤول عن جميع الأنشطة الحيوية في الجسم. يحتاج الجسم إلى إمداد مستمر بالدم الغني بالأوكسجين (المحمل بالأوكسجين) ليعمل بشكل صحيح ، ويكمن الخطر في عدم معرفة ما الذي يؤثر على الاصابة بالمرض وفي التعرف على أسباب المرض.

## 6-متغيرات النموذج Sample variables

تم تحليل نموذج الانحدار الخطي المتعدد لظاهرة نقص الحديد في الدم على فرض وجود ان المتغير المعتمد ( y ) وهو HCT ويمثل حجم الكريات الحمراء المكدسة بالدم ( نسبة الهيموجلوبين في الدم ) اما المتغيرات المستقلة ( xi ) يمكن تفصيلها بان $x_1$ (WBC ) ويمثل نسبة كريات الدم البيضاء و $x_2$ ( Lym ) ويمثل نسبة الخلايا اللمفاوية في الدم و $x_3$ ( Gran ) ويمثل عدد كريات الدم البيضاء في الدم و $x_4$ ( RPC ) ( ويمثل نسبة كريات الدم الحمراء في الدم و $x_5$ (HGB ) ويمثل نسبة الهيموجلوبين الموجودة في كريات الدم و $x_6$ (MCV ) ويمثل متوسط حجم كريات الدم الحمراء و $x_7$ (MCH ) ويمثل متوسط حجم الهيموجلوبين الموجود في كرية الدم الواحدة و $x_8$ (MCHC ) ويمثل متوسط تركيز الهيموجلوبين في كريات الدم الحمراء و $x_9$ ( PLT ) ويمثل نسبة الصفائح الدموية و $x_{10}$ (MPV ) ويمثل متوسط



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حجم الصفائح الدموية و $x_{11}$ (PDW ) ويمثل عدد الصفائح الدموية و $x_{12}$ ( PCT ) ويمثل هرمون البروكالستين الذي يحافظ على الكالسيوم في الجسم و $x_{13}$ (cholesterol ) ويمثل نسبة الكولسترول في الدم و $x_{14}$ (R.B Sugar ) ويمثل نسبة السكر في الدم و $x_{15}$ (B.Urea ) ويمثل نسبة اليوريا في الدم و $x_{16}$ (S.Creatinine ) ويمثل الكرياتين في الدم و $x_{17}$ (LDL ) ويمثل كمية البروتين الدهني منخفض الكثافة و $x_{18}$ (HDL ) ويمثل كمية البروتين الدهني عالي الكثافة و $x_{19}$ (PCV ) ويمثل كمية النسبة المئوية لخلايا الدم الحمراء في الدم كاملا" و $x_{20}$ (E.S.R ) ويمثل سرعة ترسب الدم و $x_{21}$ (Weight ) ويمثل وزن الانسان و $x_{22}$ ( Age ) ويمثل عمر الانسان .

**7-** : تحليل البيانات Data analysis

في هذا الجانب تم توظيف طرائق التقدير المشار اليها في تجارب المحاكاة , حيث تم الحصول على مقدرات ومعالم نموذج الانحدار الخطي المتعدد الاتي :

$$y_i = \sum_{i=1}^{22} X_i \underline{\hat{\beta}}$$

والجدول ادناه يوضح تقديرات لمعالم النموذج اعلاه والبالغ عددها ( 22) معلمة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (2) القيم التقديرية لمعالم نموذج الانحدار

| Variables | Alasso | BAlaso | New BAlasso |
|---|---|---|---|
| X1 | 0.02307 | 0.03389 | 0.02366 |
| X2 | -0.01342 | -0.01182 | 0 |
| X3 | 0 | 0 | 0 |
| X4 | 0.00139 | 0.0015 | 0.0015 |
| X5 | 1.03856 | 1.04343 | 1.03877 |
| X6 | 0.00465 | 0.08308 | 0.01495 |
| X7 | 0.00584 | 0 | 0 |
| X8 | 0 | 0 | 0 |
| X9 | 0.00013 | 0.01029 | -0.00023 |
| X10 | -0.34189 | -0.00146 | -0.00288 |
| X11 | -0.12232 | 0.00041 | -0.00219 |
| X12 | -0.03432 | -0.00901 | -0.00041 |
| X13 | -0.00674 | 0.00253 | -0.00037 |
| X14 | 0.00363 | 0.001 | 0.00339 |
| X15 | 0.00121 | 0.00234 | 0.00126 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| X16 | -0.21832 | -0.00386 | 0 |
| X17 | 0.00391 | 0.00172 | 0.00359 |
| X18 | 0 | -0.01339 | 0 |
| X19 | 0.00339 | 0.00438 | 0.00311 |
| X20 | 0.00672 | 0.00678 | 0.00656 |
| X21 | 0.000865 | 0.00275 | 0.0007 |
| X22 | 0.00305 | 0.00522 | 0.0033 |

من الجدول (2) نجد ان النتائج تظهر تقديرات لمعالم نموذج الانحدار الخطي المتعدد وفق الطرائق المذكورة انفا", حيث نلاحظ ما يلي :

1-ان الطريقة المقترحة New BAlasso عملت كأسلوب لاختيار المتغيرات حيث استبعدت هذه الطريقة المتغيرات ( $x_2, x_3, x_7, x_8, x_{16}, x_{18}$ ) في النموذج المقدر اي ان هذه المتغيرات ليس لها اي تأثير على متغير الاستجابة ( نقص الحديد في الدم ) . وهنا نستنتج ان المتغيرات المذكورة اعلاه هي (متغير نسبة الخلايا اللمفاوية في الدم و عدد كريات الدم البيضاء في الدم و متوسط حجم الهيموجلوبين الموجود في كرية الدم الواحدة و متوسط تركيز الهيموجلوبين في كريات الدم الحمراء و يمثل الكرياتين في الدم و كمية البروتين الدهني عالي الكثافة ) لا يؤثر على مستوى الحديد في الدم ويجب استبعادها من النموذج للحصول على نموذج ذو قدرة تفسيرية عالية .

2-من نتائج الطريقة المقترحة نلاحظ ايضا ان بعض المتغيرات قد انتج عنها تقدير لتأثيرها وهو تأثير قليل جدا على التغير الحاصل في متغير الاستجابة وهذه المتغيرات هي ( $x_{13}, x_{12}, x_9$ ) وهي نسبة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

الصفائح الدموية و هرمون البروكالستين الذي يحافظ على الكالسيوم في الجسم و نسبة الكولسترول في الدم على التوالي حيث كان تأثيرها سلبيا على متغير الاستجابة اما المتغير ($x_{21}$) والذي يمثل وزن الانسان كان تأثيره قليل لكنه تأثير موجب .

**8-**الاستنتاجات Inference

**1-**تعتبر مشكلة اختيار المتغيرات ( Variable Selection ) عند دراسة معادلة الانحدار من المواضيع المهمة سواء" في التحديد المسبق للمتغيرات التفسيرية للظاهرة المدروسة , وحسب النظرية العلمية لهذه الظاهرة او عند عدم التحديد المسبق للمتغيرات التفسيرية للظاهرة المدروسة , اي عند عدم وجود وضوح في تحديد تلك المتغيرات .

**2-**ان مشكلة اختيار المتغيرات ( Variable Selection ) مرتبطة مع التشخيص الصحيح لمعادلة الانحدار . حيث نجد ان اهم الاسئلة عند صياغة نموذج الانحدار هو اي المتغيرات التفسيرية . سيتم ادراجها في هذا النموذج , وبأية صيغة سيتم ادراجها . وهذا يعني يجب حل مشكلة اختيار المتغيرات وتشخيص او تحديد نموذج الانحدار بشكل متزامن في وقت واحد

**3-**ان مشكلة اختيار المتغيرات في موضوع تحليل الانحدار يمكن اعتبارها على انها مشكلة اختيار النموذج ( Model Selection ) .

**4-**تعتبر طريقة لاسو التكيفية adaptive lasso تستخدم معلمة تمثل قيمة الوزن الموجب positive weight للسيطرة بشكل مباشر على كمية التحيز من خلال تقليص قيم المعالم بواسطة هذه الكميات المختلفة في الاوزان .

**5-**تم اقتراح النموذج الهرمي للتوزيعات المسبقة بافتراض ان معلمة التباين $\sigma^2$ تتبع توزيع مربع كأي .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

**6-**تم توظيف النموذج الهرمي المقترح في اشتقاق التوزيعات اللاحقة , لتقدير معلمة الانحدار الخطي المتعدد بافتراض ان هذه المعلمة تمتلك توزيع لابلاس من خلال التمثيل المختلط الذي اقترحه Park , Casella عام 2008 .

**7-**بسبب ان التوزيعات اللاحقة المقترحة تمتلك توزيعات معروفة الصيغة . تم توظيف خوارزمية Gibbs للمعاينة لتوليد العينات التي تمثل قيم متوسط معلمة الانحدار . حيث اظهرت النتائج تفوق الطريقة المقترحة على طريقة لاسو التكيفية التقليدية وطريقة لاسو التكيفية البيزية , التي اعتمدت على التوزيع المختلط المقترح من قبل الباحثان Park , Casella عام 2008 , وذلك بالاعتماد على معياري MMAD و SD حيث كانت الطريقة المقترحة تمتلك اقل قيم لهذه المعايير .

**8-**من خلال الجانب التطبيقي , اظهرت النتائج التي تم فيها استخدام بيانات واقعية لعينة من المرضى الذين يعانون من نقص نسبة الحديد في الدم , ان الطريقة المقترحة قد تفوقت بأدائها كطريقة او اسلوب لاختيار المتغيرات على الطرائق الاخرى المستخدمة في جانب المحاكاة .

**9-**المصادر References

[1] Efroymson, M. A. (1960). Multiple regression analysis. Mathematical methods for digital computers, 191-203.

[2] Tibshirani, R. (1996). Regression shrinkage and selection via the lasso. Journal of the Royal Statistical Society. Series B (Methodological), 267-288.

[3] Zou, H. (2006). The adaptive lasso and its oracle properties. Journal of the American statistical association, 101(476), 1418-1429 .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

[4] Park, T., & Casella, G. (2008). The bayesian lasso. Journal of the American Statistical Association, 103(482), 681-686.

[5] Leng, C., Tran, M. N., & Nott, D. (2014). Bayesian adaptive lasso. Annals of the Institute of Statistical Mathematics, 66(2), 221-244.

[6] Feng, X. N., Wu, H. T., & Song, X. Y. (2017). Bayesian adaptive lasso for ordinal regression with latent variables. Sociological Methods & Research, 46(4), 926-953.

[7] Flaih , A.N.,Alshaybawee , T., Alhusseini, F .H. H. (2020). Sparsity via new Bayesian lasso. Periodicals of engineering and Natural Sciences.

[8] Zou, H. (2006). The adaptive lasso and its oracle properties. Journal of the American statistical association, 101(476), 1418-1429.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# الاستشراف في نظريات العلاقات الدولية - مراجعة تحليلية نقدية للأسس النظرية

**أ.د. محمد كريم كاظم / كلية العلوم السياسية - جامعة النهرين**

**الباحث خالد عدنان صاحب / مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19589

**الملخص** [1]

تعددت النظريات التي حاولت تفسير أسس ومبادئ العلاقات الدولية, وطبيعة الديناميكيات التي تتحكم وتأثر في مسارات وتحولات هذه العلاقات, وهذا التعدد على صعيد المرجعيات والأسس والمنطلقات التي تتأسس عليها كل نظرية من هذه النظريات راجع في احد اسبابه الى تعقد الظواهر والوقائع السياسية, وعدم استجابتها لمنظور تفسيري واحد يحتويها, ويكشف في الوقت نفسه طابع الثابت والمتغير في العلاقات بين الدول, ولذلك اصبح الزاماً على كل نظرية تحاول ان تكون فاعلة ومؤثرة في مجال العلاقات الدولية ان تجمع وبطريقة جدلية على مستوى المنهج والرؤية اربعة وحدات اساسية بداخلها هي: الوصف, والتحليل, والتفسير, والاستشراف أو التنبؤ.

ان هذا البحث يحاول ومن خلال منظور تحليلي نقدي التوقف عند معالجة الاستشراف او التنبؤ كون يشكل وحدة اساسية داخل منظومة بنية النظريات الخاصة بالعلاقات الدولية, من خلال دراسة محدداته وفاعليته واثره, والطبيعة الاجرائية لاستخدامه كآلية من اليات التحليل السياسي, هذا الأمر يعني ان البحث سيتهم برصد كيفية الاشتغال النظري بالاستشراف او التنبؤ كممارسة عملية بحثية تشتغل في حدود الافتراضات والتوقعات, وفي مديات الازمنة القريبة والمتوسطة والبعيدة المدى, اضافة الى محاولة كشف اي من نظريات العلاقات الدولية سواء كانت نظريات مثالية, او نظريات واقعية, ام نظريات ليبرالية, بنائية، لها



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

القدرة او القابلية لان يكون الاستشراف جزءً من خصائصها وسماتها البنيوية, وبالتالي يكون مرتكزاً اساسياً في منظورها التفسيري للأسس والمبادئ التي تقوم عليها العلاقات الدولية.

اما من ناحية المعالجة فتحرك البحث على مستوين, **الاول**: تسليط الضوء على أهم نظريات العلاقات الدولية الفاعلة والمؤثرة, والتي من خلال مقولاتها اثبتت حضورها على الساحة الدولية, والمستوى **الثاني**: هو التوقف عند الاستشراف او التنبؤ كممارسة بحثية داخل دائرة التنظير السياسي, وتعريف خصائصه ومقوماته, واليات وطرائق اشتغاله داخل دائرة نظريات العلاقات الدولية, والأهم من ذلك محاولة كشف صلاحيته الاجرائية داخل حدود تلك النظريات, والتوقف ايضاً عند اهم الانتقادات التي وجهت الى المشتغلين بدائرة الاستشراف او التنبؤ او ما يعرف بـ " حقل الدراسات المستقبلية " .

**الكلمات المفتاحية :** الاستشراف, التنبؤ, النظرية, العلاقات الدولية, المنظور التفسيري .

## Foresight in the theories of international relations - a critical analytical review of the theoretical foundations

**Prof. Dr. Mohammed Karim Kazim / College of Political Science - University of Nahrain**

**Researcher Khalid Adnan Sahib / Kufa Studies Center - University of Kufa**

Abstract

There are many theories that have tried to explain the foundations and principles of international relations, and the nature of the dynamics that control and influence the paths and transformations of these relations. One that contains it, and reveals



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

at the same time the constant and variable character in relations between states, and therefore it has become obligatory for every theory that tries to be effective and influential in the field of international relations to collect, in a dialectical manner at the level of approach and vision have four basic units within them: description, analysis, interpretation, and forecasting.

This research attempts, through a critical analytical perspective, to stop at dealing with foresight or prediction, since it constitutes a basic unit within the system of structure of theories of international relations, by studying its determinants, effectiveness and impact, and the procedural nature of its use as a mechanism of political analysis. This means that the research will be accused of monitoring How to work theoretically with foresight or prediction as a research practice that operates within the limits of assumptions and expectations, and in the short, medium and long-term ranges of time, in addition to trying to discover any of the theories of international relations, whether they are idealistic theories, or realistic theories, or liberal, constructive, or normative theories. .. Etc., it has the ability or the ability to foresee to be part of its structural characteristics and features, and therefore Thus, it is a mainstay in its explanatory perspective of the foundations and principles on which international relations are based.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

In terms of treatment, the research moved on two levels, the first: shedding light on the most important effective and influential theories of international relations, which through their arguments have proven their presence in the international arena, and the second level: stopping at foresight or forecasting as a research practice within the circle of political theorizing, and defining its characteristics and constituents , and the mechanisms and methods of its operation within the circle of theories of international relations, and most importantly, an attempt to reveal its procedural validity within the boundaries of those theories, and also stop at the most important criticisms directed at those working in the department of foresight or prediction, or what is known as the "field of future studies".

**keywords**: Foresight, prediction, theory, international relations, interpretive perspective.

**مقدمة**

تعد نظريات العلاقات الدولية باختلافها وتنوعها من المرتكزات الأساسية في فهم وتفسير السياسات العالمية وقواعد النظام الدولي, ورغم ان الوعي بأبعاد هذه النظريات امر لا تستغني عنه اية دبلوماسية فاعلة على المستوى الدولي في عالمنا المعاصر.. الا انه تبقى لمثل هذه النظريات خصوصيتها في حقلها ومجالها من حيث طبيعة الأطر المعرفية التي تميز مرجعياتها, وقوة أو ضعف الطابع التفسيري لمعطياتها وفرضياتها, والأهم من كل ذلك قدرتها على تحقيق الكفاءة والنجاعة المطلوبة في تفسير الديناميكيات



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المحركة للسياسات العالمية, وهذا البعد الأخير هو الذي يعزز أو يرجح افضلية نظرية على اخرى في مجال العلاقات الدولية, فيجعلها بالتالي تهيمن كـ " نموذج" مفسر للتحولات والأحداث الكبرى في السياسة العالمية.

**أهمية الدراسة:** تأتي أهمية هذه الدراسة كونها تتناول استشرافاً نظرياً لمنظوراً منهجياً يستند على دراسة تحليلية استقرائية مقارنة لأبرز المقاربات النظرية في دراسة العلاقات الدولية – النظرية الواقعية – والنظرية الليبرالية – والنظرية البنائية – من خلال تسليط الضوء على أوجه التناظر والتشابه في طبيعة التحولات في النظام السياسي الدولي؛ ليتسنى لنا تحديد مفهوم النظام وطبيعته والتطور الذي يحتمل إن يشهده –من ثم- استنباط مفاهيم أولية نظرية يمكن اعتمادها في تحليل وتفسير والتنبؤ في دراسة التفاعلات الدولية المستقبلية .

**الاشكالية :**

تعد طبيعة الاشكالية التي توجه مسارات البحث تكمن مضامينها في محاولة الإجابة عن مجموعة من الاسئلة الاساسية منها : هل معطيات نظريات العلاقات الدولية هي في كونها نظريات قابلة للتحقق العملي على ارض الواقع؟ ام ان صلاحية تلك النظريات هل تبقى في حدود التكهن والتنبؤ بسيناريوهات يمكن ان تحقق أو لا تحقق؟ هل تصلح السيناريوهات التي تُستنبط على خلفيات استشرافية داخل حدود نظريات العلاقات الدولية بأن تصبح دليلاً لرسم السياسات العالمية؟ أم ان تلك السيناريوهات هي نوع من توسيع افاق التفكير السياسي داخل حدود أطر محددة من التنظير السياسي الذي يتكيف مع محددات مرحلة أو حقبة تاريخية معينة؟



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**فرضية الدراسة:**

نظراً لطبيعة الاشكالية يمثل الاستشراف في بناءات نظريات العلاقات الدولية بعداً تفسيراً للظواهر السياسية، إلا أن الواقع العملي يظهر عدم قدرت النظريات في التنبؤ بتحولات ومسارات المستقبلية للسياسات العالمية .

**منهجية وهيكلية الدراسة:**

تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، فضلاً عن المنهج المقارن لتحليل رؤى وأفكار نظريات العلاقات الدولية في الكيفية التي ترى فيها مستقبل العلاقات الدولية والتفاعلات بين الفاعلين الدوليين.

وفي اطار مضمون الدراسة تم تقسيمها الى مطلبين :

**1-المطلب الاول : مفهوم الاستشراف**

**2-المطلب الثاني : البعد الاستشرافي في نظريات العلاقات الدولية**

**المطلب الأول**

**مفهوم الاستشراف**

ان مفهوم **" الاستشراف"** يحمل اصالة التأسيس والتداول ضمن افاق الدراسات المستقبلية التي خرجت كحقل بحثي مستقل من دائرة نظريات العلاقات الدولية, ويعود الفضل في ترسيخ هذا المفهوم واشاعته الى جهود الفرنسي غاستون برجيه الذي ترأس 1957 عدداً من المراكز البحثية التي تعنى بالدراسات المستقبلية, هذا الامر لا يعني هيمنة هذا المفهوم والاتفاق حول دلالاته كتوصيف لأهداف وغايات هذا الحقل في دائرة المشتغلين به, فقد ظهرت في حقل الدراسات المستقبلية كثير من المفاهيم البديلة أو المرادفة لمفهوم " الاستشراف" كمفهوم المستقبل الممكن أو مفهوم " التخمين" ... وغيرها من المفاهيم, وهذه



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التعددية والاختلاف وعدم الاتفاق على مفهوم اساسي يعكس توجهات حقل الدراسات المستقبلية له مبرر من الناحية الموضوعية, ذلك ان هذا الحقل – كغيره من حقول المعرفة الانسانية – قد خضع من ناحية أسسه ومساراته لتوجهات وميول والخلفيات الايدولوجية للباحثين فيه, فتوجهات المدرسة الامريكية مثلاً تختلف عن توجهات المدرسة الروسية, والاخيرة تختلف عن الفرنسية. وعلى الرغم من اشتراكهم جمعياً بالمبادئ والاصول العامة لحقل الدراسات المستقبلية واقرارهم بأهمية وفاعلية هذا الحقل على صعيد الدراسات السياسية.

واذا كان معيار صلاحية اي مفهوم نابعة من الطابع الاجرائي له, كونه عند استخدامه سيساهم عند توظيفه كأداة بإنتاج معرفة جديدة بالحقل المدروس, فأن مفهوم **" الاستشراف"** بتقديرنا هو الاقرب من حيث مضامينه ومخزونه الدلالي الى كشف معالم وابعاد المنظور المستقبلي داخل افاق ومعطيات نظريات العلاقات الدولية, فهذا المفهوم من حيث السعة والشمول – ولا نقول الدقة- هو يضمر بداخله مفاهيم ثانوية جرى استخدامها واشاعتها في حقل الدراسات المستقبلية: كمفهوم التنبؤ, والتكهن, وحتى مفهوم " الاستشفاف " الذي عربه وليد عبدالحي والذي نجد ان مضامين تعريفه له اقرب الى مفهوم " الاستشراف" وليس مفهوم " الاستشفاف ", حيث يقول ان " الاستشفاف لا يعني – ببساطة الابلاغ عن المستقبل, وانما يعني " القدرة على التوكيد على أن واقعة أو ظاهرة ما توجد, أو وجدت أو استوجب في وقت لم تكن ملاحظة ذلك الحدث قد أعطيت لنا", ولكننا لإنجاز ذلك نشترط توفر ما يسمى بالظروف التمهيدية, التي تجعل الاستشفاف ممكنا "[2].

ان عملية بناء معطيات الاستشراف المستقبلي صحيح انها في قسم كبير منها تتلون بطابع وخصائص النظرية التي تصدر في مجال العلاقات الدولية, لكنه – اي الاستشراف – كآليات ووسائل ومخرجات تبقى



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عملية معقدة تتم عبر حسابات تحليله واستقرائية دقيقة, وليست خاضعه للتكهنات والافتراضات الذاتية التي قد تمليها المواقف الطارئة وردود الافعال المؤطرة بميول سياسية معينة, ولذلك فأن الأسس المنهجية لممارسة القراءة الاستشرافية او المستقبلية داخل اطار التنظير السياسي تعتمد على مرحلتين اساسيتين الاولى " تتمثل في بناء نظام يتماثل مع النظام الذي نريد دراسته ثم نتعرف على عمل هذا النظام لنتصور في النهاية شكل وعمل هذا النظام فيما لو سار عبر مساراته معينة أي أن النموذج يعني بناء نظريا نحاكي من خلال اليه نظام معين ونجسد لخصائص البنيوية الرئيسية له. أما المرحلة الثانية فتتمثل في تحديد للعلاقات بين مكونات النموذج عبر تفاعلاتها المختلفة ليكون ذلك مقدمة لسلسلة من الافتراضات القائمة على أساس تغير في جزئية أو كلية من بنية النظام أو تغير في العلاقة بين مكونات النظام ببعضها البعض أو بالبيئة المحيطة بها ثم ترجيح إحدى هذه الافتراضات انطلاقا من المعطيات المتوفرة "[3].

غير ان بناء النموذج داخل آطر الدراسات المستقبلية وان كان خاضعاً لمحددات اجرائية عديدة, فهنالك نماذج لنظم فرعية واخرى لنظم كلية, وهنالك ايضاً تقسيم زمني يحدد طبيعة الاستقراء المستقبلي في كل نموذج فهنالك منظور للتحليل يقارب باستشرافاته البعد الزمني للمستقبل المباشر او القريب, او المستقبل المتوسط والبعيد وحتى يصل الى دائرة المستقبل الغير منظور .. الا انه يبقى ان صلاحية بناء النموذج تعتمد على انه يشير الى واقع سياسي ملموس قد يأخذ عدة اشكال او مظاهر – صراع دول, ظواهر سياسية, احداث, حركات سياسية, تحالفات , تكتلات " هذا الأمر يعني " ان النموذج الذهني تكون له قيمة اجرائية بمقدار ما يقترب في صيغته التجريبية عن التعبير عن تشابك الواقع وتعقده, اي بالقدر الذي يضل فيه الاختزال الذهني عنواناً صالحاً للتدليل على جانب او قطاع من جوانب الواقع او قطاعاته" [4].



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لكن هل يمكن لنا القول ان هذا النوع من التفكير الاستشرافي المنضبط بقواعد منهجيه واجرائية والقائم على بناء النماذج وتحليلها هو نوع من التذكير الاستراتيجي داخل اطار نظرية العلاقات الدولية؟ ام انه وان توسل باليات الكميه والاحصائية والرياضية يبقى اقرب للتحليل السياسي ولا يتداخل مع افاق الفكر الاستراتيجي.

يمكن القول على هذا الصعيد انه اذا كان مفهوم الاستراتيجية هو بالأساس " عملية فكرية منضبطة, ذات مخرجات وغايات وطرائق ووسائل محددة بوضوح, وهي تخدم الهدف السياسي الوطني, وتخدم السياسة في إطار التقلبات والتعقيدات والهواجس وفي ظروف غموض البيئة الاستراتيجية, وهي تخضع لمنطق النظريات الاستراتيجية, ولعملية فكرية محددة ومنضبطة, ومع أن الجزء الأكبر من عمليات وضع النظريات الاستراتيجية والفكر الاستراتيجي قد يكون منطبقاً بدرجة مساوية على صياغة السياسة الوطنية, إلا أن الاستراتيجية تختلف عن السياسة من حيث غرضها السياسي, ونطاق تأثيرها, وأفقها الزمني, فالاستراتيجية تدرك غرضها السياسي ولكنها في الأساس ليست عملية سياسية"[5].

هذا الأمر يعني وبناءً على هذا التصور ان الفكر الاستراتيجي في مضامينه العميقة هو فكر مبني على رؤى مستقبليه توجه معطياته وليست رؤى مرحليه ذلك ان " الاستراتيجية تعني فكرية منضبطة, ذات مخرجات وغايات وطرائق ووسائل محددة بوضوح, وهي تخدم الهدف السياسي الوطني, وتخدم السياسة في اطار التقلبات والتعقيدات والهواجس وفي ظروف غموض البيئة الاستراتيجية, وهي تخضع لمنطق النظريات الاستراتيجية, ولعملية فكرية محددة ومنضبطة, ومع أن الجزء الأكبر من عمليات وضع النظريات الاستراتيجية والفكر الاستراتيجي قد يكون منطبقاً بدرجة مساوية على صياغة السياسة الوطنية, غلا أن الاستراتيجية تختلف عن السياسة من حيث غرضها السياسي, ونطاق تأثيرها, وأفقها الزمني



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فالاستراتيجية تدرك غرضها السياسي, ولكنها في الاساس ليست عملية سياسية, إن غرض الاستراتيجية ترجمة الغرض السياسي( الهدف الوطني, والمصالح القومية, ودليل السياسة) إلى تأثيرات استراتيجية تشكل البيئة الاستراتيجية على النحو المفضل, وهي شاملة في نطاق رؤيتها ومحددة في حقل تنفيذها, فالاستراتيجية تعني بالمستقبل وتحليل المشكلات وتجنبها, ولا تقدم حلولاً للمشكلات, وهي تؤدي هذه المهمة من خلال تقويم دقيق للبيئة الاستراتيجية لتحديد وانتقال العوامل الاستراتيجية الأساسية, التي يجب أن تعالج لخدمة مصالح الدولة بنجاح ومن خلال تحليل هذه العوامل وتقويمها, فإن الاستراتيجية تنتج بياناً معقولاً يتضمن الغايات والطرائق والوسائل التي تخلق تأثيرات تؤدي الى المستقبل المنشود"[6].

وعلى هذا الأساس فانه قد يتكامل حقل الدراسات الاستراتيجية مع حقل الدراسات المستقبلية " الاستشرافية " في كون الزمن المعرفي الذي يوجه طرائق واليات التفكير والاشتغال في كل منهما هو الزمن المتعلق بالمستقبل, فيكون بذلك البعد الاستراتيجي كامن في بنية النظريات السياسية للعلاقات الدولية, ما يعني ان النظرية السياسية الفاعلة في هذا المجال هي تلك القادرة على صياغة استراتيجيات مؤثرة على صعيد العلاقات الدولية, وعلى هذا الاساس " فإن الاستراتيجية الجيدة تسعى للتأثير في بيئة المستقبل وصياغتها, بدلاً من الاكتفاء بردود الفعل عليها, والاستراتيجية ليست وسيلة لإدارة الأزمات, بل هي إلى حد كبير نفيض إدارة الأزمات, ويتم اللجوء إلى إدارة الأزمات عندما لا يكون لدينا استراتيجية, أو عندما تفشل الاستراتيجية في استباق الأزمة بشكل مناسب, وهكذا فإن المقولة الأولى لنظرية الاستراتيجية هي أن الاستراتيجية خطة استباقية توقعية ولكنها ليست تنبؤية "[7].



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المطلب الثاني**

**البعد الاستشرافي في نظريات العلاقات الدولية**

ان البعد التنبؤي او الاستشرافي في نظريات العلاقات الدولية قد لا يأخذ نفس الاولوية والأهمية في جميع النظريات, والاتجاهات المتعلقة بمجال العلاقات الدولية,. فهنالك اتجاهات كالاتجاه الوضعي مثلاً يقلل من اهمية هذا البعد في التحليل والتنظير السياسي, بينما نجد في اتجاه النظرية الواقعية البنائية هامشاً ومساحة اكبر للمراهنة على البعد الاستشرافي, في حين نجد ان اتجاهات نظرية اخرى كالواقعية الكلاسيكية, والواقعية الجديدة, والاتجاه الليبرالي, وما بعد الليبرالي تعطي للاستشراف نسب وابعاد متفاوته.. عموماً تبقى عملية ممارسة الاستشراف داخل افاق نظريات العلاقات الدولية هي بطبيعتها الاجرائية مركبة, وتحتاج الى خبرة ومهارات خاصة على صعيد التنظير السياسي, فالاستشراف يبقى نمطاً من التفكير بالمستقبل, واليات هذا التفكير عند الخبراء والمنظرين على صعيد هذا التوجه يجب ان تأخذ بعين الاعتبار عدة محددات تقنية ومنهجية من اهمها:

1-وضع الفرضيات المطلوبة وامتحان صلاحيتها. 2-تقدير فرص النجاح والفشل في السيناريوهات المعدة لاستشراف ظاهرة سياسية معينة . 3-ترجيح المواقف الدولية المحتملة التي قد تنتج عن تبني توجه سياسي تقره النظرية السياسية في العلاقات الدولية. 4-تقدير الاضرار الناتجة عن تبني مسار معين في السياسة الدولية تتبناه النظرية, بحيث يمكن العمل على تلافي تلك الاضرار والمخاطر ضمن مخطط عام وشمولي داخل طبيعة المسار نفسه. 5-عدم المبالغة بطبيعة الوعود والآمال التي تعقدها النظرية السياسية في العلاقات الدولية على اساس رؤية جديدة تفتح من خلالها آفقاً جديدة في العلاقات الدولية . [8].



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ان احد اهم اشكال النقد الذي يمكن ان يوجه الى الذين يتبنون اليات وطرائق الرؤية الاستشرافية في حقل النظريات الخاصة بالعلاقات الدولية, هو المتعلق بمدى ومؤامة هذا التوجه وارتباطه – على صعيد الممارسة العملية – بمجال علم السياسية فالصعوبات " الكبيرة التي تواجه البحث العلمي في هذا الميدان من كوننا نتعامل هنا ليس مع وحدات موضوعية صلبة, بل مع ميول وصراعات تظل في حالة صيرورة دائمة, وتوجد صعوبة أخرى في كون مجموعة القوى المتفاعلة تتغير باستمرار, حيثما يكون التفاعل بين القوى نفسها التي تكون كل منها ذات طبيعة ثابته ويسير هذا التفاعل في خط منتظم, تكون صياغة القوانين العامة أمرا ممكنا, لكن هذا لا يكون سهلا حين تدخل قوى جديدة باستمرار في منظومة القوى وتشكل مجموعات غير متوقعة, وهناك صعوبة اخرى تتمثل في أن الملاحظ لا يقف خارج ميدان اللامعقول, ولكنه أحد الشركاء في صراع القوى, وهو الاشتراك يلزمه بوجهة نظر متحيزة من خلال تقييماته واهتماماته, لكن أهم مشكلة تتمثل في ان المنظر السياسي ليس فحسب شريكا في الصراع بسبب قيمه واهتماماته, بل ان الاسلوب الخاص الذي تعرض المشكلة به نفسها عليه ونمطه العام في التفكير( بما ذي ذلك مقولاته) مرتبطان بتيارات تحتية اجتماعية وسياسية عامة"[9].

ومن خلال هذا المنظور فأن ممارسة عملية الاستشراف المستقبلي داخل حدود نظريات العلاقات الدولية, تبقى في النهاية تعبر عن قراءة لمستقبل هذه العلاقات على اساس معرفة ابعاد المتغير والثابت فيها, وككل قراءة تبقى – في أسسها النظرية- منحازة بشكل او بأخر للأسس والخلفيات المعرفية والايدولوجية التي توجهها وتصدر عنها من حيث المنهج والرؤية[10], وان عملية ترجيح افضلية قراءة على اخرى في الدراسات المستقبلية الخاصة بنظرية العلاقات الدولية وان كانت صعبة على الصعيد الاجرائي, الا انه من الممكن جعل معيار الموضوعية, والنسبية, وعدم تبني توجهات احادية من الأمور التي تسهّل من عملية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفرز والتصنيف بين القراءة الاستشرافية التي تحاول اثبات فرضيتها على أسس ومعطيات تكون اقرب للظواهر والاحداث والمنعطفات السياسية المدروسة, وبين تلك القراءة التي تفتقد الى الحدس السياسي المبني احياناً على " اختراع" أو تضخيم مديات او مستويات للصراع في العلاقات الدولية مبنية على استقراءات وتفاصيل جزئية قد تكون " هامشية"[11] أو غير مؤثرة في لعبة التوازنات الدولية.

ان البعد الاستشرافي او التنؤي في نظريات العلاقات الدولية تتحدد اهميته وصلاحيته على المستوى الاجرائي بحسب المنظور الذي نحدد به طبيعة رؤيتنا لمجال دراسة العلاقات الدولية, فإدخال البعد الاستشرافي في تعريف هذا الحقل وعدم تحديده فقط بمحددات سياسية او اقتصادية او اجتماعية هو الذي يجعل من الاستشراف او التنبؤ جزءً اساسياً من بنية النظرية السياسية بمجال العلاقات الدولية .

وعلى أساس اهمية هذا البعد جاء تعريف مجال العلاقات الدولية عند قسم من الباحثين كجون بارتون بانه " علم يهتم بالملاحظة والتحليل والتنظير من اجل التفسير والتنبؤ " وكذلك كان حضور البعد الاستشرافي في تعريف محمد طه بدوي للحقل المعرفي للعلاقات الدولية حيث ذهب الى انه " العلم الذي يعني بواقع العلاقات الدولية واستقرائها بالملاحظة والتجريب او المقارنة من اجل التفسير والتوقع "[12].

وثمة بعد اخر يحدد طبيعة غياب او حضور البعد الاستشرافي او التنبؤي داخل اطار نظريات العلاقات الدولية غير المنظور الذي نحدد به وجهتنا وتعريفنا لماهية العلاقات الدولية كحقل معرفي.. الا وهو طبيعة " الخطاب" التي تسعى النظرية لتبنيه, والذي يعكس رؤيتها للعالم من الناحية الأنطولوجية, وعلى مثل هذا الصعيد تنقسم نظريات العلاقات الدولية وبحسب هذا المعطى الى نظريات تفسيرية واخرى تكوينية " فالنظرية التفسيرية التي هي نتاج الفلسفة الوضعية – تنظر لعالم العلاقات الدولية على أنه مثل العالم الطبيعي, فهو ذا وجود خارجي ومستقل عن إدراكاتنا ونظرياتنا, وبالتالي فالتجريبية كفيلة كمنهج أو طريقة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لإدراكه, بينما النظرية التكوينية- التي هي نتاج الفلسفة ما بعد الوضعية- ترى أن عالم العلاقات الدولية هو ما يمكن أن نكونه أو نشكله انطلاقا من قواعد نظرياتنا, وبالتالي لا وجود لعالم موضوعي ومستقل وثابت, بل يعتمد كلية على وجهات نظرنا وتصوراتنا للأشياء وعليه – حسب التقسيم النظري تفسيري/ تكويني – يكون لدينا أنطولوجيتان : " أنطولوجيا تفسيرية" تعتبر الواقع الدولي كشيء معطى وتسعى فقط الى تحديد كنهه ومكوناته, و " أنطولوجيا تكوينية" تعتبر الواقع الدولي كبناء اجتماعي – بينذاتاني وكمسار لانهائي من عمليات التشكيل وإعادة التشكيل"[13].

ان طبيعة تحديد امكانية العمل بالاستشراف أو التنبؤ داخل حدود النظريات الخاصة بالعلاقات الدولية راجع الى ان كشف فاعلية هذا البعد وتأثيره له علاقة جدلية بطبيعة المنظور التفسيري, وطبيعة المنهج الذي تتبناه كل نظرية في تحليلها للظواهر السياسية, ذلك ان النظريات السياسية للعلاقات الدولية وبحكم هذا المنظور يتخللها ثلاثة مستويات للتحليل النظري :

**اولاً:** مستوى النظريات الكبيرة أو الشاملة, وهي النظريات التي تعني بتحليل كافة نماذج العلاقات التبادلية بين مختلف الثوابت والمتغيرات الداخلية في تكوين الظواهر الخاضعة للدراسة – أياً ما كان عدد هذه الثوابت والمتغيرات – وبالشكل الذي يساعد في النهاية على تفسير كنه هذه الظواهر وتوضيح أبعادها, والنظريات الكبيرة, كقاعدة عامة, لا تركز إلا على الظواهر الواسعة المدى, ومن هنا فإن النظريات الكبيرة تكون أكثر مستويات التحليل ميلاً الى التعميم, وهو ما يرفع بالتالي من احتمال عدم دقة النتائج المستخلصة منها, فاتساع مدى التحليل وتشعب العوامل التي يشملها وتداخلها العقد مع بعضها, يجعل من الصعب ربط هذا كله في النهاية في إطار صورة تحليلية محكمة للموضوعات التي تبحث فيها النظريات, وعليه, فإن



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التحفظ على بعض الأحكام أو القوانين التي تتبلور عن هذا المستوى في التحليل يكون وارداً بدرجة أكبر منه في حالة التحليل الذي يتم في نطاق نظريات أضيق مدى أو على مستويات أكثر تواضعاً .

**ثانياً :** مستوى النظريات المتوسطة المدى وهي النظريات التي تهدف الى تفسير ظواهر أضيق من سابقتها, وفي إطار عدد محدود نسبياً من المتغيرات, ومن أمثلة ذلك في العلاقات الدولية النظريات التي تبحث في أمور محددة مثل:

1-نظريات الصراع الدولي. 2-نظريات التكامل الإقليمي, سواء كان تكاملاً سياسياً أو وظيفياً 3-نظرية المحالفات الدولية. 4-نظرية الأمن الجماعي. 5-نظرية توازن القوى التقليدي أو النووي.

ونظرً لضيق نطاق الظواهر التي تبحث فيها النظريات المتوسطة المدى, فإن الصورة العامة للتحليل النظري تكون أكثر إحكاماً بالمقارنة مع سابقتها, وبالتالي فإن الأحكام المستخلصة منها تكون نسبياً أكثر دقة وموضوعية, ويكون التحفظ عليها أقل بطبيعة الحال منه في حالة النظريات الكبيرة أو الشاملة.

**ثالثاً:** مستوى النظريات الصغيرة, وهي أقل مستويات التحليل وأضيقها نطاقاً على الإطلاق, وهي تركز على بعد معين داخل في تركيب ظاهرة كبيرة, وتحاول أن تصل من خلال تحليله إلى نتيجة أو فرضية معينة, وفي مجال العلاقات الدولية, يمكن تقديم أمثلة كثيرة لهذا النوع من النظريات الصغيرة ومن ذلك نظرية الشخصية القومية, والنظريات السيكو لوجية, والنظريات الجيوبوليتيكية, والنظريات الديموجرافية, والنظريات السوسيولوجية, والنظريات الاقتصادية, والنظريات الأمنية, ونظريات القوة في علاقة كل منها بظاهرة الصراع الدولي, ونظرية المحالفات, ونظرية الردع, ونظريات المساومة, ونظريات التداخل, ونظريات التسلح, ونظريات الحرب المحدودة, في علاقة كل منها بظاهرة توازن القوى الدولية, ونظرية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

القطبية الثنائية, ونظرية القطبية التعددية, ونظريات الإقليمية ونظرية الأزمات الدولية, في علاقة كل منها بظواهر التطور والتغيير التي يتعرض لها النظام السياسي العالمي, وهكذا[14].

وبناءً على مثل هذا التصنيف فأن ممارسة الاستشراف من قبل الباحثين والمهتمين بهذا الشأن, كوجه من اوجه التحليل السياسي المؤطر بآليات وآطر اجرائية واضحة وعبر " نمذجة " محددة – كنا قد اشرنا اليها سابقاً – تبقى على صعيد منطقة الاشتغال اقرب الى مستوى النظريات الصغيرة أو المتوسطة المدى, ذلك ان النظريات التفسيرية الكبرى في مجالات العلاقات الدولية, ولان هاجسها الاساسي هو محاولة التوصل الى " قوانين" أو قواعد ثابتة في تفسير العلاقات الدولية, فأن امكانية تجاوز مثل هذه القوانين والتفكير خارج محدداتها وآطرها النظرية ومن ثم فتح افق الاستشراف او التنبؤ يبقى امراً تشوبه كثير من الصعوبات, لأن مثل هذه النظريات التفسيرية الكبرى تكون عادة ذات " انساق" مغلقة, وهي تصور مبادئها على انها اشبه بـ " الحقائق" التي لا يجب مراجعتها أو اعادة تأويلها بما ينسجم حتى مع المتغيرات التي قد تحصل في البيئة الدولية.

وبمعنى اخر ان ما يمكن التأكيد عليه بخصوص ما اذا كان الاستشراف او التنبؤ يصبح له دور فاعل ومؤثر كوحدة او عنصر اساسي في نظريات العلاقات الدولية ام انه يبقى له دور ثانوي في سياق هذه النظريات .. هو ان التنبؤ عادة كعملية اجرائية لا يكون ملازماً لما يعرف بـ " النظريات الكبرى" في حقل العلاقات الدولية, اي تلك النظريات التي يكون مجالها تأصيل القواعد والمعايير التي تحدد بناء أسس النظام العالمي برؤية شمولية تأخذ في حساباتها ومعطياتها العمل في افاق الازمنة البعيدة المدى, اما اذا انتقلنا الى صعيد النظريات " الصغيرة" او " المتوسطة " المدى, اي تلك الدراسات التي تعرف بـ " القطاعية " في داخل حقل العلاقات الدولية, والتي عادة ما تتصدى لموضوعات او ظواهر سياسية محددة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- تحالفات, تكتلات اقتصادية, سباق التسلح, منع الانتشار النووي.. الخ , فأن التنبؤ والاستشراف على هذا الصعيد تكون مساحته وفاعليته اكبر, لان الزمن الذي تتحرك به مثل هذه الدراسات القطاعية هو الزمن القريب والمتوسط وليس البعيد, لكن حتى على مثل هذا الصعيد لا تحقق القراءة الاستشرافية الغايات المرجوّة منها على مستوى التنظير السياسي ما لم تعمد وبشكل منهجي مترابط على وضع تقديرات واحتمالات دقيقة لعواقب النجاح والفشل في السيناريوهات التي تطرحها, ذلك انه يصعب احياناً القدرة على تنبؤ او استشراف ما سيحدث ضمن بيئة عالمية هي اساساً معطياتها متغيرة, وقابلة لأن توّلد احداثاً " مفاجئة " ومسارات غير منتظمة في سلوك الفاعلين الدوليين " فأكثر الاحداث اهمية فأكثر الأحداث أهمية – سقوط جدار برلين وهجمات الحادي عشر من ايلول, أخيراً, على سبيل المثال- عصية على التنبؤ, كما أن هذا ليس امراً قابلاً للعلاج والتصويب عبر المزيد من التطور في إطار العلوم الاجتماعية صحيح بكل تأكيد أن عمليات إعادة التركيب الاستعادية, قد تشير الى سلاسل من الظروف التي ربما كان هذا المحلل الحصيف أو ذاك قد لاحظها, غير أن حقيقة الأمر هي أن أية دراسة بحثية واسعة للكتابات الصادرة في 1988أو 2000 لن تهتدي, بالمطلق, إلى أية اشارة الى الزلزال الوشيك في النظام الدولي الذي أعقب كلاً من الحدثين, ذلك يعني, أن الحدثين الأخطر في النظام الدولي منذ الحرب العالمية مرا دون أن يتكهن بهما, أو حتى يخمن احتمال وقوعهما, أحد لا في إطار الميادين عالية التطور للعلوم الاجتماعية التي كان يمكن تقدير أنها قد استبقتهما ولا في الدائرة الأوسع للأفكار الذكية والنيرة, للأحداث كلها سوابق بالطبع, إلا أن ألوان التعقيد, التنوع, والتدفق الكامنة في عمق العالم المشروط بالزمن تجعل من المستحيل علينا أن نعرف سلفاً جملة القوى والأوضاع التي ستهددنا بالأذى "[15] .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لكن مع الاخذ بعين الاعتبار مثل هذه التحفظات فأن مما لا شك فيه ان اهمية النظريات في حقل العلاقات الدولية تبقى في كونها تمكّن صانع القرار أو الفاعل السياسي المؤثر على مستوى الدول المهيمنة في رسم معالم النظام العالمي, ووضع الخطط الكفيلة التي من شأنها خدمة المسارات والأسس التي يتأسس عليها هذا النظام فأن عملية الاستشراف أو التنبؤ دخل حقل النظريات وضمن هذا السياق تكتسب اهمية كبيرة حيث يكون الاستشراف هنا هو احد الاساليب في استكشاف " المجهول" واستقراء مالآت الظواهر السياسية بشكل يجعلنا نتكيف – على صعيد وضع البدائل- على المدى المستقبلي مع اية ارتدادات او اثار جانبية يمكن ان تحصل في البيئة الدولية.

يضاف الى ذلك ان القابلية على التنبؤ او الاستشراف تتسع مساحتها او تضيق في دائرة نظريات العلاقات الدولية تبعاً للأصول أو المرجعيات الفكرية التي تتشكل منها بنية هذه النظريات من جهة, وتبعاً لطبيعة المنهج المستخدم في التنظير السياسي في كل منها في جهة اخرى, فاذا كانت تلك النظريات ذات اصول معرفية " وضعية" فأن منهج التحليل فيها عادة يميل الى التفسير, وهذا الأمر سيجعل بالتالي من دراسة ظاهرة سياسية دراسة علمية تسترشد بالطرائق الاحصائية والكمية" الامبريقية ومحاولة تشكيل الفرضيات على اساس نماذج نظرية قابلة للرصد والتعميم, وفي مثل هذا النسق النظري الوضعي فأن مجال التنبؤ او الاستشراف يكون منعدماً, لان مفهوم الواقع السياسي على ضوء المنظور الوضعي هو مفهوم يمكن ادراكه وضبطه بالملاحظة والتجريب وليس بالحدس السياسي, اما اذا كان منهج التحليل السياسي داخل النظرية تكون من اولوياته التحليل والتركيب للظواهر السياسية كما في النظرية البنائية الواقعية مثلاً فأن مفهوم الواقع السياسي هنا تتبدل معطياته فيصبح لا يخضع للتجربة بقدر ما ينفتح على قراءات تأويلية عديدة تعيد



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

" تمثيل " الواقع السياسي بمنظورات متعددة يكون الحدس او الاستشراف والتنبؤ احد اهم موجهات تلك القراءات.

ان طبيعة التحفظات التي قد ترد احياناً على ممارسة عملية الاستشراف أو التنبؤ داخل اطار نظريات العلاقات الدولية, من حيث ان تلك العملية ممتنعه اصلاً عن ان تصل الى نتائج ومعطيات دقيقة, لأنها اساسا لا تنسجم مع طبيعة خصائص وسمات الحقل السياسي الذي تتحرك فيه من حيث تعقيداته وعم استجابته وضبط حدوده بمبادئ ثابته توجه مساراته وتحولاته.. مثل هذه التحفظات وغيرها لا تمنع من التأكيد على ان الاستشراف أو التنبؤ يبقى كرؤية تحليليه " يعين في بلورة الخطاب السياسي لأنه يساعد في فهم الأحداث التي تتكشف حولنا في العالم, والتنبؤات الصريحة بما تسهم به في توضيح نقاط الخلاف, تساعد ذوي الرؤى المتعارضة على تأطير أفكارهم بمزيد من الوضوح, علاوة على أن محاولة التنبؤ بالأحداث الجديدة تعد طريقة جيدة لاختبار نظريات العلم الاجتماعي, لأن المنظرين لا يمتلكون ميزة الإدراك المتأخر ولا يستطيعون بالتالي أن يعدلوا ادعاءاتهم لكي تلائم الأدلة " لأنها لم تتوفر بعد" باختصار, يمكن استخدام العالم كمختبر لتحديد النظريات التي تفسر السياسة الدولية أفضل من غيرها"[16].

ان المراهنة على أن الاستشراف أو التنبؤ كون معطياته قادرة على استباق المشكلات التي يمر بها الواقع السياسي, ومن ثم العمل على ايجاد بدائل " نظرية" تكون مساهمة في حل تلك المشكلات.. مثل هذه المراهنة والاعتماد عليها تتفاوت بين النظريات الخاصة بحقل العلاقات الدولية, وهذا التباين في مسألة التقليل او الاعلاء من اثر الاستشراف بين نظرية واخرى داخل هذا الحقل, سببه الاساسي هو اختلاف مفهوم ومعطيات منظور "الواقع" السياسي بين النظريات, فالنظريات الواقعية باتجاهاتها المتباينة تؤمن بالقدرة على عقلنة وفهم هذا " الواقع" ومن ثم التوصل الى " مبادئ" أو "قوانين" كلية حاكمه عليه وفي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مثل هذا المنظور يكون الاستشراف أو التنبؤ جزءً من ابعاد هذه العقلنة, اما النظريات الليبرالية باختلاف توجهاتها فأنها وان نحت منحى عقلاني, الا ان عقلانيتها مقننة بأطر برغماتية, اذا انها لا تريد ان تبقى في حدود " الثوابت" التي من خلالها تفسر الوقائع السياسية بل تريد ان تتجاوز الوصف والتفسير الى التحليل للفواعل السياسية المهيمنة على الساحة الدولية, علماً ان مثل هذه الفواعل هنا لا تقتصر على دور الدولة, بل على المؤسسات, والمنظمات الغير حكومية, والشركات العابرة للقارات, ولأن من المبادئ الأساسية للنظرية الليبرالية اعلائها من قيم الديمقراطية كل الفردانية, والحرية, ومؤسسات المجتمع المدني واعتمادها على الاقتصاد بأشكاله المعولمه كفاعل اساسي في تحديد معيار مناطق النفوذ والقوة في العلاقات الدولية, ولذلك فأن طابع الاستشراف يبقى في حدود مثل هذه التوجهات يدور حول مسألة رسم قواعد النظام الدولي على مثل هذه المعايير, ورصد طبيعة القوى " الصاعدة " والطامحة والتي قد تطرح بديلاً مغايراً ينافس تعميم النموذج الليبرالي في السياسة والاقتصاد .

اما اصحاب النظريات الوضعية, ولأن محددات الواقع السياسي في منظورهم منفصلة تماماً عن تصوراتنا ورؤانا القيمية والذاتية, وبالتالي يمكن فهم هذا الواقع وقياسه بطرائق واليات علمية تجريبية, فأن هامش الاستشراف أو التنبؤ في ضوء هذه المحددات الوضعية الصارمة يكاد ينعدم اثره وفاعليته, بينما نجد ان فهم الواقع السياسي وادراكه يختلف تماماً عند البنائيون, فالواقع هنا ما هو الا انعكاس لصراع هويات وقيم وادوار اجتماعية, ولذلك يمكن العمل بمنظور الاستشراف اذا ما كان قادراً على ملاحقة ورصد واستقراء الثابت والمتحول في هذا الصراع على صعيد الافكار والقيم, اما النظريات ما بعد الوضعية فأنها حين اصرت على ان الواقع السياسي لا يمكن القبض على حقيقته وماهيته واعتبرت انه يحيل بالنتيجة الى خطابات " لغوية" يمكن فقط تفكيك دلالاتها لمعرفة المضمر والمعلن فيها, فأن الاستشراف في مثل هذا



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المنظور فقد تماماً من قيمته وصلاحيته الاجرائية كونه اصبح غير قادر على فهم الظواهر السياسية ومن ثم تفسيرها او تحليلها, هذا الأمر يعني بالتالي انه كلما توغلنا في تحليل مفهوم " الواقع" السياسي الذي تنطلق منه النظريات المتعلقة بالعلاقات الدولية زادت اكثر امكانية معرفة حدود الاستشراف او التنبؤ وقيمته واثره وفاعليته وجدواه وحتى صلاحيته على صعيد التحليل السياسي.

## الخاتمة

وعلى أساس كل ما تقدم وعلى ضوء المسارات التي قد سلكها البحث في اطار معالجة أهمية وقيمة وحدود الاستشراف أو التنبؤ, من ناحية التنظير والممارسة داخل حقل نظريات العلاقات الدولية على تعددها واختلاف مرجعياتها وأسسها الفكرية... يمكن القول ان اهم النتائج والتي يمكن الانتهاء اليها, والتي في الوقت نفسه تعكس ابعاد المعالجة التحليلية النقدية لطبيعة الأسس النظرية والاجرائية لعملية ممارسة " الاستشراف" كمنظور بحثي يوجه عملية التحليل للظواهر السياسية الثابتة والمتغيرة داخل آفق وحدود النظريات السياسية للعلاقات الدولية تتمثل بما يأتي :

- تحاول جميع نظريات العلاقات الدولية على تعدد توجهاتها ومرجعياتها (نظريات واقعية , نظريات ليبرالية , نظريات بنائية, ) على صعيد الاستشراف والتنبؤ رسم حدود الممكنات الفعلية او المتوقعة في تفسير الثابت والمتحول في خريطة المسارات والتوجهات والتغيرات التي تحصل في العلاقات الدولية, لكن رغم اهمية الجهد الاسشترافي فأن سيناريوهاته – لاسيما على المدى الطويل- تبقى في اطار الفرضيات والاحتمالات والتوقعات التي قد تتحقق معطياتها أو لا تتحقق, ذلك ان اللامتوقع والفجائي يبقى امراً وارداً على صعيد العلاقات الدولية, وبذلك فأن محاولة استقراء هذه العلاقات وتحويلها الى نظم أو نماذج معيارية قابلة للتنبؤ بمساراتها لا يعني ذلك التخلص نهائياً من طابع اللامعقول في مثل هذه النظم.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- يساهم الاستشراف أو التنبؤ داخل دائرة نظريات العلاقات الدولية – اذا ما ضبطت حدوده الاجرائية بمعايير ومعطيات دقيقة- بكشف واختبار صلاحية الاطروحات أو المقولات التي تستند عليها نظريات العلاقات الدولية في تفسيرها للظواهر السياسية, هذا الأمر يعني ان الاستشراف احياناً يساعد على تحديد طبيعة قوة او ضعف المنظور التفسيري الكاشف لأهمية المنهج الذي تتأسس عليه النظرية في تحليلها للمعطيات السياسية في البيئة الدولية.
- ان الاستشراف او التنبؤ من حيث الممارسة والاداء لا يحقق وظيفته كنوع من التفكير المستقبلي لما ستؤول اليه توجهات الفاعليين السياسيين المؤثرين في البيئة الدولية من حيث المسارات والتحولات في جميع النظريات المتعلقة بالعلاقات الدولية, فهنالك نظريات " نسقية" مغلقة لا تفتح أفقاً بداخلها للاستشراف, لأنها تحاول أن تصل الى " قوانينن محددة وثابتة " تنطلق منها كموجهات او مبدئية في تفسير الظواهر السياسية, هذا الأمر يعني انه كلما ابتعدت النظرية عن الجوانب الدوغمائية " الوثوقية " وانفتحت على فهم الظواهر السياسية بمنظور تعددي/ تأويلي زادت امكانية العمل بالاستشراف او التنبؤ داخل محدداتها وآطرها النظرية, وبمعنى اخر كلما زادت الثوابت وقلة المتغيرات داخل الاطار التفسيري لنظريات العلاقات الدولية تضعف امكانية الاستشراف الو التنبؤ ضمن هذا النموذج, والعكس صحيح.
- ليس هنالك نظرية في العلاقات الدولية, ومهما ارتكزت على أسس نظرية ومنهاجية تستطيع لوحدها ان تتعرف او تفسر جميع الديناميكيات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والفكرية في حقل العلاقات الدولية.
- ان الاستشراف او التنبؤ وان كان على صعيد الاشتغال مبني على حدس سياسي عميق بالظاهرة السياسية المدروسة, الا انه في حقيقته يكاد يكون اكبر من ان يحيل او يمثل وجهة نظر سياسية تمليها



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مواقف او ردود افعال طارئه خاضعه لحسابات او انحيازات ايدولوجية معينة, فالاستشراف يبقى على صعيد البحث والتنظير السياسي عملية مدروسة ومؤطرة بافتراضات واحتمالات يعاد فحصها وبيان صلاحيتها على أسس ومعطيات استقرائية تنفيها أو تثبتها.

**الهوامش:**

(1) بحث مستل من أطروحة الدكتوراه والموسومة (التحولات في النظام السياسي العالمي دراسة مستقبلية في أطار نظريات العلاقات الدولية)، كلية العلوم السياسية، جامعة النهرين.

(2) وليد عبدالحي: الدراسات المستقبلية في العلاقات الدولية, شركة الشهباء للنشر والتوزيع , الجزائر, 1991, ص32.

(3) المصدر نفسه, ص24-25.

(4) سعيد بن سعيد : الايدلوجية والحداثة " قراءات في الفكر العربي المعاصر" , للمركز الثقافي العربي, بيروت, لبنان , ط1, 1987 , ص9.

(5) هاري آر.يارغر: الاستراتيجية ومحترفو الأمن القومي " التفكير الاستراتيجي وصياغة الاستراتيجية في القرن الحادي والعشرين", مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية, ابو ظبي, الامارات العربية المتحدة , 2011, ص26.

(6) هاري آر.يارغر: الاستراتيجية ومحترفو الأمن القومي " التفكير الاستراتيجي وصياغة الاستراتيجية في القرن الحادي والعشرين" , مصدر سابق, ص26.

(7) المصدر نفسه , ص39.

(8) محمد مصطفى جمعه: التنبؤ الاستراتيجي" دراسة في التأثير التفكير الاحتمالي والمعلومات" , الدار العربية للعلوم ناشرون, بيروت, لبنان, ط1, 2012, ص59-60.

(9) كارل مانهايم: الايديولوجيا واليوتوبيا " مقدمة فر سوسيولويا المعرفة" , ترجمة محمد رجا الديريني, شركة المكتبات الكويتية, الكويت, 1980, ص180-181.

(10) تيم دان, ميليا كوركي, ستيف سميث :" تحرير" , نظريات العلاقات الدولية التخصص والتنوع , مصدر سابق, ص 64.

(11) جون ميرشايمر: مأساة سياسة القوى العظمى, ترجمة مصطفى محمد قاسم, النشر العلمي والمطابع, المملكة العربية السعودية, 2012, ص12.

(12) محمد الطاهر عديلة: تطور الحقل النظري للعلاقات الدولية : دراسة في المنطلقات والأسس , مصدر سابق, ص68.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

([13]) المصدر نفسه, ص71-72.

([14])اسماعيل صبري مقلد: نظريات السياسة الدولية " دراسة تحليلية مقارنة", منشورات ذات السلاسل, الكويت, 1987, ص49-50.

([15])مجموعة باحثين : الفكر السياسي والعلاقات الدولية " تنويعات على اوتار واقعية, تحرير دنكان بل , ترجمة فاضل جتكر, منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب, وزارة الثقافة , دمشق, 2015, ص 298.

([16]) جون ميرشايمر: مأساة سياسة القوى العظمى, مصدر سابق, ص10.

**قائمة المصادر**

اولاً: الكتب

1-اسماعيل صبري مقلد, نظريات السياسة الدولية " دراسة تحليلية مقارنة", منشورات ذات السلاسل, الكويت, 1987.

2-تيم دان, ميليا كوركي, ستيف سميث" تحرير" , نظريات العلاقات الدولية التخصص والتنوع , ترجمة ديما الخضرا, المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات , بيروت, لبنان, 2016.

3-جون ميرشايمر, مأساة سياسة القوى العظمى, ترجمة مصطفى محمد قاسم, النشر العلمي والمطابع, المملكة العربية السعودية, 2012.

4-سعيد بن سعيد الايدلوجية والحداثة " قراءات في الفكر العربي المعاصر" , للمركز الثقافي العربي, بيروت, لبنان , ط1, 1987.

5-كارل مانهايم, الايديولوجيا واليوتوبيا " مقدمة فر سوسيولويا المعرفة" , ترجمة محمد رجا الديريني, شركة المكتبات الكويتية, الكويت, 1980.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

6-مجموعة باحثين , الفكر السياسي والعلاقات الدولية " تنويعات على اوتار واقعية, تحرير دنكان بل , ترجمة فاضل جتكر, منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب, وزارة الثقافة , دمشق, 2015.

7-محمد مصطفى جمعه, التنبؤ الاستراتيجي" دراسة في التأثير التفكير الاحتمالي والمعلومات" , الدار العربية للعلوم ناشرون, بيروت, لبنان, ط1, 2012.

8-هاري آر.يارغر, الاستراتيجية ومحترفو الأمن القومي " التفكير الاستراتيجي وصياغة الاستراتيجية في القرن الحادي والعشرين" , مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية, ابو ظبي, الامارات العربية المتحدة , 2011.

9-وليد عبدالحي, الدراسات المستقبلية في العلاقات الدولية, شركة الشهباء للنشر والتوزيع , الجزائر, 1991.

**ثانياً: الرسائل والاطاريح**

10- محمد الطاهر عديلة, تطور الحقل النظري للعلاقات الدولية : دراسة في المنطلقات والأسس , اطروحة دكتوراه , جامعة الحاج لخضر- باتنة , كلية الحقوق والعلوم السياسية, قسم العلوم السياسية , 2015.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# الديمقراطية وإشكالياتها التطبيقية في العراق بعد 2003م

**أ.د أسعد كاظم شبيب**

**الباحث جبار عبد الأمير حميد**

**جامعة الكوفة / كلية العلوم السياسية**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19590

**المستخلص:**

يُعد موضوع الديمقراطية في العراق ، موضوعاً هاماً وحيوياً ، لِما له من دور أساسي في الحياة السياسية والإجتماعية والإقتصادية للمجتمع العراقي ، حيث شكل هذا المفهوم الحياة العامة والسياسية لكافة شرائح المجتمع العراقي ، وكان نقطة تحول في التاريخ السياسي العراقي ، بعد مرور عقود من الدكتاتورية والتي مارسها نظام حزب البعث بحق المواطنين العراقيين ، لذلك تُعتبر عملية التحول الديمقراطي في العراق عملية عصيبة ومن كافة النواحي السياسية والإقتصادية والمجتمعية ، ورافقت تلك العملية إشكاليات عديدة لازالت راهنة ليومنا هذا ، وتنوعت تلك الإشكاليات حسب الضروف التي رافقت العملية السياسية من تحولات وتقاطعات وتأثيرات خارجية وداخلية ، وأعطتنا بالنتيجة ديمقراطية غير مكتملة الأركان ، والتي إنعكست بالنهاية على الحياة السياسية في العراق برمتها بشكل عام ، وعلى حياة المواطن العراقي البسيط بشكل خاص .

وإستخلص البحث الى نتائج متعددة ، وهي إشكاليات متعددة أصبحت عائقاً لتحقيق ديمقراطية حقيقية تُراعي مصلحة المواطن ، ومن تلك الإشكاليات هي نظام المحاصصة الحزبية والفئوية الناتجة عن التوافق السياسي ، وكذلك إستشراء الفساد الإداري والمالي الناجم عن إختفاء المعارضة البرلمانية والتي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يكون لها الدور الأكبر في عملية المراقبة للجهاز التنفيذي في العراق ، لذلك نســـعى في هذا البحث للوقوف على تلك الإشكاليات والمحاولة لإيجاد الحلول الناجعة لها .

الكلمات المفتاحية : الديمقراطية ، العراق ، 2003

## Democracy and its practical problems in Iraq after 2003 AD

**Prof. Dr.Asaad Kadhom Shebeeb**

**Researcher Jabbar Abdul Ameer Hameed**

**University of Kufa / College of Political Science**

**Abstract**

The issue of democracy in Iraq is an important and vital topic, because of its fundamental role in the political, social and economic life of Iraqi society, as this concept shaped the public and political life of all segments of Iraqi society, and it was a turning point in Iraqi political history, after decades of dictatorship, which he practiced The Baath Party regime is against the Iraqi citizens, so the process of democratic transformation in Iraq is considered a difficult process in all political, economic and societal aspects, and that process was accompanied by many problems that are still current to this day, and those problems varied according to the circumstances that accompanied the political process in terms of transformations, intersections, and external and internal influences, and gave us



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

As a result, an incomplete democracy, which ultimately affected the political life in Iraq in general, and the life of the simple Iraqi citizen in particular.

The research concluded with multiple results, which are multiple problems that have become an obstacle to achieving true democracy that takes into account the interest of the citizen, and among those problems is the partisan and factional quota system resulting from political consensus, as well as the widespread administrative and financial corruption resulting from the disappearance of the parliamentary opposition, which has the largest role in the monitoring process of the apparatus. Therefore, we seek in this research to identify these problems and try to find effective solutions to them.

Keywords: Democracy, Iraq, 2003

**المقدمة:**

تمتد جذور الديمقراطية في العراق إلى بداية الدولة العراقية الحديثة عام 1921 ، ولكن كثرة الإنقلابات التي حدثت في العراق غاب فيها أي شكل من أشكال الديمقراطية ، وإنقضت تلك الحقبة الجديدة بدخول العراق منحاً جديداً مع الألفية الثالثة ، هذا التحول جرى بتدخل عسكري خارجي ، إذ لا نستطيع أن نقيسه كنمو طبيعي للديمقراطية ، لأن هناك إرادة خارجية فرضت القرار على العراقيين أنفسهم ، مع القناعة بـان هناك إرادة وطنية داخلية تنشد التحول الجديد تداخلت مع الإرادة الخارجية التي فرضت نفسها على



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الواقع وهي مشوبة بالكثير من الإشكاليات ، لذلك سنبحث في هذه الدراسة تلك الإشكاليات التطبيقية للديمقراطية في محاور عدة .

**أهمية البحث:**

تأتي أهمية البحث من خلال أهمية موضوع الديمقراطية ، كونه موضوعاً يتداخل مع الحياة اليومية للمواطن ، فهي مثل ما تدحل في الجانب السياسي للبلد ، تدخل في الجانب الإقتصادي والمجتمعي وحتى الفكري للمجتمع بشكل عام ، خصوصاً إن المجتمع العراقي يمتاز بتعدد أديانه ومذاهبه وقومياته وأعراقه القبلية المختلفة .

**أهداف البحث:**

يهدف البحث الى وضع الإشكاليات للديمقراطية من الجانب العملي والواقعي في التجربة الديمقراطية العراقية بعد سنة 2003، لمحاولة إيجاد الحلول لتلك الإشكاليات .

**إشكاليات البحث :**

هناك العديد من الإشكاليات التطبيقية للديمقراطية في التجربة الديمقراطية العراقية بعد سنة 2003، ومن تلك الإشكاليات :

1-إشكالية الجانب السياسي : وتتمثل تلك الإشكالية في المضامين الدستورية أولاً ، وفي عملية التوافق السياسي ثانياً .

2-إشكالية المجاميع الإسلامية : وتتمثل تلك الإشكالية في تصارع القوى الإسلامية على بيان مدى شدة المظلومية من قبل النظام السابق (نظام البعث) ، وإستغلال تلك المظلومية في تصدر المشهد السياسي في العراق في إستغلال مشاعر الناس في العملية الإنتخابية .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

3-إشكالية التدخل الخارجي : وتتمثل تلك الإشكالية في إن العراق أصبح بلداً يفتقد للسيادة الوطنية من خلال كثرة التدخلات الإقليمية والدولية ، مما إثر سلباً في عملية صنع القرارالسياسي الوطني .

4-إشكالية الهوية الوطنية : وتتمثل تلك الإشكالية في غياب الهوية الوطنية ، وإستعلاء الهويات الفرعية (المذهبية والقومية والقبلية ) .

**فرضية البحث :**

يسعى البحث للوصول الى تلك الإشكاليات والتي تعطينا نتيجة واحدة ، إلا وهي عدم التوافق بين الديمقراطية بمفهومها الغربي ، وبين التوجهات الإسلامية ، وبالتالي يجب الوقوف على تلك العقبات وبالتالي إزالتها عن طريق النخب الفكرية والثقافية لعلمنة المجتمع العراقي بفصل كل الولاءات الفرعية (الدينية والمذهبية والقومية والقبلية) وترسيخ مفهوم الهوية الوطنية مكانها لتحقيق أمثل للديمقراطية .

**منهجية البحث :**

تناولنا في بحثنا هذا المنهج التحليلي ، من خلال تحليل المعطيات والضروف والتوجهات السياسية والمجتمعية للوصول الى الإشكاليات التطبيقية للديمقراطية في العراق مابعد 2003 م.

**الكلمات الإفتتاحية :**

الديمقراطية –الإشكاليات التطبيقية

**هيكلية البحث :**

تضمن هذا البحث مقدمة ومحورين ، المحور الأول المرحلة الإنتقالية في العراق من الدكتاتورية الى الديمقراطية ، والمحور الثاني العملية التطبيقة للديمقراطية في العراق بعد 2003. ومن ثم خاتمة ومصادر



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المحور الأول : المرحلة الإنتقالية في العراق من الدكتاتورية الى الديمقراطية**

تعاقبت الأنظمة السياسية المختلفة على العراق خلال تاريخه السياسي المعاصر ، حيث الإحتلال العثماني ، ومن ثم الإحتلال الإنكليزي ، والذي جاء بالنظام الملكي في العراق ، حتى نشوب ثورة 14 تموز من عام 1958م [1]، حيث "بدأ الهجوم على قصر الرحاب في الساعة السادسة ، وبعد معركة قصيرة سيطر الثوار على القصر ، وقتل الملك فيصل الثاني وولي العهد عبد الإله وعدد من أفراد العائلة المالكة ، أما نوري السعيد ، فقد إستطاع الهرب من منزله في الصالحية ، لكن الجماهير سرعان ماتعرفت عليه فقتلته في اليوم التالي لهروبه"[2] . وبذلك إنتهت مرحلة مهمة من مراحل التاريخ السياسي المعاصر للعراق ، وعملية تحول نظام الحكم من ملكي إلى جمهوري . حيث "خلقت التحولات الإجتماعية هوة شاسعة بين النظام الملكي المدعوم من الهيمنة البريطانية وبين القوى الجديدة في العراق ، ففي أواخر الخمسينيات أصبح شأناً طبيعياً النظر الى الملك والحكومة على إنهم خونة للعراق وعملاء للإنكليز ، يحرمون الشعب من التمتع بثروات بلاده البترولية ويخدمون الإستعمار"[3] .

وبالتالي إشتهرت تلك الفترة ما بعد الحكم الملكي ، بزمن الإنقلابات العسكرية وعدم الإستقرار السياسي، حيث "تقول المستشرقة البريطانية فريا ستارك ، إن الإنقلاب فتح أبواب الجحيم لإطلاق روح التدمير والإرهاب في العراق ، لقد وقعت إنقلابات عسكرية في مصر وسوريا في الفترة نفسها، ولكن لاشئ يعادل مستوى العنف الذي حل على العراق"[4] .

وبالنتيجة تسلط على العراقيين حكام وأحزاب عسكرية آخرها حزب البعث تحت قيادة صدام حسين. فقد "عمل صدام على عزل الضباط من أصحاب الهيبة والنفوذ في القوى المسلحة ، وخصوصاً حردان التكريتي وصالح مهدي عماش وأسس جيشاً موازياً للجيش الرسمي تحت إسم (الجيش الشعبي) الذي فاق



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المليشيات النظامية السابقة عدَة وعديداً ، ووضعه تحت رعايته الخاصة"[5] . كما عمد صدام حسين "إلى إلغاء خطوات الوحدة مع سوريا ممهداً بتطهير صفوف البعث والإدارات العامة والقوى المسلحة من المتحمسين للوحدة والمؤيدين للبكر ، فجرَت المخابرات المئات الى السجون وطرد الآلاف من وظائفهم ، ووصلت حملة التطهير الى مستوى المهزلة إذ إنها طالت حتى أساتذة المدارس"[6] . وبذلك إستطاع صدام حسين أن يفرض سيطرته من خلال أساليب العنف والإضطهاد حتى "قضى على الروح الآيدلوجية للحزب وبقي الإسم فقط لمن يوالي شخص صدام وأفراد إسرته أنسابه وكانت إنطلاقة الحاكم الفردي بكل ميزاتها ، فأصبح صدام الأب القائد الفارس المناضل الرفيق الأخ وإبن الشعب"[7] . ولكن بنفس الوقت فإن نظام البعث "قد نجح عبر تأميم النفط ليس في الحصول على مقومات بقائه في السلطة فقط ، بل في خلق بيئة رخاء للشعب العراقي عبر توسيع رقعة الخدمات الصحية والإجتماعية ، وإطلاق برامج التربية والتعليم على أوسع نطاق"[8] . بالتالي شجع تأميم النفط على الإزدهار الإقتصادي وكذلك توسيع الترسانة العسكرية العراقية ، والتي بدورها جعلت العراق قوياً من الناحية الإقتصادية والعسكرية ، ففي "العام 1980م بدا وكأن العراق قد ضمن مستقبلاً واعداً ، حيث تدفقت أموال النفط بإستمرار وبدأت تظهر نتائج المشاريع العمرانية والإقتصادية والتعليمية والصحية على السكان ، وبدا كأنه سائر في إتجاه مستويات الدول المتطورة ، ولكنه إرتكب أكبر غلطة منذ قيام دولة إسرائيل عام 1948 ، بغزوه إيران وإغراقه الشرق الأوسط في سلسلة حروب لم تنته منها حتى اليوم"[9]. حيث مرت سنين الحرب بين العراق وإيران بإستنزاف كل الطاقات الإقتصادية والبشرية من كلا الطرفين ، وكانت مساعي دولية كثيرة لوقف الحرب ، ولكن "كان لدخول أمريكا لجانب العراق الأثر المباشر على قرب نهاية الحرب ، ففي بداية العام 1988 ، بدأت القوات الأمريكية في الخليج مساعدة العراق على إستعادة شبه جزيرة الفاو التي كانت تحتلها



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إيران"[10] . وبعد إنتهاء حرب الفاو إنتهت معها حرب الثمان سنوات بين العراق وإيران ، حيث "شغلت الحرب العراقية الإيرانية حيزاً مدته ثماني سنوات 1980-1988 وشملت البر والبحر والجو، تخللها معارك طاحنة على جبهات القتال الحدودية وإستنزاف للطاقات وقصف للمدن والمنشآت الإقتصادية والنفطية ، وتبادل الطرفان الإنتصارات والهزائم"[11] .

وبعد إنتهاء الحرب الإيرانية العراقية عمد "صدام حسين لتخفيف الأعباء المادية الى تسريح مئتي الف جندي كمقدمة لتسريح نصف مليون جندي خلال العام 1989، لكن الجنود المسرحين عادوا الى قراهم وبلداتهم وبدأو يثيرون الشغب بسبب الفقر والبطالة"[12] . حيث "بدأت ملامح المجاعة تضهر في الأفق بفعل عدم توفر المواد الغذائية ، وخشي من إنتقام المسرحين العاطلين عن العمل ، فزاد قوة أمنه ، وبدأ بتوضيف مئة ألف في قطاع التصنيع العسكري"[13] . وهذا ما إنعكس بشكل عام على الوضع الإقتصادي في العراق ، وهذا كله بسبب الديون الكبيرة التي تكبدها العراق بسبب الحرب ، وبدأ صدام حسين بتكثيف علاقاته بالدول الأخرى وخصوصاً بدول الجوار لمحو الديون المترتبة عليه ومن ضمن تلك الدول هي الكويت ، وكذلك محاولته مع الاخرين على رفع سعر النفط لإستعادة توازنه الإقتصادي ، وكذلك " أدى بناء القوة العسكرية الهائلة بعد الحرب الى تعزيز موقع صدام حسين بشكل كبير ، فإستخدم هذا الإنتصار على إيران ذريعة ليقدم نفسه زعيماً للعالم العربي للولوج الى إيران والشرق"[14] . وبعد عدة مشاكل نشبت بين العراق والكويت وتدخل العديد من الوساطات العربية والدولية لحلها ، وآخرها كان اللقاء بين صدام حسين والسفيرة الأمريكية في بغداد أبريل غلاسبي في 15تموز1990 ، حيث إشتكى صدام حسين من الكويت ، وأبدى وجهة نظره في ذلك ، وإستناداً لتعليمات الرئيس الأمريكي جورج بوش لتحسين العلاقات مع العراق ، أبدت السفيرة الأمريكية وجهة النظر الأمريكية بعدم التدخل في الصراعات العربية – العربية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

، وبذلك إعتقد صدام حسين إنه أُعطي الضوء الأخضر بإجتياح الكويت[15] . وبذلك فعلا تم ذلك في "2 آب في عام 1990م، وإستمر الإجتياح بين أربع الى ثمان ساعات فقط ، وصل خلالها الجيش العراقي الى العاصمة الكويت وإحتلها"[16] . ونتيجة لإصرار صدام حسين بعدم الإنسحاب من الكويت مع الكثير من الوساطات الدولية تم تشكيل تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة من 28 دولة بينهما دول عربية مثل مصر ، حيث سميت العمليات العسكرية بـــ (عاصفة الصحراء) ، وبدوره قام صدام حسين بتوجيه صواريخ سكود تجاه إسرائيل ، لتسفر تلك العمليات عن تحرير الكويت في 2 شباط من عام 1991[17] . وتوالت على العراق بعد ذلك مصاعب شتى تحملها الشعب العراقي، حيث "تعرض العراق بين المدة 1991-2003م الى حصار إقتصادي شديد الوطأة قادته الولايات المتحدة الأمريكية، التي عملت على معاقبة الشعب العراقي بحجة مكافحة صدام حسين"[18] . ومن خلال ما عاشه العراقيين من ويلات الحروب وويلات الحصار الإقتصادي هب الشعب العراقي بإنتفاضة شعبية عارمة شملت أغلب مدن ومحافظات العراق الجنوبية والوسطى وحتى الشمالية ، بدأت في البصرة في 11 تشرين الأول من عام 1991 ، وبتشجيع من القوات الأمريكية وذلك بإسقاط ملايين البيانات الورقية من الطائرات وعلى مساحات واسعة من المدن العراقية تحرظهم على الثورة ضد نظام صدام حسين ، حيث سقطت العديد من المدن والمحافظات في جنوب ووسط العراق بيد الثوار ، بعدها حيث قامت القوات الحكومية بقمع الإنتفاضة بشتى الوسائل من قصف بالطائرات والقصف العشوائي على المدن[19] ، "حيث قُتل في الأيام الأولى للهجوم الحكومي سبعة آلاف مواطن منهم 1400 في النجف فقط ، لكن كانت هذه البداية ، إذ ما إن عادت السيطرة للنظام حتى بدأت المجازر وعمليات القتل الجماعي"[20] . "وفي 3 نيسان عام 1991م أصدر مجلس الأمن القرار 687 الذي حدد سياسة نزع الأسلحة والعقاب الجماعي ضد العراق للعقد المقبل ، وبدء مرحلة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الحصار القاتل ، فقد دعا القرار الى إرسال فرق التفتيش لمنع العراق من تطوير أسلحة الدمار الشامل"[21] . وبذلك إستمر الشعب تحت وطأة الحكم الدكتاتوري لصدام حسين ، وتحت وطأة الحصار الأمريكي على الشعب ، بالمقابل إستمرار الإدارة الأمريكية بالضغط على حكومة صدام حسين بحجة أسلحة الدمار الشامل من خلال شن الحروب على نظام صدام حسين ، حتى عام 2003 وإعلان سقوط نظام البعث المتمثل برئيسه صدام حسين . وتحول بعدها العراق لمرحلة جديدة من تاريخ نظامه السياسي ، ألا وهي مرحلة نظام مابعد 2003 والتي سُميت ب ( النظام الديمقراطي) ، وبدورنا سنتناول هذه المرحلة في المحور التالي لنستنتج الإشكاليات التطبيقية للديمقراطية في عراق ما بعد 2003 .

**المحور الثاني : العملية التطبيقة للديمقراطية في العراق بعد 2003**

تطرقنا في المحور السابق عن العراق وتاريخ نظامه السياسي في فترة حكم نظام البعث ، ورأينا كيف إن العراق قد عانى من أزمات عديدة في ضل دكتاتورية صدام حسين .

أما بعد سقوط بغداد عام 2003 على يد الأمريكان ، فإستبشر الشعب خيراً بالخلاص من النظام البعثي الذي بقي جاثماً على صدور العراقيين لأكثر من ثلاثين عاماً ، والذي تخلله الظلم والإستبداد والحصار وقمع الحريات ، على الرغم من وجود بعض الإيجابيات لهذا النظام منها ورغم الحروب كان هناك بنى تحتية وإعمار وسيادة على أرض الوطن ، بالتالي فأن أغلب العراقيين إستبشروا خيراً بسقوط صدام حسين وإحلال نظام جديد مبني على الديمقراطية وحرية الإنسان العراقي ، حيث "بدأ الحكم الأمريكي المباشر بالجنرال المتقاعد جي غارنر الذي ترأس مكتب إعادة الإعمار والمساعدات الإنسانية ، وإستمر في السلطة لخمسة أسابيع من 9-4-2003 الى 16-5-2003 وكان يسعى إلى تشكيل حكومة عراقية مؤقتة ولكنه



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

فشل في مهمته ، وفي 16-5-2003 تم إستبدال الحاكم العسكري بحاكم مدني السفير بول بريمر الذي ترأس سلطة الإئتلاف الموقته"[22] .

إذ "أعلن بول بريمر عن تأسيس مجلس الحكم الإنتقالي العراقي في13-7-2003 الذي مثل أول مؤسسة تشريعية تنفيذية بعد تغير النظام السياسي في العراق"[23] . حيث إستمد مجلس الحكم شرعيته من "الفقرة التاسعة من القرار( 1483 ) الصادر عن مجلس الأمن الدولي في22-5-2003 والذي ينص (قيام شعب العراق ، بمساعدة السلطة وبالعمل مع الممثل الخاص للأمم المتحدة بتكوين إدارة عراقية مؤقتة بوصفها أدارة إنتقالية يُسيرها العراقيون ، إلى أن يُنشئ شعب العراق حكومة ممثلة له معترفاً بها دولياً تتولى مسؤوليات السلطة)"[24] . ومع صدور القرار(1483) وجدت الإدارة الأمريكية بأن عليها إنشاء إدارة عراقية مؤقتة بسرعة لتظهر للعراقيين بأن سلطة الإئتلاف جادة بشأن الإصلاح السياسي ومنح العراقيين مسؤولية مبكرة عن حكم أنفسهم ، ولكن يجب أن تكون الإدارة العراقية المؤقتة ممثلة لكافة العراقيين . وفعلا تم تأسيس مجلس الحكم، وذلك بإعلان بول بريمر عن "تشكيل مجلس الحكم العراقي في 13-7-2003"[25] .

وقد بُني هذا المجلس على أساس الديمقراطية التوافقية ، حيث جاء في النظام الداخلي للمجلس، إنه ينتخب رئيس من بين الأعضاء البالغ عددهم 25، وأن تكون رئاسة هذا المجلس دورية شهرية وحسب الأحرف الهجائية لأسماء أعضائه ، حيث تَكون المجلس من 13 عضواً من الشيعة ،و 5 أعضاء من السنة ، و 5 أعضاء من الكرد ، وعضوين من الأقليات واحد تركماني وآخر آشوري[26] . وهذه إحدى الإشكاليات التطبيقية للديمقراطية في العراق ، حيث بُنيت على أساس توافقي وليس على أساس الكفاءة والإختصاص . حيث عَد مجلس الحكم البداية الفعلية للعملية الديمقراطية التوافقية ، من خلال التمثيل النسبي لكل الطوائف



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والقوميات والأديان والقوى السياسية العراقية ، حيث "إستمر العمل إبتدائاً من حكومة الدكتور أياد علاوي المؤقتة في 1-1-2004 ، مروراً بحكومة الدكتور إبراهيم الجعفري الإنتقالية في 28-4-2005 ثم أعقبتها الحكومة التوافقية برئاسة السيد نوري المالكي في 20-5-2006 ، ثم الحكومة الوطنية التوافقية الثانية التي تشكلت بعد الإنتخابات البرلمانية لعام 2010"[27] .

لقد رافق التجربة الديمقراطية من قبل النخب السياسية العراقية الكثير من الغموض بين النظرية والتطبيق، حيث كانت ممارسة جديدة في الحياة السياسية وعلى كافة الصُعد ، سواءاً كانت إقتصادية أو إجتماعية أو ثقافية . فبعد انتخابات 2005 تشكلت الحكومة العراقية وفقاً للديمقراطية التوافقية ، والتي في ظلها لم يكن بمقدور أي كتلة سياسية الإنفراد بالحكم وتهميش الكتل الأخرى مهما كان الطرف المنتصر إنتخابياً ، ومن ثم لم تستطع أي من الأطراف الفائزة تشكيل الحكومة ، بسبب إعتماد المحاصصة الطائفية أساساً في العملية السياسية ، بالرغم من إمتلاك العراق شروط الأغلبية البرلمانية ، إلا أن **التوافق السياسي** طغى على الإستحقاق الإنتخابي ، وهذه إحدى الإشكاليات التي واجهها العراق بعد التحول الذي جرى عام 2003 . وهذا ما أكده الكثير من الساسة العراقيين ، حيث صرح رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي **"الديمقراطية التوافقية** احد أسباب مشاكل العراق وعقبة أمام بناء الدولة ، وإن النظام الرئاسي أفضل من النظام البرلماني إذا كان وفق الإستحقاق الإنتخابي ، وأؤيد مبدأ الديمقراطية الذي يمنح الأكثرية الإنتخابية حق تشكيل الحكومة"[28]، و من جانب آخر قال الرئيس العراقي السابق جلال طالباني "إن الديمقراطية التوافقية في العراق ما تزال مطلوبة ، وإن ترسيخ التوافق الوطني وسيلة ناجحة لتوحيد الصفوف للأطياف المتنوعة في البلاد ، فالعراق لا يُحكم بالأغلبية ، والواقع ما يزال يتطلب التوافق"[29] . وفي تصريح لرئيس البرلمان العراقي السابق أسامة النجيفي جاء فيه: **"التوافق السياسي** عطل تشريع الكثير من القوانين



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المهمة، وهناك ضرورة الإلتزام بالدستور لحل الإشكاليات السياسية"[30]، وفي رأي آخر من خلال مؤتمر صحفي مشترك أكد مسعود بارزاني رئيس إقليم كردستان: "إن الدستور والشراكة الحقيقية وإتفاقية أربيل أصبحت ضرورة حتمية لحل كافة الأزمات والمضي في بناء الدولة"[31] ، وحسب تلك التصريحات السابقة الذكر ، يتضح إن بعض الساسة العراقيين يجعلون من التوافق السياسي هو حل للعديد من الأزمات السياسية والوضع الذي مر به العراق بعد 2003 . على العكس من البعض الآخر يرى **التوافق السياسي** هو إشكالية كبيرة تعصف بالعراق .

**الخاتمة** :

من خلال مما سبق في هذا البحث ، نستطيع أن نستخرج بعض النتائج والتوصيات ، وهي كالآتي :

**أولاً: النتائج**

1-العراق بلد متعدد الطوائف والقوميات ، لذلك ستكون عملية تطبيق الديمقراطية في العراق أمراً ليس سهلاً ، وذلك لإختلاف التوجهات السياسية والمذهبية ، وتحتاج تلك العملية فترة زمنية طويلة لترسيخ ذلك المفهوم في المجتمع العراقي .

2-عملية الإنتقال السياسي من الدكتاتورية الى الديمقراطية وبإرادة خارجية ، عملية معقدة كونها تخضع لإرادات دولية متعددة .

3-إختفاء القرار السياسي الوطني العراقي ، وذلك بسبب طبيعة المجتمع العراقي أولاً ، وبسبب التعددية الحزبية والصراع فيما بينها على السلطة .

4-تعدد الولائات الدولية والمذهبية والقومية ، جعلت من الديمقراطية في العراق ديمقراطية هشة لاتحقق طموح المواطن العراقي .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

5-عملية دمج الدين بالسياسة ، عملية تُفقد روح الديمقراطية ، وذلك بسبب إستعلاء المفاهيم والتشريعات الدينية، على المفاهيم الديمقراطية ومنها الحرية السياسية والحريات الفردية .

6-بناء النظام الديمقراطي على التوافق السياسي ، أنتج لنا المحاصصة الحزبية والفئوية ، وإستشراء الفساد السياسي والإداري والمالي .

**ثانياً : التوصيات**

1-دعم منظمات المجتمع المدني من خلال المفكرين العراقيين الذين يتبنون العَلمانية والعقلانية والحداثة ، من خلال الندوات والدراسات والبحوث ، لترسيخ تلك المفاهيم في عقلية المجتمع العراقي.

2-بناء المجتمع العراقي بعيداً عن التطرف الديني والسياسي والقبلي ، وإعتماد الهوية الوطنية العراقية كمعيار أساسي للنهوض بالبلد وتحقيق الديمقراطية الحقيقية .

3-إعتماد الأغلبية السياسية بدلاً من التوافق السياسي ، من خلال حكومة الأغلبية تقابلها معارضة نيابية لمراقبة الجهة التنفيذية .

4-بناء العلاقات الدولية والإقليمية على أساس المصلحة العامة للعراق وليس على أساس الولاء الديني أو المذهبي أو القبلي .

الهوامش:

(1)- أُنظر:جعفر عباس حميدي و إبراهيم خليل أحمد، تاريخ العراق المعاصر، العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، كلية التربية،2019، ص50-58.

(2)-المصدر نفسه، ص200.

(3)-كمال أديب، موجز تاريخ العراق، بيروت، دار الفارابي،2019، ص61.

(4)-المصدر نفسه، ص64.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(5)-المصدر نفسه، ص118.
(6)-المصدر نفسه، ص124.
(7)-المصدر نفسه، ص127.
(8)-المصدر نفسه، ص140.
(9) -Thabit Abdullah،Saddam's eight-year war،Dictatarship،Imperialism and Chaas:Iraq Since 1989،Zed Books،London 2006،pp38-42.
(10)-كمال أديب، موجز تاريخ العراق، مصدر سبق ذكره، ص168..
(11) -محمد سهيل طقوش، تاريخ العراق الحديث والمعاصر، بيروت، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، ط1،2015، ص356.
(12) -المصدر نفسه، ص372.
(13)-المصدر نفسه .
(14)-المصدر نفسه، ص373.
(15)-أنظر:المصدر نفسه، ص379-380.
(16) المصدر نفسه، ص383.
(17)-أنظر:المصدر نفسه، ص391 .
(18) -المصدر نفسه، ص392.
(19)-أنظر: كمال أديب، موجز تاريخ العراق، مصدر سبق ذكره، ص239-241.
(20)-المصدر نفسه، ص241.
(21)-المصدر نفسه، ص243.
(22)-بول بريمر،عام قضيته في العراق من أجل بناء غد مرجو، ترجمة :عمر أيوبي، بيروت، دار الكتب العربية، 2006، ص37.
(23)-رياض عزيز هادي، البرلمان في العراق: دراسة الواقع والتأملات في المستقبل، بغداد، 2005، ص10.
(24)-الموقع الرسمي لمنظمة الأمم المتحدة، شبكة المعمومات الدولية:
ods.un.org/access.nef/Get?open.agent&ds=s/res/1483(2003)&lang http:// daccess- =A
(25)-سعد جواد قنديل، دليل الإنتخابات، بغداد،2005، ص5.
(26)-أنظر: جعفر عتريسي، العراق في قلب الإعصار: سقوط بغداد والتحولات الكبرى أول معالم الشرق الأوسط،لبنان، دار المحجة البيضاء ،2004، ص252.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(27)-عبد الجبار الشبوط،الحكومة الدائمة، جريدة الصباح، العدد839، بغداد، في 21-5-2006.

(28)-نقلاً عن: وحيد أنعام غلام الكاكائي، جغرافية الإنتخابات البرلمانية في محافظة ديالى2005-2010: دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى-كلية التربية للعموم الإنسانية،بعقوبة،2011،ص49.

(29) -قناة الرشيد الفضائية في 26-3-2012.

(30) -صحيفة الصباح، بغداد، في 27-3-2012.

(31) -نقلاً عن: وحيد أنعام غلام الكاكائي، جغرافية الإنتخابات البرلمانية في محافظة ديالى2005-2010 مصدر سبق ذكره.

**المصادر:**

1- جعفر عباس حميدي و إبراهيم خليل أحمد، تاريخ العراق المعاصر، العراق، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، كلية التربية،2019م .

2- رياض عزيز هادي، البرلمان في العراق: دراسة الواقع والتأملات في المستقبل، بغداد، 2005م.

3- كمال أديب، موجز تاريخ العراق، بيروت، دار الفارابي،2019م.

4- محمد سهيل طقوش، تاريخ العراق الحديث والمعاصر، بيروت، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع،ط1 ،2015.

5- سعد جواد قنديل، دليل الإنتخابات، بغداد،2005م.

6- بول بريمر،عام قضيته في العراق من أجل بناء غد مرجو، ترجمة :عمر أيوبي، بيروت، دار الكتب العربية، 2006م.

7- وحيد أنعام غلام الكاكائي، جغرافية الإنتخابات البرلمانية في محافظة ديالى2005-2010: دراسة في الجغرافية السياسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة ديالى-كلية التربية للعموم الإنسانية، بعقوبة،2011م.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

8- عبد الجبار الشبوط،الحكومة الدائمة، جريدة الصباح، العدد839، بغداد، في 21-5-2006م.

9- صحيفة الصباح، بغداد، في 27-3-2012.

10- قناة الرشيد الفضائية في 26-3-2012.

11- Thabit Abdullah, Saddam's eight-year war, Dictatarship, Imperialism and Chaas:Iraq Since 1989 London 2006, Zed Books

12- الموقع الرسمي لمنظمة الأمم المتحدة، شبكة المعمومات الدولية:

http://daccess- =Aods.un.org/access.nef/Get?open.agent&ds=s/res/1483(2003)&lang



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# الدور التفاعلي لمؤشرات الربحية في العلاقة بين نمو الفرص الاستثمارية وتعظيم القيمة

**أ.م.د. علي حميد هندي**

**الباحثة ساره كريم إبراهيم**

**جامعة الكوفة/كلية الإدارة والاقتصاد**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19604

**المستخلص**

غرض الدراسة الحالية هو الكشف عن الأثر الناتج عن نمو الفرص الاستثمارية المُتحققة من قبل الشركات الصناعية وقدرتها على تعظيم قيمها من خلال الدور التفاعلي لمؤشرات الربحية، اذ تعاني اغلب الشركات الصناعية العراقية من حالة عدم النمو المُستدام في فرصها الاستثمارية وبالتالي تراجع قيمها على الرغم من استمرارية اعمالها، ولعل من اهم الأسباب ذلك هو عدم تحديد مؤشرات الربحية بشكل دقيق والتي يتم في ضوئها اختيار المشاريع الاستثمارية المربحة والتي تنعكس مستقبلاً في تعظيم القيمة وبالتالي تعظيم ثروة المساهمين.

تضمن مجتمع الدراسة الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية اما العينة فشملت أربعة عشرة شركة وللمدة (2011 – 2022) ولاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام البرنامج الاحصائي(SPSS).

توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها تراجع نسبة النمو في الفرص الاستثمارية للشركات المبحوثة مما انعكس على تراجع قيمها وتحديداً القيمة السوقية المضافة سواء من خلال زيادة الموجودات الكلية المملوكة للشركة او من خلال ارتفاع سعر أسهمها، وقد اوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها ضرورة اهتمام الشركات عينة الدراسة بتطبيق مؤشرات الربحية وعلى وجه الخصوص مؤشر



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

صافي هامش الربح لكون هذا المؤشر يُعد مقياساً للأداء المالي للشركات ودليلاً على كفاءة الشركة في إدارة موجوداتها بصورة كفؤة تؤدي في النتيجة الى تعظيم قيمتها وبالتالي تعظيم ربحية المساهمين.

**الكلمات المفتاحية:** نمو الفرص الاستثمارية، مؤشرات الربحية، تعظيم القيمة.

## The Moderator role of profitability indicators in the relationship between investment opportunities growth and value maximization

Asst. Prof. Dr. Ali H. Hindi

Researcher Sarah K. Ibrahim

University of Kufa / College of Administration and Economics

**Abstract:**

The purpose of the current study is to examine the impact of the growth of investment opportunities achieved by industrial companies and their ability to maximize value through the moderator role of profitability indicators. Most Iraqi industrial companies suffer from a decline in their values due to the failure to specify profitability indicators for selecting investment projects. This failure will have future implications for maximizing the wealth of shareholders.

The study population included all the industrial companies listed on the Iraq Stock Exchange, while the sample consisted of fourteen companies for the period (2011



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

to 2022). To test the hypotheses of the study, the statistical program (SPSS) was used.

Important conclusions of the study are the weak investment opportunities growth, which affected the maximization of value, whether through an increase in total assets or an increase in stock prices. The recommendations emphasize the application of profitability indicators, particularly the (NPM) index. This indicator serves as a measure of companies' financial performance and efficiency in managing assets, ultimately leading to the maximization of their value and increased profitability for shareholders.

**Keywords:** investment opportunities growth, profitability indicators, value maximization.

**المقدمة**

تعتبر الشركات العراقية احدى العناصر الرئيسة في النشاط الاقتصادي والتجاري في البلد وتشكل هذه الشركات الركيزة الأساسية للتنمية الاقتصادية وتلعب دوراً حيوياً في توفير فرص العمل وتعزيز الاستثمارات وتحقيق التقدم الاقتصادي، وتتنوع الشركات العراقية في حجمها ونشاطها وقطاعاتها، ولتعزيز قدرة هذه الشركات على النمو والمنافسة والتوسع، يجب أن يتم تعزيز بيئة الأعمال الخاصة بها وتحسين البنية التحتية لها كونها تعاني من مشاكل عدة أهمها تراجع القيمة، وعلى أساس ذلك جاءت هذه الدراسة لمعرفة واقع عمل الشركات العراقية بشكل عام والقطاع الصناعي على وجه الخصوص من خلال



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التحليل المالي للقوائم المالية ومعرفة طبيعة القرارات الاستثمارية والآليات المتبعة في سبيل تعظيم قيمتها وبالتالي تعظيم قيمة المساهمين.

وقد تناولت الدراسة موضوعاً مهماً في مجال الإدارة المالية وهو نمو الفرص الاستثمارية للشركات عينة الدراسة من اجل الوقوف على المشاكل التي تواجهها وتقديم الحلول العلمية والواقعية لها، وبناءً على أهمية متغيرات الدراسة فقد تم تقسيمها الى أربعة مباحث لتغطية الجانبين النظري والتطبيقي، فقد جاء المبحث الأول ليستعرض المنهجية العلمية للدراسة في حين تناول المبحث الثاني الاطار النظري للدراسة، واختص المبحث الثالث بالجانب العملي للدراسة، اما المبحث الرابع والأخير فتناول الاستنتاجات والتوصيات.

**المبحث الأول: المنهجية العلمية للدراسة**

**اولاً: مشكلة الدراسة**

تعاني اغلب المؤسسات العراقية المدرجة في السوق المالي من تراجع في قيمها المالية ولعل من أسباب هذا الامر عدم الاستثمار الأمثل للفرص الاستثمارية ذات الربحية العالية التي تنعكس على الشركة ومساهميها، وفي ظل التطور الذي تشهده أسواق المال يتعين على المنشآت استغلال جميع الفرص ضمن الامكانيات المتاحة وبالشكل الصحيح من اجل البقاء والاستمرار والقدرة على مواجهة جميع التحديات والتغلب عليها للوصول الى الهدف الأساسي ألا وهو تعظيم قيمة المنشاة ومن ثم الوصول الى الهدف الأسمى لكل منشاة والمتمثل بتعظيم ثروة المساهمين، وعلى أساس ما تقدم يمكن صياغة التساؤل العام للدراسة الحالية بالآتي: هل لنمو الفرص الاستثمارية المقترنة بالربحية العالية دور في تعظيم القيمة للمنشأة؟



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ثانياً: اهداف الدراسة**

يهدف البحث الى مساعدة الشركات عينة الدراسة على تعظيم قيمها وذلك عبر ارشادها الى استثمار موجوداتها المالية في فرص استثمارية ذات ربحية عالية وبذات الوقت مخاطر منخفضة عبر التحليل الدقيق لمؤشرات الربحية لتتمكن المنشاة من القيام بعملياتها التشغيلية المختلفة ومنها اقتناص الفرص الاستثمارية المثلى، والتي تؤدي الى تعظيم قيمة المنشاة وبالتالي تعظيم ثروة المساهمين.

**ثالثاً: أهمية الدراسة**

تكمن أهمية الدراسة في كيفية إيجاد أدوات مالية جديدة يمكن ان تؤدي الى تعظيم قيمة المنشاة، والتي أصبحت الشغل الشاغل للمدراء الماليين في الشركات كافة لان هذا الامر كفيل ببقاء المنشأة واستمرارها، وبالتالي فان الوصول الى تعظيم القيمة لا يأتي من فراغ وانما من خلال الاختيار السليم لمجموعة الفرص الاستثمارية المثلى التي تحقق في النتيجة المطلقة الربحية العالية الامر الذي سينعكس على تعظيم القيمة سواء للمساهمين أو المنشاة.

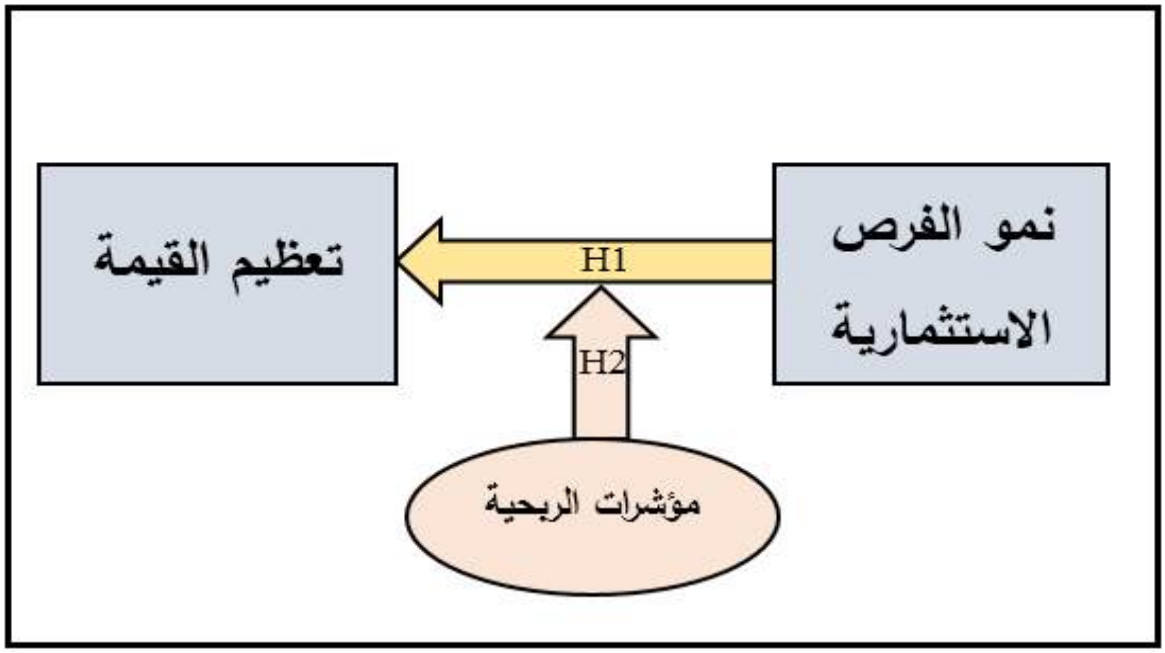
**رابعاً: انموذج وفرضيات الدراسة**

جاءت هذه الدراسة لتتناول موضوعاً غاية في الأهمية بالنسبة للدراسات المالية كونها تبحث في تحليل العلاقة بين نمو الفرص الاستثمارية وتعزيز قيمة المنشاة من خلال الدور التفاعلي لمؤشرات الربحية والذي يمكن توضيحه من خلال الشكل (1) الاتي:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




**شكل (1) المخطط الفرضي للدراسة**

**المصدر: اعداد الباحثة**

ومن خلال ما تناوله المخطط الفرضي من متغيرات وعلاقات افتراضية بينها يمكن التعبير عن مشكلة الدراسة العامة من خلال فرضيتين رئيسيتين هما:

**الفرضية الاولى:** توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين نمو الفرص الاستثمارية وتعظيم القيمة للشركات عينة الدراسة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الفرضية الثانية:** يوجد تأثير تفاعلي لمؤشرات الربحية في العلاقة ما بين نمو الفرص الاستثمارية وتعظيم القيمة للشركات عينة الدراسة.

**خامساً: الأدوات المالية والاحصائية المستخدمة**

**1. الأدوات المالية**

**أ- المتغير المستقل: نمو الفرص الاستثمارية (Wahyuni,2021)**

$$\text{نمو الفرص الاستثمارية} = \frac{\text{الموجودات الكلية} - \text{حق الملكية} + (\text{الاسهم المصدرة}) \times \text{سعر الاغلاق}}{\text{الموجودات الكلية}}$$

**ب- المتغير التابع: تعظيم القيمة (Brigham&Ehrhardt,2020)**

$$\text{القيمة السوقية المضافة} = (\text{الاسهم المصدرة}) \times (\text{سعر السهم}) - \text{حق الملكية}$$

$$\text{القيمة الحقيقية} = \text{قيمة العمليات} + \text{الاستثمارات قصيرة الاجل}$$

**ت- المتغير التفاعلي: مؤشرات الربحية (Brigham&Ehrhardt,2020)**

$$\text{هامش صافي الربح} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{المبيعات}}$$

$$\text{نسبة قوة الربح الاساسية} = \frac{\text{الارباح قبل الفوائد و الضرائب}}{\text{الموجودات الكلية}}$$

$$\text{العائد على الموجودات} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{الموجودات الكلية}}$$



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

$$\text{العائد على حق الملكية} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{حق الملكية}}$$

**2. الأدوات الإحصائية**

**أ-** تحليل التباين (Analysis of Variance).

**ب-** تحليل المعاملات (Analysis of Coefficients).

**ت-** الانحدار المتعدد (Multiple Regression).

**ث-** الانحدار المتعدد التدريجي (Stepwise Multiple Regression).

**ج-** تحليل المسار (Path Analysis).

**سادساً: حدود الدراسة**

تمثلت حدود الدراسة بالحدود المكانية التي تمثلت بالشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وبواقع (14) شركة من أصل (25) شركة، في حين تمثلت الحدود الزمانية للدراسة ب (12) سنة وللمدة (2011-2022).

**سابعاً: أساليب جمع البيانات**

تم الحصول على المعلومات الخاصة بالجانب النظري من الرسائل والأطاريح الجامعية القريبة من موضوع الدراسة، بالإضافة الى البحوث العربية والأجنبية ذات الصلة، وكذلك المقالات العربية والأجنبية التي تناولت متغيرات الدراسة، اما فيما يتعلق بالجانب العملي فقد تم الحصول على البيانات الخاصة به من التقارير السنوية المنشورة في موقعيّ سوق العراق للأوراق المالية وهيئة الأوراق المالية ذات الصلة بالشركات عينة الدراسة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة**

**اولاً: مفهوم نمو الفرص الاستثمارية وأدوات قياسها**

**1. مفهوم نمو الفرص الاستثمارية**

إن بداية أي عمل استثماري تكون على هيئة فكرة أولية يقتنع بها المستثمر وتصبح بمثابة خطوة اولية من خطوات البحث عن أي مشروع استثماري (العبيدي،41:2010)، وعرف (Kurniawan,2020:136) مجموعة فرص الاستثمار بأنها فرصة للاستفادة من موارد الشركة لتوسيع وإدارة الموارد البشرية قدر الإمكان، وأشار (Irawan & Apriwenni,2021:27) بأن مجموعة الفرص الاستثمارية الخاصة بشركة ما توضح توقعات النمو المستقبلي للشركة، وتُعبر القيمة العالية عن حالة النمو المرتفعة للشركة وبذات الوقت فقد تشير في بعض الأحيان الى عدم تناسق المعلومات الذي يحدث بين المدراء بسبب صعوبة رؤية خيارات النمو المعروضة.

**2. ادوات قياس نمو الفرص الاستثمارية**

يقاس كل متغير بعدد من المعادلات الرياضية أو مجموعة من المؤشرات أو المقاييس لمعرفة وقياس تأثير هذا المتغير على باقي المتغيرات، وقد وضع العديد من الكتاب والباحثين عدد من الأدوات المالية لقياس نمو الفرص الاستثمارية للشركة، فقد بينَ (Monica & Suhendah,2020:180) ان مجموعة الفرص الاستثمارية تقاس من خلال مقارنة إجمالي الموجودات مطروحاً منها القيمة الدفترية للأسهم والقيمة السوقية للأسهم بإجمالي الموجودات، ويتم الحصول على القيمة الدفترية لحقوق الملكية من إجمالي حقوق الملكية الموزعة على الشركة الأم، وخاصة الشركات التي يتم توحيدها، أما القيمة السوقية فيتم الحصول عليها من سعر إغلاق الأسهم مضروباً في عدد الأسهم المصدرة، في حين يرى كل من



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(Mufidah,2020:109-110)و(Wahyuni,2021:158) ان قياس نمو الفرص الاستثمارية من خلال (نسبة القيمة السوقية إلى القيمة الدفترية للموجودات)، وتم اختيار هذا المقياس كونه يعكس آفاق نمو الشركة بناءً على عدد الموجودات المستخدمة في إدارة أعمالها، وكلما ارتفعت هذه النسبة زادت الموجودات المستخدمة من قبل الشركة في أعمالها وكلما زاد احتمال ارتفاع سعر السهم زاد عائد السهم أيضاً، وعلى النحو الآتي:-

$$\text{نمو الفرص الاستثمارية} = \frac{\text{الموجودات الكلية} - \text{حق الملكية} + (\text{الاسهم المصدرة}) \times \text{سعر الاغلاق}}{\text{موجودات الكلية}}$$

**ثانياً: مفهوم مؤشرات الربحية وأدوات قياسها**

**1. مفهوم مؤشرات الربحية**

يعد تحليل الربح مصدر قلق دائم للمساهمين والدائنين والإدارة، إذ يرى البعض بان الربحية أداة تستخدم لتحليل أداء الإدارة، لان اغلب المستثمرون في سوق رأس المال متخوفون للغاية بشأن قدرة الشركة على توليد وزيادة الأرباح، وهذا هو عامل جذب المستثمرين في شراء وبيع الأسهم، وبالتالي يجب أن تكون الإدارة قادرة على تحقيق الأهداف المحددة (Ferdayani,et.al,2019:631) وقد عرف Prastika (& Candradewi,2019:4455) الربحية على انها دخل الشركة التي تدر إيرادات بعد خصم جميع النفقات المتكبدة خلال فترة معينة ويرى (Yuyanti & Mulya,2020:362) بان الربحية هي أحدى مقاييس أداء الشركة وربحيتها التي تظهر من خلال قدرة الشركة على تحقيق الارباح خلال فترة معينة على مستوى المبيعات والموجودات ورأس المال الخاص بسهم معين.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**2. ادوات قياس الربحية**

تُعرف مؤشرات الربحية بالمقياس الذي تستخدمه الشركة لقياس قدرتها على تحقيق الربح من الدخل بعد خصمه من جميع التكاليف **(Winarko & Jaya,2018:24)**، وسوف نتطرق في هذا البحث الى مؤشر هامش صافي الربح كمؤشر للربحية لقياس قدرة الشركة على تحقيق ربح ويمكن أن تصف المستوى المرتفع أو المنخفض للفعالية في إدارة الشركة كما يتضح من تقرير الأداء المالي ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الأرباح التي تم الحصول عليها من المبيعات وإيرادات الاستثمار أو إظهار كفاءة الشركة (Fatmawatie,et.al,2021:190)، والذي يتم احتسابهُ بقسمة صافي الدخل على المبيعات بالاعتماد على (Brigham & Ehrhardt,2020) وكالآتي:-

$$\text{هامش صافي الربح} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{المبيعات}}$$

$$\text{نسبة قوة الربح الاساسية} = \frac{\text{الارباح قبل الفوائد و الضرائب}}{\text{الموجودات الكلية}}$$

$$\text{العائد على الموجودات} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{الموجودات الكلية}}$$

$$\text{العائد على حق الملكية} = \frac{\text{صافي الدخل}}{\text{حق الملكية}}$$



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

## ثالثاً: مفهوم قيمة الشركة وأدوات قياسها

### 1. مفهوم قيمة الشركة

تهدف المنشآت بصورة عامة الى تعظيم قيمة مساهميها ولا يمكن تحقيق هذا الهدف الا من خلال تعظيم قيمتها والتي تنعكس بدورها في أسعار أسهم هذه المنشآت، فقد عرف (الخفاجي،67:2018) القيمة بأنها ما يجب ان يحصل عليه المستثمر عند استثمار نقوده في مجال معين، وعليه فان قيمة المنشأة يتم تحديدها من خلال ما تملكه من موجودات ومطلوبات، إذ تعبر القيمة عن الأسهم والاستثمارات المالية المملوكة والتي تتأثر بقرارات إدارة المنشأة، اما (Sari & Sedana,2020:117) فقد وصف قيمة الشركة بأنها صورة لأداء الشركة والتي يمكن أن تؤثر على تقييم المستثمر للشركة، ويمكن أن تتأثر قيمة الشركة بسياسة الديون التي تضعها الشركة او قدرتها على جني الأرباح، او امكانياتها في إدارة الشؤون المالية لتمويل الالتزامات، ويرى (كاظم،70:2022) ان الهدف الأساسي لكل منشأة هو خلق قيمة لأصحابها أي تعظيم قيمة المساهمين وعليه يقوم المدير المالي باتخاذ القرارات التي تؤدي الى تعظيم القيمة السوقية للاسهم العادية للمساهمين الحاليين، إذ تؤثر جميع هذه القرارات المالية في سعر سهم المنشأة وتسهم القرارات الجيدة في ارتفاع سعر السهم من خلال تفاعل المستثمرين معها، في حين ان قرارات عدم توزيع الأرباح وضعف الاستثمار ستؤدي الى انخفاض في القيمة الإجمالية لأسهم المنشأة.

### 2. ادوات قياس قيمة الشركة

يتمثل أحد مقاييس ثروة المساهمين في الفرق بين القيمة السوقية لأسهم الشركة والمبلغ التراكمي لرأس المال السهمي الذي قدمه المساهمون (Chandra,et.al,2017:102)، ويسمى هذا الاختلاف بالقيمة السوقية المضافة (MVA)، وللقيمة السوقية المضافة مزايا وهي أنها تصف الآفاق المربحة للاستثمارات



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التي تتم في هذا الوقت في المستقبل اما عيبها فهو أن طريقة القيمة السوقية المضافة تتجاهل تكلفة الفرصة البديلة لرأس المال المستثمر في الشركة (Maiyaliza,et.al,2019:94)، ويمكن إيجاد القيمة السوقية المضافة من خلال المعادلة الآتية (Brigham & Ehrhardt,2020:301):

القيمة السوقية المضافة = (الاسهم المصدرة) × (سعر السهم) – حق الملكية

القيمة الحقيقية = قيمة العمليات + الاستثمارات قصيرة الاجل

**المبحث الثالث: الجانب العملي للدراسة**

**اولاً: التحليل المالي لمتغيرات البحث**

**1- التحليل المالي لمؤشر نمو الفرص الاستثمارية للشركات الصناعية عينة الدراسة**

يعد نمو الفرص الاستثمارية خيار استثماري يجمع بين الموجودات المملوكة بالفعل وتفضيل النمو المستقبلي مع صافي القيمة الحالية، ويمكن توضيح نتائج تحليل مؤشر نمو الفرص الاستثمارية من خلال الجدول (1)، والذي يتناول (5) مقاييس وهي (أعلى وأدنى قيمة، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري ومعامل الاختلاف) على مستوى الشركات عينة الدراسة وعلى مستوى سنوات الدراسة، ويمكن توضيح ذلك كما يلي:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

## جدول (1) تحليل نمو الفرص الاستثمارية

| C.V | S.D | X | Min | Max | 2022 | 2021 | 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | 2015 | 2014 | 2013 | 2012 | 2011 | Y./C. | N. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 0.30 | 0.03 | 0.09 | 0.05 | 0.14 | 4.83% | 6.28% | 6.83% | 6.65% | 8.16% | 7.55% | 14.02% | 10.97% | 10.46% | 10.00% | 9.92% | 11.72% | IIDP | 1 |
| 0.29 | 0.04 | 0.14 | 0.10 | 0.23 | 21.00% | 22.62% | 15.63% | 15.19% | 15.86% | 16.23% | 12.45% | 10.53% | 10.21% | 10.20% | 11.20% | 11.95% | IITC | 2 |
| 0.88 | 0.04 | 0.05 | -0.01 | 0.15 | 14.70% | 10.23% | 6.31% | 6.30% | 4.30% | 3.99% | -1.27% | -1.27% | 3.47% | 4.03% | 2.91% | 6.60% | IHFI | 3 |
| 1.26 | 0.12 | 0.09 | -0.08 | 0.26 | 15.75% | 20.93% | 18.58% | 24.04% | -7.86% | -3.30% | -1.08% | -1.99% | 5.44% | 5.70% | 8.24% | 25.51% | INCP | 4 |
| 0.29 | 0.07 | 0.24 | 0.09 | 0.36 | 24.54% | 27.64% | 23.19% | 25.63% | 16.90% | 27.80% | 28.02% | 19.05% | 28.18% | 25.34% | 36.21% | 8.62% | IMOS | 5 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

| | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 0.35 | 0.07 | 0.21 | 0.09 | 0.37 | 37.33% | 25.75% | 22.05% | 21.17% | 23.55% | 22.42% | 22.13% | 20.86% | 17.02% | 16.06% | 11.12% | 9.49% | IMCI | 6 |
| 0.52 | 0.10 | 0.19 | 0.12 | 0.44 | 43.66% | 30.62% | 12.71% | 12.64% | 12.66% | 12.70% | 11.88% | 11.88% | 13.52% | 23.66% | 27.00% | 20.22% | IFCM | 7 |
| 0.37 | 0.05 | 0.13 | 0.07 | 0.24 | 12.20% | 13.47% | 11.93% | 14.50% | 11.42% | 7.14% | 7.26% | 10.34% | 10.85% | 17.18% | 23.54% | 19.85% | IKLV | 8 |
| 0.59 | 0.07 | 0.12 | 0.06 | 0.26 | 14.80% | 26.28% | 16.30% | 10.91% | 6.29% | 6.13% | 6.08% | 6.71% | 7.75% | 8.00% | 10.04% | 24.28% | IMAP | 9 |
| 1.74 | 0.19 | 0.11 | -0.13 | 0.46 | 46.10% | 23.08% | 28.84% | 32.86% | 9.79% | -12.08% | -13.36% | -5.65% | -2.13% | 2.83% | 7.02% | 11.56% | IMIB | 10 |
| 0.51 | 0.03 | 0.05 | 0.02 | 0.11 | 2.48% | 6.11% | 3.04% | 3.10% | 6.70% | 9.04% | 11.10% | 8.31% | 5.24% | 2.96% | 4.30% | 3.42% | IRMC | 11 |
| 0.59 | 0.15 | 0.25 | 0.14 | 0.66 | 19.45% | 20.23% | 20.35% | 20.27% | 13.63% | 14.56% | 19.39% | 20.73% | 16.77% | 25.93% | 40.95% | 65.98% | IBPM | 12 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 0.19 | 0.03 | 0.16 | 0.12 | 0.22 | 13.18% | 16.77% | 16.44% | 15.38% | 18.67% | 15.23% | 13.61% | 17.68% | 13.35% | 21.77% | 11.78% | 12.76% | IBSD | 13 |
| 0.20 | 0.02 | 0.10 | 0.07 | 0.14 | 10.06% | 11.53% | 9.10% | 9.54% | 9.51% | 9.75% | 6.73% | 7.68% | 12.94% | 10.87% | 10.57% | 14.07% | IKHC | 14 |
| | | | | | 0.46 | 0.31 | 0.29 | 0.33 | 0.24 | 0.28 | 0.28 | 0.21 | 0.28 | 0.26 | 0.41 | 0.66 | Max | |
| | | | | | 0.02 | 0.06 | 0.03 | 0.03 | -0.08 | -0.12 | -0.13 | -0.06 | -0.02 | 0.03 | 0.03 | 0.03 | Min | |
| | | | | | 0.20 | 0.19 | 0.15 | 0.16 | 0.11 | 0.10 | 0.10 | 0.10 | 0.11 | 0.13 | 0.15 | 0.18 | X | |
| | | | | | 0.14 | 0.08 | 0.07 | 0.08 | 0.08 | 0.10 | 0.10 | 0.08 | 0.07 | 0.08 | 0.12 | 0.15 | S.D | |
| | | | | | 0.68 | 0.43 | 0.46 | 0.54 | 0.70 | 1.02 | 1.07 | 0.86 | 0.66 | 0.64 | 0.77 | 0.87 | C.V | |

**المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية.**

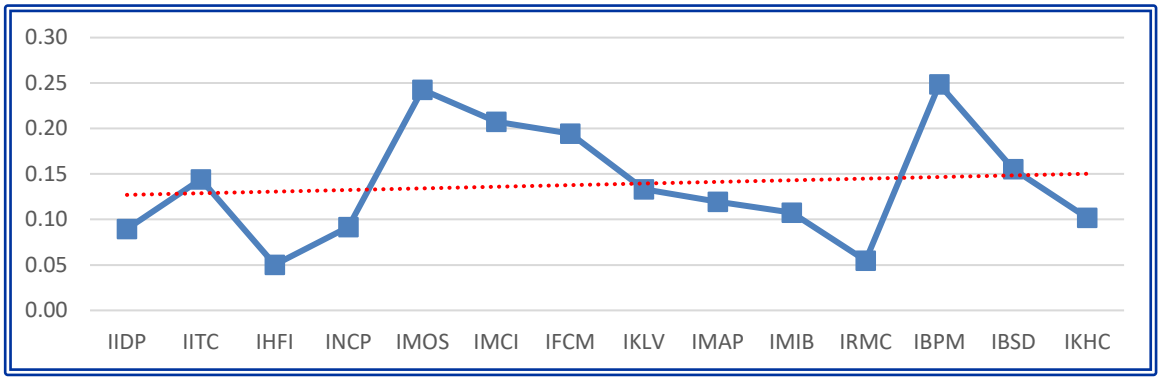
يبين الجدول (1) التغيرات التي طرأت على قيم نمو الفرص الاستثمارية للشركات عينة الدراسة، إذ يتبين أنه اتخذ مساراً متذبذباً خلال الاعوام (12) الماضية، بسبب زيادة الإيرادات تارة والمصروفات تارة أخرى، ويعزى ذلك الى ما شهدتهُ بعض الشركات من أحداث وظروف مالية وغير مالية اثرت على أدائها العام، فضلاً عن زيادة مصروفات بعض الشركات رغبةً منها في توسعة أعمالها التجارية وتحقيق إيرادات أعلى، وعند المقارنة بين أعلى وادنى قيمة على مستوى سنوات الدراسة للشركات كافة يتبين ان أعلى



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

نسبة نمو فرص استثمارية كانت في عام (2011) وبمعدل **(0.66)**، في حين سجلت أدنى نسبة نمو فرص استثمارية خلال عام (2016) وبمعدل **(-0.13)**، أما فيما يخص المتوسطات على مستوى سنوات الدراسة، فقد حقق عام (2022) أعلى نسبة متوسط بنسبة **(0.20)** وسجل ادنى متوسط خلال الاعوام (2017,2016,2015) بنسبة بلغت **(0.10)**، وبالنسبة للانحراف المعياري على مستوى سنوات الدراسة، فكان أعلى انحراف خلال عام (2011) بمعدل **(0.15)**، وادنى انحراف خلال عامي (2020,2014) بنسبة **(0.07)**، كما سجل أعلى معامل اختلاف خلال عام (2016) وبمعدل**(1.07)** والسبب في ارتفاع معامل الاختلاف هو التغير الكبير الذي شهدتهُ نسب نمو الفرص الاستثمارية للشركات المبحوثة خلال المدة وخصوصاً تراوحها بين السالب والموجب اضافة الى الفجوة الكبيرة بين النسب الموجبة لهذه الفرص، اما ادنى معامل اختلاف خلال عام (2021) بمعدل **(0.43)**، ويظهر الشكل **(2)** مخطط نمو الفرص الاستثمارية للشركات عينة الدراسة والتي خضعت للتحليل خلال المدة المبحوثة.




**الشكل (2) مخطط نمو الفرص الاستثمارية**

**المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية.**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من خلال الشكل (2) أعلاه نلاحظ ان الاتجاه العام للشركات المبحوثة في حالة تصاعد على الرغم من الاختلاف الواضح بين نسبة نمو الفرص الاستثمارية للشركات عينة الدراسة ومن ذلك نستدل على ان الاتجاه العام للشركات هو رغبتها في تحقيق نمو في فرصها الاستثمارية عموماً.

**2- التحليل المالي لمؤشر هامش صافي الربح للشركات الصناعية عينة الدراسة**

نلاحظ من خلال الجدول (2) ان هامش صافي الربح هو نسبة الربحية التي تظهر المقارنة بين صافي الدخل والمبيعات اي أنه يمكن أن يفسر مستوى كفاءة الشركة وكلما زاد هامش الربح الصافي كان أفضل لأنه يعني أن الشركة قادرة على الحصول على ربح مرتفع مقبول من خلال المبيعات مع القدرة على تقليل تكاليفها التشغيلية بشكل صحيح، وعند المقارنة بين أعلى وادنى قيمة على مستوى سنوات الدراسة يتبين ان أعلى نسبة هامش صافي ربح كانت في عام (2016) وبمعدل **(0.63)**، في حين سجلت أدنى نسبة هامش صافي ربح خلال عام (2015) وبمعدل **(-0.47)**، أما فيما يخص المتوسطات على مستوى سنوات الدراسة، فقد حقق عامي (2022,2019) أعلى نسبة متوسط بنسبة **(0.08)** وسجل ادنى متوسط خلال عامي (2015,2014) بنسبة بلغت **(0.01)**، وبالنسبة للانحراف المعياري على مستوى سنوات الدراسة، فكان أعلى انحراف خلال عام (2016) بمعدل **(0.23)**، وادنى انحراف خلال عامي (2011 و2013) بنسبة **(0.10)**، كما سجل أعلى معامل اختلاف خلال عام (2015) وبمعدل **(20.02)** وادنى معامل اختلاف خلال عام (2022) بمعدل **(1.60)**.

اما بالنسبة قوة الأرباح الأساسية هي مقياس للربحية كما تُعد احدى ادوات قياس قدرة الشركة على جني الأرباح إذ تؤدي المستويات العالية من الربح من التأثير على أسعار الأسهم، فكلما زاد ربح الشركة كلما زادت ثقة المستثمرين بأن الشركة قادرة على توفير أرباح إيجابية لمساهميها، وعند المقارنة بين أعلى



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وادنى قيمة على مستوى سنوات الدراسة يتبين ان أعلى نسبة هامش صافي ربح كانت في عام (2016) وبمعدل **(0.63)**، في حين سجلت أدنى نسبة هامش صافي ربح خلال عام (2015) وبمعدل **(-0.47)**، أما فيما يخص المتوسطات على مستوى سنوات الدراسة، فقد حقق عامي (2022,2019) أعلى نسبة متوسط بنسبة **(0.08)** وسجل ادنى متوسط خلال عامي (2015,2014) بنسبة بلغت **(0.01)**، وبالنسبة للانحراف المعياري على مستوى سنوات الدراسة، فكان أعلى انحراف خلال عام (2016) بمعدل **(0.23)**، وادنى انحراف خلال عامي (2011 و2013) بنسبة **(0.10)**، كما سجل أعلى معامل اختلاف خلال عام (2015) وبمعدل **(20.02)** وادنى معامل اختلاف خلال عام (2022) بمعدل **(1.60)**.

وبالنسبة لمؤشر العائد على الموجودات هو أحد نسب الربحية المستخدمة لقياس فعالية الشركة في تحقيق الأرباح من خلال استخدام إجمالي موجوداتها كما يمثل النسبة بين صافي الدخل وإجمالي الموجودات إذ كلما زادت هذه النسبة كان ذلك أفضل لأنها تظهر أن أداء الشركة يتحسن، وعند المقارنة بين أعلى وادنى قيمة على مستوى سنوات الدراسة يتبين ان أعلى معدل عائد على الموجودات كان خلال عام (2021) وبمعدل **(0.31)**، في حين سجل أدنى معدل عائد على الموجودات خلال عام (2011) وبمعدل **(-0.14)**، أما فيما يخص الوسط الحسابي على مستوى سنوات الدراسة، فقد حقق عامي (2021,2019) أعلى نسبة متوسط بنسبة **(0.05)** وسجل ادنى متوسط خلال عامي (2015,2014) بنسبة بلغت **(0.01)**، اما بالنسبة للانحراف المعياري فكان أعلى انحراف خلال عام (2021) بمعدل **(0.09)**، وادنى انحراف خلال الاعوام (2022,2017,2014) بنسبة **(0.05)**، كما سجل أعلى معامل اختلاف خلال عام (2015) وبمعدل **(6.13)** وادنى معامل اختلاف خلال عام (2022) بمعدل **(1.40)**.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

واخيراً فيما يتعلق بمعدل العائد على حق الملكية الذي يُعتبر مقياساً لقدرة الشركة على تحقيق العوائد من خلال ما تملكهُ من اسهم قائمة أو تعبير عن فعالية الشركة في تحقيق الأرباح من خلال استخدام حقوق الملكية ويتم الحصول عليه من خلال صافي الدخل مقسوماً على إجمالي حقوق الملكية ويُعد مقياساً للعائد المتاح لمالكي على رأس المال الذي يُستثمر في الشركة، وعند المقارنة بين أعلى وادنى قيمة على مستوى سنوات الدراسة يتبين ان أعلى معدل عائد على حق الملكية كان خلال الأعوام (2020,2019,2013) وبمعدل **(0.14)**، في حين سجل أدنى معدل عائد على حق الملكية خلال عام (2018) وبمعدل **(0.12-)**، أما فيما يخص الوسط الحسابي على مستوى سنوات الدراسة، فقد حقق عامي (2021,2012) أعلى نسبة متوسط بنسبة **(0.04)** وسجل ادنى متوسط خلال الاعوام (2017,2011) بنسبة بلغت **(0.01)**، اما بالنسبة للانحراف المعياري على مستوى سنوات الدراسة، فكان أعلى انحراف خلال الاعوام (2018,2016,2015) بمعدل **(0.07)**، وادنى انحراف خلال عام (2022) بنسبة **(0.04)**، كما سجل أعلى معامل اختلاف خلال عام (2018) وبمعدل **(5.48)** وادنى معامل اختلاف خلال عام (2022) بمعدل **(1.36).**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**جدول (2) تحليل مؤشرات الربحية**

| | 2022 | 2021 | 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | 2015 | 2014 | 2013 | 2012 | 2011 | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر هامش صافي الربح | 0.32 | 0.34 | 0.19 | 0.40 | 0.39 | 0.27 | 0.63 | 0.23 | 0.23 | 0.26 | 0.21 | 0.23 | Max |
| | -0.16 | -0.19 | -0.34 | -0.13 | -0.24 | -0.22 | -0.19 | -0.47 | -0.35 | -0.13 | -0.39 | -0.14 | Min |
| | 0.08 | 0.05 | 0.03 | 0.08 | 0.06 | 0.04 | 0.05 | 0.01 | 0.01 | 0.06 | 0.02 | 0.03 | X |
| | 0.13 | 0.14 | 0.13 | 0.13 | 0.15 | 0.14 | 0.23 | 0.18 | 0.16 | 0.10 | 0.15 | 0.10 | S.D |
| | 1.60 | 2.64 | 4.25 | 1.63 | 2.64 | 3.76 | 4.68 | 20.02 | 18.25 | 1.83 | 5.94 | 3.14 | C.V |
| مؤشر قوة الربح الاساسية | 0.54 | 0.63 | 0.26 | 0.57 | 0.55 | 0.54 | 0.49 | 0.50 | 0.55 | 0.52 | 0.69 | 0.69 | Max |
| | 0.05 | 0.06 | 0.02 | 0.06 | 0.09 | 0.09 | 0.05 | 0.04 | 0.03 | 0.05 | 0.05 | 0.05 | Min |
| | 0.18 | 0.20 | 0.16 | 0.24 | 0.24 | 0.27 | 0.24 | 0.24 | 0.29 | 0.27 | 0.33 | 0.31 | X |
| | 0.15 | 0.18 | 0.08 | 0.16 | 0.14 | 0.15 | 0.16 | 0.16 | 0.20 | 0.19 | 0.20 | 0.22 | S.D |
| | 0.79 | 0.90 | 0.49 | 0.66 | 0.59 | 0.56 | 0.65 | 0.70 | 0.68 | 0.68 | 0.59 | 0.70 | C.V |
| معدل العائد على الموجودات | 0.16 | 0.31 | 0.15 | 0.20 | 0.12 | 0.12 | 0.13 | 0.12 | 0.11 | 0.17 | 0.18 | 0.19 | Max |
| | -0.03 | -0.08 | -0.05 | -0.08 | -0.12 | -0.07 | -0.09 | -0.08 | -0.06 | -0.08 | -0.10 | -0.14 | Min |
| | 0.04 | 0.05 | 0.03 | 0.05 | 0.03 | 0.02 | 0.02 | 0.01 | 0.01 | 0.04 | 0.04 | 0.02 | X |
| | 0.05 | 0.09 | 0.06 | 0.08 | 0.07 | 0.05 | 0.06 | 0.06 | 0.05 | 0.07 | 0.08 | 0.08 | S.D |
| | 1.40 | 1.67 | 2.23 | 1.46 | 2.19 | 2.25 | 4.15 | 6.13 | 3.48 | 1.76 | 1.81 | 4.40 | C.V |
| معدل العائد على حق الملكية | 0.11 | 0.11 | 0.14 | 0.14 | 0.13 | 0.12 | 0.14 | 0.12 | 0.12 | 0.14 | 0.12 | 0.10 | Max |
| | -0.04 | -0.07 | -0.05 | -0.08 | -0.12 | -0.09 | -0.10 | -0.08 | -0.07 | -0.06 | -0.08 | -0.10 | Min |
| | 0.03 | 0.04 | 0.02 | 0.02 | 0.01 | 0.01 | 0.01 | 0.02 | 0.02 | 0.03 | 0.04 | 0.01 | X |
| | 0.04 | 0.05 | 0.05 | 0.06 | 0.07 | 0.05 | 0.07 | 0.07 | 0.06 | 0.05 | 0.06 | 0.05 | S.D |
| | 1.36 | 1.42 | 2.62 | 2.79 | 5.48 | 3.75 | 5.29 | 4.26 | 3.01 | 1.89 | 1.64 | 3.93 | C.V |

**المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية.**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**3-التحليل المالي لمؤشر القيمة السوقية المضافة للشركات الصناعية عينة الدراسة**

القيمة السوقية المضافة (MVA) هي الفرق بين القيمة السوقية لأسهم الشركة والقيمة الدفترية كما هو معروض في الميزانية العمومية، ويتم حساب القيمة السوقية بضرب سعر السهم بعدد الأسهم المصدرة، وتقيس القيمة السوقية المضافة تأثير قرارات المدير على تعظيم ثروة المساهمين إذ يتم تعظيم هذه الثروة من خلال تعظيم الفرق بين القيمة السوقية لأسهم الشركة ومقدار رأس المال المستثمر من قبل المستثمرين، ويسمى هذا الفرق بالقيمة السوقية المضافة وكلما ارتفعت هذه النسبة كان أداء الشركة أفضل، ويمكن توضيح نتائج تحليل مؤشر القيمة السوقية المضافة من خلال الجدول (3).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

## جدول (3) تحليل مؤشر القيمة السوقية المضافة

| 2022 | 2021 | 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | 2015 | 2014 | 2013 | 2012 | 2011 | Y. / C. | .N |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| -12,515,610,838 | -9,054,334,808 | -8,311,399,590 | -8,949,604,052 | -4,784,292,638 | -4,887,912,441 | 8,442,433,869 | 2,173,840,391 | 1,024,410,803 | 6,420,926 | -173,017,944 | 3,594,026,311 | IIDP | 1 |
| 4,649,854,825 | 4,774,854,825 | 2,287,284,190 | 1,911,225,441 | 1,840,681,486 | 1,953,562,457 | 678,395,675 | 149,264,888 | 65,016,563 | 69,271,516 | 365,709,886 | 615,062,876 | IITC | 2 |
| 1,208,137,023 | 62,956,033 | -1,006,171,361 | -1,006,039,295 | -1,603,196,909 | -1,441,788,907 | -2,701,788,907 | -2,701,788,907 | -1,475,737,064 | -1,349,737,064 | -1,601,737,064 | -780,337,324 | IHFI | 3 |
| 7,656,352,356 | 15,105,612,174 | 10,930,947,238 | 11,157,848,547 | -7,334,013,486 | -8,032,652,427 | -7,149,819,512 | -9,235,469,708 | -4,149,885,145 | -5,331,656,922 | -2,127,317,436 | 19,308,250,116 | INCP | 4 |
| 7,277,574,030 | 7,125,001,244 | 4,118,631,366 | 4,269,598,740 | 1,930,801,643 | 3,345,925,076 | 2,951,627,544 | 1,483,945,224 | 2,114,777,508 | 1,605,562,473 | 2,414,724,979 | -126,648,434 | IMOS | 5 |
| 13,224,114,014 | 7,734,114,014 | 5,962,340,194 | 5,793,516,884 | 6,257,162,640 | 6,024,365,882 | 5,966,829,624 | 5,662,562,712 | 5,535,156,072 | 3,073,855,685 | 550,493,201 | -307,290,199 | IMCI | 6 |
| 14,825,545,251 | 8,587,464,658 | 1,135,979,114 | 1,135,979,114 | 1,137,220,913 | 1,137,220,913 | 702,700,913 | 702,700,913 | 1,315,060,913 | 5,102,620,913 | 6,350,020,913 | 2,198,251,024 | IFCM | 7 |
| 1,615,932,863 | 2,566,332,863 | 1,442,216,105 | 3,350,562,954 | 989,236,691 | -1,903,292,465 | -1,736,204,116 | 211,744,892 | 544,694,751 | 4,863,552,751 | 8,461,722,572 | 5,127,783,789 | IKLV | 8 |
| 8,751,933,896 | 17,989,251,254 | 3,496,483,220 | 634,374,142 | -3,526,654,543 | -3,113,218,232 | -3,192,278,575 | -2,632,313,010 | -1,838,258,442 | -1,571,304,411 | 19,644,890 | 5,558,167,709 | IMAP | 9 |
| 6,722,539,074 | 2,322,539,074 | 3,818,060,297 | 5,175,360,226 | -154,272,040 | -5,310,617,967 | -6,321,431,499 | -5,295,550,420 | -5,543,955,488 | -4,164,368,148 | -2,110,513,846 | 1,192,165,380 | IMIB | 10 |
| 6,382,351,238 | 18,571,950,711 | 16,759,569,571 | 17,824,980,034 | 19,772,593,131 | 18,998,751,496 | 21,590,508,191 | 19,844,986,592 | 11,596,590,962 | 6,336,730,015 | 8,873,460,400 | 6,872,690,488 | IRMC | 11 |
| 1,098,837,971 | 1,104,493,283 | 1,107,118,129 | 1,092,458,921 | 376,814,036 | 481,022,491 | 980,448,012 | 1,081,498,087 | 748,775,173 | 1,807,827,972 | 1,718,407,123 | 3,182,138,472 | IBPM | 12 |
| 177,855,078,350 | 378,552,263,668 | 308,708,353,257 | 217,248,489,836 | 303,546,698,940 | 168,607,037,853 | 95,092,846,829 | 174,339,878,009 | 66,052,508,586 | 221,953,466,624 | 30,973,859,538 | 42,324,857,802 | IBSD | 13 |
| 15,588,546 | 404,688,131 | -225,311,869 | -100,161,066 | -88,040,115 | -44,350,760 | -553,064,619 | -393,064,619 | 496,935,381 | 146,935,381 | 96,935,381 | 623,650,377 | IKHC | 14 |
| 177,855,078,350 | 378,552,263,668 | 308,708,353,257 | 217,248,489,836 | 303,546,698,940 | 168,607,037,853 | 95,092,846,829 | 174,339,878,009 | 66,052,508,586 | 221,953,466,624 | 30,973,859,538 | 42,324,857,802 | Max | |
| 12,515,610,838- | 9,054,334,808- | 8,311,399,590- | 8,949,604,052- | 7,334,013,486- | 8,032,652,427- | 7,149,819,512- | 9,235,469,708- | 5,543,955,488- | 5,331,656,922- | 2,127,317,436- | 780,337,324- | Min | |
| 17,054,873,471 | 32,560,513,366 | 25,016,007,133 | 18,538,470,745 | 22,740,052,839 | 12,558,146,641 | 8,196,514,531 | 13,242,302,503 | 5,463,292,184 | 16,610,655,551 | 3,843,742,328 | 6,384,483,456 | X | |
| 46,750,226,028 | 99,868,522,320 | 81,853,195,746 | 57,515,982,323 | 81,066,170,580 | 45,375,552,212 | 26,014,250,237 | 46,823,432,105 | 17,914,455,922 | 59,197,045,467 | 8,611,291,563 | 11,531,708,145 | SD | |
| 2.74 | 3.07 | 3.27 | 3.1 | 3.56 | 3.61 | 3.17 | 3.54 | 3.28 | 3.56 | 2.24 | 1.81 | CV | |

**المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية.**

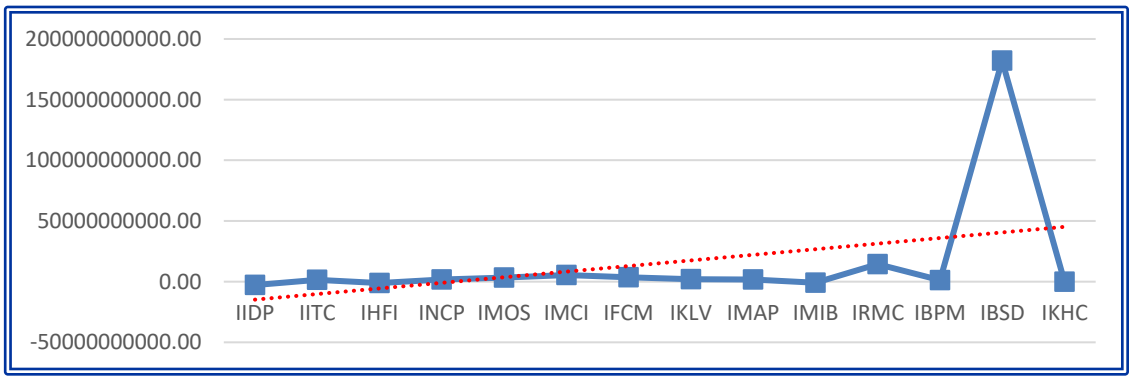


This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يبين الجدول (3) التغيرات التي طرأت على القيم السوقية المضافة للشركات عينة الدراسة، إذ يتبين أنه اتخذ مساراً متذبذباً وبالنظر لأعلى وادنى قيمة على مستوى سنوات الدراسة يتبين ان أعلى قيمة سوقية مضافة كانت خلال عام (2021) وبقيمة **(378,552)** مليون دينار، في حين سُجلت أدنى قيمة سوقية مضافة خلال عام (2022) وبقيمة **(-12,515)** مليون دينار، أما فيما يخص الوسط الحسابي على مستوى سنوات الدراسة فقد حقق عام (2021) أعلى متوسط في حين سجل ادنى متوسط خلال عام (2012)، اما بالنسبة للانحراف المعياري فكان أعلى انحراف خلال عام (2021) وادنى انحراف خلال عام (2012)، كما سجل أعلى معامل اختلاف خلال عام (2017) وبمعدل **(3.61)** وادنى معامل اختلاف خلال عام (2011) بمعدل **(1.81)** والسبب في القيمة العالية لمعامل الاختلاف يعود الى التباين الكبير بين القيم خلال سنوات الدراسة، ويظهر الشكل (3) مخطط القيمة السوقية المضافة للشركات عينة الدراسة وخلال المدة التي خضعت للتحليل.

**الشكل (3) مخطط القيمة السوقية المضافة**




**المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية.**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من خلال الشكل (3) أعلاه نلاحظ وجود تفاوت بسيط بين الشركات المبحوثة في مؤشر القيمة السوقية المضافة باستثناء شركة بغداد للمشروبات الغازية (IBSD) فقد حققت الصدارة في تعظيمها لقيمتها السوقية المضافة مقارنة بباقي الشركات عينة الدراسة، علماً ان الاتجاه العام للشركات عينة الدراسة في حالة تصاعد ومن ذلك نستدل على ان الاتجاه العام للشركات هو رغبتها في تعظيم قيمها السوقية المضافة.

اما فيما يتعلق بالقيمة الحقيقة التي يشار لها أيضا بالقيمة المتوقعة أو المحسوبة للشركة أو السهم وتسمى أيضاً بالقيمة الجوهرية وقد تكون أو لا تكون نفس القيمة السوقية الحالية ويشار إليها أيضاً بالسعر الذي يرغب المستثمر العقلاني في دفعه مقابل الاستثمار نظراً لمستوى المخاطرة، يبين الجدول (4) التغيرات التي طرأت على القيم الحقيقية للشركات عينة الدراسة، إذ يتبين أنه اتخذ مساراً متذبذباً، وعند المقارنة بين أعلى وادنى قيمة على مستوى سنوات الدراسة يتبين ان أعلى قيمة حقيقية كانت خلال عام (2020) وبقيمة **(68,910)** مليون دينار، في حين سُجلت أدنى قيمة حقيقية خلال عام (2014) وبقيمة **(-2,733)** مليون دينار وهو مؤشر على ان غالبية الشركات قد شهدت تراجعاً في قيمها الحقيقية خلال ذلك العام، أما فيما يخص الوسط الحسابي، فقد حقق عام (2020) أعلى متوسط وسجل ادنى متوسط خلال عام (2011)، اما بالنسبة للانحراف المعياري، فكان أعلى انحراف خلال عام (2020)، وادنى انحراف خلال عام (2011)، كما سجل أعلى معامل اختلاف خلال عام (2016) وبمعدل **(3.78)** وادنى معامل اختلاف خلال عام (2011) بمعدل **(1.49)** ويعزى السبب في ارتفاع معامل الاختلاف الى التشتت الكبير والبارز بين القيم الحقيقية للشركات المبحوثة خلال سنوات الدراسة، كما يظهره الشكل (4) الخاص بمخطط القيمة الحقيقية للشركات عينة الدراسة وخلال المدة التي خضعت للتحليل.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

## جدول (4) تحليل مؤشر القيمة الحقيقية

| 2022 | 2021 | 2020 | 2019 | 2018 | 2017 | 2016 | 2015 | 2014 | 2013 | 2012 | 2011 | Y. / C. | N. |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 749,530,515 | 1,387,466,028- | 718,037,471 | 1,047,698,222 | 2,282,446,536- | 1,301,055,658- | 1,332,175,277- | 952,810,680- | 3,440,087,562 | 363,560,751- | 1,036,492,807 | 982,619,770 | IIDP | 1 |
| 3,087,274,891 | 3,558,433,948 | 2,756,046,189 | 2,732,246,189 | 352,246,189 | 271,079,857 | 184,681,821 | 2,155,806,093 | 1,237,019,402 | 1,980,931,304 | 2,334,218,628 | 2,425,227,691 | IITC | 2 |
| 62,939,458- | 62,939,458- | 62,939,458- | 126,092,080- | 142,195,489 | 49,409,527 | 49,409,527 | 49,409,527 | 49,409,527 | 49,409,527 | 49,409,527 | 39,258,817 | IHFI | 3 |
| 159,259,818 | 844,963,444 | 753,699,364 | 1,025,788,407 | 456,122,921 | 394,642,378- | 1,099,051,907- | 2,310,016,639- | 2,733,160,299- | 1,734,884,935 | 166,734,730 | 110,227,711 | INCP | 4 |
| 1,304,601,556 | 346,991,239 | 458,543,107 | 462,643,155 | 680,523,218 | 514,542,302 | 256,851,713 | 484,406,138 | 241,366,387 | 140,453,233 | 16,766,095 | 23,929,502 | IMOS | 5 |
| 168,823,310- | 168,823,310- | 168,823,310- | 42,095,488- | 191,374,538- | 17,108,190- | 158,142,897- | 180,959,897 | 596,645,519 | 818,080,273 | 1,604,845,500 | 3,427,459,047 | IMCI | 6 |
| 87,972,753 | 162,557,100 | 92,678,882- | 39,143,223 | 643,062 | 564,110,941- | 221,283,485 | 221,283,485 | 221,283,485 | 221,283,485 | 221,283,485 | 128,257,082 | IFCM | 7 |
| 862,503,540 | 964,283,802 | 923,225,031 | 1,858,066,610 | 2,545,419,251 | 2,956,274,178 | 3,081,561,154 | 2,986,703,056 | 2,195,637,388 | 3,149,238,116 | 3,065,247,159 | 3,199,715,763 | IKLV | 8 |
| 524,892,816- | 248,477,746- | 286,334,887- | 1,960,519,017- | 76,095,830 | 171,317,101 | 22,268,497- | 507,697,725 | 423,092,615 | 316,734,289 | 372,690,255 | 100,049,821 | IMAP | 9 |
| 16,412,265 | 69,904,287 | 298,805,800- | 541,414,487- | 1,067,675,988- | 808,243,832- | 1,238,484,087- | 1,503,879,748- | 1,193,431,132- | 1,842,984,693- | 705,017,121- | 1,074,368,950- | IMIB | 10 |
| 670,927,311 | 687,463,924 | 610,798,664 | 498,378,384 | 461,787,848 | 162,091,632 | 7,802,165 | 128,617,327- | 138,847,749- | 176,020,582 | 1,396,893,611 | 1,521,006,329 | IRMC | 11 |
| 197,690,866 | 195,649,077 | 6,940,792 | 18,755,115 | 17,808,455 | 2,625,521 | 3,850,075 | 84,322,914- | 36,547,201- | 40,179,152 | 5,731,349 | 5,286- | IBPM | 12 |
| 61,060,682,087 | 60,114,471,157 | 68,910,622,655 | 57,216,669,041 | 49,011,514,083 | 42,040,982,334 | 37,781,404,761 | 30,137,221,927 | 22,011,409,575 | 24,042,760,944 | 19,517,564,214 | 3,639,198,295 | IBSD | 13 |
| 101,149,736 | 101,149,736 | 101,149,736 | 12,119,884 | 43,688,288 | 16,728,991 | 104,090,578- | 104,090,578- | 104,090,578- | 104,090,578- | 104,090,578- | 90,258,403- | IKHC | 14 |
| 61,060,682,087 | 60,114,471,157 | 68,910,622,655 | 57,216,669,041 | 49,011,514,083 | 42,040,982,334 | 37,781,404,761 | 30,137,221,927 | 22,011,409,575 | 24,042,760,944 | 19,517,564,214 | 3,639,198,295 | Max | |
| 524,892,816- | 1,387,466,028- | 298,805,800- | 1,960,519,017- | 2,282,446,536- | 1,301,055,658- | 1,332,175,277- | 2,310,016,639- | 2,733,160,299- | 1,842,984,693- | 705,017,121- | 1,074,368,950- | Min | |
| 4,824,382,125 | 4,655,582,941 | 5,309,248,619 | 4,445,813,368 | 3,589,039,112 | 3,078,563,603 | 2,688,045,104 | 2,259,982,140 | 1,872,133,893 | 2,168,524,273 | 2,069,912,119 | 1,030,879,799 | X | |
| 16,210,019,172 | 15,998,330,832 | 18,322,701,217 | 15,228,313,724 | 13,113,978,706 | 11,254,793,332 | 10,154,486,339 | 8,130,812,705 | 5,969,084,140 | 6,406,030,308 | 5,130,029,130 | 1,537,112,847 | S.D | |
| 3.36 | 3.44 | 3.45 | 3.43 | 3.65 | 3.66 | 3.78 | 3.60 | 3.19 | 2.95 | 2.48 | 1.49 | C.V | |

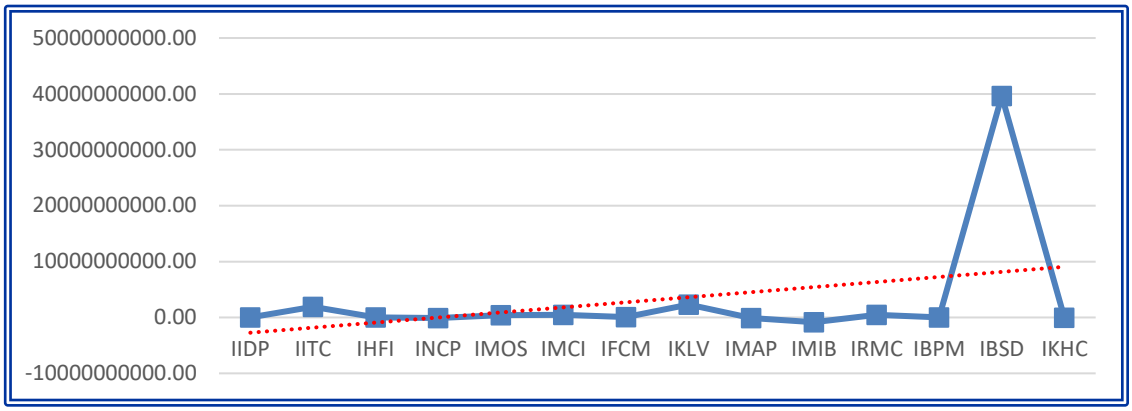
**المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية.**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الشكل (4) مخطط القيمة الحقيقية**




**المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على التقارير السنوية المنشورة في سوق العراق للأوراق المالية.**

من خلال الشكل (4) أعلاه نلاحظ وجود بعض التفاوت بين الشركات المبحوثة في مؤشر القيمة الحقيقية باستثناء شركة بغداد للمشروبات الغازية (IBSD) فقد احتلت الصدارة في تعظيمها لقيمتها الحقيقية مقارنةً بباقي الشركات عينة الدراسة، علماً ان الاتجاه العام للشركات عينة الدراسة في حالة تصاعد واضح ومن ذلك نستدل على ان الاتجاه العام للشركات هو رغبتها في تعظيم قيمها الحقيقية.

**ثانياً: التحليل الاحصائي واختبار الفرضيات**

**1. اختبار الفرضية الرئيسة الأولى**

من اجل الوقوف على صحة الفرضية لابد وان يتم الاعتماد على مجموعة من الأدوات الإحصائية للاختبار، وقد تم في هذه الفقرة الاعتماد على تحليل التباين (ANOVA) الذي يُستخدم للمقارنة بين الفروقات لمتوسط المجموعات المختلفة عبر استخدام مجموعة من السيناريوهات لتحديد ما إذا كان هناك اختلاف بين هذه



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المجموعات، وعلى أساس ما تقدم جاءت هذه الفقرة لإجراء الاختبار الاحصائي للفرضية الرئيسة الأولى والتي تنص على **"وجود علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين نمو الفرص الاستثمارية وتعظيم القيمة"** ومن خلال النتائج التي يُظهرها الجدول (5)، فانه يتم قبول الفرضية الرئيسة الأولى وذلك لان قيمة $(Sig \leq 0.05)$، أي ان المتغير المستقل (نمو الفرص الاستثمارية) يؤثر بالمتغير التابع (تعظيم القيمة) بشكل مباشر وبمقدار (12.4%)، وذلك بحسب ما يوضحه الجدول (6) وتحديداً معادلة الانحدار الخاصة بمتغيريّ نمو الفرص الاستثمارية وتعظيم القيمة للشركات المبحوثة، والمُبينة من خلال العلاقة الرياضية الاتية:

$$\mathbf{Y = 8.910 + 0.124\ (X)}$$

وأيضا من خلال الجدول (6) نلاحظ ان قيمة المعاملات المعيارية (Standardized Coefficients)، والتي تشير ايضاً الى قوة علاقة الارتباط بين المتغير المستقل والتابع قد بلغت (35.4%)

**جدول (5) اختبار الفرضية الرئيسة الأولى**

| ANOVA [a] | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
| 1 | Regression | 6.373 | 1 | 6.373 | 23.759 | .000[b] |
| | Residual | 44.528 | 166 | .268 | | |
| | Total | 50.901 | 167 | | | |
| a. Dependent Variable: Y | | | | | | |
| b. Predictors: (Constant), X | | | | | | |

**المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS, V:20.**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**جدول (6) تحليل المعاملات للفرضية الرئيسة الأولى**

| Coefficients [a] | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | 8.910 | .060 | | 147.922 | .000 |
| | X | .124 | .025 | .354 | 4.874 | .000 |
| a. Dependent Variable: Y | | | | | | |

**المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS, V:20.**

**2. اختبار الفرضية الرئيسة الثانية**

من اجل الوصف الدقيق للتبعية المعتمدة بين مجموعة من المتغيرات وبيان السببية القائمة على اساسها هذه المتغيرات فانه لابد من اللجوء الى نمذجة المعادلة الهيكلية (Structural Equation Modeling) والتي يمكن الوصول اليها من خلال تحليل المسار (Path Analysis)، وعلى أساس ما تقدم وانطلاقاً من نص الفرضية الرئيسة الثانية وفق هذا النموذج والتي تشير الى "وجود علاقة تأثير تفاعلي وذو دلالة معنوية لمؤشرات الربحية في العلاقة ما بين نمو الفرص الاستثمارية وتعظيم القيمة للشركات عينة الدراسة" ومن خلال النتائج التي يُظهرها الجدول (7)، فانه يتم قبول الفرضية الرئيسة الرابعة وذلك لان قيمة ($Sig \leq 0.05$)، أي ان المتغير المستقل (نمو الفرص الاستثمارية) يؤثر بشكل متزايد في المتغير التابع (تعظيم القيمة) من خلال وجود متغيرات تفاعلية مؤثرة تضمنتها مؤشرات الربحية، وعلى أساس ذلك يمكن التعبير عن معادلة الانحدار المتعدد النهائية ضمن تحليل المسار والخاصة بمتغيرات الدراسة الحالية من خلال العلاقة الرياضية الاتية الظاهرة في الجدول (8):



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

$$Y = 8.877 + 0.130(X) - 1.519(M_1) - 0.075(M_2) + 2.146(M_3) + 1.938(M_4)$$

**جدول (7) اختبار الفرضية الرئيسة الثانية**

| [a] ANOVA | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| Model | | Sum of Squares | df | Mean Square | F | Sig. |
| 1 | Regression | 9.629 | 5 | 1.926 | 7.559 | .000[b] |
| | Residual | 41.272 | 162 | .255 | | |
| | Total | 50.901 | 167 | | | |
| a. Dependent Variable: Y | | | | | | |
| b. Predictors: (Constant), M4, M2, X, M3, M1 | | | | | | |

**المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS, V:20.**

**جدول (8) تحليل المعاملات للفرضية الثانية**

| [a] Coefficients | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. | Collinearity Statistics | |
| | | B | Std. Error | Beta | | | Tolerance | VIF |
| 1 | (Constant) | 8.877 | .096 | | 92.574 | .000 | | |
| | X | .130 | .025 | .370 | 5.099 | .000 | .948 | 1.055 |
| | M1 | -1.519- | .513 | -.263- | -2.963- | .004 | .633 | 1.579 |
| | M2 | -.075- | .234 | -.023- | -.318- | .751 | .967 | 1.035 |
| | M3 | 2.146 | .968 | .196 | 2.216 | .028 | .641 | 1.560 |
| | M4 | 1.938 | 1.234 | .135 | 1.570 | .118 | .676 | 1.479 |
| a. Dependent Variable: Y | | | | | | | | |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS, V:20.**

**المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات**

**اولاً: الاستنتاجات**

1. من خلال ما اظهرتهُ نتائج التحليل المالي للشركات (عينة الدراسة) يتضح ضعف وعي بعض الشركات بأهمية نمو الفرص الاستثمارية في تعظيم قيمتها سواء القيمة السوقية المضافة، أو تعظيم القيمة الحقيقية (الجوهرية) وذلك عبر زيادة الموجودات الكلية المملوكة او من خلال ارتفاع سعر أسهمها، إذ ان معظم الشركات المبحوثة شهدت تذبذباً واضحاً في مؤشر نمو الفرص الاستثمارية خلال سنوات الدراسة، ونستنتج من ذلك عدم امتلاك بعض الشركات المبحوثة للخبرة الكافية في المفاضلة بين مجموعة الفرص الاستثمارية التي ترغب بها لاختيار البديل الاستثماري الأمثل الذي يؤدي الى تحقيق الأرباح العالية والتي تنعكس مستقبلاً في تعظيم القيمة.

2. من خلال ما اظهرتهُ نتائج التحليل المالي يتضح عدم استقرار اغلب مؤشرات الربحية لدى معظم الشركات المبحوثة، ومنها: (الصناعات الكيمياوية، الخياطة، الصناعات المعدنية، مواد التغليف، الخازر) التي اظهرت نتائج سلبية بداية مدة الدراسة الا انها خلال السنوات الأخيرة شهدت ارتفاعاً باستثناء شركة طريق الخازر، ونستنتج من ذلك ان المؤشرات الإيجابية للربحية مقارنةً بنسبة المبيعات المتحققة دليل واضح على كفاءة الشركة في تحقيقها الأرباح عبر الإدارة الجيدة لمواردها المتاحة والذي ينعكس ايجابياً في قيمتها مستقبلاً.

3. من خلال ما اظهرتهُ نتائج التحليل المالي وتحديداً مؤشر قوة الربح الأساسية يتضح ان معظم الشركات المبحوثة حققت ارتفاعاً في هذا المؤشر خلال السنوات الأولى من الدراسة ثم اخذت بالانخفاض تدريجياً



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

خلال السنوات الأخيرة، ونستنتج من ذلك وجود بعض المشاكل الأساسية الخاصة بالتدفقات النقدية للشركات المبحوثة واهمها: (الكندي، الألبسة الجاهزة، طريق الخازر) والتي انعكست على عدم تحقيقها للأرباح مقارنةً بنسبة المبيعات المتحققة وهذا مؤشر واضح على عدم فاعلية الشركات المعنية في إيجاد الحلول الواقعية للمشاكل والمعوقات التي تواجهها.

**ثانياً: التوصيات**

1. ضرورة الاهتمام الكبير بالقطاع الصناعي العراقي كونه الشريان الرئيسي للنمو الاقتصادي للبلد وذلك عبر إعطاء الشركات قدر أكبر من الدعم في الجوانب كافة حتى تمكن من إدارة موجوداتها بكفاءة وفاعلية، فضلاً عن رسم السياسة الصناعية للبلد على اعلى المستويات ووضع الخطوط العريضة التي تضعها على المسار الصحيح في استثمار الأموال وبصورة تضمن تحقق الأهداف المالية الاستراتيجية ومنها تعظيم القيمة للشركة وللمساهمين.
2. ضرورة الاهتمام من قبل الشركات الصناعية وتحديداً المبحوثة بتطبيق مؤشرات الربحية التي تم تناولها في الدراسة الحالية مع التركيز على مؤشري العائد على الموجودات والعائد على حق الملكية، كونهما يعتبران من المقاييس المهمة للأداء المالي للشركات، ومؤشرين على كفاءة الشركة في إدارة موجوداتها إدارة جيدة وبصورة تؤدي الى تعظيم ربحيتها وبالتالي تعظيم ربحية المساهمين.
3. ضرورة التركيز في العمليات التشغيلية للشركات المبحوثة على مؤشر قوة الربح الأساسية كونه قد اثبت انه مقياساً للأداء العملي للشركة وبالتالي يمكن من خلاله معرفة مدى قابلية نجاح الشركة وقدرتها على تحقيق الأرباح.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

## قائمة المصادر

### اولاً: المصادر العربية

**أ- الرسائل الجامعية والاطاريح:**

1-الخفاجي، حسنين حامد شاكر، 2018، "قرارات التمويل وانعكاساتها في القيمة السوقية لمنشآت الاعمال"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.

2-العبيدي، فاضل محمد علي، 2010، "البيئة والفرص الاستثمارية في الاقتصاد العراقي مع إشارة لمحافظة الانبار"، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الانبار، الرمادي.

3-كاظم، حيدر نعمة، 2022، "تأثير المداخل الجديدة للاعتراف بالإيراد على وفق معايير الإبلاغ المالي (IFRS) في القوائم المالية وانعكاسه على قيمة المنشأة (بحث تطبيقي)"، اطروحة دكتوراه، المعهد العالي للدراسات المحاسبية والمالية، جامعة بغداد.

**ب- الوثائق والتقارير السنوية**

1- القوائم المالية للشركات عينة الدراسة.

2- دليل الشركات والتقارير المالية الصادرة عن سوق العراق للأوراق المالية.

### ثانياً المصادر الاجنبية

**A- Books**

1- Brigham, Eugene F., & Ehrhardt, Michael C. (2020). Financial Management: Theory and Practice, 16th Edition, Cengage.

**B-Journals & Article**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

1- Chandra, K., Sadalia, I., & Siburian, R. (2017). The effect of capital structure, profitability and dividend policy on intrinsic value of firm. Research Journal of Finance and Accounting, 8(14): 101-107.

2- Fatmawatie, N., Natalina, S. A & ,.Fauza, H. (2021). Effect of Net Profit Margin and Company Size on Risk Disclosure .MEC-J (Management and Economics Journal, 5(2), 187-196.

3- Ferdayani, P.E., Budiartha, K., Suprasto, H.B., & Gayatri (2019). The Capability of Tenure Audit as a Moderation in the Effect of Profitability , Financial Distress and Firm Size in Audits Delay Ni. International Journal of Science and Research (IJSR), 8(4), 630-635.

4- Irawan, S., & Apriwenni, P. (2021). The effect of free cash flow, financial distress, and investment opportunity set on earnings management. Journal of Business Accounting, 14(1), 21-37.

5- Kurniawan, E. (2020). Determinants of Investment Opportunity Set and Free Cash Flow as Moderation. Performance, 2(02), 135-148.

6- Maiyaliza, Mardiyani, & Budianto, E. (2019). The Influence of Market Value Added, Return on Assets and Return on Equity on Stock Price in Property and



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

Real Estate Companies Listed on The Indonesia Stock Exchange Period 2013 – 2017. Journal of Finance and Banking (JIKA), 8(2), 90-108.

7- Monica, A., & Suhendah, R. (2020). The Effect of Firm Size, Leverage, and Investment Opportunity on Cash Holding. Journal of Accounting Paradigm, 2(1), 176-185.

8- Rambe, B.H. (2014). The Influence of Profitability, Company Size, Free Cash Flow, Sales Growth, Investment Opportunity Set on Company Value with Debt Policy Intervening Variables. Ecobisma (Journal of Economics, Business and Management), 1(2), 99-107.

9- Rizqia, D. A., & Sumiati, S. A. (2013). Effect of managerial ownership, financial leverage, profitability, firm size, and investment opportunity on dividend policy and firm value. Research Journal of Finance and Accounting, 4(11), 120-130.

10- Sari, I. A. G. D. M., & Sedana, I. B. P. (2020). Profitability and liquidity on firm value and capital structure as intervening variable. International Research Journal of Management, IT and Social Sciences, 7(1), 116-127.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

11- Wahyuni, P. D. (2021). Free cash flow, debt policy and profitability: Analysis the investment opportunity set. European Journal of Business and Management Research, 6(4), 157-162.

12- Winarko, H. B., & Jaya, F. I. (2018). Using Profitability Ratio and Economic Value Added for Financial Performance Analysis in an Integrated Media Company. Journal of Business and Entrepreneurship, 6(2), 22-45.

13- Yuyanti, R., & Mulya, H. (2020). Effect of Company Size, Audit Profitability, Leverage, and Audit Opinion on Audir Delay with Audit Quality as Moderators (Empirical Study of Listed Mining Companies on the Indonesia Stock Exchange for the 2014-2018 Period). Saudi Journal of Business and Management Studies, ISSN (P): 2415-6663; ISSN (E): 2415-6671, 5(6): 361-369.

**C- Dissertation**

1- Mufidah, N. (2020). The moderating role of dividend policy on the effect of liquidity, profitability, leverage and investment opportunity set on stock returns: A study of service companies listed in the Jakarta Islamic Index 2014-2018 (Doctoral dissertation, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University).

2- Nurcahaya, G. (2017). The Effect of Profitability, Investment Opportunities Set, Cash Holdings, Debt Policy, Dividend Policy, Managerial Ownership, and



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

Firm Size on Firm Size (Study on Manufacturing Companies Listed on IDX 2012-2014 Period) (Doctoral dissertation, University of Muhammadiyah Surakarta).

3- Prastika, NPY, & Candradewi, MR (2019). The Effect of Profitability, Asset Structure, and Liquidity on the Capital Structure of Building Construction Subsector Companies in Bei.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# تقييم الجاهزية الاستراتيجية الامنية

## دراسة تحليلية في مديرية الامن الوطني

**أ.م.د. ليث شاكر ابوطبيخ**

**الباحثة سجى عباس محسن**

**كلية الادارة والاقتصاد/جامعة الكوفة**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19612

**المستخلص**

**الغرض :** يسعى البحث الى معرفة اهتمام المديرية المبحوثة بالجاهزية الاستراتيجية الامنية بأبعادها (الثقافة , القيادة , العمل الجماعي , تبادل المعرفة ) .

**المنهجية :** ولغرض تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة ، واعتمد البحث في تحليل بياناته على البرنامج الاحصائي (SMART PLS). اذ تم تصميم استمارة استبيان لتشخيص مستوى الجاهزية الاستراتيجية الامنية تضمنت (١٢) فقرة موزعة على ابعاد المتغير .

**النتائج :** وتوصل البحث الى وجود ضعف بالمستوى العام في بعض جوانب الجاهزية الاستراتيجية الامنية

**قيمة البحث :** وتمثلت قيمة البحث في انه سلط الضوء على الجاهزية الاستراتيجية الامنية وكشف بعض مواطن قوتها ومواطن الضعف فيها الأمر الذي يتطلب من المسؤولين عن هذه الاستراتيجية اتخاذ الاجراءات المناسبة لتعزيز تلك الجوانب .

**الكلمات الدالة :** الجاهزية الاستراتيجية , الجاهزية الاستراتيجية الامنية .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# Assessment of security strategic readiness

## An analytical study in the National Security Directorate

Assistant Professor Dr. Laith Shaker Abu Tabikh

Researcher Sajja Abbas Mohsen

College of Administration and Economics / University of Kufa

Abstract

Purpose: The research seeks to know the interest of the surveyed directorate in the security strategic readiness in its dimensions (culture, leadership, teamwork, knowledge exchange).

Methodology: For the purpose of achieving the objectives of the research, the analytical descriptive approach was used based on the questionnaire form as a tool for collecting the necessary data, and the research relied on analyzing its data on the statistical program (SMART PLS). A questionnaire form was designed to diagnose the level of security strategic readiness and included (12) items distributed on dimensions of the variable.

Results: The research found a weakness in the general level in some aspects of security strategic readiness



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The value of the research: The value of the research was that it shed light on the security strategic readiness and revealed some of its strengths and weaknesses, which requires those responsible for this strategy to take appropriate measures to enhance these aspects.

Keywords: strategic readiness, security strategic readiness.

المقدمة

ان الحاجة إلى الأمن حثت الدول على وضع استراتيجياتها الأمنية، الأمر الذي أصبح مصدر قلق كبير للدول في النظام الدولي للقرن الحادي والعشرين، وتتطلب هذه الحاجة تصميم ورسم وتطوير استراتيجيات على المستوى الوطني ومصحوبة بأهداف إذا ما تحققت يمكن على أساسها تأمين المتطلبات اللازمة للأمن. اذ ان الإستراتيجيات التي يتم التركيز عليها في الأمن الوطني تتعلق بالاستراتيجيات الشاملة للأمن الخارجي والداخلي للدولة، فضلا عن استراتيجيات تكون أكثر تخصصا مثل تلك التي تهدف إلى توجيه الإستراتيجية العسكرية في البلاد أو استراتيجيات محددة تهدف لمكافحة الجريمة التي تمس أمن الوطن والمواطن. ومن هذا المنطلق ولأهمية الجاهزية الاستراتيجية الامنية والتي تعد الهاجس الاهم بل المصيري في نجاح الخطط الامنية للأجهزة الامنية عامةٍ وجهاز الامني الوطني بشكل خاص كونها تحتاج إلى توفر الامكانيات والقدرات التي تكفل الوصول بها إلى أعلى درجات الاستعداد لمواجهة التحديات التي تهدد أمن واستقرار المجتمع.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المحور الاول : منهجية البحث

أولا : مشكلة البحث

تكمن مشكلة هذا البحث في انه يبحث في موضوع مهم يتعلق بحاجة الاجهزة الامنية وعلى وجه الخصوص جهاز الامن الوطني إلى فهم واستخدام وتصوير وتحديث دور تكنوستراتيجية المعلومات في عملها لغرض مساعدتها على تحقيق ابعاد الجاهزية الاستراتيجية الامنية التي أصبحت ضرورة حتمية تتطلبها الاوضاع الامنية لا سيما تلك التي تعاني من عدم الاستقرار، لذا يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال التساؤل الرئيس الآتي: هل لتكنوستراتيجية المعلومات دور في تحقيق أبعاد الجاهزية الاستراتيجية الامنية للجهات الامنية؟

١. ويمكن ان تنبثق من مشكلة الدراسة مجموعة من التساؤلات ابرزها:

٢. مـــا هو مستـــوى ادراك الضباط في جهاز الامن الوطني لأهمية الجاهزية الاستراتيجيةالامنية؟

٣. مـــا هو مستـــوى الاهتمـــام بمتغيـــر الجاهزية الاستراتيجية الامنية؟

٤. ماهي الجاهزية الاستراتيجية الامنية ؟

٥. وماهي أهم ابعادها ؟

ثانياً / أهمية البحث

١. بيان أهمية موضوع الجاهزية الاستراتيجية الامنية , الذي حصل على اهتمامٍ كبيرٍ في الآونة الاخيرة وخاصة من قبل الاجهزة الامنية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢. بيان الاسس والمفاهيم النظرية لمتغير الدراسة (الجاهزية الاستراتيجية الامنية) من جهة الافكار والآراء والمنهجيات , وذلك لكونها من المواضيع المهمة والحديثة والحيوية في الفكر الاستراتيجي والاداري للقادة الامنيين .

ثالثاً / أهداف البحث

إن اهداف البحث تتمثل بما يأتي :

١. تحديد مستوى اهتمام المديرية المبحوثة بالجاهزية الاستراتيجية الامنية .

٢. تقديم مجموعة من التوصيات معززة بآليات العمل إلى المديرية المبحوثة اعتماداً على ما ستتوصل إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات .

رابعا : مجتمع وعينة البحث

مثلت مديرية الامن الوطني في كربلاء المقدسة ميداناً للجانب التطبيقي في البحث , ومثل ضباط المديرية البالغ عددهم (٣٠٠) ضابطاً مجتمع البحث أُختير منهم عينة عشوائية بواقع (١٥٠) ضابطاً وزعت عليهم استمارة الاستبيان , تم استرجاع (١٤٦) استمارة صالحة للتحيل الاحصائي لتشكل عينة البحث بشكلها النهائي

المحور الثاني : الجانب النظري للبحث

الجاهزية الاستراتيجية الامنية

أولاً: مفهوم الجاهزية الاستراتيجية الامنية

الإستراتيجية هي إحدى الأفكار المستخدمة على نطاق واسع في العلوم الاجتماعية والتي قد تشير إلى أكثر من معنى. كثيرًا ما يستخدم المصطلحان "الاستراتيجية" و "الاستراتيجية" من قبل العلماء والمهنيين في



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

القضايا العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية دون شرح واضح لمعناهم أو الفكرة وجوانبها. من لحظات الضباب والحيرة الفكرية ، وهكذا ، إذا اشتُق مصطلح "استراتيجية" من الكلمة اليونانية "ستاتيجوس" ، والتي تعني "فن القيادة" ، فإن تطبيقاتها الحديثة عديدة ومتنوعة. تشير الاستراتيجية إلى موقع البلد ، وتشير الاستراتيجية إلى خيار سياسي أو اقتصادي رئيسي. يشير التفكير الاستراتيجي أو الدراسات الإستراتيجية إلى أحد المجالات الرئيسية في المجتمع بالإضافة إلى أسلوب التفكير أو الدراسات المتخصصة. نتيجة لذلك ، يتضح تعدد معاني كلمة استراتيجية ، وكذلك ضرورة تحديد المفهوم بدقة. **(عمارة ، ١٩٥٩: ٨١ ).**

ثانياً: أهمية الجاهزية الاستراتيجية الامنية :

ان للجاهزية الاستراتيجية الامنية مركزاً مهماً في دعم الامن الوطني للدولة وذلك من خلال الاعتماد على مستوى التطور للادوات والوسائل التكنولوجيه الحديثة التي تعمل كدرع واقٍ لحماية العملية الامنية وكذلك لرفع مستوى جاهزية الخطة الامنية المعدة لدرء الاخطار والمشاكل التي قد تهدد الامن الداخلي والخارجي. ان لكل علم فنه ولكل فن تقلباته، اذ ان التقنيات هي عبارة عن الوسائل والطرق التي يتم اعتمادها في ممارسة ذلك الفن ، وفي مجال الإستراتيجية الأمنية تعد التقنيات من الامور التي لها اهمية كبرى **(دليو، ٢٠١٧: ٦٠)** .

ان أهمية الجاهزية الاستراتيجية الامنية للمنظمة من خلال انها تشير إلى تغيير شيء، وأن تكون المنظمة جاهزة إستراتيجياً لإحداث ذلك التغيير شيء آخر. فمن السهولة أن تبدأ تلك المنظمة التغيير، ولكن ذلك سيكون محفوفاً بمخاطر عدة منها الفشل ومقاومة العاملين إذا لم تكن المنظمة على درجة مناسبة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من الـجاهزيـة. توجد علاقة واضحة بين عدم جاهزية المنظمات إستراتيجياً لإجراء التغييرات الأساسية ومقاومة العاملين للتغيير فيها.

١. أبعاد الجاهزيةالاستراتيجية الامنية.

يمكن إيجاز أبعاد الجاهزية الاستراتيجية الامنية بحسب رأي**(Kaplan & Norton,2004)** وتم الاعتماد عليها من قبل الباحثة في دراستنا الحالية كأبعاد رئيسية للمتغير المستقل وهو الجاهزية الاستراتيجية كما يلي**(Kaplan & Norton,200:11)** :

**١ـ الثقافة:**

تعد الثقافة من المفاهيم المهمة في مجال الإدارة المعاصرة، إذ يؤكد باحثون كثيرون وكذلك كتاب على أن نجاح المنظمات وفشلها يتأثر و بشكل كبير بالثقافة وأنماط التفكير السائد فيها، فلكل منظمة الثقافة الخاصة التي تضم قيم العاملين فيها ومعتقداتهم المكتسبة من بيئة العمل الداخلية وايضا الخارجية المحيطة بهم، فهي تعمل على تشكيل سلوك العاملين وتصرفاتهم واتجاهاتهم؛ مـما ينـعكس علـى جميع أعمـال المـنظمة وأنشطتها إما بالسلب أو الإيجاب **(عبد الرزاق وآخرون، ٢٠١٩: ١٥١)**

**٢ـ القيادة:**

القيادة هي ظاهرة اجتماعية معروفة للبشرية منذ بداية الخليقة وقد أصبحت ضرورة لا غنى عنها لأية جماعة أو منظمة أو حتى مجتمع، من النادر أن نجد أية جماعة دون أن يكون له قائد، كما لا يوجد مجتمع أو منظمة بدونه، تعدُ القيادة الأداة الإرشادية الأكثر فاعلية فـي مجـال الـعمل، فهي تعـمل علـى معالجة العديد من المهام وحل التعقيدات الخاصة بالعمل، وقد تم الكشف عن أهمية القيادة وكذلك قدرتها على استخدام طرق مختلفة لشحذ الهمم وكذلك إحداث التغيير اللازم **(أبو النصر، ٢٠٢٠: ٣١٨).**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

" تبدأ الأشجار في الموت من الأعلى إلى الأسفل " و هذا يدل على أن تكون القيادة قادرة على تحويل التهديدات والعوائق الخارجية التي تتعرض لها إلى فرص، مؤكداً أن الإبداع والابتكار يؤثران وبشكل مباشر على الاحتفاظ بالقدرة التنافسية التنظيمية **(Adair,2007:10).**

ويرى **(الخطيب ،٢٠٢٠ :٢)** أن جوهر القيادة هو مقدرة الأفراد على التأثير في سلوكيات الآخرين بإرادتهم وتوجيه سلوكهم وتنسيق مجهوداتهم نحو تحقيق الأهداف

**٣- العمل الجماعي:**

لا قائد بلا أتباع، ونحن إذ نؤكد أن القائد الناجح لابد أن يكون ماهرا في إدارة وتوجيه الأتباع، فإننا نؤكد أنه قبل ذلك لابد أن يكون ذكيا في تكوين فريق العمل. الفريق أو الجماعة أساس أي عمل في الحياة، سواء كان هذا العمل اقتصاديًا، أو اجتماعيًا أو سياسيا.والبيئة المؤسسية التي تعتمد النظام والأسس الإدارية، والتدرج القيادي، تعد أحد أهم الكيانات في الحياة.ويُعد بناء فريق عمل ناجح ، أحد أهم مهام القائد، ولانبالغ حين نقول أن بناء كبرى ناطحات السحاب ربما يكون أسهل كثيرًا من بناء فريق عمل مميز ! ، وذلك لأن التعامل مع البشر امر شديد الحساسية والخطورة ويحتاج الى مهارة وفطنة كبيرتين**(الفقي،٢٠١٢ :٩)**.

وتمثل خصائص العمل الجماعي الفعّال فهي كالاتي: **(التكروري،٢٠١٨ :٥٧ ):**

أ- الالتزام المنضبط تجاه أهداف الجماعة.

ب- العمل بروح الجماعة.

ج- وضوح العلاقة بين دورالأعضاء داخل المجموعة وأهداف الجماعة.

د- الاعتراف والتوضيح بخبرات وقدرات كل عضو.

ه- التفاعل والتعاون الكامل بين الأعضاء.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

و- الأداء الجماعي كمحصلة للتفاعل الكامل.

ز- تحمل المسؤولية.

**- تبادل المعرفة**

في بعض الاحيان يشكل تبادل المعرفة تحدياً كبيراً في مجال إدارة المعرفة **(Nonaka,1994:19)**، وذلك بسبب كون بعض الموظفين يميلون إلى مقاومة مشاركة معرفتهم مع بقية أعضاء المنظمة واحتكارها **(Ciborra & Patriota.,1998:5)**. و تكمن صعوبة تقاسم تلك المعرفة في نقله من كيان لآخر **(Argot & Ingram.,2000:154)**. وان سبب ميل الموظفين إلى مقاومة مشاركة معرفتهم وتبادلها مع بقية الاعضاء اعتقادا منهم بأن المعرفة هي ملكية خاصة **(Nonaka,2009:643)**. ومن اجل مواجهة هذه الحالة ، يجب أن تقوم المنظمة بتشجيع افرادها وأنهم سيحصلون على الحوافز لما يقدمونه من معارف. ويبين **(Dalkir,2005:132)** أن الأفراد عادة ما يكافؤون على ما يعرفونه، وليس على ما يشاركونه.

ويُعرف تبادل المعرفة بانهُ ذلك النشاط الذي يتم من خلاله تقاسم المعرفة والتي تعني (المعلومات أو المهارات أو الخبرات) بين الأفراد في المنظمات**(Bukowitz & Williams.,1999:12)**. وقد أدركت المنظمات ما للمعرفة من اهمية حيث انها تشكل رصيداً قيماً لخلق الجاهزية الاستراتيجية وكذلك استدامة المزايا التنافسية **(Miller & Shamsie.,1996:528)**. تشكل التكنولوجيا أحد العوامل التي يمكن أن تؤثر على تبادل المعرفة في المنظمات، كالثقافة التنظيمية، وتعزيز الثقة، وتقديم الحوافز ايضا



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

https://en.wikipedia.org/wiki/%C3%81ngel_Cabrera_(academic)

**(Cabrera.,2002:702)**.

المحور الثالث

الجانب العملي للبحث

يهتم هذا المحور بتشخيص مستوى اهتمام المديرية المبحوثة للجاهزية الاستراتيجية الامنية من خلال وصف متغير الدراسة الرئيسي بابعاده الاربعة بالاعتماد على مؤشرات الاحصاء الوصفي (الوسط الحسابي , الانحراف المعياري , النسبة المئوية) وكالاتي : **- التحليل الوصفي لمتغير الجاهزية الاستراتيجية الامنية**

باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) تم الحصول على تحليل المتوسط الحسابي كمؤشر للنزعة المركزية للبيانات، كما تم تحليل الانحراف المعياري كمؤشر لمدى تشتت البيانات ويستعرض الجدول () ادناه النتائج التي تم التوصل اليها.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (١) التحليل الوصفي لمتغير الجاهزية الاستراتيجية الامنية

| | الرمز | الفقرة | Mean | Std. Deviation |
|---|---|---|---|---|
| القيادة L | L1 | لدى قيادة الجهاز القدرة على تحفيز الضباط وقيادتهم بما يتماشى مع اهداف واستراتيجيات الجهاز | 4.1849 | .70470 |
| | L2 | تلتزم قيادة الجهاز بتمكين الضباط من اداء الانشطة واتخاذ القرارات واجراء التغييرات | 3.8973 | .52166 |
| | L3 | قدرة كبار الضباط في الادارة العليا على تنفيذ التغييرات الناتجة عن التخطيط الاستراتيجي | 3.8973 | .66155 |
| | L | | 3.9931 | .62930 |
| الثقافة C | C1 | يشعر الضباط في الجهاز بأنهم جزء مهم وبدورهم الايجابي في نجاح خطط الجهاز | 4.0342 | .60360 |
| | C2 | يشجع الجهاز على اشاعة روح المسؤولية الجماعية تجاه المهام | 3.9589 | .57388 |
| | C3 | الجهاز لديه توجه استراتيجي واضح ومهام واضحة تبين اتجاهات العمل الامني | 3.9795 | .53135 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| | C | | 3.9908 | .56961 |
| العمل الجماعي **T** | T1 | يدعم الجهاز تطوير مهارات العمل الجماعي للضباط كونها تعد مصدر التفوق الامني | 4.1164 | .66964 |
| | T2 | يشجع الجهاز العمل الجماعي لتحقيق الاهداف المشتركة فيه | 3.9589 | .65260 |
| | T3 | العمل الجماعي في الجهاز يعد اداة فاعلة للتنسيق الامني المشترك | 4.0068 | .62694 |
| | T | | 4.0273 | .64972 |
| تبادل المعرفة **N** | N1 | تتاح للضباط حرية الاتصال وتبادل المعلومات لغرض التنسيق المشترك | 3.9589 | .64194 |
| | N2 | هناك تنسيق على مستوى عالي بين اقسام الجهاز لمشاركة المعلومات | 3.9452 | .54811 |
| | N3 | تصل المعلومات الجديدة والمهمة للضباط بالوقت المناسب | 3.9315 | .59489 |
| | N | | 3.94527 | .59498 |

**المصدر**: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS v.26



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تشير النتائج التي عرضها الجدول (١) إلى أن قيم الوسط الحسابي لجميع فقرات الأبعاد تتجاوز الوسط الفرضي لمقياس ليكرت الخماسي والذي يبلغ (٣)، وهذا يشير إلى قوة انتشار هذا المتغير في المنظمة المبحوثة، كذلك فإن النتائج أظهرت انخفاض الانحراف المعياري مما يشير إلى تجانس واتساق الاستجابات.

استناداً إلى نتائج التحليل الوصفي الخاصة بمتغير الجاهزية الاستراتيجية الامنية، فإن الجدول () يعرض الأهمية الترتيبية لأبعاد هذا المتغير بالاعتماد على قيم المتوسط الحسابي.

جدول (٢) الأهمية الترتيبية لأبعاد متغير الجاهزية الاستراتيجية الامنية

| البعد | المتوسط | الانحراف المعياري | الاهمية الترتيبية |
|---|---|---|---|
| القيادة | 3.993167 | .629303 | **الثاني** |
| الثقافة | 3.990867 | .56961 | **الثالث** |
| العمل الجماعي | 4.027367 | .649727 | **الاول** |
| تبادل المعرفة | 3.94527 | .59498 | **الرابع** |

**المصدر**: من اعداد الباحثة بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS v.26

يستعرض الحلول () الأهمية الترتيبية لأبعاد متغير الجاهزية الاستراتيجية الامنية، إذ احتل بعد (العمل الجماعي) المرتبة الأولى وهذا يدل على كونه البعد الأكثر انتشاراً في المنظمة المبحوثة، في حين حل بعد (تبادل المعرفة) في المرتبة الأخيرة من حيث الأهمية الترتيبية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المحور الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً : الاستنتاجات

١. تعد الجاهزية الاستراتيجية الامنية من المفاهيم التي تم اعتمادها وبشكل اساسي في المنظمات التي تبحث عن التميز واصبحت مسالة أساسية وضرورية ولابد من وجودها وبمستوى معين في مجال التطوير الاستراتيجي وذلك من أجل تحقيق الأهداف الأساسية التي يُرغب في الوصول اليها. خاصة في ضوء البيئة الحالية التي تتزاحم فيها المتغيرات والتهديدات فأصبح التغيير هو السمة الطبيعية في سلوك المنظمات وأنشطتها الفكرية والتنفيذية ومن أجل أن تقوم بهذا التغيير يجب أن تكون جاهزة استراتيجيا.

٢. أظهرت نتائج التحليل الوصفي إلى أن متغير (الجاهزية الاستراتيجية الامنية وأبعاده) حقق مستوى انتشار عالٍ في جهاز الامن الوطني، وهذا يدل بشكل واضح على امتلاك الجهاز للقيادة الاستراتيجية والثقافة التنظيمية ودعم العمل الجماعي وزيادة تبادل المعرفة الامنية.

٣. سجل بعد المهارة والخبرة مستويات اهتمام كبيرة من قبل المديرية المبحوثة وهذا يعني انها تمتلك ملاكاً وظيفياً يتمتع بالمهارة والخبرة اللازمتين للتعاطي مع أجهزة ومعدات تكنولوجيا المعلومات إذ انها تُستخدم الانظمة المعتمدة للتكنولوجيا الحديثة من أجل تطوير ملاكها الأمني والعمل على إقامة دورات تدريبية في مجال العمل على اجهزة ومعدات تكنولوجية المعلومات .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثانياً : التوصيـــــات

١. ضرورة الاهتمام بالجاهزية الاستراتيجية الامنية واعداد خطط حقيقية وتحديد اولويات البحث والتطوير من قبل المديرية المبحوثة في مجال الجاهزية الاستراتيجية الامنية و تشجيع ودعم الباحثين في مجال امن المعلومات .

٢. حث المديرية المبحوثة على دعم وتشجيع المشاركة الفعالة في جميع هيئات الجاهزية الاستراتيجية الدولية ذات الصلة , وتعزيز المشاركة في جميع الفعاليات والمؤتمرات والمنتديات الدولية المتعلقة بالأمن , والعمل على استضافة مؤتمرات دولية لتطوير الموقع الاستراتيجي للبلد في مجال الجاهزية الاستراتيجية.

٣. ينبغي ان تمتلك المديرية المبحوثة الجاهزية الكافية من خلال العمل على تعزيز وتقوية فريق العمل

المصادر العربية :

١. عمارة،حامد،١٩٥٩المنهج العلمي في دراسة المجتمع، القاهرة، معهد الدراسات العربية.

٢. دليو، فضيل، الاستراتيجية الامنية انواعها، تقنياتها ومتطلباتها ، ٢٠١٧، الباحث الاجتماعي ،العدد١٣.

٣. الدليمي، عبد الرزاق ،٢٠١٩ ،العلاقات العامة وإدارة الأزمات"، عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع

٤. الخطيب ،محمد، (٢٠٢٠). "القيادة الاستراتيجية ودورها في تطبيق إدارة المواهب كمدخل لتحقيق التميز المؤسسي في الجامعات الفلسطينية"، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير، جامعة أمحمد بوقرة بومرداس، الجزائر.

٥. الفقي ،ابراهيم،٢٠٠٩،العمل الجماعي دار اجيال للنشر والتوزيع.

٦. ابوالنصر،مدحت محمد،٢٠٢٠، قادة المستقبل القيادة المتميزة الجديدة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٧. التكروري ،عبير الحاج صالح (٢٠١٨) الإبداع-في-العمل-الجماعي-وتأثيره-على-الميزة-التنافسية-من-وجهة-نظر-العاملين-في القطاع-الصناعي-في-محافظةالخليل رسالة ماجستير مقدمة الى جامعة الخليل/فلسطين.

**المصادر الاجنبية**

1. 1. R. Kaplan and D. Norton (2004). Assessing Intangible Asset Strategic Readiness. 1-14 in Harvard Business Review

2. J. Adair, 2. (2007). How to Structure Team Creativity and Harvest Ideas: Leadership for Innovation. London and Philadelphia - Kogan Page

3. Ciborra, C.U., and Patriota, G. (1998). In R&D, groupware and teamwork have limits to learning and creativity. 1-10 in R&D Management, 28(1).

4. 4. Argote, L., and P. Ingram (2000). Knowledge Transfer: A Foundation for Corporate Competitive Advantage. 82(1), 150-169. Organizational Behavior and Human Decision Processes.

5. I. Nonaka, 5th (1994). A Dynamic Theory of Knowledge Production in Organizations. Organization Science, 5, 1, pp. 14-37.

6. I. Nonaka 6. (2009). Tacit Knowledge and Knowledge Conversion: Disagreement and Progress in Organizational Knowledge Production Theory. 635-665 in Organization Science, 20 (3).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

7. Bukowitz, W.R., and R. L. Williams (1999).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# دور القيادة المستدامة في تعزيز الأداء المصرفي

**ا.م.د. زينب هادي الشريفي**

**الباحث محمد محمود ناجي**

**جامعة الكوفة/كلية الادارة الاقتصاد**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19614

**المستخلص**

**الغرض:** سعت الدراسة الحالية الى تشخيص واختبارالعلاقة بين القيادة المستدامة، والأداء المصرفي، والكشف عن طبيعة العلاقة بين هذين المتغيرين وتقديم بعض المقترحات إلى المصارف المبحوثة من اجل تعزيز أداءهاعلى الأمد البعيد.

**تصميم الدراسة:** اعتمدت الدراسة المنهج الاستطلاعي والوصفي التحليلي في جمع وتحليل البيانات وتفسيرها، وجرى الاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة رئيسة في جمع البيانات لعينة قوامها (147) من العاملين في المصارف الخاصة في منطقة الفرات الأوسط، وتم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المتمثلة بـ(SmartPLS v.3.3.2,SPSS V. 26) في تحليل بيانات الدراسة واختبار فرضياتها.

**النتائج:**أظهرت نتائج الدراسة وجود دور حقيقي للقيادة المستدامة في تعزيز الأداء المصرفي، وهذا ما جرى الاستدلال عليه من خلال الفرضيات التي تحقق ثبوتها في الجانب التطبيقي للدراسة، في وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القيادة المستدامة والأداء المصرفي، ويعني ذلك كلما ركزت المصارف على تحقيق متطلبات القيادة المستدامة فان هذا من شأنه أن يعزز أداءهاإلى المدى البعيد.

**محددات الدراسة:** واجهت الدراسة العديد من المعوقات منها، صعوبة استجابة مجتمع الدراسة لملء استمارة الاستبيان، مما سبب الارباك للباحث في الحصول على نتائج عالية الدقة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**التطبيقات العملية:** قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات أبرزها ضرورة سعي المصارف عينة الدراسة إلى إجراء دورات تعليمية وندوات تثقيفية تبين أهمية القيادة المستدامة وتوضح التوجه العالمي الجديد نحو تحقيق الاستدامة والتنمية في جميع المجالات ومن ضمنها المصارف وتأكيد الدور الذي تلعبه القيادة المستدامة في استمرارية العمل من خلال تحقيق علاقات العمل القوية والقدرة على الاحتفاظ بالعاملين الموهوبين فضلا عن ممارسات المسؤولية الاجتماعية.

**الاصالة/ القيمة:** حاولت الدراسة ردم الفجوة المعرفية من خلال ايجاد العلاقة المنطقية بين متغيراتها المتمثلة بالقيادة المستدامة والأداء المصرفي.

**الكلمات الدالة: القيادة المستدامة، الأداء المصرفي**

## The role of sustainable Leadership in Enhancing banking performance

**Assoc. Prof.Dr. Zainab Hadi Al-Sharifi**

**Researcher Mohamed Mahmoud Naji**

**University of Kufa / College of Administration and Economics**

**Abstract**

**Purpose**: The current study sought to diagnose and test the relationship between sustainable leadership and banking performance, reveal the nature of the relationship between these two variables and present some proposals to the surveyed banks in order to enhance their performance in the long term.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**Design/methodology/approach:** The study relied on the exploratory and descriptive analytical approach in collecting, analyzing and interpreting data. The questionnaire was relied upon as a main tool in collecting data for a sample of (147) employees in private banks in the Middle Euphrates region. Some statistical methods were used (SPSS V. 26,SmartPLS v.3.3.2) In analyzing the data of the study and testing its hypotheses..

**Findings**: The results of the study showed that there is a real role for sustainable leadership in enhancing banking performance, and this is what was inferred through the hypotheses that have been proven in the applied side of the study, in the presence of a significant correlation between sustainable leadership and banking performance, and this means that whenever banks focus on Achieving the requirements of sustainable driving, this would enhance its performance in the long run.

**Research limitations/implications:**The study faced many obstacles, including the difficulty of the study community responding to filling out the questionnaire, which caused confusion to the researcher in obtaining highly accurate results.

**Practical implications:** The study presented a set of recommendations, most notably the need for the study sample banks to conduct educational courses and



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

educational seminars that show the importance of sustainable leadership and clarify the new global trend towards achieving sustainability and development in all fields, including banks, and confirming the role that sustainable leadership plays in business continuity by achieving strong business relationships The ability to retain talented employees as well as social responsibility practices.

**Originality/value:** The study attempts to bridge the knowledge gap by finding the logical relationship between its variables of sustainable leadership and banking performance.

Keywords: sustainable leadership, banking performance

**المقدمة**

يعد القطاع المصرفي أحد أهم القطاعات في الاقتصاد العراقي،إذ تسهم المؤسسات المالية وبالأخص منها المصارف في قيادة عجلة التنمية نحو تحقيق الاهداف الاقتصادية الرئيسية لأي بلد،كما أن لها دور اساسيا في تمويل الاستثمارات في المشاريع المختلفة من خلال قيامها في وظيفتها الاساسية والمتمثلة في توفير الموارد المالية لها، ومن المعروف أن التحدي الكبير الذي تواجهه المصارف هو طريقة الوصول للأداء الجيد وتحقيق الاستمرارية في العمل في ظل التحديات البيئية والاجتماعية و زيادة حدة المنافسة وفي ظل تلك الظروف اصبحت الاستدامة من الامور المهمة التي تسهم في رفع مستوى الأداء.

أن القيادة المستدامة تعمل على تحقيق الاهداف الحالية والمستقبلية وتحقيق قيمة مستمرة لكل من المصارف والبيئية والمجتمع، فأن هذا النوع من القيادة يمتلك رؤية عمل طويلة الأمد ويسهم في استدامة المصارف



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

واستمرارها في العمل، من خلال مسؤوليتها المشتركة والتي تتمثل في عدم استنزاف الموارد البشرية والمادية دون وجود مبرر لذلك وايضا تعمل على تجنب الممارسات السلبية التي تلحق الضررفي المصارف وعلى العكس من ذلك أنها تشجع على المشاركة الفعالة والاهتمام بالتنوع التنظيمي الذي يدعم الابتكارات الجيدة للعاملين، وأن مفهوم القيادة المستدامة يختلف عن القيادة التقليدية ويتجاوز حدودها، أذ يتضح ذلك من خلال جوهر عمل القيادة المستدامة الذي هو مساعدة الافراد العاملين من الوصول إلى قدرتهم الكاملة والمشاركة في بناء رؤية عمل مشتركة. أن أهمية الدراسة تأتي من خلال اختيار القيادة المستدامة التي تعد المتغيرات الحديثة، التي تعمل على استدامة المصارف وتحقيق الاستمرارية في العمل من خلال قيمها بالحفاظ على الموارد المادية والبشرية، وتحقيق المنفعة إلى كل من المنظمة وأصحاب المصلحة والمجتمع، إذ ينتج عن ذلك استخدم الامثل للموارد، واهتمام في البيئة المحيطة مما يسهم في رفع مستوى الأداء في المصارف.

المبحث الاول:المنهجية العلمية للدراسة

**أولا: مشكلة الدراسة:** تواجه المنظمات تحديات كبير في تحقيق مستوى أداء جيد يسهم في استمراريتها بالعمل، بسبب التغيرات المتسارعة في بيئة الأعمال، واحتدام المنافسة وانفتاح المنظمات على بيئات الأعمال العالمية، والنمو المتسارع فيها، ففي ظل هذه التحديات أصبحت القيادة المستدامة مهمة بالنسبة للمنظمات، أذ تتمتع القيادة المستدامة بمظاهر السلوك المناسب لمواجهة التطورات والتغييرات المتسارعة والتحديات التي تواجهها المنظمات، من خلال قيامها بالمحافظة على الموارد المادية والبشرية و الاهتمام في تحقيق الأرباح الحالية والمستقبلية التي تساعد على استقرار المنظمة، فضلا عن تدريب وتطوير العاملين من أجل اكتساب الخبرات الوظيفية، وتحفيزهم مما ينتج عنه تأدية وظائفهم بشكل جيد، وبالتالي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يسهم في رفع مستوى الأداء في المنظمة وضمان استقرارها وتحقيق الاستمرارية في العمل،ومن هذا المنطلق فأن مشكلة الدراسة تمحورت بتساؤل رئيس مفاده:

**هل تسهم القيادة المستدامة في تعزيز الأداء المصرفي؟ وتتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الاتية:**

1. ما مستوى تطبيق القيادة المستدامة في المصارف المبحوثة ؟
2. ما مستوى تأثير القيادة المستدامة في الأداء المصرفي بالمصارف المبحوثة ؟

**ثانيا: أهمية الدراسة:** تأتي أهمية الدراسة من أهمية المتغيرات التي تُعنى بمعالجتها، إذ تعد القيادة المستدامة من المتغيرات الحديثة، التي تعمل على استدامة المنظمات وتحقيق الاستمرارية في العمل من خلال قيمها بتدريب وتطوير العاملين، والمحافظة على الموارد المادية والبشرية، وتحقيق المنفعة لكل من المنظمة وأصحاب المصلحة والمجتمع، وينتج عن ذلك توفير عاملين يمتلكون المهارات والقدرات الكافية التي تسهم في رفع مستوى الأداء في المنظمات وعلى أساس ما تقدم فأن أهمية الدراسة تتمثل بما يأتي:

1دراسة الأداء المصرفي كونه النتيجة النهائية لعمل المصارف ومن خلاله يمكن زيادة المتعاملين مع المصرف أو العكس .

2. تسهم القيادة المستدامة في تحقيق نتائج حالية ومستقبلية تساعد المصارف على الاستمرارية في ظل زيادة المنافسة والتطور المستمر وخصوصا في عمل المصارف .

**ثالثا: أهداف الدراسة:** تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يلي:

1. الكشف عن درجة ممارسة نمط القيادة المستدامة من قبل مدراء الاقسام والشعب في المصارف المبحوثة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة ـ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

2. تحديد درجة تأثير القيادة المستدامة في الأداء المصرفي في المصارف المبحوثة.

3. تقييم الاساليب وتقديم الحلول الحقيقية للظاهرة، والمتمثل في كيفية تعزيزالاداء المصرفي من خلال القيادة المستدامة في المصارف المبحوثة.

**رابعا: فرضيات الدراسة**:من أجل وضع حلول لمشكلة الدراسة وتحقيق أهدافها قام الباحث بصياغة الفرضيات الأتية:

**الفرضية الرئيسة الأولى $H_1$**: توجد علاقة تأثير إيجابية وذات دلالة معنوية بين القيادة المستدامة والأداء المصرفي، وتتفرع عنها الفرضيات التالية:

**الفرضية الفرعية الأولى:** توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة معنوية لعلاقات العمل في الأداء المصرفي.

**الفرضية الفرعية الثانية:** توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة معنوية للاحتفاظ بالموظفين في الأداء المصرفي.

**الفرضية الفرعية الثالثة:** توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة معنوية للمسؤولية الاجتماعية في الأداء المصرفي.

**الفرضية الفرعية الرابعة:** توجد علاقة تأثير إيجابية ذات دلالة معنوية لرؤية قوية ومشتركة في الأداء المصرفي.

**الفرضية الرئيسة الثانية $H_2$**: توجد علاقة ارتباط إيجابية وذات دلالة معنوية بين القيادة المستدامة والأداء المصرفي،وتتفرع عنها الفرضيات التالية:

**الفرضية الفرعية الأولى:** توجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية لعلاقات العمل في الأداء المصرفي.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الفرضية الفرعية الثانية:** توجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية للاحتفاظ بالموظفين في الأداء المصرفي.

**الفرضية الفرعية الثالثة:** توجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية للمسؤولية الاجتماعية في الأداء المصرفي.

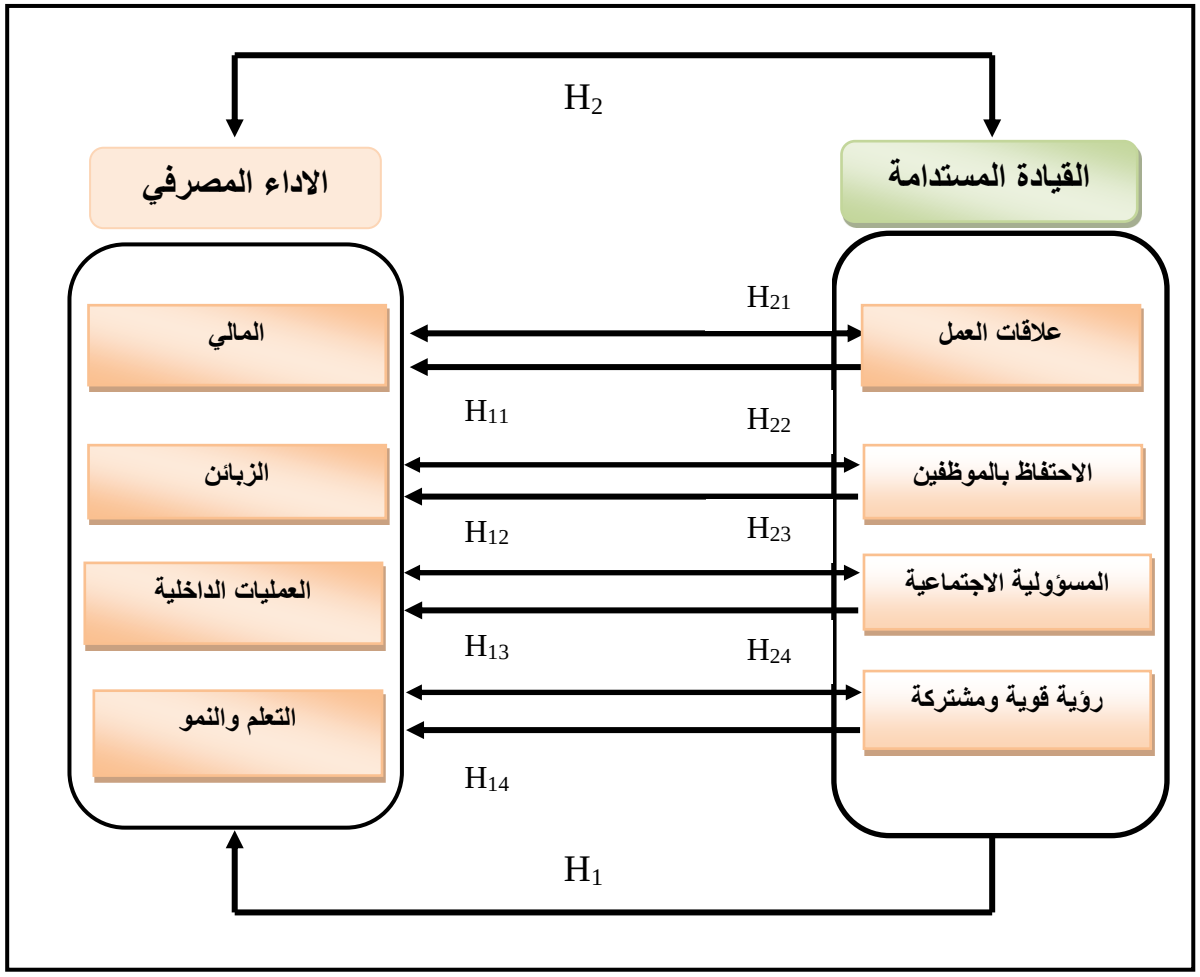
**الفرضية الفرعية الرابعة:** توجد علاقة ارتباط إيجابية ذات دلالة معنوية لرؤية قوية ومشتركة في الأداء المصرفي.

**خامسا: المخطط الفرضي للدراسة :**يوضح المخطط الفرضي للدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، المتمثلة في القيادة المستدامة والأداء المصرفي إذ يبين علاقة الارتباط بين القيادة المستدامة كمتغير مستقل والأداء المصرفي كمتغير تابع، بالإضافة إلى توضيح علاقة التأثير بين المتغيرين، وتوضيح العلاقات بين المتغيرات الفرعية لكل متغير رئيسي وكما يلي:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




المصدر : من أعداد الباحثانشكل رقم (1)المخطط الفرضي للدراسة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**سادسا: مجتمع الدراسة وعينته:** يتمثل مجتمع الدراسة بالمصارف الاهلية العاملة في منطقة الفرات الأوسط، أما عينة الدراسة سوف تقتصر على العاملين في تلك المصارف، وقد تم جمع البيانات من خلال توزيع استمارة استبيان على العاملين في المصارف المذكورة بواقع مئة وواحد وخمسون(151) تم استرجاع مئة وسبعة وأربعون (147) استمارة منها صالحة إلى التحليل الاحصائي.

**سابعا: التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة**

**جدول رقم ٣ المتغيرات الرئيسة للدراسة**

| ت | المتغير | التعريف الإجرائي |
|---|---|---|
| 1 | القيادة المستدامة | هي نهج إداري يهدف إلى زيادة فاعلية النتائج المتحققة وتقليل معدل دوران العاملين غير المرغوب فيه وتحقيق هدف القيادة المستدامة من خلال المحافظة على التوازن بين الأفراد والعوائد المالية والبيئة خلال فترة وجود المنظمة في العمل. |
| 2 | الأداء المصرفي | هو أمكانية المنظمة وقدرتها على تحقيق الاهداف المرسومة من خلال استخدام الموارد المتوفرة لديها بفاعلية وكفاءة عالية |

## المبحث الثاني : الإطار النظري للدراسة

### اولا: القيادة المستدامة

**1 مفهوم وتعريف القيادة المستدامة:** أن جذور مفهوم القيادة المستدامة تعود إلى ما يعرف بإدارة راينلاند النظام الاقتصادي السائد في المانية والذي ركز على والقيم والممارسات المختلفة للقادة، واكد على السلوك الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

للمنظمات(Hallinger&Suriyankietkaew,2018:22) وعلى وفق هذه الرؤيا فان المنظمات تسهم وبشكل كبير في التأثير على البيئة، لذا فان بإمكان المنظمات ان تنشئ قيمة مستدامة من خلال الدعم المادي الذي تقدمه لأسباب اقتصادية وأخلاقيةهو توجيه وقيادة منظماتهم بنجاح خلال الاوقات الاقتصادية الصعبة والمتغيرة، وكيفية التعامل مع موضوع الاستدامة، لقد أصبحت هذه المهمة صعبة ومعقدة للغاية في القيادة التنظيمية، فعلى القادة والعاملين الاستعداد لمواجهة العديد من الإخفاقات التنظيمية، وبالتالي تزداد اهمية الحاجة إلى دراسة و تعريف مفهوم القيادة المستدامة، أذ ينبغي على كل من الإدارة والعاملين استيعاب مفهوم القيادة المستدامة من حيث صلتها في البيئة (mccann&Holt,2010:205)، يرى (suriyankietkaew,2022:4) القيادة المستدامة بانها عملية تأثير وتوجيه العاملين لتحقيق التنمية المستدامة البيئية، والاجتماعية، والاقتصادية بعيدة الأمد، أما (cahyadiet al.,2022:1 ) فيرى بأنها عبارة عن رؤية بعيدة الامد وسلوك أخلاقي ومسؤولية اجتماعية تحفز العاملين على التعاون لتحقيق المنفعة إلى الاجيال في الحاضر والمستقبل.

**2.ابعاد القيادة المستدامة :**لأغراض الدراسةالحالية سوف يجري الاعتماد على الإبعاد التي وضعها (Suriyankietkaew&Aver,2018:8) كونها أكثر ملائمة لأغراض وأهداف الدراسة الحالية وفيما توضيح لكل منها:

**1.علاقات العمل**: تعد علاقات العمل بين العاملين داخل المنظمات أحد العوامل الاساسية التي تؤدي دورا كبيرا في تحقيق الأداء السليم للمنظمات،وبناء على ذلك فأن مديري الموارد البشرية يعطون أهمية كبيرة لعلاقات العمل في المنظمة(miliani et al.,2022:317).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**2.الاحتفاظ بالموظفين**: يقصد بالاحتفاظ بالعاملين محاولة المنظمة للحفاظ على بيئة العمل التي تدعم وتشجع العاملين الحاليين على الاستمرار في عملهم داخل المنظمة (kaur,2017:162).أشار(Anderson,2020:12) إلى أن الاحتفاظ بالعاملين هو عامل رئيس يسهم في تعزيز وتحسين أداء المنظمة، أذ يمكن للقادة تنفيذ استراتيجيات الاحتفاظ بالعاملين التي يمكن للمنظمة من خلالها حث العاملين على عدم ترك العمل في المنظمة.

3.**المسؤولية الاجتماعية:** تمثل المسؤولية الاجتماعية استجابة المنظمات لتحدي التنمية المستدامة، تجاوزها عملية تحقيق الارباح قصيرة الأجل، والتركيز على نمو واستمرارية المنظمة من خلال المشاركات الطوعية والاهتمام بالمجتمع، فهي تمثل نظرة واسعة للمنظمة تتخطى فيها التزاماتها القانونية ونتائجها المالية، أذ أن الهدف من ذلك هو تحقيق التوازن بين الجوانب البيئية والاجتماعية ولاقتصادية (Armani et al.,2020:822).

**4.رؤية قوية ومشتركة** : الرؤية المشتركة هي عملية تخطيط مشتركة بين العاملين والقادة الغرض منها انجاز أهداف المنظمة و تحقيق النجاح في المستقبل و توحيد الآراء المختلفة من أجل استمرار المنظمة في عملها، فضلا عن ذلك تسهم الرؤية القوية والمشتركة في مساعدة أصحاب المصلحة في أحداث التغيير في جميع جوانب المنظمة، مما يجعلها أكثر فاعلية لقيادة التغيير فيها ( Snitker et al.,2021:7).

**ثانيا: الأداء المصرفي**

**مفهوم وتعريف الأداء المصرفي:** أن مفهوم الأداء المصرفي لا يختلف عن الأداء الذي تسعى وتخطط له المنظمات المختلفة، فأن المصرف يعد منظمة تسعى إلى تحقيق الأداء



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المناسب أذ يعرف الأداء المصرفي هو تحقيق الأهداف التي يحددها المصرف مسبقا خلال مدة محددة وبأقل التكاليف الممكنة من خلال استخدام الموارد المتاحة، فعلى سبيل المثال يكون الأداء بالنسبة للمدير هو الربحية والقدرة التنافسية للمصرف (Hajer & Anis,2018:872). ويرى (Stankeviciene&mencaite,2012:1)نظرا لذلك أصبح مفهوم الأداء المصرفي محط اهتمام كل من المتخصصين واصحاب المصلحة ويرجع ذلك ايضا إلى الدور الذي تلعبه هذه المؤسسات المالية في الاقتصادي وتسريع عملية التطوير، من خلال قدرتها على جذب الموارد المالية وتقديم الخدمات المصرفية التي تساعد على تحسين التدفقات النقدية التي تشكل عنصر اساسي في التطور الاقتصادي. حيث أشار (yondo,2015:21) إلى الأداء المصرفي بأنه القدرة على توليد الربحية المستدامة التي هي بمثابة خط الدفاع الأول للمصرف ضد الخسائر غير المتوقعة، أذ يمكن تعزيز قيمة الحالية وتحسين الربحية المستقبلية، أن الهدف النهائي الذي تسعى إليه منظمة هو تحقيق الربح والحفاظ على مواردها المادية والبشرية.لقد عرف (Ngoc,2015:39) الأداء المصرفي مدى موائمة المنظمة المالية الاحتياجات كل من المساهمين والعاملين والمودعين والزبائن المقترضين من خلال العمل على تحقيق المنفعة الجميع الاطراف في.

**2.ابعاد الأداءالمصرفي :**أن بطاقة الأداء المتوازن التي وضعها (Kaplan&Norton,1992:79) التي تتكون من أربعة ابعاد والتي سيجري الاعتماد عليها لقياس الأداء المصرفي في الدراسة الحالية، كونها اكثر ملائمة لمتطلبات الدراسة وأهدافها. وفيما يلي توضيح لكل بعد منها:

**1.الُبعد المالي:** يعد المحور الرئيسي في قياس أداء المنظمات، حيث يرى معظم الباحثين أن المؤشرات المالية تقيس النتيجة النهاية للمنظمات المتمثلة في تحقيق الأهداف المالية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(Ahmad&Atien,2016:312)ويرى (Hakkak&chodsoi,2015:301) في السنوات الاخيرة ظهرت أطر في الأعمال التنظيمية تتبنى معايير أوسع كان الهدف منها الرد على الانتقادات الموجه إلى المؤشرات المالية، أذ تصفها بأنها أحادية البعد ولا تمثل ما في المنظمة، ونظرا الأهمية قياس الأداء المصرفي يجب مراعاة القضايا غير المالية.

**2.بُعد الزبائن**:أظهرت فلسفة الإدارة الحديثة أهمية كبيرة لتركيز على الزبائن وتحقيق رضا الزبائن لما لهم من دور كبير ينعكس على نجاح المنظمة واستمرارها في العمل، أذ يتحقق هذا الامر من خلال توفير خدمات ذات جودة مرتفعة وأسعار مقبولة، ولقد أخذت بطاقة الأداء المتوازن احتياجات الزبائن بنظر الاعتبار من خلال محور الزبائن (malgwi&Dahiru,2014:3).

**3.بُعد العمليات الداخلية**:يشكل محور العمليات الداخلية الاساس في تكوين قدرة المنظمة على تحقيق الأداء التنافسي الذي يلعب دور كبير في تمييز المنظمة عن غيرها من المنظمات، من خلال قيامها في الانشطة والفعاليات التي تمكنها من تحقيق رضا الزبون وانجاز الأهداف الاستراتيجية للمنظمة وتحقيق منفعة المساهمين(kotze et al.,2015:102).

**4.بُعد التعلم والنمو:** يشير هذا المحور إلى قدرة المنظمة على الاستمرار في تحقيق الأهداف وخلق القيمة والعمل على تشجيع الابتكار وتطور وتحسين عمل أنظمة المعلومات للمنظمات، أذ تشمل مقاييس الأداء في محور التعلم والنمو التدريب والتطوير ومشاركة الإدارة وتقاسم المعرفة، مما يؤدي إلى زيادة قدرات وخبرات العاملين التي تشكل عامل رئيسي في نمو المنظمة وتطويرها (Syalom,2015:10).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المبحث الثالث: الجانب التطبيقي للدراسة**

**أولا: نتائج اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات**

يمثل اختبار التوزيع الطبيعي الخطوة الأساسية التي يجب توافرها في البيانات خصوصاً في الاختبارات الإحصائية المعلمية والتي تشترط ان تكون البيانات موزعة طبيعياً، وبالرغم من ان الدراسة الحالية سوف يستخدم أسلوباً إحصائيا غير معلمي والمتمثل بأسلوب النمذجة الهيكلية ذي المربعات الصغرى الجزئية PLS-SEM والذي لا يشترط ان تكون البيانات موزعة طبيعياً، إلا ان (Hair et al., 2017, . 49 p) أشار إلى كون البيانات موزعة طبيعياً سوف يدعم دقة النتائج التي سيتم الحصول عليها، وبناء على ذلك فانه سيتم الاستعانة ببرنامج (SPSS) لاختبار التوزيع الطبيعي وذلك عبر مؤشر التمايل (Skewness) والتفلطح (Kurtosis) والتي تتراوح القيم المقبولة لهما بين (= ± 1.96) أظهرت النتائج أن البيانات الخاصة في متغيرات الدراسة تتوزع طبيعياً مما سوف يدعم النتائج التي سيتم التوصل إليها.

**ثانيا: التحليل الوصفي لمتغيرات الدراسة**

**1- التحليل الوصفي لمتغير القيادة المستدامة**: باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) تم الحصول على تحليل المتوسط الحسابي كمؤشر للنزعة المركزية للبيانات، كما تم استخراج الوسط الحسابي و معامل الاختلاف والاهمية النسبية وتحليل الانحراف المعياري كمؤشر لمدى تشتت البيانات ويستعرض أدناه النتائج التي تم التوصل إليها.

**بُعد علاقات العمل** البُعد الأول (**علاقات العمل**)، أن الفقرة (**i1**) حققت أعلى استجابة وبوسط حسابي (4.503)، وهذا يدل على أن العاملين يتبعون التعليمات وينفذون الاوامر الإدارية، في حين حققت الفقرة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**(i8)** أدنى استجابة وبوسط حسابي (1.490)، فهذا يدل على أتفاق العينة أن ادارة المصرف لا تولي أهمية للعمل الجماعي

**الجدول ( ٩) قيم مؤشرات الإحصاء الوصفي لبعد علاقات العمل**

| مستوى الاهمية | | Std. Deviation | Mean | Maximum | Minimum | N | الرمز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الترتيب | النسبة | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | |
| 1 | 0.90 | .839 | 4.503 | 5.00 | 1.00 | 147 | i1 |
| 7 | 0.83 | .907 | 4.163 | 5.00 | 2.00 | 147 | i2 |
| 3 | 0.86 | .873 | 4.306 | 5.00 | 1.00 | 147 | i3 |
| 5 | 0.85 | .822 | 4.265 | 5.00 | 1.00 | 147 | i4 |
| 4 | 0.86 | .896 | 4.306 | 5.00 | 1.00 | 147 | i5 |
| 2 | 0.87 | .812 | 4.327 | 5.00 | 2.00 | 147 | i6 |
| 6 | 0.85 | .967 | 4.265 | 5.00 | 1.00 | 147 | i7 |
| 8 | 0.30 | .788 | 1.490 | 5.00 | 1.00 | 147 | i8 |
| 1 | .791 | .863 | 3.953 | على مستوى البعد | | | |

**المصدر**: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS v.26

**بُعد الاحتفاظ بالموظفين:**البُعد الثاني (**الاحتفاظ بالموظفين**) حققت الفقرة (i9) أعلى استجابة بين الفقرات الأخرى وبوسط حسابي (4.156)، مما يدل على أن إدارة المصرف تعمل على تطوير العاملين بشكل



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مستمر، في حين حققت الفقرة (i15) أدنى استجابة وبوسط حسابي (2.048)، وهذا يدل على أتفاق العينة بان إدارة المصرف لا تنتقي اشخاص محددين لتطوير قدراتهم.

**الجدول(١٠) قيم مؤشرات الإحصاء الوصفي لبعد الاحتفاظ بالموظفين**

| مستوى الاهمية | | Std. Deviation | Mean | Maximum | Minimum | N | الرمز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الترتيب | النسبة | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | |
| 1 | 0.83 | .998 | 4.156 | 5.00 | 1.00 | 147 | **i9** |
| 2 | 0.74 | 1.211 | 3.680 | 5.00 | 1.00 | 147 | **i10** |
| 3 | 0.73 | 1.060 | 3.639 | 5.00 | 1.00 | 147 | **i11** |
| 6 | 0.62 | 1.157 | 3.102 | 5.00 | 1.00 | 147 | **i12** |
| 4 | 0.71 | 1.055 | 3.531 | 5.00 | 1.00 | 147 | **i13** |
| 5 | 0.68 | 1.134 | 3.422 | 5.00 | 1.00 | 147 | **i14** |
| 8 | 0.41 | 1.036 | 2.048 | 5.00 | 1.00 | 147 | **i15** |
| 7 | 0.57 | 1.224 | 2.830 | 5.00 | 1.00 | 147 | **i16** |
| 3 | .660 | 1.109 | 3.301 | **على مستوى البعد** | | | |

**المصدر**: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS v.26

**بُعد المسؤولية الاجتماعية**:البُعد الثالث (**المسؤولية الاجتماعية**) حققت الفقرة (i18)أعلى استجابة بين الفقرات الأخرى وبوسط حسابي (4.027)، مما يشير إلى مدى اهتمام إدارة المصرف بالمسؤولية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الاجتماعية، في حين حققت الفقرة **(i21)**أدنى استجابة وبوسط حسابي (1.789)، مما يدل على أن إدارة المصرف لا تولي الأهمية المطلوبة للبيئة عند وضع الهداف

**الجدول (11): قيم مؤشرات الإحصاء الوصفي لبعد المسؤولية الاجتماعية**

| مستوى الاهمية | | Std. Deviation | Mean | Maximum | Minimum | N | الرمز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الترتيب | النسبة | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | |
| 3 | 0.77 | 1.049 | 3.871 | 5.00 | 1.00 | 147 | **i17** |
| 1 | 0.81 | .950 | 4.027 | 5.00 | 1.00 | 147 | **i18** |
| 2 | 0.77 | .938 | 3.871 | 5.00 | 1.00 | 147 | **i19** |
| 4 | 0.75 | 1.044 | 3.728 | 5.00 | 1.00 | 147 | **i20** |
| 8 | 0.36 | 1.042 | 1.789 | 5.00 | 1.00 | 147 | **i21** |
| 5 | 0.67 | 1.108 | 3.347 | 5.00 | 1.00 | 147 | **i22** |
| 6 | 0.43 | 1.016 | 2.170 | 5.00 | 1.00 | 147 | **i23** |
| 7 | 0.39 | 1.072 | 1.973 | 5.00 | 1.00 | 147 | **i24** |
| 4 | .619 | 1.027 | 3.097 | **على مستوى البعد** | | | |

**المصدر**: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS v.26

**بُعد رؤية قوية ومشتركة**: البُعد الرابع (**رؤية قوية ومشتركة**) حققت الفقرة **(i27)** أعلى استجابة بين الفقرات الأخرى وبوسط حسابي (3.952)، مما يدل على أن الرؤية المشتركة للمستقبل هي أداة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

استراتيجية أساسية للمصرف، في حين حققت الفقرة **(i26)** أدنى استجابة وبوسط حسابي (2.088)، وهذا يدل على أن إدارة المصرف ترى ان تقاسم المعرفة ليس مهما.

**الجدول 12 قيم مؤشرات الإحصاء الوصفي لبعد رؤية قوية ومشتركة**

| مستوى الاهمية | | Std. Deviation | Mean | Maximum | Minimum | N | الرمز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الترتيب | النسبة | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | |
| 5 | 0.73 | 1.195 | 3.626 | 5.00 | 1.00 | 147 | i25 |
| 8 | 0.42 | 1.222 | 2.088 | 5.00 | 1.00 | 147 | i26 |
| 1 | 0.79 | .989 | 3.952 | 5.00 | 1.00 | 147 | i27 |
| 4 | 0.76 | 1.045 | 3.823 | 5.00 | 1.00 | 147 | i28 |
| 2 | 0.79 | .937 | 3.925 | 5.00 | 1.00 | 147 | i29 |
| 3 | 0.78 | 1.062 | 3.905 | 5.00 | 1.00 | 147 | i30 |
| 7 | 0.59 | 1.204 | 2.946 | 5.00 | 1.00 | 147 | i31 |
| 6 | 0.63 | 1.271 | 3.143 | 5.00 | 1.00 | 147 | i32 |
| 2 | .685 | 1.115 | 3.426 | على مستوى البعد | | | |

**المصدر**: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS v.26

**2- التحليل الوصفي لمتغير الأداء المصرفي**

**بُعد المحور المالي:**البُعد الاول (**المحور المالي**) حققت الفقرة (i37) أعلى استجابة بين الفقرات الأخرى وبوسط حسابي (4.068)، مما يدل على أنتدابير الرقابة المالية فعالة وفي وضع جيد، في حين حققت



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفقرة **(i34)** أدنى استجابة وبوسط حسابي (3.796)، حيث يشير هذا إلى أن أرباح المصرف تزداد بمعدل أعلى من المنافسين ولكن ليس بالمستوى المطلوب.

**الجدول 13 قيم مؤشرات الإحصاء الوصفي لبعد المحور المالي**

| مستوى الاهمية | | Std. Deviation | Mean | Maximum | Minimum | N | الرمز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الترتيب | النسبة | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | |
| 4 | 0.78 | 1.037 | 3.884 | 5.00 | 1.00 | 147 | i33 |
| 5 | 0.76 | 1.013 | 3.796 | 5.00 | 1.00 | 147 | i34 |
| 3 | 0.80 | .914 | 3.986 | 5.00 | 1.00 | 147 | i35 |
| 2 | 0.80 | .910 | 4.007 | 5.00 | 1.00 | 147 | i36 |
| 1 | 0.81 | .926 | 4.068 | 5.00 | 1.00 | 147 | i37 |
| 3 | .790 | .960 | 3.948 | على مستوى البعد | | | |

**المصدر**: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS v.26

**بُعد محور الزبائن**:البُعد الثاني **(محور الزبائن)** حققت الفقرة **(i41)** أعلى استجابة بين الفقرات الأخرى وبوسط حسابي (4.061)، وهذا يدل على أن إدارة المصرف تحرص على تقديم خدمات ممتازة من أجل رضا الزبائن، في حين حققت الفقرة **(i42)** أدنى استجابة وبوسط حسابي (4.014)، فهذا يدل على أتفاق العينة أن إدارة المصرف تحرص على بناء صورة إيجابية في أذهان الزبائن ولكن ليس بالمستوى المتوقع.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الجدول(14) قيم مؤشرات الإحصاء الوصفي لبعد محور الزبائن**

| مستوى الاهمية | | Std. Deviation | Mean | Maximum | Minimum | N | الرمز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الترتيب | النسبة | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | |
| 3 | 0.81 | .898 | 4.041 | 5.00 | 1.00 | 147 | i38 |
| 2 | 0.81 | .874 | 4.054 | 5.00 | 1.00 | 147 | i39 |
| 4 | 0.81 | .852 | 4.027 | 5.00 | 1.00 | 147 | i40 |
| 1 | 0.81 | .838 | 4.061 | 5.00 | 1.00 | 147 | i41 |
| 5 | 0.80 | .876 | 4.014 | 5.00 | 1.00 | 147 | i42 |
| 2 | .808 | .867 | 4.039 | على مستوى البعد | | | |

**المصدر**: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS v.26

**بُعد محور العمليات الداخلية:**البُعد الثالث (**محور العمليات الداخلية**) حققت الفقرة (**i48**) أعلى استجابة بين الفقرات الأخرى وبوسط حسابي (4.156)، وهذا يدل على ان المصرف يعمل باستمرار على تحسين العمليات الداخلية، في حين حققت الفقرة (**i44**) أدنى استجابة وبوسط حسابي (4.014)، فهذا يدل على أتفاق العينة على أن الاتصال متعدد الوظائف يتدفق بسهولة في جميع انحاء المصرف، ولكن ليس بالمستوى المتوقع.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الجدول 15 قيم مؤشرات الإحصاء الوصفي لبُعد محور العمليات الداخلية**

| مستوى الاهمية | | Std. Deviation | Mean | Maximum | Minimum | N | الرمز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الترتيب | النسبة | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | |
| 4 | 0.81 | .844 | 4.027 | 5.00 | 1.00 | 147 | i43 |
| 6 | 0.80 | .772 | 3.980 | 5.00 | 1.00 | 147 | i44 |
| 3 | 0.81 | .701 | 4.041 | 5.00 | 2.00 | 147 | i45 |
| 5 | 0.80 | .692 | 4.014 | 5.00 | 1.00 | 147 | i46 |
| 2 | 0.81 | .775 | 4.042 | 5.00 | 1.00 | 147 | i47 |
| 1 | 0.83 | .747 | 4.156 | 5.00 | 2.00 | 147 | i48 |
| 1 | .809 | .755 | 4.043 | على مستوى البعد | | | |

**المصدر**: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS v.26

**بُعد التعلم والنمو :** البُعد الرابع (**التعلم والنمو**) حققت الفقرة (i53) أعلى استجابة بين الفقرات الأخرى وبوسط حسابي (3.980)، مما يدل على أنإدارة المصرف تقوم بتدريب وتطوير العاملين من أجل تحسين أداء المصرف، في حين حققت الفقرة **(i51)** ادنى استجابة وبوسط حسابي (3.789)، حيث يشير هذا إلى أن لدى الأفراد العاملين في المصرف العديد من الفرص لاتخاذ قرارات مستقلة، ولكن ليس على مستوى جميع العاملين.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الجدول 16 قيم مؤشرات الإحصاء الوصفي لبُعد التعلم والنمو**

| مستوى الاهمية | | Std. Deviation | Mean | Maximum | Minimum | N | الرمز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الترتيب | النسبة | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | Statistic | |
| 3 | 0.79 | .944 | 3.925 | 5.00 | 1.00 | 147 | i49 |
| 5 | 0.77 | .891 | 3.857 | 5.00 | 1.00 | 147 | i50 |
| 6 | 0.76 | .916 | 3.789 | 5.00 | 1.00 | 147 | i51 |
| 4 | 0.77 | .860 | 3.837 | 5.00 | 2.00 | 147 | i52 |
| 1 | 0.80 | .815 | 3.980 | 5.00 | 2.00 | 147 | i53 |
| 2 | 0.79 | .871 | 3.966 | 5.00 | 1.00 | 147 | i54 |
| 4 | .778 | .883 | 3.892 | على مستوى البعد | | | |

**المصدر**: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS v.26

**ثانيا: اختبار فرضيات الدراسة (تقييم الانموذج الهيكلي)**

**أولاً: معايير تقييم الانموذج الهيكلي :**وتتضمن معايير تقييم الانموذج الهيكلي وفق أسلوب نمذجة المربعات الصغرى PLS-SEM على معيارين وكما يوضحها الجدول (18) وفيما يلي توضيح لهذه المعايير الأربعة:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**جدول 18 معايير تقييم الانموذج الهيكلي**

| المعيار | الحد المقبول |
|---|---|
| معنوية معاملات المسار | قيمة P <0.05، قيمة t>1.96 |
| معامل التحديد $R^2$ | 0.75,0.50,0.25تشير الى تأثير صغير، متوسط، كبير |

**1. معاملات المسار:** تمثل معاملات المسار Path Coefficients التأثيرات المباشرة بين متغيرات الأنموذج والتي تكون قيمتها بين (±1)، ولذا فان علاقة التأثير تكون موجبة عندما يكون معامل المسار أكثر من صفر، وتكون علاقة التأشير سالبة عندما يكون معامل التأثير أقل من صفر. التحقق من معنوية معامل المسار فأنه يتوجب إجراء عملية Bootstrapping والذي ينتج عنها حساب قيمة (t) التي يجب أن تكون مساوية أو أكثر من (1.96)، بالإضافة إلى حساب قيمة (P)، والتي يجب أن تكون قيمتها مساوية أو أقل من (0.05)

2- **معامل التحديد:** يعمل معامل التحديد Coefficient of Determination $R^2$ أو ما يسمى أيضاً بمعامل التفسير على إيجاد مدى إمكانية المتغير المستقل من تفسير المتغير التابع، وتتراوح قيمته بين (1.0)، إذ كلما اقتربت قيمة معامل التحديد من الواحد كلما ازدادت قدرة المتغير المستقل من تفسير المتغير التابع.

**ثانياً: اختبار الفرضية الرئيسةH1:**

تنص الفرضية الرئيسة (**H1**) على: ((توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للمتغير المستقل (القيادة المستدامة) في المتغير التابع (الأداء المصرفي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**جدول 19 نتائج تقييم انموذج الفرضية الرئيسة**

| P Values | T Statistics (\|O/STDEV\|) | Standard Deviation (STDEV) | $R^2$ | Original Sample (O) | |
|---|---|---|---|---|---|
| 0.000 | 6.959 | 0.07 | 0.239 | 0.489 | القيادة المستدامة -> الأداء المصرفي |

**المصدر**: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS v.3.3.2

أظهرت نتائج أن قيم معامل التحديد قد بلغت (0.239%) وهذا يشير إلى أن متغير (القيادة المستدامة) استطاع أن يفسر المتغير التابع (الأداء المصرفي) بنسبة (23.9%) وبقية النسبة هي عوامل أخرى لم تتناولها الدراسة.وعلى أساس النتيجة أعلاه سيتم قبول الفرضية التي تنص على: ((توجد علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للمتغير المستقل (القيادة المستدامة) في المتغير التابع (الأداء المصرفي)).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة:**

**جدول 20 نتائج تقييم انموذج الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة**

| P Values | T Statistics (\|O/STDEV\|) | Standard Deviation (STDEV) | $R^2$ | Original Sample (O) | |
|---|---|---|---|---|---|
| 0.000 | 4.566 | 0.099 | 0.29 | 0.452 | الاحتفاظ بالموظفين -> الأداء المصرفي |
| 0.093 | 1.683 | 0.101 | | 0.170 | المسؤولية الاجتماعية -> الأداء المصرفي |
| 0.004 | 2.942 | 0.086 | | 0.253 | رؤية قوية مشتركة -> الأداء المصرفي |
| 0.005 | 3.898 | 0.098 | | 0.382 | علاقات العمل -> الأداء المصرفي |

**المصدر**: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS v.3.3.2

يعرض الجدول (20) نتائج تقييم الأنموذج الهيكلي للفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة والتي توصلت إلى أن معاملات المسار للفرضيات (H-1, H-3, H-4) معنوية، والتي تكون معنوية عندما تتجاوز قيمة (t)1.96 وأن لا تتجاوز قيمة (P) 0.05 وفقاً لقاعدة (Hair et al.,2017)، كما أظهرت النتائج أن الفرضية الفرعية الثانية (H-2)، غير معنوية، وفقاً للقاعدة أعلاه، وعلى أساس هذه النتائج سيتم قبول الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية الثانية (H-1, H-3, H-4)، ورفض الفرضية الفرعية (H-2).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الفرضية الرئيسةالثانية2H:** توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين القيادة المستدامة والأداء المصرفي للعينة المبحوثة.

**جدول 21 نتائج معامل علاقات الارتباط بين متغيرات وابعاد الدراسة على مستوى العينة**

| ت | الابعاد المستقلة | الأداء المصرفي | |
|---|---|---|---|
| | | معامل الارتباط | مستوى المعنوية |
| 1 | الاحتفاظ بالموظفيـــن | 0.484 | 0.000 |
| 2 | المسؤولية الاجتماعية | 0.171 | 0.093 |
| 3 | رؤية قوية مشتركـــة | 0.26 | 0.004 |
| 4 | علاقـــات العمـــــــل | 0.189 | 0.005 |
| 5 | القيـــــادة المستدامـــة | 0.489 | 0.000 |

**المصدر**: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS v.3.3.2

من خلال جدول (21) يتضح أن الاحتفاظ بالموظفين له علاقة معنوية بالأداء المصرفي على مستوى العينة المبحوثة إذ كانت العلاقة (0.48) لأن مستوى المعنوية كان أقل من (0.05). وحسب هذه النتائج تقبل الفرضية على مستوى العينة المبحوثة.كما أن المسؤولية الاجتماعية لها علاقة غير معنوية بالأداء المصرفي على مستوى العينة المبحوثة إذ كانت العلاقة (0.17) وأن مستوى المعنوية كانت أكبر من (0.05)، وحسب هذه النتائج ترفض الفرضية على مستوى العينة المبحوثة. اما للرؤية القوية المشتركة لها علاقة معنوية بالأداء المصرفي على مستوى العينة المبحوثة إذ كانت العلاقة (0.26) لأن مستوى المعنوية كان أقل من (0.05). وحسب هذه النتائج تقبل الفرضية على مستوى العينة المبحوثة.أن علاقات العمل لها علاقة معنوية بالأداء المصرفي على مستوى العينة المبحوثة إذ كانت العلاقة (0.19) لأن



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مستوى المعنوية كان أقل من (0.05). وحسب هذه النتائج تقبل الفرضية على مستوى العينة المبحوثة.العلاقة (0.48) لأن مستوى المعنوية كان أقل من (0.05). وحسب هذه النتائج تقبل الفرضية على مستوى العينة

**لمبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات**

**اولا: الاستنتاجات**

يتناول هذا المبحث الاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة في ضوء نتائج الجانب التطبيقي،التي جاءت نتيجة الاختبارات الاحصائية لفرضيات الدراسة وفيما يلي استعراضا لما توصلت إلية الدراسة من استنتاجات:

١. أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن جميع أبعاد القيادة المستدامة متوفرة بالمستوى المطلوب، أن هذه النتيجة مقبولة بشكل عام وعلى المصارف المبحوثة العمل على زيادة فاعلية أبعاد القيادة المستدامة، وهذا ما يجيب على تساؤل الدراسة: ماهو مستوى القيادة في المصارف المبحوثة.

٢. أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن جميع أبعاد الأداء المصرفي متوفرة بالمستوى المطلوب، أن هذه النتيجة مقبولة بشكل عام وعلى المصارف المبحوثة العمل على زيادة فاعلية أبعاد الأداء المصرفي،وهذا ما يجيب على تساؤل الدراسة: ماهو مستوى تأثير الأداء المصرفي في المصارف المبحوثة.

٣. أظهرت نتائج الدراسة ان متغير القيادة المستدامة استطاع ان يفسر الكثير من التغيرات التي قد تحدث في الأداء المصرفي، فاي تغيير في مستويات القيادة المستدامة يتبعه تغيرا في الأداء المصرفي في المصارف المبحوثة. وهو ما ظهر في معامل التحديد، فضلا عن ان هناك تأثيرا موجبا للقيادة المستدامة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

في الأداء المصرفي فاي زيادة في مستويات القيادة المستدامة تتبعها زيادة في مستويات الأداء المصرفي، وهو ما ظهر في قبول فرضية التأثير.

٤. أن القيادة المستدامة لها علاقة معنوية بالأداء المصرفي على مستوى المصارف المبحوثة، وهذا يدل ان القيادة المستدامة مؤشرا دالا للأداء المصرفي.

٥. أظهرت نتائج اهتمام واضح من أفراد العينة المبحوثة بالإبعاد الرئيسية لمتغيرات الدراسة على الرغم من اختلاف مستوى هذا الاهتمام من بعد لأخر.

٦. أثبتت الدراسة موضوعا جوهريا ذات تأثير حقيقي على المنظمات ولاسيما المصارف منها، فهي متغيرات تحتاج إلى التوسع فيها وخاصة القيادة المستدامة التي تعد من المواضيع الحديثة.

٧. أظهرت نتائج التحليل الوصفي أن العاملين يمتازون بدرجة عالية من علاقات العمل، وهذا يعني أن العاملين في المصارف عينة الدراسة تجمعهم علاقات جيدة مع بعضهم البعضوفي الإدارة.

**ثانيا: التوصيات**

على ضوء النتائج التي تم التوصل إليها والاستنتاجات التي بنيت على أساسها يوصي الباحث بالتوصيات التالية:

١. ضرورة سعي المصارف عينة الدراسة إلى إجراء دورات تعليمية وندوات تثقيفية تبين أهمية القيادة المستدامة وتوضح التوجه العالمي الجديد نحو تحقيق الاستدامة والتنمية في جميع المجالات ومن ضمنها المصارف وما الدور الذي تلعبه القيادة المستدامة في استمرارية العمل وتحقيق المنافع الاقتصادية والبيئية والاجتماعية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢. على المصارف قيد الدراسة توفير الأجواء المناسبة والدورات التدريبية لجميع العاملين من أجل رفع قدراتهم الوظيفة وتطويرهم باستمرار المواجهة تقلبات بيئة الاعمال السريعة والمساهمة في تحسين أداء المصارف.

٣. ضرورة زيادة إجراء الدراسات التجريبية التي تخص القيادة المستدامة، كون المتغير في ظل التطوير من ناحية المفهوم والابعاد التجريبية.

٤.على المصارف عينة الدراسة زيادة الاهتمام في الجوانب المكونة للقيادة المستدامة وفي الخصوص المسؤولية الاجتماعية , التي يجب أن يكون لها تأثير على المرؤوسين والقادة في المصارف المبحوثة.

٥. على المصارف قيد الدراسة التعرف على الاسباب التي تسهم بشكل رئيسي في رفع مستوى القيادة المستدامة والعمل على تعزيزها.

٦. ضرورة قيام المصارف عينة الدراسة بتعزيز بعد المسؤولية الاجتماعية من خلال اقامة الدورات لتوعية العاملين والقادة على الدور الذي تؤديه المسؤولية الاجتماعية في تحسين أداء المصارف المبحوثة.

٧. يُوصي الباحث الباحثين في المستقبل إلى تعزيز الأبعاد واختبار عامل وسيط أو تفاعلي في العلاقة بين المتغيرين مثل العدالة التنظيمية والسعادة التنظيمية وغيرها من العوامل المساهمة في تعزيز تلك العلاقة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

## المصادر

### اولا: المصادر الأجنبية

1. Armani, Ananda Borgert, Maira Petrini, and Ana Clarissa Santos. "What are the attributes of sustainable leadership?." Revista Brasileira de Gestão de Negócios 22 (2020): 820-835

2. Bolden, Richard, and Jonathan Gosling. "Leadership and management competencies: lessons from the national occupational standards." SAM/IFSAM VIIth World Congress: Management in a World of Diversity and Change. Vol. 44. 2004

3. Cahyadi, Afriyadi, József Poór, and Katalin Szabó. "Pursuing Consultant Performance: The Roles of Sustainable Leadership Styles, Sustainable Human Resource Management Practices, and Consultant Job Satisfaction." Sustainability 14.7 (2022): 3967.

4. Hajer, Chenini, and Jarboui Anis. "Analysis of the impact of governance on bank performance: case of commercial Tunisian banks." Journal of the Knowledge Economy 9 (2018): 871-895.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

5. Hakkak, Mohammad, and Masoud Ghodsi. "Development of a sustainable competitive advantage model based on balancedscorecard." International Journal of Asian Social Science 5.5 (2015): 298-308.

6. Hallinger, Philip, and Suparak Suriyankietkaew. "Science mapping of the knowledge base on sustainable leadership, 1990–2018." Sustainability 10.12 (2018): 4846.

7. Kaur, Raminder. "Employee retention models and factors affecting employees retention in IT companies." International Journal of Business Administration and Management 7.1 (2017): 161-174.

8. Kotze, P. N., Frans NS Vermaak, and Elize Kirsten. "Including risk in the balanced scorecard: Adoption rate and implementation methods of Johannesburg Stock Exchange listed organisations." Southern African Business Review 19.2 (2015): 99-107.

9. Malgwi, A. A., and H. Dahiru. "Balanced Scorecard financial measurement of organizational performance: A review." IOSR Journal of Economics and Finance 4.6 (2014): 1-10.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

10. McCann, Jack T., and Roger A. Holt. "Defining sustainable leadership." International Journal of Sustainable Strategic Management 2.2 (2010): 204-210.

11. Miliani, Abdeljalil, Aziz El Khazzar, and Imad Lhassan. "Employee Relations Practices and Firm performance: A Conceptual Model Proposal." International Journal of Accounting, Finance, Auditing, Management and Economics 3.1-1 (2022): 314-327.

12. Ngoc anh, nguyen. "the effects of bank capital on bank performance and riskiness around the financial crisis: empirical evidence in european region during 2005-2011." (2015).

13. Stefanovska, Lidija, and Toni Soklevski. "Benefits of using balanced scorecard in strategic and operational planning." Universal Journal of Management 2.4 (2014): 165-171.

14. Suriyankietkaew, Suparak, and Gayle Avery. "Sustainable leadership practices driving financial performance: Empirical evidence from Thai SMEs." Sustainability 8.4 (2016): 327.

15. Suriyankietkaew, Suparak, Krittawit Krittayaruangroj, and Nacharee Iamsawan. "Sustainable Leadership practices and competencies of SMEs for



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

sustainability and resilience: A community-based social enterprise study." Sustainability 14.10 (2022): 5762.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# بناء الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني بالتركيز على التخطيط الاستراتيجي

**أ.م.د. رافد حميد الحدراوي**

**الباحث حسن جواد كاظم**

**جامعة الكوفة/ كلية الادارة والاقتصاد**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19616

المستخلص

يسعى البحث الى معرفة كيفية بناء الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني في المديرية المبحوثة بأبعادها (الحكومة الفعالة , البعد التشريعي والتنظيمي , تكنولوجيا الامن السيبراني , ثقافة الامن السيبراني , البحث والتطوير , الامتثال والتنفيذ , الجاهزية , التعاون الدولي ) من خلال التركيز على التخطيط الاستراتيجي في المديرية المبحوثة بأبعاده (الرؤية الاستراتيجية , الرسالة الاستراتيجية , الاهداف الاستراتيجية , التحليل البيئي , الخيار الاستراتيجي ) فضلاً عن تحديد مستوى اهتمام المديرية بالتخطيط الاستراتيجي والتعرف على علاقة الارتباط والتأثير بين متغيري البحث .

ولغرض تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي بالاعتماد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات اللازمة ، واعتمد البحث في بناء الانموذج واختبار فرضياته البرنامج الاحصائي (SMART PLS & SPSS v.23) .

قيمة البحث :

وتمثلت قيمة البحث في انه سلط الضوء على الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني وكشف بعض مواطن قوتها ومواطن الضعف فيها الأمر الذي يتطلب من المسؤولين عن هذه الاستراتيجية اتخاذ الاجراءات المناسبة لتعزيز تلك الجوانب بالتركيز على التخطيط الاستراتيجي .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الكلمات الدالة : الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني , الامن السيبراني , التخطيط الاستراتيجي .

Building the National Cybersecurity Strategy with a focus on strategic planning

Assoc. Prof. Dr. Rafid Hamid Al-Hadrawi
Researcher Hassan Jawad Kazem
University of Kufa / College of Administration and Economics

Abstract:

The research seeks to know how to build the national strategy for cybersecurity in the surveyed directorate with its dimensions (effective government, legislative and regulatory dimension, cybersecurity technology, cybersecurity culture, research and development, compliance and implementation, readiness, international cooperation) by focusing on strategic planning in the surveyed directorate with its dimensions (strategic vision, strategic mission, strategic objectives, environmental analysis, strategic choice) as well as determining the level of interest of the directorate in strategic planning. And identify the relationship of correlation and influence between the two research variables.

For the purpose of achieving the objectives of the research, the descriptive analytical approach was used based on the questionnaire form as a tool to collect



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

the necessary data, and the research adopted in building the model and testing its hypotheses statistical program (SPSS v.23 (SMART PLS ).

Search Value :

The value of the research was that it shed light on the national cybersecurity strategy and revealed some of its strengths and weaknesses, which requires those responsible for this strategy to take appropriate measures to enhance these aspects by focusing on strategic planning.

Keywords : National Cybersecurity Strategy , Cyber Security , Strategic Planning.

المقدمة

ان الأمن السيبراني هو الأساس لحماية أسرار الدولة وتوفير الدفاع الوطني" ، وينبغي ان يكون هناك اهتمام كبير من قبلها في قضايا الأمن السيبراني وذلك بسبب التهديدات السيبرانية العدوانية باعتبارها إحدى أخطر التهديدات للأمن القومي ، ومن الضروري وضع حلولاً لحماية الموجودات وتأمينها كالأفراد والمنظمات والمؤسسات ضد المخاطر السيبرانية ومعرفة نقاط القوة والضعف ومعرفة التهديدات والهجمات الإلكترونية , ومن خلال ادراك اهمية الأمن السيبراني ، قامت بعض الدول بتغيير شكل وتقنيات وأساليب الحروب نتيجة استخدام الفضاء السيبراني للتهديدات ، وأن من بين اهم التهديدات الرئيسة التي تواجهها الدول الحديثة هو كيفية ضمان الأمن السيبراني .

يمثل التخطيط الاستراتيجي الركن الاساسي في عملية الادارة الاستراتيجية , ويشير الى عملية صياغة أو إعداد الخطة الاستراتيجية التي تتضمن صياغة رؤية المنظمة ورسالتها واهدافها , ومن ثم اختيار البدائل



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المناسبة لتحقيق تلك الاهداف , ان التخطيط الاستراتيجي يعمل على ايجاد اطار عمل مفاهيمي يدخل عناصر البيئة الخارجية التي تتسم بالمخاطرة والديناميكية وعدم التأكد في عملية اتخاذ القرارات داخل المؤسسة , أي انها عملية اتخاذ القرارات المتعلقة بتحديد رسالة واهداف المؤسسة وتحديد المسار الاساسي الذي تسلكه للوصول الى الاهداف المنشودة التي تميزها عن غيرها من المؤسسات .

المحور الاول : منهجية البحث

أولا : مشكلة البحث

يتعرض نظام المعلومات الإلكتروني الى العديد من المخاطر والتهديدات السيبرانية ويمثل تحديا كبيرا للمؤسسات الأمنية والعسكرية لما له من دورٍ كبيرٍ في تغير أشكال الحروب والمواجهة بين الدول خاصة في ظل التقدم الحاصل في الوسائل التكنولوجية والأنظمة المعلوماتية وتطور الأشكال الجديدة للحروب والتهديدات الأمنية، الأمر الذي جعل فضاء القوة السيبرانية ذا شأن وأهمية في الاستراتيجيات العسكرية والمدنية ولما يحتوي هذا النظام من معلومات مهمة تؤثر في قراراها وقرارات الاطراف ذات الصلة , مما يتطلب ضرورة اعتماد تخطيط استراتيجي فعال واعتماد استراتيجية وطنية للأمن السيبراني . (S. Sagiroglu, 2018 : 32)

إن عملية التخطيط الاستراتيجي عبارة عن عملية تبدأ بصياغة الأهداف والاستراتيجيات والسياسات ثم الخطط لا سيما التفصيلية أو الإجرائية المؤدية إلى تنفيذ الاستراتيجية التي من خلالها يتم تحقيق الأهداف المرسومة ، وبالتالي فإنه يمثل عملية يتبلور من خلالها وبتحديد مسبق نوع الجهد التخطيطي المطلوب وزمنه وآلية تنفيذه, وتحديد الجهة المنفذة وكيفية معالجة النتائج , وبما ان البيئة العراقية عانت من تحديات امنية كبيرة وما زالت تعاني من تلك المخاطر على مختلف المستويات الأمر الذي يتطلب تبني الاستراتيجية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الوطنية للأمن السيبراني بشكل متكامل للحاجة الماسة لها , لهذا ينبغي ان تكون هذه الاستراتيجية مبينة على أسس التخطيط الاستراتيجي من أجل تحقيق الفائدة المرجوة منها بوجود فضاء سيبراني آمن .

استنادا لما تقدم تمت صياغة مشكلة البحث بالآتي : (إن الضعف في بعض جوانب الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني هو نتيجة للضعف في التركيز على التخطيط الاستراتيجي بشكل صحيح) فضلاً عن ذلك يسعى البحث الاجابة عن التساؤلات الاتية : ماهي الاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني ؟

١. ماهو التخطيط الاستراتيجي ؟ وماهي أهم ابعاده ؟

٢. هل يسهم التركيز التخطيط الاستراتيجي في بناء الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني ؟

ثانياً / أهمية البحث

١. بيان أهمية موضوع الامن السيبراني , الذي حصل على اهتمامٍ كبيرٍ في الآونة الاخيرة وخاصة من قبل رئاسة الوزراء والاجهزة الامنية التابعة لها .

٢. بيان الاسس والمفاهيم النظرية لمتغيري الدراسة (الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني والتخطيط الاستراتيجي) من جهة الافكار والآراء والمنهجيات , وذلك لكونها من المواضيع المهمة والحديثة والحيوية في الفكر الاستراتيجي والاداري للقادة الامنيين .

ثالثاً / أهداف البحث

إن اهداف البحث تتمثل بما يأتي :

١. تحديد مستوى اهتمام المديرية المبحوثة بالاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني .

٢. تحديد مستوى التركيز على التخطيط الاستراتيجي من قبل المديرية المبحوثة .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣. تقديم مجموعة من التوصيات معززة بآليات العمل إلى المديرية المبحوثة اعتماداً على ما ستتوصل إليه الدراسة من نتائج واستنتاجات .

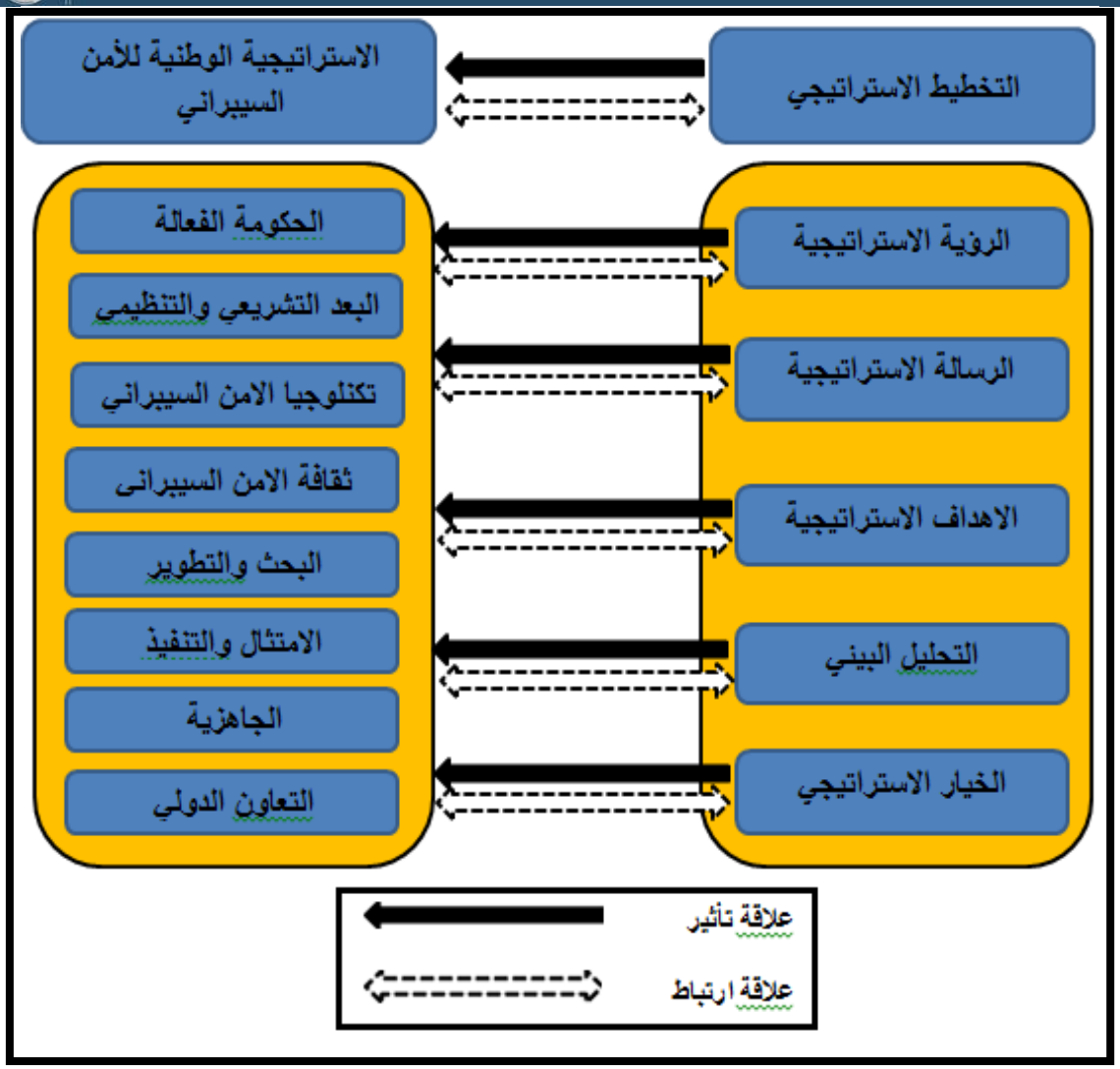
رابعاً / المخطط الفرضي للبحث

اعتمد البحث الحالي في صياغة مخططه الفرضي على عدد من البحوث العلمية المهمة اذ مثل متغير التخطيط الاستراتيجي المتغير المستقل وأعتمد الباحث في تحديد ابعاده على ( Al Qershia , 2021: 24) (الجبوري ، ٢٠١٨: ٥٦) ومثل متغير الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني في البحث المتغير المعتمد وتم تحديد ابعاده استناداً الى (مستشارية الامن الوطني العراقي / اللجنة الفنية العليا ٢٠١٨) , ومن أجل تحديد ابعاد مشكلة الدراسة وتحقيق اهدافها قام الباحث بصياغة مخطط فرضي للبحث وهو الشكل (١) الذي يكس علاقة التأثير والارتباط بين متغيري الدراسة .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




شكل (١) المخطط الفرضي للبحث



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

خامساً / فرضيات البحث

اعتماداً على مخطط البحث الفرضي تمت صياغة الفرضيات الآتية :

الفرضية الرئيسية: توجد علاقة تأثير معنوية للتخطيط الاستراتيجي بأبعاده في الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني بأبعادها وتتفرع منها الفرضيات الآتية :

١- الفرضية الفرعية الاولى : توجد علاقة تأثير معنوية للرؤية الاستراتيجية في الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني

٢- الفرضية الفرعية الثانية : توجد علاقة تأثير معنوية للرسالة الاستراتيجية في الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني .

٣- الفرضية الفرعية الثالثة : توجد علاقة تأثير معنوية للأهداف الاستراتيجية في الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني .

٤- الفرضية الفرعية الرابعة : توجد علاقة تأثير معنوية للتحليل البيئي في الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني

٥- الفرضية الفرعية الخامسة : توجد علاقة تأثير معنوية للخيار الاستراتيجي في الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني .

سادساً : مجتمع وعينة البحث

مثلت مديرية الامن الوطني في النجف الاشرف ميداناً للجانب التطبيقي في البحث , ومثل ضباط المديرية البالغ عددهم (٢١٠) ضابطاً مجتمع البحث أُختير منهم عينة عشوائية بواقع (١٥٠) ضابطاً وزعت عليهم



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

استمارة الاستبيان , تم استرجاع (١٤٣) استمارة وبعد تفريغها تبين الصالح منها للتحليل الاحصائي (١٤٠) استمارة لتشكل عينة البحث بشكلها النهائي , والجدول (٣) يوضع خصائص العينة .

الجدول(١) يبين خصائص العينة المبحوثة

| النوع الاجتماعي | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | | | | أنثى | | | | | |
| العدد | | % | | العدد | | % | | | |
| ١٣٢ | | ١٨٤,٨ | | ٨ | | ١١,٢ | | | |
| الحالة الزوجية | | | | | | | | | |
| متزوج | | | | اعزب | | | | غير ذلك | |
| العدد | | % | | العدد | | % | | العدد | |
| ١٢٢ | | ١٧٠,٨ | | ١٢ | | ١٦,٨ | | ٦ | |
| ٨,٤ | | | | | | | | | |
| الفئة العمرية | | | | | | | | | |
| ١٨-٢٥ | | | | ٢٦-٣٣ | | | | ٣٤-٤١ | |
| العدد | | % | | العدد | | % | | العدد | |
| ٢٦ | | ٣٦,٤ | | ٣٩ | | ٥٤,٦ | | ٤٦ | |
| ٦٤,٤ | | ٢٠ | | ٢٨ | | ٩ | | ١٢,٦ | |
| ٤٢-٤٩ | | | | ٥٠ فأعلى | | | | | |
| العدد | | % | | العدد | | % | | | |
| ٢٠ | | ٢٨ | | ٩ | | ١٢,٦ | | | |
| المؤهل العلمي | | | | | | | | | |
| دكتوراه | | ماجستير | | دبلوم عالي | | بكالوريوس | | دبلوم | إعدادية |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٤ | ٥,٦ | ١٨ | ٢٥,٢ | ١٤ | ١٩,٦ | ٨٠ | ١١٢ | ٢١ | ٢٩,٤ | ٣ | ٤,٢ |

| عدد سنوات الخدمة | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٥-١ | | ١٠-٦ | | ١٥-١١ | | ٢٠-١٦ | | ٢٥-٢١ | | | |
| العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % | العدد | % |
| ١٥ | ٢١ | ٣١ | ٤٣,٤ | ٥٢ | ٧٢,٨ | ٣٦ | ٥٠,٤ | ٦ | ٨,٤ | | |

المحور الثاني : الجانب النظري للبحث

اولاً : الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني

١. مفهوم الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني

وهي استراتيجية الاستعداد الوطني لتوفير التدابير اللازمة والاجراءات الاستراتيجية كافة لضمان أمن وحماية الفضاء السيبراني للبلد ، بالإضافة الى حماية البنية التحتية الحيوية للمعلومات الامنية ، وبناء ورعاية مجتمع إنترنت موثوق به , تتألف استراتيجية الامن السيبراني الوطنية من عدة استراتيجيات قصيرة ومتوسطة وطويلة الامد تغطي جميع الأولويات الوطنية، وتعالج التعرض الوطني للمخاطر السيبرانية هنالك تهديدات سيبرانية رئيسية في جميع أنحاء العالم التي تضر بالمصلحة الوطنية مثل (الجريمة الإلكترونية , الإرهاب الإلكتروني , الصراع السيبراني , التجسس السيبراني) لهذه التهديدات قدرة كبيرة على الإضرار بسلامة الأمة، وتعطل عمليات البنى التحتية الحيوية للمعلومات، وتقويضها والعمليات الحكومية، والأمن القومي (مستشارية الامن الوطني العراقي / اللجنة الفنية العليا ٢٠١٨) .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢. أهمية الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني :

لقد أصبحت لتكنولوجيا المعلومات دور رئيسي في تأسيس سمة هذا العصر المتغير وسط تطورات هائلة في تقنية المعلومات والاتصالات ، والتي تهدف الى تحقيق متغيرات سريعة على صعيد بناء المستقبل ، والتأثير المباشر بقيادات الدولة ومفاصلها المختلفة ، مما يتطلب الأمر الى التدقيق في ماهية هذه المعلومات ، ومدى دقتها وشموليتها وعلاقتها بالمواقف التي تستدعي اتخاذ القرارات التي تخص الامن القومي للبلد. إن أهم الأسباب التي دعت إلى ضرورة وجود الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني والدعوة إلى إيجاد الأطر التشريعية والقانونية والتنظيمية بما يتناسب مع التحديات التي يواجهها المجتمع أو المنظمات أو الأفراد تتلخص فيما يأتي(غالب , ٢٠١٦ :٧) .

- الحاجة إلى الارتباط بنظم المعلومات والاتصالات والإنترنيت وعدم عزل الأجهزة عن الشبكات المحلية والشبكات واسعة النطاق لغرض توفير المعلومات لمن يحتاجها وحماية أمن المعلومات .
- الاعتماد على المعلومات الفعالة والصحيحة من قبل المؤسسات التي تزداد بازدياد التطورات التكنولوجية وبازدياد المتطلبات الخاصة بتلك المؤسسات.
- صعوبة مواجهة الأخطار والتحكم بها أو متابعة المجرمين ومعاقبتهم وذلك لعدم وجود الحدود الجغرافية عند استخدام الإنترينت والاتصالات الإلكترونية ؛ لأنها تخترق الحدود المكانية.
- النمو المتسارع في الاستخدامات والتطبيقات الإلكترونية وظهور التجارة الإلكترونية والحكومة الإلكترونية والإدارة الإلكترونية والتسوق الشبكي التي تحتاج كلها إلى بيئة معلوماتية آمنة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣. أبعاد الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني :

ان الرؤية الوطنية للأمن السيبراني تتجه نحو مجتمع آمن ونابض بالحياة ومرن ومضمون وموثوق به ويدعم التفاعلات السلمية والمشاركات الاستباقية في الفضاء السيبراني , والعمل على توفير الفرص لمواطنيه وحماية المصالح الوطنية , وكذلك تهدف الرؤية الوطنية للأمن السيبراني الى تعزيز القدرات الوطنية في مجال الأمن السيبراني بشكلٍ متناسق ومستدام ومتكامل من أجل التصدي والتخفيف من العداء او المخاطر السيبرانية في الفضاء السيبراني والتقليل من حدته او التعافي من الهجمات حين وقوعها . حيث تم تصنيف وتقسيم المجالات او الابعاد التي يجب اعتمادها والعمل عليها بالشكل الذي يضمن إنتاجية الاستراتيجية الأمنية السيبرانية وفي إطار زمني محدد وكذلك بما يضمن الارتقاء بمستوى الامن السيبراني العالمي وكما مبين ادناه (مستشارية الامن الوطني العراقي / اللجنة الفنية العليا , ٢٠١٨)

أ. الحكومة الفعالة

يجب ان تعمل الحكومات على التنسيق الفعال لتكوين مبادرة الامن السيبراني الوطني لتعزيز التعاون بين القطاع العام والقطاع الخاص بالإضافة الى انشاء التبادل والمشاركة الرسمية للمعلومات والتشجيع على المشاركة غير الرسمية ايضاً وذلك من اجل السرعة في تناقل المعلومات , والعمل على تفعيل الحكومة الالكترونية بشكل يضمن راحة المواطن التي بدورها تعمل على إدراك حقيقية (إن العالم اليوم ومستجداته اصبح يحكم المجتمع بانه متقدم) وتتمثل الركائز الاساسية الحكومة الالكترونية الفعالة بـالمساءلة والشفافية والحكم الصالح ، والتي تعتبر وسيلة لتحسين الاداء الحكومي ليصبح اكثر كفاءة وفاعلية ، والتي تؤدي الى زيادة المرونة والشفافية والفعالية في ادارة الدولة ، وعليه فان اعتماد الحكومة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الالكترونية يشكل عملية تغيير من شانها ان تساعد على توسيع مجالات الامن السيبراني للبلد (الرفاعي , ٢٠١٢ : ٣٠٩) .

ب.الإطار التشريعي والتنظيمي :

ضرورة مراجعة وتحسين القوانين السيبرانية لغرض معالجة الطبيعة الديناميكية للتهديدات التي تواجه الامن السيبراني في البلد بالإضافة الى طرح وانشاء قوانين سيبرانية جديدة لغرض تعزيز الوضع القانوني السيبراني كقانون امن الاتصالات والمعلومات ، قانون الخصوصية ..الخ. كذلك انشاء برامج بناء القدرات التدريجي للجهات القانونية التنفيذية الوطنية التأكد من أن جميع التشريعات المحلية المعمول بها تنسجم مع القوانين والمعاهدات والاتفاقيات الدولية (Wamala , 2012, 22) .

يعمل المجرمون السيبرانيون على استغلال مواطن الضعف والثغرات الموجودة في القوانين الوطنية والإقليمية , وأن البعض منهم يحولون عملياتهم إلى بلدان لم تضع القوانين الملائمة والنافذة بعد ، ويستغلون هذه الأماكن كقاعدة يطلقون منها هجماتهم السيبرانية حتى على البلدان التي جرَّمت إساءة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات . إذ يجب ان تكون جميع التشريعات الوطنية سارية المفعول في نطاق سلطة قضائية محددة جيداً سواء كانت وطنية أو إقليمية. لذلك يلزم وضع إطار قانوني عالمي لتوفير أساس سليم يمكن من خلاله مكافحة إساءة استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وضمان الإنفاذ الفعلي للقانون (Lehto Martti , 2015:54) .

ت.إطار تكنولوجيا الأمن السيبراني

بناء وتطوير إطار تكنولوجي وطني للأمن السيبراني والذي يحدد متطلبات السيطرة على الامن السيبراني كذلك العمل على بناء او انشاء برنامج وطني لتقييم إصدار شهادات للمنتجات ونظم الامن السيبراني وذلك



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لحماية البنية التحتية للمعلومات الوطنية الحيوية , والاستجابة للحوادث والهجمات الإلكترونية وحلها والتعافي منها , التأطير القانوني والتنظيمي لتعزيز أمن وحيوية الفضاء الإلكتروني بالإضافة الى توفير البيانات للأشخاص المصرّح لهم الوصول إلى البيانات والمعلومات وامكانية التعديل عليها في وقت مناسب (فوزي , ٢٠١٩ :١٠٨) .

شكلت التطورات الاخيرة والتغيرات العالمية المتسارعة تحدياً كبيراً في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بشكل أصبح التحول الرقمي مؤشراً للتنافس الدولي نحو التنمية والتنمية المستدامة , لقد ادت هذه النهضة السريعة في المجال الرقمي الى توجه عالمي نحو الاستفادة من الفوائد الناجمة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحفيز وزيادة النمو الاقتصادي وزيادة الإنتاجية والكفاءة وتحسين الخدمات والقدرات وتعزيز مهارات القوى العاملة وتعزيز الحوكمة الرشيدة ( Moskal , 2020 : 108).

ث.ثقافة الأمن السيبراني وبناء القدرات

ان الدور الرئيسي للحكومات يُكمن في الحفاظ على أمن المجتمع من خلال إذكاء الوعي لتحقيق الأمن السيبراني وهذا يتطلب العمل على انشاء وتوحيد وتنسيق برامج التوعية والتثقيف في مجال الأمن السيبراني وبناء وتطوير وتعزيز ثقافة الأمن السيبراني الوطني, والتأكيد على إنشاء آلية فعالة لنشر المعلومات عن الأمن السيبراني على المستوى الوطني بالإضافة الى تحديد الحد الأدنى من المتطلبات والمؤهلات للعاملين في مجال أمن المعلومات , وان تحقيق الأمن السيبراني يتوقف على سن التشريعات والقوانين وتوفير الأدوات التقنية اللازمة لحماية امن المعلومات , بالاضافة الى توجيه الاهتمام نحو تعزيز ثقافة الأمن السيبراني والتحذير من المخاطر والانتهاكات السيبرانية، بما يشمل طلبة الجامعات واصحاب الاختصاص



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

، واعتبار ثقافة الأمن السيبراني من المهارات الحياتية للمجتمع ( International Telecommunication Union , 2017) .

ج. البحث والتطوير نحو الاعتماد على الذات : يتضمن مايلي

- يجب العمل على تنسيق وتحديد أولويات البحث والتطوير في مجال الأمن السيبراني .
- العمل على استحداث اختصاص جامعي يختص بالأمن السيبراني ويكون وفق معايير خاصة.
- توسعة وتعزيز مجتمع الأبحاث في مجال الأمن السيبراني .
- العمل على تطوير وتسويق الملكية الفكرية والتكنولوجية والابتكارات من خلال البحوث المركزة والمتخصصة والتطويرية .
- تغذية ودعم السوق المحلي و الصناعات في مجال الامن السيبراني .
- إضافة تخصص يُعنى بالجنائيات الرقمية وطرق التحقيق والاثبات في القضايا المتعلقة بالجرائم المعلوماتية (السيبرانية) .
- إضافة المناهج والتخصصات التي تعنى بالجرائم المعلوماتية لطلاب كليات الحقوق والقضاة (مستشارية الامن الوطني / اللجنة الفنية العليا ٢٠١٨)

ح. الامتثال و التنفيذ

يجب توحيد أنظمة الأمن السيبراني عبر جميع مفاصل الدولة , والعمل على تقوية وتعزيز الرصد والتنفيذ للمعايير في مجال الامن السيبراني بالاضافة الى وضع إطار معياري لتقييم مخاطر الامن السيبراني . ويتكون الأمن السيبراني من ثلاثة مكونات رئيسية (الأشخاص والعملية والتكنولوجيا) ومن



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بين هذه المكونات غالبًا ما تكون التكنولوجيا هي محور تركيز الأغلبية ، لأنها تعدُّ أسهل عنصر للتنفيذ , ومع ذلك ولكي تحقق المؤسسات الامنية أهدافها بنجاح يجب عرض العناصر الثلاثة جميعها بنهج منظم ومرن وقابل للتطوير, ولتحقيق ذلك يجب اعداد نظام فعال للحوكمة والمخاطر , والامتثال أمر بالغ الأهمية ، لأنه يضمن اتخاذ وجهة نظر شاملة ، مع معالجة المهمة الشاقة للأمن السيبراني . دون وجود نظام فعال للحوكمة والمخاطر والامتثال , يُعدُّ إنشاء استراتيجية قوية للأمن السيبراني أمرًا مستحيلًا , ومن الضروري أن تنشئه المؤسسات الامنية أولاً إذا أرادت تحقيق أهداف الأمن السيبراني . (القحطاني , ٢٠٢٢) .

خ. الجاهزية لحوادث الامن السيبراني : وتتضمن عدة نقاط

- تطوير وتعزيز وتقوية فريق الاستجابة للحوادث السيبرانية .
- العمل على وضع آليات فعالة للإبلاغ عن الحوادث السيبرانية.
- تشجيع جميع الجهات والعاملين في مجال الامن السيبراني لمتابعة ورصد الفعاليات المتعلقة بالأمن السيبراني.
- وضع تنبيهات وتحذيرات آنية حول الثغرات ونقاط الضعف فيما يتعلق بالأمن السيبراني.
- تشجيع جميع الجهات المتعلقة بالأمن السيبراني على تنفيذ برامج دورية لفحص وتقييم مدى احتمالية التعرض للهجمات السيبرانية (الصانع واخرون , ٢٠٢٠ : ٤١)

د. التعاون الدولي

تشجيع المشاركة الفعالة في جميع هيئات الأمن السيبراني الدولية ذات الصلة، والفرق والوكالات متعددة الجنسيات , وتعزيز المشاركة الفعالة في جميع الفعاليات والمؤتمرات والمنتديات الدولية المتعلقة بالأمن



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

السيبراني , كذلك تعزيز وتطوير الموقع الاستراتيجي للبلد في مجال الأمن السيبراني من خلال استضافة مؤتمرات دولية دورية في هذا المجال . ويجب التواصل مع منظمة الاتصالات العالمية والعمل على تحديث الملف المتعلق بالوعي الأمني السيبراني والعمل على تكوين شراكة واتفاقيات بين فريق الاستجابة الالكتروني للبلد وفرق الاستجابة الالكترونية الدولية الأخرى من أجل تطوير الفريق وتوسعة آفاقه , ويساعد التعاون الدولي البلدان على إنشاء فرق وطنية للتصدي للحوادث الحاسوبية وتعزيزها من أجل مواجهة هذه التحديات , بالاضافة الى وضع وتحسين أطر واستراتيجيات الأمن السيبراني الوطنية. (Ismail Koto , 2021 : 111)

ثانياً : التخطيط الاستراتيجي

١. مفهوم التخطيط الاستراتيجي

التخطيط الاستراتيجي عملية يحدد من خلالها قادة المنظمة رؤيتهم للمستقبل ويحددون أهداف منظمتهم إذ تتضمن العملية تحديد المسار الذي يجب أن تتحقق فيه الأهداف المنشودة كي تتمكن المنظمة من الوصول إلى رؤيتها المعلنة , ويمثل التخطيط الاستراتيجي عادةً أهدافًا متوسطة الامد إلى طويلة الامد مع عمر يتراوح من ثلاث إلى خمس سنوات ، على الرغم من أنه يمكن أن يستمر لفترة أطول (Kachaner et al;2016:26) . غالبًا ما يكون نتاج التخطيط الاستراتيجي هو خطة استراتيجية ما ينعكس في وثيقة خطة أو وسائط أخرى حيث يمكن فهم ومتابعة ومشاركة هذه الخطط بسهولة من قبل اشخاص عديدين بما في ذلك الزبائن والموظفين وشركاء الأعمال والمستثمرين , تعمل المنظمات بإجراء عملية التخطيط الاستراتيجي بشكل دوري للنظر في التغيير المستمر في الأعمال والصناعة والظروف



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

القانونية والتنظيمية . يمكن تحديث الخطة الاستراتيجية ومراجعتها في ذلك الوقت بشكل دوري لتعكس أي تغييرات استراتيجية (Bigelow, 2022: 43) .

ان عملية التخطيط الاستراتيجي تشمل تحديد اهداف طويلة الأمد ومن ثم تحديد القيود والمشاكل التي تؤدي الى انحرافات في مسار المجال الاجتماعي والاقتصادي والامني للدولة (Lobkova, 2021 : 3)

٢. اهمية التخطيط الاستراتيجي :

أن التخطيط الاستراتيجي يقدم حلولاً للتحديات التنظيمية الرئيسية او للقضايا العالقة، ويمنح المنظمة فرصة لتطوير حلول متناغمة للقضايا والتحديات طويلة الأجل التي كانت تؤثر عليها (Aliabadi; 2015:221).

ويرى (Al Shobaki, 2021 : 48) ان اهمية التخطيط الاستراتيجي للمنظمة تكمن في عدة نقاط اساسية وهي كالآتي :

١. يوفر التخطيط الاستراتيجي فرصاً للعاملين في المنظمات من خلال مشاركتهم في عملية صنع القرار مما يجعلهم يشعرون بالمشاركة ويحقق لهم نوعاً من الرضا .

٢. تحقيق القدرة على التأثير والقيادة , لا ان تكون قرارات المنظمة رد فعل على الاحداث الجارية ومجرد استجابة لها .

٣. التقليل من الآثار السلبية للظروف المحيطة التي تزيد من الكفاءة والفاعلية .

٤. توقع ظروف عدم اليقين فيما يتعلق بعوامل البيئة الخارجية , وتشخيص آثارها على حركة الادارة , وتحديد القيود التي تفرضها واستغلال الفرص المتاحة بما يساهم في تحقيق فاعلية المنظمة .

٥. توفير إطار عمل لترشيد الادارة في عملية اتخاذ القرارات الهامة .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣. ابعاد التخطيط الاستراتيجي :

١. الرؤية الاستراتيجية

تعمل الرؤية الإستراتيجية على استيعاب رسالة المنظمة والاهداف المستوحاة منها وانسجام ذلك مع التغيرات في البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة إذ إن الرؤية تمثل الصورة المستقبلية التي ترغب فيها المنظمة وهذه الصورة هي التي يجب ان تحدد المستوى الذي تريد ان تصل اليه المنظمة في المستقبل (الجبوري ,٢٠١٨: ٥٦ ) .

وتوصف الرؤية بأنها نقطة البداية لأي إطار استراتيجي و تشكل الإطار وتعطي للمنظمة اساس الاجابة ما اذا كانت المنظمة تسير نحو اهدافها التي تسعى للوصول اليها (Shaprio,2013:29)

٢. الرسالة الاستراتيجية

وتسمى الاهداف الكبيرة والطموحة والمغامرة ويمكن التعبير عن الرسالة من خلال مجموعة من الاهداف الواسعة التي تمتد من ١٠ – ٣٠ سنة واهم ما يميز هذه الاهداف انها أطول أمداً واكثر تحدياً مما يجعلها غير مؤكدة , وهنا يظهر دور الادارة العليا للمنظمة في الهام العاملين واثارة التحدي لديهم وهذا كفيل بتحقيق هذه الاهداف من خلال المزيد من الجهد والمثابرة وبالتالي فان الرسالة تعد السبب الجوهري واساس وجود المنظمة , والاعتبار الرئيسي في بناء الغايات التي تسعى المنظمة الى تحقيقها. ولكل منظمة رسالة خاصة بها تختلف هذه الرسالة باختلاف المنظمات ، وفي ضوء رسالة المنظمة يتم تحديد الأهداف الإستراتيجية المطلوب تحقيقها ، وتتميز الرسالة بالثبات النسبي على خلاف الأهداف التي تكون متغيرة أو تجري عليها تعديلات ، ولكن ممكن أيضاً أن تتغير رسالة المنظمة في حالة ظهور فرص كبيرة لصالح المنظمة أو ظهور تهديدات خطيرة لاستمرار نمو المنظمة (السكارنة ,٢٠١٠: ١٧٧ ) .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣. الاهداف الاستراتيجية

تمثل الأهداف الاستراتيجية الغايات والنهايات التي تسعى الإدارة إلى الوصول إليها من خلال الاستثمار الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة حاليا وفي المستقبل إذ ترتبط هذه الأهداف ارتباطا مباشرا برسالة المنظمة، ويتم تحديدها من قبل الإدارة العليا للمؤسسة وعادة ما تكون مرتبطة بالمركز الذي تريد المنظمة تحقيقه ,إن مفهوم الاهداف يرتبط بكيان المنظمة وفقا للعلاقة السببية التي تبين بان الرسالة سبب وجود المنظمة فإنها تسعى لتحقيق هذا الوجود من خلال تلك الأهداف (Karen&papke , 2017 : 269).

٤. التحليل الاستراتيجي

التحليل الاستراتيجي هو أهم ركيزة في عملية التخطيط الاستراتيجي، لأنه يمكن أن يظهر الوضع الحالي للمؤسسة إذ يركز التحليل الاستراتيجي من منظور منظمة الأعمال بشكل أساسي لفهم التغيرات في البيئة الخارجية ومدى تأثيرها على الأنشطة الداخلية للمنظمة، ومن ثم تحديد قدرة المنظمة على استخدام الموارد، وتحديد أفضل طريقة لمواجهة التحديات من خلال تحقيق الابتكار والتميز (الركابي ،٢٠٠٤: ٢٨) كما انه أداة مراقبة وتقييم ونشر المعلومات عن البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة ، وتستخدم المنظمة هذه الأداة لتجنب المفاجآت وضمان صحتها على المدى البعيد . إن التحليل الاستراتيجي مجموعة من الفعاليات التي يعمل من خلالها الاستراتيجيون بمراقبة قطاعات البيئة الداخلية والخارجية وتقدير مدى التغير من اجل اكتشاف الفرص والتهديدات ونقاط القوة لدى المنظمة والداخلية(Wheelen Hunger , 2012 : 98 ).

٥. الخيار الاستراتيجي

الخيار الاستراتيجي هو أحد المراحل المهمة للإدارة الاستراتيجية , وتنتهي هذه المرحلة بتحديد المسار الاستراتيجي للمؤسسة ويتم تحديد هذه المسار من خلال دور المنظمة، أي من خلال مطابقة نقاط القوة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والضعف في المنظمة مع الفرص والفرص في البيئة الخارجية لا تزال التهديدات متسقة وبيئة اليوم معقدة وديناميكية تختلف آراء المؤلفين والباحثين حول المفهوم المحدد للاختيار الاستراتيجي إلا أنهم يتفقون مع قيمته بانهُ يمثل جوهر صياغة الاستراتيجية (Tampoe,2000:132) .

ويرى كل من (Wheelen and Hunger , 2014 : 143) إن الخيار الاستراتيجي هو تقييم الخيارات الاستراتيجية واختيار الخيار الأفضل عندما يتم توجيه المنظمة في بيئة ديناميكية , وعندما يتفق جميع أعضاء المنظمة مع الخيار الذي يتوافق مع بيئة المنظمة وقدراتها فإنه يمثل أفضل قراراً استراتيجياً.

إن الخيار الاستراتيجي هو النتيجة النهائية والحاصل عن العملية المتسلسلة والمترابطة الخطوات التي تقوم ما المؤسسة الاقتصادية بعد قيامها بتحديد اتجاهها الاستراتيجي, بما في ذلك غاياتها واهدافها التي تتطلع إلى تحقيقها, وهذا الخيار من المفترض ان ينقل المؤسسة إلى وضعٍ أفضل ويمكّنها من تحقيق رسالتها وأهدافها (نهلة , ٢٠٢٠ : ٣٢) .

المحور الثالث : الجانب العملي للبحث

اولاً : وصف متغيرات الدراسة

سيتم في هذا المبحث القيام بوصف متغيري الدراسة ( التخطيط الاستراتيجي والاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني) بأبعادهما الفرعية باستخراج مؤشرات( الوسط الحسابي , الانحراف المعياري, مستوى الاهتمام) بناءً على اجابات افراد العينة (١٤٠) فردا وكالاتي:

١. الوصف الاحصائي لمتغير الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني

أ- بعد الحكومة الفعالة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تم احتساب مؤشرات الاحصاء الوصفي لبعد الحكومة الفعالة الواردة في الجدول(٢) والتي يتضح من خلالها ان الوسط الحسابي لبعد الحكومة الفعالة مقداره (3.25) وهو يفوق وسطه الفرضي البالغ(٣) لاعتماد مقياس البحث مدرج ليكرت الخماسي, وبانحراف معياري(0.63) وبشدة اهتمام (65 %) وهذه المؤشرات تدل على ان المديرية المبحوثه تشجع على مشاركة المعلومات بين الجهات المستفيدة نوعا ما.

ب- البعد التشريعي والتنظيمي

تم احتساب مؤشرات الاحصاء الوصفي للبعد التشريعي والتنظيمي الواردة في الجدول(٢) والتي يتضح من خلالها ان الوسط الحسابي لبعد التشريعي والتنظيمي مقداره (3.31) وهو يفوق وسطه الفرضي البالغ (٣) لاعتماد مقياس البحث مدرج ليكرت الخماسي, وبانحراف معياري(0.68) وبشدة اهتمام (66 %) وهذه المؤشرات تدل على ان المديرية المبحوثه تمتلك برامج متكاملة نوعا ما لتطوير قدرات ملاكاتها الوظيفية كي تتوافق مع متطلبات العمل السيبراني.

ت- بعد تكنولوجيا الامن السيبراني

تم احتساب مؤشرات الاحصاء الوصفي لبعد تكنولوجيا الامن السيبراني الواردة في الجدول(٢) والتي يتضح من خلالها ان الوسط الحسابي لبعد تكنولوجيا الامن السيبراني مقداره (3.8) وهو يفوق وسطه الفرضي البالغ (٣) لاعتماد مقياس البحث مدرج ليكرت الخماسي, وبانحراف معياري(0.65) وبشدة اهتمام (76 %) وهذه المؤشرات تدل على ان المديرية المبحوثه مهتمة بتصميم نظام تكنولوجي وطني للأمن السيبراني.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ث- بعد ثقافة الامن السيبراني

تم احتساب مؤشرات الاحصاء الوصفي لبعد ثقافة الامن السيبراني الواردة في الجدول(٢) والتي يتضح من خلالها ان الوسط الحسابي لبعد ثقافة الامن السيبراني مقداره (3.8٥) وهو يفوق وسطه الفرضي البالغ(٣) لاعتماد مقياس البحث مدرج ليكرت الخماسي, وبانحراف معياري(0.59) وبشدة اهتمام (74 %) وهذه المؤشرات تدل على ان المديرية المبحوثه مهتمة بإيجاد آليات فاعلة لنشر ثقافة الامن السيبراني.

ج- بعد البحث والتطوير

تم احتساب مؤشرات الاحصاء الوصفي لبعد البحث والتطوير الواردة في الجدول(2) والتي يتضح من خلالها ان الوسط الحسابي لبعد البحث والتطوير مقداره (٢,٩٥) وهو اقل من وسطه الفرضي البالغ(٣) لاعتماد مقياس البحث مدرج ليكرت الخماسي, وبانحراف معياري(0.68) وبشدة اهتمام (59 %) وهذه المؤشرات تدل على ان المديرية المبحوثه على ان اولويات الامن السيبراني لازالت غير محددة بدقة .

ح- بعد الامتثال والتنفيذ

تم احتساب مؤشرات الاحصاء الوصفي لبعد الامتثال والتنفيذ الواردة في الجدول(2) والتي يتضح من خلالها ان الوسط الحسابي لبعد الامتثال والتنفيذ مقداره (٣,١٣٥) وهو يفوق وسطه الفرضي البالغ(٣) لاعتماد مقياس البحث مدرج ليكرت الخماسي, وبانحراف معياري(0.63) وبشدة اهتمام (627 %) وهذه المؤشرات تدل على ان المديرية المبحوثه تحرص على وضع نظام لتقييم مخاطر الامن السيبراني.

خ- بعد الجاهزية

تم احتساب مؤشرات الاحصاء الوصفي لبعد الجاهزية الواردة في الجدول(2) والتي يتضح من خلالها ان الوسط الحسابي لبعد الجاهزية مقداره (٢,٩٧) وهو اقل من وسطه الفرضي البالغ(٣) لاعتماد مقياس



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

البحث مدرج ليكرت الخماسي, وبانحراف معياري(0.73) وبشدة اهتمام (59 %) وهذه المؤشرات تدل على ان اهتمام المديرية المبحوثه بتقوية وتطوير فريق الاستجابة للهجمات السيبرانية لم يحضَ بالاهتمام الكافي.

د- بعد التعاون الدولي

تم احتساب مؤشرات الاحصاء الوصفي لبعد التعاون الدولي الواردة في الجدول(2) والتي يتضح من خلالها ان الوسط الحسابي لبعد التعاون الدولي مقداره (٢,٩٥) وهو اقل من وسطه الفرضي البالغ(٣) لاعتماد مقياس البحث مدرج ليكرت الخماسي, وبانحراف معياري(0.69) وبشدة اهتمام (59 %) وهذه المؤشرات تدل على ان اهتمام المديرية المبحوثه باقامة شراكات بين فريق الاستجابة الالكتروني العراقي وفرق الاستجابة الالكترونية الدولية لم يحضَ بالاهتمام الكافي.

الجدول (٢) يوضح خلاصة الوصف الاحصائي لمتغير الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني

| البعد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الاهتمام | ترتيب الابعاد |
|---|---|---|---|---|
| EG | 8٥3.2 | 0.633 | 0.650 | ٤ |
| LO | 3.317 | 4٨0.6 | 0.663 | ٣ |
| TC | 3.822 | 0.659 | 0.764 | ١ |
| CC | 2٨٥ 3. | 0.593 | 0.740 | ٢ |
| RD | 2.95 | 0.685 | 0.59 | ٧ |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| CI | 3.135 | 0.634 | 0.627 | ٥ |
| RE | 2.97 | 0.739 | 0.594 | ٦ |
| IC | 2.950 | 0.693 | 0.590 | ٨ |
| المعدل | 3.200286 | 0.665 | 0.65225 | |

٢. التحليل الوصفي لمتغير التخطيط الاستراتيجي

أ- بعد الرؤية الاستراتيجية

تم احتساب مؤشرات الاحصاء الوصفي لبعد الرؤية الاستراتيجية الواردة في الجدول(٣) والتي يتضح من خلالها إن الوسط الحسابي لبعد الرؤية الاستراتيجية مقداره (3.93) وهو يفوق وسطه الفرضي البالغ (٣) لاعتماد مقياس البحث مدرج ليكرت الخماسي, وبانحراف معياري (0.64) وبشدة اهتمام (٧٨,٨٪) وهذه المؤشرات تدل على أن المديرية المبحوثه تمتلك رؤية استراتيجية واضحة وواعدة تعتمد الاساليب الممنهجة عند وضع رؤيتها الخاصة بالأمن السيبراني.

ب- بعد الرسالة الاستراتيجية

تم احتساب مؤشرات الاحصاء الوصفي لبعد الرسالة الاستراتيجية الواردة في الجدول(٣) والتي يتضح من خلالها ان الوسط الحسابي لبعد الرسالة الاستراتيجية مقداره (3.60) وهو يفوق وسطه الفرضي البالغ (٣) لاعتماد مقياس البحث مدرج ليكرت الخماسي, وبانحراف معياري(0.60) وبشدة اهتمام (72 %) وهذه المؤشرات تدل على ان المديرية المبحوثه لها هوية واضحه نوعا ما وتهتم بإشراك اعضاء الجهاز في صياغتها.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ت- بعد الاهداف الاستراتيجية

تم احتساب مؤشرات الاحصاء الوصفي لبعد الاهداف الاستراتيجية الواردة في الجدول(٣) والتي يتضح من خلالها أن الوسط الحسابي لبعد الرسالة الاستراتيجية مقداره (3.86) وهو يفوق وسطه الفرضي البالغ (٣) لاعتماد مقياس البحث مدرج ليكرت الخماسي, وبانحراف معياري(0.52) وبشدة اهتمام (77 %) وهذه المؤشرات تدل على أن المديرية المبحوثه تمتلك تصوراً واضحاً عن مستقبل الامن السيبراني وتهتم بتقييم اهدافها بشكل دوري .

ث- بعد التحليل البيئي

تم احتساب مؤشرات الاحصاء الوصفي لبعد التحليل البيئي الواردة في الجدول(٣) والتي يتضح من خلالها ان الوسط الحسابي لبعد التحليل البيئي مقداره (3.78) وهو يفوق وسطه الفرضي البالغ(٣) لاعتماد مقياس البحث مدرج ليكرت الخماسي, وبانحراف معياري(0.517) وبشدة اهتمام (71 %) وهذه المؤشرات تدل على ان المديرية المبحوثه تهتم بتحديد نقاط قوتها وضعفها من خلال التقييم المستمر لبيئتها الداخلية.

ج- بعد الخيار الاستراتيجي

تم احتساب مؤشرات الاحصاء الوصفي لبعد الخيار الاستراتيجي الواردة في الجدول(٣) والتي يتضح من خلالها ان الوسط الحسابي لبعد الخيار الاستراتيجي مقداره (3.9) وهو يفوق وسطه الفرضي البالغ (٣) لاعتماد مقياس البحث مدرج ليكرت الخماسي, وبانحراف معياري(0.56) وبشدة اهتمام (78%) وهذه المؤشرات تدل على ان المديرية المبحوثه تهتم بوضع بدائل استراتيجية متعددة وتتخذ قراراتها بما يتوافق مع الخطط المرسومة .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجدول (٣) يوضح خلاصة الوصف الاحصائي لمتغير التخططيط الاستراتيجي

| البعد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مستوى الاهتمام | ترتيب الابعاد |
|---|---|---|---|---|
| SV | 3.938 | 1٤0.6 | 0.788 | ١ |
| SM | 3.602 | 0.606 | 0.720 | ٤ |
| SG | 3.862 | 4٢0.5 | 0.772 | ٣ |
| EA | ٧٨٦3. | 0.517 | 0.714 | ٥ |
| SC | 3.915 | 9٦0.5 | 0.783 | ٢ |
| المعدل | 3.8206 | 14٩0.5 | 0.7554 | |

ثانياً : اختبار فرضيات البحث

سيتم في هذا المبحث التحقق من صحة فرضيات البحث بالكشف عن علاقات التأثير بين متغيراته متغيريه الرئيسيين والمتغيرات الفرعية :

١. اختبار فرضيات التأثير

اعتمادا على اهداف البحث ومخططه الفرضي تم وضع فرضيات التأثير الاتية:

الفرضية الرئيسة: يؤثر متغير التخطيط الاستراتيجي تأثيرا معنويا بمتغير الاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني على المستوى الكلي للمتغيرين . ومنها اشتقت الفرضيات الاتية:

أ. يؤثر بعد الرؤية الاستراتيجية تأثيرا معنويا بمتغير الاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ب. يؤثر بعد الرسالة الاستراتيجية تأثيرا معنويا بمتغير الاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني.

ت. يؤثر بعد الاهداف الاستراتيجية تأثيرا معنويا بمتغير الاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني.

ث. يؤثر بعد التحليل البيئي تأثيرا معنويا بمتغير الاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني.

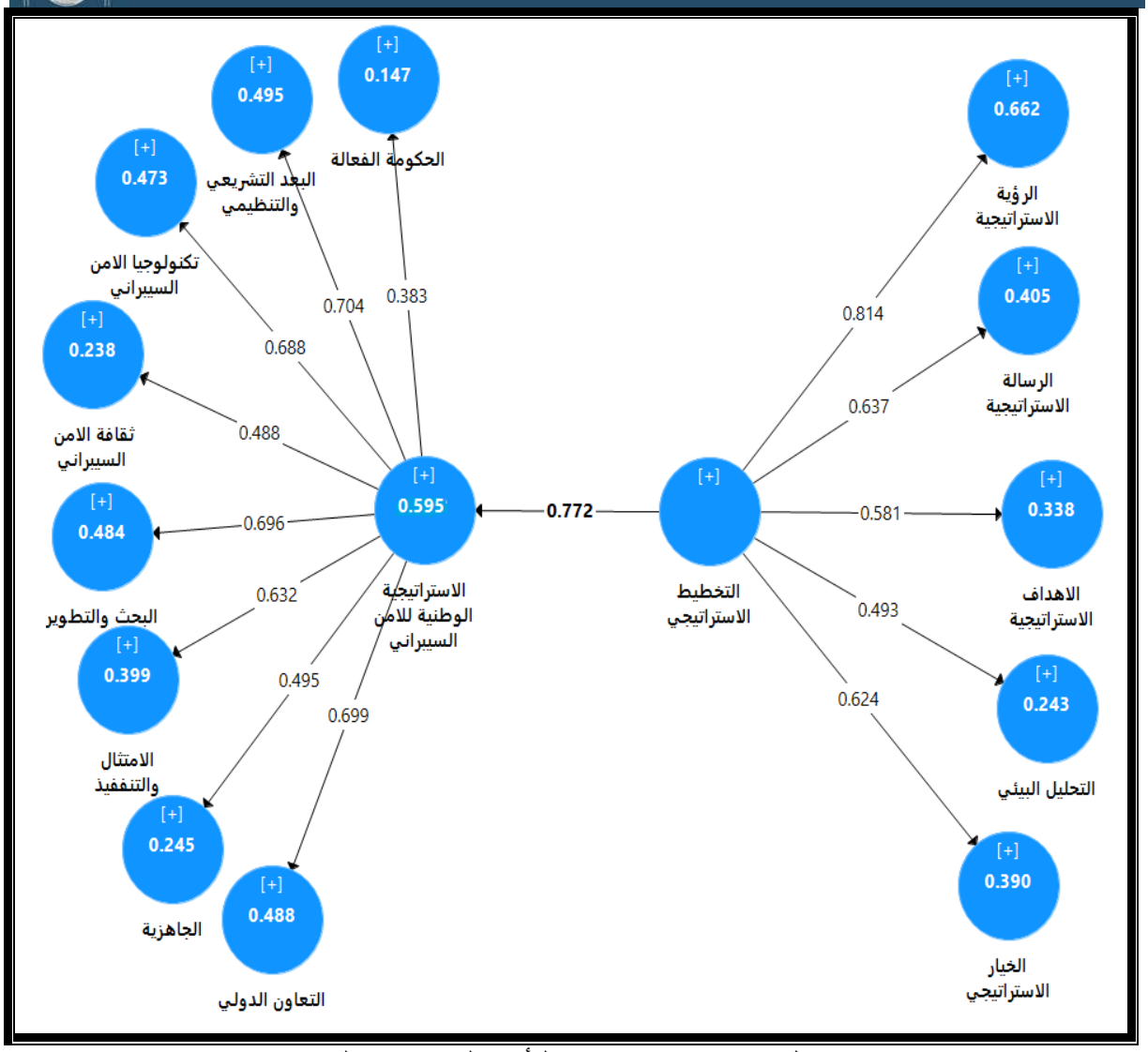
ج. يؤثر بعد الخيار الاستراتيجي تأثيرا معنويا بمتغير الاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني.

من اجل التأكد من صحة الفرضية الرئيسة قام الباحث بتصميم انموذجاً هيكلياً لبيان مسار علاقة التأثير بين المتغيرين (التخطيط الاستراتيجي والاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني) تكون من (٤١) فقرة, وبعد اجراء الاختبار ظهرت النتائج المعروضة في الشكل (٢) والجدول(٣) .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




شكل (٢) انموذج اختبار التأثير المباشر الاولى



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المصدر: برنامج SMART PLS

تشير النتائج الواردة في الشكل (٢) وجدول (٤) الى ان متغير التخطيط الاستراتيجي يؤثر تأثيرا معنويا موجبا في متغير الاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني بمعامل تأثير مقداره (٠,٧٧٢) وبدلالة معنوية (٠,٠١) , وهذا يشير الى ان المتغير المعتمد الاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني يزداد بمقدار (٧٧,٢٪) عندما يزداد متغير التخطيط الاستراتيجي وحدة واحدة. فضلا عن ذلك ان متغير التخطيط الاستراتيجي يفسر (٥٩,٥٪) من اجمالي التغيرات التي تحصل في المتغير المعتمد الاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني وهي القيمة المرافقة لمعامل التحديد ($R^2$=٠,٥٩٥ ) . وبالاخذ بهذه النتائج يتم قبول هذه الفرضية .

جدول(٣) نتائج فرضية التأثير الرئيسة

| مسار الفرضية | معامل التأثير β | قيمة $R^2$ | الانحراف المعياري | قيمة T | مستوى المعنوية | نتيجة الفرضية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| التخطيط الاستراتيجي -> الاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني | ٠,٧٧٢ | ٠,٥٩٥ | ٠,٠٦٢ | ٤٥.١٢ | 0.000 | مقبولة |

المصدر: مخرجات برنامج SMART PLS

٢. اختبار فرضيات الارتباط

اعتمادا على مخطط البحث الفرضي تم وضع فرضيات الارتباط الاتية:

الفرضية الرئيسة الاولى : يرتبط متغير التخطيط الاستراتيجي ارتباطاً معنويا بمتغير الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني على المستوى الكلي للمتغيرين . ومنها اشتقت الفرضيات الاتية:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**أ.** يرتبط بعد الرؤية الاستراتيجية ارتباطاً معنويا بمتغير الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني.

**ب.** يرتبط بعد الرسالة الاستراتيجية ارتباطاً معنويا بمتغير الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني.

**ت.** يرتبط بعد الاهداف الاستراتيجية ارتباطاً معنويا بمتغير الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني.

**ث.** يرتبط بعد التحليل البيئي ارتباطاً معنويا بمتغير الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني.

**ج.** يرتبط بعد الخيار الاستراتيجي ارتباطاً معنويا بمتغير الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني.

المحور الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً : الاستنتاجات

١. ان الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني على المستوى الكلي بأبعادها مجتمعة لها مساهمة ايجابية فاعلة لبناء وتطوير وتعزيز ثقافة الامن السيبراني الوطني لأنها تعمل على توفير تدابير متماسكة واجراءات استراتيجية لضمان امن وحماية الفضاء السيبراني وحماية البنية التحتية الحيوية للمعلومات الامنية وبناء ورعاية مجتمع امني موثوق .

٢. كان بعد تكنولوجيا الامن السيبراني هو الاكثر وضوحاً وممارسة من بين الابعاد , إذ سجلت نتائج الاحصاء الوصفي نتائج بارزة لهذا البعد الامر الذي يدل على ان المديرية المبحوثه مهتمة بشكل جيد بتصميم نظام تكنولوجي وطني للأمن السيبراني .

٣. جاء بعد ثقافة الامن السيبراني وبناء القدرات بالمستوى الثاني بالاهتمام من قبل المديرية المبحوثة وهذا يدل على انها مهتمة وبشكل جيد بإيجاد آليات فاعلة لنشر ثقافة الامن السيبراني والتأكيد على توعية المجتمع



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

المحلي بثقافة الامن السيبراني والعمل على ايجاد آليات فاعلة تعمل على ذلك , فضلاً عن انها تعمل على تحديد المؤهلات اللازمة للعاملين على مجال امن المعلومات .

٤. إن التخطيط الاستراتيجي من أهم المفاهيم الحديثة لما له من دورٍ وتأثيراً هامٍ وفعّال لتحقيق الكفاءة في الأداء ، وتحديد القدرات الحالية والمستقبلية للمنظمة ، الأمر الذي يتطلب الاستخدام الامثل للتخطيط الاستراتيجي ، وعلى المؤسسات الامنية اعتماد التخطيط الاستراتيجي كأسلوب علمي لتحقيق الأهداف من خلال استغلال الفرص بأعلى مستويات الكفاءة والفعالية مع تجنب المخاطر والعقبات من خلال تطوير استراتيجية محددة للتكيف .

٥. اتضح ان المديرية المبحوثة تمتلك رؤية استراتيجية واضحة وواعدة تعتمد على اساليب علمية منهجية عند وضع رؤيتها الخاصة بالأمن السيبراني , وتعمل على اجراء التغيرات اللازمة لبلوغ التطلعات المستقبلية .

٦. لوحظ بأن المديرية المبحوثة لم تعطِ الاهتمام الكافي لرسالتها الاستراتيجية وهذا يعني وجود ضعف بإشراك اعضاء الجهاز في صياغتها وتحرص على تحقيق تلك الرسالة من خلال الاعتماد على الامكانيات والموارد المتاحة .

٧. تبين ان بعد الاهداف الاستراتيجية مبني وفق مؤشرات واضحة تدل على ان المديرية المبحوثة تمتلك تصوراً واضحاً عن مستقبل الامن السيبراني وتهتم بتقييم اهدافها بشكل دوري وبأسلوب علمي .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثانياً : التوصيـــــات

١. ضرورة ترسيخ مفهوم وثقافة الامن السيبراني لدى العاملين في المديرية المبحوثة وأخذ الاجراءات اللازمة كافة للمحافظة على سرية المعلومات الالكترونية ومنع الاختراقات الفيروسية من اجل ضمان وصول المعلومات الامنية إلى الجهات المختصة في الوقت المناسب وبأمان , وذلك من خلال تكثيف الدورات والندوات الخاصة بهذا المجال .

٢. دعم وتطوير المنهاج العلمي المتبع من قبل المديرية المبحوثة لعملية تصميم نظام تكنولوجي وطني للأمن السيبراني , كذلك العمل على بناء او إنشاء برنامج وطني لتقييم نظام الامن السيبراني والاهتمام بتحديد متطلبات التحكم بالأمن السيبراني .

٣. ضرورة الاهتمام وإعداد خطط حقيقية وتحديد أولويات البحث والتطوير من قبل المديرية المبحوثة في مجال الامن السيبراني فضلاً عن تشجيع ودعم الباحثين في مجال امن المعلومات , والتنسيق مع الجهات المعنية على إستحداث تخصصات جامعية في مجال الامن السيبراني .

٤. ضرورة اعتماد الاساليب العلمية الممنهجة للتخطيط الاستراتيجي من قبل المديرية المبحوثة واحاطة العاملين فيها بمضامين هذا المتغير فكراً وممارسة لما له من دور وأهمية في تحقيق خطط وأهداف الاستراتيجية الوطنية للأمن السيبراني .

٥. المحافظة على مستوى الاهتمام من قبل المديرية المبحوثة لبعد الرؤية الاستراتيجية لأنها تمثل الصورة المستقبلية التي ترغب أن تكون عليها المديرية في المستقبل .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٦. إعادة النظر بالأساليب المتبعة من قبل المديرية المبحوثة برسالتها الاستراتيجية لأنها تمثل هويتها وقيمتها وما يعكس كيانها و وجودها , وضرورة العمل على إشراك أعضاء الجهاز في صياغة الرسالة الخاصة بالأمن السيبراني بالاعتماد على أساليب علمية مطورة .

المصادر العلمية

المصادر العربية :

١.الصانع، نورة عمر، واخرون , ٢٠٢٠ , وعى المعممين بالأمن السيبراني وأساليب حماية الطلبة من مخاطر الإنترنت وتعزيز القيم والهوية الوطنية لديهم"، مجلة كلية التربية بأسيوط .

٢.الجبوري، شيماء محمد حميد، ٢٠١٨ , صياغة استراتيجية لوزارة التخطيط -نموذج مقترح دراسة حالة، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الادارة والاقتصاد في جامعة بغداد .

٣.السكارنة، بلال خلف,٢٠١٠،التخطيط الاستراتيجي، الطبعة الأولى، عمان، الأردن .دار الميسرة للنشر والتوزيع.

٤.نهلة , بوز حزح , صاحي رانية , ٢٠٢٠ , دور التحليل الموقفي الاستراتيجي في تحديد الخيار الاستراتيجي لدى المنظمة , دراسة حالة شركة سوناطراك الجزائر , معهد العلوم الاقتصادية والتجارية , الجزائر .

٥.مستشارية الامن الوطني ,(٢٠١٨) امانة سر اللجنة الفنية العليا لأمن الاتصالات والمعلومات , الاستراتيجية الوطنية للامن السيبراني العراقي . https://www.itu.int/en/ITU

٦.غالب , اوس جيد,٢٠١٦ , الأمن المعلوماتي السيبراني , سلسلة اصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٧.فوزي , اسلام, ٢٠١٩, الأمن السيبراني الأبعاد الاجتماعية والقانونية تحليل سوسيولوجي , كلية الآداب، جامعة دمنهور .

المصادر الأجنبية:

Wheelen, L., Hunger,D., (2012), "(Strategic management and business policy)", 13th ed, Manufactured in the United States of America.

1. Macmillan,H.,Tampoe,M.(٢٠٠٠)"Strategic Management, Process, Content ,and Implementation",Oxford Press.

2. Wamala,(٢٠١٢) 8e ITU National Cybersecurity Strategy Guide- 2011, ITU, Geneva, Switzerland.

3. Martti , Lehto, Neittaanmäk Pekka ,(٢٠١٥) Cyber Security: Analytics, Technology and Automation. Switzerland : Springer International Publishing.

4. Moskal, E. (2020). A model for establishing a cyber-security center of excellence. Information systems education journal. 13 (6), 97- 108.

5. Koto , Ismail,(٢٠٢١) Cyber Crime According to the ITE Law , Faculty of Law, University of Muhammadiyah Sumatera Utara.

6. J. Bigelow ,Stephen,(٢٠٢٢) Senior Technology Editor Mary K. Pratt.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

7. Abd Elaal , AbdAllah , Mazen J. Al Shobaki , Samy S. Abu-Naser , Suliman A. El Talla , (2021) , The Impact of Strategic Planning on Crisis Management in Egyptian Ceramic Companies .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# دور دراسة الجدوى في انشاء المشاريع الاستثمارية

**أ.م.د. أحمد إبراهيم الزرفي**

**الباحثة سكينة يونس كامل**

**جامعة الكوفة / كلية الإدارة والاقتصاد**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19620

المستخلص

يهدف البحث إلى استثمار رأس المال الوطني في صناعة السياحة في العراق من خلال إنشاء فندق سياحي خمسة نجوم يتضمن الغرف مع الأجنحة العادية والخاصة ومطعم وصالة رياضة وصالة مؤتمرات و يسهم في سد الحاجة الحقيقية في حقل الصناعات السياحية للمنطقة، وتعتبر هذه الصناعات من الصناعات الضرورية لتشجيع السياحة في العراق وخاصة في مدينة النجف لأهميتها في هذه المدينة السياحية لما تتمتع به المدينة من آثار تاريخية ودينية ورياضية وثقافية، ما للمشروع من دور كبير في توفير فرص عمل وتوفير العملات الصعبة والتي تدعم الاقتصاد الوطني وتحد من مشكلة البطالة.

وانطلق من فرضية مفادها ان انشاء فندق سياحي في محافظة النجف الاشرف يسهم تنشيط السياحة في محافظة النجف الاشرف, ويمثل فرصة بديلة لجذب المستثمرين للاستثمار في مدينة النجف الاشرف. ولاختبار فرضية البحث وتحقيق هدفه قسم البحث على ثلاثة فصول خصص الفصل الاول منها للاطار النظري والمفاهيمي لدراسات الجدوى والثاني دراسة الجدوى الفندقية في محافظة النجف الاشرف اما الثالث خصص لـ الجانب العملي لدراسة جدوى انشاء فندق سياحي في محافظة النجف الاشرف.

وتوصل البحث إلى أن إنشاء فندق سياحي في مدينة النجف الاشرف يوفر فرص عمل لأبناء المحافظة والإسهام في الحد من مشكلة البطالة مع تدريب العاملين وتطوير مهاراتهم وقدراتهم ويحقق عائد جيد



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وأوصى البحث بضرورة إعداد دراسة جدوى لأي مشروع استثماري يراد اقامته مهما كان نوعه او حجمه او هدفه او طرف تمويله, لأهميتها في اتخاذ القرار الاستثماري الرشيد, والكفوء الذي يضمن قبول المشروع, ونجاحه بالاعتماد على معايير ومؤشرات واسس علمية تكمل بعضها لبعض.

الكلمات المفتاحية: دراسة الجدوى، المشروعات الاستثمارية، فندق سياحي

**The role of the feasibility study in the establishment of investment projects**

**Asst. Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Al-Zurfi**

**Researcher Sakina Younes Kamel**

**University of Kufa / College of Administration and Economics**

## Abstract

The research aims to invest the national capital in the tourism industry in Iraq through the establishment of a five-star tourist hotel that includes rooms with regular and private suites, a restaurant, a gym, and a conference hall, and contributes to the age of real need in the field of tourism industries for the region, and these industries are considered among the necessary industries to encourage tourism In Iraq, especially in the city of Najaf, its importance in this tourist city is due to the city's historical, religious, sports and cultural effects. The project has a great role in providing job opportunities and providing hard currencies that support the national economy and reduce the problem of unemployment. And he



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

proceeded from the hypothesis that the establishment of a tourist hotel in the province of Najaf contributes to the revitalization of tourism in the province of Najaf, and represents an alternative opportunity to attract investors to invest in the city of Najaf. To test the hypothesis of the research and achieve its goal, the research was divided into three chapters, the first chapter of which was devoted to the theoretical and conceptual framework of feasibility studies, and the second The hotel feasibility study in Al-Najaf Al-Ashraf Governorate, while the third was devoted to the practical side of the feasibility study of establishing a tourist hotel in Al-Najaf Al-Ashraf Governorate. It achieves a good return, and the research recommended the need to prepare a feasibility study for any investment project to be established, regardless of its type, size, purpose, or financing party, due to its importance in making a rational investment decision. And the efficiency that guarantees the acceptance of the project and its success by relying on standards, indicators and scientific foundations that complement each other.

Keywords: Feasibility study , investment projects, a tourist hotel



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المقدمة:

إن ديمومة عمل المشروع واستمراريته أهم من تأسيس المشروع وأن من مزايا دراسة الجدوى الوصول إلى أفضل تخصيص ممكن للموارد الاقتصادية، التي تتصف بالندرة النسبية وتساعد أيضا في معرفة التغيرات الاقتصادية والسياسية والقانونية المتوقعة خلال العمر الافتراضي للمشروع وإن قرار الاستثمار يعتبر من أهم القرارات الاقتصادية وأخطرها، وذلك لارتباطه بالعديد من المتغيرات الاقتصادية التي يصعب التنبؤ بسلوكها. لذا لا بد من القيام بدراسة الجدوى، التي تعد سلسلة متتابعة ومتكاملة من الدراسات التي تساعد على اختيار القرار الاستثماري المناسب، ومن هنا تبرز أهمية دراسات الجدوى المشاريع التنمية ليس فقط عند إعدادها بل بعد إنجازها وتشغيلها أيضاً. إن أهمية وضرورة اخضاع المشاريع لدراسة الجدوى لا تقتصر على المشاريع الحكومية الكبرى فقط، وانما تحتل أهمية أكبر بالنسبة للاستثمارات ضمن النشاط الخاص بسبب طبيعة تلك الاستثمارات، وحالة التنافس التجاري، التي يخضع لها الاستثمار الخاص، وبالنظر لكون دراسات الجدوى، ذات أهمية كبيرة في التنمية الاقتصادية, الذي يعد قطاع السياحة بكل صنوفه الترفيهي والطبي والديني والرياضي والعلمي جزء مهم منها.

ويمتلك العراق مقومات سياحية مهمة تختلف اصنافها من مدينة لأخرى, الذي تكاد لا تخلو مدينة من مدن العراق من صنف سياحي مهم, تتطلب التركيز عليها وتوفير مستلزماتها من قبل الحكومة والقطاع الخاص، لتشكل موردا للدخل القومي وتدعم الاقتصاد الوطني.

وتتميز مدينة النجف الاشرف بكونها مقصدا مهما للسياحة الدينية من داخل العراق وخارجه، وهو أمر يتطلب توفير الخدمات السياحية من فنادق ومطاعم وشوارع ومرافق عامة، وتعد الفنادق من أهم الخدمات



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

السياحية التي تتطلبها السياحة في مدينة النجف الاشرف, وعلى هذا فقد تم اعداد البحث لدراسة الجدوى الاقتصادية والمالية لاستثمار قطعة أرضٍ لإنشاء فندق سياحي فئة خمس نجوم من قبل القطاع الخاص.

أهمية البحث

يكتسب البحث أهميته من أهمية قطاع السياحة بشكل عام، وما له من دور كبير في توفير فرص عمل، وتوفير العملات الصعبة، التي تعزز الاقتصاد الوطني، وتحد من مشكلة البطالة.

مشكلة البحث

يعد الاقتصاد العراقي من الاقتصادات الريعية، التي تعتمد على مورداً واحداً في تكوين الناتج المحلي الاجمالي إذ يسهم قطاع الصناعة الاستخراجية قرابة ثلثي الناتج المحلي الاجمالي, وإن القطاع السياحي في العراق بشكل عام وفي محافظة النجف الاشرف بشكل خاص لم يحض بالاهتمام بشكل يزيد من مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، وهو أمر يتطلب العمل على توفير الخدمات السياحية، ومنها فنادق الخمس نجوم.

فرضية البحث

تنطلق فرضية البحث من فرضية مفادها أن انشاء فندق سياحي في محافظة النجف الاشرف يسهم في تنشيط السياحة في محافظة النجف الاشرف, ويمثل فرصة بديلة لجذب المستثمرين للاستثمار في مدينة النجف الاشرف.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

هيكلية البحث

انسجاما مع مشكلة البحث واختبار فرضيته قسم البحث على ثلاثة فصول الفصل الاول منها الاطار النظري والمفاهيمي لدراسات الجدوى، والثاني دراسة الجدوى الفندقية في محافظة النجف الاشرف أمّا الثالث مخصص للجانب العملي لدراسة جدوى إنشاء فندق سياحي في محافظة النجف الاشرف.

ماهية دراسات الجدوى

ان دراسة جدوى المشروعات أحد فروع الاقتصاد التطبيقي، ولكي يتم إنشاء مشروع وإدارته بنجاح ينبغي معرفة كيفية التخطيط له ودراسة جدواه إذ أن إعداد دراسة الجدوى لها أسس معينة ينبغي الاخذ بها[١]. وتشمل مجالات دراسية متعددة مثل دراسة الجدوى الخاصة بالتشريعات القانونية والبيئة والعادات والتقاليد والقيم ودراسات السوق، ودراسات النواحي الفنية والهندسية ودراسات المال والتجارة ودراسات الصلاحية الاجتماعية للمشروعات المقترحة. ولذلك فإنه عادة ما يقوم فريق بل عدة فرق عمل متعاونة لإجراء الدراسات المطلوبة، ولا يستطيع شخص وحده القيام بكافة هذه الدراسات نظراً لتعدد التخصصات والخبرات المطلوبة والتي لا يلم بها جميعاً أي خبير بمفرده مهما كانت خبرته وكفاحه[٢]. ولكون هذه الدراسات ما هي إلا وسيلة يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرار الاستثماري، لذا لا بد أن تتصف تلك الدراسات بالدقة والموضوعية والشمولية[٣]. وهذه الدراسة تمثل إحدى مراحل تقييم المشروعات، والتي على أساسها يتم اتخاذ أو تبني القرارات الاستثمارية المناسبة، أما بالتخلي عن المشروع المقترح وأما العمل على تنفيذه[٤]. ونظراً لأهمية دراسات اختبار صلاحية المشروع أو القرار الاستثماري للتنفيذ فقد أفرد الاقتصاديون مراجع مستقلة لدراسات الجدوى وتقييم المشروعات.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تمتد جذور دراسات الجدوى إلى "تحليل المنافع/التكاليف" للمشروع عند بداية ظهوره، حيث بدأ في استخدام ذلك الأسلوب في عام ١٩٣٦ مع صدور قانون التحكم في الفيضان بالولايات المتحدة الأمريكية" الذي يجيز إقامة مشروعات مقاومة الفيضان فقط في حالة زيادة المنافع الناجمة عن تلك المشروعات عن تكاليف إقامتها(٥). مثل جميع المصطلحات الفنية والتخصصية لم يحدث اتفاق حول تعريف معنى الجدوى التي تتناولها الدراسات التخصصية المختلفة، ولم تعرض معايير تصنيفية واضحة المعالم. لذلك بإمكاننا ان نورد أكثر من صيغة لهذا المصطلح:

**تعرف الجدوى لغويا** بأنها الفائدة والمنفعة (المعجم العربي الجامع) أما **اصطلاحا** فهي دراسة شاملة للفكرة المطروحة (المشروع هنا)، وتتضمن هذه الدراسة جميع العناصر اللازمة لنجاح أو فشل هذه الفكرة، وتكون معدة لاتخاذ القرار(٦). ودراسات الجدوى تهدف إلى تحديد صلاحية مشروع ما من عدمه، مع مراعاة أن اي مشروع استثماري عادة ما يبدأ بفكرة أو فرصة استثمارية لإنتاج سلعة أو خدمة بهدف تحقيق عائد اقتصادي و / أو اجتماعي مقبول على الاستثمار المتوقع(٧). و**تعرف دراسة الجدوى** بأنها "الكفاءة (أو الكفاية) من استثمار مخطط يجري تعيينها بناءً على أسس تحليلية للبدائل المتاحة بغرض تبني القرار الأفضل وعملية تجنب المشروع المخاطر وتحمل الخسائر، حيث يسبق الدراسة اتخاذ أي قرار استثماري، وتسبق الدراسة عمليات التشغيل."(٨).

**ويمكن القول:** أنها أسلوب علمي لتقدير احتمالات نجاح أو فشل مشروع معين أو فكرة استثمارية قبل التنفيذ الفعلي وذلك في ضوء قدرة المشروع أو الفكرة الاستثمارية على تحقيق أهداف معينة للمستثمر(٩).

**وتعرف أيضاً** بأنها جميع الدراسات التي تستهدف التحري عن أفضل البدائل الممكنة لتنفيذ المشروع من الناحية الفنية ومدى الجدوى منه من النواحي المالية والاقتصادية والاجتماعية التي يتم التوصل اليها في



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ضوء معايير واعتبارات متخصصة في هذا المجال، وتكون هذه الدراسات الأساس الذي يتم في ضوئه اتخاذ قرارات اعتماد المشروع أو تخصيص الموارد اللازمة له من عدمه(١٠).

**وكذلك وجد** بأنها سلسلة الأنشطة والمراحل المتتابعة والمكونة من عدد من الدراسات والبيانات التي تقضى في التحليل النهائي بإقرار إنشاء مشروع استثماري معين من عدمه سواء كان هذا المشروع جديدا أم توسعا في مشروع قائم؟ أم إحلال مشروع قائم بمشروع آخر(١١).

**ويطلق عليها** بأنها مجموعة الدراسات التخصصية المتكاملة، التي تجري لتقييم مدى صلاحية مشروع استثماري معين لتحقيق أهداف محددة (١٢).

**وأخيرا تعرف** بأنها مجموعة من الأسس العلمية المستمدة من علوم الاقتصاد والادارة وبحوث العمليات والمحاسبة والتي تستخدم في تجميع البيانات ودراستها وتحليلها بهدف تقييم المشروعات الاستثمارية أو تحديد صلاحيتها من عدة جوانب قانونية وتسويقية وفنية ومالية واجتماعية سواء من وجهة نظر المستثمر الخاص أم الأجهزة المشرفة على المشروعات الاستثمارية في الدولة، أو مصادر أو مؤسسات التمويل(١٣).

وعلية يمكننا ان نعرف دراسة جدوى المشروعات على انها سلسلة خطوات علمية وعملية لفكرة استثمارية مقترحة او الاختيار بين البدائل عند استثمار مورد مالي ومادي يتصف بالندرة والمحدودية تمر هذه الدراسة عبر مرحلتين اساسيتين (التمهيدية والتفصيلية) تخضع هذه الفكرة الاستثمارية لدراسة والتحليل من كافة الجوانب التخصصية كالتسويقية والهندسية والبيئية والفنية وغيرها وبعد ذلك استخلاص النتائج من خلال مجموعة معايير لاتخاذ القرار المناسب بهدف تحقيق اقصى عائد واقل خطورة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أهمية واهداف ومراحل دراسات الجدوى

أهمية دراسة جدوى المشروعات يعد موضوع دراسة الجدوى الفنية والاقتصادية أحد الفروع الاقتصادية والإدارية الحديثة التي لا غنى عنها لأي مشروع. ومن هنا نجد ضرورة وأهمية دراسات جدوى المشروعات، ومن ارتباطها بقرارات استثمارية، وتعبير (قرارات الاستثمار) في حد ذاته يستلزم الحذر والتريث لأسباب مختلفة ومتعددة حيث إنها تمثل ضمانا وتأمينا لهذه المشروعات الاستثمارية، وحفاظا على الأموال التي قد تستثمر في مشروعات أو مجالات دون إجراء دراسات جدواها، مما قد أن عائدها سيكون متمثلاً في ضياع ما استثمر فيها بالإضافة الى ان هذه الاهمية تأتي بغض النظر عن اختلاف أنواع هذه المشروعات واحجامها والمبالغ المستثمرة فيها سواء بالقطاع الخاص أم العام ومهما كان الهدف المتوقع تحقيقه عند التنفيذ مشروع ذو عائد ومردود مادي او مشروع ذو مردود قومي اجتماعي. ولا يخفى أن المناخ الاقتصادي غير مستقر والبيئة الاستثمارية ذات تغيرات وتقلبات خاصةً كلما طالت المدة الزمنية فيهتم المستثمر لضرورة إقامة دراسة جدوى المشروعات[١٤].

مراحل دراسة جدوى المشروعات: وهي على مرحلتين:

أولاً: مرحلة الدراسة التمهيدية: تشير دراسات الجدوى الأولية او الاستطلاعية الى الفكرة الاستثمارية وما يصاحبها من دراسات وتحليلات اولية مؤهلة لاتخاذ القرار الأول ما قبل الاستثمار وهو القرار الخاص بالتخلي عن الفكرة أو المشروع او مواصلة الدراسات التفصيلية لتقرير جدوى الاستثمار حيث تصبح تكاليف اعدادها مسوغة عن الناحية الاقتصادية[١٥] فهي دراسة مختصرة لأبعاد الفكرة الاستثمارية المطروحة للدراسة والهدف منها اكتشاف الموانع الجوهرية التي قد تحول دون تنفيذ الفكرة الاستثمارية[١٦] والتي قد يقوم بها المستثمر بنفسه، أو قد توكل إلى مكاتب الدراسات المتخصصة والتي لديها الخبرة الكافية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

في هذا المجال[١٧]. وعليه يمكننا تعريف الدراسة الأولية (التمهيدية) بالتعريف الاتي، يقصد بها تلك الدراسة التي تتضمن مجموعة من الخطوات التي تعنى بدراسة وتحليل وتجميع البيانات والمعلومات لأبعاد الفكرة الاستثمارية المقترحة لمختلف جوانبها ولكن ليست بصورة معمقة وبلورة نتائج هذه الدراسة في شكل تقرير او دليل يساعد متخذي القرار لاتخاذ القرار المناسب اما الاستمرار الى اجراء الدراسة التفصيلية بعد اثبات جدواها او التوقف والتخلي الفكرة المقترحة لذلك فهي دراسة تسبق الاستثمار.

وكما تغطى دراسات الجدوى العديد من المجالات التسويقية، والفنية، والمالية فان الدراسة الأولية أيضا تغطى العديد من **المجالات** أهمها [١٨]:

١- تحديد طاقة كل من السوق والمشروع المقترح: ويشمل ذلك المجال تحديد الطلب على المنتج المزمع انتاجه، دراسات السوق، دراسة المبيعات للشركة، دراسة برامج الإنتاج، وتحديد طاقة المصنع المقترح.

٢- دراسة تتعلق بالموقع الأمثل للمشروع المقترح.

٣- الدراسات الهندسية والفنية والتي تشمل دراسة نوع التكنولوجي الذي سوف يستخدم، ونوع الآلات، ونوع المبنى وطريقة بناءه...الخ.

٤- الدراسات المالية والتي تشمل دراسة تكلفة الاستثمار التكاليف غير المباشرة سواء للإنتاج، أو تكلفة البيع، أو التكاليف الإدارية، وطرق تمويل المشروع، وتحديد مقدار التكاليف الإنتاجية المباشرة، وتحديد الربحية المبدئية للمشروع.

٥- إعداد ملخص عن المشاكل التي يمكن أن يتعرض لها المشروع و أنواع المخاطر التي يمكن أن يواجهها المشروع[١٩].



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ثانياً: مرحلة الدراسة التفصيلية: يمكن أن يعرف هذا النوع من الدراسات بأنها عبارة عن دراسات لاحقة لدراسات الجدوى الأولية ولكنها أكثر تفصيلا ودقة وشمولا منها، وهي بمثابة تقرير مفصل يشمل كافة جوانب المشروع المقترح، والتي على أساسها تستطيع الجهة المعنية أن تتخذ قراراها، إما بالتخلي عن المشروع نهائيا أو تأجيله أو الانتقال إلى مرحلة التنفيذ. لذا، يمكن القول أن دراسات جدوى المشروعات التفصيلية ضرورة لا بد منها، كما تعتبر أحد مقومات القرار الاستثماري الناجح، وتزداد أهمية مثل هذه الدراسات وبخاصة للمشروعات الكبيرة التي يتطلب إقامتها رؤوس أموال كبيرة. من ناحية أخرى يمكن القول أنه حتى إذا كانت نتائج الدراسة الأولية إيجابية ومشجعة، فلا يمكن الاعتماد عليها في تبني قرار استثماري، نظراً لأن مثل تلك الدراسات تنحصر مهمتها في توضيح الخطوط العامة وبذلك فإنها لا تعطي صورة واضحة ودقيقة عن كافة جوانب المشروع المقترح لكنها يمكن أن تعتبر بمثابة الخطوة الأولى التي يمكن أن تبنى عليها الدراسات التفصيلية. وعلى هذا الأساس، يمكن القول أن كل من دراسات الجدوى الأولية والتفصيلية، ما هي إلا دراسات متكاملة ومتتالية وليست معوضه، أي لا يمكن الاكتفاء بدراسة واحدة لكي تكون بديلاً عن الدراسة الأخرى، وأن كلاهما تهدفان في الوصول إلى قرار استثماري ناجح يضمن مستوى معين من الأمان وتساعد في تخفيف درجة المخاطرة، كما تهدف إلى اختيار فرصة استثمارية مناسبة من بين عدة فرص مقترحة واستناداً إلى أسس علمية[٢٠].

أما دراسة الجدوى التفصيلية فيقصد بها "دراسة المشروع الاستثماري من جميع النواحي الفنية والتسويقية والمالية والتي يتم على أساسها اتخاذ قرار تنفيذ المشروع. وتتم دراسة الجدوى عادة من قبل مكاتب استشارية متخصصة الذين لديهم الخبرة الكافية[٢١]".



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مرحلة إعداد دراسات الجدوى التفصيلية إذ تجرى عدة دراسات نهائية للجدوى على مشاريع الاستثمار التي تم اختبارها مبدئياً، وتقدم دراسات الجدوى التفصيلية الأسس التسويقية والفنية والتنظيمية والمالية للقرار الخاص بمشروع الاستثمار(٢٢).

وتتم هذه الدراسات من خلال المراحل الجزئية التي تتطرق لها دراسة الجدوى التفصيلية هي(٢٣):

- مرحلة دراسة الجدوى القانونية: ونقصد بها مدى توافق المشروع مع قوانين وتشريعات الاستثمار في الدولة المراد الاستثمار فيها.
- مرحلة دراسة الجدوى التسويقية: و نقصد بها التطرق إلى ظروف العرض والطلب السائدة في السوق ومستويات الأسعار السائدة.
- مرحلة دراسة الجدوى الفنية والهندسية: و نقصد بها مدى إمكانية تنفيذ المشروع من ناحية تحديد موقع المشروع، ومدى ملائمة مساحة الأرض لإقامة مباني الإنتاج و التخزين وتسلسل العمليات الإنتاجية و الترتيب الداخلي للآلات.
- مرحلة دراسة الجدوى المالية والاقتصادية: وهي عبارة عن ترجمة للدراسة التسويقية و الفنية إلى تقديرات مالية ونقدية وهي تشمل على التكاليف الاستثمارية وتكاليف التشغيل و إيرادات المشروع على مدى عمره الافتراضي.
- مرحلة تقييم (تقدير) الربحية التجارية (الخاصة).
- مرحلة تقييم (تقدير) الربحية الاجتماعية (القومية).

الفندق (المفهوم و التطور التاريخي):



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفندق هو المكان الذي يقوم بإيواء الضيوف (النزلاء)، حيث يقدم خدمات مختلفة كالطعام والشراب وخدمات رجال الأعمال، والحفلات والمؤتمرات وخدمات صحية من لياقة الرياضة بأنواعها والترفيه. أو هو عبارة عن مؤسسة تجارية تعمل على تأمين جمهور الزبائن بالسكن، والغذاء، والخدمات الأخرى. أو هو بناية أو مؤسسة تقدم خدمات الإيواء ووجبات الطعام والشراب والخدمات الأخرى مثل التسلية والترفيه إلى الجمهور المستهدف، وهنا يجب على إدارة الفندق أن تخلق علاقات طيبة مع زبائنها، وتهيئة الملاكات الفينة لتكون مؤهلة وقادرة على تقديم الخدمات[٢٤].

صناعة الفنادق: تعد صناعة الفنادق من الصناعات القديمة والتي ارتبط ظهورها ارتباطاً وثيقاً بظهور الضيافة نفسها حيث كانت الضيافة في البداية قاصرة على إشباع حاجات المسافر العابر وحتى تصل صناعة الفنادق الى مستوى عال من التقدم مرت بمراحل متعددة من مراحل التنظيم والإدارة بتغييرات ثورية مماثلة كان أهمها استحداث أساليب جديدة على مستوى عال من الكفاءة في طرق التشغيل، أما المرحلة الثانية فكانت مرحلة التوسع في حجم عمليات الإنتاج كنتيجة حتمية لضخامة حجم الاستهلاك. ولاسيما فيما يختص بالمرحلة الثانية وهي التوسع في حجم عمليات الإنتاج من طريق استخدام الآلات والطرق الحديثة.

**جانب الطلب السياحي من حيث عدد السياح المحليين والأجانب:**

الطلب السياحي يمكن تعريفه على أنه "التعبير عن اتجاهات ورغبات المستهلكين السياحيين في شراء منتج سياحي أو زيارة مقصد سياحي معين، وقوامه مزيج مركب من عناصر مختلفة تمثل والدوافع والرغبات والحاجات التي يتأثر بها المستهلكون السياحيون بالإضافة إلى المؤثرات الأخرى والاقتصادية والاجتماعية والأمنية في السوق المستهدف"[٢٥].



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (١) اجمال الزوار او السياح العراقيين والاجانب في النجف

| السنة | عدد السياح |
|---|---|
| 2015 | 490632 |
| 2016 | 2305158 |
| 2017 | 1255155 |
| 2018 | 1232208 |
| 2019 | 1191257 |

الجدول من اعداد الباحثة، بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء لعام ٢٠٢٠

بلغ عدد السياح (1191257) ألف نزيل لسنة ٢٠١٩ وبنسبة انخفاض مقدارها (٠,٠٣٪) عن سنة ٢٠١٨ الذي بلغ (1232208) الف تزيل كما في جدول (١)، وتوضيح هذه النسبة لخمس سنوات كما في المخطط الاتي:

**جانب العرض السياحي من حيث عدد الفنادق في المحافظة:**

ويعرف العرض السياحي على أنه كل المستلزمات التي يجب أن توفرها أماكن القصد السياحي لسياحها الحقيقيين أو المحتملين وكل الخدمات والبضائع التي قد يحتمل أن تغري الناس لزيارة بلد معين[٢٦].



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٢) عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي في النجف

| السنة | عدد الفنادق |
|---|---|
| 2015 | 247 |
| 2016 | 344 |
| 2017 | 358 |
| 2018 | 386 |
| 2019 | 249 |

الجدول من اعداد الباحثة، بالاعتماد على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء لعام ٢٠٢٠.

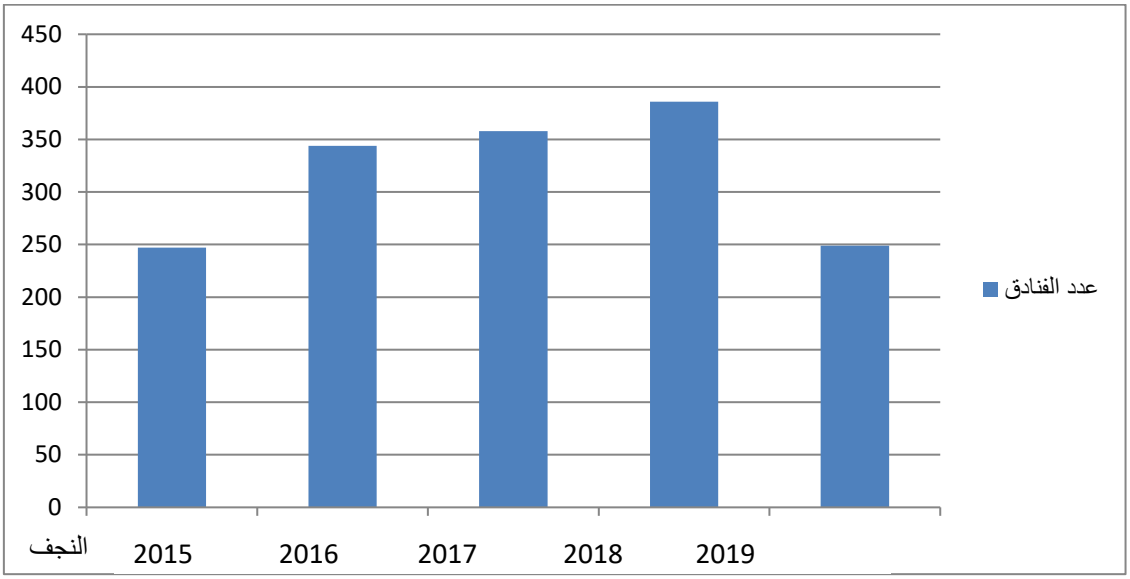
بلغ عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (٢٤٩) مرفقا سياحيا لسنة ٢٠١٩ بنسبة انخفاض مقدارها (٠,٣٥٪) عن سنة ٢٠١٨ حيث كان عدد الفنادق ومجمعات الإيواء السياحي (٣٨٦) مرفقا سياحيا كما في جدول (٢)، وتوضيح هذه النسبة لخمس سنوات كما في المخطط التالي:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

شكل(١) عدد الفنادق الإجمالي في محافظة النجف.




المخطط من اعداد الباحثة بالاعتماد على الجدول السابق

من كل ما سبق يتبين بأن الطلب والعرض السياحيين قد ازداد بشكل كبير خلال الأربع سنوات الاولى، إلا في حالة الانخفاض الطفيفة في السنة الخامسة من الجدول في أعلاه، أن زيادة الطلب أسرع من زيادة العرض، وهذه تبرر زيادة العرض السياحي.

وحتى يدخل المشروع المقترح ضمن المجالات الخدمية والسياحية لذا تحتاج إلى الإدارة الجيدة والكفؤة لجذب الزبائن والمستهلكين وبعكس ذلك لا يحقق المشروع أهدافه المرسومة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الدراسة الفنية للمشروع**

**موقع المشروع:** تتلخص فكرة المشروع باستثمار أحد قطع الاراضي المتاحة للاستثمار في مدينة النجف الأشرف تقدر مساحتها بحوالي (١٠٠٠) متر مربع, وذلك بإنشاء فندق سياحي فئة خمس نجوم, مدة تنفيذه (٣٦) شهرًا. ويحتوي المشروع على جميع المرافق الخدمية والترفيهية التي تدار من قبل ملاك متخصص بإدارة وتشغيل الفنادق وبحسب النظام الأمريكي المعتمد من قبل هيئة السياحة العالمية لتحديد قوة العمل بنسبة (١,٥/غرفة)، وعليه يبلغ عدد العاملين فيه (٩٠) عاملاً.

تقدير التكاليف الاستثمارية للمشروع المقترح، **وهي على نوعين:**

أ- رأس المال الثابت (التكاليف الرأسمالية): يتضمن راس المال الثابت بصورة عامة الاصول الثابتة التي تستخدم في المشروع الاستثمار, طول العمر الاقتصادي المحدد له, يشمل احتساب كل من (تكاليف الأبنية والتأسيسات وكافة الاعمال المدنية, المعمارية, الميكانيكية, الكهربائية, منظومات السلامة المدنية, منظومات الكاميرات والاتصالات, الآلات والمعدات, الأثاث وخزانات الماء والوقود).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٣) التكاليف الكلية (رأس المال الثابت والعامل)

| أولًا: التكاليف الاستثمارية (رأس المال الثابت) | | |
|---|---|---|
| التفاصيل | المبلغ الاجمالي $ | الملاحظات |
| تكلفة شراح وتهيئة الأرض | ٤٦٤٤٠٠ | |
| نفقات التأسيس وما قبل التشغيل | ٤٩٥٥٥ | |
| تكلفة المباني والانشاءات | ٢٢٦٢٧٣٠ | |
| تكلفة الأثاث والتجهيزات الفندقية | ٨٧٧٨٠ | |
| منظومة الاتصالات والكاميرات | 377,500 | |
| الآلات والمعدات | 735,000 | |
| عدد يدوية متنوعة + معدات السلامة المدنية و المهنية | 91,000 | |
| خزانات متنوعة | 67,000 | |
| اجمالي كلفة رأس المال الثابت | 4134965 | |
| ثانيًا: اجمالي كلفة رأس المال العامل ٢٥٪ من التكاليف التشغيلية النقدية السنوية (الربع الأول من السنة) | 428043.56 | رأس المال العامل ملحق رقم (١) |
| مجموع التكاليف الاستثمارية | 4563008.56 | |

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المشروع



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١- التكاليف التشغيلية غير النقدية (الاندثارات): تشمل الاندثارات التي تحصل للموجودات خلال مدة تشغيل المشروع, وهذه الاندثارات مفصلة في الجدول (٣).

جدول (٣) التكاليف التشغيلية غير النقدية (الاندثارات)

| اسم الموجود | كلفة الموجود $ | نسبة الاندثار *١٠٠٪ | كلفة الاندثار $ |
|---|---|---|---|
| نفقات التأسيس | ٤٩٥٥٥ | 0.2 | ٩٩١١ |
| الأبنية و التأسيسات | ٢٢٦٢٧٣٠ | 0.02 | 45254.6 |
| الأثاث | ٨٧٧٨٠ | 0.2 | 17556 |
| الآلات والمعدات | 735,000 | 0.1 | 73500 |
| اجمالي كلفة الاندثارات السنوية | | | 146221.6 |

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المشروع

**الإيرادات السنوية المتوقعة:** هي مجموع الإيرادات الناتجة من إيجار الغرف والأجنحة وإيرادات بيع الطعام والشراب في المطعم، وإيجار قاعة المناسبات والجدول (٤) يوضح هذه الإيرادات.

جدول (٤) الإيرادات السنوية المتوقعة

| التفاصيل | المبلغ الاجمالي $ |
|---|---|
| الإيراد السنوي المتوقع من إيجار غرف النوم والأجنحة | ٤١٤٧٣١٣ |
| الإيراد السنوي المتوقع من بيع الطعام والشراب | ١١٨٢٦٠٠ |
| قاعة المناسبات | ٤٨٠٠ |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | |
|---|---|
| المجموع | 5334713 |

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المشروع

جدول (٥) التدفقات النقدية

| التدفقات النقدية | المبلغ $ |
|---|---|
| اجمالي التدفقات النقدية الداخلة (الإيرادات) | 5334713 |
| اجمالي التدفقات النقدية الخارجة (التكاليف التشغيلية النقدية) | 1926796 |
| التكاليف التشغيلية السنوية غير النقدية (الاندثارات) | 146222 |
| اجمالي التكاليف التشغيلية السنوية (النقدية + غير النقدية) | 2141418 |
| صافي الربح السنوي | 3193295 |
| صافي التدفق النقدي السنوي | 3407917 |

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات المشروع

معايير الربحية التجارية

للحكم على جدوى المشروعات المقترحة، من الناحية الاقتصادية ودعم قرار الاستثمار في المشروع، هناك عدة معايير تستخدم في تقييم وترتيب أولويات أساليب الاستثمار في المشروعات المتاحة، وتتفاوت نماذج التقييم فيما بينها من حيث درجات الدقة والصعوبة، وهناك تقنيات رئيسية تستخدم لقبول او رفض المشروع [٢٧] وهي:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أ- المعايير التي تتجاهل القيمة الزمنية للنقود: لا تعتمد هذه المعايير على القيمة الزمنية للنقود, ولا تأخذها بالحسبان, ومنها معيار مدة الاسترداد, ومعدل العائد.

١- معيار مدة الاسترداد: وهو يمثل المدة اللازمة لتساوي التدفقات النقدية الصافية الداخلة للمشروع وتكاليفه , أي المدة اللازمة ليتمكن المشروع من استعادة ما صرفه من تكاليف. لذا فإن المشروع الذي يحقق أقل فترة استرداد هو افضل الفرص الاستثمارية الواجب إختيارها بين الفرص المتاحة.[٢٨] وهناك طريقتان يتم بها حساب مدة الاسترداد للمشاريع, احداهما تستخدم في حالة التدفقات النقدية المتساوية, والاخرى تعتمد على خصم التدفقات النقدية السنوية من قيمة الاستثمار المبدئي حت يتم تغطية قيمة الاستثمار كله.

ويمكن استخراج قيمة مدة الاسترداد في حال تساوي التدفقات النقدية السنوية للمشروع, بأخذ قيمة الاستثمار المبدئي أي رأس المال الكلي للمشروع متمثلا برأس المال الثابت والعامل وقسمته على متوسط مجموع التدفقات النقدية السنوية الداخلة للمشروع وبحسب المعادلة الاتية:

$$\text{مدة الاسترداد} = \frac{\text{الاستثمار المبدئي}}{\text{متوسط التدفقات النقدية}} = \frac{\text{الاستثمار المبدئي}}{\frac{\text{مجموع التدفقات النقدية}}{\text{عدد السنوات}}}$$

$$= \frac{4552520}{1703958.5} = ٢,٦ \text{ سنة}$$

اي ان **فترة الاسترداد ٢ سنة و٦ أشهر** باستخدام التدفقات النقدية المتساوية، أي أن المدة التي يحتاجها المشروع لاسترجاع تكاليفه الاستثمارية هي مدة مناسبة جدا، أي أن المشروع مناسب من وجهة نظر المستثمر.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢-معيار معدل العائد المحاسبي البسيط: ويمثل هذا المعيار سعر الفائدة هو نسبة صافي الربح إلى رآس المال المستثمر , ويقصد بصافي الربح بعد طرح كل انواع التكاليف والاقساط وتتميز هذه الطريقة بسهولة احتساب الربح بأسلوب محاسبي.[٢٩]

وبذلك فأن هذا المعدل يقيس ربحية المشروع الإستثماري وبحسب العلاقة ادناه: [٣٠]

معدل العائد المحاسبي = صافي الدخل / تكلفة الإستثمار

= 3193295 / ١,٩٢٦,٧٩٦

= ١,٦٥٪

وبما أن تكلفة الحصول على رأس مال المشروع الاستثماري (فوائد الاقتراض) تساوي ١,٦٥٪ . لذا فأن معدل العائد المحاسبي الموجب الأكبر من الامثل أي المشروع مشجع, لكون هذا المؤشر يؤكد فرصة تحقيق ارباح عالية للمشروع خلال العمر المتوقع للمشروع.

ب- المعايير التي تعتمد على القيمة الزمنية للنقود: حيث تؤخذ هذه المعايير في الحسبان, تغيير قيمة النقود مع مرور الزمن, ومن هذه المعايير معيار صافي القيمة الحالية, ومعيار معدل العائد الداخلي, ومؤشر الربحية.

١-معيار صافي القيمة الحالية: يكون الاستثمار بالاعتماد على هذا المعيار, قابلا للتنفيذ, اذا كانت التدفقات النقدية الداخلة مساوية على الاقل للتدفقات النقدية الخارجة, وبصورة عامة يكون الاستثمار مربحا, باستخدام هذه الطريقة, اذ كانت صافي القيمة الحالية موجبة, أي ان القيمة الحالية للتدفقات النقدية تغطي الكلفة المبدئية للاستثمار, وبحسب العلاقة الرياضية الاتية[٣١]:

عند معامل الخصم أو الفائدة هو ٨٪ وان المشروع عمره ٣٥ سنة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

القيمة الحالية =الإيراد السنوي المتحقق xمعامل الخصم

= 3407917 × 11.924 = 40636002 $

صافي القيمة الحالية = القيمة الحالية – الكلفة الإستثمارية

= 40636002 - 1926796 =38709206 $

القيمة الحالية موجبة يقبل المشروع لأنه يحقق الأرباح على الامد البعيد.

٢- معيار معدل العائد الداخلي: تعد فكرة هذا المعيار امتداد لفكرة معيار صافي القيمة الحالية, ففي حال وجود مشاريع تتطلب المفاضلة بينها, ليتم اختيار البديل الافضل منها, فيجب اختيار المشروع, الذ يحقق معدل عائد داخلي اعلى عند التقييم المالي على وفق هذا المعيار[٣٢].

ولحساب معدل العائد الداخلي على مشروع الفندق موضوع البحث نقوم بعملية المحاولة و الخطأ لتحديد معدل الخصم هذا و كما يلي:

- معيار معدل العائد الداخلي على الإستثمار عند معامل الخصم ١٥٪

معدل العائد الداخلي = الإيراد السنوي المتحقق x معامل الخصم

= 3407917 x ٦,٦٤١٨ = 511187.55 $

= 511187.55 – 4563008.56 =(٤٠٥١٨٢١,٠١-) $

- معدل العائد الداخلي على الإستثمار عند معامل الخصم ٩,٥١٧٪

= 3407917 x ١٠,٢٣٠٧ = 34865376.45 $

= 34865376.45 – 4563008.56 =٣٠٣٠٢٣٦٧,٨٩ $

إن معدل العائد الداخلي للاستثمار يساوي ٩,٥١٧٪ وهي نسبة مقبولة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٣-** معيار مؤشر الربحية: بحسب هذا المعيار يتم استخراج مؤشر الربحية للمشروع المقترح على وفق العلاقة الرياضية الاتية :

مؤشر الربحية = القيم الحالية للتدفقات النقدية / كلفة الاستثمار الأولية

= 40636002 / 4563008.56 = ٨,٩٠ %

يتم قبول المشروع لان مؤشر الربحية اكبر من الواحد الصحيح.

التقييم المالي للمشروع **على وفق المعايير السابقة تبين ما يأتي :**

١.ان مدة اطفاء المشروع هي **٢ سنة و٦ أشهر**, وتعد هذه المدة جيدة لاسترداد راس المال المستثمر, وتعطي انطباع جيد لإقامة المشروع المقترح.

٢.معدل العائد الداخلي للمشروع هو(٩,٥١٧٪) , وهو اكبر من سعر الفائدة, الذي تم احتساب صافي القيمة الحالية عنده, مما يعطي مؤشرا الى كون المشروع المقترح, مربحا اقتصاديا..

٣.مؤشر صافي القيمة الحالية للنقود تساوي (38709206 $) عند سعر فائدة(٨٪), وهي قيمة موجبة مما يدل على قدرة المشروع على تحقيق عائدات كبيرة, وتدل على ان المشروع مجد اقتصاديا.

٤.مؤشر ربحية للمشروع يبلغ ( ٨,٩٠ %) وهو مؤشر ايجابي, حيث انه اكبر من الواحد الصحيح, وهذا يدل على قبول المشروع وقدرته على تحقيق الارباح المتوقعة.

٥.معدل العائد على الاستثمار مقداره (١,٦٥٪) مما يعد مؤشرا بان المشروع مقبول ومربح اقتصاديا.

يتبين مما تقدم ان المشروع الاستثماري المقترح مقبول على وفق المعايير والمؤشرات المالية, التي تم اجراء التقييم المالي بموجبها.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

الاستنتاجات:

١- توفير فرص عمل لأبناء المحافظة والإسهام في الحد من مشكلة البطالة مع تدريب العاملين وتطوير مهاراتهم وقدراتهم

٢- العائد الجيد من الأرباح المتوقعة.

٣- الحاجة لانشاء فنادق سياحية متكاملة (قيمة مضافة) في مدينة النجف الاشرف كونها مدينة تقصدها اعداد كبيرة من الوافدين العرب والأجانب

٤- مركز لجذب السياحة الخارجية والداخلية وتنمية أنشطتها وتفعيل الدور السياحي لمدينة النجف.

٥- الانتفاع من كافة الخدمات السياحية من ترويجية وثقافية واجتماعية ورياضية التي تقام في المدينة، وذلك لخدمة السواح والمواطنين.. الخ لقضاء فترات الراحة والاستجمام.

٦- توفير رغبة لدى المستثمرين الوطنين ممن لهم خبرة متراكمة في هذا الميدان لاستثمار رؤوس أموالهم في هذا النشاط السياحي.

التوصيات:

يمكن اقتراح جملة من التوصيات بحسب ما هو مبين فيما يأتي:

١- توصي الباحثة بضرورة اعداد دراسة جدوى لأي مشروع استثماري يراد اقامته مهما كان نوعه او حجمه او هدفه او طرف تمويله, لأهميتها في اتخاذ القرار الاستثماري الرشيد, والكفوء الذي يضمن قبول المشروع, ونجاحه بالاعتماد على معايير ومؤشرات واسس علمية تكمل بعضها لبعض.

٢- الاهتمام بمدينة النجف لمكانتها بين المدن تاريخيا ودينيا وثقافيا مما جعلها غنية بالمعالم السياحية التي تجذب السياح اليها من الاجنبي والمحلي مما حركت معها السياحة الداخلية والخارجية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣- نظرا للحاجة الملحة بتطوير وانشاء المرافق السياحية لاستيعاب السياح يتوجب تشجيع الاستثمار ودعم الأفكار استثمارية مع تسهيلات والتراخيص لإقامة المشاريع السياحية ذات القطاع العام او الخاص.

٤- ضرورة انشاء مراكز تعنى بتدريب وتطوير الكوادر السياحية العاملة والخريجين الاختصاص.

٥- انشاء مراكز لإعداد وتحليل دراسة جدوى المشروعات مهما كان حجمها ورؤوس الأموال المخصصة لها وبغض النظر عن نوع القطاع، لأفكار مقترحة او مشاريع قائمة.

٦- الاهتمام بمعالم النجف السياحية المتنوعة وتطويرها والمحافظة عليها.

**هوامش البحث**

(١)يوسف عبدالله عبد وخالد عبدالحميد عبدالمجيد، دراسة الجدوى المالية التفصيلية للمشاريع الاستثمارية ودورها في اتخاذ القرار الاستثماري، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ١١٥، ٢٠١٨، ص١٩.

(٢)حمدي عبد العظيم، دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٦، ص١١.

(٣)كاظم جاسم العيساوي، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، الطبعة١، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٣، ص٤٢.

(٤)كاظم جاسم العيساوي، المصدر السابق، ص٤٢.

(٥) زينب صالح الأشوح، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، الطبعة١، المجموعة العربية، مصر، ٢٠١٦، ص١٣.

(٦)بسام حسين بني عطا، الجدوى الاقتصادية للمشروعات، الطبعة١، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، ٢٠١٠، ص١٨.

(٧)عادل طه فايد، دراسات الجدوى (التقويم المحاسبي والاقتصادي للمشروعات)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية للنشر، مصر، ٢٠١١، ص٣.

(٨)يوسف كافي ومصطفى كافي، ادارة المشاريع وحاضنات الأعمال، الطبعة١، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٢٠، ص١٢٩.

(٩)صلاح الدين حسن السيسي، التمويل العقاري والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، الطبعة١، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠١٠، ص٢٨٥.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٠)هناء حمود وعلي ربيع، دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع المجمع السياحي (على بحيرة السد العظيم)، المجلة العراقية، العدد٢٩، ٢٠١١، ص٩.

(١١)عبد العزيز السيد مصطفى، دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية، ٢٠١٢، ص٨.

(١٢)عامر خربوطلي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الجامعة الافتراضية السورية لنشر، سوريا، ٢٠١٨، ص٤٠.

(١٣)حمدي عبد العظيم، مصدر سبق ذكره، ص١٢.

(١٤)عادل طه فايد، مرجع سبق ذكره، ص٥.

(١٥)أمين السيد لطفي، الأصول المنهجية الحديثة لدراسات الجدوى المالية للاستثمار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٨، ص٩.

(١٦)احمد محمود يوسف واخرون، مرجع سبق ذكره، ص١٣.

(١٧)أحمد عبدالرحيم زردق ومحمد سعيد بسيوني، مرجع سبق ذكره ، ص٦١ و٦٢.

(١٨)إسماعيل السيد، المدخل المنهجي في دراسات جدوى المشروع، المكتب العربي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٢، ص١٨ و١٩.

(١٩)أحمد عبدالرحيم زردق ومحمد سعيد بسيوني، مرجع سبق ذكره ، ص٦١ و٦٢.

(٢٠)كاظم جاسم العيساوي، مرجع سبق ذكره، ص٤٧.

(٢١)أحمد عبدالرحيم زردق ومحمد سعيد بسيوني، مرجع سبق ذكره ، ص٦٢ و٦٣.

(٢٢)محمد ايمن عبداللطيف، مرجع سبق ذكره، ص١١.

(٢٣)أحمد عبدالرحيم زردق ومحمد سعيد بسيوني، مرجع سبق ذكره ، ص٦٢ و٦٣.

(٢٤) روشان مفيد بوظ، اساسيات الإدارة الفندقية، الطبعة١، الاكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٤، ص١٩.

(٢٥)سعيد البطوطي، التسويق السياحي، الطبعة١، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٢، ص١٠٠.

(٢٦)مصطفى يوسف كافي، فلسفة اقتصاد السياحة والسفر، الطبعة١، دار ومكتبة الحامد لنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦، ص٢١٠.

(٢٧)مصطفى يوسف كافي، تقنيات دراسة الجدوى الاقتصادية، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، ٢٠٠٩، ص٢٠١.

(٢٨)احمد عبد الرحيم زردق ومحمد سعيد بسيوني, مرجع سبق ذكره, ص٢٣٤.

(٢٩)يوحنا عبد ال ادم وسلمان اللوزي, دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة أداء المنظمات، الطبعة٢، دار المسيرة للنشر، عمان، ٢٠٠٥، ص١٣٢.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(٣٠)عبد القادر محمد عبد القادر عطية, دراسات الجدوى التجارية والاقتصادية والاجتماعية مع مشروعات bot, الطبعة١، الدار الجامعية, مصر, ٢٠٠٥, ص١٩٤.

(٣١) فهمي مصطفى الشيخ, التحليل المالي, الطبعة١، ٢٠٠٨، ص١١٠.

(٣٢) مؤيد عبد الحسين فضل, تقييم وادارة المشروعات المتوسطة والكبيرة, الطبعة١, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠٠٩, ص٢٢٥.

**مصادر البحث**

**١. أحمد عبدالرحيم زردق ومحمد سعيد بسيوني، مبادئ دراسة الجدوى الاقتصادية، مصر، ٢٠١١.**

**٢. أحمد فوزي ملوخية، أسس دراسات الجدوى للمشروعات الاقتصادية، الطبعة١، مكتبة بستان المعرفة للنشر، مصر، ٢٠٠٥.**

**٣. أحمد فوزي ملوخية، اقتصاديات الفنادق، الإسكندرية، ٢٠٠٥.**

**٤. احمد محمود يوسف واخرون، الجوانب المالية لدراسات جدوى المشروعات الاستثمارية، كلية التجارة، القاهرة، ٢٠١٨.**

**٥. احمد مكي مجيد، السياحة الدينية المستدامة، مجلة الكلية الإسلامية الجامعية، العدد٣٧، ٢٠١٢.**

**٦. إسماعيل السيد، المدخل المنهجي في دراسات جدوى المشروع، المكتب العربي للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ٢٠٠٢.**

**٧. إسماعيل علي الدباغ واخرون، العلاقة بين العرض والطلب السياحي في محافظة النجف، العدد٧٢، مجلة الإدارة والاقتصاد، بغداد، ٢٠٠٨.**

**٨. أمين السيد لطفي، الأصول المنهجية الحديثة لدراسات الجدوى المالية للاستثمار، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٨.**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٩. امين السيد لطفي، المحاسبة والتحليل المالي في الفنادق، القاهرة، ٢٠٠٧.
١٠. بسام حسين بني عطا، الجدوى الاقتصادية للمشروعات، الطبعة١، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان، ٢٠١٠.
١١.بيانات من دائرة بلدية النجف، ٢٠٢٣.
١٢. جغرافية النجف، موقع مكتبة الروضة الحيدرية الالكتروني، ٢٠١٨.
١٣. الجهاز المركزي للإحصاء، النجف، وزارة التخطيط، ٢٠٢٢.
١٤. حمدي عبد العظيم، دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٦.
١٥.خالد وليد السبول، المرشد في الأمن والسلامة الفندقية، الطبعة١، دار الوراق للنشر، ٢٠٠٤.
١٦.روشان مفيد بوظ، اساسيات الإدارة الفندقية، الطبعة١، الاكاديميون للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠١٤.
١٧. زينب صالح الأشوح، دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، الطبعة١، المجموعة العربية، مصر، ٢٠١٦.
١٨. سعيد البطوطي، التسويق السياحي، الطبعة١، مكتبة الانجلو المصرية، ٢٠١٢.
١٩. سلمان باقر وفيصل كريم، مرتكزات السياحة الدينية في النجف وسبل تطورها، مجلة معين، العدد٤، ٢٠١٥.
٢٠. صباح اسطيفان كجة جي، اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية لمشاريع التنمية، بغداد، ٢٠٠٨.
٢١. صبحي احمد خلف، التمثيل الكارتوكرافيا لحركة السياحة الدينية في العراق، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد٢، ٢٠٢٠.
٢٢. صلاح الدين حسن السيسي، التمويل العقاري والتنمية الاقتصادية والاجتماعية، الطبعة١، دار الفجر للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠١٠.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٢٣. عادل طه فايد، دراسات الجدوى (التقويم المحاسبي والاقتصادي للمشروعات)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية للنشر، مصر، ٢٠١١.

٢٤. عامر خربوطلي، ريادة الأعمال وإدارة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، الجامعة الافتراضية السورية لنشر، سوريا، ٢٠١٨.

٢٥. عبد الأمير عبد كاظم زوين، إدارة الفنادق، الطبعة١، المكتبة الاكاديمية للنشر، ٢٠٠٩.

٢٦. عبد العزيز السيد مصطفى، دراسات الجدوى الاقتصادية للمشروعات الاستثمارية، ٢٠١٢.

٢٧. عبد القادر محمد عبد القادر عطية, دراسات الجدوى التجارية والاقتصادية والاجتماعية مع مشروعات bot, الطبعة١، الدار الجامعية, مصر, ٢٠٠٥.

٢٨. عيسى قداده، دراسة جدوى المشروعات.

٢٩. فهمي مصطفى الشيخ, التحليل المالي, الطبعة١، ٢٠٠٨.

٣٠. قصي قحطان خليفة، إدارة الموارد البشرية في المنشآت السياحية الفندقية، عمان، ٢٠١٥.

٣١. كاظم جاسم العيساوي، دراسات الجدوى الاقتصادية وتقييم المشروعات، الطبعة١، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، ٢٠١٣.

٣٢. ليلى بو حديد والهام يحياوي، تقييم جودة الخدمات الفندقية ومستوى رضا الزبائن، مجلة إدارة الاعمال والدراسات الاقتصادية، العدد ٤، الجزائر، ٢٠١٦.

٣٣. محمد ايمن عبد اللطيف، الأصول العلمية لدراسات جدوى مشاريع الاستثمار، الطبعة٣، كلية التجارة، مصر، ٢٠١٧

٣٤. مصطفى يوسف كافي، إدارة الأمن والسلامة الفندقية، دار مؤسسة رسلان، سوريا، ٢٠١١.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣٥. مصطفى يوسف كافي، تقنيات دراسة الجدوى الاقتصادية، دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع، سوريا، ٢٠٠٩.

٣٦. مصطفى يوسف كافي، فلسفة اقتصاد السياحة والسفر، الطبعة١، دار ومكتبة الحامد لنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٦.

٣٧. الموجز الاحصائي نجف ٢٠٢٢، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء.

٣٨. مؤيد عبد الحسين فضل, تقييم وادارة المشروعات المتوسطة والكبيرة, الطبعة١, مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع, عمان, ٢٠٠٩.

٣٩. نائل موسى سرحان، مبادئ إدارة الفنادق، دار غيداء للنشر، عمان، ٢٠١١.

٤٠. هناء حمود وعلي ربيع، دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع المجمع السياحي (على بحيرة السد العظيم)، المجلة العراقية، العدد٢٩، ٢٠١١.

٤١. يوحنا عبد ال ادم وسلمان اللوزي, دراسة الجدوى الاقتصادية وتقييم كفاءة أداء المنظمات، الطبعة٢، دار المسيرة للنشر، عمان، ٢٠٠٥.

٤٢. يوسف عبدالله عبد وخالد عبدالحميد عبدالمجيد، دراسة الجدوى المالية التفصيلية للمشاريع الاستثمارية ودورها في اتخاذ القرار الاستثماري، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد ١١٥، ٢٠١٨.

٤٣. يوسف كافي ومصطفى كافي، ادارة المشاريع وحاضنات الأعمال، الطبعة١، دار الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٢٠.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# دور السياسة التجارية في تحفيز النمو الاقتصادي

**ا.م.د. عباس عصفور لفتة**
**الباحث علي حمزة زغير**
**كلية الادارة والاقتصاد /جامعة الكوفة**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19631

المستخلص: -

ان المحتوى الأساس للبحث هو معرفة طبيعة العلاقة بين السياسة التجارية والنمو الاقتصادي في العراق، والى أي مدى تمارس هذه السياسة دورها في تحفيز النمو الاقتصادي في البلد، وكذلك تحليل وقياس العلاقة بينها وبين النمو الاقتصادي للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠) باستعمال نموذج (ARDL) وبعد ذلك تم طرح بعض الحلول المقترحة لتحفيز النمو الاقتصادي في العراق وبموجب نتائج واستنتاجات البحث، كانت هناك علاقة توازنيه طويلة الاجل بين السياسة التجارية، وبين النمو الاقتصادي في العراق وضمن اطار هذه العلاقة تم التوصل الى ان هذه السياسة ترتبط بعلاقة طردية مع المتغير التابع في الاجل القصير وانها ليست فعالة في الاجل الطويل بسبب ريعية الاقتصاد العراقي والاعتماد شبة الكامل على الإيرادات النفطية.

الكلمات المفتاحية : السياسة التجارية ، النمو الاقتصادي ، العراق ، للمدة من (٢٠٠٣-٢٠٢٠)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# The role of trade policy in stimulating economic growth

**Assistant Professor. Dr. Abbas Asfour Lafta**

**Researcher Ali Hamza Zaghir**

**College of Administration and Economics / University of Kufa**

Abstract: -

The basic content of the research is knowing the nature of the relationship between trade policy and economic growth in Iraq, and to what extent this policy plays its role in stimulating economic growth in the country, as well as analyzing and measuring the relationship between it and economic growth for the period (2003-2020) using the (ARDL) model. That was put forward some proposed solutions to stimulate economic growth in Iraq and according to the results and conclusions of the research, there was a long-term equilibrium relationship between trade policy, and economic growth in Iraq and within the framework of this relationship it was concluded that this policy is associated with a positive relationship with the dependent variable in the short term And it is not effective in the long term because of the rentierism of the Iraqi economy and its almost complete dependence on oil revenues.

Keywords: Trade policy, economic growth, Iraq, for the period (2003-2020)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المقدمة: -

شغل موضوع السياسات الاقتصادية الكلية ومنها السياسة التجارية متخذي القرارات في البلدان المتقدمة والنامية على حد سواء، وذلك للاعتقاد السائد بان الاهتمام بهذا الموضوع من شانه ان يحسن من اوضاع الرفاه الاقتصادي وتوزيع الدخل وبناء على ذلك فقد ساهمت النظرية الاقتصادية بالجانب (المعياري) في حين ساهمت التجارب التطبيقية في الجانب التطبيقي او الفعلي للسياسة التجارية وفي ضل تقييم نتائج هذه السياسة خاصة في حاله البلدان النامية على وجه الخصوص، قبل او خلال مراحل التنمية.

يحاول هذا البحث تسليط الضوء على المفاهيم النظرية للسياسة التجارية وتأثير هذه السياسة على النمو الاقتصادي في العراق، وكذلك تحليل وقياس مسارها ودورها في معالجة الاختلالات الهيكلية في التجارة الخارجية في العراق وإرساء أسس اتبادل التجاري في البلد.

أهمية البحث: -

يهدف البحث الى بيان اهم تطورات السياسة التجارية في الاقتصاد العراقي وتأثيرها على النمو الاقتصادي في البلد، ويتم ذلك من خلال دراسة وتحليل وقياس مسار هذه السياسة وتسليط الضوء على اهم العقبات التي تواجه عملها، ووضع الحلول المناسبة لتذليل هذه العقبات، للوصول في البلد الى الرفاه والاستقرار الاقتصادي.

مشكلة البحث: -

يطرح البحث المشكلة التالية

أ) السؤال الرئيسي: ما دور السياسة التجارية في تحفيز النمو الاقتصادي في العراق؟

ب) الاسئلة الفرعية:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١ ـ ما العلاقة بين هذه السياسة في النمو الاقتصادي في العراق؟

٢ـ ما هي الحلول الممكنة لاتباع سياسة تجارية ناجعة لتحفيز النمو الاقتصادي في العراق؟

اهداف البحث: -

يهدف البحث الى بيان أثر السياسة التجارية في النمو الاقتصادي في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠)

فرضية البحث: -

ينطلق البحث من فرضيه مفادها:

ان السياسة التجارية في العراق لم تنجح بما يكفي لتحفيز النمو الاقتصادي خلال مدة البحث (٢٠٠٣-٢٠٢٠) لذا فأن هذه السياسة بحاجة الى إعادة هيكلة بالشكل الذي يضمن تحقيق النمو الاقتصادي في البلد.

المحور الاول: الإطار النظري للسياسة التجارية والنمو الاقتصادي في العراق.

أولا: مفهوم وخصائص السياسة التجارية:

١ـ مفهوم السياسة التجارية

تعد التجارة الخارجية من أهم القطاعات الاقتصادية في أي دولة من الدول سواء كانت متطورة أو نامية وعلى الرغم من اختلاف النظم السياسية والاقتصادية والقانونية لهذه الدول، كونها السبيل الوحيد للخروج من العزلة الدولية وتحقيق الاكتفاء الذاتي، وانها الحل المناسب للدول المنتجة للسلع والخدمات لغرض التصدير، وتبادل المنتجات التي لا تستطيع الدول الأخرى إنتاجها بسبب نقص المواد الخام أو أنها عالية الكلفة، لذلك أصبحت التجارة الدولية تقوم على مبادئ التخصص والتقسيم للعمل مما يعني أن الدولة، مثل الفرد، لا تستطيع إنتاج جميع السلع والخدمات التي تحتاجها. فكل دولة تتخصص بإنتاج السلعة التي تؤهلها



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة ـ جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ظروفها الطبيعية والاقتصادية لإنتاجها ثم استبدالها بمنتجات من دول أخرى لا يمكن أو يمكن إنتاجها داخل حدودها ولكن بتكلفة عالية، لذلك ينشأ أثر التجارة من خلال الواردات. [١](سعيد، ٢٠١٧،ص٩٥)

ووفقا لذلك فقد عرفت التجارة الخارجية بأنها نشاط اقتصادي يقوم على أساس ربط الصلة بين مناطق الإنتاج ومناطق الاستهلاك.

وللأهمية البالغة لهذا النشاط الاقتصادي كان لابد من وجود قوانين وأنظمة ولوائح تنضم سيرة وتحقق من خلاله اقصى منفعة ممكنة لذلك ظهر مفهوم (السياسة التجارية). اذن فهي المنهج والطريق الذي تتبعه الدولة لإدارة تدفق السلع والخدمات والاستيراد والتصدير عبر الحدود، حيث تخضع هذه الأنشطة للتشريعات الرسمية لأجهزة الدولة. ويتم بذل الجهود لحصرها إلى حد معين أو تحريرها من مختلف الحواجز التي تواجهها على المستوى الدولي أو بين مجموعة من الدول على المستوى الإقليمي، ويتم وضع الإجراءات التنظيمية لاتباعها من قبل الجهات المختصة. في البلاد لتنفيذها في الواقع العملي ويختلف مفهوم السياسة التجارية من نظام الى اخر بسبب رغبة كل دولة بالتأثير على جوانب معينه من الاقتصاد بقصد تحقيق أهداف خاصة اجتماعية أو اقتصادية أو غيرها. وقد أعطى الاقتصاديون العديد من التعريفات للسياسة التجارية. ومن أهمها:[٢] (هلال ٢٠١٤، ص١٠٦)

انها مجموعه من الاجراءات التي تطبقها الدولة عن طريق مجموعه من الوسائل لغرض تنظيم علاقتها التجارية مع الخارج[٣]. (Salvatori,2013,P:397)

وتعرف أيضا بانها مجموعه من القواعد والاساليب والادوات والاجراءات والتدابير التي تقوم بها الدولة في مجال التجارة الدولية لتعظيم العائد من التعامل مع باقي دول العالم في أطار تحقيق هدف التوازن الخارجي ضمن منظومه تحقيق الأهداف الاقتصادية الاخرى للمجتمع خلال فتره زمنيه معينة.[4]( السرتي،



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٢٠٠٩، ص٢٢٧) وتعرف السياسة التجارية كذلك بأنها مجموعه الادوات التي تستخدمها السلطات الاقتصادية المعنية للتأثير على مسارات التجارة الخارجية لبلدانها، لتحقيق أهداف وطنيه سواء لأسباب تتعلق بالعلاقات الاقتصادية مع العالم أو لتحقيق الأهداف الخاصة بالاقتصاد الوطني نفسه، وتتمثل هذه الأدوات بالتعريفات الجمركية أو ما يعرف بالقيود التعريفية ( Tariff barriers ) و انظمه الحصص والتراخيص واعانات التصدير فظلا عن قيود اخرى تعرف بالقيود غير التعريفية ° (مسلم،٢٠١٧، ص٤٠٢).

وهذا التعريف أشمل من التعريفات الأخرى لأنه يتعامل مع الآليات التي تعمل بها السياسة التجارية وأدواتها ومعاملاتها في الداخل والخارج.

**مما سبق يمكن القول** ان السياسة التجارية هي مجموعة من الوسائل والتدابير التي تتبعها الحكومة من خلال مؤسساتها الاقتصادية والسياسية لغرض تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات وحماية المنتجين المحليين من المنافسة الخارجية.

٢- **خصائص التجارة الخارجية**: تتمتع السياسة التجارية بالعديد من الخصائص نذكر منها ما يأتي:

**أ- للسياسة التجارية الأثر الكبير في حماية الصناعات الناشئة من المنافسة الخارجية**

جاءت هذه الخاصية من أفكار فقهاء التجارة الدولية في عام ١٧٩١م وتعني حماية الصناعات الناشئة منذ بداية عهدها إلى مرحلة النضج ، من خلال توفير البيئة والامكانيات الازمة لهذه الصناعات، والنتيجة هي تجسيد للميزة النسبية ،أنه إذا كانت هناك ميزة نسبية في أحد القطاعات الإنتاجية ، فيجب حمايتها، بشرط أن تكون الحماية ل مدة زمنية محددة ولا تمتد إلى أجل غير مسمى، لتكون حافزًا للحصول على امتلاكها ميزة نسبية، مع منعها من التحول إلى صناعة احتكارية، وكذلك توفر السياسة التجارية الحماية لبعض



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الصناعات التي لديها فرصة أن تكون ناجحة ومستقرة في المستقبل ولها فوائد اقتصادية. ومع ذلك، يجب التمييز بين هدف حماية الصناعات الناشئة وهدف حماية الإنتاج المحلي من المنافسة. الأول مقبول اقتصاديا، والثاني غير مقبول، بسبب الضغوط التي تمارسها جماعات السياسة لفوائد شخصية وان قبولها يؤدي الى خفض الكفاءة الاقتصادية للاقتصاد الوطني.[٦] (الصوص، ٢٠١٢، ص١٣٠)

**ب-للسياسة التجارية أثر في توفير الظروف الملائمة لنمو الإنتاج المخصص للتصدير.**

يندرج في إطار اتجاهات واستراتيجيات التحرير الاقتصادي الدولي للتحول إلى الإنتاج لغرض التصدير، والتشجع على إنشاء مناطق حرة، وتوفر الحوافز والفوائد اللازمة لزيادة وتشجيع الاستثمار التصديري، بما في ذلك تبسيط الإجراءات وتوفير الإطار المؤسسي لذلك، سواء كان الاستثمار المحلي أو الأجنبي المباشر[٧] ( امين، ٢٠١٠،ص١٤٤-١٤٥).

**ت-السياسة التجارية تعمل على إعادة توازن ميزان المدفوعات.**

ويتحقق ذلك من خلال زيادة المعروض من النقد الأجنبي، وتعظيم عائدات التصدير وموارد النقد الأجنبي، وخفض الطلب على النقد الأجنبي عن طريق ترشيد الواردات.[٨] (عوض الله، ٢٠٠٤، ص ٢٩٢-٢٩٨)

**ث- تعمل السياسة التجارية على حماية الاقتصاد المحلي من مخاطر سياسة الإغراق.**

يشير مصطلح الإغراق إلى تطبيق نظرية التمييز السعري في مجال الاقتصاد الدولي. وان سياسة الإغراق تعني بيع البضائع في الأسواق الخارجية بسعر أقل من تكلفة الإنتاج، وتعويض الخسائر عن طريق البيع بسعر مرتفع محليًا. وهو أسلوب ملتوي لسيطرة على السوق الخارجي على حساب المنتج المحلي ويكون بشكل مؤقت أو دائم، لذلك فإن جولة أوروغواي واتفاقية الجات في عام ١٩٩٤ ومنظمة التجارة العالمية في عام ١٩٩٥ ضمنت اتخاذ تدابير معينة لمكافحة سياسة الإغراق، هذا بالإضافة الى ما قد تتعرض له



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الدولة القائمة بالإغراق من محاكمات ومنازعات وتعويضات من قبل مجلس فض النزاعات التابع لمنظمة التجارة الدولية[9]

**ثانيا:** -مفهوم النمو الاقتصادي.

ان موضوع النمو الاقتصادي يعتبر من الموضوعات المهمة التي تعنى بتفكير الاقتصاديين من الجيل المعاصر سواء في البلدان ذات الاقتصاديات المقدمة او الأقل نموا. قد يعني مصطلح النمو الاقتصادي معان متعددة بالنسبة الافراد المختصين في هذا المجال لذا يجب ان يكون هناك تعريف واضح لهذا المعنى، ومن اجل الوصول لهذا التعريف لابد من الخوض في تفاصيل القياس الحرجة التي لا نستطيع بدونها تحديد من هي الدولة التي ينطبق عليها مصطلح (دولة نامية) ومن هي غير ذلك، ومن هنا تعددت تعريفات النمو الاقتصادي فقد عرفه البعض بأنه عبارة عن

حدوث زيادة مستمرة في الناتج المحلي الإجمالي او الدخل القومي الحقيقي بما يحقق زيادة في متوسط نصيب الفراد من الناتج او الدخل القومي الحقيقي. أي ان النمو الاقتصادي لا يعني فقط تحقيق زيادة في الناتج المحلي الإجمالي، بل يجب ان تكون هناك زيادة في دخل الفرد الحقيقي بمعنى ان معدل نمو الناتج لابد ان يفوق معدل النمو السكاني، وكثيرا ما يحدث ان يزيد معدل نمو الناتج الإجمالي ولكن نسبة نمو السكان اعلى من تلك الزيادة الامر الذي يحول دون زيادة متوسط دخل الفرد فعلى الرغم من زيادة الناتج المحلي في هذا البلد الا انه لم يحقق نموا اقتصاديا. ووفقا لذلك فأن: **(معدل النمو الاقتصادي = معدل نمو الدخل القومي – معدل النمو السكاني).**

ويعرف النمو الاقتصادي كذلك بأنه عمليه تعبئه وتنظيم جهود افراد المجتمع وجماعته وتوجيهها والعمل المشترك مع الهيئات الحكومية بأساليب ديمقراطية لحل مشكله من مشاكل المجتمع ورفع مستوى ابنائه



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا وصحيا وثقافيا، ومقابله احتياجاتهم بالانتفاع الكامل لكافة الموارد الطبيعية والبشرية والفنية والمالية المتاحة.

اذن فالنمو الاقتصادي هو عملية تهدف إلى تحقيق النمو بشكل سريع ضمن خطة مدروسة في فترة زمنية محددة، وتتطلب ديناميكية قوية تفرزها القدرات البشرية لتحرير المجتمع من التخلف. لحالة من الحركة والتقدم. (بدران، ٢٠١١، ص٥٣)

ولم يعد مصطلح النمو في الفكر الاقتصادي الحديث يقتصر على مفهوم النمو الاقتصادي فقط، بل اخذ يمثل كذلك طابع ثقافي، وما تشتمل عليه الثقافة من كافة المظاهر الحياتية للإنسان، لذلك يصعب وضع نظرية شاملة للنمو دون الاخذ بنظر الاعتبار العوامل الأخرى الاجتماعية والاقتصادية والنفسية وتحقيق التكامل بينها ومن المعروف ان العوامل المادية ليست كافية بدون استعدادات المجتمع. لذلك يجب تفاعل هذه العوامل فيما بينها لتنتج نموا اقتصاديا فعالا يستطيع تغيير الواقع الاقتصادي والاجتماعي للبلد نحو الأفضل. وهناك مقومات وعوامل مادية تعتبر الأساس الجوهري والدعامة الأساسية للنمو، وعوامل اخرى غير مادية اما المقومات المادية فهي (عجمية، ٢٠٠٨، ص٧٦)

**١: -**معدل تراكم راس المال.

يحتل راس المال المركز الرئيس والاستراتيجي في التنمية الاقتصادية مع العوامل الأخرى وتقع على الدول المتخلفة مسؤولية اقتصادية تتمثل بزيادة حجم التكوين الرأسمالي، ويمكن ذلك من خلال توحيد الجهود الحكومية والخاصة، فتقوم الحكومة بالاستثمار المباشر ودعم الاستثمار عن طريق الإعفاءات الضريبية والتعريفات الوقائية ووسائل الدعم الأخرى. مما يساعد على زيادة الدخل القومي وبالتالي زيادة الادخار المكون لراس المال الإنتاجي من الدخل، وهنا يجب الإشارة الى ان زيادة هذا الجزء يجب ان لا



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تؤثر على الجزء الاخر المخصص للاستهلاك في الدول النامية، ذلك ان الصفة المشتركة لاقتصاديات هذه الدول هي انخفاض مستوى المعيشة والفقر الجماعي وان أي محاولة لزيادة الادخار على حساب الانفاق الاستهلاكي سوف يؤدي ارتفاع مستويات الفقر والحرمان مما ينعكس سلبا على إنتاجية العامل وذلك لان خفض الاستهلاك يؤدي الى خفض الإنتاج، لذلك يجب ان تكون زيادة الدخل نابعة من زيادة ساعات العمل وتقليل استهلاك السلع الكمالية، والإبقاء على المستويات الأساسية للمعيشة ليتمكن العامل من مقاومة متطلبات العمل الإضافي. (ابو الحسن، ٢٠٠٦، ص١٢)

ففي معظم الدول المتقدمة يبلغ المقدار الصافي لتكوين راس المال حوالي ١٠٪ اما في الدول النامية قد لا يصل الى ٥٪ لا سيما عند وجود الاستثمارات الأجنبية وفي غالبية هذه البلدان لا يزيد الادخار الا بمقدار زيادة السكان لذا يتوجب عليها البحث عن وسائل جديدة لزيادة معدل تكوين راس المال. وعلى حكومات الدول النامية بذل المزيد من الجهود لتوظيف المكتنزات التي تصل في بعضا الى ١٠٪ من الدخل القومي، وحري بهذه البلدان ان تقوم بنشر الاوعية الادخارية وتسهيل الوصول اليها عن طرق توعية افرادها، ومن الطبيعي ان يدخر الافراد أكثر إذا ما توفرت مؤسسات ادخارية جيدة من حيث الكم والكيف. (تودارو، ٢٠٠٦، ص٥٩)

**٢:** -التصنيع.

يعتبر التصنيع من اهم العوامل التي تحقق النمو الاقتصادي في أي بلد من البلدان، فمن خلال التصنيع وحدة تتمكن الدول المتخلفة المنتجة للمواد الخام، ان تحصل على الاستقلال الاقتصادي من الدول المتقدمة المعتمدة عليها كأسواق لتصريف منتجاتها، وبالتصنيع فقط يصبح الاقتصاد متخصصا ومتنوعا. (مرسي، ١٩٨٢، ص٨٩)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٣:** -ضرورة وجود نظم مالية جديدة.

للاستفادة من السياسة المالية في دعم عملية النمو الاقتصادي تبرز حاجة الدول النامية لنظم مالية حديثة متمثلة بمجموعة السبل والإجراءات المتقدمة التي يمكن معها انجاز هذه المهمة.

وينبغي ان يكون لحكومات الدول النامية دور رئيس في الميزانية العامة وإنجاز ميزانية دقيقة، ونظام حديث للتصنيف، ورقابة مركزية على تطبيق الميزانية، ففي بعض الدول النامية لا وجود لمثل هذه الإجراءات، لذلك فان تقارير ( بعثة المعونة الفنية للبنك الدولي للإنشاء والتعمير وسكرتارية الأمم المتحدة) بينت الظروف المتنوعة التي يمكن معالجتها عند اعداد ميزانيات الدول النامية، وعلى الرغم من هذا التنوع ظهرت هناك نتيجة إجماعيه تتمثل في الغالب في تقوية سلطة ومكانة، ونطاق وظيفة لميزانية كخطوة أولى لتحقيق الإصلاح المالي المطلوب.

ويجب ان تحتل الميزانية العمومية مكانا مميزا في سلسلة صنع القرار وان تحظى بأشراف مباشر من رئيس الدولة او وزير المالية، وان تكون مسئولياتها أكثر شمولا. (منشورب، ٢٠٠٦، ص، ص١٩-٢١).

**٤:** -ضرورة التخطيط للنمو.

كما هو معروف ان التنمية الاقتصادية في أي زمن لا تتم بطريقة عفوية بل من الواجب على الدولة على الأقل التصحيح والتشجيع، عن طريق وضع الخطط الاستراتيجية المتكاملة التي تبين عمل برامج الاقتصاد القومي على كافة الصعد والمجالات، وان تكون هذه الخطط موضوعة على أسس علمية وموضوعية متينة وتمتاز بالمرونة بما يتناسب مع متطلبات التنمية التي يتطلع اليها المجتمع.

**المحور الثاني:** -تحليل متغيرات السياسة التجارية والنمو الاقتصادي في العراق للمدة **(٢٠٠٣-٢٠٢٠).**

**١:** -تحليل متغيرات السياسة التجارية (الصادرات والاستيرادات) في العراق للمدة **(٢٠٠٣-٢٠٢٠).**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**أ- تحليل هيكل الصادرات في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠)**

للصادرات أهمية كبيرة في اقتصاد أي دولة كونها تمثل انعكاساً للقدرة الاقتصادية والانتاجية الكلية للبلد المعني، وقدراته التنافسية الدولية وهذا يعتمد على انتاجية العمل التي تحددها التكنلوجية والاطر التنظيمية من جهة، وعلى الاجور واسعار مدخلات الانتاج من جهة اخرى[١٠].

يلاحظ من بيانات الجدول (١) ان الصادرات النفطية في العراق تشكل جزءاً كبيراً من اجمالي الصادرات قد تصل الى (٩٩٪)، مع مقدار ضئيل جداً للصادرات السلعية الاخرى، وهذا يجعل الاقتصاد العراقي عرضه للصدمات الخارجية الناجمة عن انخفاض الطلب وأسعار النفط في الاسواق العالمية.

ويلاحظ أيضا من بينات الجدول (١) ان قيمة الصادرات السلعية شهدت ارتفاعاً طفيفاً خلال المدة (٢٠٠٣ – ٢٠١٢) فبعد ان كانت (١٠٥) مليون دولار في عام (٢٠٠٤) أصبحت (٧٠٦) مليون دولار في عام (٢٠١٢)، لتشهد بعدها تذبذب بين ارتفاع وانخفاض حتى وصلت عام (٢٠٢٠) الى (١٣٧) مليون دولار.

أما اجمالي الصادرات فقد شهد تزايداً ملحوظًا خلال مدة البحث ففي المدة (٢٠٠٨-٢٠٠٣)، ارتفع اجمالي الصادرات من (١٧,٨٠٨) مليون دولار في عام (٢٠٠٤) ليصل في عام (٢٠٠٨) الى (٦٣,٧٢٦) مليون دولار بمعدل تغير سنوي (٦١%)، نتيجة لزيادة الصادرات النفطية، ثم انخفض بعدها في عام (٢٠٠٩) بسبب الأزمة المالية العالمية وانخفاض أسعار النفط حيث سجل (٣٩,٤٢٧) مليون دولار في العام المذكور، وبمعدل تغير سنوي سالب قدره (-٣٨,١%)، ثم عاد الى الارتفاع في عام (٢٠١٠) وبلغ اجمالي الصادرات (٥١,٧٦٤) مليون دولار وبمعدل تغير سنوي بلغ (٣١,٣%)، والسبب يعود أيضا الى ارتفاع أسعار النفط الخام، واستمر هذا الارتفاع ليتصل في عام (٢٠١٢) الى (٩٤,٢٠٩) مليون دولار بمعدل تغير سنوي (١٨,٢%)، ويعزى سبب الارتفاع الى منح تراخيص للشركات الأجنبية للاستثمار النفطي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والتي اسهمت في زيادة الصادرات النفطية، وفي عام (٢٠١٣) انخفض اجمالي الصادرات الى (٨٩,٧٦٨) مليون دولار وبمعدل تغير سنوي سالب قدره (٤,٧-%) واستمر هذا لانخفاض للأعوام اللاحقة نتيجة انخفاض أسعار النفط وتوقف عمليات التصدير بسبب تدهور الأوضاع الامنية في البلد ودخول المجاميع المسلحة، ففي المدة (٢٠١٦-٢٠١٥) انخفض اجمالي الصادرات من (٤٣,٤٤٢) الى (٤١,٢٩٨) مليون دولار وعلى التوالي بمعدل تغير سنوي سالب سجل (٤٨,٣-%) و (٤,٢-%)، ليرتفع بعدها هذا المؤشر ارتفاعاً ملحوظاً بلغ (٥٧,٥٥٩) مليون دولار في عام (٢٠١٧) بمعدل تغير سنوي (٣٩,٢%)، نتيجة لزيادة الطلب على النفط الخام في الاسواق العالمية حيث وصل عام (٢٠١٨) الى (٨٦,٣٦٠) مليون دولار بمعدل تغير سنوي (٥٠%)، وفي عام (٢٠٢٠) انخفض اجمالي الصادرات الى (٤٦,٨١١) مليون دولار بمعدل تغير سنوي سالب قدره (٤٢,٧-%) نتيجة انخفاض الطلب العالمي على النفط.

**مما تقدم نتوصل لعدة نتائج**، النتيجة الأولى: أن المحدد الاساسي الذي يقف وراء الارتفاع والانخفاض في الصادرات العراقية هو حجم الصادرات النفطية، والذي يؤدي الاعتماد عليها الى انعدام الاستقرار الاقتصادي بسبب تأثرها في حركة الدورات الاقتصادية قصيرة الأجل في الدول المتقدمة، عن طريق تقلبات الطلب الخارجي وارتفاع وانخفاض الاسعار، وهذا يوضح اختلال واقع الصادرات العراقية.

النتيجة الثانية: انخفاض إنتاجية القطاعات السلعية وعدم قدرتها على منافسة البضائع المستوردة، وهذا يستدعي على الحكومة استثمار العائدات النفطية لدعم قطاع التصدير والنهوض بالقطاعات الاقتصادية الاخرى بما تحتاجه من أموال وخبرات حتى يجنب الاقتصاد العراقي الصدمات الخارجية التي يتعرض لها بسبب اعتماده على القطاع النفطي.

**الجدول (1)**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

هيكل الصادرات في العراق خلال المدة من (2003-2020) مليون دولار

| سنوات | الصـــادرات النفطيـة | | الصـــادرات السلعية | | اجمالـي الصـــادرات | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | القيمة | نسبة الى اجمالي الصادرات | القيمة | نسبة الى اجمالي الصادرات | القيمة | التغير السنوي% |
| 2003 | - | - | - | - | - | - |
| 2004 | 17703 | 99.4 | 105 | 0.6 | 17808 | - |
| 2005 | 23578 | 99.5 | 119 | 0.5 | 23697 | 33.2 |
| 2006 | 30298 | 99.2 | 231 | 0.8 | 30529 | 28.5 |
| 2007 | 39270 | 99.2 | 317 | 0.8 | 39587 | 29.6 |
| 2008 | 63216 | 99.2 | 510 | 0.8 | 63726 | 61.0 |
| 2009 | 39131 | 99.2 | 296 | 0.8 | 39427 | -38.1 |
| 2010 | 51376 | 99.3 | 388 | 0.7 | 51764 | 31.3 |
| 2011 | 79083 | 99.2 | 598 | 0.8 | 79681 | 53.9 |
| 2012 | 93503 | 99.3 | 706 | 0.7 | 94209 | 18.2 |
| 2013 | 89095 | 99.3 | 673 | 0.7 | 89768 | -4.7 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| -6.4 | 83981 | 0.8 | 630 | 99.2 | 83351 | 2014 |
| -48.3 | 43442 | 0.8 | 326 | 99.2 | 43116 | 2015 |
| -4.2 | 41298 | 0.6 | 6 | 99.4 | 41032 | 2016 |
| 39.2 | 57559 | 0.1 | 70 | 99.9 | 57489 | 2017 |
| 50.0 | 86360 | 0.1 | 101 | 99.9 | 86259 | 2018 |
| -5.6 | 81585 | 0.2 | 173 | 99.8 | 81412 | 2019 |
| -42.7 | 46811 | 0.3 | 137 | 99.7 | 46674 | 2020 |

**المصدر: - العمود (5,3,1) البنك المركزي العراقي، النشرات الاحصائية للسنوات (2003-2020).**
**العمود (6,4,2) من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الاعمدة (5,3,1)**

**ب- تحليل هيكل الاستيرادات في العراق للمدة (٢٠٠٣- ٢٠٢٠)**

ان هيكل الاستيرادات في أي دولة يعكس درجة اعتماد اقتصادها على الخارج في تلبية متطلباته من السلع والخدمات، ويبين مدى تبعية اقتصاد الدولة للاقتصادات الخارجية، فالاستيرادات تؤدي أثر هام في تحقيق التوازن بين العرض والطلب على السلع والخدمات، اذ ان عدم قدرة الجهاز الإنتاجي على سد متطلبات السوق المحلية من السلع يؤدي الى حدوث عجز في العرض امام الطلب مما يدفع الحكومة الى الاعتماد على العالم الخارجي في سد هذا العجز، ويصور الجدول (٢) هيكل الاستيرادات في الاقتصاد العراقي خلال المدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

حيث يلاحظ من بينات الجدول المذكور ان الاستيرادات الرأسمالية المتمثلة بالآلات والمكائن والمعدات استحوذت على النسبة الاكبر من اجمالي الاستيرادات ففي عام (٢٠٠٤) بلغت (٣٨,٩٪)، ثم تأرجحت هذه النسبة خلال مدة البحث بين الارتفاع والانخفاض لتحقق اعلى مستوى لها في عام (٢٠٠٩)، وبلغت (٦٧,٥%) من اجمالي الاستيرادات، أما الاستيرادات الاستهلاكية فقد جاءت في المرتبة الثانية بعد الاستيرادات الرأسمالية من حيث نسب المساهمة وكانت اعلى نسبة مساهمة لها في عام (٢٠٠٤)، اذ سجلت (٤٥,٦%)،من اجمالي الاستيرادات واقل نسبة لها كانت في عام (٢٠١٦)، وسجلت (٢٣,٧%)، ثم تلتها الاستيرادات النفطية في المرتبة الثالثة بنسبة مساهمة ضعيفة لم تتجاوز (١٢,٨٪) طول مدة البحث، وذلك كون العراق بلد نفطي يعتمد اقتصاده على استخراج النفط وتصديره، ثم حلت بالمرتبة الأخيرة الاستيرادات الأخرى غير المصنفة حيث سجلت جزءاً بسيطا لم يتجاوز (١٠%) طوال مدة البحث.

كما يلاحظ تأرجح اجمالي الاستيرادات بين الارتفاع والانخفاض خلال مدة البحث ففي عام (٢٠٠٤) سجل العراق اجمالي استيرادات بلغ (٢١,٣٠٢) مليون دولار ثم انخفض بعدها حتى وصل إلى (١٦,٦٢٢) مليون دولار في عام (٢٠٠٧)، وبمعدل تغير سنوي (% -١١,١ )، بسبب الأوضاع الامنية المتدهورة والحرب الاهلية التي كان يمر بها البلد والتي أدت الى انخفاض الميل الحدي للاستهلاك، بعدها عاودت الاستيرادات التزايد بشكل ملحوظ خلال المدة من (٢٠٠٨-٢٠١٣) اذ ارتفعت عام ( ٢٠٠٨) الى (٣٠,١٧١) مليون دولار وبمعدل تغير سنوي (٨١,٥%) واستمر هذا الارتفاع الى عام (٢٠١٣) حيث بلغ (٥٠,٤٤٦) مليون دولار وبمعدل تغير سنوي (٥,٥%)، نتيجة للتوسع الذي حصل في مؤسسات الدول وزيادة التوظيف وبالخصوص في صفوف القوات الامنية الذي ترتب عليه ارتفاع القدرة الشرائية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لدى الافراد نتيجة لزيادة الدخول الامر الذي أدى الى ارتفع الطلب على السلع والخدمات، وبسبب ضعف الهيكل الإنتاجي الذي لا يتلاءم مع الطلب المتزايد، ارتفع الميل الحدي للاستيراد من الخارج، وفي ام (٢٠١٤) انخفضت قيمة اجمالي الاستيرادات لتبلغ (٤٥,٢٠٠) مليون دولار، بمعدل تغير سنوي سالب قدره (-١٠,٤٪)، واستمرت هذا الانخفاض للأعوام اللاحقة حتى وصل في عام (٢٠١٦) الى (٢٩,٠٧٦) مليون دولار بمعدل تغير سنوي سالب قدره (-٢٧,٩٪)، نتيجة لانخفاض أسعار النفط وتردي الأوضاع الامنية ، اما في عام (٢٠١٧) فقد ارتفع اجمالي الاستيرادات الى (٣٢,١٨٦) مليون دولار وبمعدل نمو سنوي (١٠,٧٪) لتشهد بعدها ارتفاع في عام (٢٠١٩) بلغ (٤٩,٤١٧) مليون دولار، بمعدل نمو سنوي (٢٧,١٪)، نتيجة لتحسن اسعار النفط خلال الاعوام (٢٠١٨,٢٠١٧)، فظلاً عن الدعم الحكومي المتزايد والمتمثل بتقديم منح للعاطلين عن العمل على اثر احتجاجات تشرين (٢٠١٩) اذ اسهم بزيادة الطلب الخاص، بعدها انخفض اجمالي الاستيرادات لعام(٢٠٢٠) نتيجة الازمة الصحية العالمية التي أدت الى انخفاض العوائد النفط وغلق المنافذ الحدودية وشمول حركة الافراد بالحظر الصحي المفروض لتبلغ (٤٠,٩٢٧) مليون دولار وبمعدل نمو سنوي سالب قدره (-١٧,٢٪).

**مما تقدم يمكن القول** ان الاقتصاد العراقي يعتمد في تلبية احتياجاته الاساسية على السلع المستوردة من الخارج، نتيجة لضعف الجهاز الإنتاجي في البلد بسبب عدم وجود قوى محفزة للإنتاج المحلي لنهوض بالقطاعات الانتاجية، مما جعل الزيادة في الطلب الكلي الداخلي تنعكس على زيادة في حجم الاستيرادات**٢:**

**٢-تحليل مسار النمو الاقتصادي في العراق للمدة (٢٠٠٣-٢٠٢٠).**

يلاحظ من بيانات الجدول (٣) أن معدلات (GDP) بالأسعار الجارية كانت في تزايد طوال مدة البحث، باستثناء بعض السنوات التي شهدت معدلات نمو سالبة، حيث بلغ الناتج المحلي الاجمالي في عام (٢٠٠٣)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢٦٩٩٠,٤)، وفي عام (٢٠٠٤) سجل نموا موجبا قدره (٥٣,٢٣٥,٣٥٩) مليون دينار، وستمر بعدها بالتزايد في الاعوام اللاحقة وبمعدلات نمو موجبة حتى عام (٢٠٠٨) اذ بلغ (١٥٧,٠٢٦,٠٦٢) مليون دينار، بمعدل تغير سنوي (٤٠,٩٪)، نتيجة لرفع العقوبات المفروضة على العراق والتي أدت إلى زيادة كميات النفط المصدرة وارتفاع أسعاره في الاسواق العالمية، ثم انخفض بعد ذلك في عام (٢٠٠٩) الى (١٣٠,٦٤٣,٢٠٠) مليون دينار، بمعدل نمو سنوي سالب قدره (-١٦,٨%)، ويعزى ذلك للازمة المالية العالمية وانخفاض أسعار النفط في الاسواق العالمية، اذ انخفض معدل سعر برميل النفط الخام للعام المذكور بنسبة (٣٣,٦%) قياسا بالعام السابق مما انعكس بالانخفاض على القيمة المضافة للقطاع النفطي، وفي عام (٢٠١٠) ارتفع الناتج المحلي الإجمالي الى (١٦٢,٠٦٤,٥٦٦) مليون دينار بمعدل نمو سنوي (٢٤,١%)، نتيجة ارتفاع النسبي لأسعار النفط بعد نهوض الصناعات العالمية على أثر خطة الانقاذ المالي بعد ازمة الرهن العقاري التي حدثت في عام (٢٠٠٨)، اذ ارتفع معدل سعر برميل النفط الخام في عام (٢٠١٠) بنسبة (٢٨,٢%) قياسا بالعام السابق، وواصل بعدها الارتفاع للأعوام اللاحقة نتيجة لزيادة الصادرات النفطية بسبب استثمار الحقول النفطية عن طريق عقود جولات التراخيص ليصل في عام (٢٠١٣) الى (٢٧٣,٥٨٧,٥٢٩) مليون دينار بمعدل نمو(٧,٦%) .

اما في عام (٢٠١٤) انخفض الناتج المحلي الاجمالي الى (٢٦٦,٣٣٢,٦٥٥) مليون دينار، بمعدل نمو سنوي سالب قدره (-٢,٧٪)، بسبب تدهور الوضع الامني وخروج عدد من الحقول النفطية عن سيطرة الحكومة المركزية الى جانب انخفاض اسعار النفط في الاسواق العالمية، واستمر أثرها على عام (٢٠١٥) اذ سجلت معدل نمو سنوي سالب (-٢٦,٩%) بواقع (١٩٤,٦٨٠,٩٧٢) مليون دينار.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وفي عام (٢٠١٦) شهد الناتج المحلي الاجمالي ارتفاعاً طفيفاً بلغ (١٩٦,٩٢٤,١٤٢) مليون دينار، بمعدل نمو سنوي (١,٢%)، واستمر بعدها بالارتفاع للأعوام اللاحقة ليصل في عام (٢٠١٩) الى (٢٧٧,٨٨٤,٨٦٩) مليون دينار، وبمعدل نمو سنوي (٣,٣%)، نتيجة لارتفاع اسعار النفط، واستمر هذا الارتفاع حتى عام (٢٠١٩) وفي عام (٢٠٢٠) سجل الناتج المحلي الإجمالي انخفاض ملحوظ بواقع (١٨٩,٣٩٨,٥٦٩) مليون دينار، ومعدل نمو سالب قدره (٣١,٨-%) نتيجة للكساد الوبائي الذي شهدة العالم بسب الازمة الصحية العالمية التي أدت الى انخفاض الطلب على النفط عالميا.

**مما تقدم يتضح** أن الناتج المحلي الاجمالي في الاقتصاد العراقي متأثر بشكل كبير بأسعار وكميات النفط مما يضعه أمام تحديات صعبة ناجمة عن تقلب أسعار هذا المورد. حيث تصل نسبة مساهمة القطاع النفطي الى أكثر من (٤٦,٥٪) كمتوسط للفترة (٢٠٠٣- ٢٠٢٠) وتعتبر هذه النسبة عالية جدا بالمقارنة مع نسب مساهمة القطاعات الأخرى،

**الجدول (٣)**

**الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية في العراق للمدة من ٢٠٠٣-٢٠٢٠ (مليون دينار)**

| السنة | الناتج المحلي الإجمالي | | القطـــاع الزراعـــي | | القطـــاع الصناعـي | | القطاع النفطي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | (GDP) | التغير السنوي % | القيمة | نسبة المساهمة الى GDP % | قيمة | نسبة المساهمة الى GDP % | قيمة | نسبة المساهمة الى GDP % |
| 2003 | ٢٦٩٩٠,٤ | | | | | | | |
| 2004 | 53,235,359 | - | 3,693,768 | 6.9 | 937,681 | 1.8 | 30,855,992 | 58.0 |
| 2005 | 73,533,599 | 38.1 | 5,064,158 | 6.9 | 971,031 | 1.3 | 42,529,152 | 57.8 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 55.5 | 53030897 | 1.5 | 1,473,218 | 5.8 | 5,568,985 | 30.0 | 95,587,955 | 2006 |
| 53.2 | 59,274,337 | 1.6 | 1,817,913 | 4.9 | 5,494,212 | 16.6 | 111,455,813 | 2007 |
| 55.7 | 87,521,201 | 1.7 | 2,644,173 | 3.9 | 6,042,017 | 40.9 | 157,026,062 | 2008 |
| 43.3 | 56,563,772 | 2.6 | 3,411,292 | 5.2 | 6,832,552 | -16.8 | 130,643,200 | 2009 |
| 45.4 | 73,563,772 | 2.3 | 3,678,715 | 5.2 | 8,366,232 | 24.1 | 162,064,566 | 2010 |
| 53.4 | 115999413 | 2.8 | 6,132,760 | 4.7 | 9,918,316 | 34.1 | 217,327,107 | 2011 |
| 50.0 | 127,225,674 | 2.4 | 6,191,449 | 4.1 | 10,484,949 | 17.0 | 254,225,491 | 2012 |
| 46.2 | 126,445,194 | 2.3 | 6,286,042 | 4.8 | 13,045,856 | 7.6 | 273,587,529 | 2013 |
| 44.1 | 117,357,982 | 1.9 | 4,999,233 | 4.9 | 13,128,622 | -2.7 | 266,332,655 | 2014 |
| 33.7 | 65,590,963 | 2.2 | 4,234,716 | 4.1 | 8,160,769 | -26.9 | 194,680,972 | 2015 |
| 34.4 | 67,796,890 | 2.3 | 4,436,442 | 3.9 | 7,629,377 | 1.2 | 196,924,142 | 2016 |
| 40.2 | 89,056,057 | 2.7 | 5,889,495 | 3.0 | 6,598,384 | 12.6 | 221,665,710 | 2017 |
| 44.9 | 120,616,218 | 2.0 | 5,464,372 | 2.7 | 7,220,904 | 21.3 | 268,918,874 | 2018 |
| 41.3 | 114,831,639 | 2.1 | 5,902,961 | 3.6 | 10,017,410 | 3.3 | 277,884,869 | 2019 |
| 32.2 | 61,063,029 | 3.2 | 5,988,451 | 6.2 | 11,716,003 | -31.8 | 189,398,569 | 2020 |

المصدر: وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، مديرية الحسابات القومية، للأعوام (2003-2020)

العمود (٢،٨،٦،٤) من اعداد الباحث بالاعتماد على بيانات الجدول أعلاه



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المحور الثالث

التحليل القياسي لأثر السياسة التجارية بحفز النمو الاقتصادي في العراقي للمدة (٢٠٠٤-٢٠٢٠)

اولا :- توصيف وبناء النموذج القياسي

يتم صياغة النموذج بالاعتماد على المتغيرات السياسة التجارية (الصادرات (X))، والاستيرادات (M) بوصفها متغيرات مستقلة تؤثر في المتغير التابع (النمو الاقتصادي (GE))) وفق بيانات سنوية مستقاة من قاعدة البنك المركزي بواقع (18) مشاهدة (2003-2020) ويمكن التعبير عن النموذج العام بصيغته الرياضية كما يأتي:

$$GE = f(X, M) \dots\dots\dots\dots\dots\dots (1)$$

ويمكن وضع النموذج بالصيغة القياسية كالاتي:

$$GE = \beta_0 + \beta_1 X + \beta 2\ M + Ui \dots\dots (2)$$

EG = النمو الاقتصادي المتغير التابع

متغيرات السياسة التجارية المستقلة (الصادرات X) و(الاستيرادات M

Ui = الخطأ العشوائي

ثانيا :- **اختبار التكامل المشترك باستعمال منهج الحدود:**

يتبين من الجدول (٣٦) ان قيمة احصائية F-statistic المحسوبة جاءت أكبر من قيمة الحد الاعلى للحدود ((Bounds test، اذ بلغت (١٥,١٠٥٦٣) وعليه نرفض فرضية العدم ونقبل بالفرضية البديلة بان المتغيرات متكاملة معا وتحقق علاقة توازنية طويلة الاجل عند مستوى معنوية. ١%



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الجدول (٤): نتائج اختبار الحدود متغيرات السياسة التجارية والناتج المحلي الإجمالي**

| F-Bounds Test | | Null Hypothesis: No levels relationship | | |
|---|---|---|---|---|
| Test Statistic | Value | Signif. | I(0) | I(1) |
| | | | Asymptotic: n=1000 | |
| F-statistic | 15.10563 | 10% | 2.63 | 3.35 |
| K | 2 | 5% | 3.1 | 3.87 |
| | | 2.5% | 3.55 | 4.38 |
| | | 1% | 4.13 | 5 |

**المصدر: نتائج البرنامج الاحصائي Eviews.12**

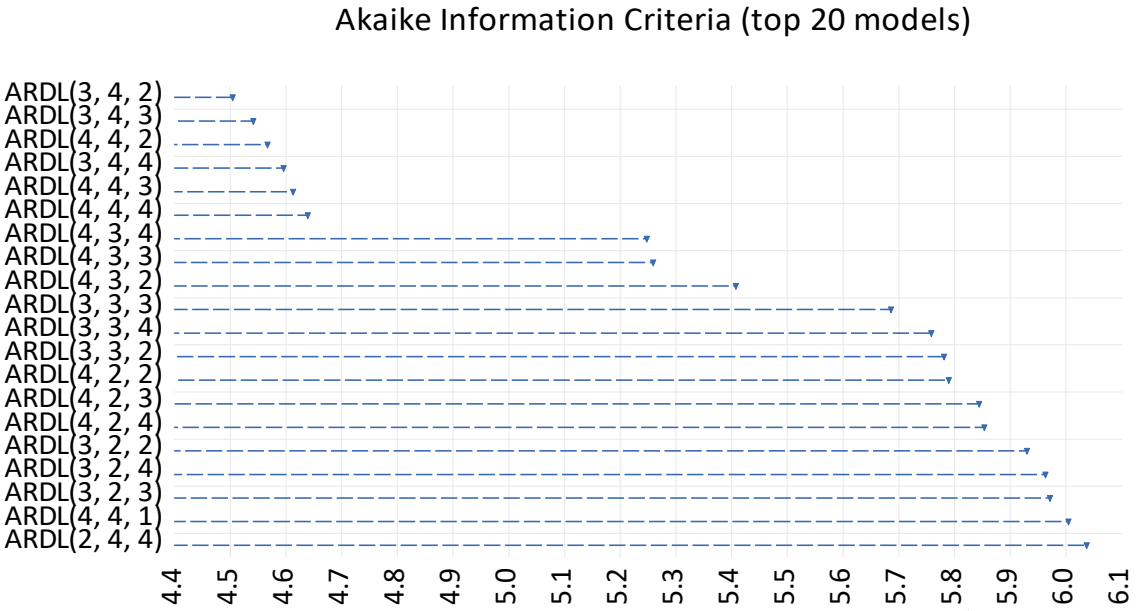
**ثالثا: تقدير الدالة وفق منهجية الانحدار الذاتي للإبطاء الموزع (ARDL)**

لما كان هناك علاقة تكامل مشترك بين المتغيرات، يتم تقدير العلاقة طويلة الاجل، وعلى ضوء ذلك فان النموذج الامثل الذي يعطي أدنى قيمة لمعيار AIC هو ال نموذج(3.4.2) ARDL لتقدير العلاقة التوازنية في الاجل الطويل كما موضح في الشكل (١).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




**المصدر: نتائج البرنامج الاحصائي Eviews.12**

كذلك يلاحظ الجدول ( 37) أن نتائج الاختبارات الاحصائية لجميع المرونات المقدرة جاءت معنوية لتدل على القوة التفسيرية للنموذج، كما ان القدرة التفسيرية للأنموذج المقدر توضحها قيمة معامل التحديد الذي بلغ ($R^2 = 0.99$) أي إن المتغيرات المستقلة تفسر 99% من التغيرات التي حدثت في المتغير التابع، اما قيمة (Adjusted R-squared) بلغت (0.98) فظلاً عن معنوية النموذج من خلال قيمة F-statistic) وهي معنوية عند مستوى (1%) وبذلك فأن النموذج معنوي اي نرفض فرضية العدم ($H_O: B = 0$)، ونقبل الفرض البديل ($H_O: B \neq 0$).وكما في الجدول(٥)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الجدول (٥)**

**مرونات العلاقة التوازنية طويلة الاجل بين السياسة التجارية والنمو الاقتصادي**

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| Dependent Variable: GDP | | | | |
| Method: ARDL | | | | |
| Sample(adjusted):2007S12020S1 | | | | |
| Included observations: 27 after adjustments | | | | |
| Maximum dependent lags: 4 (Automatic selection) | | | | |
| Model selection method: Akaike info criterion (AIC) | | | | |
| Dynamic regressors (4 lags, automatic): M X | | | | |
| Fixed regressors: C | | | | |
| Number of models evaluated: 100 | | | | |
| Selected Model: ARDL(3, 4, 2) | | | | |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob.* |
| GDP(-1) | 1.898214 | 0.110272 | 17.21398 | 0.0000 |
| GDP(-2) | -1.314788 | 0.089423 | -14.70299 | 0.0000 |
| GDP(-3) | 0.632744 | 0.067040 | 9.438315 | 0.0000 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| M | 0.003200 | 0.004607 | 0.694515 | 0.4980 |
| M(-1) | -0.017938 | 0.005914 | -3.033263 | 0.0084 |
| M(-2) | -0.019669 | 0.009681 | -2.031709 | 0.0603 |
| M(-3) | 0.028632 | 0.007112 | 4.026140 | 0.0011 |
| M(-4) | -0.034358 | 0.005245 | -6.550526 | 0.0000 |
| X | 0.701703 | 0.075071 | 9.347153 | 0.0000 |
| X(-1) | -1.182403 | 0.109474 | -10.80075 | 0.0000 |
| X(-2) | 0.915855 | 0.105481 | 8.682623 | 0.0000 |
| C | 7.530329 | 1.841201 | 4.089901 | 0.0010 |
| R-squared | 0.991405 | Mean dependent var | | -7.114225 |
| Adjusted R-squared | 0.985102 | S.D. dependent var | | 16.21649 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| S.E. of regression | 1.979357 | Akaike info criterion | 4.504523 |
| Sum squared resid | 58.76780 | Schwarz criterion | 5.080451 |
| Log likelihood | -48.81106 | Hannan-Quinn criter. | 4.675777 |
| F-statistic | 157.2886 | Durbin-Watson stat | 1.960131 |
| Prob(F-statistic) | 0.000000 | | |
| *Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection. | | | |

**رابعا: تقيم النموذج المقدر قياسياً**

وبالنسبة للنموذج المستخدم في قياس المرونات في الاجل الطويل نجري عدد من الاختبارات وكما يأتي:

**١- اختبار عدم تجانس التباين**: يشير الجدول (38) خلو النموذج من مشكلة عدم تجانس التباين وقيمة F المحسوبة غير معنوية باحتمالية أكبر من ٥٪ معلمة Chi-square غير معنوية باحتمالية بلغت (0.57) و (0.96)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجدول (٦) اختبار عدم تجانس التباين

| Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey | | | |
|---|---|---|---|
| Null hypothesis: Homoskedasticity | | | |
| F-statistic | 0.735982 | Prob. F(11,15) | 0.6919 |
| Obs*R-squared | 9.464346 | Prob. Chi-Square(11) | 0.5791 |
| Scaled explained SS | 4.080666 | Prob. Chi-Square(11) | 0.9675 |

**المصدر: نتائج البرنامج الاحصائي Eviews.12**

٢- **اختبار LM للارتباط الذاتي:** لغرض التأكد من خلو النموذج المقدر من مشكلة الارتباط الذاتي التسلسلي بين البواقي وذلك بالاستعانة باختبار (Breusch-Godfrey)، اذ تشير بيانات الجدول (٣٩) الى خلو النموذج المقدر من الارتباط التسلسلي بحسب قيمتي (Prob. Chi-Square) و(Prob. F) وهي غير معنوية باحتمالية أكبر من (5%)، وبذلك نقبل الفرض العدم الذي ينص بعدم وجود مشكلة الارتباط الذاتي ونرفض الفرض البديل الذي ينص على وجود مشكلة ارتباط ذاتي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

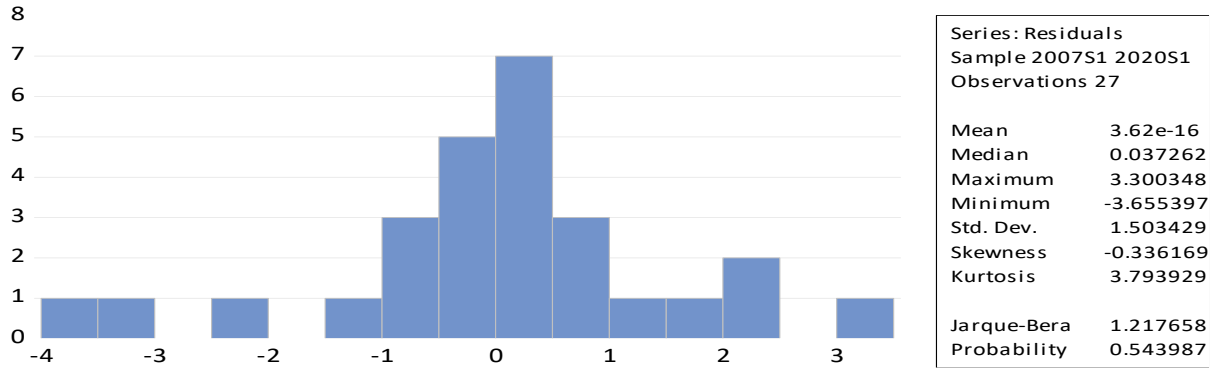
الجدول (٧) اختبار عدم تجانس التباين

| Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test: | | | |
|---|---|---|---|
| Null hypothesis: No serial correlation at up to 2 lag | | | |
| F-statistic | 0.403232 | Prob. F(2,13) | 0.6762 |
| Obs*R-squared | 1.577126 | Prob. Chi-Square(2) | 0.4545 |

**المصدر: نتائج البرنامج الاحصائي Eviews.12**

**٣-اختبار توزيع الاخطاء العشوائية :**يتم اجراء اختبار التوزيع الطبيعي للبواقي لتعرف فيما إذا كانت البيانات تتوزع توزيعاً طبيعياً ام لا، اذ يتضح من الشكل (21) ان القيمة (Jarque-Bera) بلغت (1.21) وهي أكبر من (5%)، وهذا يشير الى ان البواقي توزع توزيعاً طبيعياً، وبذلك نقبل فرضية العدم القائلة بان الاخطاء العشوائية موزعة توزيعاً طبيعياً في النموذج المقدر وكما في الشكل الاتي:

**الشكل (٢) اختبار توزيع الأخطاء العشوائية**




**المصدر: نتائج البرنامج الاحصائي Eviews 12**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٤- : تقدير معلمات في الاجلين القصير والطويل ومعلمة تصحيح الخطأ**

بعد تقييم النموذج إحصائياً وكانت النتائج كلها ايجابية ومقبولة احصائياً، ينبغي الان الحصول على المقدرات قصيرة الاجل ومعلمة تصحيح الخطأ وفق منهج (ARDL) من خلال البيانات الجدول( 42) يتضح ان معامل تصحيح الخطأ (CointEq(-1) كانت نتيجة سالبة ومعنوية عند مستوى (1%) إذ بلغت (-0.051487) وهذا يزيد من دقة وصحة العلاقة التوازنية في الاجل الطويل بين المتغيرات المدروسة، كما أن معلمة تصحيح الخطأ تبين أن حوالي (5%) من الاختلالات التي تطرأ في الاجل القصير في السياسة التجارية في المدة السابقة (t-1) يمكن تصحيحها في المدة الحالية (t) باتجاه العلاقة التوازنية في الأجل الطويل عند حدوث أي تغيير أو صدمة في المتغيرات التابعة، الجدول (٤٢) يوضح معلمات المتغيرات المفسرة الداخلة في النموذج في الاجل القصير ومعنويتها اذ يتضح الاتي

أ- ان الصادرات (X) ترتبط بعلاقة قصيرة الاجل ايجابية مع النمو الاقتصادي، اي ان زياد الصادرات اتبالأجل القصير بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة النمو الاقتصادي بمقدار (0.70)وبأثر معنوي عند مستوى اقل من (1%) وباحتمالية (0.000)، وهذا ينطبق مع النظرية الاقتصادية القائلة (بان الصادرات تجلب الثروة من الخارج) اما في الاجل الطويل فترتبط الصادرات بعلاقة عكسية مع النمو وهذا مخالف للنظرية الاقتصادية ولكنه يتطابق مع نتائج البحث بسبب ريعية الاقتصاد العراقي اذ تشكل الصادرات النفطية 99% من هيكل الصادرات العراقية ولكون النفط سلعة خاضعة للمحددات خارجية مما يؤدي الى تذبذب الإيرادات و تعرض الميزانية العامة الى العجز المستمر وتدهور الوضع التنموي في البلد.

ب -ان الاستيرادات (M) يرتبط بعلاقة قصيرة الاجل ايجابية مع النمو الاقتصادي، بمعنى أن زيادة الواردات بمقدار وحدة واحدة يؤدي الى زيادة النمو الاقتصادي بمقدار (0.02) وبأثر معنوي عند مستوى



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

اقل من (1%) وباحتمالية (0.0002)، وهذا يتفق مع المنطق الاقتصادي القائل بان الاستيرادات تساهم في عملية النمو الاقتصادي من خلال توفير مقومات هذا النمو من مكائن والات ومواد أولية غير متوفرة في البلد، وكذلك استيراد السلع التي لا يمكن انتاجها محليا أو يمكن انتاجها ولكن بكلف عالية، اما في الاجل الطويل ترتبط الاستيرادات بعلاقة ايجابية مع النمو الاقتصادي وهذا الامر يعكس ضعف القطاعات الاقتصادية الرئيسة في البلد مثل القطاع الزراعي والصناعي مما يؤدي الى الاعتماد على الخارج في توفير الاحتياجات الضرورية والسيطرة على المستوى العام الأسعار مما يؤثر سلبا على عملية النمو الاقتصادي كونها تسبب خروج العملة الأجنبية من البلد.

**الجدول (٨) العلاقة طويلة الاجل بين السياسة التجارية والنمو الاقتصادي**

| Levels Equation | | | | |
|---|---|---|---|---|
| Case 2: Restricted Constant and No Trend | | | | |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| M | 0.185653 | 0.049085 | 3.782297 | 0.0018 |
| X | -2.013029 | 0.691562 | -2.910845 | 0.0108 |
| C | -34.83529 | 8.140553 | -4.279229 | 0.0007 |
| EC = GDP - (0.1857*M -2.0130*X - 34.8353) | | | | |

**المصدر: نتائج البرنامج الاحصائي Eviews.12**

والمعادلة أسفل الجدول هي معادلة معلمة تصحيح الخطأ تشير للعلاقة الطويلة الاجل بين متغيرات النموذج: .M.X.GDP



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجدول (٩) نموذج تصحيح الخطأ المقدر في الاجل القصير

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ARDL Error Correction Regression | | | | |
| Dependent Variable: D(GDP) | | | | |
| Selected Model: ARDL(3, 4, 2) | | | | |
| Case 2: Restricted Constant and No Trend | | | | |
| Date: 02/18/23 Time: 22:21 | | | | |
| Sample: 2003S1 2020S2 | | | | |
| Included observations: 27 | | | | |
| ECM Regression | | | | |
| Case 2: Restricted Constant and No Trend | | | | |
| Variable | Coefficient | Std. Error | t-Statistic | Prob. |
| D(GDP(-1)) | 0.682044 | 0.044629 | 15.28248 | 0.0000 |
| D(GDP(-2)) | -0.632744 | 0.042928 | -14.73973 | 0.0000 |
| D(M) | 0.003200 | 0.003189 | 1.003326 | 0.3316 |
| D(M(-1)) | 0.025395 | 0.005234 | 4.851684 | 0.0002 |
| D(M(-2)) | 0.005726 | 0.003099 | 1.847886 | 0.0844 |
| D(M(-3)) | 0.034358 | 0.003592 | 9.564166 | 0.0000 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| D(X) | 0.701703 | 0.054882 | 12.78571 | 0.0000 |
| D(X(-1)) | -0.915855 | 0.069993 | -13.08496 | 0.0000 |
| CointEq(-1)* | -0.051487 | 0.025387 | 8.515107 | 0.0000 |
| R-squared | 0.984528 | Mean dependent var | | 0.746011 |
| Adjusted R-squared | 0.977652 | S.D. dependent var | | 12.08691 |
| S.E. of regression | 1.806897 | Akaike info criterion | | 4.282301 |
| Sum squared resid | 58.76780 | Schwarz criterion | | 4.714247 |
| Log likelihood | -48.81106 | Hannan-Quinn criter. | | 4.410741 |
| Durbin-Watson stat | 1.960131 | | | |
| * p-value incompatible with t-Bounds distribution. | | | | |

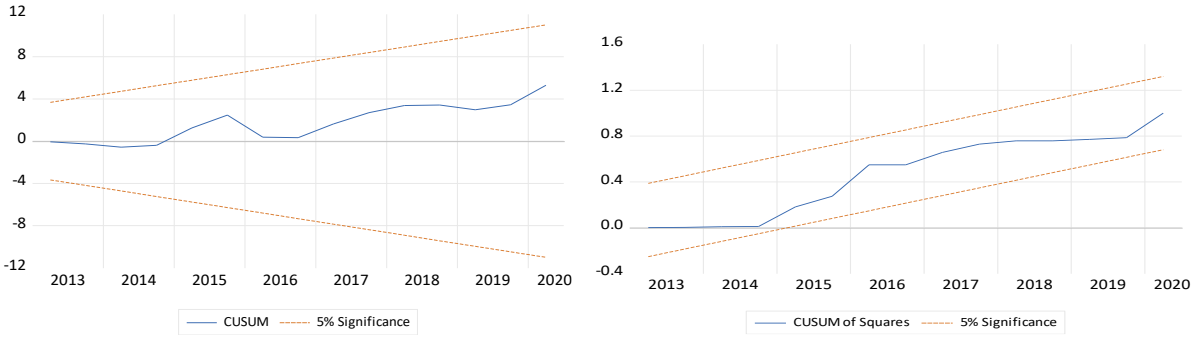
يتضح من شكل (٣) ان المعاملات المقدرة لنموذج ARDL المستعمل المتغيرات البحث وانسجام في نتائج تصحيح الخطأ بالأجلين القصير والطويل اذ وقع الشكل البياني لإحصاء الاختبارين انفا الذكر للنموذج داخل الحدود الحرجة عند مستوى معنوية 5%.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**الشكل (٢٢) نتائج اختبار الاستقرار الهيكلي وفقا لإحصائية CUSUM واحصائية CUSMSQ**




**المصدر: نتائج ا لبرنامج الاحصائي Eviews.12**

## الاستنتاجات

١-تساهم التجارة الخارجية مساهمة فعالة في تحديد المعالم الرئيسة للبنيان الاقتصادي وايجاد التوازن والترابط بين القطاعات الاقتصادية، واهمية دورها في تعجيل عجلة التنمية الاقتصادية لكافة دول العالم المتقدمة والنامية

٢-يعتمد العراق في تجارته التجارة الخارجية، وخاصة الصادرات على الانتاج النفطي المستخرج من باطن الأرض، لذلك يعد الاقتصاد العراقي من الاقتصادات الريعية (احادية الجانب)؛ وهو ما يعكس ضعف التنوع في هيكل الصادرات، بينما صادرات المواد الخام والجلود والاصواف والحيوانات الحية والمواد الكيميائية هي صادرات ذات طابع تنافسي ضعيف نسبياً.

٣-أثر الانفتاح الاقتصادي سلباً على التجارة الخارجية للاقتصاد العراقي وخاصة القطاعين الزراعي والصناعي إذ أصبح هناك تنوعاً كبيراً في الاستيرادات العراقية مقابل محدودية الصادرات وهو ما يعكس فشل الخطط الاستراتيجية التنموية والذي له انعكاساته على النمو الاقتصادي في العراق.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤- تعد التبعية الاقتصادية من أخطر المشاكل التي تواجه التجارة الخارجية للاقتصاد العراقي وتمتد الى تبعية سياسية وهو ما يقيد الاقتصاد العراقي ويمنعه من التطور المستقبلي.

٥- تعكس المؤشرات الاقتصادية للاستيرادات مدى اعتماد الاقتصاد العراقي على دول العالم مما تسبب في محدودية مرونته على التغير في ظل الظروف المحيطة به ومن أبرزها الفساد الإداري والمالي في دوائر الدولة وانعدام الخطط التنموية.

**التوصيات**

١ - تكثيف الجهود من اجل النهوض بالواقع الاقتصادي والأمني والاهتمام بتطوير البنى التحتية لما لها من دور فعال على مستوى الأنشطة الاقتصادية ككل لاسيما استقطاب الاستثمار الأجنبي المباشر.

٢ - منح الفرصة والحرية للقطاع الخاص لممارسة النشاط الاقتصادي من خلال تقديم الحكومة له كافة التسهيلات اللازمة من القروض وما الى ذلك للقيام بالاستثمارات في المشاريع الانتاجية، ولاسيما المعدة

٣- توسيع الطاقات الانتاجية للبلد من خلال فسح المجال لتشغيل القطاعات الصناعية المتوقفة، وتوسيع نطاق المناطق الحرة وفي المنافذ الحدودية المهمة.

٤ القيام بحملات اعلانية على المستوى المحلي والخارجي، محلياً من خلال توعية الجمهور بضرورة القيام بالعمليات التجارية والاستثمارية لما لها من أهمية بالغة في الاقتصاد، اما على الصعيد الخارجي فتتمثل بعمليات الدعاية عن الموارد والإمكانيات المادية المتوفرة في العراق من اجل جذب المستثمرين الأجانب

٥ - تشجيع الاستثمار ليشمل القطاع الخاص واقامة المصانع والشركات التي تنتج من اجل التصدير مما للتصدير.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

## الهوامش

(١)حاتم غائب سعيد، التجارة وأثرها في التنمية الاقتصادية من منظور قانوني، مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية، العدد،٢٢، الملد ٦، لسنة ٢٠١٧، ص٩٥

(٢)جنان سليم هلال، السياسة التجارية العراقية بعد عام ٢٠٠٣ الأداء ومتطلبات الإصلاح، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد،١٦، العدد،١، لسنة،٢٠١٤ ص١٠٦

(3)ominick Salvatore, International Economics Eleventh E.,2013, P:397dition, Wiley & Sons, Inc.,2013, P:397

(4)محمد احمد السريتي، التجارة الخارجية، الدار الجامعية، مصر،٢٠٠٩، ص٢٢٩

(٥)حمدية شاكر مسلم، اثار السياسة التجارية على تنوع الصادرات العراقية بعد عام ٢٠٠٣ مقارنة مع التجربة الماليزية، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، العدد ١٠٥، المجلد،٢٤، سنة،٢٠١٧، ص٤٠٨

(٦)شريف علي الصوص، التجارة الدولية (الأسس والتطبيقات) دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،٢٠١٢، ص١٣٠

(٧)هجير عدنان زكي امين، الاقتصاد الدولي النظريات والتطبيقات، دار اثراء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٠، ص، ص١٤٤-١٤٥

(٨)زينب حسين عوض الله، الاقتصاد الدولي، دار الجامعة الجديد، الإسكندرية،٢٠٠٤، ص، ص٢٩٢-٢٩٨.

(9)احمد يحيى الرفيق، التجارة الدولية، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، الطبعة الأولى، ٢٠١٢ ص ١٧١

(١٠)احمد بريهي علي، التجارة الخارجية في العالم بين عامين (٢٠٠٠ و٢٠٠٤) واتجاهات الامد البعيد، المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية، الجامعة المستنصرية، كلية الادارة والاقتصاد، العدد التاسع والأربعون، ٢٠١٦، ص٢

١١-احمد جابر بدران، التنمية الاقتصادية والتنمية المستدامة، مركز لدراسات الفقهية والاقتصادية، الطبعة الأولى، القاهرة، ٢٠١٤، ص ٢١

١٢- محمد عبد العزيز عجمية، التنمية الاقتصادية، المفاهيم، والخصائص، النظريات الاستراتيجية، المشكلات، مطبعة البحيرة، مصر،٢٠٠٨، ص٧

١٣ إبراهيم منشورب، إشكالية التنمية في العالم الثالث، الطبعة الأولى، بيروت، لبنان، دار المنهل اللبناني،٢٠٠٦، ص١٩-٢١١- عبد الموحد ١٢-١٤- إبراهيم أبو الحسن، التنمية وحقوق الانسان نظرة اجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠٠٦ ص١٢



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# التسويق الداخلي وأثره في تعزيز التفوق التسويقي

**أ.م.د. علي محمود علي**

**الباحث عمار مجيد عبد الله**

**جامعة الكوفة / كلية الادارة والاقتصاد**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19632

**المستخلص:**

يهدف مشروع البحث الحالي إلى تحديد علاقة تأثير التسويق الداخلي في تعزيز التفوق التسويقي من خلال تحليل آراء عينة من العاملين في بعض فروع المصارف الحكومية في محافظة النجف الاشرف , وينطلق البحث من مشكلة تتمثل في وجود ضعف في التفوق التسويقي بسبب ضعف تبني التسويق الداخلي في المصارف مجال الدراسة .

ولكي يتم معالجة مشكلة الدراسة تم جمع المعلومات اللازمة من خلال اعتماد مقياس الدراسة (استمارة الاستبيان)، ومن ثم تصنيف وتحليل البيانات باستخدام الطرق الاحصائية المعتمدة ، وتم تحليل بيانات الاستبانة باستخدام برنامج التحليل الاحصائي ( SPSS v.23 ) (SMART PLS) , ( MICROSOFT EXCEL ) ، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ، في معالجة المشكلة , وتتمثل عينة الدراسة ب( 150) من العاملين فروع المصارف الحكومية في محافظة النجف .

وتوصلت الدراسة الى استنتاجات اهمها وجود علاقة وتأثير موجبة ذات دلالة معنوية للتسويق الداخلي في التفوق التسويقي في المصارف المبحوثة , وانتهت الدراسة بمجموعة توصيات اهمها ضرورة توجه المصارف المبحوثة نحو تبني مفهوم التفوق التسويقي من قبل المصارف واعتباره كجزء من ثقافتها .

**المصطلحات الرئيسة :** التسويق الداخلي ، التفوق التسويقي، المصارف الحكومية محافظة النجف الاشرف.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# Internal marketing and its impact on promoting marketing superiority

Assoc. Prof. Dr. Ali Mahmoud Ali

Researcher Ammar Majeed Abdullah

University of Kufa / College of Administration and Economics

## Abstract

The current research project aims to determine the relationship of the effect of internal marketing in promoting marketing superiority by analyzing the opinions of a sample of workers in some branches of government banks in Al-Najaf Governorate, The research stems from a problem represented in the existence of a weakness in marketing superiority due to the weak adoption of internal marketing in banks, the field of study.

In order to address the problem of the study, the necessary information was collected by adopting the study scale (questionnaire form), Then the data was classified and analyzed using the approved statistical methods, and the questionnaire data was analyzed using the statistical analysis program, ( SPSS v.23) ( SMART PLS) (MICROSOFT EXCEL ), The descriptive analytical approach was adopted to address the problem, and the study sample consisted of (150) employees of government bank branches in Najaf Governorate.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The study reached conclusions, the most important of which is the existence of a positive relationship and significant impact of internal marketing on marketing superiority in the banks surveyed .The study ended with a set of recommendations, the most important of which is the need for the surveyed banks to adopt the concept of marketing excellence by banks and consider it as part of their culture.

Keywords: internal marketing, marketing excellence, government banks, Najaf Governorate.

المقدمة :

يشهد قطاع المصارف العديد من التحديات والتغييرات السريعة في بيئة الاعمال , علاوة على زيادة حدة المنافسة مع المصارف الاخرى والتغييرات المستمرة في اذواق الزبائن , ولكي تستطيع المصارف من مواكبة التفوق والنجاح والبقاء والنمو والاستمرار, وتعظيم الارباح , والحصول على حصه سوقية اكبر , كان لا بد من اتباع ممارسات جديدة , ولعل من أهم هذه الممارسات هو تبني التفوق التسويقي , وادركت المصارف اليوم ان تحقيق ذلك التفوق لا ياتي الا عن طريق التسويق الداخلي من خلال معرفة حاجات ورغبات العاملين والعمل على مواكبتها من خلال ممارسة القيادة العلائقية التي تقوم على احترام الاخرين وتبادل الآراء بين القائد والعاملين.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تم اختيار القطاع المصرفي مجالا للدراسة ، اذ لا يختلف اثنان على اهميته في تنمية وتطوير ودعم الاقتصاد العراقي وهو بمثابة القلب والشرايين لجسم الاقتصاد , ولكن المصارف المحلية مجال الدراسة والمتمثلة بمصارف (الرافدين , الرشيد , والعراقي للتجارة TBI ) ، تعاني من مشكلة مفادها : وجود ضعف في التفوق التسويقي بسبب ضعف تبني التسويق الداخلي من قبل المصارف مجال الدراسة ، وبهدف معالجة مشكلة الدراسة تم جمع المعلومات اللازمة من خلال اعتماد مقياس الدراسة (استمارة الاستبيان) ، وتم توزيعها على عينة الدراسة المتمثلة ب (150) من العاملين فروع المصارف الحكومية مجال الدراسة في محافظة النجف، وتم تصنيف وتحليل البيانات باستخدام الطرق الاحصائية المعتمدة ، وتم تحليل بيانات الاستبانة باستخدام برامج التحليل الاحصائي ( SPSS v.23 )و (SMART PLS) و (MICROSOFT EXCEL) ، علاوة على اعتماد المنهج الوصفي التحليلي ، في معالجة المشكلة . وتوصل البحث الى استنتاجات ، وانتهى بوضع التوصيات المناسبة لحل المشكلة , ولغرض الوصول الى تحقيق اهداف البحث الحالي فقد تم تقسيم مضمونه الى أربعة مباحث :

١. المبحث الأول ( منهجية الدراسة وبعض الدراسات السابقة )
٢. المبحث الثاني ( الجانب النظري للدراسة )
٣. المبحث الثالث (الجانب التطبيقي للدراسة)
٤. المبحث الرابع ( الاستنتاجات والتوصيات )



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المبحث الاول : منهجية البحث وبعض الدراسات السابقة :**

**اولا: منهجية البحث :**

١. مشكلة البحث :

تهدف المصارف الى تحقيق مجموعة من الاهداف ولعل ابرز الاهداف التي تسعى الى تحقيقها وهو التفوق التسويقي على المنافسين , بهدف النمو والبقاء والاستمرار وخاصة في بيئة سريعة التغيير , وصولا الى الحصول على حصة سوقية وزيادة في المبيعات والارباح , ويتحقق ذلك من خلال معرفة حاجات ورغبات العاملين سواء كانت مادية او معنوية او نفسية والعمل على تلبية تلك الاحتياجات وهذا ما يسمى بالتسويق الداخلي , ولكن وبقدر تعلق الامر بالمصارف المبحوثة فهي تعاني من ضعف التفوق التسويقي نتيجة لضعف الاهتمام بالتسويق الداخلي فيها ، ومن خلال ما تقدم يمكن تاطير مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيس ( ما هو اثر التسويق الداخلي في تعزيز التفوق التسويقي في المصارف المبحوثة ؟) وينبثق منها التساؤلات الفرعية الاتية :

- ماهو اثر الاتصال الداخلي في تعزيز التفوق التسويقي في المصارف قيد الدراسة .
- ماهو اثر التدريب في تعزيز التفوق التسويقي في المصارف قيد الدراسة
- ما هو اثر الحوافز في تعزيز التفوق التسويقي في المصارف قيد الدراسة
- ما هو اثر الدعم الاداري في تعزيز التفوق التسويقي في المصارف قيد الدراسة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢. اهمية البحث :

تتمثل اهمية البحث من خلال الاتي :

أ- تنبع أهمية البحث من أهمية الدور الذي تلعبه المصارف في النشاط الاقتصادي ، لا سيما في ظل التغيرات والتحديات البيئية.

ب- يسهم البحث في اغناء الادبيات وزيادة الإثراء الفكري والمعرفي في مجال التسويق.

ت- أهمية متغيرات الدراسة المتمثلة في التسويق الداخلي والتفوق التسويقي, اذ يعد مدخلاً هامًا عندما تفكر المصارف في زيادة المبيعات والأرباح.

٣. أهداف الدراسة :

يهدف البحث الى تحقيق ما يلي :

أ- تقديم اطار نظري يتضمن المفاهيم الاساسية المتعلقة بمتغيرات الدراسة ( التسويق الداخلي , التفوق التسويقي ) .

ب- تحديد وقياس اثر التسويق الداخلي في التفوق التسويقي في المصارف المبحوثة .

٤. فرضيات الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة واهدافها يمكن استعراض فرضية الدراسة كالاتي :

- **الفرضية الرئيسة (H1) :** يوجد تأثير ذي دلالة معنوية للتسويق الداخلي (بأبعاده مجتمعة) في التفوق التسويقي (بأبعاده مجتمعة) في المصارف المبحوثة وتتفرع منها الفرضيات الفرعية التالية :



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أ- الفرضية الفرعية الاولى (H11) : يوجد تأثير ذي دلالة معنوية لبعد الاتصال الداخلي في التفوق التسويقي (بأبعاده مجتمعة) في المصارف المبحوثة .

ب- الفرضية الفرعية الثانية (H12) : يوجد تأثير ذي دلالة معنوية لبعد التدريب في التفوق التسويقي (بأبعاده مجتمعة) في المصارف المبحوثة .

ت- الفرضية الفرعية الثالثة (H13) : يوجد تأثير ذي دلالة معنوية لبعد الحوافز في التفوق التسويقي (بأبعاده مجتمعة) في المصارف المبحوثة .

ث- الفرضية الفرعية الرابعة (H14) : يوجد تأثير ذي دلالة معنوية لبعد الدعم الاداري في التفوق التسويقي (بأبعاده مجتمعة) في المصارف المبحوثة .

٥. المخطط الفرضي للدراسة :

تم تصميم مخطط البحث الفرضي على وفق مشكلة البحث وأهدافه وفرضياته , ويوضح الشكل (1) المخطط الفرضي للدراسة ويمكن توضيحها كالاتي :

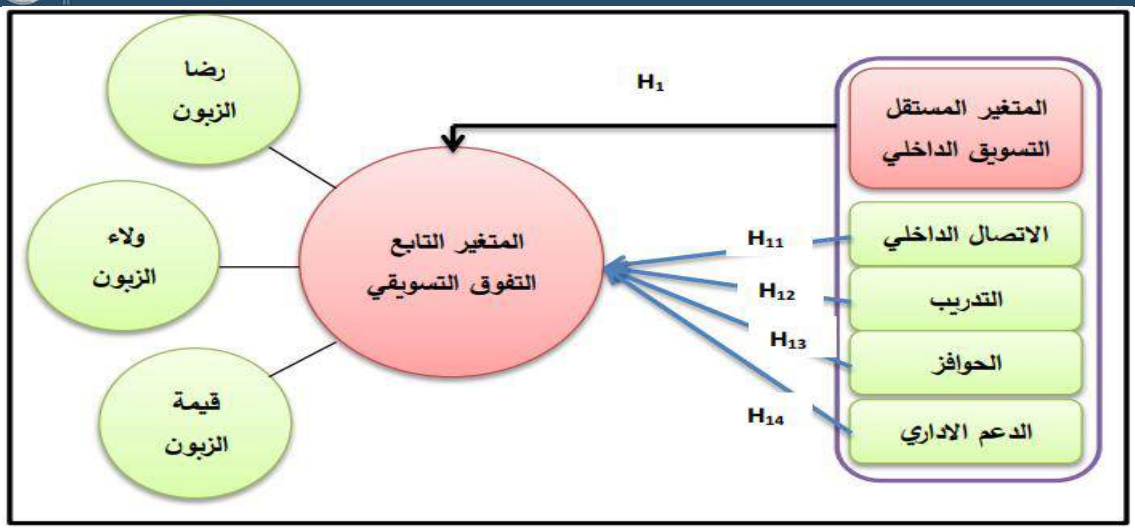
أ- المتغير المستقل ( التسويق الداخلي ) والذي يتكون من أربعة أبعاد فرعية هي ( الاتصال الداخلي , التدريب , الحوافز , الدعم الاداري ) .

ب- المتغير التابع ( التفوق التسويقي ) والذي يتكون من ثلاثة أبعاد فرعية هي ( رضا الزبون , ولاء الزبون , قيمة الزبون ) .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




شكل (١) : المخطط الفرضي المقترح للبحث

المصدر : اعداد الباحث

٦. مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة بكافة العاملين بالقطاع المصرفي وتحديدا المصارف الحكومية في محافظة النجف الاشراف, اما عينة الدراسة فتتمثل بالعاملين من غير المدراء في فروع المصارف المبحوثة ضمن حدود محافظة النجف الاشرف تم اعتمادها من قبل الباحث, وهي موضحة في الجدول ( 1 ) :



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول ( 1 ) المصارف الحكومية قيد الدراسة وفروعها

| اسم المصرف | فروع المصارف في محافظة النجف الاشراف |
|---|---|
| مصرف الرافدين | مصرف الرافدين _ فرع النجف 7 |
| | مصرف الرافدين _ فرع حي الامير |
| | مصرف الرافدين _ فرع الغري |
| | مصرف الرافدين _ فرع العباسية |
| مصرف الرشيد | مصرف الرشيد _ فرع الكوفة |
| | مصرف الرشيد _ فرع شارع الصادق ( ع) |
| | مصرف الرشيد_ فرع الروضة |
| مصرف العراقي للتجارة | فرع النجف الاشراف |

المصدر : من اعداد الباحث

٧. مقياس الدراسة

اعتمد الباحث استمارة الاستبيان كمقياس للدراسة الحالية , وذلك للحصول على اجابات عينة الدراسة , وجمع المعلومات , وتتألف استمارة الاستبيان من مقياس ليكرت الخماسي , والذي يتدرج ضمن خمسة تدرجات هي ( اتفق تماما, اتفق , محايد , لا اتفق , لا اتفق تماما ) , وتم عرض الانموذج الاولي للاستبانة على عدد من الخبراء والمحكمين , والوراد في الملحق ( ١ ) للتعرف على آرائهم وملاحظاتهم بشأن فقراتها , وتضم استمارة الاستبانة محورين هما :



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- المحور الاول : ويتضمن المحور معلومات خاصة بالمستجيبين على فقرات الاستبانة , وقد اشتملت على الاتي ( اسم المصرف , النوع الاجتماعي , العمر , المؤهل العلمي ).
- المحور الثاني : ويتضمن المحور أسئلة الاستبانة المتعلقة بمتغيرات الدراسة ويضم (٢٨) فقرة ، بواقع (16) فقرة لمتغير التسويق الداخلي ، و(١٢) فقرة لمتغير التفوق التسويقي، وتضمنت الاستبانة متغيرات الدراسة وابعادها والفقرات التي تقيسها والمصادر المعتمدة في تصميم المقياس كما موضحة في الجدول (2) .

جدول ( 2 ) متغيرات الدراسة وابعادها والفقرات التي تقيسها والمصادر المعتمدة في تصميم المقياس

| المتغيرات الرئيسة | الابعاد الفرعية | عدد الفقرات | المصادر المعتمدة في تصميم المقياس |
|---|---|---|---|
| التسويق الداخلي | الاتصال الداخلي | 4 | (Narteh&Odoom:2015) (Ismail& Sheriff: 2015) ( عبد المؤمن : 2016 ) (أبوحمرة : 2017 ) (مريم وشهيناز : 2019) (شريف : 2020) |
| | التدريب | 4 | |
| | الحوافز | 4 | |
| | الدعم الاداري | 4 | |
| التفوق التسويقي | رضا الزبون | 4 | (عائشة : 2016) (العيساوي : 2016) (لفتة وحسين : 2017) (قادر: 2021 ) (محمد : 2022 ) |
| | ولاء الزبون | 4 | |
| | قيمة الزبون | 4 | |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المصدر : من اعداد الباحث

وفيما يلي توضيح لمعدل الاستجابة وبيانات عامة عن افراد عينة الدراسة

معدل الاستجابة : لتحقيق متطلبات الدراسة قام الباحث بتوزيع ( 182) استبانة على عينة الدراسة المتمثلة في كافة العاملين في المصارف الحكومية عدا المدراء وتم اختيار العينة بشكل قصدي بحيث يشمل كافة العاملين عدا من تغيب منهم او لم يرغب بالاجابة لاسباب متعددة , وكان عدد الاستمارات الصالحة للقياس ( 150) استبانة والجدول ( 3 ) يوضح فروع المصارف عينة الدراسة , وعدد الاستمارات الموزعة والصالحة للتحيل الاحصائي في المصارف المبحوثة .

جدول (3) فروع المصارف عينة الدراسة وعدد الاستمارات الموزعة ونسبة المسترجعة والصالحة للتحليل الاحصائي في المصارف المبحوثة

| اسم المصرف | فروع المصرف | أجمالي الاستمارات الموزعة | عديد الاستمارات الصالحة | عديد الاستمارات غير صالحة | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|
| مصرف الرافدين | مصرف الرافدين _ فرع النجف 7 | 24 | 21 | 3 | 14 |
| | مصرف الرافدين_ فرع حي الامير | 22 | 18 | 4 | 12 |
| | مصرف الرافدين _فرع الغري | 24 | 19 | 5 | 12.67 |
| | مصرف الرافدين _فرع العباسية | 18 | 16 | 2 | 10,67 |
| | مصرف الرشيد_ فرع الكوفة | 22 | 17 | 5 | 11.33 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| مصرف الرشيد | مصرف الرشيد _فرع شارع الصادق (ع) | 25 | 21 | 4 | 14 |
| | مصرف الرشيد_ فرع الروضة | 23 | 20 | 3 | 13.33 |
| مصرف العراقي للتجارة | فرع النجف الاشراف | 24 | 18 | 6 | 12 |
| الاجمالي | | 182 | 150 | 32 | 100 |

المصدر : من اعداد الباحث على وفق نتائج الدراسة

**- بيانات عامة عن أفراد عينة الدراسة :**

**أ-** النوع الاجتماعي لافراد عينة الدراسة : النتائج في الجدول ( 4 ) توضح توزيع افراد العينة حسب النوع الاجتماعي في المصارف المبحوثة .

جدول ( 4 ) توزيع أفراد العينة حسب النوع الاجتماعي

| اسم المصرف | فروع المصرف | عدد أفراد العينة | ذكر | النسبة% | انثى | النسبة% |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مصرف الرافدين | مصرف الرافدين _ فرع النجف 7 | 21 | 7 | 33.33 | 14 | 66.66 |
| | مصرف الرافدين _ فرع حي الامير | 18 | 7 | 38.88 | 11 | 61.11 |
| | مصرف الرافدين _ فرع الغري | 19 | 6 | 31.57 | 13 | 68.42 |
| | مصرف الرافدين _ فرع العباسية | 16 | 7 | 43.75 | 9 | 56.25 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مصرف الرشيد | مصرف الرشيد _ فرع الكوفة | 17 | 7 | 41.17 | 10 | 58.82 |
| | مصرف الرشيد _ فرع شارع الصادق (ع) | 21 | 13 | 61.90 | 8 | 38.09 |
| | مصرف الرشيد_ فرع الروضة | 20 | 8 | 40 | 12 | 60 |
| مصرف العراقي للتجارة | فرع النجف الاشراف | 18 | 9 | 50 | 9 | 50 |
| الاجمالي | | 150 | 64 | 42.67 | 86 | 57.33 |

المصدر: من اعداد الباحث على وفق نتائج الدراسة

ومن خلال الجدول ( 4 ) تبين نسبة الذكور في عينة الدراسة حسب الفئة الاجتماعية قد بلغت ( 42.67 %) وبلغت نسبة الاناث ( 57.33%) وان النسبة الاكبر من العاملين في فروع المصارف المبحوثة هي من الاناث .

**ب_ الفئات العمرية لافراد عينة الدراسة :** النتائج في الجدول ( 5 ) توضح الفئات العمرية للعاملين في المصارف المبحوثة .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول ( 5 ) توزيع افراد العينة حسب الفئات العمرية

| اسم المصرف | عدد أفراد العينة | 21_ 30 | النسبة % | 31_ 40 | النسبة % | 41 _ 50 | النسبة % | 51 فاكثر | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مصرف الرافدين _ فرع النجف 7 | 21 | 2 | 9.52 | 2 | 9.52 | 11 | 52.38 | 6 | 28.57 |
| مصرف الرافدين _ فرع حي الامير | 18 | 1 | 5.56 | 4 | 22.22 | 7 | 38.89 | 6 | 33.33 |
| مصرف الرافدين _ فرع الغري | 19 | 3 | 15.78 | 7 | 36.84 | 7 | 36.86 | 2 | 10.59 |
| مصرف الرافدين _ فرع العباسية | 16 | 2 | 12.5 | 3 | 18.75 | 7 | 43.75 | 4 | 25 |
| مصرف الرشيد _فرع الكوفة | 17 | 2 | 11.76 | 7 | 41.17 | 6 | 35.29 | 2 | 11.76 |
| مصرف الرشيد _ فرع شارع الصادق (ع) | 21 | 2 | 9.52 | 10 | 47.61 | 8 | 38.09 | 1 | 4.76 |
| مصرف الرشيد _ فرع الروضة | 20 | 2 | 10 | 6 | 30 | 7 | 35 | 5 | 25 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مصرف العراقي للتجارة _ فرع النجف الاشراف | 18 | 4 | 22.22 | 11 | 50 | 3 | 16.66 | 0 | 0 |
| الاجمالي | 150 | 18 | 12 | 50 | 33.33 | 56 | 37.33 | 26 | 17.33 |

المصدر : من اعداد الباحث على وفق نتائج الدراسة

من خلال الجدول ( 5 ) تبين الفئة العمرية ( 41 - 50 ) في عينة الدراسة حسب الفئة العمرية قد بلغت (37.33%) اما اقل نسبة فكانت عدد الفئات العمرية (21 - 30 ) وبنسبة (12%) وهذا يشير الى ان اغلب العاملين في المصارف المبحوثة من الفئات العمرية الكبيرة .

**ج- التحصيل العلمي الأفراد عينة الدراسة** :النتائج في الجدول ( 6 ) توضح مستوي التحصيل العلمي في المصارف المبحوثة .

جدول ( 6 ) توزيع افراد العينة حسب المؤهل العلمي

| اسم المصرف | عدد أفراد العينة | دبلوم | النسبة % | بكالوريوس | النسبة% | دبلوم عالي | النسبة % | ماجستير | النسبة % | دكتوراه | النسبة % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مصرف الرافدين _ فرع نجف 7 | 21 | 13 | 61.90 | 7 | 33.33 | 1 | 4.04 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| مصرف الرافدين _ فرع حي الامير | 18 | 9 | 50 | 8 | 44.44 | 1 | 5.55 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| مصرف الرافدين _ فرع الغري | 19 | 8 | 42.10 | 11 | 57.89 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 |
| مصرف الرافدين – فرع العباسية | 16 | 5 | 31.25 | 9 | 56.25 | 2 | 12.5 | 0 | 0 | 0 | 0 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 0 | 47.05 | 8 | 52.94 | 9 | 17 | مصرف الرشيد – فرع الكوفة |
| 0 | 0 | 4.67 | 1 | 28.57 | 6 | 47.61 | 10 | 19.04 | 4 | 21 | مصرف الرشيد – فرع شارع الصادق |
| 0 | 0 | 5 | 1 | 15 | 3 | 40 | 8 | 40 | 8 | 20 | مصرف الرشيد _فرع الروضة |
| 0 | 0 | 5.55 | 1 | 11.11 | 2 | 66.67 | 12 | 16.67 | 3 | 18 | مصرف العراقي للتجارة – فرع النجف الاشراف |
| 0 | 0 | 2 | 3 | 10 | 15 | 48.66 | 73 | 39.33 | 59 | 150 | الاجمالي |

المصدر : من اعداد الباحث على وفق نتائج الدراسة

من خلال جدول ( 6 ) يتبين ان نسبة افراد العينة الذين مستوى التحصيل العلمي لديهم ( بكالوريوس ) هي النسبة الاعلى والتي بلغت ( 48.66%) أما أقل نسبة فقد كانت عند مستوى التعليم الدكتوراه حيث بلغت (0%) وتبين من النسب في أعلاء الفئة الاكبر من العاملين هم من حملة البكالوريوس .

**٨. منهج الدراسة**

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة الحالية لغرض الوصول الى المعرفة الدقيقة والتفصيلية لعناصر مشكلة الدراسة , ولفهم ادق وافضل لأسباب المشكلة وابعادها , وتم استخدام اسلوب المسح الميداني من خلال توزيع استمارة الاستبيان لمعرفة آراءالعاملين ثم تحليل وتفسير النتائج بهدف الوصول الى استنتاجات يمكن اعتمادها.

**٩. التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة**

يمكن تحديد التعريفات الاجرائية لمتغيرات الدراسة وكما يلي :



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| ت | المتغير | التعريف الاجرائي |
|---|---|---|
| | التسويق الداخلي | هو التواصل والتنسيق بين الادارة والعاملين ، ومن خلال ذلك يتم تحديد احتياجاتهم ورغباتهم ، والعمل على تلبيتها بهدف تمكينهم من تقديم الخدمات المناسبة للزبائن . |
| 1 | الاتصال الداخلي | هي اتاحة البيانات المعلومات اللازمة الانجاز الأعمال داخل المصرف ونقلها وتبادلها بين العاملين , بهدف احاطة بمعلومات الجديدة في الوقت المناسب . |
| 2 | التدريب | هي مجموعه من الانشطة يقوم به المصرف تساعد العاملين على اكتساب المهارات والمعرفة لغرض رفع مستوى أدائهم حتى تتحقق نتائج ايجابية للمصرف والعاملين . |
| 3 | الحوافز | هي وسائل واساليب يستخدمها المصرف لحث العاملين على اداء متميز , حيث تعد الحوافز المادية أو المعنوية من أهم الوسائل التي يمكن للمصرف بواسطتها تحقيق اهدافها. |
| 4 | الدعم الاداري | هو تقدير الادارة العليا للعاملين ورعاية احتياجات , فان توفير الدعم والمساند من قبلهم يرفع الروح المعنوية للعاملين ويساهم في تحسين الاداء , ومدى اتاحه الفرص للعاملين في المشاركة في اتخاذ القرارات الضرورية في المصرف . |
| | التفوق التسويقي | هي قدرة المصرف على تقديم خدمات ذات جودة وكفاءة وفعالية عالية من خلال اشباع حاجات ورغبات الزبائن التي تفوق توقعاتهم , وكذلك توقعات المنظمات المنافسة الأخرى. |
| 1 | رضا الزبون | هو الشعور الايجابي أو السلبي المدرك من قبل الزبون عند مقارنته الخدمة المنتجة من قبل المصرف مع توقعاته . |
| 2 | ولاء الزبون | هو رضا الزبون والتزامه بعلامة تجارية معينة , أو خدمة معين دون غيرها , او التعامل مع مصرف دون غيرها , وهذا يعتمد على قدرة المصرف على تقديم خدمات تلبي حاجات الزبائن التي يطلبها . |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | |
|---|---|---|
| 3 | قيمة الزبون | هو الاختلاف بين القيمة الكلية للزبون والكلفة الكلية التي يدفعها , ان القيمة الكلية تمثل المكاسب التي يحصل عليها الزبون من الخدمة , أما الكلفة الكلية تمثل الكلفة التي يدفعها الزبون للقاء الحصول على تلك الخدمة . |

**ثانيا": بعض الدراسات السابقة :**

**١. الدراسات الخاصة بالمتغير المستقل (التسويق الداخلي )**

**جدول ( 7 ) بعض الدراسات في مجال التسويق الداخلي**

| الدراسة 1 | ( حسن والجرجري : 2018 ) |
|---|---|
| عنوان الدراسة | مدى اسهام التسويق الداخلي في ادارة المواهب البشرية دراسة استطلاعية لآراء بعض القيادات الادارية في جامعة الموصل. |
| عينة الدراسة | القيادات الإدارية العاملة في جامعة الموصل . |
| هدف الدراسة | حث المنظمات على اعادة النظر في الخطط والدراسات التي تعتمدها في استقطاب الموارد البشرية . |
| الاساليب الاحصائية المستخدمة | الوسط الحاسبي , الانحراف المعياري , معامل الارتباط , الاهمية النسبية , معامل التحديد( R2 ) , واختبار( F ) . |
| أهم الاستنتاجات | أشارت النتائج الى وجود علاقة توافقية بين بعد التسويق الداخلي وبعد ادارة المواهب البشرية . |
| أوجه الاستفادة | تم الاستفادة من الجانب العملي من خلال استخدام نفس الاساليب الاحصائية ونفس ابعاد التسويق الداخلي ومنها ( الاتصال الداخلي , والحوافز , التدريب) . |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | |
|---|---|
| أوجه الاختلاف | الاختلاف مع الدراسة الحالية في طبيعة البيئة التي تم تطبيق الدراسة فيها من حيث المجتمع والعينة والنتائج . |
| الدراسة 2 | (مهدي و جثير : 2020) |
| عنوان الدراسة | علاقة واثر التسويق الداخلي في رضا الزبون دراسة استطلاعية لعينة من مديري المصارف الخاصة في بغداد . |
| عينة الدراسة | مدراء الخاصة في مدينة بغداد والبالغ عددهما (102) |
| هدف الدراسة | تحديد تأثير الاتصالات الداخلية والتدريب وبحوث السوق الداخلية على رضا الزبائن والمتمثل بجودة الخدمة والولاء والحصة السوقية |
| الاساليب الاحصائية المستخدمة | الوسط الحسابي , والانحراف المعياري , معامل الاختلاف , معامل الارتباط البسيط . |
| أهم الاستنتاجات | وجود علاقة ارتباط وتأثير ذات دلالة معنوية بين التسويق الداخلي وابعاده ورضا الزبون وابعاده , وهذا يؤكد ان المصارف تهتم بأنشطة التسويق الداخلي ( الاتصالات الداخلية , التدريب, بحوث السوق الداخلية ) والتي ستؤدي بالنتيجة بالوصول الى رضا الزبون |
| أوجه الاستفادة | تم الاستفادة من الدراسة في الجانب النظري , وكذلك اتفق مع طبيعة المجتمع . |
| اوجه الاختلاف | اختلفت مع الدراسة الحالية في طبيعة العينة والعرض المنهجي والنتائج . |
| الدراسة ٣ | ( Alshurideh & Barween : 2015) |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | |
|---|---|
| عنوان الدراسة | The Effect of Internal Marketing On Organizational Citizenship Behavior An Applicable Study On The University Of Jordan Employees. أثر التسويق الداخلي على سلوك المواطنة التنظيمية دراسة قابلة للتطبيق على موظفي الجامعة الأردنية . |
| عينة الدراسة | العاملين في المستويات الادارية المختلفة في الجامعة الاردنية علاوة على أعضاء هيئة التدريس الذين يتولون مناصب ادارية البالغ عددهم (300) مستجيب . |
| هدف الدراسة | التحقق في تأثير مجوعة من عناصر التسويق الداخلي مثل تحفيز الموظفين والتواصل والتمكين والتدريب على سلوك المواطنة التنظيمية . |
| الاساليب الاحصائية | معامل الارتباط , معامل ألفا كرونباخ , معامل الانحدار الخطي المتعدد. |
| أهم الاستنتاجات | وجود علاقة ايجابية بين أبعاد التسويق الداخلي وسلوك المواطنة التنظيمية بدرجات متفاوتة. |
| اوجه الاستفادة | تم الاستفادة من الدراسة في الجانب النظري . |
| اوجه الاختلاف | اختلفت مع الدراسة الحالية في طبيعة المجتمع والعينة والعرض المنهجي والنتائج . |

٢. الدراسات الخاصة بالمتغير التابع (التفوق التسويقي)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٨) :بعض الدراسات السابقة في مجال التفوق التسويقي

| دراسة ٤ | (حمدون :٢٠٢١ ) |
|---|---|
| عنوان الدراسة | دور القيادة الحرباء في تحقيق التفوق التسويقي في ظل الاظراب البيئي دراسة تطبيقية في معمل ألبان الموصل في محافظة نينوى . |
| عينة الدراسة | مدراء ومعاوني الأقسام والشعب والوحدات بواقع (75) مديرا ومعاونا إداريا وفنيا ومسؤولي الوحدات الادارية والانتاجية في معمل ألبان الموصل التابع لوزارة الصناعة والمعادن . |
| هدف الدراسة | بيان دور القيادة المتلونة ( الحرباء ) في تحقيق التفوق التسويقي في ظل الاضطراب البيئي . |
| الاساليب الاحصائية المستخدمة | معامل التحديد ( R2) , معامل الارتباط البسيط والمتعدد , معامل الانحدار البسيط والمتعدد . |
| أهم الاستنتاجات | أن سلوك القيادة الحرباء تعنى قدرة المدير وصانعي القرار على التغيير في السلوك والتكيف مع بيئات مختلفة , والعمل بمرونة عالية مع الازمات المتنوعة من أجل تحقيق أهداف المنظمة . |
| أوجه الاستفادة | تم الاستفادة من الدراسة في الجانب النظري , وكذلك استخدام نفس الابعاد المستخدمات في الدراسة الحالية ومنها ( رضا الزبون , ولاء الزبون , قيمة الزبون ) . |
| أوجه الاختلاف | اختلفت مع الدراسة الحالية في طبيعة المجتمع والعينة , وايضا بعض الاساليب الاحصائية ومنها معامل الارتباط البسيط والمتعدد . |
| دراسة ٥ | (مسيب وخليل :٢٠٢٢) |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | |
|---|---|
| عنوان الدراسة | دور الترويج المبتكر في تعزيز مؤشرات التفوق التسويقي دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في شركة كورك لاتصالات المتنقلة في مدينة الموصل . |
| عينة الدراسة | العاملين في شركة كورك للاتصالات المتنقلة في مدينة الموصل البالغ عددهم (48) مستجيب بعناوين مختلفة ( مدير , موظف , مندوبي مبيعات ) . |
| هدف الدراسة | التعرف على الدور الذي يحققه الترويج المبتكر في تعزيز مؤشرات التفوق التسويقي . |
| الاساليب الاحصائية المستخدمة | الوسط الحسابي , الانحراف المعياري , معامل الارتباط البسيط والمتعدد , معامل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد. |
| أهم الاستنتاجات | وجود علاقة ارتباط وتأثير معنوية للترويج المبتكر في تعزيز التفوق التسويقي . |
| أوجه الاستفادة | تم الاستفادة من الدراسة في الجانب النظري , ومنها ابعاد التفوق التسويقي ( رضا الزبون , ولاء الزبون , قيمة الزبون ) . |
| أوجه الاختلاف | اختلفت مع الدراسة الحالية في طبيعة المجتمع والعينة وبعض الاساليب الاحصائية منها معامل الارتباط البسيط والمتعدد . |
| الدراسة ٦ | ( Jassim & Saud : 2022 ) |
| عنوان الدراسة | The Effect Marketing Capabilities Upon Achieving Marketing Superiority. تأثير القدرات التسويقية على الانجاز التفوق التسويقي. |
| عينة الدراسة | العاملين في شركة المشروبات الغازية في محافظة بغداد . |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | |
|---|---|
| هدف الدراسة | تحديد مساهمة المواهب التسويقية في رفع علامات التفوق في التسويق بالنظر الى مدى أهمية التفاعل بين هذين العاملين بالنسبة لشركات الانتاج أو الخدمات . |
| الاساليب الاحصائية المستخدمة | الانحراف المعياري , الوسط الحسابي , معامل الارتباط , واختبار (F) , معامل الانحدار الخطي البسيط . |
| أهم الاستنتاجات | وجود علاقة ارتباط وأثر أخلاقي على القدرات التسويقية وأثرها في تحقيق التفوق التسويقي . |
| أوجه الاستفادة | تم الاستفادة من الدراسة بالجانب النظري ومنها ابعاد التفوق التسويقي ( رضا الزبون , ولاء الزبون , قيمة الزبون ) , وكذلك استخدام نفس عينة الدراسة الحالية . |
| أوجه الاختلاف | اختلفت مع الدراسة الحالية في طبيعة المجتمع والعرض المنهجي والنتائج . |

## ٣. مناقشة بعض الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها

في ضوء ماتقدم يمكن تحديد النقاط التالية :

- اسهمت الدراسات السابقة في إثراء الدراسة الحالية نظرياً وعملياً.
- اعتمدت معظم الدراسات المعروضة الاستبانة أداة أساسية لجمع المعلومات ، وهي الطريقة التي اعتمدها الباحث في هذه الدراسة.
- اسهمت الدراسات السابقة في توجيه الباحث في اختيار الاساليب الإحصائية المناسبة لقياس أهداف الدراسة واختبار صحة فرضياتها.
- اسهم محتوى مقاييس الدراسات السابقة في اغناء مقياس الدراسة الحالي .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وبناء على ما سبق ، يمكن القول أن الدراسة الحالية تتقارب مع العديد من الدراسات السابقة حول التسويق الداخلي ، والتفوق التسويقي ولكنها تختلف عنها من حيث الأبعاد المكونة ، وعينة الدراسة .

**المبحث الثاني : الاطار النظري للبحث :**

**اولا": مفاهيم اساسية حول التسويق الداخلي :**

**١. مفهوم التسويق الداخلي**

عرف التسويق بانه " الرؤية المتمثلة في اعتبار العاملين كزبائن داخليين والذين يعملون على تلبيه توقعات ورغبات الزبائن الخارجين" (Tsai & Tang ، 2008 : 1118). كما عرف (Chang & Chang ، 2009: 49) التسويق الداخلي كعملية اجتماعية تهدف الى تمكين العاملين والحفاظ على انسيابية العمل ، في حين عرفه اخرون بانه " النظر الى العاملين على أنهم زبائن داخليون والعمل على فهم وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم(Maglajlic et al,2018:292) .

ويعد التسويق الداخلي اكثر فاعلية في جذب المواهب من خلال توفير التدريب الذي يلبي احتياجات العاملين، والمشاركة في صنع القرار من خلال فرص التمكين ، وتوفير الاتصالات الداخلية لتسهيل المعاملات بين افراد المصرف (Alshura & Aldaihani ،2016 :169).

ويبنى التسويق الداخلي على جانبين ، احدهما : يعد كل موظف زبونا داخليًا ، والهدف هو جعل الأداء التشغيلي للمصرف جيدًا قدر الإمكان ، والاخر : ضمان أن يعمل كل موظف مع باقي العاملين بطريقة تهدف إلى تحقيق استراتيجية المصرف . ( صادق و جاسم ، 2007: 51) .

وبناءا على ما تقدم يمكن بيان مايأتي:

- يركز التسويق الداخلي على العاملين الداخلين فقط وليس لها علاقة بالزبائن الخارجين .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

– يهدف التسويق الداخلي الى تدريب وتمكين وتحفيز العاملين لغرض تقديم الخدمات للزبائن الخارجين.

– يؤدي التسويق الداخلي دور مهم في معرفة حاجات ورغبات العاملين والعمل على توفير تلك الاحتياجات .

**٢. اهمية التسويق الداخلي**

تنبع اهمية التسويق الداخلي في المصارف من حقيقة انه يهدف الى تحقيق مجموعة من الفوائد ، كتحسين الطريقة التي يخدم بها المصرف زبائنه ،كما يسهم في تطوير وتعزيز ثقافة التغيير من قبل جميع المشاركين فيه . (معروف ، 2020: 271).

وتكمن اهمية التسويق الداخلي وفق (Martinez et al ، 2011: 17) من خلال عناصره الاساسية المتمثلة بالاتصالات الداخلية المتكررة والمنسقة وتدريب العاملين وتطويرهم العمل الجماعي ضمن الهيكل التنظيمي وتمكين العاملين في المصرف .

كما يشير( Rafiq & Ahmad ، 2000 : 453) الى ان اهمية التسويق الداخلي تتجلى في ما يلي:

– تحفيز وارضاء العاملين .

– التوجه نحو الزبائن .

– التكامل والتنسيق في النشاطات.

– تنفيذ استراتيجية مؤسسية محددة وشاملة .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٣. خصائص التسويق الداخلي :**

يتميز التسويق الداخلي بعدد من الميزات والخصائص المستمدة من تكامل إدارة التسويق وتطبيقات إدارة الموارد البشرية ، ويمكن تلخيص أهم الخصائص على النحو التالي ( حليلو و عبد الرزاق،89:2018) ،(حسن و الجرجري ،178:2018)، (البلداوي والزهيري ،2019 :31).

- بشكل عام ، لا يعد التسويق الداخلي نشاطا منفصلا ، بل يتم تضمينه في برامج الجودة الأولية لخدمات الزبائن ، وهو هيكل تمهيدي لنشاط التسويق الخارجي.
- الاتصال هو النقطة الحاسمة في نجاح التسويق الداخلي وله دور حاسم في الحد من الصراع في إطار المصرف ، وفي الحصول على ميزة تنافسية.
- التسويق الداخلي عملية اختيارية تؤدي بالعاملين إلى الحصول على نتائج جيدة.
- يكون التسويق الداخلي أكثر فاعلية عندما يكون هناك التزام قوي من الإدارة العليا ، وكذلك التزام من العاملين ، والطريقة السائدة هي أسلوب الإدارة المفتوحة.
- التسويق الداخلي عملية إدارية ، تهدف إلى تحقيق التنسيق والتكامل بين الوظائف داخل البنك.
- إنها عملية اجتماعية تتجاوز مجرد تلبية الاحتياجات المادية للموظفين ، لكونها تعمل على تلبية احتياجات الأمن والاستقرار الوظيفي وزيادة الرضا الوظيفي.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٤. أبعاد التسويق الداخلي**

تتفق معظم الادبيات على جملة من الابعاد يمكن توضيحها كما يلي . :

**- الاتصال الداخلي :**

يمكن تعريف الاتصال الداخلي بأنه جميع أشكال الاتصال بين الإدارة والعاملين في المنظمات الخدمية (Elsamen & AAlshurideh ، 2012:86 )، في حين عرفه اخرون بانه جميع الاتصالات الرسمية أو غير الرسمية التي تكون في جميع المستويات الإدارية التي تحدث في المنظمة ( بيرم ،2016: 26).

وأشار العديد من العُلماء إلى دور الاتصال الداخلي لتحقيق الأهداف التنظيمية، ومن خلالها يمكن للإدارة من إبقاء العاملين على الاطلاع بالسياسات والإجراءات والعمليات، بهدف مشاركة العاملين في جميع أنشطة المنظمة، مما يجعلهم مخلصين في أداء عملهم، فالاتصال الداخلي مع العاملين على نفس القدر من الأهمية للاتصال الخارجي مع الزبون (Narteh & odoom ، 2015 : 117 ).

كما يسعى الاتصال الداخلي إلى تحسين علاقات العاملين مع بعضهم البعض ( 2015:141، Alshurideh & Barween).

**- التدريب:**

عُرّف التدريب على أنه مجموعة من الإجراءات والعمليات التنظيمية المستخدمة في المصرف تهدف لتنمية المهارات و معرفة اتجاهات موظفيها للارتقاء بأدائهم وتحقيق الأهداف التنظيمية ( 2016 :172 Alshura & Aldaihani، ) ويعرف ايضا بانه اكتساب المهارات والمواقف المطلوبة لأداء مهام محددة (Elsamen & Alshurideh ، 2012:141 ).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يعد التدريب من أكثر الاساليب شيوعاً، والتي تستخدمها المنظمات لتطوير مؤهلات موظفيها ومساعدتهم على أداء عملهم بشكل أكثر احترافا، كما أنّه يعد من الأنشطة التسويقية الداخلية الأساسية، ويستخدم لتعزيز العاملين لتحقيق الأهداف التنظيمية (Ali ، 2016:128).

وإن جودة الخدمات التي تلبي توقعات الزبائن ، هي الهدف الذي يجب أن تسعى جميع الوحدات الاقتصادية لتحقيقه، وإن مفتاح هذه العملية هو توفير برامج التدريب اللازمة لجميع العاملين(Thabit & youhus ، 2019: 178).

وتتمثل أهمية التدريب في الجوانب الرئيسة التالية :(شريف، 2020: 18)

- معالجة نقاط الضعف، سواء كان ذلك الأداء الحالي أو المستقبلي، و تحسين مهارات العاملين وتطويرها.
- يُساهم في ربط أهداف العاملين بأهداف المنظمة .
- تزويد العاملين بمهارات قد لا تكون موجودة لديهم تمكنهم من أداء واجباتهم بالكفاءة المطلوبة.
- يساعد العاملين في تطوير مهارات الاتصال والتفاعل بما يُحقق الأداء الإيجابي نحو العمل.
- يطور ويُنمي ويوفر الفرص أمام العاملين للتطوير والتميز والترقية في العمل.
- **الحوافز :**

الحوافز هي العوائد الذي يحصل عليها الموظف نتيجة التميز في الاداء ( Kadhem & ، 2019: 9 jawad) ، و تعد الحوافز من الوسائل الأساسية التي تستخدمها المنظمات للتأكيد على السلوكيات



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المرغوبة للعاملين، وتعد من أهم مُمارسات الموارد البشرية الفعَّالة التي يستخدمها المُدراء لتحقيق مستوى أعلى من الأداء بين العاملين (Alshura & Aldaihani ، 2016: 173 ) .

كما تعد الحوافز العامل الرئيس الذي له تأثير كبير على إنتاجية الموظف وسلوكه، لذا يجب على المُدراء فهم كيفية تحفيز العاملين لتحسين أدائهم ، ويمكن للمدراء تحفيز العاملين من خلال التقييمات و المكافآت (Alshurideh & Barween ، 2015: 140 ).

وتقسم المكافآت إلى مالية (خارجية) أو علائقية (جوهرية) للعاملين على أساس أدائهم الوظيفي معاً، للمساهمة في إرضاء العاملين وكذلك تحسين جودة الخدمة(Qiu&storey ، 2022 : 11) .

ويمكن أن نوجز أهداف الحوافز كما يأتي ( مريم ، 2019: 115) ، ( برابري، 2021: 20).

- خلق الشعور بالاستقرار للعاملين والولاء للمنظمة .

- يمكن أن يؤدي إلى تنمية سلوكيات العمل واستقرار قيم العمل في المنظمة والتي تشكل النواة الأساسية لما يسمى بالثقافة التنظيمية.

- يلعب دورًا رئيسيًا في اختيار العناصر الصالحة للعمل ووضعها في المكان المناسب.

- تلعب الحوافز دورًا مهمًا في زيادة دافعية الأفراد للعمل في المنظمة وضمان استقرارهم في المنظمة.

**- الدعم الإداري :**

تسهم انظمة الدعم الاداري في تلبية احتياجات العاملين في المنظمات الخدمية وتجعلهم فعالين في مؤسساتهم ، ويعزز من تركيز جهودهم تجاه الزبائن ،ويوفر الصلاحيات التي تساعد العامل على انجاز المهمة الموكلة اليه (صليحة وسهام ، 22:2021).

و يفترض أن يكون الدعم الإداري مُحققاً لما يأتي: ( مريم و شهيناز، 2019: 22).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- تحقيق توقعات العاملين.
- مُساعدة العاملين على التخلص من نقاط ضعفهم.
- أنْ تكون أجواء العمل فيها تعاطف مع العاملين .

**ثانيا": مفاهيم اساسية حول التفوق التسويقي :**

**١- مفهوم التفوق التسويقي :**

عرف التفوق التسويقي بانه : فحص منهجي ودوري وموضوعي وشامل لاستعداد المنظمة في تسويق الخدمات (Kaewmungkoon&Raksong، 2016:349) ،كما عرف بانه " التفرد في تقديم السلع والخدمات الذي يفوق توقعات الزبائن, من خلال أسلوب متميز وابتكار أساليب جديدة, وإرضاء الزبائن الرضا التام من خلال تقديم أفضل العروض" (النوري، 2019: 314)، في حين عرفه اخرون بانه " توجيه العلاقة والاحتفاظ بالزبائن وخلق قيمة فائقة للزبائن من خلال إدارة عملية العلاقة مع الزبائن" (حمدون، 2021: 166) . بينما عرف كل من (مسيب وخليل ، 2022: 141) التفوق التسويقي بانه " استغلال المنظمة لنقاط قوتها الذي تنفرد بها في اداء عملياتها وانشطتها لإيجاد قيمة حتى لا يستطيع المنافسين من تقليد تلك الخدمات".

لقيَ التفوق التسويقي اهتمام كبير من قبل الباحثين, حيث اعتبره البعض هدف استراتيجي للمصرف, ويتحقق التفوق من خلال مجموعة من الوسائل المتوفرة في ظل التحول في إقتصاديات الدول, وكذلك التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم (Galal shehata،2019:167 ), لذلك أدركت المنظمات المعاصرة ، بما في ذلك المؤسسات المصرفية ، أهمية ابتكار وتقديم منتجات عالية الجودة وبتكلفة أقل,



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بهدف تحقيق التفوق التسويقي وسبق المنافسين في ذلك , ويعد التفوق التسويقي أولوية قصوى للعديد من مسؤولي المنظمات لأنه يلعب دورًا مهمًا في مصير المنظمة ( علية ، 2020 : 31).

من زاوية اخرى يمثل التفوق التسويق تفكيرًا استراتيجيًا قائمًا على أساليب متطورة وذكية في تسيير الأعمال ، وأن هذا التفكير الاستراتيجي مبني في ضوء التميز الذي يؤدي إلى السيطرة على السوق المعني، والعبارات الرئيسية في هذا المعنى , هي التميز والتحكم فلا يكفي أن يكون الفرد لاعباً في مجال الأعمال ، ولكن يجب أن يميز نفسه ويسيطر على سوقه( الجلبي ، 2011 : 20).

ولكي تستطيع المصارف أن تميز نفسها, يجب عليها ابتكار خدمات مُميزة من خلال التوافق بين تصورات الزبائن والخدمات المقدمة, والقدرة على إشباع الرغبات ودرجة التغير في أذواق المستهلكين, حيث يكون مرتبط بالجهة المستهدفة التي يختارها المصرف (Bilel،2014,181 ).

وبناء على ما تقدم فان التفوق التسويقي يتصف بما يلي : ( أوسو،2011 : 160 ) , (عليه، 2020 : 32).

- يعد مؤشراً لتفرد لمنظمة في تميزها في أداء أنشطتها مقارنةً بالمنافسين بهدف تحقيق موقع فريد في السوق.
- تقديم خدمات متميزة.
- تحقيق قيمة مرتفعة للزبون في الخدمات التي تقدمها .
- تحقيق رضا الزبائن وزيادة ولائهم.
- مؤشر للصورة المثلى في ذهن الزبون عن المنظمة قياساً بالمنظمات الأخرى.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٢- أهمية التفوق التسويقي:**

ازدادت أهمية التفوق التسويقي, نتيجة لزيادة عدد المصارف, وإشتداد حدّة المنافسة, نتيجة للتراكم في انتاج الخدمات المصرفية , مِما ينعكس بشكل سلبي على انخفاض نسبة الأرباح, لذلك تسعى المصارف للتفوق التسويقي؛ من أجل تقديم أفضل خدمة للزبائن (Bilel،2014:174 ).

كما ان اهمية التفوق التسويقي تكمن في التوجه نحو الزبائن ، من خلال استعمال الوسائل الإلكترونية والأساليب والتقنيات الجديدة في انشاء قاعدة للمعلومات ، بهدف تغذيتها وإمكانية الحصول على المعلومات حين الطلب عليها، وتؤدي إلى تحقيق أهداف المصرف من حيث النمو والربحية أو البقاء، ولا نغفل دور العاملين عبر القيام بأنشطتهم على نحو هادف ومتكامل, ولاسيما طلبات الزبائن الجديدة, والعمل على تلبيتها وتوحيدها(حمدون،2021 : 166).

ويمكن تلخيص أهمية التفوق التسويقي في النقاط الآتية ( لفته وحسين، 2017 : 39) , (عليه، 2020: 32 ) , ( مسيب وخليل ، 2022: 141) , ( jassim & saud،2022: 15 )

- زيادة ولاء الزبائن ودعم الصورة الذهنية للمنظمة.
- استمرار بقاء المنظمة في السوق.
- التفوق في الموارد وكذلك المنافسين والكفاءات الاستراتيجية.
- تحقيق الحصة السوقية والربحية العالية.
- انخفاض الكلفة وجودة المنتجات.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٣- مجالات التفوق التسويقي**

تشير الادبيات الى تبني اربعة مجالات تسهم في احراز التفوق التسويقي على المنافسين، تتمثل بالآتي ( النوري، 2019 : 325_ 326).

- **التفوق بالجودة:** هو تحقيق النتائج المرغوبة وتخفيض النتائج غير المرغوبة خلال فترة زمنية معينة, و مدى توافق هذه النتائج مع المبادئ المهنية والسلوك الأخلاقية وكفاءة استخدام المواد والدرجة المرتفعة من رضا الزبائن , والحد من تعرضهم للخطر, ولا يختصر مفهوم التفوق بالجودة بجودة الخدمة أو المنتج, بل أصبح مرتبط بجودة العاملين .

- **التفوق بالاستجابة للزبون:** وهو القدرة على الاستجابة لجميع شكاوى الزبائن , والعمل على حلها في أسرع وقت بكفاءة عالية, ما يقنع الزبائن بأنهم محل احترام وتقدير من قبل إدارة المصرف والعاملين وينبغي امتلاك العاملين القدرات والمهارات لإنجاز مهام عملهم.

- **التفوق بالإبداع والابتكار**: الإبداع هو كل فكرة جديدة في ممارسات وأنشطة التسويق التي تؤدي إلى تغيير إيجابي ويتم تطبيقها بنجاح بطريقة تمنح المنظمة ميزة على الآخرين في السوق لأن الإبداع لا يتناول التغييرات الجوهرية فحسب ، بل يجب أن يكون هناك تحسين مستمر على ما هو قائم حالياً ( طاهر ، 2006 : 49) اما الابتكار فهو يشير الى انه على المصرف مواكبة التغيرات المستمرة وقدرتها على تقديم خدمات ومنتجات جديدة من اجل تلبية وارضاء احتياجات الزبائن ( Luigi, ،2011: 19 et al).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- **التفوق بالكفاءة:** إنَّ الإدارة الناجحة هي الإدارة التي تستخدم جميع إمكانياتها ومواردها بطريقة مثالية, بحيث يحقق جميع أهدافها في أدنى وقت ومال وجهد, وانعدام الكفاءة يعني عدم قدرة المصرف على تحقيق أهدافه,

**٤. أبعاد التفوق التسويقي**

تتفق معظم الادبيات على جملة من الابعاد يمكن توضيحها كما يلي :

- **رضا الزبون :**

يمكن تعريف رضا الزبون بانه هو شعور الفرد بالسعادة أوْ خيبة الأمل الناتجة عن مقارنة أداء المنتج أوْ الخدمة المتصورة بالتوقعات (Kotler & Keller، 2016 :153 ) وكما عُرف أيضاً بأنه مستوى إشباع حاجات الزبائن من الخدمات التي تقدمها المنظمات (Ahmed & Hag،2014:308 ).

ومن الجدير بالذكر فان رضا الزبون جذب اهتمام الباحثين لأكثر من ثلاث عقود, في ضوء حقيقة إنَّ الزبائن هُم المصدر الرئيسي لإيرادات معظم المنظمات (Tam،2004: 898 ) وبَيَّن (Barlan_Espino، 2017 :123) إنَّ نجاح الأعمال التجارية يعتمد على خدمة الزبائن, ويعتقد إنَّ الزبائن هم شريان الحياة لكل منظمة, وبدونها لن تستمر الأعمال، وبالتالي يجب على المنظمات منح الزبائن ما يريدون من خلال معرفة احتياجاتهم .

كما يعد رضا الزبون أحد المفاتيح التي تعتمد عليها استمرارية المنظمة، سواء كانت إنتاجية أوْ خدمية , لذلك أصبح من الضروري أن تهتم المصارف برضا زبائنها، وكيفية الحفاظ على ولائهم للمنظمة، مِمَّا يُعطي مُبرراً قوياً لنجاحها وتفوقها على الآخرين (Jassim& saud،2022 :16 )



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**- ولاء الزبون :**

يعرف ولاء الزبون بأنه "الالتزام الراسخ بإعادة شراء أو إعادة تفضيل المنتج أو الخدمة باستمرار في المستقبل" (Liu ،2007:20), وعُرّف أيضاً بأنهم " الزبائن الذين لديهم موقف ايجابي باتجاه اعمال المصرف وسيقدمون توصيات للأصدقاء والزملاء" (Thompson، 2005: 2 ) , اما (Tu & chang ،2012:25) , فقد عرف ولاء الزبون بانه "استراتيجية تخلق مكافئات مُتبادلة بين المصرف والزبون".

كما يعد ولاء الزبون أحد الأهداف الاستراتيجية المُهمة للمنظمة التي تسعى إلى تحقيقها ، اذ يعمل المصرف بجهد كامل وطاقة قصوى مع جميع الإدارات التي يرتبط عملها بالزبون، وتسعى للاحتفاظ بالزبون بشكل دائم بدل من اعتماد الزبون كزائر يقوم بشراء المنتج أوْ الخدمة للمرة الأولى و الأخيرة، وهذا يتطلب من كل قسم في المصرف الحفاظ على الزبون بكل الطرق حتى يتحقق هدف جذب الزبون ومن ثَمَّ ولائه للمنظمة بشكل دائم (jassim & saud، 2022: 16-15 ) .

**- قيمة الزبون :**

يمكن تعريف قيمة الزبون بانه أداة استراتيجية تسهل الاتصال بقدرة المصرف مشاركة الموارد وتقديم حزمة ذات قيمة عالية للزبائن المستهدفين(Eggert,et al، 2020 :1 ) , كما عُرف قيمة الزبونب انها الفرق بين مايدفعه الزبون (التكلفة الاجمالية) وما يحصل عليه (المكاسب) نتيجة امتلاك السلعة او الخدمة (Jassim & saud، 2022:15 ) , أمَّا (Hou et al ، 2020 :2 ) فقد عرفها بانها التقييم العام لِما يدفعه الزبون وما يحصل عليه أثناء عملية اتخاذ قرار الشراء.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ويعد مفهوم قيمة الزبون من المفاهيم الحديثة في أدبيات التسويق المُعاصر، وقامت جمعية التسويق الأمريكية بمراجعة تعريفها للتسويق ليشمل مفهوم الزبون وكانت هناك مناقشات مُهمة في الأدبيات حول الدور المركزي الذي تلعبه قيمة الزبون (Graf& Maas، 2008: 2 ), وإنَّ ظهور العولمة والتطور التكنولوجي الهائل الذي يواجه اليوم المنظمات احدث تحدياً كبيراً ومنافسة شديدة بين المنظمات الأعمال, إذْ أصبح الزبائن يرغبون بمستويات عالية من الجودة وتقديم خدمة جيدة وبأقل الكلف, وبدأت المنظمات بالاهتمام بقيمة الزبون بشكل أكبر, من أجل تحقيق التفوق التنافسي والبقاء في السوق (الفراجي،2021 :133) .

**المبحث الثالث: الجانب التطبيقي**

**أولاً: ترميز فقرات المقياس**

تعد عملية ترميز المتغيرات الرئيسة والابعاد الفرعية من الخطوات الأساسية في التحليل الاحصائي وذلك من اجل تسهيل عملية ادخال بيانات الدراسة في البرامج الإحصائية المستخدمة في التحليل الاحصائي، وفيما يلي استعراض لعملية ترميز فقرات المقياس.

**١- ترميز فقرات المتغير المستقل التسويق الداخلي**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٩) ترميز فقرات المتغير المستقل التسويق الداخلي

| | | |
|---|---|---|
| التسويق الداخلي IM | الاتصال الداخلي | I |
| | التدريب | T |
| | الحوافز | M |
| | الدعم الاداري | A |

**المصدر**: من اعداد الباحث

**٢- ترميز فقرات المتغير التابع التفوق التسويقي**

جدول (١٠) ترميز فقرات المتغير التابع التفوق التسويقي

| | | |
|---|---|---|
| التفوق التسويقي MS | رضا الزبون | S |
| | ولاء الزبون | L |
| | قيمة الزبون | V |

**المصدر**: من اعداد الباحث

**ثانيا: ثبات وصدق مقياس الدراسة :**

سيتم في هذه الفقرة اختبار ثبات وصدق المقياس المستخدم في الدراسة الحالية ، كما مبين في الفقرات الآتية:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**أ. ثبات مقياس الدراسة :**

قبل الخوض في الاختبارات الإحصائية المختلفة في هذه الدراسة، كان لا بد من التعرف على مدى ثبات المقياس المستخدم في جمع البيانات اللازمة لها، إذ إن ثبات واتساق فقراته يعد ضرورة ملحة للتعويل عليه. وللتعرف على توافر الثبات في مقياس الدراسة الحالية من عدمه لجأ الباحث إلى استخراج قيم معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لمقياس الدراسة الحالية باستخدام برنامج (SPSS V.26)، الذي تظهر نتائجه في الجدول (22).

الجدول (١١) معامل (Cronbach's Alpha) لمقياس الدراسة

| المتغير | ألفا كرونباخ | البعد | الرمز | كرونباخ ألفا |
|---|---|---|---|---|
| التسويق الداخلي IM | | الاتصال الداخلي | I | 0.774 |
| | | التدريب | T | 0.779 |
| | | الحوافز | M | 0.716 |
| | | الدعم الاداري | A | 0.8398 |
| التفوق التسويقي MS | | رضا الزبون | S | 0.811 |
| | | ولاء الزبون | L | 0.750 |
| | | قيمة الزبون | V | 0.766 |

**المصدر:** من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V.26.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

إن نتائج الجدول (١١) أشارت إلى إن قيم معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة الحالية وأبعادها قد تجاوزت (0.70)، وهو ما يدل على توافرّ الثبات والاتساق الداخلي لفقرات المقياس المستخدم.

**ب. صدق مقياس الدراسة :**

ويتضمن الفقرات الآتية:

**١- الصدق الظاهري لمقياس الدراسة الحالية :**

بهدف التعرف على الصدق الظاهري لمقياس الدراسة وامكانية اعتماد المقياس تم عرض المقياس على نخبة من الخبراء والجدول في الملحق (2) يستعرض اسماء الخبراء وتخصصهم ومكان عملهم من أجل اعطاء ملاحظاتهم، وتم أجراء عدد من التعديلات الضرورية وفقاً لآراء الخبراء لتكون الاستبانة بشكلها النهائي في الملحق (١).

**٢- صدق المحتوى لمقياس الدراسة الحالية :**

يحتل التحليل العاملي (Factor Analysis) لمقياس أي بحث أهمية كبيرة في تحديد صدق المحتوى، وذلك لأنه يكشف عن مدى ارتباط وانتماء الفقرات لأبعادها وكذلك الأبعاد لمتغيراتها، وعلى هذا الأساس أجرى الباحث هذا الاختبار باستخدام برنامج (SPSS V.26), كما يأتي:

**2-1 - التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير المستقل (التسويق الداخلي):**

إن هذا المتغير يتكون من اربعة ابعاد هي: (الاتصال الداخلي، التدريب، الحوافز, الدعم الاداري )، ولقد أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي في الجدول (١٢) إن تشبعات فقرات أبعاده الـ(16) جميعها أكبر من (0.50)، وهذا ما يدل على إنها مرتبطة بأبعاد هذا المتغير ودالة عنها.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجدول (١٢) مصفوفة تشبعات فقرات للمتغير المستقل (التسويق الداخلي)

| المتغير | البعد | رمز الفقرة | التشبعات Component |
|---|---|---|---|
| التسويق الداخلي | الاتصال الداخلي | I1 | .574 |
| | | I2 | .590 |
| | | I3 | .601 |
| | | I4 | .545 |
| | التدريب | T1 | .521 |
| | | T2 | .561 |
| | | T3 | .563 |
| | | T4 | .661 |
| | الحوافز | M1 | .673 |
| | | M2 | .572 |
| | | M3 | .549 |
| | | M4 | .553 |
| | الدعم الاداري | A1 | .610 |
| | | A2 | .658 |
| | | A3 | .682 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| | | A4 | .669 |

**المصدر:** من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V. 26

أضف إلى ما تقدم، أظهر الجدول (١٣) أن قيمة Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) البالغة (.832) وهي معنوية أكبر من (.50)، وهذا ما يؤشر على كفاية حجم عينة البحث الحالي.

الجدول (١٣) اختبار KMO and Bartlett لمتغير التسويق الداخلي

| | | |
|---|---|---|
| Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy. | | .832 |
| Bartlett's Test of Sphericity | Approx. Chi-Square | 1008.464 |
| | Df | 120 |
| | Sig. | .000 |

**المصدر:** من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V. 26

**2-2 - التحليل العاملي الاستكشافي للمتغير التابع (التفوق التسويقي):**

إن هذا المتغير يتألف من ثلاثة أبعاد هي: (رضا الزبون، ولاء الزبون، قيمة الزبون)، ولقد أظهرت نتائج التحليل العاملي الاستكشافي في الجدول (١٤) إن تشبعات فقرات أبعاده الـ(12) أكبر من (0.50)، وهذا ما يدل على إنها مرتبطة بأبعاد هذا المتغير ودالة عنها.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجدول (١٤) مصفوفة تشبعات فقرات للمتغير التابع( التفوق التسويقي)

| المتغير | البعد | الفقرة | التشبعات Component |
|---|---|---|---|
| التفوق التسويقي | رضا الزبون | S1 | .634 |
| | | S2 | .579 |
| | | S3 | .580 |
| | | S4 | .518 |
| | ولاء الزبون | L1 | .683 |
| | | L2 | .520 |
| | | L3 | .557 |
| | | L4 | .669 |
| | قيمة الزبون | V1 | .537 |
| | | V2 | .609 |
| | | V3 | .688 |
| | | V4 | .575 |

**المصدر:** من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V. 26

أضف إلى ما تقدم، أظهر الجدول (١٥) أن قيمة Kaiser-Meyer-Olkin (KMO) البالغة (.908) هي معنوية وأكبر من (.50)، وهذا ما يؤشر على كفاية حجم عينة البحث الحالي.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

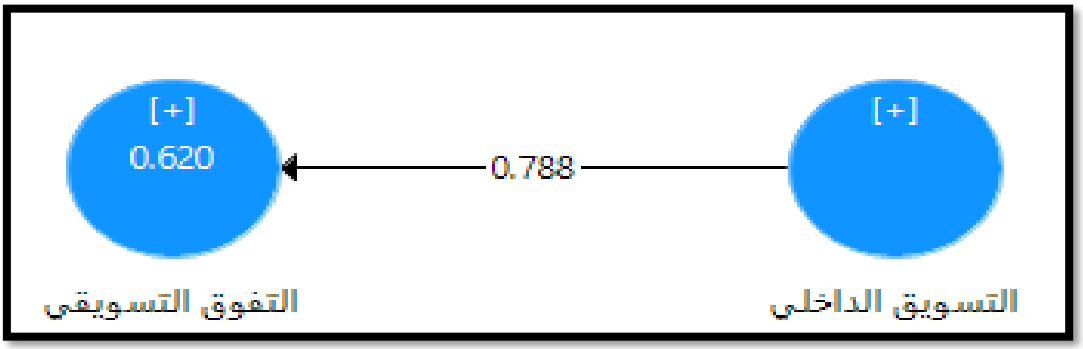
الجدول (١٥) إختبار KMO and Bartlett لمتغير التفوق التسويقي

| | | |
|---|---|---|
| Kaiser-Meyer-Olkin Measure of Sampling Adequacy. | | .908 |
| Bartlett's Test of Sphericity | Approx. Chi-Square | 835.948 |
| | Df | 66 |
| | Sig. | .000 |

**المصدر:** من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS V. 26

**ثالثا": : اختبار الفرضية الرئيسة ($H_1$) :**

تنص الفرضية الرئيسة على وجود علاقة تأثير موجبة ذات دلالة معنوية للمتغير المستقل (التسويق الداخلي) في المتغير التابع (التفوق التسويقي) في المصارف المبحوثة ، ولغرض اختبار هذه الفرضية فقد تم بناء الانموذج الهيكلي في الشكل (٢)، كما يستعرض الجدول (43) نتائج تقييم الأنموذج الهيكلي لهذه الفرضية.




شكل (٢) الأنموذج الهيكلي لاختبار الفرضية الرئيسة الاولى



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (١٦) نتائج تقييم أنموذج الفرضية الرئيسة الاولى

| الفرضية | المسار | VIF | معامل المسار | t Value | p Value | النتيجة | حجم التأثير $f^2$ | معامل التحديد $R^2$ | $R^2$ المعدل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| H1 | IM→ MS | 1 | 0.788 | 22.464 | 0.000 | تقبل | 0.634 | 0.620 | 0.618 |

**المصدر**: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS v.3.3.2

يستعرض الجدول (١٦) نتائج تقييم الأنموذج الهيكلي للفرضية الرئيسة الاولى والتي توصلت إلى أن معامل المسار (التأثير) قد بلغ (0.788) والتي تكون معنوية عندما تتجاوز قيمة (t) 1.96وان لا تتجاوز قيمة (P) 0.50 وفقاً لقاعدة (Hair et al., 2017)، وبالتالي قبول هذه الفرضية.

كما أظهرت نتائج التحليل ان قيم معامل التحديد المعدل قد بلغت (0.618 ) وهذا يشير الى ان متغير (التسويق الداخلي) استطاع ان يفسر المتغير التابع (التفوق التسويقي) بـنسبة (61.8%) وبقية النسبة هي عوامل اخرى لم تتناولها الدراسة، وعلى اساس النتيجة أعلاه سيتم قبول الفرضية.

**اختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة :**

تنص الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة الاولى (H1-1, H1-2, H1-3, H1-4) على ما يأتي:

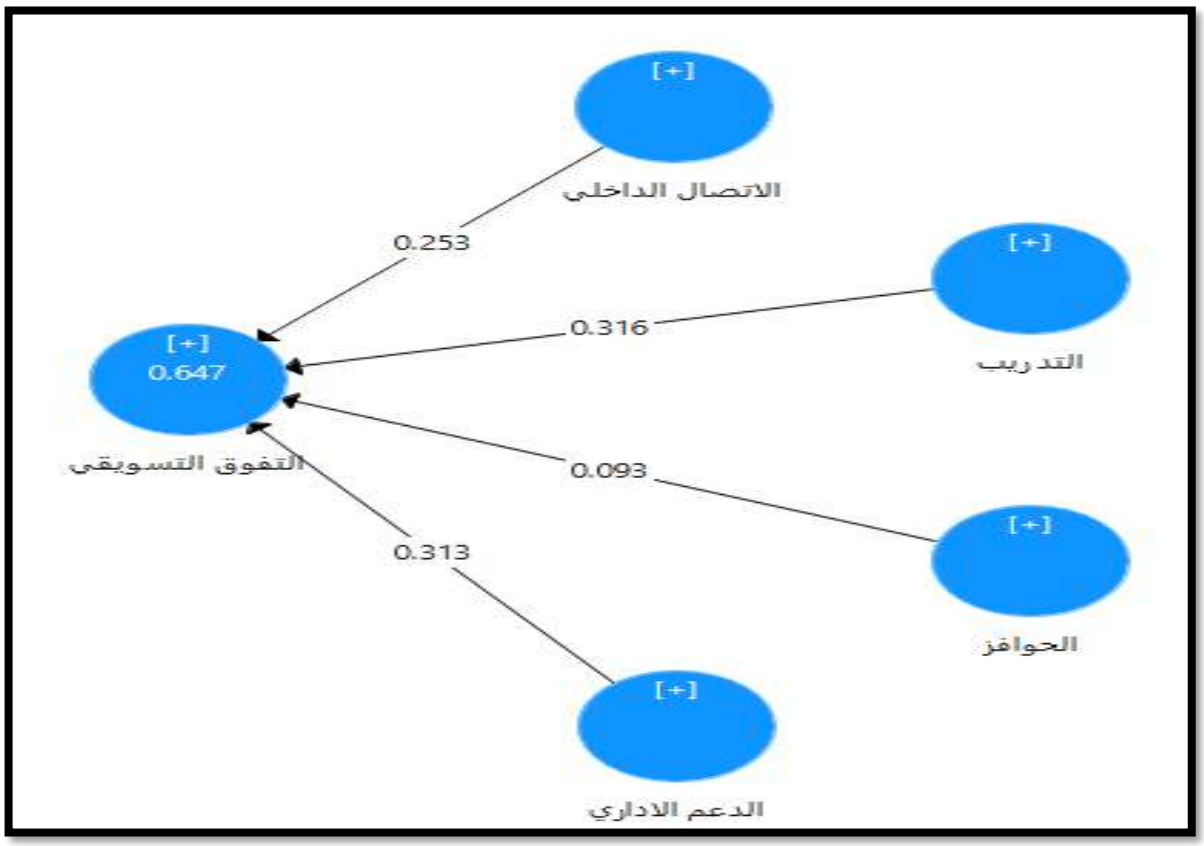
- (H1-1) توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للاتصال الداخلي في التفوق التسويقي في المصارف المبحوثة .
- (H1-2) توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للتدريب في التفوق التسويقي في المصارف المبحوثة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- (H1-3) توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للحوافز في التفوق التسويقي في المصارف المبحوثة.
- (H1-4) توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية للدعم الاداري في التفوق التسويقي في المصارف المبحوثة .




شكل (٣) الأنموذج الهيكلي لاختبار الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة الاولى



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (١٧) نتائج تقييم أنموذج الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة الاولى

| الفرضية | المسار | VIF | معامل المسار | t Value | p Value | النتيجة | حجم التأثير $f^2$ | معامل التحديد $R^2$ | $R^2$ المعدل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **H1-1** | I → MS | 1 | 0253 | 3.969 | 0.000 | تقبل | 0.103 | 0.647 | 0.637 |
| **H1-2** | T → MS | 1 | 0.316 | 5.004 | 0.000 | تقبل | 0.159 | | |
| **H1-3** | M → MS | 1 | 0.093 | 1.186 | 0.236 | ترفض | 0.010 | | |
| **H1-4** | A → MS | 1 | 0.313 | 3.732 | 0.000 | تقبل | 0.140 | | |

**المصدر**: من اعداد الباحث بالاعتماد على نتائج برنامج SmartPLS v.3.3.2

يعرض الجدول (١٧) نتائج تقييم الأنموذج الهيكلي للفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسة والتي توصلت إلى أن معاملات المسار للفرضيات (H1-1, H1-2, H1-4) معنوية، والتي تكون معنوية عندما تتجاوز قيمة (t) 1.96وان لا تتجاوز قيمة (P) 0.50 وفقاً لقاعدة (Hair et al., 2017)، فيما كان معامل المسار للفرضية الفرعية (H1-3)، غير معنوية، كما أظهرت نتائج ان قيم معامل التحديد المعدل قد بلغت (0.637) وهذا يشير الى ان أبعاد المتغير المستقل (التسويق الداخلي) (الاتصال الداخلي، ، التدريب، الدعم الاداري) استطاعت ان تفسر المتغير التابع (التفوق التسويقي) بنسبة (63.7% ) وبقية النسبة هي عوامل اخرى لم تتناولها الدراسة، وعلى اساس النتائج سيتم قبول الفرضيات الفرعية (H1-1, H1-2, H1-4)، ورفض الفرضية الفرعية (H1-3).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

## المبحث الثالث : الاستنتاجات والتوصيات

### ١. الاستنتاجات

١- يعد التسويق الداخلي من الركائز المهمة للحفاظ على مكانة المصارف في بيئة العمل ، لما له من أهمية في إرضاء الزبائن وكسب ولائهم.

٢- تبين من خلال الدراسة المسحية ان اجمالي المستجيبين هم من فئة الذكور وعددهم ( 64 ) أي مانسبته ( 42.67%) وان عدد المستجيبين من فئة الاناث كان (86) أي مانسبته (57.33%) وان النسبة الاكبر من عاملين فروع المصارف المبحوثة هم من الاناث .

٣- تبين من خلال الدراسة المسحية ان عدد المستجيبين ذوي الفئة العمرية ( 41 _ 50 )هو (56) أي مانسبته (37.33%) وكانت اكبر فئة , اما اقل عدد مستجيبين هم من الفئة العمرية (21 _ 30 ) وكان عددهم (18 ) وبنسبته (12%) وهذا يشير الى اغلب العاملين في المصارف المبحوثة من الفئات العمرية الكبيرة .

٤- تبين من خلال الدراسة المسحية ان عديد المستجيبين من حملة شهادة ( البكالوريوس ) هو ( 73) أي ما نسبته (48.66%) , واقل عدد مستجيبين كانوا من حملة شهادة الدكتوراه بعدد (0) أي ما نسبته (0 %) وتبين من النسب في أعلاء الفئة الاكبر من العاملين هم من حملة البكالوريوس .

٥- تشير النتائج إلى وجود تأثير موجب ذو دلالة معنوية للتسويق الداخلي في التفوق التسويقي في فروع المصارف المبحوثة , وهذا يدل على امكانية التميز والنجاح في تحقيق التفوق التسويقي .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٦- من خلال نتائج التحليل اتضح وجود علاقة تاثير موجبة ذا دلالة معنوية للاتصال الداخلي في التفوق التسويقي مما يدل على ضرورة الاهتمام بالاتصال الداخلي في المصارف قيد البحث لتاثيره في تحقيق التفوق التسويقي .

٧. اتضح وجود علاقة تاثير موجبة ذا دلالة معنوية للتدريب في التفوق التسويقي مما يدل على ضرورة الاهتمام بالتدريب في المصارف قيد البحث لتاثيره في تحقيق التفوق التسويقي .

٨- من خلال نتائج التحليل اتضح وجود علاقة تاثير موجبة ذا دلالة معنوية للدعم الاداري في التفوق التسويقي مما يدل على ضرورة الاهتمام بالدعم الاداري في المصارف قيد البحث لتاثيره في تحقيق التفوق التسويقي .

٩- أتضح انه لا يوجد تأثير ذو دلالة معنوية في بعد ( الحوافز ) في التفوق التسويقي في فروع المصارف المبحوثة وهذا يشير الى عدم اهتمام المصارف المبحوثة بالحوافز الممنوحة للعاملين مما اسهم بشكل سلبي في تحقيق التفوق التسويقي

**٢- التوصيات**

١- ضرورة اعتماد المصارف المبحوثة للتسويق الداخلي كمنهج والذي من خلاله يمكن زيادة الاتصال الداخلي بين العاملين حيث يؤدي الى التفاعل وتسهيل نقل المعلومات كما ان وضع برامج ومناهج للتدريب تسهم في تمكين العاملين على تقديم الخدمات بصورة جيدة, كما ان تقديم الحوافز للعاملين يؤدي الى زيادة دافعية العاملين للعمل, وكذلك الدعم الاداري يساعد العاملين على التخلص من نقاط ضعفهم , ما يؤدي الى تحقيق التفوق التسويقي من خلال قيادة العلائقية والتي لها تأثير إيجابي في تحقيق رضا الزبائن وولائهم.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢-ضرورة تبني المصارف المبحوثة اعداد برامج علمية لتطوير خبرات ومهارات العاملين , وكذلك استخدام التكنولوجيا الحديثة من أجل تقديم خدمات تفوق توقعات الزبائن .

٣-ضرورة زيادة اهتمام المصارف المبحوثة في منح مكافآت للعاملين, وان هذا يجلب في المحصلة النهائية زبائن جدد للمصارف عينة الدراسة .

٤-ضرورة مراعاة مصارف المبحوثة الفئات الاجتماعية وخاصة الذكور حيث شكلت النسبة الاكبر من الاناث عن الذكور , مما يجب على المصارف توظيف العاملين من ذكور لمالها دور مهم في تعامل مع الزبائن الخارجين .

٥-ضرورة مراعاة المصارف المبحوثة الفئات العمرية للعاملين ذوي النسبة الاكبر من العاملين من الاعمار التي تتروح (41 _50) من حيث التدريب واكساب الخبرات لتجهيزهم للتعامل مع الزبائن الخارجيين .

٦-ضرورة تبني المصارف المبحوثة لذوي التحصيل العلمي العالي للعاملين , لاهمية ذلك في تعزيز التفوق التسويقي لها .

**الهوامش :**

١. بحث مستل من رسالة ماجستير تخصص علوم مالية ومصرفية للطالب عمار مجيد عبد الله بعنوان "التسويق الداخلي واثره في التفوق التسويقي من خلال القيادة العلائقية" تحت اشراف الاستاذ المساعد الدكتور علي محمود علي , مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد /جامعة الكوفة ٢٠٢٣



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

**المصادر :**

**الرسائل :**

١-برابري, إبراهيم, ( 2021) , دور التسويق الداخلي في تنظيم مؤشري التعلم والنمو في المؤسسة دراسة حالة شركة نفطال , جامعة محمد بوضياف بالمسيلة, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير,

٢-بيرم , نسيم , ( 2016 ) , أثر أبعاد التسويق الداخلي في أداء المنظمة دراسة ميدانية , جامعة حلب, كلية الاقتصاد, رسالة ماجستير.

٣-الجلبي ، الزهراء صباح عبد الحسين , ( 2011) , أبعاد الجودة وأثرها في التفوق التسويقي دراسة ميدانية في عينة من كليات جامعة بغداد ، جامعة بغداد، كلية الإدارة والاقتصاد، رسالة ماجستير .

٤-شريف, هدى , (2020 ) , أثر التسويق الداخلي في تحقيق الميزة التنافسية للبنوك دراسة ميدانية لمجموعة من البنوك بولاية برج بعريريج , جامعة محمد بوضياف بالمسيلة , كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, رسالة ماجستير .

٥-صليحة, علواني, سهام , هلالي , ( 2021) , أثر التسويق الداخلي على أداء الموارد البشرية في المؤسسات العمومية دراسة حالة مديرية النشاط الاجتماعي بالمسيلة , جامعة محمد بوضياف المسيلة, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, رسالة ماجستير

٦-طاهر , ناجحة محمد, (2006) , الإبداع بالمزيج التسويقي وأثره في تحقيق التفوق التسويقي دراسة حالة في شركة الوسام للمنتوجات الألبان والمواد الغذائية المحدودة ـ كربلاء، جامعة الكوفة كلية الإدارة والاقتصاد،



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٧- علية ، حياة, (2020) , دور ابتكار الخدمات المصرفية في تحقيق التفوق التسويقي دراسة عينة من موظفي مجموعة من البنوك التجارية بولاية المسيلة , جامعة محمد بو ضياف بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التيسير، رسالة ماجستير .

٨- مريم, عافري , شهيناز , بوزعوط ,(2019) , دور التسويق الداخلي في تعزيز الالتزام التنظيمي دراسة حالة بعض المديريات التابعة لقطاع الوظيفة العامة بولاية جيجل , جامعة محمد الصديق بن يحيى, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, رسالة ماجستير

٩- مريم, مشتة , (2019 ) , دور التسويق الداخلي في تحقيق الولاء التنظيمي دراسة حالة المؤسسة العمومية للصحة الجوارية منصورة ولاية برج برعريريج, جامعة محمد بوضياف بالمسيلة, كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير, رسالة ماجستير .

**المجلات**

١٠- أوسو، خيري علي, (2011) ابتكار الخدمة المصرفية في تحقيق التفوق التسويقي دراسة استطلاعية في عدد من المنظمات المصرفية في مدينة دهوك, جامعة دهوك, كلية الإدارة والاقتصاد.

١١- البلداوي, علاء عبد الكريم هادي, الزهيري, منى عبد الحسين, (2019) , التسويق الداخلي وأثره في الرضا الوظيفي بحث تطبيقي في شركات التأمين العراقية العامة, المعهد العالي للدراسات المالية والمحاسبة .

١٢- حسن، محمد محمود حامد الملا ، الجرجري، أحمد حسين حسن الجرجري, (2018) , مدى إسهام التسويق الداخلي في إدارة المواهب البشرية دراسة استطلاعية لآراء بعض القيادات الإدارية في جامعة الموصل , جامعة الموصل , كلية الإدارة والاقتصاد .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

١٣-حليلو، نبيل, عبد الرزاق ,عريف ,(2018) , التسويق الداخلي للمورد البشري: المفهوم والأهمية, جامعة محمد خيضر بيسكرة, الجزائر, مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية العدد (33) .

١٤-حمدون، شيماء ناظم ,(2021) , دور القيادة الحرباء في تحقيق التفوق التسويقي في ظل الاضطراب البيئي دراسة تطبيقية في معمل البان الموصل في محافظة نينوى, جامعة الموصل, كلية الإدارة والاقتصاد .

١٥-صادق، درمان سليمان، جاسم، حسان ثابت, (2007), أثر إجراءات التسويق الداخلي في أداء العاملين دراسة ميدانية في عينة من المصارف التجارية في محافظة نينوى, جامعة الموصل, كلية الإدارة والاقتصاد .

١٦-الفراجي، حارث مثنى محمود, (2021), دور التسويق الرياضي في قيمة الزبون، جامعة بغداد, كلية الإدارة والاقتصاد, مجلة الاقتصاد والعلوم الإدارية, المجلد ( 27) .

١٧-لفته، بيداء ستار، حسين، هالة فاضل, (2017), التفوق التسويقي في ظل تبني مفهوم التسويق الداخلي بحث تطبيقي في شركة التأمين الوطنية, مجلة دراسات محاسبية ومالية ، المجلد (12) العدد ( 38) .

١٨-مسيب، نجدت مصطفى , خليل , ليلى جار الله , (2022), دور الترويج المبتكر في تعزيز مؤشرات التفوق التسويقي دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في شركة كورك للاتصالات المتنقلة في مدينة الموصل , جامعة الموصل، كلية الإدارة والاقتصاد، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

١٩-معروف، حسن عبود, (2020) , متطلبات تطبيق التسويق الداخلي في الشركات العامة للنقل دراسة ميدانية في الشركة العامة للمرفأ في محافظة اللاذقية , مجلة جامعة تشرين للعلوم الاقتصادية والقانونية , المجلد(42), العدد(5) .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٢٠-النوري، ولاء جمال الدين , (2019), محددات السلوك الأخلاقي البيع والأعلام الدوائي ودورها في تحقيق التفوق التسويقي دراسة استطلاعية لآراء عينة من العاملين في مذاخر أدوية في مدينه دهوك, جامعة الموصل , مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية والادارية , المجلد (11) العدد ( 25)

**BOOK**

21- Kotler, Philip , keller , kevin lane ,Aframework for Marketinh Mangement, Sixth Edition , 2016

**JOURNAL AND PERIODICALS**

22- Ahmed, Z., Rizwan, M., Ahmad, M., & Haq, M.(2014) , Effect of brand trust and customer satisfaction on brand loyalty in Bahawalpur. Journal of sociological research, 5 (1), 306-326

23- Ali, S. Y.(2016) , Determine the effect of relationship between internal marketing variables and employees' job satisfaction and organizational commitment: Case study of Arab Academy for Science, Technology and Maritime Transport. The Business & Management Review, 7 (2), 124 .

24- Alshura, M. S. K., Nusair, W. K. I., & Aldaihani, F. M. F.(2016) , Impact of Internal Marketing Practices on the Organizational Commitment of the employees of the Insurance Companies in Jordan. International Journal of Academic Research in Economics and Management Sciences, 5 (4), 168-187.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

25- Alshura, M. S. K., Nusair, W. K. I., & Aldaihani, F. M. F.(2016) , Impact of Internal Marketing Practices on the Organizational Commitment of the employees of the Insurance Companies in Jordan. International Journal of Academic Research in Economics and Management Sciences, 5 (4), 168-187.

26- Alshurideh, M., Alhadid, A. Y., & Barween, A.(2015) , The effect of internal marketing on organizational citizenship behavior an applicable study on the University of Jordan employees. International Journal of Marketing Studies, 7 (1), 138 .

27- Bilel, R.(2014) , Marketing excellence as a strategy for raising the competitiveness of business organizations. Науковий вісник будівництва, (2), 174-185 .

28- Chang, C. S., & Chang, H. C.(2009). Perceptions of internal marketing and organizational commitment by nurses. Journal of advanced nursing, 65 (1), 92-100, .

29- Eggert, A., Frow, P., Payne, A., & Steinhoff, L.(2020), Understanding and managing customer value propositions: Introduction to the special issue. Industrial Marketing Management, 87, 242-243 .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

30- ELSamen, A. A., & Alshurideh, M. (2012), The impact of internal marketing on internal service quality: A case study in a Jordanian pharmaceutical company. International Journal of Business and Management, 7 (19), 84

31- Graf, A., & Maas, P.(2008), Customer value from a customer perspective: a comprehensive review. Journal für Betriebswirtschaft, 58 (1), 1-20 .

32- Hou, C. E., Cheng, M. J., Hung, S. W., Chen, S. H., & Shen, M. Y. (2020) , Where does customer value come from? An assessment of the global bicycle manufacturers industry's product attribute, technical capability, and brands. Total Quality Management & Business Excellence, 31 (1-2), 99-111 .

33- Jassim, A. A. W., & Saud, R. Y.(2022), THE EFFECT OF MARKETING CAPABILITIES UPON ACHIEVING MARKETING EXCELLENCE. World Economics and Finance Bulletin, 13, 9-22 .

34- Kadhem, H. F., & Jawad, A. B.(2019), Measuring the Range Application of Internal Marketing for HRM Philosophy in the Public Company for Electrical and Electronic Industries. Journal of Economics and Administrative Sciences, 25 (116), 111-126 .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

35- Kadic-Maglajlic, S., Boso, N., & Micevski, M.(2018) , How internal marketing drive customer satisfaction in matured and maturing European markets?. Journal of Business Research, 86, 291-299 .

36- Kaewmungkoon, S., Ussahawanitchakit, P., & Raksong, S. (2016) , Marketing excellence strategy and firm survival. The Business & Management Review, 7 (5), 347

37- Liu, Y.(2007), The long-term impact of loyalty programs on consumer purchase behavior and loyalty. Journal of marketing, 71 (4), 19-35 .

38- Martinez, J. M., Stinson, J. L., & Jubenville, C. B.(2011) , Internal Marketing Perceptions in Intercollegiate Athletics and Their Influence on Organizational Commitment. Journal of Issues in Intercollegiate Athletics .

39- Narteh, B., & Odoom, R.(2015) , Does internal marketing influence employee loyalty? Evidence from the Ghanaian banking industry. Services Marketing Quarterly, 36 (2), 112-135 .

40- Qiu, J., Boukis, A., & Storey, C.(2022) , Internal marketing: a systematic review. Journal of Marketing Theory and Practice, 30 (1), 53-67 .

41- Rafiq, M., & Ahmed, P. K.(2000), Advances in the internal marketing concept: definition, synthesis and extension. Journal of services marketing .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

42- Tam, J. L.(2004) , Customer satisfaction, service quality and perceived value: an integrative model. Journal of marketing management, 20 (7-8), 897-917

43- Thabit, T. H., & Younus, S. Q.(2019) , The Efficiency of Internal Marketing Dimensions to Achieve the Organizational Commitment: in Private Universities of Kurdistan Region. Koya University Journal of Humanities and Social Sciences, 2 (2), 176-182 .

44- Thompson, B. (2005). The loyalty connection: Secrets to customer retention and increased profits. RightNow Technologies & CRMguru, 18 .

45- Tsai, Y., & Tang, T. W. (2008) ,How to improve service quality: Internal marketing as a determining factor. Total Quality Management, 19 (11), 1117-1126 .

46- Tu, Y. T., & Chang, H. C.(2012), Corporate brand image and customer satisfaction on loyalty: An empirical study of Starbucks coffee in Taiwan. Journal of social and development sciences, 3 (1), 24-32 .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# تأثير المرونة المالية في كفاءة الاستثمار دراسة تحليلية

**ا.م.د. حيدر حمودي علي**

**الباحثة هند أحمد أسد**

**كلية الإدارة والاقتصاد/ جامعة الكوفة**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19635

**المستخلص**

تسعى الدراسة الحالية الى التعريف بالمرونة المالية في الشركات الصناعية وممارساتها للوصول الى كفاءة الاستثمار بعد التعرف بالمرونة المالية ومدى تأثيرها من خلال مؤشراتها (الرافعة المالية، صافي التدفق النقدي، قابلية الدين) كمتغير مستقل في كفاءة الاستثمار بمؤشراته (معدل دوران الموجودات، معدل دوران رأس المال العامل، معدل دوران الحسابات المدينة، معدل دوران المخزون، معدل العائد على الاستثمار) كمتغير تابع.

حددت مشكلة الدراسة بالتساؤل الرئيسي الآتي: هل للمرونة المالية تأثير في كفاءة الاستثمار؟ وما مستوى العلاقة بينهما؟ ومن أجل إيجاد الإجابة عن هذا التساؤل تم اختباره في الشركات الصناعية العراقية وطبقت الدراسة على عينة متكونة من عشر شركات صناعية مستخدمة البيانات المالية المنشورة على الموقع الالكتروني لسوق العراق للأوراق المالية، وللمدة الزمنية (٢٠١٢_٢٠٢١).

وقد سعَتْ الدراسة لاختبار فرضياتها الرئيسية الثلاث والمتعلقة بعلاقات التأثير بين متغيراتها من أجل التساؤلات التي تم طرحها وتحديد المشكلة من خلالها للوصول الى الغايات والاهداف التي تطمح الدراسة للوصول إليها، منها: تشخيص مستوى ودور كل من المرونة المالية وكفاءة الاستثمار في الشركات الصناعية عينة الدراسة، تحديد الآليات والممارسات التي ترتكز عليها متغيرات الدراسة، مع بيان



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الصعوبات والتحديات التي تواجه العاملين على تطبيقها وماهي سبل معالجتها وتحقيقها. ولأجل معالجة البيانات تم استخدام العديد من المؤشرات المالية والأساليب الاحصائية منها اختبارات جذر الوحدة واختبار معامل الارتباط الخطي (بيرسون) واختبار الحدود والانحدار الخطي المتعدد واستخرجت النتائج باستخدام البرنامج الاحصائي (Eviews_9).

أظهرت نتائج الدراسة الحالية بأن هناك تأثير للمرونة المالية على كفاءة الاستثمار خلال مدة قيد الدراسة (٢٠١٢_٢٠٢١) وقد تبين من خلال اختبار الحدود لمتغيري الدراسة الحالية بأن هناك علاقة توازنية طويلة الأجل بين متغيري الدراسة، كما ان هناك علاقة ارتباط بين المرونة المالية وكفاءة الاستثمار خلال مدة قيد الدراسة (٢٠١٢_٢٠٢١).

**الكلمات المفتاحية:** المرونة المالية، كفاءة الاستثمار، الشركات الصناعية، سوق العراق للأوراق المالية.

The impact of financial flexibility on investment efficiency

Assoc. Prof. Dr. Haider Hammoudi Ali
Researcher Hind Ahmed Asad
College of Administration and Economics / University of Kufa

Abstract

The current study seeks to define financial flexibility in industrial companies and their practices to reach investment efficiency after identifying financial flexibility and the extent of its impact through its indicators (financial leverage, net cash flow, debt susceptibility) as an independent variable in investment efficiency with



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

its indicators (asset turnover rate, capital turnover rate factor, accounts receivable turnover rate, inventory turnover rate, rate of return on investment) as the dependent variable.

The study problem was defined by the following main question: Does financial flexibility have an impact on investment efficiency? What is the level of their relationship? In order to find the answer to this question, it was tested in Iraqi industrial companies, and the study was applied to a sample consisting of (10) industrial companies using the financial data published on the website of the Iraq Stock Exchange, and for the time period (2012_2021).

The study sought to test its three main hypotheses related to the influence relationships between its variables for the sake of the questions that were raised and to identify the problem through them in order to reach the goals and objectives that the study aspires to reach, including diagnosing the level and role of each of financial flexibility and investment efficiency in industrial companies, the study sample, identifying mechanisms And the practices on which the variables of the study are based, with an indication of the difficulties and challenges facing workers in applying them and what are the ways to address them and achieve them. In order to process the data, many financial indicators and statistical



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

methods were used, including unit root tests, the linear correlation coefficient test (Pearson), the limits test, and multiple linear regression, and the results were extracted using the statistical program. (Eviews_9).

The results of the current study showed that there is an effect of financial flexibility on investment efficiency during the period under study (2012_2021). It was found through testing the limits of the variables of the current study that there is a long-term equilibrium relationship between the variables of the study, and there is a correlation between financial flexibility and investment efficiency during the period Under study (2012_2021).

Keywords: financial flexibility, investment efficiency, industrial companies, Iraq Stock Exchange

المقدمة

يُعدَ القطاع الصناعي بمثابة العمود الفقري للاقتصاد الوطني فمدى تطور هذا القطاع سوف يعكس تطور وتقدم الصناعة في البلد والذي بدوره سيؤدي الى رفع مستوى النمو والتنمية الاقتصادية، وفي ظل العقود الماضية شهد العراق تراجعاً كبيراً في الصناعة لسنوات عديدة، نتيجة المعوقات والتحديات والأزمات السياسية والاقتصادية التي جعلت من هذا القطاع عرضة للانهيار لاسيما بعد عام (٢٠٠٣) إذ أصابه حالة من التدهور وضعف بالبنى التحتية فضلاً عن عدم وجود دعم من الحكومة لهذا القطاع، كل ذلك أدى الى انخفاض في معدلات النمو وبالتالي أصبح من الضروري على الشركات الصناعية مواجهة هذه التحديات



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والصعوبات للنهوض بواقع القطاع الصناعي في العراق، ومن أبرز المشاكل التي تسعى الشركات إلى إيجاد الحلول لها هي مشكلة كفاءة الاستثمار، وقد نلاحظ أن اغلب الشركات الصناعية تعاني من ضعف في كفاءة استثماراتها وانخفاض في أرباحها، والعجز عن إيجاد الحلول المناسبة للتصدي لهذه المشكلات يؤدي إلى حدوث انهيار كامل للقطاع، لذا افرزت العقود الأخيرة متغيرات إدارية ومالية مهمة في عالم الاعمال ومنها المرونة المالية والتي تمثل قدرة الشركة في إيجاد مصادر التمويل الملائمة والتي تُمكنها من مواجهة الصدمات والأزمات المالية فضلاً عن التوسع في الاستثمار والمشاريع التنموية.

المبحث الأول

منهجية البحث

أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث من خلال الخوض في قطاع مهم وهو قطاع الصناعة، إذ يعد هذا القطاع من أهم قطاعات الخدمات المالية في العراق باعتباره يعمل على توفير الحماية الاقتصادية لكثيرٍ من المشاريع التنموية، كما وتعد مفاهيم المرونة المالية وكفاءة الاستثمار ذات أهمية بالنسبة للشركات التي ترغب في البقاء والاستمرار في ظل العالم التنافسي، فمن خلال المرونة المالية يمكن للشركات الصناعية مواجهة الظروف الطارئة عن طريق زيادة السيولة المالية للشركات، أيضاً تعدُ كفاءة الاستثمار مهمة للشركات الصناعية كونها دالة للعائد والمخاطر.

مشكلة البحث

ركز البحث الحالي في مشكلة ضعف كفاءة الاستثمار في الشركات الصناعية العراقية والمتمثلة بضعف استخدام مواردها ومبيعاتها وموجوداتها وعوائدها المالية، ، وقد ركز البحث الحالي على المحور المالي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لهذه المشكلة من خلال ضعف التمويل ومصادر الحصول على الأموال والحصول على التدفقات النقدية اللازمة لتمويل المشاريع الاستثمارية، وبالتالي أن توفر مرونة التمويل يؤدي إلى جذب الاستثمارات الكفؤة والعمل على تحسين كفاءة الاستثمار.

ومن خلال ما تقدم ينبثق التساؤل الرئيسي الآتي:

**هل للمرونة المالية تأثير في كفاءة الاستثمار؟ وماهي العلاقة بينهما؟**

أهداف البحث

يسعى البحث الى تحقيق عدة أمور منها:

١_ التعرف على واقع الشركات الصناعية وما لها من أهمية في التنمية الاقتصادية في البلد.

٢_ التعرف على واقع المرونة المالية في الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وما لها من أهمية في مساعدة الشركات على تجنب الصدمات والأزمات المالية التي قد تعترض طريق عملها.

٣_ التعرف على واقع كفاءة الاستثمار في الشركات الصناعية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية وما لها من أهمية في دعم الشركات الصناعية لتحقيق النمو الاقتصادي.

المبحث الثاني

المرونة المالية

أولا: مفهوم المرونة المالية

استحوذت المرونة المالية (Financial flexibility) على اهتمام كبيرٍ من الباحثين على مدى العقود الثلاثة الماضية إذ تعدُ العنصر الأكثر أهمية في قرار هيكل رأس المال، وقد قامت بعض النظريات بإجراء



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

استطلاع حول تكاليف رأس المال والميزانية الرأسمالية وهيكل رأس المال، فذكر المديرون الماليون الذين شملهم الاستطلاع في ان المرونة المالية هي "أهم عامل محدد لهيكل رأس مال الشركة".

عرف كلٌ من (Brown & powers,2015:2) المرونة المالية بأنها قدرة شركة الاعمال على قابلية تحمل الديون لضمان التوسعات المستقبلية، لذا تعدُ المرونة المالية إحدى اهم الأولويات للمديرين التنفيذيين عند تشكيل قرارات هيكل راس المال فتقوم الشركات بالحفاظ على المرونة المالية عن طريق الحفاظ على رافعة مالية منخفضة وتحفيز الرغبة الإدارية في الحفاظ على هيكل المطلوبات المالية وخاصة مطالبات الديون بحيث تكون عملية التفاوض أكثر سهولة.

ونظراً ل(Gamba and Triantis 2008:2263) فقد عرفا المرونة المالية بأنها قدرة الشركة على إعادة هيكلة رأسمالها بتكاليف منخفضة، وإن الشركات التي تتمتع بالمرونة المالية تكون أكثر قدرة على تجنب الضائقة المالية ومواجهة الصدمات السلبية وبالتالي تعتمد المرونة المالية للشركة على تكاليف التمويل الخارجية التي تعكس بعض خصائص الشركة مثل الحجم، كما تعدُ كذلك نتيجة للقرارات الاستراتيجية للشركة التي ترتبط بهيكل رأس المال والسيولة والاستثمار.

ثانيا: أهمية المرونة المالية

تكمن أهمية المرونة المالية في الآتي:

١_ تعمل المرونة المالية على تهدئة العلاقات بين تمويل الرافعة المالية والأداء المالي للشركات لان الزيادة في مستوى المرونة المالية سوف يسمح للشركات بتمويل استثماراتها ومنع الضائقة المالية والتخلف عن السداد. (Gregory,2020:5)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢_ للمرونة المالية دور أساسي في استقرار شركات الاعمال وامتلاكها خاصية الأمان. (العامري، ٢٠١٨: ٤١)

٣_ الشركات التي تتمتع بالمرونة المالية قادرة على الاستثمار الكفء وخصوصا الاستثمارات التي تحقق فرصاً مربحة على عكس الشركات ذات المرونة المالية المنخفضة. (الاسدي,٢٠٢١:١٠١)

ثالثا: مراحل نمو الشركات والمرونة المالية

من اجل تحديد احتياجات الشركات المتغيرة الى المرونة المالية، فإننا نأخذ بنظر الاعتبار ثلاثة أنواع مختلفة من الشركات: (Byoun,2011:2)

١) الشركات النامية التي هي في مرحلة بناء المرونة المالية:

هذه الشركات تعدُ نامية في هذه المرحلة ولا تمتلك الأموال الكافية من عملياتها من أجل تمويل وتغطية احتياجات الاستثمار المستمر بشكلٍ كافٍ.

٢) شركات النمو التي هي في طور الاستفادة من المرونة المالية:

في مرحلة النمو فإن الشركات سوف تشهد تسارع وتيرة التوسع، والتركيز على استهداف جزءٍ من السوق، فتحصل الشركات على المزيد من المرونة المالية مما كان عليه في مرحلة بناء المرونة المالية.

٣) الشركات الناضجة التي هي في مرحلة إعادة شحن المرونة المالية:

تولدُ الشركات الناضجة تدفقات نقدية كبيرة من الموجودات في الشركة وتعتمد بشكلٍ أساسي على التمويل الذاتي لتلبية الاحتياجات الاستثمارية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

رابعا: العوامل المؤثرة في المرونة المالية

١) فرص النمو

إن فرص النمو تؤثر في المرونة المالية للشركة إذ كلما كانت هناك فرص متوقعة للنمو كلما زادت قيمة المرونة المالية وذلك بسبب كونها تتطلب تدفقات نقدية غير متوقعة .(شاكر، ٢٠٢٢:٢٤٦)

٢) التكاليف الفعلية للموجودات النقدية

تتمثل التكاليف الفعلية للموجودات النقدية بتحديد مستوى الضريبة الفعلية التي على المنظمة دفعها، والتي بدورها ستؤثر على قيمة المرونة المالية إذ إن ارتفاع معدلات الضريبة سوف ينعكس سلباً على تهيئة وضع مالي مرن للشركة والعكس صحيح. (الجبوري،٢٠١٧:٣٨)

٣) تكلفة التمويل الخارجي

تؤثر تكلفة التمويل الخارجي على قيمة المرونة المالية إذ تتناسب طرديا معها، فكلما ازدادت كلفة التمويل الخارجي ازدادت قيمة المرونة المالية إذ إنه في حال لم تتوفر لدى الشركة سيولة كافية فهذا سيدفعها إلى اللجوء الى مصادر خارجية منخفضة التكلفة لتمويل مشاريعها. (سيف الإسلام،٢٠١٦:٣٦)

خامسا: مصادر المرونة المالية

١) السيولة والحيازة النقدية:

إن إدارة السيولة تعني قدرة المؤسسة المالية على مواجهة الالتزامات التي تواجهها والمتمثلة في تلبية طلبات المودعين للسحب من الودائع وتلبية طلبات الائتمان لتلبية احتياجات المجتمع، (الاسدي، ٢٠٠٥:)

٢) الاقتراض (الدين)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يجب ان تكون الشركات قادرة على الحفاظ على قابلية الديون في فترات الاحتياجات الرأسمالية العالية وذلك لتمويل الاستثمارات في المستقبل او فرص النمو، لذا فإن سعة الديون غير المستخدمة هي مصدر للمرونة المالية. (Sayyad & Ulvenas,2012:17_18)

٣) مصادر أخرى للمرونة المالية

هناك مصادر أخرى للمرونة المالية لكنها اقل استخداماً وقليل ما يتم ذكرها في الادبيات المالية، وهي أرباح الأسهم المدفوعة إذ يظهر الجدل بان الأرباح هي الأفضل لسداد الديون على المدى القصير لأنها تقوم بالتقليل من تراكم النقد في شركات الاعمال وتساعد في بناء المرونة المالية المستقبلية للشركة. (العامري، ٢٠١٨:٤٦)

سادسا: مؤشرات المرونة المالية

١_ الرافعة المالية

ويقصد بالرافعة المالية مدى إعتماد الشركة على الديون لتمويل استثماراتها من خلال قيامها بالاقتراض إذ تعد فرصة جيدة لتعظيم الأرباح عن طريق وسائل التمويل المختلفة، فضلا عن وجود وفرة ضريبية نتيجة استعمال الديون. (بوقطاية وفرحاتي،٢٠١٩:٢٢)

**هنالك مجموعة من النسب التي يتم من خلالها قياس الرافعة المالية ويمكن تصنيفها الى ما يلي:**

$$\text{نسبة المديونية} = \frac{\text{اجمالي المطلوبات}}{\text{اجمالي الموجودات}} \times 100\%$$

$$\text{مضاعف حق الملكية} = \frac{\text{اجمالي الموجودات}}{\text{اجمالي حقوق الملكية}} \times 100\%$$



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢_ صافي التدفق النقدي Net cash flow

يعدُ التدفق النقدي موضوعا مهما يلخص التغييرات في الوضع النقدي للشركة إذ إن بيان التدفق النقدي يمكن استخدامه للحصول على معلومات تفيد المديرين والمستثمرين حول الأموال الإضافية التي يمكن استخدامها لسداد الديون او الاستثمار في مشاريع جديدة، لذا يعدُ النقد ذو مرونة عالية في الشركات، إذا لم تتم ادارته بكفاءة ومن دون تخطيط يمكن ان يؤدي بالشركة الى الإفلاس. (Ahmed et al.2021:4)

صافي التدفق النقدي= التدفق النقدي/الموجودات الكلية

٣_ قابلية الدين Debt capacity

إن معدل قابلية الدَين هي نسبة الموجودات الثابتة الى اجمالي الموجودات للشركة أي ما تملكه الشركة من موجودات ملموسة مقدرة تستخدمها كضمان للدين. (شاكر،٢٠٢٢:٢٥٠)

قابلية الدين= الموجودات الثابتة/ الموجودات الكلية

المبحث الثالث

كفاءة الاستثمار

أولا: مفهوم كفاءة الاستثمار

تعد كفاءة الاستثمار مصدر مهم في الادارة المالية حيث تتمثل بانها دالة للعائد والمخاطرة والتكلفة الاجمالية للاستثمار كما وإنها تخضع للقيود المالية وغير المالية لذا يمكن اعتبارها مزيج من الكفاءة المالية وغير المالية، إذ تسعى إدارة الشركات الى تعظيم قيم شركاتها وذلك بالوصول الى مستوى الكفاءة في الاستثمار، مما يعني عدم وجود فرص استثمارية تؤدي الى تحقيق صافي قيمة حالية موجبة غير مستغلة. (النعيمي والبطاط، ٢٠٢٢: ٢٣٨)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ويرى (Yu et al.,2021:123) بإن كفاءة الاستثمار تشير الى أقصى ربحٍ يمكن أن يجلبه الاستثمار الى الشركة.

ثانيا: أهمية كفاءة الاستثمار

١) تسمح كفاءة الاستثمار للشركات بزيادة ثروة المساهمين على المدى الطويل، إذ ان أي استثمار في مشروع مربح وكفء سوف يعود بعوائد إيجابية ومن ثم تدعيم النمو في الشركة. (الساعدي،٢٠٢١:٥٠)

٢) يسهم الاستثمار الكفء في تحقيق الأمن الاقتصادي للمجتمع، وهو أمر يرتبط باحتياجات المواطنين، من خلال قيام المشاريع الاستثمارية، التي تعنى بتقديم السلع والخدمات الأساسية والكمالية التي يحتاجها الفرد، كما يُسهم في توفير أجور مناسبة للقوى العاملة، بما يؤدي إلى ارتفاع المستوى الاجتماعي والثقافي والمهني للبلد وتحقيق التنمية الاقتصادية. (فرحان،٢٠٢١:٥٧)

ثالثا: مؤشرات كفاءة الاستثمار

١) معدل دوران الموجودات (Assets Turnover Rate)

يعدُ معدل دوران الموجودات من معدلات نسب النشاط إذ يعبر هذا المعدل عن مدى نشاط الموجودات ومقدرتها على توليد المبيعات من خلال استخدام اجمالي موجودات الشركة. (غربة،٢٠١٥:١٢)

$$\text{معدل دوران الموجودات} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{اجمالي الموجودات}}$$

٢) معدل دوران رأس المال العامل Working Capital Turnover Rate

ان إدارة رأس المال العامل تعد واحدة من العمليات المهمة، لكونها تؤثر في ربحية الشركة، ويمكن تعريف رأس المال العامل على انه الأموال التي تستثمر في الموجودات المتداولة لتمويل عمليات الشركة المتمثلة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بالأنشطة اليومية وتجنب الصعوبات المالية التي قد تواجهها، أما معدل الدوران فيشير الى تقييم كفاءة رأس المال العامل لشركة ما خلال مدة زمنية معينة. (عباس،٢٠٢٢:٣٧)

$$\text{معدل دوران رأس المال العامل} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{رأس المال العامل}}$$

٣) معدل دوران الحسابات المدينة Accounts Receivable Turnover Ratio

تشير الحسابات المدينة في الميزانية العامة الى العملاء واوراق القبض، إذ تقوم الإدارة بالاعتماد على سياسة البيع بالآجل، على الرغم من ان الإدارة تفضل سياسة البيع النقدي الى انها تميل الى البيع بالآجل، مع اهتمامها بالعملاء الذين ستتعامل معهم، فضلاً عن تواريخ تحصيل المبيعات. (أيمن،٢٠٢٠:١٩)

$$\text{معدل دوران الحسابات المدينة} = \frac{\text{صافي المبيعات}}{\text{متوسط الحسابات المدينة}}$$

٤) معدل دوران المخزون Inventory Turnover Rate

يعدُ معدل دوران المخزون امراً بالغ الأهمية في الصناعة التحويلية، من خلاله يتم معرفة مدى سرعة خروج المنتجات من المصنع، ويمثل المخزون الجزء الأكبر والاهم بالنسبة للشركة، لذا يعتبر معدل دوران المخزون مؤشر فعال لكفاءة أداء الشركات عبر السنوات. (Kwak,2019:2)

$$\text{معدل دوران المخزون} = \frac{\text{تكلفة البضاعة المباعة}}{\text{متوسط المخزون}}$$

٥) معدل العائد على الاستثمار Return on Investment Rate



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يعرف العائد على الاستثمار: بأنه التدفقات النقدية التي يتم الحصول عليها نتيجة الاستثمار في موجودٍ معين، أي ان الاستثمار في موجود يمكن ان يولد تدفقات نقدية لعدة سنوات يُشار الى هذه التدفقات بالعوائد المتولدة من الاستثمار. (جاسم،٢٠٢١:٧٩)

$$\text{معدل العائد على الاستثمار} = \frac{\text{صافي الربح بعد الضريبة}}{\text{اجمالي الاستثمار}}$$

المبحث الرابع

الجانب التحليلي للبحث

أولا: التحليل المالي للمرونة المالية

١) التحليل المالي لمؤشر الرافعة المالية (نسبة المديونية Indebtedness ratio)

جدول (١) تحليل مؤشر الرافعة المالية (نسبة المديونية) للشركات الصناعية العراقية عينة البحث

| اسم الشركة/المدة الزمنية | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بغداد للمشروبات الغازية | 0.03 | 0.06 | 0.03 | 0.04 | 0.09 | 0.04 | 0.04 | 0.09 | 0.1 | 0.1 | 0.062 |
| الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية | 0.07 | 0.05 | 0.04 | 0.02 | 0.02 | 0.02 | 0.09 | 0.04 | 0.04 | 0.03 | 0.042 |
| شركة الخياطة الحديثة | 0.13 | 0.12 | 0.11 | 0.19 | 0.27 | 0.17 | 0.26 | 0.18 | 0.17 | 0.13 | 0.173 |
| الشركة العراقية للسجاد والمفروشات | 0.36 | 0.42 | 0.35 | 0.28 | 0.31 | 0.33 | 0.31 | 0.31 | 0.33 | 0.27 | 0.327 |
| الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية | 0.24 | 0.25 | 0.27 | 0.39 | 0.43 | 0.44 | 0.43 | 0.4 | 0.18 | 0.18 | 0.321 |
| المنصور للصناعات الدوائية | 0.23 | 0.05 | 0.1 | 0.05 | 0.07 | 0.05 | 0.19 | 0.2 | 0.09 | 0.07 | 0.11 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 0.415 | 0.34 | 0.71 | 0.73 | 0.4 | 0.19 | 0.17 | 0.35 | 0.34 | 0.5 | 0.42 | انتاج الألبسة الجاهزة |
| 0.014 | 0.01 | 0.01 | 0.01 | 0.01 | 0.04 | 0.03 | 0.005 | 0.01 | 0.004 | 0.009 | شركة بغداد لصناعة مواد التغليف |
| 0.091 | 0.02 | 0.02 | 0.03 | 0.01 | 0.01 | 0.01 | 0.46 | 0.33 | 0.008 | 0.01 | الصنائع الكيمياوية العصرية |
| 0.167 | 0.2 | 0.19 | 0.21 | 0.2 | 0.23 | 0.18 | 0.14 | 0.09 | 0.1 | 0.13 | العراقية لتصنيع التمور |
| 0.172 | 0.135 | 0.184 | 0.22 | 0.194 | 0.152 | 0.158 | 0.192 | 0.167 | 0.156 | 0.162 | المتوسط |

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية.

توضح نتائج الجدول (١) الذي يبين نسبة المديونية للشركات الصناعية العراقية عينة الدراسة وللمدة (٢٠١٢_٢٠٢١) إن المتوسط العام للشركات قد بلغ (0.172)، وتشير نتائج التحليل المالي أن أعلى معدل قد حققته شركة (انتاج الألبسة الجاهزة) الذي بلغ (0.415) وتليها (الشركة العراقية للسجاد والمفروشات) بالمرتبة الثانية إذ بلغ معدلها (0.327)، وفي المرتبة الثالثة حققت (الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية) وبواقع معدل متقارب من معدل الشركة التي سبقتها الذي بلغ (0.321)، هذا يفسر ان اعتماد الشركات الصناعية الثلاث في هيكلها المالي على المطلوبات أكثر من اعتمادها على رأس المال الممتلك، أي تشير هذه النسب من الديون التي تكاد أن تكون مقبولة نسبياً إن الشركات الصناعية الثلاث تمتلك نوعاً ما مرونة في الاقتراض لانخفاض حجم الأموال المقترضة مقارنة بالأموال الممتلكة، أما أدنى معدل للرافعة المالية فقد حققته شركة (بغداد لصناعة مواد التغليف) بواقع (0.0138) وهذا يفسر ان حجم الأموال المقترضة منخفض جداً مقارنة بالأموال الممتلكة، أي ان الشركة لديها مرونة مالية عالية في الاقتراض كما لديها القدرة على السداد والوفاء بالتزاماتها للدائنين.

٢) التحليل المالي لمؤشر الرافعة المالية (مضاعف حق الملكية Multiplier Equity)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٢) تحليل مؤشر الرافعة المالية (مضاعف حق الملكية) للشركات الصناعية العراقية عينة البحث

| اسم الشركة/المدة الزمنية | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| المشروبات | 1.03 | 1.07 | 1.04 | 1.04 | 1.11 | 1.05 | 1.05 | 1.1 | 1.12 | 1.11 | 1.072 |
| الكندي | 1.08 | 1.06 | 1.04 | 1.02 | 1.02 | 1.02 | 1.1 | 1.05 | 1.05 | 1.03 | 1.047 |
| شركة الخياطة | 1.15 | 1.14 | 1.12 | 1.24 | 1.37 | 1.2 | 1.35 | 1.22 | 1.21 | 1.16 | 1.216 |
| السجاد والمفروشات | 1.57 | 1.73 | 1.53 | 1.4 | 1.45 | 1.49 | 1.46 | 1.46 | 1.49 | 1.38 | 1.496 |
| الكيمياوية والبلاستيكية | 1.32 | 1.33 | 1.37 | 1.65 | 1.78 | 1.8 | 1.75 | 1.68 | 1.22 | 1.22 | 1.512 |
| المنصور | 1.31 | 1.06 | 1.12 | 1.06 | 1.08 | 1.06 | 1.23 | 1.26 | 0.96 | 1.08 | 1.122 |
| الألبسة الجاهزة | 1.72 | 2.06 | 1.52 | 1.54 | 1.21 | 1.24 | 1.69 | 3.79 | 3.51 | 1.52 | 1.98 |
| بغداد للتغليف | 1.01 | 2.06 | 0.97 | 1.05 | 1.03 | 1.04 | 1.01 | 1.01 | 1.01 | 1.01 | 1.12 |
| الصنائع الكيمياوية | 1.01 | 1.08 | 1.49 | 1.87 | 1.01 | 1.01 | 1.01 | 1.03 | 1.02 | 1.02 | 1.155 |
| العراقية للتمور | 1.15 | 1.11 | 1.1 | 1.17 | 1.22 | 1.3 | 1.25 | 1.27 | 1.24 | 1.25 | 1.206 |
| المتوسط | 1.235 | 1.37 | 1.23 | 1.304 | 1.228 | 1.221 | 1.29 | 1.487 | 1.383 | 1.178 | 1.293 |

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية.

يبين الجدول (٢) نسبة مضاعف حق الملكية للشركات الصناعية العراقية عينة الدراسة وللمدة (٢٠١٢_٢٠٢١)، وتشير نتائج الجدول الى أن المعدل العام للشركات قد بلغ (1.2926)، وقد حققت شركة (الألبسة الجاهزة) أعلى معدل على مستوى الشركات إذ بلغ (1.98)، تليها (الشركة الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية) بواقع معدل (1.512)، أما (الشركة العراقية للسجاد والمفروشات) فقد احتلت المرتبة الثالثة بواقع معدل بلغ (1.496)، وهذا يفسر ان الشركة التي حققت أعلى معدل أي شركة (الألبسة الجاهزة) قد امتلكت اجمالي موجودات ما يعادل (1.98) مرة من حق ملكيتها.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

في حين حققت شركة (الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية) معدل قد بلغ (1.047) وهو أدنى معدل للرافعة المالية متمثلا بنسبة مضاعف حق الملكية، ويعد هذا مؤشراً جيداً لان الشركة تستخدم ديون أقل لتمويل موجوداتها.

٣) التحليل المالي لمؤشر صافي التدفق النقدي (NCF)

جدول (٣) تحليل مؤشر صافي التدفق النقدي للشركات الصناعية العراقية عينة البحث

| اسم الشركة/المدة الزمنية | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بغداد للمشروبات الغازية | 0.09 | -0.03 | 0.07 | 0.11 | -0.14 | -0.08 | 0.04 | 0.16 | 0.15 | -0.08 | 0.029 |
| الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية | 0.01 | -0.03 | -0.08 | -0.07 | -0.05 | 0.13 | -0.01 | 0.04 | -0.03 | 0.01 | -0.008 |
| شركة الخياطة الحديثة | 0.16 | 0.05 | -0.04 | -0.09 | 0.02 | 0.27 | 0.1 | 0.1 | 0.09 | 0.16 | 0.082 |
| الشركة العراقية للسجاد والمفروشات | 0.01 | 0.22 | 0.14 | -0.46 | -0.01 | 0.13 | 0.04 | -0.49 | 0.08 | -0.07 | -0.041 |
| الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية | 0.04 | 0.03 | -0.08 | -0.19 | 0.001 | -0.12 | 0.08 | -0.04 | 0.03 | 0.02 | -0.023 |
| المنصور للصناعات الدوائية | -0.07 | 0.26 | 0.01 | -0.06 | -0.06 | 0.05 | -0.16 | 0.005 | 0.01 | -0.01 | -0.002 |
| انتاج الألبسة الجاهزة | -0.08 | 0.07 | 0.04 | 0.08 | 0.01 | 0.08 | 0.03 | 0.01 | 0.01 | 0.04 | 0.029 |
| شركة بغداد لصناعة مواد التغليف | -0.25 | 0.31 | -0.2 | -0.15 | -0.06 | -0.06 | 0.03 | 0.01 | 0.01 | 0.01 | -0.035 |
| الصنائع الكيمياوية العصرية | 0.02 | -0.03 | 0.04 | -0.02 | 0.07 | -1.53 | -0.02 | 0.19 | -0.04 | -0.01 | -0.133 |
| العراقية لتصنيع التمور | -0.02 | -0.35 | 0.13 | -0.12 | -0.24 | -0.01 | -0.01 | -0.04 | -0.01 | -0.02 | -0.069 |
| المتوسط | -0.01 | 0.05 | 0.003 | -0.1 | -0.05 | -0.11 | 0.012 | -0.01 | 0.03 | 0.005 | -0.017 |

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية

من خلال معطيات الجدول (٣) فإن نتائج التحليل المالي لنسبة صافي التدفق النقدي للشركات الصناعية العراقية عينة الدراسة تبين ان المعدل العام للشركات قد بلغ (0.3192)، ويلاحظ ان هناك تبايناً بين الشركات الصناعية بالنسبة للمعدل، إذ حققت شركة (الخياطة الحديثة) أعلى معدل نسبة الى باقي الشركات الأخرى بواقع معدل بلغ (0.082) ويعود تفسير ذلك الى أن الشركة قد اعتمدت في هيكلها المالي على



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التدفقات النقدية الداخلة أكثر من التدفقات الخارجة، وبالتالي سوف تمتلك الشركة سيولة عالية نتيجة التدفقات النقدية الداخلة الى الشركة، أما أدنى معدل فقد حققته شركة (الصنائع الكيمياوية العصرية) إذ بلغ (-0.133) حيث يعود تفسير سبب الخسارة ان حجم التدفقات النقدية الداخلة الى الشركة أقل من التدفقات النقدية الخارجة منها وهذا سينعكس بدوره على سيولة الشركة الصناعية حيث تقل السيولة بنقصان التدفقات النقدية الداخلة الى الشركة.

٤) التحليل المالي لمؤشر قابلية الدين (Debt capacity)

جدول (٤) تحليل مؤشر قابلية الدين للشركات الصناعية العراقية عينة البحث

| اسم الشركة/المدة الزمنية | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بغداد للمشروبات الغازية | 0.5 | 0.45 | 0.48 | 0.48 | 0.69 | 0.7 | 0.66 | 0.59 | 0.49 | 0.58 | 0.566 |
| الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية | 0.3 | 0.26 | 0.28 | 0.28 | 0.27 | 0.24 | 0.25 | 0.28 | 0.26 | 0.24 | 0.27 |
| شركة الخياطة الحديثة | 0.13 | 0.11 | 0.17 | 0.21 | 0.22 | 0.18 | 0.11 | 0.11 | 0.18 | 0.29 | 0.175 |
| الشركة العراقية للسجاد والمفروشات | 0.03 | 0.03 | 0.03 | 0.03 | 0.03 | 0.02 | 0.02 | 0.01 | 0.01 | 0.01 | 0.027 |
| الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية | 0.13 | 0.15 | 0.18 | 0.23 | 0.23 | 0.25 | 0.26 | 0.42 | 0.61 | 0.62 | 0.314 |
| المنصور للصناعات الدوائية | 0.19 | 0.15 | 0.13 | 0.15 | 0.17 | 0.3 | 0.51 | 0.67 | 0.8 | 0.95 | 0.405 |
| انتاج الألبسة الجاهزة | 0.04 | 0.34 | 0.56 | 0.56 | 0.71 | 0.64 | 0.43 | 0.17 | 0.18 | 0.41 | 0.409 |
| شركة بغداد لصناعة مواد التغليف | 0.59 | 0.42 | 0.51 | 0.64 | 0.73 | 0.74 | 0.75 | 0.75 | 0.75 | 0.76 | 0.667 |
| الصنائع الكيمياوية العصرية | 0.02 | 0.03 | 0.14 | 0.15 | 0.02 | 0.02 | 0.09 | 0.39 | 0.41 | 0.42 | 0.174 |
| العراقية لتصنيع التمور | 0.1 | 0.11 | 0.15 | 0.23 | 0.33 | 0.33 | 0.27 | 0.25 | 0.23 | 0.24 | 0.228 |
| المتوسط | 0.203 | 0.205 | 0.263 | 0.296 | 0.34 | 0.342 | 0.335 | 0.364 | 0.392 | 0.452 | 0.3235 |

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تشير نتائج الجدول (٤) الى ان المتوسط العام للشركات الصناعية العراقية عينة الدراسة قد بلغ (0.3235)، وان اعلى معدل كان من نصيب شركة (بغداد لصناعة مواد التغليف) إذ بلغ (0.667) وهذا يفسر ان الشركة قد اعتمدت في هيكلها المالي على الموجودات الثابتة الملموسة واستخدمتها كضمان للدين، إن ارتفاع المؤشر يدل على ان الشركة لديها مخزون كبير من الموجودات الملموسة والتي يمكن ان تستخدمها كضمان للاقتراض، إذ إن هذا المخزون الكبير سيعزز من قابلية الدين للشركة والذي سينعكس بدوره على زيادة المرونة المالية لها، ويلاحظ ان أدنى معدل حققته (الشركة العراقية للسجاد والمفروشات) الذي بلغ (0.027)، هذا يعني انخفاض قابلية الدين للشركة أي انها لا تمتلك خزيناً كبيراً من الموجودات الثابتة يمكن أن تستخدمه كضمان للدين، وبالتالي سوف تقل نسبة الأمان لهذه الشركة واحجام الدائنين عن اقراضها.

ثانيا: التحليل المالي لكفاءة الاستثمار

١) التحليل المالي لمعدل دوران الموجودات (Assets Turnover Rate)

جدول (٥) تحليل مؤشر معدل دوران الموجودات للشركات الصناعية العراقية عينة البحث.

| اسم الشركة/المدة الزمنية | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بغداد للمشروبات الغازية | 1.27 | 1.201 | 1.05 | 1.05 | 0.99 | 0.91 | 0.94 | 0.91 | 0.86 | 0.78 | 0.996 |
| الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية | 0.48 | 0.84 | 0.07 | 0.06 | 0.09 | 0.15 | 0.13 | 0.25 | 0.14 | 0.15 | 0.236 |
| شركة الخياطة الحديثة | 0.006 | 0.005 | 0.005 | 0.004 | 0.05 | 0.11 | 0.03 | 0.04 | 0.02 | 0.007 | 0.028 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 0.005 | 0.0005 | 0.0001 | 0.01 | 0.0002 | 0.03 | 0.001 | 0.003 | 0.003 | 0.002 | 0.003 | الشركة العراقية للسجاد والمفروشات |
| 0.084 | 0.01 | 0.006 | 0.02 | 0.02 | 0.4 | 0.11 | 0.06 | 0.08 | 0.08 | 0.05 | الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية |
| 0.198 | 0.002 | 0.15 | 0.06 | 0.28 | 0.28 | 0.24 | 0.34 | 0.22 | 0.35 | 0.06 | المنصور للصناعات الدوائية |
| 0.01 | 0.0002 | 0.0003 | 0 | 0.02 | 0.01 | 0.001 | 0.001 | 0.01 | 0.01 | 0.05 | انتاج الألبسة الجاهزة |
| 0.117 | 0.106 | 0.11 | 0.11 | 0.08 | 0.11 | 0.08 | 0.04 | 0.08 | 0.15 | 0.301 | شركة بغداد لصناعة مواد التغليف |
| 0.286 | 0 | 0 | 0.64 | 0.04 | 0.05 | 0.02 | 0.84 | 0.51 | 0.42 | 0.34 | الصنائع الكيمياوية العصرية |
| 0.117 | 0 | 0.04 | 0.01 | 0.05 | 0.07 | 0.05 | 0.05 | 0.01 | 0.404 | 0.49 | العراقية لتصنيع التمور |
| 0.208 | 0.1056 | 0.1326 | 0.2 | 0.159 | 0.21 | 0.163 | 0.245 | 0.2038 | 0.346 | 0.305 | المتوسط |

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على سوق العراق للأوراق المالية.

تشير نتائج الجدول ( ٥) لمعدل دوران الموجودات للشركات الصناعية عينة الدراسة وللمدة (٢٠١٢_٢٠٢١) بأن المعدل العام قد بلغ (0.207) مرة، وحققت شركة (بغداد للمشروبات الغازية) أعلى معدل على مستوى الشركات إذ بلغ (0.99) مرة، وهذا يفسر ان الشركة تمتلك معدل جيد والذي يعكس الكفاءة العالية في استغلال الموجودات وتوفير ايراد المبيعات وبالتالي تحقيق الإيرادات، أي الزيادة في كفاءة الاستثمار، أما أدنى معدل بين الشركات فقد كان من نصيب (الشركة العراقية للسجاد والمفروشات) بواقع معدل قد بلغ (0.004) مرة، وهذا يعكس سوء استغلال الموجودات وبالتالي انخفاض المبيعات وعدم تحقيق الإيرادات المرجوة للشركة والذي ينعكس على انخفاض كفاءة استثمار الشركة.

٢) التحليل المالي لمعدل دوران رأس المال العامل (Working Capital Turnover Rate)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٦) تحليل مؤشر معدل دوران رأس المال العامل للشركات الصناعية العراقية عينة البحث

| اسم الشركة/المدة الزمنية | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بغداد للمشروبات الغازية | 2.79 | 2.53 | 2.206 | 2.21 | 4.86 | 3.64 | 3.25 | 2.89 | 2.18 | 2.55 | 2.911 |
| الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية | 0.78 | 1.23 | 0.11 | 0.09 | 0.14 | 0.206 | 0.202 | 0.37 | 0.204 | 0.21 | 0.354 |
| شركة الخياطة الحديثة | 0.009 | 0.007 | 0.007 | 0.006 | 0.109 | 0.18 | 0.05 | 0.06 | 0.03 | 0.01 | 0.047 |
| الشركة العراقية للسجاد والمفروشات | 0.005 | 0.004 | 0.006 | 0.004 | 0.001 | 0.05 | 0.0004 | 0.007 | 0.0001 | 0.0007 | 0.008 |
| الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية | 0.08 | 0.13 | 0.15 | 0.17 | 0.34 | 0.15 | 0.08 | 0.14 | 0.03 | 0.05 | 0.132 |
| المنصور للصناعات الدوائية | 1.21 | 0.44 | 0.29 | 0.43 | 0.31 | 0.43 | 0.95 | 0.55 | 1.44 | -0.08 | 0.597 |
| انتاج الألبسة الجاهزة | 0.103 | 0.08 | 0.12 | 0.01 | 0.01 | 0.03 | 0.18 | 0.01 | 0.003 | 0.001 | 0.055 |
| شركة بغداد لصناعة مواد التغليف | 0.76 | 0.27 | 0.18 | 0.13 | 0.34 | 0.503 | 0.35 | 0.51 | 0.49 | 0.48 | 0.401 |
| الصنائع الكيمياوية العصرية | 0.36 | 0.44 | 0.99 | 2.19 | 0.02 | 0.05 | 0.04 | 1.13 | 0 | 0 | 0.522 |
| العراقية لتصنيع التمور | 0.65 | 0.51 | 0.01 | 0.09 | 0.106 | 0.17 | 0.09 | 0.01 | 0.07 | 0 | 0.171 |
| المتوسط | 0.675 | 0.564 | 0.407 | 0.533 | 0.624 | 0.541 | 0.5192 | 0.568 | 0.4447 | 0.3222 | 0.52 |

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على سوق العراق للأوراق المالية

يبين جدول ( ٦) معدل دوران رأس المال العامل للشركات الصناعية عينة الدراسة وللمدة (٢٠١٢_٢٠٢١) إذ بلغ المعدل العام للشركات (0.519) مرة، وقد حققت شركة (بغداد للمشروبات



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الغازية) أعلى معدل بين الشركات الذي بلغ (2.91) مرة، ويفسر هذا زيادة في صافي مبيعات الشركة ومن ثم زيادة في إيراداتها وحققت الشركة أفضل معدل دوران رأس مال عامل في عام (2016) إذ بلغ (4.86) مرة وأقل معدل في عام (2020) بواقع معدل بلغ (2.18) مرة، أما أدنى معدل دوران رأس مال عامل فقد كان (للشركة العراقية للسجاد والمفروشات) إذ بلغ معدل الدوران (0.0078) مرة، ويعتبر هذا المعدل هو الأقل بين الشركات عينة الدراسة ويفسر هذا ان الشركة لديها انخفاض حاد في صافي مبيعاتها نتيجة عدم الكفاءة في إدارة رأس المال العامل ومن ثم انخفاض في الإيرادات نتيجة عدم الكفاءة في الاستثمار.

٣) التحليل المالي لمعدل دوران الحسابات المدينة (Accounts Receivable Turnover Ratio)

جدول (٧) تحليل مؤشر معدل دوران الحسابات المدينة للشركات الصناعية عينة البحث

| اسم الشركة/المدة الزمنية | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بغداد للمشروبات الغازية | 2.51 | 13.88 | 9.704 | 1.94 | 4.81 | 4.07 | 2.401 | 3.35 | 10.14 | 5.25 | 5.806 |
| الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية | 7.46 | 7.53 | 0.53 | 0.66 | 1.63 | 1.24 | 0.97 | 2.04 | 0.93 | 1.14 | 2.413 |
| شركة الخياطة الحديثة | 1.42 | 0.17 | 0.06 | 0.03 | 0.28 | 0.55 | 0.26 | 0.4 | 0.24 | 0.14 | 0.355 |
| العراقية للسجاد و المفروشات | 3.92 | 3.303 | 6.73 | 4.59 | 1.83 | 8.21 | 0.76 | 23.58 | 0.503 | 2.84 | 5.627 |
| الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية | 0.29 | 0.49 | 0.42 | 0.23 | 0.33 | 0.14 | 0.08 | 0.103 | 0.04 | 0.08 | 0.22 |
| المنصور للصناعات الدوائية | 1.73 | 0.94 | 0.61 | 0.95 | 0.61 | 0.75 | 0.84 | 0.18 | 0.99 | 0.02 | 0.762 |
| انتاج الألبسة الجاهزة | 0.14 | 0.03 | 0.02 | 0.003 | 0.006 | 0.05 | 0.12 | 0.002 | 0.001 | 0.0003 | 0.037 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1.806 | 1.31 | 1.35 | 1.38 | 3.16 | 2.27 | 1.39 | 0.58 | 1.14 | 2.38 | 3.104 | شركة بغداد لصناعة مواد التغليف |
| 8.065 | 2.56 | 4.39 | 6.99 | 0.57 | 0.41 | 0.27 | 28.58 | 13.08 | 8.02 | 15.78 | الصنائع الكيمياوية العصرية |
| 0.333 | 0 | 0.06 | 0.01 | 0.09 | 0.13 | 0.09 | 0.16 | 0.02 | 0.93 | 1.84 | العراقية لتصنيع التمور |
| 1.485 | 0 | 2.74 | 1.98 | 2.01 | 1.42 | 0.85 | 0.86 | 0.67 | 0.73 | 3.59 | العراقية لتصنيع التمور |
| 2.446 | 1.2128 | 1.944 | 3.638 | 1.0237 | 1.749 | 1.1 | 3.508 | 2.999 | 3.491 | 3.799 | المتوسط |

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على سوق العراق للأوراق المالية.

تشير نتائج الجدول ( ٧) لمعدل دوران الحسابات المدينة للشركات الصناعية العراقية عينة الدراسة وللمدة (٢٠١٢_٢٠٢١)، وان المعدل العام قد بلغ (2.446) مرة، في حين حققت شركة (الصنائع الكيمياوية العصرية) أعلى معدل دوران حسابات مدينة إذ بلغ (8.065) ويفسر هذا الارتفاع ان الشركة تدير حساباتها المدينة بكفاءة عالية إذ لديها القدرة في تحصيل الالتزامات، كما لديها القدرة على الاستثمار ومن ثم تحقيق الإيرادات، أما أدنى معدل كان لشركة (انتاج الألبسة الجاهزة) إذ بلغ (0.03) مرة، إذ يعدُ معدل منخفض جداً مقارنة مع الشركات الأخرى عينة الدراسة وهذا يفسر ان الشركة لديها معدل دوران حسابات مدينة منخفض جداً أي ليس لديها القدرة على تحصيل الالتزامات نتيجة سوء استخدام الشركة للائتمان وعدم ادارته بالشكل الصحيح لتقديمه لعملائها، مما سينعكس على انخفاض إيرادات الشركة لعدم كفاءة الاستثمار.

٤) التحليل المالي لمعدل دوران المخزون (Inventory Turnover Rate)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٨) التحليل المالي لمعدل دوران المخزون للشركات الصناعية عينة البحث

| اسم الشركة/المدة الزمنية | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بغداد للمشروبات الغازية | 3.73 | 3.48 | 3.26 | 3.74 | 3.82 | 3.61 | 3.804 | 4.26 | 4.74 | 5.23 | 3.99378 |
| الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية | 1.106 | 1.48 | 0.33 | 0.12 | 0.25 | 0.08 | 0.19 | 0.008 | 0.05 | -0.01 | 0.27756 |
| شركة الخياطة الحديثة | 0.56 | 0.01 | 0.06 | 0.49 | 0.05 | 0.76 | 0.14 | 0.16 | 0.206 | 0.12 | 0.22178 |
| الشركة العراقية للسجاد والمفروشات | 0.29 | 0.17 | 0.26 | 0.17 | 0.25 | 0.24 | 0.204 | 0.13 | 0.12 | -0.22 | 0.14711 |
| الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية | 0.609 | 0.29 | 1.02 | 0.705 | 0.88 | 0.89 | 0.77 | 0.71 | 0.75 | 0.92 | 0.77056 |
| المنصور للصناعات الدوائية | 2.29 | 1.63 | 0.77 | 0.91 | 0.78 | 1.76 | 2.38 | 0.67 | 2.88 | 2.41 | 1.57667 |
| انتاج الألبسة الجاهزة | 1.22 | 0.34 | 0.77 | 0.57 | 0.74 | 0.79 | 1.88 | 2.13 | 1.609 | 2.46 | 1.25433 |
| شركة بغداد لصناعة مواد التغليف | 1.03 | 0.31 | 0.11 | 0.07 | 0.11 | 0.12 | 0.103 | 0.03 | 0.07 | 0.06 | 0.10922 |
| الصنائع الكيمياوية العصرية | 0.43 | 0.51 | 0.29 | 0.22 | 0.03 | 0.04 | 0.03 | 0.03 | 0.09 | 0 | 0.13778 |
| العراقية لتصنيع التمور | 3.59 | 0.73 | 0.67 | 0.86 | 0.85 | 1.42 | 2.01 | 1.98 | 2.74 | 0 | 1.25111 |
| المتوسط | 1.485 | 0.895 | 0.754 | 0.786 | 0.776 | 0.971 | 1.151 | 1.0108 | 1.3255 | 1.097 | 0.97399 |

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على البيانات الواردة في سوق العراق للأوراق المالية

يبين الجدول (٨) مؤشر معدل دوران المخزون للشركات الصناعية العراقية عينة الدراسة وللمدة (٢٠١٢_٢٠٢١) وقد بلغ المعدل العام للشركات (0.97399) مرة، وحققت شركة (بغداد للمشروبات



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الغازية) أعلى معدل بين الشركات الذي بلغ (3.993) مرة، وهو معدل يعكس الكفاءة في دوران المخزون ومن ثم زيادة في مبيعات الشركة وحجم الإنتاج وبالتالي كفاءة في أداء الشركة، أما ادنى معدل بين الشركات فقد كان لشركة (بغداد لصناعة مواد التغليف) إذ بلغ (0.109) مرة، ويفسر هذا وجود انخفاض حاد في المبيعات وتراكم المخزون وزيادة البضاعة الراكدة لدى الشركة مما سيؤدي الى ضعف في الاستثمارات.

٥) التحليل المالي لمؤشر معدل العائد على الاستثمار (Return on Investment Rate)

جدول (٩) التحليل المالي لمؤشر معدل العائد على الاستثمار للشركات الصناعية عينة البحث

| اسم الشركة/المدة الزمنية | 2012 | 2013 | 2014 | 2015 | 2016 | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 | المتوسط |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| بغداد للمشروبات الغازية | 0.11 | 0.13 | 0.11 | 0.13 | 0.15 | 0.13 | 0.14 | 0.15 | 0.16 | 0.106 | 0.1316 |
| الكندي لإنتاج اللقاحات والأدوية البيطرية | 0.19 | 0.11 | -0.04 | 0.007 | 0.007 | 0.04 | 0.01 | 0.11 | 0.002 | 0.002 | 0.0438 |
| شركة الخياطة الحديثة | 0.003 | 0.12 | 0.13 | 0.24 | 0.12 | 0.27 | 0.28 | 0.17 | 0.15 | 0.07 | 0.1553 |
| الشركة العراقية للسجاد والمفروشات | 0.101 | 0.09 | 0.09 | 0.09 | 0.09 | 0.12 | 0.16 | 0.29 | 0.22 | 0.27 | 0.15206 |
| الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية | -0.28 | -0.11 | -0.41 | -0.49 | -0.303 | -0.11 | 0.11 | 0.21 | 0.07 | 0.08 | -0.1233 |
| المنصور للصناعات الدوائية | 0.09 | 0.04 | 0.05 | 0.06 | -0.002 | 0.02 | 0.01 | -0.03 | -0.04 | -0.03 | 0.0168 |
| انتاج الألبسة الجاهزة | 0.02 | 0.003 | -0.07 | -0.07 | 0.004 | 0.08 | 0.07 | 0.08 | 0.04 | 0.08 | 0.0237 |
| شركة بغداد لصناعة مواد التغليف | 0.01 | 0.07 | -0.03 | -0.08 | 0.003 | 0.002 | 0.01 | 0.01 | 0.006 | 0.007 | 0.0008 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الصنائع الكيمياوية العصرية | 0.02 | 0.04 | 0.06 | 0.02 | -0.04 | -0.01 | 0.02 | -0.03 | -0.01 | 0.002 | 0.0062 |
| العراقية لتصنيع التمور | 0.05 | -0.01 | 0.004 | -0.04 | -0.11 | -0.11 | -0.15 | 0.003 | 0.0003 | 0.002 | -0.0361 |
| المتوسط | 0.031 | 0.048 | -0.01 | -0.01 | -0.008 | 0.043 | 0.066 | 0.0985 | 0.0578 | 0.0577 | 0.037009 |

المصدر: اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات سوق العراق للأوراق المالية

تشير نتائج الجدول () لمعدل العائد على الاستثمار للشركات الصناعية عينة الدراسة وللمدة (٢٠١٢_٢٠٢١) بأن المعدل العام للشركات (0.037) مرة، وقد حققت شركة (الخياطة الحديثة) أعلى معدل بين الشركات بواقع معدل قد بلغ (0.155)، ويفسر هذا ان الشركة قد اعتمدت على الاستثمارات التي تحقق عائد عالٍ وبمخاطر قليلة نسبياً وهذا سينعكس بدوره على كفاءة استثمار الشركة، وبالتالي تحقيق إيرادات نتيجة الإدارة الجيدة في الاستثمار، أما باقي الشركات الصناعية عينة الدراسة فقد كانت متفاوتة في معدلاتها إذ حققت مراتب منخفضة نسبياً، إذ إن أدنى معدل بين الشركات كان من نصيب شركة (الوطنية للصناعات الكيمياوية والبلاستيكية) الذي بلغ (0.123-) وهذا يفسر ان الشركة قد تكبدت خسائراً بسبب فشل الإدارة في تكوين استثمارات ناجحة أو خطط تشغيلية كفؤة ومن ثم انخفاض إيرادات الشركة الآنفة الذكر.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المبحث الخامس

الاستنتاجات والتوصيات

أولا: الاستنتاجات

١ _ إن اهتمام الباحثين بموضوع المرونة المالية ونتيجة فشل اغلب النظريات القديمة لهيكل رأس المال جعل من التوجهات الحديثة وخاصة الدراسات الأجنبية محط اهتمام للخروج بنظرية جديدة تعني بالمرونة المالية التي من شأنها الحد من الصعوبات والضائقة المالية التي تمر بها أغلب الشركات.

٢ _ تعد كفاءة الاستثمار من المواضيع المهمة في الإدارة المالية، إذ من خلالها يتم تحديد مدى جودة استثمار الشركة لموجوداتها وزيادة مبيعاتها، وبالتالي تعتبر كمحدد لنمو الشركات من خلال استخدام الشركة لمواردها المتاحة بشكل أكثر فعالية وبوقت قياسي واستغلال الفرص الاستثمارية بمشاريع إنتاجية تحقق أقصى ربح ممكن.

٣ _ يلعب القطاع الصناعي دوراً مهماً في التنمية الاقتصادية وبالخصوص في الدول النامية، وعليه فإن تقدم الدولة ينطلق من تقدم وتطور الصناعة، بالرغم من ذلك فقد توصل البحث الى أن القطاع الصناعي العراقي يعاني من واقع متردٍ نتيجة الاختلالات الهيكلية والإدارية على مدى السنوات السابقة، وتقادم المعدات الصناعية وبالتالي تدني الإنتاجية.

ثانيا: التوصيات

١ _ يتوجب على الشركات الصناعية المبحوثة القيام بمراجعة مستمرة لمستوى مرونتها المالية من خلال المؤشرات المعتمدة في قياسها لأن ذلك يجنبها الوقوع المفاجئ في الازمات والصعوبات المختلفة التي قد تواجهها.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢_ يجب الاهتمام بموضوع كفاءة الاستثمار لكونه معياراً أساسياً للوصول الى مستوى الاستثمار الأمثل وبالتالي زيادة نمو الشركات وتحسين أدائها.

٣_ يجب على الدولة أن تقوم بمساندة القطاع الصناعي العراقي وتشجيع الاستثمارات الكفوءة التي يقوم بها ومحاولة النهوض به بشتى الطرق، من خلال وضع الحلول الناجحة لرفع الإنتاجية الصناعية وتقديم الدعم اللازم كتشغيل الايدي العاملة وصيانة المعدات المتهالكة وتشغيل أغلب المصانع المعطلة لدعم الإنتاج.

## المصادر والمراجع

### المصادر العربية

١. الاسدي، عبد الحسين جاسم محمد، (٢٠٠٥)، إدارة السيولة المصرفية وأثرها في العـــائد والمخـــاطرة: دراسة تطبيقية في المصارف الحكومية العراقية، رسالة ماجستير، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.

٢. العامري، هدى هادي حسن، (٢٠١٨)، المرونة المالية وانعكاساتها في تحقيق التعافي المالي: دراسة تحليلية في عينة من المصارف المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.

٣. الجبوري، حيدر جاسم عبيد، (٢٠١٧)، توظيف المرونة المالية في الحد من هشاشة المصارف من خلال إدارة المخاطر: دراسة تحليلية في عدد من المصارف التجارية المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الكوفة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٤. الساعدي، ماهر ناجي علي، (٢٠٢١)، تأثير هيكل الملكية في كفاءة القرارات الاستثمارية وانعكاسه على قيمة الشركة، أطروحة دكتوراه، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.

٥. النعيمي، سعد الله محمد عبيد، والبطاط، منتظر فاضل سعد، (٢٠٢٢)، قياس وتحليل العلاقة بين نوعية العوائد وكفاءة الاستثمار في الشركات الصناعية العراقية للمدة (٢٠١٥_٢٠١٩)، مجلة الريادة للمال والأعمال، المجلد الثالث، العدد (٢).

٦. الاسدي، سيف الدين أحمد عواد، (٢٠١٨)، تأثير مؤشرات المرونة المالية في الأداء المالي (دراسة تحليلية للشركات العراقية الصناعية)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، مجلة وارث العلمية، المجلد (٣)، العدد (٧).

٧. سيف الإسلام، كعرار، (٢٠١٦)، صيغ التمويل الخارجي وأثرها على هيكل رأس مال المؤسسة: دراسة حالة مؤسسة سوناطراك، رسالة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبة.

٨. شاكر، زهراء ثائر، (٢٠٢٢)، المرونة المالية وأثر معدل النمو المستدام في تعزيزها: دراسة تطبيقية لعينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة القادسية.

المصادر الاجنبية

1. Brown, S., & Powers, E. (2015). Do Firms Value Financial Flexibility. Work Paper, University of South Carolina.

2. Gamba, A., & Triantis, A. (2008). The value of financial flexibility. The journal of finance, 63(5), 2263-2296.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

3. Byoun, S. (2011). Financial flexibility and capital structure decision. Available at SSRN 1108850

4. Kwak, J. K. (2019). Analysis of inventory turnover as a performance measure in manufacturing industry. Processes, 7(10), 760.

5. Sayyad, K., & Aneheim Ulvenäs, J. (2012). Examining the sources of financial flexibility: A study of firms listed in Sweden.

6. Ahmed, F. A., Abdullah, A. S. H., Jasim, M. A. H., & Abdulameer, A. H. (2021). The Impact of Financial Flexibility On the Financial Stability of Banks: An Analytical Study of a Sample of Iraq Banks for the Period from 2006 To 2019. Academy of Entrepreneurship Journal, 27(6), 1-11.

7. Gregory, R. P. (2020). The Effect of Political Uncertainty on Financial Flexibility and Firm Value. Available at SSRN 3585726.

8. Yu, H., Zhao, Y., Liu, W., & Gao, L. (2021). Research on the investment efficiency based on grey correlation-DEA model. Annals of Operations Research, 1-20.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# تأثير الانغماس العاطفي في الاداء المتميز

**أ.م.د. لطيف عبد الرضا عطية**

**الباحثة ثناء حسين جليل**

**جامعة القادسية / كلية الإدارة والاقتصاد**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19637

المستخلص:

يسعى البحث الحالي الى تحديد طبيعة علاقات التأثير والارتباط بين الانغماس العاطفي في الاداء المتميز على مستوى الجامعات والكليات الأهلية في محافظة كربلاء المقدسة وبابل ، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد في قياس الانغماس العاطفي احادي البعد وجرى قياس الاداء المتميز عن طريق خمسة ابعاد هي (نتائج تعلم الطلبة والعملية ، نتائج التركيز على الزبون ، نتائج التركيز على الموارد البشرية ، نتائج القيادة والحاكمية ، ونتائج الموازنة والنتائج المالية والسوقية) وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي في عرض موضوعات البحث كما استخدمت الاستبانة كأداة رئيسة في جمع البيانات والمعلومات ، وتمثلت العينة بـ(205) فرداً من اعضاء الهيئة التدريسية وقد استخدمت مجموعة من الاساليب والادوات الاحصائية في تحليل البيانات تمثلت باختبار التوزيع الطبيعي ، التحليل العاملي التوكيدي ، الاحصاءات الوصفية ، تحليل ارتباط (Pearson) ، نمذجة المعادلة الهيكلية (Structural Equation Modeling) ، وقد استخدمت هذه الاساليب على البرامج الاحصائية (SPSS V.25, Amos V.25) وقد توصل البحث لعدد من الإستنتاجات اهمها : ان اهتمام الادارات في الكليات والجامعات الاهلية عينة البحث في الانغماس العاطفي في استقطاب أعضاء الهيئة التدريسية والاهتمام باستحقاقاتهم من شأنه ان يعزز اداءها المتميز وتفوقهم على المنافسين , وقد اختتم البحث بعدد من التوصيات المناسبة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المصطلحات الدالة : الانغماس العاطفي ، الاداء المتميز

# The effect of emotional immersion on outstanding performance

Assoc. Prof. Dr. Latif Abdel Reda Attia
Researcher Thana Hussein Jalil
University of Al-Qadisiyah / College of Administration and Economics

Abstract:

The current research seeks to determine the nature of the influence The current research seeks to determine the nature of the influence relationships and the correlation between emotional immersion in outstanding performance at the level of private universities and colleges in the holy city of Karbala. The results of the focus on the customer, the results of the focus on human resources, the results of leadership and governance, the results of the budget and the financial and market results). Faculty members have used a set of statistical methods and tools in analyzing data, represented by the normal distribution test, confirmatory factor analysis, descriptive statistics, Pearson correlation analysis, structural equation modeling, and these methods have been used on statistical programs (SPSS V). 25, Amos V.25) The research reached a number of conclusions, the most important of which are: The interest of administrations in colleges and universities



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

is The mechanism of the research sample in emotional immersion in attracting faculty members and attention to their entitlements would enhance their outstanding performance and their superiority over competitors, and the research concluded with a number of appropriate recommendations.

Keywords: emotional immersion, outstanding performance

المبحث الاول : منهجية الدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة

"الإختلاف المفاهيمي بين كتابات العلماء والباحثين حول متغيرات البحث واضح جدا , ومن خلال المقابلات المتكررة مع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات (عينة البحث) لاحظ الباحثان ضعف الوضوح والإدراك لمدى أهمية متغيرات البحث في بيئة العمل مما قد يصعب الأمر على الادارات الجامعية في التعامل مع موظفيهم ، وتأسيساً على ما سبق يمكن توضيح مشكلة البحث بمجموعة من التساؤلات وكالاتي:"

أ. ما مدى ممارسة الانغماس العاطفي في المنظمة المبحوثة ؟

ب.ما هو مستوى الاداء المتميز في الكلية المبحوثة ؟

ج. ما هي طبيعة العلاقة بين الانغماس العاطفي والاداء المتميز؟

د. هل هنالك تأثير الانغماس العاطفي في الاداء المتميز؟



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

2 - أهمية البحث

أ. يحاول البحث الحالي اختبار مقاييس مطبقة في بيئات عالمية متنوعة لمتغيرات الدراسة الحالية ( الانغماس العاطفي ، الاداء المتميز) .

ب.تكمن أهمية البحث الحالي في حاجة مؤسسات التعليم العالي العراقية إلى تطبيق الانغماس العاطفي فيها كونها مكملاً للاهتمام العالمي لما لها من تأثير وأساهم في تحقيق وتعزيز الاداء المتميز.

ج. في ظل وجود للتحديات والأزمات التي تمر بالوقت الحالي، تتضح أهمية الدراسة الحالية من الحاجة الضرورية والملحة للأداء المتميز من مؤسسات التعليم العالي العراقية وخصوصا الجامعات عينة البحث وذلك للتمكن من الخروج من هذه التحديات والأزمات بسلامة وبأقل الأضرار الممكنة.

3 - أهداف البحث

في ضوء مشكلة البحث وأهميته يمكن تحديد أهم الأهداف من خلال الاتي :-

أ. تحديد مستوى العمل في الانغماس العاطفي في الجامعات المبحوثة.

ب.تحديد مستوى الاهتمام بأبعاد الاداء المتميز في الجامعات المبحوثة .

ج. اختبار العلاقة بين الانغماس العاطفي والاداء المتميز في الجامعات المبحوثة.

د. اختبار تأثير ممارسات الانغماس العاطفي في الاداء المتميز في الجامعات المبحوثة.

5- المخطط الفرضي للبحث

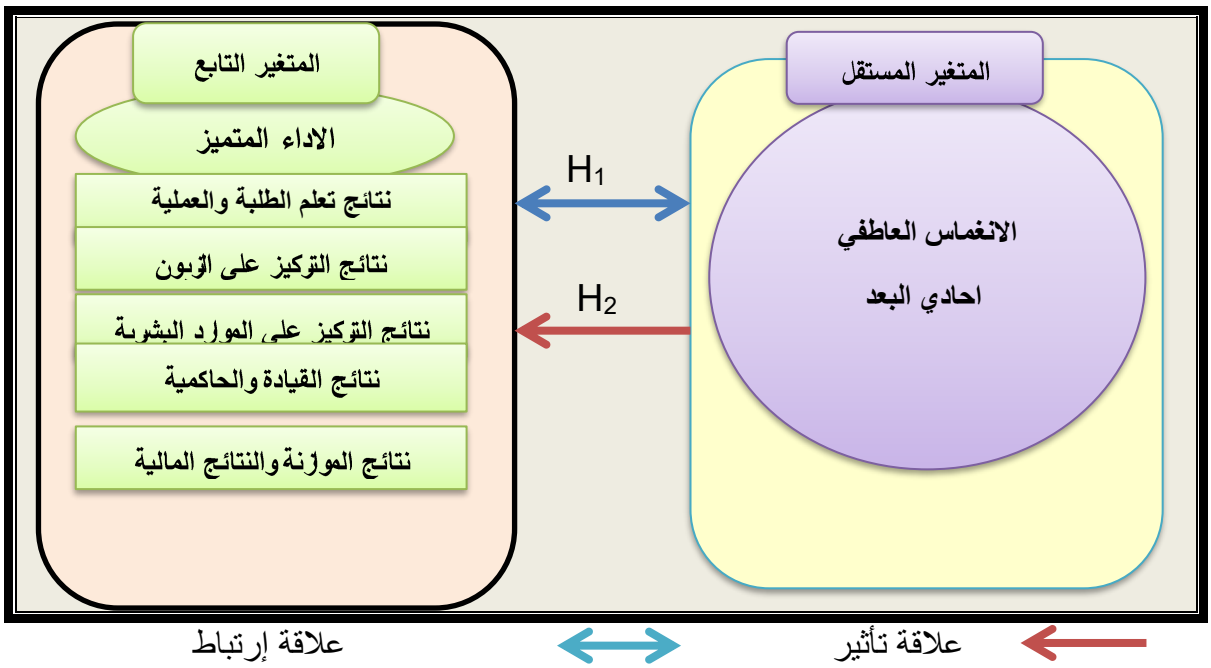
يستعرض المخطط الفرضي التصورات المرسومة لمزيج العلاقات التي تربط متغيرات البحث من خلال الرؤى والمضامين المعرفية لبيان طبيعة الأدوار بين متغيرات البحث الرئيسة وأبعادها الفرعية وكما في الشكل (1).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشكل (1) المخطط الفرضي للبحث




المصدر:إعداد الباحثان

6- فرضيات البحث

يقوم البحث على فرضيتين رئيسيتين هما :-

أ- الفرضية الرئيسة الأولى ($H_1$) توجد علاقة إرتباط ذات دلالة معنويّة بين الانغماس العاطفي مع الاداء المتميز .

ب- الفرضية الرئيسة الثانية ($H_2$) يوجد تأثير ذو دلالة معنويّة للانغماس العاطفي في الاداء المتميز.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٥. متغيرات البحث ومقاييسه والتعاريف الإجرائية

تألف البحث الحالي من متغيرين أساسيين هما كما في الجدول (١):

الجدول (1) متغيرات البحث ومقاييسه

| المتغيرات | ابعاد اداة القياس | عدد الفقرات | المقياس المعتمد |
|---|---|---|---|
| الانغماس العاطفي | احادي البعد | ٤ | |
| | = | ٤ | |
| | = | 4 | |
| الاداء المتميز | نتائج تعلم الطلبة والعملية | ٦ | Verhagen et al ) .(., 1998:36 |
| | نتائج التركيز على الزبون | ٦ | |
| | نتائج التركيز على الموارد البشرية | ٦ | |
| | نتائج القيادة والحاكمية | ٥ | |
| | نتائج الموازنة والنتائج المالية والسوقية | ٦ | |

المصدر: إعداد الباحثان



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المبحث الثاني: الجانب النظري

اولا : الانغماس العاطفي

يعتبر الانغماس العاطفي هو جوهر علم النفس الاجتماعي وهي جزء مما يجعل علم النفس مثيرًا للاهتمام ان العواطف بصورة عامة أنها مجموعة من المشاعر التي تحدث بطريقة معينة وتؤثر على السلوك الفرد .يتمثل هذا البعد في وجود علاقة قوية بين عواطف ، افكار ، ومشاعر الفرد وبين الوظيفة مما يؤدي الى مشاعر الفخر والحماس ويعتبر الانغماس العاطفي أكثر شمولية من حيث الشعور بل تواجد في المنظمة وإدراك الوقت ، والواقعية ، والشعور بالمشاركة ، والجوانب العاطفية والإشارات الحسية وما إلى ذلك (Zhang et al ., 2017:2). ان الانغماس المعرفي هو يتمحور حول اندماج الفرد مع افكاره في الوظيفة وهذا يؤدي الى حبه للعمل وكثرة الاهتمام فيه وهذا يعود الى تحقيق افضل النتائج في مكان العمل الانه الموظف اذ حرص على وظيفته وتمسكه بها سوف يستطيع تقديم افضل ما لديه في الوظيفية وعلى هذا الاساس سوف تبرز امكانية الفرد (Baños et al ., 2004:11). الأفراد الذين يتمتعون بمهارات تنظيم أفضل للعاطفة هم أكثر كفاءة اجتماعيًا ولديهم امكانية ذات جودة أفضل ويظهرون سلوكيات اجتماعية أكثر من أولئك الذين يعانون من ضعف القدرة على تنظيم العاطفة (Cadet& Chainay, 2020:2). يعد الانغماس العاطفي هو الشعور الذي يمارسه الفرد داخل المنظمة واهمية وجودة اذ يطلق عليه الشعور "بالوجود" اذ ان الافراد بصورة عامة يمارسون اعمالهم بصورة جيدة بناءه على حبهم لأداء مهامهم في الوظيفة وهذا جزء اساسي في حياة الفرد لا يمكن الاستغناء عنه فإن الاهتمام والإدراك والتجسيد يبدو أنه الأكثر أهمية ومن هذا المنطلق سنتطرق الى اثنان من صفات لوصف الانغماس العاطفي في الوظيفة يصف المشاعر الإنسانية الأساسية كالحب والفرح والمفاجأة وكما يرى ( Arafsha et al .,



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

2012:12). الفرح (البهجة ، الحماس ، الرضا ، الفخر ، التفاؤل ، الراحة ). مفاجأة:( اندهاش ، الرغبة ) ان الافراد العاملين في المنظمة او في مكان العمل يكون لديهم انغماس في حبهم ومشاركتهم في الوظيفة من خلال التركيز على الفوائد التي تحقق اهدافهم من خلال المهارة التي يمتلكها الفرد (Have, 2010:11).

المبحث الثاني : الاداء المتميز

الأداء المتميز هو ربط مجموعة من المتغيرات والمعايير مع بعضها البعض لخلق ميزة تنافسية أن الأداء المتميز هو أكثر من مجرد القيام بالأشياء بشكل جيد والذهاب إلى ما بعد النجاح والتواصل مع الأفراد الذين يعملون بإبداع الافراد العاملين ويتعهدون بإنجاز المهام الموكلة إليهم بشكل استثنائي كما أن الأداء المتميز هو القدرة على توظيف القدرات والإمكانيات المادية والبشرية والتنظيمية بما يساهم في مستوى أداء افضل بما يتجاوز الحد الأدنى من الوقت والجهد والتكلفة ( Arqawi et al ., 2018 : 35) . وعرف الأداء المتميز هو انجاز الأهداف التنظيمية باستخدام الموارد البشرية بكفاءة وفاعلية وهو يعطي الأولوية لكفاءة المنظمة لتحسين الأداء بأقل تكلفة من خلال تحديد الأهداف و تحديد مؤشرات ومقاييس الأداء ذات الصلة والشروع في عمليات استعراض منتظمة تستخدم هذه الأدوات من اجل تعزيز الإبداع والابتكار من خلال تمكين العاملين في صنع القرارات في المنظمة (Chai,2009:103). التميز هو حالة من الأداء المنشودة التي ترغب العديد من المنظمات والأفراد في تحقيقها اذ اوضحت الأدبيات الإدارية العديد من الأشخاص في جميع أنحاء العالم لمتابعة التميز والتحقيق في أفضل الممارسات للأداء التنظيمي الممتاز بشكل عام، تميل الأدبيات إلى الاتفاق على أن الثقافة التنظيمية والمواقف الشخصية هي المحددات الرئيسية للأداء الرائع والمتسق الشخصي يعتبر موقف الفرد حاسما لأدائه المتميز : et al ., 2021



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

( Voon 126-127). فضلا عن ذلك " الأداء المتميز" هو يعتمد بشكل واضح على التكامل والاعتماد المتبادل وملتزم بالتفكير المنهجي الذي يرى المنظمة كنظام متكامل من عناصر التفاعل والآليات المتشابكة ومخرجاتها متوافقة مع كل ما لديها. ومن ثم فإن التميز في الأداء هو بمثابة القدرة على التوفيق بين العناصر التنظيمية وتنسيقها والتشغيل في تكامل وترابط لتحقيق معدلات كفاءة أعلى ومن ثم الوصول إلى مستوى المخرجات الذي يحقق رغبات وتوقعات ومزايا المستفيدين منها .فضلا عن ذلك التميز هو مفهوم شمولي وشامل بمعنى أنه لا يمكن أن يصور التميز لمنظمة في مجال معين بينما ينهار الأداء في مجالات أخرى (Al Shobakib et al ., 2017 : 21). فيما عرف ( Abu-Naser et al ., 2016:8) الأداء المتميز هو مجموعة من العوامل التي تخلق التميز في الأداء وهي أسلوب القيادة ، والتخطيط الاستراتيجي ، والقياس ، والتحليل ، وإدارة المعرفة ، والتوجه نحو الزبائن ، وإدارة الموارد البشرية والعمليات الإدارية . تحتاج المنظمات إلى أفراد ذوي أداء عالٍ من أجل تحقيق أهدافهم وتقديم المنتجات والخدمات التي اندمج فيها الافراد العاملين لتحقيق ميزة تنافسية. والأداء مهم أيضًا للفرد ويمكن أن يكون إنجاز المهام والأداء على مستوى عال مصدرًا للرضا مع مشاعر الإتقان والفخر. وقد يُنظر إلى الأداء المنخفض وعدم تحقيق الأهداف على أنه غير مرضٍ أو حتى كفشل شخصي وعلاوة على ذلك فإن الأداء إذا تم الاعتراف به من قبل الآخرين داخل المنظمة وغالبًا ما يكافأ بالمزايا المالية وغيرها. والأداء هو شرط رئيسي على الرغم من أنه ليس الوحيد للتطور الوظيفي في المستقبل والنجاح في سوق العمل وعلى الرغم من أنه قد تكون هناك استثناءات إلا أن أصحاب الأداء العالي يتم ترقيتهم بسهولة أكبر داخل المنظمة ولديهم بشكل عام فرص وظيفية أفضل من أصحاب الأداء المنخفض Sonnentag & Frese, (2002:4) . يُعرّف الأداء المتميز بأنه قيمة مجموعة من سلوكيات الموظفين التي تساهم بشكل إيجابي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

في تحقيق الأهداف التنظيمية (Apriyanti Et al 2021:3).اشار كل من ( Twalib & Kariuki, 2020:422) يعد الاداء المتميز في المنظمات قوة عمل محفزة لديها الدافع لزيادة الإنتاجية من حيث الجودة والكمية وكذلك الالتزام هذا يتفق مع الموقف الذي يعتمد على أداء الفرد على مستوى التحفيز الذي يظهره فضلا عن مهاراته الدافع هو طريقة جوهرية وخارجية للتصرف بطريقة معينة ، وعادة ما تكون طريقة تؤدي إلى المكافآت أن أفضل الافراد العاملين والمتميزين هم القوة الدافعة في جميع المنظمات. لذلك من المهم أن تسعى المنظمات لتحفيز أفضل الموظفين والتمسك بهمأبعاد الاداء المتميز

اعتمدت الباحثة على مقياس الباحث (Verhagen et al ., 1998:36) لقياس الاداء المتميز والذي يتضمن خمسة ابعاد فرعية وهي كالاتي :

1 - نتائج تعلم الطلبة والعملية

تعتبر ادارة العمليات كعامل مهم في النمو الاقتصادي للبلد مع التركيز على الكفاءة الاقتصادية في التصنيع في وقت لاحق تم تحديد الاسم الجديد إدارة العمليات ، حيث أصبح قطاع الخدمات أكثر بروزًا لقد طرحت التغييرات السريعة في التكنولوجيا العديد من الفرص والتحديات، مما أدى إلى تعزيز قدرات التصنيع من خلال المواد والمرافق والتقنيات والإجراءات الجديدة ومن ثم أصبحت إدارة نظام الخدمة تحديًا كبيرًا في البيئة التنافسية العالمية (Kleindorfer et al ., 2005:11) .

2- نتائج التركيز على الزبون

ان الفكرة وراء استراتيجية التركيز على الزبائن هي تطوير وتسويق وبيع المنتجات أو الخدمات إلى سوق متخصصة مثل نوع معين من المستهلكين أو خط إنتاج معين أو منطقة جغرافية مستهدفة. الهدف من التركيز على الزبائن هو أن تصبح المنظمة الرائدة في مجال التصميم المحدد من خلال خدمة المجموعة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

المحددة بشكل أفضل من أي شخص آخر هناك. (Castillo & Acuna, 2018:13). إن من اهم متطلبات الادارة العليا بالتركيز حول الزبائن وتحديد الاولويات بوضوح وتحليل المهام المتعلقة بتلك الاولويات بدقة وتفصيل (boseman,٢٠٠٩-١:).

٣. نتائج التركيز على الموارد البشرية

نشأ الاهتمام برأس المال البشري كمورد استراتيجي للمنظمة عندما بدأ باحثو الاستراتيجيات في تحديد موارد المنظمة التي تفي بالمعايير الأساسية لـ القيم النادرة ، وتم تسليط الضوء على رأس المال البشري كمورد يمكن أن يساعد المنظمات على تحقيق ميزة تنافسية (Macke& Genari, 2019:810). يحتاج التركيز على الموارد البشرية إلى تطوير قدراتهم هو إبراز الأفضل في موظفيهم ومن ثم المساهمة في نجاح المنظمة فضلا عن ذلك الكفاءة إلى معرفة الفرد أو مهاراته أو قدراته أو خصائصه الشخصية التي تؤثر بشكل مباشر على أدائه الوظيفي (Aravindakumar, 2020:29).

٤. نتائج القيادة والحاكمية

في السنوات الاخيرة كانت القيادة أكثر صعوبة في اغلب المنظمات وهذا يرجع للضغوطات الكبيرة التي تمارس من قبل المنظمات اتجاه القادة في ظل تطور العولمة وظهور المنظمات المنافسة كثيرة في جميع أنحاء العالم وهذا يتطلب تركيزًا المتجدد ليشكل قيادة حقيقية لغرض تحقيق الاهداف التنظيمية ( Ma et al., 2020: 2). واشار كل من (Voon et al;2011:24-32) ان القيادة هي التأثير بين القادة والمرؤوسين حيث يحاول القائد التأثير على سلوك المرؤوسين لتحقيق الأهداف التنظيمية بحيث يعتمد النجاح في تحقيق أهدافه وغاياته على قادة المنظمة وأساليب قيادتهم. القيادة ليست كيانًا ولكنها طريقة للتواصل مع الآخرين (Tang et al., 2010: 553).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٥. نتائج الموازنة والنتائج المالية والسوقية

هل تُحدث ممارسة الموارد البشرية فرقًا في نتائج الأعمال؟ لكي يصبح متخصصو الموارد البشرية شركاء أعمال يجب مواجهة هذا السؤال وجهاً لوجه. (Ulrich, 1996:1-2). نتائج الأعمال مبنية على إدارة موارد بشرية اذا كانت الافكار والمقترحات متطابقة مع النتائج والتصورات مع التقييمات يجب أن يرتبط بشكل أفضل بنتائج أعمال أعلى. ونتائج الأعمال مؤشرات شاملة لكيفية تأثير الموارد البشرية على أداء الأعمال (Ulrich, 1997:304). تعد نتائج الاعمال مقياس لأفعال الأشخاص وأنشطتهم وسلوكياتهم داخل المنظمة من حيث تحقيق نتائج الفعلية مع المخطط لها على وفق رؤية وواضحة ومفهومة اذ تعتبر الإجراءات على هذا المستوى بالغة الأهمية. (Phillips, 2009:35).

المبحث الثالث : الجانب الميداني

اولاً : ترميز مقاييس البحث وتوصيفها

اعتمدت الباحثة في ترميز مقاييس البحث على مصطلحاتها الانكليزية لتسهيل عملية قراءتها وتحليلها في استخدام اساليب التحليل الاحصائي ، وهذا يظهر في الجدول (٢) الذي يحدد متغيرات البحث الرئيسة وأبعاده الفرعية ورموزه وعدد اسئلة القياس في كل بُعد .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجدول (٢) : ترميز مقاييس البحث وتوصيفها

| المتغيرات الرئيسة | الابعاد الفرعية | رمز المؤشر الاحصائي | عدد فقرات القياس |
|---|---|---|---|
| الانغماس العاطفي EmoImm | احادي البعد EI | | 4 |
| الاداء المتميز ExcPer | نتائج تعلم الطلبة والعملية | SLOP | 6 |
| | نتائج التركيز على الزبون | CFR | 6 |
| | نتائج التركيز على الموارد البشرية | RFHR | 6 |
| | نتائج القيادة والحاكمية | LGR | 5 |
| | نتائج الموازنة والنتائج المالية والسوقية | BFMR | 6 |

المصدر : اعداد الباحثة استناداً الى استمارة الاستبانة .

ثانياً-اختبار اعتدالية التوزيع

"اتجهت الباحثة الى تبني اختبار (Kolmogorov-Smirnov test) لتفحص مستوى اعتدالية توزيع بيانات البحث الحالية ، اذ يظهر من نتائج الاختبار الواردة في الجدول () بان قيمة اختبار كولموكوروف-



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

سميرنوف قد بلغت (٠,٠٧٠ , ٠,٠٤٩) على التوالي لمتغيرات الدراسة (الانغماس العاطفي ، والاداء المتميز) في حين بلغت النسبة المعنوية لقيمة الاختبار (٠,٠٧٨ , ٠,٢٠٠) على التوالي ، وهذا مستوى اعلى من قيمتها المعيارية البالغة (٠,٠٥) وهذا يدل على ان البيانات غير دالة معنوياً لمتغيرات البحث ، مما يؤكد انها ضمن مستوى اعتدالية مقبول وهي بذلك ضمن منطقة التوزيع الطبيعي وبالتالي يمكن اعتماد اساليب التحليل المعلمي في اختبار الفرضيات والوصف والتشخيص الخاص بالمتغيرات وابعادها على مستوى بيئة التطبيق في الجامعات والكليات الاهلية عينة البحث.

(Kolmogorov-Smirnov test) لمتغيرات البحث

الجدول (٣) : اختبار

| One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test | | | |
|---|---|---|---|
| المتغيرات / المعلمات | | الانغماس العاطفي | الاداء المتميز |
| N | | 205 | 205 |
| Normal Parameters[a,b] | Mean | 3.345 | 3.250 |
| | Std. Deviation | .7124 | .4899 |
| Most Extreme Differences | Absolute | .070 | .049 |
| | Positive | .070 | .049 |
| | Negative | -.058 | -.041 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | |
|---|---|---|
| Test Statistic | .070 | .049 |
| Asymp. Sig. (2-tailed) | .078[c] | .200[c,d] |

المصدر : مخرجات برنامج (SPSS V.25)

ثالثاً- اختبار التحليل العاملي التوكيدي

"اعتمدت الباحثة التحليل العاملي التوكيدي من اجل التأكد ان مقاييس البحث المستخدمة توائم اجابات العينة على مستوى الجامعات والكليات عينة البحث ، وبذلك استندت الباحثة في اجراء التحليل العاملي التوكيدي على البرنامج الاحصائي (Amos V. 25). وكما يأتي :"

١. التحليل العاملي التوكيدي لمتغير الانغماس العاطفي :

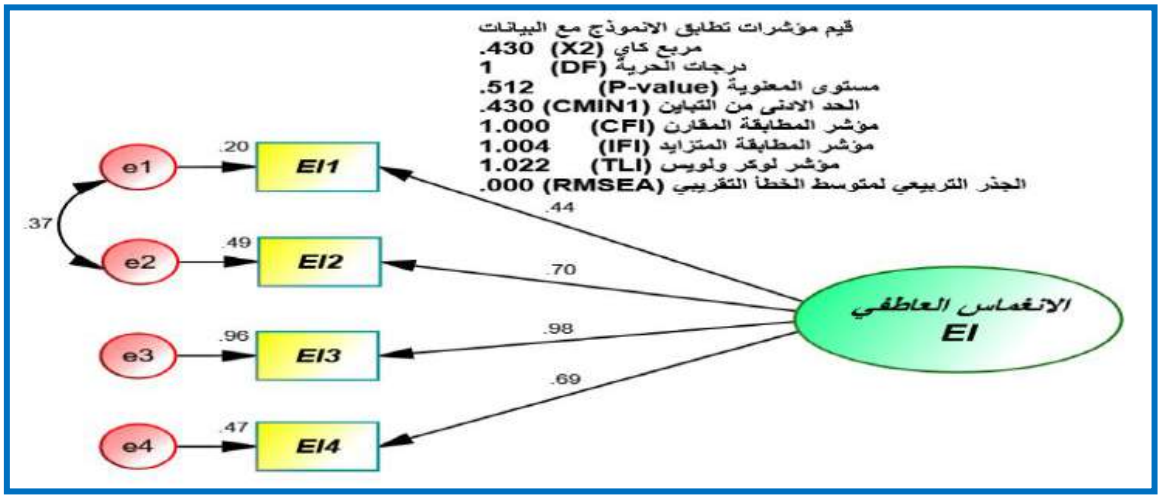
يتضمن قياس متغير الانغماس العاطفي بمقياس احادي البعد تم قياسه باربع فقرات قياس . اذ يظهر من نتائج الشكل (٢) ان نسب التشبعات قد تجاوزت (0.40) وهي نسب تتمتع بدلالة معنوية عالية وذلك لأن قيم النسبة الحرجة (Critical Ratio) المتحققة كما هي في الجدول (٤) ظهر انها كلها قيم معنوية عند مستوى (0.01) وهذا يؤكد دلالة هذه التشبعات ومدى صدقها. وعند تدقيق معايير مطابقة الشكل الهيكلي المتحقق وبعد القيام بمؤشر تعديل واحد فقد اتضحت النتائج بان جميع معايير المطابقة ضمن مديات وحدود القبول الخاصة بها ، وهذا يؤكد ان نموذج التحليل التوكيدي قد حصل على مستوى ممتاز من المطابقة ، وهذا يضمن ان مقياس الانغماس العاطفي يتمثل بواقع (٢) فقرات قياس .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

شكل ( ) التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الانغماس العاطفي




"المصدر: مخرجات برنامج (Amos V.25)"

جدول (٤) : نتائج التحليل التوكيدي لمتغير الانغماس العاطفي

| المسارات | | | التقدير المعياري | التقدير اللامعياري | الخطأ المعياري | النسبة الحرجة | نسب المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| EI1 | <--- | الانغماس العاطفي | .697 | .952 | .144 | 6.615 | *** |
| EI2 | <--- | الانغماس العاطفي | .445 | .613 | .143 | 4.287 | *** |
| EI3 | <--- | الانغماس العاطفي | .979 | 1.333 | .205 | 6.495 | *** |
| EI4 | <--- | الانغماس العاطفي | .688 | 1.000 | | | |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

"المصدر: مخرجات برنامج (Amos V.25)"

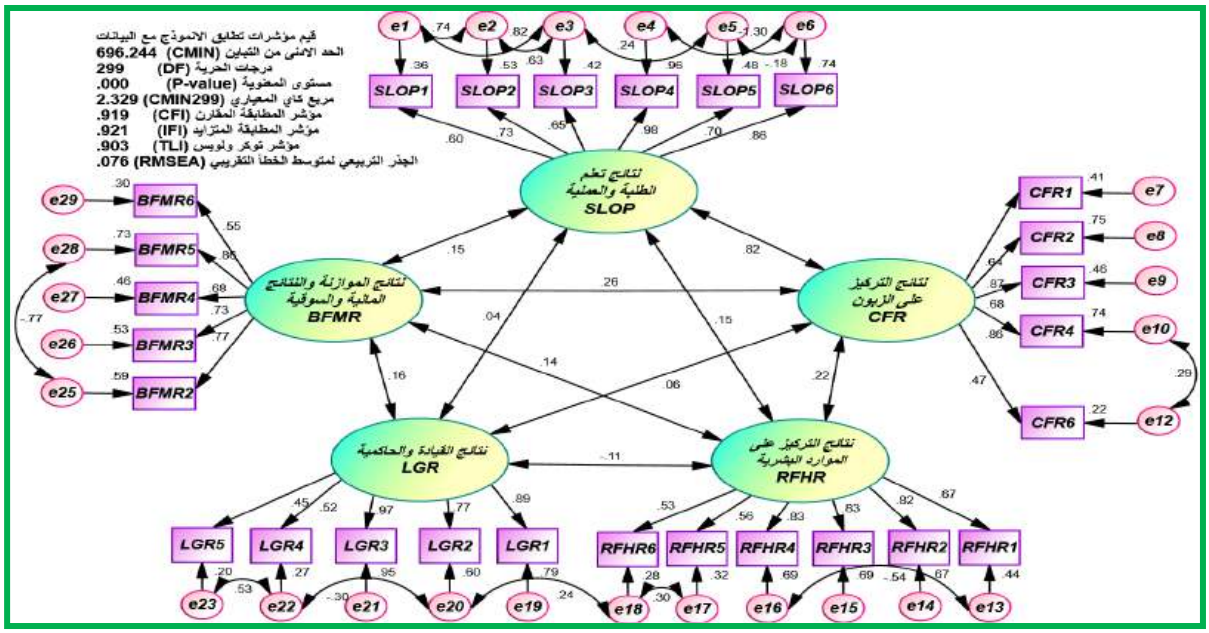
٢. التحليل العاملي التوكيدي لمتغير الاداء المتميز :

"يوضح الشكل (٤) ان المقياس المعتمد لقياس متغير الاداء المتميز يتكون من (٢٩) فقرة موزعة على خمسة ابعاد فرعية بواقع (٦) فقرات لبعد نتائج تعلم الطلبة والعملية و(٦) فقرات لبعد نتائج التركيز على الزبون و(٦) فقرات لبعد نتائج التركيز على الموارد البشرية ، و(٥) فقرات لبعد نتائج القيادة والحاكمية ، و(٦) فقرات لبعد نتائج الموازنة والنتائج المالية والسوقية. اذ يظهر ان جميع تقديرات المعلمات المعيارية قد تجاوزت النسبة المقبولة المحددة لها وهي (٠,٤٠) الا الفقرتين (CFR5 ، BFMR1) التي كان تقديرها (0.19 ، 0.21) على التوالي ، والتي تم حذفها من المقياس . وكانت تقديرات الفقرات جميعها نسب معنوية وذلك لأن جميع قيم النسبة الحرجة (C.R.) الظاهرة في الجدول () هي قيم معنوية وهذا يشير الى جدوى هذه المعلمات ودقتها . أما بالنسبة الى مؤشرات مطابقة الانموذج وبعد اجراء ثلاثة عشر من مؤشرات التعديل فقد كانت جميعها مستوفية لقاعدة القبول المحددة لها ، وبهذا يكون الانموذج الهيكلي قد حصل على مستوى عالٍ من المطابقة لاجابات افراد العينة . وهذا يؤكد ان متغير الاداء المتميز يقاس بخمسة ابعاد فرعية وبـ(٢٨) فقرة على مستوى الجامعات والكليات الاهلية عينة البحث."



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




**الشكل (٤) التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاداء المتميز**

**المصدر: مخرجات البرنامج (Amos V.25)**

جدول (٥) : مسارات ومعلمات التحليل العاملي التوكيدي لمتغير الاداء المتميز

| المسارات | | | التقديرات المعيارية | التقديرات اللامعيارية | الخطأ المعياري | النسبة الحرجة | نسبة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| SLOP1 | <--- | نتائج تعلم الطلبة والعملية | .598 | .719 | .122 | 5.885 | *** |
| SLOP2 | <--- | نتائج تعلم الطلبة والعملية | .725 | .920 | .131 | 7.051 | *** |
| SLOP3 | <--- | نتائج تعلم الطلبة والعملية | .649 | .723 | .100 | 7.239 | *** |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| SLOP4 | <--- | نتائج تعلم الطلبة والعملية | .978 | 1.002 | .119 | 8.415 | *** |
| SLOP5 | <--- | نتائج تعلم الطلبة والعملية | .696 | 1.000 | | | |
| SLOP6 | <--- | نتائج تعلم الطلبة والعملية | .860 | 1.221 | .172 | 7.079 | *** |
| CFR1 | <--- | نتائج التركيز على الزبون | .643 | 1.000 | | | |
| CFR2 | <--- | نتائج التركيز على الزبون | .866 | 1.018 | .144 | 7.084 | *** |
| CFR3 | <--- | نتائج التركيز على الزبون | .677 | .698 | .119 | 5.861 | *** |
| CFR4 | <--- | نتائج التركيز على الزبون | .858 | .928 | .132 | 7.044 | *** |
| CFR6 | <--- | نتائج التركيز على الزبون | .472 | .614 | .135 | 4.537 | *** |
| RFHR1 | <--- | نتائج التركيز على الموارد البشرية | .665 | 1.163 | .221 | 5.257 | *** |
| RFHR2 | <--- | نتائج التركيز على الموارد البشرية | .819 | 1.364 | .233 | 5.861 | *** |
| RFHR3 | <--- | نتائج التركيز على الموارد البشرية | .833 | 1.292 | .218 | 5.915 | *** |
| RFHR4 | <--- | نتائج التركيز على الموارد البشرية | .831 | 1.282 | .222 | 5.776 | *** |
| RFHR5 | <--- | نتائج التركيز على الموارد البشرية | .562 | 1.000 | | | |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| RFHR6 | <--- | نتائج التركيز على الموارد البشرية | .526 | .994 | .186 | 5.343 | *** |
| LGR1 | <--- | نتائج القيادة والحاكمية | .890 | 2.710 | .574 | 4.719 | *** |
| LGR2 | <--- | نتائج القيادة والحاكمية | .774 | 2.149 | .475 | 4.528 | *** |
| LGR3 | <--- | نتائج القيادة والحاكمية | .975 | 2.896 | .604 | 4.798 | *** |
| LGR4 | <--- | نتائج القيادة والحاكمية | .519 | 1.410 | .259 | 5.439 | *** |
| LGR5 | <--- | نتائج القيادة والحاكمية | .447 | 1.000 | | | |
| BFMR6 | <--- | نتائج الموازنة والنتائج المالية والسوقية | .547 | .868 | .167 | 5.185 | *** |
| BFMR5 | <--- | نتائج الموازنة والنتائج المالية والسوقية | .857 | 1.220 | .182 | 6.714 | *** |
| BFMR4 | <--- | نتائج الموازنة والنتائج المالية والسوقية | .680 | 1.000 | | | |
| BFMR3 | <--- | نتائج الموازنة والنتائج المالية والسوقية | .728 | 1.165 | .172 | 6.765 | *** |
| BFMR2 | <--- | نتائج الموازنة والنتائج المالية والسوقية | .769 | 1.360 | .223 | 6.107 | *** |
| SLOP1 | <--- | نتائج تعلم الطلبة والعملية | .598 | .719 | .122 | 5.885 | *** |

المصدر: مخرجات البرنامج (Amos V.25)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

رابعاً- اختبار الثبات لأداة القياس

"بغية التعرف على مدى صلاحية المقياس وثبات استمارة الاستبانة اعتمدت الباحثة على إختبار كرونباخ الفا , وهو من افضل المقاييس البنائية الاحصائية في هذا المجال ، اذ يتضح من الجدول (٦) ان جميع قيم معاملات الفا كرونباخ للمتغيرات الرئيسة والفرعية قد تراوحت بين (0.735-0.893) . وهذا يشير الى ان جميع هذه المعاملات مقبولة احصائياً مما يثبت مدى دقة وثبات أداة القياس المستخدمة في الدراسة الحالية وقدرتها على قياس متغيراتها وابعادها الفرعية بوضوح وبدون تعقيد على مستوى الجامعات والكليات الاهلية عينة الدراسة ."

الجدول (٦) : قيم كرونباخ الفا لمتغيرات البحث وابعادها الفرعية

| المتغيرات الرئيسة | كرونباخ الفا للمتغير الرئيسي | الابعاد الفرعية | كرونباخ الفا للبعد |
|---|---|---|---|
| الاداء المتميز | .893 | نتائج تعلم الطلبة والعملية | .746 |
| | | نتائج التركيز على الزبون | .802 |
| | | نتائج التركيز على الموارد البشرية | .819 |
| | | نتائج القيادة والحاكمية | .735 |
| | | نتائج الموازنة والنتائج المالية والسوقية | .756 |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | |
|---|---|---|---|
| الانغماس العاطفي | .788 | احادي البعد | .788 |

المصدر: اعداد الباحثة اعتمادا على مخرجات برنامج (SPSS V.25)

خامساً- وصف وتشخيص متغيرات البحث

١-وصف وتشخيص الانغماس العاطفي

" تشمل هذه الفقرة وصف وتحليل الانغماس العاطفي بشكل اجمالي ، اذ يتبين من الجدول (٧) نتائج توافر مستوى الانغماس العاطفي والذي جرى قياسه بـ(٤) فقرات قياس ، اذ حقق هذا المتغير وسط حسابي كلي بلغ (٣,٣٤٥) وانحراف معياري قدره (0.712) ومعامل اختلاف (21.280%) واهمية نسبية (66.900%) ، مما يؤكد ان الانغماس العاطفي قد حصل على مستوى معتدل استنادا الى استجابات افراد العينة على مستوى الجامعات والكليات الاهلية عينة الدراسة .

الجدول (٧) : وصف وتحليل الانغماس العاطفي

| ت | الفقرات | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف% | الاهمية النسبية% | ترتيب الفقرات |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | يمثل العمل في الكلية اهتمام اساسي لي في الحياة . | 3.538 | 0.941 | 26.594 | 70.760 | ١ |
| ٢ | اشعر ان عملي جزء من حياتي ومن الصعب ان ابتعد عنه . | 3.058 | 1.162 | 37.989 | 61.160 | ٤ |



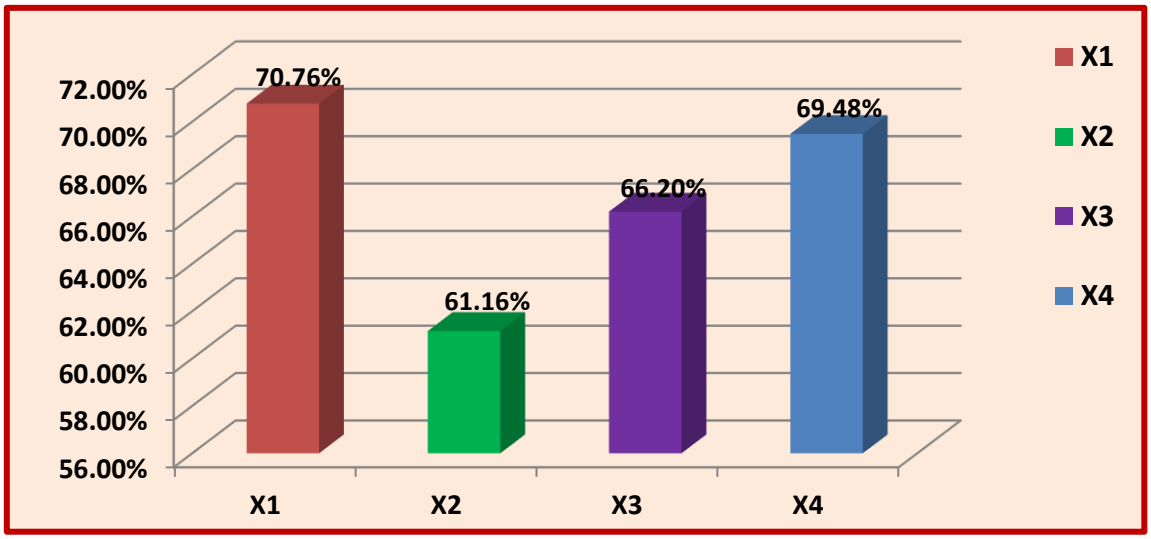
This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| ٣ | ترتبط الاهداف الشخصية في حياتي باهداف الوظيفة | 3.310 | 0.909 | 27.471 | 66.200 | ٣ |
| ٤ | يعتبر ادائي في العمل اساسا لتحقيق الذات . | 3.474 | 0.966 | 27.807 | 69.480 | ٢ |
| | المتوسط العام لبعد الانغماس العاطفي | 3.345 | 0.712 | 21.280 | 66.900 | - |

"المصدر: اعداد الباحث استناداً الى نتائج برامج (Microsoft Excel) (SPSS)."

"ويوضح الشكل (٥) الاعمدة البيانية لترتيب فقرات الانغماس العاطفي على مستوى الجامعات والكليات الاهلية عينة الدراسة استناداً الى قيم الاهمية النسبية المتحققة وفي ضوء اجابات العينة ."




شكل (٥) : الشكل البياني لإبعاد الانغماس العاطفي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

"المصدر: مخرجات برنامج (Microsoft Excel V. 2010)

٢- وصف وتشخيص الاداء المتميز

"تتضمن هذه الفقرة وصف متغير الاداء المتميز وتشخيصه اجمالياً ، اذ يتبين من الجدول (٨) نتائج المقاييس الاحصائية لمتغير الاداء المتميز والذي يقاس بثلاثة ابعاد ميدانية ، اذ بلغ الوسط الحسابي الكلي لهذا المتغير (٣,٢٢٢) وبلغ الانحراف المعياري (0.498) و بلغ معامل الاختلاف (١٥,٤٥٪) و بلغت الاهمية النسبية (٦٤,٤٤٪) ، وتشير هذه النتائج الاحصائية الى ان متغير الاداء المتميز قد حاز على درجة معتدلة من الاهمية حسب اجابات الافراد المبحوثين ، مما يدل على ان ادارات الجامعات والكليات الاهلية عينة البحث تهتم بمستوى بسيط بتحقيق الاداء المتميز من حيث الاهتمام بنتائج الطلبة وتحقيق مستويات متقدمة من الاداء والتركيز على جهود الخدمة التعليمية وتحسين مستوى الطلبة العلمي واكسابهم المهارات اللازمة والمعلومات الوافية عن المناهج الدراسية اضف الى ذلك التركيز على جهود ملاكاتها التدريسية والوظيفية والاهتمام بسلوكيات القادة ودعمهم لتشجيع العلاقات الايجابية في العمل وتحقيق مستويات عالية من الاداء المتميز . اما بالنسبة الى الترتيب العام لأبعاد متغير الاداء المتميز ميدانيا والذي يعكس مدى اهتمام الجامعات والكليات عينة البحث بهذه الابعاد , فقد جاء ترتيبها كما يلي (نتائج القيادة والحاكمية ، نتائج الموازنة والنتائج المالية والسوقية ، نتائج التركيز على الموارد البشرية ، نتائج التركيز على الزبون ، نتائج تعلم الطلبة والعملية) على التوالي."



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٨) : المقاييس الاحصائية لمتغير الاداء المتميز

| الابعاد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | معامل الاختلاف % | الاهمية النسبية % | ترتيب الابعاد |
|---|---|---|---|---|---|
| نتائج تعلم الطلبة والعملية | 3.054 | 0.840 | 27.50 | 61.08 | ٥ |
| نتائج التركيز على الزبون | 3.161 | 0.781 | 24.72 | 63.22 | ٤ |
| نتائج التركيز على الموارد البشرية | 3.270 | 0.762 | 23.30 | 65.40 | ٣ |
| نتائج القيادة والحاكمية | 3.316 | 0.749 | 22.58 | 66.32 | ١ |
| نتائج الموازنة والنتائج المالية والسوقية | 3.308 | 0.578 | 17.46 | 66.16 | ٢ |
| المعدل العام للاداء المتميز | 3.222 | 0.498 | 15.45 | 64.44 | - |

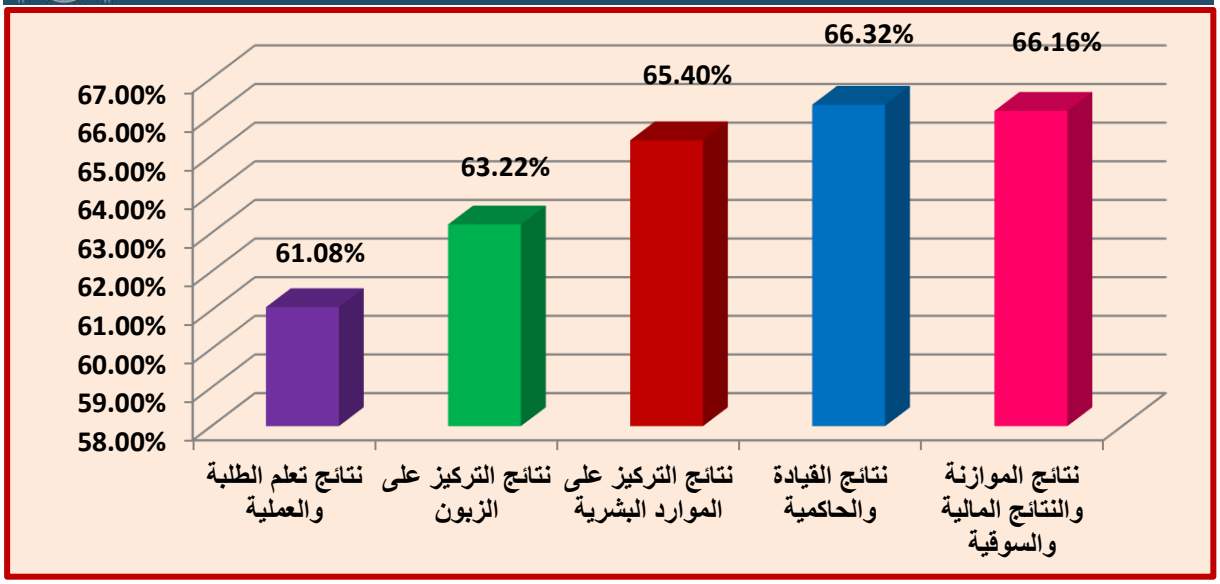
المصدر : اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات برامج (Microsoft Excel) و (SPSS) .

"وبهدف تمثيل مستوى اهمية أبعاد الاداء المتميز بيانياً على مستوى الجامعات والكليات الاهلية عينة البحث ، تم اختيار الاعمدة البيانية لتحقيق هذا الغرض وحسب قيم الاهمية النسبية المتحققة ، والشكل () يوضح ذلك :"



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




الشكل (٦) : التمثيل البياني لأبعاد الاداء المتميز

المصدر : اعداد الباحثة.

سادساً- اختبار فرضيات البحث

١. اختبار الفرضية الرئيسة الاولى : (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الانغماس العاطفي والاداء المتميز)"

"يظهر من خلال الجدول (٩) وجود علاقة ارتباط ايجابية قوية وذات دلالة معنوية بين الانغماس العاطفي والاداء المتميز ، اذ بلغت قيمة معامل الارتباط بينهما (٠,٤٦٨**) وهي قيمة ذات دلالة معنوية عند مستوى المعنوية (١٪) وهذا بدوره يثبت نسبة ثقة لنتائج العلاقة قدرها (٩٩٪) ، مما يؤكد وجود مستوى



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من الانسجام والتلاءم بين المتغيرين ميدانياً حسب اجابات العينة على مستوى الجامعات والكليات الاهلية محل الدراسة والتطبيق."

"وهذ يدل على ان اعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات والكليات عينة الدراسة كلما سعوا الى التعمق الوظيفي في العمل والاستغراق في تفاصيله وتعزيز الرغبة في الابداع وتقديم الافكار الجديدة المطورة للخدمات التعليمية والعلمية والتي تكون مبررا لتحقيق المتعة في العمل والرضا عنه والتمسك وتعزيز الانتماء للكلية شعوريا وعاطفيا وهذا من شأنه ان يزيد مستوى ادائهم المتميز ."

"وتأسيساً على ما تقدم ، يمكن قبول الفرضية الرئيسة الاولى ."

الجدول (٩) :علاقات الارتباط بين الانغماس العاطفي والاداء المتميز

| المتغير المستقل / المتغير التابع | الانغماس العاطفي |
|---|---|
| الاداء المتميز | .468** |
| Sig. (2-tailed) | .000 |
| النتيجة (القرار) | "توجد علاقة ارتباط ايجابية قوية جداً ذات دلالة معنوية عند المستوى ٠,٠١ بين الانغماس العاطفي والاداء المتميز |

"المصدر: اعداد الباحثة في ضوء مخرجات البرنامج الاحصائي ( SPSS V.25)" N=205 , P ≥ 0.01



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢. اختبار الفرضية الرئيسة الثانية : (يوجد تأثير ذو دلالة معنوية للانغماس العاطفي في الاداء المتميز)"

"يوضح الشكل () وجود تأثير ذو دلالة معنوية لمتغير الانغماس العاطفي في الاداء المتميز ، اذ يتضح ان قيمة تقدير المعلمة المعيارية (معامل التاثير المعياري) قد بلغ (0.47) وهذا يعني ان متغير الانغماس العاطفي يؤثر في متغير الاداء المتميز بنسبة (47%) على مستوى الجامعات والكليات الاهلية عينة الدراسة ، وهذا يعني ان متغير الاداء المتميز سيزداد بمقدار (47%) في حال زيادة الاهتمام بالانغماس العاطفي بوحدة واحدة . كما نلاحظ ان قيمة معامل التأثير هي قيمة معنوية وذلك لان قيمة النسبة الحرجة (C.R.) الظاهرة في الجدول () البالغة (٦,٩٢١) هي قيمة معنوية عند مستوى المعنوية (P-Value) الظاهر في الجدول ذاته."

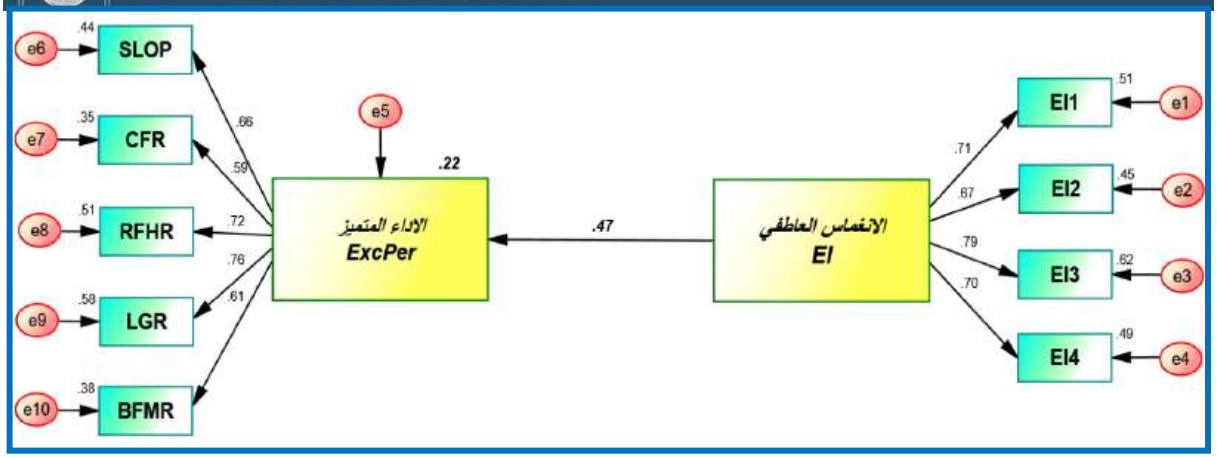
"كما يتضح من الشكل () ان قيمة معامل التفسير ($R^2$) قد بلغت (0.22) وهذا يعني ان التغيرات التي تحصل في متغير الاداء المتميز يعود (22%) منها الى تغير الانغماس العاطفي والنسبة المتبقية البالغة (78%) تعود الى متغيرات اخرى غير داخلة في انموذج الدراسة . وهذه النتيجة تشير الى وجود تأثير ذو دلالة معنوية للانغماس العاطفي في الاداء المتميز على مستوى الجامعات والكليات الاهلية عينة الدراسة."

"واعتماداً على ما ذكر اعلاه ، يمكن قبول الفرضية الرئيسة الثانية ."



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




شكل () : تأثير الانغماس العاطفي في الاداء المتميز

"المصدر : مخرجات برنامج (Amos V.25)

"جدول (٧) : مسارات ومعلمات اختبار تأثير الانغماس العاطفي في الاداء المتميز "

| المسارات | | | الاوزان الانحدارية المعيارية | التقدير اللامعياري | الخطأ المعياري | النسبة الحرجة | النسبة المعنوية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الانغماس العاطفي | <--- | الاداء المتميز | .469 | .328 | .047 | 6.921 | *** |
| الانغماس العاطفي | <--- | EI1 | .592 | .943 | .071 | 13.283 | *** |
| الانغماس العاطفي | <--- | EI4 | .664 | .953 | .074 | 12.849 | *** |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| EI2 | <--- | الانغماس العاطفي | .714 | 1.095 | .093 | 11.793 | *** |
| EI3 | <--- | الانغماس العاطفي | .702 | 1.010 | .060 | 16.815 | *** |
| CFR | <--- | الاداء المتميز | .717 | .929 | .097 | 9.582 | *** |
| SLOP | <--- | الاداء المتميز | .759 | 1.120 | .097 | 11.588 | *** |
| RFHR | <--- | الاداء المتميز | .613 | 1.098 | .082 | 13.422 | *** |
| LGR | <--- | الاداء المتميز | .671 | 1.141 | .075 | 15.176 | *** |
| BFMR | <--- | الاداء المتميز | .790 | .712 | .070 | 10.128 | *** |

**"المصدر : مخرجات برنامج (Amos V.25)"**

المبحث الرابع : الاستنتاجات

أ- يساهم الانغماس العاطفي في قدرة الافراد الكفاءة والمهارة والالتزام ويعد تبنيها مفيد جدا ضمن مفاهيم البيئة المتغيرة وذو أثر ملموس من قبل الافراد والمنظمات .

ب- إنَّ الاداء المتميز يعد مفهوم متطور يعمل على تعزيز سلوك الموظفين في المنظمات ويزيد من جذبهم لوظائفهم وهو بصورة عامة يمثل مدى سيطرة وفاعلية المنظمات من اجل تحقيق اهدافها في الاستمرارية والبقاء في ميدان الاعمال , مع مقدرة أساسية تتطلب تحقيق وتعزيز نتائج التعلم والتركيز على الزبون والتركيز على جهود الموارد البشرية والقيادة والحاكمية اضف الى ذلك نتائج العمليات التسويقية والخدمية.

ج- اتضح أنَّ مستوى أهمية متغير الاداء المتميز كان بنسب "معتدلة" وهذا يؤكد ان اهتمام الجامعات والكليات عينة الدراسة بهذا المتغير كان بمستوى بسيط لا يلبي تطلعاتها في كسب حصة سوقية كبيرة وهذا



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

قد يرجع الى طبيعة التركيز على تحقيق بعض الاهداف الاستثمارية وكثرة الجامعات الاهلية التي تتنافس فيما بينها لاستقطاب اعداد كبيرة من الطلبة .

هـ. تؤمن الجامعات المبحوثة بوجود علاقة ارتباط معنوية بين الانغماس العاطفي لدى العاملين والاداء المتميز من خلال قيمة عالية لمعامل الارتباط بينهما وتعزيز قدراتهم الشخصية وتعويضهم بأجور ومكافئات مجزية من اجل تحسين مستوى اداءهم المتميز .

Sources

1. Arqawi, S. M., Al-Hila, A. A., Abu Naser, S. S., & Al Shobaki, M. J. (2018). The Impact of Obstacles to the Application of Knowledge Management to Performance Excellence. International Journal of Engineering and Information Systems (IJEAIS), 2(10), 32-50.

2. Chai, N. (2009). Sustainability performance evaluation system in government: A balanced scorecard approach towards sustainable development. Springer Science & Business Media.

3. Voon, J. E., Voon, B. H., & Teo, A. K. (2021). Individual Service Excellence for Better Performance. Journal of Creative Practices in Language Learning and Teaching (CPLT), 9(2), 126-139.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

4. Al Shobakib, M. J., Abu Amuna, Y. M., & Abu Naser, S. S. (2017). Organizational Excellence in Palestinian Universities of Gaza Strip. International Journal of Information Technology and Electrical Engineering, 6(4), 20-30.

5. Abu-Naser, S. S., Al Shobaki, M. J., & Abu Amuna, Y. M. (2016). Knowledge Management Maturity in Universities and its Impact on Performance Excellence" Comparative study".

6. Sonnentag, S. (2000). Excellent performance: The role of communication and cooperation processes. Applied Psychology, 49(3), 483-497.

7. Apriyanti, R., Sudiarditha, I. K. R., & Saptono, A. (2021). Effect Of Reward and Work Environment on Employee Performance Through Work Satisfaction As A Mediation (Study On Employees Of PT. International Chemical Industry). Dinasti International Journal of Economics, Finance & Accounting, 1(6), 979-1002.

8. Arqawi, S. M., Al-Hila, A. A., Abu Naser, S. S., & Al Shobaki, M. J. (2018). The Impact of Obstacles to the Application of Knowledge Management to Performance Excellence. International Journal of Engineering and Information Systems (IJEAIS), 2(10), 32-50.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

9. Brooks Holtom&eta,2019, Organizational practices that promote job embeddedness and retention

10. Decha Dechawatanapaisal, (2018). "Examining the relationships between HR practices, organizational job embeddedness, job satisfaction, and quit intention: Evidence from Thai accountants", Asia-Pacific Journal of Business Administration, Vol. 10 Issue: 2/3, pp.130-148.

11. Decha Dechawatanapaisal, (2018). "Examining the relationships between HR practices, organizational job embeddedness, job satisfaction, and quit intention: Evidence from Thai accountants", Asia-Pacific Journal of Business Administration, Vol. 10 Issue: 2/3, pp.130-148.

12. Emmanuel Twumasi Ampofo&ate ,2017, Relationships between job embeddedness and employees' life satisfaction.

1. JanKal, Radoslav, (2017), the role of innovation in the assessment of the excellence of enterprise subjects, 2nd World Conference on Business Economics and Management, Vol. 109.

13. Kleindorfer, P. R., Singhal, K., & Van Wassenhove, L. N. (2005). Sustainable operations management. Production and operations management, 14(4), 482-492



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

14. Macke, J., & Genari, D. (2019). Systematic literature review on sustainable human resource management. Journal of cleaner production, 208, 806-815.

2. Masoudi, Wafaa, (2013), The Impact of Management Information System on Achieving Distinguished Performance in the Economic Enterprise, Case Study of Algeria Communications Unit and Ouargla, published master's thesis, Faculty of Economic, Commercial and Management Sciences, Qasidi Merbah University - Ouargla, Algeria>

15. Nafei, W. A., Kaifi, B. A., & Khanfar, N. M. (2012). Organizational learning as an approach to achieve outstanding performance: an applied study on Al-Taif University, Kingdom of Saudi Arabia. Advances in Management and Applied Economics, 2(4), 13.

16. Potgieter, I. L., Coetzee, M., & Ferreira, N. (2018). The role of career concerns and workplace friendship in the job embeddedness-retention practices satisfaction link. SA Journal of Industrial Psychology, 44(1), 1-9.

17. Sayma, M., Tuijt, R., Cooper, C., & Walters, K. (2020). Are we there yet? Immersive virtual reality to improve cognitive function in dementia and mild cognitive impairment. The Gerontologist, 60(7), e502-e512.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

18. Toth, I., Heinänen, S., & Nisula, A. M. (2020). Personal resources and knowledge workers' job engagement. International Journal of Organizational Analysis.

19. Ulrich, D. (1996). Human resource champions: The next agenda for adding value and delivering results. Harvard Business Press.

20. Voon, J. E., Voon, B. H., & Teo, A. K. (2021). Individual Service Excellence for Better Performance. Journal of Creative Practices in Language Learning and Teaching (CPLT), 9(2), 126-139.

21. Zhang, C., Perkis, A., & Arndt, S. (2017, May). Spatial immersion versus emotional immersion, which is more immersive?. In 2017 Ninth International Conference on Quality of Multimedia Experience (QoMEX) (pp. 1-6). IEEE.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# التهديدات (الإرهابية – السيبرانية) اللاتماثلية على الامن الوطني العراقي

**أ.م.د. باسل محسن مهنا**

**نجلاء جعفر عبد الحسين**

**جامعة الكوفة / كلية العلوم السياسية**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19638

الملخص:

في ضوء ما تشهده العلاقات الدولية وخصوصا العراقية من توترات، وتغير في طبيعة وبنية التهديدات، ضد أمن الدولة، والمجتمعات، والأفراد والتي لم تعد تهديداً من الدول بعينها بل من قوى جديدة أفرزتها المنظومة الدولية كالإرهاب، والتهديدات السبرانية وغيرها من اشكال التهديد غير التقليدي والحديث، بعدما كانت الدول تتبنى سياسات دفاعية لضمان أمنها الوطني والمتمثلة بـ (أمن الحدود، والحفاظ على السيادة، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدولة)، وبعد التغير في نمط التهديدات أصبحت ذات طابع مجتمعي غير العسكري "كالصراعات العرقية وظهور الجماعات الأثنية، والجماعات المسلحة"، مما حدى الدولة العراقية لادراك هذه التهديدات التي انتقلت من مراحل التحديات ودقت ناقوس الخطر مع بداية توجه الدولة العراقية بعد عام ٢٠٠٣، لبناء قدراتها وامكاناتها كي تخرج من نطاق اللادولة وتصنيفات الدول الفاشلة او الهشة والذي ساهم بشكل كبير في تأخر بناء الدولة العراقية القوية والحديثة والعصرية، وساهمت مع ظروف أخرى بعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والقت بظلالها بشكل سلبي على جميع الاصعدة الأخرى، وساهم عدم الاستقرار الى تبني مبدأ "ترحيل الازمات" والذي دفع بطبيعة الحال الى التأثير والتأثر بهذه التهديدات وكيفية التعامل معها بمرونة وفاعلية من عدمه، لكن الإدارات المتعاقبة عمدت الى القيام ببناء استراتيجيات دفاعية أو معالجاتية جديدة لواجهة هذه التهديدات المختلفة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الكلمات مفتاحية: الامن الوطني ,الإرهاب ,التهديدات السبرانية .التهديدات اللاتماثلية.

# Terrorist- Cyber Asymmetric threats on Iraqi National Security

Assist. Prof. Dr. Basil Muhsin Muhanna
Researcher NAJLAA JAAFAR ABDUL HUSSEIN
University of Kufa / College of Political Science

Summary:

In light of the tensions that international relations, especially Iraqi ones, are witnessing, and the change in the nature and structure of threats against the security of the state, societies, and individuals, which are no longer a threat from specific states, but rather from new forces produced by the international system, such as terrorism, cyber threats, and other non-traditional and modern forms of threat, After countries adopted defensive policies to ensure their national security represented by (border security, preservation of sovereignty, and non-interference in the internal affairs of the state), and after the change in the pattern of threats, they became of a societal, non-military nature, "such as ethnic conflicts and the emergence of ethnic groups and armed groups", which The Iraqi state has challenged the realization of these threats, which have moved from the stages of challenges and sounded the alarm with the beginning of the Iraqi state's approach



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

after 2003, to build its capabilities and capabilities in order to get out of the scope of the non-state and the classifications of failed or fragile states, which contributed greatly to the delay in building a strong, modern and modern Iraqi state, and contributed With other conditions of political, economic and social instability, which cast a negative shadow on all other levels, and instability contributed to the adoption of the principle of "transferring crises", which naturally prompted the influence and vulnerability of these threats and how to deal with them flexibly and effectively, but successive administrations proceeded to do so. By building new defensive or treatment strategies to confront these various threats.

Keywords: national security, terrorism, cyber threats, asymmetric threats.

المقدمة:

ان التطورات الحاصلة في ميادين التهديدات وتحولها نحو التهديدات اللاتماثلية مع تصاعد الجرائم المتعلقة بالتهديد منذ عام ٢٠٠٣، من تهديدات ارهابية جراء ضعف وهشاشة الجانب الامني العراقي وحل اغلب مؤسسات الدولة سواء الامنية او الاستخباراتية او العسكرية وتهديدات الامن السيبراني العراقي إلى جانب العنف والنزاع المسلح في العراق، وتعد فضلا عن جرائم متعددة الوسائل والأساليب والتي تشمل التهديد بالقتل والتهديد بالفضيحة والتهديد عبر الهاتف أو على وسائل التواصل الاجتماعي والابتزاز التهديد في القانون العراقي يشمل اي فعل بدافع التخويف اللفظي أو الجسدي لشخص ما بإلحاق الألم أو الإصابة أو الضرر أو أي عمل عدائي آخر ضد الضحية انتقاماً من شيء تم فعله أو لم يتم فعله مما يؤدي الى استجابة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشخص المهدَّد لطلب المعتدي خوفًا من هذه التهديدات ونجد ان هناك انواع واثار متعددة لتهديدات سوفه نتناول ابرز هذا التهديدات

المطلب الاول: التهديدات الإرهابية:

واجه العراق منذ عام ٢٠٠٣ والى وقتنا الحاضر، جملة من التهديدات اللامتماثلة وغير التقليدية والتي لم تكن بارزة بشكل يهدد الامن الوطني كما هو الحال بعد هذا التاريخ ومحاولة إعادة بناء الدولة العراقية الحديثة.

منذ الاحتلال الامريكي بات الارهاب سمة ملازمة للتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية إذ أصبح العراق ملاذاً آمناً لبعض التنظيمات التي تحركها ايديولوجيات دينية (ولا سيما منها تنظيم القاعدة سابقاً وتنظيم "داعش" حاليا، ومن المحتمل ان يظهر بشكل أكثر تطرف وتشدد وتسمية جديدة وبوسائل مختلفة)[١] . التي وسعت نطاق عملها الميداني تحت غايات جهادية عن طريق محاربة الاحتلال الامريكي والرافضة للعملية السياسية برمتها والعاملة على اقامة نظام اسلامي في العراق على وفق الخلافة الراشدة وكانت عمليات التنظيمات الارهابية بلغت الى حد استهداف المجتمع بأعنف الطرق والاساليب وهو ما اكد فعلياً عد هذه الجماعات تسعى الى تحقيق غايات واستراتيجيات مدعومة ومسيرة عن طريق إثارة الرعب والرهبة في نفوس المجتمع العراقي[٢]. لقد مهد الضغط السياسي المستمر والطويل الأمد والمجتمعات المدنية المتخلفة والافتقار إلى الثقافة الديمقراطية الطريق أمام المتشددين السياسيين لتبني سياسة قاسية وإرهابية في العراق وقد أصبح للعنف مظاهر مختلفة في أوقات مختلفة بمجرد دعمها كاشتراكية عربية ولقيم حزب البعث وفي مناسبات أخرى نجده مدعوماً باسم القيم الدينية لكنه نابع من شيء آخر ويعتقد بعض الباحثين أننا بحاجة إلى الانتباه إلى ما يفعله الإرهابيون بدلاً مما يقولون[٣]. ويقدم (روبرت بايب)،



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مثالاً جيدا بصدد ذلك إذ يدعي أنه لا توجد علاقة محددة بين الإسلام والهجمات الانتحارية إذ يمكن أن تحدث الهجمات الانتحارية في أي مكان مثلا ان إرهابيو (حركة نمور تحرير إيلام تأميل)، وهي حركة انفصالية سريلانكية، والذين يرتكبون هجمات انتحارية كذلك، وهذه ليست جماعة إسلامية، لذلك اعتقد (روبرت بايب)، أن هذه الهجمات الإرهابية تنبع من الاستعداد لإنهاء احتلال الأراضي وليس الدين ولإنهاء الهجمات الانتحارية نحتاج إلى إنهاء الوجود العسكري ومراعاة استفسارات ومصالح الناس في الأراضي المحتلة وهذا هو الحل الأمثل(٤). وقد أدت بعض العوامل الوطنية والإقليمية أدوارا هامة في نمو السلفية المتطرفة الجهادية العراقية فالحرب المضطربة ضد (الشيعة والأكراد)، والحرب مع الولايات المتحدة وتحالفاتها على الكويت وكذلك حرب الاستنزاف مع إيران لأكثر من ثماني سنوات أضعفت الأسس العسكرية والاقتصادية العراقية وأدى ذلك ايضاً الى الضعف الاقتصادي وتدهور النظام التعليمي فضلاً عن تشديد القواعد العسكرية للسيطرة على أعمال الشغب لقد وفر النظام العسكري القاسي وضعف النظام التعليمي مناخًا وديا لنمو الأفكار الراديكالية ونشرها وقد أدت الحرب ضد الإرهاب نتيجة تداعيات احداث ١١/أيلول/٢٠٠١، والضغط على طالبان الأفغانية إلى قيام بعض السلفيين الجهاديين الذين كانوا يبحثون عن مكان آمن لمواصلة أنشطتهم في العراق ووفر ضعف وانهيار نظام البعث في العراق وما تلاه من احداث طائفية إطارا موصلاً للأنشطة الجهادية، اذ اندلع التمرد في العراق في الفترة ٢٠٠٣-٢٠٠٦، بعد غزو العراق وإسقاط نظام حكم "صدام حسين" في ايار ٢٠٠٣، واستمرت المعارضة المسلحة للقوات متعددة الجنسيات بقيادة الولايات المتحدة في العراق والحكومة العراقية بعد عام ٢٠٠٣، حتى أوائل عام ٢٠٠٦، ما أدى الى تدهور الاوضاع الامنية واقتياد البلد إلى حرب أهلية طائفية كانت أعنف مراحل العراق دموية وبالأخص بعد التفجير الإرهابي الذي طال المراقد المقدسة في سامراء، وبحلول عام ٢٠٠٧،



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وصفت تقديرات الاستخبارات الوطنية العنف الطائفي بين الفصائل المسلحة السنية والشيعية العراقية على أنها عناصر حرب أهلية[٥]. وأن تكاليف الإرهاب المستوحى من الحرب أكثر بكثير من عدد الأرواح التي فقدت داخل حدود العراق مهما كانت مروعة وقد تلقت القاعدة وفصائلها تعليما متقدما واختبروا قوتهم ضد أفضل جيش مدرب في العالم و تم إتقان التكتيكات الجديدة بما في ذلك استخدام العبوات الناسفة ونسخها في مكان آخر وأيضا تم تشكيل تحالفات جديدة وقد أصبح استخدام الدعاية (البروبوغاندا)، جزءا أساسيا من ترسانة السلفية الجهادية وتدفق قدامى المحاربين عبر حدود العراق المليئة بالثغرات إلى جبهات جديدة ظهرت في (الجهاد العالمي)، حتى تجاوز عدد المقاتلين الأجانب الذين شاركوا في حرب العراق بشكل كبير العدد النشط في أفغانستان بين عامي ١٩٨٤ و١٩٩٢، وعلى العكس من أفغانستان فقد كانت نسبة المقاتلين الاجانب الأنتحاريين في العراق عالية نسبيا مما أدى إلى انخفاض عدد المحاربين الأجانب عن العدد المتوقع [٦]. لكن المحاربين القدامى الذين نجوا أصبحوا يشكلون تهديدا أكثر خطورة على الأمن الدولي من أولئك الذين خرجوا من الحرب الأفغانية التي شكلت أساس تنظيم القاعدة الأصلي، لقد تدربوا ضد الجيش الأكثر تطوراً في التاريخ وكثيراً ما عملوا جنباً إلى جنب مع المسؤولين الحكوميين العراقيين السابقين وتشمل خبرتهم التجسس المضاد، وتهريب الأسلحة والتزوير والتهريب [٧]. علاوة على ذلك فإن طرق التهريب والتحالفات التي أقيمت لنقل الإرهابيين والبضائع إلى العراق خلال ذروة الحرب في كثير من الحالات يمكن عكسها بسهولة مما للمقاتلين والإمدادات بالتدفق إلى البلدان المجاورة وهو مصدر قلق خاصة مع سوريا، إذ سمح أن يكون للقاعدة في العراق قدرات لوجستية طويلة الأمد[٨]. الأمر الأكثر إثارة للقلق هو انتقال العناصر المنتمية إلى تنظيم القاعدة من العراق إلى سوريا بما في ذلك صانعوا القنابل والتكتيكات العسكريين من ذوي الخبرة[٩]. حيث اصبحت سوريا ساحة تدريب جديدة للمجاميع الارهابية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بما في ذلك المقاتلين الأجانب الذين قد يعرضون أنظمة أخرى للخطر مما يديم الحلقة المفرغة لقد كانت الاستجابة ضعيفة من قبل القوات الأمنية العراقية ولا سيما يمكن عد هذه الاستجابة هي اللاتماثلية نتيجة عدم توفر إمكانية مواجهة عملية تمويل تنظيم القاعدة وعناصرها وتبعا للطريقة المتبعة لنقل الأموال ومن بين هذه المخاطر والأكثر وضوحاً هو أن عملية نقل الاموال بحد ذاتها سوف يتم الكشف عنها من لدن السلطات المتابعة لعملية تمويل الارهاب وعلى سبيل المثال عن طريق النقل بين بنكين سواء كان اهلياً أو حكومياً ومن المرجح أن يتم رصدها عن طريق تسجيلها ومتابعتها وثمة عنصر ذو صلة من خطر يأتي عن درجات متفاوتة من عدم الكشف عن هويته المرتبطة بكل طريقة نقل الأموال، وان بعض الأساليب التي تمارسها المصارف الرسمية تتطلب من المؤسسات المختصة بعملية نقل الاموال لمتابعة عرف عن عميلك (KYC-Know Your Customer)، في حين طرق أخرى مثل الحوالات أو النقل نقدا التي تتيح الكشف عن هوية الناقل للأموال[١٠]. لذلك يفضل الإرهابيون الأساليب التي تتطلب أقل عدداً من الخطوات وأدنى مستوى من التكنولوجيا وأقل قدراً من المهارة ونظرا لهذه المعايير فإن الإرهابيين هم أقل عرضة للانخراط في مخططات غسل الأموال المدروسة التي تنطوي على كثير من الفعاليات وتتطلب عشرات من الخطوات المعقدة لحجب طرق الأموال غير المشروعة فقد لجأ تنظيم القاعدة الى استخدام ناقلي الأموال النقدية [١١] رفعت إدارة تنظيم القاعدة في الانبار منذ بداية عام ٢٠٠٧، في العراق مكاسبها الى ما يقرب من (٤٥٠٠٠٠ دولار)، أو ما يقرب من (٣٧٣٠٠٠ دولار)، شهريا وهذا ما جعل تنظيم القاعدة في العراق يعتمد على الاكتفاء الذاتي ماليا وهذا يتفق مع مفهوم استراتيجية الامتياز لتنظيم القاعدة كما هو موضح في اطروحة (ستيف كايزر Steve Kiser)، الذي جادل بأن القاعدة المركزية توفر رأس المال المبدئي لامتيازاتها ولكن تدفعهم لتصبح بسرعة الاكتفاء المالي الذاتي إذ حصلت تنظيم القاعدة على



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

أكثر من(٥٢٪) ،من عائداتها من بيع السلع المسروقة ومعظمها ذات قيمة عالية مكونة بذلك رأس مال التنظيم، كانت من (معدات البناء، والمولدات الكهربائية الكيبلات العملاقة) [١٢]. كذلك (٢٣٪)، من إجمالي إيرادات إدارة المقاطعات المختلفة المسيطر عليها من لدى التنظيم وتشكل مبيعات السيارات والغنائم ما يزيد على (١٢٪)، من العائدات من البضائع التي اتخذت على شكل غنائم لتنظيم القاعدة في العراق وصفت بأنها تعود الى "المرتدين" بناء على ما وصفه قسم الشريعة الإسلامية في تنظيم القاعدة وهؤلاء الأشخاص كانوا إما المؤيدين للحكومة أو من مذاهب اسلامية يختلفون معها أو أديان مختلفة تماماً عنهم والتبرعات الصريحة تمثل(٦٪)، فقط من إجمالي الإيرادات[١٣]. وكذلك كان التنظيم يعتمد على بيع النفط المسروق ولكنه يدخل ضمن جزء صغير من دخول البضائع المسروقة، اذ يمكن وضع نسبة (١٥٪)، بالنسبة للبضائع المسروقة ولاسيما النفط من جميع القطاعات في التنظيم، وأن ايرادات تنظيم القاعدة تتكون من مجموعة مختلفة من القطاعات المدرة للأموال فقد بلغ نسبة مبيعات السيارات المسروقة (٤٧٣،٣٤١) الف دولار أما النقل من القطاعات المختلفة في جميع المناطق المسيطر عليها من لدى التنظيم فقد بلغ (٩٢٦،٦٣٢)، الف دولار ،بينما بلغت نسبة التبرعات التي يحصل عليه التنظيم من هبات خارجية أو عن طريق الضغط والابتزاز فقد بلغت (٢٣٤،٠٢٢)، الف دولار أما الغنائم التي يحصل عليه التنظيم عن طريق قطع الطرق وتهريب والتسلب والضرائب التي كان يفرضها على البضائع الوافدة على الطريق الدولي فقد بلغت (٥٤٦،١٠٨)، الف دولار[١٤]. لقد كان التحول السريع في مصادر الدخل قد اشار إلى أن تنظيم القاعدة في العراق أصبح أكثر عدوانية وشراسة من ذي قبل في طلب من مقاتلي تنظيم القاعدة في العراق لجمع الغنائم وللاستفادة من الاقتصاد التجاري للأنبار كونها محافظة حدودية تمر عبرها البضائع لتحقيق المكاسب وتحديدا لزيادة قدراته الهجومية في عمليتها الارهابية. هذا ما انعكس من التحول الهجومي في



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

سلوك الإيرادات اذ أسهم في تفاقم المخاوف شديدة بالفعل من بعض شيوخ العشائر وساهمت على الأرجح في تجمع للصحوة في خريف عام ٢٠٠٦[١٥].

منذ تولي الإرهابي (أبي بكر البغدادي)، قيادة تنظيم" الدولة الاسلامية " في العراق عام ٢٠١٠ ،وتصاعد نشاط هذا التنظيم الذي يتخذ من التكفير والارهاب وسيلة لتحقيق أهدافه وتمدده في سوريا وتحول اسمه الى تنظيم " الدولة الاسلامية في العراق والشام" المعرف باختصار اسمه" داعش" عام ٢٠١٣، وبات احد اهم محركات التفاعلات الاقليمية والدولية في العالم العربي الى درجة يمكن القول معها ان خطره الداهم وضع حداً لسياسة الحذر والانكفاء التي اعتمدتها دول كثيرة في تعاطيها معه لذلك فان تعاظم خطر " داعش"، واحتلاله لأكثر من ثلث مساحة العراق واكثر من محافظة سورية وسيطرته الكاملة على الحدود العراقية السورية ورافق هذا التمدد مجازر بحق المدنيين العزل وتهجير الاقليات ويتحول الارهاب الراهن الذي يمثل تنظيم "داعش "،رأس الحربة فيه الى قوة ثالثة في النظام العالمي ويبدو هذا التطور ارصادا لحالة جديدة تنطوي على بعدين.

البعد الأول: يتعلق بنمط الصراع الذي يتجه لسنوات عدة قادمة على الاقل لأنه يأخذ طابعاً ثلاثياً. البعد الثاني : فهو القوة الثالثة الصاعدة التي تهدف الى تقويض اركان النظام العالمي وقواعده كافة واحلال منظومة مختلفة تماماً محله تمتلك من القدرة والتأثير ما يجعلها احدى القوة المركزية فيه بعد إن كان هذا النوع من القوى هامشياً او ثانوياً [١٦].

اعتمد تنظيم "داعش" على مصادر مختلفة في ديمومة عمله ومنها:-

١- تمويله :أخذ أموال التجارة عن طريق ابتزاز الاغنياء ومنها فرض الاتاوات على السيارات الكبيرة من موظفين كبار في قطاع الخدمات، وبعدها تطور العمل واصبح ابتزاز المعامل والشركات وفرض على



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

معامل الاسمنت وغيرها، وكذلك تهديد أو ابتزاز شركة "اسياسيل"، للاتصالات اذ وصل المبلغ الشهر الواحد الى (٦٨١)، الف دولار بحسب اعتراف ( مناف الراوي)، والي بغداد عام ٢٠١٠، [١٧]. وقد أكد مجلس العلاقات الخارجية في الولايات المتحدة قيام تنظيم " داعش" بعد سيطرته على الموصل بفرض حوالي (٨ مليون) دولارشهرياً كطريقة للابتزاز النقدي ودفع ضريبة لصالحها [١٨].

٢- ركز تقرير الأمن الوطني الذي أعده مجموعة من الاكاديميون بتاريخ ٢٠١٤/٦/٣٠ ،على السهولة التي تحرك بها تنظيم "داعش" وتمكنهم من تغطية ومسك السيطرة على مساحة تقدر (٣٠٪)، من الاراضي العراقية إذ كان الجزء الأهم في تمدد تنظيم (داعش)، ومعرفتهم بجغرافية المنطقة هو اجراء تحالف تخادمي بين تنظيم(داعش) وبعض القوى من النظام السابق في العراق[١٩]. وعمل التنظيم على تحقيق امتيازات مهمة للمتعاونين معهم اذ يكون الراتب المعتاد للجندي في تنظيم "داعش" يصل الى (٦٠٠)، دولار وفي حين يحصل المقاتلين المتمرسين وأصحاب "الاختصاصات" (مثل الضباط السابقين في النظام السابق)، على رواتب أعلى ومساعدتهم في توطينهم مع افراد عائلاتهم [٢٠].

٣- اجتياح تنظيم (داعش) محافظة الموصل وعدد من المدن العراقية أدى إلى انتعاش خزانته الخاصة بعد الاستيلاء على مصرف الموصل المركزي ومصارف أخرى في مدينة نينوى وهذا الأمر جعل التنظيم يحصل على اموال تقارب (٥١٠)، مليار دينار عراقي بما يعادل (٤٢٥)، مليون دولار عراقي من البنك المركزي في الموصل [٢١].

٤- صادر تنظيم (داعش) اموال وممتلكات جميع المذاهب والاديان المخالفة لهم والاقليات الدينية الأخرى وكذلك عمل على تهديد وابتزاز كل ما لا يمكن الاستيلاء عليه بالكامل سواء كانت شركات أو أصحاب



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المحال التجارية وعمل التنظيم على نصب مجموعة من نقاط التفتيش على الطرق البرية الطويلة لأخذ الاموال من الشاحنات التجارية التي تصل في بعض الاحيان الى ٢٠٠ دولار[٢٢].

٥- تميز تنظيم (داعش)، عن تنظيمه الام القاعدة في التسليح وتدريب والكفاءة العسكرية، فقد تلقى أعضاء التنظيم تدريبات على أعلى مستوى ولاسيما بعد الانفتاح الغربي العربي والعالمي على دعم بعض الجبهات السورية ضد النظام السوري وكل ذلك صب في النهاية لمصلحة تنظيم (داعش)، ولاسيما عن طريق استمرار تدفق السلاح والعتاد الى هذه الجبهات، فضلاً عن امتلاكها أسلحة متطورة أخرى حصلت عليها من الجيش السوري والجيش العراقي، فضلاً عن انضمام كثير من ضباط النظام السابق في سوريا والعراق وهذا ما زاد التنظيم أكثر خبرة وحنكة عسكرية[٢٣].

- العراق كان ولايزال ارضاً خصبة للزراعة ولإنتاج الحبوب وعلى وفق منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فإن المحافظات العراقية التي كانت تحت سيطرة تنظيم "داعش" ولاسيما في محافظتي الموصل وصلاح الدين اللتين تعدان من المحافظات الاكثر خصوبة في البلاد، إذ يمثلان (٣٢٪)، من إنتاج القمح الوطني اي (١ ٠٠٠,٠٠٠ طن)، و(٤١٪) من إنتاج الشعير الوطني، وكذلك محافظات الموصل وصلاح الدين والانبار، تحسب (٤١٪)، من إنتاج القمح السنوي و(٥٣،٥٪)، من إنتاج الشعير فضلاً عن اتخاذ تنظيم "داعش" السيطرة على صوامع القمح الحكومية في محافظتي الموصل والانبار في العراق والتي احتوت على (١,٢) مليون طن من القمح أو خمس استهلاك القمح في العراق سنويا وعلى وفق مصادر حكومية ينقل جزء من القمح من العراق إلى سوريا وبعدها يتحول الى طحين ويباع محلياً وتولد العائدات الزراعية المختلفة بقيمة (١٢١)، مليون دولار[٢٤].



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٧- يفرض تنظيم (داعش)، مجموعة واسعة من الرسوم والضرائب التي تكون مدرة لدخل التنظيم بما في ذلك: ضرائب الوقود والمركبات والرسوم المدرسية للأطفال وضرائب السحب النقدي لدى البنوك والاجبار على "التبرعات" من لدن الشركات ومصادرة المحاصيل وضبطها وتأجير الآلات الزراعية وعبور المهربين عبر أراضيها (في كثير من الأحيان إلى نهب تجارة الآثار)، والرسوم الجمركية على الشاحنات التي تدخل العراق من المعابر الحدودية في المناطق التي تسيطر عليها ولعل أكبر مصدر لعائدات الضرائب لتنظيم (داعش)، يأتي بشكل غير مباشر من الحكومتين العراقية والسورية اذ تواصل الحكومتين دفع الرواتب للموظفين الذين يعيشون في المناطق التي يسيطر عليها تنظيم (داعش)، ويحتاج هؤلاء الموظفون عادة لدفع الضرائب عند استلامهم الرواتب مبالغهم النقدية وعند عودتهم إلى البيت من جميع رواتب النقدية التي تدفعها الحكومات المركزية[٢٥].

وهذا كان من التحديات اللامتماثلة على الساحة العراقية التي فقدت في حينها الاستخبارات العراقية زمام المبادرة في التصدي لهذا التحدي. حيث ان كل هذا التحديات الارهابية على الساحة العراقية هي تهديدات تؤثر على الامن الوطني العراقي، فضلا عن ما شكله الإرهاب من تهديد أمني ووجودي للعراق بأكمله من آفة هلامية تأكل الأخضر واليابس وتهدد وجود العراق كدولة في النظام الدولي، ولا زال الإرهاب يعتبر من أولى المخاطر التي تهدد حاضر ومستقبل العراق.

المطلب الثاني : التهديدات السيبرانية:

تتمثل التهديدات الإلكترونية (السيبرانية) بتحديات غير مرئية توثر على منظومة الأمن الوطني العراقي، ففي عصر التكنولوجيا أصبح لأمن المعلومات الدور الأكبر صدّ أي هجوم إلكتروني ومنعه، وقد تتعرض له أنظمة الدولة المختلفة، وأيضاً حماية الأنظمة التشغيلية من أي محاولات للولوج بنحو غير مسموح به



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

لأهداف غير سليمة، فالتطور التكنولوجي الذي شهده العراق في مجال المعلومات والاتصالات بعد عام ٢٠١٣ الذي تزامن مع ضعف الأمننة الإلكترونية لدى البنية تحتية الوطنية (أمنية أو مصرفية أو شخصية) أدى إلى أن يصبح العراق منكشفاً استراتيجياً لكثير من دول العالم[٢٦]. لاختراقه والتجسس على المعلومات الخاصة بالمؤسسات الأمنية، واستخدام العراق كساحة لشنّ الهجمات الإلكترونية لضرب أمن معلومات أي دولة كانت واختراقها فضلا عن استخدامها لأغراض المساومة. أي: لتنفيذ عمليات إرهابية وإسنادها، ومن الملاحظ أن أكثر المؤسسات العراقية تتعاقد لتجهيز معلوماتها من أقمار صناعية ذات مورد خدمة واقع خارج الحدود العراقية الذي يؤدي إلى مرور تلك المعلومات في خوادم تلك الدول، ورجوعها إلى العراق إذ يشكل هذا الإجراء خرقاً لأمن المعلومات العراقي

والملاحظ ان العراق في مراحله الاولية فيما يتعلق بمواجهة الجريمة السيبرانية، فهذه الجريمة ليست من اهتمامات المجتمع العراقي الرئيسة، علمًا ان وزارة التخطيط العراقية أعلنت انه في العام ٢٠١٣ كان الجزء الرئيس من الجرائم السيبرانية المرتكبة قد استعملت مواقع التواصل الاجتماعي وفي مقدمتها الفيس بوك، وشملت هذه الجرائم الاختطاف والتهديد واختراق المعلومات الشخصية والمخدرات والاحتيال وغيرها وتم القبض على بعض الأشخاص الذين ارتكبوا جرائم الإنترنت [٢٧]. وجدير بالذكر انه بالتزامن مع الحرب على تنظيم داعش الارهابي منذ العام ٢٠١٤ رصدت شركات امنية مختصة بالأمن السيبراني ان هناك حربًا سيبرانية في العراق يتم فيها استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لحشد المؤيدين ونشر الدعاية ولجمع المعلومات، الامنية عن طريق مجموعة، من قراصنة الانترنت الذين يعملون على خداع الناس بارسال رسائل تحوي شفرات وبرامج ضارة عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وما ان يتم فتحها حتى يبدأ المهاجمون على الفور بالتحكم الكامل بالجهاز، وسرقة الملفات أو استخدام كاميرة الكمبيوتر أو



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الميكروفون المراقبة ما يجري للشخص المستهدف، وفي هذا الخصوص قال (أندرو كوماروف) الرئيس التنفيذي لشركة انتل كراولر (Intel Crawler) الامريكية المختصة في مكافحة التهديدات السيبرانية : " ان هناك بعض الجماعات في العراق تستخدم برامج ضارة، ومن الصعب التأكد من هويتهم، وقد استهدفوا بالفعل مدنا وجماعات معينة وحتى عائلات معينة، أي ان كل الهجمات السيبرانية هي انتقائية للغاية وتتأثر في معظمها بالأطراف المحلية المتصارعة، واضاف إن المهاجمين يستهدفون ضحاياهم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ويقومون أيضا بالبحث عن أجهزة التوجيه في داخل العراق لتخريبها بأدواتهم الخاصة، وقد تركزت غالبية هذه الهجمات في بغداد والبصرة والموصل وأربيل وكانت الغاية منها جمع المعلومات عن المظاهرات المحلية، والاحزاب، والاتصالات بين السكان المدنيين أو الحكومة والعكس بالعكس"، علماً ان شركة انتل كراولر (Intel Crawler) جمعت معلوماتها من مراقبتها، لنشاط الفضاء السيبراني العراقي وعبر الاتصالات الامنية في المنطقة [٢٨]. وفي السياق ذاته افاد تقرير لشركة انتل كراولر (Intel Crawler) في العام ٢٠١٤ ان هناك جهات فاعلة تتخذ من العراق مقراً لها وتشارك في أنشطة غير مشروعة مختلفة في الفضاء السيبراني تعمل كمرتزقة وقد زادت بشكل كبير ولديها علاقات بجماعات اخرى في كل من مصر ولبنان وليبيا وإيران وسورية، فضلاً عن دور الجماعات الإسلامية المنتشرة في العديد من الدول[٢٩] وقد رصد محللي الأمن السيبراني قيام جماعات مرتبطة بمنظمات ارهابية ومنها تنظيم داعش الارهابي بشن هجمات عبر الإنترنت على العديد من دول العالم، وشملت الأهداف وسائل الإعلام والمؤسسات الحكومية والجامعات والشركات والمنظمات غير الحكومية، فكان ذلك سببًا في إثارة نقاش لدى المختصين في الدوائر الغربية حول سعي المنظمات الارهابية إلى شن ما وصفوه بأنه "جهاد" سيبراني" ضد الغرب، وفي هذا الخصوص أصدر مكتب التحقيقات لفيدرالي الامريكي (FBI)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تحذيرًا في ٧/ نيسان ٢٠١٥ أكد فيه ان عمليات التشويش المستمر على محركات البحث يتم ارتكابها من قبل أفراد متعاطفين مع تنظيم داعش الارهابي، وقد أثرت هذه العمليات في محركات البحث ومنصات التواصل الخاصة بالمؤسسات الإخبارية والشركات التجارية والمؤسسات الدينية والحكومات الفيدرالية والمحلية في العديد من الدول الغربية، والى جانب الاضرار التي خلفتها فإن إزالة اثارها تكون مكلفة [٣٠].

علما ان الحرب السيبرانية ضد تنظيم داعش الارهابي كانت بمثابة الاختبار العملي في المستقبل للحرب السيبرانية ضد الجماعات الإرهابية والحركات المتطرفة والعنيفة والمتمردين والعصابات الإجرامية العابرة للحدود الوطنية، إذ برز في هذه الحرب دور الهجمات السيبرانية في [٣١] احباط العمليات الارهابية وفي الواقع ان التهديدات السيبرانية تمثل تحديات غير مرئية تؤثر في منظومة الأمن الوطني العراقي، فمع الانفتاح على العالم والتطور التكنولوجي الذي شهده العراق لاسيما في مجال الاتصالات والمعلومات لكن بالوقت ذاته يعاني العراق من ضعف في البنية التحتية الخاصة بالحماية الالكترونية من الهجمات السيبرانية مما جعل العراق مكشوفاً لدى الكثير من دول العالم لاختراقه والتجسس عليه لاسيما المتعلقة منها بالمؤسسات الامنية وغيرها.

الخاتمة:

تمثل التحديات والتهديدات غير المنظمة للأمن الوطني العراقي عموماً مجمل العوامل التي تشكل تهديداً مباشراً على الثوابت القيمية والتحتية لأي مجتمع، فالأمن الوطني العراقي يوجه جملة من التحديات والتهديدات المرئية التي تشكل خطراً مباشراً على منظومة الأمن الوطني، وهذه التحديات و التهديدات يمكن التماس حيثياتها وتأثيراتها بنحو عيني مباشر، لكن التحديات التي تشكل تهديداً أكبر على المنظومة الاستراتيجية للأمن الوطني هي التي لا يمكن التماس تأثيراتها مباشرةً على وحدات الأمن الوطني؛ لذا فإن



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التحديات والتهديدات غير المرئية للأمن الوطني العراقي تتجلّى بجملة من العوامل والمؤثرات التي تخصُّ قطاعات مهمة في الدولة، والتي ذكرنا ابرز منها كقطاع محدقة بالمنظومة الرقمية للعراق والمتمثلة بالتهديدات السيبرانية الإلكترونية، والإرهابية ومدى تأثير الإرهاب على الامن الوطني العراقي.

استنتاجات : من خلال ما تطرقنا له في الدراسة نستنتج ما يلي :

١. يتصف التهديدات الإرهاب والسبراني بالشمولية فمن الخطأ حصرهم بالجانب العسكري فقط وإهمال بقية الجوانب الاخرى لذا ينبغي ان يستوعب الجوانب عدة منها السياسية والاجتماعية والثقافية .

٢. ان الإرهاب والتهديد المعلوماتي السبراني ، قد يهدد امن الدولة كليا او جزئياًاذا ما تعرض للانكشاف او الهجوم الإرهابي او الاختراق ، الامر الذي قد يكلف الدولة الكثير من الخسائر الامنية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

٣. استغلت الجماعات الارهابية التي ظهرت في العراق الفضاء السبراني من اجل تحقيق اهدافها في الدعاية والتجنيد ونشر الافكار المتطرفة .

٤. تقوم الجماعات الارهابية بشن الهجمات الالكترونية من خلال الشبكات المعلوماتية لتدمير المواقع والبيانات والنظم المعلوماتية والحاق الضرر بالبنية المعلوماتية التحتية وتدميرها وتستهدف الهجمات الارهابية في عصر المعلومات ثلاث اهداف رئيسية وهي الاهداف العسكرية والسياسية والاقتصادية .

٥-لقد اتبع العراق وسائل في كثير من الأحيان لم تكن ملائمة لمواجه التهديدات الجماعات الإرهابية فالمواجهة لا تتطلب مع مثل هذا التهديد زيادة في التسلح ولاستعراض العسكري فقط وانما تتطلب تطوير واستحداث وسائل تدعم الأجهزة الامنية فالمعركة مع مثل هكذا تنظيمات معركة أجهزة امنية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٦- حماية الدولة وبناء دفاع له القدرة على مجابهة التهديدات والاخطار التي تعترضها وهذا يتطلب تشخيص هذه التهديدات والاخطار القائمة والمحتملة والاستعداد لها مع معرفة الامكانات والقدرات المتاحة ومدى فاعليتها في مواجهة تلك التحديات والتهديدات ذلك فأن امتلاك القوة على مختلف الاصعدة الرئيسة في الدولة لا يعني بالضرورة وصول او قيام سياسة امنية دفاعية قادرة ومتمكنة، اذ يتوجب توفر القدرة على استخدام هذه القوة لكي تكون السياسة الامنية اداة فعالة بيد الدولة لأستخدامها بحرية في القضاء على الاخطار التي تهدد البلد وكيانه، اذ ان القدرة تساوي القوة زائد الارادة وتعني المقدرة على اتخاذ وصنع القرار وحرية العمل دون تأثير سلبي داخلياً كان ام خارجياً .

المقترحات : ١. ضرورة انشاء هيئة وطنية تعني بالأمن السبراني تعمل على تعزيز امن البنى التحتية الوطنية والبيانات المهمة الى جانب الحد من مخاطر الفضاء الالكتروني المهدد لاقتصاد الدولة وامنها الوطني .

٢. الترويج لثقافة وطنية وتنمية الوعي للأمن السبراني : فنظرا لما اصبحت علية الحواسب الشخصية من قوة تتزايد باطراد ، وان التكنلوجيا تتقارب من سماتها وان التوصيلات عبر الحدود الوطنية اخذت في التزايد لذا ينبغي لجميع المعنيين الذين يقومون بتوريد تكنلوجيا المعلومات والاتصالات وادارتها الذين يستخدمون شبكات المعلومات فهم قضايا الامن السبراني وان يتخذوا الاجراءات المناسبة لحماية شبكاتهم ويجب على الحكومة ان توجه بضرورة نشر ثقافة الامن السبراني ودعم الجهود المساعدة على ذلك .

٣. حجب المواقع الالكترونية المشبوهة التي تسعى الى نشر الارهاب والافكار المتطرفة ، وتلك المواقع التي تدعو وتعلم الارهاب والعدوان والاعتداء على الاخرين .

٤. العمل على سن القوانين والتشريعات الخاصة بمواجهة الجرائم الإرهابية و السبرانية .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٥. تفعيل الدور الوقائي الذي يسبق وقوع الجريمة الإرهابية والسبرانية وذلك من خلال تفعيل دور المؤسسات التوعوية ) المسجد ، الاسرة ، دور التعليم ، اجهزة الاعلام ( وذلك من اجل التوعية بخطورة هذه الجرائم على الاسرة .

٦. قيام دورات مستمرة في داخل وخارج العراق لجهاز مكافحة الإرهاب والاجهزة الأمنية الأخرى للتصدي لاي تهديد ومواجة الخطر باحدث الطرق.

لذلك يتوجب على الامن الوطني العراقي ان يشكل مجموعة الاطر القانونية والتنظيمية ، فضلا عن الوسائل التقنية والتكنلوجية والتي تمثل الجهود المشتركة للقطاعين الخاص والعام ، المحلي والدولي وتهدف الى حماية الوطن ، مع ضرورة التركيز على ضمان توافر الحماية من التهديدات الإرهاب وانظمة المعلومات وتمتين الخصوصية ، وحماية سرية المعلومات الشخصية ، واتخاذ الاجراءات الضرورية لحماية المواطنين من أي مخاطر.

الهوامش:

(١)عبد الحسين شعبان، محسن صالح ومجموعة باحثين، بصمات الفوضى: ارث الاحتلال الامريكي للعراق، مركز حمورابي للبحوث والدراسات، بغداد، ٢٠١٣، ص٤٢.

(٢)عبد الحسين شعبان، مصدر سبق ذكره، ٢٠١٣، ص٤٣.

(3)Fine j ، Contrasting Secular and Religious Terrorism Middle East Quarterlg Vol(15) no (1) ،2008، p59-69.

(4)Pape ،R، Dying to Win The Strategic Logic of Terroist، New york Random House ،2005.

(٥)عناصر الحرب الاهلية في العراق BBC News ٢شباط ٢٠٠٧ تم الاسترجاع ٢٠٢٠/٩/١٠
http://news.ddc.co.uk/2/hi/middle_east/6324767.stm



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(6)Mohammad hafez Jihad after Lraq: Lessons from the arab afghans studies in conflict &Terrorism 32,(2009), p86.

(7)Mohammad hafez Jihad after Lraq: Lessons from the arab afghans studies in conflict &Terrorism 32,(2009), pp. 86-88

8)( Brian Fishman. "The Evidence of Jihadist Activity in Syria." CTC Sentinel 5، no. 5 (May 2012): http://www.ctc.usma.edu/posts/the-evidence-of-jihadist-activity-in-syria

(9)Yasser Ghazi and Tim Arango article newspaper , in October 27،New York Times New York Times 2012:
www.nytimes.com/2012/10/28/world/middleeast/influx-of-iraqi-shiites-to-syria-widens.wars-scope.html

(١٠)صادق علي حسن، الهياكل المالية للتنظيمات الإرهابية العراق نموذجاً، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٨، ص٦٠.

(١١)المصدر نفسه، ص٦١ .

(١٢)وداد جابر غازي، الإرهاب واثرة على العرب، مجلة العرب والمستقبل، السنة الثانية، مركز دراسات وبحوث الوطن العربي، الجامعة المستنصرية، بغداد، أيار ٢٠٠٤ ، ص٢٠.

(١٣)صادق علي حسن، مصدر سبق ذكره، ص٦٣.

(١٤)المصدر السابق نفس، ص ٦٧.

(١٥)المصدر نفسه، ص ٦٩.

(١٦)تقرير صحيفة الاكونومست ،اكثر الدول التي خصلت فيها عمليات إرهابية، صحيفة الاكونومست البريطانية ،٢٠١٤،ص٧.

(١٧)هشام الهاشمي، عالم داعش – تنظيم الدولة الاسلامية في العراق و الشام، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠١٥، ص١٥٧.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(١٨)هيثم مناع، خلافة داعش ، بيسان للنشر و التوزيع ، بيروت ، ٢٠١٥،ص١٠٩.

(١٩)محمد صادق الهاشمي والسيد علي موجاني، حزب البعث في العراق بعد ٢٠٠٣ وعلاقته بداعش، سلسلة اصدار مركز العراق للدراسات، بيروت، ٢٠١٥، ص١٣٠-١٣١. (٧٣)

(٢٠)علي بكر، العنف في العراق وصعود النمط الداعشي، مجلة السياسة الدولية،مركز الأهرام للدراسات و البحوث الاستراتيجية، العدد ١٩٨، المجلد ٤٩ ، القاهرة، ٢٠١٤، ص ٩٤.

(٢١)صادق علي حسن، مصدر سبق ذكره ، ص٧٨.

(٢٢)نجاح ابراهيم، هشام النجار، داعش السكين التي تذبح الاسلام ، دار الشروق ، مصر ، ٢٠١٤، ص٦١-ص٦٢.

(٢٣)صادق علي حسن، مصدر سبق ذكره، ص٧٥.

(٢٤)صادق علي حسن، مصدر سبق ذكره، ص٧٨.

(25)Jamie Hansen-Lewis & Jacob.N.Shapiro، Understanding the Daesh Economy journal perspectives on Terrorism Vol 9 no 4، center for Terrorism and Security Studies، New York، 2015، p145.

(26)Marco Macori، The Threat of Cyber Terrorism A Risk Management Perspective، In book Cyber Security Policies and (54) – Critical Infrastructure Protection (Germany: Potsdam، Institute for Security and Safety)، Germany، 2018. p. 232

(٢٧)محمود محمد غنام، دور تكنولوجيا المعلومات ،في إدارة الأزمات لدى العاملين في غرف عمليات الأجهزة الأمنية التابعة، لوزارة الداخلية الفلسطينية ، جامعة الخليل ، فلسطين ، ٢٠١١، ص٢.

(٢٨)علي زياد العلي ، التحديات غير المرئية للأمن الوطني العراقي ، ٢٠١٨/٦/٢٦ ، المكتبة الالكترونية ، تاريخ الاطلاع ، ١٢/ ١٢/ ٢٠٢١ : https://www.bayancenter.org

(٢٩)حامد شهاب ، مخاطر المواقع الالكترونية على الأمن الوطني، مقال منشور ، صحيفة ميدل ايست أون لاين، تاريخ الزياة، ٢٠٢١/١٢/١١، الموقع: المكتبة الاليكترونية:http://middle-east-online.com



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(٣٠) ايهاب خليفة ، استخدام القوة في إدارة التفاعلات الدولية: الولايات المتحدة الأمريكية أنموذجا خلال الفترة من ٢٠٠١ إلى ٢٠١٢ ، رسالة ماجستير ،جامعة القاهرة: كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، مصر، ٢٠١٥، ص ٤٨

(٣١) وزارة التخطيط ، احصاءات الاتصالات والبريد، الجهاز المركزي للاحصاء، بغداد، ٢٠١٨، ص١٩.

المصادر والمراجع:

(١) عبد الحسين شعبان، محسن صالح ومجموعة باحثين، بصمات الفوضى: ارث الاحتلال الامريكي للعراق، مركز حمورابي للبحوث والدراسات، بغداد، ٢٠١٣، ص٤٢.

(2) Fine j ، Contrasting Secular and Religious Terrorism Middle East Quarterlg Vol(15) no (1) ،2008، p59-69.

(3) Pape ،R، Dying to Win The Strategic Logic of Terroist، New york Random House ،2005.

(٤)عناصر الحرب الاهلية في العراق BBC News ٢شباط ٢٠٠٧ تم الاسترجاع ٢٠٢٠/٩/١٠

http://news.ddc.co.uk/2/hi/middle_east/6324767.stm

(5) Mohammad hafez Jihad after Lraq: Lessons from the arab afghans studies in conflict &Terrorism 32,(2009), p86.

(6) Mohammad hafez Jihad after Lraq: Lessons from the arab afghans studies in conflict &Terrorism 32,(2009), pp. 86-88



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(7) Brian Fishman. "The Evidence of Jihadist Activity in Syria." CTC Sentinel 5، no. 5 (May 2012): http://www.ctc.usma.edu/posts/the-evidence-of-jihadist-activity-in-syria

(8) Yasser Ghazi and Tim Arango article newspaper , in October 27،New York Times New York Times 2012: www.nytimes.com/2012/10/28/world/middleeast/influx-of-iraqi-shiites-to-syria-widens .wars-scope.html

(٩) صادق علي حسن، الهياكل المالية للتنظيمات الإرهابية العراق نموذجاً، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت، ٢٠١٨، ص٦٠.

(١٠) وداد جابر غازي، الإرهاب واثرة على العرب، مجلة العرب والمستقبل، السنة الثانية، مركز دراسات وبحوث الوطن العربي، الجامعة المستنصرية، بغداد، أيار ٢٠٠٤ ، ص٢٠.

(١١) تقرير صحيفة الاكونومست ،اكثر الدول التي خصلت فيها عمليات إرهابية، صحيفة الاكونومست البريطانية ،٢٠١٤،ص٧.

(١٢) هشام الهاشمي، عالم داعش - تنظيم الدولة الاسلامية في العراق و الشام، دار الحكمة ، لندن ، ٢٠١٥، ص١٥٧.

(١٣) هيثم مناع، خلافة داعش ، بيسان للنشر و التوزيع ، بيروت ، ٢٠١٥،ص١٠٩.

(١٤) محمد صادق الهاشمي والسيد علي موجاني، حزب البعث في العراق بعد ٢٠٠٣ وعلاقته بداعش، سلسلة (٧٣) اصدار مركز العراق للدراسات، بيروت، ٢٠١٥، ص١٣٠-١٣١.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

(١٥) علي بكر، العنف في العراق وصعود النمط الداعشي، مجلة السياسة الدولية،مركز الأهرام للدراسات و البحوث الاستراتيجية، العدد ١٩٨، المجلد ٤٩ ، القاهرة، ٢٠١٤، ص ٩٤.

(١٦) نجاح ابراهيم، هشام النجار، داعش السكين التي تذبح الاسلام ، دار الشروق ، مصر ، ٢٠١٤، ص٦١-ص٦٢.

(17) Jamie Hansen-Lewis & Jacob.N.Shapiro، Understanding the Daesh Economy journal perspectives on Terrorism Vol 9 no 4، center for Terrorism and Security Studies، New York، 2015، p145.

(18) Marco Macori، The Threat of Cyber Terrorism A Risk Management Perspective، In book Cyber Security Policies and (54) - Critical Infrastructure Protection (Germany: Potsdam، Institute for Security and Safety)، Germany، 2018. p. 232

(١٩) محمود محمد غنام، دور تكنولوجيا المعلومات ،في إدارة الأزمات لدى العاملين في غرف عمليات الأجهزة الأمنية التابعة، لوزارة الداخلية الفلسطينية ، جامعة الخليل ، فلسطين ، ٢٠١١، ص٢.

(20) علي زياد العلي ، التحديات غير المرئية للأمن الوطني العراقي ، ٢٠١٨/٦/٢٦ ، المكتبة الالكترونية ، تاريخ الاطلاع ، ١٢/ ١٢/ ٢٠٢١ : https://www.bayancenter.org.

(21) حامد شهاب ، مخاطر المواقع الالكترونية على الأمن الوطني، مقال منشور ، صحيفة ميدل ايست أون لاين، تاريخ الزياة، ٢٠٢١/١٢/١١، الموقع: المكتبة الاليكترونية:

http://middle-east-online.com.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# تركيز الاستعمالات الأرضية وتأثيرها على التنمية المستدامة

**أ.م.د. نصير عبد الرزاق حسج**

**الباحث يوسف نبيل مزهر**

**جامعة الكوفة / كلية التخطيط العمراني**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19646

**المستخلص:**

تعمل مدينة النجف الأشرف كمركز حضري ذو أهمية ثقافية ودينية بارزة، وتشهد تطوراً عمرانياً متسارعاً. يتناول هذا البحث تحليلاً شاملاً لمؤشرات تركيز استعمالات الأرض الحضرية في المدينة. يتمحور التحليل حول الخصائص الجغرافية، الاقتصادية، الاجتماعية والعمرانية، والبشرية للمدينة، بالإضافة إلى دراسة المخططات العمرانية والأساسية المعتمدة.

تستعرض الورقة استخدامات الأرض في المدينة حتى عام ٢٠٢٣ وتحليلها بشكل مفصل. يتناول البحث أيضًا التركز الحاصل في مركز المدينة ومحددات التطور الحضري، ويقدم تحليلاً دقيقًا لاستعمالات الأرض باستخدام أساليب تخطيطية متقدمة مثل المسافة المعيارية، واسلوب الجار الأقرب، ومؤشر سيمبسون.

بناءً على النتائج والتحليلات، يتضح أن فهم مؤشرات تركيز الاستعمالات الأرضية يلعب دورًا حاسمًا في توجيه التطور الحضري نحو مستقبل مستدام. وتقديم التوصيات التي تساهم في تحسين توزيع الاستعمالات الأرضية والحفاظ على الهوية الثقافية والبيئية للمدينة التي تعد أحد التحديات الهامة المستقبلية.

**الكلمات المفتاحية:استعمالات الأرض،التركز الحضري،الاستدامةالحضرية،التنمية المستدامة،مؤشرات التركيز**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# Land Use Concentration and Its Impact on Sustainable Development

**Assoc. Prof. Dr. Naseer Abdul Razzaq Hasaj**

**Researcher Yousif Nabeel Mezher**

College of Physical Planning / University of Kufa

## Abstract

The Holy City of Najaf operates as an urban center of prominent cultural and religious importance and is witnessing rapid urban development. This research deals with a comprehensive analysis of urban land use concentration indicators in the city. The analysis revolves around the city's geographic, economic, social, urban, and human characteristics, in addition to studying the approved urban and basic plans. The paper reviews land uses in the city until 2023 and analyzes them in detail. The research also addresses the concentration in the city center and the determinants of urban development and provides an accurate analysis of land use using advanced planning methods such as standard distance, the nearest neighbor method, and the Simpson index. Based on the results and analysis, understanding land use concentration indicators plays a crucial role in guiding urban development toward a sustainable future. And provide recommendations that contribute to improving the distribution of land uses and preserving the cultural



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

and environmental identity of the city, which is one of the critical future challenges.

**Keywords**:

Land use, urban concentration, urban sustainability, sustainable development, concentration indicators

**١- المقدمة**

تعد المدن الحضرية محورًا حيويًا في تطور الحضارات البشرية، حيث تشكل محورًا مترابطًا للنمو الاقتصادي والاجتماعي والبيئي. تعكس استعمالات الأرض الحضرية النقاط الحيوية للتفاعلات والتناغم بين البنية التحتية والأنشطة الاقتصادية والتوجهات الاجتماعية للمجتمع.

تأخذ مدينة النجف الأشرف مكانة بارزة في هذا السياق، نظرًا لتاريخها العريق وأهميتها الثقافية والدينية الكبيرة. تتضمن تحليل مؤشرات تركيز استعمالات الأرض الحضرية في هذه المدينة دراسة متعمقة لتوجيهات التطور العمراني وتوزيع النشاطات واستخدامات الأرض، مما يسهم في رسم صورة دقيقة لنمط التنمية وتحديد الاتجاهات المستقبلية.

تهدف هذه الورقة البحثية إلى استكشاف وتحليل العوامل التي تتسبب في التركيز في استعمالات الأرض الحضرية في مدينة النجف الأشرف، وكيف يؤثر ذلك على التنمية الحضرية وجودة الحياة للمواطنين. سنستخدم مجموعة من المنهجيات والأساليب التحليلية لفهم هذه الديناميات وتقديم توصيات فعّالة تسهم في تحسين الاستخدامات الحالية للأرض وتوجيه التطورات الحضرية نحو مستقبل مستدام.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

هذا التحليل يعتبر خطوة أساسية في تحقيق التوازن بين النمو الحضري والحفاظ على الهوية الثقافية والبيئية لمدينة النجف الأشرف، وهو مساهمة فعّالة في تطوير استراتيجيات تخطيطية مستدامة لمستقبل أفضل وأكثر تناغمًا لهذه المدينة الرائعة.

**٢- هيكلية البحث**

أ- **المقدمة:**توضيح الأهمية والغرض من البحث.

ب- **الموقع والموضع لمدينة النجف الأشرف:**وصف الموقع الجغرافي للمدينة وموضعها.

ج-**خصائص مدينة النجف الأشرف:**وصف الخصائص العامة للمدينة. واهمها **الخصائص الاقتصادية:**تحليل الجوانب الاقتصادية للمدينة.و **الخصائص الاجتماعية والعمرانية:**تحليل الجوانب الاجتماعية والعمرانية.و**الخصائص البشرية:**دراسة التكوين السكاني والبنية السكانية للمدينة.

د- **دراسة المخططات الأساسية:**تحليل المخططات الأساسية للمدينة.

ه- **التركز في مركز مدينة النجف الأشرف:**تحليل التركز وتأثيره على الاستعمالات الحالية للأرض.

و- **المشاكل والمحددات العمرانية لمدينة النجف الاشرف**

ز- **تحليل استعمالات الأرض باستخدام الأساليب التخطيطية:**تحليل استعمالات الأرض باستخدام الأساليب المحددة (المسافة المعيارية، الجار الأقرب، مؤشر سيمبسون).

ح-**الاستنتاجات والتوصيات:**تلخيص النتائج وتقديم التوصيات بناءً على التحليلات.

ط-**المصادر:** قائمة بالمراجع والمصادر المستخدمة في البحث



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

## ٣- الموقع و الموضع لمدينة النجف الاشرف (Location & Site )

تقع مدينة النجف الأشرف بين خطي طول ٤٢°١٤′٤٤"- ٤٤°١٤′٢٦"٤ شرقاً، ودائرتي عرض ٣٢°٧′٣٦"٣ شمالاً ً، وهي بهذا الموقع الجغرافي من المحافظات التي تقع إلى الغرب من ٣١°٥٦′٢٤"٥ - العراق خريطة (١) وهي تمثل بوابة انتقال بين إقليمين فيزيوغرافيين مهمين هما السهل الرسوبي والهضبة الغربية، وهي بهذا تشارك مدينة كربلاء في الخاصية الموقعية نفسها، وقد عرفت هذه المدن بحركة واسعة لتبادل المنتجات بين السهل والصحراء على مدى تاريخها، وقد حصل من خلالها أن دخلت القبائل البدوية للعراق واستقرت في ريفه ومدنه.

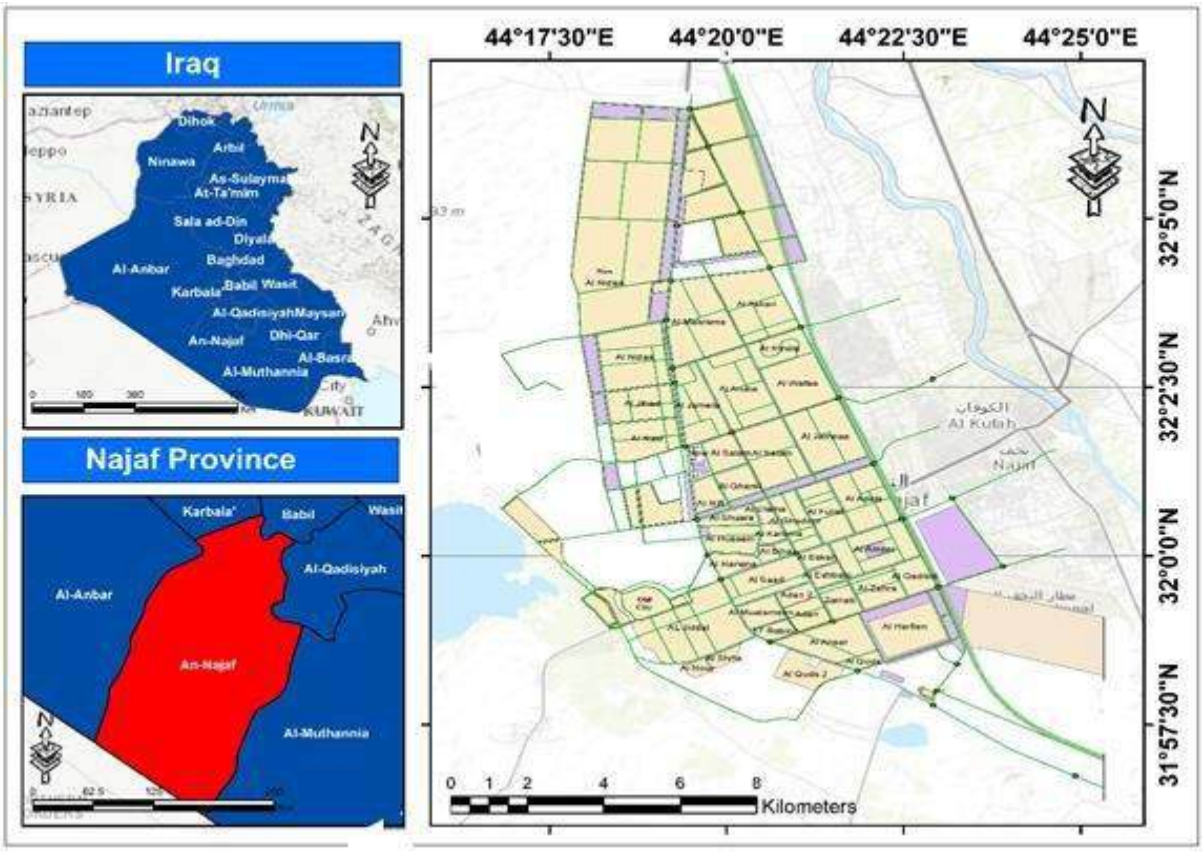
مدينة النجف الأشرف هي المركز الرئيسي لمحافظة النجف، تمتد من الجنوب الغربي عند منخفض بحر النجف إلى الشمال الغربي عند حدود محافظة كربلاء. تحاط بمدن منها الحيدرية والكوفة والمناذرة. تبعد عن بغداد حوالي ١٦٠ كم وعن الحلة ٦٠ كم وعن كربلاء ٧٨ كم وعن الديوانية ٦٥ كم. دراسة الموضع مهمة لتخطيط المدن وتحليل البيئة. ترتفع نواة المدينة على هضبة بارتفاع ٥٥ مترًا عن سطح البحر، تطل جنوباً غرباً على أراضٍ منبسطة وتمتد جرداء صحراء غرباً. تمتد الهضبة باتجاه مدينة الكوفة، وترتبط المدينتين بشبكة حيوية للنقل والحركة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمدينة بالنسبة لجمهورية العراق**




Albasri, Dr-Naseer & Mahmood, Sara & al-mosherefawi, O.Jassim. (2022). Prediction of Urban Spatial Changes Pattern Using Markov Chain. Civil Engineering Journal. Vol. 8. 710-722. 10.28991/CEJ-2022-08-04-07 .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٤- خصائص مدينة النجف الاشرف**

معرفة الخصائص الطبيعية و الاجتماعية و الاقتصادية للمنطقة المراد دراستها مهم لكل مخطط عمراني من اجل ان يستخلص المؤشرات التي تسهل معرفة إمكانيات المدينة ومحدداتها و فهم العلاقات بين مكونات الحيز المكاني المدروس و بالتالي معرفة توجهات المدينة المستقبلية و وظائفها ، واهم هذه الخصائص هي:

**٤-١ الخصائص الاقتصادية**

تتسم منطقة الدراسة كونها تمتلك الكثير من الخصائص المتعلقة بالقطاعات الاقتصادية ككل ، إذ تتسم المدينة بوجود عدد من الصناعات الصغيرة والمتوسطة والكبيرة المنتشرة ضمن حدود المدينة وبنيتها المكانية قدر عددها بـ (٢,١٢٠) صناعة ، (مديرية إحصاء النجف,٢٠٢٣) فمنها صناعات إنشائية وغذائية وكيمياوية ونسيجية والهندسية والخشبية وغيرها تركزت جلها في مركز المدينة الحضري مستفيدة من الوفورات الاقتصادية (Economies) المتوفرة والعمالة وحجم الطلب وتوفر البنى التحتية الملائمة في المدينة اما بالنسبة للصناعات الكبيرة فكانت بواقع (٢٠) صناعة في المدينة وهي مطحنة الرحاب مطحنة النجف، مطحنة الأمير مطحنة الغري ، الإنعاش للنسيج ، الألبسة الرجالية الجاهزة، المنتجات المطاطية، الثرمستون، الطابوق الجيري، الإخوان للزجاج وكذلك مصفى النجف النفطي و معمل الهدرجة ومعمل المعالجة و معامل الاستخراج للمواد الأولية وغيرها بموجب المسوحات الميدانية للباحث وخرائط المخطط الهيكلي للمدينة.

وكان للنشاط السياحي ميزة نسبية بالنسبة للمدينة لما لهذه الأنشطة السياحية من أثر في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية وأثرها في حركة التجارة وتنمية الأسواق في المدينة. وبما ان مدينة النجف



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الاشرف تتميز بطابعها الديني، لذلك فهي مكان مستقبل ومفتوح للسياح، اذ يزورها ملايين الزائرين سنوياً من مناطق مختلفة من داخل العراق ومن خارجه لأداء زيارة العتبات المقدسة من جهة، وقصدها الطلبة لدراسة العلوم الدينية في حوزة النجف الاشرف العلمية التي تعد من الحوزات العلمية الكبيرة في العالم الإسلامي من جهة أخرى، فضلا عن وجود مقبرة وادي السلام ثاني اكبر مقبرة في العالم إلى جانب وجود مطار النجف.

**٤-٢ الخصائص الاجتماعية والعمرانية**

تبرز الخصائص الاجتماعية للمدينة من خلال تبادل وتداول السكان بين مختلف مناطق المحافظة والبلاد. تُظهر هذه العلاقات في حركة التنقل اليومية، حيث يتم التنقل لأغراض دينية، تعليمية، عملية وتجارية. هذه الحركة المستمرة تؤكد على الدور الهام للمدينة كوجهة متعددة الاستخدامات وتفاعل اجتماعي متعدد الأبعاد وتتمثل العلاقات الاجتماعية في النمط العشائري، مما ينتج تبايناً في العلاقات والارتباطات بين السكان. تُظهر هذه العلاقات جليًا في المناسبات الدينية والاجتماعية وتشكل ملامح الحياة الاجتماعية في المدينة.بالنسبة للجانب العمراني، نلاحظ من خلال هذه المدينة أن الحجم والشكل العمراني يرتبطان بالمقياس الانساني. يتميز التكوين العمراني التقليدي بتناسق وتكامل العناصر، وترتبط بيوت العبادة بشكل وثيق بمنازل السكان. وتتجلى الخصائص العمرانية من خلال الشبكة الطرقية والخلايا الهيكلية، مثل الدور والأسواق والمدارس والخانات، التي تتداخل بشكل متناغم. يتميز هذا النسيج الحضري بالتكامل والتنوع، مع وجود تفاصيل تعكس الطابع الثقافي والاجتماعي للمدينة. يُعبِّر هذا التنوع عن تلاقي الطبقات المجتمعية المختلفة داخل المدينة وتعايشها في تناغم (النصراوي، ٢٠٠٤ص ٨٠).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**٤-٣ الخصائص البشرية:** تعد الخصائص البشرية أكثر أهمية من حيث تأثيرها على التطور العمراني وذلك لكون السكان هم الأساس في عملية النمو والتوسع من خلال زيادة حجم السكان وامتدادهم في اتجاهات:

**اولاً: النمو السكاني:** من الجدول (١) يتضح ان هنالك زيادة في تعداد السكاني للمدة (1987-2023) ، حيث سيزداد عدد السكان من (٣٠٩٠١٠) نسمة لسنة ١٩٨٧ الى (776458) نسمة لسنة ٢٠٢٣ بسبب زيادة النمو السكاني ، إذ بلغ عدد السكان حسب تعداد سنة ١٩٨٧ (٣٠٩٠١٠) نسمة اما تعداد السكان لسنة ١٩٩٧ فقد بلغ (٣٨١٤٦٨) نسمة ، وذلك بزيادة سكانية بلغت (٧٢٤٥٨) نسمة وبمعدل نمو (٢,٣%) ، في حين بلغ عدد السكان في تعداد سنة ٢٠١٠ (٥٦٠١٩٨) نسمة ،بزيادة سكانية عن التعداد السابق (١٧٨٧٣٠) نسمة وبمعدل نمو (٣,٦٪) ، أمّا بالنسبة لتقدير السكان لسنة ٢٠١٨ فقد بلغ عدد السكان (٧٠٩٦٤٢) نسمة ، أي بزيادة عن التعداد السابق بلغت (١٤٩٤٤٤) نسمة بمعدل نمو (٣,٣٪) ، أمّا عدد السكان لسنة ٢٠٢٣ فقد بلغ (٧٧٦٤٥٨) نسمة ، وبزيادة عن التعداد السابق (٦٦٨١٦) نسمة،بمعدل نمو (١,٩٪)، وكما في شكل(١).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

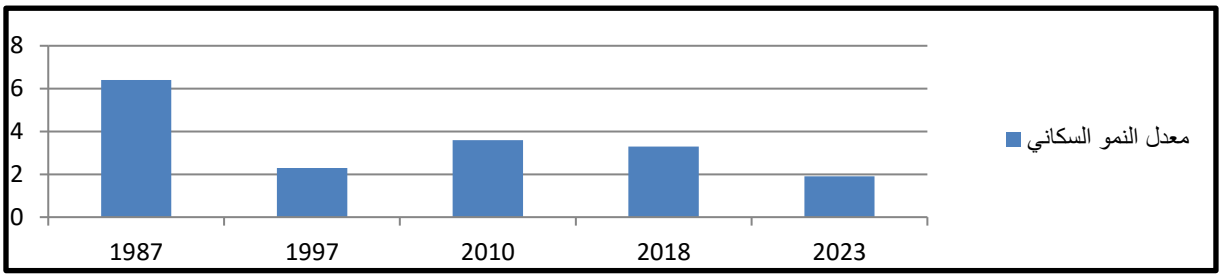
KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**جدول (١): عدد السكان ومعدل النمو السكاني لمدينة النجف للمدة (1987-2023)**

| السنة | عدد السكان | الزيادة السكانية | معدل نمو السكان %[١] |
|---|---|---|---|
| ١٩٨٧ | ٣٠٩٠١٠ | ١٢٠٥٠١ | ٦,٤ |
| ١٩٩٧ | ٣٨١٤٦٨ | ٧٢٤٥٨ | ٢,٣ |
| ٢٠١٠ | ٥٦٠١٩٨ | ١٧٨٧٣٠ | ٣,٦ |
| ٢٠١٨ | ٧٠٩٦٤٢ | ١٤٩٤٤٤ | ٣,٣ |
| ٢٠٢٣ | ٧٧٦٤٥٨ | ٦٦٨١٦ | ١,٩ |

المصدر : عمل الباحث بالاعتماد على بيانات جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج تعداد محافظة النجف لعام (١٩٩٧،١٩٨٧،٢٠١٠) وتقديرات السكان لعام (٢٠١٨،٢٠٢٣).

شكل (١) : عدد السكان ومعدل النمو السكاني للفترة (١٩٨٧-٢٠٢٣) .




المصدر : الباحث بالاعتماد على جدول (١) .

ان عدد سكان مدينة النجف لسنة ٢٠٢٣ بلغ (٧٧٦٤٥٨) نسمة، ونتيجة لاستحداث ناحية الرضوية سنة ٢٠١٨ دعت الحاجة الى طرح عدد سكان الرضوية من سنة (٢٠١٨) ليصبح عدد السكان (٦٦٩٧٨٠) نسمة في مدينة النجف الاشرف ومن ثم تقدير السكان لسنة (٢٠٢٣) ليبلغ (٧٧٦٤٥٨)[*] نسمة وبذلك فأن



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عدد السكان لسنة ٢٠٣٠ سيبلغ (٩٥٤٩٤٥) نسمة ، أي بزيادة عن التعداد السابق تبلغ (١٧٨٤٨٧) نسمة، وبمعدل نمو (٣٪)، واما عدد السكان لسنة ٢٠٤٠ فسيبلغ (١٢٨٣٣٦٦) نسمة وبزيادة عن التعداد السابق (٣٢٨٤٢١) نسمة، وبمعدل نمو (٣٪)، وفي سنة (٢٠٥٠) فسيبلغ عدد السكان (١٧٢٤٧٣٦) نسمة وبزيادة عن التعداد السابق تبلغ (٤٤١٣٧٠) نسمة .

**ثانياً: توزيع السكان:**

يقصد بالتوزيع هو تحديد مناطق تواجد السكان وذلك لغرض معرفة مناطق التواجد ومن ثم معرفة درجة ضغطهم على الأرض ، ويتوزع السكان داخل البيئة الحضرية بشكل غير متجانس وذلك بسبب نمط توزيع سكان المدن والاحياء بحسب وظائفها كالتجارية والسكنية والصناعية ، وبذلك فأن نمط استعمال الأرض يستقطب السكان وفقا لخصائصه ووظيفة الأرض التي يشغلها وبذلك تتباين الكثافة بين احياء ومناطق المدينة (العجيلي،2010،ص٢٢٣) ، ومن خلال بيانات مديرية احصاء النجف الاشرف ٢٠٢٣ يتضح أن القطاع الشمالي قد احتل المرتبة الأولى في مجموع عدد السكان فقد بلغ (499777) نسمة وبنسبة تركز (64.37%) من مجموع سكان المدينة ، وبلغ اعلى تركز سكاني له في حي العسكري بنسبة (٦,٩٠%) ، وأدنى تركز سكاني في مجمع السلطان بنسبة (٠,٠٢%) ، اما القطاع الجنوبي فقد احتل المرتبة الثانية فقد بلغ مجموع عدد السكان (١٨٣١٠٥) نسمة وبنسبة تركز (٢٣,٥٨٪) من مجموع سكان المدينة ، وأن أعلى تركز سكاني له في حي الانصار بنسبة (٧,٥٣٪) ، وادنى نسبة تركز له في شقق القدس السكنية بنسبة (٠,١٧٪) ، اما قطاع الجديدات والشوافع فقد احتل المرتبة الثالثة فقد بلغ مجموع عدد السكان (٧٦٢٩٠) نسمة وبنسبة تركز (٩,٨٣%) من مجموع سكان المدينة ، وان اعلى تركز سكاني له في الجديدة الرابعة بنسبة (٤,٠٧٪) ، وادنى تركز سكاني له في الجديدة الثانية بنسبة (٠,٨٦٪) ، أما قطاع



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المدينة القديمة فقد احتل المرتبة الرابعة والاخيرة فقد بلغ مجموع عدد السكان (١٧٢٨٦) نسمة وبنسبة تركز (٢,٢٣٪) من مجموع عدد سكان المدينة ، وان اعلى تركز سكاني له في محلة الحويش وبنسبة (٠,٧٢٪) ، اما ادنى تركز سكاني له في محلة العمارة بنسبة (٠,٤٣٪) .

**٥-١ دراسة المخطط الأساس الأخير للمدينة (٢٠٠٨-٢٠٣٠) (Al-Najaf city Master plans):**

قامت شركة لوين ديفيس الإنجليزية بإعداد هذا المخطط بالتعاون مع استشاريين من شركة المصمم المعماري. تم توجيه الرؤية العامة للمخطط الأساس نحو جعل مدينة النجف الأشرف واحدة من أبرز المدن في العراق، وذلك بسبب دورها الديني والإسلامي البارز. وتم التركيز أيضًا على دورها كمركز للتعليم والدراسات الدينية، بالإضافة إلى أهميتها كوجهة استقبال للزائرين وتقديم خدمات متنوعة لهم وللمقيمين فيها.

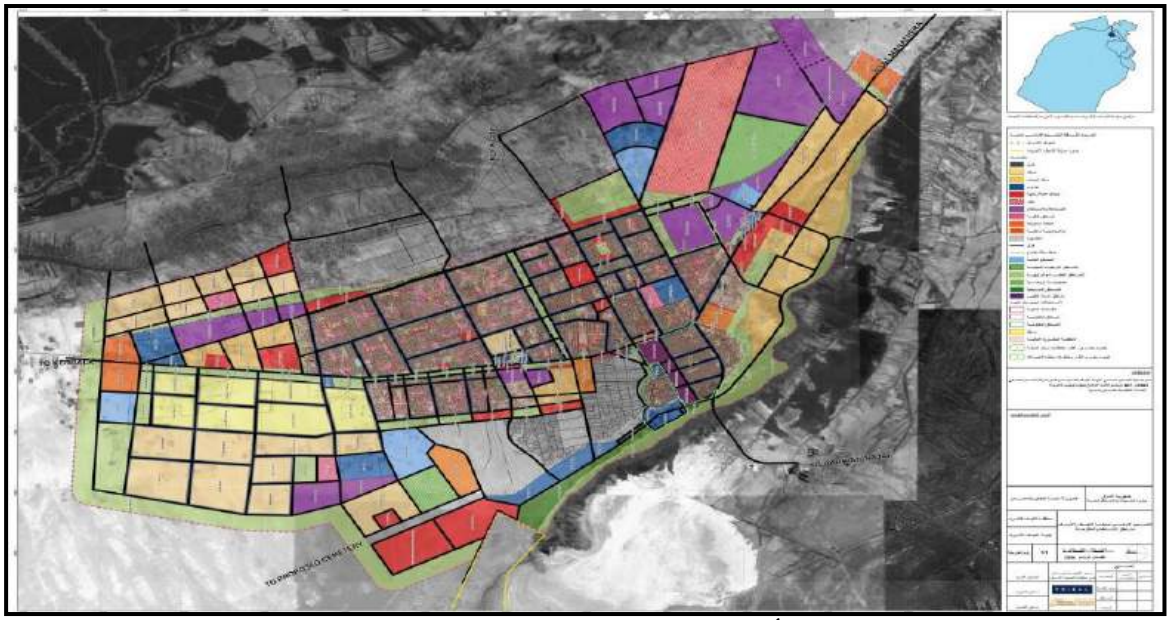
كان من بين أهداف هذا المخطط الأساس إزالة نقص الإسكان في مدينة النجف الأشرف وتحسين مستوى الرفاهية وتعزيز التنوع الاقتصادي. وتم تحقيق التوازن بين احتياجات الزائرين والمقيمين، وتطوير وحماية التراث الديني والتاريخي والحضاري، فضلاً عن الحفاظ على البيئة الطبيعية والعمرانية والمباني التراثية في المدينة.وتم توجيه جهود التطوير نحو المناطق المناسبة، وبشكل خاص المناطق السكنية والثقافية والرياضية في الجنوب والشمال، وجزئيًا نحو الغرب من المدينة. وتم أيضًا التركيز على تطوير نظام نقل صديق للبيئة يجعل من السهل الوصول إلى المرافق والخدمات لكل من الزائرين والمقيمين. ومن اللافت أنه تم توجيه التطوير نحو شبكة الطرق في المدينة لضمان تسهيل وصول السكان وتقديم خدمات مريحة وفعالة، وتوضح خريطة (٢) المخطط الرابع للمدينة.و لقد خرج هذا المخطط بتقسيم مراحل التنمية المقترحة على أربع مراحل، كالآتي: (تقرير مخطط التسليم لتوسيع المدينة, 2009, ص12-19).



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١- **المرحلة الأولى**: اقترح استخدام عدة استراتيجيات لتنمية مدينة النجف الاشرف منها (الأملاء الحضري, التكثيف, التماسك, وتطوير المناطق السكنية بأتجاه الشمال الغربي, تطوير منطقة السلام الجديدة لقدرتها الأستيعابية بحوالي (2000-3000) وحدة سكنية ذات (3-5) طوابق ودور أفقية.



خريطة (٢) : المخطط الأساس الرابع (٢٠٠٨-٢٠٣٠) م لمدينة النجف الاشرف

المصدر: وزارة البلديات والاشغال العامة ، المديرية العامة للتخطيط العمراني ، لويلين ديفيز يانغ LDY, المصمم المعماري للاستشارات الهندسية ADEC، التقرير النهائي للتصميم الأساس المرحلة الرابعة ٢٠٠٨,.

**2- المرحلة الثانية:** تضمنت تنمية الأستعمال السكني بأتجاه الشمال, وتطوير الأتجاه الشمالي الغربي, وتخصيص مواقع من المنطقة الشمالية لخدمة المناطق السكنية المقرر توسيعها بهذا الأتجاه.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**3- المرحلة الثالثة:** تضمنت عدة مقترحات لتنمية جنوب وشمال طريق المناذرة, من خلال التوسع السكني بأربع مراحل في جنوب طريق المناذرة بمساحة (62) هكتار لاستيعاب (15000) وحدة سكنية، وتوفير السكن في حدود (90,000) نسمة، و التوسع السكني شمال طريق المناذرة. وتوفير (4,500) وحدة سكنية, توفر السكن لحوالي (27,000) نسمة.

**4- المرحلة الرابعة:** تضمنت المرحلة النهائية لمخطط التوسع السكني ، والمتمثل (بالتوسع السكني شمال شرق المدينة) ، يتضح من خلال تخصيص موقع بمساحة (527) هكتار, الذي يوفر (13,000) وحدة سكنية وسكن لـ(78,000) نسمة, والتوسع السكني في الشمال الغربي للمدينة بمساحة (295) هكتار والتي توفر بحدود (7,300) وحدة سكنية وسكن (44,000) نسمة.ويمكن ملاحظة نسب استعمالات الأرض بحسب المخطط الأساس الرابع (٢٠٠٨-٢٠٣٠) م في مدينة النجف الاشرف كما في جدول (٤) ، خريطة (٢) .

**جدول (٢) نسب استعمالات الأرض لمدينة النجف الاشرف حسب المخطط الأساس الرابع (٢٠٠٨-٢٠٣٠)**

| استعمالات الأرض | النسبة % |
|---|---|
| السكنية | 58 |
| مناطق تجارية ومركز مدنى | ١١,١ |
| مناطق صناعية | ٥,١ |
| مناطق دينية وثقافية | ٩,١ |
| طرق ومواقف ومساحات خضراء ومفتوحة | ١٦,٧ |
| المجموع | %100 |

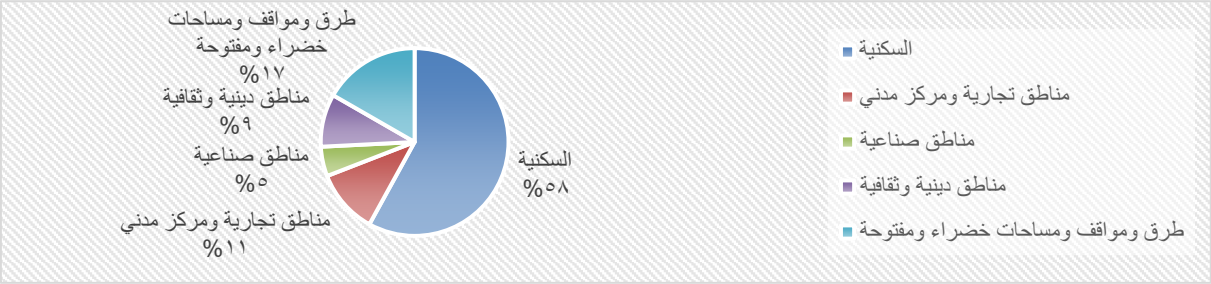
المصدر : لوين ديفيز يانغ, التقرير النهائي لتصميم الأساس المرحلة الرابعة ,2008 .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

شكل (٢) نسب استعمالات الأرض لمدينة النجف الاشرف حسب المخطط الأساس الرابع




المصدر : الباحث بالاعتماد على الجدول (٢)

**٥-٢ استعمالات الأرض لمدينة النجف الاشرف حتى سنة ٢٠٢٣ :**

وتعد استعمالات الأرض الركيزة الأساسية في تكوين البنية العمرانية للمدينة، لأنها تقدم العديد من الخدمات والوظائف لسكانها والمناطق المحيطة بها (الهيتي،١٩٨٦،ص٥١) .وتتباين استعمالات الأرض في مدينة النجف من خلال المساحة التي تشغلها حيث بلغت مساحة المخطط الأساس (١٥٩٦٥,٨٦) هكتار وتبلغ مجموع مساحة الاستعمالات للأرض (٩٢٧٦,٧٩) هكتار بعد إزالة مساحة مناطق التوسع ومساحة المقبرة والمطار والحزام الاخضر كما في جدول (٣) ، ويتضح أن الاستعمال السكني هو السائد والمهيمن من بين بقية الاستعمالات الأخرى حيث شغل مساحة واسعة من المدينة بلغت (٣٨٠٨,٦١) هكتاراً، إذ شكل نسبة (٤١,٠٦٪) من مجموع الاستعمالات الأخرى ثم تلته باقي الاستعمالات تبعاً لمساحاتها من المساحة الكلية.

**جدول (٣) : مساحات ونسبة استعمالات الأرض في مدينة النجف الاشرف لعام ٢٠٢٣**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| ت | الاستعمال | المساحة / هكتار | النسبة / ١٠٠٪ |
|---|---|---|---|
| ١ | استعمالات الارض السكنية | 3808.61 | 41.06% |
| ٢ | استعمالات الارض التجارية | 365.73 | 3.94% |
| ٣ | استعمالات الارض الصناعية | ١٤٦,٤٧ | 1.58% |
| ٤ | استعمالات الارض لأغراض النقل والمواصلات | ٢٧٤٧,١٦ | 29.61% |
| ٥ | استعمالات الارض التعليمية | 432.72 | 4.66% |
| ٦ | استعمالات الارض الصحية | 36.05 | 0.39% |
| ٧ | استعمالات الارض الدينية | 66.65 | 0.72% |
| ٨ | استعمالات الارض الخضراء والثقافية | 525.88 | 5.67% |
| ٩ | استعمالات الارض للفضاءات المفتوحة | ٥٥٠,٨٥ | 5.94% |
| ١٠ | استعمالات الارض الترفيهية والملاعب الرياضية | 66.60 | 0.72% |
| ١١ | استعمالات الارض الادارية | 42.59 | 0.46% |
| ١٢ | استعمالات الأرض الفنية والخدمات العامة التحتية | 487.50 | 5.25% |
| | **مجموع مساحة المنطقة الحضرية** | **9276.79** | **100.00%** |
| ١٣ | مناطق التوسع | 3543.91 | 22.20% |
| ١٤ | المقبرة العامة | 1065.67 | 6.67% |
| ١٥ | مطار النجف الاشرف الدولى | 797.88 | 5.00% |
| ١٦ | الحزام الاخضر | ١٢٨١,٦٠ | 8.03% |
| | **مجموع مساحة المخطط الاساس** | **15965.86** | |

المصدر : الباحث بالاعتماد على برنامج Arc GIS وبالاعتماد على وزارة البلديات والاشغال العامة ، مديرية بلدية النجف الاشرف، قسم التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة ،٢٠٢٣.

**٦- المشاكل و المحددات العمرانية لمدينة النجف الاشرف:**

ان مدينة النجف التي خططت باستخدام معايير تخطيطية متعارف عليها لتامين مستوى لائق فيها سوف تتعرض الى تدهور كبير في مرافق هذه البيئة من احداث تغييرات من شأنها زيادة الكثافات الى اعلى من



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المستوى المخطط له ، كما ان إعادة الهيكلة لبعض القطاعات العمرانية للمدينة تؤدي الى سلب المناطق التي تمثل المساحات المفتوحة القليلة المتبقية لمواجهة الطلب الكبير على الخدمات المركزية في المستقبل. كذلك ان الوضع القائم حاليا بالنسبة لمدينة النجف ان ما يزيد من نصف سكان الحضر في المحافظة يسكنون مدينة النجف ، وتستقطب مدينة النجف نسب عالية من الأساس التكنولوجي في اقليمها الأداري ومراكز الأقتصاد والتجارة والمال ومراكز البحوث والجامعات والدراسات العليا والمتخصصين في مختلف فروع العلوم وهذه النسب تزيد من حصة المدينة الطبيعية الممثلة بنسبة سكانها الى سكان اقليمها الأداري .وان الهيكل العمراني لمدينة النجف والذي يمتد في رقعة لا تتجاوز (١٣٧٤٥ ) هكتار وهو اقل من حدود المخطط الأساس (مديرية تخطيط النجف بيانات غير منشورة, ٢٠٢٣) تتركز فيه كل هذه المميزات والرصيد التقني مما يشكل خطورة استراتيجية لنشر هذا التركز على رقعة عمرانية أوسع من حدود الهيكل العمراني ، لذا فان من اهم اهداف محور التطور الحضري لمحافظة النجف هو تخفيض التركز في مدينة النجف ونشر النمو في اقليمها المباشر بدلا من ترك التركز يزداد بصورة مضطردة تزيد من سلبية التركز العمراني التاريخي لمدينة النجف .

**٦-١ التركز الموجود في مركز مدينة النجف الاشرف**

**اولاً: الكثافات السكانية و الاسكانية :**

حسب نظرية مالثوس للسكان تؤكد ان السكان ينمو بمتوالية هندسية والموارد تنمو بمتوالية عددية، مما يوكد على ان السكان ينمو بسرعة اعلى من السكن وبالتالي تنتج ازمة السكن. فضال عن الهجرة الى المدينة لدوافع عديدة منها البحث عن العمل والأرتباطات العائلية والرغبة بالسكن قرب الأقارب والنزوح



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

من المناطق الساخنة كما حدث في الحرب العراقية الأيرانية حيث نزحت من البصرة (١٠٠٠٠ )عائلة ،وكذلك بعد احداث عام ٢٠٠٣م نزح الى النجف حوالي ٥٨٦٨ نسمة .(الياسري،2015،ص٩١)

١- غياب الدعم الحكومي في مجال توفير الحاجة السكنية حيث التخصيصات قليلة لقطاع السكن الممنوحة لوزارة الأسكان مما أدى الى تفاقم مشكلة السكن في العراق عامة والنجف خاصة

٢-ضعف السياسات الأسكانية المتبعة واعتماد الحلول الجزئية والمؤقتة التي لا تتلائم مع النمو السكاني للمدينة والهجرة من الريف الى المدينة.

٣- عدم كفاءة مؤسسات الدولة في توفير الأراضي السكنية المخدومة بالبنى التحتية إلقامة مشاريع السكن كما هو الحال في أراضي النقابات ومنطقة الفقراء التي وزعت مؤخرا.

٤-التوجه الضعيف للاستثمار في حل مشكلة السكن وخصوصا السكن واطئ الكلفة مع عدم وجود تحفيز للمستثمرين في مجال السكن وغياب التسهيالت للمستثمرين وضعف قانون الأستثمار واليات تنفيذه.

٥-مشكلة المناطق الحضرية المتخلفة (غير الرسمية)بلغت حصة مركز قضاء النجف (٢٦٩١٦) وحدة سكنية عشوائية أي بنسبة (٥٢٪) من مجموع الوحدات السكنية العشوائية في المراكز الحضرية للمحافظة و البالغة (٥٣٨١٠) (مديرية تخطيط النجف الاشرف شعبة الدراسات,٢٠٢١).

**ثانيا : المضاعفات السلبية الناتجة عن الاستقطاب نحو مدينة النجف الاشرف:**

تعد مدينة النجف الاشرف من المدن العراقية الجاذبة للسكان بهدف طلب العلم وفرص العمل ولهذه الزيادة المستمرة للسكان الطبيعية والهجرة فأنها اعلى من الطاقة الاستيعابية لمدينة النجف وعلى المدى الطويل ستتولد مشاكل كبيرة منها :

- تدهور مستوى البيئة العمرانية وتأثيرها السلبي على وظيفة المدينة كمدينه سياحية دينية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- ضعف العلاقات الوظيفية والانتاجية والأقتصادية بين مدينة النجف الاشرف والمدن المجاورة بسبب الاختلال في التوازن الحضري لإقليم النجف
- ضعف استثمار الموارد الطبيعية في محافظة النجف الاشرف بسبب ضعف البنية الأساسية والقاعدة الأقتصادية بالمدن الصغيرة المحيطة وضعف الاسواق وقلة اعداد الايدي العاملة الماهرة
- ان التوسع العمراني لمدينة النجف افقي النمط الذي يتطلب الكثافات السكانية المنخفضة واذا استمر على هذا الوضع سوف يتطلب خدمات وشبكات من المرافق العامة على مساحات كبيرة
- ان المخطط الأساس لمدينة النجف (٢٠٠٨- ٢٠٣٠) قد استنفد مساحيا عام 2017م ،وان هنالك نمو حضري ملحوظ بالمدينة فضلا عن حاجة سكنية متزايدة .

**٧- تحليل استعمالات الارض في مدينة النجف باستخدام الاساليب التخطيطية:**

سبق وان استعرضت مشكلة البحث وجود حاجة لمحور التطور الحضري بوصفة سياسة حضرية تتبع الاسباب و مبررات تتعلق بالتنمية و اولويات الاستدامة ،فضلا عن المساهمة بوضع حلول لتركز الذي يعاني منه مركز المدينة بفعل الزخم السكاني ووجود تركز عالي في الخدمات الحضرية واستعمالات الارض وسيتم في هذا الجزء من البحث الاستعانة بالاساليب التخطيطية و الاحصائية و باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (Arc GIS 10.8.1) وكما يلي :

**٧-١ استخدام اسلوب المسافة المعيارية (Standard distance method)**

تعد المسافة المعيارية هي المقابل في التحليل المكاني لمؤشر الانحراف المعياري المستخدم في تحليل البيانات غير المكانية، أي أنها مؤشر لقياس مدي تباعد أو تركز مفردات الظاهرة مكانيا .وغالبا يتم استخدام قيمة المسافة المعيارية لرسم دائرة تسمي الدائرة المعيارية Standard Circle والتي يمكن من خلالها



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

معرفة مدي تركز أو انتشار البعد المكاني للظاهرة، ويكون مركز هذه الدائرة هو موقع ( إحداثيات) المركز المتوسط. كلما كبرت قيمة المسافة المعيارية و كبر حجم الدائرة المعيارية كلما دل ذلك علي زيادة الانتشار و التشتت المكاني لتوزيع الظاهرة، و العكس صحيح أيضا .

تقوم فكرة المسافة المعيارية علي حساب الجذر التربيعي لمجموع مربعات انحرافات القيم س،ص عن المتوسط الحسابي مع قسمته علي عدد قيم النقاط، بحيث يكون الناتج رقما يبين مدي تركيز ٦٨% من القيم (الإحداثيات) حول نقطة المتوسط. ومن ثم فأن هذه المسافة تظهر مدي انتشار و اختلاف مجموعة من النقاط حول المركز المتوسط لها (داود،جمعة محمد، ص٣٣، ٢٠١٨ )، ويتم تنفيذ هذا الاختبار من خلال برمجية ( ArcGIS 10.8 ) بالاعتماد على أدوات ملحق التحليل الإحصائي المكاني ( Spatial Statistical Tool Box) لبرنامج نظم المعلوات الجغرافية ، والذي ينتج عنه طبقة جديدة تمثل المسافة المعيارية من خلال رسم دائرة نصف قطرها انحراف معياري واحد عن المركز المتوسط.

ولقد بلغت المسافة المعيارية لاستعمالات الارض في مدينة النجف الاشرف انظر الجدول (٤) :

جدول (٤) المسافة المعيارية والتركز لاستعمالات الارض الحضرية في مدينة النجف لعام ٢٠٢٣

| الاستعمال | المسافة المعيارية | الدلالة |
|---|---|---|
| التعليمي | ٥٠٤١,٢ م | الاستعمال متركز بنسبة( ٧١٪ ) في مركز النجف. انظر الخريطة (٢). |
| التجاري | ٣٤٥١,٩ م | الاستعمال متركز بنسبة(٥٨,٧٥٪)في مركز النجف انظر الخريطة (٣). |
| التعليمي | ٤٧١١,١ م | الاستعمال متركز بنسبة(٦٨,٦٤٪)في مركز النجف انظر الخريطة (٤). |
| الصحي | ٤٢٢٤,١٤ م | الاستعمال متركز بنسبة(٦٤,٩٩ % )في مركز النجف انظر الخريطة (٥). |
| الديني | ٣٤٩٨,٣ م | الاستعمال متركز بنسبة( ٥٩,١٤٪) في مركز النجف انظر الخريطة (٦). |



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | |
|---|---|---|
| **الخضراء** | **٤٧٦٧,٨ م** | **الاستعمال متركز بنسبة( ٦٩,٠٥٪) في مركز النجف انظر الخريطة (٧).** |
| **الاداري** | **٤٩٢٨,٩ م** | **الاستعمال متركز بنسبة(٧٠,٢١ %) في مركز النجف انظر الخريطة (٨).** |
| **النقل** | **٤٤١٢,٠٥ م** | **الاستعمال متركز بنسبة(٦٦,٤٢ %) في مركز النجف انظر الخريطة (٩).** |

المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc GIS 10.8 وبالاعتماد على مديرية تخطيط النجف شعبة الدراسات والتخطيط .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq



خريطة ٢ الاستعمال السكني



خريطة ٣ الاستعمال التجاري



خريطة ٤ الاستعمال التعليمي



خريطة ٥ الاستعمال الصحي



خريطة ٦ الاستعمال الديني



خريطة ٧ الاستعمالات الخضراء



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq



خريطة ٨ الاستعمالات الادراية



خريطة ٩ استعمالات النقل وخدماته

**٢-٧ اسلوب الجار الاقرب (Average Nearest Neighbor):**

يحاول هذا التحليل المكاني معرفة نمط انتشار ظاهرة معينة مكانيا، وذلك من خلال مقارنة التوزيع الفعلي للظاهرة مع توزيع نظري معين ويسمى ايضا معامل صلة الجوار.ويمثل نسبة المسافة المقاسة (متوسط المسافات من كل نقطة إلي أقرب نقطة لها) مقسومة علي المسافة النظرية أو المسافة المتوقعة في حالة النمط العشوائي لنفس عدد النقاط ونفس مساحة الظاهرة علي الأرض (داود،جمعة محمد، ص٣٨، ٢٠١٨ ). ويمكن حساب هذا الاسلوب من خلال نظم المعلومات الجغرافية ( Arc GIS 10.8 ) بأستخدم مجموعة الأدوات المسماة أدوات قياس التوزيعات الجغرافية (Measuring Geographic Distributions toolset )، وهي جزء من صندوق أدوات الإحصاء المكاني ( Spatial statistics toolbox) . وانماطه كما في الجدول (٥):



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٥) انماط الجار الاقرب وقيمة معاملها

| النمط | قيمة معامل الجار الاقرب | النمط الفرعي | قيمة معامل الجار الاقرب |
|---|---|---|---|
| المتقارب/المتجمع | اقل من ١,٠ | متجمع تماما | صفر |
| | | متقارب لكن غير منتظم | من صفر الى ٠,٥ |
| | | متقارب يتجه ناحية العشوائي | من ٠,٥ الى اقل من ١,٠ |
| العشوائي | ١,٠ | | |
| المتباعد/المنتظم | اكبر من ١,٠ | متباعد مشتت | اكبر من ١,٠ الى اقل من ٢,٠ |
| | | متباعد منتظم ( شكل مربع) | ٢,٠ |
| | | متباعد منتظم (شكل سداسي) | اكبر من ٢,٠ الى ٢,١٥ |

المصدر : داود ، جمعة محمد ، تطبيقات احصائية و مكانية متقدمة، القاهرة، مصر،٢٠١٨.

وكان تحليل صلة الجوار للكشف عن نمط التوزع الراهن لكل استعمال في مركز النجف الجدول (٦):

| الاستعمال | صلة الجوار | الدلالة |
|---|---|---|
| التعليمي | ٠,٦٨ | التوزيع متقارب يتجه ناحية العشوائي، انظر الشكل (٣) |
| التجاري | ٠,٣٠ | التوزيع متقارب لكن غير منتظم انظر الشكل (٤) |
| التعليمي | ٠,٥١ | التوزيع متقارب يتجه ناحية العشوائي انظر الشكل (٥) |
| الصحي | ١,١١ | التوزيع متباعد مشتت انظر الشكل (٦) |
| الديني | ٠,٥٧ | التوزيع متقارب يتجه ناحية العشوائي انظر الشكل (٧) |
| الخضراء | ٠,٨٦ | التوزيع متقارب يتجه ناحية العشوائي انظر الشكل (٨) |

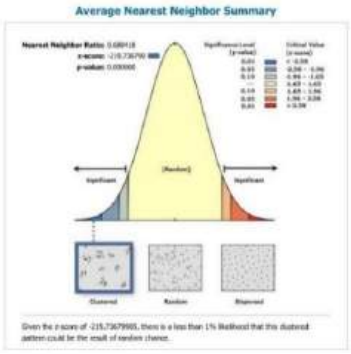


This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

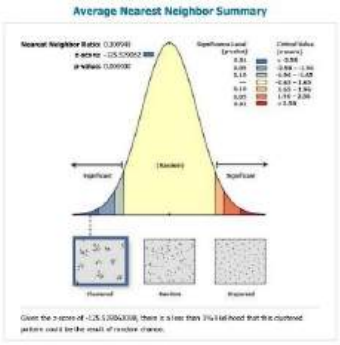
KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | |
|---|---|---|
| **الاداري** | ٠,٥٠٥ | التوزيع متقارب يتجه ناحية العشوائي انظر الشكل (٩) |
| **النقل** | ٠,٤١ | التوزيع متقارب لكن غير منتظم انظر الشكل (١٠) |

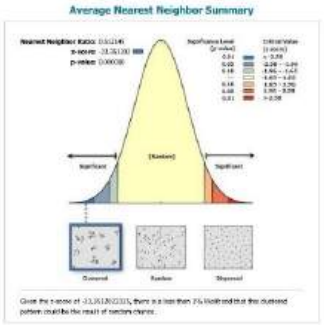
المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc GIS 10.8



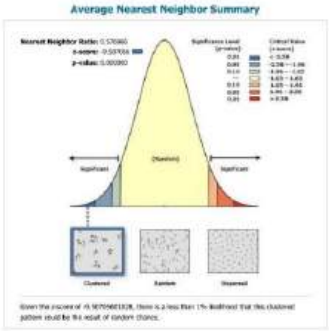

شكل (٣)



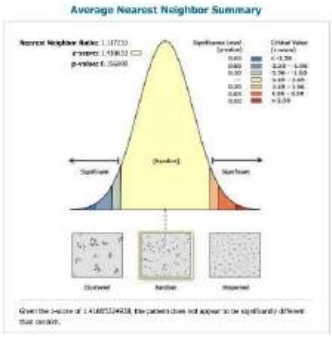

شكل (٤)



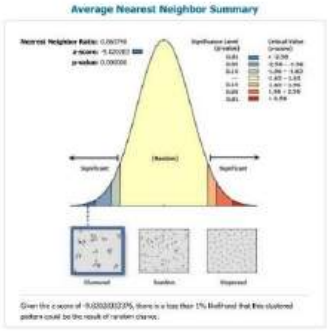

شكل (٥)




شكل (٦)




شكل (٧)

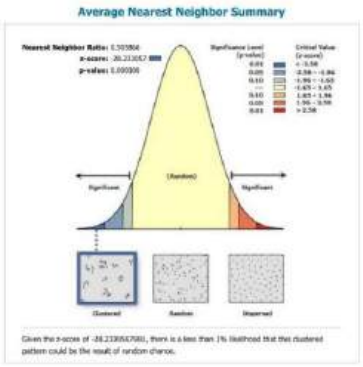



شكل (٨)

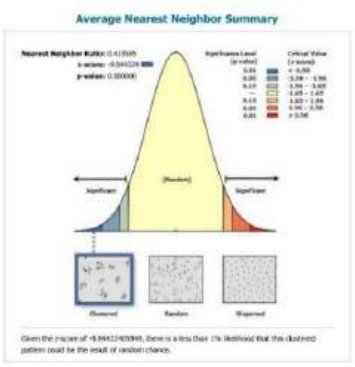


This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq




شكل (٩)




شكل (١٠)

المصدر: الباحث باستخدام برنامج Arc GIS 10.8

**من اسلوب تحليل الجار الاقرب او صلة الجوار نجد ان اغلب انماط التوزيع للاستعمالات في مدينة النجف هي انماط متجمعة تتراوح بين التقارب الغير المنظم و المتجه نحو العشوائية , مما يعني بعبارة اخرى وجود تركز متجمع لهذه الاستعمالات في مركز المدينة.**

**٣-٧ مؤشر سيمبسون (مؤشر الاستعمال المتنوع) (Simpson Index) :**

مؤشر سيمبسون هو مقياس يُستخدم في تحليل تنوع استعمالات الارض في المدن والمناطق الحضرية. يهدف هذا المؤشر إلى قياس مدى توازن توزيع استعمالات الارض في المنطقة، حيث يُظهر مدى التنوع والتوازن بين الاستعمالات المختلفة-P1 ,Carole, Gianmarco, Dino and Rullani) . 12,2003)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المعادلة :**معادلة مؤشر سيمبسون

$$D = 1 - \Sigma \left(\frac{A_i}{A_n}\right)^2$$

حيث:

- $D$= مؤشر سيمبسون للتنوع المساحي.
- $A_i$= مجموع كل فئة من فئات الاستعمالات الارضية (مجموع كل استعمال)
- $A_n$= مجموع مساحات الفئات كلها (مساحة الاستعمالات الكلية)

**تفسير القيم :**قيم مؤشر سيمبسون تتراوح بين ٠ و ١. كلما ارتفعت القيمة، زاد تنوع الاستخدامات الأرضية في المنطقة، مما يشير إلى توازن وتنوع أفضل في استخدامات الأرض.

**استخدامات مؤشر سيمبسون في التخطيط الحضري:**

- يُستخدم لقياس توازن استعمالات الارض في المناطق الحضرية.
- يمكن استخدامه لتحليل التنوع والتوازن بين الأنشطة السكنية والتجارية والصناعية والخدمية وغيرها .
- يسهم في تقييم جودة التخطيط الحضري ومدى تنوع البيئات المعيشية والاقتصادية في المنطقة.

**مؤشر سيمبسون هو أداة قوية في تحليل توازن استعمالات الأرض في التخطيط الحضري. يمكن تعديله وتخصيصه بما يتناسب مع متطلبات الدراسة وسياق التخطيط الحضري المعين. توازن التنوع في الاستخدامات الأرضية يُسهم في خلق مجتمعات حضرية مستدامة ومتوازنة**

لتطبيق معادلة سيمبسون نستعين بمساحات استعمالات الارض لمدينة النجف الاشرف لسنة ٢٠٢٣ من الجدول (٢) ثم نجري العمليات الحسابية الخاصة بهذه المعادلة كالتالي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مؤشر التنوع =

$$D = 1 - \Sigma((0.004591028)^2 + (0.039424197)^2 + (0.007179207)^2 + (0.046645445)^2 + (0.056687712)^2 + (0.007184597)^2 + (0.410552573)^2 + (0.003886042)^2 + (0.015788867)^2 + (0.296132606)^2 + (0.059379376)^2 + (0.052550505)^2)$$

$$D = 1 - 0.269867589$$

$$D = 0.730132411$$

**اذا معامل التنوع (مؤشر سيمبسون ) تقريبا =٠,٧٣ نسبة جيدة تعكس تنوعا عالي لحد ما في الانشطة . ولكن رغم ذلك نجد هنالك تركز لبعض الاستعمالات في مناطق وحرمانها لمناطق اخرى فضلا عن الزخم العالي للاستعمالات السكنية وضغطها الكبير على باقي الاستعمالات في مدينة النجف.**

**٨- الاستنتاجات**

١. تُظهر مدينة النجف الاشرف نموذجًا متميزًا للتفاعل بين العوامل الدينية والعناصر الاقتصادية والاجتماعية والعمرانية، حيث تتبنى استراتيجيات تنمية تهدف إلى تحقيق التوازن بين الجوانب المختلفة وتلبية احتياجات السكان والزوار.

٢. أن نمو مدينة النجف الاشرف يتبع نمطًا غير متسق وغير متوازن، مع اتجاهات توسع مفرط في بعض المناطق وعدم استغلال محاور التوسعة الأخرى بنفس القدر.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٣. ان النمو الحضري و التنمية اخذت المحور الشمالي و الشمال الغربي (محور نجف-كربلاء) كنتيجة طبيعية و اصبح وجودة من المسلمات التي وضعها المخططون العمرانيون عند تخطيط مدينة النجف وهذا ماكن واضح في التصميم الاساس للمدينة الاخير

٤. هناك صناعات يستوعبها المركز واخرى يستحيل ان يتوعبها المركز بسبب نطاق تلوثها او لكبر مساحاتها .

٥. بلغت حصة مركز قضاء النجف (٢٦٩١٦) وحدة سكنية عشوائية أي بنسبة (٥٢٪) من مجموع الوحدات السكنية العشوائية في المراكز الحضرية للمحافظة و البالغة (٥٣٨١٠).

٦. ان مدينة النجف تعاني مشكلة في السكن وحسب التوقعات السكانية المستقبلية تحتاج مدينة النجف مساحات اكبر لتغطية الحاجة المستقبلية.

٧. محور التوسع باتجاه مدينة الكوفة غير ملائم للتوسع بسبب نفاد الأراضي الخالية واتصال مدينة الكوفة بمدينة النجف عمرانيا.

٨. محور التوسع باتجاه مدينة المناذرة غير ملائم للتوسع بسبب وجود معمل الأسمنت واتصال مدينة النجف بمدينة المناذرة عمرانيا

٩. محور التوسع الغربي باتجاه منخفض بحر النجف غير ملائم للتوسع بسبب وجود محدد منخفض بحر النجف والهبوط الحاد بمنسوب الأرض

١٠. محور التوسع باتجاه المحور الشمالي (محور نجف –كربلاء) اقرح لكونه الافضل بسبب توفر المساحة الواسعة ذو الأراضي المنبسطة مع عدم وجود محددات طبيعية مثال المحددات الجيولوجية او الطوبوغرافية (التضاريس)او المحددات الاخرى المحددة لمساحات الأستعمالأت المختلفة .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١١. من خلال استخدام اسلوب المسافة المعيارية لاستعمالات الارض لمدينة النجف الاشرف وجد ان اغلب الاستعمالات متركزه.

١٢. من خلال استخدام تحليل صلة الجوار (الجار الاقرب) وجد ان اغلب الاستعمالات في مدينة النجف الاشرف ذات توزيع متقارب بين عدم الانتظام او الاقتراب من العشوائية في التجمع.

١٣. معامل التنوع (مؤشر سيمبسون ) تقريبا =٠,٧٣ لاستعمالات الارض في مدينة النجف الاشرف وهي نسبة جيدة تعكس تنوعا عالي لحد ما في الانشطة . ولكن رغم ذلك نجد هنالك تركز لبعض الاستعمالات في مناطق وحرمانها لمناطق اخرى فضلا عن الزخم العالي للاستعمالات السكنية وضغطها الكبير على الخدمات.

**٩- التوصيات**

١. يتوجب ايجاد مناطق خارج المركز لاستيعاب الصناعات التي يعجز المركز عن استيعابها وهو مانجده في محاور التطور الحضري ممكناً لقدرتها على تنويع الصناعات واستياعب ماعجز المركز عنه.

٢. المحافظة على المخطط الاساس و الخطط العمرانية كلمخطط الهيكلي بخصوص وجهة نظرها التي تخص محور نجف-كربلاء وتتوافق مع مؤشرات الاستدامة .

٣. تفعيل المرصد الحضري كجهاز مهم للمراقبة و للمتابعة لمنع ظواهر التعدي على استعمالات الارض في محور التطور الحضري نجف-كربلاء بصورة خاصة و مدينة النجف بصورة عامة.

٤. وضع سياسة سكانية تنظم الحركة و الهجرة الخارجية الى مدينة النجف الاشرف كون العدد المضاف من السكان يضغط بشكل كبير على الخدمات وهي خارج تصور المخططات .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٥. بناء قاعدة بيانات رقمية تخص الانشطة والمشروعات الممكن توطينها على منطقة الدراسة بما يخدم اجراء الدراسات التطويريه للخدمات المقدمة ومراقبة المشاريع المنفذة وادارتها.

الهوامش:

---

(*) تم استخراج معدل النمو السكاني باستخدام المعادلة التالية $r = \left(n\sqrt{\frac{pt}{po}} - 1\right) \times 100$ حيث ان r= معدل النمو ، n= عدد السنوات ، pt= التعداد الاقدم ، po= التعداد الاحدث .

(*) تم حساب التقديرات حسب معادلة النمو السكاني وبمعدل نمو ٣٪ .

**المصادر**

١. داود ، جمعة محمد ، تطبيقات احصائية و مكانية متقدمة، القاهرة، مصر،٢٠١٨.

٢. جمهورية العراق ، وزارة البلديات والاشغال العامة ، المديرية العامة للتخطيط العمراني ، لويلين ديفيز يانغ LDY, المصمم المعماري للاستشارات الهندسية ADEC، التقرير النهائي للتصميم الأساس المرحلة الرابعة ,٢٠٠٨.

٣. الياسري ،وهاب فهد تحليل ديمغرافي لاتجاهات ازمة السكن في محافظة النجف، مجلة الغري،العدد٤٥ ،مؤتمر الإسكان،٢٠١٥.

٤. النصراوي،اركان علي،تأثير الفكر الغربي على عناصر النظام العمراني،رسالة ماجستير غير منشورة ،مركز التخطيط الحضري و الاقليمي ،جامعة بغداد،٢٠٠٤.

٥. العرباوي، ابتهال حمزة محمد، تحليل جغرافي لإمكانات التنمية البيئية المستدامة في مدينة النجف الاشرف، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الكوفة ، ٢٠٢٠.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

٦. العجيلي ، محمد صالح ربيع، جغرافية المدن ، مطبعة الكتاب، بغداد،٢٠١٠.

٧. تويج ، وسن حمزة يوسف، النمو الحضري في مدينة النجف دراسة في جغرافية المدن، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات، جامعة الكوفة، ٢٠٠٨.

٨. البصري ،نصير عبد الرزاق حسج ، العوامل المؤثرة في تغير البنية المكانية الحضرية، اطروحة دكتوراه،مركز التخطيط الحضري والإقليمي ، جامعة بغداد ،٢٠١٥.

٩. وزارة البلديات،دائرة التخطيط العمراني في النجف الاشرف،بيانات غير منشورة ،٢٠٢٣.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# العوامل الاجتماعية والديمغرافية المؤثرة على المرأة

أ.م.د. احمد يحيى عباس

الباحث ليث علي رشيد

جامعة الكوفة / كلية الآداب

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19652

**المستخلص :**

للعوامل الاجتماعية والديمغرافية اثراً مهما على المرأة العاملة اذ تعمل هذه العوامل على تباين الخصائص الاقتصادية والأسرية للمرأة العاملة ومدى أهميتها في العمل، اذ ان المرأة العاملة تعد حلقة مهمه في سوق العمل في مختلف المجتمعات، ولها دور كبير في التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وعلى مر الزمن، شهدت المرأة تحسينات في فرص العمل والمشاركة في سوق العمل، بما في ذلك قطاع النقل الجوي. مثلما هو الحال في مطار بغداد الدولي، الذي يعد نقطة رئسية للعديد من الرحلات الجوية والمسافرين في المنطقة. تتأثر المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي بمجموعة من العوامل الاجتماعية والديمغرافية التي يمكن أن تؤثر على حياتها المهنية والشخصية. ومن اهم هذه العوامل هي:

التوظيف والفرص الوظيفية، اذ تتأثر المرأة بتوافر فرص العمل في مطار بغداد الدولي والسياسات التوظيفية المعمول بها. فقد يتعرض توظيف المرأة لتحديات إذا كانت هناك تمييز أو تفضيل للذكور في بعض الوظائف وللتقاليد والقيم الاجتماعية حيث تؤثر في المجتمع عادةً على انخراط المرأة في سوق العمل. قد يتعرض المرأة لضغوط اجتماعية تحد من قدرتها على العمل خارج المنزل أو العمل في بيئة تعتبر غير تقليدية لدور المرأة, فضلاً عن ذلك تواجه المرأة العاملة تحديات في تحقيق التوازن بين متطلبات عملها ومسؤولياتها الشخصية، مثل الحياة العائلية والأمومة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الكلمات المفتاحية : العوامل الاجتماعية ، العوامل الديمغرافية ، مطار بغداد الدولي

# Social and demographic factors affecting women

Assistant Professor. Dr. Ahmed Yahya Abbas
Researcher Laith Ali Rashid
University of Kufa / College of Arts

Abstract:

Social and demographic factors have an important impact on working women, as these factors vary the economic and family characteristics of working women and the extent of their importance at work, as working women are an important link in the labor market in various societies, and they have a major role in economic and social development. Over time, women have seen improvements in employment opportunities and participation in the labor market, including in the air transport sector. As is the case at Baghdad International Airport, which is a main point for many flights and travelers in the region. Women working at Baghdad International Airport are affected by a range of social and demographic factors that can affect their professional and personal lives. The most important of these factors are:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

Employment and career opportunities, as women are affected by the availability of job opportunities at Baghdad International Airport and the applicable employment policies. Employment of women may be exposed to challenges if there is discrimination or preference for males in some jobs and social traditions and values, which in society usually affect women's involvement in the labor market. Women may be exposed to social pressures that limit their ability to work outside the home or work in an environment that is considered non-traditional to the role of women. In addition, working women face challenges in achieving a balance between the requirements of their work and their personal responsibilities, such as family life and motherhood.

**Keywords: social factors, demographic factors, Baghdad International Airport**

**مقدمة البحث :**

توجد عدة عوامل تواجه عمل المرأة العاملة في كل ميدان ومنها فيما يخص جانب النقل ولاسيما النقل الجوي منه ، وفي ميدان دراستنا هناك جملة من العوامل التي تواجه عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي وهذه العوامل تتنوع من تأثيرها المكاني والعلمي هي العوامل الاجتماعية والديمغرافية .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**١. مشكلة البحث :**

تتمثل مشكلة البحث بانه هل يوجد اثر للعوامل الاجتماعية والديمغرافية على عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي ؟

**٢. فرضية البحث :**

يفترض البحث بانه هناك اثر للعوامل الاجتماعية والديمغرافية على عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي .

**٣. منهج البحث :**

يتمثل منهج البحث باتباع المنهج الميداني التحليلي القائم على تحليل البيانات من استمارة الاستبانة.

**٤. الحدود المكانية والزمانية للبحث :**

تتمثل حدود البحث بمطار بغداد الدولي الواقع غرب مدينة بغداد . اما الحدود الزمانية فانها تتمثل بدراسة اثر العوامل على المرآة العاملة خلال سنة ٢٠٢٢ وذلك لتوفر البيانات خلال هذه المدة ميدانيا .

**٥. اهمية البحث :**

تتمثل اهمية البحث بدراسة لتوضيح اثر العوامل الاجتماعية والديموغرافية المؤثرة في عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي وبيان اثارها واسبابها ومعالجاتها من اجل النهوض بواقعها العملي في هذا القطاع النقلي الحيوي .

تتأثر المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي بمجموعة من العوامل الاجتماعية والديمغرافية التي يمكن أن تؤثر على حياتها المهنية والشخصية. ومن اهم هذه العوامل هي:



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**أولا: العادات والتقاليد الاجتماعية:**

للعادات والتقاليد الاجتماعية اثراً مهماً في التأثير على عمل المرأة العاملة بصورة عامة، الا انه ظهر لنا من خلال الاستبيان ان العادات والتقاليد لا تشكل اثرا مهما في التأثير على عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي، إذ ظهر لنا من خلال الجدول (١) ان عدد العاملات في المطار(المنشأة العامة للطيران المدني , الخطوط الجوية العراقية ) اللواتي يتأثر عملهن بالعادات والتقاليد بلغ (314) وبنسبة بلغت (٢٤,٤٧٪) في حيث بلغ عدد العاملات اللواتي لا يتأثر عملهن في المطار بالعادات والتقاليد (٩٦٩) وبنسبة (٧٥,٥٪) وهذا يعني ان المرأة العاملة في المطار جاءت للعمل برغبتها الشخصية بدون أي دوافع أسرية فضلاً عن ذلك بسبب طبيعة التحضر الاجتماعي في بغداد الذي لا يمنع من فرض سيطرة الاسرة أو الزوج على طبيعة عمل المرأة في أي مكان شرط ان لا يكون منافياً للعادات والتقاليد لا سيما في مطار بغداد الدولي .

الجدول (١) إثر العادات والتقاليد الاجتماعية على عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي (المنشأة العامة للطيران المدني , الخطوط الجوية العراقية)

| | إثر العادات والتقاليد الاجتماعية على عمل المرأة العاملة | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | ٣١٤ | ٢٤,٤٨ |
| لا | ٩٦٩ | ٧٥,٥٢ |
| المجموع | ١٢٨٣ | ١٠٠٪ |

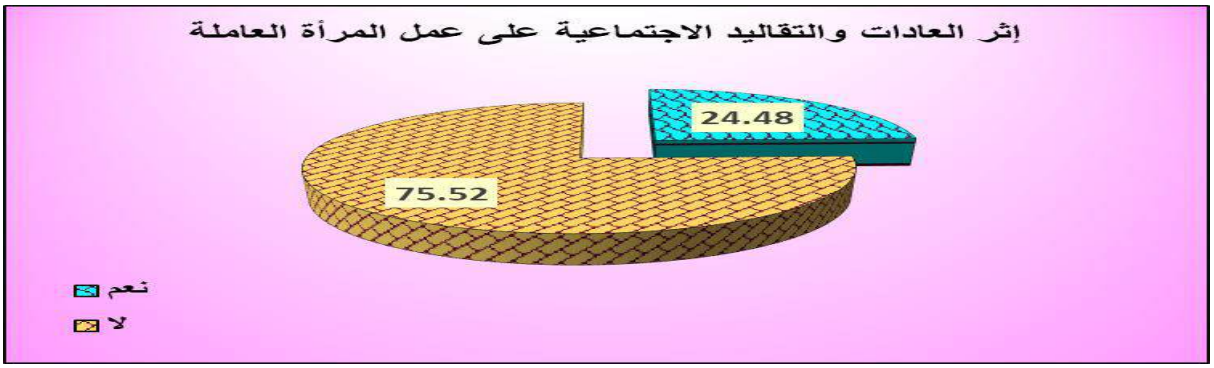
**المصدر: الباحث بالاعتماد على الاستبيان**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشكل (١) إثر العادات والتقاليد الاجتماعية على عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي




المصدر: الجدول (١)

**ثانياً: الحالة الاجتماعية للمرأة العاملة :**

يمثل المستوى الاجتماعي للأسرة البذرة الأولى في تنشئة الأبناء من خلال تقديم بيئة اجتماعية نفسية جيدة وكذلك توفير المستلزمات والدعم الذاتي والنفسي لتحقيق استقرار اجتماعي وتأثير إيجابي ومن أهم العوامل المرتبطة بالأسرة والظروف الاجتماعية وهي الظروف الأسرية والروابط الاجتماعية والمستوى الثقافي والحالة الانفعالية السائدة في المنزل حيث تمثل العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة دور مهم في بناء شخصية الأبناء نفسيا وصحيا واجتماعيا ليكون عنصر مهم وواعي ومثقف وله دور في المجتمع وينعكس ذلك لدور المرأة العاملة وما تقدمه في عملها وتقديم أفضل الإمكانات في سبيل نجاح عملها ووظيفتها وتحقيق نشاط إيجابي وعملي (١)

وان التماسك الأسري ودعم الزوج للمرأة داخل الأسرة يرجع بأهميته لدور المرأة وما يحقق من تكامل واستقرار نفسي وهذا ينعكس على ادائها وما تقدمه من خدمة للمؤسسة والمجتمع. أما اذا تعرضت المرأة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الى عنف اسري او معنوي من قبل الاسرة وان اختلفت طرقه واسبابه يؤدي الى التفكك الاسري وبالتال القسوة تولد قسوة وهذ سينعكس على ما تقدمه للمجتمع من دور سلبي بسبب تأثير العائلة او الزوج في شخصيتها . فلا بد من تقديم كل الإمكانات المادية والمعنوية والنفسية في سبيل بناء شخصية لامرأة يكون دورها إيجابي لخدمة المجتمع لأن المستوى الاجتماعي من الأسس والدعائم في تكوين امرأة ناجحة (٢)

ومن خلال الاستبيان للمرأة تبين لنا من خلال الجدول (٢) ان العاملات في مطار بغداد الدولي المتزوجات بلغ عددهن (٧٦٦) وبنسبة بلغت (٥٩,٧٠٪) وغير المتزوجات بلغ عددهن (٤٨١) وبنسبة بلغت (٣٧,٢٤٪) والمطلقات بلغ عددهن (٢٩) بنسبة بلغت (٢,٢٦٪) بينما بلغ نسبة الارامل (٧) وبنسبة بلغت (٠,٥٤٪) وهذا يعني ان النسبة الأكبر للعاملات في مطار بغداد هن متزوجات ويمتلكن اسرة وان عملهن لا يمنع من قيام الاسرة فهي تمارس حياتها الطبيعية بتوافق بين العمل والمنزل بشكل طبيعي رغم تعرض بعضهن لمشكلات اجتماعية داخل اسرهن .

الجدول (٢) الحالة الاجتماعية للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي لسنة ٢٠٢٢

| ت | الحالة الاجتماعية | العدد | % |
|---|---|---|---|
| ١ | متزوجة | ٧٦٦ | ٥٩,٧٠ |
| ٢ | غير متزوجة | ٤٨١ | ٣٧,٢٩ |
| ٣ | مطلقة | ٢٩ | ٢,٢٦ |
| ٤ | ارملة | ٧ | ٠,٥٤ |



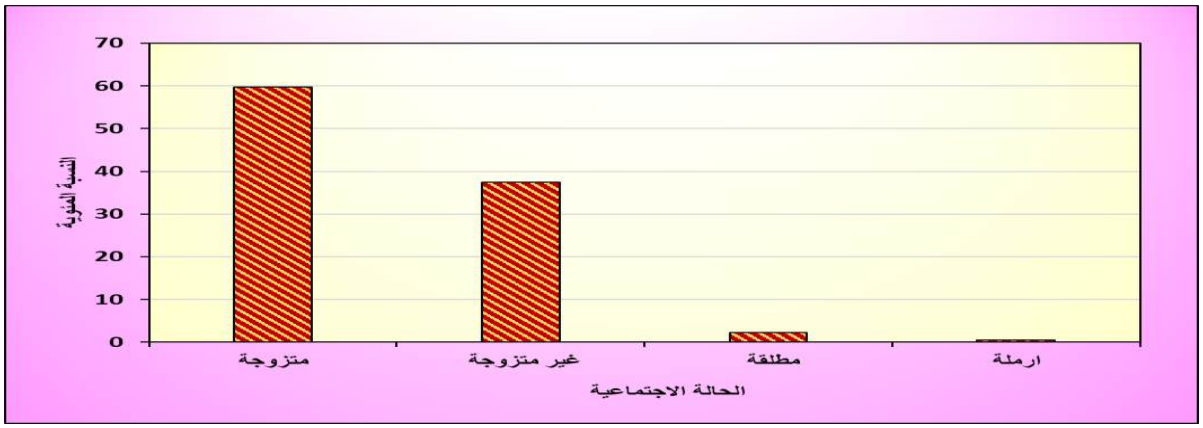
This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | ١٢٨٣ | ١٠٠٪ |

**المصدر: الباحث بالاعتماد على الاستبيان**

الشكل (٢) الحالة الاجتماعية للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي




**المصدر: الجدول (٢)**

كما ان وجود بعض العاملات المطلقات كان لها أسباب أخرى ، أدت الى الطلاق والانفصال بسبب بعض الأمور التي أجبرت لهذا الامر فمن خلال الجدول (٣) يتبين لنا ان هنالك أسباب أدت الى الطلاق لبعض العاملات يأتي في مقدمتها المشاكل الاسرية التي بلغ عددها ( ٢٤) وبنسبة (٨٢,٧٦٪) فضلاً عن طول ساعات العمل التي بلغ عددها (٣) وبنسبة (١٠,٣٥ %) وبسبب ممانعة الزوج من التصرف في الدخل الشهري بلغ ( ٢ ) وبنسبة بلغت ( ٦,٨٩ % ) فضلاً عن الواجبات الزوجية واختلاف الآراء بين الزوجين أدت بذلك الى حدوث المشاكل الزوجية التي انعكست على أداء المرأة العاملة في المطار وعلى تنميتها .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

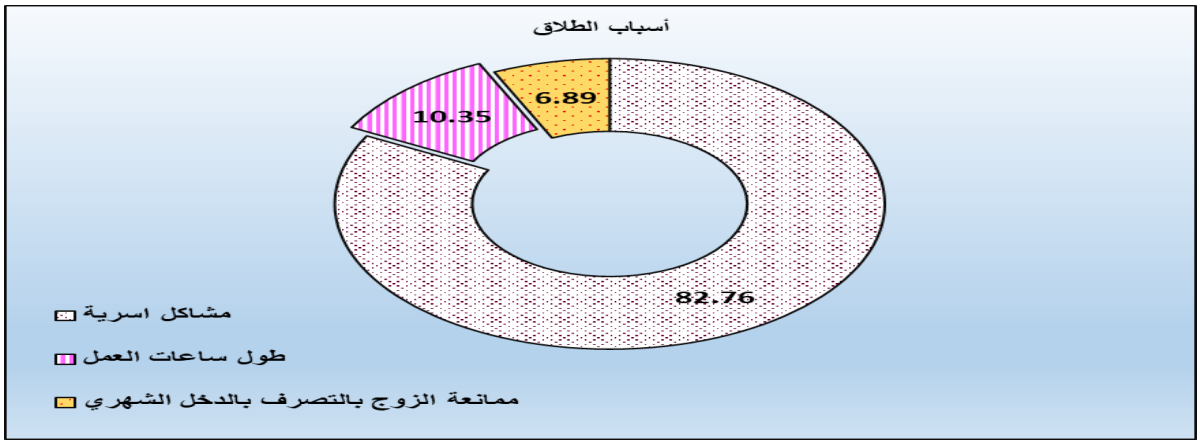
KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجدول (٣) أسباب الطلاق للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي لسنة ٢٠٢٢

| ت | سبب الطلاق | العدد | % |
|---|---|---|---|
| ١ | مشاكل اسرية | ٢٤ | ٨٢,٧٦ |
| ٢ | طول ساعات العمل | ٣ | ١٠,٣٥ |
| ٣ | ممانعة الزوج بالتصرف بالدخل الشهري | ٢ | ٦,٨٩ |
| المجموع | | ٢٩ | ٪١٠٠ |

**المصدر: الباحث بالاعتماد على الاستبيان**

الشكل (٣) أسباب الطلاق للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي




**المصدر: الجدول (٣)**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ثالثا: التركيب العمري للمرأة:**

يقصد بالتركيب العمري هو تكوين السكان حسب عدد او نسبة الذكور والاناث في كل فئة من فئات العمر. او هو توزيع السكان في منطقة ما او عمل ما او وظيفة ما بحسب الفئات العمرية من اجل الكشف عن تصنيفات المجتمع الفتي او العامل والمجتمع الهرمي([٣])

ويقصد به بحسب مفهوم الأمم المتحدة، أدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية هو( تركيب السكان بحسب عدد او نسبة الذكور والاناث ضمن كل فئة عمرية ) وبذلك يعد التركيب العمري

والنوعي للسكان النتيجة التراكمية للاتجاهات السابقة في معدلات الخصوبة والوفيات والهجرة([٤]).

ان دراستنا للتركيب العمري هنا هو دراسة تصنيفية للفئات العمرية للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي لغرض معرفة مدى الفئة العمرية الفاعلة في العمل والإنتاج والتنمية لغرض تمكينها في ميدان عمل قطاع النقل الجوي .

حيث ظهر لنا تباين في الفئات العمرية للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي، إذ تتراوح هذه الفئات بين الفئة العمرية ( ٢١سنة) وصولاً الى ما فوق (٦٠ سنة) ان من اكثر الفئات العمرية النشطة للعاملات هي الفئة العمرية التي تتراوح اعمارها بين (٣١ - ٤٠ سنة)، إذ بلغت (٧٢٩) عاملة ويعود السبب في ذلك كونها الفئة العمرية الشابة الفتية الأفضل انتاجاً للعمل الإداري في المطار ويشكلن العدد الأكثر من الموظفات في المطار. تأتي بعدها الفئة العمرية التي تتراوح بين (٤١ – ٥٠ سنة) بعدد بلغ (٢٥١) عاملة وهي ايضاً تعد من الفئات العمرية الفتية والشابة والتي يمكن من خلالها تحقيق معدلات التنمية. بينما جاءت الفئة العمرية التي تتراوح بين (٢١ – ٣٠ سنة) بالمرتبة الثالثة بعدد بلغ (١٥٩) عاملة وهي الفئة العمرية التي تشكل اغلب العاملات فيه موظفات ذات تعيين جديد او بصفة عقد او اجر يومي ولذلك أغلبهن حديثات



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

التعيين في المطار. اما الفئة العمرية التي تتراوح اعمارهن بين (٥١ – ٦٠ سنة) فجاءت بالمرتبة الرابعة بعدد (١٤٠) عاملة وهن أغلبهن من العاملات القديمات اللواتي وصلن لاعمار احالتهن على التقاعد وصولاً الى الفئة العمرية التي هي ما فوق (٦٠ سنة) والتي جاءت بالمرتبة الأخيرة بعدد (٤) عاملات والسبب في ذلك هو وصولهن لاعمار احالتهن على سن التقاعد وعدم قدرتهن على ممارسة عملهن بهكذا اعمار.

ان هذا التباين في الفئات العمرية خلق أيضاً تبايناً في الصنف الوظيفي والمهني للمرأة العاملة في المطار، إذ يظهر في معطيات الجدول ( ٤) ان صنف المرأة العاملة في المطار بصفة إدارية جاءت في المرتبة الأولى بمجموع بلغ (٧٤٠) عاملة إدارية شكلت منه الفئة العمرية التي تتراوح بين (٣١ – ٤٠ سنة) المرتبة الأولى بعدد بلغ (٣٥٢) عاملة إدارية وذلك لكونها الفئة العمرية الفتية الشابة الأكثر عملاً وانتاجاً في خدمات النقل الجوي سواء في سلطة الطيران المدني او الخطوط الجوية العراقية، بينما جاءت في المرتبة الثانية صف العاملات بصفة فنية بمجموع بلغ (٣١٨) عاملة فنية وايضاً اغلبها تتركز في الفئة العمرية التي تتراوح بين (٣١ – ٤٠ سنة) بعدد بلغ (٢٠٩) عاملة فنية اما صنف المرأة العاملة بصفة مهندسة فقد جاء بالمرتبة الثالثة بمجموع بلغ (٢٢٥) عاملة مهندسة وأيضا يتركز اكثرها في الفئة العمرية بين (٣١ – ٤٠ سنة) بعدد بلغ (١٦٨) عاملة مهندسة، اما من حيث الفئة العمرية الأقل توزيعاً لأصناف المرأة العاملة فهي الفئة العمرية الأكثر من (٦٠ سنة) حيث بلغ عدد العاملات بصفة إدارية وفنية فيها (٤) عاملات تقاسم كل صنف عاملتين في حين انها الفئة العمرية الوحيدة التي تخلو من صنف العاملات بصفة مهندسة، وهذا يعود الى سبب عدم قدرتها على ممارسة العمل الهندسي الميداني في المطار نتيجة كبر عمرها واحالة اغلبهن الى سن التقاعد.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ان هذا التباين في التركيب العمري للمرأة العاملة في المطار يساعد على فهم القوة الإنتاجية للمرأة العاملة وطبيعة نسبة انتاجها ومدى تحقيق تنميتها. فضلاً عن ذلك يمكن من خلاله معرفة مدى التركيب الاقتصادي للمرأة العاملة ومدى نشاطها الاقتصادي وارتباطها بالعمل، فضلاً عن معرفة تحديد القوى الانثوية العاملة في المطار مستقبلاً اعتماداً على المتغيرات العمرية وخصائصها الاجتماعية والتي يمكن من خلالها معرفة القدرات التنموية للمرأة العاملة في هذا القطاع لغرض تمكينها واستدامتها باعتبار ان تنمية وتمكين واستدامة المرأة العاملة في المطار هو استدامة لقطاع النقل الجوي الي يتطلب تواجد القوى الانثوية العاملة بمختلف اعمارها واصنافها .

الجدول (٤) الفئات العمرية بحسب صنف المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي لسنة ٢٠٢٢

| صنف المرأة العاملة | العمر/ من ٢١_٣٠ | العمر/ من ٣١_٤٠ | العمر/ من ٤١_٥٠ | العمر/ من ٥١_٦٠ | العمر/ من فوق ٦١ | المجموع الكلي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| المهندسات | ٣٢ | ١٦٨ | ٢٣ | ٢ | ٠ | ٢٢٥ |
| الفنيات | ٤٣ | ٢٠٩ | ٥٢ | ١٢ | ٢ | ٣١٨ |
| الاداريات | ٨٤ | ٣٥٢ | ١٧٦ | ١٢٦ | ٢ | ٧٤٠ |
| المجموع | ١٥٩ | ٧٢٩ | ٢٥١ | ١٤٠ | ٤ | ١٢٨٣ |

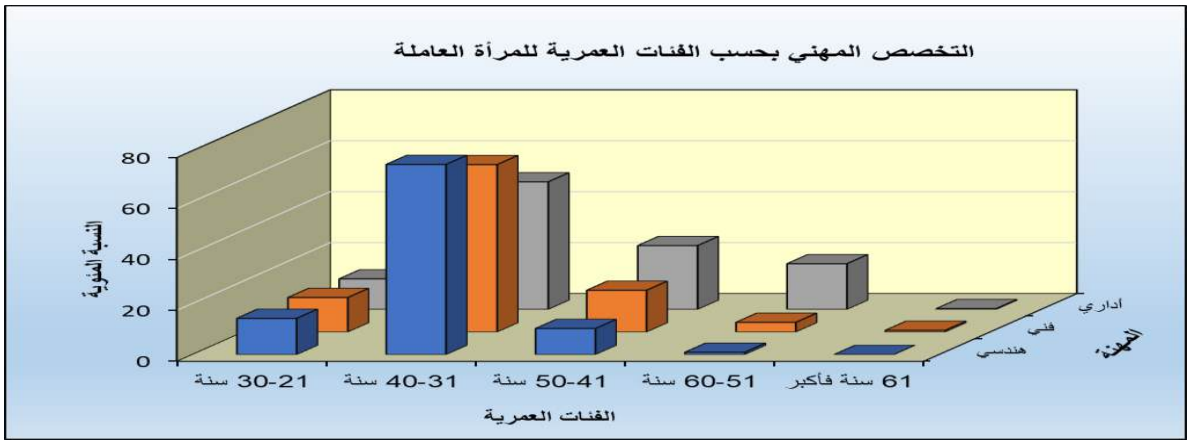
**المصدر: الباحث بالاعتماد على، وزارة النقل،المنشاة العامة للطيران المدني، الخطوط الجوية العراقية، قسم التخطيط ,بيانات غير منشورة،٢٠٢٣.**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشكل (٤) الفئات العمرية للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي




**المصدر: الجدول (٤)**

**رابعا: التركيب المهني للمرأة العاملة:**

ويقصد بالتركيب المهني هو نسبة العاملين في جميع القطاعات الإنتاجية والتجارية والزراعية والصناعية والخدمات حيث تزداد قوة الدولة كلما زادت القوى العاملة في القطاعات الصناعية والتجارية والإنتاجية فلذلك نجد ان للمرأة اسهامات كبيرة في تطوير جميع المجالات ولها دور مهم في نجاح هذه القطاعات وكما هو الحال في مطار بغداد الدولي حيث نجد ان للمرأة عمل مهم في تطوير عجلة التقدم أذ كان في المنشأة العامة للطيران المدني او على الناقل الرسمي للدولة الخطوط الجوية العراقية حيث تتواجد المرأة في جميع الأقسام تعمل في سبيل تطوير عملها واكمال دورها على اكمل وجه وبالتالي تسهم في تطوير المؤسسة المنتمية اليها .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ومن خلال البيانات الرسمية نجد تواجد المرأة في جميع الاختصاصات حيث يوضح لنا من خلال الجدول (٥) العاملات بصفة (الفني) بلغ عددهن (٣١٨) وبنسبة بلغت ( ٢٤,٧٨ %) وكذلك المرأة العاملة بصفة (الإداري) بلغ عددهن( ٧٤٠ ) وبنسبة بلغت ( ٥٧,٦٨ % ) وبصفة (التنفيذي) بلغ عددهن ( ٥٧ ) وبنسبة بغلت (٤,٤٤ %) وفي مجال الزراعة بلغ عددهن (٢٦) وبنسبة بلغت ( ٢,٠٣ %) وكذلك بصفة الخدمات بلغ عددهن ( ٦٠ ) وبنسبة بلغت ( ٤,٦٧ %) وفي الإنتاج بلغ عددهن ( ٨٢ ) وبنسبة بلغت ( ٦,٤٠ % ) وهذا يعني ان المرأة العاملة لها دور إيجابي ومهني في كل جوانب المطار وهذا ما يسهم في تقديم خدمة وزيادة عجلة التقدم من خلال الاسهامات في جميع القطاعات في سبيل تطوير المؤسسة والعمل على ارتقائها مناصفة مع الرجال لأجل خدمة الدولة والمجتمع .

جدول (٥) التركيب المهني للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي لسنة ٢٠٢٢

| ت | التركيب المهني للمرأة العاملة | العدد | النسبة % |
|---|---|---|---|
| ١ | الإداري | ٧٤٠ | ٥٧,٦٨ |
| ٢ | الفني | ٣١٨ | ٢٤,٧٨ |
| ٣ | التنفيذي | ٥٧ | ٤,٤٤ |
| ٤ | الخدمي | ٦٠ | ٤,٦٧ |
| ٥ | الإنتاجي | ٨٢ | ٦,٤٠ |
| ٦ | الزراعي | ٢٦ | ٢,٠٣ |
| المجموع | | ١٢٨٣ | ٪١٠٠ |

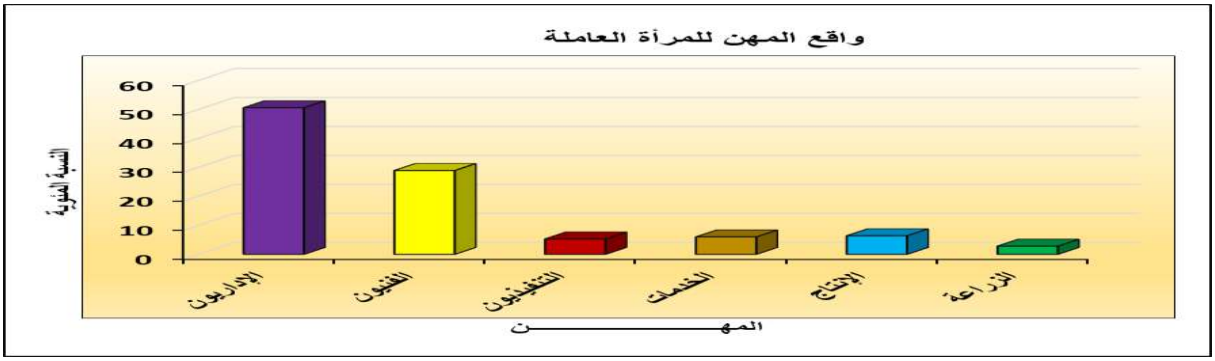


This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المصدر: الباحث بالاعتماد على،وزارة النقل، المنشاة العامة للطيران المدني، الخطوط الجوية العراقية، قسم التخطيط ،بيانات غير منشورة،٢٠٢٢.**

الشكل (٥) التركيب المهني للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي




**المصدر: الجدول (٥)**

**خامسا: الصحة النفسية للمرأة العاملة:**

تتمثل الصحة النفسية بالشعور بالاطمئنان والأمان والرضا وهو مزيج من الانسجام والاستقرار والتوازن النفسي لدى الفرد حيث تمثل الصحة النفسية من أهم مقومات الحياة للأفراد لتلبية واشباع حاجاته الأساسية والقدرة على تحقيق الذات والثقة بالنفس (٥)

وينعكس هذا على المرأة العاملة من خلال الأداء الوظيفي حيث كلما زادت الصحة النفسية والمعنوية لدى المرأة العاملة كلما كان هناك زيادة في الأداء وتطوير في الإمكانيات وترسيخها داخل العمل والقيام بالواجبات على أكمل وجه. لأن من أهم مؤشرات الصحة النفسية للمرأة العاملة هو شعورها بالأمن النفسي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الذي ينعكس إيجابا على جميع مجالات الحياة لأنه يمثل الاستقرار والتكامل والانتماء والاحترام وتحقيق الذات وبالتالي ينعكس على السلوك البشري.

وقد ظهر من خلال الاستبيان ان بعض العاملات في مطار بغداد الدولي يعانَ من الامراض المتنوعة على الرغم من التباين في الاعمار، إذ تأتي الامراض المزمنة (الضغط والسكري) بالدرجة الأولى بلغ عددهن (٢٦١) عاملة وبنسبة بلغت (٢٠,٣٤٪) وهذه الامراض تعاني منهن اكثر العاملات اللواتي تبلغ اعمارهن اكثر من (٥٠)سنة فما فوق وذلك بسبب ضغط العمل والأسرة فضلاً عن التقدم في العمر، فيما تأتي الامراض الأخرى ،حيث جاءت امراض الحساسية بالمرتبة الثانية مرض الربو الناتجة عن التغيرات في الجو والتي تعاني منها بعض العاملات بلغ عددهن (٢٣) عاملة وبنسبة بلغت (١,٧٩٪) بينما جاءت امراض الجلدية بالمرتبة الثالثة التي يعانن منها بعض العملات وبلغ عددهن (٥٨)عاملة وبنسبة بلغت (٤,٥٢٪) بينما العاملات اللواتي لا يعانن من امراض بلغ عددهن (٩٤١)عاملة وبنسبة بلغت (٧٣,٣٤٪) وهن يتمتعن بصحة جيدة وباعمار تتروح بين (٢٢-٣٥) سنة ، انظر الجدول (٦).

الجدول (٦) الامراض الصحية التي تعاني منها المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي لسنة ٢٠٢٢

| ت | نوع المرض | العدد | النسبة % |
|---|---|---|---|
| ١ | المزمنة (الضغط – السكري ) | ٢٦١ | ٢٠,٣٤ |
| ٢ | الحساسية (ربو ) | ٢٣ | ١,٧٩ |
| ٣ | الجلدية | ٥٨ | ٤,٥٢ |
| ٤ | لا يوجد | ٩٤١ | ٧٣,٣٤ |



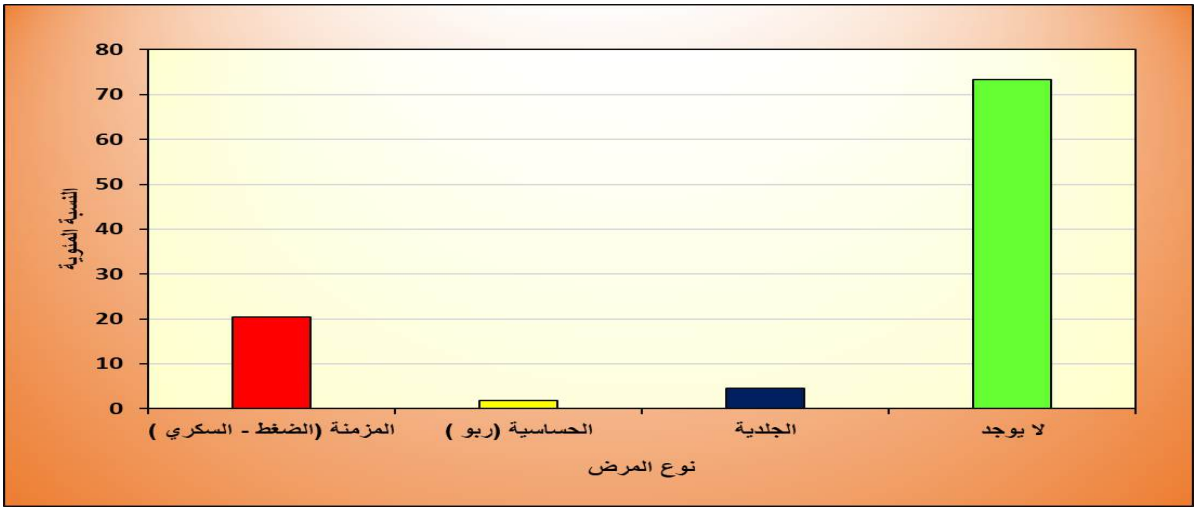
This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | ١٢٨٣ | ١٠٠٪ |

**المصدر: الباحث بالاعتماد على الاستبيان**

الشكل (٦)




**المصدر: الجدول (٦)**

وكذلك يمكن أن تعاني المرأة الكثير من الضغوط والحالات والنفسية بسبب ضغط العمل وأداره المنزل ورعاية الأطفال وبالتالي يفرض عليها مسؤوليات كثيرة قد يؤدي الى اضطراب نفسي واكتئاب وتغيرات على طبيعة عملها وأدائها لمهامها فالصحة النفسية للمرأة العاملة دور كبير ومهم لبناء شخصيتها فكلما توفرت صحة نفسية مثالية كلما كان هناك أداء إيجابي واستقرار وتوازن في عملها وتقديم أفضل المستويات.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

ظهر لنا من خلال الاستبيان ان للحالة للنفسية دور مهم للمرأة العاملة في مطار بغداد في كيفية التعامل مع واجبات الأسرة وضغط العمل وتبين لنا ذلك من خلال الجدول (٧) ان المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي تتعامل مع المشاكل الأسرية والضغوطات النفسية وضغط العمل بعدة ممارسات من خلال الحكمة والعقل بعدد بلغ (٨٨٩) وبنسبة بلغت (٦٩,٣٠٪) والعاملات اللواتي يمارسن الرياضة بلغ عددهن (٢١٦) وبنسبة بلغت (١٦,٨٤٪) والعاملات اللواتي يمارسن التدخين بلغ عددهن (٩٤) وبنسبة بلغت (٧,٣٢٪) واللواتي يقومن لقضاء الوقت في عمل اخر بلغ عددهن (٨٤) وبنسبة بلغت (٦,٥٤٪) وهذا يعني ان المرأة العاملة في المطار تتمتع بالحكمة والعقل بالتغلب على جميع المشاكل التي تواجها وتحد من الصعوبات والضغوطات النفسية لتسيير بالطريق الصحيح وتحقيق مستقبل واعد مليء بالنجاحات من خلال الوعي والادراك.

جدول (٧) كيفية التعامل مع المشاكل والضغوطات النفسية للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي لسنة ٢٠٢٢

| ت | كيفية التعامل مع المشاكل | العدد | النسبة % |
|---|---|---|---|
| ١ | الحكمة والعقل | ٨٨٩ | ٦٩,٣٠ |
| ٢ | ممارسة الرياضة | ٢١٦ | ١٦,٨٤ |
| ٣ | التدخين | ٩٤ | ٧,٣٢ |
| ٤ | قضاء وقت في عمل اخر | ٨٤ | ٦,٥٤ |
| المجموع | | ١٢٨٣ | ١٠٠٪ |

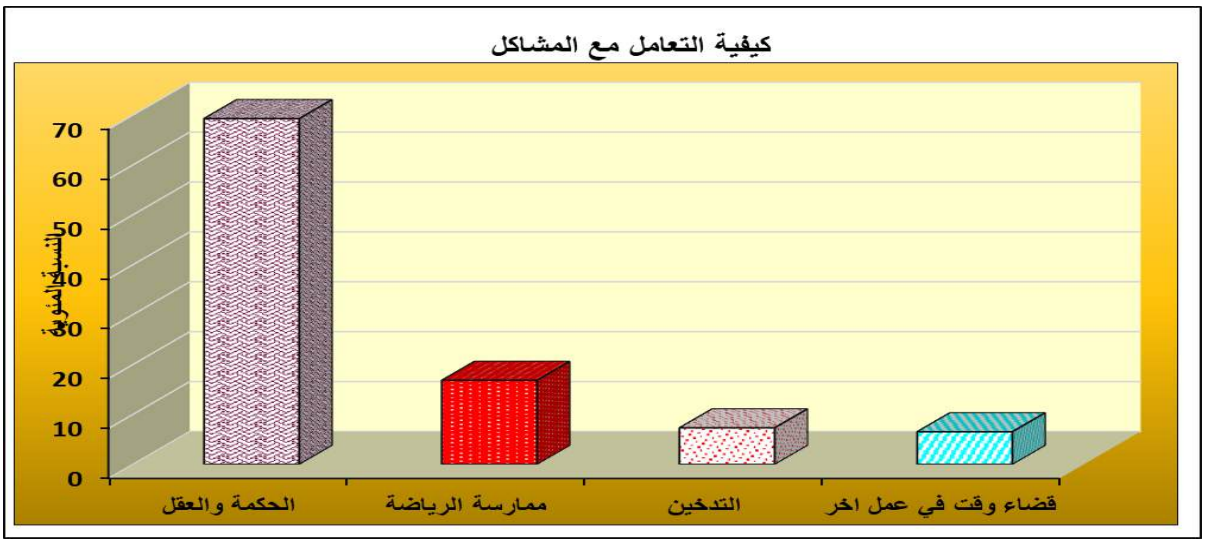
**المصدر: الباحث بالاعتماد على الاستبيان**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشكل (٧) كيفية التعامل مع المشاكل والضغوطات النفسية للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي




**المصدر: الجدول (٧)**

وظهر لنا أيضا من خلال الاستبيان ان هنالك تأثير للمرأة العاملة في مطار بغداد الدولي على حالتها النفسية بسبب العمل كما تبين لنا من خلال الجدول (٨) حيث ان عدد العاملات اللواتي يوثر عملهن على حالتها النفسية بلغ عددهن (٣٨٩)عاملة وبنسبة بلغت (٣٠,٣١٪) وعدد العاملات اللواتي لا يؤثر عملهن على حالتهن النفسية بلغ عددهن (٨٩٤) عاملة وبنسبة بلغت (٦٩,٦٩٪) وهذا يعني ان النسبة الأكبر للمرأة العاملة في مطار بغداد لا يؤثر عملهن على حالتها النفسية والتزامها بعملها بدرجة كبيرة دون حصول أي مشكلات نفسية وصحية اثناء او بعد العمل مما ينعكس اتجاه منزلها واسرتها .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

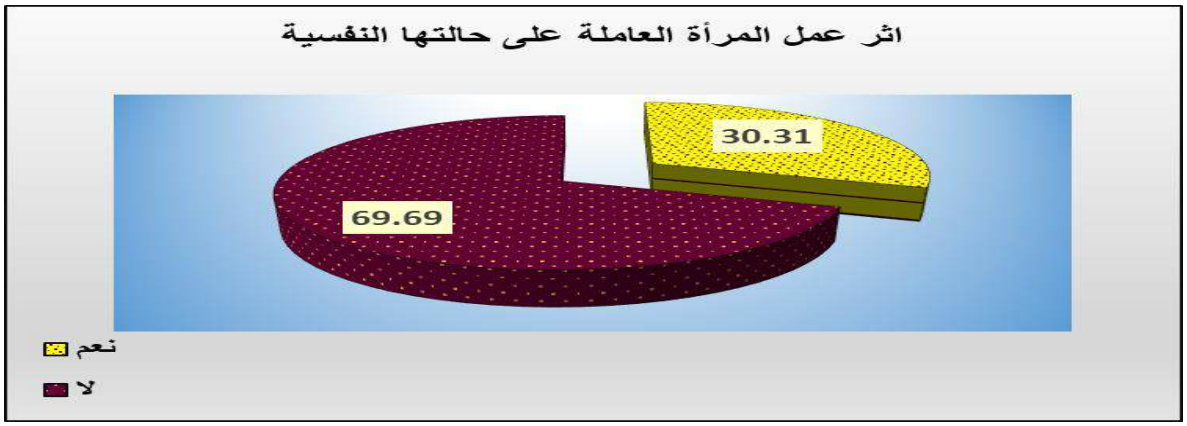
KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جدول (٨) أثر عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي على حالتها النفسية

| | اثر العمل للمرأة العاملة على حالتها النفسية | النسبة % |
|---|---|---|
| نعم | ٣٨٩ | ٣٠,٣١ |
| لا | ٨٩٤ | ٦٩,٦٩ |
| المجموع | ١٢٨٣ | ٪١٠٠ |

**المصدر: الباحث بالاعتماد على الاستبيان**

الشكل (٨) أثر عمل المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي على حالتها النفسية




**المصدر: الجدول (٨)**



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**النتائج والمقترحات :**

١- العادات والتقاليد الاجتماعية لا تشكل أثراً مهماً في التأثير على طبيعة عمل المرأة العاملة في المطار، إذ لم تتأثر المرأة العاملة بهذا العامل بنسبة (٧٥,٥٢٪) وهذ يعني ان المرأة تعمل بدون تأثرها للعادات والتقاليد الاجتماعية بسبب طبيعة مدينة بغداد.

٢- أظهرت النتائج ان اغلب العاملات في مطار بغداد الدولي هن متزوجات وبنسبة (٥٩,٧٠٪) وهذا ما يشكل ضغطاً على عملهن وإدارة اسرهن لا سيما بعد الرجوع من العمل.

٣- من الأسباب التي أدت الى طلاق بعض العاملات هي المشاكل الاسرية بنسبة (٨٢,٧٦٪) وذلك بسبب انشغال أغلبهن بأوقات العمل وعدم تفرغهن لأزواجهن وتقصيرهن اتجاه اسرهن.

٤- أكثر فئة عمرية منتجة من العاملات هن من الفئة العمرية التي تتراوح اعمارهن بين (٣١ – ٤٠) سنة، إذ بلغ عددهن (٧٢٩) عاملة وهذا يدل على ان أغلبهن من القوى الأنثوية الشابة والتي ٥- اكثر العاملات في المطار هن من صنف الاداريات، إذ بلغ عددهن (٧٤٠) عاملة إدارية وهي موزعة ضمن التشكيل الإداري للمطا.

٦- من اهم الأمراض التي تعاني منها المرأة العاملة في مطار بغداد الدولي هي امراض الضغط والسكر وبنسبة (٢٠,٣٤٪) وهذا ناتج بسبب الجهد الذي يتعرضن له خلال أوقات العمل، فضلاً عن الجهد في البيت بعد الرجوع من العمل.

**المقترحات :**

١-تعزيز مهارات المرأة العاملة في قطاع النقل الجوي وزيادة قدرتها على التأثير في العمل ودورها في اتخاذ القرارات الاستراتيجية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٢- تطوير مهارات التواصل والتفاوض لدى المرأة العاملة وتعزيز قدرتها على بناء علاقات فعالة مع الافراد العاملين معها.

٣- تحسين مهارات التخطيط والتنظيم لدى المرأة العاملة في قطاع النقل الجوي وزيادة قدرتها على إدارة وقتها بشكل فعال اثناء العمل.

٤- تحليل العقبات المحتملة التي تواجه المرأة العاملة في مجال النقل الجوي مهنياً وتطوير الاستراتيجيات من اجل التغلب عليها.

٥- زيادة الثقة لدى المرأة العاملة والاعتماد على ذاتها في بيئة العمل.

٦- توفير البيئة الملائمة والسياسات الداعمة للمرأة العاملة في ميدان النقل الجوي ومشاركتها في سوق العمل والأنشطة الاجتماعية.

الهوامش :

(١) محمد سعيد أندر, الخلفية الاجتماعية للطالب واثرها في التكييف مع المناخ الجامعي ,مجلة التربية ,جامعة الأزهر١٩٩٥,ص٤٥١

(٢) احمد عيدان ,الاهتمام بالمرأة وأثره على المجتمع , على الموقع التالي https://www.aljazeera.net تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٥/١١ : الوقت ١٥:٢٣

(١)الحضري، ياسين عبد الله الطيب، جغرافية السكان مفاهيم وتطبيقات، مكتبة الرشيد، ط١،الرياض،٢٠٢١،ص١٠١

(٤) الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية نسبة السكان والتوقعات السكانية في العالم،٢٠١١.ص٥.

(٥) بن سايح ،مسعودة , الأمن النفسي لدى عينة من العاملين بالقطاع الصحي بالاغواط , جامعة الاغواط , الجزائر , ٢٠١٧ , ص١٤٠



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**المصادر:**

**١)** أندر، محمد سعيد، الخلفية الاجتماعية للطالب واثرها في التكييف مع المناخ الجامعي، مجلة التربية ,جامعة الأزهرو١٩٩٥.

**٢)** احمد عيدان، الاهتمام بالمرأة وأثره على المجتمع، على الموقع التالي https://www.aljazeera.net :تاريخ الزيارة ٢٠٢٣/٥/١١ : الوقت ١٥:٢٣.

**٣)** الحضري، ياسين عبد الله الطيب، جغرافية السكان مفاهيم وتطبيقات، مكتبة الرشيد، ط١، الرياض،٢٠٢١.

**٤)** الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية نسبة السكان والتوقعات السكانية في العالم،٢٠١١.

**٥)** بن سايح ،مسعودة، الأمن النفسي لدى عينة من العاملين بالقطاع الصحي بالاغواط ، جامعة الاغواط ، الجزائر، ٢٠١٧ .



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# الانساق الثقافية في نتاجات الخزافات الرائدات العراقيات

**أ.م.د. عماد حمود عبد الحسين**

**الباحثة فرح باسم محي**

**جامعة الكوفة / كلية التربية**

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(B).19654

**المستخلص**

تناول البحث الموسوم بعنوان (الانساق الثقافية في نتاجات الخزافات الرائدات العراقيات)، الذي احتوى البحث على أربعة فصول، اهتم الفصل الأول بالإطار المنهجي للبحث من مشكلة البحث التي انتهت بالتساؤل حول الرؤية النسقية للخزافات الاكاديميات العراقيات وانعكاس تلك الرؤية في نتاجاتهن الفنية، واحتوى الفصل الأول على هدف البحث، وهو: (تعرف الرؤية النسقية للخزافات الاكاديميات العراقيات وانعكاساتها في نتاجاتهن الفنية)، أما حدود البحث كانت:

- **الحد الموضوعي**: الانساق الثقافية في نتاجات الخزافات الرائدات العراقيات
- **الحد الزماني**: أعمال الخزافات الرائدات العراقيات من (2003-2023)
- **الحد المكاني**: العراق

الفصل الثاني (الإطار النظري) فقد تكون من ثلاثة مباحث، المبحث الأول تطرق الى (الانساق واطرها في الفن التشكيلي)، اما المبحث الثاني (الاتجاهات الفلسفية للتشكيل النسوي)، اما المبحث الثالث (الفن التشكيلي النسوي العراقي).

الفصل الثالث (إجراءات البحث) والتي احتوت مجتمع البحث المتكون من (78) عملا فنيا، وعينته، ومنهج البحث، وأداة البحث وتحليل العينات البالغة (3) اعمال خزفيات لخزافات عراقيات رائدات.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفصل الرابع (النتائج والاستنتاجات) فقد شمل نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

وقد توصلت الباحثة الى جملة من النتائج، منها:

1. اعتمدت الانساق الثقافية في المنجز الخزفي المعاصر عند الفنانات الخزفيات الرائدات في العراق على محصلتهن المعرفية في تحليل المرجعيات الحضارية، وانعكاسها في نتاجاتهن.
2. تأثرت النسق الثقافي عند الخزافات الرائدات بجميع التيارات الفنية الحديثة، وما لها من ارتباط علاقاتي مع الشكل الظاهري للمنجز الخزفي من جهة، وبالجانب التجريدي الهندسي من جهة أخرى.

وقد توصلت الباحثة الى جملة من الاستنتاجات، منها:

1. تعمد الخزافة الرائدة الى اظهار الطاقات الانفعالية الذاتية اتجاه من تقابله في حياتها اليومية والمجتمعية من خلال منجزات خزفية فنية.
2. ان استخدام الخزافات الرائدات للموروث الإسلامي والقديم، من خلال الطلاء اللوني او استخدام الخط العربي.

**الكلمات الدلالية**: النسق، النسق الثقافي، الخزف، الخزافات الرائدات.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

# Cultural patterns in the products of pioneering Iraqi female potters

Asst. prof. Dr. Imad Hammoud Abdel Hussein

Researcher Farah Bassem Mohi

College of Education/ University of Kufa

**Abstract**

The research titled (Cultural Systems in the Productions of Pioneering Iraqi Female Potters), which contained four chapters, dealt with the research. The first chapter focused on the methodological framework of the research and the research problem, which ended with a question about the systemic vision of the Iraqi academic female potters and the reflection of that vision in their artistic productions. The first chapter contained: The goal of the research is: (to know the systemic vision of Iraqi academic potters and its reflections in their artistic productions). The limits of the research were:

The objective limit: cultural patterns in the products of pioneering Iraqi female potters

-Time limit: the works of pioneering Iraqi female potters from (2003-2023)

-Spatial limit: Iraq



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The second chapter (theoretical framework) consisted of three sections. The first section dealt with (formats and their frameworks in plastic art), the second section (philosophical trends in feminist plastic arts), and the third section (Iraqi feminist plastic art)

The third chapter (research procedures), which included the research community consisting of (30) artistic works, its sample, the research methodology, the research tool, and the analysis of samples amounting to (3) ceramic works by pioneering Iraqi female potters.

Chapter Four (Results and Conclusions) included the research results, conclusions, recommendations and proposals.

The researcher reached a number of results, including:

1. The cultural patterns in the contemporary ceramic work of the pioneering female ceramic artists in Iraq relied on their knowledge of analyzing cultural references and their reflection in their products.
2. The cultural pattern of the pioneering potters was influenced by all modern artistic trends, and their relational connection with the apparent form of the ceramic work on the one hand, and with the abstract geometric aspect on the other hand.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The researcher reached a number of conclusions, including:

1. The pioneering potter intends to show her personal emotional energies towards those she meets in her daily and societal life through artistic ceramic achievements.
2. The pioneering potters' use of the Islamic and ancient heritage, through color painting or the use of Arabic calligraphy.

**Keywords:** system, cultural system, ceramics, pioneering female potters.

**المقدمة**

يتأثر فن الخزف مثل باقي اجناس الفنون بمستويات متعددة من حيث مظهره الجمالي او موضوعة بناءه والمعطيات الخارجية والداخلية، تلك المقاربات الجمالية والبنائية تقتضي حالة من التقصي والبحث لها ضمن تلك الأطر. ان ارتباط الخزف بالفكر والتجارب الإبداعية كحالة فريدة من نوعها أدت الى بلورة صياغات بنائية فاعلة للعناصر الشكلية واسس ارتباطها بالمرجعيات التي تستند الى بداية ظهور الانية الفخارية واعتبارها السطح الأول الذي مثل عليه الاشكال والرموز الأولى المعبرة عن فكر الانسان العراقي القديم. يعد النسق الثقافي جزءاً من التجربة ويجب ان يتكاتف النسق الثقافي مع بقية عناصر العمل الفني الاخرى فتنقل التجربة صادقة فنياً و واقعياً خاصة في الاعمال الخزفية لأنها تكونت بهما، ولكن الانساق الثقافية تنفرد بإعطاء المتعة الجمالية التي لولاها لا يصبح العمل الخزفي متكاملاً، ان الانساق الثقافية تحمل داخل المنجز الفني أبعادً متعددة، لا بعدا واحد فقد تجد من النظرة الاولى بعداً مباشراً، ولكن من التأمل المستمر للمنجز الفني، نرى أبعاداً غير مباشرة، وكلما ازداد التأمل أزداد ظهور هذه الابعاد، وأن



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الانساق الثقافية في المنجز الفني هي الشكل الذي تتخذه الاعمال الخزفية بعد أن ينظمها الفنان التشكيلي ليعبر عن جانب من جوانب التجربة الفنية في المنجز الفني مستخدما طاقاته الفنية و امكانياته.

**الفصل الاول / الإطار المنهجي**

**اولاً: -مشكلة البحث**

النسق الثقافي أبداع خالص في الذهن ولا يمكن ان تنتج عن مجرد المقارنة والتشبيه، والخطابات النسوية اتخذت من الفن النسوي منطلقا للتعبير عن وجهتها الفكرية وتطلعاتها المستقبلية بمختلف الرؤى الفلسفية التي مرت بها المجتمعات والثقافات العربية والأجنبية. والفن التشكيلي يلعب دورا هاما في جماليات وقيم الانجازات الفنية التي تجعل من المنجز يتجاوز الاعمال الكلاسيكية والقوانين التقليدية التي تتحكم بالعمل الفني وخاصة فن الخزف، ويفتح ذلك آفاق جديدة تتعامل مع مدركات الفنان الخزفي الحسية والابداعية والمعرفية، وكذلك يشمل التغيير والمنجز جميع ما يحيط الفنان ويؤثر فيه مما يجعل عملية التقليد والمحاكاة للأعمال المحيطة مؤثرة جدا مع ظهور الابتكار والتجدد والصياغة المختلفة للأفكار او الموضوعات. وان هذ البحث الموسوم (الانساق الثقافية في نتاجات الخزافات الرائدات) اذ يحاول ان يقف على اهم الانساق الثقافية التي ظهرت في الاعمال الخزفية المنفذة على سطوح الخزف للخزافات الرائدات العراقيات، اذ ان البحث يقف على اهم الانساق الثقافية التي تلعب دورا هاما في الاعمال الخزفية للخزافات.

-ما النسق الثقافي للخرافات الرائدات العراقيات؟

**ثانياً: -اهمية البحث**

1. تسليط الضوء على مفهوم الانساق الثقافية واطرها في الفن التشكيلي.
2. تفيد الباحثين من ذوي الاختصاص وطلبة الدراسات الأولية والعليا في مجال التربية الفنية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ثالثاً: -اهداف البحث**

من خلال ما تقدم في مشكلة واهمية البحث، فأن الدراسة الحالية تسعى الى تحقيق الهدف التالي: - ((تعرف الانساق الثقافية في نتاجات الخزافات الرائدات العراقيات)).

**رابعا: -مجتمع وعينة البحث**

تسعى الباحثة تحت هذا المسمى الى ضبط الابعاد الملمة بالمجتمع الذي تتحرك في فضائه الية الانتقاء والتحليل وتنظيم كل المجتمع الفني –الخزف تحديدا-على ان يعمل زمانيا داخل حدود البحث المعلنة، وعلى وفق المحددات الاسلوبية التي تراها الباحثة، ومن خلال زيارة أرشيف الخزافات الرائدات من ذوات الحضور الفاعل والمتواصل في الحركة التشكيلية العراقية تبين ان المجتمع يتحدد ب (3) خزافات، وبواقع (30) عملا خزفيا.

**الفصل الثاني /الإطار النظري للبحث**

**اولاً: -النسق**

يعيش الإنسان في الكون الذي يعد نظام ذات نسق يعمل على تكامله وتماسك جهاته واطرافه، وهذا النسق يدخل في جميع ثقافات العالم ورؤاهم المختلفة، وهذه الثقافات تتداخل فيما بينها بشكل كبير، وكل ثقافة من هذه الثقافات تسعى للحفاظ على كينونتها وتفردها وكذلك من أجل تحديد المسار العام لها، وهنا يأتي النسق ليثبت خصائص تلك الثقافات ومعطياتها. بعض الثقافات تعتمد الفعل والتجارب التاريخية، وبعضها تعتمد على الازاحة التاريخية، ولنقل هذه الثقافات والحفاظ عليها يجب ان يكون هنالك وسيلة ناقلة لتلك الثقافة، والفن هو من أهم الوسائل والوسائط المهمة التي تعمل على نقل الثقافة وترسيخ نسقها بشكل جمالي. إذ إن



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفن يعكس ما يحمله النسق الثقافي من معاني ومحمولات فكرية وثقافية، كما انه يوضح الدلالات التي تكون بشكلها العلني او المضمر داخل العمل التي وجدت من التاريخ والثقافة العامة.

إذ تمر الدلالات التاريخية والثقافية لجميع المجتمعات الإنسانية في عدة تحولات من الجانب الثقافي او الاجتماعي او السياسي، وما هذه التحولات الا انساق ومجموعة أنظمة من الحياة تتداخل وفق تركيب معقد أساسه سلوكيات المجتمع العامة فهو "نتاج لا ينفصل هو الآخر عن الظروف الاجتماعية والثقافية السائدة، فان النسق ليس نظاما ثابتا وجامدا، انه ذاتي التنظيم من جهة، ومتغير يتكيف مع الظروف الجديدة من جهة ثانية، أي انه في الوقت الذي يحتفظ فيه ببنيته المنتظمة يغير ملامحه عن طريق التكيف المستمر مع المستجدات الاجتماعية والثقافية" (السلمي، 1995: 33).

ان أوجه التكيف مع تلك المستجدات في الحياة الإنسانية تعتمد استحداث أمور اجتماعية وثقافية مهمة وفيصلية في الحياة الإنسانية تعتمد على نظام معين تسير عليه، ويمكن النظر الى النسق بشكل عام على انه نظام تبنى على أساسه العلاقات الترابطية التي تجعل من الشي العام يتسم بنسق انتظامي، يعمل هذا النسق على تواشج العلاقات والارتباطات الفرعية التي تشكله، كما انه يعمل على تكوين نسيج علاقاتي بشكل فعال "النسق عموما هو انتظام بنيوي يتناغم وينسجم فيما بينه ليولد نسقا اعم واشمل وعلى سبيل المثال يوصف المجتمع بانه نسق اجتماعي عام ينتج عنه مجموعة انساق فرعية انتظمت معه وشكلته فتولد عنه نسق سياسي واخر اقتصادي وعلمي وثقافي، تنسج علاقاتها فيما بينها في مسافات متفاعلة ومتداخلة" (فتاح، 1996: 156).

إذ ينتج عن العلاقات الترابطية داخل النسق انساق صغرى، تربطها مجموعة من العوامل المشتركة، وهي علاقات ارتباطية بنيوية حالها حال العلاقات التي تربط البنى داخل النسق الواحد، ونظام الكون بشموليته



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يعد نسقا عاما يضم العديد من الانساق والنظم التي تتداخل فيما بينها وتخضع الى حكم الطبيعة وقوانينها، لان "النسق مفهوم يعم كل الكون، بل ان الكون بأكمله ليس الا نسقا كبيرا يحوي داخله انساقا جزئية تتداخل فيما بينها" (السلمي، 1995: 33).

يقع النسق الجزئي ضمن التركيب الكلي للنسق العام الذي يحكمه نظام الطبيعة، وهذا النظام يكون النظم والانساق في الحياة الإنسانية بشكل بنائي، وهذه النظم والانساق تتداخل فيما بينها بحكم تأثير أحدهما بالآخر، فالطبيعة المجتمعية تخضع لـ "مجموعة من العادات والعلائق والتفاعلات الاجتماعية الاعتيادية بين افراد المجتمع الذين يرتبطون بصلات متبادلة ضمن إطار حضاري معين، ويتكون النسق من مجموعة النظم الاجتماعية المتكاملة والمترابطة والمنسقة" (سليم، 1981: 903).

النظم المترابطة والمتكاملة لها اشكالها واستراتيجيتها في التكامل العلائقي، وهذا ما يعمل على تسهيل مهمة تحليلها وفهمها، إذ ان وصف التكوين بمختلف محتواه يساعد على فهمه وتفسيره بشكل سلس، لذا كانت هالك حاجة ورغبة للنسق، وهذا ما سعت اليه البنيوية في النظر بشكل دقيق وتمعن بالمكنون الورائي للنتاجات الفنية أو الأدبية، إذ يرى (كولر) أن "البنيوية تعتمد في المقام الأول، على إدراك حقيقة انه إذا كان لأفعال الانسان ونتاجاته أي معنى فلابد من وجود نسق كامن من الفروق والمواضعات يجعل المعنى ممكنا"(رافيندران، 2002: 26).

ركزت البنيوية بشكل كبير على النسق، لأنها تعتمد بشكل أساسي على جزئيات البناء الكلي التي تكشف عن النظام ككل عند دراستها، وقد وضح (روبرت شولز) ارتباط النسق بالبنيوية "تكمن فكرة النسق في صميم البنيوية، ذلك الكيان الكامل المنظم ذاتيا الذي يتكيف مع الظروف الجديدة من خلال تحويل سماته



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مع الإبقاء في الوقت ذاته على بنيته النسقية، ومن الممكن رؤية اي وحدة أدبية ابتداء من الجملة المفردة على مجموع نظام لكلمات في ضوء مفهوم النسق" (شولر، 1984: 20).

**ثانياً: -المرجعيات النسقية**

المرجعيات النسقية تعود الى اعراف معينة وليدة مجتمعات مختلفة تؤثر على النسق من حيث النظام، وهذا التأثير اما ان يكون بشكل ديانات او اعراف او عادات وتقاليد مرتبطة بالوضع السياسي او الاجتماعي او متأثرة بالأوضاع الاقتصادية، لذلك تكون هنالك انساق ظاهرة ومنها مضمرة تبعا لنظامها وتأثير العادات المجتمعية عليها، وان الانساق: "نظم، بعضها كامن وبعضها ظاهر في اية ثقافة من الثقافات، ويتفاعل في هذه النظم العلاقات المجازية عن التذكير والتأنيث الثقافيين، والعرق، والدين، والأعراف الاجتماعية، والقيود السياسية، والتقاليد الأدبية، والطبقية، وعلاقات السلطة التي تحدد المواقع الفاعلة للذوات. وهذه ذات صلة وثيقة بإنتاج الخطاب الإبداعي والفكري وطرائق تلقيه، والانساق لا تقتصر على الادب الرسمي او المعتمد في ثقافة ما، انما تتجاوز ذلك الادب الرسمي" (الكعبي، 2005: 22). ويمكن ان نذكر اهم هذه المرجعيات النسقية كما يأتي:

**أ- العرف**

شيء ما تعارف عليه مجتمع ما بأفراده ذات الثقافات البيئات المختلفة، وانهم قد يختلفوا من حيث الزمان والمستوى الفكري والادراكي، كما انه يبنى على قواعد ومجموعة متناسقة من المعايير والمقاييس التي يضعها المجتمع بعد الاتفاق عليها من ناحية المقبولية العامة، اغلب الأعراف لا تكون مكتوبة او مدونة بل هي شيء يعتاد عليها افراد المجتمع ما دون غيره. وخير مثال للعرف الاجتماعي هو الهيمنة الذكورية في المجتمعات "ان الهيمنة الذكورية موجودة ومنغرس في طقوس رمزية ووهمية عند الذكور والاناث



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والأطفال، وتعمل بطريق واضحة كأنها امراً طبيعي وبديهي في كثير من ثقافات وحضارات عالمنا المعاصر" (مولود، 2013)

**ب-الدين:**

جميع المجتمعات والثقافات لها مرجعيات دينية، وهذه المرجعيات الدينية تكون على شكل نظام متكون من معتقدات بشكل مجاميع، وتكون على شكل طقوس معينة لها قدسيتها تمارسها مجموعة مؤمنة بها، كما ان هذه المجموعة تؤمن بالقوى الروحية العظمى، ويمكن ان نجد هنالك تعدد للديانات، فمنها ما يرتبط بالله سبحانه وتعالى، ومنها ما يرتبط بالعقل والتفسير ويكون تحريفي، "ويقال: دين طبيعي، ويقصد به بوجود الله وخلود الروح، ودين وضعي يقوم على وحي الضمير والعقل" (بدوي، 1982: 353)

ويعد الدين بشكله العام مؤسسة اجتماعية، وظيفتها التفريق والتنوير بين ما هو مقدس وروحي وبين ما هو طبيعي ودنيوي، وهنالك من المؤسسات الدينية التي حرفت الدين المقدس وعملت من خلال سلطتها الكثير من الممارسات السلطوية على الشرائح المجتمعية، كل ذلك من اجل نشر فكرها وإيصاله الى العالم، لذلك نجد ان المؤسسات الدينية من الأسلحة ذات الحدين اذا استغلت من قبل السلطة، فنجد السلطة تؤيد الاتجاه الديني الذي يخدم مصلحتها وترفض الأفكار الدينية التي تعارض اتجاها السلطوي، "قد تكون الأيديولوجيات الدينية بوصفها مجموعة من الأفكار والممارسات جزءا من تبرير وفرض علاقات السلطة، ويمكن ان تكون، وسيلة يتم من خلالها الاعتراض على السلطة ومقاومتها" (ناي، 2009: 125).

**ج-وسائل الاعلام:**

من أكثر المؤسسات التي تأخذ حيزا كبيرا من التأثير الخطابي على المجتمع، وفي الآونة الأخيرة تعد وسائل الاعلام من اقوى الكيانات المؤثرة على المجتمعات جميعا، اذ انها سلطة تعمل بشكل مباشر على



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

العقل البشري والتحكم فيه، حيث اتخذت من الصورة المباشرة أساس لعملها لجعل المشاهد اسير تلك الهيمنة الإعلامية على الفكر، "وذلك عن طريق ظهور الفضائيات بكل توجهاتها ومجالاتها حتى لا تكاد تكون هناك رغبة في نفس امرئ لا يجدها في التلفزيون، فضلا للتطور الحاصل في الجهاز التلفزي من حيث الاشكال والتقنية، وقد خدم كل ذلك سلطة الصورة وعزز وجودها، وينضم الى التلفزيون الانترنت والجوال، وهي الجنود المجندة لثقافة الصورة" (خليل، 2012: 122)

وإن المرجعيات النسقية لها التأثير الكبير على التكوين الفكري والسلوكي لدى الافراد، ولكي تدعم تلك المرجعيات وتكون حاضرة في المشهد اليومي للفرد، اخذت من التطور جانبا مساعدا لها، ومن ضمنه التطور التكنولوجي الذي يستخدم الطرق الحديثة لاختصار الوقت والجهد، لذلك سيطر التطور التكنولوجي على الحياة الإنسانية اليومية، إذ أصبحت الأجهزة الالكترونية او الالية المستحدثة من التطور التكنولوجي من الأشياء او المستلزمات الأساسية التي تؤنس الانسان، وهذه السيطرة جعلت للصورة دورا رئيسيا في غزو المجتمع ثقافيا "حيث صارت الصورة السينمائية والتلفزيونية والفوتوغرافية تقول ما كان يقوله النص الغزلي ولكن بشكل ابلغ وأسرع وأمضى، والتغير قد صار في الوسيلة، سنقف على هذه الوسيلة بوصفها نسقا ثقافيا، وبوصفها تحمل طاقة تأويلية عالية جدا" (الغذامي، 2005: 196)

اذن فالصورة وسيلة للنسق يمرر من خلالها افكاره ورسائله، وذلك باعتبار الصورة وسيلة تعمل على تبسيط الفكرة المعرفية بشكل سريع واستهلاكي بالنسبة للمتلقي، اذ انها عملت على إزاحة النص من مكانته العليا الى مكانة اعتيادية، وان الصورة تحمل الكثير من الانساق او الأنماط بين ثناياها، وهذه الانساق ممكن ان تأول لتكون انساق خاصة تعمل على التأثير المباشر او غير المباشر في العقل البشري وتغيير التوجه الفكري لديه، كما ان المؤسسة النسقية ممكن ان تتلاعب بالصور وتحرفها من اجل مصلحتها الثقافية



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

او الفكرية وتحقيق أهدافها المرجوة، إذ مارست "دورها المؤسساتي والسياسي واستثمارها للصورة، من اجل عرض ايديولوجيتها وممارسة ما يسميه منظرو الدراسات الثقافية (حراس البوابة) فتعرض ما تريده المؤسسة وما يحقق رغباتها على المشاهدين وتلغي ما يحدث فعلا فتنقل نصف الحقيقة او ما اسميه عملية غش صوري" (خليل، 2012: 193)

تؤثر المؤسسة النسقية بما تمليه عليها مصالحها على العناصر المتعددة المترابطة بعلاقات تخضع لقوانين وهي ما تكون ماهية النسق، وهذا دليل على ان أي تغيير بهذه العناصر او علاقاتها ما هو الا تغيير في النسق بأكمله، مثل ما يتغير النسق بتغيير قانونه من حيث الحدود او العلاقة، ويمكن تلخيص العلاقات التي يرتبط من خلالها النسق بما يلي: (خولة، 2011: 20)

1. تستمد النظم وجودها كله ومبرر استمرارها ونموها من حاجة المناخ (المحيط) اليها والى ما يمكن ان تقوم على انتاجه.
2. تستمد النظم الموارد والامكانيات اللازمة لها كي تمارس نشاطها وتحقق أهدافها من المناخ والمحيط بها، وتتوقف كفاءتها الى بعيد على مدى ما يسمح لها به المناخ من تلك الموارد والإمكانات.
3. يستوعب المناخ ما تفرزه النظم من منتجات مادية او معنوية او بشرية وبذلك فهو المصب الرئيسي الذي تتجه اليه مخرجات النظم ومن هنا نستطيع ممارسة اشكال من الضغط عليها من خلال قبوله او رفضه لتلك المخرجات.

**وترى الباحثة** ان المرجعيات النسقية هي أساس تكوين النظام والقواعد للبنية، وهذه القواعد والأنظمة تنمو داخل العقل البشري لتؤثر في رؤياه التحليلية والادراكية، وما النسق الا مجموعة من البنى التي ينتجها اللاوعي المتأثر مرجعيا بالعرف والدين والاعلام، وهذا ككل يكون منصبا على الإنتاج الفني وتكوينه



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الشكلي، وما الرؤية النسقية الا تفسير بنيوي للمنجز. وفي اعمال الخزاف (وسام الحداد) التي مازج من خلالها ما بين البنية الشكلية والحروف العربية، مستغلا بذلك خاصية المجال البصري للمتلقي

**ثالثاً: -اقسام النسق وانواعه**

النسق بشكله العام ومنظوره الكلي له اقسام عامة شمولية، أي انها تشمل جميع الأنواع والتفرعات المعقدة والبسيطة، ويكون لها شكلين هما المفتوح والمغلق:

- **النسق المفتوح**: هذا النسق يتسم بانفتاحه التام والمستمر مع المحيط، وهذا ما يكسبه صفة التطور التام اثناء الزمن، "وهو القسم الأكثر، وان لم نقل انه النوع الوحيد الموجود في الكون، والنسق المفتوح يمكن تعريفه بانه (هو الذي يتصف بوجود علاقة أساسية بينه وبين البيئة المحيطة به)" (مروان، 2007: 14)
- **النسق المغلق**: من الأقسام النادرة جدا او الافتراضية، انه منعزل انعزال تام عن المحيط، اذ انه يمتاز بالجمود وعدم المرونة، ويصبح التفاعل داخل نظام النسق كمباريات ليس لها نهاية، كما يفعل الافراد مثلا عندما يفرطوا في المعيشة الى درجة فقدان استقلالهم الذاتي او الفردي. "أي انه يتفاعل مع الانساق الأخرى الخارجية عنه والتي تشكل معه نسقا أكبر وهذه الصفة تجعلنا نحدد ثلاثة مكونات هي: (مروان، 2007: 15).

- النسق.

- المحيط او البيئة الخارجية.

- الحدود والمحيط او البيئة هي المؤثرات والمساحة المحيطة بالنظام وتعني المساحة المادية خارج الإطار.

الطابع التعددي من مميزات او خصائص النسق العام، وذلك لان النسق يعمل كمؤسسة نظامية منها ما هو معلن للمتلقي ومنها ما هو مخفي او مضمر، وتعلن أكثر الانساق عن محتواها من خلال خصائصها او ما



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تعمل من خلاله، كالنسق الثقافي مثلا مكون من النسق الذي يهتم بالجانب الثقافي للمجتمع الذي يتواجد او يولد فيه، وهذه التعددية في النسق تخلق له انواع كما يلي:

**1- النسق الثقافي**

مصطلح الثقافة من المصطلحات او المفاهيم التي تمتاز بتعقيدها، ونتيجة لهذا التعقيد نجد ان الدراسين في هذا المجال او العلماء اختلفوا كثيرا حول موضوع تحديد ذلك المفهوم بشكل صريح، ويمكن ان يحدد هذا المصطلح بالتطرق الى بعض من اراء العلماء حوله، ومنها "الثقافة بمعناها الواسع والمتداول، هي ما يكسبه المرء من معارف متنوعة شاملة للعديد من الميادين، ما يحرز عليه من ذوق وحس نقدي وحكم سليم" (سعيد، 2004: 123)

ان الثقافة المجتمعية هي التي تخلق عن الفرد الإحساس النقدي، وما هذه الثقافة الا وليدة مجموعة من المعارف المكتسبة من مختلف الميادين وتكون شاملة ومتنوعة، ويكون سلوك الفرد المجتمعي متكسب من "الاخلاق والعادات والتقاليد بمختلف مظاهرها (طريقة الاكل والجلوس والنوم واللباس والتحية والآداب العامة، وما الى ذلك) وبعبارة واحدة الثقافة هي كل ما يضاف الى الطبيعة" (سعيد، 2004: 123).

يذكر أيضا ان الثقافة نظام او برنامج يتم رسمه وتحديده لتحقيق اهداف معينة من خلال ارسال معلومات معرفية للمتلقي ورسم أنماط التصرف لديه، كما انها تعتمد على مجموعة من الخطط التي ترتسم من اجل التحكم في المجتمع ليكون مختلف عن المجتمعات الأخرى، "ان الثقافة ليست مجرد حزمة من أنماط السلوك المحسوسة، كما هو التصور العام لها، الثقافة بمعناها الانثروبولوجي الذي تبناه قيرتز هي اليات الهيمنة من خطط وقوانين وتعليمات، كالطبخة الجاهزة، التي تشبه ما يسمى بالبرامج، في عالم الحاسوب، ومهمتها التحكم في السلوك" (الغذامي، 2005: 74)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

جميع المنتوجات الثقافية تحمل نسقا ثقافيا ظاهرا او مضمرا، وهذا النسق يكون على شكل نظام متنقل بين جيل واخر بوسيلة التكرار او المحاكاة الفعلية التي تحدث لا شعوريا، حيث يواكب هذا النظام الوجود الإنساني منذ ولادته ويستمر طول حياته، فالثقافة تتواجد مع الانسان كما يحيطه الهواء، فهي ذات تأثير على الأفعال والتفكير والسلوك والعادات الإنسانية، ويعرفها (عبد الله الغذامي) بقوله: "الانساق الثقافية هي انساق تاريخية ازلية راسخة، ولها الغلبة دائما، وعلامتها هي اندفاع الجمهور الى استهلاك المنتوج الثقافي المنظوري على هذا النوع من الانساق" (الغذامي، 2005: 79)

النسق الثقافي هو مفهوم يعتبر عما يكسبه الفرد نتيجة تواجده في مجتمع ما، وهذه المكاسب تكون عبارة عن مجموعة عناصر تتفاعل وتترابط فيما بينها وتكون متكاملة كالفنون والعادات والأخلاق والأعراف، وهذا النسق يكون هو الناقل للثقافة عبر الأجيال بطريقة لا ارادية وغير شعورية، كاللغة وانتقالها عبر الأجيال وكذلك غريزة الاكل، ولكن هذه الانساق تكون تابعة الى حدود مجتمعية تتبع الثقافة العامة، كما في اعمال الفنان التشكيلي (محمود طه) ، لذلك نجد هنالك تعدد في النسق بسبب تعدد الثقافات والابعاد لكل نسق، وقد حدد (تالكوت بارسونز) ثلاثة ابعاد للنسق الثقافي، وهي "انساق الأفكار والمعتقدات، انساق الرموز التعبيرية، انساق التوجيه القومي" (مرسي، 2001: 92). ويمكن ان تحدد هذه الابعاد كما يلي:

- **انساق الأفكار والمعتقدات**: هذه الانساق تكشف عن كل تصور عقلي او رأي عقائدي متعلق بالشؤون الكونية او الحياتية، كما انها تعمل على ايضاح الطريقة التي يستجيب فيها الانسان لأفعال حياتية يومية مثل المشاكل التي تواجهه "وهي قسمين: -المعتقدات المعرفية المتمثلة في النظريات العلمية والآراء السياسية والاجتماعية، -كزمولوجيا (قضية الوجود) التي تتشكل من أفكار وعقائد فلسفية تتصل بالمثل التي تكسب العصر طابعه الثقافي المميز"(عسكور، 2019: 17)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- **انساق الرموز التعبيرية**: تعتمد نظام لا شعوري في الغالب، وتستخدم الرموز من اجل اثراء الثقافة وديمومتها، لذلك يكون الرمز فيها ذات تعبير واضح وصريح للمجتمع الثقافي، ومن امثلتها اللغة والفن بجميع فروعه وانواعه، اذ تعتمد على فكرة التعلم الغير ارادي والاكتساب الغير شعوري.

- **انساق التوجيه القومي**: تعبر عما يوجه به الفرد من خلال القومية او الجماعات، واغلب هذه الانساق ترتبط بالماضي والتراث "مرتبطة بالتراث الجمعي وتشمل على الاحكام العامة التي تتبناها الافراد والجماعات" (مرسي، 2001: 96)

**2- النسق الاجتماعي:**

نظام بنيوي يتكون من مجموعات او افراد لهم توجهات متشابهة، يعملون على تحقيق وظيفة مجتمعية، وهذا النظام يعتمد على عادات وطقوس مشتركة بشكل رمزي، كما عرفه عالم الاجتماع (تالكوت بارسونز) حيث يقول: "نظام ينطوي على افراد (فاعلين) تحدد علاقاتهم بمواقفهم وادوارهم التي تنبع من الرموز المشتركة والمقررة ثقافيا" (كويزيل، 1993: 411).

النسق الاجتماعي يتحدد بمجموعة افراد يشتركون بعلاقات ترابطية فيما بينهم حول موضوع او حدث معين، ولهم حاجات معينة يعملون على اشباعها، كما ان لهم رموز ثقافية ومجتمعية تربط علاقاتهم لتكون على شكل بناء نسقي مجتمعي، كما ان النسق المجتمعي يتكون من أكثر من بنية واحده، أي انه اشمل من البنية "ان النسق الاجتماعي كيان مركب، يشمل على الكثير من النظم والجماعات، والادوار والعلاقات والروابط، وتعتبر فكرة النسق هنا أوسع من مفهوم البناء الاجتماعي" (مرسي، 2006: 10)

البنية الاجتماعية وما تحتويه من عناصر بنائية للمجتمع الا انها لم تصل الى النسق الاجتماعي من حيث الشمولية، فان النسق الاجتماعي اشمل واوسع، وكل الانساق الاجتماعية تبحث عن الاتزان والتوازن اللذان



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

يعملان على تشتيت التوتر والضغط بينها، لذلك نجد ان النسق الاجتماعي له ميزات خاصة نذكر بعضا منها: (العبود، 2001: 134).

- ان النسق الاجتماعي يتألف من أجزاء يعتمد بعضها على البعض الاخر، وفي ذلك تقرير لمبدأ الاعتماد المتبادل.

- ان هذا النسق يتمتع بمقومات التدعيم الذاتي، حيث يميل العناصر او الأجزاء للاستقرار والتكامل، وخفض التوترات باستمرار.

- ان النسق الاجتماعي يتغير، بفعل الديناميات الداخلية، او بسبب العوامل الخارجية.

تتميز الانساق الاجتماعية أيضا بمبدأ التغيير الواضح بسبب ما تؤثر عليه من عوامل خارجية وداخلية، كما انه يتخذ مبدأ الاعتماد المتبادل الذي يقوم بالدعم الذاتي، كما انها تقترب الى المجتمعات بشكل كبير وتتخذ بداخلها شمولية النظم المجتمعية، ونجد هذا متمثل في اعمال الخزافة العراقية (عبلة العزاوي)، اذ ان اغلب اعمالها تحمل الطابع الاجتماعي وما يحمله من تراث ودلالات، كما يقول (بارسونز): "النظم الاجتماعية ابنية تبلور مبادئ الاعتماد المتبادل والتناسق في السلوك وتجسيد فكرة التوقعات، وهي بذلك وحدات مقننة ومألوفة للأداء والجزاء وفي البناء الكلي للنسق الاجتماعي" (العبود، 2001: ص140).

**3- النسق الفلسفي:**

كل ثقافة من ثقافات العالم تحتضن فلسفة حياتية معينة، وهذه الفلسفة تكون المفتاح الفكري للتعامل مع معطيات الحياة وما يتعلق بها، وما ثقافة المجتمع الا وليدة فلسفة ذلك المجتمع الذي تكون فيه الفلسفة أداة او وسيلة لنظام قوي مترابط الأفكار تسمى بالنسق الفلسفي الذي يعرف بانه "مجموعة من الأفكار العلمية او الفلسفية المتآزرة والمرتبطة يدعم بعضها بعضا مؤلفة لنظام عضوي متين، مثل قولنا (نسق ارسطو)



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

و (نسق نيوطن) و (نسق هيجل) وما الى ذلك، فهو غاية كل تأمل فلسفي وكل الفلسفات الكبرى انما هي انساق فلسفية" (عيد، 2004: 467).

ان الوجود مليء بالخفايا والاسرار التي كان الانسان منذ بدايته يبحث عن طرق ووسائل تقربه من حقيقة ذلك الوجود وكشف اسراره، وكان النسق الثقافي عبارة عن وسيلة أيضا يستخدمها الانسان لمساعدته في فك الشيفرات الوجودية وكشف خفايا ذلك الكون، حيث ان النسق الثقافي ما هو الا مجموعة من بنى فكرية تركبت بشكل وحدات مترابطة من المعرفة، تمتاز بالاتساق والانسجام، تعمل على تسهيل مهمة الكشف عن الوجود، اذ يقول (سلمان احمد طاهر) ان النسق الثقافي هو "بناء فكري مركب من وحدات معرفية (فروض، قضايا، تصورات، مفاهيم، نظريات) تشكل اطارا تصوريا متسقا منطقيا، في اطار منهج يهدف الى الإحاطة بالوجود بأسره" (الضاهر، 2014: 7). وخير مثال على هذا النسق اعمال الخزافة العراقية (عبلة ساجد) التي تحمل الكثير من الرؤى الفلسفية والاراء التي تخص المرأة والرؤية المجتمعية لها.

اول من وضع تصورات الانساق الفلسفية هو افلاطون، ويليه ارسطو، وحسب (نيتشه) فان النسق الثقافي يكون متكامل وغير قابل للتغيير، أي انه ثابت منذ لحظة ابتكاره من قبل افلاطون وارسطو، حيث يرى ان هؤلاء "لقد ابتكروا في الواقع الانساق الثقافية الكبرى للفكر الفلسفي، ولم يبقى لمجمل الأجيال اللاحقة ان تبتكر شيئا جوهريا يمكن ان يضاف اليها" (نيتشه، 1983: 41).

ما يميز النسق الفلسفي هو قوة الاقناع لديه، وهذه القوة لم تأتي من فراغ بل اعتمدت على درجة الانسجام والترابط والتكامل في كل التصورات والنظريات بشكل منفرد، حيث ان كل نظرية تعتبر كيان مستقل فكريا وله اكتفاءه الذاتي، وبنفس الوقت هنالك ترابط وتفسير لكل هذه النظريات مع بعضها البعض باتجاه



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفكرة العامة او المفهوم المركزي، فالنسق "انسجام الأفكار داخل وحدة منطقية تؤلف بينها" (الزغبي، 2009: 55)

**4- النسق الأيديولوجي:**

الأيديولوجيا من الكلمات التي ليس لها معنى ثابت، أي انها من المفاهيم التي تمتاز بتعددية المعاني، الا ان المعنى المتداول لهذه الكلمة انها تمثل علم الأفكار لأنها تؤثر بشكل مباشر على الحياة المجتمعية، "ان كلمة أيديولوجيا دخيلة عن كل اللغات الحية. تعني لغويا في أصلها الفرنسي، الأفكار لكنها لم تحتفظ بالمعنى اللغوي، اذ استعارها الالمان وضمنوها معنى اخر، ثم رجعت الى الفرنسية، فأصبحت دخيلة حتى في لغتها الاصلية" (العروي، 2012: 9)

الأفكار بشكل عام هي التي تحدد المستوى الفكري او الوعي عند المجتمعات، وهذه الأفكار تساعد افراد المجتمع على تصوراتهم نحو الحياة الطبيعية وكيفية التعامل معها، وما الأيديولوجيا الا نظام خاص يحمل في طياته الكثير من البنيات الفكرية المتكونة من صور وتصور يربط احدهما الاخر بشكل متلازم من اجل كشف صورة مجتمع ما والتعبير عن تطوره، حيث ربط (ماركس) النظام الاجتماعي بالأفكار (الأيديولوجيا) "ان انتاج الأفكار والتصورات والوعي مختلط بادئ الامر بصورة مباشرة ووثيقة بالنشاط المادي والتعامل المادي بين البشر، فهو لغة الحياة الواقعية ان التصورات والفكر والتعامل الذهني بين البشر، تظهر هنا على اعتبارها مظهرا مباشرا لسلوكهم وافعالهم المادية. ينطبق الامر نفسه على الإنتاج الفكري كما يمثل في لغة السياسة، ولغة القوانين، والأخلاق، والدين، والميتافيزيقيا، الخ، عند شعب بكامله، فالبشر هم الذين ينتجون تصوراتهم وافكارهم" (ماركس، 2016: 38). لذا نجد ان اعمال الخزاف العراقي (حسن عبد الامير) تحمل في داخلها النظام الأيديولوجي وما له من تأثير في الفن التشكيلي.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**5- نسق السلطة:**

السلطة مفهوم يكتسحه الغموض، حيث انها تكون مرئية ولا مرئية، كما انها تعتبر من الظواهر الرمزية والتي تمتلك سيطرة مستمرة ودائمة، كما انها من المفاهيم التي تمتلك الوجه المادي والمعنوي، اذ يقول (مولود زايد الطيب) ان السلطة: "هو مركب من عناصر مادية ومعنوية" (الطبيب، 2007: 75)

الموجه الحقيقي للمواضيع الرئيسية والعليا هي السلطة، كما انها الوسيلة ذات التأثير المباشر على سلوكيات الافراد لتحقيق الهدف الجماعي، كما انها تعتبر قوة حقيقية من اجل خدمة فكرة معينة يشترط انها تكون وليدة المجتمع وذات مقبولية وليست اجبارية، كما يعرفها (والتر بكلي) بانها: "التوجيه او الرقابة على سلوك الاخرين لتحقيق غايات جمعية، معتمدة على نوع من أنواع الاتفاق والتفاهم، وهكذا تتضمن السلطة الامتثال الطوعي" (الطبيب، 2007: 76)

نسق السلطة هو مجموعة كبيرة من البنيات التي تنتظم بشكلها المرئي او المخفي، تكون هذه البنيات متداخلة ومتخلخلة في جميع الممارسات الثقافية من خطاب وفن وتوعية، وذلك من اجل ان تفرض هيمنتها وسلطتها بتلك الممارسات الثقافية برمزية الموضوع الذي يطرح، لذا نجد ان نسق السلطة يسعى الى بناء المعرفة بشكل رمزي، "السلطة الرمزية هي سلطة بناء وهي تسعى لإقامة نظام معرفي" (بورديو، 2007: 49). كما في الاعمال الخزفية للخزاف (احمد جعفر) التي عملت على تجسيد المنهج الإسلامي باعمالها من ناحية التقنية والألوان.

**ترى الباحثة** إمكانية تعدد الاشكال التكوينية للفنون من خلال التعدد النسقي، فالنسق الثقافي التي يمتلكه الفنان يؤثر بشكل كبير على مخرجات المنجز الفني بشكله النهائي، ومن الممكن ان يكون التأثير النسقي على الفنان ارادي او لا ارادي، كما هو الفرق بين النسق الثقافي والفلسفي، وتنعكس هذه الانساق على



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الجانب التشكيلي بشكل عام او الخزفي بشكل خاص من خلال مفردات التشكيل في العمل الفني، من حيث الموروث وتأثيره على النسق، والتشكيل السردي من حيث هرمية المعنى والمدلول على الشكل الخزفي، ونسق التشكيل الحواري من خلال استخدام الكلمات او العبارات الدالة على التكوين الخزفي، ونسق التناص الشكلي ما يتناص العمل الخزفي مع اعمال أخرى من حيث الإيقاع مثلا، اما نسق التشكيل بالشعارات فممكن ان يستخدم في العمل الخزفي من خلال استخدام الرموز المتداولة ومعانيها والتلاعب بها.

**الفصل الثالث/ إجراءات البحث**

**أولا: مجتمع البحث**

تسعى الباحثة تحت هذا المسمى الى ضبط الابعاد الملمة بالمجتمع الذي تتحرك في فضائه الية الانتقاء والتحليل وتنظيم كل المجتمع الفني –الخزف تحديدا-على ان يعمل زمانيا داخل حدود البحث المعلنة، وعلى وفق المحددات الاسلوبية التي تراها الباحثة، ومن خلال زيارة أرشيف الخزافات الرائدات ضمن مواقع التواصل الاجتماعي من ذوات الحضور الفاعل والمتواصل في الحركة التشكيلية العراقية تبين ان المجتمع يتحدد ب (3) خزافات، وبواقع (30) عملا خزفيا.

**ثانيا: عينة البحث**

تم اختيار عينة البحث والبالغ عددها (3) نماذج فنية بعد الاستعانة بآراء مجموعة من الخبراء وفق المبررات الاتية:

1. مراعاة غزارة انتاج الخزافة وشهرتها.
2. استبعاد المنتج الخزفي المتشابه من حيث الأسلوب والتقنية.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**ثالثا: منهج البحث**

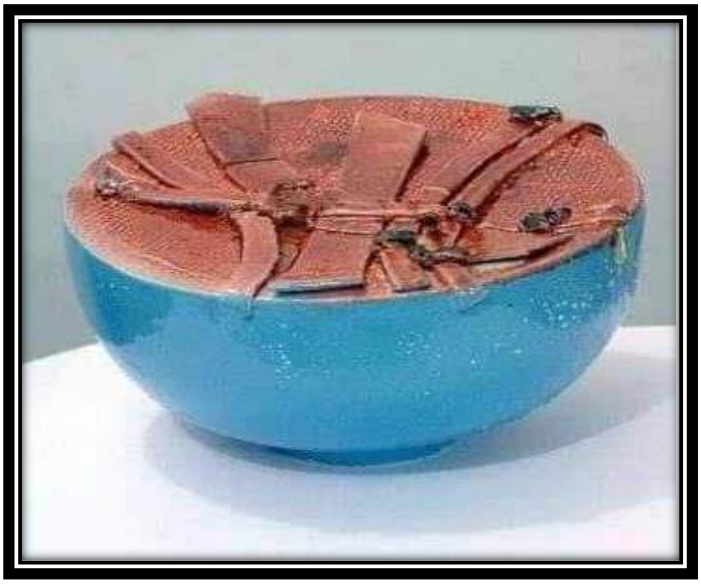
اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحيلي عينات البحث بما يحقق الهدف، من حيث دراسة الرؤية النسقية.

**رابعا: أداة البحث**

اعتمدت الباحثة على مؤشرات الإطار النظري لصياغة أداة تحليل العينات. وقد صيغة الأداة بصيغتها الأولى وعرضت على مجموعة من الخبراء لبيان رأيهم في الإضافة والحذف لفقرات الأداة، فكانت الأداة بصيغتها النهاية هي المحكات الرئيسية لتحقيق هدف البحث.

**خامسا: تحليل العينات**

**انموذج (1)**





This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| اسم الخزافة | اسم العمل | سنة الانجاز | القياس | البلد | العائدية |
|---|---|---|---|---|---|
| ندى عسكر | شظايا الحرب | 2016 | ارتفاع 20سم عرض 30سم | العراق كركوك | مقتنيات الخزافة |

**الوصف العام للمنجز:**

تكوين خزفي بأسلوب تجريدي تم بناءه بشكل هندسي بهيئة نصف كرة ترتكز على قاعدة دائرية صغيرة، زجج الجزء السفلي من الكرة باللون الأزرق، اما الجزء العلوي الذي يعتبر سطح العمل فقد احتوى على شرائط طينية مختلفة الحجم ورقيقة، تتداخل فيما بينها بشكل عشوائي للابتعاد عن الرتابة، وقد لون السطح باللون البني المحمر.

**تحليل المنجز:**

المنجز الخزفي يتم ببناء شكلي يوحي بالحركة الدائمة، وذلك من خلال طريقة الاقتطاع للشريطة على سطح العمل والتركيب بينها وبين الجزء الكروي، وعمدت الخزافة الى خلق روح الاستقرار في المنجز الخزفي من خلال تواشج العلاقات والارتباطات الفرعية بين الشرائط المنخفضة والعالية منها. والظاهر من المنجز الخزفي هيئة الكرة الأرضية مقتطعة من النصف وقد زججت باللون الأزرق الفيروزي الذي يرمز الى الماء والسماء وهو من الألوان الباردة لكشف العلاقات والأنظمة والمؤثرات بينها وبين سطح المنجز الخزفي الذي طلي باللون البني المحمر الذي يعبر عن الحروب والنار والدماء، وجميع تشكيلات المنجز الخزفي تمثل رموز تعبيرية وأفكار ومعتقدات سلوكية خاصة بالفرد اتجاه الحروب وادواتها، وهذا المنجز يعتبر موجه قومي لنبذ الحروب لما لها من تأثير مباشر على العالم والافراد ككل، فعملت الخزافة على اقتطاع نصف الكرة الأرضية ووضع شظايا الحروب على سطح القسم المقتطع، لتعمل هذه الصورة



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

الفنية في المنجز الخزفي على كشف الدال والمدلول من تأثير الشظايا على الأرض والحياة الإنسانية، فبالرغم من ان الحروب أدت الى اقتطاع نصف الكرة الأرضية الا ان شظاياها واثارها ما زالت تجثو على سطح الأرض، وهذا تواشج في العلاقات لإيضاح ارتباطاتها الفرعية ضمن الصورة الفنية لكشف الفكرة من المنجز، كما ان الشكل التجريدي للمنجز الفني كشف عن التأثير المباشر للفنون الحديثة على تقنيات الخزافة من اجل الاستعانة بتلك الفنون لإيصال الرسالة وايضاح الفكرة.

**انموذج (2)**





This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

| اسم الخزافة | اسم العمل | سنة الانجاز | القياس | البلد | العائدية |
|---|---|---|---|---|---|
| ندى عسكر | ثورة الحجارة | 2017 | ارتفاع 60سم عرض 30سم | العراق كركوك | مقتنيات الخزافة |

**الوصف العام للمنجز:**

تكوين خزفي غير منتظم الشكل، يتكون شكله العام من جزئين خزفيين مترابطين مع بعضهما البعض بطريقة الالتصاق، الجهة اليمنى للمتلقي يكون التكوين الخزفي فيها صغير نسبة الى التكوين الخزفي في جهة يسار المتلقي، كما ان يتكون من جزء خزفي قريب الى الشكل الهندسي البيضوي وفي قمته تكوين كروي ملتصق بالتكوين الخزفي الذي يقع في الجهة اليسرى والذي يتكون من طيات طين عملت على شكل عباءة عربية تغطي تكوين كروي في قمة التكوين الخزفي الايسر، ويظهر من جهة اليمين لديه تكوين خزفي مدبب الشكل يقع بشكل افقي فوق التكوين الخزفي في الجهة اليمنى، استخدمت تقنية التزجيج ليكون المنجز الخزفي مكسو باللون اللون البني الغامق، توجد في نهاية التكوين الخزفي مجموعة من الاشكال الخزفية غير منتظمة الشكل، وقد لونت بالوان مختلفة، يستند المنجز الخزفي على قطعة خزفية مكعبة الشكل.

**تحليل المنجز:**

تكوين خزفي عمل بالأسلوب التجريدي، يمثل حالة من الواقع الحياتي التي تعيشه الثورات العربية وخصوصا الثورة الفلسطينية، اذ يرمز المنجز الخزفي من خلال علاقاته المتواشجة مع بعض، والدلائل والمعتقدات التي يحملها الى امرأة واقفة بشموخ وبجوارها ابنها الصغير وامامهم مجموعة من الحجارة، تميز المنجز الخزفي بمطواعيته عند الفنان من خلال انسيابية الحركة في التكوينات الخزفيات التي جعلها



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تبدو في حالة من الكمال وعدم الانكسار او الخضوع، تهدف رسالة هذا المنجز الخزفي الى التوجيه القومي لمجموعة من الأفكار العربية التي يجب الحفاظ عليها واهمها الوحدة العربية وعدم تفكك معتقداتهم واعرافهم، وقد تكون تلك الرسالة تخص الثورة الفلسطينية او الثورات الشعبية بشكل عام. وهنا نجد إشارة قوية لأهمية المرأة في تربية الأطفال ومساندة الواقع المجتمعي في جميع صعابهم لانها امرأة تتميز بالشجاعة والاصالة وهذا ما يظهر على التكوين الايسر للمتلقي في التكوين الخزفي، حيث تظهر المرأة حاملة سمات القوة والشموخ وعدم الرضوخ لجميع الضغوطات الحياتية، اذ ان الخزافة عمدت الى طرح فكرة التضحية عند المرأة من اجل المصلحة العامة، اذ انها تضحي بنفسها وبأعز ما تملك وهو ابنها للوصول الى المطلب العام الرئيسي للثورة، كما ان الخزافة عملت من خلال منجزها الفني على إيصال رسالة لجميع المجتمعات العربية والأجنبية، بان المرأة العربية هو رمز العطاء وبناء الانسان على القيم والعادات الأخرى. وهنا نجد الاعتماد المتبادل والتدعيم الذاتي للوصول الى الاصالة والابداع، اذ يكون هذا المنجز من اجل التوجيه الثقافي والقومي بطرق فلسفية وصورية فنية حديثة وذلك للوصول الى كشف طبيعة المرأة التي تأخذ حقا معطاءة ومثابرة، ولون لون العمل باللون البني ليعطي انطباعا عن اللقوة والهيبة.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

**انموذج (3)**



| اسم الخزافة | اسم العمل | سنة الانجاز | القياس | البلد | العائدية |
|---|---|---|---|---|---|
| ندى عسكر | عطاء الارض | 2022 | ارتفاع 60سم عرض 30سم | العراق كركوك | مقتنيات الخزافة |

**الوصف العام للمنجز:**

تكوين خزفي بأسلوب تجريدي يتخذ الشكل الهندسي الكروي، تحتوي الواجهة الامامية له على تكوينات خزفية عملت بشكل بارز وبطبقات متتالية، يتضح في الطبقة العليا منها أربعة اشرطة خطية بشكل عمودي



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

تنتهي من الأعلى بشكل هندسي شبه مربع، كما ان هذه الأشرطة تكون نهاياتها فوق مجموعة من الندبات التي تتراصف مع بعضها على شكل ترابتي اشبه بطبقات التربة، يستند العمل الخزفي على قادة ذات تكوين هندسي شبة مستطيل، المنجز ككل غير مصقول وتوجد عليه بعض بصمات اليد.

**تحليل المنجز:**

الإطار العام للتكوين الخزفي يتسم بالتنوع الشكلي الظاهر ليكون بمثابة المحفز للتساؤل والاستكشاف عند المتلقي، وذلك من اجل كشف طبيعة المنجز المتمثل بالشكل الظاهرة للكرة الأرضية، والتشكيلات الخزفية تعمل على كشف العلاقات والأنظمة بين التربة وطبقاتها والنبات، وكذلك كشف المؤثرات والمتحكمات في هذه الدورة الحياتية على الأرض من نباتات وبيئة محيطة وهو بمثابة الاعتماد المتبادل والتدعيم الذاتي، وقد عمدت الخزافة الى ترك العمل بلون الطين الطبيعي للتعبير من خلاله على الاصالة والابداع لتكوين الأرض وارتباطها وانسجامها مع التاريخ والحضارات القديمة، وهذا أيضا شيء من الدال والمدلول المرتبط بالحاضر والمستقبل وما له من اساسات تاريخية تكون كأساس راسخ وعميق لبنائهم وابداعهم القادم، عملت الخزافة على تركيب أجزاء خزفية بهيئة النبات لتكون ذات رمزية كبيرة ودلالات تعبيرية عن ان العلاقة بين الأرض والنبات هي بمثابة جهاز مفاهيمي فلسفي لكل الكائنات الأخرى واخصها الانسان لما تحمله الأرض والنبات من علاقات تواشج وارتباط يكمل احدهما الاخر. استقر العمل الخزفي من خلال التكوينات الخزفية على شكل النيات الخالي من التفرعات الجانبية، وهذا ما يجل العمل في حالة استقرار وثبات لما لها من خطوط افقية تتمثل بهيئة التربة وخطوط عمودية تتمثل بهيئة النباتات، كما ان الخطوط الافقية والعمودية عند تلاقيها تخلق ايحاء بالترابط والقوة بين الجزئين، وهذا بمثابة رسالة وتوجيه قومي من قبل الخزافة الى المتلقي بان الاختلاف في الأفكار والمعتقدات ليس بالفكرة السيئة وانما عند



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

تلاقي هذه الاختلافات ستنتج عنها ترابط وقوة ناتجة عن الاتحاد والتعاون، ونجد الاصالة والابداع في الاطار العام للعمل الخزفي من خلال خلق الفضاء والتعامل معه من قبل الخزافة، حيث عملت على ان يكون العمل ذات ايحاء واسع من خلال الخطوط الافقية والعمودية وهو ما يجل المتلقي يشعر بالراحة والقيم الجمالية عند مشاهدة المنجز. تتمثل الفكرة الرئيسية من المنجز الفني الى اثارة المتلقي باتجاه موضوعة التكامل والانتماء وعدم تشتيت الاخر والاعتراف به.

**الفصل الرابع/ النتائج والاستنتاجات**

**اولاً:- النتائج**

1. اعتمد النسق الثقافي في المنجز الخزفي المعاصر عند الفنانات الخزافات الرائدات في العراق على محصلتهن المعرفية في تحليل المرجعيات الحضارية، وفقا لرؤية نسقية تحاكي الفن الحديث. كما في دميع نماذج العينة.
2. تأثرت النسق الثقافي عند الخزافات الاكاديميات المعاصرات بجميع التيارات الفنية الحديثة، وما لها من ارتباط علاقاتي مع الشكل الظاهري للمنجز الخزفي من جهة، وبالجانب التجريدي الهندسي من جهة أخرى. كما في جميع نماذج العينة.
3. برزت النسق الثقافي عند الخزافات الرائدات بتنوع ما بين الانتظام واللا انتظام في بناء الشكل الخزفي. كما في جميع نماذج العينة.
4. اعتمدت اليات الاشتغال النسقية عند الخزافات الرائدات على ما تحمله الخامة من ابعاد جمالية وطرق انشائية مختلفة، لإيصال المعنى وبناء النسق الفني كالنسق الثقافي.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

5. استدعت الصور الجمالية والرمزية في المنجز الخزفي للخزافات الرائدات الكثير من الانساق المؤثرة من حيث (اللون والخط والحجم)، وذلك من خلال خلق عدة علاقات جمالية ووظيفية بشكل جمالي ودلالي، اذ نجد البنية في المنجر تكون أكثر من نسق واحد كالنسق الاجتماعي والثقافي والسياسي والصوري.

**ثانيا: -الاستنتاجات**

1. تعمد الخزافة الرائدة الى اظهار الطاقات الانفعالية الذاتية اتجاه من تقابله في حياتها اليومية والمجتمعية من خلال منجزات خزفية فنية.
2. ان استخدام الخزافات الرائدات للموروث الإسلامي والقديم، من خلال الطلاء اللوني او استخدام الخط العربي، له تأثير كبير في بناء الرؤية النسقية.
3. اختلف النسق الثقافي عند الخزافات الرائدات نتيجة لتطور الأساليب والتقنيات الخزفية في الحركات الفنية الحديثة.

**ثالثاً: -التوصيات**

توصي الباحثة بما يأتي:

1. التأكيد على اجراء المزيد من الدراسات التحليلية والنقدية للأعمال الخزفية العراقية من جانب الانساق الفنية

**قائمة المصادر والمراجع**

1. بدوي، احمد زكي: معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان ساحة رياض الصلح، بيروت، 1986.
1. بورديو، بيير: الرمز والسلطة: تر: عبد السلام بنعبد العالي، ط3، دار توبقال للنشر، المغرب، 2007.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

2. خليل، سمير: النقد الثقافي من النص الادبي الى الخطاب، ط1، دار الجواهري، بغداد، 2012.
3. خولة، محمد: الارطفونيا علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت، ط1، دار هومة، 2011.
4. رافيندران، س.: البنيوية والتفكيك، تطورات النقد الادبي، تر: خالدة حامد، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 2002.
5. الزغبي، سمير: الفن والوهم وابداع الحياة، دار التنوير، بيروت، 2009.
6. سعيد، جلال الدين: معجم المصطلحات والشواهد الفلسفية، دار الجنوب للنشر، تونس، 2004.
7. السلمي، علي: تحليل النظم السلوكية، مكتبة غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1995.
8. سليم، شاكر مصطفى: قاموس الانثروبولوجيا، مطابع جامعة الكويت، الكويت، 1981.
9. شولر، روبرت: البنيوية في الادب، تر: حنا عبود، اتحاد الكتاب العرب، 1984.
10. الضاهر، سليمان احمد: مفهوم النسق في الفلسفة (النسق: الإشكاليات والخصائص)، مجلة دمشق، المجلد 30، العدد 3+4، 2014.
11. الطيب، مولود زايد: علم الاجتماع السياسي، ط1، منشورات جامعة السابع من ابريل، ليبيا، 2007.
12. الطيب، مولود زايد: علم الاجتماع السياسي، ط1، منشورات جامعة السابع من ابريل، ليبيا، 2007.
13. العروي، عبد الله: مفهوم الأيديولوجيا، المركز الثقافي العربي، ط8، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب، 2012.
14. عسكور، سامية: اشتغال الانساق المضمرة في رواية (مي ايزيس كوبيا ثلاثمائة ليلة وليلة في جحيم العصفورية) لواسني الاعرج، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة مولود معمري – تيزي وزو، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة العربية وآدابها، 2019.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

15. الغذامي، عبد الله: الثقافة التلفزيونية سقوط النخبة وبروز الشعبي، ط2، المركز الشعبي، الدار البيضاء، المغرب، 2005.

16. فتاح، محمد: التشابه والاختلاف، ط1، المركز الثقافي العربي، بيروت لبنان، 1996.

17. الكعبي، ضياء: السرد العربي القديم الانساق الثقافية واشكالية التأويل، ط1، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 2005.

18. كويزيل، ايديث: عصر البنوية، تر: جابر عصفور، ط1، دار سعاد الصباح، الكويت، 1993.

19. ماركس، كارل وانجلز، فريدريك: الأيديولوجية الألمانية (مصادر الاشتراكية العلمية)، تر: فؤاد

20. مرسي، محمد عبد المعبود: علم الاجتماع عند تالكوت بارسونز بين نظريتي الفعل والنسق الاجتماعي (دراسة تحليلية نقدي)، كلية القصيم، بريدة، ط1، السعودية، 2001.

21. مروان، بلقاسم بن: وسائل الاعلام والمجتمع، ط1، دار الخلدونية، 2007.

22. ناي، مالوري: الدين الأسس، تر: هند عبد الستار، ط1، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، لبنان، 2009.

23. نيتشه، فريدريك: الفلسفة في العصر المأساوي الاغريقي، تر: سهيل القش، ط2، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، بيروت، 1983.

List of sources and references

1. Al-Aroui, Abdullah: The Concept of Ideology, Arab Cultural Center, 8th edition, Arab Cultural Center, Casablanca, Morocco, 2012.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

2. Al-Dahir, Suleiman Ahmed: The concept of system in philosophy (system: problems and characteristics), Damascus Magazine, Volume 30, Issue 3+4, 2014.

3. Al-Ghadhami, Abdullah: Television Culture: The Fall of the Elite and the Rise of the Popular, 2nd edition, Popular Centre, Casablanca, Morocco, 2005.

4. Al-Kaabi, Diaa: The ancient Arabic narrative, cultural patterns and the problem of interpretation, 1st edition, Arab Foundation for Studies and Publishing, Beirut, 2005.

5. Al-Sulami, Ali: Behavioral Systems Analysis, Gharib Library for Printing and Publishing, Cairo, 1995.

6. Al-Tayeb, Mouloud Zayed: Political Sociology, 1st edition, April 7 University Press, Libya, 2007.

7. Al-Tayeb, Mouloud Zayed: Political Sociology, 1st edition, April 7 University Press, Libya, 2007.

8. Al-Zoghbi, Samir: Art, Illusion, and the Creativity of Life, Dar Al-Tanweer, Beirut, 2009.

9. Askour, Samia: The operation of implicit patterns in the novel (Mi Isis Copia Three Hundred and One Nights in the Hell of the Bird) by Wasni Al-Araj, Master's thesis (unpublished), Mouloud Mammeri University - Tizi Ouzou,



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

Faculty of Arts and Languages, Department of Arabic Language and Literature, 2019.

10. Badawi, Ahmed Zaki: Dictionary of Social Science Terms, Lebanon Library, Riad Al-Solh Square, Beirut, 1986.

11. Bourdieu, Pierre: Symbol and Power: Trans: Abdel Salam Benabdel Ali, 3rd edition, Toubkal Publishing House, Morocco, 2007.

12. Fattah, Muhammad: Similarity and Difference, 1st edition, Arab Cultural Center, Beirut Lebanon, 1996.

13. Khalil, Samir: Cultural criticism from literary text to discourse, 1st edition, Dar Al-Jawahiri, Baghdad, 2012.

14. Khawla, Muhammad: Artifonia, the science of disorders of language, speech, and voice, 1st edition, Dar Houma, 2011.

15. Marwan, Belkacem Bin: Media and Society, 1st edition, Dar Al-Khaldouniya, 2007.

16. Marx, Karl and Engels, Friedrich: The German Ideology (Sources of Scientific Socialism), see: Fouad



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

17. Morsi, Muhammad Abd al-Maboud: Sociology according to Talcott Parsons between the theories of action and the social system (a critical analytical study), Qassim College, Buraidah, 1st edition, Saudi Arabia, 2001.

18. Nietzsche, Friedrich: Philosophy in the Greek Tragic Age, ed.: Suhail al-Qash, 2nd edition, University Foundation for Studies, Publishing and Distribution, Beirut, 1983.

19. Nye, Mallory: The Foundations of Religion, Trans.: Hind Abdel Sattar, 1st edition, Arab Network for Research and Publishing, Lebanon, 2009.

20. Quizel, Edith: The Age of Sonism, Trans.: Jaber Asfour, 1st edition, Dar Suad Al-Sabah, Kuwait, 1993.

21. Raveendran, S.: Structuralism and Deconstruction, Developments in Literary Criticism, Trans.: Khalida Hamid, House of General Cultural Affairs, Baghdad, 2002.

22. Saeed, Jalal al-Din: A Dictionary of Philosophical Terms and Evidence, Dar al-Janoub Publishing House, Tunisia, 2004.

23. Saleem, Shaker Mustafa: Dictionary of Anthropology, Kuwait University Press, Kuwait, 1981.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

24. Schuller, Robert: Structuralism in Literature, Trans: Hanna Abboud, Arab Writers Union, 1984.



This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.